

التَّكْمِيلُ وَالزِّيَافُ وَالصَّلَاةُ

كتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تألف

الحسن مجتهد بن الحسن الصغرى

(المتوفى سنة ٢٦٥٠ هـ)

الجزء الثالث

شتمل علی أبواب

(الزای ، السین ، الشین ، الصاد)

حقّه

محمد بن ابوالفضل برہم

راجعه

الدكتور محمد مهدي علام

القائمة:

مطبعة دار الكتب

1973

طبعة مصوره على طبعة
دار الكتب

تقديم

بسم الله الرحمن الرحيم

قمت بتحقيق هذا الجزء ومراجعته على النسخ التي اعتمدها مجمع اللغة العربية أصولاً في التحقيق، والتزمت عند الرجوع إلى هذه النسخ إثبات النص المختار، والإشارة إلى الفروق في الحواشي .
ثم رجعت إلى معاجم اللغة وكتب البلدان والتاريخ ودواوين الشعر، فأوضحت المبهم، وأكملت الناقص، ورددت المحرف إلى أصله، ونسبت ما لم ينسبه المؤلف من الشعر إلى قائله ما كان ذلك ممكناً، ونحّرت الأبيات على الدواوين والمعاجم ومجموعات الشعر، وشرحت من الغريب في كلام المؤلف ما احتاج إلى شرح، وعلمت ما احتاج إليه النص من التعليق في الحواشي دون إسراف أو قصور؛ وكان الهدف في كل ذلك إخراج النص سليماً واضحاً .

كما أتيت في تنسيق العمل وطريقة الإخراج والعرض ما اتبع في إخراج الجزء الأول والجزء الثاني؛ ليخرج الكتاب كله في نسق واحد .

والله الموفق لما فيه الرشd والسداد

محمد أبو الفضل إبراهيم

{ شوال سنة ١٣٩٢ هـ
نوفمبر سنة ١٩٧٣ م }

التَّكْمِيلُ وَالزِّيَادَةُ الصَّالِحَةُ

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الله ناصر كل صابر

فصل الزاى

(ز أ ر)

زَارَ الْأَسَدُ يَزَارُ ، مثل سَأَلَ يَسْأَلُ ، لَفَءٌ
فِي زَارٍ يَزِيرُ ، مثل ضَرَبَ يَضْرِبُ ، وَزَرَ يَزَارُ مثل
سَمِعَ يَسْمَعُ : وقد ذكر الجوهري الأخرين .
ومِنْ الزَّارَةِ بِالْبَحْرَيْنِ معروفة ، والزَّارَةُ : قرية
كبيرة من قراها

* * *

(ز ب ر)

قال ابن الأعرابي : الزَّبْرُ بالفتح : الصَّبْرُ .
وحارثُهُ وَحِصْنُهُ ابْنَا قَطْنِ بْنِ زَايِرٍ ، وَقَدْ عَلِيَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وقد سَمَوْا زَبْرًا بِالْفَتْحِ ،
وَزَبْرًا مِثْلَ عَمْرٍ ، وَزَبَارًا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ، وَالزَّبِيرُ
مَصْغَرٌ ، وَزَنْبَرًا وَزَنْبَرَةً ، وَزَنْبُورًا ، بِزِيَادَةِ النُّونِ .

وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّيْبِرِ مِنَ الصَّحَابَةِ ،
وَالزَّيْبِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْبِرِ مِنَ الشُّعْرَاءِ ،
فَيَفْتَحُ الزَّاي ، مِنْ الْأَعْلَامِ ثَلَاثَةٌ .

وَالزَّيْبِرُ أَيْضًا : الْحِمَاةُ .

وَالزَّيْبِرُ : الدَّاهِيَةُ ، أَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ لِعَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ هَمَّامٍ السَّلُولِيِّ :

وَقَدْ جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الزَّيْبِرِ

فَلَا قُوَّةَ مِنْ آلِ الزَّيْبِرِ الزَّيْبِرَا ^(٤)

وَكَذَلِكَ الزَّوْبَرُ ، وَبِهَا فُسِّرَ بَعْضُهُمْ قَوْلِي

ابْنِ أَحْمَرَ وَالْفَرَزْدَقُ ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَإِنْ قَالَ غَاوِي مِنْ تَنْوِخِ قَصِيدَةٍ

بِهَا جَرَّبٌ عُدْتُ عَلَى زَوْبَرًا ^(٥)

وَتَحَلَّهَ الْفَرَزْدَقُ فَقَالَ :

إِذَا قَالَ غَاوِي مِنْ مَعَدِّ قَصِيدَةٍ

بِهَا جَرَّبٌ كَانَتْ عَلَى زَوْبَرًا ^(٦)

(١) الذى ذكره الجوهري في الصحاح : الأول والثالث . (٢) وردت في معجم البلدان غير مهموزة .

(٣) في الاستيعاب ٣٠٩ : « ذكرهما ابن الكلبي فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وسلم من قضاة » ، وكتب لها كتابا .

(٤) البيت في اللسان — زبر ، من غير نسبة . (٥) اللسان — زبر ، بهذه النسبة . (٦) ديوانه ٣٦٧

وَزَوْبُرُ : فرس مُطَيَّر بن الْأَشَمِّ الْأَسَدِيّ ،
وهي لاتنصرف للعلمية والثأنيث . وقال أبو عبيدة
وأبو النّدى : هي اسم فرس الجُمُحِجِ الْأَسَدِيّ ،
وهو مُنْقِذ بن الطَّمَّاح .

وَالزُّبْرَةُ ، بالضم : السَّنْدَانُ .

وَالزُّبْرَةُ أَيضاً : الشَّعَر الذي بين كَتِفَيْ الْأَسَدِ .
وقال الليث : الزُّبْرَةُ : شعرٌ يجتمع على موضع الكاهل
من الأسد وفي مرْفَقَيْهِ ، وكلُّ شعْرٍ يكون كذلك
مجتمعا فهو زُبْرَةٌ .

وَأَذْبَرُ الرَّجُلِ ، إذا عَظُمَ جِسْمُهُ .

وَأَذْبَرُ ، إذا شَجَعَ .

وَالزُّبْرُ : الْأَسَدُ .

وَالزُّبْرِيُّ : الثقيل من الرجال .

وقال ابن الأعرابي : من غريب شجر البرّ :
الزَّنَابِيرُ ، واحدها زَنْبِيرَةٌ وزَنْبَارَةٌ ، قال :
وهو ضرب من التين ، وأهل الحضَرِ يسمونه
الحُلُولَانِيَّ .

وقال الدينوري : أخبرني أعرابي من عَتْرَةٍ ،
قال : الزُّبُورُ : شجرةٌ عظيمة في طول الدُّلْبِ ،
ولا عَرَضَ لها ، ورقها مثل ورق الجوز في منظريه

وريجيه ، ولها نور مثل نور الْعُشْرِ ، أبيضُ
مُشْرَبٌ ، ولها حَمَلٌ مثل الزَّيْتُونِ سَوَاءٌ ، فإذا
نَضِجَ اسودَّ سَوَادًا شديدا وحَلَا جَدًّا ، يأكله
الناس كالرُّطَبِ ، وله عَجَمَةٌ كعَجَمَةِ الْغِيَرَاءِ ^(١) ،
وهي تَصْبُغُ الفَمَ كما يَصْبُغُهُ الْفِرْصَادُ ، وهي
تُفَرِّسُ غَرَسًا .

وُغْلَامُ زَنْبُورٍ ، أى خفيف .

وَالزُّبُورُ من الفار : العظيم ، قال جيهان :

فأفنعَ كَفَيْهِ وأجنعَ صَدْرَهُ

بجَرَجٍ كأشباحِ الزَّبَابِ الزَّنَابِيرِ ^(٢)

وقال ابن دُرَيْد : زَرَبْنَا عَلَيْنَا ، إذا تكَبَّرَ ،
كَذَا ذَكَرَ في باب الباء مع الراء .

ويقال : زَرَبَ الرَّجُلُ ، إذا انتسب إلى الزُّبَيْرِ ،
كَتَقَيَّسَ ، قال مقاتل بن الزُّبَيْرِ :

وَتَزَبَّرْتُ قَيْسٌ كَأَنَّ عَيْنَهَا

حَدَقَ الْكَلَابِ وَأَظْهَرَتْ سِمَاهَا

ويروى : « إِذَا أَقْبَلَتْ قَيْسٌ » .

وقال الجوهري : قال الرازي :

* أَكُونُ ثَمَّ أَسَدًا زَبْرًا * .

(١) قال في القاموس : « الْغِيَرَاءُ : السكركة ، وهي شراب من الدرة » .

(٢) اللسان - زبر ، بهذه النسبة .

(٣) الجمهرة ٣ : ٢٠٠

والرواية : « هَيَّجَتْ مِنِّي أَسَدًا » ، والرَّحَزُ
لِلزَّارِ بْنِ سَعِيدٍ الْفَقْعِيِّ^(١) .

* ح - الكسائي : زَبَرَهُ يَزِيرُهُ بالكسر ،
إذا مَنَعَهُ ، مثل يَزِيرُهُ بالضم .

وَزَبَّرَ الرَّجُلُ : أَقْشَمَ مِنَ الْغَضَبِ .

وَالْأَزْبَرُ : الْمُؤَذَى .

وَزَبْرُ الْجَلِيلِ : حَيْدُهُ^(٢) .

وَزَبَرُ الْقُرْبَةِ : مَلَأُهَا .

وَزَبَرْتُ الْمَنَاعَ : نَفَضْتُهُ .

وَزَبْرَاءُ : مَوْضِعٌ قَرِبَ تَيْمَاءَ .

وَزَبْرَانُ : مِין قَرَى الْجَنْدِ .

وَالزَّيِيرُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ الثَّعْلِيَّةِ .

وَالزَّيْرَتَانِ : مَاءَتَانِ لِطُحْيَةٍ مِنْ أَطْرَافِ أَخَارِمِ

جُفَافٍ ، حَيْثُ أَفْضَى فِي الْفُرْعِ .

وَكَسَاءٌ مُزَيَّيرٌ وَمُزَوِيرٌ : لَفْتَانِ فِي مَزَابِرَ^(٣) ،

وَمَزَابِرٌ ، عَنْ الْفَرَاءِ^(٣) .

وَزَوْبُرٌ : فَرَسٌ عُرْفُطَةُ بْنِ الطَّيَّاحِ الْأَسَدِيِّ .

* * *

(ز ب ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن السكيت : الزَّبَنَتُ مِنَ الرِّجَالِ :

الْمُنْكَرُ الدَّاهِيَةُ ، إِلَى الْقِصْرِ مَا هُوَ ، وَأَنْشَدَ :

تَمَهَّجَرُوا وَأَيَّمَا تَمَهَّجِرِ^(٤)

وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ اللَّيْمِ الْعَنْصَرِ

مَا غَرَّهْمُ بِالْأَسَدِ الْغَضَنْفَرِ

بَنِي آسِيَّتِهَا وَالْجُنْدُجُ الزَّبَنَتَرِ

الْجُنْدُجُ : الْقَصِيرُ أَيْضًا ، وَالتَّمَهَّجُرُ : التَّكْبَرُ

مَعَ الْغِنَى .

وقال ابن دُرَيْدٍ : يُقَالُ : مَرَّةً فَلَانٌ يَتَزَبَّرُ^(٥)

عَلَى النَّاسِ ، إِذَا مَرَّةً مَتَكَبَّرَا ، كَذَا قَالَ فِي بَابِ

الْبَاءِ مَعَ النَّسَاءِ . وقال أَيْضًا : الزَّبَنَتَرِ^(٦) ، مِثَالُ

قَبَعَتَرَى : مِنْ أَسْمَاءِ الدَّوَاهِي .

* ح - الزَّبَنَتَرُ : الدَّاهِيَةُ .

* * *

(ز ب ع ر)

أُذُنٌ زَبْعَاءٌ : غَلِيظَةٌ كَثِيرَةُ الشَّعْرِ .

(١) ورد الرجز في اللسان والناج (ز ب ر) منسوباً إلى أبي محمد الفقعسي . والمراد بن سعيد الفقعسي يكنى أبا حسان .

وانظر اللالك ص ٢٣١ .

(٢) حيد الجبل : ما شُخص منه .

(٣) في القاموس يفتح الباء فيها .

(٥) الجهرة ٣ : ٢٩٥

(٤) اللسان - هجر .

(٦) الجهرة ٣ : ٤٠٧ ، واللفظ فيها : الزبنتري : الداهية .

وَالزَّبَعْرَى وَالزَّبَعْرَ مِثَالِ جَعْفَرِيٍّ وَجَعْفَرٍ :
ضَرْبٌ مِنَ الْمَرْوِ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّبَعْرُ : ضَرْبٌ
مِنَ النَّهْتِ لَهُ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* كَأَلْضَيْمِرَانٍ تَلَفَهُ بِالزَّبَعْرِ *^(٢)

وَالْمُزْبَعْرُ ، مِثَالُ مُزْمَهَةٍ : الْمُنْتَغَضِبُ ، قَالَ :
وَلَيْسَ بَيِّنٌ .

وَالزَّبَعْرَى ، مِثَالُ الْهَرَقْلِيِّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ ،
مَنْسُوبٌ .

* * *

(زج ر)

الزَّبْرُ بِالْتَحْرِيكِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ عِظَامُ ،
وَالْجَمْعُ : الزُّجُورُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الزُّنْجَرَةُ : قَرْعُ الْإِبْهَامِ عَلَى
الْوُسْطَى بِالسَّبَابَةِ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ - وَهُوَ كَلَامٌ
مُخْتَلٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : زَنْجَرُ فُلَانٍ لَنَا ، إِذَا قَالَ بِظُفْرِ
إِبْهَامِهِ عَلَى ظُفْرِ سَبَابَتِهِ ، ثُمَّ قَرَعَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ :
وَلَا مِثْلَ هَذَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزُّنْجِيرُ : مَا يَأْخُذُ طَرَفَ
الْإِبْهَامِ مِنْ رَأْسِ السِّنِّ إِذَا قَالَ : مَا لَكَ عِنْدِي
شَيْءٌ وَلَا ذِي .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ لِلْبَيَاضِ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ
الْأَحْدَاثِ : الزُّنْجِيرُ وَالزُّنْجِيرَةُ وَالْفُوفُ وَالْوَبْشُ .
* ح - يَعْبُرُ أَزْجَرُ وَأَزْجَلُ ، وَهُوَ الَّذِي
فِي فَقَارِ ظَهْرِهِ انْخِزَالٌ مِنْ دَبَرٍ أَوْ دَاءٍ .

* * *

(زح ر)

التَّحْرُ : إِخْرَاجُ النَّفْسِ بَأَنِينَ عِنْدَ عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ .
وَيُقَالُ لِلْمَرَأَةِ إِذَا وَلَدَتْ وَلَدًا : تَزَحَّرَتْ عَنْهُ ،
أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

لَمَئِى زَعِمَ لَكَ أَنْ تَزَحَّرِى^(٣)

عَنْ وَافِرِ الْهَاشِمَةِ عَمِلَ الْمِشْفَرِ

وَأَنشَدَ اللَّيْثُ :

* عَنْ وَارِمِ الْجَنْبَةِ صَخِيمِ الْمَخِيرِ *

فَلَانٌ يَزَاحِرُ فَلَانًا ، إِذَا كَانَ يَعَادِيهِ وَيَنْتَفِخُ لَهُ .

* * *

(زح م ر)

* ح - زَحَمْتُ الْقُرْبَةَ : مَلَأْتُهَا .

* * *

(زخ ر)

زَاخَرْتُهُ فَزَخَرْتُهُ ، مِثْلُ فَاخَرْتُهُ فَفَخَرْتُهُ ، وَزَخَرْتُ بِمَا
عِنْدَهُ وَنَخَرْتُ وَاحِدًا .

وَالزَّائِحِرُ : الشَّرَفُ الْعَالِي .

(٢) فِي الْجُمُورَةِ : « الضَّيْمِرَانِ » بَفَتْحِ الْمِيمِ ، وَضَبَطُهُ فِي اللِّسَانِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ .

(٣) الْجُمُورَةُ ٢ : ١٣١ ، اللِّسَانُ - زَحَرُ .

(١) الْجُمُورَةُ ٣ : ٣٠٤ .

وَقَالَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وإذا جاش القوم للغير قيل : زَحُّوا .

ويقال : نَبَتَ زَخْوَرٌ ، مثال جَرَوَلٍ ، وَزَخْوَرِيٌّ .
أيضا ، إذا تَمَّ وطالَ .

وكلام زَخْوَرِيٌّ : فيه تكبر وتوعد .

وَتَزَخَّوَرَ الرجل ، إذا تكبر .

وقال ابن دريد : زِخْرِيَّةٌ ^(١) مثال هَبْرِيَّةٍ :
نَبَت تام .

* ح - زخْرته : أطربته .

والزَّاحِر : الجذلان .

وزخر العشبُ المسالَ ، إذا ستمته وزينه .

والزُّخْرَى : الطويل .

وزخر الدَّق : أذراه في الريح .

* * *

(ز خ ب ر)

* ح - زَخْبَرٌ : اسم .

* * *

(ز د ر)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهري ^(٢) : يقال : جاء فلان يضرب

أُزْدَرِيَّه وأُسْدَرِيَّه وأُصْدَرِيَّه ، إذا جاء فارغاً ،
وقرأ بعض القراء : (يَوْمَئِذٍ يَزْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا) ^(٣) .

وإذا وقعت السين قبل غين أو خاء أو قاف

أو طاء جاز إبدالها صادًا ، كقولك : صالِغ ،

وَأَصْبَغَ نِعْمَه ، وَصَحَّرَ ، وَصَلَحَ ، وَمَسَّ صَقَرٌ ،

وَيُصَاقُونَ ، وَصُقَّتْ ، وَصَبِقَتْ ، وَالْعَصِيْقُ ،

وَالصَّمْلَقُ ، وَالصَّرَاطُ ، وَالصَّاطِعُ ، وَالْمُصْطِيطُ .

وإذا وقعت قبل الدال ساكنة أبدلت زايًا خالصة ،

كقولك في يَسْدَرُ وَيَسْدُلُ : يَزْدَرُ وَيَزْدُلُ .

قال سيبويه : ولا يجوز المضارعة - يعني

إشراب صوت الزاي .

وفي لغة كَلْبٌ تُبْدَلُ زايًا مع القاف خاصة ،

يقولون : مَسَّ زَقَرٌ . والصاد الساكنة إذا

وقعت قبل الدال جاز إبدالها زايًا خالصة

في لغة فصحاء من العرب ، ومنه : لم يُحْرَمَ مَنْ ^(٤)

فَزَدَ لَهُ ، وقول حاتم : " هكذا فَزَدِي أَنَّهُ " ، ^(٥)

وقال الشاعر :

(٣) سورة الزلزلة ٣ : ٢٤

(٢) نقله في اللسان - زدر .

(١) الجهرة ٣ : ٢٤

(٤) في اللسان - فزد : الأصمعي : « تقول العرب : لمن يصل إلى طرف من حاجته وهو يطلب نهايتها : لم يحرم من فزده ، وبعضهم يقول : من فزده ، وهو الأصل فقابت الصاد زايًا ، فيقال له : اتع بما رزقت منها ، فإنك غير محروم . وأصل قولهم : من فزده ، أو فزده : فزده ، ثم سكنت الصاد ، فقيل : فصد وأصله من الفصيد ... » .

(٥) من خبر لحاتم الطائي في الأغاني ١٦ ص ١٣ ، (سامي) ، ونسبه الميداني إلى كعب بن مامة ، وانظر جميع الأمثال

إذا المرء لم يَبْذُلْ لك الْوَدَّ مَقِيلًا
يَدُ الدَّهْرِ لم يَبْذُلْ لك الْوَدَّ مَدِيرًا
فلا تَطْلُبَنَّ الْإِلْفَ بِالْوَدِّ مَدِيرًا
طَلِكَ وَخُذْ مِنْ عَفْوِهِ مَا تَيَسَّرَا
وَدَعْ ذَا الْهَوَى قَبْلَ الْفَلَى، تَرَكْ ذَا الْهَوَى
مَتَيْنَ الْقَوَى خَيْرٌ مِنَ الْقَصْرِ مُزْدَرَا
وَأَنْ يَضَارَعَ بِهَا الزَّأَى، فَإِنْ تَحَرَّكَتْ لَمْ تَبْدَلْ،
وَلَكِنَّهُمْ قَدْ يَضَارِعُونَ بِهَا الزَّأَى فَيَقُولُونَ: صَدَّرْ،
وَصَدَّفَ، وَالْمَصَادِرَ، وَالْعَصْرَاطَ^(١).

قال سيويوه : والمضاربة أكثر وأعرب من
الإبدال، والبيان أكثر، ونحو الصاد في المضاربة
الجميل والشين، تقول : هو أجدر وأشدق .

* * *

(زَرَر)

قال أبو العباس : الزَّرَّة : العقل ، يقال :
زَرَّ ، إِذَا زَادَ عَقْلُهُ وَتَجَارَبَهُ . قال : وَزَرَر ،
إِذَا تَعَدَّى عَلَى خَصْمِهِ ، وَزَرَر إِذَا عَقَلَ بَعْدَ
حَقٍّ ، كَذَا قَالَ ، بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ فِيهِمَا .
وَالْوَاوُزِمُ بَنُ زَرَّ الْكَلْبِيِّ^(٢) ، مِنَ الصَّحَابَةِ .
وَابْنُ زَرَّ الْخَوَارِزِيِّ : مِنْ أَهْلِ خَوَارِزِ الرَّيِّ مِنَ
الْمُحَدِّثِينَ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَرَّ .

وقال الزجاج : زَرَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ يَزُرُّهُ زَرًّا ،
إِذَا جَمَعَهُ جَمْعًا شَدِيدًا .
وَالزَّرَّ بِالْكَسْرِ : عَظِمَ تَحْتَ الْقَلْبِ وَهُوَ
قِيَامُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذَرٍّ فِي مَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا : ” هَذَا زَرَّ الدِّينِ “ ، أَيْ قِيَامُهُ ،
لأنه يشده ويُقيمه .

وَزَرَا السَّيْفُ : حَدَاهُ . وقال هُجْرَسُ
ابْنِ كَلْبٍ فِي كَلَامٍ لَهُ : ” أَمَّ وَسِيفِي وَزَرِّيهِ ،
وَرُحْمِي وَنَصْلِيهِ ، وَفَرَسِي وَأَذْنِيهِ ، لَا يَدْعُ الرَّجُلُ
قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ “ . ثُمَّ قَتَلَ جَسَّاسًا ،
وَهُوَ الَّذِي كَانَ قَتَلَ أَبَاهُ .

وَزِرَّة : كَانَتْ مِنْ أَفْرَاسِ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ ،
أَخَذَتْهَا مِنْهُ بَنُو نَعْمَرٍ .

وقال الأصمعي : الْأَزْرَارُ : خَشَبَاتٌ يُخْرَزْنَ
فِي أَعْلَى شُقَقِي الْخِيبَاءِ ، وَأَصُولُ الْخَشَبَاتِ
فِي الْأَرْضِ .

وقد سَمَّوْا زُرَّيْرًا مَصْفَرًا ، وَزُرَيْرًا بِالْفَتْحِ .
وَالزُرَيْرُ : الَّذِي يُصْنَعُ بِهِ ، مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ ،
وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ نَوْرٌ أَصْفَرٌ .

ورجل زُرَيْرٌ ، أَيْ خَفِيفٌ ذَكِيٌّ ، وَأَنْشَدَ
شِمْرٌ :

بَيْتُ الْعَبْدِ يَرْكَبُ أَجْنَبِيَّةً
يَخْرُ كَأَنَّهُ كَعْبُ زُرَيْرٍ^(٤)

(١) في نسخة د ، وضعت زاي فوق الصاد في هذه الكلمات الأربع . (٢) الإصابة ٣ : ٥٩٠ ، قال : وسماه
ابن منده : « ودان » . (٣) الأغاني ٤ : ١٥ ، وفيه : « وسيفي وفرايه » . (٤) اللسان - زَرَر .

وفلان كَيْسٌ زُرَّازِد، بالضم، إذا كان خفيفاً
وقاداً تبرق عيناه، قال :

وَوَكَّرَى تَجْرِي عَلَى الْمَحَاوِرِ

نَحْسَاءَ مِنْ تَحْتِ امْرِئٍ زُرَّازِرٍ^(١)

والزُرَّزُور : الزُّرْدُ، والجمع : الزُّرَّازِيرُ .

وقال ابن الأعرابي : زَرَزَر الرجل، إذا دام

على أكل الزُّرَّازِيرِ . وَزَزَزَ، إذا ثبت بالمكان .

وقال الجوهري : يقال للرجل الحسن

الرَّحِيَّةَ لِلإِبِلِ : إنه لَيُزِرُّ مِنْ أَزْرَارِهَا . وإذا كانت

الإبل سيمناً قيل : بها زَزَة .

وهذا تصحيف شنيع، والصواب : بهَا زَرَة ،

بفتح الباء وتخفيف الراء، على مثال فَعَالِلَة ،

وموضع ذكرها فصل الباء من هذا الحرف،

وقد ذكرها في موضعها .

* ح - الزُّرَّازَر : الذِّكْيُ .

وَزَزَزَ : تحزك .

وَزَزَزْتُ المتاع : نفقته .

ومرَّسَبُ زُرَّزُور : ضيق .

والزَّازَة : الذُّبَابَةُ الشُّعْرَاءُ^(٢) .

والزُّرَّارَة : كل ما رميت به في حائط أو غيره

فالتَّقَّ به .

ووقع الكعب زَرِيْراً، إذا وقع قائماً على أسفله

أو أعلاه، ثم سقط .

ويقال للأتان عند السُّوق : زِرُّ زِرٍّ .

وزُرَّارَة : من محال الكوفة .

والزُّرَّارَة : البطارقة، الواحد زُرَّوَارٌ .

وزَرِيْرَان : من قُرَى بغداد .

وذو الزَّرَّين : اسمه سفيان بن مُلْجَم، وقيل :

مُلْجَج القِرْدِي .

وزِرَّة : فرس الجُمُوح بن منقذ بن طريف

الأسدي .

* * *

(ز ع ر)

زَعْرَان بالفتح : اسم .

ويقال للأحداث : زُعْرَانٌ ، بالضم .

وقال ابنُ شُمَيْل : الزُّعْرُور : شجرة الدَّبِّ ،

وهو غير ما ذكره الجوهري .

وازعار الرجل ، إذا قلَّ شعره .

وقال ابنُ دريد : زَعُورٌ^(٣) مثالُ جدول :

أبو بطنٍ منهم .

والزُّيْعَرُ على قَيْعَلٍ : القليل المسال .

* ح - الزُّعْرَة : طائرٌ لَا يُرَى إِلَّا مَذْعُوراً يَهْزُ

ذنبه ويدخل في الشجر .

وإذا دَعَا الجَحْشَ للسَّفَادِ قالوا : زَعْرَة

زَعْرَة ، وقد زَعَّر به .

* ح - وَزَعَرٌ : موضعٌ بالجواز .

* * *

(١) د : « الذباب » ، والصواب الثبت في القاموس .

(١) اللسان - زور .

(٢) الجهرة ٢٢١ : ٢ . وفيها : « وقد سميت العرب زعورا - بفتح الزاي وضم العين ، وهو أبو بطنٍ منهم » .

(ز ع ف ر)

الرَّغَايِرُ : حَيٌّ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ .

وَالرَّعْفَرُ : التَّاطُخُ بِالزَّعْفَرَانِ وَالتَّطْيِبُ بِهِ .

وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَزَعَفَرَ

الرَّجُلُ .

وَيُقَالُ لِلْفَأْوُذِ : الْفَالْوُذَجِ وَالْفَالْوَذَقِ

وَالسَّرَطَرِاطِ وَالْمُلُوصِ وَاللَّوَّاصِ وَالْمُصِّصِ وَالْمَزْعَزَعِ

وَالزَّعْنَزَعِ وَالْمَزْعَفَرِ وَالصُّفْرُقِ وَأَبُو الْعَلَاءِ .

وَالزَّعْفَرَانُ بْنُ الرَّيْدِ هُوَ وَأَبُوهُ مِنْ أَفْرَاسِ

الْحَوْفَزَانِ ، وَاسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ شَرِيكٍ .

وَالزَّعْفَرَانُ أَيْضًا : فَرَسُ السَّبِيلِ بْنِ قَيْسٍ ،

أَيْ سِطَامٍ .

وَالزَّعْفَرَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادٍ .

* ح - الزَّعْفَرَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ عَلَى مَرَحِلَةٍ مِنْ

هَمْدَانَ ^(١) .

* * *

(ز غ ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّغَرُ فَعْلٌ مُمَاتٌ ، وَهُوَ

اغْتِصَابُكَ الشَّيْءِ ، يُقَالُ : زَغَرْتُ الشَّيْءَ أَزْغَرُهُ

زَغْرًا ، وَازْدَغَرْتُهُ اِزْدِغَارًا .

وَزَغَرْتُ دِجْلَةً وَزَحَرْتُ ، إِذَا مَدَّتْ .

وَزَغَرُ كُلُّ شَيْءٍ : كَثُرَتْهُ وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ ، قَالَ

أَبُو صَخْرٍ :

بَلْ قَدْ أَتَانِي نَاصِحٌ عَنْ كَاشِحٍ

بِعِدَاوَةِ ظَهَرَتْ وَزَغِيرٌ أَقَاوِيلُ ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : زُغَرٌ ، يَعْنِي مِثَالَ زُفَرٍ :

اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ أَبَا قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ ،

وَقِيلَ : زُغَرٌ : اسْمُ ابْنَةِ لُوطٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ تَزَلَّتْ

بَقَرِيَّةً مِنْ مِشَارِفِ الشَّامِ فَتُسَبِّتُ لَهَا .

وَمِنْهُ عَيْنُ زُغَرٍ ، وَإِيَّاهَا عَنِ أَبُو دُوَادٍ بِقَوْلِهِ :

كَكِنَانَةِ الزُّغَيْرِيِّ زَيْنَهَا مِنَ الذَّهَبِ الدَّلَامِصِ ^(٤)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزُّغَيْرِيُّ فِي هَذَا الْبَيْتِ

مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ اسْمُهُ زُغَرٌ ،

قَالَ : وَعَيْنُ زُغَرٍ لَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً مَحْضَةً .

* ح - زُغَيْرِيُّ الْوَادِي : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ عِنْدَ التَّهْبِقِ : زَغَرَةٌ .

* * *

(ز غ ب ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الزَّغَبُ بِالْفَتْحِ : جَمِيعُ كُلِّ

شَيْءٍ ، يُقَالُ :

(١) (د) : همدان ، بالميم الساكنة والذال المهملة . والصواب ما ذكرناه عن معجم البلدان ، والقاموس .

(٢) الجمهرة ٢: ٣٢٢ (٣) شرح أشعار الخليلين ٨٢٨ (٤) دبراته ٣٢٢ . والدلائل : البراق .

* ح - الزُّفَرُ : البحر، والنهر الكثير الماء،
والجمل الضخم ، والكثيَّة ، وهي الزافرة .
والزُّفَرَةُ : الوسط كالزُّفَرَةِ .
والزُّوافر : القسي .
وزَوَافِرُ المسجد : أعمدته وأسبابه التي تقويه .
* * *

(ز ك ر)

أهمله الجوهري .
والزُّفَرُ : لغة في الصُّفَر .
وزَكَو لغة في « سَقَر » ، وقد أشبعتُ الكلام
في هذا الأصل في (ز د ر) .
* * *

(ز ك ر)

قال الليث : من العُنُوزِ عَتَرٌ حمراء زَكَرِيَّة
وزَكَرِيَّة ، وهي الشديدة الحرارة .
وزَكَرْتُ السقاء زَكَرًا ، وزَكَرته زَكَرًا :
ملاؤه .
وفي زَكَرِيَّاء أربع لغات ، ذكر الثلاث منها
الجوهري ، والرابعة زَكَرَى ، بتخفيف الياء ،
وفي التثنية زَكَرِيَّان ، بتخفيف الياء ،
وفي الجمع زَكَرُون ، بطرح الياء .
* * *

أخذ فلان الشيءَ زَغَبَرَه ، إذا أخذه كله فلم
يَدَعْ منه شيئًا .
والزَّغَبَرُ : المَرُو الرقيق الوريق ، وهو الزَّيْفَر ،
عن أبي نصر .

وزَغَبُرُ الثوب بالكسر ، وزَغَبُرُه بضم الباء :
زَغَبُرُه ، وقد زَغَبُرَ وزَاَبُرَ .
* * *

* ح - الزُّغُبُورُ : ضرب من السَّبَّاع .
* * *

(ز ف ر)

المَزْفُورُ من الدواب : الشديدُ تلاحمِ المفاصِلِ .
وزَفُرُ المسافر ، بالكسر : جَهازُه .
وزافرةُ البناء : ركنه ، والجمع زوايفر .
وزايفرٌ وزُفُرٌ ، مثال عُمر : من الأعلام ،
والزُّفَرُ : أيضا : الأسد . والزُّفَرُ : الشجاع .
وقال أبو عبيدة في جُوجُو الفريس : المَزْدَفَرُ ،
وهو الموضع الذي يَزِفِرُ منه ، وأنشد :
وَلَوْحًا ذِرَاعَيْنِ فِي بَرَكَةٍ
إلى جُوجُو حَسَنِ المَزْدَفَرِ^(١)
وقال ابن دريد : زَوْفَرٌ مِنَ الازدِفَارِ ، وإزْفِيرٌ^(٢)
من الزَّيْفَرِ .

(١) اللسان - زغبر : « الدقيق » بالهال ، وما في الأصل يتفق مع القاموس ، وضبطت الزاي بالفتح والكسر في القاموس
واللسان . (٢) ضبطت هذه الكلمة في (د) بضم الباء وكسرها ، ووضع عليها كلمة « معا » .
(٣) اللسان - زفر . (٤) جهرة ابن دريد ٣ : ٣٦٣ ، وفيه : « اسم مأخوذ من الازدِفَار » .

(ز ل ب ر)

أهله الجوهرى .

وقال مجاهد : زَلَبُورُ : أحدُ أولادِ إبليسَ
الخمسَةِ الذينَ قَسَرُوا بهم قوله تعالى : ﴿ أَفَتَتَّخِذُونَهُ
وَدُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي ﴾^(١) ، وعمله أن يفترق بين
الرجل وأهله ، ويبصر الرجل عيوبَ أهله .

* * *

(ز م ر)

الزَّمَّارَةُ ، بالفتح والتشديد : السَّاجُور .

والزَّمَّارَةُ : عمود حَلَقَى الغُل .

والزَّمِيرُ : الحَسَنُ مِنَ الرِّجَالِ .

والزُّوَمَرُ : الغلام الجميل الوجه .

وزَيْمَرٌ ، على فَيْعَلٍ : اسم ناقة .

وقال ابن دريد : زَوَمَرٌ وزَيْمَرٌ : اسمان .

وأنشد ابن دريد في (ع رش) بيتَ الشَّماخ :

ولَمَّا رَأَيْتُ الأَمَرَ عَرَّشَ هُوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ النفوسِ زَيْمَرًا^(٢)

ثم قال : وزَيْمَرُ اسم ناقته .

وزَيْمَرٌ أيضاً : موضع ، قال امرؤ القيس :

وَكُنْتُ إِذَا مَا خِفْتُ يَوْمًا ظُلَامَةً

فَإِنْ لَهَا شِعْبًا بِلُطَةِ زَيْمَرًا^(٣)

بُلُطَةُ : اسم وادٍ ، أى أَرْتَحِلُ من ذلك المكان
إلى غيره .

وبنو زُمَيْرٍ ، مصغراً : بطن من العرب .

وزَمَّرَ الرجلُ قَرْبَتَهُ زَمِيرًا ، إذا ملاها .

وزَمَّرَ الرجلُ ، إذا سَوَّجَهُ بالزَّمَّارَةِ كما يُسَوِّجَرُ

الكلبُ . وكتب الحجاج إلى عامله : ابعت

إلى فلانا مَسَمَعًا مَزْمَرًا ، أى مقيداً مُسَوِّجَرًا ،

من المُسَمِّعِ والزَّمَّارَةِ ، قال :

وَلِي مُسَمِّعَانِ وَزَمَّارَةٌ

وِظْلٌ مَدِيدٌ وَحِصْنٌ أَمَقُّ^(٤)

هذا بيت مشجُونٍ الغزَّ بالمُسَمِّعِينَ عن القيدَيْنِ
لأنهما يَغْنِيَانِهِ إذا تحرَّكا ، وبِالزَّمَّارَةِ عن الجامعة ،
وبِالظِّلِّ المَدِيدِ عن ظلمة السجن ، وبِالحِصْنِ
الأَمَقِّ — وهو الطويل في السماء الممرَّد — عن
حَصَانَةِ السجن ووَثَاقَةِ بَنِيَانِهِ ، وأنه لا سبيل
إلى المَخْلَصِ منه .

وَالزَّمِيرُ مِثَالُ الحَرِيثِ ، سَمَكٌ لَهُ شَوْكٌ نَاقِيٌ

وَسَطَ ظَهْرِهِ ، وَلَهُ صَخْبٌ وَقْتُ صَيْدِ الصَّيَادِ إِياه

وَقَبْضُهُ عَلَيْهِ ، وَأَكْثَرُ مَا يَصْطَادُ فِي الأَوْحَالِ

وَأَصُولُ الأَشْجَارِ فِي المِيَاهِ العَذْبَةِ .

(١) سورة الكهف ٥٠ (٢) الجهرة ٢ : ٣٤٤ ، ديوانه ١٣٢ ، وفيه : « حاجات ... الفزاد » وكذلك في الجهرة .

(٣) من أبيات لامرئ القيس في رواية أبي سهل . وفي شرح ابن النحاس والسكري أنها تنسب لحاتم . واظهر ديوان

امرئ القيس ص ٣٩٤ .

(٤) البيت في اللسان - زمر .

• ح - الزَّوْمَرُ : الجماعة .

وَالزَّوْمَرُ لَفَةٌ فِي زِمَارِ النَّحَامِ .

وَزِمَمَ الظُّبَى : قَفَزَ .^(١)

وَاحْمَرَّ الرَّجُلُ : تَصَاغَرَ .

وَزَمَّرَتْهُ بِهِ : أَغْرَبَتْهُ بِهِ .

وَالزَّمَارُ : الْفَرَسُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ .^(٢)

وَزَقَطُوا : مَوْضِعٌ .

وَإِذَا هَذَا شَيْءٌ أَزْمَهْتَ ، أَيْ غَضِبَ وَاحْمَزَتْ
مِثْلَهُ ، مِنْ الْفَزَاءِ .

(ز م ج ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّمَايِيرُ بِالْجَمِّ : زَمَارَاتُ
الرَّعِيَانِ .

وَزَجَّارٌ : بَلَدٌ .^(٣)

وَالْمَرْجَجَرُ : النَّصُوتُ .

وَالْمَرْجَجَرُ وَالْمَرْجَجَرُ : الْأَسَدُ .

• ح - الزَّجْجَرُ : لِلصَّوْتِ .

وَإِذَا هِيَ : صَوْتٌ .

(ز م خ ر)

الزَّمَحْرُ : الْكَثِيرُ الْمَلْتَفِ مِنَ الشَّجَرِ .

• ح - زَحَرَ الصَّوْتُ وَازْغَرَ ، إِذَا اشْتَدَّ .

وَالنِّعْمُ ، إِذَا غَضِبَ فَصَاحَ ، فَقَدْ تَزَحَّرَ .

وَالزَّحَرُ : الْمِزْمَارُ الطَّوِيلُ .

وَزَمَّاجِيرُ : قَرْيَةٌ غَرْبِيَّةُ النَّيْلِ بِالصَّعِيدِ

الْأَدْنَى مِنْ أَعْمَالِ إِنْجِيمِ^(٤) .

وَزَمَّاجِرُ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

(ز م ه ر)

أَزْمَهُرُ الْيَوْمِ : اشْتَدَّ بَرْدُهُ .

• ح - الزَّمْهِيرُ : الْقَمَرُ .

(ز ن ر)

زَنْبَرَةٌ ، بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدِ النُّونِ : أُمٌّ مَمْلُوكَةٍ
كَانَتْ تَعْلُبُ فِي اللَّهِ ، فَاشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ فَاعْتَقَهَا .

وَزَنَرْتُ الْقَرْيَةَ زَنْبَرًا ، إِذَا مَلَأْتَهَا .

وَزَنَرْتُ فُلَانًا عَيْنَهُ إِلَيَّ ، اشْتَدَّ نَظَرُهُ إِلَيْهِ .

وَامْرَأَةٌ مُزَنَّرَةٌ : طَوِيلَةُ عَظِيمَةِ الْجَسَمِ .

• ح - زُنَارُ ذِمَّارٍ : كَوْرَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَالزَّنَائِيرُ : أُمٌّ بِثَرٍّ مَعْرُوفَةٍ^(٥) .

(١) قَفَزَ ، أَيْ وَبَّ . (٢) الْفَرَسُ ، بِالْكَسْرِ ، الْجُلْدَةُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ سَاعَةَ يُولَدُ .

(٣) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِالْكَسْرِ . (٤) وَكَذَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤ : ٣٩٦

(٥) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : «أَرْضٌ بِقُرْبِ بَرْشٍ» . وَفِي مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ أَيْضًا : «فِي رَمْلَةٍ بَيْنَ بِلَادِ غُفَّانَ وَأَرْضِ طَبِ» .

(ز ن ت ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الزنزة ^(١) : الضيق ، يقال :
وقموا في زنزة من أمرهم ، أى ضيق وعسر .

* * *

(ز ن ج ر)

أهمله الجوهري .

وزنجار ، بالكسر : بلد .

والزنجار أيضا : هذا الصبغ المعروف ،
وهو معرب « زنكار » بفتح الزاى - فغير
إلى الكسر حال التعريب .

وقال ابن الأعرابي : الزنجيرة : ما يأخذ
طرف الإبهام من رأس السن إذا قال : مالك
عندى شيء ولا ذه .

وقال أبو زيد : يقال للبياض الذى على أظفار
الأحداث : الزنجيرة والزنجير ، وقد مر .
الزنجور : ضرب من السمك .

* * *

(ز ن ج ف ر)

* ح - الزنجور : هذا الصبغ الأحمر .

* * *

(ز ن خ ر)

* ح - زنخر بمنخره ، وهو أن ينفخ فيه .

* * *

(ز ن ق ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الزنقير ^(٢) : قلامة الظفر ،
قال : وهو القطعة من قلامة الظفر ، وأنشد :
فأجادت لنا سلمى بزقير ولا فوه ^(٣)

قال : وهى القشرة التى تكون على النواة .

* ح - الزنقير : النقر على الأسنان .

* * *

(ز ن ه ر)

أهمله الجوهري .

وفى السواد : فلان منزه إلى بعينه ،
وهو شدة النظر وإخراج العين .

* * *

(زور)

قال أبو عمرو فى قول صخر النخى :

وماء وردت على زورة

كمنى السبتي يراح الشيفا ^(٤)

أى على ناقة شديدة .

وقال أبو زيد : ماله زور ، بالفتح ، أى

رأى وعقل ، لغة فى الضم .

وقيل : سميت بغداد الزوراء ، لازورار قلبتها .

(١) الجهرة ٢ : ٣١٥ (٢) ورد البيت فى اللسان (ز ن ج ر) وروايته : « بزنجير » .

(٣) الجهرة ٢ : ٣٣٧ ، وفيها : « قال أبو حاتم : أحسب هذا البيت مصنوعا وورد البيت فى اللسان أيضا - زنجير ،

ورويته « بزنجير » . (٤) ديوان المهذلين ٧٤٤٢ ، اللسان - زور .

والزُّوراء : موضع بُسوق المدينة ، مدينة النبي صلى الله عليه وسلم .

قال السائب بن يزيد ، رضى الله عنه : « كان النداء يوم الجمعة ، أوله : إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر ، فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزُّوراء » .

والزُّوراء : دار بالحيرة ، كانت للنعمان بن المنذر ، ذكرها النابغة الذبياني في شعره فقال :
وُسِّقَ إذا ماشَتْ غَيْرَ مَصْرِدٍ
بِزُورَاءٍ فِي أَكْثَافِهَا الْمِسْكُ كَارِعٌ^(١)
ويروى : « كَانِع »^(٢) .

وقال أبو عمرو : زوراء هاهنا مَكْوَكٌ من فضة فيه طول مثل التَّلَّةِ ، وقد ذكر هذا المعنى الثاني الجوهري فقال : والزُّوراء : القَدَح ، وأنشد البيت .

وقوله : " كَارِع " ، أى كَرَعَ في نواحيها الْمِسْك . والكانع : الدَّائِي بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .
وقال أبو عبيدة : الزُّور ، بالضم : القوة ، وهذا وفاق وقع بين العربية والفارسية .

وقال سَمِيعٌ : الزُّورُ : الرئيس ، وأنشد :

إِذَا أَقْرَنَ الزُّورَانِ : زُورٌ رَازِحٌ
دَارٌ ، وَزُورٌ نَقِيهٌ طَلَّاحٌ^(٣)

الطَّلَّاح : المهزول .

وإسحاق بن زورَّان وعلى بن عبد الله ابن زورَّان : من المحدثين .

ويومُ الزُّورِ : يوم معروف وله حديث .
وبعير زور ، مثال هِجَف : صُلْبٌ مَهِيًّا لِلْأَسْفَارِ .
وناقة زورَة ، قال بشر بن النكث الكلبى :
عَجَّلَ لَهَا سَفَاتَهَا يَابْنَ الْأَغْرَ
فَأَعْلَقَ الْحَبْلَ بِذَبَالِ زَوْرٍ

وكلُّ شيء كان صلاحاً لشيء ، وعَصِمَةً لَهُ فهو زَوَارٌ لَهُ ، بالكسر .

قال عدي بن الرقاع :

كَانُوا زَوَارًا لِأَهْلِ الشَّامِ قَدْ عَلِمُوا

لَمَّا رَأَوْا فِيهِمْ جَسُورًا وَأَضْغَانًا^(٤)

وقال الليث : الْمُزَوَّر من الإبل : الذى إذا سَلَهُ الْمَذْمُورُ^(٥) مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ أَعْوَجَ صَدْرُهُ فَيَغْمِزُهُ لِيَقِيمَهُ ، فَيَبْقَى فِيهِ مِنْ غَمِزِهِ أَثَرٌ يُعْلَمُ أَنَّهُ مُزَوَّرٌ .

(٣) المكوك : كأس يشرب به ، والتلّة :

(٤) أوردته اللسان في زى ر .

(٢) وهى رواية الديوان .

(٤) البيت في اللسان — زور .

(٦) المذمر : الذى يدخل في حياء الناقة لينظر : أذكر جنيها أم لا .

(١) ديوانه هـ

إناء يشرب فيه النبيذ .

والزّارة - غير مهموزة - والزّاورة والزّورة :
الحوصلة^(١) .

وزّور الطائر تزويراً ، إذا ارتفعت حوصلته .
وفي كتاب الليث : يقال للرجل إذا كان
قليلًا إلى القصر : إنه لزّوار وزّارية ، وهو
تصحيف ، وإنما الصواب زوّار وزّاية ، زّاءين .
والزّير : الزّرّ قيلت إحدى الزّاءين ياء .
والزّير أيضا : الكنان ، قال الخطيئة :

وإن غَضِبْتَ خَلْتَ بِالمِشْفَرَيْنِ

سَبَّاحِ قُطَيْنٍ وَزِيرًا جُفَلَا^(٢)

ويروى : « تُسَالَا » .

وأهل العراق يُسمّون حُبَّ الماء الزّير .
والزّير والهم ، معروفان ، أعجميان .
وامرأة زير رجال - بلا هاء - مثل الرجل ،
قاله اليكسائي .

وقال ابن الأعرابي : الزّير من الرجال :
الغضبان المقاطع لصاحبه .
قال الأزهرى : أرى أصله الحمز من زير
الأسيد يُخَفَّف .

* ح - الزّور : عَسِيب النخل ، بلغه أهل اليمن .
والزّور : الأزور .

وزّرت البعير بالزّيار .

والزّارة : الجماعة من الإبل ما بين الخمسين ،
إلى الستين ، وكذلك من الناس .
وزّورة - ويقال : زورة : موضع قريب
من الكوفة .

وزور : موضع .

وزارة : حى من أزد البصرة .

* * *

(ز ه ر)

الأزهر : اللبن ساعة يُحَلَّب .

وفي الحديث : « أكثرُوا الصلاة على -
الليلة الزهراء واليوم الأزهر »^(٣) ، أى فى ليلة الجمعة
ويوم الجمعة ، والتفسير فى الحديث .
وأما قول العجاج يصف ثورا وحشيا وويص
بباضه :

وَلَى كَصَبَاجِ الدُّبْحَى الْمَزْهُورِ^(٤)

كَأَنَّهُ مِنْ آنَحْرِ الهِجِيرِ

قَرْمٌ هَجَانٌ هَمٌّ بِالْفُؤْدُورِ

(١) الحوصلة ، بخفيف اللام وتشديد هاء ، كما ورد فى دوانظر القاموس (ح ص ل) .

(٢) البيت ليس فى ديوانه ، وهو فى اللسان (زور) . (٣) نهاية ابن الأثير : ٢ : ٢٢٢ (٤) ديوانه ٢٤٣ ، ٢٤٤

فإنه أراد بالْمُزْهَرِ الزَّاهِرَ ، ويجوز أن يكون
أراد الْمُزْهَرَ ، كما قال لَيْدٌ :

أَوْ مَذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَاحِدِ

الْناطِقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ^(١)

أراد الْمُبْرَزَ ، جُعِلَ عَلَى لَفْظِي يُبْرَزُ وَيُزْهَرُ .

وقضيت منه زَهْرِي ، بكسر الزاي ، أى

وطرى وحاجتي .

وقال الجوهري : قال الرازي :

وقد وكلّني طَلِي بالسَّمْسَرَةِ^(٢)

وأيقظني لِطُلُوعِ الزَّهَرَةِ

والرواية : « وصبّحتني » ، وبعده :

عُسَيْنٌ مِنْ بَحْرَتِهَا الْمُخْمَرَةِ

وكان ما أصبَتْ وَسَطَ الْغَيْثَةِ

وفي الزَّحَامِ إِنْ وُضِعَتْ عَشْرَةٌ

وَالزَّهْرَاوَانِ : سورتا البقرة وآل عمران .

والازدهار : الفرح وإسفار الوجه .

وإذا أمرت صاحبك أن يحجّ فيما أمرته قلت

له : ازدهر فيما أمرتك به .

وقد سَمَوْا زَاهِرًا ، وَأَزْهَرًا ، وَزُهَيْرًا ، وَزَهْرَانًا ،

وَمُزْهِرًا ، وَزُهْرًا ، وَزُهْرَةً ، مِثَالُ هَمْزَةٍ .

وَالْأَزْهَرُ : الْأَسَدُ .

وَالزَّاهِرُ : مُسْتَقَى بِمَكَّةَ - حرمها الله تعالى -

قريب من التَّعِيمِ .

وقال الزجاج : زَهَرَتِ الْأَرْضُ وَأَزْهَرَتْ ،

إِذَا كَثُرَ زَهْرُهَا .

* ح - الزَّهْرَاءُ : مَوْضِعٌ . وَالزَّهْرَاءُ أَيْضًا :

مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ قُرْبَ قَرْطَبَةٍ .

وَالزَّهْرِيَّةُ : مَوْضِعَانِ بِبَغْدَادَ :

أَحَدُهُمَا يُقَالُ لَهُ : رَبَضُ زُهَيْرِ بْنِ الْمُسَيَّبِ

فِي شَارِعِ بَابِ الْكُوفَةِ .

وَالثَّانِي : قَطِيعَةُ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَيْبُورِدِيِّ

إِلَى جَانِبِ الْقَطِيعَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِأَبِي النِّجَمِ ، وَكِلَاهُمَا

الْيَوْمَ خَرَابٌ .

وَالزَّاهِرِيَّةُ : مِثْيَةُ التَّبَخْتُرِ .

وَالْمِزْهَرُ : الَّذِي يُزْهِرُ النَّارَ وَيَرْفَعُهَا

لِلْأَضْيَافِ .

* * *

فصل السنين

(س أر)

سائر الناس : بَقِيَّتُهُمْ ، وَلَيْسَ مَعْنَاهُ جَمَاعَةُ

النَّاسِ كَمَا زَعَمَ مَنْ قَصُرَتْ مَعْرِفَتُهُ ، مِنْ أَسَارَتِ

سُورًا وَسُورَةً .

وَالسَّائِرُ : الْبَاقِي ، وَكَأَنَّهُ مِنْ سَرَّيَسَارَ .

(١) ديوانه ١١٩ ، وفيه « جدد » بفتحين .

(٢) اللسان - زهر ، والطة : الزوجة .

وقال ثعلب : يقال : سَارَ إِذَا أَفْضَلَ ، جعله واقعا ، وَمَنْ هَمَزَ السُّورَةَ مِنْ سُورِ الْقُرْآنِ جعلها بمعنى بَقِيَّةٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَقِطْعَةٍ .

ويقال للمرأة التي قد جاززت عتفوان شبابها وفيها بَقِيَّةٌ : إِنَّ فِيهَا لِسُورَةً ، ومنه قول حميد ابن قور :

إِذَا مَعَاشٍ مَا تَحْمِلُ إِذَا رَاها

مِنَ الْكَئِيسِ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدٌ^(١)

ويروى : « لَا يَزَالُ نِطَاقُهَا شَدِيدًا » ، وفيها القاعد : الَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْحَيْضِ .

وأبو خبيثة الكوفي ، كَانَ يَلْقُبُ بِسُورِ الْأَسَدِ ؛ لِأَنَّهُ أَفْتَرَسَهُ أَسَدٌ فَتَرَكَهُ حَيًّا ، فَعُرِفَ بِذَلِكَ .

* ح - فَلَانٌ يَتَسَارُ ، أَيْ يَشْرَبُ سُورَ النَّبِيذِ .

* * *

(ص ب ر)

ذهب حَبْرُهُ وَسَبَرُهُ - بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي الْكُسْرِ .

وَالْمَسْبُورُ : الْحَسَنُ السَّيْبَرُ .

وَالسَّيْبَرُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، قَالَهُ الْمُؤَرِّجُ .

وَقَدْ سَمَّوْا سَبْرَةً .

وَأَبُو سَبْرَةٍ : كُنْيَةُ السَّمْعِ الْأَزَلِّ^(٢) .

وَالسَّيْبَرُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِدَاوَةُ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ - أُنْشَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْمُؤَرِّجِ - :

يَجْنِي جُلَّالٌ يَدْفَعُ الضَّيْمَ مِنْهُمْ^(٣)

خَوَائِدُ فِي الْأَخْيَاسِ مَا يَبْنِي سَبْرُ

وَقُرَأَتْ فِي النَّقَائِضِ :

لَحَى جَلَّالٌ يَدْفَعُ الضَّيْمَ عَنْهُمْ

خَوَائِدُ فِي الْأَجَوَافِ لَيْسَ لَهَا سَبْرُ

وَالسَّيْبَرُ ، مِثَالُ صُرْدٍ ، وَالسَّبْرَةُ : طَائِرُ دُونَ

الصُّقْرِ ، أُنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْأَخْطَلِ :

وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي عَوْفٍ لَعِينٌ بِهِ

حَتَّى تَعَاوَرَهُ الْعِقْبَانُ وَالسَّيْبَرُ^(٤)

- يَعْنِي الْقَتْلَ .

وَيُقَالُ : سَبْرَةٌ وَسُبَرٌ .

وَالسَّيْبَرُ ، بِالْكَسْرِ : الشُّبُهَةُ . وَقِيلَ لِلزُّبَيْرِ : مُرْ

بَيْتِكَ حَتَّى يَتَرَوَّجُوا فِي الْغَرَائِبِ ؛ فَقَدْ ظَلَبَ

عَلَيْهِمْ سَبْرُ أَبِي بَكْرٍ وَنَحْوُهُ - وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ دَقِيقَ

الْحَاسَنِ نَجِيفًا - فَأَمَرَهُ الرَّجُلُ بَأَن يَرُوجَهُمُ الْغَرَائِبَ

لِيَجْتَمِعَ لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ فَيْرِهِ . وَحَتَّى

بِمَعْنَى « كَى » ، مِثْلُهَا فِي قَوْلِكَ : أَسْلَمْتُ حَتَّى أَدْخَلَ

الْجَنَّةَ ، قَالَ الْقَتَالُ الْكَلَابِيُّ :

(١) البيت ليس في ديوانه ، وهو في اللسان - سَارَ . وأراد بقوله : « قاعد » فمودعا عن الحيص لأنها أسنت .

(٢) السمع الأزل : ذهب يتوله بين الضيع والذهب ، قليل لحم المعز والوركين .

(٣) في ديوانه ٣١٧ : « سبر » بالفتح . (٤) البيت ليس في ديوانه .

أَنَا ابْنُ الْمَضْرَحِيِّ أَبِي شَلِيلٍ

وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ^(١)

عَلَيْنَا سَبْرُهُ وَلِكُلِّ قَلِيلٍ

عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نِجَارُ

وَالسَّبُورَةُ وَالسَّفُورَةُ : جَرِيدَةٌ مِنَ الْأُلُوحِ

يُكْتَبُ عَلَيْهَا ، فَإِذَا اسْتَقْنَوْا عَنِ الْمَكْتُوبِ مَحْوَهُ ،

وَهِيَ مَعْرَبَةٌ وَوَزْنُهَا «فَعُولَةٌ» ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ،

وَمِنْهُ حَدِيثُ سَلَمِ الْعَلَوِيِّ : رَأَيْتُ أَبَاكَ يَكْتُبُ

عِنْدَ أَنْسٍ فِي سَبُورَةٍ .

وَسَابُورُ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالدَّرُوعُ السَّارِيَّةُ : الدَّقِيقَةُ النَّسِجُ فِي إِحْكَامِ

صَنْعَةٍ .

* ح - سَبْرَةٌ : مِنْ مَدَنٍ لِأَفْرِيقِيَّةٍ .

وَسَبْرَاءُ : مَاءٌ لَتَيْمِ الرَّيَّابِ .

وُسَبْرَانُ : مِنْ نَوَاحِي بَايْمَانَ بْنِ بُسْتِ

وَكَابِلٍ .

وَسَبْرٌ : كَثِيبٌ بَيْنَ بَدْرٍ وَالْمَدِينَةِ .

وَسَبِيرٌ : بَثْرَعَادِيَّةٌ لَتَيْمِ الرَّيَّابِ .

وَسَبِيرَى - وَيُقَالُ سَبَارَى : مِنْ قُرَى بُحَارَاءَ .

وَالسُّبُورُ : الَّذِي لَا مَالَ لَهُ كَالسُّبُورِ .

* * *

(س س ب ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : السَّيْسَبَرُ : الرِّيحَانَةُ الَّتِي

يُقَالُ لَهَا التَّمَامُ ، سُمِّيَتْ تَمَامًا لِاسْطِوْعِ رِيحِهَا ، نَمَتْ

بِذَلِكَ عَلَى نَفْسِهَا وَمَنْ تَلَبَّسَ بِهَا ، قَالَ : وَقَدْ

جَرَى السَّيْسَبَرُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، قَالَ الْأَعَشَى :

لَنَا جُلْسَانٌ عِنْدَهَا وَبِنَفْسِجٍ

وَسَيْسَبَرٍ وَالْمَرْزُجُوشُ مُمْتَمًا^(٢)

الْمُنْمَنُ : أَنْ يَجْعَلَ شَتَامَاتٍ مَوْشَاةً بِكُلِّ نَوْرِ

كَالْوَشِيِّ الْمُنْمَنِ ، وَهُوَ مَادِقٌ وَشِيْهُ وَصَفُرَتِ

بُيُوتُهُ ، كَالْكَتَابِ الْمُنْمَنِ .

* * *

(س ب ط ر)

السَّبْطَرَى ، مِثَالُ عِرَاضَتِي : مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخَّرٌ ،

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَمْشِي السَّبْطَرَى مِشْيَةَ الْيَخْتِيرِ^(٣) *

وَاسْبَطَرْتُ لَهُ الْبِلَادَ : اسْتَقَامَتْ .

* * *

(س ب ع ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : نَاقَةٌ ذَاتُ سَبْعَارَةٍ ، بِالْكَسْرِ .

وَسَبْعَرُهَا : حَدَّثَهَا وَنَشَاطَهَا إِذَا رَفَعَتْ

رَأْسَهَا ، وَخَطَرَتْ بِذَنَبِهَا وَانْدَفَعَتْ .

* * *

(١) ديوانه ١٨ ، رَقْلٌ فِي شَرْحِهِ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ : سَلِيلٌ ، بِالْمُهْمَلَةِ ، وَهِيَ كُنْيَةُ الْقَتَالِ . (٢) ديوانه ٢٩٣ وسينبر ،

ضَطَبْتُ السَّيْنَ بَعْدَ الْيَاءِ بِالْكَسْرِ ، فِي الْقَامُوسِ وَكَذَلِكَ فِي الدِّيَّوَانِ . (٣) ديوانه ٢٤٤ .

(٤) فِي د : « ذَا سَبْعَارَةٍ » مَا أَبْتَهَ مِنْ ج ، م .

(س ب ع ط ر)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : السَّبْعَطَرى ^(١) ، مثال قَبَعَتَرى
أطول ما يكون من الرجال .

(س ت ر)

الإستارة : السَّارة .

وفى حديث رواه شمر : « أَيْمًا رجل أغلق
على امرأته بابًا ، وأرنخى دونها إستارة ، فقد تمَّ
صِدَاقُهَا ^(٢) » ، نَظِيرُهَا الإِعْظَامَةُ ، وهى ما تعظم به
المرأة عجيزتها . والإشارة لما يُشَرَّر عليه الأقط .
والمستَر ، بالكسر : السَّارة أيضا .

والتَّارَنان فى ديار بنى سعد : وادبان ، يقال
لأحدهما : التَّارَنان الأغر ، والآخَرُ : التَّارَنان
الجابرى .

وقال ابن إسحاق : كان رؤوس السَّحرة الذين
جَمَعَهُم فرعون لموسى أربعة ، وهم : سَأُورُوعَاذُورُ
وَحَطَّحَطُ وَمُصَفِّى ، فهم الذين آمنوا بالله
عز وجل .

* ح - السَّتر : التُّرس .

والسَّتر : الخوف ، من قولهم : لا يَسْتَر من الله .
والسَّارة : قرية .

(س ج ر)

ابن دريد : السَّجَر ، بالفتح : ضرب من
سَيْر الإبل ، شبيهٌ بِجَبَبِ الدَّوَاب .

وقال أبو عبيد : البحر المسجور : الساكن .
والمسجورة ، بالكسر : الخشبة التى يُسَاط
بها السَّجُور فى التَّنُور ^(٣) .

والتَّسْجُورى ، مثال جَهَورى : الأحمق .
وقال أبو زيد : كَلَبٌ مَسْجُور : فى عنقه
ساجور .

وسجرتُ الماء فى حلقه ، صببته ، قال مزاحم :
كَمَا سَجَرْتُ فى المَهْدِ أُمَّ حَفِيَّةٍ

^(٤) يُمْنَى يَدَيْهَا مِنْ قَدَى مَعْسِلٍ

ويروى : « سَحَرْتُ » ، أى عَلَّت ، وهذه الرواية

أصح . القَدَى : الطيب الطعم من الطعام
والشراب .

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠٧

(٢) وضع عليها فى الأصل كلمة « مما » ، أى بفتح الصاد وكسرها .

(٣) الجمهرة ٢ : ٧٦ ، واللفظ فيه : « ضرب من السير بين الخشب والمهملجة » .

(٤) السجور : ما يوقد به . (٥) اللسان - سجر ، وفيه : « ذا المهدي » .

وساحِرٌ : موضع^(١) ، قال سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشَبِ
الْأَنْمَارِيّ :

وَأَمَسُوا حِلَالًا مَا يَفْرُقُ جُمُعَهُمْ

على كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ قَيْدٍ وَسَاحِرٍ^(٢)

وقيل في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾^(٣)
بالتشديد ، أى بُحِّرَتْ وَأَنْضِيَ بِمَعْنَاهَا إِلَى بَعْضِ
فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا .

يقال : سَجَّرَ هَذَا الْمَاءَ ، أى بَقَّرَهُ حَيْثُ
تُرِيدُ .

وَشَعَرٌ مَسْجَرٌ وَمُسَوَّجَرٌ ، أى مُرْسَلٌ
مُسْتَرْسِلٌ .

وقال ابن دريد : الْمُسَجِّرُ : الصُّلْبُ^(٤) .

* ح - السَّوَجَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ،
وقيل إنه اخِلَافٌ .

وَالسَّجْوَرِيُّ : الْخَفِيفُ مِنَ الرِّجَالِ .

وقيل في قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴾
أى غِيَضَتْ ، وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ .

وَسِجَارٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى النَّوْرِ عَلَى عَشْرِينَ
فَرَسًا مِنْ بُحَارَاءَ ، وَيُقَالُ لَهَا سِجَارٌ^(٥) أَيْضًا .

* * *

(س ج هـ ر)

انْتَجَهَرَتِ الرِّمَاحُ ، إِذَا أَقْبَلَتْ إِلَيْكَ .

وَانْتَجَهَرَ النَّبَاتُ ، إِذَا طَالَ .

* * *

(س ح ر)

فَرَسٌ سَحِيرٌ ، مِثَالُ كَرِيمٍ : عَظِيمُ الْبَطْنِ .

وَالسَّحِيرُ أَيْضًا : الَّذِي يَسْتَكِي سَحْرَهُ ، وَقِيلَ :

هُوَ الَّذِي انْقَطَعَ سَحْرُهُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ مِثْلُ السَّلِّ
فَهُوَ يَحِيرُ وَيَحِيرُ ، نَالٌ :

وِغَلَمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَيَحِيرُ^(٦)

وَقَامَ مِنْ جَذْبٍ دَلَوْنَهَا هَجِرٌ

وَالْهَجِيرُ وَالْهَجِيرُ : الَّذِي يَمْشِي مُنْقَلًا مُتَقَارِبٌ

الْخَطْوُ ، كَأَنَّهُ يَهْجَارُ لَا يَنْبَسِطُ مِمَّا بِهِ مِنْ
الشَّدَةِ وَالْبَلَاءِ .

وِطْعَامٌ مَسْجُورٌ ، إِذَا أَفْسَدَ عَمَلُهُ .

وَأَرْضٌ مَسْجُوءَةٌ : أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ أَكْثَرُ

مِمَّا يَنْبَغِي فَأَفْسَدَهَا .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : يَقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا

تَبَتٌ : إِنَّمَا هِيَ قَاعٌ قَرْقُوسٌ .

(١) في معجم البلدان : « ماء في بلاد بني ضبة وعكل » أو « ماء بالنيابة بوادي السر » .

(٢) معجم البلدان - ٥ : ٧ ، بهذه النسبة . (٣) سورة التكاوير ٦ (٤) الجهرة ٢٠٣ ، وفيه : « صلب تشديد » .

(٥) في معجم البلدان « جنجار » . (٦) نسبة اللسان للهجاج في - سحر ، وكذلك في حجر -

وأرض مسحورة: قليلة اللبن، أى لا كلاً فيها.

وقال: البسق تسحر ألبان الغنم، وهو أن ينزل اللبن قبل الولاد.

والسحر، بالتحريك، والسحرة: بياض يعلو السواد، لغة في الصّاد.

وتسحر كل شيء: طرّفه.

وأسحار الفلاة: أطرافها، قال ذو الرمة:

مغمض أسحار الخبوت إذا اكتسى

من الآل جلاً نازح الماء مقفر^(١)

فأما أسحار الوادى لأعلى به فواحدها تسحر وتسحر.

وقال ابن شميل: يقال للأرنب: مُقْطَعَة الأسحار؛ لأنها تُقَطَّع أسحار الكلاب لشدة عذوها، وتقطع أسحار من يطأها.

ويقال: تسحر، إذا تباعد.

وحجر، إذا بكر.

وقال الليث: السحارة، بالفتح والتشديد:

شيء يلعب به الصبيان، إذا مُدَّ خرج على

لوي، وإذا مُدَّ من جانب آخر خرج على لوي

آخر بخلاف الأول.

ويقال: تسحرى هذه الليلة وتسحرية هذه الليلة، أى تسحرها.

قال عبيد الله بن قيس الرقيات:

ولدت أغر مباركاً * كالبدر وسط سمانها^(٢)

في ليلة لا تحس في * تسحرها وعشائها

وتسحارة الشاة، بالضم: الرثة والحلقة وما اقتلعه القصاب من ذلك.

والإسحارة، بالكسر وتشديد الراء: بقلة يسمن عليها المال.

وقال التنويري: ويقال أيضاً: إسحار، بالفتح

والكسر، والراء مشددة على كل حال، قال:

وسمعت أعرابياً يقول: السحار، لحذف الألف وخفف الراء.

قال: والسوحر: شجر الخلاف، الواحدة سوحرة، وهو الصفصاف أيضاً.

وقال النضر: الإسحارة: بقلة حادة تنبت

على ساق، لها ورق صغار، لها حبة سوداء كأنها الشنيز.

وقال أبو نصر: هو من أحرار البقول.

(١) في ديوانه ٢٢٨ «أطراف الخبوت».

(٢) ديوانه ١١٩.

وزعم أعرابي أنه مما يُزْدَرَعُ ازدراعاً، ونباته نباتُ الفُجْلِ غير أنه لا بُحْلَةَ له ، وهو خِشَن ترتفع من وسطه قصبة في رأسها كُعبرة ككُعبرة الفُجْلَة ، فيها حب له دهن ، يؤكل ويُتداوى به ، وفي ورقة حُرُوفَةٌ لا يأكله الناس ، ولكنه ناجعٌ في الإبل تُعلِّقُهُ الرِّبَاطُ من النَّجَاطِ .

وحكى أبو عمر الحرثي فيه فتح الهمزة ، ووزنه « إفعال » « أو أفعال » ، على كلا القولين ، والهمزة زائدة .

وقال الدينوري في باب السنين : أخبرني بعض أعراب عُمان قال : عندنا نباتٌ يُزْرَعُ زرعاً يسمى السَّحَار ، ينبت نباتُ الفُجْلِ ولا بُحْلَةَ له ، وله ورق خِشَن يرتفع من وسطه قصبة ، لها في رأسها كُعبرة ككُعبرة الفُجْلَة فيها حب مثل الشَّهْدَانِج ، يُستخرج ذلك ، فيُسْتَعْمَلُ وتعلف بقلته الرِّبَاطُ من النَّجَاطِ ، وفيها حُرُوفَةٌ ، لا يأكلها الناس ، ولكنها ناجعة في الإبل .

وقال بعضُ المفسرين في قوله تعالى : ﴿ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴾ ^(١) ، أي ذا سُحْرِ مِثْلَنَا ^(٢) . وسحْرُهُ أيضاً : غَدَوْتُهُ .

ويقال للنبات إذا أخذت فيه الصُّفْرَةُ غير الخالصة : قد اسحاز اسحيراراً واسحازاً صحيراراً . وعبد الله بن محمد السَّحْرَى ، بالكسر ، من رواة سفيان بن عُيينة .

وقد سَمَوْا سُحِيرًا ، مصغراً .

* ح — السَّحْرُ : أثر دَبْرَةِ البعير ، إذا برأت وابتض موضعها .

* * *

(س خ ر)

* ح — السُّخْر : بَقْلَةٌ .

* * *

(س خ ب ر)

* ح — سُخْبِر ^(٣) : موضع .

السُّخْيِرَة ^(٤) : ماءة لبني الأَضْبَطِ بن كلاب .

* * *

(س ح ط ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : اسْتَحْطَرَ الرجل ، إذا امتدَّ ومال .

ويقال : اسْتَحْطَرَ : طال وعَرُضَ ، مثل اسْلَنْطَحَ سَوَاءً .

* * *

(١) في «د» وضع فوقها كلمة « معا » : يعني فتح السين وضما .

(١) سورة الإسراء ٤٧

(٢) في ياقوت : « موضع ، أظنه قرب بحران » . (٤) ياقوت : « ماء جامع ضم لبني الأَضْبَطِ بن كلاب » .

(س در)

السِّدِيرُ: العُشْبُ .

وقد تَمَمُوا : سَدِيرًا وَسُدِيرًا ، مصفرا ،
وسِدْرَةً ، بالكسر .

والأَسْدَرَان : عِرْقَان في العينين .

والسِّدَار ، بالكسر : شَيْبَةٌ بِالْخِذْرِ وَالْيَكَلَةِ .

والسُّدْر ، مِثَال الْقُبْرِ وَالزُّجْج : لعبة للصبيان .

وتسَدَّر بثوبه ، إذا تَجَلَّلَ بِهِ .

والسَّنْدَرَةُ : العَجَلَةُ .

والسَّنْدَرَةُ : اسم امرأة كانت تَبِيع القمح
وتُوفِي الكيل .

ورجل سَنَدَرِيٌّ ، إذا كان مستعجلا
في أموره ، جادا فيها .

وقوس سَنَدِيرِيَّة ، قال أبو جُنْدَب الهذلي :

إِذَا أَدْرَكْتَ أَوْلَاهُمْ أَنْحَرِيَّتَهُمْ

(١)

حَنَوْتُ لَهُم بِالسَّنَدِيرِيِّ الْمُوتِرِ

وسنان سَنَدَرِيٌّ ، إذا كان أَزْرَقَ حَدِيدًا ،
قال رُؤْبَةُ :

(٢) * وَارْتَازَ عَيْرِي سَنَدِيرِيٍّ مُخْتَلَقٍ *

ارتاز : جَرَب ، أى عَيْرِي نَصْلُ أَزْرَقٍ حَدِيد .

والسَّنَدِيرِي : الأَسَد . والسَّنَدِيرِي : الشديد .

والسَّنَدِيرِي : الجَرِيُّ . وفي لغة هذيل : الطويل .

وَالسَّنَادِرَةُ : الْفُرَاغُ وَأَصْحَابُ اللَّيْلِ وَالتَّبْطُلُ .

وقال الجوهري : وَسَدِيرٌ أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ

البحر ، قال أُمِيَّة :

فَكَانَ يَرْفَعُ وَالْمَلَائِكُ حَوْلَهُ

سَدِيرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرُبُ

والبيت مختل ومغير من وجوه ، أحدها : أن

الرواية « تحتها » أى تحت السماء ، والثاني : أنه

« سَدِر » بالكسر ، يعنى شجر السَّدِر لا الْبَحْر ،

والثالث : أن « أجرب » بالباء تصحيف .

والرواية « أجرد » بالذال ، والقصيدة دالية .

وأمية هو ابن أبي الصَّلْت . وقبل البيت :

زَفَرَ الْبِنَاءُ إِلَى الْبِنَاءِ فَرَقَعُوا

قَوْرَاءَ ذَاهِبَةٍ فَكَادَتْ تَنْهَدُ

تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ ، أى لا قوائم له ، قد تركه

الناس . والأجرد : الأملس .

* ح — ذو سَدِر : موضع .

والسَّدَرَتَان : موضع .

والسَّدِير : قاع بين البصرة والكوفة .

وموضع في ديار غَطَفَانَ .

والسَّدِيرَةُ : موضع بالجهاز .

والسَّيْدَارَةُ : الوفاة التي تكون على رأس
المرأة تحت المِقْنَعَة ، وهي العصابة أيضا .
والسَّمْدُوزَة : الملك ، سُمِّيَ بذلك لأن
الأبصار تَسْمَدُ عن النظر إليه وتَحْيَرُ .

* ح - والسَّعْنَدَر : دابة ، وهي غير
السَّمْنَدَل .

* ح - والسَّنْدَرِي بن يزيد الكلابي : شاعر ،
وهو الذي دُعِيَ لِيَبْدَأَ إلى مهاجته فأبى ، وهو
المذكور في المتن .

* * *

(س ر ر)

السَّرِير : ما على الأكمة من الرمل .
والسَّرِير : النعش الذي يُجْمَلُ عليه الميت ،
فإذا جُمِلَ عليه الميت فهو جنازة .
والسَّرِير : خَفَضَ العيش ودَعَثَهُ ، قال الأعشى
يصفُ امرأةً بالنعمة :

كَبَرْدِيَّةِ الْغَيْلِ وَسَطِ الْغَرِيفِ

إذا ما أتى الماءُ منها السَّرِيرُ^(١)

وقيل : أراد بالسَّرِيرِ الأَصْلَ الذي استقرَّت
عليه ، ويروى : « السَّرُورَا والسَّيْدِرَا » .

والسَّرُور : أطراف الرياحين أو سُوقُهَا .
وقال الليث : السَّرُور من النبات : أنصاف سُوقِهِ
العُلَا ، وحقيقته ما استسرَّ من البَرْدِيَّةِ ، فَرُطِبَتْ
وحَسُنَتْ ونَعِمَتْ .

والسَّرُّ بالضم : ضِدُّ الضَّرِّ .

والتَّسْرُهُ : السَّرُور ، مثل التَّضَرُّهِ بمعنى الضَّرِّ .
والسَّارُوراء : السَّرَاء .

والتَّسْرِير : وَاِدْ . أنشد الأصمعي لبعض^(٢)
الرجاز - وهو أبو الأخرز الجعاني :

رَعَى الرِّبْعَ جَانِبِي حَبْرِهِ

لِمَنْبِجٍ تَسْرِيرِهِ^(٣) فِيسْرِهِ

وَسَارَ بالفتح : حِصَنَ باليمن ، والعامَّة تخفَّف
السَّرَاء .

والسَّرُّ ، بالكسر : موضع في ديار بني تميم .
ورُتْقَةُ السَّرَّين : قرية على الساحل بين حلي
وجُدَّة ، منها يخرج مَنْ يَهِجُّ من اليمن في البحر ،
وبينها وبين مكة - حرسها الله تعالى - أَرِجُ
مراحل ، قال أبو خراش الهذلي :

(١) في ديوانه ٩٣ : « السَّرُورَا » وهو أيضا هذه الرواية في اللسان - سرر ، في إحدى روايته .

(٢) في معجم البلدان : « واد يصب أعلاه في بلاد بني كلاب » .

(٣) حبر ، ومنجج ، وسر : مواضع بأعيانها . معجم البلدان .

فَسَبَقَتْ مِنَ السَّرِّينَ أَوْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ
بِخَائَتٍ وَقَدْ كَانَتْ مِنَ الشَّرْطِ الْقَزْمِ
الْقَزْمُ : الْقِصَارُ .

وقال أيضا :

فَدَّاهُ مِنَ السَّرِّينَ أَوْ بَطْنِ حَلِيَّةٍ
فِرْعَوُ الْأَبَاءِ فِي عَمِيمِ السَّوَائِلِ
ويروي : « أَوْ بَطْنِ نَخْلَةٍ » ، والسَّوَائِلُ :
شُعْبٌ فِي الْحِوَارِ .

وقال أبو الهيثم في قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنْ
لَا تُؤَاخِذُوهُمْ بِسِرِّهِمْ ﴾^(١) : السِّرُّ : الزَّنى ، وهو قول
الحسين وأبي مجلز .

وقال مجاهد : هو أن يخطبها في العِدَّةِ .

وقال الفراء : يقول : لَا يَصِفَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ
لِلرَّأَةِ فِي عِدَّتِهَا بِالرَّغْبَةِ فِي النِّكَاحِ وَالْإِثَارِ مِنْهُ .
ويقال : وُلِدَ لَهُ ثَلَاثَةٌ عَلَى سِرٍّ وَعَلَى سِرِّرٍ ،
وهو أن تُقَطَعَ سِرَرُهُمْ أَشْبَاهًا لَا تَخْلُطُهُمْ أَثْنَى .

وقال ابنُ الأَعرابي : سِرَّةُ يُسْرَةٍ : حَيَاةُ
بِالْمَسْرَةِ ، وهى أطراف الرياحين .

وسر يسر ، بالفتح ، إذا اشتكى سرته .

وقال الليث : السَّرَرُ ، بالتحريك : دَاءٌ
يَأْخُذُ الْبَعِيرَ فِي سُرَّتِهِ .

يقال : بَعِيرٌ أَسْرٌ وَنَاقَةٌ سَرَاءٌ ، وهذا التفسير
غلط من الليث ، إنما السَّرَرُ وجع يأخذ البعير
فِي كِرْكِرَتِهِ ، كما ذكر الجوهري .

وقال الدينوري : السَّرَارُ ، بالفتح :
واحدته سَرَارَةٌ وهى السَّيَابَةُ^(٢) .
وأَرْضُ سَرَاءٍ : طَيِّبَةٌ .

وقد سَمَّوْا سَرَارًا ، بالفتح والتشديد ،
وَسُرَّةً ، مَصْفُورَةً .

وَسُرٌّ مَنْ رَأَى : بلدة استحدثتها المعتصم
بِالله - قدس الله روحه - ولما شرع في إنشائها
نَقَلَ ذَلِكَ عَلَى عَسْكَرِهِ ، فَلَمَّا انْتَقَلَ بِهِمْ إِلَيْهَا
سُرَّ كُلُّ مَنْهُمْ بِرُؤْيَيْهَا ، فَقِيلَ فِيهَا : سُرٌّ مَنْ رَأَى
وَلَزِمَهَا هَذَا الْاسْمُ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : سَامِرًا ،
وقد وَهَمَ فِيهَا الْبَحْرِيُّ حَيْثُ قَالَ :
أَخْلَيْتُ مِنْهُ « الْبَذَّ » وهى قَرَارُهُ

وَنَصَبَتْهُ عَلَمًا بِـ « سَامِرَاءٍ »^(٣)

وَأَمَّا بِنْتُ نَهَانَ الْغَنَوِيَّةُ مِنَ الصَّحَابِيَّاتِ ، فَإِنْ
أَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ : اسْمُهَا سَرَى -
بِالْإِمَالَةِ كَمَا يَقُولُونَ فِي حَتَّى : حَتَّى ، وَالصَّوَابُ
سَرَاءٌ بوزن ضَرَاءٍ .

(١) سورة البقرة ٢٣٥ .

(٢) السباب كسحاب ، وواحدته سيابة : البلح .

(٣) ديوانه ٩ .

وقال بعض أهل اللغة في قول عائشة
رضي الله عنها : « تبرق أسارير وجهه » :^(١)
إنها الخدان والوجتان ، ومحاسن الوجه ، هي
أشايب الوجه ، وسُّبُحات الوجه أيضا .

ومررت شفرتي ، أي أخذتها .

وفلان سُرسُوري وسُرسُورتي ، أي حبيبي
وخاصتي .

وإنه لسُرسُور مالٍ وسُوبانُ مالٍ ، إذا كان
مصلحا لها .

واستمر الرجلُ جاريته ، بمعنى تسراها ، أي
أخذها سرية .

* ح - السر : فرج المرأة .

وتسرّر القمر ، أي استسر .

والتسرى في الثوب : التهلل فيه .

والسُرسُور : نصل المغزل .

وسُراء : من أسماء : « سُرم من رأى » .

وسُراء أيضا : برقة عند وادي أرل .

وسُراء أيضا : ماء عند وادي سلمى .

والسُّرار : وادي .

وأسرار ، وادي صنعاء باليمن الذي يشقها .^(٢)
والسَّر : وادي يدفع من الجمامة إلى أرض
حَضْرَمَوْت .

والسَّر : أرض بالجزيرة .

والسَّر : وادي بين هجر وذات العُمر .

والسَّر : قرية من قرى الرُّبى .

وسَّر : موضع في ديار مُزينة .

وسرور : مدينه بَقَهْستان .

والسَّرير : موضع بالجمامة .

والسَّرير : وادي بالحجاز .

والسُّرى : السُّرور .

وقال الفراء : سرره الماء : بلغ سرته .

وقال ابن الأعرابي ، السُّرور ، بفتح السين :
الاسم ، والسُّرور ، بالضم : المصدر ، يعنى المسرة
وكذلك السُّر أيضا .

* * *

(س ط ر)

ابن دُرَيْد : السُّطر ، بالفتح : العُتود^(٣)
من الغنم ، في بعض اللغات .

(١) الفائق : ١ : ٨٧ ، وقال : « هي خطوطه ، جمع أسرار ، جمع سر أو سرر » .

(٢) كذا في د ، وفي معجم البلدان : سرار بكسر أوله .

(٣) الجوهرة : ٢ : ٢٢٩ ، وفيها : « العتود من الجدى : الذي قد بلغ أن يتردد » .

وقال الجوهري : السَّطَار، بكسر الميم : ضربٌ من الشراب فيه حُموضة .
والصَّواب ضم الميم ، لأنه « مُفْتَعَل » من صار، ذكره الأزهري .

وعلى هذا موضع ذكره فصلُ الصاد .
وكان الكسائي يشدد الراء ، فهذا أيضا دليل على ضم الميم ، لأنه يكون حينئذٍ من اسطار يسطار ، مثل ادهام يدهام .

وقال الجوهري أيضا : قال رؤية :
* إِنِّي وَأَسْطَارِ سَطْرُنَ سَطْرًا ^(٢) *
ونسبه سيبويه أيضا إلى رؤية ، وليس له ، ولا له على هذا الروى رجز .

* ح - السُّطْرَة : الأمانة .
وسَطْر فلان ، أى مَنى صاحبه الأمانى .
وسَطْرَى ، مثال سَكْرَى : من قرى دمشق .

* * *

(س ع ر)

السُّمُورَة : ما يدخل فى الكُوَّة من شُعاع الشمس وضوء الصبح .

والسَّطَر أيضا مصدر قولهم : سَطَرَ فلان فلانا بالسيف ، إذا قطعه كأنه سَطَرٌ مَسْطُور . ومنه قيل للسكين الكبير الذى يقطع به القصاب اللحم : سَاطُور .

ويقال للقصاب : سَاطِرٌ وَسَطَارٌ .

والسَّاطِرُونَ : اسم ملك من ملوك العجم كان يسكن الحضْر ، وهى مدينة بين دجلة والفرات ، غزاه سابور ذو الأكتاف فأخذه وقتله ، وإياه عَنَى أبو دُوَاد الإيادى بقوله :

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضْرِ

ير على رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونَ ^(١)

وقيل فى واحد الأساطير : إسْطِير وإِسْطِيرَة .
وقال أبو سعيد الضرير : سمعتُ أعرابيا فصيحًا يقول ، أَسْطَر فلان اسمى ، أى تجاوز السَّطَر الذى فيه اسمى .

وقال ابن بُرُوج : يقولون للرجل إذا أخطأ فَكَنُوا عن خطئه : أسطر فلان اليوم ، وهو الإسطار بمعنى الإخطاء ، وهو ما حكاه أبو سعيد عن ابن الأعرابي ، أى جاوز السَّطَر الذى هو فيه .
وسَطْر فلان علينا تَسْطِيرًا ، إذا جاء بالباطيل أو بأحاديث تُشبه الباطل .

(٢) اللان - سطر، ولم يرد فى ديوانه .

(١) ديوانه ٣٤٧ .

وَوَعَّقَ مِسْعَرًا ، بالكسر ، أى شَدِيدًا ، قال
الزَّاعِي :

وَحَارِبَ مِرْفَقِهَا دَفْعًا

وَوَسَّحَى بِهَا عُنُقَ مِسْعَرٍ

أى بَعْدُ مِنْ دَفْعِهَا .

وَفَرَسَ مِسْعَرًا وَمُسَاعِرًا ، وهو الذى تَطِيحُ قَوَائِمُهُ
مَتَفَرِّقَةً وَلَا ضَبْرَ لَهُ .^(١)

وَيُقَالُ : هَذِهِ سَعْرَةُ الْأَمْرِ ، بِالْفَتْحِ ، أَى أَوَّلُهُ
وَجِدَّتُهُ .

وَالسَّعْرَةُ أَيْضًا : السَّعَالُ الْخَادِ .

وَالسَّعْرَانُ ، بِالتَّحْرِيكِ : شِدَّةُ الْعَدُوِّ .

وَالسَّعُورُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

وَالسَّاعُورُ : التَّنُورُ يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ يُخْتَبَزُ فِيهِ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : السَّاعُورُ : النَّارُ .^(٢)

وَسَّاعُورُ النَّصَارَى : الْمُتَقَدِّمُ فِي مَعْرِفَةِ الطَّبِّ ،

وَأَصْلُهُ بِالسَّرْيَانِيَةِ «سَّاعُورًا» ، وَمَعْنَاهُ مُتَفَقِّدُ
الْمَرْضَى .

وَقَدْ سَمَّوْا سَعْرًا ، بِالْكَسْرِ ، وَسِعْرَانًا

وَسُعِيرًا — مَصْفَرًا — وَسُعْرًا ، كَقُمٍّ وَزُقُرٍّ .

وَأَسْعَرْتُ النَّارَ مِثْلَ سَعْرَتِهَا .

وَأَسْعَرْتُ السَّعْرَ : بَيَّنَّتُهُ ، مِثْلَ سَعْرَتِهِ .

* ح — السَّعِيرُ الْمَجْنُونُ ، وَالْجَمْعُ سَعْرَى ، مِثْلُ
كَلْبٍ وَكَلْبَى .

وَالسَّعْرَةُ : لَوْنٌ فَوْقَ الْأُدْمَةِ .

وَقَالَ الْفَزَاءُ : السَّعْرُ ، بِالضَّمِّ : الْجُوعُ ،

مِثْلُ السَّعَارِ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَفْقِدَ الرَّجُلُ اللَّحْمَ ،
كَقَوْلِهِمْ : بِهِ قَرَمٌ .

قَالَ : وَيُقَالُ : لَأَسْعَرَ سَعْرَةً ، أَى لِأَطْوَفَنَ
طَوْفَةً .

* * *

(س ع ب ر)

أَهْمَلُهُ الْجُرْهُرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَاءٌ سَعْبَرٌ مِثْلُ جَعْفَرٍ :

كَثِيرٌ ، وَيُثْرَسَعْبَرٌ ، بِلَا هَاءٍ ، أَى غَزِيْرَةٌ كَثِيرَةٌ
الْمَاءِ .

وَمَرَّ الْفَرْزَدُقُ بِصَدِيقٍ لَهُ فَقَالَ : مَا تَسْتَهِي

يَا أَبَا فِرَاسٍ ؟ فَقَالَ : شَوَاءَ رَشْرَاشًا ، وَنَيْدًا
سَعْبَرًا ، وَغِنَاءً يَفْتَقُ السَّمْعَ .

الرَّشْرَاشُ : الَّذِى يَقْطُرُ دَسَمًا .

وَيُقَالُ : أَخْرَجْتَ مِنَ الطَّعَامِ سَعَايِرَهُ وَكَعَايِرَهُ

بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَهِيَ مَا يُخْرَجُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا نُقِيَ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : السَّعَايِرُ : حَبٌّ يَنْبُتُ فِي الْبُرِّ

يُفْسِدُهُ ، فَيُنْقِي مِنْهُ وَيُخْرِجُ عَنْهُ ، ذَكَرَ ذَلِكَ غَيْرُ
وَاحِدٍ .

* * *

(١) الضَّبْرُ : الرُّبُّ .

(٢) الْجَهْرَةُ ٣ : ٢٩

(س ع ت ر)

السَّعْتَرِيّ وَالصَّعْتَرِيّ، والصاد أعلى: الشاطر،
بلغة أهل العراق .

ورجل صَعْتَرِيّ ، والسین لغة رديشة ، أى
كريم شجاع .

وأبو يعقوب يوسف بن يعقوب النَجِيرِيّ
يعرف بالسَّعْتَرِيّ ، بالسین لا غير .

* * *

(س غ ر)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن الأعرابي : السَّغَر ، بالفتح ،
النَّغْي ، يقال : سَغَره ، إذا فُغاه .

* * *

(س ف ر)

فرسٌ سَافِرُ اللحم ، أى قليله : قال ابن مقبل :

لا سَافِرُ اللحم مدخولٌ ولا هَبِجٌ

كأسي العظام لطيف الكشح مهضوم^(١)

والسَّافِرَة : أمةٌ من الروم ، ومنه حديث

سعيد بن المسيب : "لولا أصوات السافرة لسمعتم

وجبة الشمس " . جاء تفسير الحديث متصلا

بالحديث .

الوَجْبَة : الغروب ، يعنى صوته ، لحذف
المضاف .

ويقال أيضا : رجلٌ سَفَرٌ ، أى مُسَافِرٌ ،
مثل الجمع ، لأنه فى الأصل مصدر .

وقال الأصمعيّ : سَفَرُ الصبح ، أى أضاء ،
وأنكر : أسَفَر .

والسَّفَر ، بالتحريك : إسفار الفجر .

قال الأخطل :

إني أَيْتُ وهم المرء يعمده

من أول الليل حتى يبرح السفر^(٢)

وقد سَمَوْا : سَفَرًا بالفتح ، وسَفَرًا بالتحريك ،
ومُساَفَرًا .

وغالب بن عبد الله بن مُسْفِر ، بضم الميم
وسكون السين ، من الصحابة .

والسَّفُورَة ، بالفتح وتشديد الفاء : حريدة
من الألواح يُكْتَب عليها ، فإذا استغنوا عن
المكتوب محوه ، وهى معربة ، ويقال لها :
سَبُورَة بالياء أيضا .

وأسَفَر القوم ، إذا دخلوا فى سَفَر الصبح .
وقال أبو زيد : أسفرت البعير ، من السَّفار ،
مثل سَفَرْتُهُ .

(٢) ديوانه : ٢٧٧ .

(١) ديوانه ٢٧٠ ، والسان — سفر .

وَسَفَرْتُ الرَّجُلَ تَسْفِيرًا ، إِذَا أُرْسِلَتْهُ إِلَى السَّفَرِ .

وَالْمُسْفَرَةُ : كُتْبَةُ الْغَزْلِ .

وَسَافِرُ الرَّجُلِ ، إِذَا مَاتَ ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ ^(١) :

هَلِمَ ابْنَ جُدْعَانَ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ يَوْمًا مُدَايِرٌ

وَمَسَافِرٌ سَفَرًا بَعِيدًا لَا يَأُوبُ لَهُ الْمَسَافِرُ

وَأَنْسَفَرْتُ الْإِبِلَ ، إِذَا ذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ .

* ح — سَفَرْتُ الْحَرْبُ : وَلَتْ .

وَأَسَفَرْتُ : اشْتَدَّتْ .

وَسَفَرٌ نَارَكَ : أَلْهَبَهَا .

وَسَفَرْتُ الْإِبِلَ : رَعَيْتُهَا السَّفِيرَ .

وَأَسَفَرْتُ الشَّجَرَةَ : صَارَ وَرَقُهَا سَفِيرًا .

وَالسَّفَرُ : الْأَثَرُ ، وَمِنْهُ تَسْفَرُ الْجِلْدُ . وَتَسْفَرُ

النِّسَاءُ عَنْ وَجُوهُنَّ ، وَاسْتَسْفَرْتُهُنَّ بِمَعْنَى .

وَتَسْفَرُهُ ، إِذَا طَلَبْتَ عِنْدَهُ النِّصْفَ مِنْ

تَبِعَةٍ لَكَ قَبْلَهُ .

وَتَسْفَرْتُ مِنْ حَاجَتِي شَيْئًا : تَدَارَكْتُهُ .

وَتَسْفَرْتُ الْإِبِلَ : رَعَيْتُ بَيْنَ الْعِشَاءِ مِنْ

وَسَفَرْتُهَا أَنَا .

وَالسَّفَارَةُ : أَنْ يَرْتَفِعَ شَعْرُهُ عَنْ جَبْهَتِهِ .

وَسَفَرْتُ الْغَنَمَ : بَعْتُ خِيَارَهَا .

وَالنَّاقَةُ الْمُسْفِرَةُ الْخُمْرَةُ : الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنْ

الصَّبَاءِ شَيْئًا .

وَالسَّفُورُ : سِمَكَةٌ قَدَرُ شِبْرِ ، شَوْكُهَا كَثِيرٌ .

وَسَفَرٌ : مَوْضِعٌ .

وَسَفَرَمَرَطَى : مِنْ قَرَى حَرَانَ .

وَالسَّفِيرُ : مَوْضِعٌ .

وَسَفِيرَةٌ : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادٍ طَيِّئَةٍ .

وُسُقَيْرٌ : قَاذِرَةٌ بِنَجْدٍ .

[السَّفِيرَةُ : قَلَادَةٌ بَعْرَى مِنْ ذَهَبٍ
أَوْ فِضَّةٍ ^(٢)] .

* * *

(س ف ج ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

السَّفَجَرُ : الصَّغَارُ ، لِأَوَّاحِدٍ لَهُ ، قَالَ مُهَلِّيلٌ :

خَوْدٌ حَاطِبُطِ الْمَتْنَيْنِ تَرَى

فِي مَتْنِهَا أَثَرًا كَذَرَّ السَّفَجَرِ

* * *

(س ف م ر)

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ النَّابِغَةُ :

وَقَارَقَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنْ الْفَصَافِصِ بِالْأُثْمَى سَفْسِيرٌ

وليس البيت للنابة وإنما هو لأوس بن حجر.^(١)

* ح — السِّفسارُ: السِّفسير، عن الفراء .

* * *

(س ق ر)

الساقور: الحَزْر، والسَّاقور: الحديدة تُحمى
ويُكوى بها الجمار .

والسَّقر: القيادة على الحُرَم . وفي حديث
أنس رضي الله عنه: «كَلَّ سَقَارٍ ملعون» ،
«أو ملعون كل سَقَار» ، . وقيل: السَّقَار:
اللعان لغير المستحقين .

والسَّقار: الكافر .

والسَّقَر: هذا الطائر ذو الجناحين .

والصاد في كل ذلك لغة ، وقد سبقت العلة
في ذلك مشبعة مستوعاة ، والله الحمد والمِنَّة .

وسلمة بن سَقَار ، بالفتح والتشديد : من
المحدثين .

وقد سَمَوُا سَقْرًا ، بالفتح ، وسَقِيرًا ، مصغرا .

* ح — سَقَر : جبل بمكة — حرسها الله
تعالى — مشرف على الموضع الذي بنى فيه المنصور
القصر .

وسَقْران : موضع .

وسَقْران : من قُرَى طوس .

والسَّقَر : الناس .

وأَسَقَرَت النخلةُ : سالَ سَقَرُها .^(٢)

ونخلةٍ مِسْقَار .

والسَّقْران : أن توشع بالحطب على رَحْلِكَ
وترمله ، للنج منه .

* * *

(س ق ط ر)

أهمله الجوهري .

وسُقَطْرَى بالمد والقصر : جزيرة كبيرة مأهولة
بالنصارى .^(٣) فيها مياه جارية ، ونخيل كثيرة في بحر
الهند . وإليها ينسب الصَّبر ، ويُقال : أسَقَطْرَى .

* * *

(س ق ع ط ر)

أهمله الجوهري .

وقال : السَّقَعَطْرَى ، مثال قَبَعَتْرَى : أطول

ما يكون من الرجال .

* ح — ابن الأعرابي : السَّقَعَطْرَى مثال

السَّقَعَطْرَى [الجَهْد]^(٤) .

* * *

(١) ورد البيت ضمن أبيات للنابة في ديوانه ٤٩ . قال البطليوسي الشارح : وهي ليست من مرويات الأصمعي ،
وقيل : تروى لأوس بن حجر ، وهو أيضا من قصيدة لأوس في ديوانه (٣٩ — ٤٣) ، وفي شرح الانتصاب للجواليقي ٣٤٢
من أبيات ثلاثة نسبها للنابة وقال : « وتروى لأوس بن حجر » .

(٢) السقر : عمل التمر . (٣) يافوت : « نصارى عرب » . (٤) من القاموس .

(س ق ن ق ر)

أهمله الجوهري .
والسَّقْتُور: وَرَلٌ مَائِيٌّ، يُصَاد من نيل مصر،
ويقال إنه من نسل التمساح ، إذا وضعه خارج
الماء ، فنشأ خارجا .

* * *

(س ك ر)

السُّكْرُ ، بالفتح : المَلءُ .
وقوم من الهاشميين يُعرفون ببني سَكْرَةَ .
وقال الدِّينَوْرِيّ: ذكر أبو نصر أن السُّكْرَ بقلّة
من الأحرار ، ولم تباغني لها حليّة .
والسَّكْرُ ، بالتحريك : الغضب ، أنشد
ابن السكيت :

بغناء ونا بهم سَكْرٌ عَلَيْنَا

فأَجَلِي اليوم والسَّكْرَانُ صَاحِ (١)

وقال أبو عبيدة : السَّكْرُ : الطعام ، وأنشد :

* جَعَلَتْ أَعْرَاضَ الْكَرَامِ سَكْرًا (٢)

أى جعلت ذمهم طُعْمًا لك .

وقال الزجاج : هذا بالخمَرِ أشبه منه بالطعام ،
والمعنى : تتخمَّرُ بأعراض الكرام ، وهو أَيْبُنُ
مما يقال للذي يَبْتَرِكُ في أعراض الناس .

وابن سَكْرَةَ الهاشميُّ أبو الحسن محمد بن عبد الله
ابن محمد الزاهد ، الفاضل الشاعر المشهور .

والسُّكْرُ : ضرب من الرُّطْبِ مشبهٌ بالسُّكْرِ
المعروف في الخلاوة ، ومنه بُسُرُ السُّكْرِ . والسُّكْرُ
بضمين في رواية من روى بيت الأخطل : (٣)

بئس الصُّحَاةُ وبئس الشُّرْبُ شَرِبَهُمْ

إذا جرى فيهم المُرْءُ والسُّكْرُ

بضمين : السُّكْرُ ، فنقل .

وقال الدِّينَوْرِيّ: السَّيْكُرَانُ مما تدوم خُضْرَتُهُ
الْقَيْظُ كُلَّهُ ، قال ابن الرِّقَاعِ :

وَشَفَّشَفَ حَرَّ الصَّيْفِ كُلَّ يَقِيَةٍ

من التَّبَتِ إِلَّا سَيْكُرَانًا وَحَلْبًا (٤)

قال : الشعر شَايِمٌ ، فسألت شيخا من عرب

الشَّامِ عن السَّيْكُرَانِ فقال : هو السُّخْرُ (٥) ، قال :

(١) اللسان - سكر ، وفيه : سكر ، بضمين ، ثم قال : أراد سكر - بالسكون - فأتبع الضم الضم ليسلم الجزء من العصب .

(٢) اللسان - سكر . (٣) كذا ورد في النص ، والمعروف أن ابن سكرة اشتهر بالمجون والبعث .

وانظر اليتيمة ٣ : ٢ - ٨ (٤) ديوانه ١١٠ (٥) اللسان - سكر ، غير منسوب .

(٦) ذكره صاحب كتاب المعتمد في الأدوية المقررة ، وقال : « هذا دواء يسخن إسخانا قويا حتى إنه يكون في الدرجة

الثالثة ، وأما تحقيقه ففي الدرجة الأولى ، يولد اللين » .

(٧) السخر ، ضبطه صاحب القاموس : كسكر ، وقال : « بقلّة بخراسان » .

ونحن نأكله رَطْبًا أَيْمًا أَكَلٍ ، قال : وله حَبٌّ
أخضر كَحَبِّ الرَّازِيَانِجِ إِلَّا أَنَّهُ مُسْتَدِيرٌ .
* ح — السَّكْرَانُ : موضع ^(١) .
وُسْكُرٌ : موضع على يومين من مصر ^(٢) .
والسُّكْرَةُ : ماء بالقادسية ^(٣) .
وُسْكَيْرُ الْعَبَّاسِ : بُلَيْدَةٌ بِالْحَابُورِ ^(٤) .
* * *

(س م ر)

رجل مَسْمُورٌ ، أى قليل اللحم ، شديد أَمْرٍ
العظام والعَصَب .
وجارية مَسْمُورَةٌ : معصوبة الجَسَدِ ، ليست
برِخْوَةٍ اللحم .
والسُّمْرَةُ ، بالفتح : الأُخْدُوثة بالليل .
وسَمَرُ الْقَوْمِ الْخَمَرُ : شربوها ليلاً ، قال القُطَامِيُّ :
وَمُصَرَّعِينَ مِنْ الْكَلَالِ كَأَنَّمَا
سَمَرُوا الْقُبُوقَ مِنَ الطَّلَاءِ الْمُعْرِقِ ^(٥) .
وساميرُ الإِبِلِ : مارَعَى منها بالليل ، يقال :
إِنْ إِبِلَنَا تَسْمَرُ ، أى تَرعى ليلاً .
وناقة سَمُورٌ ، أى سريعة ، أنشد شمر :

فَمَا كَانَ إِلَّا عَنْ قَلِيلٍ فَأَلْحَقْتُ
بِئْسَ الْحَيِّ شَوْشَاءُ النَّجَاءِ سَمُورٌ ^(٦)
والسامرة : قوم من اليهود يخالفونهم في بعض
دينهم ، وإليهم تُسَبِّبُ السامريّة الذى عبَد
العجل ، الذى يُسَمِّعُ لَهُ خُورًا .
وقيل : كان عِلْجًا من كَرْمان ، وقيل — وهو
الأشهر — : إِنَّهُ كَانَ مِنْ عِظْمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ،
منسوب إلى موضع لهم .

وإبراهيم بن أبي العباس السامريّ ، كذا
يقوله أصحاب الحديث بفتح الميم وتخفيف الراء ،
وليس من سامرة التي هي سُرٌّ مَنْ رَأَى .
ويقال : لَا أَفْعَلُهُ ، ما أَسْمَرَ ابْنَا سَمِيرٍ ^(٧)
— بالهمزة — لغة في « ما سَمَرَ ابْنَا سَمِيرٍ » ، عن
الزجاج ، أى ما اختلف الليل النهار .
وَمِسْمَارٌ : اسم كلب ، ومسمار أيضا : فرس
عمرو الضَّبِّيّ .
وقال الأزهرى : قرأت لأبي الهيثم بخطه :
فَإِنْ تَكُ أَشْطَانُ النَّوَى اخْتَلَفَتْ بَنَى
كَمَا اخْتَلَفَ ابْنَا حَابِسٍ وَسَمِيرٍ ^(٨)

- (١) ضبطه ياقوت : « باللفظ مذكر سكرى » ، ونقل عن ابن السكيت أنه واد بمشارف الشام .
(٢) ياقوت : « موضع بشرقية الصعيد » .
(٣) ياقوت : « فيها منبر وسوق » .
(٤) ياقوت : « سمر من غير نسبة » .
(٥) اللسان — سمر من غير نسبة .
(٦) ياقوت : « نزل بعض جيش سعد أيام الفتح » .
(٧) في المضاف والمنسوب ٢٦٩ : « وهما الليل والنهار » .
(٨) نقله في اللسان — سكر . وفيه : « ابنا جالس » .
وقيل : الغداة والعشى .

قال : ابنا حابس وسمير : طريقان يخالف
كل واحد منهما صاحبه .

وسميراء وسميري - بالمد والقص - : موضع
على مرحلة من قيد مما يلي الحجاز على ممر الحاج ،
أنشد ابن دريد في الممدود :

يَا رَبِّ جَارِ لَكَ بِالْحَزِيرِ^(٢)

بَيْنَ سَمِيرَاءَ وَبَيْنَ تُورِ
وَقَدْ سَمَوْا سَمِيرًا - مصغرا - وَسَمَرَةً .

وَالسَّمَر ، بِالتَّحْرِيكِ : اللَّيْل ، قَالَ :

لَا تَسْقِنِي إِنْ لَمْ أُزَرْ سَمَرًا

غَطَفَانِ مَوْكَبَ حَجْفِيلٍ نَفِيمٍ^(٣)

وقال ابن أحرر :

مِنْ دُونِهِمْ إِنْ جَنَّتْهُمْ سَمَرًا

عَزَفُ الْقِيَانِ وَمَجْلِسُ غَمْرٍ^(٤)

أَرَادَ إِنْ جَنَّتْهُمْ لَيْلًا .

وَأَمَّا حَدِيثُ الْعَرَبِيِّينَ : « وَتَمَرٌ أَعْيَنَهُمْ »^(٥)

فَعَنَاهُ : أَحْمَى لَهَا مَسَامِيرَ الْحَدِيدِ ثُمَّ تَكَلَّهْمُ بِهَا ،

وَالسَّمُورُ مِثَالُ التَّنُورِ : دَابَّةٌ مَعْرُوفَةٌ يُسَوَّى

مِنْ جُلُودِهَا فِرَاءٌ غَالِبَةُ الْأَثْمَانِ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ
الطَّائِيُّ يَصِفُ الْأَسَدَ :

حَتَّى إِذَا مَا رَأَى الْأَبْصَارَ قَدْ غَفَلَتْ
وَاجْتَابَ مِنْ ظَلَمَةِ جُودَى سَمُورٍ^(٦)
جُودَى بِالنَّبْطِيَّةِ : جُودِيَا ، أَرَادَ جَبَّةَ سَمُورٍ
لِسَوَادِ السَّمُورِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : السَّيَّارُ بِالْفَتْحِ : اللَّبَنُ
الرَّقِيقُ ، وَتَسْمِيرُ اللَّبَنِ تَرْقِيقُهُ بِالْمَاءِ ، وَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

لَثْنٌ وَرَدَ السَّيَّارَ لَنَقْلَتُهُ

فَلَا وَأَيْبِكَ مَا وَرَدَ السَّيَّارَا^(٧)

فَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ . وَالصَّوَابُ فِي اسْمِ هَذَا
الْمَوْضِعِ السَّيَّارُ ، بِالضَّمِّ ، وَكَذَا فِي الشَّعْرِ . وَهُوَ
لِابْنِ أَحْمَرَ ، وَالرَّوَايَةُ : « لَا أُرِدُ السَّيَّارَا » .

* ح - شِيرَ غَنِي - يَمْدُ يَقْصُر - وَهُوَ جَبَلٌ
مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - كَانَ
يُسَمَّى فِي الْجَاهِلِيَّةِ سَمِيرًا .

وَسَمِيرٌ : جَبَلٌ بِدِيَارِ طَيِّءٍ .

(١) ياقوت : « قيل : هما موضعان ، المقصود منهما هو الذي في طريق مكة ، وليس فيه إلا الفتح » .

(٢) الجهرة ٢ : ٣٣٧ ، ياقوت ٢ : ٤٢٩ (٣) اللسان - سمر ، غير منسوب .

(٤) اللسان - سمر ، والشرط الثاني فيه :

* ح حلال لم عكروا *

(٥) نهاية ابن الأثير ٢ : ٣٩٩

(٦) اللسان - سمر ، قال : واجتأب : دخل فيه ولبسه . (٧) اللسان - سمر .

وُثْمِيرَة . وادٍ قُرْبَ حُنَيْنٍ ، قَتِلَ بِهِ دُرَيْدُ
ابن الصَّحَّة .

وَسُمُورَة ، وقيل : سُمُورَة : مدينة الجَلَلِيقَة .
والسَّامِرَة : قرية بين الحَرَمَيْنِ .

وفلان يَسْجُرُ الإِبِلَ ، إذا كان حَسَنَ الْقِيَامِ
عليها .

وسَمْرَاء : اسم ناقة .

والسَمْرَاء : العُلْبَة .

والسَّمْرَمَرَة : الغُول .

وسِمَارَة اللَّيْلِ : سَمْرَة ، عن الفَرَاء ، قال :
والسَّمَر : الدهر ، قال : وعيش مسمور ،
أى ممدوق .

وذو سامر : قَيْلٌ مِنَ الْأَقْيَالِ .

* * *

(س م ج ر)

* ح — سَمَجَرُ اللَّبَنِ ، إذا أَكْثَرَتْ مائه .

* * *

(س م د ر)

* ح — سَمَادِير : امرأة دُرَيْدِ بْنِ الصَّحَّة .

* * *

(س م ه ر)

سَمَهَرُ الزَّرْعِ : إذا لم يتوالد كأنه كُلُّ حَبَّةٍ
برأسها .

وقال أبو زيد : الْمُسْمَهَرُ : المعتدل .

واسْمَهَرَ الْعَرْدُ ، إذا اعتدل وقام .

* ح — قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : السَّمَهَرِيَّةُ مِنَ
الرماح ، منسوبة إلى قرية من قُرى الحبشة ،
وأنا لا أُنْقِ بِهَذَا الْقَوْلِ ^(٢) .

وسَمَهَرٌ : من أسماء الرِّكَايَا .

* * *

(س ن ر)

السَّنَر : الشَّرَاسَة .

والسَّنَوْرُ مثال عَجْوَلٍ : فَقَارَةٌ عُنُقِ الْبَعِيرِ

من أعلى ، أَنشد ابن دُرَيْدٍ :

كَأَنَّ جِدْعًا خَارِجًا مِنْ صَوْرِهِ ^(٣)

بَيْنَ مَقَدِّيهِ إِلَى سِنَوْرِهِ

وَالسَّنَوْرُ أَيضًا : السَّيْدُ .

وَالسَّنَانِيرُ : رؤساء كُلِّ قَبِيلَةٍ ، وَالْوَاحِدُ سِنَوْرٌ .

وَالسَّنَوْرُ : أَصْلُ الذَّنَبِ .

وَالسَّنَار : الْهَيَرُ ، لُغَةٌ فِي السَّنَوْرِ .

(١) في اللسان : « كل شئ منتصب شديد عرد » .

(٢) ياقوت : « وحدثنى بعض من يوثق به ، أن هذه القرية ، في جزر من النيل يأتي من أرض الهند على رأس الماء كثير من القنا فيجمعهم أهل هذه القرية ويستوفدون رذاله ويدعون جيده وهو معروف بأرض الحبشة مشهور » .

(٣) الجهرة ٢ : ٣٧٧ ، قال : « المقدان جانبها القفا » .

وقال الجوهرى : قال لبيد يرثى قتلى هوازن :

وجاءوا به فى هودج ووراءه

كائب خضرقى نسيج السنور^(١)

ولم أجده فى رأيته .

وسنبر : جبل بين حمص وبعبك .

* * *

(س ن ب ر)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمرو : السنبر : الرجل العالم بالشئ

المتقن له .

وقد سموا سنبراً .

* * *

(س ن در)

* ح — [السندرى : الضخم العينين]^(٢) .

* * *

(س ن م ر)

السنار : القمر .

والسنار من الرجال : الذى لا ينام بالليل ،

وهو اللص فى كلام هذيل ؛ وسمى اللص سيماراً

لقلة نومه^(٣) .

* * *

(س ن ه ر)

أهمله الجوهرى .

وسنور ، مثال زنبور^(٤) : بلدة من أعمال

الإسكندرية .

* * *

(س و ر)

المسورة ، بالكسر : متكأ من آدم ، وجمعها

مساور .

والسورة ، بالضم : عرق من عروق الحائط ،

وتجمع سوراً .

وسورية ، بتخفيف الياء : الشام .

وفى حديث كعب : « إن الله بارك للجاهدين

فى صليان أرض الروم ، كما بارك لهم فى شعير^(٥)

سورية » ، أى يقوم لجليهم مقام الشعير

فى التقوية ، والكلمة رومية .

والسوار والمساور : الأسد .

وقد سموا سارة ، ومسورة ، بالفتح ، وسواراً ،

بالفتح والتشديد ، وسواراً ، بالكسر ، وسواراً ،

بالضم ، ومسوراً ومساوراً ، وسورة ، مصغرة .

(١) البيت ليس فى ديوانه ، وهو فى اللسان — ستر ، منسوب الى لبيد .

(٢) تكلة من م . (٣) اللسان — سمر ، ونقل عن كراع أنه اسم رومى ، وليس بربى .

(٤) ضبطه ياقوت : « بفتح أوله وسكون ثانية وآخره راء » وقال : « بلدة قرب الإسكندرية بينها وبين دمياط » .

(٥) قال صاحب القاموس : « نبت ، واحدة بها » .

فأما المُسَوَّر بن يزيد المَالِكِيُّ من الصحابة،
فبضم الميم وفتح الواو المشددة^(١).
وقال ابن الأعرابي: يقال للرجل: مُرْسَرٌ،
إذا أمرته بمعالِ الأمور.

وفي اليمن حصنان يسمى كل واحد منهما
مَسَوَّرًا، بالفتح، أحدهما مَسَوَّر بن المُنْتَابِ،
والآخر مَسَوَّر بن أبي الفتوح، وهما من حصون
صنعاء^(٢).

* ح — سَوْرَة : موضع .

وسُورِين : نهر بالرَّيِّ .

وسُورِين أيضا : قرية على نصف فرسخ
من نيسابور، ويقال : سُورِيَان .

وسُورَيْن، بفتح الراء، محلة في طَرَف الكُخ^(٣).
وسُورَاء : موضع بالجزيرة^(٤).

وسُرْتُ الحائِطُ ، أى تسورته .

وسُورُ الإبل : كرامها، الواحدة سُورَة .

وسُرْتُ إليه سَوْرًا ، مثل سُرْتُ سُوْرًا ،

عن الفراء .

قال : والسَّوَار والسَّوَار لغتان في الإسوار
والأسوار : من أساورِ الفرس .
وذو الأسوار : ملك من ملوك اليمن ، وكان
مُسَوَّرًا^(٥).

* * *

(س ه ر)

السَّاهِرَة : العين الجارية ، وكان يقال :
خَيْرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَة لعين نائمة .

ويقال للناقة : إنها لساهِرَة العرق ، وهو
طُولُ حَفَاهَا وَكَثْرَةُ لَبِنِهَا .

وقال وهب بن مُنَبِّه في قوله تعالى :
(فإذا هم بالسَاهِرَة)^(٦) : هي جبل عند بيت
المقدس . وقال قتادة : الساهرة : جهنم .
وقال مقاتل : هي أرض الشام .

والسَّاهُور : القمر نفسه ، قال :

كَأَنَّهُا بُهْتَةٌ تُرعى بِأَقْرِيةٍ

أَوْ شِقَّةٌ نَحَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورٍ^(٧)

ويروى : « ناهور » ، وهو السحاب . البهته :

البقرة . والشقَّة : شقَّة القمر .

(١) وكذا ضبطه ابن ماكولا بالعبارة، وذكره صاحب الاستيعاب في صفحة ١٤٠٠ .

(٢) ذكر ياقوت واحدا منها وقال : حصن من أعمال صنعاء اليمن .

(٣) ياقوت : « من قرى نيسابور » .

(٤) ياقوت : « عن ابن الجواليقي أنه مما تلحن العامة بالفتح فقالت : سواراء ، بفتح السين وسكون الواو » .

(٥) في اللسان : « المسور موضع الدوار كالحقنم موضع الخدمة » .

(٦) اللسان — مهر .

(٧) سورة النازعات ١٤ .

(١) وقال ابن دُرَيْدٍ : السَّهَرُ : القمر بالسُّرْيَانِيَّةِ ، وهو السَّاهُورُ أَيْضاً ، وقد ذكره أُمَيَّةُ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ ، قال : ولم نسمع إلّا في شعره ، وكان يَسْتَعْمِلُ السُّرْيَانِيَّةَ كَثِيراً ؛ لأنه كان قد قرأ الكتب ، قال : وذكره عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ . وقال ابن السَّكَيْتِ : قِيلَ لِإِبْرَاهِيمَ السَّاهُورُ : التَّسْعُ الْبَوَاقِ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ .

وساهور العين : أصلها ومنيع ما فيها ؛ يعنى عين الماء ، قال أبو النجيم :

لَا قَتَ تَسْمِي الْمَاءِ فِي سَاهُورِهَا

بَيْنَ الصَّفَا وَالْعَيْصِ مِنْ سَدِيرِهَا

وقال أبو عمرو الشَّيْبَانِيُّ فِي قَوْلِ الشَّيْخِ :

تَوَائِلُ مِنْ مِصْكٍ أَنْصَبَتْهُ

حَوَائِبُ أَسْهَرِيَّةٍ بِالذَّنِينِ (٢)

أَسْهَرَاهُ : ذَكَرَهُ وَأَنْفَقَهُ ، رَوَاهُ شَيْخٌ .

وقد سَمَّوْا : مُسَهَرًا .

والسَّهَارُ ، بِالضَّمِّ : السَّهَادُ .

* ح — السَّاهُورُ : السَّهَرُ . والسَّاهُورُ : الْكَثْرَةُ .

والسَّاهِرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْعِطْرِ مَعْرُوفٌ ، وَالْإِعْجَامُ تَصْحِيفٌ .

* * *

(س ه ب ر)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : السَّهْبَةُ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّكَابِ .

* * *

(س ه ج ر)

* ح — سَهَجَرٌ : عَدَا عَدُوًّا فَنَزَعَ .

* * *

(س ي ر)

السَّيْرَاءُ ، بِكَسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْيَاءِ مَمْدُودًا : الذَّهَبُ الْخَالِصُ .

وقال الفراء ؛ السَّيْرَاءُ : نَبْتُ ، وَلَمْ يَصِفْهُ الدِّينُورِيُّ .

وقال ابن بُزُجَجٍ : سَرَتْ الدَّابَّةُ ، إِذَا رَكِبَتْهَا ، وَإِذَا أَرَدَتْ بِهَا الْمَرْعَى قُلْتَ : أَسَرْتُهَا إِلَى الْكَلَاءِ .

وَأَسَارَ الْقَوْمُ أَهْلَهُمْ وَمَا شِئْتَهُمْ إِلَى الْكَلَاءِ ، وَهُوَ أَنْ يُرْسِلُوا فِيهَا الرُّعْيَانَ وَيُقِيمُوا هُمْ .

وسَيَّرَ فُلَانٌ مَثَلًا ، أَيْ جَعَلَهُ سَائِرًا وَأَرْسَلَهُ .

وسَيَّرَ فُلَانٌ سَيْرَةً ، إِذَا جَاءَ بِأَحَادِيثِ الْأَوَائِلِ .

وَمُسَيَّرٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

(٢) اللسان — مهز ، وفيه : « لاقت نعيم الموت » .

(١) الجهرة ٢ : ٣٣٩ .

(٣) ديوانه ٢٦٣ ، اللسان — مهز وزن ، المقاييس ٢ : ٣٤٨ .

* ح — سَيرَت المرأة خضابها ، إذا خَطَطَتْه .

وتَسِيرَ جِلْدُهُ : تَقَشَّرَ .

واستارَ بِسَيْرَتِهِ ، أى استنَّ بِسُنَّتِهِ .

وهَيرَ سَيارَ : رَمَلَ تَجْدِيَّ كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ ^(١) .

والسَّيرَانُ : موضع .

وسَيرَ : كَثِيبٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرٍ ^(٢) .

وسَيرَ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

وسَيرَوَانُ : كَوْرَةٌ بِالْجَبَلِ ^(٣) .

وسَيرَوَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَسَفَ .

وسَيرَاءُ الَّذِي يَصِفُهُ الدِّينَوْرِيُّ ، وَهُوَ يُشَبِّهُ ^(٤)
 الْحُلَّةَ .

* * *

فصل الشين

(ش ب ر)

المَشَايرُ ، بِالْفَتْحِ : أَنْهَارٌ تَخْفَضُ فَيَتَأَدَّى إِلَيْهَا ^(٥)
 الْمَاءُ مِنْ مَوَاضِعَ .

وقال أبو سعيد : المَشَايرُ : حُرُوزٌ فِي الذَّرَاعِ

الَّتِي يُتَبَاعَجُ بِهَا ؛ حَزَّ الشَّيْبُ ، وَحَزَّ نَصْفُ الشَّيْبِ
 وَرُبْعُهُ ، كُلُّ حَزٍّ مِنْهَا صَغَرٌ أَوْ كَبِيرٌ مَشْبَرٌ .

وقال الخليل : الشَّيْبُ : الشَّيْءُ تُعْطِيهِ النَّصَارَى
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، كَأَنَّهُمْ كَانُوا يَتَقَرَّبُونَ بِهِ .

والشَّيْبُ أَيْضًا : الْقَدُّ ، يَقَالُ : مَا أَطْوَلَ
 شَيْبَهُ ، أَيْ قَدَّهُ . وَقَصَرَ اللَّهُ شَيْبَهُ وَشَيْبَهُ ، أَيْ
 طَوَّلَهُ وَعُمَّرَهُ . وَمِنْهُ يَقَالُ : أَشْبَرَ الرَّجُلَ : جَاءَ
 بَيْنَيْنِ طَوَالِ الْأَشْبَارِ ، وَهِيَ الْقُدُودُ .

والمَشْبُورَةُ : الْمَرْأَةُ السَّخِيَّةُ الْكَرِيمَةُ .

وَقِيلَ الشَّيْبُ ، بِالْكَسْرِ ، وَقِيلَ الشَّيْبُ :
 الْحَيَاةُ .

وشَبَّرَ ، إِذَا بَطَرَ .

وشَبَّرْتُهُ تَشْيِيرًا ، أَيْ أَعْطَيْتُهُ .

وشَبَّرَ أَيْضًا : قَدَّرَ .

وشَبَّرَ ، أَيْضًا ، وَشَيَّرَ ، وَمُشَبَّرٌ — بِكَسْرِ

الْبَاءِ الْمَشْدُودَةِ — : أَبْنَاءُ هَارُونَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمَّى الْحَسَنَ
 وَالْحُسَيْنَ وَالْحُسَيْنَ بِأَسْمَاءِ أَبْنَاءِ هَارُونَ الْمَذْكُورِينَ .

وشَبَّرَ قَشْبَرٌ ، أَيْ عُظْمٌ فَتَعَظَّمُ .

وشَابُورٌ : مِنْ الْأَعْلَامِ .

* ح — رَجُلٌ شَائِرٌ الْمِيزَانِ ، أَيْ سَارِقٌ .

وَالْأَشْبُورُ : جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ .

* * *

(١) ياقوت : « كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ أَيْ سَعْدُ الْجَنَابِ الْقُرْطُبِيِّ سَنَةَ ٣١٢ » . (٢) ياقوت : « بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرٍ » .

(٣) ياقوت : « وَهِيَ كَوْرَةٌ مَاسِبَذَانُ » . (٤) فِي الْقَامُوسِ : « الْحُلَّةُ ؛ بِالضَّمِّ : شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ ، وَمِنْ الْعَرَبِ » .

(٥) بَعْدَهَا فِي الْقَامُوسِ : « جَمْعُ مَشْبَرٍ وَمَشْبَرَةٍ » .

(ش ب ذر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : رجل شَبَذارة وشَذارة ،
بالكسر ، أى غيور .

* * *

(ش ب ك ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الشَّبَكَةُ العَشا ، وهو
معرب ، وذلك أن الأعشى يقال له بالفارسية :
شَبِكور ، وشَبَّ عندهم : الليل ، وكُور : الأعمى ،
ومعناه الذى لا يبصر بالليل ، فبنوا منه الفَعْلَلَة ،
فقالوا : الشَّبَكَةُ .

* * *

(ش ث ر)

الشَّثْر ، بالفتح : القطع ، يقال : شَثَرَه يَشْثَرُه
بالكسر ، وبه سُمِّيَ عبد الرحمن بن شَثْر من
المخاضين .

وقد سَمَوْا شَثِيرًا ، مصفرا .

والشَّثْر : بالتجريك : الانقطاع .

وابن الشَّثراء : رجل كان يُصِيب الطريق ،
وكان يأتى الرُّفقة فيدنو منهم ، حتى إذا هموا به
نأى قليلا ثم عاودهم ، حتى يُصِيب منهم غِرَّةً .

وفى الأتقاب : أَشْتَرُ مثال أُسْطُم ، وأصحاب
الحديث يفتحون الهمزة .

وقال الخبائى : رجل شِثِير شِثِير ، مثال
فَسِيق ، إذا كان كثير الشر والعيوب سَيَّ الخلق .

* ح - الشُّترة : ما بين الإصبعين .

والشُّوترة من النساء : العَجْزاء .

وَقَبُّ شَتَار : قَبٌّ فى جبل بين أرض
الْبَلقاء والمدينة .^(١٦)

وَشَتْرٌ : قَلعة من أعمال أَرَّانَ بين بَرْدَعَة
وَكَنْجَة .

وأما ذو شَتَار المذكور فى الأصل فسمي به ؛
لأنه كانت له إصبع زائدة واسمها نَحْيَعَة يَنْوَف .

* * *

(ش ث ع ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الشَّيْتَعور - زعموا - : الشَّعِيرُ ،
قال : وقد جاء فى الشعر الفصيح .

* * *

(ش ث ر)

* ح - قنأة شُترة ، أى مَشِطَّة .

وشَثِير النَّبْت : شَكِيرُهُ .

وشَثِرَتْ عينُهُ ، مثل مَثِرَتْ .

(١) ياقوت : « فى جبل من جبال المرأة بين أرض البلقاء والمدينة على شرقى طريق الحاج » .

(٢) الجوهرة ٢ : ٣٤٢ ، وفيه : « جاء أمية بن أبي الصلت فى شعره بالشيتور » .

والشَّيْثُ : قُشَّاشُ الْعِيدَانِ .

وَشُثُورَةُ الْجِبَالِ : حُرُوفُهَا ، الْوَاحِدُ شُثْرٌ .

وَمِنْ أَسْمَاءِ جِبَالِهِمْ : الشُّثْرُ^(١) .

* * *

(شجر)

شَجَرَتُ الدَّابَّةِ ، إِذَا ضَرَبَتْ لِحَامَهَا تَكُفُّهَا
حَتَّى تَفْتَحَ فَاهَا .

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنْتُ آخِذًا بِمَحْكَةِ^(٢)
بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ حُنَيْنٍ
وَقَدْ شَجَرْتُهَا .

وَالْحُرُوفُ الشَّجَرِيَّةُ : الْجِيمُ وَالشِّينُ وَالضَّادُ .
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ : الشَّجَرُ : الذَّقْنُ ؛ وَكُلُّ
شَيْءٍ اجْتَمَعَ ثَمٌّ فَرَّقَ بَيْنَهُ شَيْءٌ فَأَنْفَرَقَ فَهُوَ شَجَرٌ .
وَشَجَرُ الشَّيْءِ عَنْ الشَّيْءِ ، إِذَا نَحَاهُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَتَجَرَّ الْهُدَابُ عَنْهُ بَحْفًا^(٣) *

وَشَجَرٌ ، إِذَا كَثُرَ جَمْعُهُ .

وَفُلَانٌ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ ، أَيْ مِنْ أَصْلِ مُبَارَكٍ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ كَشَجَرَةٍ طَبِيَّةٍ ﴾^(٤) ، أَصَحُّ الْأَقْوَالِ
أَنَّهَا النَّخْلَةُ .

وَيَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَّاءِيِّ : مِنَ التَّابِعِينَ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :

شَجَرَةٌ وَشَجَرٌ ، فَيَكْسُرُ الشِّينَ وَيَفْتَحُ الْجِيمَ ، وَهِيَ
لُغَةٌ لِبْنِي سُلَيْمٍ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَتَرَوْنَ أَوْ لِيَيْدَنَّ الشُّجْرَ *

وَالرَّوَايَةُ « الشُّجْلُ » بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَاللَّامِ ،
وَالرَّجَزُ لَا يُمَيُّ وَبَعْدَهُ :

* أَوْ لَأَرْوَحًا أَصْلًا لَا أَشْتَمِلُ *

وَالرَّجَزُ لَا بِيَّ مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعِيُّ .

وَأَبُو شَجَّارٍ — بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ — وَاسْمُهُ

عَبْدُ الْحَكَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَجَّارِ الرَّقِّيِّ ، مِنْ
الْمُحَدِّثِينَ .

وَالشَّجَارُ ، بِالْكَسْرِ : عُودٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الْجَدْيِ ؛
لِئَلَّا يَرْضَعَ أُمَّهُ .

وَعُلَانَةُ بْنُ شَجَّارٍ : لَهُ صَحْبَةٌ .

وَالشَّجْرَةُ : النُّقْطَةُ الصَّخْرِيَّةُ فِي ذَقْنِ الْغَلَامِ .

وَقَدْ سَمَوْا : شُجَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

(١) قَالَ يَاقُوتُ : « وَهُوَ عَلَمٌ مَرْتَجِلٌ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ » .

(٢) ابْنُ الْأَثِيرِ ١ : ٤٢ : « الْحِكْمَةُ : حَدِيدَةُ الْجَسَامِ تَكُونُ عَلَى أَنْفِ الْفَرَسِ وَحِكْمَةٌ ، تَمْنَعُهُ عَنْ مَخَالَفَةِ رَاكِبِهِ » .

(٣) دِيوَانُهُ ٩٨ :

(٤) سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ ٢٤

واشتجارُ النَّوْمِ : تَجَاوَيْهِ عَنْ صَاحِبِهِ ، قَالَ
أَبُو وَجْزَةَ :

طَافَ الْخَيْالُ بِنَا وَهَنَا فَأَزَقَنَا

مِنْ آلِ سَعْدَى فَبَاتَ النَّوْمُ مُشْتَجِرًا^(١)

وَالِاشْتِجَارُ وَالِانْشِجَارُ : النَّجَاءُ ، قَالَ عُوَيْجُ
النَّبَهَانِيُّ :^(٢)

فَعَمَدًا تَعْدِينَاكَ وَاشْتَجَرْتَ بِنَا

طَوَالَ الْهُوَادِي مُطَبَعَاتٌ مِنَ الْوَقْرِ

وَيُرْوَى : « انْشِجَرْتُ » .

وَالِانْشِجَارُ : التَّجَافِي أَيْضًا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهَا الْبَشَائِرُ^(٣)

أَسَانَ كُلِّ آفِيْقٍ مُشَاجِرٍ

وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ وَهُوَ :

* وَفِي نَبِيِّ الْقَصَبِ السَّابِطِ *

وَالرَّجَزُ لَدُوكَيْنِ .

* ح - شِجَار : مَوْضِعٌ .

وَمَعْدِنُ الشَّجَرَتَيْنِ : مَعْدِنٌ بِالذَّهْلُولِ .^(٤)

وَمَا أَحْسَنَ شَجَرَةَ ضَرْجِ النَّاقَةِ ، أَى قَدْرَهُ

وَهَيْئَتَهُ ، وَقِيلَ : عُرْوَقُهُ وَجِلْدُهُ وَلَحْمُهُ .

* * *

(١) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ - شَجَرٌ ، بِهَذِهِ النِّسْبَةِ .

(٢) يَصِفُ الْإِبِلَ ، وَالرَّجَزُ فِي اللِّسَانِ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(٣) اللِّسَانُ - شَجَرٌ ، مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

(ش ح ر)

شَحْرَفَاهُ ، إِذَا فُتِحَ ، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ .

وَالشَّحْرَةُ : الشُّطُّ الضَّيِّقُ .

وَالشَّحْرُورُ : طَائِرٌ .

* ح - ذُو شَحْرِ : مِنَ الْأَفْيَالِ ، وَهُوَ
ابْنُ وَلِيَّةٍ .

* * *

(ش ح ز ر)

* ح - الْمُشَحَنَزِرُ : الْمُسْتَعِدُّ لِشَتْمِ إِنْسَانٍ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي قَدْ شَبَّ قَلِيلًا .

* * *

(ش ح ط ر)

* ح - الْمُشَحَنَظِرُ : الْجَاظِظُ الْعَيْنِينَ .

* * *

(ش خ ر)

الشَّخِيرُ : مَا تَحَاتَّ مِنَ الْجَبَلِ بِالْأَقْدَامِ
وَالْقَوَائِمِ ، قَالَ :

بُنْطَقَةٍ بَارِقٍ فِي رَأْسِ نَيْقِي

مُنِيفٍ دُونَهَا مِنْةٌ شَخِيرُ^(٥)

وَالْأَشْخَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ ، وَهُوَ الْعُشْرُ ،

لُغَةً يَمَانِيَّةٌ .

وَشَخَرُ الرَّحْلِ وَشَرْخُهُ : مَا بَيْنَ الْقَادِمَةِ وَالْآخِرَةِ .

(٢) اللِّسَانُ - شَجَرٌ ، وَنُسِبَ إِلَى هُوَيْفِ الْهَذَلِ .

(٤) الْمَعْدِنُ ، كَمَا جَلَسَ : مَنِبْتُ الْجَوَاهِرِ مِنْ ذَهَبٍ وَنَحْوِهِ .

* ح — شَخَرَ البَعِيرَ الْغِرَارَةَ : بَدَّدَ مَا فِيهَا وَخَرَقَهَا .

وَشَخَّرَ الْأَسْتَ : شَقَّهَا .

وَالْتَشْخِيرُ أَنْ تُرْفَعَ الْأَحْلَاسُ حَتَّى تَسْتَقْدِمَ الرَّحَالَةُ .

وَالْتَشْخِيرُ فِي النَّظْلِ : وَضْعُ الْعُذُوقِ عَلَى الْجَرِيدَةِ لئَلَّا تَنْكَسِرَ .

(ش ذ ر)

شَدَّرْتُ النَّظْمَ تَشْدِيرًا ، إِذَا فَصَلْتَهُ بِالْحَرَزِ ، فَأَمَّا قَوْلُهُمْ : شَذَّرَ كَلَامَهُ بِشَعِيرٍ فَهِيَ كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ . وَشَذَّرَهُ ، إِذَا نَدَّدَ بِهِ وَتَمَعَّ .

وَالْتَشْدِيرُ كَالنَّشَاطِ وَالْتَسْرُعُ إِلَى الْأَمْرِ . وَالمُتَشَدِّرُ : الْأَسَدُ .

وَتَشْدَرِي النَّاقَةُ ، إِذَا رَأَتْ رِعْيًا فَحَزَّكَتْ رَأْسَهَا فَوْحًا وَمَرَحًا .

وَقَدْ سَمَّوْا : شَذْرَةً ، بِالْفَتْحِ .

وَأَبُو شَذْرَةَ : الزَّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ .

* ح — رَجُلٌ شِيدَارَةٌ ، وَشِيدَارَةٌ : غَيُورٌ .

وَالشَّدَبُورُ : قَصْرٌ بَقُومِيسَ كَانَ الْخَوَارِجُ التَّجَاوَأَ إِلَيْهِ ، وَيُقَالُ بِالسَّيْنِ أَيْضًا .

وَالشُّوْذَرُ : بَلَدٌ ، وَقِيلَ : فَفِيرُ مَاءٍ .

(ش ذ ر)

شَرُّهُ يَشْرُهُ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ عَابَهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الشَّرَارُ ، بِالْكَسْرِ : صِفَاتُ بَيْضٍ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْكَرِيصُ ^(١) .

قَالَ : وَالْأَشْرَةُ ، وَاحِدُهَا شَرِيرٌ ، وَهُوَ مَا قُرِبَ مِنَ الْبَحْرِ . وَقِيلَ : الشَّرِيرُ : شَجَرٌ يَنْبْتُ فِي الْبَحْرِ . وَقِيلَ : الْأَشْرَةُ : الْبَحْرُ ، وَقَالَ الْكَبَيْتُ :

إِذَا هُوَ أَمْسَى فِي عُبَابِي أَشْرَةً
مُنِيقًا عَلَى الْعَبْرَيْنِ بِالمَاءِ اكْبَدًا ^(٢)

وَيُرْوَى : « إِذَا هُوَ أَضْحَى سَامِيًا فِي عُبَابِهِ » ، وَقَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

سَقَى بِشَرِيرِ الْبَحْرِ حَوْلًا تَمُدُّهُ

حَلَابُ قُرْحٍ ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيًا ^(٣)

وَالشُّرْشُورُ : طَائِرٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ ، وَتَسْمِيَةُ الْأَعْرَابِ : الْبَرْقَشِ .

(١) الكريص : الأظف كما في القاموس . (٢) اللسان - شرر ، ونسبه إلى الكبيت .

(٣) ديوانه ١٦٨ ، اللسان - شرر ، والرواية فيهما : « يسقى شرير البحر » .

وَشَرِيرَةٌ بِنْتُ الْحَارِثِ : من الصحابيَّات .
 وَأَشَرَّ بَنُو فُلَانٍ فُلَانًا ، إِذَا أَشَقَّدُوهُ وَأَوْحَدُوهُ ،
 وَأَشْرَزْتُ الثَّوْبَ وَاللَّحْمَ وَالْأَقِطَ وَشَرَزْتُهَا
 تَشِيرِيًّا ، افْتَنَانٌ فِي شَرَزْتُهَا شَرًّا .
 وَشَرَّرَهُ فِي النَّاسِ ، أَيْ شَهَّرَهُ .
 وَالشَّرْشَرَةُ : أَنْ يَعْصِيَ الشَّيْءُ ثُمَّ يَنْفُضُهُ ، وَمِنْهُ
 سُمِّيَ الْأَسَدُ مُشَرَّشَرًا .
 وَالشَّرْشَرَةُ : أَنْ تَحْكُ سِكِّينًا أَوْ غَيْرَهَا عَلَى حَجَرٍ
 حَتَّى يَخْشُنَ حَدُّهَا .

* ح — الشَّرَاشِرُ : نَبْتُ .

وَشَرَّى : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي هَمْدَانَ .

وَالشَّرَاشِرُ : مَوْضِعٌ .

وَشَرَوْرَى : جَبَلٌ لِبْنَى سُلَيْمٍ ، وَقِيلَ : وَادٍ
 بِالشَّامِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الشَّرِيرُ : الشَّرِيرُ .
 * * *

(ش زر)

شَزَرَهُ وَنَزَرَهُ ، إِذَا أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ

* ح — الْأَشْرُزُ مِنَ اللَّبَنِ : الْأَحْمَرُ .
 * * *

(ش ص ر)

الشَّصْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : نَطْحَةُ الثَّوْرِ الرَّجُلَ بِقَرْنِهِ
 وَالشَّصْرَةُ : طَائِرٌ .

وَشَصَّرَ بَصْرَ فُلَانٍ ، إِذَا شَخَّصَ .

وَشَصَّرْتُ النَّاقَةَ أَشَصَّرَهَا شَصْرًا ، وَهُوَ أَنْ يُزَنَّدَ
 بِهَلِيبِ ذَنْبِهَا فِي إِخْلِهِ ، تُغْرَزُ فِي أَشَاعِيرِهَا إِذَا دَحَقَتْ
 رَجِيحَهَا .

وَشَصَّرْتُهَا تَشْصِيرًا ، إِذَا شَدَّدْتَ مَنْخَرَهَا
 بِخَشْبَةٍ .

وَالشَّصْرُ ، بِالْكَسْرِ : خِلَالُ التَّرْنِيدِ ، لُغَةٌ فِي
 الشَّصَارِ .

وَإِذَا قَوِيَ وَلَدُ الطَّيِّئَةِ فَهُوَ شَوْصَرٌ .
 * * *

(ش ط ر)

شَطَرَ فُلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ ، إِذَا تَرَكَهُمْ مُرَافِعًا
 أَوْ خَالِفًا .

وَنُوبٌ شَطُورٌ : أَحَدُ طَرَفَيْ عَرَضِهِ أَطْوَلُ مِنَ
 الْآخَرِ ، يُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَّةِ «كُوش» ، بِضَمَّةٍ
 غَيْرِ مُشَبَّعَةٍ .

وَشَطَرْتُ الشَّيْءَ : جَعَلْتُهُ نِصْفَيْنِ .

وَشَطَرَتِ الشَّاةُ ، إِذَا صَارَ أَحَدُ طَائِفَيْهَا أَطْوَلَ
 مِنَ الْآخَرِ .

وَيُقَالُ : هَؤُلَاءِ مُشَاطِرُونَ ، أَيْ دُورُهُمْ
 تَتَّصِلُ بِدُورِنَا ، كَمَا يُقَالُ : هَؤُلَاءِ مُنَاحُونَ ،
 أَيْ نَحْنُ نَحْوُهُمْ ، وَهُمْ نَحْوُنَا .

* ح — شَطَاطِيرُ : كُورَةٌ غَرْبِيَّةٌ بِالنَّيْلِ بِالصَّعِيدِ
 الْأَدْنَى .

(١) وَكَذَا ثَقَلَهُ فِي الْغَامُوسِ ، وَقَالَ شَارِحُهُ : «كَذَا جَاءَ فِي التَّكَلُّفِ» . وَلَمْ يَذْكُرْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ .

والمشطور : الخبز المطلي بالكعك .

والمشطور من الرجز : الذى نقص ثلاثة
أجزاء من سنته .

* * *

(ش ظ ر)

شِظْرَةٌ من الجبل ، بالكسر : شِطِيَّةٌ منه .

* ح - سَنَظَرُ القوم ، أى شَتْمُهُمْ .

* * *

(ش ع ر)

شَعَرْتُ الخُفَّ والقَلَنْسُوَّةَ ، وأشعرتهما ،

وشعرتهما ، إذا بطنتهما بشعر .

وُخِفَ مشعورٌ ، ومُشَعَّرٌ ، ومُشَعَّرٌ .

وشعرتُ لفلانٍ ، أى قلتُ له شعراً ، قال :

شَعَرْتُ لَكَ لما تَبَيَّنْتُ فَضْلَكَ

على غيرِكُمْ ما سائرُ الناسِ يَشْعُرُ^(١)

والمشعور والمَشْعُورَة والشَّعْرَى ، مثال

الدَّكْرَى : العِلْمُ بالشَّيْءِ .

وشعر فلان لكذا ، أى قطن له .

وشعر ، إذا ملك عبيداً .

ورَمَلَة شعراء : تُنَبِّئُ النَّصِيَّ وما أشبهه ،

وأما قول الجعدي :

فَضَمَّ ثِيَابَهُ مِنْ غَيْرِ بُرَّةٍ

على شعراء تَنْقِضُ بِالْهِامِ^(٢)

فإنه أراد بالشعراء خَصِيَّةَ كَثِيرَةِ الشَّعْرِ النَّابِتِ

عليها . وقوله : « تَنْقِضُ بِالْهِامِ » ، عَنَى أَذْرَةً فِيهَا

إِذَا قُشَّتْ خَرَجَ لَهَا صَوْتُ كَصَوْتِ الْمُتَقَضِّ^(٣)

بِالْبَهَمِ ، إِذَا دَعَاها .

وقال الدينورى : قال أبو زياد : من الخمض

الشَّعْرَاءُ لَيْسَ لَهَا وَرَقٌ وَلَا هَذَبٌ ، وَالْإِبِلُ تَحْرِصُ

عَلَيْهَا حِرْصًا شَدِيدًا ، تَخْرُجُ عِيدَانًا شَدِيدًا ، وَلَهَا

خَشَبٌ حَطْبٌ .

وَالشُّعِيرَاءُ ابْنَةُ ضَبَّةَ بْنِ أَدَى وَلِدَتْ لِبَكْرِ بْنِ مُرَّةٍ

أَخَى تَمِيمِ بْنِ مُرَّةٍ ، فَهَمُ بَنُو الشُّعِيرَاءِ . وَقَالَ قَوْمٌ :

بَلِ الشُّعِيرَاءُ لِقَبِ بَكْرِ بْنِ مُرَّةٍ .

وَالْأَشْعَرُ شَيْءٌ يُخْرَجُ بَيْنَ ظِلْفَيْ الشَّاةِ ، كَأَنَّهُ

تُؤَاوِلُ تَكْوَى مِنْهُ .

وَرَجُلٌ شَعْرَانِيٌّ : طَوِيلُ الشَّعْرِ .

(١) اللسان - شعر ، من غير نسبة .

(٢) اللسان - شعر ، من غير نسبة وردى الشطوط الأول : « فالتى توبه حولا كريت » ، ولم أجده فى ديوان الجعدي .

(٣) الكلمة فى د غير واضحة ، والمثبت من م .

والمشاعر : كل موضع فيه نحر وأشجار ،
قال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً :
يلوح إذا أفضى ويحنى بريقه
إذا ما أجنته غيوب المشاعر^(١)

الواحد مشعر بالفتح . أفضى : انكشف .
وسئل أبو زباد عن تصغير الشعور فقال :
أشعار ، رجع إلى أشعار .
والشعيرة في الحلي : هنة تتخذ على خلفة
الشعيرة .

والشعران ، بالفتح : ضرب من الرمث أخضر
يضرِب إلى الغبرة .

وقال الدنيوري : الشعران حمض تراه
الأرانب وتجم فيه ، يقال : أرنب شعرانية .
قال : وهو الأشنأة الضخمة ، وله عيدان
دقاق تراه من بعيد أسود ، أنشد بعض الرواة :
* مُنْبِتِكَ الشَّعْرَانِ نَضَاحُ الْعَذَبِ *

والعذب : نبت .

وشعران ، بالضم ، هو شعران بن عبد الله
الحضرمي .

والشعور ، بالفتح : فرس للحبّطات^(٢) .

ويجمع الشعر شعاراً ، بالكسر . وقال
ابن هاني في قول الأعشى :

وكلّ طويل كأنّ السليط
ط في حيث وارى الأديم الشعار^(٣)

أراد كأن السليط - وهو الزيت - في شعر
هذا الفرس لصفائه ، أراد أن يخبر بصفاء شعر
الفرس ، وأنه كأنه مدهون بالسليط . والمواري
في الحقيقة : الشعر ، والمواري هو الأديم ؛ لأن
الشعر يواريه .

وفيه قول آخر ، وهو أن يجوز أن يكون هذا
البيت من المستقيم غير المقلوب ، فيكون معناه :
كان السليط في حيث وارى الأديم الشعر
ينبت من اللحم ، وهو تحت الأديم ؛ لأن
الأديم الجلد ، فيقول : فكان الزيت في الموضع
الذي يواريه الأديم ، وينبت منه الشعر ، وإذا
كان الزيت في منبته نبت صافياً ، فصار شعره
كأنه مدهون ؛ لأن منابته في الدهن ، كما يكون
الغصن ناضراً رياناً إذا كان الماء في أصوله .

والشعار أيضاً : الرعد ، أنشد أبو عمرو :
باتت تنفجها جنوب رادة

وقطار غادية بغير شعار^(٤)

(٢) الحبّطات : بنو الحارث بن مالك بن عمرو .

(٤) د : « جنوب » بضم الجيم ، والصواب ما أثبتته من ج ، بالفتح .

(١) ديوانه ٣٠١ ، السان - شعر .

(٣) ديوانه ٥٢ ، السان - شعر .

وقال ابن شميل والأصمعيّ: الشّعار: الشّجر،
وقيده شمر بخطه بكسر الشين، وغيرهم يفتحها،
كما ذكره الجوهريّ .

والشعر: مالا يكون صوفا ولا وبرا .

والشعر أيضا: الزعفران ، قال :

كَانَ دِمَاءَهُمْ تَجْرِي نُكَيْتَا

وَوَرْدًا قَانِيَا شَعْرًا مَدُوفًا

ومن أسماء الزعفران : الجسد ، والجساد
والقيّد ، والمَلَاب ، والمردقوش ، والعبير ،
والجاديّ ، والكركم ، والرذع ، والرهقان ، والرذن
والرايدن ، والجهمان ، والناجود ، والسجنجل
والتأمور ، والقمحان ، والأبدع ، والرّقان ، والرّقون
والإرقان ، والزرنّب .

وقد سقت ما حضرنى من أسماء الزعفران
وإن ذكر أكثرها الجوهريّ .

وشعرٌ ، غير مصروف : جبل معروف
لبنى سليم .

وشعرٌ — بالكسر : جبل ، قال ذو الرمة :

أقول وشعرٌ والعرائس بيننا
وشمر الذرى من هضيب ناصفة الحجر^(١)
وحرك العين بشير بن النكت ، فقال :
فأصبحتُ بالأنف من جنبي شعر
بُحجّا ترأى في نعيم وبقر
بُحجّا : معجبات بمكانهنّ ، والأصل « بوح »
بضمّتين .

وقال يونس : يقال للشاعر المُقلِق : خنيدٌ ،
ولنّ دونه : شاعرٌ ، وإن دونه شويعر ، ولنّ
دونه : شعور .

وقال ابن دريد : وجاء أمة بن أبي الصلت
في شعره بالشّيعور ، وزعم أنه الشّعير .
ولم يذكر ابن دريد الشعر .

واستشعر القوم ، إذا تداعوا بالشعار
في الحرب ، قال النابغة :

مستشعرين قد ألقوا في ديارهم

دعاء سؤيع ودعوى وأيوب^(٢)

يقال : غزاهم هؤلاء فتداعوا بينهم في بيوتهم
بشعارهم .

(١) ديوانه ٢٧١ ، معجم ما استعجم ٨٠١ .

(٢) د : « يسوع » ، والصواب ما أثبتته ن ج ، والبيت في ديوانه ١٢ بهذه الرواية .

* ح - شُعَارَى : جبل وماء باليمامة .

وَشِعْرَانُ : جبل من نواحي شَهْرَزُور^(١) .

وَشِعْرَانُ : من جبال تهامة .

وَشِعِيرٌ : أرض^(٢) .

وَشِعْرَى : جبل عند حرة بنى سليم .

والشَّعار : الموت .

وَشِعَرِ الرَّجُل : صار شاعرا .

وأرض شَعْرَاء : كثيرة الشَّعار، أى الشجر .

والشُّعَيْرَاء ، بلفظة هُذَيْل : شجرة .

وبنو الشُّعَيْرَاء : قبيلة^(٣) .

والشُّعَيْرِيَّات : فراخ الرَّخَم .

وذو المِشعار : حمزة بن أبيقع بن دَيْب

ابن شراحيل بن نَاعِط^(٤) .

وَالشُّوَيْعِرُ الْكَثَّانِي ، اسمه ربيعة بن عثمان ،

وَالشُّوَيْعِرُ الْحَنِيفِي ، اسمه هَانِي بن تَوْبَةَ :

شاعران .

(ش ع ص ر)

* ح - الشُّعْصُرُ : الجَوْزُ الْبَرِّي^(٥) .

(ش ع ف ر)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهرى : شَعْفَرُ : من أسماء النساء ،

أنشد المنبرى :

يَا لَيْتَ أَنِّي لَمْ كُنْ كَرِيًّا^(٦)

وَلَمْ أَسُقْ شَعْفَرَ الْمِطْبَا

وَقَدْ سَمَّوْا شَعْفُورًا ، وهو ملحق في النذرة

بَصَعْفُوق .

* ح - شَعْفَرُ : بطن من بَنِي ثَعْلَبَةَ يُقَالُ لَهُمْ :

بَنُو السَّعْلَةِ .

وابن شَعْفَرَةَ الْكَلْبِيِّ الَّذِي كَانَ يَهْجِيهِ

الْمُرْعَشُ الشَّاعِرُ ، واسم المُرْعَشِ حَمْلُ بْنُ مَسْعُود .

وَشَعْفَرُ : فرس مُتَمِّمِ بْنِ الْحَارِثِ الضَّبِّي .

(ش غ ر)

الشَّغَرُ ، بِالْفَتْح : الْبُعْد .

وقال أبو عمرو بن العلاء : شَغَرْتُ بِرَجُلِي

فِي الْغَرِيبِ ، أَيْ عَلَوْتُ النَّاسَ فِي حِفْظِهِ^(٧) .

وقال ابن دُرَيْد : شَغَرَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا

رَفَعَ بِرَجُلَيْهَا لِلْجَمَاعِ ، وَأَشْفَرَهَا أَيْضًا .

(١) ياقوت « جبل بالوصل ، وقيل : بنواحي شهرزور » .

(٢) بنو الشعيراء ، من بني تميم . جهرة أنساب العرب ٢٠٦ .

(٣) القاموس : « الشعصور ، بالضم : الجوز الهندي » .

(٤) كذا في القاموس . وفي د : « غلوت » .

(٥) اللسان - شعفر .

(٦) الجهرة ٢ : ٢٤٤ .

وشاغرٌ : فحلٌ معروف من فحول الإبل ،
قال عمر بن الأشعث بن بلحأ :

قد دِحِسَتْ منه العظامُ دَحْسًا
أدْهمَ أحوى شاغرياً حَسًا

أراد : حَسًا ، أى شديدًا ، نَحَفَ .

والمشغَر من الرماح ، بالكسر ، كالمطرَد
وقال :

* سِنَانًا من الخَطَطَى أَسْتَمِرَّ مَشْغَرًا *

وقال ابن دُرَيْد : الشُّغُور : نبت ، زعموا .^(١)

والشُّغُور : موضع معروف في البادية .

والشُّغَيْرُ مثالُ فِسْقٍ : الشَّنْظِيرُ . قال ابن دُرَيْد :^(٢)

وليس بَنَبْت .

وبُرْ شَغَارٌ وبَثَارٌ شَغَارٌ : كثيرةُ الماءِ واسعةُ
الأعطان .

والشَّغَار ، بالكسر : العداوة .

والشَّغَار : أن يَبْرَزَ رجلان من العسكرين فإذا

كاد أحدهما بغلب الآخر جاء اثنان حتى يُعِينَا
أحدهما ، فيصيحُ الآخر : لا شِغَارَ لا شِغَارَ .

واشْتَغَرَ فلان علينا ، إذا تناول وافتخر .

وتَشَغَرَ فلان في أمرٍ قبيح ، إذا تَمَادَى فيه

وتعمَّق .

وقال الجوهري : قال أبو النجم :

وعددٍ بَسَخَ إذا عُدَّ اشْتَغَرَ^(٣)

كعددِ التُّرْبِ تدانِي وانتَشَرَ

والرواية :

وعددٍ بَسَخَ إذا عُدَّ اسْبَطَرَ

مَوْجٌ إذا ما قُلْتُ يُحْصِيهِ اشْتَغَرَ

كعددِ التُّرْبِ تَوَالَى وانتَشَرَ

ويروى : « تدانِي » .

* ح - الشَّارَان : الحالبان للعريقين اللذين

في جَنَبِي الجمل .

والشُّغُور : الناقة الطويلة تَشْخَرُ بقوائمها ،

إذا أُخِذَتْ لَتُرْكَبَ أو تُحَلَبَ .

والشَّغَار : الفارغ .

والشَّغَارَة : قَدَاحَة تَقْدَحُ بها النساء .

والشُّغْرَى : حجر تَشْغَرُ عليه الكلاب .

والشُّوْغَر : الموثق الخلق .

وشُغَر : قلعة حصينة على رأس جبل قرب

أنطاكية^(٤) .

وشَغَار ، مثال قَطَام : لقب لبني قَزَارَة .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٣٤٤ (٢) الشنظير : السخيف العقل . اللسان . (٣) اللسان - شغر ، بهذه النبرة .

(٤) ياقوت : « مقابلها أنرى ، مثال لها بكاس ، على رأس جبلين بينهما راد كالخندق » .

(ش غ ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث ، الشَّغْبُ ابنُ آوَى ، وذكره
ابن دريد في باب البَاء والزَّي من التَّباعي .
وقال أبو عمرو : ومن قال بالزَّي فقد صحف .
وتَشَغَبَت الرِّيحُ ، إذا تَوَثَّتْ في هبوبها .

* * *

(ش غ ف ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الشَّغْفَرِ مِثَالُ جَعْفَرٍ : المرأة
الحسنة .

وشَغْفَرُ : اسم امرأة أبي الطُّوفِ الأعرابي ،
وقال فيها وكانت وصفت بالقيح والشناعة :

جَامُوسَةٌ وَفِيلَةٌ وَخَذَرُ^(٢)

وكلهن في الجبال شَغْفَرُ

بجمعها للتشابه .

* * *

(ش ف ر)

الفَزَاءُ : يقال ما بالدار شَفْرَةٌ — بالهاء —
أي أحد .

وقال اللحياني : ما بالدار شُفْرٌ ، بالضم ، لغة
في الفتح ، وقد جاء بغير حرف النفي ، قال
ذو الرِّمَّة :

تَمَثَّرَ لَنَا الْيَأَمُ مَا لَمَحَّتْ لَنَا

بصيرةُ عينٍ من سوانا إلى شَفْرِ^(٣)

أي تَمَثَّرَ بَنَا . ويروى : إلى سَفَرٍ ، يريد
المسافرين . وأنشد شَمِر :

رَأَتْ إِخْوَتِي بَعْدَ الْجَمْعِ تَفْزُقُوا

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاحِدًا مِنْهُمْ شَفْرُ^(٤)

وَشَفْرَ ، إذا نَقَصَ .

وَالشَّافِرُ : الْمَهْلِكُ لِمَالِهِ .

وَشَفْرَ ، إذا أذى إنسانا .

وامرأة شَفِيرَةٍ وَشَفِيرَةٍ : نَفِيضَةُ الْقَعِرَةِ
وَالْقَعِيرَةِ .^(٥)

وَأَذُنُ شُفَارِيَةٍ — بِالضَّم — أَي ضَخْمَةٌ ، قَالَه

أَبُو عُبَيْد . وَقَالَ أَبُو زَيْد : هِيَ الطَّوِيلَةُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَفَارٍ : مَوْضِعٌ .^(٦)

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ؛ الشَّفِيرُ : قِلَّةُ النِّفْقَةِ .

وَعَيْشٌ مُشَفَّرٌ : ضَبِيقٌ قَلِيلٌ ، يُقَالُ : شَفَّرَ مَالٌ

الرَّجُلَ ، إِذَا قَلَّ ، قَالَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمَّارٍ يَذْكُرُ
النِّسَاء :

مَوْلَعَاتٍ بَهَاتٍ هَاتٍ فَإِنْ شَفَّ

رَمَالٌ سَأَلَنْ مِنْكَ انْخِلَاعًا^(٧)

(١) الجوهرة ٣: ٣١٠ (٢) اللسان - شغفر . (٣) ديوانه ٢٦٨ ، اللسان - شفر . (٤) اللسان - شفر .

(٥) في القاموس : « الشفرة والشفيرة : امرأة تجحد شهوتها في فرجها فتزل سريها » . وفيه أيضا : « وامرأة نكرة

كفرحة : بيضة الشهوة » . (٦) الجوهرة ٢: ٣٤٤ . (٧) اللسان - شفر ، ورواه : « منك انخلاعا » .

وقال إياس بن مالك بن عبد الله بن خبيري:

قد شَفَرْتُ نفقاتُ القومِ بعدكم
فأصبحوا ليس فيهم غيرُ ملهوفٍ^(١)

ورجل شَنِيفِرَة ، إذا كان سيئ الخلق ، وأنشد
الليث :

* شَنِيفِرَة ذى خُلُقٍ زَبَّعِيٍّ *^(٢)

وأما قول الطِّرِمَاح يصف ناقة :

ذاتُ شِنْفَارَةٍ إذا هَمَّتِ الذَّفْ

رَبى بماءٍ عصائمٍ جَسَدُهُ^(٣)

فإنه بكسر الشين والتون وشديد الفاء ،
أراد أنها ذاتُ حَذَّةٍ في السير . وقيل : ذات
شِنْفَارَة ، أى ذات نشاط .

والشَنَافِر : البعير الكثير الشعر في الوجه .
وشَنَافِرٌ : اسمُ رجل .

ولما ذكر الجوهري الشَنَفَرَى في أثناء
تركيب (ش ف ر) ذكرتُ ما ذيلتُ عليه من
الرباعي فيه أيضا ، وليس هذا موضعه ،
والتون أصلية ، وقد ذكر الشَّنْظِير أيضا بعد
تركيب (ش ط ر) في (ش ظ ر) ظَنَّا منه
بزيادة النون .

والشَّنْظِير فعِليل ، لا فِئِيل ، وهكذا الشَّناتِر
وما أشبهها .

* ح - شَفَارُ : جزيرة بين أَرَالَ وَقَطَرَ^(٤) .

وَشَفَرٌ : جبل بالمدينة .

وَشَفَرٌ : من جبال مكة حرسها الله تعالى .

وَشَفَرْتُ الشيءَ : استأصلته .

وَشَقَرْتُ الشمسُ للغروب : دنت له .

وأشْفَرَ البعيرُ : اجتهد في العدو .

والمِشْفَر : القطعة من الأرض ومن الرمل .

والمَنَعَةُ والشَّدة .

وذو الشُّفَر : هِرَب بن عمرو بن عَوْف بن عَدِي
أبو تَاجَة .

وذو الشُّفَر بن أبي مَرْح بن مالك بن جَذيمة ،
وهو المِصْطَاق الحِزْأَعِي .

* * *

(ش ف ر)

أهمله الجوهري .

وذكره في آخر تركيب (ش ف ر) ولم يفرد
له تركيباً ، وليس أحدُ التركيبين من الآخر
في شيء .

(٢) اللسان - شفر .

(١) اللسان - شفر .

(٢) البيت في اللسان - شفر ، والديوان ٢٠٧ ، وروايتهما : « شِفارة » بكسر الشين وإسكان النون .

(٤) ضبطها في معجم البلدان والقاموس بضم الشين .

وَشَقَّرَ ، إِذَا فَرَّقَ .

وَاشَقَّرَ ، إِذَا انْتَصَبَ ، قَالَ

* تَدَّوْ عَلَى الشَّرْبُوجِ مَشَقَّرَ ^(١) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اشَقَّرَ السَّرَّاجُ ، إِذَا
اتَّسَعَتِ النَّارُ فَاحْتَجَّتْ أَنْ تَقْطَعَ مِنْ رَأْسِ الذَّبَالِ
[الشَّقْنَرَى — مِنْ الشَّفَرِ — وَهُوَ الْمَتْفَرِقُ ^(٢)]
وَالشَّقْنَرُ : الْقَلِيلُ شَعْرِ الرَّاسِ .

* * *

(ش ق ر)

ابْنُ حَيِّبَ : شَقْرَةٌ ، بِالْفَتْحِ ، هُوَ ابْنُ نَبْتِ
ابْنِ أَدٍّ .

وَشَقْرَةٌ ابْنُ رُبَيْعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ
ابْنِ أَدٍّ .

وَالْمَشَاقِرُ مِنَ الرَّمْلِ : الْمَتَصَوِّبُ فِي الْأَرْضِ
الْمُنْقَادِ ، وَهُوَ أَجْلَدُ الرَّمْلِ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَشَقَّرُ ،
بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ الْعَقْدُ مِنَ الرَّمْلِ الْمَطْمُنِّ .

وَالْمَشَاقِرُ فِي قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ :

كَأَنَّ عُمَرَ الْمَرْجَانِ مِنْهَا تَعَلَّقَتْ

عَلَى أُمِّ خَشْفٍ مِنْ ظُبَاءِ الْمَشَاقِيرِ ^(٣)

قِيلَ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : هِيَ جَمْعُ مَشَقَرٍ
الرَّمْلِ ، وَقِيلَ : وَاحِدُهَا مَشَقَّرٌ مِثَالُ مُذْمَرٍ .

وَالْأَشَقَرُ ^(٤) : جِبَالٌ بَيْنَ مَكَّةَ — حَرَمِ اللَّهِ

تَعَالَى — وَالْمَدِينَةِ ، عَلَى مَا كُنِيَ السَّلَامُ .

وَالْأَشَقَرُ : فَرَسٌ مَرُوانَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ نَسْلِ

الذَّائِدِ . وَالْأَشَقْرَاءُ بَضًا : فَرَسٌ قُتَيْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ .

وَالْأَشَقَرُ : فَرَسٌ لَقِيطِ بْنِ زُرَّارَةَ .

وَالشَّقْرَاءُ : فَرَسٌ الرَّقَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ الضَّبِّيِّ :

وَلِزُهَيْرِ بْنِ جَذْيَةَ ، وَخَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ كَلَّابِ

وَلِأَسِيدِ بْنِ حِثَاءِ السَّلِيلِيِّ ، وَلِلطُّفَيْلِ بْنِ مَالِكِ

الْجَعْفَرِيِّ أَفْرَاسُ ، اسْمُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا شَقْرَاءُ .

وَالشَّقْرَاءُ بَنَاتُ الزَّيْتِ ، وَكَانَتِ الزَّيْتُ لِمَعَاوِيَةَ

ابْنِ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ سَعْدٍ .

وَالشَّقْرَةُ : السَّنَجَرُفُ .

وَشَقْرَةٌ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ ، لَقَّبَ بِذَلِكَ

بِقَوْلِهِ :

وَقَدْ أَتْرَكَ الرُّخْمَ الْأَصْمَّ كَعُوبُهُ

بِهِ مِنْ دِمَائِ الْقَوْمِ كَالشَّقِرَاتِ ^(٥)

وَشَقْرَانُ : وَوزنه قَعْلَانُ ، بِكسر العين :

شَقَائِقُ الثَّمَانِ ، هَكَذَا ذَكَرَ فِي الْأَبْنَةِ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي بَابِ فَيْلَانٍ ، بِكسر

العين : الشَّقْرَانُ : أَحْسَبُهُ مَوْضِعًا أَوْ نَبْتًا ^(٦) .

(١) اللسان - شقتر . (٢) تكلبة من م . (٣) البيت في الديوان ٢٨٢ ، وفيه « المشاقير » ، والوجه ما ذكره الصفاق .

(٤) ياقوت : « روى بضم أوله » . (٥) البيت في اللسان - شقر ، ونسبه إلى الخطيبة . (٦) الجمهرة ٣ : ٤٢١

وَشُقْرَة - بالضم ، هو ابن نُكْرَة بن لُكَيْز
ابن أَصَى .

وقد سَمَوْا أَشْقَرَ وَشُقْرًا - مصغرا . وشُقْرَان
وَشُقْرُونَ ، بالضم فيهما .

والشُقْر ، بالضم : الدبّ .

ويقال : جاء بالشُقْر والبُقْر ، إذا جاء بالكذب ،
قاله ابن دريد ^(١) .

قال الصَّغَانِي : والصَّواب عندى بالصاد
وبالسين المهملة .

والشُّقَّار ، بالضم والتشديد ، والشُّقَّارَى
منالٌ حُبَّارَى : تَبَّتْ ، لغة في الشُّقَّارَى ، بالضم
والتشديد .

وقال الجوهري : وأنشد للعجاج :

جَارَى لَا تَسْتَنْكِرَى عَذِيرَى ^(٢)

سَيْرَى وإشْقَافَى عَلَى بَعِيرَى

وكثرة الحديث عن شُقُورَى

مع الجسلا ولائح القَتِيرِ

وهو إنشاد مختل ، والرواية :

جَارَى لَا تَسْتَنْكِرَى عَذِيرَى

سَعْيَى وإشْقَافَى عَلَى بَعِيرَى

وحَذَرَى ما ليس بالمَحْدُورِ

وقَدَرَى ما ليس بالمَقْدُورِ

وحِفْظَة أَكْثَرُهَا صَمِيرَى

وهل يَرُدُّ ما خلا تَحْبِيرَى

وكثرة الحديث عن شُقُورَى

مع الجسلا ولائح القَتِيرِ

وَشُقْرَة ؛ بضمين : مَرَسَى بين أَحُورَ وَأَبِينَ .

* ح - الشُّقْرَاء : ماء بالعُرَيْمَة بين الجبلين .

وَشُقْرَى : من ديار خُزَاعَة .

وَشُقْرُ : ماء بالرَّبَذَة .

وَشُقْرُ : جزيرة شرق الأندلس .

وَشُقُورَة : مدينة بالأندلس شرق مَرْسِيَة ^(٣) .

والمُشَقَّر : قرية من آدَم ، والقَدَح العظيم .

وَالشُّقَّار : سمكة حمرأ لها سَنَام طویل .

وَالشُّقْرَى : تمرٌ جَيِّدٌ .

وَالشُّقْرَاء : فرس شيطان بن لَاطِم . وقيل :

فرس غَيْرِيَّة بن جُشَم بن معاوية ، وفيها المثل ،

« أَشَامُ من الشُّقْرَاء على نفسها » ؛ وذلك أنها

رَحِمَتْ غلاما فأصابَتْ فُلُوها فقتلته ، وهى

المذكورة فى المتن .

(٣) يافوت : « شمال مرسية » .

(٢) ديوانه ٢٢١

(١) الجهرة ٢ : ٢٤٦

والشُقراء : فرس مُهلٍل .

والشُقراء : فرس حوِط الفَقْعَسَى .

* * *

(ش ك ر)

الشُّكْر بالفتح : النكاح .

وبنو شاكر : قبيلة من همدان .

وبنو شُكْر : قبيلتان : إحداهما في الأزدي ،

والأخرى في بكر بن وائل .

وقد سَمَوْا شاكرًا وشُكْرًا ، بالفتح ، وشُكْرًا

بالضم ، وشوكرًا ، وشُكْرًا ، بالتحريك ،

وشُكْرًا ، مصغرا .

وأما محمد بن المنذر السلمي فلقبه شُكْرٌ ، بفتح

الكاف المشددة ، وهو من حُفاظ خراسان .

وعُشْبٌ مشُكْرٌ ، بالفتح ، أى مغزرة اللَّبَن .

ويقال للفِندرة من القمح إذا كانت سَمِينَةً :

شُكْرَى ، قال الراعى :

تَبَيْتُ الْحَالُ أَنْفَرُ فِي حَجَرَاتِهَا

شُكْرَى مَرَاهَا مَاؤُهَا وَحَدِيدُهَا ^(١)

أراد مجدديها مغزرةً من حديد تُسَاطِ القِدْرُ

بها ، وتُعَرَفُ بها إِهَاتُهَا .

وأشكر ضَرْعُ النَّاقَةِ ، إذا امتلأَ لَبَنًا ، مثل

أَشْتَكِر .

وكذلك أَشْكَرَتِ الشَّجَرَةُ ، إذا خرج منها

الشُّكَيْرُ ، مثل أَشْتَكُرْتُ ^(٢) .

وشاكرْتُ فلانا الحديث ، أى فاتحته ، وشاكرته

أيضا : أَرَيْتُهُ أَتَى لَهُ شَاكِرٌ .

وأشكرتِ الزَّيْجُ ، إذا اشتدَّ هبوبها ، قال

ابن أحرر :

المُطْعِمُونَ إِذَا رَجَّحَ الصَّبَا أَشْتَكُرْتُ

والطاعنون إذا ما اسْتُتْلِحِمَ الثَّقَلُ ^(٣)

وأشكر الحرُّ والبرد كذلك ، قال أبو وَجْزة :

عَدَاةُ الْخَمْسِ وَأَشْتَكُرْتُ حُرُورُ

كَأَنَّ أَجِيجَهَا وَهَجُ الصَّلَاةِ ^(٤)

وشوكرُ مثال جوهير ، من الأعلام .

والشُّوكرَانُ : نباتٌ سافهُ كساق الرَّايزِيَانَج ،

وورقه كورق القِنَّاء ، وقيل : كورق اليبْرُوح

وأصغرُ ، وأشدَّ صَفَرَةً ، وله زَهْرٌ أبيض ، وأصله

دَقِيقٌ لا تَمُوتُهُ ، وبزُرُه مثل النَّانَخَوَاء ، أو الأَيْسُون

بغير طَعْمٍ ولا رائِحَةٍ ، وله لُعَابٌ .

وقال الجوهري : الشُّشُوكْرَانُ : ضَرْبٌ مِنْ

النَّبْتِ ، وقد ذكره الدينوري في السنين المهملة ،

وقد ذكرته هناك كما ذكر .

(١) اللسان — شكر ، بهذه النسبة . (٢) في اللسان عن ابن الأعرابي : « الشكير : ما نبت في أصل الشجرة من الورق الجبار » . (٣) اللسان — شكر بهذه النسبة . (٤) اللسان — شكر بهذه النسبة .

والتشاكري : المستخديم المستأجر ، وهو
تعريب : « جاكِر » .

* ح - شَكَرٌ : جبل باليمن قريب من جَرَشْ .
وشَكَرٌ : جزيرة شرق الأندلس .

وشَكِيرٌ : جبل بالأندلس لا يفارقه الثلج
صيفاً ولا شتاء .

وأشكر القوم : احتلبوا شَكْرَةً شَكْرَةً .

وشَكِرَ فلان : سَخَا .

والشكائر : النواصي .

والمُشْتَكِرَةُ من الرياح : الشديدة .

وقيل : المختلفة .

[اشْتَكِرَ في مَذْوِه : اجتهد]^(٣) .

* * *

(ش م ر)

رجل شَمْرٌ ، بالكسر ، أى زَوَّلٌ بصيرٌ
نافذٌ في كلِّ شيء ، أنشد المؤرج :

* قد كنتُ سَفْسِيراً قَدْوَمًا شَمْرًا *^(٤)

القَدْوَم ، بالذال المعجمة : السَّيْحَى ،

ويروى بالذال المبهمة .

والشَّمْرُ أيضاً : السيحى الشجاع .

والشَّمْرَةُ : مِشْيَةُ الرَّجُلِ الفاسد .

وشَمْرٌ مثال بَقِيم : اسم فارس جد جميل
ابن عبد الله بن مَعْمَرٍ ، قال جميل :

أبوك حُبَابٌ سَارِقُ الضَّيْفِ بَرْدُهُ

وجَدَى ياجحَّاجُ فارسُ شَمْرًا^(٥)

ويروى : « شَمْرًا » ، بكسر الشين ، رواه
أحمد المرزوقي :

وشَمْرٌ أيضاً : اسم ناقة ، قال الشماخ :

ولما رأيتُ الأَمْرَ عَرَشَ هَوِيَّةٍ

تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الفِؤَادِ بِشَمْرًا^(٦)

ويروى : « عَرَشَ هَوْنُهُ » ، أى أبطأ .

قال الأصمعي : شَمْرٌ : اسم ناقة . وروى
ابن دريد « زَيْمَرًا » . وقال : زَيْمَر : اسم ناقة .

وشَمْرٌ أيضاً اسم رجل ، قال امرؤ القيس :

فهل أنا ما بين شُوطٍ وَحِيَّةٍ

وهل أنا لاقٍ حَى قَيْسٍ بِنِ شَمْرًا^(٨)

(١) في معجم البلدان « شكر » بفتحين .

(٢) في معجم البلدان « شكر » بفتح فسكون .

(٣) تكملة من م .

(٤) اللسان « شمر » ، وقال : « قدوم بالذال والذال معا » .

(٥) لم يرد البيت في ديوان جميل ، وهو في اللسان (ش م ر) من غير نسبة .

(٦) ملحق ديوانه ٣٩٣ .

(٧) الجهرة ٢ : ٣٤٤ .

(٨) ديوانه ١٣٢ .

قال ابن الكلبي: قيس بن شمر وأخوه زريق
ابن عم جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان ،
ويروى: « بين شحيط » ، وهذه كلها مواضع
يجب على طي .

وبطن من خولان يقال لهم: الشيمريون ،
بفتح الشين .

وشمير ، على فمِيل : جبل باليمن قريب من
زبيد .

والشمور ، مثال الثور : الألباس .

وجاء في حديث في قصة عوج بن عتيق مع
موسى عليه السلام : أن الهدهد جاء بالشمور
بجانب الصخرة على قدر رأسه ، هو فعول من
الانشار^(١) .

وأشمر إبله ، إذا كسها وأعجلها ، أنشد
الأصمعي :

لما ارتحلنا وأشمرنا ركائبنا

ودون واردة الجوني تلفاط

تلفاط ، من اللغظ .

وقيل في تسمية مدينة السغد بسمرقند : إن
شمر^(٢) اسم ملك من ملوك اليمن ، يقال إنه غزا مدينة
السغد فسميت « شمر كند » ، ومعناه مهدوم شمر
ومقلوعه .

وقال بعضهم : بل هو بناها فسميت
« شمر كنت » ، ومعناه : قرية شمر ، وكند

بالفارسية : قلع ، وكنت — بالناء — بالتركية :
القرية ، فأعربت سمرقند ، فجعلت الشين المعجمة
سينا مهملة مع فتح السين والميم وسكون الراء ،^(٣)

وجعلت الكاف قافا ، وأبدلت الناء على القول
الثاني دالا لتجاوز مخرجيهما .

وقد سموا شميرا ، مصغرا ، ومشمرا .

والشمار ، بالفتح : الرازيانج بلغة أهل
مصر .

وشمر بن حمدويه اللغوي ، مثال كتف ،
والعامّة تقول : شمّر ، بالكسر .

ولثة شامرة ومتشمة ، أى لازقة بأسنان
الأسنان .

(١) النهاية لابن الأثير ٢ : ٥٥٥ ، قال : « يعنى الذى ينقب به الجوهر » .

(٢) القاموس : شمر بن أفرىش . (٣) القاموس : « وإسكان الميم وفتح الراء ، لن » .

(٤) القاموس : « كسحاب : الرازيانج » . والرازيانج : نوع من الأدوية ، ذكره صاحب كتاب المعتمد ص ١٢٧

* ح - شَمِيرَام : حصن [و] موضع بِلَارْمِينِيَّة^(١).
وَشَمِيرَان : بلد بِلَارْمِينِيَّة ، وقرية يَمْرُو الشَاهِجَان
وَأَشْمَرَاءُ البئر : ذهب .
وَشَمَرْتُ النخل : صَرَمْتُهُ .
وَأَشْمَرُ الْجَمْلُ طُرُقَتُهُ ، أى أَلَقَحَهَا .
وَأَشْمَرْتُهُ بالسيف ، أى أدرجته .

* * *

(ش م ج ر)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : شَمَجَرٌ ، إِذَا عَدَا عَدُوًّا فَرَعَا .

* * *

(ش م خ ر)

الشَّمَخَرُ ، بضم الشين وفتح الميم المشددة :
الْمُتَكَبِّرُ^(٢) .

* ح - شَمَاخِير : جبالٌ بِالْجَازِ بَيْنَ الطَّائِفِ
وَبُجْرَش .

وَالشَّمَخَرَةُ : الْكَبِيرُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ش م خ ت ر)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الشَّمَخَرُ مُعْتَرِبٌ ، وَلَمْ يَفْسَرْهُ ،
وَأَنْشَدَ :

وَالْأَزْدُ أَمْسَى بِحَتَمِهِمْ شَمَخَرًا

ضَرْبًا وَطَعْنَا نَافِذًا عَشْتَرًا

قَالَ الصَّنَائِيُّ مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : مَعْنَاهُ
الْأَنْثَى ، وَأَصْلُهُ « شُومٌ أَخْتَرُ » ، أَيْ ذُو الطَّالِعِ^(٣)
النَّحْسِ .

* * *

(ش م ذ ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَلَامٌ شَمَذَارٌ وَشَمِيدَرٌ ، إِذَا
كَانَ نَشِيطًا خَفِيفًا .

وَسَيَرُ شَمِيدَرٌ : نَاجٍ ، أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

* وَهَنْ يُبَارِينَ النَّجَاءَ الشَّمِيدَرَا^(٤) .

* ح - الشَّمَذَرُ : الشَّمِيدَرُ .

* * *

(ش م ص ر)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الشَّمَصَرَةُ : الضَّيْقُ ،
يُقَالُ : شَمَصَرْتُ عَلَيْهِ ، أَيْ ضَيَّقْتُ عَلَيْهِ .

وَشَمَنْصِيرٌ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ هُذَيْلٍ ، وَهُوَ
شَمَاصِيرٌ ، وَهَذَا الْبَنَاءُ مِمَّا أَغْفَلَهُ سِيبَوَيْهِ مِنْ
الْأَبْنِيَةِ ، قَالَ صَخْرُ النَّحْيِ الْهُذَلِيُّ يَرَى ابْنَهُ تَلِيدًا :
لَعَلَّكَ هَالِكٌ إِمَّا غَلَامٌ * تَبَوَّأَ مِنْ شَمَنْصِيرٍ مُقَامًا^(٥)

* * *

(١) زيادة يقتضيا السياق . وانظر معجم البلدان .

(٢) القاموس : « اللّيم المنحوس » .

(٣) الجهرة ٣ : ٣٣٦ ، اللسان - شذر ، والنجا : الرعة في السير . (٤) ديوان الهذليين ٢ : ٦٦ ، معجم البلدان ٥ : ٢٩٦

(ش ن ر)

رجل شَنِير، مثال فَيْقٍ، إذا كان كثير الشر والعبوب سيء الخلق.

وقال ابن الأعرابي: الشَّنْرة: مشية الرجل الصالح المُسَمَّر.

وقال ابن دريد: بنو شَنِير: بطن من العرب^(١).

وشَنَرْتُ بالرجل تَشْنِيْرًا، إذا سمعت به ونفضتته.

* ح - شُنَارَى، مثال حُبَارَى: من أسماء السُّنُور.

* * *

(ش ن ذ ر)

أهمله الجوهري.

وقال أبو زيد: رجل شَنْذَارَةٌ وشَنْبَذَارَةٌ، بالكسر، أى غَيُورٌ، وأنشد:

أَجَدُّهُمْ شَنْذَارَةٌ مَتَبَسٌّ

مَدَّوْصِدِي الصَّالِحِينَ لَوَيْنُ^(٢)

* * *

(ش ن ز ر)

* ح - الشَّنْزَرَة: الغِلَظ والخشونة.

وشَنَزَّر: اسم موضع، واسم رجل، قاله ابن عباد.

وأما اسم الموضع فهو شَنِزْرُ، بالياء، وهو بلد بالشام قرب المعرة^(٣).

* * *

(ش ن ص ر)

* ح - يقال: هم في شَنْصَرَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ

وَشَنْصِيرٍ، أى غِلَظٍ وَشَدَّةٍ.

وَالشَّنْصِيرُ: المَعْقِل.

* * *

(ش ن ظ ر)

أهمله الجوهري. وقال أبو عمرو: شَنْظَرُ الرجل بالقوم شَنْظَرَةً، إذا شَتَّمَهُمْ، وأنشد:

يُشَنْظِرُ بالقوم الْكِرَامَ وَيَعْتَرِي

إِلَى شَرَّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ^(٤)

وقال شَمِيرٌ: الشَّنْظِيرُ، مثل الشَّنْظُورَةِ، وهى الصَّخْرَةُ تَنْفَلِقُ مِنْ رَكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الْجَبَلِ فَتَسْقُطُ.

وقال أبو الخطاب: شَنَاظِيرُ الْجَبَلِ: أَطْرَافُهُ وَحُرُوفُهُ، الْوَاحِدُ شَنْظِيرٌ.

وقال ابن دريد: بنو شَنْظِيرٍ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ^(٥).

(١) الجهرة ٢: ٣٤٩، وقال «أحسبهم من كنانة».

(٢) باقوت ٥: ٣٢٤، وقال: «في وسطها نهر الأردن عليه قنطرة في وسط المدينة».

(٣) الجهرة ٣: ٣٧٤.

(٤) اللسان - شَنْظَرُ.

(ش ن غ ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الشَّنْفِيرُ : السبيء الخُلُقُ البِذِّيُّ
الفاحش بين الشَّنْفَرَةِ والشَّنْفِيرَةِ .

* * *

(ش و ر)

الشُّوْرَة ، بالفتح : الموضع الذي تُعَسَلُ^(١)
فيه النحل .

ورِيح شَوَارٍ ، بالفتح : رُخَاءٌ ، لغة يمانية .

وَحَرَّة شَوْرَان : من الحِرَارِ السَّتِ الْمُحْتَرِمَةِ
بالحجاز .

وَالشُّوْرَى : شجر من أشجار سواحل البحر .

وَالشُّوَار ، وَالشُّوَار ، بالضم والكسر :
لِتان في الشَّوَار ، بالفتح ، لمتاع البيت .

وَالشَّوَار ، بالكسر : لغة في الشَّوَار ،
بالفتح : لمتاع الرجل والمرأة .

وَالشَّيَار : اللباس والهيئة .

وَالْمَشَّوَار : ما أبقت الدابة من علفها .

وقال الخليل : سَأَلْتُ أَبَا الدُّقَيْشِ عَنْهُ ، فَقُلْتُ :

نِشَّوَار أَوْ مِشَّوَار ؟ فَقَالَ : نِشَّوَار ، وَزَعَمَ أَنَّهُ
فَارِسِيٌّ .

قال الصَّغَانِي مؤلف هذا الكتاب : هو معزب
« نِشَّخَوَار » بزيادة الخاء .

وقصيدة شَيْرَةٍ ، أَيْ حَسَناء . وَفُلَانٌ شَيْرٌ
فُلَانٍ ، أَيْ مَشَاوِرُهُ وَوَزِيرُهُ ، وَجَمْعُهُ شُورَاءُ .

وَأَخَذَ شَوْرَهُ وَشَوَارَهُ ، أَيْ زَيْتَهُ .

وَشَى ، مَشُورٌ ، أَيْ مَزِينٌ ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

كَأَنَّ الْجَرَادَ يُغْنِنُهُ

يُبَاغِنُ ظِلِّي الْأَنْبِيَسَ الْمَشُورَا^(٢)

وَالْمُشِيرَةُ : الإصبع التي يقال لها : السَّابَةُ .

وقال أبو عمرو : يقال : أَيْشَرَنِي عَلَى الْعَمَلِ ،

أَيْ أَعَنِّي عَلَى جَنْبِهِ ، كَمَا يُقَالُ أَعَيْكُنِي ، وَأَنْشَدَ
بِئْتِ عَدِي :

بِسَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وحديثٌ مِثْلُ مَا ذِي مِشَّارٍ^(٣)

قال : مُشَارٌ : قَدْ أَعَيْنَ عَلَى أَخِيهِ .

وَمِنْ أَجْدَادِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْكَالِ الْأَمِيرِ
الَّذِي مَدَحَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي مَقْصُورَتِهِ : شُور^(٤)

ابْنُ شُورٍ بِنِ شُورٍ بِنِ شُورٍ ، أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُلُوكِ .

وَالتَّشْوِيرُ : أَنْ تُشَوَّرَ الدَّابَّةُ ، تَنْظُرُ كَيْفَ

مِشَّوَارُهَا ، أَيْ كَيْفَ سَيْرَتِهَا .

(٢) اللان — شور .

(٤) وأصل اسمه كما في القاموس : « دبراشي » .

(١) في القاموس : موضع العسل ، وضبطه بالضم .

(٣) اللان — شور بهذه النسبة .

وذكر الجوهري شِيارًا ليوم السبت ، ولم يذكر جمعه ، وقال الزجاج : تجمع على أَشِيرٍ وشِيرٍ ، وإن شئت قلت : ثلاثة شِيرٍ ، بالكسر ، وتُسكن الياء وتبذنها على « فَعِل » لتسلم الياء ، كما تقول : صَبُودٌ وصِيدٌ وصِيدٌ .

وجَدَ الشريف النَّسَابَةُ العُمَرَى مُحَمَّدٌ ، يسمَّى الشَّيرَ ، وهو الأسد بالفارسية ، والياء غير مُشَبَّعة لكنها على الإمالة كإمالة النار والغار .

وبنو شَاوِرَ : بطن من همدان .

* ح — الشُّورة من الإبل : السَّيمِينَةُ ، وقيل : الكريمة .

واشتارَ ذَنَبَهُ ، مثل ائْتَارَ .

واشتارَ أمرُهُ : تَبَيَّنَ .

والمَشَاوِرُ : أوتارُ المَنَادِفِ .

وشَوْرٌ : جبل قرب اليمامة .

وشيروان : من قرى بُحَّاراءَ .

* * *

(ش ه ر)

شَهْرَانُ ، بالفتح : من خَنَمَ ، وهو أبو قبيلة .

وقد سَمَّوْا : شَهْرًا وشَهِيرًا ومشهورًا ، ومَشَهَّرًا ،

بفتح الهاء المشددة .

والشَّهير : النِّبِيَّةُ .

وامرأة شَهِيرة ، وهى العريضة الضخمة .

وَأَنَا شَهِيرةٌ مثلها .

وقال الليث : الشَّهْرِيَّةُ : ضرب من البراذين

وهى بين المُقَرِّفِ من الخيل والبرذون .

وقال ابن الأعرابي : الشَّهْرَةُ ، بالضم ،

الفضيحة ، وما أنشد الباهلي :

أفينا تَسُومُ السَّاهِرِيَّةَ بعد ما

بدأ لك من شَهْرِ المُتَلَسِّاءِ كوكبُ

فَشَهْرُ المُتَلَسِّاءِ : شهر صَفَرٍ ، وقيل : هو شهر

بين الصَّفَرِيَّةِ والشتاء . وهو وقت تنقطع فيه

الميرة ، يقول فى آخر الصيف تعرض علينا

الساهرية فى وقت ليس فيه ميرة . والسَّاهِرِيَّةُ :

ضرب من العطر معروف .

والشَّهْرُ ، بالفتح : العالم ، والجمع الشهور ،

قال أبو طالب يمدح رسول الله صلى الله

عليه وسلم :

فإنى والضَّوايحُ كُلُّ يومٍ

(١) وما يَتَلَوُ السَّافِرَةُ الشُّهُورُ

هكذا أنشد الأزهري لأبى طالب ، ولم

أجده فى شعره .

(١) اللسان - شهر ، وقال : « الشهور : العلماء ، الواحد شهر » .

والمشهور : اسم فرس ثعلبة بن شهاب
الجدلي :
ويوم شهورة : بفتح الشين وسكون الهاء :
من أعظم أيام كنانة .

* ح - ذوالمشهرة ؛ أبو دجانة يملك بن أوس
ابن خرشة ، له صحبة ؛ وكانت له مشهرة إذا خرج
بها يختال بين الصّفيين ، لم يبق ولم يذر .
والمشهر : فرس مهلهل بن ربيعة .
* * *

(ش ه ب ر)

الشيهور : الميسنة وفيها قوة ، قاله ابن دريد .

* ح - شهر : أجهش للبكاء .
وشهر وبر البعير : اشهاب .
ورجل مشهر الرأس : كبيره مبطوحه .
والشهر : الضخم الرأس .
والشّهرة : الشّهرة ، والنون زائدة .
* * *

(ش ه ج ر)

* ح - الشهاجر : الرّخم ، ولا واحد لها .
* * *

(ش ه د ر)

أبو عمرو : الشّهارة ؛ بالكسر : الرّجل
القصير ؛ وأنشد الفراء للكّيت يمدح الحكم
ابن الصّلت :

ولم تك شّهارة الأبعدين
ولا زحّ الأفريين الشّيرا^(١)
* ح - شهدر الجارية والغلام ؛ وهو أن
يتحرّكا ما بين ثلاث سنين إلى ست سنين .
وهي شهدة ؛ وهو شهدر .

* ح - ويقال للعظيم المترف : شهدر .

* * *

(ش ه ز ر)

أهمله الجوهرى .
وشهزور ، بالفتح : بلد أحدته زور
ابن الضّحاك^(٢) .
* * *

فصل الصاد

(ص ب ر)

الصّبور في صفة الله تعالى : الحليم .
وأمرأة صبور ، بلا هاء .

(١) اللسان - شهدر . (٢) ياقوت : « هي كورة واسعة في الجبال ، بين إربل وهمدان » .

والصَّيِير والصَّيِّرة : الرِّقَاقَةُ التي يَعْرِفُ عليها
الطَّبَاخُ طعامَ العُرْس .
والصَّيِيرُ : الجبل .
وَأُمُّ صَبَّورٍ ، مثالُ تَنُورٍ : هَضْبَةٌ لا مَنفذَ لها ،
قال :

أوقعه الله بِسُوءِ سَعِيهِ

فِي أُمِّ صَبَّورٍ فَأَوْدَى وَنَشَبَ^(١)

وَالصَّبْرُ : الجُرَّةُ .

وقوله تعالى : ﴿ قَا أَصْبِرْهُم عَلَى النَّارِ ﴾^(٢) :

أى ما أجراهم ، ويقال : ما أعملهم يعمل أهل
النَّار .

وشهرُ الصَّبْرِ : شهرُ الصوم ، ومنه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ سَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ
كَثِيرٌ مِنْ وَحْرِ صَدْرِهِ فَلْيَصُمْ شَهْرَ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةَ^(٣)
أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ » .

وَالصَّبَّارُ ، بِالضَّمِّ مَخْفَفًا : حَمَلُ شَجَرَةٍ ، طَعْمُهُ
أَشَدُّ حَمُوضَةً مِنَ الْمَصْلِ ، لَهُ عَجْمٌ أَحْمَرُ عَرِيضٌ ،
يَسْمَى التَّمَرُ الْهِنْدِيُّ . وَيُقَالُ لِشَجَرِهِ : الْحُمْرُ ،
مِثَالُ صُرْدٍ .

وَالصَّبَّارَةُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : الْأَرْضُ
الْعَلِيظَةُ الْمَشْرِفَةُ الشَّاسَةَ .

وَأَبُو صُبَيْرَةَ ، مَصْنَعًا : طَائِرٌ أَحْمَرُ الْبَطْنِ
أَسْوَدُ الظَّهِيرِ وَالرَّاسِ وَالذَّنَبِ .

وَالصَّبَّارُ ، بِالْكَسْرِ : السَّدَادُ .

وَقَدْ سَمَوْا : صَابِرًا ، وَصَبْرَةً بِكَسْرِ الْبَاءِ .

وَصَبْرٌ مِثَالُ كَيْفٍ : جَبَلٌ مِطْلٌ عَلَى تَعَزُّ^(٤) .

وَأَصْبَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَكَلَ الصَّبِيرَةَ ، وَقَدْ ذُكِرَ

مَعْنَاهَا .

وَأَصْبَرَ ، إِذَا وَقَعَ فِي أُمِّ صَبَّورٍ .

وَأَصْبَرَ ، إِذَا وَقَعَ فِي أُمِّ صَبَّارٍ .

وَأَصْبَرَ ، إِذَا قَعَدَ عَلَى الصَّبِيرِ .

وَأَصْبَرَ : سَدَّ رَأْسَ الْحَوَاجِلَةِ بِالصَّبَّارِ^(٥) .

وَأَصْبَرَ اللَّبَنُ ، إِذَا اشْتَدَّتْ حَمُوضَتُهُ إِلَى الْمَرَارَةِ .

وَاسْتَصْبَرَ ، أَى اسْتَكْتَفَى وَتَرَاكَمَ .

وَالْإِصْطِبَارُ : الْإِقْتِصَاصُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُثْمَانَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « فَهَذِهِ يَدَى إِعْمَارٍ فَلْيَصْطَبِرْ » .

وَصَبْرُ النَّسِيِّ تَصْبِيرًا ، أَى كَوْنَهُ .

وَصَبْرَتُهُ أَيْضًا ، أَى طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ يَصْبِرَ .

(٢) سورة البقرة ١٧٥

(١) نسبته صاحب اللسان لأبي الغريب النصري — صبر .

(٣) النهاية لابن الأثير ، واللفظ فيه : « الصوم يذهب وحرا الصدر » قال : هو بالتحريك : غشه ووسارسه .

(٤) ياقوت : « الجبل المطل على تعز ، فيه عدة حصون » .

(٥) الحوجلة : القارورة .

وَالصَّبْرُ - مثال هَزَبْرُ - وَالصَّبْرُ، بكسر
النون المشددة : البرد ، لفتان في الصَّبْرِ ،
بفتحها مُشَدَّدَةٌ .

وأما ما أنشد الفراء :

نُطِمْ الشَّحْمَ وَالسَّديفَ وَنَسَقِ الْـ
حَخَصَ فِي الصَّبْرِ وَالضَّرَادِ

فالأصل فيه « صَبْر » مثال هَزَبْر ، ثم شدد
النون ، واحتاج الشاعر مع ذلك إلى تشديد الزاء
 فلم يمكنه إلا بتحريك الباء ، لاجتماع الساكنين ،
فحزكها إلى الكسر .

وقال الجوهري : قال الأعشى :

* قُبِيلَ الصَّبْحِ أَصْوَاتُ الصَّبَارِ *

وصدده :

* كَأَنَّ تَرَنَّمَ الْحَاجَاتِ فِيهَا *

وليس البيت للأعشى ، والصواب في اللغة

وفي البيت : الصَّبَارُ - بكسر الصاد وبالياء

المعجمة باثنتين من تحتها - وهو صوت الصَّبْحِ

ذى الأوتار .

* ح - الصَّبْرُ : الجَمَدُ ، وَالْقِطْعَةُ صَبْرَةٌ .

وَصَوْبَرَةُ الشَّتَاءِ : وسطه .

وَصَابِرٌ : مِنْ يَكْكُ مَرَوْ .^(١)

وَصَبْرَةٌ : بلد قريب من الْقَيْرَوَانِ .^(٢)

وَأُمُّ صَبَّارٍ : حرة بنى سُليم خاصة .

وَالصَّبُّورُ : الصغير ، والداهية ، والريح

الباردة ، والحازة .

وَالصَّبْرُ : الدَّقِيقُ الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

من الحيوان والشجر .

وَصَبْرٌ : جبل ، وليس بتصحيح ضَبْرٍ .

وَالصَّبُّورُ : فرس نافع بن جَبَلَةَ الْحَدَلَى .

[الصَّبْرَةُ من البول والأختاء في الأرض ،

إذا غُلِظَ .

وَصَبْرَةُ الْحَوْضِ : ما تلبَّد فيه من البول

وَالسَّرْقِينِ وَالْبَعْرِ^(٣) .

* * *

(ص ح ر)

الصَّبِيرُ من صوت : الحمير : أَشَدُّ مِنَ الصَّهِيلِ

في الخيل .

(١) ياقوت : « معروفة من محلة سلة بأعلى البلد » .

(٢) ياقوت : « تسمى المنصورية ، سميت بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد » .

(٣) تكلة من م .

وَصَحَّرْتَهُمُ الشَّمْسُ : أَذَابَتْهُمْ .

وَالصُّعَارُ : عَرَقَ الْخَيْلَ .

وَابْنُ صُحَّارٍ : بَطْنَانٌ مِنَ الْعَرَبِ ، يَعْرِفَانِ
بِهَذَا الْاِسْمِ .

وَالْأَصْحَرُ وَالْمُصْحِرُ : الْأَسَدُ .

وَيُقَالُ : أَحْمَرُ الْمَكَانِ ، أَيْ اتَّسَعَ .

* ح - صَحِيرٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ قَيْدٍ ، وَصَحِيرٌ أَيْضًا :
عَلِمٌ شِمَالِي جَبَلِ قَطَنَ .

وَالصَّيْحَرُ : الْبَيَاضُ .

وَلَقَبْتُهُ صَخْرَةً صَخْرَةً بَحْرَةً نَخْرَةً ، مَجْرَاءً ، لِأَنَّهُمْ
لَا يَمِزُّجُونَ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ .

وَيُقَالُ : أَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ صَخْرَةً بَحْرَةً - بِالضَّم -
مِثْلَ صَخْرَةٍ بَحْرَةٍ ، أَيْ كِفَاحًا .

* * *

(ص خ ر)

مَكَانٌ صَخِيرٌ وَمَصْخَرٌ : كَثِيرُ الصَّخَرِ^(١) .
وَالصُّخُورَةُ : جَمْعُ الصَّخَرِ ؛ كَالصُّقُورَةِ فِي جَمْعِ
الصُّقُورِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الصَّانِرُ : صَوْتُ الْحَدِيدِ

بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَقَدْ سَمَّوْا صَخْرَةً .

* * *

(ص در)

الْأَصْدَرَانُ : عِرْقَانِ فِي الصُّدْغَيْنِ .

وَإِذَا جَاءَ الرَّجُلُ فَارِغًا يُقَالُ : جَاءَ يُضْرِبُ
أَصْدَرِيَّةً وَأَسْدَرِيَّةً وَأَزْدَرِيَّةً .

وَيُقَالُ : صَدَّرَ عَنْ بَعِيرِكَ ، وَذَلِكَ إِذَا نَحَّصَ
بَطْنَهُ ، وَاضْطَرَبَ حِزَامُهُ ، فَيُشَدُّ حَبْلٌ مِنَ الْحِزَامِ
إِلَى مَا وَرَاءَ الْيَكْرِ كَرَّةً ، فَيُثَبِّتُ الْحِزَامُ فِي مَوْضِعِهِ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي قَوْلِ طُفَيْلٍ :

كَأَنَّهُ بَعْدَ مَا صَدَّرَنَ مِنْ عَرَقٍ

سَيْدٌ تَمْطَرُ جَنَحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ^(٢)

أَيْ هَرَقَنَ صَدْرًا مِنَ الْعَرَقِ وَلَمْ يَسْتَفْرِغْنِهِ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَعْجَةٌ مُصَدَّرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ
سُودَاءَ الصَّدْرِ ، بَيْضَاءَ سَائِرِ الْجَسَدِ .

وَالصَّدَارَةُ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ .

* ح - صَدَرٌ ؛ وَقِيلَ صُدْرٌ : مِنْ قُرَى بَيْتِ
الْمَقْدِسِ .

وَصُدَّارٌ : مَوْضِعٌ قَرِيبُ الْمَدِينَةِ .

وَصِدَارَةٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ لِبْنِي جَعْدَةَ .

وَالْمُصَدَّرُ : الذَّبُّ .

* * *

(١) وَضَعُ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، فَوْقَ الْهَاءِ كَلِمَةُ «مَعَا» ، أَيْ جَوَازُ سَكُونِ الْهَاءِ وَفَتْحُهَا . وَهَذَا صَوْنُهُ فِي كُلِّ حَرْفٍ بِضَبِّ
بِحَرْكَتَيْنِ . (٢) اللَّسَانُ - صَدْرٌ ، قَالَ : الْهَاءُ لِقَرَسِهِ . بَعْدَ مَا صَدَّرَنَ ، يَعْنِي خِيَلًا سَبَقَنَ بِصَدْرِهِنَّ .

(ص ر ر)

الصَّرُّ، بالفتح: الدَّوْ تَسْتَرْخِي فُصَّرَ، أَيْ تُشَدُّ،
وَتُسَمَّعَ بِالسَّمْعِ، وَهُوَ عُزُورَةٌ فِي دَاخِلِ الدَّائِي
بِإِزَائِهَا عُزُورَةٌ أُخْرَى، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِنْ كَانَتْ أَمَّا أَمَّصَرَتْ فُصَّرَهَا

إِنِّ أَمَّصَارَ الدَّائِي لَا يَصُفُّهَا ^(١)

أَمَّصَرَ الْغُزْلَ، إِذَا تَمَسَّخَ.

وَالصَّرَّةُ: تَقْطِيبُ الْوَجْهِ مِنَ الْكَرَاهَةِ.

وَالصَّرَّةُ: الشَّاةُ الْمُصَّرَّةُ.

وَالصَّرَصَرَانِ ^(٢) [و] الصَّرَصَرَانِي: جِنْسٌ مِنْ

السَّمَكِ أَمْلَسُ الْجِلْدِ خَنَمٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

* مَرَّتْ بِجِلْدِ الصَّرَصَرَانِ الْأَذْخَنِ ^(٣) *

وَيُرْوَى: «كَظْهِرِ الصَّرَصَرَانِ».

وَالْأَصْرَارُ: قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ.

وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ: أَصَرَ الزَّرْعَ إِصْرَارًا، إِذَا أَخْرَجَ

أَطْرَافُ السَّفَا قَبْلَ أَنْ يَخْلُصَ سُنْبُلُهُ، فَإِذَا خَلَصَ

سُنْبُلُهُ قِيلَ: قَدْ أُسْبِلَ.

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: يَكُونُ الزَّرْعُ صَرَّرًا حَتَّى

يَلْتَوِي الْوَرَقَ، وَيَبْسُ طَرَفُ السَّنْبِلِ، وَإِنْ لَمْ

يَجْرِ فِيهِ الْقَمْحُ. وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَتَاهُ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ وَعَبْدُ الْمَطْلَبِ
ابْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ يُسَالِئَانِهِ
عَنْ أَبِيهِمَا السَّعَايَةَ، نَتَوَا كَلَامَ الْكَلَامِ، فَأَخَذَ
بِأَذَانِهِمَا فَقَالَ: أَخْرِجَا مَا تُصَرَّرَانِ ^(٤). أَيْ تَجْعَلَانِ
فِي صُدُورِكُمَا.

* ح — صَرَّرَ: حَصَّنَ بِالْيَمَنِ مِنْ نَوَاحِي أُبَيِّنَ.

وَصِرِينَ: بَلَدٌ بِالشَّامِ ^(٥).

وَيُقَالُ لِمَنْ وَقَعَ فِي أَمْرٍ لَا يَقْوَى عَلَيْهِ:

صَرَّ عَلَيْهِ الْغَزْوُ أَسْتَهَ.

وَالصَّيرِيَّةُ: الدَّرَاهِمُ الْمَصْرُورَةُ.

وَالصَّرُّ: طَائِرٌ كَالْعَصْفُورِ قَدْرًا، أَصْفَرُ

اللون.

وَالصُّوَيَّةُ: الضَّبِيقُ الْخَلِيقُ وَالرَّأْيُ.

وَالصَّارُ: الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ الَّذِي لَا تَخْلُو

أَصُولُهُ مِنَ الظَّلِّ.

وَحَجَرٌ أَصَرَ: صُلْبٌ.

وَصَارَرْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ: أَكْرَهْتَهُ عَلَيْهِ.

وَالصَّرَصَرُ: الدِّيَكُ.

(١) اللسان: صرر من غير نسبة.

(٢) تكله من ص.

(٣) اللسان — صرر.

(٤) ضبطه ياقوت « بكسر أوله وثانيه » بوزن « صغين ».

(٥) النهاية لابن الأثير ٣: ٢٣.

وقوم صرارة، بالهاء، مثل صرار، بغير هاء،
للذين لم يحجوا .

والصاروراء : الصرور، عن الكسائي .

* * *

(ص ط ر)

* ح - الخارزنجي، الصطر: العتود من الغنم .

* *

(ص ع ر)

الصعر، بالتحريك : صغر الرأس .

والصعر : أكل الصغار .

وصعاري، وصقاري، مثال كسالي : موضعان،^(١)

قال ذلك ابن دريد .^(٢)

وقال الجوهري : قال الرازي :

* سود كحب الفلفل المصغر *

والرواية : « سودا » بالنصب ، يعني أطراف
ضرع الناقة .

والرجز لغيلان بن حريث ، وقبله :

تأخذ منه تارة وتمتري

به قليلاً ذره لم يقطير

والصعور ، بالضمت وتشديد الراء الأولى :
صمغ .

والصعورة : دُخْرُوجَةُ الجُعَلِ .

وتصعر وتصاعر ، إذا لوى خده من كبر .

وضربه فاصعقر ، أى التوى من الوجع ،
واستدار . كأنه وتقبض . وربما قالوا : اصعور ،

فأدغمت النون في الراء .

وكل تحمل شجرة يكون أمثال الفلفل نحو حمل
الأنهلي وأشباهه مما فيه صلابة ، فإنه يسمى
الصغارير .^(٣)

وقد سموا أصعر .

* ح - صعران : أرض .

والصعيراء : موضع يقابل صعبي^(٤) .

والصغارير : صغار اللبأ أول ما يخلب ، وهو
أصفر كالعين .

والسنام الصعيري : العظيم .

* * *

(١) لم يذكر ياقوت، سوى الأول وقيد بالذال ، وما ذكره المؤلف يوافق ما في القاموس .

(٢) الجهرة ٣ : ٤٥٢ ، ولم يذكر سوى صعادى بالذال .

(٣) الأنهلي : حل شجر كبير ، ورقه كالطرافاء وثمرة كالنبق وليس بالعمرى ، كما توهمه الجوهري (القاموس) .

(٤) صعبي : ضبطه ياقوت « بالفتح ثم السكون ونون مفتوحة وباء موحدة مقصورة » ، قال : قرية باليمامة .

(ص ع ب ر)

(١) ابن دريد : الصُّعْبُور : الصُّعْرُوب ، زعموا ،
وهو الصَّغِيرُ الرَّأْسُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

* * *

(ص ع ت ر)

أهمله الجوهري .
وقال الدَّيُّورِي : وقد سَمَّوْا موضعا صُعْتَرًا ،
قال الشاعر :

يُودِّكَ لَوْ أَنَا بِقَرْشِ عُنَاذَةٍ

يَحْمِضُ وَضُمْرَانِ الْجَنَابِ وَصُعْتَرٍ

هكذا قال الديوري . وردّه بعضهم عليه
فقال : هو الصُّعْتَرُ المعروف ، لا اسم موضع .
قال : والبيت لأبي الطَّمَحَانَ الْقُبَيْنِيِّ يخاطب ناقته .

* ح - الصُّعْتَرِي : الشاطر .

وَصُعْتَرُ النَّحْلِ : رَعَى الصُّعْتَرُ .

وَالصَّعَاتَرُ : الصَّعَابُ الشَّدَادُ .

وَصَعْتَرٌ زَيْنٌ .

* * *

(ص ع ف ر)

قال ابن دريد : تَصَعَّفَرْتُ الْعُنُقُ ، إِذَا التَوْتُ .
وَأَصْعَفَّرْتُ أَيْضًا .

وقال الأزهرى : تَعَصَّفَرْتُ الْعُنُقُ تَعَصْفَرًا ،
إِذَا التَوْتُ ، فَذَمُّ الْعَيْنِ عَلَى الصَّادِ .

* * *

(ص ع ق ر)

* ح - الصُّعْقُرُ : بَيْضُ السَّمَكِ .

* * *

(ص ع م ر)

* ح - الصُّعْمُورُ وَالْعُصْمُورُ : دِلَاءُ الْمُنَجَّجِينَ .

* * *

(ص غ ر)

الأصفران : القلب واللسان ، ومنه قولهم :
المرء بأصغريه ، ومعناه أنت المرء يعلو الأمور
وَيَضِيطُهَا بِجَنَانِهِ وَلِسَانِهِ . وأما قول الخفساء :

حَنِينَ وَالْهَةِ صَلَّتْ أَلِفَتَهَا

(٣) لها حنينان : إصغار وإكبار

ويروى :

* فَمَا تَجُولُ عَلَى بَوَاطِفٍ بِهِ (٤) *

(١) الجهرة ٣ : ٢٠٧

(٢) الجهرة ٣ : ٣٤٠ ، وفيه : « تصفرت العنق إذا التوت ، واصفغرت . وضر به حتى اصمغرت ، إذا التوى من شدة الألم » وفي الحاشية : قال ابن خالويه : « يجب أن يكون تصفرت العنق . قلت : وكلاهما لغة » .

(٤) هي رواية الديوان .

(٣) ديوانها ٧٦ .

فأصغارها : حَنِينًا إِذَا خَفَضْتَهُ ، وإكبارها :
حَنِينًا إِذَا رَفَعْتَهُ .

ويقال : هو صَغْرَةٌ وَلَدَ أَبِيهِ ، بالكسر ،
أى أصغرهم .

وهو كِبَرَةٌ وَلَدَ أَبِيهِ ، أى أكبرهم .
وكذلك : فلان صِغْرَةُ القوم وَكِبَرَتُهُمْ ،
أى أصغرهم وأكبرهم .

ويقول صَبِيٌّ مِنْ صِبْيَانِ الْعَرَبِ إِذَا نُهِىَ عَنْ
اللَّعِبِ : أَنَا مِنَ الصَّغَرَةِ ، أى مِنَ الصَّغَارِ .

وقد سَمَّوْا صَغِيرًا ، وَصَغِيرَةً ، وَصُغْرَانًا ، بالضم .
وقال ابن دُرَيْدٍ : صُغْرَانٌ ، بالفتح : موضع .
وقال الجوهري : قُلُوبُ الرَّاكِزِ :

ثَلَثَ يَدَا فَارِيزَةٍ قَرَّتَهَا
لَوْ كَانَتْ الصَّافِي أَصْغَرَتْهَا

وقد سقط بين المشطورين أربعة مشاطير ،
وهى :

وَعَمِيَّتْ عَيْنُ أَتَى أَرْتَهَا
أَسَادَتِ الْحَرَزَ وَأَتَجَلَّتْهَا
أَعَارَتِ الْإِشْقَى وَقَدَّرَتْهَا

مَسَكَ شَبُوبٌ نَمَ وَفَرَّتْهَا
لَوْ كَانَتْ النَّازِعَ أَصْغَرَتْهَا

وَالرَّيْزُ لَصَرِيحِ الرُّكْبَانِ ، وَاسْمُهُ جَعْلٌ ، وَيُرْوَى :
« وَفُقِثَتْ عَيْنُ أَتَى » .

والتصغير للاسم والنعت يكون تحقيرًا ، ويكون
شفقةً ، ويكون تخصيصًا ، كقول الحُبَابِ بْنِ
الْمُنْذَرِ : « أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحْكَمُ وَعَذِيْقُهَا الْمَرْجَبُ » ،
وَأَمْلَتْهُ فُعَيْلٌ وَفُعَيْعِلٌ وَفُعَيْعِيلٌ ، كَفُلَيْسٍ وَدُرَيْهِمِ
وَدُنَيْيَرٍ .

* ح — الصُّغْرَانُ : الصَّغَارُ .

وَارْتَبِعُوا لِيُصْغِرُوا ، أَى لِيُولَدُوا الْأَصَاغِرَ .
* * *

(ص ف ر)

الصَّغْرَةُ ، بالفتح : الْجَوْعَةُ ، وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ :
« صَغْرَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ » .
وَرَجُلٌ مَصْفُورٌ وَمَصْفَرٌّ ، أَى جَائِعٌ .
وَصَفْرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَابِدِ ، وَيُقَالُ : صَفْرٌ ،
بِالتَّحْرِيكِ .

وَصَفْرَانُ بْنُ الْمُثَلِّمِ ، مِثَالُ سَلْمَانَ .

(١) الجمهرة ٢ : ٢٥٤ ، وكذلك ذكره ياقوت .

(٢) اللسان - صغر ، وفيه :

« لو خافت النزع لأصغرتها »

(٣) الفائق ١ : ١٨١ ، وقال : الجذال : صرد ينصب للإبل الجربى تحنك به فتشقى . والمحك الذى كثر به الاحتكاك حتى
صار علسا . والعنق ، بالفتح : النخلة ، والمرجب : المدعوم بالرجبة ، وهى خشبة ذات شعبتين ، وذلك إذا طال وكثر حمله .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٣٧

والصَّفْرَاءُ : وإدِّ وراءَ بذْرِ مِمَّا يَلِي المدينة ،
 ذُو نَحْلٍ كَثِيرٍ بَيْشِيرٍ ^(١) ، ويقال لها : الأصافر .
 وجرادة صَفْرَاءُ ، إذا لم يكن في بطنها بَيْضٌ ،
 أنشد ابن دُرَيْدٍ :

كَأَنَّ جَرَادَةَ صَفْرَاءَ طَارَتْ

بِأَحْلَامِ الْغَوَاضِرِ أَجْمَعِينَ ^(٢)

والصَّفْرَاءُ : الذهب ، يقال : ما لِفُلَانٍ صَفْرَاءُ
 وَلَا بَيْضَاءُ ، أَيْ ذَهَبٌ وَلَا فِضَّةٌ . ومنه حديث
 عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يَا بَيْضَاءُ أَبْيَضِي ، وَيَا صَفْرَاءُ
 اصْفَرِّي وَغُرِّي غَيْرِي » ^(٣) .

وَصَفَّارٌ ، بِالْفَتْحِ وَالذَّخْفِيفِ : أَكَّةٌ كَانَ
 يَرعى عِنْدَهَا سَالِمُ بْنُ سَنَةَ ، فَلَقَّبَ سَالِمٌ صَفَّارًا ؛
 يَرْعِيهِ عِنْدَهَا ، وَابْنُهُ نُفَيْعُ بْنُ صَفَّارٍ : شَاعِرٌ
 مشهور .

وَالصَّفَّارَةُ ، بِالتَّشْدِيدِ : هَنَّةٌ جَوْفَاءُ مِنْ نُحَاسٍ
 يَصْفِرُ فِيهَا الْعَسَلُ لِلْحَمَامِ ، وَيَصْفِرُ فِيهَا بِالْحِمَارِ
 لِيَشْرَبَ .

وَالصَّفَّارَةُ أَيْضًا : الْإِسْتُ ، لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ .

وقيل في قوله صلى الله عليه وسلم : « لَا عَدَوِي
 وَلَا هَامَةَ وَلَا صَفْرَ » : إِنَّ مَعْنَاهُ تَأْخِيرُهُمُ الْحَزِيمَ إِلَى
 صَفْرِ فِي تَحْرِيمِهِ ^(٤) .

وقد سموا صُفْرَةً ، بِالضَّمِّ .

وَالصُّفْرِيَّةُ مِنَ الْمَهَالِبَةِ ، تُسَبَّوْا إِلَى
 أَبِي صُفْرَةٍ .

وَالصُّفْرِيَّةُ مِنَ الْخَوَارِجِ ، قَبْلَ لَمَتِهِمْ
 تُسَبَّوْا إِلَى صُفْرَةِ الْوَانِسِ . وقال الأصمعي :
 لَمَتَهُمُ الصُّفْرِيَّةُ ، بِالْكَسْرِ ، قِيلَ لَهُمْ ذَلِكَ لِحُلُولِهِمْ
 مِنَ الدِّينِ . قال : وَخَاصُّمُ رَجُلٍ مِنْهُمْ صَاحِبُهُ
 فِي السَّبْجِ ، فَقَالَ لَهُ : أَنْتَ وَاللَّهِ صِفْرٌ مِنَ الدِّينِ .
 وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ : « وَصِفْرُ رِدَائِهَا » ^(٥) :
 الْمَعْنَى أَنَّهَا ضَامِرُ الْبَطْنِ ، وَكَأَنَّ رِدَاءَهَا صِفْرٌ ،
 أَيْ خَالٍ ، لِشِدَّةِ ضُمُورِ بَطْنِهَا ، وَالرِّدَاءُ يَنْتَهِي إِلَى
 الْبَطْنِ فَيَقَعُ عَلَيْهِ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : لِمَنْ لَقِيَ صَفْرَهُ - بِالْكَسْرِ -
 لِلَّذِي يَعْتَرِيهِ الْجَنُونُ ، إِذَا كَانَ فِي أَيَّامِ يَزُولُ
 فِيهَا عَقْلُهُ ، لُغَةٌ فِي صُفْرِهِ ، بِالضَّمِّ .

(١) في القاموس : « البشير : الكثير والقليل » .

(٢) الجمهرة ٢ : ٣٥٥ (٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٧

(٤) النهاية ٣ : ٢٦ ، اللسان - صفر .

(٥) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٥

وَمَرْجُ الصَّفَرِ ، مثال زُجْج : موضع ، ومنه :
يوم مَرْج الصَّفَرِ ، قال حسان بن ثابت :^(١)

أَسَأَلْتُ رَسْمَ الْبَارِ أَوْ لَمْ تَسْأَلِ
بَيْنَ الْجَوَائِي فَالْبُضَيْعِ فِجْوَمِلِ

فالمَرْجُ مَرْجُ الصَّفَرَيْنِ بِخَاسِمِ

فِي دِيَارِ سَلَمَى دُرَّسًا لَمْ تُحْلَلِ

وَأَصْفَرَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ إِصْفَارًا وَصَفَّرَهُ تَصْفِيرًا ،

أى أَخْلَاهُ . ومنه الحديث : « نَهَى رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُصَفَّرَةِ » ، يروى بِتَخْفِيفِ

الْفَاءِ وَتَقْبِيلِهَا ، قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : هِيَ الْمَهْزُولَةُ لِحُلُولِهَا

مِنَ الشَّجَمِ ، وَهَذَا كُنْهِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ

الْعَجْفَاءِ الَّتِي لَا تُنْقَى .^(٢)

وقال الجوهري : قَوْلُهُ فِي الشَّجَمِ : فَلَانِ

مُصَفَّرُ اسْتِهِ ، مِنَ الصَّفِيرِ لَا مِنَ الصَّفَرَةِ ، أى

ضَرَّاطٍ . أَتَى قَوْلُهُ .

قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب : وَأَصْحُ

التفسيرين — لِقَوْلِ عُبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ لِأَبِي جَهْلٍ :

« يَا مُصَفَّرَ اسْتِهِ ، سَتَعْلَمُ أَيْنَا الْيَوْمَ أَجْبُنُ » —

أَنَّهُ رَمَاهُ بِالْأَبْنَةِ ، وَأَنَّهُ يُزَعِّفِرُ اسْتَهُ .^(٣)

وَصَفُورَةٌ ، وَقِيلَ صَفُورِيَا : إِحْدَى أَبْنَاتِي
شُعَيْبٍ — صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ — الَّتِي تَزَوَّجَهَا مُوسَى
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ .

وقال الجوهري : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

* ... وَلَا خُورٍ صَفَارِيَّتِ^(٤) *

وَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ ابْنِ فَارِسٍ مَنْسُوبًا إِلَى

ذِي الرُّمَّةِ ، وَلَيْسَ لَهُ ، وَلَيْسَ لِذِي الرُّمَّةِ عَلَى قَافِيَةِ

التَّاءِ شَعْرٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِعُمَيْرِ بْنِ عَاصِمٍ ، وَصَدْرُهُ :

وَفَتِيَّةٌ كُصُوفِ الْهِنْدِ لَا وَرَقِ^(٥)

مِنَ الشَّبَابِ

وقال الجوهري : قَالَ أَعَشَى بِإِهْلَةٍ يَرْتَى

أَخَاهُ :

لَا يَتَّارَى لِيَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ

وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ^(٦)

وَالْإِنشَادُ مَدَاخِلُ ، وَالرَّوَايَةُ :

لَا يَتَّارَى لِيَا فِي الْقِدْرِ يَرْقُبُهُ

وَلَا يَزَالُ أَمَامَ الْقَوْمِ يَنْتَفِرُ

لَا يَغْمِزُ السَّاقَ مِنْ أَيْنٍ وَلَا نَصَبٍ

وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ

(١) ديوانه ٣٠٧ (٢) لا تنق ، أى لا تخلها لهاها . (٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٣٦ .

(٤) البيت لم يرد في ديوان ذي الرمة ، ولكنه ورد في ملحق ديوانه ٦٦٣ . (٥) في مقاييس اللغة ٣ : ٣٥١ .

(٦) الملحق : « لا دوع » . (٧) من نصيدة له في أمالي البرزدي ١٣ — ١٨ .

* ح - الصَّفَر : العقل .

وتَصَفَّرَتِ الْإِبِلُ : سَمِنَتْ فِي الصَّفَرِيَّةِ .

وَالصُّفَّار : الْقُرَاد .

وَالصَّفِيرَةُ : الصَّفِيرَةُ مَا بَيْنَ أَرْضَيْنِ ^(١) .

وَالصَّفِيرَى : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ .

وَالصَّفُورِيَّةُ : جِنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ .

وَالْعَزَّتْ تَسْمَى صُفْرَةً ، غَيْرُ مُجْرَاةٍ .

وَالصُّفَّرَاوَات : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَرِّ

الظَّهْرَانِ .

وَالصُّفْرَةُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَصَفُورِيَّةٌ : بَلَدَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْأُرْدُنِّ .

وَصَفَرٌ . جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَلَيْلٍ .

وَالصُّفَر : مَوْضِعٌ .

وَالْأَصْفَرَان : الزَّيْبُ وَالزُّعْفَرَان ، وَهَذَا

قَوْلُ ثَالِثٍ عَنْ يَعْقُوبَ ، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِ الْمَنِيِّ

وَالْمَكْنَى وَالْمُبْنَى .

وَالصُّفْرَاء : فَرَسٌ الْحَارِثِ الْأَنْجَمِ .

وَالصُّفْرَاءُ أَيْضًا : فَرَسٌ مَجَاشِيعِ السَّامِيِّ ^(٢) .

[* ح - الصُّفَّار : قِصْبَةُ الرِّيشِ كُلِّهَا .]

* * *

(ص ق ر)

الصُّفَر ، بِالْفَتْحِ : الْمَاءُ الْآجِنُ .

وَالصُّفَر : الْقِيَادَةُ عَلَى الْحُرَمِ .

وَالصُّفَر : اللَّعْنُ لِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّ .

وَالصُّفَر : النِّمِيمَةُ .

وَالصُّفْرَان : الدَّائِرَتَانِ مِنَ الشَّعْرِ خَلْفَ مَوْضِعِ

الْأَلْبَدِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ ، وَحَدُّ

الظَّهْرِ إِلَى الصُّفْرَيْنِ .

وَالصُّقَار : الدَّبَّاسُ .

وَالصُّقَار : الْكَافِرُ .

وَالصَّاقِرَةُ : النَّازِلَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَالصَّاقُورَةُ : السَّمَاءُ الثَّالِثَةُ ، قَالَ أُمِيَّةٌ

ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ :

لِمُصَفِّدِينَ عَلَيْهِمْ صَاقُورَةٌ

صَّمَاءٌ ثَالِثَةٌ تُسَمَّى وَتُجَدُّ ^(٣)

وَالصَّاقُورَةُ أَيْضًا : بَاطِنُ خِيفِ الرَّأْسِ الْمُشْرِفُ

فَوْقَ الدِّمَاغِ كَأَنَّهُ قَمَرٌ قَصُصَةٌ .

وَجَاءَ فُلَانٌ بِالصُّقَيْرِ وَالْبُقَيْرِ وَالصُّقَارَى وَالْبُقَارَى ،

إِذَا جَاءَ بِالْكَذِبِ .

(١) الضفيرة : ما عظم من الرمل واجتمع ، أو ما تعقد بهذه ، أو بعض . القاموس .

(٢) دبراه ٢٤

(٣) تكملة من م .

وقال ابن دريد : صُعَارَى وَصُقَارَى :
موضعان ، ذكرهما في باب فُعَالَى ، بضم الفاء .

وقد سَمَوْا صُقْرًا ، بِالْفَتْحِ ، وَصُقَيْرًا ، مَصْفَرًا .

وقال ابن دريد : الصُّوقَرُ : الفَأْسُ الغَلِيظَةُ

التي تُكْسَرُ بِهَا الجَمَارَةُ ، ووزنه « قَوَعْل » .

والصُّوقِيرُ ، مِثَالُ زَمْهَرِيرٍ : حِكَايَةُ صَوْتِ طَائِرٍ

يُصَوِّقُ فِي صَبَاحِهِ ، يُسْمَعُ فِي صَوْتِهِ نَحْوُ هَذِهِ
النَّغْمَةِ .

وتَصَقَّرْتُ بِمَوْضِعٍ كَذَا ، أَيْ تَلَبَّثْتُ .

وَصَمَقَرَ اللَّبَنَ وَاصْتَمَقَرَ ، إِذَا اشْتَدَّتْ حُمُوزُهُ .

ويوم مُضْمَقِرٌّ : شَدِيدُ الْحَرِّ ، وَالْمِيَّاتُ
زَائِدَةٌ .

* ح — قَارَتَانِ بِالْمَرْوِثِ مِنْ أَرْضِ الْجَمَامَةِ ،

يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا : الصَّقَرُ .

وَصَقَرٌ صَاقِرٌ : حَدِيدُ الْبَصَرِ .

وَتَصَقَّرَ : صَادَ بِالصَّقَرِ .

وَأَمْرَأَةٌ صَقِيرَةٌ : ذَكِيَّةٌ شَدِيدَةُ الْبَصَرِ .

وَاصْطَقَّرَتِ النَّارُ وَتَصَقَّرَتْ : انْقَدَتْ .
وَصَقَّرْتُهَا أَنَا .

وَصُقِرَ بِهِ الْأَرْضُ : ضُرِبَ بِهِ .

* * *

(ص ق ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الصَّقْعُرُ ، بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الْمُرُّ

الغَلِيظُ .

وقال غيره : الصَّقْعُرُ ، بِالضَّمِّ : الْمَاءُ الْآجِنُ

الغَلِيظُ .

وقيل : الصَّقْعَرَةُ : أَنْ يَصْبِيحَ الْإِنْسَانُ فِي أُذُنٍ

آخَرٍ ، يُقَالُ : فَلَانٌ يَصْفَعِرُ فِي أُذُنِ فَلَانٍ .

* ح — الصَّنَقَعَرُ الْأَقْطُ ، وَالْفِدْرَةُ مِنَ الصَّمِغِ .

* * *

(ص ل ر)

* ح — أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالصَّلَوْرُ مِثَالُ الْعِجْوَلِ : الْخَرَّى . وَمِنْهُ حَدِيثُ

عَمَّارٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَا تَأْكُلُوا الصَّلَوْرَ

وَالْأَقْلَيسَ » .

(١) لم أجده في الجهرة في « باب ما جاء على فعال » ٣ : ٣٩٦ ، وفي هذا الباب : « معادى » بالذال .

(٢) الجهرة : ٣ : ٣٦ .

(٣) القارة : الجبل بالصغير المنقطع عن الجبال ، أو الصخرة العظيمة ، أو الأرض ذات الجارة السود . القاموس .

(٤) ياقوت : الصقر : قارة بالمرثية من أرض الجمامة . وهناك قارة أخرى يقال لها : الصقر .

(٥) الفدرة : القطعة . (٦) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٩ ، قال : وهما نوعان من الداء .

الْأَقْلَيس : المَار مَاهِي . وقال ابن شَمِيل :
هما المَار مَاهِي .

* * *

(ص م ر)

ابن الأعرابي : الصَّمَر ، بالفتح : رائحة
المِسْك الطَّيْر .

والصَّمَر : غَمُّ البحر إذا خَبَّ ، أى هاج ،
وأصل الغَمُّ شِدَّة الحر الذي يكاد يأخذ بالنَّفْس .
والصَّمَارَى مِثَالُ حَبَارَى : الطير .

والصَّمَارَى مِثَالُ حَيَارَى : جمع حَيْرَان .

والصَّمَارَى مِثَالُ ثَوْبٍ عَشَارَى : الاسْتُ .

وقال الجوهري : الصَّمَارَى ، بالضم : الدُّبُرُ ،

ولم يضبط عَجَز الكلمة ، فتناول عنايته الأولى
أو الثالثة . وتناولها الثالثة على ما وضع عليه تَنَابَه
أَوْجَهُ .

(١)
والصَّمِير : مَغِيب الشمس .

وصَمَّرَ الماءُ يَصْمُرُ صُمُورًا ، مِثَالُ بَكَرِيكُرٍ
بُكُورًا ، إذا جرى من حَدُورٍ في مُسْتَوًى فَسَكَنَ
وهو يَجْرِي .

والإصمَار والتَّصْمِير : الدخول في الصَّمِير ،
يقال : أَصْمَرْنَا ، وصَمَّرْنَا ، وَأَقْصَرْنَا وَقَصَّرْنَا ،
وَأَعْرَجْنَا وَعَرَّجْنَا ، بمعنى واحد .

وَأَصْمَرَ وَصَمَّرَ ، أيضًا ، إذا جَمَعَ وَمَنَعَ ،
وكذلك صَمَّرَ ، بالتخفيف ، يقال : صَمَّرَ مَتَاعَهُ
وَصَمَّرَهُ .

والصَّيْمَرَة : بلدة ، هى أرض مِهْرَجَان مَلِكٍ
من مُلُوك العَجِمْ ، وهى على خمس مراحل من
الدَّيْنَوَر .

والصَّيْمَرَة أيضًا بالبصرة ، على قَم نَهْرٍ مَغِيقِل .

وقال الدينورى : الصَّوْمَرُ : شَجَرٌ لَا يَنْبِتُ
وحده ، ولكنه يَتَلَوَّى على الغَائِفِ قَضْبَانًا ، له ورق
كورق الأَرَاكِ ، وقضبانُه أدق من الشوك ، وله
تَمَرٌ يَشْبُه البَلُوط في الخَلْقَةِ ، ولكنه أَغْلَظُ أَصْلًا ،
وأدق طَرَفًا يُوْكل ، وهولِينٌ ، حلو شديد
الحلاوة .

وأصل الصَّوْمَرَة أَغْلَظُ من الساعد ، وهى
تَسْمُو مع الغَائِفِ مَا سَمَّت .

(١) فى الفاموس : صمير ، كزبير : مغيب الشمس .

(٢) الغاف : شجر نظام ينبت فى الرمل مع الأراك وتظم ، وورقه أصغر من ورق التفاح — اللسان .

(٣) كذا فى ج ، ص ، وفى د : « التبولك » .

وقال ابن دُرَيْد : الصَّومَرُ ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ
الَّذِي يُسَمَّى الْبَاذْرُوجَ بِالْفَارَسِيَّةِ ، اَلْغَةِ يَمَانِيَّةٍ .
وَالْمَتَصَمَّرُ : الْمَتَشَمِّسُ .

* ح - يوم صامر : ساكن الريح .
وَالصَّمْعُورَةُ : اللَّبَنُ الَّذِي لَا حَلَاوَةَ لَهُ .
وَالصَّاءُورَةُ : الْحَامِضُ جِدًّا .
وَقَدْ صَمَّرَ ، وَصَمِيرٌ ، وَأَصْمَرُ .

* * *

(ص م ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأَعرابي : الصُّمْعُورُ : التَّقْصِيرُ
الشَّجَاعُ ، وَلَا يَحْكَمُ بزيادة الميم إِلَّا يَثْبُتُ .

* ح - الصَّمْعُورَةُ : قُرُوءُ الرَّأْسِ .
وَكُلُّ شَيْءٍ شَدِيدٌ صَعْرٌ .

وَالصَّمْعُورُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .
وَصَمْعُورٌ : فَرَسٌ الْجَزَّاحِ بْنِ أَوْفَى الْغَطَفَانِيِّ .
وَصَمْعُورٌ ، أَيْضًا : فَرَسٌ يَزِيدُ بْنُ خَدَّاقٍ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ مَا فِي هَذَا التَّرْكِيبِ فِي تَرْكِيبِ
(ص ع ر) ، حُكْمًا عَلَى الْمِيمِ بِالزِّيَادَةِ . وَذَكَرْتُ
بَعْضَهُ ثُمَّ ، وَأَفْرَدْتُ لِبَعْضِهِ تَرْكِيبًا ، عَمَلًا بِالْأَدِلَّةِ .

* * *

(ص ن ر)

قال الليث : الصَّنَارُ - بِالْكَسْرِ - فَارِسِيٌّ
دَخِيلٌ ، وَهِيَ شَجَرَةُ الدُّلْبِ ، وَتَسْمِيهَا الْفُرْسُ
جِنَارٌ ، قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : وَقَدْ جَرَى فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* يَشْقُ دَنْجَ الْجَمُوزِ وَالصَّنَارِ *^(١)

وَالصَّنَوْرُ مِثَالُ عِجْوَلٍ : الْبَخِيلُ السَّيِّءُ الْخُلُقِ .
وَالصَّنَّارَةُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .
قال : وَالصَّنَائِرُ السَّبْتُ الْآدَابِ ، وَإِنْ
كَانُوا ذَوِي نَبَاهَةٍ .

* * *

(ص ن ب ر)

[الصَّنْبُورُ : الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ ، قَالَ :
قَامَتْ تُصَلِّيُ وَالْخِمَارُ مِنْ عَمْرٍ
تَقْصُصُنِي بِأَسْوَدِينَ مِنْ حَدَرٍ
قَصِّ الْمَقَالِبِ لَصَنْبُورٍ ذَكَرَ
أَسْوَدَاهَا : عَيْنَاهَا]^(٢)

* * *

(ص ن خ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَالصَّنْخَرُ وَالصَّنْخِرُ ، مِثَالُ خَرَدَخْلٍ وَعَيْرِمِيسَ :
الْجَمْلُ الضَّخِيمُ ، وَالرَّجُلُ الْعَظِيمُ الطَّوِيلُ ، وَكَذَلِكَ
الصَّنَاخِرُ ، مِثَالُ عُدَايِرٍ .

(١) الْقَامُوسُ : « وَتَخْتَفِ التَّنُونُ أَكْثَرُ » . (٢) دِيَوَانُهُ ٧٦ ، الْإِسَانُ - صَمْرٌ ، هَذِهِ النَّدْبَةُ . (٣) تَكَلَّمْتُ مِنْ م .

والصَّنَجَر ، بالكسر أيضاً : البُسر اليابس ،
والصَّنَجَر ، مثال جَرَدَ خَل : الأحمق .
* ح — الصَّنَجَر : لغة في الصَّنَاحِر .

* * *

(ص ن ف ر)

* ح — الصَّنَافِرَة : الصَّرَف من كل شيء .
وولد صُنَافِرَة : لا يعرف له أب .
والحقه الله بِصُنَافِرَة ، أى منقطع الأرض
بالخافق .

* * *

(ص و ر)

صُور ، بالضم : بلد بساحل بحر الشام .
وَصُورَة : مكان من صدر يَلْمَلَم ، قالت ذئب
ابنة نُبَيْشَة بن لَأي الفَهْمِيَة :
ألا إن يوم الشر يومٌ بِصُورِةٍ
ويومٌ فناء الذم لو كان فانيًا
وقال الجُمَحِي : صَارَى ، غير مصروف :
شَعْبٌ ، قال أبو خراش :

أقول وقد جاوزتُ صَارَى عَشِيَّةً
أَجَاوَزْتُ أَوَّلَى القوم أم أنا أحلم ؟
ويروى : « أَخْلَقْتُ صَارًا »^(٢) ، منونا .
وَصُورِيَا ، مقصور : اسمٌ أعجمي .
والصُّوَار ، بالضم : لغة في صَوَار البقر ، بالكسر .
والصُّوَارَان ، بالكسر : صِناغا القِيم ، والعامَّة
تسميهما الصُّوَارِين ^(٣) .
وَصَوَّار بن عبد شمس ، بالفتح والتشديد .
وقال الجوهرى : قال العجاج :
* صُرْنَا بِهِ الحُكْمَ وَأَعْيَا الحُكْمَا ^(٤) .
وليس التَّجْزِله .
* ح — صَارَة المِسْك : فَارَتْه .
واصطاره ، أى شناه .
والمُصْطَار : الفرس الذى يَصْطَار الحمار عن
وَجْهِه .
وصَارَة الجليل : رأسه .
وانصارتِ الجبال : انهثت فسقطت .

- (١) ياقوت ٥ : ٣٩٩ ، وفيه : ذيبة بنت يشة الفهمية ترى قوماً قتلوا بهذه الموضع وذكر البيت الأزل وثلاثة أبيات بعده ، والمقطوعة من نحة أبيات ، في شرح أشعار الهذليين ٨٤٨
(٢) على هذه الرواية لا يستقيم وزن البيت . ويبدو أن الأصوب : « ويروى : وقد خلقت صارا » منونا .
(٣) في اللسان (ص و ر) : « الصوارين » بكسر الصاد المشددة .
(٤) نسبة ابن برى إلى روضة يخاطب الحكم بن صخر وأباه صخر بن عثمان . اللسان — صور . والبيت لم يرد في ديوان العجاج .

وَصَوَّارٌ: ماءٌ لِكَلْبٍ فوق الكوفةِ مما يلي الشامِ .
 وَصَوْرَى : وادٍ في بلادِ مُزَيْنَةَ .
 وَصَوْرَان : من قرى اليمن .
 وَصَوْرَان : كُورَةٌ بمَحْصَ .
 وَصُورٌ : قرية على شاطئِ الخابور .
 وَالصُّور : قرية على جبلٍ قرب مَارِدِينَ .
 وَذُو صُورٍ : من عَقيقِ المدينة .
 وَالصُّورَان : موضعٌ بقربِ المدينة .
 وَالْمُصَوَّر : سيفٌ يُجِيرُ بَنِي أَوْسٍ الطائِيَّ .
 * * *

(ص ٥٨)

صَهْرَ رَأْسِهِ ، إِذَا دَهَنَهُ بِالصُّهْرَةِ (١) .
 وَفِي حَدِيثِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ : أَنَّهُ كَانَ يَصْهَرُ
 رِجْلَيْهِ بِالشَّحْمِ وَهُوَ مُغْرِمٌ .
 وَالصُّهْرُور : مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ مَنَاعُ الْبَيْتِ مِنْ
 صُغْرِ أَوْ شَيْءٍ أَوْ نَحْوِهِ .
 وَالْأَصْطَهَارُ : أَكْلُ الصُّهْرَةِ
 وَالْأَصْطَهَارُ أَيْضًا : إِذَا بُتِّهَا ، قَالَ الْمَجَاجُ :
 * شَكَ السَّافِدُ الشَّوَاءَ الْمُصْطَهَرُ (٢) *
 * ح — أَصْهَرَ الْجَيْشُ لِلْجَيْشِ : دَنَا بَعْضُهُمْ
 مِنْ بَعْضٍ .

(١) الصهارة : القطعة من الشحم . القاموس .

(٢) ديوانه ٩٣

وَفُلَانٌ مُصْهَرٌ بَنَاهُ ، مِنْ الْقِرَابَةِ .
 وَقَالَ الْفَرَاءُ : بَيْنَا صِهْرٌ ، فَتَحَنَّا نَزْعَاهَا ، فَأَنْتَهَا .

* * *

(ص ٥٩)

الصَّيْرُ ، بِالْفَتْحِ : رُجُوعُ الْمُتَجِمِّينَ إِلَى
 مَحَاضِرِهِمْ ، يَقَالُ : أَيْنَ الصَّائِرَةُ ؟ أَىْ أَيْنَ
 الْحَاضِرَةُ ؟ قَالَ الْأَعَشَى :
 بِمَا قَدْ تَرَبَّعُ رَوْضَ الْقَطَا
 وَرَوْضَ التَّنَاضُبِ حَتَّى تَصِيرَا (٣)
 أَىْ حَتَّى تَحْضُرَ الْمِيَاهُ .

وَيَقَالُ : جَمَعْتُمُ صَائِرَةَ الْقَيْظِ .
 وَالصَّيْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ يَجْلِسُ دُبَّحَانٌ مِنْ
 الْيَمَنِ .
 وَالصَّيْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الَّذِي يَحْضُرُهُ النَّاسُ .
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
 عَرَضَ أَمْرَهُ عَلَى قِبَائِلِ الْعَرَبِ : « فَلَمَّا حَضَرَ نَبِيَّ
 شَيْبَانَ وَكَلَّمَ سَرَاتِهِمْ ، قَالَ الْمُنْثَى بْنُ حَارِثَةَ : إِنَّا
 نَزَلْنَا بَيْنَ صَيْرَيْنِ : الْيَمَامَةِ وَالسَّمَاءِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : وَمَا هَذَانِ الصَّيْرَانِ ؟ قَالَ :
 مِيَاهُ الْعَرَبِ وَأَنْهَارُ كَسْرَى (٤) .

(٢) ديوانه ٥٥ ، اللسان — صهر .

(٤) النهاية لابن الأثير ٢ : ٦٦

والصِّيرة^(١) : على رأس القارة مثل الأَمْرِ^(٢) ،
غير أنها طُوِيَتْ طَيًّا ، والأَمْرَةُ أطول منها
وأعظم ، وهما مطويتان جميعا . فالأَمْرَةُ
مُصَعِّلَةٌ طويلة ، والصِّيرة مستديرة عريضة
ذات أركان . وربما حُفِرَتْ فُوجِدَ فيها الفضة
والذهب ، وهى من صنعة عادٍ وإرم .

والصيرة ، بالكسر : جَبِيلٌ بِمُكَلَّا عَدَنَ ،
على الصِّفة المذكورة .

وَصِيرَةٌ : دارٌ من فَهْمٍ بالخوف .

ويومٌ صِيرَةٌ : يومٌ من أيامهم .

والصَّيَّار : صوت الصَّنَجِ ، أنشد أبو الهيثم :

كَأَنَّ تَرَاطِينَ الْمَاجَاتِ فِيهَا

قُبِيلُ الصَّنَجِ رَنَاتُ الصَّيَّارِ^(٣)

يريد : رنين الصَّنَجِ بأوتاره .

وقال ابن دريد بعد ذكره صيرة الغنم وجمعها :

وقال البغداديون : صِيَارَةٌ ، وأنشدوا :

من مبلغ عمسرا بأن المرء لم يُخْلَقْ صِيَارَةً^(٤) ؟

انتهى قوله .

قال الصَّغَانِي مؤلف هذا الكتاب : هكذا رواه
« بَأَن » بالباء . والرواية « فَإِنَّ » بالفاء ،
والبيت يروى لعمر بن مَلَقِيط الطائِي ، ولعمر بن
ثعلبة الطائِي ، وبعده :

وحادثُ الأيام لا تَبْقَى لها إلا الحِجَارَةُ
ها مِنْ عَجْزَةِ أُمِّهِ بالسَّفْحِ أسفل من أَوَارَةٍ
والصَّيرَ - على فَعِيلٍ - مثال صَبَّ : الجماعة .
والصَّيرَ أيضا : القبر ، يقال : هذا صيرٌ فلانٍ
أى قبره ، قال :

أَمْسَى مَقِيمًا بِذِي الْعُرْصَاءِ صِيرُهُ

بِالْيَثْرِ غَادَرَهُ الْأَحْيَاءُ وَابْتَكَّرُوا^(٥)

وقال عروة بن الورد :

أَحَادِيثُ تَبْقَى وَالْفَتَى غَيْرُ خَالِدٍ

إِذَا هُوَ أَمْسَى هَامَةً فَوْقَ صِيرٍ^(٦)

وقال أبو عمرو : بالهزَرِ - وهو موضع -

الْفَاصِيرِ ؛ يعنى قبورا من قبور أهل الجاهلية .

وقال الدينورى : قال أبو زياد : الصَّيُّور :

الكلأ اليابس الذى يؤكل بعد خضرته زمانا ، قال :

(١) فى اللسان - صير : « الصيرة » بكسر الصاد وسكون الياء . (٢) الأَمْرَةُ : الحجارة أو الزاوية ج

(٣) الجهرة ١ : ٢٦٠ (٤) البيت فى اللسان (ص ب ر) ورواه : « صبارة » بالياء الموحدة ،

ورضم الصاد . قال : « والصبارة : الحجارة الملس » . وانظر الجهرة ١ : ٢٦٠

(٥) ديوانه ٩٣

(٦) لطفيل الغنوى ، اللسان - صير .

وليس لشيء من العشب صَيُورٌ [إلا] ما كان من
من الثَّنَرِ والأَفَانِي (٢).

وقال الجوهري : قال جرير، جو قوما :

كانوا إذا جعلوا في صيرهم بَصَلًا

ثم اشتدوا كنعداً من مالٍ جَدَفُوا (٣)

وقد انقلب عليه البيت مع تغيير الرواية ،
والرواية :

كانوا إذا جعلوا في صيرهم بَصَلًا

واستوسقوا مالخاً من كنعدي جَدَفُوا

استوسقوا ، أى تابَعُوا .

* ح — وصيرٌ : جبل بأجاً في بلاد طيٍّ ،
فيه كهوف شبه البيوت .

وصيرٌ أيضاً : جبل على الساحل بين سيراَفَ
وعُمان .

وصيرُ البقر : موضع بنجد .

وصيورةُ الأُمي ، لغة في صيوره .

وصيره لغة في صيره :

وصير اليهود : أسقفهم .

* * *

فصل الضاد

(ض ب ر)

الضُّبَارَةُ بالضم ، والضُّبَارَةُ بالكسر : الحُزْمَةُ ،

والجمع ضُبَاثِرُ .

وأَضْبَرَ الفرسُ ، إذا جَمَعَ قوائمه ، لغةً في ضَبَرَ ،

عن الزجاج .

وقال ابن الأعرابي : الضُّبْرُ ، بالفتح : الذي

يُسَمِّيهِ أهلُ الحَضَرِ (جَوَزُ بُوَيَا) ، وبعضهم

(جَوَزَ بُوَا) .

وقال الليث : الضُّبْرُ : جِلْدٌ تَغْشَى خَشَبًا يَقْرُبُ

إلى الحُصُونِ لِيَقْتَالَ أَهْلُهَا ، والجمع الضُّبُورُ ،

وهي التي تُسَمَّى الدَّبَابَاتِ .

وقال الدينوري : الضُّبْرُ ، بكسر الباء : لغةٌ

في الضُّبْرِ ، بالإسكان ، لِشَجَرٍ جَوَزٍ يَكُونُ فِي جِبَالِ

السَّراةِ ، يُنَوَّرُ وَلَا يَغْتَدُّ . قال : وسمُّها من العرب

مكسورة الباء ، وكذلك رواه آخرون عن الأصمعيّ

والواحدة ضَبْرَةٌ .

(١) تكملة من س .

(٢) في القاموس — فني : « الأفاني تبت ، واحدتها كَثَانِيَّةٌ » والثَّنَرُ : من خييار العشب .

(٣) ديوانه ٣٩١

قال: وأخبرني أعرابي من أهل السراة - وهي
مَعْدِنُ الضَّبْرِ - قال: الضَّبْرُ شَجَرَةٌ عَظِيمَةٌ فِي عِظَمِ
شَجَرَةِ الْجَوْزِ الْعَظِيمَةِ ، وَوَرْقُهَا مُدَوَّرٌ عَظِيمٌ نَحْوِ
الْكُفِّ ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ الْوَرَقِ جِدًّا ، وَلِذَلِكَ
هِيَ ظَالِمَةٌ ، وَذَكَرَ كَلَامًا طَوِيلًا .

قال : والضَّبَارُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : قَرِيبُ
الشَّيْءِ مِنْ شَجَرِ الْبُلُوطِ ، وَحَطْبُهُ جِدُّ مِثْلُ حَطَبِ
الْمِطِّ ، قَالَ : فَإِذَا جُمِعَ حَطْبُهُ رَطْبًا ، ثُمَّ أُشْعِلَتْ
فِيهِ النَّارُ ، فَرَأَتْ قَرَقَمَةَ الْحَارِقِ ، وَيُفْعَلُ ذَلِكَ بِقُرْبِ
الْعِيَاضِ الَّتِي فِيهَا الْأُسْدُ فَتَهْرُبُ ، الْوَاحِدَةُ ضُبَارَةٌ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْهَجَاجُ يَسْدَحُ عُمَرُ
ابْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ بْنُ مَعْمَرٍ الْقُرَشِيُّ ^(١) :

لَقَدْ سَمَا ابْنُ مَعْمَرٍ حِينَ اعْتَمَرَ
مَغْزَى بَعِيدًا مِنْ بَعِيدٍ وَضَبْرٌ
تَقْضَى الْبَايَزَى إِذَا الْبَايَزَى كَمَرُ

وَبَيْنَ «لَقَدْ سَمَا» وَ«تَقْضَى» مَعَ تَقْدِيمِ أَحَدِهِمَا
عَلَى الْآخَرِ بَعْدَةً وَسَبْعُونَ مَشْطُورًا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا : قَالَ التَّاجُزِيُّ يَصِفُ
نَاقَةً :

تَرَى شُؤُونَ رَأْسِهَا الْعَوَارِدَا ^(٢)
مَضْبُورَةً إِلَى شَبَابٍ حَدَائِدَا
ضَبْرٌ بِرَاطِيلٍ إِلَى جَلَامِيدَا

قوله : «يَصِفُ نَاقَةً» غَلَطَ ، وَإِنَّمَا يَصِفُ
جَمَلًا ، وَهَذَا مَوْضِعُ الْمَثَلِ : «اسْتَنَوَقَ الْجَمَلُ ^(٣) ،
وَالرَّجُلُ لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ ، وَالرَّوَايَةُ «شُؤُونَ رَأْسِهِ»
وَقَدْ سَقَطَ بَيْنَ الْمَشْطُورِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، شَطُورَانِ ،
وَهُمَا :

الْحَطَمُ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَائِدَا
وَحَيْثُ تَلَقَّى الْهَامَةُ الْأَصَانِدَا

«مَارُومَةً» بَدَلَ «مَضْبُورَةً» . وَيُرْوَى «شَبَابًا
حَدَائِدَا» بِالتَّنْوِينِ عَلَى الْإِضَافَةِ ، «وَشَبَابًا حَدَائِدَا»
بِالتَّنْوِينِ عَلَى الصِّفَةِ .

وَالضَّبْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْإِبْطُ ، قَالَ جَنْدَلُ ^(٤) :

وَلَا يُؤُوبُ مُضْمَرًا فِي ضَبْرِي
زَادِي وَقَدْ شَوَّلَ زَادُ السَّفِيرِ

أَي لَا أَخْبَأُ طَعَامِي فِي السَّفِيرِ ، فَأُؤُوبُ بِهِ إِلَى
بَيْتِي وَقَدْ نَفَذَ زَادُ أَصْحَابِي ، وَلَكِنْ أَطْعِمُهُمْ إِيَّاهُ ،

(١) ديوانه ٥٠

(٢) اللسان - ضبر من غير نسبة .

(٣) في اللسان عن ابن سيده : استنوق له الجمل : صار كالنافذة في ذال ، ولا يستعمل إلا مزهنا .

(٤) اللسان - ضبر ، ونسبه إلى جندل أيضا .

ومعنى شَوْل، أى خَفَّ وَقَلَّ ، كما تُشَوَّلُ القِرْبَةُ
إذا قَلَّ ماؤها .

وَالضَّبُّورُ وَالْمُضَبُّورُ : الأَسَدُ .

وَنَاقَةُ مَضْبُورَةٍ : مُجْتَمِعَةٌ .

وَعَمْرُو بْنُ ضَبَّارَةٍ : فَارَسٌ رَيبَعَةٌ .

وَفِي الرِّبَابِ ضَبَّارِيٌّ ، بِالْفَتْحِ ، وَفِي تَمِيمٍ
ضِبَّارِيٌّ ، بِالْكَسْرِ .

وَقَدْ تَمَمُوا ضَبَّارًا ، وَهُوَ الشَّدِيدُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَحْسِبُ أَنَّ التَّوَنَ فِيهِ زَائِدَةٌ .^(٢)

وَضَبَّارٌ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : اسْمُ كَلْبٍ .

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ الْحَرْزَجِ الْخَفَاجِيُّ — وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ مُوسَى الْمَرْزُوبَانِيُّ :

هُوَ الْخَرْزَجُ بْنُ عَوْفٍ بْنِ جَمِيلٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ
ابْنِ خَفَاجَةٍ :

سَفَرْتُ فَقُلْتُ لَهَا : هَاجِ فَتَبَرَّقَعْتَ

فَذَكَرْتُ حِينَ تَبَرَّقَعْتَ ضَبَّارًا^(٣)

وَتَرَبَّنْتَ لِتَرْوَعَنِي بِجَاهِلَا

فَكَأَنَّمَا كُيِّمَ الْجِمَارُ نَحَارَا

نَخَرَجْتُ أَعَثُّ فِي قَوَادِمِ جُبِّي

لَوْلَا الْحَيَاءُ أَطَرْتُهَا إِحْضَارَا

وَفِي الْكِتَابِ الْمُنْسُوبِ إِلَى الْخَلِيلِ : عَقَّارٌ

اسْمُ كَلْبٍ ، ذَكَرَهُ مَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ حِينَ رَأَى الْغُولَ

وَأَنشَدَ الْبَيْتَ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ مَالِكٍ ، وَذَكَرَهُ^(٤)

الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْهَاءِ مِنْ بَابِ الْجِيمِ وَالزَّاءِ عَلَى

أَنَّهُ هَبَّارٌ ، فَقَالَ فِي بَابِ الزَّاءِ : الْهَوْبَرُ : الْقِرْدُ الْكَثِيرُ

الشَّعَرُ ، وَكَذَلِكَ الْهَبَّارُ ، وَأَنشَدَ الْبَيْتَ ، فَعِنْدَهُ

هُوَ : هَبَّارٌ ، بِالْهَاءِ ، وَمَعْنَاهُ الْقِرْدُ ، وَكَذَا ذَكَرَهُ

ثَعْلَبٌ فِي يَاقُوتِهِ ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : هَبَّارٌ اسْمُ كَلْبٍ ،

وَالصَّوَابُ ضَبَّارٌ ، بِالضَّادِ .

* ح — الضَّيِيرُ : الذَّكْرُ .

وَضَيِيرٌ : جَبَلٌ بِالْحِجَازِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَقَدْ حَالَ مِنْ رَضَوَى وَضَيِيرَ دُونَهُمْ

شَمَارِجُ لِلأَرَوَى هُنَّ حُصُونُ^(٥)

وَضَيِيرٌ مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَهُوَ «فِعْلٌ» مِنَ الضَّبْرِ ،

وَهُوَ الْوَتْبُ .

* * *

(١) الرِّبَابُ ؛ أَيْحَا . بِمَكَّةَ سَمَوْا بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُمْ أَدْخَلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي رَبِّهِ وَتَمَاقَدُوا — الْقَامُوسُ .

(٢) الْجَهْرَةُ ١ : ٢٦٢ ، قَالَ : « وَهُوَ مِنَ الضَّبْرِ وَهُوَ الْوَتْبُ » .

(٣) الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي الْمَبْرِانِ ١ : ٢٥٩ ر ٢ : ٢١ ، وَهُوَ أَيْضًا فِي الْلسَانِ — ضَبْرٌ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَنَافِيسِ ٦ : ٧ ،

وَرَدَّ أَيْضًا الْلسَانَ — هَبْرٌ ، بِرَوَايَةٍ : « هَبَّارًا » بَدَلُ « ضَبَّارًا » .

(٤) دِهْرَانُهُ ١٧٢ .

(٥) فِي د : « وَلَمْ أَجِدْهُ » وَالثَّبُوتُ مِنْ ج .

(ض ب ط ر)

الضَّبَطْرُ، مِثَالُ هِزْبَرٍ : الضَّخْمُ الْمَكْتَنَزُ .
والضَّبَطْرُ أَيْضًا وَالضَّبَيْطَرُ : الْأَسَدُ .

* * *

(ض ب غ ط ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال أبو حاتم : الضَّبْغَطْرِيُّ ، مَقْصُورٌ ، وَوزْنُهُ
«فَعْلَلِي» : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ . وقال أحمد بن يحيى :
هو الشَّدِيدُ ، وقيل : هو الضَّبْغَطِيُّ ، وهو شَيْءٌ
يُفْرَعُ بِهِ الصَّبْيَانُ .

وقال ابن الأعرابي : الضَّبْغَطْرِيُّ : مَا حَمَلْتَهُ
عَلَى رَأْسِكَ وَجَعَلْتَ يَدَيْكَ فَوْقَهُ ، لِئَلَّا يَقَعَ .

والضَّبْغَطْرِيُّ : اللَّعِينُ الَّذِي يُنْصَبُ فِي الزَّرْعِ
يُفْرَعُ بِهِ الطَّيْرُ .

ورجلٌ ضَبْغَطْرِيٌّ ، إِذَا حَقَّقْتَهُ وَلَمْ يُعْجِبْكَ .

قال ابن الأعرابي : وَتَنْبِيئَتُهُ ضَبْغَطْرَانُ ، كَأَنَّهُ
تَنْبِيَةُ ضَبْغَطْرٍ .

* ح — الضَّبْغَطْرِيُّ : الضَّبْعُ .

* * *

(ض ج ر)

مَكَانٌ ضَجْرٌ وَضَجْرٌ ، أَيْ ضَبَقَ ، قَالَ دُرَيْدٌ :

مَتَى مَا أُمِسَ فِي جَدَثٍ مُقِيمًا

بِمَسْمَكَةٍ مِنَ الْأَرْوَاحِ ضَجْرٍ^(١)

أَيْ ضَبَقَ ، وَيُرْوَى : «بِمَهْجَرَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ قَفِيرٍ»

وَالضُّجْرَةُ ، بِالضَّمِّ : طَائِرٌ .

* * *

(ض ج ح ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال الأصمعي : ضَجَّحَتْ الْقِرْبَةُ ضَجَّحَةً ،
إِذَا مَلَأَتْهَا .

وقد اُضْجَحَّرَ السَّقَاءُ اُضْجَحْرَارًا ، إِذَا امْتَلَأَ ،
وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ إِبِلٍ غَزَارٍ لِلْكُتَيْبِ :

تَرَكْتُ الْوَطْبَ شَاصِيًا مُضْجَحِرًا

بَعْدَ مَا آدَتِ الْحُقُوقَ الْحُضُورًا^(٢)

* * *

(ض ر ر)

الضَّارُورُ ، بِلَا هَاءٍ ، وَالضَّارُورَاءُ ، بِالْمَدِّ :
الضَّرُورَةُ .

وَالضَّرَاءُ : الزَّمَانَةُ .

وَالضَّرَّةُ : شِدَّةُ الْحَالِ ، وَالْأَذْيَةُ .

وَالضَّرُّ ، بِالضَّمِّ : حَالُ الضَّرِيرِ .

(٢) اللسان — ضجحر، غير مندوب .

(١) اللسان — ضجر، بهذه النسبة . والمهكة : ثمر الريح .

ورجلٌ ضَرَّ أضراراً، بالكسر، وصِلَّ أَصْلالٍ،
وَصِلَّ أَضْلالٍ، إذا كان داهيةً في رأيهِ، وقال
أبو نِراش :

والقومُ أَعْلَمُ لو قُرِطُ أُرِيدَ بها

لكان عُرْوَةٌ فيها ضَرَّ أَضرارٍ^(١)

أى لَا سَتَقْدَهُ بِنَاسِهِ وَجِلَه .

وعُرْوَةٌ أُخْرَى أُنِيَ نِراش ، وكان لأبي نِراش
عند قُرِطٍ مَنَّةٌ ، وأَمَرَتْ أَزْدُ السَّراةِ عُرْوَةً
فلم يَمَحْدُ نِيابَةً قُرِطٍ عنه في أَخِيهِ .

وقد سَمَّوْا ضَرَّارًا .

* ح — أَضَرَّهُ على الشئِ : أَكْرَهَهُ عليه .

* * *

(ض ط ر)

الضَّيْطَرُ : اللَّيْمُ ، أَنشد اللَّيْث :

* صَاحَ أَلَمْ تَعَجَبْ لَدَاكَ الضَّيْطَرُّ !^(٢) *

* ح — الضَّيْطَرُّ والضُّوْطَارُ : الذى يَدْخُلُ
السُّوقَ بلا رَأْسِ مالٍ فيَحْتالُ لِلْكَسْبِ .

* * *

(ض غ در)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الضَّغَادِرُ : الدَّجَاجُ ، الواحدةُ
ضَغْدَرَةٌ^(٣) وَأَنشد :

تَحَبَّبْتُ لِخَرِيطِيطٍ وَرَقِمَ جَنَاحَهُ

وَرُقْمَةٌ طَخْمِيلٌ وَرَغِيثُ الضَّغَادِرِ^(٤)

قال : الخَرِيطِيطُ : فَرَّاشَةٌ مَنْقُوشَةٌ الْجَنَاحَيْنِ .
وَالطَّخْمِيلُ : الدَّيْكُ . قال الأزهري : ولا أَعْرِفُ
شَيْئًا مِمَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ .

* * *

(ض ف ر)

ضَفَرٌ ، إِذَا وَثَبَ .

* ح — ضَفِيرٌ^(٥) : جَبَلٌ بِالشَّامِ .

وَضَفِيرَةٌ : أَرْضٌ بِوَادِي الْعَقِيقِ^(٦) .

* * *

(ض ف ط ر)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وقال اللَّيْثُ : الضَّفْطَارُ ، بالكسر : من أَسماءِ
الضَّبِّ الْقَدِيمِ ، الذى قَبِجَتْ خِلْقَتُهُ وَهَرِمَ .

* * *

(ض م ر)

الضَّمِيرَةُ : الغَدِيرَةُ ، وَجَمْعُهَا ضَمَائِرُ .

(١) اللسان — ضرر .

(٢) اللسان — ضطر .

(٣) وكذلك في الفاموس ، وفي اللسان — ضفدر : الواحدة « ضفدرة » . (٤) اللسان — ضفدر ، من غير نسبة .

(٥) معجم البلدان : « ذو ضفير » . (٦) كانت لليرة بن الأخنس .

والضُّمْرَانُ ، بَضَمَ الميم : الضُّومْرَانُ من
الرياحين .

وَأَضْمَرْتُ صَرَفَ الْحَرْفِ ، إِذَا كَانَ مُتَحَرِّكًا
فَأَسْكَنْتَهُ .

والإِضْمَارُ ، فِي إِصْطِلَاحِ الْعَرُوضِيِّينَ : تَسْكِينُ
الْحَرْفِ الثَّانِي ، وَهُوَ يَقَعُ فِي « مُتَفَاعِلُنْ » ،
فِيصِيرُ « مُسْتَفْعِلُنْ » .

وَالضَّامَرُ ، بِالْكَسْرِ : مَكَانٌ ، أَوْ وَادٍ مُنْخَفِضٌ ،
يُضْمِرُ السَّائِرَ فِيهِ .^(٢)

قَالَ الصَّمَّةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُشَيْرِيُّ ، أَنْشَدَهُ لَهُ
الْمَرْزُوقِيُّ ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَجَعَدَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنٍ
الْعُقَيْلِيِّ :^(٣)

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْشُ تَهْوِي

بِنَا بَيْنَ الْمُنِيفَةِ فَالضَّامَرِ :

تَمْتَعُ مِنْ شِمِيمِ عَرَارٍ تَجْدِ

فَمَا بَعْدَ الْعِشْيَةِ مِنْ عَرَارٍ

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَضُمْرَانُ ، بِالضَّمِّ ، الَّذِي

فِي شِعْرِ النَّابِغَةِ : اسْمٌ كَلْبِيٌّ .

وَالصَّوَابُ اسْمٌ كَلْبٌ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي أَشَارَ
إِلَيْهِ هُوَ قَوْلُهُ :

فَهَابَ ضُمْرَانُ مِنْهُ حَيْثُ يُوْزَعُهُ
طَفَنُ الْمَعَارِكِ عِنْدَ الْمُجَحِّرِ النَّجْدِ^(٤)

وَيُرْوَى : « وَكَانَ » .

وَانْضَمَرَ الْقَضِيبُ ، إِذَا ذَهَبَ مَأْثُهُ .

وَتَضَمَّرَ وَجْهُهُ ، إِذَا انْضَمَّتْ جِلْدَتُهُ مِنَ الْهَزَالِ .
وَالتَّضْمِيرُ : حُسْنُ ضَفْرِ الضَّمِيرَةِ ، وَحُسْنُ دَهْنِهَا .

* ح — مَكَانٌ ضَمَرٌ : ضَيْقٌ .

وَالضُّمَرُ : الضَّمِيرُ .

وَالِإِضْمَارُ : الْإِسْتِقْصَاءُ .

وِضْمَارٌ : ضَمٌّ كَانَ يَعْبُدُهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ
وَرَهْطُهُ .

وَلَقِيْتَهُ بِالضَّمِيرِ ، أَيْ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ .

وَأَطْعِمُونَا مِنْ ضَمِيرِكُمْ ، وَهُوَ مَا ضَمَرَ مِنَ
الْعِنَبِ فَلَيْسَ عِنَبًا وَلَا زَيْبًا .

وَضَمِيرٌ : بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ عُثْمَانَ .

وَضَمِيرٌ : مَوْضِعٌ قُرْبَ دِمَشْقٍ .

(١) كَذَا وَرَدَّتِ الْعِبَارَةُ فِي د ؛ وَفِي الْقَامُوسِ : « وَالضُّمْرَانُ وَالضُّومْرَانُ بِالْفَتْحِ ، مِنْ رِيحَانِ الْبَرِّ ، أَوِ الرِّيحَانِ الْفَارِسِيِّ »

(٢) يَاقُوتُ : « وَالضَّامَرُ : بَيْنَ نَجْدٍ وَالْبِصَامَةِ » . (٣) دِيَوَانُ الْحَمَاسَةِ بِشَرْحِ الْمَرْزُوقِيِّ ٣ : ١٢٤٠ ، ١٢٤١

(٤) فَوْقَ حَرْفِ الْجِيمِ مِنْ هَذِهِ الْكَلِمَةِ لَفْظُ « مَعَا » ، وَفِي دِ ضَبَطَتِ الْجِيمَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَالْبَيْتُ فِي دِيَوَانِهِ ٢٠ ،

وَفِي شَرْحِ الْبَهْلُوسِيِّ أَيْضًا : « اسْمُ كَلْبٍ » .

وَضْمَرَانُ : وادٍ بَنَجْد .

وَضْمَرٌ : جبل ببلاد بَنِي سَعْد .

وَضْمَرٌ : جبل ببلاد قَيْس .

وَضْمَرَةٌ وَضْمَارٌ : موضعان .

(ض م خ ر)

أهمله الجوهري .

وقال شَمِيرٌ : الضَّمْخَرُ ، مِثَالُ الشَّمْخَرِ :

الضَّمْخَم .

(ض م ز ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْدٍ : نَاقَةٌ ضَمَزِرٌ وَضَمَزِرٌ :

شديدة .

* ح - الضَّمَزَرُ : الأسد .

وَضَمَزَرَ عَلَى الْبَلَدِ ، أَيْ غَلِظَ .

وَالضَّمَزَرُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ .

(ض م ط ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ الأَعرابي : الضَّطَاطِيرُ أَذْنَابُ

الْأَوْدِيَةِ .

(ض و ر)

الضَّوْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْجُوعُ الشَّدِيدُ ، وَقَالَ

ابن دُرَيْدٍ : بَنُو ضَوْرٍ مِّنَ الْعَرَبِ .

* ح - اسْتَضَوَّرَتِ الْبَقَرَةُ ، إِذَا اشْتَمَتِ

الْفَحْلَ .

وَالضُّوْرُ : السَّحَابَةُ السُّودَاءُ .

(ض ه ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأَعرابي : الضَّهْرُ ، بِالْفَتْحِ : خِلْقَةٌ

فِي الْجَبَلِ مِّنْ صَخْرٍ يُخَالِفُ جَبَلَتَهُ وَأَنشَدَ :

* رَبِّ عَضْمٍ رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَهْرٍ *^(١)

الْعَضْمُ : مَقْبِضُ الْقَوْسِ ، أَرَادَ أَنَّهُ رَأَى عُوْدًا

فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ ، فَقَطَعَهُ وَعَمِلَ مِنْهُ قَوْسًا .

وقال الفَرَّاءُ : بِالْيَمِينِ جَبَلٌ يُسَمَّى الضَّهْرُ ،

بِالضَّادِ . قَالَ : وَسُمِّيَ ضَهْرًا ؛ لِأَنَّهُ عَالٍ ظَاهِرٌ ،

فَقَالُوهُ بِالضَّادِ لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ الظَّهْرِ وَمَوْضِعِ

مَعْرُوفٍ بِضَهْرٍ .

(١) الجهرة ٢ : ٢٢٧

(٢) الجهرة ٢ : ٢٦٨ ، وفيه : « بنو ضور بطن من بني هزان بن يقدم ، منهم أبو عمرو الهزاني » .

(٣) البسان - ضهر غير منسوب .

فصل الطاء

(ط ب ر)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابي : طَبَر الرجل ، إذا قَفَزَ .

و طَبَر ، إذا اخْتَبَأ . قال : ومن غريب شَجَر الضَّرْفِ الطُّبَار ، بالضم والتشديد ، وهو على صورة التين إلا أنه أدق منه . وفي كتب الطب : هو صنف من التين كجَارٍ أحمر قاني .

وقال اللحياني : وقع فلانٌ في بنات طَبَار وطَمَار ، مثال حَذَام ، وقَطَام ، أى في دَوَاهٍ . وطَبَرِيَّةٌ بالتحريك : قَصَبَةُ الْأُرْدُنِّ .

و يُسَمَّى بَنَصِييْنِ ثَلَاثَا الدَّرْهِمِ الذِي هُوَ أَرْبَعَةُ دَوَانِيْقٍ طَبَرِيًّا ، فيقولون : زِنْ طَبَرِيًّا .

* ح - طَبَر الحِصَانُ الفَرَسُ : ضَرَبُهَا . والطَّيْرُ : رُكْنُ القَصْرِ .

والطَّبَطْر : الغَلِيظ ، والجمع طَبَاطِرَةٌ .

وطَابِرَانُ : إحدى مَدِيْنَتَيْ طُوسَ ، والأخرى نُوقَان .

وطَبْرَانُ : مدينة في تَحُومِ قُومِسَ .

وطَبْرِسْتَانُ : بلادٌ واسعةٌ منها دِهِسْتَانُ وَجُرْجَانُ وَأَسْتَرَابَادُ وَأَمْلُ .

وأما الحَافِظُ أَبُو سُلَيْمَانَ الطَّبْرَانِيّ ، فن طَبَرِيَّة الشَّامُ المذكورة في المتن ، وهو من تَغْيِيرات النَّسَب .

وبناتُ طَبَارَ ، بفتح الراء : لغةٌ في كَثَرِهَا ، عن الفراء .

* * *

(ط ب ذ ر)

* ح - كان بينهم طَبِنْدَرٌ ، أى شَرٌّ .

* * *

(ط ب ش ر)

أهمله الجوهرى .

والطَّبَاشِيرُ : الدَّوَاءُ المعروف وهو أَصُولُ القَنَا المحَرَّقَةُ ، يقال : إنها تحترقُ لاحتكاكِ أطرافِها عند عَصُوفِ الرِّياح فيخرجُ منها الطَّبَاشِيرُ ، وهو معرَبٌ .

* * *

(١) الضرف ؛ ضبط في القاموس ككتف ، وكذلك في اللسان . وقال في القاموس : « الضرف ، ككتف : شجر التين ،

الواحدة ضرفة ، أو من شجر الجبل يشبه الأتاف في عظمه وورقه ، وله تين أبيض مدّثر » .

(٢) في القاموس : « طبرستان » ؛ بفتح الراء ، وفي معجم البلدان بكسرها .

(٣) في د : استراباد ، بالبدال المهملة . (٤) القاموس : « القنا الهندي » .

(ط ث ر)

الطَّيَّارُ ، بتقديم التاء المثلثة ، على الياء :
 البُعُوضُ ، لغةً في الطَّيَّارِ ، بتقديم الياء المنقوطة
 بـاءتين من تحتها على التاء المثلثة ، قاله ابن دريد.
 * ح — طَنَرَةُ الغَنَمِ : صُوفُهَا وَسَمْنُهَا .
 وَأَكْثَرُوا وَأَطْرَبُوا بِمَعْنَى .
 * * *

(ط ح ر)

قَوْسٌ مِطْحَرٌ ، بكسر الميم : تَرْمِي بِسَهْمِهَا
 صُعْدًا .

وقال ابن دريد : بعيدة موقع السهم ،
 قال : وذَكَرُوا على تذكير العودِ ، كأنهم قالوا :
 عودٌ مِطْحَرٌ .^(٢)

وقال الليث : قَوْسٌ مِطْحَرَةٌ ، بالماء .
 قال : والقناة إذا التوت في الثَّغاف فوثبت فهي
 مِطْحَرَةٌ .

والمِطْحَرُ أيضا : الأَسَدُ .
 ونَصَلَ مِطْحَرٌ ، بضم الميم : مُسَالٌ مُطَوَّلٌ .
 وقال الأصمعي : حَتَنَ الحَاتِنُ الصَّبِيَّ فَأَطْحَرَ
 قُلْفَتَهُ ، إذا استأصلها . وقال أبو زيد : يقال :
 اخْتَنَ هذا الغلامَ ولا تُطْحِرْ ، أى لا تَسْأِصِلْ .
 * ح — الطَّخِرُ : الجِماعُ .
 * * *

(ط ح م ر)

قال شمر : ما في السماء طَحِيمَةٌ وَطَحِيمَةٌ ،
 بالكسر ، أى شَيْءٌ من السحاب .

وما على رأسه طَحِيمَةٌ ، أى شَعْرَةٌ .
 * ح — طَحَمَر : وَثَبَ .

والتَّحْمِيرُ : السَّحَابُ .

والتَّطَامِيرُ : العَظِيمُ البَطْنُ .

* * *

(ط خ ر)

الطَّاخِرُ : الغَيْمُ الأسود .

وقال الجوهري : وأَنشد الأصمعي^(٣) :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَايِرُ الْقَزَعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرْخِ

نَقْلُهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

والمَشْطُورُ الثاني لم يَرَوْه الأصمعي ، وبين

الأول والثالث خمسة عشر مشطورا . والربز

لعكاشة بن أبي مسعدة السَّعْدِيُّ ، ويقال

لأبي محمد الفَقْعَسِيُّ ، ولا يصح .

* ح — الطُّخْرُورُ : الغَرِيبُ .

والمُطْخِرُ : الضَّعِيفُ .

* * *

(٢) الجمهرة ٢ : ١٢٧

(٤) ضبطه في القاموس على صيغة امم المفعول .

(١) الجمهرة ٢ : ٢٩٠

(٣) الربز في اللسان — طخر . رراء عن الأصمعي .

(طرد)

أبو الهيثم : الطَّرَّة ، بالفتح : الخاصرة .

والطُّرُورُ : طُورَةٌ تُتَخَذُ مِنْ رَامِكٍ ^(١) .

وقال أبو زيد : المِطْرَةُ : العادة .

ويقال للطَّيِّقِ الذي يُؤَكَّلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ :

الطَّرِيَانُ ، يوزن الصَّيَّانِ ، وهو « فَمَيَّان » .

واستطَرَّ إتمامُ الشَّكْرِ الشَّعْرَ ، أى أَنْبَتَهُ حَتَّى

يَبْلُغَ تَمَامَهُ ، ومنه قولُ العَجَّاجِ يَصِفُ إِبِلًا

أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ طُرُورٍ وَبَرِّهَا ^(٢) :

وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِظْنَ النَّعْرَ

حَوْصَ الْعُيُونِ مَجْهَضَاتٍ مَا اسْتَطَرَّ

النَّعْرَةُ : الْجَنِينُ فِي الرَّحِمِ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ خَلْقُهُ .

وَالْمَجْهَضَاتُ : اللَّوَاتِي أُجْهِضَتْ ، أى أَسْقِطَتْ

قَبْلَ التَّمَامِ .

وقال ابنُ الأعرابي : طُرْطُرٌ ، إِذَا أَمْرَتَهُ

بِالْمُجَاوِرَةِ لَبَّيْتَ اللَّهِ الْحَرَامَ ، وَالذَّوَامُ عَلَى ذَلِكَ .

قال : وَالطُّرْطُورُ : الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنْ

الرَّجَالِ ، وَالْجَمْعُ الطَّرَاطِيرُ ، وَأَنْشَدَ :

قَدْ عَلِمْتُ يَشْكُرُ مِنْ غُلَامِهَا ^(٣)

إِذَا الطَّرَاطِيرُ أَقْشَعَرَّ هَامِهَا

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الطَّرْطَرَةُ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ ، وَإِنْ

كَانَتْ مُبْتَدَلَةً عِنْدَ الْمُؤَلِّدِينَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ فِيهِ

طَرْطَرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ فِيهِ طَرْمَذَةٌ وَكَثْرَةُ كَلَامٍ .

وَطَرْطَرَ بِضَائِهِ ، إِذَا أَشْلَاهَا .

وَطَرْطَرُ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ قَدْ شَهِدْتُهُ

يَتَأَذِفُ ذَاتِ التَّلِّ مِنْ فَوْقِ طَرْطَرَا ^(٤)

يَتَأَذِفُ ^(٥) : مَوْضِعٌ .

وقال الجوهري : قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ

السَّامِيُّ :

وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ

فِيخَافُ ظَنُّكَ الرَّجُلَ الطَّرِيرُ

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لَهُ ، وَلَئِنْ أَخَذَهُ مِنَ الْجَمَاسَةِ ،

وَهُوَ لِمَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ مُعَوَّدُ الْحُكْمِ ^(٦) .

* ح - طَرْتُ نَاقَتِي .

وَبَهَا طَرَّرُ ، أَيْ صَفَا لَوْنَهَا .

(١) قال في القاموس : « الزامك كصاحب : شئ . أسود يخلط بالمسك » ، وضبطه بالفتح أيضا .

(٢) ديوانه ، ٢٤ ، ٢٥ ، اللسان - طرد . (٣) اللسان - طرد . (٤) الجهرة ١ : ١٤٥ .

(٥) ديوانه ٧٠ . (٦) وفي ياقوت غير مهذوز قال : « قرية بين حلب وبنها أربعة فراسخ » .

(٧) نسبة المرزوقي في الجمجمة ٣ : ١١٥٣ ، إلى العباس بن مرداس ؛ ونسبه الزهرى عن أبي رباح إلى معاوية بن مالك

معوذ الحكماء .

واظَرَوْرَى : واظَرَوْرَى : امتلاءٌ مِنْ بَطْنَةٍ
أَوْ غَضَبٍ .

وطَرَمَالَه : جَمعه .

وطَرَة : بَلِيدَة بِأَفْرِيقِيَّة .

والطَّرَى : الْإِثْنَانُ الْمَطْرُورَةُ .

والطَّرَة : الْإِنْفَاحُ مِنْ قَرَعَةٍ وَاحِدَةٍ .

وَالْمِطْرُ : فَرَسٌ تُغَيِّلُ بَنَ شَجَنَةٍ .

[يَطْرُ شَارِبُهُ : لَغَةٌ فِي يَطْرُ^(١)] .

* * *

(ط ر ج ه ر)

* ح — الطَّرْجَهَارَةُ : شِبْهُ طَائِسٍ يَشْرَبُ فِيهِ .

* * *

(ط ر م ذ ر)

* ح — الطَّرْمَذَاذُ : الصَّلَفُ ، كَالطَّرْمَاذِ .

* * *

(ط ز ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّرْزُ ، بِالتَّحْرِيكِ : هُوَ الْبَيْتُ

الصَّيْفِيُّ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مُعَرَّبٌ « تَزَر » .

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّرْزُ :
الدَّفْعُ بِاللَّكْرِ ، يُقَالُ : طَرَزَهُ طَرْزًا ، إِذَا دَفَعَهُ .

* * *

(ط س ر)

* ح — مَاءٌ طَبَسْرٌ وَطَبَسَارٌ ، أَيْ كَثِيرٌ .

* * *

(ط ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الطَّعْرُ ، بِالْفَتْحِ : إِجْبَارُ

الْقَاضِي الرَّجُلَ عَلَى الْحُكْمِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّعْرُ كَأَيَّةٍ عَنِ النِّكَاحِ^(٣) .

* * *

(ط غ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ طَفَّرَ عَلَيْهِمْ وَدَغَرَ ،

بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَالطَّفَرُ وَجَمْعُهُ طِفْرَانٌ ، مِثْلُ تَغَيَّرَ وَتَغَرَّانِ :

طَائِرٌ مَعْرُوفٌ .

* * *

(١) تَكْلَمَةٌ مِنْ م .

(٢) لَمْ تَرِدْ هَذِهِ الْمَادَّةُ إِلَّا فِي م .

(٣) الَّذِي فِي جُمُوحِ ابْنِ دُرَيْدٍ ٢ : ٣٦٨ : « الرُّطْعُ = يُتَقَدِّمُ الرَّأْيُ = يَكْنَى بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ ، وَرَبَّمَا قَالُوا : طَفَّرَ مَا طَفَّرَا » .

(٤) الْجُمُوحُ ٢ : ٣٩٩

(ط ف ر)

الطِّفُّورُ : طَوَّيرٌ صَغِيرٌ ، والياء زائدة .
وقد سَمَّوْا طِفُّورًا .

وأَطْفَرَ الرَّكَبُ فَرَسَهُ أَطْفَارًا ، على « افعل »
افتعالًا ، إذا أَدْخَلَ قَدَمَيْهِ فِي رَفْعَيْهَا ، وهو عَيْبٌ
لِلرَّكَبِ ، وكذلك إذا أَعْدَى الْبَعِيرَ .

* * *

(ط م ر)

طَمَرَ الْجُرْحُ ، إذا انْتَفَخَ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الطَّامُورُ ، مثلُ الطُّومَارِ .^(١)
وَالطُّمُورُ : الشَّقَرَاءُ .

وَالطُّمُورُ أَيْضًا : نَعْتُ الْفَرَسِ الْجَوَادِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الطُّمُورُ : لَعْنَةٌ فِي الطُّمْلُولِ ،^(٢)
وهو الْقَانِصُ السَّيِّئُ الْحَالِ .

وقال نَافِعُ بْنُ أَبِي نَعِيمٍ : كُنْتُ أَقُولُ لِابْنِ
دَاؤِدَ إِذَا حَدَّثَ : أَقِمِ الْمِطْمَرَ ، أَيِ قَوْمِ الْحَدِيثِ
وَصَحِّحِ أَفْظَاظَهُ وَنَقِّحْهَا ، وَاصْدُقْ فِيهِ .

وجاء فَلَانٌ عَلَى مِطْمَارِ أَبِيهِ ، إِذَا جَاءَ يُشَبِّهُهُ
فِي خَلْقِهِ وَخُلُقِهِ ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :

يَسْعَى مَسَاعِيَ آبَاءٍ لَهُ سَلَفُوا^(٣)

مِنْ آلِ قَيْنٍ عَلَى مِطْمَارِهِمْ طَمَرًا
وَابْنًا طِمْرًا : جِبْلَانٌ مَعْرُوفَانِ أَسْوَدَانِ ،
بَيْنَ ذَاتِ عِرْقٍ وَبُسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ .

وَابْنُ طَمَارٍ ، مِثَالُ قَطَامٍ : هَضْبَتَانِ مُرْتَفِعَتَانِ
قَالَ وَرْدُ الْعَنْبَرِيِّ :

وَضَمْنٌ فِي الْمَسِيلِ الْجَارِي

أَبْنَا طِمْرًا وَابْنَتَا طَمَارًا

وَالطُّمَّرُ ، مِثَالُ الزَّمْجِ : الْأَصْلُ ، يُقَالُ :
لَا رُدَّةَ إِلَى طُمَرِهِ ، أَيْ إِلَى أَصْلِهِ .

وَالتَّطْمِيرُ : الطِّيُّ ، قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :
سَمَحَةٍ سَمَحَجٍ الْقَوَائِمِ حَقْبًا

عَنِ ابْنِ الْجَوْنِ طُمَرَتْ تَطْمِيرًا^(٤)

وَيُقَالُ : طَمَرَ الْقَوْمُ بَيْوتَهُمْ ، إِذَا أَرَخَوْا
سُتُورَهُمْ عَلَى أَبْوَابِهِمْ .

وَنَزَا الْفَرَسُ فَأَطْمَرَ غُرْمُولَهُ فِي الْحَجَرِ ، إِذَا
أَوْعَبَّهُ .^(٥)

وَجَاءَ فَلَانٌ إِلَى فَرَسِهِ فَأَطْمَرَهُ ، إِذَا وَثَبَ
عَلَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ ، وَكَذَلِكَ الْبَعِيرُ .

* ح - رَجُلٌ مِطْمَارٌ : لَا يَسُُّ الْأَطْمَارَ .
وَالطُّمُورُ : الطُّمَرُ .

(١) الجهرة ٢: ٣٨٨ (٢) الجهرة ٢: ٣٦٨ ، قال : « وهو الذي لا يملك شيئاً » . (٣) في د فوق

هذه الكلمة لفظ « سلق » مشيرًا بذلك إلى أنها رواية أخرى . (٤) دبرانه ١٧٢ (٥) الحجر : الفرس الأنثى .

وَالطَّمِيرُ : الْقَرْسُ الطَّمِيرُ .

وَمَكَانٌ طِيمِرٌ : عَالٍ .

وَطَمَّرَ بَنَاءً : أَعْلَاهُ .

وَأَنَا مَطْمَرَةٌ : مَدِيدَةٌ مُوثِقَةٌ الْخَلْقِ .

وُطِمِرَ فِي ضَرْسِهِ ، أَيْ هَاجَ وَجَعُهُ .

وَالطَّمُورُ : الْأَصْلُ ، مِثْلُ الطَّمِيرِ .

وَقَرْسٌ أَطْمَرٌ ، أَيْ طِيمِرٌ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي طُمْرَةٍ

شَبَابِهِ ، أَيْ أَوَّلِهِ . قَالَ : وَيُقَالُ : إِنَّكَ لَنَبِيٍّ

طُمْرَكَ الَّذِي كُنْتَ عَلَيْهِ ، أَيْ فِي غَرْبِكَ وَجْهَكَ^(١) .

وَالْمَطَامِيرُ : قَرْسُ الْقَعْقَاعِ بْنِ شَوْرٍ .

(ط م ح ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ طُمَاحَرٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ

عَظِيمُ الْخَوْفِ .

وَكَذَلِكَ الطَّمَحَرِيُّ ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ .

الْمُخَيَّاتِيُّ : أَطْمَحَرَ ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ .

(ط م خ ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ الْمُخَيَّاتِيُّ : أَطْمَحَرَ ، إِذَا شَرِبَ حَتَّى امْتَلَأَ ،

مِثْلُ أَطْمَحَرَ .

وَالطَّمَحَرِيُّ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

(ط ن ب ر)

* ح - طَنْبُورَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

(ط ن ث ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّنْثَرَةُ^(٢) ، مِنْ قَوْلِهِمْ : أَكَلَ

حَتَّى تَطْنَثَرَ ، إِذَا أَكَلَ الدَّسَمَ حَتَّى يَثْقُلَ جَسْمُهُ .

وَقَدْ سَمَّوْا طَنْثَرَةً .

(ط ن ج ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَالطَّنْجِيرُ ، بِالْكَسْرِ : مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ

بِالْفَارَسِيَّةِ « بَاتِيلَه » .

(ط و ر)

ابْنُ دُرَيْدٍ : الطَّوْرَةُ^(٤) ، مِثْلُ الطَّيْرِ فِي بَعْضِ

اللُّغَاتِ .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٩٦ ، وزاد : « من قولهم :

(٣) الجهرة ٣ : ٣١٧ ، وفيه : « والنظرة والطنثرة : أكل حتى تطنثر إذا أكل

(٤) الجهرة ٢ : ٢٧٦

(١) في م : « وجهك » ، بالذال تحريف .

اضمر بطله ؛ إذا امتلأ » .

الدسم حتى يثقل جسمه » .

والطُّورَةُ : فناء الدَّار .

وقال الأليث : ما بالدار طُوراني ، أى أحد .

وقال الأصمعي : لَقِيْتُ مِنْهُ الْأَطُورِينَ - بكسر
الراء - أى الداهية ، مثل الأفقرين والأمرين .

* ح - طُورَانُ : قريةٌ من أعمال هَرَاة .

وطُورانُ أيضًا : من ناحية المدائن .

والطُّور : جَبَلٌ يَعْينُهُ مُطَلٌّ على طَبَرِيَّةِ الْأَرْدُنِّ .

والطُّور أيضًا : جَبَلٌ عند كُورَةِ تَشْتَمِلُ

على عِدَّةِ قُرَى ، تعرف بهذا الاسم بأرض مصر
الْقِبْلِيَّة .

وطُورِيْنُ : من قُرَى الرِّيِّ .

وطَرَطَرِي ، أى رَمَانِي مَرَمِي بعد مَرَمِي .

* * *

(ط ه ر)

قال ابن دُرَيْد : يقولون طَهَرَهُ وطَحَرَهُ ،

إذا أَمَدَّهُ ، كما يقولون : مَدَحَهُ ومَدَّهه .

وقد سَمَّيَ الْعَرَبُ طَاهِرًا ومُطَهَّرًا وطُهِيرًا ،
مُصَغَّرًا .

والطُّهُور : مصدرٌ ، كَالْقَبُولِ وَالْوَلُوعِ

وَالْوُزُوعِ ، يقال : تَطَهَّرْتُ طُهورًا . ومِفْتَاحُ

الصَّلَاةِ الطُّهُورُ ، وما حَكَى عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّ الطُّهُورَ
مَا كَانَ طَاهِرًا فِي نَفْسِهِ ، مُطَهَّرًا لغيره ، إِنْ
كَانَ هَذَا زِيَادَةً بَيَانٍ لِنَهَايَتِهِ فِي الطَّهَارَةِ
فَصَوَابٌ حَسَنٌ ، وَإِلَّا فَلَيْسَ فَعُولٌ مِنَ التَّفْعِيلِ
فِي شَيْءٍ ، وَقِيَاسُ هَذَا عَلَى مَا هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَنْعَالِ
الْمُتَعَدِّيَةِ ، كَقَطُوعٍ وَمَنْوَعٍ غَيْرِ سَيِّدٍ .

وطِهُرَانُ ، بالكسر : قريةٌ من قُرَى الرِّيِّ ،
على فَرَسَيْنِ مِنْهَا .

وطِهُرَانُ ، أيضًا : من قُرَى أَصْفَهَانَ .

وَالطُّهُرَةُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ مِنَ التَّطْهِيرِ .

وَاطَّهَّرَ اطَّهَّرًا ، أَصْلُهُ تَطَهَّرَ تَطَهَّرًا ، فَأُذِغِمَتْ

التَّاءُ فِي الطَّاءِ ، وَاجْتَلَبَتْ أَلِفُ الْوَصْلِ ، لِثَلَاثِ يَبْدَأُ
بِالسَّاكِنِ فَيَمْتَنِعُ .

* ح - الطَّهِير : الطَّاهِرُ .

* * *

(ط ي ر)

طَارَ الشَّيْءُ ، أى طَالَ ، قال أبو النجَم :

وَقَدْ حَمَلَنَّ الشَّعْمَ كُلَّ مَحْمَلٍ

وَطَارَ جَنَى السَّنَامِ الْأَمِيلِ

وَيُرَوَّى : « وَقَامَ » .

وطار له كذا ، أى صار له ، ونَجَرَ له به
سَهْمُهُ ، ومنه قول لَيْدٍ :

تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوِثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْفُلَامِ^(١)

وطارت الإبل بأذنانها ، إذا لَقِحَتْ .

وطار طائرُهُ ، أى غَضِبَ ، مثل ثار ثائرُهُ .

والمِطِيرَةُ ، بفتح الميم : بلدٌ من نواحي
مصرَ من رأى .

وطيرةٌ ، بالكسر : ضَيْعَةٌ من ضِباعِ دمشق^(٢) .

وطيرى ، مقصورًا : قريةٌ من قرى أَصْفَهانَ .
والنسبة إليها طيرانيٌّ ، على غير قياس .

وأَطَرْتُ المالَ وطيرتهُ بين القومِ ، أى
قَسَمْتُهُ .

وقيل فى قول الشاعر — قال نعلبُ :

هو للعَجِيرِ أو للعُدِيلِ بنِ الفَرَخِ — :

إذا مامَشْتَ نادى بما فى ثيابها

ذِكْرُ الشَّدَى والمَنْدَلِ المَطِيرِ^(٣)

إنَّ المَطِيرَ المَشَقُّقَ المَكْسُورُ .

وقال اللَّيْثُ : يقال للفَحْل من الإبل : هائِجٌ ،
وللكلب مُسْطِيرٌ .

وقال غيره : أَجْعَلَتِ الكَلْبَةُ واستطارتُ ، إذا
أرادت الفَحْلَ .

واستطار فلانٌ سيفَهُ ، إذا انتَرَعَهُ من غمِّه
مسرَّعًا ، قال رؤبة :

إذا اسْتَطِيرَتْ من جُفُونِ الأَعْمَازِ

فَقَنَّانٌ بالصَّفْعِ يَرَايِعُ الصَّادِ^(٤)

ويروى : « إذا اسْتَعِيرَتْ » .

واسْطِيرَ فلانٌ يُسْتَطارُ استِطَارَةً ، إذا دُعِيَ ،
قال عنترةٌ يخاطبُ عُمارةَ بنَ زيادٍ ، لما بلغه أن
عُمارةَ كان يقول لقومه : إنكم قد أكثرتم ذِكْرَهُ ،
والله لَوَدِدْتُ أَنِّي لَقَيْتُهُ خَالِيًا حَتَّى أُرِيحَكُم مِنْهُ ،
وحَتَّى أَعْلِمَكُم أَنَّهُ عَبْدٌ :

أَحْوَلِي تَنْفُصُ اسْمَكَ مِذْرُوبًا

لِنَقْتَانِي فِيهَا أَنَا ذَا عُمَارَا^(٥)

مَتَى مَا تَلَقَّنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ

رَوَانِفُ أَلَيْسِكَ وَتُسْتَطَارَا

واسْطِيرَ الفَرَسُ ، فهو مُسْتَطارٌ ، إذا أسرعَ
الجَرَى . وأما قولُ عَدِي :

(٢) ياقوت : « قرية بدمشق » .

(٤) اللسان — طير ، من غير نسبة .

(١) ديوانه ٢٠٢

(٣) اللسان — طير ، ونسبه إلى العجير السلولى .

(٥) اللسان — طير .

وَالظُّوْرَةُ : الرِّضْعَةُ ، مِثْلُ الْعُمُومَةِ وَالْحُوْلَةِ
وَالْأَبْوَةِ وَالْأُمُومَةِ وَالذُّكُورَةِ .

وَاسْتَظَارَتِ الْكَلْبَةُ ، أَيْ أَجَعَلَتْ وَاسْتَحَرَمَتْ .
وَأَظَارَتْ .

وَوَظَّاءُ رُثْيَا ، عَلَى فَاعِلْتِهَا : عَطَفْتُهَا ، مِثْلُ ظَارَتْهَا .
* ح - عَدُوٌّ ظَارٌ ، أَيْ مَعَهُ مِثْلُهُ .

* * *

(ظ ر ر)

الْمِظْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : كَيْسَرُ الْحَجَرِ ذِي الْحَدِّ ،
وَالْجَمْعُ مِظَارٌ .

وَالْمِظْرَةُ أَيْضًا : الْحَجَرُ الَّذِي يُقَدَحُ بِهِ النَّارُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : ظَرَرْتُ مِظْرَةً ، وَذَلِكَ
أَنْ النَّاقَةَ إِذَا أَبْلَسَتْ ، وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهَا فِي حَلَقَةِ
الرَّحِمِ فَتَضِيقُ ، فَيَأْخُذُ الزَّايِعِ مِظْرَةً وَيُدْخِلُ يَدَهُ
فِي بَطْنِهَا مِنْ ظَبْيَتِهَا ، ثُمَّ يَقَطْعُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
كَالتَّوَلُّولِ .

وَالْأَظْرَةُ مِنَ الْأَعْلَامِ : الَّتِي يُهْتَدَى بِهَا ، كَالْأَمْرِ ،
وَمِنْهَا مَا يَكُونُ مَمْطُولًا صُلْبًا يَتَّخِذُ مِنْهُ الرَّحَا .

وَأَظَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَشَى عَلَى الظَّرِيرِ ، وَمِنْهُ
الْمَثَلُ : « أَظْرَى فَلَازَكَ نَاعِلَةٌ ^(٢) » ؛ فَيَمْنُ رَوَاهُ
بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ .

كَانَ رَيْقَهُ شُؤْبُوبٌ غَادِيَةٌ
لَمَّا تَقَفَّى رَيْقِبُ النَّقْعِ مُسْطَارًا ^(١)
فَإِنَّهُ أَرَادَ : « مُسْطَارًا » ، فَحَذَفَ التَّاءَ ، كَمَا
قَالُوا : اسْمَطَعْتُ وَاسْتَطَعْتُ .

* ح - طَيْرٌ : مَوْضِعٌ كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ .
وَالْإِنْطِيارُ : الْإِنْشِقَاقُ .

وَالْمُطَيَّرَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ .

وَإِذَا دُعِيَ الشَّاءُ قِيلَ : طَيْرَ طَيْرٌ .

وَالطَّائِرُ : فَرَسٌ قَنَادَةٌ بِنِ حَرِيْزِ بْنِ إِسَافِ
السَّدُوسِيِّ .

وَالطَّيَارُ : فَرَسٌ أَبِي رَيْسَانَ الْخَوْلَانِيِّ .

* * *

فصل الظاء

(ظ ر ر)

الظَّرُّ : الرُّكْنُ مِنْ أَرْكَانِ الْقَصْرِ .

وَالظَّنُّ : الدَّعَامَةُ تُنْبِئُ إِلَى جَنْبِ حَائِطٍ لِيُدْعَمَ
عَلَيْهَا .

وَالظُّوْرَى أَيْضًا : الْبَقَرَةُ الضَّبِيعَةُ ، قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ : وَلَا فِعْلَ لِلظُّوْرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الظُّوْرَةُ : الدَّايَةُ .

(١) اللسان - طير . (٢) ياقوت : « مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ كَانَهُمْ لَمَّا هَرَبُوا مِنْهُ بَنَى لَهُ اسْمُ

مَسَالِمُ بِسْمِ فَاعِلِهِ ، أَيْ طَارُوا مِثْلَ الطَّيْرِ هَرَبًا » . (٣) اللسان - ظرر ، قال : « أَيْ أَرَكِبِي الظَّرَرَ » .

* ح - ظَرَرْتُ الدَّيْمَةَ : دَبَّحْتُهَا بِالظَّرَرِ .
وَالْأُظُرُورُ وَالظُّرُورُ : الظَّرَرُ ، وَكَذَلِكَ
الْمُظَرُّورُ .

وَالْجَمْعُ مَظَارِيرُ وَظَرٌّ ، بِالضَّمِّ .

وَقَالَ الْجُبْحِيُّ : ظَرٌّ ، بِالْفَتْحِ : مَاءٌ .

* * *

(ظ ف ر)

قوله تعالى : (كُلُّ ذِي ظُفْرٍ ^(١)) : دَخَلَ فِي الظُّفْرِ
ذَوَاتُ الْمَنَاسِمِ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعَامِ ؛ لِأَنَّهَا كَالْأَظْفَارِ
لَهَا .

وُظْفِرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَظْفُورٌ ، مِنَ الظَّفَرَةِ .

وَالْأَظْفَارُ : شَيْءٌ مِنَ الْعِطْرِ أَسْوَدُ شَبْهِ ظُفْرِ
مُقْتَلَبٌ مِنْ أَصْلِهِ يُجْعَلُ فِي الدُّخَانَةِ ، وَلَا يُفْرَدُ مِنْهُ
الْوَاحِدُ .

وَرَبَّمَا قَالَ بَعْضُهُمْ : أَظْفَارَةٌ وَاحِدَةٌ ،
وَلَيْسَ بِجَائِزٍ فِي الْقِيَاسِ ، وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى أَظَافِيرَ ،
وَهَذَا فِي الطَّيْبِ ، فَإِذَا أَفْرَدَتْ شَيْئًا مِنْ نَحْوِهَا
يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ ظُفْرًا وَقُوْهَا ؛ فَهَمْ يَقُولُونَ :
أَظْفَارٌ وَأَظَافِيرُ ، وَأَقْوَاهُ وَأَقَاوِيهُ ، لَهُذَيْنِ
الْعَطَرَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ظَفَّارٌ ، مَن أَنْعَجَهُ مُخْرَجٌ ^(٢)
مَا لَا يَنْصَرِفُ قَالَ : هَذِهِ ظَفَّارٌ ، وَرَأَيْتُ ظَفَّارًا ،
وَمَرَرْتُ بِظَفَّارٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَظَفَّارٌ ، مِثْلُ قَطَّامٍ : مَدِينَةٌ
بِالْيَمَنِ ، يُقَالُ : « مَنْ دَخَلَ ظَفَّارَ حِمْرٍ » ؛ وَجَزَعٌ ^(٣)
ظَفَّارِيٌّ ، مَنْسُوبٌ إِلَيْهَا ، وَكَذَلِكَ عُودٌ ظَفَّارِيٌّ ،
وَهُوَ الْعُودُ الَّذِي يُبَخِّرُهُ . أَتَتْهُ قَوْلُهُ .

وَفِي الْيَمَنِ أَرْبَعَةُ مَوَاضِعَ يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهَا بِظَفَّارٍ ، مَدِينَتَانِ ، وَحِصْنَانِ .

أَمَّا الْمَدِينَتَانِ فَظَفَّارُ الْحَقْلِ ؛ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ
صَنْعَاءَ يَمَانِيَّاهُ ؛ وَكَانَ يَتَرَلُّهَا التَّبَاعِيَةُ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ
الْجَزْعُ . وَظَفَّارُ السَّاحِلِ : قَرِيبٌ مِنْ مِرْبَاطٍ ،
بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الْقُسْطُ ، وَإِنْ لَمْ
يَنْبُتْ بِهَا ، وَلَكِنَّهُ يُجْلَبُ إِلَيْهَا مِنَ الْهِنْدِ ، وَمِنْهَا
إِلَى الْيَمَنِ ، كَنْسَبَةُ الرَّمَّاحِ إِلَى الْخَطِّ .

وَأَمَّا الْحِصْنَانِ فَأَحَدُهُمَا فِي بِلَادِ مُرَادٍ ، يَمَانِيَّ
صَنْعَاءَ ، عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْهَا ، وَيُسَمَّى ظَفَّارُ
الرَّوَادِيَيْنِ ، وَالثَّانِي فِي بِلَادِ هَمْدَانَ ، شَامِي صَنْعَاءَ -
عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْهَا أَيْضًا ، وَيُسَمَّى ظَفَّارُ الظَّاهِرِ .

(١) سورة الأنعام ١٤٦

(٢) الجهرة ٢ : ٣٧٨

(٣) جمع الأمثال ٣ : ٣٠٦ ، وجر : تكلم بالخيرية ، قال : يضرب للرجل يدخل في القوم فيأخذ بزبهم .

وقد سَمَّتِ العربُ ظَفَرًا ومُظَفَّرًا ومُظْفَارًا،
وبَسُو ظَفِيرًا : بطنان من العرب ، أحدهما
في الأنصار والآخر في بنى سليم .

وقال ابن دريد : رجل ظَفِيرٌ ، ^(١) إذا كان
كثير الظَفِير ، قال : وليس يَثْبُت .

قال : ورجلٌ مُظْفَار : كثير الظَفِير .

وتظافَر القوم ، إذا تظاهروا .

وقال الجوهري : الظَفَر جمعة أَظْفَار وأُظْفُور
وأَظْفِير . والصَّوابُ أن الأظْفُورَ واحدٌ مثل
الظَفَر ، قال الشاعر :

ما بين لُفْمَتِهَا الأولى إذا اُتَّحَدَتْ

وبين أُخْرَى تَلِيهَا قَيْسُ أَظْفُورٍ ^(٢)

ويروى : " إذا ازْدَرَدَتْ " .

[الأظْفُور : الدَّقِيقُ الذى يَلْتَوِي على القَضِيبِ ^(٣)

من الكَرَم . وأَظْفَر الصَّقْرُ الحَرْبَ : أَخَذَ بِرَأْسِهِ]

* ح - وما بالدارِ شُفْرولا ظُفْرٌ ، أى أحد .

ورأيتُه بظْفَرِهِ ، أى بنفسِهِ .

وقوسٌ مُظْفَرَةٌ ، أى قُطِعَ مِنْ طَرَفِهَا شَيْءٌ .

وقُدَّامُ النَّسْرِ كواكِبٌ يقال لها : الأظْفَار .

ومن حُصُونِ البَيْنِ ظَفِرَانُ . والظُّفَرُ ، وظَفِيرٌ
الفَنَجُ ، والظَّفِيرُ .

وظَفِيرُ الفَنَجِ مِنْ جَبَلٍ وَصَابَ مِنْ أَعْمَالِ ^(٤)
زَبِيدٍ .

وظَفَرُ : موضعٌ قَرَبَ الحَوَائِبِ ^(٥) .

والظَّفَرِيَّةُ محَلَّةٌ ، شَرْقِيَّةٌ مِنْ مَحَلِّ بَسْدَادٍ ،
وكذلك قَرَأَحُ ظَفِيرٍ ^(٦) .

والْمِظْفَارُ : المِنْقَاشُ ، عن القَرَاءِ .

* * *

(ظ ه ر)

ظَهْرَانُ ، بالفتح : قرية من قُرَى البَحْرَيْنِ .

ومرَّ الظَّهْرَانُ : موضعٌ بين الحَرَمَيْنِ .

وإلى كِلَيْهِمَا نُسِبَ ما جاء أن إبا موسى
الأشْعَرِيَّ كَسَا ثَوْبَيْنِ فِي كَفَّارَةِ الْيَمِينِ ظَهْرَانِيًّا
وَمُعَقَّدًا . الْمُعَقَّدُ : ضَرْبٌ مِنْ بُرودٍ هَجَرٍ ، ويقال :
هو ابنُ عَمِّهِ دَنِيًّا ، فإذا تباعد فهو ابنُ عَمِّهِ
ظَهْرًا .

والظَّهْرُ : ما غاب عَنْكَ ، يقال : تَكَلَّمْتُ

بذلك عن ظَهْرِ غَيْبٍ ، قال لَيْد :

(١) الجمهرة ٢ : ٣٧٩ . (٢) اللسان - ظفر ، ولم ينبه .

(٣) نكلة من م . (٤) ياقوت ، بالفتح . (٥) ياقوت : « في طريق البصرة إلى المدينة » .

(٦) ياقوت : « أظنها منسوبتين إلى ظفر أحد خدام دار الخلافة » .

وَتَسْمَعَتْ رِزَّ الْأَنْبِيسِ فَرَاغَهَا

عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَنْبِيسِ سَقَامُهَا ^(١)

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا﴾ ^(٢) فِيهِ سَبْعَةُ أَقْوَالٍ ، أَحْسَنُهَا الْثَّابِتُ .

وِظَاهِرَةُ الْغَيْبِ هِيَ لِلْغَنَمِ ، لَا تَكَادُ تَكُونُ لِلْإِبِلِ . ^(٣)

وِظَاهِرَةُ الْغَيْبِ أَقْصَرُ مِنَ الْغَيْبِ قَلِيلًا .

وَيُقَالُ : حَاجَتِي عِنْدَكَ ظَاهِرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ مُطْرَحَةً عِنْدَهُ .

وِظَاهَرْتُ بِهِ ، أَيْ افْتَخَرْتُ بِهِ ، قَالَ زِيَادُ الْأَنْجَمِ :

وَأَظْهَرَ بَيْزَتَهُ وَعَقَدَ لَوَائِهِ

وَاهْتَفَ بِدَعْوَةِ مُصَلِّتَيْنِ شَرَاحٍ

وَرَوَى الْقَصِيدَةُ الْأَصْمَعِيُّ لِلصَّلْتَانِ ، أَيْ افْتَخَرَ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ .

وَفِي كِتَابِ عُمَرَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا — : «فَظَهَرَ مِنِّي مَعَكَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَيْهَا» ^(٤) ، أَيْ أَخْرَجَ بِهِمْ إِلَى ظَاهِرِهَا ، وَابْرَزَ بِهِمْ .

وَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَصَرَ وَالشَّمْسُ فِي حُجْرَةِ عَائِشَةَ ^(٥) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، لَمْ تَظْهَرْ بَعْدُ ، أَيْ لَمْ تَخْرُجْ .

وِظَاهَرْتُ فَلَانًا ، أَيْ أَصَبْتُ ظَهْرَهُ ؛ فَهُوَ مَظْهُورٌ .

وَالْمَظْهَرُ ؛ بِالْفَتْحِ : الْمَصْعَدُ ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيَّةُ ، وَأَنشَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

بَلَغْنَا السَّمَاءَ مَجْدَانَا وَسَنَاءَنَا

وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا ^(٦)

فَقَضِبَ ، وَقَالَ : «إِلَى أَيْنَ الْمَظْهَرُ يَا أَبَا بَلِيلٍ ؟» قَالَ : «إِلَى الْجَنَّةِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : « أَجَلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ » ، ثُمَّ أَنشَدَهُ :

وَلَا خَيْرَ فِي حِلْمٍ إِذَا لَمْ تَكُنْ لَهُ

بَوَادِرُ تَحْمِي صَفْوَهُ أَنْ يُكْدَّرَا

وَلَا خَيْرَ فِي جَهْلٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ

حَلِيمٌ إِذَا مَا أَوْرَدَ الْأَمْرَ أَصْدَرَا ^(٧)

(٢) سورة النور ٢١ .

(١) ديوانه ٣١١ ، وفيه : « وتوجست » .

(٣) الغب : ورد يوم وظم . آخر .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٦٥ .

(٥) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٦٥ . ولفظ الخبر هناك : « كان صلى الله عليه وسلم يصل العصر ، ولم تظهر الشمس بعد من حجرتها » ، قال : أَيْ لَمْ تَرْتَفِعْ وَلَمْ تَخْرُجْ إِلَى ظَهْرِهَا .

(٧) ديوانه ٧٣

(٦) ديوانه ٧٣

قال: «أَجَدْتُ لَا يَفْضِضُ اللَّهُ فَالَكَ»؛ فَنِيَفَ
على المسائنة، وكانت فاه البردُ المنْهَلُ تَرِفُ غُرُوبُهُ .

وفي الحديث: « ما رأيتُ أحداً أعطى لجزيل
عن ظَهْرَيْهِ من طَلْحَةٍ »؛ قيل: عن ظهريد،
أى ابتداءً من غير مكافأة .

ويقال: فلانٌ يَأْكُلُ على ظَهْرَيْهِ فلانٍ؛
إذا كان هو يُنْفِقُ عليه . والفقراءُ يَأْكُلُونَ على
ظَهْرِ أَيْدِي الناس .

وَأَوْتَقَهُ الظُّهَارِيَّةَ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ كَتَفَهُ .
وقال ابنُ شَيْمِلٍ: الظُّهَارِيَّةُ: أَنَّ تَعْتَقِلَهُ الشَّغْزِيَّةُ^(١)
فَتَضْرَعُهُ ؛ يقال: أَخَذَهُ الظُّهَارِيَّةَ وَالشَّغْزِيَّةَ ؛
بمعنى .

وقال الجوهري: قال الأخطل:

* وَجَدْنَا بَنَى الْبَرْصَاءِ مِنْ وَلَدِ الظُّهَيْرِ *
ولم أجده في شعر الأخطل غياثِ بْنِ غَوْثِ .
وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: سَأَلَ وَاذِيهِمْ دُرّاً ،
مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ أَرْضِهِمْ ؛ وَسَأَلَ وَاذِيهِمْ ظَهْراً ، مِنْ
مَطَرٍ أَرْضِهِمْ . قال الأزهري: وَأَحْسِبُ الظُّهَرَ
بِالضَّمِّ أَجُودُ ؛ لِأَنَّهُ أَنْشَدَ :

ولو دَرَى أَن ما جَاهَرَتْنِي ظُهُراً

ما عُدَّتْ ما لَأَلَّتْ أَذْناها الْفُؤْرُ^(٢)

* ح - ظُهُورٌ: موضعٌ بأرضِ مَهْرَةَ .

وَالظُّهْرُ: موضعٌ^(٣) .

وَبِعَبْرٍ مَظْهَرٌ: هَجْمَتُهُ الظُّهَيْرَةُ .

وَالظُّهْرَةُ: السَّلْحَفَةُ .

وَالظُّهَارُ: الجماعة .

وَشَرِبَ الْفَرَسُ ظَاهِرَةً ، أَيْ كُلَّ يَوْمٍ نَصَفَ
النَّهَارِ .

وَقُدِّرَ ظَهْرٌ ، وَقُدِّرَ ظُهُورٌ ، أَيْ قَدِيمَةٌ .

وَأَصْبَتْ مِنْهُ مَطَرٌ ظَهْرٌ ، أَيْ خَبِيراً كَثِيراً .

وَلِصٌّ عَادِيٌّ ظَهْرٌ ، أَيْ عَدَا فِي ظَهْرِ فَمَرَّقَهُ .

وَالظُّهَارِيَّةُ مِنْ أَخَذِ الصَّرَاعِ: أَنَّ تَصَرَّعَهُ

على الظُّهْرِ ، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُضْعِ أَيْضاً .

وقال الفراء: أَظْهَرْتُ عَلَى الْقُرْآنِ وَأَظْهَرْتُهُ ،^(٤)

أَيْ قَرَأْتُهُ عَلَى ظَهْرِ لِسَانِي .

وَوَظَّهَرُ فُلَانٌ تَجَدُّاً تَظْهِيراً: عَلا ظَهْرَها .

* * *

(١) الشَّغْزِيَّةُ: الأَخْذُ بَعْفٌ . وَالشَّغْزِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحِيلَةِ فِي الصَّرَاعِ ، وَهِيَ أَنْ تَلْوِي رِجْلَهُ بِرِجْلِكَ .

(٢) اللسان - ظهر .

(٣) قال ياقوت: « موضع كانت به وقعة بين عمرو بن تميم وبين حنيفة » .

(٤) كذا في س ، وهو يوافق ما في القاموس ، وفي د: « أظهرت » .

فصل العين

(ع ب ر)

عَبْرْتُ الطَّيْرَ أَعْبَرُهَا وَأَعْبَرُهَا ، إِذَا زَجَرْتَهَا .
وَعَبْرْتُ مَتَاعِي ، أَيْ بَاعَدْتُهُ . وَالْوَادِي يُعْبَرُ
السَّيْلُ عَنْهُ ، أَيْ يُبَاعِدُهُ .

وَالْعُبُورُ مِنَ النَّعْمِ : فَوْقَ الْقَطِيعِ مِنْ إِمَائِهِ
النَّعْمِ ، يُقَالُ : لِي نَعْمَتَانِ وَثَلَاثُ عِبَائِرَ .
وَالْعُبُورُ : الْأَقْلَفُ ، وَالْجَمْعُ الْعُبُرُ .
وَعَبْرٌ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا حَزَنَ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَبْرُ : الْإِعْتَابُ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ :
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْبُرُ الدُّنْيَا وَلَا يَعْبُرُهَا ، أَيْ مِمَّنْ
يَعْتَبِرُ بِهَا وَلَا يَمُوتُ سَرِيعًا ، حَتَّى يُرْضِيَكَ
بِالطَّاعَةِ .

وَالْعَبْرُ ، بِالضَّمِّ : السَّحَابُ الَّتِي تَسِيرُ سَرِيرًا
شَدِيدًا .
وَالْعَبْرُ ، أَيْضًا : التَّكَلُّفُ .

وَفِي الْأَزْدِ عُبْرَةٌ ، وَهُوَ عَوْفٌ بِنْ مُنْهَبٍ .
وَفِيهَا أَيْضًا : عُبْرَةُ بْنُ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبٍ .
وَعَوْبَرٌ : مَوْضِعٌ .
وَالْمَعْبَرُ ، بِالْفَتْحِ : شَطْرُ نَهْرِ هُوَ لِلْعُبُورِ .^(١)

وَالْمَعْبَرُ : اسْمٌ بَلَدٍ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ .
وَأَبُو الْعَبْرِ الْهَاشِمِيُّ ، كَانَ خَلِيعًا يَكْتَسِبُ
بِالْمُجُونِ وَالْخَلَاعَةِ .

وَعَابَرُ ، بِفَتْحِ الْبَاءِ ، هُوَ ابْنُ أَرْغَشَدَ بْنِ سَامٍ
ابْنِ نُوحٍ وَإِلَيْهِ اجْتِمَاعُ نَسَبَةِ الْعَرَبِ وَبَنِي إِسْرَائِيلَ ،
وَمَنْ شَارَكَهُمْ فِي نَسَبِهِمْ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : مَجْلِسٌ عِبْرٌ : كَثِيرُ الْأَهْلِ .^(٢)
وَيُقَالُ : إِنَّ الْمَعْبَرَ : خَفُّ الْبَعِيرِ إِذَا اتَّسَعَ
وَتَبَاعَدَ مَا بَيْنَ مَنْسَمِيهِ .

وَالْعَبَاوُ : الْجَمَلُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ .
وَعَبْرٌ بِقُلَانٍ هَذَا الْأَمْرُ تَعْبِيرًا ، إِذَا لَمَّ شَدَّ عَلَيْهِ ،
قَالَ أُسَامَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْهَذَلِيُّ :

وَمَا أَنَا وَالسَّيْرَ فِي مَتَلَفٍ
يَعْبَرُ بِالذِّكْرِ الضَّايِطِ^(٤)

وَيُرْوَى : « يَبْرَحُ » .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ فِي الْكَلَامِ : لَقَدْ
أَمْرَعْتَ اسْتِعْبَارَكَ الدَّرَاهِمَ ، أَيْ اسْتِخْرَاجَكَ
إِيَّاهَا .

(٢) ضبطه في القاموس : « بالكسر والفتح » .

(٣) الجمهرة ٣ : ٤٦٦ ، وفيه : عبر ، بالضم ، وقال : « أى وافر الأهل » .

(٤) ديوان المذللين ١٩٥ : ٢ .

* ح - معبر جبل من جبال الدهناء .

وعبرت به : أهلكته .

والعبر : قبيلة .

وقوس معبرة : تامة .

والمعبرة : الناقة التي لم تُنتج ثلاث سنين ؛
فيكون أصلب لها .

والمعابر : خشب في السفينة منصوبة ، يُشد
إليها الحوَجَل ، وهو أصغر من الانجر : تحبس
السفينة به .

ويوم العبرات من أيامهم .

والعبرة : بلد باليمن .

وما أخذ على غربي الفرات إلى برية العرب
يسمى العبر .

والعبران : موضع .

وعبرنا : قرية من قرى النهروان .

وذو العبرة : ربيعة بن الحارث . والعبرة :
نحرزة كان يلبسها ، بمنزلة التاج .

(ع ب ث ر)

قال النجاشي : وقع بنو فلان في عيثران شر
وعيثران شر وعيثرية شر ، إذا وقعوا في أمر شديد .
قال : والعيثران : شجرة كثيرة الشوك ، لا يكاد
يتخلص منها من يشاكها ؛ يضرب مثلاً لكل
أمر شديد .

وعيث بن القاسم ، من المحدثين .

وعيث بن صهبان القائد ، مصغر .

وقال ابن دريد : في باب ماجاء على «فعليل» ،
بفتح الفاء : وعيث اسم .

* ح - عباثر : نقب يتحدر من جبل جهينة ،
يسلك فيه من خرج من إضم يريد ينبع .

(ع ب د ر)

أهمله الجوهرى .

والعبدري منسوب إلى بني عبد الدار .

(ع ب س ر)

العيسور : الناقة الصلبة .

(١) كذا في د ، وفي ياقوت « بألباء المشددة المكسورة » .

(٢) ياقوت : « ولا أدري : أهو اسم موضع أم سمى لكثرة البكاء عليه » .

(٣) ياقوت : « بلد باليمن بين زيد وعدن قريب من الساحل الذي يجلب إليه الحبش » .

(٤) ياقوت : « هي قرية كبيرة من أعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد وواسط » .

(٥) الجهرة ٣ : ٣٧٢ ، وفيه : « عيث اسم وأحده من العيثران ، وهو نبت » .

(٦) ياقوت : « بالناء المثلثة المكسورة والراء » . (٧) القاموس : « بالضم : الناقة الشديدة والريفة كالعيسر » .

(ع ب ق ر)

الْعَبْقَرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّارَةُ الْجَمِيلَةُ ، وَقَالَ مِكْرَزُ^(١)
ابْنُ حَفْصٍ :

تَبَدَّلَ حِصْنٌ بِأَزْوَاجِهِ

عِشَارًا وَعَبْقَرَةً عَبَقَرَا^(٢)

يَعْنِي عَبْقَرَةً عَبْقَرَةً ، ذَهَبَتْ الْمَاءُ فَصَارَتْ
فِي الْقَافِيَةِ أَلْفٌ بَدَلَهَا .

وَعَبَقَرُ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

وَعَبَاقَرُ : مَاءٌ لِنَبِيِّ فَزَارَةَ ، قَالَ ابْنُ عَنَمَةَ
الضَّبِّيُّ :

أَهْلِي بَنَجِدٍ وَرَحْلِي فِي بُيُوتِكُمْ

عَلَى عَبَاقَرٍ مِنْ غَوْرِيَّةِ الْعَلِيمِ^(٣)

وَالْعَبْقَرِيُّ : الْكَذِبُ الْبَحْتُ ، يُقَالُ : كَذَبَ
عَبْقَرِيٌّ ، أَيْ خَالِصٌ لَا يَشُوبُهُ صِدْقٌ .

* ح — عَبَقَرُ : مَوْضِعٌ ، عَنْ الْمَازِنِيِّ^(٤) .

وَالْعَبْقُورَةُ : مَوْضِعٌ أَيْضًا .

* * *

(ع ب ه ر)

الْعَبْهُرُ : التَّرْجِسُ ، وَيُقَالُ : الْيَاسْمِينُ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْعَبْهُرُ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .

* * *

(ع ت ر)

الْعَتَارُ : الرَّجُلُ الشَّجَاعُ .

وَالْفَرَسُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ .

وَمِنَ الْمَوَاضِعِ : الْوَحْشُ الْخَشِينُ .

وَالْعَتَارُ فِيمَا يُقَالُ : عُضُوُّ الرَّجُلِ ، كَأَنَّهُ شُبَّهَ
بِالرَّمْحِ^(٥) الْعَاتِرِ .

وَالْعَتَرُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْفُرُوجُ الْمُتَعِظَةُ ، وَاحِدُهَا
عَاتِرٌ ، وَتَعْتُورٌ .

وَالْعَتَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الشَّدَّةُ وَالْقُوَّةُ فِي جَمِيعِ
الْحَيَوَانِ .

وَعَتْرَبُنُ عَامِرٍ فِي تَسْبِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ .

وَبَنُو عَتَوَارَةَ ، بِالْكَسْرِ : حَتَّى مِنْ كِلَانَةٍ ،

سَمَّيَتْ بِهَا لِقُوَّتِهَا ، وَكَانُوا أَوَّلِي صَبْرِ وَخُشُونَةٍ
فِي الْحَرْبِ ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

* مِنْ حَتَّى عَتَوَارٍ وَمَنْ تَعْتُورًا^(٦) *

(١) التَّرَاةُ : امْتَلَأَ الْجَنَمُ مِنَ الْحَمِّ وَرَى الْعَظْمِ ، يُقَالُ لِلْفُلَامِ الشَّابِّ الْمَتْلَى : نَازَ .

(٢) اللِّسَانُ — عَبَقَرُ ، مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ . (٣) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ — عَبَقَرُ ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٦ : ١٠٨ .

(٤) فِي بَاقُوتٍ : اسْمُ مَوْضِعٍ ، حَكَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَةِ عَنِ الْمَازِنِيِّ .

(٥) الْعَتَرُ : اشْتِدَادُ الرِّيحِ وَغَيْرِهِ وَاهْتِرَازُهُ . (٦) اللِّسَانُ — (ع ت ر) .

وَعَتَّورُ الرَّجُلِ : تَشَبَّهَ بِعَتَّوْرَةٍ ، أَوْ انْتَسَبَ
إِلَيْهِمْ .

وَبِفَارَسٍ قَلْعَةً يُقَالُ لَهَا قَلْعَةُ عُمَارَةَ بْنِ عَتِيرٍ ،
وَهُوَ عَتِيرُ بْنُ كِدَامٍ ، مُصَغَّرًا .

وَفِي خُرَاعَةِ عَتْرَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَفْصَى ، بِالْفَتْحِ .
وَفِي هُدَيْلٍ عَتْرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ،
بِالْكَسْرِ ، وَفِيهَا أَيْضًا عَتْرَةُ بْنُ عَادِيَةَ .

وَالْعَتْرَةُ ، أَيْضًا : الرِّقَّةُ الْعَذْبَةُ .
وَالْعَتْرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ تَقْسِمُهُ غَيْرُ مَحْلُوطٍ
بِشَيْءٍ آخَرَ .

وَعَتْرٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَعَتْرَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنِ كَعْبٍ ، بِالضَّمِّ .
وَفِي هَوَازَنَ عَتْرُ بْنُ حَبِيبٍ ، مِثَالُ زُفَرٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَتِيرَةَ الْفَزَارِيُّ : مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، بَفَتْحِ
الْعَيْنِ .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : عَتَّوْرٌ بِالرَّاءِ : اسْمٌ وَادٍ خَشِينٌ
الْمَسْلُوكِ ، مِنْ الْعَتَرِ ، وَهُوَ الشَّدَّةُ ، وَلَيْسَ
بِتَصْحِيفٍ « عِتْوَدٍ » ، بِالْدَالِ .

وَجَاءَ عَلَى « فِعُولٍ » مِنَ الْأَسْمَاءِ : عِتْوَدٌ ،
وَعِتْوَرٌ ، وَخُرُوعٌ ، وَذِرْوَدٌ .

* ح - وَالْعَتْرُ : الصَّنَمُ .

وَالْعَتْرُ : شِبْهُ الْهَدْيَانِ .

[الْعِتْوَارَةُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ .^(١)]

* * *

(ع ث ر)

الْعَتْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْكَذِبُ . يُقَالُ : فَلَانٌ
فِي الْعَتْرِ وَالْبَائِنِ ، يُرَادُ فِي الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ .

وَيُقَالُ : إِنْ الْعَتَارُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : قَرَحَةٌ
لَا تَحْجَفُ ، وَفِي ذَلِكَ نَظَرٌ ، وَأُنْشِدَ فِيهِ لِلْأَعَشَى^(٢) :

فَبَانَتْ وَقَدْ أَسَارَتْ فِي الْفُؤَا

دَصَدْعًا يُخَالِطُ عَتَارَهَا^(٣)

وَقِيلَ : « عَتَارَهَا » هُوَ الْأَعَشَى عَتْرَهَا فَابْتَلَى ،
وَتَزَوَّدَ مِنْهَا صَدْعًا فِي الْفُؤَادِ .

وَعُتَارَى : اسْمٌ وَادٍ . وَقِيلَ فِي قَوْلِهِمْ : « مَا لَهُ
أَثَرٌ وَلَا عِثْرٌ » : إِنْ الْعِثْرَ عَيْنُ الشَّيْءِ وَتَخْصُصُهُ ،
قَالَ :

لَعَمْرُو أَبِيكَ يَا صَخْرُ بْنُ عَمْرِو

لَقَدْ عِثَرْتَ طَيْرَكَ لَوْ تَعِيفُ^(٤)

يُرِيدُ : لَقَدْ أَبْصَرْتَ وَعَايَنْتَ .

(٢) ديوانه ٣١٧

(١) تكملة من م

(٣) أوردته صاحب اللسان في - (عثر) ، وفيه : « وفد » أورث . (٤) اللسان - عثر ، وسبه إلى المغيرة بن حنبل .

وقال الأصمعي: يُقال: تركتُ القومَ في عَيْثَةٍ
وَعَيْثَةٍ، أى في قتالٍ دُونَ القتالِ .
ويُقال: جاءَ فلانٌ رائِعًا عَثْرِيًّا - بتشديد
الثاء - إذا جاءَ فارغًا .

وفي بعض الحديث: «أَبْنَضُ الخَلْقِ إلى الله
العَثْرِيُّ»^(١) . العَثْرِيُّ ، بالتخفيف: هو الذي
ليس في أمر الدنيا ولا في أمر الآخرة . وكان
شَمِيرٌ يُسَدِّدُ الثاءَ منه ، والصَّوابُ تخفيفُها .

وفي الحديث: مرَّ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ
بأَرْضٍ تُسَمَّى عَثْرَةً ، بكسر الثاء ، أو عَفْرَةً ،
بكسر الفاء ، أو فَدْرَةً ، بكسر الدال ، فسماها :
خَيْضَرَةَ بكسر الضاد .

العَثْرَةُ : التي لا نباتَ فيها ، إنما هي صَعِيدٌ
قد علاها العِثِيرُ وهو الغبار . والعَفْرَةُ : من
عَفَرَةِ الأرض . والغَدْرَةُ : التي لا تَسْمَحُ بالنبات ،
وإنْ أُنبِتَتْ شَيْئًا أُسْرِعَتْ فِيهِ الآفَةُ ، أُخِذَتْ
من القَدَرِ .

وقال الجوهري: قال رؤبة :

* وَبَلَدُهُ مَرْهُوبَةٌ العائورِ *

وليس الرجز لرؤبة ، وإنما هو للعجاج^(٢) ،
وبعده :

* تُسَاوِغُ الرِّيحُ تَتَجَّحُ المَوِيرِ *

* ح - أَعَثَّرَ به عند السلطان : قَدَحَ فيه .

وَعَثْرَانٌ وَعَثِيرٌ وَعَثِيرٌ وَعَثِيرٌ : مواضع^(٤) .

وعُثْمَرُ ، زيادة الميم : جُرْعَةٌ في بلاد طَبِيبٍ^(٥) .

ووقعوا في عَثَارٍ شَرٍّ ، مثل عائورٍ شَرٍّ ، عن الفراء .

* * *

(ع ث م ر)

* ح - العُثْمَرَةُ مِنَ العِنَبِ : الذي اُمتَصَّ
ماؤه ، وبقي قِشْرُهُ .

* * *

(ع ج ر)

جَعَرْتُ على الرَّجُلِ ، مِثْلُ جَعَرْتُ عليه .

وَالْأَنْجَرُ : الْأَخْذَبُ .

وقد سَمَّوْا الْعَجَرَ وَجَبْرًا - مُصَفَّرًا - وعَجْرًا
وعَوَجْرًا .

وقال الليث : المعَايِرُ : ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ

تَكُونُ بِالْيَمَنِ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٨٢ .

(٤) هذه المواضع لم ترد في ياقوت

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ١٨٢

(٣) ديوانه ٢٢٥

(٥) الجرعة ، بسكون الراء وتحريكها : الرملة الطيبة المنبت لا وعوة فيها ، أو الأرض ذات الحسرة تشاكل الرمل .

(القاسوس) .

وَالْعَجَايِرُ : مُكَلِّ الْعَجِين .

وقال ابن الأعرابي : إِذَا قُطِعَ الْعَجِينُ كُتِلَا عَلَى الْخَوَانِ قَبْلَ أَنْ يُسَاطَ فَهُوَ الْمُشْتَقُّ .

وَالْعَجَايِرُ وَالْعَجَارُ : الَّذِي يَأْكُلُ الْعَجَايِرَ .

وَالْعَجَارُ ، أَيْضًا : الصَّرِيحُ الَّذِي لَا يُطَاقُ جَنْبُهُ فِي الصَّرَاعِ ، الْمُسْتَغْبِزُ لَصَرِيحِهِ ^(١) .

وَبَنُو نُجَجْرَةَ ، بِالضَّمِّ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَجَاءَ فُلَانٌ بِالْعَجَرِ وَالْبُجَرِ ، أَيْ بِالْكَذِبِ .

وَأَشْكُو إِلَى اللَّهِ نُجَجْرِي وَيُجَجْرِي ، أَيْ هُمُومِي

وَأَحْزَانِي .

وَقَالَ رَجُلٌ لِرَاجٍ : مَا عِنْدَكَ يَارَاجِي الْغَمَّ ؟

قَالَ : عَجْرَاءُ مِنْ سَلَمَ . قَالَ : لِمَنِ ضَيْفٌ . قَالَ :

لِلضَّيْفِ أَعْدَدْتُهَا . الْعَجْرَاءُ : الْعَصَا ذَاتُ الْأَبْنِ ^(٢) .

وَعَجْرَهُ بِهَا وَبَجَرَهُ ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا فَانْتَفَخَ مَوْضِعُ

الضَّرْبِ مِنْهُ .

وَجَاءَ بِالْعَجَارِيَّ وَالْبَجَارِيَّ ، أَيْ بِالذَّوَاهِي .

وَالْعَجَارِيُّ أَيْضًا : رُءُوسُ الْعِظَامِ . وَخَفَّفَ

رُؤْيَا الْيَاءِ لِلضَّرُورَةِ ، فَقَالَ :

مَرَّتْ بِجَلْدِ الصَّرَصَرَانِي الْأَذْخَنِ

يَخْضُ أَغْنَاقَ الْمَهَارَى الْبُذْنِ

وَمِنْ عَجَارِيهِنَّ كُلِّ جَنْجَنِ

قَطَعْنَهُ بَعْدَ التِّيَابِ الْأَوْسَنِ

كَمَا خَفَّفَ ياء « الصَّرَصَرَانِي » .

وَالْأَتِيَابُ : الْإِبْطَاءُ . وَالْأَوْسَنُ : ذُو الْوَسَنِ .

يَقُولُ : إِذَا أَبْطَأَ النَّائِمُ : مُضِيتُ وَلَمْ أَتَمْ .

وَوَاحِدَةُ الْعَجَارِيَّ عَجْرَاءُ .

وَعَابَرَ الرَّجُلُ الرَّجْلَ ، إِذَا عَدَا بَيْنَ يَدَيْهِ هَارِبًا .

* ح - الْعُجْرِيَّ : الْكَذِبُ وَالذَّاهِيَّةُ .

وَالْعِجْنَجَرَةُ : الْمَكْتَلَةُ الْخَفِيفَةُ الرُّوحِ .

وَالْعُجْرُورُ : وَاحِدُ الْعَجَارِيرِ ، وَهِيَ خُطُوطُ

الرَّمْلِ مِنَ الرِّيَّاحِ .

وَعَجْرَةُ : قَرَسٌ نَافِعٌ الْغَنَى .

[الْعَجَوْبَرُ : الضَّخْمُ الْعِظَامِ . وَاعْتَجَرْتُ

فُلَانَةً بِجَارِيَةٍ أَوْ غُلَامٍ ، وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَتْ بَعْدَ

^(٣)

يَأْسٍ .]

* * *

(ع ج ه ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « شَغْرَةٌ شَفْرِيَّةٌ : صَرَعَةٌ ، وَأَخَذَهُ بِالْمَنْفَعِ » .

(٢) تَكْلَمَةُ مَنْ م .

(٣) الْأَبْنُ : الْعَقْدُ فِي الْعُودِ ، وَاحِدَةُ أَبْنَةٍ .

قال ابن دُرَيْدٍ : الْعَجْهَرَةُ : الْجَفَاءُ وَغَلَطُ
الْخَلْقِ .
وَعَجْهَوْرٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

* * *

(ع در)

أهمله الجوهري .

وقال اللَّيْثُ : الْعَدْرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْعَدْرُ ،
بِالتَّحْرِيكِ : الْمَطَرُ الشَّدِيدُ . يُقَالُ : عُدِرَتْ
الْأَرْضُ ، فَهِيَ مَعْدُورَةٌ .

وقال أبو عمرو : الْعَادِرُ وَالْعَاتِرُ : الْكَذَّابُ .
وَالْعَدَارُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : الْمَلَّاحُ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَالْعَدْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقِيلَةُ الْكَبِيرَةُ ، وَكَأَنَّ
الْهَمْزَ قُلِبَتْ عَيْنًا ، فَيَقِيلُ : عَدَرَ عَدْرًا ، وَالْأَصْلُ
أَدَرَ أَدْرًا .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْعَدْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الْجُرَّةُ
وَالْإِقْدَامُ .

وَالْعَدَارُ - فِيمَا يُقَالُ : دَابَّةٌ بِالْيَمَنِ تَنْكِحُ النَّاسَ
وَتُطْفِئُهَا دُودٌ ، يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « أَلَوْطُ مِنْ
عُدَارٍ » .

وقد سَمَّتِ الْعَرَبُ : عُدَارًا ، وَعَدَارًا ، بِالْفَتْحِ
والتَّشْدِيدِ .

وَعَدَّرَ الْمَطَرُ ، فَهُوَ مُعَدِّرٌ ، أَنْشَدَ شَمِرٌ :

* مُهْدَوْدِرًا مُعَدِّرًا جُفَالًا *^(٤)

وَعَنْدَرٌ ، مِثَالُ سَنْدِيرٍ : جَبَلٌ ، قَالَ أَمْرُؤُ
الْقَيْسِ :

وَلَا مِثْلَ يَوْمٍ فِي قَدَارٍ ظَلَّتْهُ^(٦)

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي بُقْلَةٌ عُنْدَرًا
فَتَرَكْ صَرْفَهُ عَلَى نِيَةِ الْبُقْعَةِ .

وَيُرْوَى : « فِي قَدَارَانَ ظَلَّتْهُ » . وَقَدَارَانُ :
مَوْضِعٌ .^(٧)

* ح - اعْتَدَرَ الْمَكَانَ : ابْتَلَّ مِنَ الْمَطَرِ .

* * *

(ع در ه)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْعَيْدَهُورُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ .

* * *

(ع ذر)

عَدَرَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِيَّ ، إِذَا كَانَتْ بِهِ الْعُدْرَةُ
فَغَمَزَتْهُ ، وَيُنَشَّدُ بَيْتُ جَرِيرٍ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى :

(١) الجهرة ٣: ٤٠٣ (٢) الأدرة : انتفاخ في الخصى .

(٣) الجهرة ٢: ٢٥٠ ، وفيها : « العدر » ، من غير تاء ، وكذلك في القاموس . (٤) اللسان - عدر .

(٥) ديوانه ٧٠ (٦) قدار ، ذكره البرقي في معجم ما استعجم ، وقال : درب من دروب الروم .

(٧) وذكره البرقي هاتين الروايتين أيضا .

عَمَزَ ابْنُ مَرَّةٍ يَافَزْدَقُ كَيْتَهَا

عَمَزَ الطَّيِّبُ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ^(١)

وَيُقَالُ : إِنْ الْعَاذِرَةَ الْمَرْأَةُ الْمُسْتَحَاضَةُ ، وَفِيهِ نَظَرٌ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَاذِرُ الرَّجِيعُ^(٣) .

قَالَ : وَيَعِذُّ الْعِرَاقُ مَا أَنْفَسَحَ عَنِ الطُّفِّ^(٤) .

وَالْعِذَارُ أَيْضًا : طَعَامُ الْبِنَاءِ . وَأَنْ يَسْتَفِيدَ الرَّجُلُ شَيْئًا جَدِيدًا ، فَيَتَّخِذَ طَعَامًا يَدْعُو إِلَيْهِ إِخْوَانَهُ .

وَالْعِذَارُ : غَلَطٌ مِنَ الْأَرْضِ يَعْتَرِضُ فِي فُضَاءٍ وَاسِعٍ .

وَالْعِذْرَاءُ : الرِّمْلَةُ الَّتِي لَمْ تُوْطَأَ .

وِدْرَةٌ عِذْرَاءُ : لَمْ تُثَقِّبْ .

وَالْعِذْرَاءُ : السَّنْبَلَةُ .

وَعِذْرَاءُ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ مَعْرُوفَةٌ ، قَالَ حَسَّانُ ابْنِ ثَابِتٍ :

عَفَّتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءُ

إِلَى عِذْرَاءَ مَنَزِلُهَا خَلَاءٌ^(٥)

وَقِيلَ : عِذْرَاءُ عَلَى بَرِيدٍ مِنْ دِمَشْقَ ، وَبِهَا قَتِيلٌ مُعَاوِيَةُ بْنُ حُجْرٍ بِنَ عَدِيٍّ بِنِ الْأَذْبَرِ ، وَأَصْحَابُهُ وَسَمِيَ الْأَذْبَرُ ، لِأَنَّهُ السَّلَاحُ أَذْبَرَتْهُ .

وَالْعِذَارَى : هِيَ الْجَوَامِيعُ ، كَالْأَغْلَالِ تُجْمَعُ بِهَا الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ ، وَاحِدَتُهَا عِذْرَاءٌ .

وَالْعَاذِرُ : مَا يُقَطَّعُ مِنْ خُفِّضِ الْجَارِيَةِ .

وَيُقَالُ : قَدْ ظَهَرَ عَاذِرُهُ ، أَيْ دُبُوقَاؤُهُ .

وَيُقَالُ : مَا عِنْدَ عِذْرَةٍ ، أَيْ لَا يَعْذِرُونَ ،

وَمَا عِنْدَهُمْ غَفِيرَةٌ ، أَيْ لَا يَغْفِرُونَ .

وَالْعِذْرَةُ ، بِكسر الدَّالِ : مَا سَقَطَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا نَقِيَ .

وَالْعُذْرُ ، بِالضَّمِّ : التَّجْعُ ، وَيُقَالُ فِي الْحَرْبِ :

لِمَنِ الْعُذْرُ ؟ أَيْ لِمَنِ التَّجْعُ وَالْغَلَبَةُ .

وَالْعُذْرَةُ : الْعَلَامَةُ .

وَالْعُذْرَةُ : قُلْفَةُ الصَّبِيِّ .

وَالْعُذْرَةُ : كَوَاكِبُ فِي آخِرِ الْمَجَرَّةِ ، خَمْسَةٌ

ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ديوانه ١٩٤

(٢) قَالَ فِي اللِّسَانِ : « الْعَاذِرُ - بِدُونِ تَاءٍ - الْعِرْقُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ دَمُ الْمُسْتَحَاضَةِ وَاللَّامُ أَعْرَفُ ، وَالْعَاذِرَةُ ، بِالتَّاءِ : الْمَرْأَةُ الْمُسْتَحَاضَةُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ ، مِنْ إِفَامَةِ الْعِذْرِ ، وَلَوْ قَالَ : إِنْ الْعَاذِرُ هُوَ الْعِرْقُ نَفْسُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَقُومُ بِعِذْرِ الْمَرْأَةِ ، لَكَانَ وَجْهًا وَالْمَفْعُولُ : « الْعَاذِلُ بِاللَّامِ » .

(٣) الْجُمُورَةُ ٢ : ٣٠٩ ، وَفِيهَا الْعَاذِرُ : ذُو الْبَطْنِ مِنَ الرَّجِيعِ . (٤) الطَّافُ : أَرْضٌ مِنْ تَاحِيَةِ الْكَوْفَةِ فِي طَرِيقِ الْبَرِيَّةِ . وَفِي يَاقُوتٍ : الْعِذَارُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْكَوْفَةِ وَالْبَصْرَةِ عَلَى طَرِيقِ الطُّفُوفِ . (٥) ديوانه ١

وقيل: العذرة كوكب إذا طلع اشتدَّ غمُّ الحرِّ، وهي تطلع بعد الشَّعْرَى ولها وقْدَةٌ، ولا ريحَ لها، وتأخذُ بالنَّفْسِ، ثم يَطْلُعُ سُهَيْلٌ بعدها .

والمُعَذَّرُ: السَّتْرُ، في لغة قوم من اليمن، وعلى ذلك فسر بعضُ المُفسِّرين قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِرُهُ﴾^(١)، قال: معناه أرخى ستوره .

وعذْرُ بن وائل بن الجاهليِّ بن الأشعرِ في نسب أبي موسى الأشعرِ، رضى الله عنه، بالتحريك .

وفي همدان عذْرُ بن سعد، مثال زفر .

وأعذر الرجل إعذاراً، أى اعتذر .

وأعذر أيضاً: أنصف، يقال: أعذرنى من هذا، أى أنصفني منه .

وأعذر فلانٌ في ظهْرِ فلانٍ بالسيِّط، إذا ضربه فآثر فيه، قال الأخطل:

يُضَيِّصُ وَالْقَنَا زُوراً إِلَيْهِ

وقد أعذرن في وَصَحِ الْعِجَانِ^(٢)

وأعذر عني بغيرك، أى سِمةً بغير سِمةٍ بغيري لتعارف إبلنا، مثلُ عذْرَ عني بغيرك، وأعذر على نصيبك، أى أعلم عليه .

وعذْرُ فلانٍ تعذيراً: اتَّخَذَ طعامَ العِذار .

واعتذرت المياهُ، إذا انقطعت .

ويقال للرجل إذا عاتبَكَ على أمرٍ قبل التَّقدُّمِ

إليك فيه: والله ما استعذرت إلى وما استندرت

إلى، أى لم تُقدِّم إلى المَعذِرةِ والإنذار .

والاستعذارُ أن تقولَ له: أعذرنى منك، ومنه

الحديث: «استعذر النبي صلى الله عليه وسلم

أبا بكرٍ من عائشة» رضى الله عنهما، كأنه

عَتَبَ عليها بعضُ الأمر؛ فقال لأبي بكر،

رضى الله عنه: أعذرنى منها إن أدبتهُ^(٣) .

وتعذروا عليه، أى فروا عنه وخذلوهُ .

وقال الجوهري: العاذورُ سِمةٌ كالخَطِّ،

والجمع العواذير، ومنه قولُ الشاعر:

* وَدَوَّ حَلَقِي تَقْضِي الْعَوَازِيرُ بَيْنَهَا *

والعصوبُ: «بنه»، والبيت لأبي وجرَّة،

وتماه:

* يَلُوحُ بِأَخْطَارِ عِظَامِ اللَّقَائِحِ^(٤) *

وقبله:

إِذِ الْحَيُّ وَالْحَوُّمُ الْمُبْسَرُ وَسَطَنَّا

وإذ نحن في حالٍ من العيشِ صالحٍ

(٢) ديوانه: ١٩٢ .

(١) سورة القيامة ١٥ .

(٣) نهاية ابن الأثير ٣: ١٩٧، واللفظ فيه: «كن عذري فيها إن أدبتها» .

(٤) اللسان - عنده، بهذه النسبة .

وقال الجوهري: أَيضاً: قال ابن أَحمر:

أَزَاهِمُهُم بِالْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي

وَفِي الظَّهِيرِ مِنِّي مَنْ قَرَأَ الْبَابَ عَاذِرٌ

وَالْبَيْتُ مُغَيَّرٌ، وَالرَّوَايَةُ:

فَمَا زِلْتُ حَتَّى أَدْحَضَ الْخَضْمُ حُجَّتِي

وَقَدْ مَسَّ ظَهْرِي مِنْ قَرَأَ الْبَابَ عَاذِرٌ^(١)

* ح — الْعَذِيرَةُ: الْغَدِيرَةُ .

وَالْعَاذِرَةُ: ذُو الْبَطْنِ .

وَقَدْ أَعَذَّرَ .

وَدَارُ عَذْرَةٍ: كَثِيرُ الْآثَارِ .

وَأَعَذَّرْتُهَا وَأَعَذَّرْتُ فِيهَا ، أَيْ أَثَرْتُ فِيهَا .

وَعَذَّرْتُهَا: طَمَسْتُ آثَارَهَا .

وَضَرَبَهُ حَتَّى أَعَذَّرَ مَتْنَهُ ، أَيْ أَنْقَلَهُ بِالضَّرْبِ

وَأَشْتَفَى مِنْهُ .

وَأَعَذَّرَ مِنْهُ: أَصَابَهُ جَرَّاحٌ ، يُخَافُ عَلَيْهِ مِنْهُ .

وَأَعْتَذَرُ: شَكَكَ .

وَأَعْتَذَرُ الْعَامَةَ: أَرْنَحِي لَهَا عَذَبَتَيْنِ مِنْ

خَلْفٍ .

وَعَذْرَةُ^(٢): أَرْضٌ .

* * *

(ع ذ ف ر)

الْعَذَوْفُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

[تَعَذَّرَ: تَغَضَّبَ] .

* * *

(ع ذ م ه ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ: بَلَدٌ عَذْمَهُرٌ، مِثَالُ

سَفَرَجَلٍ: رَحْبٌ وَاسِعٌ .

* * *

(ع زر)

الْعَرُّ، بِالْفَتْحِ: الْغُلَامُ، وَالْجَارِيَةُ: عَرَّةٌ،

وَيُقَالُ إِنِّهِنَّ الْمُعْجَلَانُ عَنِ الْفِطَامِ، وَقِيلَ:

هُمَا الْعَرُّ وَالْعَرَّةُ، وَالْعَرَارُ وَالْعَرَارَةُ .

وَرَجُلٌ مَعْرُورٌ، إِذَا أَصَابَهُ مَا لَا يَسْتَقِرُّ عَلَيْهِ .

وَقَدْ سَمَّوْا مَعْرُورًا .

وَعَرَّ بَعِيرَكَ ، أَيْ أَذِنَهُ مِنَ الْمَاءِ .

وَعَرَّرْتُهُ عَرًّا: أَتَيْتُهُ أَطْلُبُ مَعْرُوفَهُ .

وَالْمَعْرُورُ: الْمَقْرُورُ .

وَالْعَرَّةُ: الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ .

وَالْعَرَّةُ أَيضاً: الْخَلَّةُ الْقَبِيحَةُ .

(٢) ضبطه ياقوت: «بفتح أوله وثانيه» .

(٤) الجمهرة ٣: ٣٧٠

(١) اللسان — مذر

(٣) نكلة من م

وحمار أعر، إذا كان السمن في صدره وعنقه
أكثر منه في سائر خلقه .

وتزوج فلان في عرارة نساء، إذا تزوج
في اللواتي يلدن الذكور .

والعر، بالتحريك : صغر آية الكبيش .

وقيل : كبش أعر : لا آية له ، ونعجة عراء .

ويقال للجارية العذراء : العراء .

ورجل عارورة، إذا كان مشؤوماً .

وجمل عارورة، إذا لم يكن له سنّام .

والمرعة : الشدة .

والمرعة : الأذى .

والمرعة : الغرم والديّة .

والمرعة : الجناية .

والمرعة : كوكب دون المجرة .

والمرعة : قتال الجيش دون إذن الأمير ؛

ومنه قول عمر، رضي الله عنه : « اللهم إني أبرأ^(١)

إليك من مرعة الجيش » ، وقيل : هي أن ينزلوا

بقوم فيأكلوا من زروعهم شيئاً بغير علم صاحب^(٢)

الجيش

والمرعة : تلون الوجه من الغضب .

قال الأزهري : جاء أبو العباس بهذا الحرف
مُشدّد الزاء، فإن كان من تمر وجهه، فلا تشديد

فيه ، وإن كان «مفعلة» من العز، فاقه أعلم .

وقال ابن دريد : العرة^(٣) ، بالضم : الرجل

المعروء بالشر .

والعرى ، مثال العزى بالزاي : المعيبة من

النساء .

والعرعة ، بالفتح : سداد القارورة .

وعرعة الإنسان : جلدة رأسه .

والعرعة : التحريك والزعزعة .

وعرعر عينه ؛ إذا فقأها ، عن النجاشي .

وحكى ابن الأعرابي : ركب عرعره ، إذا

أساء خلقه ، هكذا قال بفتح العين ، فإذا

كان كذا فالمراد الشجر .

وقد سموا عرعره .

والعرعة ، بالضم : ما بين المنخيرين .

والعرعة ، أيضاً : وكاء القارورة .

والعرار ، بالكسر : القتال .

وقال الجوهري : والعرارة : سوء الخلق ،

أوسم فرس ، قال الكنجبة العريني :

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٠٥

(٢) وقال ابن الأثير أيضاً : « والمرعة : الأمر القبيح المكره والأذى ، وهي مفعلة من العز » . (٣) الجوهرة ١ : ٨٤

تُسَائِلُنِي بَنُو جُثَمِ بْنِ بَكْرِ

أَغْرَاءُ الْعَرَاةِ أَمْ بِهِمْ^(١) ؟

وهو تصحيف ، والصواب في اسم الفرس
العرادة ، بالدال ، وكذا في الشعر . وهكذا
وقع في المجلد ، ولعله أخذه منه ،
وقد ذكره في الدال على الصحة .

وقال الجوهري أيضا : العرارة : الشدة ،

قال الأخطل :

إِنَّ الْعَرَاةَ وَالْتُبُوحَ لِيَدَارِمُ

وَالْعَزَّاءُ عِنْدَ تَكْمُلِ الْأَحْسَابِ^(٢)

وَيَحْزَنُ الْبَيْتَ مُغَيَّرًا ، والرواية :

* وَالْمُسْتَحْفُ أَخُوهُمْ الْأَثَقَالَا *

والقافية لامية .

وقال الجوهري أيضا : عرّه ، أى ساءه ،

قال العجاج :

مَا أَتَيْتُ سَرَّكَ إِلَّا مَرْنِي^(٣)

نُصْحًا وَلَا عَرَّكَ إِلَّا مَرْنِي

وليس الرجز للعجاج ، وإنما هو لرؤبة ،

والرواية : « شُكْرًا » بدل « نُصْحًا »^(٤) .

* ح - وذات العرار : وإد يتجد .

والعر : جبل عدن .

وتعرعر : حرب .

والمعرورة : التي أصابتها عين في لبنها .

والعرعر : الركب .

وعاررت : تمكنت .

[ومرة الثمان مذكورة في ن ع م]^(٥)

* * *

(ع زر)

عَزَرْتُ الْبَعِيرَ عَزْرًا : شَدَدْتُ عَلَى خَيَاشِمِهِ
خَيْطًا ثُمَّ أَوْجَرْتُهُ .

وعزرت فلانًا عن كذا عزرا ، إذا منعته .

والعزر أيضا : التوقيف على باب الدين

والقرائض والأحكام .

وعزرتة عزرا : عظمته ونصرته ، مثل عزرتة

تغزيرا .

وقد سموا عزرة ، مثال طلحة ، وعازرا ، مثال

قاسم ، وعزازا .

فأما الذى أحياه عيسى صلوات الله عليه

فاسمه عازر ، بفتح الزاى .

(١) ديوان رؤبة ١٦٣ ، اللسان (ع رد) .

(٢) اللسان - ع رد .

(٣) اللسان - مرر .

(٤) تكله من س .

(٥) هي رواية الديوان .

وأما الذى قَلَّه منصورُ بنُ جُمهورٍ بالسَّندِ
فاسمه محمدُ بنُ عَزَّارِ بنِ أَوْسِ بنِ ثعلبةَ ، بالفتح
والتشديد .

والعِزَّارُ : الصُّلبُ من كلِّ شيءٍ ، ومنه يقال :
مَحالةٌ عِزَّارةٌ ، إذا كانت شديدةَ الأسْرِ .

وقد عِزَّرَها صاحبُها ، أنشد أبو عمرو :

فابتغِ ذاتَ عَجَلٍ عِزَّاراً
صَرَافَةَ الصَّوْتِ دُمُوكَا عَاقِراً^(١)

والعِزَّارُ : الغلامُ الخفيفُ الروحِ ، النشيطُ ،
وهو اللَّيِّنُ الثَّقَفُ اللَّقْفُ .

والعَزَّورَةُ والحَزَّورَةُ : الأَكَّةُ .

والعَزَّورُ : السَّيِّءُ الخَلْقِ .

وقال اللَّيْثُ : العِزْرُ ، على فَعِيلٍ ، بلغة أهلِ

السَّوَادِ ، هو ثَمَنُ الكَلَأِ ، والجميعُ العِزَّارُ ، يقولون :

هل أخذتَ عِزْرَ هذا الحَصِيدِ ؟ أى هل أخذتَ

ثَمَنَ مَراعيها ؟ لأنهم إذا حَصَدُوا باعُوا مَراعيها .

وقال الدِّينَوْرِيُّ : العَوَزَرُ : نِصْبُ الجَبَلِ ، كذا

نُسَمِيهِ ، وأهلُ نَجْدٍ يُسَمُّونَهُ النَّصْبَ .

* ح — عَزَّورَةُ : موضعٌ قريبٌ من مَكَّةَ
— حرسها الله تعالى — وقيل : نِيةُ المَدَنِيِّينَ
إلى بَطْحَاءِ مَكَّةَ .

وعَزَّورُ : نِيةُ الجُحْفَةِ ، عليها الطريقُ .

والعِزَّارُ : بَقايا الشَّجَرِ ، ولا واحدَ لها .

وعَزَّرَه على كذا : أَجَبَّه عليه .

وَضَرَبُ من أَفْداحِ الرُّجَّاجِ يُسَمَّى العِزَّارِيَّةَ .

وَقَيْسُ بنُ العِزَّارَةِ : من شعراءِ هُذَيْلٍ ، والعِزَّارَةُ
أُمُّهُ ، وهو قَيْسُ بنُ خُوَيْلِدٍ .

* * *

(ع ص ر)

العَسْرَاءُ : القادمةُ البيضاءُ ، أنشد ابنُ دُرَيْدٍ :

وَعَمَى عليه الموتُ يَأْتِي طَرِيقَهُ

سِنَانٌ كَعَسْرَاءِ العُقَابِ وَمِنْهَبٍ^(٢)

ويومُ عَسْرٍ : مَشْتُومٌ ، قال مَعْقِلُ بنُ خُوَيْلِدٍ

المُحْدِلِي :

وَرُحْنَا بِقَوْمٍ مِنْ بَدَالَةِ قُرُونَا

وَوَظَّلَ لَهُمْ يَوْمٌ مِنَ الشَّرِّ أَعْسَرُ^(٣)

فُسرَّ أنه أراد به أنه مَشْتُومٌ .

(١) اللسان — عزز

(٢) الجمهرة ٢ : ١٢٢ ، ونسبه إلى ساعدة بن جؤية ، وهو في اللسان بهذه النسبة أيضا .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢٨٢

وعلى بن محمد بن عيسى الخياط ، يُعرف بابن
العسراء ، وهو ضعيف الحديث .

ويقال : بلغت معسور فلان ، إذا لم ترق به .
وناقة عوسرائية ، إذا كان من دأبها تعسير
ذنبها ورفعها إذا عدت ، قال الطبري :

عوسرائية إذا انتفض الخنجر

(١)

س نطاف الفيض أي انتفاض

الفيض : الماء السائل ، أراد أنها ترفع
ذنبها من النشاط وتعدو بعد عطشها ، وآخر
ظمئها في الخنجر .

وقال الليث : العيسرائية والعيسرائية من
النوق : التي تركب قبل أن تراض ، قال : والذكر
عيسران وعيسران .

قال الأزهري : وكلام العرب على غير ما
قال الليث .

وقال ابن دريد : العيسران ، مثال هيجان :
نبت (٢)

وقال ابن الأعرابي : العسر ، بضمتين :
أصحاب البترية في التقاضي والعمل .

وقال ابن شميل : جاءوا عساريات وعساري -
مثال سكري ، أي بعضهم في أثر بعض .

وقال ابن السكيت : ذهب القوم عساريات
وعساريات ، إذا ذهبوا أيادي سبأ متفرقين
في كل وجه . وواحد العساريات عساري ،
مثل حباري وحباريات .

وقال الدينوري : العسري - ويقال
عسري - وهي بقلة تكون أذنة ثم تكون سيحاً
إذا التوت ، ثم تكون عسري وعسري ، إذا
يلست ، قال :

وما منعها الماء إلا ضنانه

(٣)

بأطراف عسري شوكتها قد تحدد

يقول : منعها الماء مجحلاً بالكلا ، لأنها إذا
شربت رعت ، وإذا كانت عطاشاً لم تلتفت
إلى المرعى ، وهذا هو معنى قول النبي صلى الله
عليه وسلم : « لا يمنع فضل الماء يمنع به فضل
الكلا » .

(٤)

والمعمر ، بكسر الميم : الذي يقطع على غيره .

والمعسر ، بالكسر وقد يفتح : قبيلة من
قبائل الحن ، وقال بعضهم في قول ابن أحر :

(١) اللان - مصر .

(٢) ج : « البترية » .

(٣) اللان - مصر .

(٤) (٥) يقطع على غيره - : يضيق عليه .

(٢) الجهرة : ٣ : ١٣٤

وَفِتْيَانٍ يَخْنَعُ آلَ عِيسَى

إذا لم يَغْدِلِ الْمِسْكُ الْفُتَارَا^(١)

إِنَّ عِيسَى قَبِيلَةٌ مِنَ الْخَنَ ، وَقِيلَ : عِيسَى :
أَرْضٌ تَسْكُنُهَا الْخَنَ .

وَعِيسَى فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ :

كَأَنَّ عَلَيْهِمْ يُجْنَبُ عِيسَى

عَمَّا يَسْتَهْلُ وَيَسْتَطِيرُ^(٢)

مَوْضِعٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ جَهَّزَ
جَيْشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ »^(٣) ، فَقَدْ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ :

سُمِّيَ جَيْشُ تَبُوكَ جَيْشَ الْعُسْرَةِ ؛ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَدَّبَ النَّاسَ إِلَى الْغَزْوِ

فِي حَارَّةِ الْقَيْظِ . فَغَلِظَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَعَسَّرَ ، وَكَانَ
لِبَنِي إِسْنَاعِ الثَّمَرَةُ . قَالَ : وَلِإِنَّمَا ضُرِبَ الْمَثَلُ

بِجَيْشِ الْعُسْرَةِ ؛ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ
يَغْزُ قَبْلَهُ فِي عَدَدٍ مِثْلِهِ ، لِأَنَّ أَصْحَابَهُ يَوْمَ بَدْرٍ

كَانُوا ثَلَاثِمِائَةً وَبِضْعَةَ عَشَرَ ، وَيَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُمِائَةً ،
وَيَوْمَ خَيْبَرَ أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةً ، وَيَوْمَ الْفَتْحِ عَشْرَةُ

أَلْفٍ ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا ، وَيَوْمَ تَبُوكَ
ثَلَاثِينَ أَلْفًا وَزِيَادَةً . وَغَزْوَةُ الْعُسْرَةِ وَالْعُسْرَةُ ،

بِالسَّيْنِ ، وَالشَّيْنُ الْمَعْجَمَةُ أَصَحُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَعَسَّرَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا عَسَرَ عَلَيْهَا
وِلَادُهَا ، وَإِذَا دُعِيَ عَلَيْهَا قِيلَ : أَعَسَّرَتْ وَأَنْتَ ،
وَإِذَا دُعِيَ لَهَا قِيلَ : أَيْبَسَّرَتْ وَأَذْكَرَتْ .

وَأَعَسَّرْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا طَالَبْتَهُ عَلَى عُسْرٍ ، مِثْلُ
عَسَّرْتُهُ .

وَعَسَّرْتُ عَلَى فُلَانٍ الْأَمْرَ تَعْسِيرًا . وَيُقَالُ :
اسْتَعَسَّرْتُ فُلَانًا ، إِذَا طَلَبْتَ مَعْسُورَهُ .

وَاسْتَعَسَّرَ الْأَمْرُ وَتَعَسَّرَ ، إِذَا صَارَ عَسِيرًا .
فَأَمَّا الْغَزْلُ إِذَا التَّبَسَّ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَحْلِيلِهِ

فَيُقَالُ فِيهِ : تَعَسَّرَ ، بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَلَا يُقَالُ
بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ إِلَّا تَجَسَّأَ^(٤) .

* ح — الْعَسِيرُ [بئر] بِالْمَدِينَةِ ، كَانَتْ لِأَيِّ
أُمَيَّةٍ الْخَزَوِيِّ ، فَسَمَّاها النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْيَسِيرَةَ .

وَالْعُسْرُ : لُغْبَةٌ ، وَهِيَ أَنْ يَنْصَبُوا خَشَبَةً ،
وَيَرْمُوا مِنْ غَلْوَةٍ بِأُخْرَى ، فَمِنْ أَصْلَابِهَا قَرَرُ^(٥) .

* * *

(ع س ب ر)

قَالَ اللَّيْثُ : الْعُسْبُرُ ، مِثَالُ عُصْفُرٍ : النِّمْرُ ،
وَالْأُنْثَى عُسْبُرَةٌ .

وَالْعُسْبُرَةُ وَالْعُسْبُورَةُ : النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ مِنْ
النَّجَابِ ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ :

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٣ : ٢٢٥ ، قَالَ :

(٥) قَرَرٌ ، أَيْ غَلَبَ .

(٢) دِهَوَانُهُ ٢٢٨ .

(٤) تَكَلَّمَ مِنْ م .

(١) الْبَاسُ — عُسْرٌ .

« هُوَ جَيْشُ غَزْوَةِ تَبُوكَ » .

لقد أراني والأيام تُعِجُنِي

والمُفْغِرَاتُ بها الخور العساير^(١)

وقال الأزهرى : الصحيحُ تقديمُ الباءِ على

السَّينِ في الأخير . كذا حكى الأزهرى عن

الليث ، وفي كتاب الليث بتقديم الباءِ على السَّينِ

على الصَّحَّةِ .

والعُسُورُ : وَلَدُ الْكَأِبِ مِنَ الذَّبِّ .

* * *

(ع س ج ر)

عَسَجَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ نَظْرًا شَدِيدًا .

وعَسَجَرَتِ الْإِبِلُ : اسْتَمَرَّتْ فِي سَبَرِهَا .

وَالْعَسَجَرَةُ : الْخُبْتُ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ السَّعْلَةُ

عَسَجُورًا .

وَالْعَسَجَرُ ، مِثَالُ جَعْفَرٍ : الْمَلْحُ .

(٢)

* ح — عَسَجَرُ : مَوْضِعٌ .

وعَسَجِرُوا لِحَكْمِكُمْ ، أَيْ مَلَّجُوهُ .

* * *

(ع س ق ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال المُنَوَّرُجُ : رَجُلٌ مُتَعَسِّقٌ ، إِذَا كَانَ

جَلْدًا صَبُورًا ، وَأَشَدُّ^(٣) :

وَصِرْتَ مَلْهُودًا بِقَاعِ قَرَقِرٍ^(٤)

يَجْرِي عَلَيْكَ الْمَوْرُ بِالْهَرِيرِ

بِالْكَ مِنْ قَنْبَرَةٍ وَقَنْبَرٍ

كَنْتُ عَلَى الْأَيَّامِ فِي تَعَسُّقٍ

وَكَانَهُ مَتَلُوبٌ مِنَ التَّعَسُّقِ . وَالتَّهَرُّرُ :

صَوْتُ الرِّيحِ .

* * *

(ع س ك ر)

عَسَكَرَ اللَّيْلُ : تَرَاكَتْ ظُلُمَتُهُ .

وعَسَاكَرُ الْهَمِّ : مَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَتَابَعَ .

وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ قَلِيلَ الْمَوَاشِي لَا شَيْءَ لَهُ ،

قِيلَ : إِنَّهُ لَقَلِيلُ الْعَسَاكِرِ .

وعَسَاكَرُكُمْ : بَلَدٌ بَيْنَ مُسْتَرَوِّرٍ وَمَهْرَمَزٍ ، وَهُوَ

مُعَرَّبٌ « لَشَكْرٍ »^(٥) .

وَقَدْ سَمَوْا عَسَاكَرًا وَعَسَاكَرَ .

* ح — عَسَاكَرُ : مَحَلَّةٌ بِنَيْسَابُورَ .

وعَسَاكَرُ مِصْرَ : خِطَّةٌ بِهَا .

وعَسَاكَرُ الرِّمْلَةِ : مَحَلَّةٌ بِمَدِينَةِ الرِّمْلَةِ .

وعَسَاكَرُ أَبِي جَعْفَرٍ : مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ .

وَرِصَافَةُ بَغْدَادَ كَانَتْ تُعْرَفُ بِعَسَاكَرِ أَبِي جَعْفَرٍ .

(١) اللسان - عبر . (٢) ياقوت : « قرب مكة » . (٣) اللسان - عسقر .

(٤) في القاموس : هذه الجملة : أنقله . وفي اللسان « وصرت ملوكا » . (٥) في ج : « كشكر » .

وَعَسْكَرُ الْقَرِيَّتَيْنِ : حِصْنٌ بِالْقَرِيَّتَيْنِ .
وَعَسْكَرُ الزَّيْتُونِ : مِنْ نَوَاحِي نَابُلُسَ .
وَعَسْكَرُ مَنْ رَأَى .

* * *

(ع ش ر)

العَشِيرُ ، عَلَى « قَيْل » ، فِي حِسَابِ مَسَاحَةِ
الْأَرْضَيْنِ : عَشْرُ الْقَفِيزِ . وَالْقَفِيزُ عَشْرُ الْجَرِيبِ .
وَالْعَاشِرَةُ : حَلَقَةُ التَّعْشِيرِ مِنْ عَوَاشِيرِ
الْمُصَحِّفِ ، وَهِيَ لَفْظَةٌ مُوَلَّدَةٌ .

وَجَاءَ الْقَوْمُ مَعَشَرَ مَعَشَرَ ، أَيْ عَشْرَةَ عَشْرَةً ،
كَأَقُولُ : مُوَحَّدَ مُوَحَّدَ ، وَمَثْنَى مَثْنَى ،
وَالْعُشْرُ ، بِالضَّمِّ : التُّوقُ الَّتِي تُنْزَلُ الدَّرَّةُ الْقَلِيلَةُ
مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجْتَمَعَ ، قَالَ :

حَلُوبٌ لِعُشْرِ الشَّوْلِ فِي لَيْلَةِ الصَّبَا
سَرِيعٌ إِلَى الْأَضْيَافِ قَبْلَ التَّأْمِلِ ^(١)

وَأَبُو الْعُشْرَاءِ : أَسَاسَةُ الدَّارِمِيِّ ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
وَزَبَّانُ بْنُ سَيَّارِ بْنِ عَمْرِو الْعُشْرَاءِ : شَاعِرٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : ذَهَبَ الْقَوْمُ عُشَارِيَّاتٍ
وَعُسَارِيَّاتٍ ، إِذَا ذَهَبُوا أَبَادِي سَبَابِ مُتَفَرِّقِينَ
فِي كُلِّ وَجْهِ ، وَوَاحِدُ الْعُسَارِيَّاتِ عُشَارَى ،
مِثْلُ حُبَارَى وَحُبَارِيَّاتٍ .

وَالْعُشَارَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْجَمْعُ
عُشَارَاتٌ ، وَقَالَ حَاتِمٌ يَذْكُرُ طَيْثًا وَتَفَرَّقَهُمْ :

* فَصَارُوا عُشَارَاتٍ بِكُلِّ مَكَانٍ *

هَكَذَا رَوَاهُ حَاتِمٌ ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيْوَانِ شِعْرِهِ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ يُسَمَعْ
أَكْثَرُ مِنْ أَحَادٍ وَثْنَاءٍ وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ إِلَّا فِي قَوْلِ
الْكُتَيْبِ :

فَلَمْ يَسْتَرِشُوكَ حَتَّى رَمَيْتَ

مَتَ فَوْقَ الرِّجَالِ خِصَالًا عُشَارًا ^(٢)

وَالرِّجَالُ بِاللَّامِ تَصْغِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ : « فَوْقَ
الرِّجَاءِ » ، أَيْ فَوْقَ الرِّجَاءِ الَّذِي كَانُوا يَرْجُونَ
أَنْكَ تَبْلُغُهُ . وَيُرْوَى : « خِلَالًا » .

وَذُو الْعُشَيْرَةِ : مَوْضِعٌ بِالضَّمِّ ^(٣) بِالصَّهْمَانِ مَعْرُوفٌ ،
يُنْسَبُ إِلَى عَشْرَةِ نَائِتَةٍ فِيهِ ^(٤) .

(٢) اللسان — عشر .

(١) اللسان — عشر .

(٣) الصَّهْمَانُ ، أُطْلِقَ بِأَقْوَاتٍ عَلَى مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ ، وَمِنْهَا : « قَرَبٌ وَمِلٌ عَالِجٌ وَبَيْنُهُ وَبَيْنَ الْبَصَرَةِ تِسْعَةُ أَيَّامٍ » .

(٤) عشر كَصْرَد ، كَذَا ضَبْطُهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ ، وَقَالَ فِي وَصْفِهِ : « شَجَرٌ فِيهِ حَرَاقٌ لَمْ يَقْتَدِحِ النَّاسُ فِي أَجُودِ مِنْهُ ،

وَيَحْتَمِي فِي الْحَادِ ، يَخْرُجُ مِنْ زَهْرِهِ وَشَبْهِ سَكَرٍ » .

وَمِنْ غَزَوَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةُ
ذِي الْعُسَيْرَةِ يَتَرَضُّ لِعَبِيرِ قُرَيْشٍ ، وَيُقَالُ
بِالسَّيْنِ .

وقال ابن شميل : رَجُلٌ أَعْشَرُ ، أَيْ أَحَقُّ .

وَعَشَرْتُ الْقَوْمَ تَعَشِيرًا ، إِذَا كَانُوا تِسْعَةً
وَزِدْتَ وَاحِدًا حَتَّى تَمَّتِ الْعَشْرَةُ .

وَعَشَرَ الْقَوْمَ : صَارَتْ إِبِلُهُمْ عِشَارًا ، قَالَ
مَقَاسُ بْنُ عَمْرٍو :

حَلَفْتُ لِمَنْ بِاللَّهِ حَلْفَةَ صَادِقٍ

يَمِينًا ، وَمَنْ لَا يَتَّقِ اللَّهَ يَفْجُرُ
لِيَجْتَظِنَ الْعَامَ رَاجِعٌ مُجَنَّبٌ

إِذَا مَا تَلَّاقَيْنَا بِرَاجِعٍ مُعْشِرٍ

الْمُجَنَّبُ : الَّذِي لَيْسَ فِي إِبِلِهِ لَبَنٌ ، يَقُولُ : لَيْسَ
لَنَا لَبَنٌ فَتَنْحَنُ نَغِيرُ عَلَيْكُمْ فَنَأْخُذُ بِإِبِلِكُمْ ، فَيَخْتَلِطُ
بَعْضُهَا بِبَعْضٍ .

وَعَشَرْتُ الْقَدَحَ تَعَشِيرًا ، إِذَا كَسَرْتَهُ فَصَبَرْتَهُ
أَعْشَارًا .

* ح — عَشَائِرُ ، وَعِشْرُونَ ، وَعَشِيرَةٌ ،

وَعِشُورَى ، وَعِشُورَاءُ : مَوَاضِعُ .

وَعِشْرَةٌ : حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَعَشْرٌ : شَعْبٌ لِهَذِيلٍ .

وَعَشَرْتُ الْقَوْمَ : أَخَذْتُ عَشَرَ أَمْوَالِهِمْ ، مَثَلُ

عَشَرْتُهُمْ ، بِالْتَّخْفِيفِ .

وَالْعَوِشْرَاءُ : الْقَلَّةُ .

وَعَاشِرَةُ الضَّبُعِ ، وَالْجَمْعُ عَاشِرَاتٌ .

وَالْمُعَشَّرُ : الَّذِي أَنْتَجَتْ إِبِلُهُ .

* * *

(ع ص ر)

الْعَصْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَبْسُ ، يُقَالُ : مَا عَصَرَكَ ؟

أَيْ مَا حَبَسَكَ ؟

وَالْعَصْرُ أَيْضًا : الْعَطِيَّةُ ، قَالَ طَرَفَةُ :

لَوْ كَانَتْ فِي أَمْلَاحِنَا أَحَدٌ

يَعِصِرُ فِينَا كَالَّذِي تَعِصِرُ^(١)

وَالْمَعْصُورُ : اللَّسَانُ الْيَائِسُ عَطَشًا ، قَالَ

الطَّرِمَاحُ :

يَسِيلُ بِمَعْصُورِ جَنَاحِي ضَلِيلَةٍ

أَفَاقِيَقٍ مِنْهَا هِلَةٌ وَتَقْوَعُ^(٢)

وَيُقَالُ : تَوَلَّى عَصْرُكَ ، أَيْ رَهْطُكَ وَعَشِيرَتُكَ ،

وَعَوْصَرَةٌ : اسْمٌ ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ .

(١) ملحق ديوانه (العقد الثمين ١٨٥) ، اللسان — عصر ، ونقل عن أبي عبيد أن معناه : « ينجذ فينا الأبادى » .

(٢) اللسان — عصر .

وَيُقَالُ: مَا بَيْنَهُمَا عَصْرٌ وَلَا بَصَرٌ، بِالتَّحْرِيكِ .
وَلَا أَعَصُرُ وَلَا أَبْصُرُ: أَيُّ مَا بَيْنَهُمَا مَوَدَّةٌ
وَلَا قَرَابَةٌ .

وَالْعَصَرَةُ: قُوَّةُ الطَّيِّبِ .

وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الْعَصِيرِ، أَيُّ كَرِيمُ النَّسَبِ،
قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

تَجَرَّدَ مِنْهَا كُلُّ صَنَاءٍ حُرَّةٍ

لِعَوَجٍ أَوْ لِلدَّاعِيَةِ عَصِيرَهَا ^(١)
وَالْعَصْرُ، بِالضَّمِّ، وَالْمُعَصَّرُ: الْمَلْجَأُ، قَالَ
لَيْسِدُ:

فَبَاتَ وَأَمْسَى الْقَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ

وَمَا كَانَ وَقَافًا بِسَدَارٍ مُعَصِّرٍ ^(٢)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: نَامَ فُلَانٌ وَمَا نَامَ لِعَصِيرٍ،
وَمَا نَامَ عُصْرًا، أَيُّ لَمْ يَكْدُ نِيَامًا .

وَجَاءَ وَلَمْ يَجِئْ لِعَصِيرٍ، أَيُّ لَمْ يَجِئْ حِينَ الْحَيِّ،
وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

يَدْعُونَ جَارَهُمْ وَذِمَّتَهُ

عَالِمًا وَمَا يَدْعُونَ مِنْ عَصِيرٍ ^(٣)

أَيُّ يَقُولُونَ: وَإِذِمَّةَ جَارِنَا، وَلَا يَدْعُونَ
ذَلِكَ حِينَ يَنْفَعُهُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ « مِنْ عَصِيرٍ » خَفِيفٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: جَارِيَةٌ مُعَصَّرَةٌ، بِالْهَاءِ،
وَأَنْشَدَ لِمَنْظُورِ بْنِ حَبَّةٍ:

* مُعَصَّرَةٌ أَوْ قَدْ دَنَا لِعَصَارِهَا *

وَفِي رَجَزِهِ: « قَدْ أَعَصَرْتُ » .

وَعَصَرَ الْعَنْبَ تَعَصِيرًا، إِذَا وَلِيَ عَصْرَهُ بِنَفْسِهِ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ أَمَرَ ^(٥)

بِلَالًا أَنْ يُؤَذِّنَ قَبْلَ الْفَجْرِ لِيَعْتَصِرَ مُعْتَصِرُهُمْ » ،

أَرَادَ الَّذِي يَضْرِبُ الْغَائِطَ مِنْهُمْ ؛ فَكُنِيَ عَنْهُ ^(٦)
بِالْمُعْتَصِرِ، لِأَمَّا مِنَ الْعَصْرِ، أَوِ الْعَصِيرِ، وَهُوَ الْمَلْجَأُ
وَالْمُسْتَحْفَى .

وَالْعِصَارُ، بِالْكَسْرِ: مَصْدَرُ عَصَرْتُ فَلَانًا
مُعَاَصَرَةً وَعِصَارًا، أَيُّ كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي عَصِيرٍ
وَاحِدٍ، أَوْ أَدْرَكْتُ عَصْرَهُ .

وَجَاءَ فُلَانٌ عَلَى عِصَارٍ مِنَ الدَّهْرِ، أَيُّ حِينٍ .

وَالْعِصَارُ: الْفُسَاءُ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا تَعَمَّيْتُ عَتِيقَ التَّمْرِ قَامَ لَهُ

تَحْتَ الْخِمِيلِ عِصَارٌ ذُو أَضَامِيمٍ ^(٧)

وَأَصْلُ الْعِصَارِ مَا عَصَرَتْ بِهِ الرَّجُلُ مِنَ
التُّرَابِ فِي الْحَوَاءِ .

(١) اللسان - عصر .

(٢) ديوانه ٤٩ .

(٣) ديوانه ٣٠٤ ، اللسان - عصر .

(٤) الجوهري ٢ : ٣٥٤ . (٥) النهاية ٢ : ٢٤٧ . (٦) ابن الأثير : « وهو الذي يحتاج إلى الغائط »

لأنه قبل الصلاة قبل الدخول فيها » . (٧) ديوانه ٧٤٨ ، اللسان - عصر .

وقال أبو عمرو: العَصْرُ الدَّاهِيَةُ، وقال بعضهم: العَصْرُ الهِمَّةُ والحَاجَةُ، قال البَيْهَقِيُّ:

أَلَا رَاحَ بِالرَّهْنِ الْخَلِيطُ فَهَجَرَا
ولم تَقْضِ مِنْ بَيْنِ الْعَشِيَّاتِ عَصْرًا^(١)

وقال الجوهري: قال الشاعر:

وَأَمَطْلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمَلِّي
وَيَرْضَى بِنَصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفِ رَاغِمٌ
وهذا البيتُ مُغَيَّرُ الْعَجْزِ . وَالرَّوَايَةُ :

* بِنَصْفِ الدِّينِ فِي غَيْرِ نَائِلٍ *

وقبله :

أَلَيْسَ إِذَا اشْتَدَّ الْغَرَمُ وَالتَّوَيَّ

إِذَا لَانَ حَتَّى يُدْرِكَ الدِّينُ قَابِلِي

وَالشَّعْرُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّيْرِ الْأَسَدِيِّ .

* ح - عَصْرٌ : جَبَلٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَوَادِي
الْفُزْعِ .

وَعِصَارٌ : مِنْ تَحَالِيفِ الْيَمَنِ^(٢) .

وَالْعَصْرَةُ : شَجَرَةٌ كَبِيرَةٌ .

وَعَصَرَتِ الرِّيحُ وَأَعَصَرَتْ : جَاءَتْ بِالْإِعْصَارِ^(٣) .

وَعَصَرَ الزَّرْعُ : صَارَ فِي أَكْثَامِهِ .

وَصَلَاةُ الْعَصْرِ : لُغَةٌ فِي صَلَاةِ الْعَصْرِ ، عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ^(٤) .

[الْعَصْرُ : لُغَةٌ فِي الْعَصْرِ وَالْعَصْرِ وَالْعَصْرِ^(٥)]
الْعَصْفُورُ : الْحِرَادُ الذَّكَرُ .

وقال أبو عمرو: يُقَالُ لِلْجَمَلِ ذِي السَّنَامَيْنِ
عُصْفُورِيٌّ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاعَ: نَقَّتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ .

وَالْعَصَافِيرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ لَهُ صُورَةٌ
كَصُورَةِ الْعُصْفُورِ، وَيُسَمُّونَ هَذَا الشَّجَرَ : مَنْ
رَأَى مِثْلِي .

وَالْعُصْفُورُ : الْكِتَابُ .

وَالْعُصْفُورُ : مِسْمَارُ السَّفِينَةِ .

وَالْعُصْفُورُ : الْمَلِكُ وَالسَّيِّدُ .

وَالْعُصْفُورِيُّ : اسْمُ فَرَسٍ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ
أَخَى الْحَجَّاجِ ، مِنْ تَسْمَلِ الْحِرُونَ .

وَتَعَصَّفَرَتِ الْعُنُقُ تَعَصْفُرًا، إِذَا التَوَتَّ، هَكَذَا
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَصَعَّفَرَتْ^(٦) .

* ح - الْعُصْفُورُ : شِمْرَاخٌ يَسِيلُ مِنْ غُرَّةِ
الْفَرَسِ ، لَا يَبْلُغُ الْخَطْمَ .

* * *

(١) اللسان - عصر، هذه النسبة .

(٢) كَذَا فِي م ، وَهُوَ يَوَافِقُ مَا فِي الْقَامُوسِ وَجَمْعُ الْبُلْدَانِ ، رَفِي د : « مِنْ تَحَالِيفِ الطَّائِفِ » .

(٣) فِي م : « اعْصَرَتْ » . (٤) الْجُمُورَةُ ٢ : ٣٥٤ (٥) تَكْلَفَةُ مِنْ م (٦) الْجُمُورَةُ ٣ : ٣٤٠

(ع ص م ر)

أهمله الجوهري .

(١) وقال ابن الأعرابي: العَصْمُورُ: دَلُّو الدُّوْلَابِ .

(٢) وقال الأبيث: العَصَامِيرُ: دِلَاءُ الْمُنَجِّنُونَ .

* * *

(ع ض ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو: العَاِضِرُ: المَانِعُ، بالعَيْنِ

والغَيْنِ .

وقال زائدة: عَضَرَ بِكَلِمَةٍ، أَيْ بَاحَ بِهَا .

العَضْرُ: حَيٌّ مِنْ أَيْمَنَ .

وَسَمِعْتُ عَضْرَةَ، أَيْ خَبْرًا .

* * *

(ع ط ر)

رَجُلٌ عَاطِرٌ، أَيْ مُحِبٌّ لِلطَّيِّبِ، وَجَمْعُهُ
عُطْرٌ .

وَالْعِطَارَةُ، بِالْكَسْرِ: خِرْقَةُ الْعِطَارِ .

وَيُقَالُ: رَجُلٌ مِعْطَارٌ، مِثْلُ الْمَرْأَةِ .

وَنَاقَةٌ مِعْطَارَةٌ، أَيْ كَرِيمَةٌ .

وَالْمِعْطَرَةُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

لَهْفَى عَلَى عَتَرَيْنِ لَا أَسْمَاهُمَا

كَأَنَّ ظِلَّ حَجَرٍ صُغْرَاهُمَا

* وَصَالِحٌ مِعْطَرَةٌ كِبْرَاهُمَا * (٣)

هِيَ الْحَمْرَاءُ، وَجَعَلَ الْأُخْرَى ظِلَّ حَجَرٍ؛

لَأَنَّهَا سَوْدَاءُ .

وَنَاقَةٌ عِطَارَةٌ وَعِطْرَةٌ: إِذَا كَانَتْ نَافِقَةً

فِي السُّوقِ .

وقال أبو عبيدة: يُقَالُ: بَطْنِي أَعْطَرِي، وَسَائِرِي

فَذَرِي . يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يُعْطِيكَ مَا لَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ

وَيَمْنَعُكَ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ، كَأَنَّهُ فِي التَّمْيِيلِ رَجُلٌ

جَائِعٌ أَتَى قَوْمًا فَطَيَّبُوهُ، فَقَالَ: بَطْنِي أَحَقُّ

مَوْضِعٍ بِالْعِطْرِ .

وَتَعَطَّرَتِ الْمَرْأَةُ، إِذَا أَقَامَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا

وَلَمْ تَتَزَوَّجْ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَ يَكْرَهُ تَعَطُّرَ النِّسَاءِ وَتَشَبُّهَهُنَّ بِالرِّجَالِ . (٤)

قِيلَ: أَرَادَ «تَعَطَّلَ» فَأَبْدَلَ اللَّامَ رَاءً، كَمَا يُقَالُ:

سَمَلَتْ عَيْنَهُ وَسَمَرَهَا؛ كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ تَكُونَ الْمَرْأَةُ

عُطْلًا لَا حُلِيَ عَلَيْهَا .

(١) ضبطه في القاموس بضم الدال المشددة، قال: «ويفتح: شكل كالناغورة يستق به الماء» .

(٢) المنجون: هو الدولاب أيضا . (٣) اللسان - عطر، ونقله عن كتاب المعاني الجاهلي .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣: ٢٥٦ .

وقال الجوهري : فاما قول العجاج يصف
الجمار والأتن :

* يَتَبَنَّ جَابًا كَدُّقَ الْمُعْطِيرِ *

[فإنه يريد العطار ^(١) . وليس الرجز للعجاج .

* ح - العطار : فرس سالم بن وابصة
الأسدي .

* * *

(ع ظ ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : العَطُورُ : الْمُتَمَتِّئُ مِنْ أَى
الشَّرَابِ كَانَ ، وَالْجَمِيعُ عَطُرٌ . ^(٢)

وقال شمر : العَطَارِيُّ : ذُكُورُ الْجَرَادِ ،
وَأَنشَد :

غَدَا كَالْعَلَّاسِ فِي حُدْلِهِ

رُءُوسُ الْعَطَارِيِّ كَالْعَجْدِ ^(٣)

حُدْلِهِ : حُجْزَةُ إِزَارِهِ .

وَالْعِطَارُ ، بِالْكَسْرِ : الْإِمْلَاءُ مِنَ الشَّرَابِ .

وقال أبو الجراح : إِذَا كَظَّ الرَّجُلُ شُرْبُ الْمَاءِ
وَثَقُلَ فِي جَوْفِهِ ، فَذَلِكَ الْإِعْطَارُ .
وقد أعطرنى الشرابُ .

وقال أبو عمرو : الْعِطِيرُ ، مَثَلُ جَرْدَحِلٍ :
الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ ^(٤) .

وقال الأصمعي : الْعِطِيرُ : الْقَوِيُّ الْغَلِيظُ ،
وَأَنشَد :

تَطْلُعُ الْعِطِيرُ ذَا الْوَيْثِ الضَّبِثِ

حَتَّى يَظْلُ كَالْحِقَاءِ الْمُتَجِثِ

الْمُنَجِثِ : الْمَصْرُوعُ الْمُنَاقِي ^(٥) .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ عِطِيرٌ : كَرَّ غَلِيظٌ .
وَيُقَالُ : السَّيِّءُ الْخُلُقِ ، قَالَ : وَهَذَا اسْمٌ
مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلٍ قَدْ أُمِيتَ .

عِظَرُ الرَّجُلِ ، إِذَا كَرِهَ الشَّيْءَ وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ ،
وَلَا يَكَادُونَ يَتَكَلَّمُونَ بِهِ ، وَلَا يُصَرِّفُونَ مِنْهُ
فِعْلًا .

* ح - عَظَرِ سِقَاءَهُ ، إِذَا مَلَأَهُ .

وَالْعِظَرَةُ : النَّاقَةُ اللَّافِجُ وَالْحَائِلُ ، وَهِيَ
مِنَ الْأَضْدَادِ .

وقد يكونُ بِالنَّاقَةِ عِرْقُ الْعَظَرِ فَيُقَطَّعُ فَنَلْقَحَ .
وَالْعِظِيرُ - بِالتَّخْفِيفِ - لُغَةٌ فِي التَّشْدِيدِ ^(٥) .

* * *

(١) من الصحاح . (٢) في القاموس : « عطره كبرج » . (٣) اللسان - فطر .

(٤) الجهرة ١ : ١٣ ، وفيه : « القصر المقارب الأعضاء » . (٥) في س : « لغة في العظم » .

(ع ف ر)

قال ابن دريد : العَفْرُ ، بالفتح : التُّراب ،
مثل العَفْرِ ، بالتَّحريك .

ويُقَالُ للسُّوقِ الكاسِدَةِ : المَعْفُورَةُ .

وعَفَارَةٌ : اسمُ امرأةٍ ، قال الأعشى :

بانتَ لَمَحْزَنِنَا عَفَارَةٌ

يا جَارِي ما أنتِ جَارَةٌ^(١)

وقد سَمَوْا عَفَارًا وَعُفَيْرًا - مُصَفَّرًا - وَعَفْرَاءَ .

والعَفْرَاءُ : أَرْضٌ .

ويُقَالُ : عليه عَفَارٌ والدَّبَارُ وسوءُ الدَّارِ .

والعَفَارُ ، بالتشديد : مُلَقَّحُ النَّخْلِ .

والعَفْرُ ، بالتَّحريك : السَّهَامُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ :

مُحَاطُ الشَّيْطَانِ ، ويكون من الشَّمْسِ أيضًا .

وقال ابن دريد : عُفَيْرَةٌ : اسمُ امرأةٍ كانت من

حُكَّاءِ الجَاهِلِيَّةِ .

وقال شمر : رَجُلٌ عَفْرٌ ، مثالُ فُلَزٍّ : خَبِيثٌ

دَاهٍ مُنْكَرٌ ، ورجالٌ عِفْرُونَ ، وامرأةٌ عِفْرَةٌ .

وأنشد في وصف امرأةٍ غير متجمودة الصِّفَةِ :

وَضِيرَةٌ مُثَلِّ الْآتَانِ عِفْرَةٌ

تَجَلَّاءُ ذَاتُ نَخَوَاصِيرٍ مَا تَسْبَعُ^(٢)

والعِفْرِيُّ : مثلُ العِفْرِ ، والجمعُ العِفْرِيُّونَ ،

ولَيْتَ عِفْرَيْنَ ، تُسَمَّى بِهِ الْعَرَبُ دُوبَةً تَكُونُ

مَأْوَاهَا التُّرابُ الْمُهْلُ فِي أَصُولِ الْحَيَّاطَانِ تُدَوِّرُ

دَوَارَةً ، ثُمَّ تَنْدَسُ فِي جَوْفِهَا إِذَا هَبَّتْ رَمَتْ

بِالتُّرابِ صُعْدًا . وقال الأصمعي : هو دَابَّةٌ مثلُ

الْحَرْبَاءِ يَتَعَرَّضُ لِرَأْسِ الْكَبِ ، وَيَضْرِبُ بِذَنَبِهِ .

والعُفْرِيَّةُ ، مثالُ بُلْهَيْنَةٍ : الدَّاهِي .

والعُفْرِيَّةُ ، أيضًا : الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي وَسْطِ

الرَّأْسِ .

والعَقْرَنَةُ : الْعُؤْلُ .

وعَقَرْتُ الزَّرْعَ تَعْفِيرًا ، إِذَا سَقَيْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ .

وعَقَرْتُ النِّخْلَةَ أيضًا ، إِذَا فَرَعْتَ مِنْ

تَلْقِيحِهَا .

وتَعَفَّرَ الشَّيْءُ ، إِذَا تَتَرَّبَ ، يُقَالُ : هُوَ مُتَعَفِّرٌ

الْوَجْهَ .

وتَعَفَّرَ الْوَحْشُ ، إِذَا سَمِنَ ، أَنشَدَ أَبُو سَعِيدٍ :

وَجَرُّ مَتَّحِرِ الطَّلِي تَعَفَّرَتْ

فِيهِ الْفِرَاءُ يَجْزَعُ وَإِذْ مُمَكِّنٌ^(٣)

قال : هَذَا سَحَابٌ يَمْرُؤًا بَطِيئًا لَكثَرَةِ مَائِهِ ،

كَأَنَّهُ قَدْ انْتَحَمَرَ لَكثَرَةِ مَائِهِ . وَطَلِيٌّ : مَنَاجِجُ مَائِهِ

(١) الجوهرة ٢ : ٣٨١

(٢) ديوانه ١٥٣ ، وفيه الشطر الأول بعد الثاني .

(٣) الجوهرة ٢ : ٣٨٠

(٤) (٥) إلسان - عفر

(٤) إلسان - عفر

بمثلة أَطْلَاءِ الْوَحْشِ . وَالْفِرَاءُ : حُمْرُ الْوَحْشِ ،
وَالْمُنْكِنَ : الذی اَمْكَنَ مَرَاهُ .

وقال ابن الأعرابي : أراد بالطلي نوء الحمل
ونوء الطلي والحمل واحدٌ عنده . قال : ومتحرر ،
أراد أنه نحره ، فكان النوء بذلك المكان من
الحمل . قال : وقوله « واد مُنْكِن » يثبت المَنَكَنَ ،
وهو ثبت من أحرار البقول .

واعْتَقَرَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ ، إِذَا سَاوَرَهُ .

* ح — الْكِسَائِيُّ : الْعَقْرَى : الْعَقْرِیَّةُ .

وَالْعَقْرِیَّةُ : دُحْرُجَةُ الْجُعَلِ .

وَالْعَقْرَةُ : الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ .

وَرَجُلٌ عَقْرُفَرَةٌ : خَبِيثٌ .

وَالْعَقْرُفَرَةُ : الْأَسَدُ .

وقد جاء بكلام لا عقر له ، أي لا عويص فيه .

وعَقَارٌ : موضعٌ بين مكة — حرسها الله تعالى —

وبين الطائف .

وَعَقْرَاءُ : قَلْعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ فَلَسْطِينَ .

وَالْعُقْرُ : رَمَالٌ بِالْبَادِيَةِ فِي بِلَادِ قَيْسٍ .

وَعُقَارِيَاتٌ : عُقْدٌ بَنَوَاحِي الْعَقِيقِ .

وَعَقْرَبَلَا : بَلَدٌ قُرْبَ بَيْسَانَ .

وَوَقَعَ فِي عَقَارٍ شَرٌّ ، مِثْلُ عَاقُورٍ شَرٍّ ، عَنْ الْقُرَاءِ .

وَالْعَقْرَنُ ، مِثَالُ هِزْبِرٍ : الْأَسَدُ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ .

وَالْعَقِيرُ : فَرَسٌ كَانَتْ لِلْجُهَيْنَةِ .

* * *

(ع ف ز ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : الْعَقْزُرُ ، مِثَالُ جَمَقَرٍ :

الكَثِيرُ الْجَلْبَةِ فِي الْبَاطِلِ .

وَعَقْزُرٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ ، وَبَابِنِهَا

شَبَّابٌ امْرَأُ الْقَيْسِ ، يَقُولُهُ :

أَسْمُ مَصَابِ الْمُزَيْنِ أَيْنَ مَصَابُهُ

وَلَا شَيْءَ يَشْفِي مِنْكَ يَا ابْنَةَ عَقْزُرَا ^(٢)

وَابْنَةُ عَقْزَرٍ : كَانَتْ قَيْنَةً بِالْحِيرَةِ .

عَقْزَرٌ : فَرَسٌ سَالِمٌ بَنَ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

الِكَاثِيِّ ، أُنْحَى قَيْسٌ .

* * *

(ع ق ر)

الْعَقْرُ ، بِالْفَتْحِ : غَيْمٌ يَنْشَأُ مِنْ قِبَلِ الْعَيْنِ

فَيَغْشَى عَيْنَ الشَّمْسِ وَمَا حَوْلَهَا .

(١) كذا في س ، وهو يوافق ما في القاموس . وفي د : « العقر » بدون تاء .

(٢) ديوانه : ٦٨

وقال بعضهم : العقر : غيم ينشأ في عرض السماء ، ثم يقصد على حباله من غير أن ينصره إذا مر بك ، ولكن تسمع رعداه من بعيد ، قال حميد بن ثور يصف ناقة وجمالاً :

وإذا انحزلاً في المناخ رأيتنه

كالعقير أفردته السماء المطير^(١)

ويروى : « كالعرض » ، أى السحاب .

وعقر فلان النخلة ، فهى معقورة وعقير .

وعقر النوى : صرفها حالاً بعد حال ، قال أبو وجره :

حلت به حلة أسماء ناجمة

ثم استمرت لعقير من نوى قدفا

وعقيرت ركيبتهم ، على ما لم يتم فاعله ، إذا هدمت .

وعقر الرجل بالصيد : وقع به .

وعقر الكلاء ، أى أكله ، يقال : عقر كلاً هذه الأرض ، إذا أكل .

ويقال : إن كل فرجة بين شيئين فهى عقر وعقر — بالفتح والضم — لغتان .

وسرج عاقور : غير واق .

والعقور : موضع .

وعقار كل شيء : خياره .

وقال الدينورى : عقار الكلاء : البهي ،

يعنى يبيسها . قال : هذا عند ابن الأعرابي ،

والعقار عند غيره جميع اليبس إذا كثرت بارض واجتمع ، فكان عدة وأصلاً يرجع إليه .

وقال الجوهري : قال حميد بن ثور :

ركود الحميا طلة شاب ماءها

بها ين عقاراء الكرم ديب^(٢)

كذا وقع « ديب » بالدال ، والرواية « ريب » بالراء ، « وديب » بالدال فى البيت الذى قبله وهو :

أظل كائن شارب بمدامة^(٣)

لها فى عظام الشاربين ديب

وجمل أعقر ، إذا تهضمت أنيابه .

والعقر ، بالضم : استبراء المرأة ، لينظر : أبكر أم غير بكر .

ويقال : بيضة العقر : آخر بيضة تكون للدجاجة لا تبيض بعدها .

ويقال : عقر المرأة : بضعها .

(١) ديوانه ٨٥ ، وروايته : « كالطود » .

(٢) ديوانه ٥٢ ، وروايته : « ريب » كما ذكر المصنف .

(٣) الديوان : « لمدامة » .

وَعَقَرُ النَّخْلَةِ أَنْ يُكْشَطَ لِفُهْمَا عَنْ قَلْبِهَا ،
وَيُؤْخَذَ جَذْبُهَا ^(١) ، فَإِذَا فُعِلَ ذَلِكَ بِهَا يَبَسَتْ
وَهَمَدَتْ .

وَالْعُقْرُ ، بضمين : كُلُّ مَا شَرِبَهُ إِنْسَانٌ فَلَمْ
يُولِدْ لَهُ ، قَالَ :

* سَقَى الْكَلَابِيَّ الْعُقْلِيَّ الْعُقْرَ *

وقيل : هو العُقْرُ — بِالْتَحْفِيفِ — فَتَقَلَّه
لِلْقَافِيَةِ .

وَكَلَّأَ عُقَارًا ، أَيْ بَعَثَ الْإِبِلَ وَيَقْتُلُهَا .

وقال الدِّينُورِيُّ : الْعُقَارُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ :
عُشْبٌ يَرْتَفِعُ نِصْفَ الْقَامَةِ ، رَبِيعِيٌّ لَهُ أَفْنَانٌ
وَوَرَقٌ أَوْسَعُ مِنْ وَرَقِ الْحَوْكِ ، شَدِيدُ الْخُضْرَةِ ،
وَلَهُ ثَمَرَةٌ كَالْبَنَادِقِ ، وَلَا تَوَرُّ لَهُ وَلَا حَبٌّ ، وَهُوَ
لَا يُلَاسِسُهُ حَيَوَانٌ إِلَّا أَمَضَّهُ ، حَتَّى كَأَنَّمَا كُوِيَ
بِالنَّارِ ، ثُمَّ يَشْرَى لَهُ الْجَسَدُ . قَالَ وَتَرَى الْكَلْبَ
إِذَا التَّبَسَّ بِهِ يَعْوِي مِمَّا يَنَالُهُ ، وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْكَلْبِ .

قَالَ : وَيُدْعَى عُقَارَ نَاعِمَةٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ أُمَّةً فِي أَوَّلِ
الدَّهْرِ رَاعِيَةٌ ، يُقَالُ لَهَا : نَاعِمَةٌ ، أَصَابَهَا جُوعٌ
شَدِيدٌ فَطَبَخَتْهُ ، فَأَكَلَتْهُ وَهِيَ تَنْظُرُ أَنْ الطَّبِيخَ
يَذْهَبَ بِعَائِلَتِهِ ، فَأَحْرَقَ جَوْفَهَا ، فَفَتَلَهَا ، فَقِيلَ
لَهُ : عُقَارُ نَاعِمَةٍ .

وقال الأصمعي : الْعُقَارُ مَتَاعُ الْبَيْتِ ، هَكَذَا
قَالَه بِالضَّمِّ ، وَخَالَفَهُ النَّاسُ .

وقالوا : امْرَأَةٌ عُقْرَةٌ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، وَهُوَ دَاءٌ
فِي الرَّحِمِ .

وقد سَمَوُا عُقْرَانَ وَعُقَارًا .

وَالْعُقَيْرُ ، مُصَغَّرٌ : قَرْيَةٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ
بِجِدَاءِ هَجَرَ .

وَأَعْقَرَهُ اللَّهُ رَحِمَهَا ، فَهِيَ مُعْقَرَةٌ .

وَأَعْقَرْتُكَ كَلًّا مَوْضِعَ كَذَا ، فَأَعْقِرْهُ .

وَتَعْقَرُ تَحْمُ النَّاقَةِ ، إِذَا اكْتَنَزَ كُلُّ مَوْضِعٍ
مِنْهَا شَيْئًا .

وَتَعْقَرُ النَّبَاتُ ، إِذَا طَالَ .

* ح — الْعُقْرَى : الْعُقَارُ .

وَالْعُقْرُ : الطُّعْمَةُ . وَقَدْ أَعْقَرْتُكَ كَذَا .

وَالْعُقَارُ : الصَّبْغُ الْأَحْمَرُ .

وَأَعْتَقَرْتُ الطَّيْرَ ، أَيْ لَمْ أَزْجُرْهَا .

وَتَعْقَرُ الْغَيْثُ : دَامَ .

وَالْأَعْقَارُ : شَجَرٌ .

وَحَدِيدٌ جَيِّدٌ الْعَقَاقِيرِ ^(٢) ، أَيْ كَرِيمُ الطَّبْعِ .

وَعُقْرَى : مَاءٌ .

(١) الجذب ؛ جوار النخل .

(٢) كذا في ج ، وهو يوافق ما في القساموس . وفي د : « وحديد جبهة » ، والوجه ما ذكر .

وَعَقَّارٌ : كَلْبٌ .

وَعَقَّارٌ : مَوْضِعٌ يَدِبُّ بَارِبَاهِلَةً ، وَرَمَلٌ بِالْقَرَيْنَتَيْنِ .

وُغِبَ الْعَقَّارُ قَرِيبٌ مِنْ بِلَادِ مَهْرَةَ .

وَالْعَقَرُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ تَكْرِيتٍ وَالْمَوْصِلِ .

وَمَعْقَرٌ ، بِالْفَتْحِ : وَادٍ بِالْيَمَنِ عِنْدَ الْقَحْمَةِ ،

وَتَكْسُرُ الْمِيمُ تَضْجِيفٌ ، وَكَذَلِكَ تَشْدِيدُ

الْقَافِ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ مِنْ شُيُوخِ

مُسْلِمٍ .

* * *

(ع ق ص ر)

* ح - الْعُقَيْصِيرُ : دَابَّةٌ يَنْقُزُ مِنْ أَسْطَلِهَا .

* * *

(ع ق ف ر)

تَعَقَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا حَلَكَ .

وَأَعْتَقَرَتْ عَلَيْهِ الدَّوَاهِي ، تُؤَخِّرُ النَّوْنَ عَنْ

مَوْضِعِهَا فِي الْفِعْلِ ؛ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ ، حَتَّى يَعْتَدِلَ بِهَا

تَصْرِيفُ الْفِعْلِ . قَالَهُ اللَّيْثُ .

[الْعَتَقْفِيرُ : الْعَقْرُبُ . وَالْعَتَقْفِيرُ مِنَ الْإِبِلِ :

الَّتِي تَكْبُرُ حَتَّى يَكَادُ قَفَاها يَمْسُ كَتِفَيْهَا مِنْ تَقَاعُسِ

عَتَقْهَا ^(١) .

* * *

(ع ك ر)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَكْرُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ

فِي الْعَكْرِ - بِالْتَّحْرِيكِ - لَجَمَاعَةِ الْإِبِلِ . وَقِيلَ :

الْعَكْرُ مَا فَوْقَ الْخِصْمَانَةِ مِنَ الْإِبِلِ .

وَالْعَكْرُ أَيْضًا : الصَّدَأُ عَلَى السَّيْفِ وَغَيْرِهِ ،

قَالَ :

فَصِرْتُ كَالسَّيْفِ لَا فِرْنَدَ لَهُ

وَقَدْ عَلَاهُ الْخَبَاطُ وَالْعَكْرُ ^(٢)

قَالَ الْمُفَضَّلُ : الْخَبَاطُ : الْغُبَارُ ، وَتَسْقَى بِالْعَكْرِ

عَلَى الْهَاءِ . فَكَانَتْ قَالُ : وَقَدْ عَلَاهُ - يَعْنِي السَّيْفُ -

وَعَكَرَهُ الْغُبَارُ ، قَالَ : وَمَنْ جَعَلَ الْهَاءَ لِلْخَبَاطِ فَقَدْ

لَحَنَ ؛ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تُقَدِّمُ الْمَكْنِيَّ عَلَى الظَّاهِرِ .

وَتَعَكَّرُ ، بَفَتْحِ التَّاءِ وَالْكَافِ : حِصْنٌ مِنْ حُصُونِ

الْيَمَنِ ، وَتَسْمَعُ أَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ : التَّعَكَّرَ -

بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ - وَالصَّوَابُ عِنْدِي إِسْقَاطُهُمَا ،

وَتَعَكَّرُ عِنْدِي « تَفَعَّلُ » ، غَيْرُ مُجَرَّى مِثْلُ تَوَزَّرَ ،

وَعَلَى مَا يَقُولُونَ « فَعَعَّلُ » فَيَنْصَرِفُ ، وَهُوَ بَعِيدٌ .

وَتَعَكَّرُ ، أَيْضًا : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ مَدَنَ ، عَلَى

يَسَارٍ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَرِّ .

وَقَدْ سَمَوْا عَاكِرًا وَعَكِيْرًا - مُصَغَّرًا - وَمِعَكْرًا ،

وَعَكَّارًا ، وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ مِنْهُمْ .

(٢) اللسان - مكر .

(١) تكلة من م .

وَالْعَكْرُ: اللَّبَنُ الْغَلِيظُ، قَالَ بِجَادُ الْحَبِيرِيِّ:

تَجْعُهُم بِاللَّبَنِ الْعَكْرُ
(١) عِضُّ لَيْثٍ مُسْتَمَى وَالْعَنْصَرُ

وقال ابن دريد: وكلُّ من كَرَّ بعد فِرَارٍ فَقَدْ
(٢) اعْتَكَرَ.

واعْتَكَرَ الشَّبَابُ، إِذَا دَامَ وَثَبَتْ حَتَّى يَنْتَهِيَ
مُنْتَهَاهُ.

واعْتَكَرَتِ الرِّيحُ، إِذَا جَاءَتْ بِالْغُبَارِ.

وقال ابن شميل: طَعَامٌ مُعْتَكِرٌ، أَيْ كَثِيرٌ.

* ح - أَعَكَرَ اللَّيْلُ: اشْتَدَّ سَوَادُهُ، مِثْلُ
اعْتَكَرَ.

وَالْعَكْرُ وَالْعَكِيرُ: مِنَ الْأَعْلَامِ.

وَأَعَكَرَ سَنَامُ الْبَعِيرِ وَعَنْكَرَ: صَارَ فِيهِ نَعْمٌ.

* * *

(ع ك ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال اللَّيْثُ: الْعُكْبَرَةُ، بِالضَّمِّ: الْجَانِبَةُ مِنَ

النِّسَاءِ، الْعُكْبَاءُ فِي خَلْقِهَا، وَأَنْشَدَ:

عُكْبَاءُ عَكْبَرَةٍ فِي بَطْنِهَا تَجَلُّ

وَفِي الْمَفَاصِلِ مِنْ أَوْصَالِهَا فَدَعُ

وَأَنْشَدَ أَيْضًا:

* عَكْبَاءُ عَكْبَرَةُ الْخَيْلِ بَحْمِيرُش *

وَعُكْبَرَاءُ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ: قَرْيَةٌ مِنْ مَوَادِ
الْعِرَاقِ، وَالذَّنْبَةُ إِلَيْهَا عُكْبَرَاوِيُّ وَعُكْبَرِيُّ. وَعَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَكْبَرٍ، هَكَذَا يَقُولُهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ -
بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الْكَافِ - مِثْلُ جَعْفَرٍ.
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: عُكَيْمٌ، بِالْمِيمِ مُصَغَّرًا، وَرَوَايَتُهُمْ
لِيَاهِ بِالْمِيمِ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَكِيرٌ، مُصَغَّرًا.

* * *

(ع م ر)

الْعَمْرُ، بِالْفَتْحِ: الشَّنْفُ (٤).

وقال ابن دريد: الْعَمْرَةُ الشَّدْرَةُ مِنَ الْخُرَزِ
يُقَصَّلُ بِهَا نَظْمُ الذَّهَبِ.

وَعَمَرَ بِالْمَكَانِ، إِذَا أَقَامَ بِهِ.

وَعَمَرَ مَالُ الرَّجُلِ يَعْمُرُ، وَعَمِرَ يَعْمُرُ، إِذَا
كَثُرَ.

وَفُلَانٌ يَعْمُرُ رَبَّهُ، أَيْ يَصُومُ وَيُصَلِّي.

وَرَجُلٌ عَمَارٌ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الصَّلَاةِ وَكَثِيرَ
الصَّيَامِ.

وَيُقَالُ: عَمَرْتُ رَبِّي وَحُجَّجْتُهُ، أَيْ خَدَمْتُهُ.

وَرَجُلٌ عَمَارٌ: مَوْفٍ مُسْتَوٍ.

وَرَجُلٌ عَمَارٌ، وَهُوَ الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْإِيمَانِ،

الَّتَابِتُ فِي أَمْرِهِ، النَّخِيزُ الْوَرِيعُ.

(٢) الجهرة ٢: ٣٨٥

(١) اللسان - عكر، وروايته: « بجمهم »

(٥) الجهرة ٢: ٣٨٧

(٤) الشنف: القروط.

(٣) العكاء: الجانحة الخلق أيضا.

وَالْعَمَارُ : الزَّيْنُ فِي الْمَجَالِسِ .

وَالْعَمَارُ : الطَّيِّبُ النَّعَاءِ ، الطَّيِّبُ الرِّوَايَةِ .

وَالْعَمَارُ : الْمُجْتَمِعُ الْأَمْرِي الْأَلْزَمُ لِلْجَمَاعَةِ ،

الْحَدِيثُ عَلَى السُّلْطَانِ .

وَالْعَمَارُ : الرَّجُلُ الْحَلِيمُ الْمَوْقُورُ فِي كَلَامِهِ .

وَالْعَمَارُ : الْبَاقِي فِي إِيْمَانِهِ وَطَاعَتِهِ ، الْقَائِمُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ إِلَى أَنْ يَمُوتَ .

وَالْعَمَارُ : الرَّجُلُ يَجْمَعُ أَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ عَلَى

أَدَبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْقِيَامِ بِسُنَّتِهِ ، وَهَذَا كُلُّهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ : أَبُو عَمْرٍة كُنْيَةُ الْجُوعِ ، وَأَنْشَدَ :

* إِنَّ أَبَا عَمْرٍة شَرُّ جَارٍ *

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْإِفْلَاسُ يُكْنَى أَبَا عَمْرٍة ،

وَقِيلَ ذَلِكَ ؛ لِأَنَّ أَبَا عَمْرٍة كَانَ رَسُولَ الْمُخْتَارِ ،

وَكَانَ إِذَا نَزَلَ بِقَوْمٍ حَلَّ بِهِمُ الْبَلَاءُ مِنَ الْقَتْلِ

وَالْحَرْبِ .

وَالْعَمْرَةُ : حَرَزَةُ الْحَبِّ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : سَمِعْتُ الْعَامِرِيَّةَ تَقُولُ

فِي كَلَامِهَا : تَرَكْتُهُمْ سَامِرًا بِمَكَانٍ كَذَا ، وَعَامِرًا .

قَالَ أَبُو تَرَابٍ : فَسَأَلْتُ مُضْعَبًا عَنْ ذَلِكَ ،

فَقَالَ : مُقِيمِينَ مُجْتَمِعِينَ .

وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ ، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ فِي السَّمَاءِ

بِلِزَاءِ الْكَعْبَةِ ، يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ

مَلَكٍ ، يُخْرَجُونَ مِنْهُ وَلَا يَعُودُونَ إِلَيْهِ .

وَالْعَمَرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْعُمَرُ ، بِضَمَّتَيْنِ :

ضَرْبٌ مِنَ الدَّخْلِ ، وَهُوَ السَّحُوقُ الطَّوِيلُ ،

وَقِيلَ : بَلْ هُوَ تَحْلُ السُّكْرِ ؛ سَحُوقًا كَانَ أَوْ غَيْرَ

سَحُوقٍ ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ ،

وَأَنْشَدَ الرَّيَّاشِيُّ فِي صِفَةِ حَائِطٍ تَحِلُّ :

أَسْوَدُ كَاللَّيْلِ تَدْبِحُ أَخْضَرُهُ

مُحَالِطٌ تَعْضُوضُهُ وَعَصْرُهُ ^(١)

بَرْنَى عَيْدَانٍ قَلِيلًا فَيْشَرُهُ

وَأَنْشَدَ الدِّينَوْرِيُّ فِي الْعُمَرِ لِلرَّرَّارِ بْنِ مُنْقِذٍ :

عَبَقُ الْعَنْبَرِ وَالْمِسْكِ بِهَا

فَهِيَ صَفَرَاءُ كَعْرُجُونِ الْعُمَرِ

وَقَالَ فِي الْعَمَرِ ، بِالْفَتْحِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : كَانَ

ابْنُ أَبِي لَبْلَى يَسْتَأْذِنُ بَعْرَاجِينَ الْعَمَرِ .

قَالَ : وَالْعَمَرُ أَكْثَرُ اللَّغَتَيْنِ ، وَهَذَا أَحَدُ

وُجُوهِ اشْتِقَاقِ اسْمِ عَمْرٍو .

وَالْعَمَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْمُنْدِيلُ أَوْ غَيْرُهُ ، تُغَطَّى

بِهِ الْحُرَّةُ رَأْسُهَا .

وقال ابن الأعرابي : العَمْرُ أَلَّا يَكُونَ لِلْحُرَّةِ
نِجَارٌ وَلَا صَوْفَةٌ تَغْطِي رَأْسَهَا ، فُتَدْخِلُ رَأْسَهَا
فِي مُكْمَلِهَا ، وَأَنْشُد :

* قَامَتْ تُصَلِّيَ وَالْخِيَارُ مِنْ عُمَر *
وَعُمَر : جَبَلٌ يَصُبُّ فِي مَسِيلِ مَكَّةَ - حَرَمِهَا اللَّهُ

تَعَالَى - قَالَ صَخْرُ الْهُدَلِيِّ (٢) :

فَلَمَّا رَأَى الْعَمَقَ قُدَّامَهُ

وَلَمَّا رَأَى عَمْرًا وَالْمِنْيفَا (٣)

أَسَالَ مِنَ اللَّيْلِ أَشْجَانَهُ

كَأَنَّ ظَوَاهِرَهُ كُنَّ جُوفَا

وَيُرْوَى « رَأَى عَمَقَ » ؛ أَيْ رَأَى السَّحَابَ
عَمَقَ .

وَالْعَمِيرَةُ : كُؤَارَةُ النَّحْلِ .

وَيُقَالُ : كَثِيرٌ شِيرٌ بِجِيرِ عَمِيرٍ ، لِاتِّبَاعِهِ .

وَأَبُو عُمَيْرٍ مُصَفَّرًا : كُنْيَةُ قُرَاحِ الرَّجُلِ .

وَجَلَدَ فَلَانٌ عُمَيْرَةً : كَتَايَةً عَنِ الْإِسْتِمْنَاءِ بِالْيَدِ .

وَالْعُمَيْرَانِ : عَظْمَانِ لَهَا شُعْبَتَانِ يَكْتَنِفَانِ
الْفَلَصَمَةَ مِنْ بَاطِنِ .

وقال ابن الأعرابي : الْعَمْرَاتُ ، بِالْفَتْحِ ،

وَالْتَشْدِيدِ : هِيَ الْحَمَامَاتُ الَّتِي تَكُونُ تَحْتَ الْحَقَى ،

وَهِيَ الْغَائِنُغُ وَاللَّغَادِيدُ .

وقال أبو عبيدة : فِي أَصْلِ اللِّسَانِ عَمْرَتَانِ ،
وَيُقَالُ عُمَيْرَتَانِ ، وَهُمَا عَظْمَانِ صَغِيرَانِ
فِي أَصْلِ اللِّسَانِ .

وَقَدْ سَمَّوْا عُمَيْرًا - مُصَفَّرًا - وَعُمَيْرَةً ، وَعُمَيْرًا
- عَلَى فَعِيلٍ - وَعُمَيْرَةً ، وَعُمَيْرًا - بِكسر الياء
الْمَشْدُودَةِ - وَعُمَارًا وَعُمَارَةً - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ
وَعُمَارَةً - بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ - وَعُمَارَةً -
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - وَعُمَارَةً - بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ -
وَعُمَارَةً - بِالْكَسْرِ - وَمَعْمَرًا بِالْفَتْحِ - وَمَعْمَرًا -
بِالضَّمِّ ، وَعُومَيْرًا وَعُومِرَانِ .

وَالْعُمَيْرُ ، بِالضَّمِّ : السَّدْرُ الَّذِي يَنْبُتُ عَلَى
الْأَنْهَارِ ، وَيَشْرَبُ الْمَاءُ .

وقال أبو العَمَيْثَلِ الْأَعْرَابِيُّ : الْعُمَيْرِيُّ

الْقَدِيمُ عَلَى نَهْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ ، وَفِي حَدِيثِ

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمَةَ وَحُجَارَتِهِ مَرَجَبًا ، قَالَ

جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ : « مَا رَأَيْتُ (٤)

حَرْبًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ قَطُّ عَلِمْتُهَا مِثْلَهَا ، قَامَ كُلُّ

وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ عِنْدَ شَجَرَةٍ عُمَيْرِيَّةٍ ،

بِفِعْلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَأْوِذُ بِهَا مِنْ صَاحِبِهِ ،

فَإِذَا اسْتَرَمَهَا بِشَيْءٍ خَذَمَ صَاحِبُهُ مَا يَلِيهِ ، حَتَّى

يَخْلُصَ إِلَيْهِ ، فَمَا زَالَا يَتَخَذَمُ مَانَهَا بِالسَّيْفِ حَتَّى

لَمْ يَبْقَ فِيهَا غُصْنٌ ، وَأَنْقَضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا

(١) الصَّوْقَةُ : خَرْقَةُ نَقِي الْخِمَارِ مِنَ الدَّهْنِ . (٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهُذَلِيِّينَ ٢٩٦ (٣) الْهَيَاةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٢ : ٢٩٨

(٤) الْخَذَمُ : الْقَطْعُ .

(٥) مِثْلُهُمَا .

إلى صاحبه . يَتَخَذُ مَا يَاقُ : يَتَقَطَّعُهَا ، وَيَجُوزُ
أَن تَكُونَ الْمِيمُ فِيهِ مُعَاقِبَةً لِلْبَاءِ ، كَقَوْلِهِمْ : رَمَاهُ
مِنْ كَتَبٍ وَمِنْ كَتَمٍ ، وَسَبَدَ رَأْسَهُ وَسَمَدَهُ .

وَأَعْمَرَهُ : أَعَانَهُ عَلَى آدَاءِ الْعُمَرَةِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ
أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، أَنْ يُعْمِرَهَا مِنْ
التَّعْمِيرِ .

وَعُمُورِيَّةٌ ، بِتَشْدِيدِ تَيْنِ - كَذَا ذَكَرُوا -
مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَهُوَ الْيَوْمَ خَرَابٌ لَا سَكَنَ فِيهِ ،
وَالْقِيَاسُ تَخْفِيفُ الْبَاءِ ، كَمَا جَاءَتْ فِي إِمْرِيَّةٍ
وَقُسْطَنْطِينِيَّةٍ .

وَقَالَ قُطْرُبٌ : الْيَعَامِرُ شَجَرٌ ، وَقَدْ خُطِيَ
فِيهِ .

* ح - الْعُمَرَانُ : الْمُتَدَلِّلَتَانِ عَلَى اللَّهِ .
وَالْعَامِرُ : جَرُّ الضَّيْعِ .
وَيُقَالُ : مَالِكٌ مُعَوِّمٌ بِالنَّاسِ عَلَى بَابِ ؟
أَيَّ جَاءَ بِهِمْ وَحَابَسَهُمْ .

وَالْعَوِيمَرَانُ : الصُّرَدَانِ فِي اللِّسَانِ .

وَعَمَرُو : اسْمُ شَيْطَانٍ الْفَرَزْدَقِ .

وَالْعَمَارَةُ : مَاءٌ جَاهِلِيَّةٌ .

وَالْعِمَارَةُ : مَاءٌ بِالسَّلِيلَةِ مِنْ جَبَلٍ قَطَنَ .

وَالْعَمَارِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِأَيْمَامَةٍ .

وَعَمْرَانُ : مَوْضِعٌ .

وَعَمْرٌ : جَبَلٌ بِبِلَادِ هُذَيْلٍ ، وَقِيلَ : عَمْرٌ .

وَالْعِمْرَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ شَرْقِي الْمَوْصِلِ .

وَعُمَرُ الزُّعْفَرَانِ : بَنَوَاحِي الْحَزِيرَةِ .

وَعُمَرُ كَسَكْرَ : شَرْقِيَّ وَاسِطٍ .

وَالْعَمْرِيَّةُ : مَاءٌ يَتَجَدَّدُ لِبَنِي عَمْرٍو بْنِ قُعَيْنَ .

وَالْعَمْرِيَّةُ : مِنْ مَحَالِّ بَابِ الْبَصْرَةِ بِبَغْدَادَ .

وَعُمَرُ نَصِيرٍ : بِسُرْمَنَ رَأَى .

وَالْعَمِيرُ : قُرْبٌ مَكَّةَ ، حَرَمُهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَبَرْعَمِيرٍ : فِي خَزَمِ بَنِي عَوَالٍ .

وَالْعَمِيرُ ، أَيْضًا : فَرَسٌ حَنْظَلَةٌ بِنِ سَيَّارِ

الْعَجَلِيِّ .

وَالْتَعْمِيرُ : جَوْدَةُ تَسْجِ الثَّوْبِ ، وَحُسْنُ غَزَلِهِ

وَلِبْنِهِ .

وَبِسْتَانُ ابْنِ عَامِرٍ بَخْلَةٌ ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ

ابْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ ، مِنْ رَبِيعَةٍ . وَالْعَامَةُ قَوْلُ :

بِسْتَانُ ابْنِ مَعْمَرٍ .

وَذُو عَمْرٍو ، أَقْبَلُ مِنَ الْيَمَنِ مَعَ ذِي الْكَلَّاعِ ،

فَرَجَعَا مِنَ الطَّرِيقِ لَمَوْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الصُّرَدَانِ عِرْقَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ » . (٢) فِي الْقَامُوسِ : عَمْرُكَرُ : قُرْبٌ وَاسِطٌ .
وَمَا فِي الْأَصُولِ بِرَاقِقٍ مَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ » . (٣) الْحَزَمُ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ .

والعماري : سيف أبرهة بن الصباح الحميري .
[العمائر : رؤوس جبال برقبة سهلة ، الواحدة
عمارة .

والعمارة : رُقعة مزينة تُحاط في المظلة
إلى الطريقة مكتنفة الطريقة من جرف العمور .
وهضب البعاصر : موضع .

ويقال : لعمري ، بالتحريك : لغة في لعمري^(١) .

* * *

(ع م در)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو عمرو : العميد : الغلام الناعم البدن ،
الكثير المال .

* * *

(ع ن ب ر)

العنبر : سمكة بحرية ، وهو الذى جاء فى
حديث أبى عبيدة^(٢) . وتُتخذُ الترس من جلدها ،
فيقال للترس : عنبر ، قال العباس بن مرداس :
لنا عارض كرهاء الصريد * سم فيه الأشلة والعنبر
قال الصفاني مؤلف هذا الكتاب : ورأيت
أهل جدة يتحدثون أحذية من جلد العنبر ، فيكون

أقوى وأبقى ما يُتخذُ منه وأصلب ، وقد اتخذت
أنا حذاء من جلده .
وقال الكسائي : أتيت في عنبرة الشتاء ، أى
في شدته .

* * *

(ع م ط ر)

* ح - أبو العميطر السفيناني الخارج بدمشق
في أيام محمد الأمين .

* * *

(ع ن ب ر)

* ح - عنبرة : قرية بسواحل زبيد .
وقد سموا عنبرة .
وعنبرة القدير : البصل .
وعنبرة القوم : خلوص أنسابهم .

ويقال : أنت بهذا البلد عنبري ، يضرب مثلاً
في الهداية . وبنو العنبر : أهدي قوم .

* * *

(ع ن ت ر)

أبو عمرو : العنبرة السلوك في الشدائد .
والعنبرة : صوت الذباب .
وقال المبرد : العنبرة : الشجاعة في الحرب .

* * *

(١) تكملة من م .

(٢) في النهاية ٣ : ٣٠٦ : في حديث جابر : فألق لهم البحر دابة يقال لها : العنبر .

(ع ن ق ر)

أهمله الجوهري .

وَالْعَنْقَرُ ، بفتح القاف : أَصْلُ الْقَصَبِ ،
مِثْلُ الْعُنْقَرِ ، بضمها ، وقيل : هو أَوَّلُ
مَا يَنْبُتُ مِنْ أَصُولِ الْقَصَبِ وَتَحْوِهِ ، وَهُوَ غَضٌّ
رَخَصٌ ، قَبْلَ أَنْ يَظْهَرَ مِنَ الْأَرْضِ ، الْوَاحِدَةُ
عَنْقَرَةٌ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* كَعَنْقَرَاتِ الْحَائِرِ الْمَسْجُورِ *^(١)

قَالَ اللَّيْثُ : وَأَوْلَادُ الدَّهَاقِينِ يُقَالُ لَهُمْ :
وَعَنْقَرٌ ، شَبَّهَهُمْ لِتَرَاتُبِهِمْ وَنَعْمَتِهِمْ بِالْعَنْقَرِ .

وَالْعَنْقَرَةُ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ نَاقَةٍ مُنْجِيَةٍ ، أَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ لِحُصَيْنِ بْنِ بُكَيْرٍ الرَّبِيعِي :

وَمِنْ جَدِيلِ ثِقَبَةٍ مُشْمَرَةٍ

وَفِيهِ مِنْ شَاغِرِهَا وَالْعَنْقَرَةُ

* ح - عَنْقَرُ الرَّجُلِ وَعَنْقَرُهُ : أَصْلُهُ .

وَالْعَنْقَرَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْبَوَاشِقِ .

وَعَنْقَرَةٌ : مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

* * *

(ع و ر)

الْعَوَّارُ - بِالضَّمِّ - وَالتَّشْدِيدِ - وَالْأَعْوَرُ : الَّذِي

لَا بَصَرَهُ بِالطَّرِيقِ وَلَا هِدَايَةَ ، وَهُوَ لَا يَدُلُّ

وَلَا يَنْدُلُّ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

مَا لَكَ يَا أَعْوَرَ لَا تَنْدُلُّ ؟

وَكَيْفَ يَنْدُلُّ أَمْرُؤٌ عَثُولٌ ؟^(٢)

وَقَدْ يَقُولُونَ لِلْأَحْوَلِ : أَعْوَرُ ، وَلِلْحَوْلَاءِ عَوْرَاءُ .

وَكِتَابُ أَعْوَرٍ : دَارِسٌ .

وَيُقَالُ لِلَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ :
أَعْوَرٌ .

وَيُقَالُ : سُمِّيَ الْغُرَابُ أَعْوَرَ ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ
أَنْ يَصْبِحَ يَغْمُضُ عَيْنَهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : وَدِجْلَةُ الْعَوْرَاءُ بِالْعِرَاقِ مِمَّسَانٌ .

وَالْأَعَاوِرُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمْ :

بَنُو الْأَعْوَرِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَعُورَانُ قَيْسٍ : خَمْسَةُ شُعْرَاءَ

عُورٍ : تَمِيمُ بْنُ أُبَيٍّ ، وَالرَّاعِي ، وَالشَّامُخُ ،

وَابْنُ أَحْمَرَ ، وَحُمَيْدُ بْنُ قُورٍ .

وَرَجُلٌ عَوْرٌ : رَدِي السَّيْرَةِ ، وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ) بِكسر الواو ، أَيْ ذَاتُ عَوْرَةٍ .^(٣)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو عَوَارٍ مَخْفَفًا قَبِيلَةً ، وَالْمَعَارُ

فِي قَوْلِ بَشَرَ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

وَجَدْنَا فِي كِتَابِ بَنِي تَمِيمٍ

أَحَقُّ الْخَيْلِ بِالرَّكِيضِ الْمَعَارِ^(٤)

(٢) اللسان - (ع و ر) .

(١) ديوانه ٢٢٦ ، وفيه : « بَرَقْرَقَانِ لَهَا الْمَسْجُور » .

(٣) سورة الأحزاب ١٣ ، وهي قراءة ابن عباس وعكرمة ومجاهد . تفسير القرطبي ١٤ : ١٤٨ .

(٤) ديوانه ٧٨ ، وفي اللسان (ع و ر) بنسبته إلى الطرماح .

: المضمّر، وقيل للضمير معار؛ لأن طريقة
منه نبت فصار له غير نابت، ومنه قول الشاعر:
أَعْيَرُوا خَيْلَكُمْ ثُمَّ أَرْكُضُوهَا

أَحَقَّ الْخَيْلُ بِالرُّكُضِ الْمَعَارُ

وقيل هو المتوفى الذنب . وقيل هو السمين ،
وقال ابن الأعرابي : العواري : شجر تؤخذ حراؤها
فتشدخ ثم تيس ثم تدرى ثم تُجمل في الأوعية
إلى مكة حرسها الله تعالى فتباع وتُتخذ منها مخاقق .
وعورت عليه أمره تعويراً ، أى قبخته عليه .
وتعور الكتاب ، إذا درس . ومستعير الحسن طائر .

واعوارت العين اغويراراً ، أى عورت .

وقال الجوهري ، وقول الشاعر :

تَجَاوَبَ بَوْمُهَا عَنْ غَوْرَتِهَا

إذا الحرباء أوفى للتناحي

وهو تحريف ، والرواية : « أوفى للبراج » ،

والقصيدة حائية ، وقوله :

ومُقْفَرَةٍ يَحَارُ الطَّرْفُ فِيهَا

على سننٍ بمُتَدَفَعِ الصَّدَاحِ

غَوْرَتَاهَا : جانباها - بالعين معجمة - والبيت

لِبُشَيْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ .

* ح - الأَعْوَرُ : الذى لا سوطَ معه ، والجمع
عُورٌ . والصُّوَابُ فى الرَّأْسِ ، والجمع أَعَاوِرُ .

وليلة عوراء القر : ليس فيها برد .

وعور الراعى الغنم : عرّضها للضياع .

وأعارت الدابة حافرها : قلبته .

وتعورت : استعرت .

والزَّيْمَانُ يستعير ثيابه ، إذا كبر وخشى الموت .

وركية عوران : متهدمة : الواحدة والجمع

سواء .

وعاورت الشمس : راقبتها .

والإعارة : اعتسار الفحل الناقة .

وعورتا : بليدة بنواحي نابلس ، قيل : بها قبر

سبعين نبياً ، منهم عزير فى مغارة ويوشع .

واستعورت عن أهلى : انفردت عنهم ، عن

القراء .

* * *

(ع ه ر)

قال النضر عن رؤبة : العاهر : الذى يتبع

الشر ، زانياً كان أو سارقاً .

(١) ديوانه ٤٥

(٢) الضمير فى « ثيابه » يعود الى الشخص المفهوم من الكلام ، وهو الذى كبر وخشى الموت . وبعبارة اللسان

(عور) من الهباني : « أرى ذا الدهر يستعير ثيابه ، قال : يقوله الرجل إذا كبر وخشى الموت » .

وَأَمْرًا مِهْرَةً، أَيْ عَاهِرَةً .

وَلَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ أَبَا حَاضِرٍ
الْأَسَدِيَّ وَرَآهُ بِجَاهِهِ قَالَ: مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ
بَنِي أَسَدِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَنَا أَبُو حَاضِرٍ . فَقَالَ:
أَفَتَ لَكَ مِهْرَةٌ تِيَّاسُ !

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ذُو مُعَاهِرٍ: قِيلَ مِنْ أَقْبَالِ
خَيْرٍ .

قَالَ: وَالْمِهْرَةُ: النُّوْلُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ،
وَالَّذِ كُرِّمَتْ مِنْهُ عِيْرَانُ - زَعُمُوا - وَالْجَمْعُ الْعِيَاهِرُ
* ح - جَمَلٌ عِيَهْرَتِيهِ: شَدِيدٌ .

وَذُو مُعَاهِرٍ: تَبِعٌ، حَسَّانُ بْنُ أَسْعَدَ .

(ع ي ر)

الْعِيَارُ: اسْمُ قُرَيْشٍ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، رَضِيَ
الله عَنْهُ .

وَالْعِيَارُ مِنْ أَعْلَامِ الْأَنْبِيَاءِ .

وَقِيلَ: الْعِيْرُ فِي قَوْلِ الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ
الْبَشْكِرِيِّ:

زَعُمُوا أَنَّ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعِيْرَ

رَمَوَالٍ لَهَا وَأَنَا الْوَلَاءُ^(١)

: كُتِبَ، أَيْ أَنَّهُمْ قَتَلُوهُ، بِفَعْلٍ كُتِبَ عِيْرًا .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَأَنشَدَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ
كَلْبٍ قَدِيمٍ فِيمَا ذَكَرَهُ، وَجَعَلَ كُتِبًا عِيْرًا،
كَمَا جَعَلَهُ الْحَارِثُ - أَيْضًا - عِيْرًا فِي شِعْرِهِ:
كُتِبَ الْعِيْرُ أَيْسَرُ مِنْكَ ذَنْبًا

فَدَاةٌ يُسَوِّمُنَا بِالْفِتَنِ كَرِينِ
فَا يُنْجِيكُمْ مِنْ شِبَامٍ

وَلَا قَطْنَ وَلَا أَهْلُ الْحُجُونِ
شِبَامٌ وَقَطْنٌ: جَبَلَانِ . وَقَالَ آخَرُونَ:
هُوَ إِيَادُ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ حَبِيرٍ . وَقِيلَ: هُوَ الْمُتَنَذِرُ
ابْنُ مَاءِ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ شِمْرًا قَتَلَهُ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ،
وَشِمْرٌ حَنْفِيٌّ فَهُوَ مِنْهُمْ .

وَقِيلَ: إِنَّ الْعِيْرَ الطُّبْلُ . وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ
الْقَزَازَةِ أَنَّهُ أَنشَدَهُ:

* زَعُمُوا أَنْ كُلَّ مَنْ ضَرَبَ الْعِيْرَ *

بَكَسَرِ الْعَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:
(وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيْرُ)^(٢): إِنَّهَا كَانَتْ حُمْرًا، قَالَ:
وَقَوْلُ مَنْ قَالَ: الْعِيْرُ الْإِبِلُ خَاصَّةً بِاطِّسْلٍ، كُلُّ
مَا امْتَبَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَمِيرِ وَالْبِغَالِ فَهُوَ عِيْرٌ .

(١) هكذا في د، وفي م: «رمال لنا وأنا الولاء». والبيت من معلقته ٢٤٦ - شرح التبريزي .

(٢) سورة يوسف ٩٤

وقيل في قول امرئ القيس :

ووادٍ بحسوف العير قفير قطعته

به الذئب يعوى كالخيل المعيل^(١)

: إن العير كان رجلاً كافراً، وكان له وادٍ،

فأرسل الله تعالى عليه ناراً فأحرقه . وقيل : كان

اسمه حاراً فجعله عيراً ، لإقامة الوزن . وقيل :

هو وادٍ بعينه .

وقال الليث : العير اسم موضع كان مخصباً

فغيره الدهر فأقفز، فكانت العرب تضرب به

المثل في البلد الوحش ، وأنشد المؤرج قول بشر

ابن أبي خازم :

وجدنا في كتاب بني تميم

أحق الخيل بالرئيس المعار

بكسر الميم ، قال : والمعار الذي يجيئ عن الطريق

برايكه ، كما يقال : حاد عن الطريق .

وقال الأزهري : معار « مفعل » من عار يعير،

كأنه في الأصل : « معير » .

ومعير من الأعلام أيضاً .

وبرقة العيريات : موضع ، قال امرؤ القيس :

غشيت ديار الحى بالبكرات

فعارية فبرقة العيريات^(٢)

وقال الحصين بن بكر الرقي :

وارتفعت بالحزن ذات الصيرة

وأصفت بين الأولى والعيرة

وقال الجوهري : ومنه قول الطرمح :

وجدنا في كتاب بني تميم

أحق الخيل بالرئيس المعار

والبيت لبشر بن أبي خازم ، وهو موجود

في شعر بشر ، دون شعر الطرمح .

* ح - أغيرت النصل : جعلت له عيراً .

والعير : الخشبة التي تكون في مقدم المودج .

وعير الماء ، إذا طحلب .

والأعيار : كواكب زهر في مجرى قديم

سهيل .

والمستعير : ما كان شبيهاً بالعير في خلقته .

والعيار : فعل الفرس أو الكلب العائر .

وعيرت الدنانير : وزنتها واحداً واحداً .

* * *

فصل الغين

(غ ب ر)

الغبراء : اسم فرس حميل بن بدر .

والغبراء أيضاً : فرس قدامة بن مصاد الكلابي .

وقيل : بنو غبراء في قول طرفة :

رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يُنْكِرُونَنِي

وَلَا أَهْلُ هَازِكِ الطَّرَافِ الْمُدَدِ^(١)

: هم الذين يَنَاهَدُونَ في الأسفار .

وَيُقَالُ : رَجَعَ فُلَانٌ عَلَى غُبْرَاءِ الظَّهْرِ ، إِذَا

رَجَعَ خَائِبًا وَلَمْ يُصِبْ شَيْئًا . وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ :

تَرَكْنُهُ عَلَى غُبْرَاءِ الظَّهْرِ ، إِذَا خَاصَمْتَ رَجُلًا ،

نَخَصَمْتَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ؛ وَغَلَبْتَهُ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ .

وَعَزَّ أَغْبَرُ : ذَاهِبٌ دَارِسٌ ؛ قَالَ الْمُخَبِّلُ

السَّعْدِيُّ :

وَأَنْزَلَهُمْ دَارَ الضَّبَاغِ فَأَصْبَحُوا

عَلَى مَقْعَدٍ مِنْ مَوْطِنِ الْعِزِّ^(٢) أَغْبَرًا

وَالْغَبْرُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : دَاءٌ فِي بَاطِنِ خُفِّ الْبَعِيرِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الْقَطَامِيِّ :

يَا نَاقِي خُبِّي خَبِيًّا زَوْرًا

وَقَلْبِي مِنْ سِمِكَ الْمَغْبَرِ^(٣)

: إِنَّ الْمَغْبَرَ الَّذِي دَوَى بِاطْنِ خُفِّهِ ، وَالزَّوْرُ :

السَّيْرِ الشَّدِيدُ .

وَالْغَبْرُ ، بِالْكَسْرِ : الْحِقْدُ ، مِثْلُ الْغَمْرِ .

وَقَدْ سَمَّوْا غُبَارًا ، بِالضَّمِّ ، وَغَبْرَةً ،

بِالتَّحْرِيكِ ، وَغَارًا .

وَالْغُبْرَانُ ، مِثْلُ الْغُفْرَانِ ، وَالنُّونُ مَرْفُوعَةٌ :

رُطَبَتَانِ فِي قِمَيعٍ وَاحِدٍ ؛ كَمَا أَنَّ الصَّنَوَانَ نَحْلَتَانِ

فِي أَصْلٍ وَاحِدٍ ، وَاجْتَمَعَ غُبَارِيْنُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَغْبَرَةُ قَوْمٌ يَغْبِرُونَ ، يَذْكُرُونَ اللَّهَ

عَزَّ وَجَلَّ بِدُعَاءٍ وَتَضَرُّعٍ ، كَمَا قَالَ :

عِبَادُكَ الْمَغْسَبَةُ * رُشَّ عَلَيْنَا الْمَغْفِرَةَ^(٤)

وَقَدْ سَمَّوْا مَا يُطْرَبُونَ فِيهِ مِنَ الشَّعْرِ تَغْيِيرًا ؛

كَأَنَّهُمْ إِذَا تَنَاشَدُوهُ بِالْأَلْحَانِ طَرَبُوا فَرَقَصُوا

وَأَرْهَجُوا ، فَسَمَّوْا الْمَغْبَرَةَ لِهَذَا الْمَعْنَى .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : التَّغْيِيرُ تَهْلِيلٌ أَوْ تَرْدِيدٌ صَوْتٍ

يُرَدَّدُ بِقِرَاءَةٍ وَغَيْرِهَا .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : أَرَى الزَّنَادِقَةَ

وَضَعُوا هَذَا التَّغْيِيرَ لِيُصْطَدَّ النَّاسُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ

وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : سَمَّوْا مُغْبِرِينَ ؛

لِتَهْذِيهِمُ النَّاسَ فِي الْفَانِيَةِ ، وَهِيَ الدُّنْيَا ؛ وَتَرْغِيهِمُ

إِيَّاهُمْ فِي الْآخِرَةِ ؛ وَهِيَ الْغَايَةُ الْبَاقِيَةُ .

وَالْغُبْرُورُ : طَائِرٌ .

وَالْفُورُ ، مِثَالُ جَوْهَرٍ : جُنْسٌ مِنَ السَّمَكِ ،

وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ : الْغُبْرُ ، مِثَالُ صُرْدٍ .

وَدَارَةُ غُبَيْرٍ^(٥) لِبْنِي الْأَضْيَطِّ : بِهَا مَاءٌ يُقَالُ لَهُ :

الْغُبَيْرُ .

(١) من المعلقة ص ٨٠ - شرح التبريزي . (٢) اللسان - (غ ب ر) . (٣) اللسان - (غ ب ر) .

(٤) اللسان - (غ ب ر) . (٥) كذا في د؛ وهو يوافق ما في القاموس ومعهم البلدان وفي ج « الغبراء » .

* ح -- تَغَبَّرْتُ النَّاقَةَ : احْتَلَبْتُ غُبْرَهَا .

والتَّغْيِيرُ : ارْتِفَاعُ اللَّسَنِ .

وَالغَبْرَاءُ : النَّبْتُ فِي السَّهْوَةِ .

وَالْغُبَارَةُ : مَاءٌ لَيْسَ بِبَطْنِ الرِّمَّةِ .

وَالْغُبَارَاتُ : مَوْضِعٌ .

وَالْغَبْرَاءُ : مَنْ قُرَى الْيَمَامَةِ .

وَالْغَبَرُ : أَحَدُ حِمَالِ سَلَمَى ، أَحَدِ جَبَلَيْ طَبِيٍّ .

وَوَادِي غُبَرٍ : عِنْدَ حِجْرٍ مُؤَدٍّ .

وَعُغْبَرٌ أَيْضًا : بَطِيحَةٌ كَبِيرَةٌ مُتَّصِلَةٌ بِالْبَطَانِجِ .

وَعَبِيرٌ : مَاءٌ لَبَنِي مُحَارِبٍ .

وَعُغْبَرَاءُ الظُّهْرِ : الْأَرْضُ .

* * *

(غ ب ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْغَبَائِرُ : مَا بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الضُّوئِ .

* * *

(غ ث ر)

الْأَغْثَرُ وَالْغَثَاءُ مِنَ الْأَكْسِيَةِ : مَا كَثُرَ صَوْفُهُ .

وَالْغَثَاءُ : الضُّبُعُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ أَغْثَرُ ، أَيْ أَتَمُّ ؛

شَبَّهَ بِالضُّبُعِ لِأَنَّهَا مِنْ أَتَمِّ الدَّوَابِّ .

وَعَبَايَةُ غَثْرَاءُ ، أَنَشَدَ اللَّيْثُ وَابْنَ دُرَيْدٍ

لِلْعَجَاجِ :

تَكْشِفُ عَنْ جَمَاهُ دَلْوُ الدَّالِّ

عَبَاةٌ غَثْرَاءُ مِنْ أَجْنِ طَالٍ ^(٢)

بِهِ شَبَّهَ الْغُلْفَقُ فَوْقَ الْمَاءِ ، أَيْ مِنْ مَاءٍ ذِي

أَجْنٍ رَكَبَ رَأْسَهُ طُلُوءٌ غَطَّنَهُ .

وَالْأَغْثَرُ مِنْ طَبَرِ الْمَاءِ : الطَوِيلُ الْعُنُقُ ، فِي لَوْنِهِ

غُثْرَةٌ .

وَالْأَغْثَرُ وَالْغَثَوُثُ : الْأَسَدُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَنَّهُ

سَبَّ ابْنَهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ : يَا غَثْرُ - وَيُرْوَى

غَثْرُ ، مِثْلُ جَنْدَلٍ وَجُنْدَبٍ ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَضَمِّ

وَفَتْحِ ثَانِيهِ ، مُشْتَقٌّ مِنَ النَّثَارَةِ ، وَهِيَ الْجَهْلُ ،

وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْغَثَرَةِ ، وَهِيَ شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ

غَيْرِ عَطَشٍ . وَيُرْوَى : يَا غَثْرُ ، وَهُوَ الذُّبَابُ

الْأَزْرَقُ ، شَبَّهَ بِهِ تَحْقِيرًا .

وَأَغْثَرُ الرَّمْثُ ، إِذَا سَالَ مِنْهُ صَمْغٌ حَلْوٌ .

* ح - غَثَرَتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ ، فَهِيَ

مُغْثَرِيَةٌ ، إِذَا مَادَتْ بِهِ .

وَوَجَدْتُ الْمَاءَ مُغْثَرِيًا بِالْوَرْدِ ، إِذَا كَانَ

مَكْثُورًا عَلَيْهِ .

(١) البطيحة : سيل من الماء راسع فيه دفاقي الجمعي . القاموس .

(٢) الغلغلي : الطلغلي ،

(٢) لم يرد في ديوانه .

وَالْعَثْرَةُ : الْحَصْبُ وَالسَّعَةُ .

وَأَعْتَارَ ثَوْبَكَ ، أَيْ كَثَّرَ غَثَرَهُ ، أَيْ زَيْتِيهِ .

وَعَنَارٍ : الضَّبُعُ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ غُثَارٌ ، لَا تُجْرَى .

وَالْعَثْرَةُ : صُفُو الرُّأْسِ وَكَثْرَةُ الشَّعْرِ .

وَتَعَثَّرَ بِالسَّيِّءِ ، إِذَا شَرِبَهُ مِنْ غَيْرِ شَهْوَةٍ .

وَالغَيْثَةُ : التَّهْدُّدُ وَالْوَعِيدُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْعَثْرَى وَالْعَثْرَى جَمِيعًا ،

بِالْفَيْنِ وَالْعَيْنِ : الَّذِي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ .

* * *

(غ ث م ر)

طَعَامٌ مَغْشَرٌ ، إِذَا كَانَ يَفْشِرُهُ لَمْ يُنَقِّ ، وَلَمْ يُنْخَل .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَغْشَرُ : الَّذِي يَحْطِمُ الْحُقُوقَ

وَيَهْضُمُهَا ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَيْبِدٍ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ :

وَمَقْسَمٌ يَعْطِي الْعَشِيرَةَ حَقَّهَا

وَمَغْشَرٌ لِحُقُوقِهَا هَضْمُهَا ^(١)

* * *

(غ د ر)

غَدَّرَ الرَّجُلُ يَقْدِرُ غَدْرًا ، مِثَالُ صَبَرٍ يَصْبِرُ

صَبْرًا ، أَيْ شَرِبَ مَاءَ الْغَدِيرِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْقِيَّاسُ غَدَرَ يَغْدُرُ غَدْرًا ،

مِثْلُ كَرَعَ إِذَا شَرِبَ الْكَرَعَ ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ .

وَالْمَغْدَرَةُ : الْبِئْرُ تُخْفَرُ فِي آخِرِ الزَّرْعِ لِتَسْقِيَ مَذَابِيهِه .

وَرَجُلٌ غَدَّارٌ ، وَامْرَأَةٌ غَدَّارٌ وَغَدَّارَةٌ .

وَالْغَدْرَاءُ : الظُّلْمَةُ ، يُقَالُ : خَرَجْنَا فِي الْغَدْرَاءِ .

وَالْغَدِيرَةُ ، وَالرَّغِيدَةُ ، وَهِيَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ

يُغَلَى ، ثُمَّ يُدْرُّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ حَتَّى يَخْتَلِطَ ، فَيَلْعَقَهُ الْغُلَامُ لَعَقًا .

وَقَدْ اغْتَدَّرَ الْقَوْمُ ، إِذَا اتَّخَذُوا غَدِيرَةً .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَغْدَرُ ، أَيْ تَخْلَفُ ، مِنْ

قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً ﴾ ^(٢) ،

أَيْ لَا يَدَعُ . وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ :

عَشِيرَةً جَاوَزْنَا حِمَاةَ وَسَيْرِنَا

أَخُو الْجَهْدِ لَا تَلْوِي عَلَى مَنْ تَغْدَرَا ^(٣)

وَيُرْوَى : تَعْدَرَا ، أَيْ احْتَبَسَ لِمَا يُعْدَرُّ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : عَلَى فُلَانٍ غَدْرٌ مِنْ

الصَّدَقَةِ ، بِالْكَسْرِ مِثَالُ عَنِيبٍ ، أَيْ بَقَايَا

مِنْهَا ، الْوَاحِدَةُ غَدْرَةٌ ، وَتُجْمَعُ غَدَرَاتٌ أَيْضًا

قَالَ الْأَعَشَى :

(١) دَبْرَانُهُ ٢١٩ ، فِيهِ : « وَمَنْذَرُهُ » . (٢) سُورَةُ الْكَهْفِ ٤٩ (٣) دَبْرَانُهُ ٦٣ ، وَالشَّطْرُ الْأَوَّلُ فِيهِ :

* بِسَبْرِ يَضِجُ الدُّودُ مِنْهُ بِمِثْلِهِ *

وَأَحَدَتْ أَنْ أَلْحَقَتْ بِالْأَمْسِ صِرْمَةً
لَهَا غِدْرَاتٌ وَاللَّوْاحِشُ تَلْحَقُ^(١)
وَأَلْقَتْ الشَّاةُ غُدُورَهَا ، وَهِيَ أَقْدَاءُ وَبَقَايَا
تَبَقَى فِي الرَّحِمِ تُلْقِيهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ ، الْوَاحِدُ غَدْرٌ ،
بِالتَّحْرِيكِ .

وَنَاقَةُ غِدْرَةٍ غِدْرَةٌ غِمْرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ تَخْلُفُ عَنْ
الْإِبِلِ فِي السُّوقِ .

وَأَغْدَرْتُ الشَّيْءَ : تَرَكْتُهُ ، مِثْلُ غَادَرْتُهُ ،
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ :

هَلْ لِكَ وَالْعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ

فِي هَجْمَةٍ يَغْدِرُ مِنْهَا الْقَائِضُ ؟

يُخَاطَبُ امْرَأَةً اسْمُهَا سَلَمَى ، وَالْعَارِضُ :
الْمُعِطَى ، وَالْعَائِضُ ، بِمَعْنَى مَعْوِضٍ .

وَعَدَرَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا غَدْرًا ، مِثْلُ دَغَرَتْهُ
دَغْرًا .

وَقَدْ سَمُوا غَدِيرًا .

وَيُقَالُ لِلْغُلَامِ النَّاعِمِ : غَنْدَرٌ وَغَنْدَرٌ ، مِثْلُ

جُنْدَبٍ وَجُنْدَبٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ السَّيْمِينُ الْغَلِيطُ .

وَعَنْدَرٌ أَيْضًا ، لَقَّبَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ ،

صَاحِبَ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ .

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : قَدِمَ ابْنُ جُرَيْجٍ الْبَصْرَةَ فَأَمَلَى ،
فَاكْتَرَحَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ اسْتِفْهَامَهُ ، فَقَالَ لَهُ :
مَا تُرِيدُ يَا غَنْدَرُ ؟ وَهِيَ كَلِمَةٌ يَقُولُونَهَا لِلْمُبْرَمِ ،
فَقَلَّبَ عَلَيْهِ .

* ح - غَدْرٌ مِنْ قُرَى الْأَنْبَارِ .

وَعُدْرٌ ، مِنْ مَخَالِيفِ الْيَمَنِ .

وَعَدِيرٌ : وَادٍ فِي دِيَارِ مِصْرَ .

* * *

(غ ذ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْغَيْذَارُ : الْحِجَارُ ، وَالْجَمْعُ الْغَيَازِيرُ . وَقَالَ

ابْنُ فَارِسٍ : وَمَا أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَسْتُ أَعْلَمُ : غَيْذَارٌ

أَوْ عَيْذَارٌ ؟ .

* ح - الْغَيْذَرَةُ : الثَّرُوءُ وَكَثْرَةُ الْكَلَامِ

وَالْتَخْلِيطُ ، يُقَالُ : هُوَ كَثِيرُ الْغَيَازِيرِ .

* * *

(غ ذ م ر)

* ح - غَذَمْتُ الشَّيْءَ : فَرَّقْتُهُ وَإِذَا خَلَطْتَ

بَعْضُهُ بِبَعْضٍ .

وَالْغُدْمَرَةُ مِنَ النَّبْتِ : الْمُخْتَلِطُ .

* * *

(غ ر ر)

الغُرُ، بالفتح : النهرُ الصَّغِيرُ، وجمعه غُرُورٌ.

والغُرُ أيضًا : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ ، قال :

* فالغُرُ نَزْعَاهُ بَحْنِي جَفْرَهُ ^(١) *

والغُرُ : حَدُّ السَّيْفِ ، ومنه قولُ هِجْرَسِ بْنِ كُتَيْبٍ : أُمٌّ وَسَيْنِي وَغَرْنِي ، وَرُحْنِي وَنَصْلِيهِ ، وَفَرْسِي وَأُذُنِي ، لَا يَدْعُ الرَّجُلُ قَاتِلَ أَبِيهِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ . وَيُرْوَى : « وَسَيْنِي وَزَرْيَهُ » .

وَيُقَالُ : غُرٌّ فِي سِقَاكَ قَرًّا ، وَذَلِكَ إِذَا وَضَعَهُ فِي الْمَاءِ وَمَلَأَهُ يَدَهُ ، يَدْفَعُ الْمَاءَ فِي فِيهِ دَفْعًا بِكَفِّهِ ، وَلَا يَسْتَفِيقُ حَتَّى يَمْلَأَهُ .

وَعَرَّ فُلَانٌ فُلَانًا : فَعَسَلَ بِهِ مَا يُنْسِيهِ الْقَتْلَ وَالذَّنَجَ بِغَرَارِ الشُّقْرِ .

وَيَوْمٌ أَغْرُ : شَدِيدُ الْحَرِّ .

وَهَاجِرَةٌ غَرَاءٌ وَوَدِيقَةٌ غَرَاءٌ ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَهَاجِرَةٌ غَرَاءٌ سَامَتْ حَدَّهَا

إِلَيْكَ وَجَفْنُ الْعَيْنِ بِالْمَاءِ سَامِحٌ ^(٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : ظَهِيرَةٌ غَرَاءٌ ، أَيْ بَيْضَاءٌ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الشَّمْسِ ، كَمَا يُقَالُ : هَاجِرَةٌ شَهْبَاءٌ .

(١) فِي س : « حَفْرَهُ » .

(٢) الْحَبْلُ : الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ رَجْمَهُ حَبَالٌ .

وَالْغَرَاءُ وَالْغُرْيَاءُ - عَنِ الدِّيَّوَرِيِّ - مِنْ رَنَحَانِ الْبَرِّ . قَالَ : وَلَهَا زَهْرَةٌ بَيْضَاءٌ شَدِيدَةٌ الْبَيَاضُ ، وَبِهَا سُمِّيَتْ غَرَاءٌ ، قَالَ الْمَرَارِيُّ بْنُ سَعِيدِ الْفَقَّاعِيِّ :

فِيَا لَكَ مِنْ رَبَا عَرَارٍ وَحَنَوَةٍ

وَعَرَاءٌ بَاتَتْ يَشْمَلُ الرَّحْلَ طَبِيبُهَا

وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : لِلْغَرَارِ ثَمَرَةٌ بَيْضَاءٌ ، يَعْنِي بِالْثَمَرَةِ الزَّهْرَةَ .

وَالْغُرُ : طَيْرٌ سَوْدٌ ، يَبِضُّ الرُّؤُوسَ ، مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ ، الْوَاحِدُ غَرَاءٌ : ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى .

وَالْغُرْيَاءُ : طَائِرٌ .

وَفِي جِبَالِ الرَّمْلِ الْمُعْتَرِضِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ - حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى - جَبَلَانِ يُقَالُ لَهُمَا :

الْأَغْرَانِ ، قَالَ :

وَقَدْ قَطَعْنَا الرَّمْلَ غَيْرَ حَبْلَيْنِ ^(٤)

حَبْلِي زُرُودَ وَنَقَا الْأَغْرَيْنِ

وَالْأَغْرُ : فَرَسٌ شَدَادِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعَيْنِيِّ .

وَفَرَسٌ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُوَيْرِ الْبَكَّائِي . وَفَرَسٌ عُمَرُو بْنِ

النَّاسِي الْكِكْنَانِي . وَفَرَسٌ طَرِيفُ بْنُ الْعَنْبَرِيِّ .

(٢) دَبْرَانَهُ : ١٠٠

(٤) اللِّسَانُ - (غ ر ر)

وَقَرَسُ مَالِكِ بْنِ حِمَارٍ ، وَقَرَسُ بَلْعَاءَ بْنِ قَيْسٍ
الْكِنَانِيِّ ، وَقَرَسُ يَزِيدَ بْنِ مَسْنَانَ الْمُرِّيِّ ،
وَقَرَسُ الْأَسْهَرِ الْجُعْفِيِّ .

وَالْقَزَاءُ : قَرَسُ ابْنَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .
وَقَالَ مُبَشِّرُ الْأَعْرَابِيِّ : يَقَالُ : يَمُ غَرَّرَ
قَرَسُكَ ؟ فَيَقُولُ صَاحِبُهُ : بِشَادِخَةٍ أَوْ بِوَيْتَةٍ
أَوْ بِعَسُوبٍ .

وَاسْتَفَرَّتْهُ ، أَيْ أَتَيْتُهُ عَلَى غِرَّةٍ .
وَاسْتَفَرَّ أَيْضًا : اغْتَرَّ .

وَتَغَرَّرَتْ عَيْنُهُ بِالْدَّمْعِ ، إِذَا تَرَدَّدَ فِيهَا الْمَاءُ .
وَعَارَ الْقَمَرُ أَنْشَاءً ، إِذَا زَقَّهَا .

وَعَرَّ غَرَّ اللَّحْمَ عَلَى النَّارِ ، إِذَا صَلَبْتَهُ فَسَمِعَتْ
لَهُ نَشِيشًا ، قَالَ الْكُتَيْبُ :

وَمَرْضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبْخِ طَاهِيًا

عَجَلْتُ إِلَى مُحْوَرِّهَا حِينَ غَرَّغَرًا^(١)

وَيُرْوَى : « سَبَقْتُ » . الْمَرْضُوفَةُ : الْكَرْشُ ،

وَهَذَا عَلَى الْقَلْبِ ، أَيْ لَمْ يُؤْنِهَا الطَّاهِي ، أَيْ لَمْ
يُنْضِجْهَا ، وَارَادَ بِالْمُحْوَرِّ بَيَاضَ الْقَدَرِ .

وَعَرَّغَرَهُ بِالسَّكِينِ ، إِذَا ذَبَحَهُ بِهِ .

وَعَرَّغَرَهُ بِالسَّانِ ، إِذَا طَعَنَهُ فِي حَلْقِهِ .
وَالغَرَّغَرَةُ : كَسْرُ قَصَبَةِ الْأَنْثِ ، وَكَسْرُ رَأْسِ
الْقَارُورَةِ ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ لِدَيِّ الرُّمَّةِ :

وَحْضَرَاءَ فِي وَكْرَيْنِ غَرَّغَرْتُ رَأْسَهَا
لَأُبْلِي إِذْ فَارَقْتُ فِي صَاحِبِي عُدْرًا^(٢)

وَقَالَ الدِّيسَوِيُّ : الْغِرْغِرُ - بِالْكَسْرِ :
الوَاحِدَةُ غِرْغِرَةٌ ، وَهِيَ مَرْتَعٌ ، قَالَ الرَّاعِي :

كَأَنَّ الْقَتُودَ عَلَى قَارِحٍ

أَطَاعَ الرَّيْسَ لَهُ الْغِرْغِرُ^(٣)

وَزُبَادُ بَقْعَاءَ مَوْلِيَةٍ

وَبِهِمِي أَنَا لِيْهَا تَقْطُرُ

الْبَقْعَاءُ : مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

كَأَنَّ غَرَّ مَنِيَّهِ إِذْ تَجَنَّبُهُ

سَبْرُ صَنَاعٍ فِي حَرِيْزٍ تَكْلُبُهُ

وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورٌ سَاقِطٌ ، وَهُوَ :

* مِنْ بَعْدِ يَوْمٍ كَامِلٍ نُؤْوَبُهُ *

وَالرَّجْزُ لِدُكَيْنِ .

(١) السان: (غ در) .

(٢) البيت الأول في السان - (غ در) .

(٣) دبراه ١٨٠

وَعُرُورٌ : مَوْضِعٌ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

عَفَا شَطْبٌ مِنْ أَهْلِهِ فَعُرُورٌ

قَوْبُولَةٌ إِنْ الدِّيَارَ تَدُورُ^(١)

وَقَدْ سَمَوْا : أَغْرَ وَغُرُونَ وَغُرَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

وَأَمَّا ذُو الْغُرَّةِ الْحِلَالِيُّ فَمِنْ الصَّحَابَةِ ، وَاسْمُهُ

يَعِيشُ^(٢) .

وَالْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ

يُقَالُ لَهُ : ذُو الْغُرَّةِ ؛ لِأَيِّضٍ كَانَ فِي وَجْهِهِ .

* ح — الْغَزَاءُ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ .

وَذُو الْغَزَاءِ : مَوْضِعٌ عِنْدَ عَقِيقِ الْمَدِينَةِ .

وُغَرَارٌ : جَبَلٌ بِتِهَامَةٍ .

وَالْغُرَانُ : مَوْضِعٌ .

وَعَرَّةٌ : أَطْمٌ بِالْمَدِينَةِ لِسِنَى عَمْرِو بْنِ هَوَافٍ ،

بُنِيَ مَكَانُهُ مَنَارَةٌ مَسْجِدُ قُبَاءٍ .

وَالْغُرَيْرَاءُ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ^(٣) .

وَبَطْنُ الْأَغَرِّ ، هُوَ الْأَجْفَرُ : مَنَزِلٌ مِنْ مَنَازِلِ

الْحَاجِّ .

وَعَرَّزْتُ الْقُرْبَةَ : مَلَأْتُهَا .

وَعَرَّ الْمَاءُ : تَضَبَّ .

وَرَجُلٌ مُغَارٌ الْكَفِّ ، أَيْ يَجِيلُ .

وَالْغَارُ : الَّذِي يَغُرُّ الْبَعْرَ ، أَيْ يَخْفِرُهَا .

وَالْغَاظَةُ : سَمَكَةٌ طَوِيلَةٌ .

وَالْغُرَانُ : النَّفَاحَاتُ فَوْقَ الْمَاءِ .

وَتُدْعَى الْعَتَرَةُ لِلْحَلَبِ ، يُقَالُ : غُرَّ غُرْمِي .

وَالْغُرْعَةُ : الْحَوْصَلَةُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَرَّ يَغُرُّ ، إِذَا تَهَابَى

بَعْدَ حُنُكَةٍ .

وَعَرَّ يَغُرُّ ، إِذَا أَكَلَ الْغُرْغَرَ .

وَعَرَّ يَغُرُّ ، إِذَا رَعَى إِلَهَهُ الْغُرْغَرَ .

وَالْغُرْمَى : السَّيِّدَةُ فِي قَبِيلَتِهَا .

وَعَرَّ الْفَرْخَ غَرًّا ، لُغَةً فِي غَرِّهَا غِرَارًا ،

عَنِ الْأَزْهَرِيِّ .

وَالْأَغَرُّ : فَرَسٌ ضَبِيعَةٌ بِنِ الْحَارِثِ الْعَبْسِيِّ .

وَالْأَغَرُّ أَيْضًا : فَرَسٌ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَيْعَةَ .

وَالْغَزَاءُ : فَرَسٌ الْبُرْجِ بْنِ مُسْهِرِ الطَّائِي .

* * *

(غ ز ر)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْغَزْرُ آيَةٌ تَتَّخِذُ مِنْ حُلَفَاءِ

وَحُوصٍ ، عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ .

وُغَرَّانُ : مَوْضِعٌ .

(١) دبراه ٢٠١ (٢) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ٤٧ ، وقال : « ذا الغرة الجهني ، ويقال : الطائي الحلال » .

(٣) في معجم البلدان : « بحوف مصر » .

والغُر ، بالضم : الفَزَارَةُ .

والمُغَايِرُ والمُسْتَغِيرُ : الذى يَهْبُ شَيْئًا لِيُرَدَّ عليه أكثر مما أعطى ، وفى حديث بعض التابعين : « الجَانِبُ المُسْتَغِيرُ يَتَأَبُّ مِنْ هَيْبَتِهِ » ، ومعناه أن الرجل إذا أَهْدَى إِلَيْكَ شَيْئًا لَتُكَافِئَهُ وَتَزِيدَهُ ، فَأَتَيْتَهُ مِنْ هَيْبَتِهِ وَزِيدَهُ .

وقال الدينورى : المُغِيرَةُ : بَقْلَةٌ رُبِيْعِيَّةٌ لَهَا وَرَقٌ صِغَارٌ غَيْرٌ ، مِثْلُ وَرَقِ الحَرْفِ ، وَزَهْرَةٌ حُمْرَاءُ شَبِيهَةٌ بِزَهْرَةِ الجُلْبَانِ ، وَهِيَ تُعْجِبُ البَقَرَ جَدًّا وَتَغْزُرُ عَلَيْهَا ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ المُغِيرَةُ ، وَيُرْعَاهَا كُلُّ الْمَالِ .

* * *

(غ س ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الغَسْرُ والغَسْرُ ، بالغين والعين : التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ .

وهذا أمرٌ غَسِرٌ وغَسِرٌ ، أى مُتَبَسِّسٌ مُلْتَأَتٌ .
وقال ابن دريد : الغَسْرُ ، بالتخريك : ما طَرَحَتْهُ الرِّيحُ فِي الْغَدِيرِ وَنَحْوِهِ ، وَيَقُولُونَ : تَغَسَّرَ الْغَدِيرُ ، ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى قَالُوا : تَغَسَّرَ هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ اخْتَلَطَ . وَقَالَ اللَّيْثُ تَغَسَّرَ

الغَزْلُ ، إِذَا تَبَسَّ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ أَمْرٍ التَّبَسَّ وَعَسَرَ المَخْرَجُ مِنْهُ فَقَدْ تَغَسَّرَ .

* ح - يُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ ضَبْعَةٍ : غَسَرَهَا .

* * *

(غ ش م ر)

الغَشْمِيَّةُ : الظُّلْمُ .

* ح - الغَسَامِرُ : الْأَصْوَاتُ ، الْوَاحِدُ غَشْمَرَةٌ .

* * *

(غ ض ر)

الغَضِيرُ : النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَقِيلَ : الرُّطْبُ الطَّرِيُّ ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَحْتُ رَوْقَاهَا عَلَى تَحْوِيرِهَا

مِنْ ذَابِلِ الْأَرَطَى وَمِنْ غَضِيرِهَا

وَالْغَاضِرُ : الْمُبَكَّرُ فِي حَوَائِجِهِ .

وَدَابَةُ غِضْرَةِ النَّاصِيَةِ ، بِكسْرِ الضَّادِ ، إِذَا كَانَتْ مُبَارَكَةً .

وَرَجُلٌ غِضْرُ النَّاصِيَةِ ، أَيْ مُبَارَكٌ .

وقال الليث : الْقَطَاةُ يُقَالُ لَهَا : الْغَضَارَةُ ، وَأُنْكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ .

وَالْغَضَارُ : تَخَرَّفَ أَخْضَرُ يُعَلِّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ لِيَقْبِيَ الْعَيْنَ ، قَالَتْ حَنْسَاءُ بِنْتُ أَبِي سُلَيْمٍ ، أَخْتُ زُهَيْرٍ :

(١) يقال : ضَبَّتِ النَّاقَةَ ضَبًّا وَضَبَتْ - بِمَجْرَكَيْنِ : أَرَادَتْ الْفَعْلَ .

ولا يُغْنِي تَوَقُّ الْمَرْءِ شَيْئًا

ولا عَقْدُ التَّيْمِ وَلَا الْغَضَارُ

إِذَا لَاقَى مَنِيَّتَهُ فَأَمْسَى

يُسَاقُ بِهِ وَقَدْ حَقَّ الْحِذَارُ

وقال سِمْرُ: الْغَضَارُ الطَّيْنُ الْحُرُّ نَفْسُهُ ، وَمِنْهُ

يُتَّخَذُ الْحَرْفُ الَّذِي يُسَمَّى الْغَضَارُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : فَأَمَّا الْغَضَارَةُ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ

فَلَا أَحْسِبُهَا عَرَبِيَّةً مُحَضَّةً ، فَإِنْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً

فَأَشْتَقُهَا مِنْ غَضَارَةِ الْعَيْشِ .

وقد سَمَّوْا غَضِيرًا وَغَضِرَانًا .

وَبَنَوْا فُلَانٍ مُغَضِرُونَ ، أَيْ فِي غَضَارَةٍ مِنْ

الْعَيْشِ .

وَاجْتَضَرَ فُلَانٌ ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَأَعْلَهُ ، إِذَا مَاتَ

شَابًّا مُصَحَّحًا .

وَتَغَضَّرَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ ، أَيْ انْصَرَفَ

وَغَضَّ عَنْهُ .

* ح - الْغَضُورُ : الْأَسَدُ .

وَالْغَضُورُ ، أَيْ غَضِبَ .

وَالْغَضَرُ : قَطَعَ .

وَالْغَضَارُ : جَبَلٌ .

وَالْغَضُورُ : مَوْضِعٌ ، وَهُوَ غَيْرُ الْغَضُورِ

الْمَذْكُورِ فِي الْمَتْنِ .

* * *

(١) تَكْلَمَةُ مَنْ م .

(غ ض ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْغَضَبُ وَالْغَضَابُ ، مِثَالُ

جَعْفَرٍ وَعُلَايِطُ : الشَّدِيدُ الْغَلِيظُ .

* * *

(غ ض ف ر)

غَضَفَرٌ ، إِذَا ثَقُلَ .

وَالْغَضَافِرُ : الْأَسَدُ .

[الْغَضَفَرُ : الْغَلِيظُ كَالْغَضَنَفَرِ ^(١)] .

* * *

(غ ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْغَطْرُ ، بِالْفَتْحِ : فِعْلٌ

مُتَمَّاتٌ ، يُقَالُ : مَرَّ يَغْطِرُ بِيَدَيْهِ ، مِثْلُ يَحْطِرُ .

وَالْغَطِيرُ وَالْغَطِيرُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ ، وَقِيلَ :

الْمُتَطَاهِرُ اللَّحْمِ الْمَرْبُوعُ ، أَنْشَدَ :

* لَمَّا رَأَتْهُ مُودِنًا غَطِيرًا ^(٢) *

* * *

(غ ف ر)

بَنُو غَافِرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْغِفَرُ - زَعَمُوا - دُوْبِيَّةٌ .

(٢) اللَّسَانُ - (غ ب ر) .

وقال الأصمعي: الغَفِيرَةُ الشعرُ الذي يكونُ في الأذن .

ويقال: جاءوا بجَمِّ الغَفِيرِ، وجاء الغَفِيرَةُ، وجَمَّ الغَفِيرِ، وجَمَّ الغَفِيرَةُ، وجاء الغَفِيرِ - بالقصر - والجَمَّ الغَفِيرُ . وجاءوا بجَمِّ الغَفِيرِ والغَفِيرَةِ .

والغَفَارُ والمَغْفَرُ، مثالُ المُسْعَطِ: المَغْفُورُ . وقال اللبث: صَنَعَ الإِجَاصَةَ مِغْفَارًا .

وقيل: المِغْفَرُ هو العودُ من شَجَرِ الصَّمْغِ، يَمَسَحُ منه ما يَبْضُرُ، فيَتَخَذُ منه شَرَابٌ طَيِّبٌ . وقال بعضهم: ما اسْتَدَارَ من الصَّمْغِ يُقالُ له: مِغْفَرٌ، وفي المثل: هذا الحَنِي لا أَنْ يُكَدَّ المِغْفَرُ . وروى أبو عمرو: لا أَنْ تَكُدِّي المِغْفَرَا، يَضْرَبُ في تَفْضِيلِ الشَّيْءِ، يُقالُ ذلك للرجُلِ يُصِيبُ الخَيْرَ الكَثِيرَ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: المِغْفُورَاءُ: أرضٌ فيها المِغْفَايِرُ، وهي مَمْدُودَةٌ .

وِغْفِيرَةٌ، مثالُ جُهَيْنَةٍ: اسمُ امرأةٍ .

والْحَسَنُ بْنُ غُفَيْرٍ العَطَّارُ البَصْرِيُّ، من المُحَدِّثِينَ . وأَغْفَرَ النُّحْلُ إِغْفَارًا، إِذَا رَكَبَ البُسْرَ شَبِيهًا بِالْقَشْرِ، وأهلُ المَدِينَةِ يُسَمُّونَهُ الْغَفَا .

وَالْغَوْفَرُ: نَوْعٌ مِنَ الْبَطِيخِ الْخَبَرِيِّ .

* ح - الْغَفَارِيَّةُ مِنْ قُرَى مِصْرَ .

وَعَفَرٌ: حِصْنٌ بِالْيَمِينِ، مِنْ أَعْمَالِ آيِنَ . وَعَفَارَةٌ: جَبَلٌ .

وَالْغُنَافِرُ: الْمَغْفَلُ^(١)، وَالضَّبْعَانُ الْكَثِيرُ الشَّعِيرِ .

[الْغِفَارَةُ: مِثْلُ الْإِزَارِ مِنَ الصُّوفِ مَنْسُوجٌ، بَيْضَاءُ أَوْ سَوْدَاءُ . وَالْغَفَرُ، مِثْلُ الْجَوَالِقِ يُجَعَلُ فِيهِ صُوفٌ أَوْ مَتَاعٌ]^(٢) .

* *

(غ م ر)

عَمْرَةٌ، بِالْفَتْحِ: مَنَهْلٌ مِنْ مَنَاهِلِ طَرِيقِ مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى - وَهِيَ فَضْلٌ مَا بَيْنَ تِهَامَةٍ وَتَنْجِيدٍ .

قُلُ الصَّغَانِي: وَقَدْ وَرَدَتْهَا .

وَالْعَمَرُ: مَوْضِعٌ آخَرُ، قَالَ طَرَفَةُ:

عَفَا مِنْ آلِ حَبِي السَّنْبِ فَلَا مَلَا حُ فَالْعَمَرُ^(٣)

وَعَمِيرٌ، مُصَغَّرٌ: مَوْضِعٌ .

وَكَذَلِكَ الْغَمِيرُ، مِثْلُ قَعِيلٍ .

وَسَمُّوا عَمْرًا، بِالْفَتْحِ، وَعُمَيْرًا وَغَامِرًا .

وَرَجُلٌ مَغْمُورٌ، أَيْ خَامِلٌ .

(١) الضبعان: الذكور من الضباع .

(٢) نكلة من م .

(٣) ديوانه ١٩٣

(١) وذو غمر، مثال صريد : موضع، قال عكاشة
ابن أبي مسعدة :

حيثُ تلاقى واسطُ وذو أمرٍ
وحيثُ لاقَتْ ذاتُ كهفٍ ذا غمرٍ
ويقال للشئ، إذا كثر : غمر .
وليل غمر : شديد الظلمة، قال الرازي يصف
إسلاً :

يحبّبن أثناء بهيم غمرٍ
داحي الرواقين غداً في السّترِ
وثوب غمر، إذا كان سابقاً .

والغمر، بالتحريك : المغمر الذي لم يحرب
الأموار .

ويقال : أغمرني الحر، أي قتر فاجترأت عليه
وركبت الطريق ؛ حكاه أبو عمرو، ثم شك
فقال : أظنه بالزاي معجمة .

والاغتمار : الاغتماس .

وغمر الرجل فرسه تغميراً ، إذا سقاه
في الغمر ، إذا ضاق الماء .

• ح - الغار : وادٍ بفتح .

وذو الغار : موضع .

والغمران : موضع ببلاد بني أسد .

والغمرية : ماء لبني عبس .

وتغمريت الغم : رعت الغمير .

والغميرة : ثوب أسود تلبسه العبيد والإماء .

والتغمير بالشيء : الرمي به ، وهو الدفع .

والمغمير : السكران .

والغمر : سيف خالد بن يزيد بن معاوية .

والغمر : أيضاً فرس الجحاف بن حكيم (٢)

* * *

(غ م ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الغمجار بالكسر : شئ

يُصنع على القوس من وهي بها ، وهو غراء

وجلد ؛ تقول غمجر قوسك ، وهي الغمجرة .

وقال ابن الأعرابي : هو قمجار ، بالقاف .

ويقال : جاد المطر الروضة حتى غمجرها

غمجرة ، أي ملأها .

* ح - غمجر الماء ؛ إذا تابع جريه (٤)

* * *

(١) في معجم البلدان : « وادٍ بفتح » ، وذكر الليث هذه النسبة .

(٢) البيت في اللسان (غ م ر) .

(٣) د : « الجفاف » ، تصحيف .

(غ م ذر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو العباس : الغميدُّ : المُخَلَّطُ في كلامه
وفعاله ، والذي لا يفهم شيئاً ، والغلامُ النَّاعِمُ .
وغمذر غمذرةً ، وغمذرم غمذمةً ، إذا كَلَّ
فأكثر .

* ح - أبو عمر : الغلامُ النَّاعِمُ هو الغميدُّ ،
بالعين المهملة .

* * *

(غ و ر)

الغور ، بالفتح : مَوْضِعٌ بالشَّامِ .

والغارُ بنُ جبلةَ ، قاله البخاري ، وقال
غيره بالزاي .

والغارُ أيضاً : مِخْلٌ لأهل نَسَفَ ، وهو
مائة قَفِيز .

والغورة : الشَّمْسُ ، وقالت امرأةٌ من
العرب لِنَيْتِ لها : هِيَ تَشْفِينِي مِنَ الصُّورَةِ ،
وتسترنِي مِنَ الغُورَةِ . الصُّورَةُ : الْحِكْمَةُ .

والغوري ، على «فعلٍ» : الغور ، ومنه حديثُ
طهفة بن أبي زهير التَّمِيدِيِّ ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ :
« أَتَيْنَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنْ غُورَى تِهَامَةٍ ، بِأَكْوَارِ
الْمَيْسِ ^(١) ، تَرْتَمِي بِنَا الْعَيْسِ » .

وَالْغُورُ بِالضَّمِّ : نَاحِيَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ .
وَالْغُورُ أَيْضاً : مِخْلٌ لِأَهْلِ خُوَارِزْمَ ،
وهو اثْنَا عَشَرَ سِخًّا . وَالسِّخُّ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ مَنًّا .
وَالْغُورَةُ : مَوْضِعٌ ، قَالَهَا ابْنُ دُرَيْدٍ ^(٢) .
وَوُورُ النَّهَارِ ، أَيْ زَالَتِ الشَّمْسُ .
وَأَسْتَغَارَ ، أَيْ أَغَارَ .
وقال الجوهري : الْغَارَانِ : الْبَطْنُ وَالْقَرْجُ ،
قال الشاعر :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِغَارِيهِ دَائِبًا
وَكَذَا وَقَعَ فِي الْمُجْمَلِ وَالْإِصْلَاحِ ^(٣) ، وَالرَّوَايَةُ
«عَانِيَا» ، وَالْقَافِيَةُ يَائِيَةً ، وَالشَّعْرُ زُهَيْرُ بْنُ جَنْبٍ
الْكَلْبِيُّ ، وَقَبْلَهُ :

يَا رَا بَجًا إِمَّا عَرَضَتْ فَبَلَفَا
سِنَانًا وَقَيْسًا خُفْيَا وَمُنَادِيَا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ الدَّهْرَ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
وَأَنَّ الْفَتَى يَسْعَى لِغَارِيهِ عَانِيَا
بِرُوحٍ وَيَغْدُو وَالْمَنِيَّةُ قَصْرُهُ
وَلَا بَدَّ مِنْ يَوْمٍ يَسُوقُ الدَّوَاهِيَا
ضَلَالًا لِمَنْ يَرْجُو الْفَلَاحَ وَقَدَرَا
حَوَادِثَ أَيَّامٍ تُحْطُ الرِّوَايَا

(١) الميس : شجر صلب تعمل منه أكرار الإبل وروحها : نهاية ابن الأنير : ٤ : ٣٨

(٢) لإصلاح المتن ٤٣٨

(٣) الجهرة ٢ : ٣٩٧

أَصْبَنَ سُلَيْمَانَ الَّذِي سَخَّرَتْ لَهُ

شَاطِطِينَ يَحْمِلُونَ الْجِبَالَ الرَّوَاسِيَا

(١)

قوله : « يَارَاكَا » محروم .

* ح - الْمَسْتَغِيرُ : الَّذِي يُرِيدُ هُبُوطَ أَرْضِ غُورٍ .

وَالْغُورَةُ : الْغَائِرَةُ ، وَهِيَ الْقَائِلَةُ .

وَقَوْرُ النِّجْمِ : غَارٌ .

وَاغْتَارَ : انْتَفَعَ .

وَأَسْتَغْوِرُ اللَّهَ ، أَيْ أَسْتَعِثُّهُ .

وَالْغَارَةُ : السَّرَّةُ .

وَالْغَوَارَةُ : قَرْيَةٌ إِلَى جَنْبِ الظَّهْرَانِ .

وَالْغُورَةُ : مَوْضِعٌ .

وَالْغُورَةُ : قَرْيَةٌ عِنْدَ بَابِ هَرَاءَ ، وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا

غُورِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَالْغُورِيَّانِ ، مِنْ قَرْيَ مَرَوْ .

وَالْغُورِيْنُ : أَرْضٌ .

وَالْغُورُ : الدِّيَةُ ، مِثْلُ الْغَيْرِ ، عَنْ الْقَزَاءِ .

وَدُوْغَاوَرٌ مِنَ الْهَلَانِ بْنِ مَالِكٍ ، أَحَى هَمْدَانَ

ابْنِ مَالِكٍ .

* * *

(غ ي ر)

الْغِيَارُ ، بِالْكَسْرِ : عَلَامَةُ أَهْلِ الذَّمِّ ، كَالزُّنَّارِ

لِلْجُوسِ وَنَحْوِهِ .

وَقَدْ سَمَّوْا غَيْرَةً ، مِثْلَ عَيْنَةٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الشَّاعِرُ :

لَتَجِدَنَّ بَأَيْدِينَا أُنُوفَكُمْ

بَنِي أُمَيَّةٍ إِنْ لَمْ تَقْبَلُوا الْغِيْرَا (٢)

وَالرَّوَايَةُ « بَنِي أُمَيَّةٍ » بِمَعْنَى ، وَابْتِغَاءَ لِيَزِيدَةَ

ابْنِ زَيْدٍ ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ هُدْبَةً بِنَ الْحَشَرَمِ

وَمُهَاجِيَه ، وَيُرْوَى أَيْضًا لِشَاعِرٍ مِنْ بَنِي رَقَاشِ

يَذْكُرُ مَا صَنَعُوا بِهِدْبَةً .

* ح - بَنَاتُ غَيْرٍ : الْكَذِبُ .

وَنَحَرَ جَ يَغْتَارُ لِأَهْلِهِ ، أَيْ يَمْتَنِرُ ، عَنْ الْقَزَاءِ .

وَالْغَيْرَةُ : فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ الْهَمْدَانِيِّ .

* * *

فصل الفاء

(ف أ ر)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَيْثَةُ (٣) : حَلْبَةُ تَطْبُخُ مَعَ

الْتَّمَرِ ، شَبِيهَةٌ بِاللَّدَوَاءِ . وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ الْفَيْثَةَ .

وَقَدْ سَمَّوْا فَائِرًا .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « اسْتَغْوِرُ اللَّهَ : سَأَلَهُ الْغَيْرَةَ أَيْ الْمِيرَةَ » .

(٤) الْجُمُورَةُ ٣ : ٢٩٣ وَفِيهَا : « وَتَسْقَاهُ الْفَسَاءُ » .

(١) الْخَلْعُ فِي الشَّعْرِ ذَهَابُ الْفَاءِ مِنْ فَعُولٍ .

(٣) الْلسَانُ (غ ي ر) ، وَنُسِبَ إِلَى بَعْضِ بَنِي عَذْرَةَ .

وَالْفُؤْرُ ، مَثَلُ زُفَرٍ : ذَكَرَ الْفَارُّ ، قَالَ عُكَّاشَةُ
ابْنُ أَبِي مَسْعَدَةَ السَّعْدِيُّ :

كَأَنَّ حَجْمَ حَجِيرٍ إِلَى حَجَرٍ
نَيْطٌ يَمْتَنِيهِ مِنَ الْفَارِّ الْفُؤْرُ^(١)

وقيل : هو كَقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ لَأَيْلٍ^(٢) ، وَيَوْمٌ آيَوْمٍ^(٣) .

وَفَارٌّ : دَفَنٌ وَخَبَأٌ ؛ وَقَالَ خَنْدَقُ الدَّيْرِيِّ
لِعَبْدِهِمْ يُقَالُ لَهُ : صَبِيحٌ ؛ سَرْقَةٌ حِنْطَةٌ لَهُ ،
فَدَفَنَتْهَا فِي هِضَابٍ وَرَضَمَ عِنْدَهُمْ :

إِنَّ صُبْحَ ابْنِ الزَّيْنِ قَدْ فَارًّا

فِي الرُّضَمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجْرًا

* ح - الْفَارُّ : الْعَضْلُ مِنَ الْفَحْمِ .

وَالْفَارُّ : مِقْدَارٌ مَعْلُومٌ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهُوَ
دَخِيلٌ .

وَفَارٌّ : بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي إِزْمِيَّةَ .

* * *

(ف ت ر)

فَتَرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا قَدَّرْتَهُ بِفَتْرِكَ ، كَمَا تَقُولُ :
شَبْرَتُهُ ، إِذَا قَدَّرْتَهُ بِشَبْرِكَ .

وَمَاءٌ قَائِرٌ : بَيْنَ الْحَارِّ وَالْبَارِدِ .

وَأَفْتَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَعُفَتْ جُفُونُهُ فَانْكَمَّرَ
طَرَفُهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ وَمُفْتِرٍ ، قِيلَ : هُوَ الَّذِي
يَفْتَرُ مِنْ شَرِبِهِ ؛ فَلَمَّا أَنْ يَكُونَ أَفْتَرُهُ بِمَعْنَى فْتَرِهِ ،
أَيَّ جَعَلَهُ فَاتَرًا ، وَلَمَّا أَنْ يَكُونَ أَفْتَرَ الشَّرَابِ ،
إِذَا فَتَرَ شَارِبُهُ ، كَقَوْلِكَ : أَقْطَفَ الرَّجُلُ ، إِذَا
قَطَعَتْ دَابَّتَهُ^(٤) .

وقال الجوهري : الْفِتْرُ مَا بَيْنَ طَرَفِ السَّبَابَةِ
وَالْإِبْهَامِ إِذَا فَتَحْتَهُمَا ، وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَصْرَمْتَ حَبْلَ الْوُدِّ مِنْ فِتْرٍ ؟

فَهُوَ اسْمُ امْرَأَةٍ ؛ رَبَطَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّانِي إِلَى
الْأَوَّلِ وَضَمَّهُ إِيَّاهُ إِلَيْهِ فِي قَرْنٍ وَاحِدٍ يَقْتَضِي أَنْ
يَكُونَ الثَّانِي بِكُسْرِ الْفَاءِ ، كَمَا هُوَ عَادَتُهُ فِي تَصْنِيفِهِ ،
وَاسْمُ الْمَرْأَةِ فَتْرٌ ، بِالْفَتْحِ . وَعَجَزُ الْبَيْتِ :

وَهَجَرْتَهَا وَلِحَجَّتْ فِي الْمَهْجَرِ

وَالْبَيْتُ لِلْأَعْشَى^(٥) .

* ح - فَتَرَ السَّحَابُ : تَحَيَّرَ وَسَكَنَ ، وَهَيَأَ
لِلطَّيْرِ .

وَالْفُتْرُ : الَّذِي يُعْمَلُ مِنْ خُوصٍ يُخْتَلُ عَلَيْهِ
الدَّقِيقُ كَالسُّفْرَةِ .

وَالْفِتْرُ وَالْفَتْرَةُ : مِمَّا إِذَا وَطَّأَ الرَّجُلُ أَخَذَتْهُ
الْفَتْرَةُ فِي رِجْلَيْهِ ، حَتَّى يَفْرَقَ .

وقال الفراء : لُغَةُ بَنِي أَسَدَ الْفَتْرِ لِلدَّقْرِ .

* * *

(١) السان (ف أ ر) . (٢) ليل لائل ، هو أشد لبال الشهر ظلمة . (٣) نهاية ابن الأنبار ٤٠٨ :

(٤) تفتت الدابة ، إذا ضاق مشيا . (٥) السان (ف أ ر) ونسب إلى المسيب بن طس :

(ف ت ك ر)

الْفِتْكَرَيْنُ ، بكسر الفاء وسكون التاء وفتح
الكاف : الدَّاهِيَةُ ، لغةٌ في الْفِتْكَرَيْنِ ، مثال
فِلَسْطِينَ ، وَالْفِتْكَرَيْنِ مثال الدُّرْنَحَيْنِ ، أنشد
ابن دُرَيْدٍ قال : أنشد ابنُ الْكَلْبِيِّ لرجلٍ من كَلْبٍ
قَدِيمٍ فيما ذَكَرَهُ ، وجعل كَلْبِيًّا عَيْرًا ، كما جعله
الحارثُ بْنُ حِلْزَةَ في شعره :

كَلْبِيُّ الْعَيْرِ أَيْسَرُ مِنْكَ ذَنْبًا

فَدَاةٌ يَسُومُنَا بِالْفِتْكَرَيْنِ

فَا يُنْجِيكُمْ مِنْ شَبَامٍ

وَلَا قَطْنَ وَلَا أَهْلَ الْحَجُونِ

شَبَامٌ وَقَطْنٌ : جَبَلَانِ .

* ح - الْفِتْكَرُ وَالْفِتْكَرُ : الدَّاهِيَةُ ، وكذلك
الْفِتْكَرَيْنُ ، بفتح الفاء .

(ف ث ر)

أَبُو عَمْرٍو : الْفَائُورُ : الْمُضْحَاةُ ، وَهِيَ النَّاجُودُ
وَالْبَاطِيَةُ .

* ح - الْفَائُورُ : الْجَاوِسُ ، وَالْجَمَاعَةُ الَّذِينَ
يَذْهَبُونَ خَلْفَ الْعَدُوِّ فِي الثَّغْرِ .

(ف ج ر)

رَكِبَ فَلَانٌ بَحْرَةً ، غَيْرُ مَجْرَاةٍ ، إِذَا كَذَبَ .

وَبَحَّرَ مِنْ مَرَضِهِ ، إِذَا بَرَأَ .

وَبَحَّرَ ، إِذَا كَلَّ بَصْرَهُ .

وَذُو بَحْرٍ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ بَشِيرُ

ابن الدُّنْكَثِ :

حَيْثُ تَرَأَى مَأْسَلٌ وَذُو بَحْرٍ

يَقْمَحْنَ مِنْ حَيْثِهِ مَا قَدْ نَثَرَ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، أَبْخَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا جَاءَ

بِالْفَجْرِ ، وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ .

وَأَبْخَرَ ، إِذَا كَذَبَ .

وَأَبْخَرَ ، إِذَا عَصَى يَفْرَجِهِ .

وَأَبْخَرَ ، إِذَا كَفَرَ .

وَالْإِفْتِجَارُ فِي الْكَلَامِ : اخْتِرَافُهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ

تَسْمَعَهُ مِنْ أَحَدٍ وَتَتَعَلَّمَهُ ، قَالَ :

نَازِعِ الْقَوْمَ إِذَا نَازَعْتَهُمْ

بَارِبٍ أَوْ بِخَلَافٍ أَبْلٍ^(٢)

يَفْتَجِرُ الْقَوْلَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِهِ

وَهُوَ إِنْ قِيلَ اتَّقِ اللَّهَ احْتَفَلَ

(١) الجمهرة ٢ : ٢٩٤

(٢) السان (ف ج ر) .

* ح — الفَجِيرَةُ : اسمُ موضعٍ .

وَالْفَاجُورُ : الْفَاجِرُ .

وَالْفَاجِرُ : السَّاحِرُ .

وَالْفَجَرُ ، إِذَا مَالَ مِنْ حَقٍّ إِلَى بَاطِلٍ .

وَأُفْجِرَ بَنُوعًا : أُخْرِجَهُ .

وَالْمُنْفَجِرُ : فَرَسُ الْحَارِثِ بْنِ وَغَلَةَ ^(١) .

* * *

(ف ح ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْقَرَجِ عَنْ أَبِي عَجَّيْنِ الضَّبَّابِيِّ :

يُقَالُ : انْتَحَلَ فَلَانُ الْكَلَامَ ، إِذَا أَتَى بِهِ مِنْ قَصْدٍ

نَفْسِهِ ، وَلَمْ يُتَابِعْهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ، قَالَ : وَقَالَ مُدْرِكُ

الضَّبَّابِيُّ : افْتَحَرَ الْكَلَامَ وَالرَّأْيَ بَعْنَاهُ .

* * *

(ف خ ر)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَخَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ

أَخْخَرُهُ ، فَخَرًا ، إِذَا فَضَّلْتَهُ عَلَيْهِ .

وَالْفَيْخَرُ ، وَالْجَمْعُ الْقِيَاخِرُ : هُوَ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ

الْعُرْمُولِ ، وَالْفَرَسُ الْعَظِيمُ الْجُرْدَانُ ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فِخْرُ الرَّجُلِ — بِالْكَسْرِ —

يَفْخَرُ ، إِذَا أَنْفَ ، وَأَنْشَدَ لِلْقَطَامِيِّ :

وَتَرَاهُ يَفْخَرُ أَنْ يَحُلَّ بِيَوْتَهُ

بِمَحَلَّةِ الزَّرْمِ الْقَصِيرِ عِنَانًا ^(٣)

وَالْفَيْخِيرَةُ ، بِالْكَسْرِ : شِبْهُ صَخْرَةٍ تَتَقَلَعُ فِي أَعْلَى

الْجَبَلِ ، وَهِيَ أَصْغَرُ مِنَ الْفَيْنْدِيرَةِ .

وَالْفَنْخَرُ : الصُّلْبُ الْبَاقِي عَلَى النَّطَاجِ .

وَرَجُلٌ فَنَخَرٌ ، بِالضَّمِّ وَفَنَاحِرٌ ، وَهُوَ الْعَظِيمُ

الْجَنَّةِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَنَاحِرُ الْعَظِيمُ الْأَنْفِ ^(٤) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَنْخَرَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا لَمْ تَلِدْ

إِلَّا فَاحِرًا .

قَالَ : وَاسْتَفْخَرْتُ الثَّوبَ ، أَيْ اشْتَرَيْتُهُ

فَاحِرًا ، وَكَذَلِكَ فِي التَّرْوِيحِ .

وَاسْتَفْخَرَ فَلَانٌ مَا شَاءَ .

* ح — رَجُلٌ فَيْخِيرَةٌ : كَثِيرُ الْإِفْتِخَارِ ، وَالْهَاءُ

لِلْبَالِغَةِ . وَقَالَ نَعْلَبٌ : لَا يَجُوزُ الْفَخَارُ ، بِالْفَتْحِ ،

لَأَنَّهُ مُؤَنَّنٌ .

وَفِي كِتَابِ أَيْمَانَ عِمَّانَ ^(٥) : الْفَيْخِيرَاءُ : الْفَيْخِيرُ .

* * *

(ف د ر)

الْفَيْدَرَةُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْفَادِرَةُ : الصَّخْرَةُ

الصَّخِيْمَةُ الَّتِي تَرَاهَا فِي رَأْسِ الْجَبَلِ ، شُبَّهَتْ

بِالْوَعْلِ .

(١) د : «رعدة» تصحيف . (٢) الجردان : فضيب ذى الخافر . (٣) اللسان (ف خ ر) .

(٤) الجهرة : ٢ : ٢٩١ (٥) في القاموس (ع ي م) : «ذبل عيمان أيمان : ذهبت إليه ، أومات امرأته» .

وَقَدَّرَ الْفَجْلُ تَفْدِيرًا ، وَأَقْدَرُ إِفْدَارًا ؛ إِذَا
انْقَطَعَ عَنِ الضَّرَابِ .

* ح - الْفُدُّ : الْفِضَّةُ .

وَعَلَامٌ فُدٌّ : قَارِبَ الْإِخْتِلَامِ ، وَقِيلَ :
هُوَ السَّمِينُ .

وَجَارَةٌ فُدٌّ ، أَيْ تُكَمَّرُ صَغَارًا وَكِبَارًا .

وَعُودٌ فِدْرٌ : سَرِيعُ الْإِنْكِسَارِ .

وَرَجُلٌ فِدْرَةٌ وَفِدْرَةٌ : يَذْهَبُ وَحْدَهُ .

* * *

(ف ر ر)

الْفَرَارُ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ .

وَقَرَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَمَلَ الْفَرَارَ .

وَالْفَرَارُ : شَجَرٌ صُلْبٌ صَبُورٌ عَلَى النَّارِ ، يُتَّخَذُ

مِنْهُ الْعِصَاسُ وَالْقِصَاصُ . وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ :

الْفَرَارُ شَجَرٌ عِظَامٌ ، يَسْمُو سُمُو الدَّائِبِ ، وَوَرَقُهُ

مِثْلُ وَرَقِ اللُّوزِ ، وَلَهُ نَوْرٌ مِثْلُ الْوَرْدِ الْأَحْمَرِ ،

وَيَغْلُظُ حَتَّى يُخْرِطَ مِنْهُ الْعِصَاسُ الْعِظَامُ ،

وَالْأَقْدَاحُ ، وَإِذَا تَقَادَمَ شَجَرُهُ اسْوَدَّ خَشَبُهُ ،

فَصَارَ كَالْأَبْنُوسِ ، وَهُوَ صُلْبٌ .

وَأَقْدَاحُ الْفَرَارِ فِاقُ خِفَافِ طَيِّبَةِ الرَّائِحَةِ ،

وَأَصْلَابَتِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَالْبَاطِلُ يَبْرِي حَبْرَ الْفَرَارِ ^(١) *

الْبَلْطُ : حَدِيدَةُ الْخِرَاطِ ، وَالْحُبْرَةُ : قِطْعَةٌ
مِنَ الشَّجَرِ كَالْمُعْقَدَةِ إِذَا خُرِطَتْ خَرِجَتْ أَنْيَتُهَا
مُوشَاةً كَأَحْسَنِ الْخَلْنَجِ .

وَقَرَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَوْقَدَ بِالْفَرَارِ .

وَرَجُلٌ فَرَارٌ وَامْرَأَةٌ فَرَارَةٌ ، إِذَا كَانَا صَاحِبِي
خَفَةٍ وَطَيْشٍ .

وَالْفَرَارُ وَالْفَرَارِيُّ وَالْفَرَارَةُ : الْأَسَدُ .

وَالْفَرَارِيُّ : الرَّجُلُ الْأَخْرَقُ .

وَفَرَسٌ فَرَارٌ : يُفَرِّقُ الْجَمَامَ فِي فِيهِ .

وَالْفَرَارُ : سَيْفٌ .

وَالْفَرَارَةُ : السَّمِينَةُ .

وَعُمَرُو بْنُ فَرْفَرٍ الْجَذَائِيُّ : سَيِّدُ بَنِي وَائِلٍ ،
مِثَالُ هُذَيْدٍ .

وَالْفَرْفَرُ أَيْضًا : طَائِرٌ ، أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

حِجَازِيَّةٌ لَمْ تَدْرِ مَا طَعْمُ فَرْفَرٍ

وَلَمْ تَأْتِ يَوْمًا أَهْلُهَا يَتَبَشَّرُ

وَالْفَرْفَرُ وَالْفَرْفَرُ : الْفَرَارُ .

وَرَجُلٌ فَرَّةٌ ، مِثَالُ هَمَزَةٍ ، أَيْ فَرَارٌ .

وَيُقَالُ : هُوَ فَرْقُومِي ، بِالضَّمِّ ، وَفَرَّةٌ قَوْمِي ،

أَيْ مِنْ خِيَارِهِمْ وَوَجْهِهِمْ الَّذِي يَقْتَرُونَ عَنْهُ .

وَهَذَا فَرَّةٌ مَالِهِ ، أَيْ خَيْرَتُهُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ فَرًّا الْأَمْرُ جَذَعًا ،

إِذَا رَجَعَ عَوْدًا لِيَذْنَهُ ، وَأَنْشَدَ :

(٢) الْجُمُورَةُ ١ : ٨٦ .

(١) السَّانِ (ف ر ر) .

وما أَرْتَقَيْتُ عَلَى أَكْحَادٍ مَهْلَكَةً^(١)
إِلَّا مُنِيتُ بِأَمْرِ فُرَيْلٍ جَدْعًا
وَالْفَرِيرُ، عَلَى فَعِيلٍ : أَصْلُ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ .
وَقَيْسُ بْنُ الْفَرِيرِ، مِنْ بَنِي سَلَمَةَ .
وَفَرِيرُ بْنُ عَيْنِ بْنِ سَلَامَانَ : بَطْنٌ مِنْ بُحْتَرٍ
وَالْفَرَى وَالْفُلَى، مِثَالُ عَزَى : الْكُتَيْبَةُ
الْمُنْهَزِمَةُ .
وَأَفَرَّتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ، أَيْ أَفَرَّتْهُ وَشَقَّقَتْهُ .
وَفَرَفَرٌ، إِذَا حَرَّقَ الزَّفَاقُ وَغَيْرَهَا .
* ح — الْفَرِيرُ : الْقَمْ .
وَامْرَأَةٌ فَرَاءٌ، أَيْ غَرَاءٌ .
وَتَفَرَّرَ بِي : ضَحِكَ .
وَالْأَيَّامُ الْمَفِرَّاتُ : الَّتِي تُظْهِرُ الْأَخْبَارَ .
وَفَرَيْنٌ : مَوْضِعٌ .
وَالْفَرَايِرُ : فَرَسٌ حَامِرٌ بِنِ قَيْسِ بْنِ جُنْدَبٍ
الْأَنْجَبِيِّ .

* *

(ف ز ر)

الْفَايِرُ : ضَرَبٌ مِنَ التَّمَلُّ فِيهِ حُمْرَةٌ .
وَالْفِزْرُ، بِالْكَسْرِ : ابْنُ الْبَيْرِ، وَبَنَتْهُ : الْفِزْرَةُ،
وَأَنْشَأَهُ الْفَزَارَةُ . قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ
الْمُبَرَّدُ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ هَدَبًا وَفَزَارَةً
وَالْفِزْرُ يَتَّبِعُ فِزْرَهُ كَالضَّبِيبِ
الْمَدْبُوسُ : الْبَيْرُ .
قَالَ أَبُو عُمَرَ : سَأَلْتُ ثَعْلَبًا عَنِ الْبَيْتِ فَلَمْ
يَعْرِفْهُ .
وَالْفِزْرُ : هَنَةٌ كُنْزِيَّةٌ تَخْرُجُ فِي مَغْرِزِ الْفَيْخِذِ ،
دُونَ مُنْتَهَى الْعَانَةِ ، كَعُدَّةٍ مِنْ قَرَحَةٍ تَخْرُجُ
بِالرَّجْلِ ، أَوْ حِرَاحَةٍ .
وَحَالِدُ بْنُ فِزْرِ الْفَتْحِ ، مِنَ التَّابِعِينَ .
وَبَنُو الْأَفَرِّ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .
وَقَدْ سَمَوْا فُزَيْرًا ، مُصَغَّرًا .
وَأَفَزَرْتُ الْجُلَّةَ، إِذَا فَتَنْتَهَا .
وَالْأَفْزَارُ : الْأَنْشِقَاقُ .
* ح — فِزْرُ الشَّيْءِ : أَصْلُهُ .
وَالْفُزْرَةُ : الطَّرِيقُ الْوَاسِعُ .

* * *

(ف س ر)

* ح — فُسَارَانُ : مِنْ قُرَى أَصْغَهَانَ .
وَالْفُسْرُ : الْإِسْتِفْسَارُ .
* * *

(٢) السَّيْحُ : الْجَدْرِيُّ .

(١) أَكْحَادٌ : جَمْعُ كَنْدٍ ، وَهُوَ الْكَامِلُ .

(ف ش ر)

[فَشَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَكَلَّمَ بِالْقَذَعِ وَالْحَنَى
وَفَشَرَ مِثْلَهُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ^(١) .

* * *

(ف ص ر)

* ح - ابن الأعرابي : الْفَيْصَنُورُ : الْحِمَارُ الدَّشِيبُ ^(٢) .

* * *

(ف ط ر)

الْفَطَايِيرُ ، بِالذُّوْنِ ، وَاحِدُهَا فُطُورَةٌ ، وَهِيَ
الْكَلَّا الْمُتَفَرِّقُ . وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : قَالَ النَّبَّانِيُّ :
يُقَالُ فِي الْأَرْضِ فَطَايِيرُ مِنْ عُسْبٍ ، أَيْ نَبَذٌ
مُتَفَرِّقٌ ، لَا وَاحِدَ لَهُ ، قَالَ طُفَيْلٌ :

أَبَتْ لِبَلِي مَاءَ الْحَيَاضِ وَأَلْفَتْ

فَطَايِيرَ وَتَمِيَّتْ وَأَحْنَاءَ مَسْكَرَجٍ

وَبُرُوزَى : « وَسَاوَرَتْ » .

وَقَوْلُهُمْ : الْفِطْرَةُ صَاعٌ مِنْ بُرٍّ ، فَمَعْنَى الْفِطْرَةِ
صَدَقَةُ الْفِطْرِ .

وَأَفْطَرَ الصَّائِمُ ، أَيْ حَانَ لَهُ أَنْ يَفْطِرَ .

وَأَفْطَرَ أَيْضًا : دَخَلَ فِي وَقْتِ الْفِطْرِ ،
كَأَصْبَحَ وَأَمْسَى ، إِذَا دَخَلَ فِي الْوَقْتَيْنِ .

وَقَدْ سَمَّوْا فِطْرًا ، بِالْكَسْرِ .

وَفُطِيرٌ : اسْمُ قَرَسٍ كَانَ لِقَيْسِ بْنِ ضَرَّارٍ ،
فَوَهَبَهُ لِلرَّقَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ الضَّبِّيِّ .
* ح - الْفُطْرَةُ : الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ .

وَأَطْعِمَةُ فُطْرَى ، مِنْ الْفَطِيرِ .

وَالْفَطْرُ : الْغَمَزُ .

وَذَبَحْنَا فِطِيرَةً وَفُطُورَةً ، أَيْ شَاةَ يَوْمِ الْفِطْرِ .

وَالْفَطِيرُ : الدَّاهِيَةُ .

وَالْأَفَاطِيرُ جَمْعُ أَفْطُورٍ ، وَهُوَ تَشَقُّقٌ يَخْرُجُ
فِي أَنْفِ الشَّابِّ وَوَجْهِهِ .

وَالغَايِرُ ، مَنْ فَطَرَتْ النَّاقَةَ أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ ،
عَنِ الْفَرَاءِ .

* * *

(ف ع ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَعْرُ ، بِالْفَتْحِ : لُغَةٌ

يَمَانِيَّةٌ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . زَعَمُوا أَنَّهُ

الْهَيْشَرُ ، قَالَ : وَلَا أَحَقُّهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْفَعْرُ : أَكْلُ الْفَعَارِيرِ ، وَهِيَ صِغَارُ الدَّانِيَيْنِ ^(٣) ،

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا يَقْوَى قَوْلَ ابْنِ دُرَيْدٍ .

* * *

(٢) هذه المادة سقطت من (ج) .

(٤) الدَّانِيَيْنِ : مَا يَنْبِتُ فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ، وَبِئْسَ لَهُ رِزْقٌ .

(١) نكتة من (ج) .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٨٢ ، رُفِئًا ، « وَلَا أَمَلُ صَحَّةَ ذَلِكَ » .

(ف غ ر)

قال اللَّيْثُ : أَنْفَغَرَ الْوَرْدُ ، إِذَا فَعِمَ وَتَفَتَّحَ ،
قال الأزهري : إِخَالَهُ أَرَادَ الْعَفْوَ ، بِالْوَاوِ ،
فَصَحَّفَهُ ، وَجَعَلَهُ رَاءً .

وَدُوِيَّةٌ لَا تَزَالُ فَاتِحَةً فَاهَا ، يُقَالُ لَهَا ،
الْفَاغِرُ .

وقال ابن دريد : ^(١) الْفَغَارُ رَجُلٌ مِنْ فُرْسَانَ
الْعَرَبِ ، وَاسْمُهُ هَبِيرَةُ بْنُ الثَّنَائِنِ ، وَسُمِّيَ بَبَيْتِ
قَالَ جَمْرُ الْجَعْفِيِّ فِيهِ :

فَقَرَّتْ لَدَى الثَّنَائِنِ لَمَّا رَأَيْتَهُ

كَمَا فَغَرْتُ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءُ عَارِكُ

وَالْفُغْرَةُ ، بِالضَّمِّ : فَمُ الْوَادِي وَالْجَمْعُ فُغْرٌ ،
قال عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

كَالْبَيْضِ فِي الرُّوْضِ الْمُنَوَّرِ قَدْ

أَفْضَى إِلَيْهِ إِلَى الْكَثِيبِ فُغْرٌ ^(٢)

قال الرَّجَّاجُ : أَفْغَرَ الرَّجُلُ فَاهُ ، إِذَا فَتَحَهُ ،
مِثْلَ فَعْرِهِ .

* ح - وَلَدَ فُلَانٌ بِالْفُغْرَةِ ، أَيْ عِنْدَ إِفْغَارِ
النَّجْمِ .

وَطَعَنَهُ فُغَارٌ ، مِثْلُ قَطَامٍ ، أَيْ نَافِذَةٌ .

* * *

(ف ق ر)

الْفَقْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْهَمُّ ، وَالْجَمْعُ فُقُورٌ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فُقُورُ النَّفْسِ مِثْلُ شُقُورِهَا .

وَالْفَقْرُ أَيْضًا : الْحَفَرُ .

وَالْفُقْرَةُ ، بِالضَّمِّ : حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ .

وَالْفُقْرَةُ أَيْضًا : قُرْمَةٌ ^(٣) الْبَعِيرِ .

وقال الشَّعْبِيُّ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : (وَالسَّلَامُ

عَلَى يَوْمٍ وَلِدَتْ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا) ^(٤) :

فُقِرَاتُ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثٌ : يَوْمٌ وَلِدَ ، وَيَوْمٌ يَمُوتُ
وَيَوْمٌ يُبْعَثُ حَيًّا ، هِيَ الَّتِي ذَكَرَ عِيْسَى .

وقال أبو الهيثم : هِيَ الْأُمُورُ الْعِظَامُ ، كَمَا قِيلَ
فِي قَتْلِ عُثْمَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : اسْتَخَلُّوا الْفُقَرَ

الْثَّلَاثَ : حُرْمَةَ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، وَحُرْمَةَ الْبَلَدِ ،
وَحُرْمَةَ الْخَلِيفَةِ .

وَرَوَى الْقُتَيْبِيُّ : الْفِقْرُ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ ،
وَالصُّوَابُ ضَمًّا .

وَأَفْقَرُ الْمَهْرُ : حَانَ لَهُ أَنْ يَرْكَبَ فَقَارَهُ ، مِثْلُ
أَرْكَبَ .

وَرَجُلٌ مُفْقِرٌ ، أَيْ قَوِيٌّ .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٩٤ ، قال : عارك ، أي حافض ، يقول : ينبت من الحيض فلها حاضت فرحت وضحك

(٢) اللسان (ف غ ر) . (٣) القرمة : سمة تكون فوق الأنف تبلغ منها جلدة . (٤) سورة مريم ٣ .

وقال ابن شميل : إنه لمُفْقِرٌ لهذا الأمر ،
أى مُقَرِّنٌ له ضابط .

وأرض متفقرة : فيها فقر كثيرة ، أى حفر .

وفي حديث عمر رضى الله عنه ؛ أن العباس^(١)
ابن عبد المطلب سأل عن الشعراء ، فقال :

أمرؤ القيس سابعهم ، خسف لهم من الشعر ،
فافتقر من معاني عور ، أصح بصير . أى أنبطلها

وأغزرها ؛ من قولهم : خسف البر ، إذا حفرها

في حجارة فتبعث بماء كثير ، فهو خسيف ، يريد

أنه أول من فتح صناعة الشعر ، وفن معانيها ،

وكثرها وقصدها ، واحتدى الشعراء على مثاله .

افتقر ، افتعل من الفقيه ، أى شق وفتح ،

جعل للشعر بصراً صحيحاً ، وجعل ذلك البصر

مفتوحاً بأصراً ، وهو المعنى المتأمل ، والناظر فيه ،

كقوله تعالى : ﴿ وَآتَيْنَا مُوسَى الْبَصِيرَةَ ﴾^(٢) ،

وكذلك وصفه المعاني بالعور في الحقيقة لمثامليها ؛

يعنى أنها لغموضها وخفائها عليه كأنه أعمى عنها .

والمراد أن امرأ القيس قد أوضح معاني الشعر

ولخصها ، وكشف عنها الحجب وجانب التعويض

والتعقيد . ومحل عن وما دخل عليه النصب على
الحال ، كأنه قال : فتح للشعر أصح بصير مجاوزاً
للمعاني العور متخطياً لها .

* ح - يعبر مقرر : قوى فقار الظهر .

ورجل مقرر : مجزئ لكل ما أمر به .

والفقيه : المسكن السهل ، تحفر فيه ركاباً
متناسقة .

والفقرة : القراح من الأرض للزرع .

والفقر : الداهية .

والتفقيه في أرجل الدواب : بياض يحاط

الأسوق إلى الركب متفرق .

وفقار : جبل .

والفقيه : موضع ، وليس بتصحيح الفقيه .

ودو الفقار الحمداني : اسمه معشر بن عمرو .

ويعبر ذو فقرة ، إذا كان قوياً على الركوب .

والفقرن : سيف أبي الخير بن عمرو الكندي ،

ونونه كنون رعين وضيبن .

* * *

(ف ك ر)

قال اللَّيْثُ: الْفِكْرَى، عَلَى «فَعْلَى»، بِالْكَسْرِ:
اسْمٌ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَمَعْنَاهَا الْفِكْرَةُ.

* * *

(ف ن ز ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْفَنَزَرُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ يَتَّخِذُ عَلَى رَأْسِ
خَشَبَةٍ طُولُهَا سِتُونَ ذِرَاعًا، يَكُونُ الرَّجُلُ
رَاسِيَةً فِيهِ.

* * *

(ف ن ق ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْفُنْقُورُ نَقَبُ الْفَقَّاحَةِ.

* * *

(ف و ر)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْفُورَةُ^(١)، تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ:
رِيحٌ تَكُونُ فِي رُسْغِ الْفَرَسِ تَنْفَسُ إِذَا مِسَحَتْ،
وَتَجْتَمِعُ إِذَا تَرَكَتْ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: لِلْكُرْشِ فُورَاتَانِ، وَفِي بَاطِنِهِمَا
غُدَّتَانِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْمٍ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ
يَقَعُ فِي الْكُلْبَةِ، ثُمَّ فِي الْفُورَةِ، ثُمَّ فِي الْخُصْيَةِ.

وَتِلْكَ الْغُدَّةُ لَا تُؤْكَلُ، وَهِيَ لَحْمَةٌ فِي جَوْفِ
لَحْمٍ أَحْمَرٍ.

وَأَبُو قُورَةَ: حَذِيرُ السَّلَامِيِّ.

وَقَدْ سَمَّوْا فُورًا وَفُورَانَ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا.

* ح - وَفَارَةُ الْمِسْكِ وَفَارَةُ الْإِبِلِ، مَوْضِعُ
ذِكْرِهِمَا هَذَا التَّرَكِيبِ.

يُقَالُ: إِنَّهُ لَقَبُورٌ، أَيْ حَدِيدٌ.

وَالْفَوَارَةُ: قَرْيَةٌ بِمَجْنَبِ الظَّهْرَانِ.

وَالْفُورُ، وَقِيلَ فُورٌ: مَوْضِعٌ بِأَيْمَامَةِ.

وَفُورٌ: بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ، وَهُوَ
مُعَرَّبٌ «فُور».

وَفُورَةُ: مِنْ قُرَى السُّفْدِ.

وَفُورَانُ: مِنْ قُرَى هَمْدَانَ.

* * *

(ف ه ر)

نَافَةُ فِهْرَةٍ: صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ. وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:

مُتَقَدِّمَةٌ، لَفْظٌ يَمَانِيَةٌ^(٢).

وَالْفُهْرُ، بِالضَّمِّ: عِيدٌ لِلْيَهُودِ.

وَأَفْهَرَ الرَّجُلُ، إِذَا شَهِدَ عَيْدَهُمْ، وَأَيْضًا،

إِذَا شَهِدَ مَذْرَأَتَهُمْ.

وَأَفْهَرَ بَعِيرُهُ، إِذَا أَبْدَعَ فَأَبْدَعَ بِهِ.

وَأَفْهَرُ : إِذَا اجْتَمَعَ لَحْمُهُ زَيْمًا زَيْمًا وَتَكَتَلَ
فَكَانَ مُعْجَرًا ، وَهُوَ أَفْبَحُ السَّمَنِ .

وَأَفْهَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا خَلَا مَعَ جَارِيَتِهِ لِقَضَاءِ
حَاجَتِهِ ، وَمَعَهُ فِي الْبَيْتِ أُخْرَى مِنْ جَوَارِيهِ ،
فَأَكْسَلَ عَنْ هَذِهِ ، أَيْ أَوْلَجَ وَلَمْ يُنْزِلْ ، فَقَامَ
مِنْ هَذِهِ إِلَى أُخْرَى فَأَنْزَلَ مَعَهَا ، قَالَ ذَلِكَ كَلَّهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَأَفْهَرُ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ
مَعَ جَارِيَتِهِ ، وَالْأُخْرَى تَسْمَعُ حِسَّهُ ، وَهُوَ
الْوَجَسُ الْمُنْهِي عَنْهُ .

وَتَقْيَهَرُ الْقَرْسُ : إِذَا تَرَدَّدَ عَنِ الْجَرِيِّ مِنْ
ضَعْفٍ .

وَأَرْضٌ مُقَهَّرَةٌ ، بِالْفَتْحِ : ذَاتُ أَفْهَارٍ .

* ح — أَفْهَرَتِ الْجَارِيَةُ ، أَيْ خُفِضَتْ .

(ف ه در)

* ح — غَلَامٌ فَهْدَرٌ : مُتَلَيٌّ رِيَانٌ ، وَهُوَ
مَقْلُوبٌ فَرُهْدٌ .

فصل القاف

(ق ب ر)

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَرْضٌ قَبُورٌ ، بِالْفَتْحِ ، أَيْ
قَامِضَةٌ .

وَتَحْلَةٌ قَبُورٌ وَكَبُورٌ : الَّتِي يَكُونُ حَمْلُهَا
فِي سَعَفِهَا .

وَالْمَقْبَرُ ، بِالْفَتْحِ : مَصْدَرُ قَوْلِكَ : قَبَرْتُهُ مَقْبَرًا .
وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،
أَنَّ الدَّجَالَ وَلَدٌ مَقْبُورًا . قَالَ ثَعْلَبٌ : مَعْنَاهُ أَنْ
أُمَّهُ وَضَعَتْهُ عَلَيْهِ جِلْدَةً مُصَمَّمَةً لَيْسَ فِيهَا شَقٌّ وَلَا
نَقَبٌ ، فَقَالَتْ قَابِلَتُهُ : هَذِهِ سِلْعَةٌ وَلَيْسَ بَوْلَدٍ ،
فَقَالَتْ أُمُّهُ : بَلْ فِيهَا وَلَدٌ ، وَهُوَ مَقْبُورٌ فِيهَا ، فَشَقُّوا
عَنْهُ ، فَاسْتَهَلَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَبْرِيُّ : الْعَظِيمُ الْأَنْفِ .
وَالْقَبْرَاءُ : رَأْسُ الْكَرَةِ ، وَتَصْغِيرُهَا قُبَيْرَةٌ ،
حُلِيَ حَذْفُ الزَّوَائِدِ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْقُبَرُ ، مِثَالُ صُرَدٍ : نَوْعٌ
مِنْ أَنْوَاعِ الْعَنْبِ ، أَبْيَضُ فِيهِ طُولٌ ، يَزْبَبُ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْعَامَّةُ تَقُولُ الْقُنْبَرَةَ ، وَقَدْ
جَاءَ ذَلِكَ فِي الرَّجَزِ ، أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ :

جَاءَ الشَّتَاءُ وَاجْتَالَّ الْقُنْبَرُ

وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحُرُورِ تَسْكُرُ

وَبَيْنَهُمَا مُشْطُورٌ سَاقِطٌ وَهُوَ :

وَطَلَعَتْ شَمْسٌ عَلَيْهَا مِمْقَرُ

وَالرَّجُلُ يَحْدَا، بِنِ الْمُنَى الطُّهَوَى، وَالرَّوَايَةُ:
«عَيْنُ السَّمُومِ».

وَالْقُبَارُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ: مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ،
حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى: أَتَشَدُّ الْأَصْمَعِيُّ لَوَرْدِ الْعَنْبَرِيِّ:

فَأَلْقَيْتِ الْأَرْحَلَ فِي مَحَارِ
بَيْنَ الْجَحُونِ إِلَى الْقُبَارِ
أَي تَزَلَّتْ فَأَقَامَتْ.

(ق ب ت ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْقُبَيْرُ، مِثَالُ عُصْفُرٍ،
وَالْقُبَاتَرُ: الْقَصِيرُ.

(ق ب ث ر)

* ح - الْقَبِيرُ وَالْقُبَاتَرُ: الْخَسِيسُ الْخَامِلُ.

(ق ب ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو مَسْحَلٍ فِي نَوَادِرِهِ: الْقَبَنَجَرُ: الْعَظِيمُ
الْبَطْنُ.

(ق ب ش ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقُبَيْشُورُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا تَحْبِضُ.

(ق ب ع ث ر)

قَالَ اللَّيْثُ: الْقَبَعَتْرَى: الْفَيْصِيلُ الْمَهْزُولُ.
وَالْقَبَعَتْرَى: دَابَّةٌ تَكُونُ فِي الْبَحْرِ.

(ق ب ع ر)

* ح - الْقَبَعُورُ: الرَّدْيُ مِنَ التَّمْرِ.

(ق ت ر)

الْقَتَرُ، بِالْفَتْحِ: التَّقْدِيرُ، يُقَالُ: أَقْتَرَهُ وَسَّ
الْمَسَامِيرَ، أَيْ قَدَّرَهَا فَلَا تُغْلَظُهَا فَتَخْرِمُ الْحَلَقَةَ،
وَلَا تُدَقِّقُهَا فَتَمْرَجُ وَتَسْلَسُ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ قَوْلُ
دُرَيْدِ بْنِ الصَّمَّةِ:

بَيْضَاءُ لَا تُرْتَدَّى إِلَّا إِلَى فَرْجٍ

مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِيهَا السَّكُّ مَقْتُورُ

وَالْقَتَرُ، بِالْكَسْرِ: السَّهْمُ الَّذِي لَا تَصِلُ فِيهِ،
فَيَا يُقَالُ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ الْأَقْتَارُ: وَهِيَ سِهَامُ
صِغَارٍ، يُقَالُ: أُغَالِيكَ إِلَى عَشِيرٍ أَوْ أَقَلٍّ، فَذَلِكَ
الْقَتَرُ لِفُتَاةٍ هَذِيلٍ، يُقَالُ: كَمْ جَعَلْتُمْ قَتَرَ كَمْ؟

وَقِطْرَةٌ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ إِبْلِيسَ: وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:
«وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قِطْرَةٍ وَمَا وَلَدَ».

وَقَدْ سَمَوْا قُتَيْرَةً، مُصَغَّرًا.

(٢) النِّهَايَةُ لابْنِ الْأَثِيرِ ٤: ١٢، وَلَفْظُهُ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ».

(١) الْجُمْهُورَةُ ٣: ٤٠٧

وَأَقْتَرَّ الرَّجُلُ ، إِذَا لَزِمَ ، مِثْلُ قَتَرٍ .

وَقَتَّرَ فُلَانٌ عَنَّا وَتَطَّرَ ؛ إِذَا تَنَحَّى ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَكُنَّا بِهِ مُسْتَأْنِسِينَ كَأَنَّهُ

أَخٌ أَوْ خَلِيطٌ عَنْ خَلِيطٍ تَقَرَّرَا

وَالْتَقْتِيرُ : أَنْ تُدْنِيَ مَنَاعَكَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ ،
أَوْ بَعْضَ رَكَائِكَ إِلَى بَعْضٍ ، وَيُقَالُ : قَتَّرَ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ ، أَيْ قَارِبَ بَيْنَهُمَا .

وعن أنيس رضى الله عنه : أَنْ أَبَا طَلْحَةَ ،
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَانَ يرمى والنبي صلى الله عليه
وسلم يُقَتِّرُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، وَكَانَ رَامِيًا ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُسَوِّرُ نَفْسَهُ وَيَقُولُ لَهُ إِذَا رَفَعَ
تَخَصَّصَهُ هَكَذَا : يَا بَنِي وَأُمِّي لَا يُصَبِّحُ سَهْمٌ ، تَحْرِي
دُونَ تَحْرِيرِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(١) .

يُقَتَّرُ ، أَيْ يَجْمَعُ لَهُ السَّهَامُ ، وَقِيلَ : يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ يُقَتَّرُ مِنَ الْإِقْتَارِ ، وَهِيَ نَصَالُ الْأَهْدَافِ .
أَيْ يُسَوِّيَهَا لَهُ وَيُهَيِّئُهَا . وَيُسَوِّرُ نَفْسَهُ ، أَيْ
يَسْعَى وَيُخَفِّئُ ، يُظْهِرُ بِذَلِكَ قُوَّتَهُ .

* ح - قَتَرْتُ الدَّرْعَ : جَعَلْتُ لَهَا قَتِيرًا .

وَسَرَجٌ مُقَتَّرٌ ، أَيْ قَاتَرٌ .

وَتَقَرَّرَ : غَضِبَ وَتَفَشَّ .

(ق ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الْقَتْرَةُ : قُمَاشُ الْبَيْتِ ،
وَتَصْغِيرُهَا قُتَيْرَةٌ .

واقترنت الشيء .

(ق ح ر)

الْإِنْتَقَرُ وَالْإِنْتَقَلُ : الْمِسْنُ الْكَبِيرُ ، وَوَزْنُهُمَا
« أَنْفَعَلُ » .

وكذلك الْفَحَارِيَّةُ ، بِالضَّمِّ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ :
مِثَالُ قُرَاسِيَّةٍ .

* ح - الْفَحَارِيَّةُ : الْغَضَبُ .

وَالْفَحَارِيَّةُ : الشَّرُّوبُ الْقَصِيرُ .

(ق ح ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : حَثَرْتُ الشَّيْءَ مِنْ يَدِي ؛
إِذَا بَدَّدْتَهُ .

(ق ح ط ر)

* ح - حَقَطَرْتُ الْقَوْسَ : وَزَّيْتُهَا .
وَالْمَرْأَةُ : جَانَعْتُهَا .

(ق در)

الْقَدَرُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْقَدَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ :
الطَّاقَةُ .

وقال الأَخْفَشُ في قوله تعالى: ﴿ على المَوْسَى قَدْرُهُ ، وعلى الْمُقْتَرِ قَدْرُهُ ﴾ ^(١) وقُرِئَ « قَدْرُهُ » ، أى طاقته .

والْقَدْرُ من الرِّحالِ والسُّروجِ نحوها : الوَسْطُ ، تقول : هذا سَرْجٌ قَدْرٌ ، ويُخَفَّفُ ويُثَقَّلُ . والقَدْرَةُ : بالتحريك : القارورةُ الصَّغيرةُ .

والْقَدْرِيَّةُ : قومٌ يُنسَبونَ إلى التَّكْذِيبِ بما قَدَرَ اللهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ . وقال قومٌ مِنْ مُتَكَلِّمِيهِمْ : لا يَلْزِمُنَا هذا اللَّقْبُ ، لأنَّا نَنْفِي الْقَدَرَ عن اللهِ ، وَمَنْ أَتَبَّتهُ فهو أَوْلَى بِهِ ، وهذا تَمْويهٌ مِنْهُمْ ؛ لأنَّهُمْ يُبَيِّنُونَ الْقَدَرَ لَأَنْفُسِهِمْ ، ولذلك سُمُّوا قَدْرِيَّةً . وقولُ أَهْلِ السُّنَّةِ : إِنْ عَلِمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ سَبَقَ في الْبَشَرِ ، فَعَلِمَ كُفْرَ مَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ ، كما عَلِمَ إِيْمَانَ مَنْ آمَنَ ، فَابْتَدَأَ عِلْمُهُ السَّابِقُ في الْخَلْقِ وَكُتِبَتْهُ ، وَكُلُّ مُيسِرٍ مُخْلِقٌ لَهُ .

وقَدَّارٌ ، مثالُ سَحَابٍ : مَوْضِعٌ ، قال امرؤ القَيْسِ :

ولا يَمِثُلُ يَوْمٌ في قَدَارٍ ظَلَمْتُهُ

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي بِقُلَّةٍ عَنْدُهَا ^(٢)

وروى ابنُ حَبِيبٍ وأَبُو حَاتِمٍ : « في قَدَارَانَ ظَلَمْتُهُ » .

وعَنْدَرٌ : جَبَلٌ .

وَقَيْدَارٌ : اسمٌ ، قال ابنُ دُرَيْدٍ : فإنَّ كَانَ عَرَبِيًّا فإلياءُ زَائِدَةٌ ، وهو قَيْعَالٌ مِنَ الْقُدْرَةِ .

وَالْقَدِيرُ : الْقَادِرُ .

وَفَرَّابٌ سُرِيحٌ قوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ فَأَقْدُرُوا لَهُ » ، أى قَدِّرُوا لَهُ مَنَازِلَ الْقَمَرِ ؛ فَإِنَّهَا تَبَيَّنَ لَكُمْ أَنَّ الشَّهْرَ تِسْعَ وَعِشْرُونَ ، أَوْ ثَلَاثُونَ ، قال : وهذا خِطَابٌ لِمَنْ خُصَّ بهذا الْعِلْمِ ، قال : وقوله : ﴿ فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ ﴾ ^(٣) خِطَابٌ لِلْعَامَّةِ الَّتِي لَا تُحْسِنُ تَقْدِيرَ الْمَنَازِلِ ، قال : وهذا نِظِيرُ النَّازِلَةِ الَّتِي تَنْزِلُ بِالْعَالِمِ ، الَّذِي أَمَرَ بِالْاجْتِهَادِ فِيهَا ، وَالْأَيُّقَلَّدُ الْعُلَمَاءُ إِشْكَالَ النَّازِلَةِ بِهِ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُ الصَّوَابُ ، كما بَانَ لَهُمْ . وأما الْعَامَّةُ الَّتِي لَا اجْتِهَادَ لَهَا ، فَلَهَا تَقْلِيدُ أَهْلِ الْعِلْمِ .

وسَرْجٌ قَادِرٌ ، أى وَاقٍ .

وَقَدَّرْتُ الشَّيْءَ قَدَارَةً ، أى هَيَّأْتُ وَوَقَّعْتُ ، قال الْأَعْمَشِيُّ :

(١) سورة البقرة ٢٣٦ ، وهي قراءة ابن كثير ونافع .

(٢) ديوانه ٧٠ ، والرواية فيه :

ولا يَمِثُلُ يَوْمٌ في قَدَارَانَ ظَلَمْتُهُ

(٣) الجمهرة ٢ : ٢٥٢

(٤) النهاية ٤ : ٢٣

(٥) سورة البقرة ١٥٨

كَأَنِّي وَأَصْحَابِي نَحْلُ قَرْنٍ أَغْفَرَا

فَاقْدِرْ بِدَرْعِكَ بَيْنَنَا
إِنْ كُنْتَ بَوَاتَ الْقَدَارُ^(١)

وقال لبيد :

فَقَدَرْتُ لِلْوَرْدِ الْمُغْلِسِ غُدْوَةً
فَوَدَدْتُ قَبْلَ تَبَيِّنِ الْأَلْوَانِ^(٢)

والمقدارُ : اسمُ القَدَرِ ، وإذا بَلَغَ العَبْدُ
المِقْدَارُ ، مات ، أنشد النابيت :

لَوْ كَانَ خَلْقَكَ أَوْ أَمَامَكَ هَائِبًا
بَشَرًا سِوَاكَ لَهَا بِكَ الْمِقْدَارُ
وَتَصَغُرُ الْقِدَرُ قَدِيرَةً بِهَاءٍ ، كما تُصَغُرُ قَدِيرًا
بَغِيرِ هَاءٍ .

وَالْقُدَارُ ، بِالضَّمِّ : الثُّعْبَانُ الْعَظِيمُ .

وَالْقُدَارُ أَيْضًا : الرُّبْعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَالْقُدَارُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ضُبَيْعَةَ ، كَانَ يَلِي الْعِزْرَ
وَالشَّرَفَ فِي رُبْعَةٍ .

وقال أبو عمرو : الْأَقْدَرُ مِنَ الْخَيْلِ ، الَّذِي
إِذَا سَارَ وَقَعَتْ رِجْلَاهُ مَوَاقِعَ يَدَيْهِ ، وَأَنْشَدَ
لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَهُوَ عَدِيُّ بْنُ نَحْرَشَةَ :

وَأَقْدَرُ مُشْرِفِ الصَّهَوَاتِ سَاطِطِ
كُنْتُ لَا أَحَقُّ وَلَا شَيْئُتِ^(٣)

الْأَحَقُّ : الَّذِي لَا يَعْزُقُ . وَالشَّيْئُتُ : الْعُثُورُ .
هَكَذَا ذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ .

وَأَقْدَرَهُ اللَّهُ عَلَى كَذَا ، أَيْ جَعَلَهُ قَادِرًا عَلَيْهِ .
وَالْتَقْدِيرُ : التَّرْوِيَةُ وَالتَّفْكِيرُ فِي تَسْوِيَةِ أَمْرٍ
وَتَهْيِئَتِهِ .

وَالْتَقْدِيرُ أَيْضًا : أَنْ تَنْوِيَ أَمْرًا بِعَقْدِكَ فَتَقُولُ :
قَدَرْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا ، أَيْ نَوَيْتُهُ وَعَقَدْتُ
عَلَيْهِ .

وَأَقْدَرَ الشَّيْءُ : جَعَلَهُ قَدْرًا .

وَقَادَرْتُ الرَّجُلَ مِقَادَرَةً ، أَيْ قَاسَيْتُهُ ، وَفَعَلْتُ
مِثْلَ فِعْلِهِ .

* ح — الْقَدْرَاءُ مِنَ الْأَذَانِ : الَّتِي لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ
وَلَا كَبِيرَةٍ .

وَيُقَالُ : كَمْ قَدَرُهُ تَحْلِكَ .

وَعُغْرَسَ تَحْلُوكَ عَلَى الْقَدَرَةِ ، وَهُوَ أَنْ يُغْرَسَ
عَلَى حَدِّ مَعْلُومٍ بَيْنَ كُلِّ تَحْلُوتَيْنِ .

وَقَدِرَ يَقْدَرُ ، لُغَةً فِي قَدَرٍ يَقْدِرُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ^(٤) .
وَالْقَدَارُ : الْقُدْرَةُ .

وَقَدَرُ الشَّيْءِ ، بِالضَّمِّ : مَبْلَغُهُ ، مِثْلَ قَدَرِهِ ،
عَنِ الْفَرَاءِ .

قَالَ : وَقَدَرُهُ : جَعَلَهُ قَدِيرًا .
* * *

(١) ديوانه ١٦١ (٢) ديوانه ١٤١ . وفي موضع فرق كلمة « تبين » « تلون » ، وكتب أبو نوحها « معا » .

(٣) اللسان (ق در) ، وفيه بيت آخر . (٤) د : « عل » .

(ق د ح ر)

أهمله الجوهرى .

الْقَيْدَحُورُ وَالْقَيْدَحُورُ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وَالْقَيْدَحُورُ ، وَالْقَيْدَحُورُ ، مَثَلُ جَرْدَحِلٍ : الْمُتَعَرِّضُ لِلنَّاسِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : تَفَرَّقَتْ شَعَائِرُ بَيْدَحَرَةٍ وَيَقْنَدَحَرَةٍ ، وَلَمْ يَزِدْ .

* * *

(ق ذ ر)

قَدَّرَ الشَّيْءُ ، بِالضَّمِّ ، يَقْدَرُ ، نَهْوُ قَدَرٍ ، بِالْفَتْحِ .

وَقَيْدَارُ : اسْمُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْقَادُورَةُ : الَّتِي يَتَقَدَّرُ الشَّيْءُ

فَلَا يَأْكُلُهُ ، وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ قَادُورَةً ، وَلَا يَأْكُلُ الدَّجَاجَ حَتَّى يُعَلَفَ .

وَالْقَادُورَةُ أَيْضًا : الْغَيُورُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَرَجُلٌ قَدَرٌ ، بِضَمِّ الدَّالِ ، مَثَلُ حَدِيرٍ وَنَدِيرٍ .

وَقُدُورٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ ، قَالَ :

وَأِنِّى لَا أَكُونُ عَنْ قُدُورٍ يَغَيِّرُهَا

وَأَغْيَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَاصْبِرْ^(٣)

وَمِنْ كَلَامِهِمْ : يَا بَنَ أُمَّ ، قَدْ أَقْدَرْتَنَا ؛ إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ قَوْلَ

أَبْنِي كَبِيرُ :

وَنَضِيتُ بِمَا كُنْتُ فِيهِ فَأَصْبَحْتُ

نَفْسِي إِلَى إِخْوَانِهَا كَالْمُقْدِيرِ^(٤)

وَيُرْوَى : « مَا كَانَ فِي » .

* * *

(ق ذ ح ر)

الْقَيْدَحُورُ ، وَالْقَيْدَحُورُ ، بِالذَّالِ وَالذَّالِ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

وَالْقَيْدَحُورُ ، مَثَلُ جَرْدَحِلٍ : الْمُتَعَرِّضُ لِلنَّاسِ .

وَقَالَ النَّضْرُ وَالْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : ذَهَبُوا قَدَحَرَةً

وَقَدَحَمَةً ، بِكَسْرِ الْقَافِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ الْمَفْتُوحَةِ ،

إِذَا تَفَرَّقُوا وَذَهَبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ .

* * *

(ق ذ ع ر)

* ح - الْمُقْدَعِرُ : الْمُقْدَحِرُ^(٥) .

* * *

(ق ذ م ر)

أهمله الجوهرى .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدِّيسِقُ وَالْفَائِثُورُ وَالْقُدُمُورُ :

وَاحِدٌ ، وَهُوَ الْخَوَانُ مِنَ الْفِضَّةِ .

* * *

(١) فِي الْقَامُوسِ : « ذَهَبُوا بِقَدَحَةٍ وَبَقْدَحَةٍ ، أَيْ بَحِثْ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ » .

(٢) التَّهَابِيَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٤ : ٢٨ ، نَالَ : « أَرَادَ بِمَلْفِهَا أَنْ تَعْلَفَ الشَّيْءَ الْعَظَاهِرَ ، وَالْمَاءَ لِلْبَالِقَةِ » .

(٣) اللِّسَانُ - (ق ذ ر) . (٤) أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٠٨١ وَنَضِيتُ ، أَيْ سَلَحْتُ . (٥) قَالَ فِي الْقَامُوسِ :

« أَقْدَرْتُ نَحْوَهُمْ : رَمَى بِالْكَلِمَةِ بَعْدَ الْكَلِمَةِ » . (٦) الْجُمُورَةُ ٣ : ٤٨١ ، وَفِيهَا : « الْقُدُمُورُ » بِالذَّالِ .

(ق ر ر)

قال ابن الأعرابي: يقال أطو الثوب على قره
وغره ومقره، أى على كثره.

والمقر: موضع بكاطمة معروف، أنشد
الأصمعي لبعض الرجاز:

تذكر الصلْب إلى مقره
حيث تدانى بجره من بره

والصلْب وراء ذلك قليلاً.

وقال ابن الأعرابي: المقر: الحوض الصغير،
وأما تسمية أهل اليمن الجريرة الصغيرة التي هي
فوق الكوز ودون الجريرة المقر، فتوسع وتساخ.

وامرأة قرور: لا تمنع يد لأميس؛ كأنها تقر
وتسكن، ولا تنفر من الريبة.

وفي الحديث: إن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأنجشة: «يا أنجشة، رو يدك سوقك بالقوارير»^(١).
شبه النساء بالقوارير لضعف عزائمهن وقلة
دوامهن على العهد؛ لأن القوارير يسرع إليها
الكسر ولا تقبل الجبر.
وقيل إن الغناء رقية الزنا.

وقروراء، مثال جلولاء، وقرأقرى، بالضم:
موضعان.

وقرأقر: قرس أنجع بن ريث بن غطفان.
وقرى: واد، وقيل: موضع، قال جعفر
ابن عتبة الحارثي:

ألهنى يقرى سحلي حين أحلبت
عليها الولايا والعدو المباسل^(٢)
ومنه: يوم قرى، قال ذو الإصبع:

كأننا يوم قرى لما نقتل لما نأنا^(٣)
قتلنا منهم كل فتي أبص حسانا
وقرار: قبيلة من اليمن.

والقراري: الحصري الذي لا ينتجع، يكون
من أهل الأمصار. ويقال إن كل صانع عند
العرب قراري. وقد جعله الراعي قصابا، فقال
في رواية غير ابن حبيب:

وداوي ساحن الليل عنه
كما سلخ القراري الإهابا^(٤)
والقرقر، مثال صرصر: الظهر، ومنه الحديث:
نرج النبي صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها^(٥)
حداقي عليها قوصف، لم يبق منها إلا قرقرها.

(١) نهاية ابن الأثير ٤: ٣٩، قال: «وكان أنجشة يحدو وينشد القرىض والجزفل يامن أن يصبين، أو يقع في قلوبهن
حداوه، فأمره بالكف عن ذلك، وفي المثل: «الغناء رقية الزنى».

(٢) ديوان الحماسة — بشرح التبريزي ٤: ٤٣

(٣) راحلت: أعانت. (٤) اللسان (ق ر ر). (٥) النهاية ٤: ١٢١

الصَّعْدَةُ : الْأَنَاتُ . وَالْحَذَاقِي : الْجَحْشُ .
وَالْقَوْصُف : الْقَطِيفَةُ .
وَالْقَرْقُرُ : الظَّهْرُ .

وعبد الله بن قرقري من المحدثين .
وقرقر المرأة : لبسها ، لغة في القرقل^(١) . وقال
بعض العرب لرجل : أَمِنَ أُسْطَمَتَهَا أَنْتَ أَمِنْ^(٢) قَرْقَرِهَا ؟
أى من نواحيجها الظاهرة .
وقرقرة الوجه : ظاهره وما بدا من محاسنه .
والقرة بالضم : الضفدع .

وقال ابن الككبي : عيرت هوزان وبنو أسيد
بأكل القرة ، وذلك أن أهل اليمن كانوا إذا
حلقوا رؤوسهم يمتن وضع كل رجل على رأسه
قبضة دقيقي ، فإذا حلقوا رؤوسهم سقط الشعر
مع ذلك الدقيقي ، ويجعلون ذلك الدقيقي صدقة ،
فكان ناس من أسيد وقيس يأخذون ذلك الشعر
بدقيقه ، فيرمون بالشعر ، وينتفعون بالدقيقي ،
وأنشد معاوية بن أبي معاوية الحرمي :

أَلَمْ تَرَجَمَا أَنْجَدْتَ وَأَبُوكُمْ^(٣)
مَعَ الشَّعْرِ فِي قَصِّ الْمَلْبَسِ ضَارِعٌ
إِذَا قُرَّةٌ جَاءَتْ تَقُولُ أَصِيبْ بِهَا
سِوَى الْقَمَلِ إِنِّي مِنْ هَوَازِنِ ضَارِعٌ

والقرة : الدفعة .

والقرة : ما بقي في أسفل القدر من المرق
اليابس ، يقال : أَقْبَلَ الصَّبَابُ عَلَى الْقَدْرِ
يَتَقَرَّرُونَهَا ، إِذَا أَكَلُوا الْقُرَّةَ .

وقد سَمَوُا قُرَّةً وَقَرْقَرًا - مثال هُدَهِدَ - وَقَرْقَرًا ،
مُصَغَّرًا ، وَقَرَارًا ، بِالْفَتْحِ ، وَقَرَارًا ، بِالْكَسْرِ .
والاقتِرَارُ : الشَّعْبُ ، يُقَالُ : أَكَلَ حَتَّى اقْتَرَا ،
يُقَالُ فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .

وقررت القدر تقريرًا ، إِذَا طَبَخْتَ فِيهَا
حَتَّى يَلْتَصِقَ بِأَسْفَلِهَا .
وقررت الناقة يسولها ، إِذَا رَمَتْ بِهِ قُرَّةً
قُرَّةً ، أَى دَفْعَةً دَفْعَةً .

وقال ابن الأعرابي : إِذَا لَقِجَتِ النَّاقَةُ فِيهِ
مُقِرٌّ .

وقال الجوهري : قال ابن أحرر :

* كَالْقَرِّ بَيْنَ قَوَادِيمِ زُعَيْرٍ *

ولم أجده في ديوان ابن أحرر ، ووجدت فيه
بَيْتًا ، وَلَيْسَ فِيهِ مِجَّةٌ عَلَى الْقَرِّ ، وَهُوَ :

حَلَقْتُ بَنُو عَزْوَانَ جُؤْجُؤَهُ

وَالرُّؤْسَ غَيْرَ قَنَازِجِ زُعَيْرٍ^(٤)

(١) في القاموس : القرقل : أرنوب لا كسى له .

(٢) أسطة القوم : وسطهم وأشرفهم .

(٣) (٢) اللسان (ق ر ر) .

(٤) اللسان (ز ع ر) :

وقال الجوهري : وقد قال الرأب :

قالت له ربح الصبا قرقار
واختلط المعروف بالإنكار

الرجز لأبي النجم ، وبين المشطورين عشرة
أبيات مشطورة ، وهي :

يمري خلأيا هزيم تنار
بين متابع له دزار
فشق أنهارا إلى أنهار
وحط من سلمى إلى القرار
ومن أجا الغار وغير الغار
وصوب الصخر إلى حضار
صخر ذات الهام من سفار
له أخايد على الصحارى
كأثر الحرث على الأنوار
جوز كساها زهر الجرجار
فاختلط العرفان بالإنكار

هكذا الرواية .

* ح — تقرر الإبل ، مثال اقترارها .

والقراءة : القصير .

والقرورة : الحقيق .

وهو ابن عشرين قارة .

والقرفر : النواحي .

والقرقارة : الشقيقة .

والقرورى من صفة القريس : المديد الطويل
القوائم .

وقرقار : موضع من أعراض المدينة ، وليس
بتصحييف قرقار ، لأنه بالدخلاء .

وقرار : موضع ^(١) .

وقرار : موضع بالروم .

والقر : موضع .

وقرورى : موضع بين الحاجر والنقرة .

والقرة : قرية قريبة من القادسية .

وقرة العين من الأدوية ، ويقال لها :

خرجير الماء ، تكون في المياه القائمة ، وفيها
عطرية تنفع من الحصاة ، وتدير البول
والطمث .

والقري : الشدة الواقعة بعد توقها .

والقراقير : سيف عامر بن يزيد بن عامر

ابن الملوخ الكنانى .

والقرة والقيرة ، بالفتح والكسر : لفتان

في القرة ، بالضم : الضفدع ^(٢) ، عن أبي عمر .

وقزان : قرس عمرو بن ربيعة الجعدي .

* * *

(١) بالوت : « قرار » بالضم : موضع في شهر كعب الأخرى . (٢) د : « الضفدع » .

(ق ز ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : القزبرُ ، مثالُ عُصفيرٍ ،
والقزبريُّ : الذكرُ الطويلُ الضخمُ .

وقزبرها ، أى جامعها .

* * *

(ق س ر)

القَسَوْرَةُ : رِكْزُ النَّاسِ وَحِسْمُهُمْ ، وعليه فسرَّ
ابن عباس رضي الله عنهما قوله تعالى :

(فَرَّقَ مِنْ قَسَوْرَةٍ) ^(١)

والقَسَوْرَةُ : الشَّجَاعُ .

والقَسَوْرَةُ : أَوَّلُ اللَّيْلِ .

وقد سَمَوْا قَسَوْرًا .

وفي نَسَبِ قُضَاعَةَ : أَقْبَسَرُ بْنُ الْحَفِيفِ ،
مِثَالُ نُمَيْرٍ .

* ح - قَسَوْرَةُ النَّبْتِ : كَثْرَةُ الرَّجُلِ : أَسَنٌ .

وَعَلَامٌ قَسُورٌ وَقَسَوْرَةٌ : قَوِيٌّ شَابٌّ .

وَقَسَرٌ : اسْمٌ لِحَبْلِ السَّرَاةِ .

* * *

(ق س ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : القُسْبَرِيُّ - بالضم ، والقزْبَرِيُّ :

الذَّكَرُ الطَّوِيلُ الضَّخْمُ .

وَقَسَبَرَّ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا جَامَعَهَا ، وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ لِابْنِ سَعْدٍ الْمَعْنَى :

بَعِيْثِكَ وَغَفَّ إِذْ رَأَيْتَ ابْنَ مَرْثِدٍ

يُقَسِّسُهَا بِفَرْقِيمٍ يَتَرَبَّدُ

الْوَغْفُ : ضَعْفُ الْبَصَرِ . وَالْفَرْقِمُ : الْحَشَفَةُ ،

بِالْفَاءِ وَالْقَافِ .

وَالْعِسْبَارُ : الْعَصَا ، بِالسِّينِ وَالشِّينِ .

* ح - الْقِسْبَارُ : الذَّكَرُ .

* * *

(ق س ط ر)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الْقَسْطَرِيُّ بِالْفَتْحِ : الْجَهْدُ ،

بُلْغَةُ أَهْلِ الشَّامِ ، وَهِيَ الْقَسَاطِرَةُ ، أَنْشَدَ :

دَنَانِيرُنَا مِنْ قَرْنِ ثَوْرٍ وَلَمْ تَكُنْ

مِنَ الذَّهَبِ الْمَضْرُوفِ عِنْدَ الْقَسَاطِرَةِ

وَيُقَالُ أَيْضًا : قَسْطَرٌ وَقِسْطَارٌ ، وَالْمَصْدَرُ

الْقَسْطَرَةُ .

وَالْقَسْطَرِيُّ أَيْضًا : الْجَسِيمُ .

*

(ق ش ر)

^(٢)
الْقَاشِرُ : الْفَيْسُكُلُ ، مِثْلُ الْقَاشُورِ .

(٢) الفَيْسُكُلُ : الْفَرْسُ يَجْعَلُ فِي الْخَلَةِ آتَمَ الْخَيْلِ .

(١) سورة المذثر ٥١

وَالْقُشْرَةُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْقُشْرَةُ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ :
الْمَطَرَةُ الشَّدِيدَةُ ، الَّتِي تَقْشِرُ الْحَصَى عَنْ الْأَرْضِ .
وَالْقُشَارَةُ : مَا تَقْشِرُهُ عَنْ شَجَرَةٍ مِنْ شَيْءٍ دَقِيقٍ .

وَعَامٌ أَقْشَفُ أَقْشَرُ ، أَيْ شَدِيدٌ .

وَالْأَقْيَشَرُ : شَاعِرٌ ، وَاسْمُهُ الْمُغْيِرَةُ .

وَأَسَامَةُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَامِرٍ بْنِ أَقْيَشٍ .

وَأَسْمُ الْأَقْيَشِ عُثَيْرٌ مِنَ الصَّحَابَةِ .

وُلِعِنَتِ الْقَاشِرَةُ وَالْمَقْشُورَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَقْشِرُ
بِالدَّوَاءِ بَشَرَةً وَجْهَهَا لِيَصْفُو لَوْنُهَا .

وَرَجُلٌ مَقْشَرٌ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
السُّؤَالِ مُلْحًا .

وَإِذَا عَرَى الرَّجُلُ عَنْ شَيْبَاهُ فَهُوَ مُقْتَشَرٌ :
قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَصِفُ نِسَاءً :

* يَقْلَنَ لِلْأَهَمِّ مِنَّا الْمُقْتَشِرُ *

وَالْقَشُورُ ، مِثَالُ جُرُولٍ : الْمَرَأَةُ الَّتِي لَا تَحْبِضُ ،
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ .

* ح - قَشَرٌ : اسْمٌ لِأَجَلٍ .

وَقَشَارٌ ، مَوْضِعٌ .

وَقَشُورَتُهُ بِالْعَصَا : ضَرْبَتُهَا .

وَالْقِشْرَةُ مِنَ الْمَعَزَى : الصَّغِيرَةُ : كَانَهَا كُرَةً .
وَالْقِشْرُ - وَقِيلَ الْقِشْرُ : سَمَكَةٌ قَدْرُ شِبْرٍ .

* * *

(ق ش ب ر)

رَجُلٌ قِشْبَارٌ الْقَفِيَّةِ ، وَقِشْبَارُ الْقَفِيَّةِ ،
أَيْ طَوِيلُهَا .

وَالْقِشِيرُ ، بِالْكَسْرِ ، نَفَايَةُ الصُّوفِ وَأَرْدُوهُ ،
كَأَنَّهُ مُخَالَةٌ تَرَابٍ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

(١) فِي حَرَقٍ بَعْدَ الدَّقَاعِ الْأَغْبَرِ

تَحْرِقِ الْمَوْتَى عِجَافِ الْقِشِيرِ

* ح - قُشْبَرَةٌ : مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي طَبْلَةَ .

وَجَرَبٌ قَشَارٌ : قَاشٍ شَدِيدٌ .

وَالْقِشِيرُ : الذَّلِيظُ .

* * *

(ق ش س ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَمُلْحٌ قُشَاسَارِيٌّ ، يَضُمُّ الْقَافَ ، مَنَسُوبٌ
إِلَى قُشَاسَارَ ، وَهِيَ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ ، وَقِيلَ بَيْنَهَا
وَبَيْنَ الشَّامِ .

* * *

(ق ش ع ر)

القشاعيرُ : الخيشنُ المس .

وافشعرت السنة : اُفحلت ، وكذلك :
افشعرت الأرض .

* * *

(ق ص ر)

ابن السكيت : ماء قاصِر ومُقَصِّر ، إذا كان
مرعاه قريباً ، وأنشد :

كانت مياهي نزعاً قواصرا
ولم أكن أمارس الجرائراً

النزع : جمع النروع ، وهي البئر التي ينزع منها
البدن نزعاً ، وبئر جرور ، يستقى منها على بعير .
وقصرت الجمل ، فهو مقصور ، إذا وسمته
بميسم يُسمى القصار ، بالكسر ، على قصرة
العنق ، ولا يقال : لبل مقصرة .

وفلان قصير النسب ، إذا كان أبوه معروفاً ،
إذا ذكره الابن كفاه عن الانتماء إلى الجدد الأبعد
وكذلك امرأة قصيرة النسب ، قال رؤبة :

قد رفع العجاج ذكري فادعني^(١)

باسم إذا الانساب طالت يكفيني

وأنشد ابن دريد :

أحب من النّسوان كل قصيرة
لها نسب في الصالحين قصير^(٢)
والأقصر : صنم كان يعبد في الجاهلية .

وابن أقيصر : رجل معروف ينسب إلى البصر
بالخيل .

وفي المثل : « قصيرة من طويلة » ، قال ابن
الأعرابي : القصيرة : الثمرة ، والطويلة : النخلة ،
يُضرب في اختصار الكلام .
والمقصرة : خشبة القصار ، وحرفته القصاره ،
بالكسر .

وقد تجمع القصيرة من النساء قصارة ، ومنه
قول الأعشى :

لا ناقيصى حسبي ولا أيد إذا مدت قصارة^(٣)
قل الزاء : العرب تُدخل الهاء في كل جمع
على فعال ، تقول : الجمالة والجمالة والدكارة
والجمارة .

وقال ابن الأعرابي : القصر ، بالتحريك ،
والقصار بالفتح : الكسل . يُقال أردت أن
آتيك ، فتعني القصار ، وأنشد :

(١) ديوانه ١٦٦ ، اللسان (ق ص ر) .

(٢) ديوانه ١٥٧ ، اللسان (ق ص ر) .

(٣) اللسان (ق ص ر) وفيه : « وأهوى من النّسوان » .

وصَارِمٌ يَقْطَعُ أَغْلَالَ الْقَصْرِ
كَانَ فِي مَتْنِهِ مِلْحًا يُدْزَرُ
أَوْ زَحْفَ ذَرْدَبٍ فِي آثَارِ ذَرِّ

ويرى :

كَانَ فَوْقَ مَتْنِهِ مِلْحًا يُدْزَرُ
قال : والعربُ تَكْنِي عن المرأة بالقوصرة ،
وأنشد :

أَفْلَحَ مَنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ
يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً^(١)

أى مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَةٌ . وأنشد الجوهري
البيتَ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْقَوْصَرَةَ هِيَ الَّتِي فِيهَا التَّمْرُ .
وَقُصَارَةُ الْأَرْضِ ، بِالضَّمِّ : طَائِفَةٌ مِنْهَا
قُصِيرَةٌ قَدْ عَلِمَ صَاحِبُهَا أَنَّهَا أَسْمَنُهَا أَرْضًا ، وَأَجْوَدُهَا
تَبَاتًا ، فَدَرَّ تَحْسِينَ ذَرَاعًا أَوْ أَكْثَرَ .

وَقُصَارَةُ الدَّارِ : مَقْصُورَتُهَا ، وَلَا يَدْخُلُهَا غَيْرُ
صَاحِبِ الدَّارِ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ أَيْلَغَ هَذَا الْكَلَامَ بَنِي
فُلَانٍ قُصْرَةً وَمَقْصُورَةً ، أَى دُونَ النَّاسِ .
وَرَضِيَ فُلَانٌ بِمَقْعَرٍ ، بِفَتْحِ الصَّادِ ، لَفْسَةً
فِي مَقْعَرٍ ، بِالْكَسْرِ ، أَى بِدُونِ مَا كَانَ يَطْلُبُ .

وَالْقُصَارُ ، بِالضَّمِّ ، وَالْقُصْرَى : آخِرُ الْأُمْرِ .
وَفُلَانٌ جَارِي مَقَاصِرَى ، أَى قَصْرُهُ بِحِذَائِهِ
قُصْرَى ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

لِتَذْهَبَ إِلَى أَقْصَى مُبَاعَدَةِ جَسَرٍ^(٢)
فَمَا بِي إِلَيْهَا مِنْ مُقَاصِرَةٍ قُصْرُ
جَسَرٍ : قَبِيلَةٌ مِنْ مُحَارِبٍ .

وَالْقُصَيْرُ ، مُصَغَّرًا : بَلَدٌ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ،
بِحِجَارِ الْبَحْرِ ، مِنْ بَرْمِضَرٍ .
وَالْقُصَيْرُ أَيْضًا : قَرْيَةٌ عَلَى فَرَسِخٍ مِنْ
دِشْقٍ .

وَالْقُصَيْرُ أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِظَاهِرِ الْجَنَدِ .
وَالْقُصَيْرُ : جَزِيرَةٌ صَغِيرَةٌ عَالِيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ
جَزِيرَةِ «هَنْكَامٍ»^(٣) ، ذِكْرِي أَنَّهَا مَقَامُ الْأَبْدَالِ
وَالْأَبْرَارِ .

وَقُصَيْرَانُ فِي قَوْلِ الْفَرَزْدَقِ :
عَلَيْهِنَّ رَاحُولَاتُ كُلِّ قَطِيفَةٍ^(٤)
مِنَ الشَّامِ أَوْ مِنْ قُصَيْرَانَ عِلَامُهَا
قِيلَ : ضَرَبَ مِنَ الثِّيَابِ الْمَوْشِيَّةِ ؛ وَقِيلَ :
أَرَادَ مِنْ بِلَادِ قُصَيْرٍ .

(١) اللسان (ق ص ر) .

(٢) اللسان (ق ص ر) .

(٣) ياقوت : « هَنْكَامُ بِالْفَتْحِ أَمْرٌ لجزيرة في بحر فارس قريبة من كيش » .

(٤) دهرانه ٧٨٤ ، وفيه : « من الخزاز من قُبَيْرَانَ » .

وقال الجوهري: وفي الحديث: إن الطويلة قد تُقصر، وأن القصيرة قد تُطيل، والصواب أن يقول: «ويقال إن الطويلة»، فإنه ليس بحديث، ولكنه من كلام الناس.

* ح - هو ابن عمي قصيرة وقصرة، لغتان في قصرة ومقصورة.

والقصارة: القصيرة، وهو نادر.

والقصير: كبة على دابة، قريبا برأ.

والقصرة: الزمكي^(١).

وتقوصر الرجل، مثل تقاصر.

وتقصرت به: تعلت به.

وقصارة: جبل.

وقصران^(٢): ناحيتان بالرى.

وقصران: قصران بالقاهرة.

* * *

(ق ص ط ب ر)

* ح - القسطيرة: الذكر.

* * *

(ق ط ر)

القاطر: عصارة حمراء، يقال لها: دم الأخوين.

وقال ابن دريد: كل صمغ قطر من شجر: فهو قاطر^(٣).

وقال ابن الأعرابي: قطرت الثوب، أى خبطته.

وقطوراء، بالمسد: اسم نبت، وهى لغة سواديه.

والقطر، بالتحريك: أن يزن جلة من تمر أو عدلا من المتاع أو الحب، فيأخذ ما بقى على حساب ذلك ولا يزنه.

وكان ابن سيرين يكره القطر، وهو المقطرة.

وقال ابن الأعرابي: المقطرة: أن يأتى رجل إلى رجل فيقول له: يعنى مالك فى هذا البيت من التمر جزافا بلا تكل ولا وزن فيبيعه.

وقال الراشبي: أكرهته مقطرة؛ إذا أكره ذاهبا وجائيا.

وقطر أيضا: مدينة بين القطيف وعمان، ونسبوا إليها الثياب، تحففوا فقالوا: ثياب قطرية، والأصل قطري، كما قالوا: فخذ للفيخيد، قال جرير:

لدى قطريات إذا ما تقولت

بنا البيد غاوان الحزوم القياقيا^(٤)

(١) فى القاموس: «الزكى، بكسر الزاى والميم مقصورا: منبت ذنب الطائر، أو الذنب كله».

(٢) ضبط فى القاموس بفتح القاف.

شجر فهو قاطر. وفى القاموس: «التي شى يسقط من شجر السم».

(٤) ديوانه ٦٠٣، اللسان (ق ط ر).

أَرَادَ بِالْقَطَرِيَّاتِ، نَجَائِبَ نَسَبِهَا إِلَى قَطَرَ
وَمَا وَالَاهَا مِنَ الْبَرِّ .

وَأَقْطَارُ الْفَرَسِ : مَا أَشْرَفَ مِنْهُ ، وَهُوَ كَاهِلُهُ
وَعَجْزُهُ .

وَالْقُطْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الشَّيْءُ الْتَّائِفُ الْبَسِيرُ
الْخَبِيثُ ، يُقَالُ : أُعْطِنِي قُطْرَةً مِنْ كَذَا
وُقُطِرَ مِنْهُ .

وَالْقُطَارِيُّ وَالْقُطَارِيَّةُ : الْحَيَّةُ ؛ مَا خُوذَ مِنْ
الْقُطَارِ ، وَهُوَ السَّمُّ الَّذِي يَقُطِّرُ مِنْ كَثْرَتِهِ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقُطَارُ مَاءٌ مَعْرُوفٌ ^(١) .

وَالْقُطْرَانُ ، بِالْفَتْحِ ، وَالْقُطْرَانُ ،
بِالْكَسْرِ : الْقُطْرَانُ . وَقَرَأَ بِالْوَجْهِينِ الْأَعْمَشُ
قَوْلَهُ تَعَالَى : (سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قُطْرَانٍ) ^(٢) ، وَقَرَأَ
بِالْأَوَّلِ عِيْسَى بْنُ عُمَرَ .

وَأَنْظَرَ الْمَاءَ ، لَعْنَةً فِي قَطَرِهِ . وَيُقَالُ : بِهِ
تَقَطِيرٌ ، إِذَا لَمْ يَسْتَمْسِكْ بَوَلِّهِ .

وَتَقَطَّرَعَنِي ، أَيْ تَخَلَّفَ ، وَأَنْشَدَ شَمِرُ لِرُؤْبَةٍ :

إِنِّي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَقَطَّرِي ^(٣)

عَنْكَ وَمَا بِي عَنْكَ مِنْ تَأْسِيرٍ

وَيُرْوَى « تَعْسِيرٌ » .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقِنِطَرُ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي
يُسَمَّى الدَّبْسِيُّ ، لَعْنَةُ يَمَانِيَّةٍ .

وَبَنُو قَنْطُورَى وَبَنُو قَنْطُورَاءُ ، بِالْقَصْرِ
وَالْمَدِّ : التُّرْكُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ حُدَيْفَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ : « يُوْشِكُ بَنُو قَنْطُورَاءُ أَنْ يُخْرِجُوا أَهْلَ
الْبَصْرَةِ مِنْهَا » — وَيُرْوَى أَهْلَ الْعِرَاقِ مِنْ عِرَاقِهِمْ —
كَأَنَّ بِهِمْ خُنْسَ الْأَنْوِفِ خَزَرَ الْعَيْنِ ، عِرَاضُ
الْوُجُوهِ » .

وَقِيلَ : قَنْطُورَاءُ جَارِيَةٌ كَانَتْ لِإِبْرَاهِيمَ —
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ — وَلَدَتْ لَهُ أَوْلَادًا ؛ التُّرْكُ
مِنْهُمْ .

وَأَقْطَرَتِ النَّافَةُ أَقْطَرَارًا ، فَهِيَ مُقْطَرَةٌ ؛
وَذَلِكَ إِذَا لَقِيتُ فَشَالَتْ بِذَنبِهَا ، وَتَمَيَّخَتْ
بِرَأْسِهَا .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَقْطَرَ النَّهْتُ ، إِذَا يَدَسَّ
وَأَنْحَتَ عَنْهُ حَبُّهُ ، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الرِّجَازِ :

حَتَّى إِذَا مَا أَنْحَتَ مِنْ مُقْطَرِهِ

تَذَكَّرَ الصُّلْبَ إِلَى مِقَرِّهِ

الْمِقَرُّ : مَوْضِعُ بَنَاجِيَةٍ كَاطِمَةٍ . وَالصُّلْبُ
وَرَاءَ ذَلِكَ قَلِيلًا .

(٣) ديوانه ٦٠ ، اللسان (ق ط ر) .

(٢) سورة المدثر ١٠

(١) الجوهري ٢ : ٢٧٢

(٥) النهاية : الترك والصين .

(٤) النهاية ٤ : ١١٣

وقال الجوهري : قال أبو النجيم :

وَأَمَحَّتْ مِنْ حَرِّشَاءٍ فَلَجَّ نَحْوُهُ

أَقْبَلَ التَّمْلُ قِطَارًا تَنَقَّلُهُ

وقد سقط بين المشطورين مشطوران، وهما :

وَأَنشَقَّ عَنْ فُطْحٍ سَوَاءٍ عُنْصُلُهُ

وَأَسْفَضَ الْبُرُوقُ سُودًا فُلْفُلُهُ

* * *

(ق ط ع ر)

* ح - أَظْمَرَّ وَأَقْطَرَّ، إِذَا انْقَطَعَ نَفْسُهُ .

* * *

(ق ط م ر)

قَطْمِيرٌ : اسمُ كُلِّ أَصْحَابِ الْكَهْفِ ، قاله

أَبْنُ عَبَّاسٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . وقال ابنُ كثير :

اسْمُهُ قُطْمُورٌ ، وذكر الجوهري بعد هذا

التَّرْكِيبِ تَرْكِيبَ قُطْرٍ وليس هذا موضعه ،

لأنَّ الْمِمْ أَصْلِيَّةً ، وَنُذِّلَ عَلَيْهِ مَا يُمَكِّنُنَا

فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

* * *

(ق ع ر)

قَالَتِ الدَّيْرِيَّةُ : الْقَعْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْحَفْنَةُ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ مَا نَخَرَجَ مِنْ أَهْلِ هَذَا

الْقَعْرِ أَحَدٌ مِثْلُهُ ، كَقَوْلِكَ : مِنْ أَهْلِ هَذَا

الْعَائِطِ ، مِثْلُ الْبَصَرَةِ وَالْكُوفَةِ .

وَالْقَعْرُ وَالْقَعْرَةُ : جَوَابُ تَنَجَّابٍ مِنَ الْأَرْضِ
وَتَنْهَيْطٍ فِيهَا ، وَيَضَعُ الْإِنْحِدَارُ فِيهَا ، وَالصُّعُودُ
مِنْهَا .

وَالْقَعْرَاءُ : مَوْضِعٌ .

وَقَدَحَ مِقْعَارٌ : بَعِيدُ الْقَعْرِ .

وَبَنُو الْمِقْعَارِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْمِقْعَارُ وَالْقَيْعَارُ وَالْقَيْعَرُ : الَّذِي يَتَقَعَّرُ
فِي كَلَامِهِ .

وَالْقَعُورُ مِثَالُ تَنْوُرٍ : الْبَيْتُ الْعَمِيقَةُ .

وَقَعْرُ الشَّيْءِ - بِالضَّمِّ - قَعَارَةٌ .

وُقْعَارٌ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ .

وَالْقَعْرُ : بِالْحَرَكِ ، الْعَقْلُ .

وَأَمْرَأَةُ قَعْرَةٍ وَقَعِيرَةٍ : نَعْتُ سَوْءٍ فِي الْجَمَاعِ ،

وقال ابنُ دريد : بِعِيدَةِ الشَّهْوَةِ .

وَقَدْ سَمَّوْا قَعِيرًا ، مُصَغَّرًا .

* ح - قَعَرَ الْقَوْمُ : صَاحُوا .

وَقَعْرَةُ الْبَيْتِ وَاعْبَرَتُهُ : قَعْرُهُ .

وَالْقَعْرَةُ : الْوَهْدَةُ .

* * *

(ق ع ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) الجربة : الحفرة والمكان الرطب ، في جلد وبغية بين البيوت أرفضا . أ. لس بن أرفضين . القاءوس . (٢) الجربة ٢ : ٣٨٩

وَعَلِمَ بَنُ قَعْبَرٍ الْيَكْنَدِيَّ مِنَ التَّائِبِينَ ، مَثَلُ
عَصْفَرٍ .

وَقَعْبَرٌ ، مُصَغَّرٌ ، تَصْغِيفٌ .

وَرَجُلٌ قَعْبَرِيٌّ ، بِالْفَتْحِ : شَدِيدٌ عَلَى الْأَهْلِ
بِجَلٍّ : سَيِّئُ الْخُلُقِ . وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ ^(١) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَنْ
أَهْلُ النَّارِ ؟ قَالَ : « كُلُّ قَعْبَرِيٍّ » ، قَالَ : يَا رَسُولَ
اللَّهِ ، وَمَا الْقَعْبَرِيُّ ؟ قَالَ : « الشَّدِيدُ عَلَى الْأَهْلِ ،
الشَّدِيدُ عَلَى الْعَشِيرَةِ ، الشَّدِيدُ عَلَى الصَّاحِبِ » .
وَقِيلَ إِنَّهُ مَقْلُوبٌ قَعْبَرِيٌّ : مِنْ قَوْلِهِمْ : ظَلَمَ
عَبْقَرِيٌّ ، أَيْ شَدِيدٌ .

* *

(ق ع ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْقَعْتَرَةُ : اقْتِلَاعُكَ الشَّيْءَ مِنْ
أَصْلِهِ .

* * *

(ق ع س ر)

قَالَ اللَّيْثُ : الْقَعْسَرِيُّ : الْخَشْبَةُ الَّتِي تُدَارِبُهَا
الرِّيحُ الصَّغِيرَةُ ، يُطْحَنُ بِهَا بِالْيَدِ ، وَأَنْشَدَ :

الزَّمْ يَقْعَسِرِيهَا

وَأَلِهَ فِي خَرَبِهَا

تُطْعِمُكَ مِنْ نَقِيهَا

وَيُرَوَّى :

* وَخَذَ يَقْعَسِرِيهَا *

وَالْقَعْسَرَةُ : التَّقْوَى عَلَى الشَّيْءِ ، أَنْشَدَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

دَلُّوْهُنَّ مَاءً دُبَيْتَ بِالْحُلْبِ ^(٢)

أَوْ بَأَعَالِي السَّلَمِ الْمُضْرِبِ

بُلَّتْ يَكْفَى عَزَبٍ مُشَدِّبِ

إِذَا انْقَطَعَ بِالنَّبِيِّ الْأَنْهَبِ

فَلَا يَقْعَسِرُهَا وَلَكِنْ صَوَّبِ

التَّبِيُّ الْأَشْهَبُ : الْمَاءُ ، وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ :
الْبَطِيخُ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ يَكُونُ قَعْمَرًا صَغِيرًا .

* ح — مَكَانٌ قَعْمَرٌ : قَدِيمٌ .

* * *

(ق ع ط ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : قَعَطَلَهُ ، وَقَعَطَرَهُ ، أَيْ
صَرَعَهُ .

قَالَ : وَالْقَعَطَرَةُ : شِدَّةُ الْوَثَاقِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ
أَوْثَقْتَهُ فَقَدْ قَعَطَرْتَهُ .

وَأَقْعَطَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا انْقَطَعَ نَفْسُهُ مِنْ بُهْرٍ .

* ح — قَعَطَرْتُ الْقَرْبَةَ : مَلَأْتُهَا .

* * *

(١) نَهَايَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ ٤ : ٨٦ ، وَفِي آخِرِ الْخَبَرِ : « قَالَ الْمَرْوِيُّ : سَأَلْتُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيَّ فَقَالَ : لَا أَعْرِفُهُ » .

(٢) اللِّسَانُ (ق ع س ر) .

(ق ف ر)

الْفَقِيرُ : الطَّعَامُ غَيْرُ مَادُومٍ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْفَقِيرُ الزَّيْبِيلُ ، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ .

وقال أبو عَمْرٍو : النَّفِيرُ الْجُلَّةُ الْعَظِيمَةُ الْبَحْرَانِيَّةُ ، الَّتِي يُجَلُّ فِيهَا الْقَبَابُ ، وَهُوَ الْكَنْعَدُ الْمَالِحُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْفَقْرُ : الشَّعْرُ ، وَأَنشَدَ :

قَدْ عَلِمَتْ خَوْدٌ بِسَاقِيهَا الْفَقْرَ

لَسَرَوِيًّا أَوْ لَيْدِيَدَنَ السَّجَرِ

أَوْ لَأُرُوحًا أَصْلًا لَا أَتَزَرُّ

وقال الأزهري : الَّذِي عَرَفْنَاهُ بِهَذَا الْمَعْنَى

الْغَفَرُ - بِالْفَيْنِ - وَلَا أَعْرِفُ الْفَقْرَ ، وَقَدْ

ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْفَيْنِ ، وَهَذَا الرَّجُلُ لَا يُمْجِدُ

الْفَقْعَسِيَّ ، وَفِي رَجَزِهِ «السَّجَلُ» ، «لَا أَشْمِلُ» ،

وَالْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ لَيْسَ فِيهِ .

وَقَفَرَ مَالُ الرَّجُلِ ، بِالْكَسْرِ ، أَيْ قَلَّ .

وَالْقَافُورُ وَالْفَقُورُ : كَافُورُ الطَّيْبِ .

وَقَفِيرَةٌ ، مُصَغَّرَةٌ : أُمُّ الْفَرَزْدَقِ .

وقال الجوهري : قَالَ صَخْرٌ :

* فَإِنِّي عَنْ تَقْفِرِكُمْ مَكِيثٌ *^(٢)

وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِصَخْرٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِأَبِي الْمُثَنَّمِ يَهْجُو صَخْرًا وَصَدْرَهُ .

* أَنَسَلَ بَنِي شِعَارَةَ مَنْ لِصَخْرٍ *

شِعَارَةُ : لَقَبٌ لِصَخْرٍ يُسَبُّ بِهِ . يَقُولُ :
لَا أَتَّبِعُ أَمْرَكُمْ .

* ح - الْقَفِيرُ : مَاءٌ فِي طَرِيقِ الشَّامِ بَارِضٌ عُدْرَةٌ .
وَأَقْفَرَتِ الْعَظْمُ : تَعَرَّقَتْ .

وَالْتَقْفِيرُ : جَمْعُ الشَّيْءِ ، نَحْوَ التَّرَابِ وَغَيْرِهِ .
وَأَقْفَرَتِ الْبَلَدُ ، أَصْبَتْهُ قَفَرًا .

وَالْقَفَارُ : لَقَبُ خَالِدِ بْنِ عَامِرٍ ، لَقَّبَ بِهِ
لَأَنَّهُ أَطْعَمَ النَّاسَ خُبْزًا يَلِينُ فِي وَلِيمَةٍ وَلَمْ يَذْبَحْ
لَهُمْ .

* * *

(ق ف خ ر)

قَالَ سِيبَوَيْهٍ : الْقُنْفَخَرُ - بَضْمٌ الْقَافِ مِثَالُ

شُمَخْرٍ - وَالْقَفَاخِرِيُّ : الضَّخْمُ الْفَارِغُ . وَقَالَ
الْجَحْرِيُّ : هُوَ الْفَائِقُ فِي نَوْعِهِ .

وقال أبو عمرو : امْرَأَةٌ قَفَاخِرَةٌ : حَسَنَةُ الْخَلْقِ^(٣)
حَادِرَةٌ .

* * *

(ق ف در)

الْقَفْنَدَرُ : الشَّدِيدُ الرَّأْسِ .

وَالْقَفْنَدَرُ أَيْضًا : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ .

وقال الجوهري : قَالَ الرَّاجِزُ :

(٣) في اللسان : « كل ريان حسن الخلق حادر » .

(٢) اللسان (ق ف ر) .

(١) الجوهرة ٢ : ٤٠٠

فَمَا أَلُومُ الْبَيْضِ إِلَّا تَسْخَرًا

وَقَدَرَا بَيْنَ السَّمَطِ الْفَقَنْدَرَا

وبين المشطورين مشطور ساقط، وهو :

مِنْ غَزَلِ الشَّيْبِ وَالْأُتْدَعَرَا

إِذَا رَأَتْ ذَا الشَّيْبَةِ الْفَقَنْدَرَا

هكذا الرواية ، والرجلاني النجم .

* * *

(ق م ر)

قَمَرِ الْمَاءِ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا كَثُرَ .

وَكَذَلِكَ قَمَرِ الْكَلَاءِ .

وَقَمَرِ الرَّجُلِ أَيْضًا : أَرِقَ فِي الْقَمَرِ فَلَمْ يَنَمْ .

وَقَمَرِ الْإِيلِ ، إِذَا تَأَخَّرَ مَشَاؤُهَا .

وَعُبُّ الْقَمَرِ ، عُبٌّ عَلَى بَيْنٍ مِنْ أَيْمَنِ مِنَ الْهِنْدِ

بَيْنَ ظَفَارِ وَالشَّجَرِ .

وَبَنُو الْقَمَرِ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلَّذِي قَلَصَتْ

قُلْفَتُهُ حَتَّى بَدَأَ رَأْسُ ذَكَرِهِ : عَضَّه الْقَمَرُ ،

وَأَنشَدَ :

فَذَاكَ نِكْسٌ لَا يَبِضُّ حَجَرُهُ ^(١)

مُحَرَّقُ الْعَرِضِ جَدِيدٌ مِمَطَّرُهُ

فِي لَيْلٍ كَانُونٍ شَدِيدٍ خَصَرُهُ

عَضَّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِي قَمَرُهُ

قال : يقول هو أَقْلَفُ لَيْسَ بِمَخْنُونٍ إِلَّا مَا

نَقَصَ مِنْهُ الْقَمَرُ ، وَشَبَّهَ قُلْفَتَهُ بِالزُّبَانِي ، وَقِيلَ :

مَعْنَاهُ أَنَّهُ وَلَدَ وَالْقَمَرُ فِي الْقَرِيبِ ، فَهُوَ مَشْوُومٌ .

وَيُقَالُ : اسْتَرَعَيْتُ مَالِي الْقَمَرُ ، إِذَا تَرَكَتَهُ

لَيْلًا هَمَلًا بَلَا رَاعٍ يَحْفَظُهُ ، وَاسْتَرَعَيْتُ الشَّمْسَ

إِذَا أَهْمَلْتَهُ نَهَارًا ، قَالَ طَرَفَةُ :

وَكَانَ لَهَا جَارَانِ قَابُوسٌ مِنْهَا

وَبَشَرٌ وَلَمْ اسْتَرَعِهَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ^(٢)

أَي لَمْ أَهْمِلْهَا ، وَأَرَادَ الْبَيْتُ هَذَا الْمَعْنَى

بِقَوْلِهِ :

يَحْبِيلُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَرَحَتُهُ

وَمَا غَرَّنِي مِنْهَا الْكَوَكِبُ وَالْقَمَرُ ^(٣)

وَالْقَمَرَاءُ : دُخْلَةٌ مِنَ الدُّخْلِ .

وَقَمَرُ الشَّتَاءِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الضَّبَاعِ ،

فَيُقَالُ : أَضْبَعُ مِنْ قَمَرِ الشَّتَاءِ ؛ لِأَنَّهُ لَا يُجْلَسُ

فِيهِ كَمَا يُجْلَسُ فِي قَمَرِ الصَّيْفِ لِلسَّمَرِ .

وَقَمَرُ الْمُقَنِّعِ ، هُوَ الَّذِي أَظْهَرَهُ فِي الْجَوِّ أَحْيَالًا ،

وَيُقَالُ : إِنَّهُ مِنْ عَكْسِ شُعَاعِ عَيْنِ الزُّبَّتِيِّ . وَيُقَالُ

(١) كذا في سدي د : «فذاك» .

(٢) اللسان (ق م ر) .

(٣) اللسان (ق م ر) .

في المثل: وضعت يدي بين إحدى مقمورتين،
أى بين إحدى شرتين .

وبنو قير، مصغراً: بطن من العرب .
وقير في الأعلام واسع .

وقير، بفتح القاف، بنت عمرو، امرأة
مسروق بن الأجدع .

وقير بالضم: موضع وراء بلاد الزنج .

والورق القاري: السورق الحريص الطيب
الطعم، الذى يحب من هناك، ولا يقال:
القمرى .

واقرت الرجل، مثل قمرته .

وتقمرت المرأة، أى تزوجتها .

[ليلة مقمر: مثل مقمرة . والقمر: قبيعة
السيف]^(١)

* * *

(ق م ج ر)

القنجر: القواس، وهو فارسى معرب،
وأصله «كان كز»، أنشد ابن دريد:

* مثل القيسى عاجها القمنجر *

* * *

(ق م در)

أمله الجوهرى .

وقال ابن دريد: القمدر بالفتح: الطويل .

* * *

(ق م ط ر)

القمطر، مثال سبيل: الحمل القوى الضخم،
قال حميد بن ثور:

قمطر يلوح الودع فوق سراته

إذا أرزمت من تحته الريح أرزماً^(٢)

وقال شمر: رجل قمطر وقمطرى، أى
قصير، قال العجيز:

سمين المطايا يشرب السور والحسى

قمطر كواز الداريج أغبر

وكلب قمطر: الرجل إذا كان كأن به عقلاً

من اعوجاج ساقه، قال الطرماح يصف كلباً:

معيد قمطر الرجل تخلف الشبا

شربك شوك الكف شتى البران

وقمطر جاريته، إذا جامعها .

وذكر الجوهرى هذا التركيب بعد تركيب
(ق م ر) وهذا موضعه .

* ح - هويمشى القمطر، وهى الاجتماع
فى المشى .

وقمطر اللبن . وأخذة قماطر، وهو خبث
ياخذه من الإنفحة .

واقطر النبت: ذوى .

والقمطر: المفطرة التى تجعل فى أرجل الناس .

* * *

(٢) الجمهرة ٣: ٢٢٤

(١) تكملة من م، وقبيعة السيف ماعلى طرف مقبضه من فضة أو حديد .

(٢) ديوانه ١٥، والصدر فيه: * مدى يلوح الودع فوق سراته *

(ق ن ت ر)

الْقَنْتَرُ : الْقَصِيرُ ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ .

(ق ن ر)

الْقَنُورُ : مِثَالُ عَجُولٍ : الطَّوِيلُ .

وَالْقَنُورُ أَيْضًا : الْعَبْدُ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَنَسَدَنِي أَبُو الْمَكَارِمِ :

أَصَحَّتْ جَلَائِلُ قَنُورٍ مُجْدَعَةٍ^(١)

لِمَصْرَعِ الْعَبْدِ قَنُورِ بْنِ قَنُورٍ

وَالْقَنُورُ ، مِثَالُ سَفُودٍ : مَلَاَحَةٌ بِالْبَادِيَةِ ،

وَمَلَحُهَا أَجُودٌ مِلَحٌ .

وَفِي النَّوَادِرِ : رَجُلٌ مَقْنُورٌ وَمَقْتَرٌ وَمُكْنُورٌ

وَمُكَنَّرٌ ، إِذَا كَانَ خَنَمًا سَمِجًا ، أَوْ مُعْتَمًا عَمَّةً جَافِيَةً .

(ق ن ب ز)

حَكَمَ الْجَوْهَرِيُّ بِزِيَادَةِ النُّونِ فِي هَذَا التَّرَكِيبِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَنْيِرُ نَبَاتٌ يُسَمَّىهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ

الْبَقَرُ ، فَيَمَشِي كَدَوَاءِ الْمَيْثَى^(٢) .

وَدَجَاجَةٌ قَنْبَرَانِيَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا قَنْبَرَةٌ

أَيُّ فَضْلٍ رِيَشٍ قَائِمٌ ، مِثْلُ مَا عَلَى رَأْسِ الْقَنْبَرِ .

وَقَالَ أَبُو الدُّقَيْشِ : قَنْبَرَتُهَا الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا .

وَالْقَنْبَرِيُّ : بَقْلَةٌ وَهِيَ الثَّمْلُولُ^(٣) ، وَالْمُغْمَلُولُ^(٤) .

(ق ن ث ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَنْتَرُ^(٥) ، مِثَالُ جَعْفَرٍ :

الْقَصِيرُ .

(ق ن ج ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَنْجُورُ : الصَّغِيرُ الرَّأْسِ

الضَّعِيفُ الْعَقْلِ .

*

(ق ن خ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِنْخَرُ ، مِثَالُ حَرْدَحِلٍ :

الْوَاسِعُ الْمَنْخَرَيْنِ وَالْقَمِّ ، الشَّدِيدُ الصَّوْتِ ، الصُّلْبُ

الرَّأْسِ ، الْبَاقِي عَلَى النَّطَاحِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ ، قَالَ : وَأَظُنُّ الصَّوَابُ

الْقِنْخَرُ وَالْقَنْخَرِيُّ .

(ق ن د ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَنْدِيرُ : الْعَجُوزُ ، فَارَسَى

مُعَرَّبٌ ، وَأَصْلُهُ كَنْدِيرٌ .

(١) في س : « حلائل » بالخاء . (٢) المَيْثَى كَفَنَى : الدَّوَاءُ الْمَسْهَلُ . (٣) ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِفَتْحِ الْبَاءِ .

(٤) فِي الْقَامُوسِ : « التَّمْلُولُ : كَمَصْفُورٌ نَيْتٌ ، نَبْطِيَّةٌ قَنْبَرِيَّةٌ ، يَكْفُرُ أَوَّلَ الرَّبِيعِ » . (٥) الْجَمْهَرَةُ ١ : ٣١٨

(ق ن س ر)

تَقَنَّمَرُ الْإِنْسَانَ ، إِذَا شَاخَ وَتَقَبَّضَ وَعَسَا .
وَقَنَسَرْتُهُ الشَّدَائِدُ ، أَيْ شَيْبَتُهُ . أَنَشِدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَقَنَسَرْتُهُ أُمُورٌ فَأَقْسَانٌ لَهَا

وَقَدْ حَنَّا ظَهْرَهُ دَهْرٌ وَقَدْ كَبُرَا^(١٢)

وذكر الجوهري القنسر في (ق ن س ر)
ظناً منه أن التون زائدة ، واشتقاق تقنسر منه
يدفع ذلك ، وموضع ذكره هذا الموضع .
وقد ذكره ابن دُرَيْدٍ والأزهري في الرباعي على
الصحة^(١٣) .

وَالْقَنَاسِرُ : الشَّدِيدُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

قَدْ جَالَحَتْ مِنْهُ الْعِدَى قَنَاسِرًا^(١٤)

أَشْوَسَ أَبَاءَ وَعَضَبَا بَارًا

(ق ن ص ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقُنَاصِرِينَ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَالْقُنَاصِرُ : الشَّدِيدُ ، قَالَ رُؤَبَةُ :

وَالْأَسَدَ إِنْ قَامَرَتَنَا الْقَوَاسِرَا^(١٥)

لَأَقِينَ قُرُضَابَ الشَّوَى قُنَاصِرَا

(ق ن ص ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ قَنَصَرٌ ، مِثَالُ جَرْدَحِلٍ
قَصِيرٌ .

(ق ن ع ر)

الْقِنْعَارُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْوُعُولِ ، السِّمِينُ .

(ق ن غ ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ الْدِّيَنَوِيُّ : الْقَنْغَرُ شَجَرَةٌ مِثْلُ الْكَبْرِ^(١٦) ،

وَلَا تَنْبُتُ إِلَّا فِي الصَّخْرِ ، فِي أَعَالِي النَّبْقِ الشَّائِخِ^(١٧) .
وَالْإِبِلُ تَحْرِصُ عَلَيْهِ .

(ق ن ف ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقَنْفَرُ ، بِالْفَتْحِ : الذَّكْرُ .

وَالْقِنْفِيرُ وَالْقَنَافِرُ : الْقَصِيرُ .

* ح - الْقَنْفُورَةُ : ثَقْبُ الْفَقَّاحَةِ .

(ق ن ه ر)

* ح - الْقَنْهَوْرُ : الطَّوِيلُ الْمَدْخُولُ الْجِلْدُ .

وَقِيلَ : هُوَ الْخَوَارُ الضَّعِيفُ .

(١) في اللسان : « يقال للشيخ إذا دلى وكبر : عسا الشيخ يمسو عسا » . (٢) الجهرة ٣ : ٢٣٨

(٣) والمادة وردت في اللسان والقاموس في الرباعي أيضا . (٤) ديوانه ٥٤ (٥) ديوانه ٥٣

(٦) الجهرة ٣ : ٤٠٦ (٧) في اللسان : الكبريات له شك . (٨) النبق : أرفع مكان في الجبل .

(قور)

قُرْتُ الشَّيْءَ أَقْوَرُهُ قَوْرًا^(١) ، أَى قَوْرْتُهُ .
وَقُرْتُ فُلَانًا ، إِذَا فَقَّاتَ عَيْنَهُ .

وقال الدينورى : القور ، بالفتح : حديث
القطين ، قال : فَمَا الْعَيْتِيُّ فَيُسَمَّى الْقَضْمُ .
والقار : قَرْيَةٌ خَارِجَ الْمَدِينَةِ مَعْرُوفَةٌ .

والقار : شَجَرٌ ، قال بشر بن أبي خازم :
يَسُومُونَ الصَّلَاحَ بِذَاتِ كَهْفٍ

وما فيها لهم سَلْعٌ وَقَارٌ^(٢)

يقال : هذا أَقْبَرُ مِنْ هَذَا ، أَى أَشَدُّ مَرَارَةً
منه ، وهذا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ عَيْنَ الْقَارِ هَذَا بَاءٌ .

والقور : العور .

والقوارة : مَا قَطَعَتْ مِنْ جَوَانِبِ الشَّيْءِ ،
فَهِيَ الْمَأْخُوذُ مِنَ الْجَوَانِبِ ، وَهِيَ غَيْرُ الَّتِي أُخِذَ
مِنْ جَوَانِبِهَا ، وَقَدْ ذَكَرَ الثَّانِيَةَ الْجَوْهَرِيُّ .

وقوران : مَوْضِعٌ : قاله ابن دريد .

وتقور الليل ، إِذَا تَهَوَّرَ ، قال ذو الرمة :

خُوصٌ بَرَى أَشْرَافَهَا التَّبَكُّرُ^(٣)

قَبْلَ انْصِدَاعِ الْفَجْرِ وَالتَّهَجُّرِ

وَحَوْضُهُنَّ اللَّيْلَ حِينَ يَسْكُرُ
حَتَّى تَرَى أَعْجَازَهُ تَقْوَرُ

أَشْرَافُهَا : أَسْتَمَتَهَا ، وَيُرْوَى « قَبْلَ انْصِدَاعِ
الْعَيْنِ » ، أَى قَبْلَ تَفَرُّقِ الْبَقَرِ فِي الْمَرْعَى .

وَتَقَوَّرَتِ الْحَيَّةُ ، إِذَا تَنَتَّتْ ، قال :

تَسْرَى إِلَى الصَّوْتِ وَالظُّلْمَاءِ دَاجِيَةً

تَقَوَّرَ السَّيْلُ لَأَقَى الْحَيْدَ فَاطْلَعَا

وَأَقَوَّرَتِ الْأَرْضُ أَقْوَرَارًا ، إِذَا ذَهَبَ نَبَاتُهَا .

* ح — القائر : الذى يَمْشَى عَلَى أَطْرَافِ
قَدَمَيْهِ لِمَا يَسْمَعُ صَوْتَهُمَا .

وقار : خَتَل .

والمقور من الإبل : المَطْلِيُّ بِالْقِطْرَانِ .

واقنار منى غيرة : تَحْبِيئُهَا .

واقنار : اجْتِنَاح .

واقنار : وَقَعَ .

واقناريه : مَالٌ بِهِ .

وقارات الحبلى : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وقارة : قَرْيَةٌ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ حِمَصٍ لِلْقَاصِدِ

دِمَشْقَ .

وقوارة : مِنْ مَنَازِلِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ .

وقورة : مِنْ قُرَى إِثْيِيلَةَ .

(٢) ديوانه ٢٠٢ .

(١) فى القاموس : فار الشئ : قطعه من وسطه خرقا مستديرا كقوره .

(٣) ديوانه ٦٩ ، اللسان (قور) ، والصلاح بالكسر : الصلاح .

وَقُورَيْنُ : مَدِينَةٌ بِالْجَنَازَةِ .

وَقُورِيَّةٌ : مِنْ نَوَاحِي مَارِدَةَ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَقُورَى : مَوْضِعٌ بظَاهِرِ الْمَدِينَةِ .

* * *

(ق ه ر)

الْقَهْرُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ لَيْدٌ :

فَصَوَائِقُ إِنِ أَيْمَنْتُ فَنِظَنُّهُ

مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْرِ أَوْ طَلَحَا مَهَا ^(١)

وَالْقَاهِرَةُ ، قَاهِرَةٌ مِضْرَ ، مَعْرُوفَةٌ .

وَالْقَهْقَرُ ، مِثَالُ بَرَيْجٍ : الطَّعَامُ الْكَثِيرُ الَّذِي
يَكُونُ فِي الْأَوْعِيَةِ مَنْضُودًا ، أَنْشَدَ شَيْخٌ :

* بَاتَ ابْنُ آدَمَاءَ يُسَامِي الْقَهْقَرَا ^(٢) *

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْقَهْقَرُ وَالْقَاهِرُ : مَا سَهَكَتَ ^(٣)

بِهِ الشَّيْءَ ، قَالَ الْكُتَيْبُ بْنُ مَعْرُوفٍ يَصِفُ نَاقَةً :

وَكَانَ خَلْفَ حِجَاكِهَا مِنْ رَأْسِهَا

وَأَمَامَ نَجْمٍ أَخْذَعَهَا قَهْقَرُ ^(٤)

وَقَهْقَرُ ، إِذَا رَجَعَ الْقَهْقَرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : إِذَا تَنَبَّهَ الْقَهْقَرَى

وَالْخَوَزَلَى تَنَبَّهَمَا بِإِسْقَاطِ الْبَاءِ ، فَقُلْتُ ،

الْقَهْقَرَانِ وَالْخَوَزَلَانِ ، اسْتِغْنَاءً لِلْبَاءِ مَعَ أَلِفِ
التَّثْنِيَةِ وَبَاءِ التَّثْنِيَةِ .

وَالْقَهْقَرُ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ فِيمَا يُقَالُ : التَّنِيسُ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّ الْخِنْطَةَ
إِذَا اسْوَدَّتْ بَعْدَ الْخُضْرَةِ فِيهِ قَهْقَرَةٌ .

وَالْقَهْقِرَانُ : دُوبِيَّةٌ .

* ح — الْقَاهِرَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هِيَ الْبَادِرَةُ ،
وَهِيَ التَّرِييَةُ وَالصَّدْرُ .

وَالْقَهْقَرُ : الْمُسِنَّ .

وَالْقَهْرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الشَّرِيرَةُ .

وَالْقَهْقَرُ : الصَّمْغُ ، يُقَالُ : أَحْمَرُ كَالْقَهْقَرِ ،

بِالضَّمِّ : وَهُوَ قَشْرَةٌ حَمْرَاءُ عَلَى لُبِّ النَّخْلَةِ .

وَالْقَهْقَرَى : الْقَهْقَرُ مِنَ الطَّعَامِ .

[الْقُبْقُورُ : شَيْءٌ يَبْذِيهِ الصَّبَّيَّانُ مِنْ حِجَارَةٍ

طَوِيلَةٍ ، حَجَرٌ فَوْقَ حَجَرٍ] ^(١)

* * *

(ق ي ر)

الْقَيَّارُ : صَاحِبُ الْقَيْرِ .

وَدَرْبُ الْقَيَّارِ : دَرْبٌ مِنْ دُرُوبٍ بَعْدَ آدَ .

(١) ديوانه ٣٠٢ (٢) اللسان (ق ه ر) .

(٣) البك : الحق .

(٤) تكملة من م .

وَقِيَارُ بْنُ حَيَّانَ الثَّوْرِيِّ، الَّذِي نَزَلَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ،
فَهَجَاهُمَا الْبَرْدَخْتُ^(١).

وَالْقَيْرُ، عَلَى فَيْعِلٍ، مِثْلُ هَيْنٍ وَمَيْتٍ: الْإِسْوَارُ^(٢)
مِنَ الرَّمَاةِ الْحَاذِقِ.

وَأَقْتَرْتُ حَدِيثَ الْقَوْمِ أَقْيَارًا، إِذَا بَحَثْتَ
عَنْهُ.

وَقَيْرَوَانُ الْمَغْرِبِ، مَعْرُوفٌ.

* ح - الْقِيَارُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَرِصَافَةِ
هَيْشَامَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

وَمَشْرَعَةُ الْقِيَارِ عَلَى الثُّرَاتِ.

وَالْقِيَارَةُ: مَنَزَلٌ لِلْحَاجِّ مِنْ وَاسِطٍ، عَلَى
مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ بَرْ لَبْنِي عَجَلٍ.

وَالْمَقِيرُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ السَّيْبِ وَالثُّرَاتِ، مِنْ
أَعْمَالِ الْعِرَاقِ.

وَقَدْ تَتَمَّوْا مُقِيرًا.

فصل الكاف

(ك ا ر)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ ابْنُ فَارِيسٍ: الْكَارُ، بِالتَّحْرِيكِ: أَنَّ
يَكْأَرُ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ، أَيْ يُصِيبُ مِنْهُ أَخْذًا
أَوْ أَكْلًا.

(ك ب ر)

الْكَبَرُ، بِالتَّحْرِيكِ: الطُّبْلُ، وَالْجَمْعُ كَبَارٌ،
مِثْلُ جَمَلٍ وَحِمَالٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ
الَّذِي أَرَى النَّدَاءَ^(٣) أَنَّهُ أَخَذَ عَوْدًا فِي مَنَامِهِ، لِيَتَّخِذَ
مِنْهُ كَبْرًا.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْكَبَرُ: الطُّبْلُ الَّذِي لَهُ وَجْهٌ
وَاحِدٌ، بُلْغَةُ أَهْلِ الْكُوفَةِ.

وَكَبَرُ الشَّيْءِ، بِالضَّمِّ: مُعْظَمُهُ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ
يَعْقُوبَ وَحَمِيدَ الْأَعْرَجِ: (وَالَّذِي تَوَلَّى كُبْرَهُ)^(٤)
بِالضَّمِّ، وَعَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ
قَبَسِ بْنِ الْحَطِيمِ:

تَنَامُ عَنْ كُبْرِ شَأْنِهَا إِذَا

قَامَتْ رُويْدًا تَكَادُ تَنْغْرِفُ^(٥)

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ هُوَ كَبْرَةٌ وَلَدَ أَبِيهِ
وَصِغَرْتُهُمْ، بِالْكَسْرِ، أَيْ أَكْبَرُهُمْ وَأَصْغَرُهُمْ،
وَفُلَانٌ كَبْرَةُ الْقَوْمِ وَصِغَرَةُ الْقَوْمِ.

وَقَالَ ابْنُ بَرْزَجٍ، فُلَانٌ كَبْرٌ وَلَدَ أَبِيهِ وَكَبْرَةٌ
وَلَدَ أَبِيهِ، بِضَمِّ الْكَافِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ.

وَدُوْكَارٌ: شَرَا حَبْلُ الْجَمْرِيِّ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ.

وَدُوْكَارٌ: بِالْكَسْرِ: قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ.

(١) البردخت اسمه على بن خالد، ذكره ابن تقيّة في الشعر والشعراء ٧١٢، وقال: «هو من بني ضبة».

(٢) الإسوار هنا: الجيد الذي بالسهم، وضبطت في دضم الهزلة وكسرهما. (٣) النهاية لابن الأثير: ١٤٢.

(٤) ديوانه ٥٧.

(٥) سورة النور ١١.

وَالْأَكْبَرُ: أَحْيَاءٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، وَهُمْ شَيْبَانٌ وَعَامِرٌ وَجُلَيْجَةُ مِنْ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَّابَةَ ، أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ فَانْتَجَعُوا بِبِلَادِ تَيْمِ وَضَبَةَ وَنَزَلُوا عَلَى بَدْرٍ مِنْ حَرَاءِ الضَّبِّ ، فَأَجَارَهُمْ وَوَفَّى لَهُمْ ، فَقَالَ بَدْرٌ فِي ذَلِكَ :

وَقِيْتُ وَفَاءً لَمْ يَرِ النَّاسُ مِثْلَهُ

بِتَعَشَّارٍ إِذْ تَحَبُّوْا إِلَى الْأَكْبَرِ^(١)

وَالْأَكْبَرَانِ : أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ، وَفِي حَدِيثِ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : سَبَّحَ أَحَدُ الْأَكْبَرَيْنِ فِي (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ) .

وَقَدْ سَمَّوْا الْأَكْبَرَ وَكَبِيرًا وَمُكَبَّرًا : بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ الْمَكْسُورَةِ .

وَأَمَّا حَقِصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَبِيبٍ ؛ فَلَقَبُهُ كَبَرٌ ، بِالْفَتْحِ ، وَيُقَالُ كَفَرٌ بِالْفَاءِ .

وَالْأَكْبَرَتِ الْمَرْأَةُ : حَاضَتْ .

وَقَسَّرَ مُجَاهِدٌ قَوْلَهُ تَعَالَى : (فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ)^(٢)

بِهَذَا ، وَأَنشَدُوا شَاهِدًا عَلَى ذَلِكَ :

نَأْتِي النِّسَاءَ عَلَى أَطْهَارِهِنَّ وَلَا

نَأْتِي النِّسَاءَ إِذَا أَكْبَرْنَ إِلَّا نَجْرًا^(٣)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي اللَّغَةِ بِمَعْنَى الْحَيْضِ فَلَهَا تَخْرُجُ حَسَنٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا حَاضَتْ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ ، فَقَدْ تَخَرَّجَتْ مِنْ حَدِّ الصَّغَرِ إِلَى حَدِّ الْكِبَرِ ، فَقِيلَ لَهَا : أَكْبَرْتُ ، أَيْ حَاضَتْ ، فَدَخَلَتْ فِي حَدِّ الْكِبَرِ الْمَوْجِبِ عَلَيْهَا الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ . وَسَأَلَ أَبُو الْهَيْثَمِ رَجُلًا مِنْ طَيْيٍّ فَقَالَ : يَا أَخَا طَيْيٍّ : أَلَيْكَ زَوْجَةٌ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا تَزَوَّجْتُ ، وَقَدْ وَعِدْتُ فِي بَيْتِ عَمِّ لِي ، قَالَ : وَمَا سَمَّيْتُهَا ؟ قَالَ : قَدْ أَكْبَرْتُ أَوْ كَرَبْتُ ، فَقَالَ : مَا أَكْبَرْتُ ؟ فَقَالَ : حَاضَتْ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فَلَغَةُ الطَّائِي تَصَحِّحُ أَنْ يُكْرَرَ الْمَرْأَةُ أَوَّلَ حَيْضِهَا ، إِلَّا أَنَّ هَاءَ الْكَايَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (فَلَمَّا رَأَيْتَهُ أَكْبَرْتَهُ) تَنْفِي هَذَا الْمَعْنَى .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ : أَكْبَرْتَهُ حِضْنًا ، فَإِنْ صَحَّتِ الرَّوَايَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ سَلَّمْنَا لَهُ ، وَجَعَلْنَا الْهَاءَ هَاءَ وَفْقَةَ لَا هَاءَ كَايَةً .

* ح - الْكُبَرُ : جَبَلٌ عَظِيمٌ .

وَكَبَرُ : نَاحِيَةٌ مِنْ خُوزِسْتَانَ .

وَالْكَبِيرَةُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ جَيْحُونَ .

وَالْإِكْبَارُ : الْإِمْدَاءُ وَالْإِمْنَاءُ .

(١) اللسان (ك ب ر) .

(٢) سورة النور ١١

(٣) اللسان (ك ب ر) .

وَكَبِيرٌ بَكَارًا، مَثَلُ كَبِيرٍ تَكْثِيرًا، وَهِيَ لَفْظٌ
بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَكَثِيرٍ مِنَ الْيَمَنِ . وَاسْمُ
ذِي كَبَارٍ الْمَذْكُورُ فِي الْمَثْنِ عَمْرُو .

* * *

(ك ت ر)

الكَثْرُ، بِالْفَتْحِ : الْحَسَبُ وَالْقَدَرُ .

وَالكَثْرُ أَيْضًا : وَسَطُ كُلِّ شَيْءٍ .

* ح - الْكَثْرُ : مِثْبَةُ كِشْيَةِ السَّكْرَانِ .

وَالهُودُجُ الصَّغِيرُ .

وَحَاطِطُ جَرَيْنِ التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَنَحْوَهُمَا .

وَالْكَثْرُ - زَعَمُوا - مِنْ قُبُورِ عَادٍ، يُسَبَّحُ بِهِ السَّنَامُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَثْرَةُ، بِالْفَتْحِ :

السَّنَامُ، كَالْكَثْرِ .

* * *

(ك ث ر)

الكَثْرُ، بِالْفَتْحِ : جُمَارُ النَّخْلِ، لَفْظٌ عَنْ

ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْكَثْرِ، بِالتَّجْرِيدِ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ) :

إِنَّ الْكَوْثَرَ الْإِسْلَامُ وَالنُّبُوَّةُ . وَالْكَثْرُ، عَلَى

فِعْلٍ : الْكَثِيرُ، أَنْشَدَ أَبُو تَرَابٍ :

هَلْ الْعِزُّ إِلَّا لِلَّهِمَا وَانْتَرَا

وَالْعَدَدُ الْكَثِيرُ الْأَعْظَمُ

وَكَثُرَتِ الشَّيْءُ تَكْثِيرًا، أَيْ جَعَلَتْهُ كَثِيرًا .
وَقَدْ سَمَوْا كَثِيرًا وَكَثِيرَةً وَكَثِيرًا، بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ
الْمَكْسُورَةِ، وَكُثْرَةً بِالضَّمِّ، وَمُكَثِّرًا بِكسْرِ النَّاءِ
الْمُشَدَّدَةِ .

وَكَثُرَى، مَثَلُ سَكْرَى : صَمٌّ كَانَ لِلْجَدِيدِ
وَطَسَمٍ، فَكَسَرَهُ نَهْشَلُ بْنُ الرَّيْثِ بْنِ عَرَعْرَةَ،
وَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاسْلَمَ، وَكَتَبَ
لَهُ كِتَابًا، قَالَ عَمْرُو بْنُ صَخْرٍ بْنُ أَشْنَعٍ :

حَلَفْتُ بِكَتْرَى حَلْفَةً غَيْرَ بَرَةٍ

لَتُسْتَلَبَ أَنْوَابُ قَسِّ بْنِ عَازِبٍ

* ح - الْكَثْرُ : السَّيْحَى، مَثَلُ الْكَوْثَرِ .

وَالْكَثْرُ مِنَ النَّيْذِ : الْاسْتِكْثَارُ مِنْهُ .

وَكَوْثَرُ : قَرْيَةٌ بِالطَّائِفِ كَانَ الْحِجَاجُ مُعَلِّمًا بِهَا .

* * *

(ك خ ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْكَاحِرَةُ أَسْفَلُ مِنَ الْجَلَاعِرَةِ .^(٢)

وَكَيْخَارَانُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ

عَطَاءُ بْنُ يَعْقُوبَ الْكَيْخَارَانِيُّ .

* * *

(كدر)

كَدَرَ الْمَاءَ يَكْدُرُهُ كَدْرًا ، مثالُ نَصْرِهِ يَنْصُرُهُ
نَصْرًا ، أَيْ صَبَهُ .

وَكَدَرَ الْمَاءُ أَيضًا ، أَيْ تَكَدَّرَ ، وَلَغَةً ثَانِيَةً
فِي كَدَرٍ ، بِالْكَسْرِ وَكَدَّرَ ، بِالضَّمِّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْكَدْرَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْقُلَاعَةُ
الصَّخِيْمَةُ مِنْ مَدَرِ الْأَرْضِ الْمُثَارَةِ ، قَالَ الْعِجَاجُ :

وإنَّ أَصَابَ كَدْرًا مَدَّ الْكَدْرُ^(١)
سَنَابِكَ الْخَيْلِ يُصَدِّعَنَّ الْآيْرَ

وَالْكَدْرُ : جَمْعُ الْكَدَرَةِ ، وَهِيَ الْمَدْرَةُ الَّتِي تُثِيرُهَا
السَّنُّ ، وَهِيَ هَاهُنَا مَا تُثِيرُ سَنَابِكَ الْخَيْلِ .

قَالَ : وَإِذَا حَصَّدُوا الزَّرْعَ فَوَضَعُوهُ قَبْضَةً
قَبْضَةً ، فَكُلُّ قَبْضَةٍ كَدْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ الْكَدْرُ .

وَالْكَدَرَاءُ ، بِالْمَدِّ : بَلَدَةٌ بِالْيَمَنِ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا
الْأَدِيمُ .

وَالْأَكْدَرُ وَالْأَكِيدَرُ وَالْمُنْكَدِرُ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالْأَكَادِرُ : جِبَالٌ مَعْرُوفَةٌ ، الْوَاحِدُ أَكْدَرٌ ،
قَالَ شَمَحْلَةُ بْنُ الْأَخْضَرِ :

وَلَوْ مَلَأْتُ أَعْقَاجَهَا مِنْ رَيْثِيَّةٍ
بَنُو هَاجِرٍ مَالَتْ يَهْضِبُ الْأَكَادِرَ

وَطَرِيقُ الْيَمَامَةِ إِلَى مَكَّةَ — حَرَمِهَا اللَّهُ
تَعَالَى — يُقَالُ لَهُ : طَرِيقُ الْمُنْكَدِرِ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : إِنَّهُ لَذُو كِنْدِيرَةٍ ، أَيْ غَاطِظٌ ،
وَأَنَسْدُ لِقَعْمَةِ التَّيْمِيِّ^(٢) :

* يَنْبَعَنَّ ذَا كِنْدِيرَةٍ مَجْنَسًا
وَيُرَوَّى : « ذَا هَدَاهِدٍ^(٣) » .

* ح — الْكُدْرُ عَلَى ثَمَانِيَةِ بُرْدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ .

وَالْكَدَارَةُ : تُقَالُ السَّمْنُ فِي أَسْفَلِ الْقَدْرِ .

وَالْأَكْدَرُ : السَّيْلُ الَّذِي يَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ .
وَأَكْدَرُ : اسْمُ كَلْبٍ .

وَكَوْدَرٌ مِثَالُ جَوْهَرٍ : اسْمُ عَرِيفٍ كَانَ
لِلْهَاجِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَلَابِيِّ .

وَالْمُنْكَدِرُ ، مِنْ أَفْرَاسِ بَنِي الْعَدَوِيَّةِ .

* * *

(كدر)

الْكُرُّ : وَاحِدُ الْأَكْرَارِ الَّتِي يُصَلِّيُ عَلَيْهَا ، وَلَيْسَ
بِعَرَبِيٍّ تَحِيضٌ .

وَالْتِكْرَةُ : التَّكْرَارُ ، مِثْلُ التَّسْرِئَةِ وَالتَّيْضَرَةِ
وَالْتِيدَرَةِ .

وَتَكَرَّرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا جَمَعْتَهُ .

(١) ديوانه ٢٠ ، ٢١ ، اللسان (كدر) .

(٢) البيت في اللسان (ع ج ل) ، ونسب إلى العجاج أو جرى الكاهل ، ونفى ابن بري نسبته إلى العجاج ، وهو أيضا ليس
من القصيدة التي في ديوانه على هذه القافية برواية الأصمعي .

(٣) وهي رواية اللسان .

وَتَكَرَّرَ الرَّحَى : إِدَارَتُهَا .

وَالْتَكَرَّرَةُ أَيْضًا : الْحَشُّ .

وعن سهل بن سعيد ، رضى الله عنه : كُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَكَانَتْ عَجُوزُنَا تَبْعُثُ إِلَى بَضَاعَةٍ ، فَتَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السَّائِقِ فَتَطْرَحُهُ فِي قَيْدِرٍ ، وَتُكَرِّرُ حَبَابَ مِنْ شَعِيرٍ ، فَكُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا أَنْصَرَفْنَا إِلَيْهَا فَنُقَدِّمُهُ إِلَيْهَا ، فَكُنَّا نَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ .

وَالْكِرَاكِرُ : كِرَادِيْسُ الْخَبَلِ ، أَنْشَدَ الْآيْتُ :

وَنَحْنُ بِأَرْضِ الشَّرْقِ فِينَا كِرَاكِرٌ
وَخَيْلٌ حَيَاءٌ مَا تَجِيفُ لُبُودَهَا^(١)

وَتَكَرَّرَتْ الْحَدِيثُ ، أَيْ كَرَّرْتُهُ .

وقال ابن الأعرابي : تَكَرَّرَ ، إِذَا انْهَزَمَ .
وَرَكَرَكَ ، إِذَا جَبَنَ .

وقال الجوهري : الْكَرَارُ الْإِحْسَاءُ ، وَاحِدُهُمَا كَرٌّ وَكَرٌّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* بِهَا قُلُوبٌ عَادِيَةٌ وَيَكَارُ *

وَالرَّوَايَةُ « بِهِ » ، وَصَدْرُهُ :

* وَمَا سَالَ وَادٍ مِنْ نَهَامَةٍ طَيِّبَةٍ *
وَالْبَيْتُ لِكُثْبَيْنِ^(٢) .

* ح - نَاقَةٌ مَكْرَةٌ : تُحْلَبُ فِي الْيَوْمِ مَرَّتَيْنِ .

وَالكِرِيرُ : نَهْرٌ .

وَكِرَانٌ ، مِنْ حَالٍ أَصْفَهَانٍ . وَحِصْنٌ بِالْمَغْرِبِ ، عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ مِلْيَانَةٍ . وَبَلَدٌ مِنْ بِلَادِ التُّرْكِ بَنَاجِيَّةٌ ثَبَتَ .

وَكُرٌّ : مَوْضِعٌ بِقَارِسَ .

وَكُرٌّ : نَهْرٌ يَشُقُّ تَفَايِسَ .

وقال ابن الإعرابي : كَرَّ يَكُرُّ ، إِذَا صَاحَ

صِيَاحُ الْمُخْتَنِقِ .

وَالْكُرَى : الْكَرَّةُ .

* * *

(كردرد)

أهمله الجوهري .

وَالْكَرْدَارُ ، بِالْكَسْرِ ، فَارِسِيٌّ ، وَهُوَ مِثْلُ الْبِنَاءِ وَالْإِشْجَارِ ، وَالْكِبْسُ إِذَا كَبَسَهُ مِنْ تُرَابٍ نَقَلَهُ مِنْ مَكَانٍ كَانَ يَمْلِكُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَقَهِاءِ : يَجُوزُ بَيْعُ الْكَرْدَارِ وَلَا شُفْعَةٌ فِيهِ ، لِأَنَّهُ يَمَّا يُنْقَلُ .

وَكَرْدَرٌ ، بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ .

* * *

(كذر)

أهمله الجوهري .

وَكَاذَرُونُ : بَلَدٌ مِنْ قَارِسَ .

(١) اللسان - (كردرد) .

(٢) ديوانه ٤٢٢ ، فِي السَّانِ وَتَاجِ الْعُرُوسِ : « رَكَرَدَ » ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرَهُ الصَّنَائِيُّ مُوَافِقًا لِلدِّوَانِ .

* ح - كَازِدٌ : مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ سَابُورَ
مِنْ أَرْضِ فَارِسَ .

وَكَزَّرَ ، مِنْ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ك س ر)

الكَسْرُ مِنَ الْحِسَابِ : مَا لَمْ يَكُنْ مَهْمًا تَامًا .
وَالكَسْرُ أَيْضًا ، كَسْرُ الْخِيَمَةِ ، لَفْظٌ
فِي الْكَيْسِ ، بِالْكَسْرِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ .
وَيُجْمَعُ كَمَثَرَى كَسَاسِرَةٍ ، عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ ،
وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَكْأَسِرَةً ، وَهِيَ أَحَدُ جَمْعِيهِ ،
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَكَسَرَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ ، إِذَا بَاعَهُ نَوْبًا نَوْبًا .

وَالكَاسُورُ : بَقَالُ الْقُرَى .

وَقَلَانٌ يَكْسِرُ عَلَيْهِ الْقُوقُ ، وَيَكْسِرُ عَلَيْهِ
الْأَرْعَاطُ ^(١) ، إِذَا كَانَ غَضَبَانِ عَلَيْهِ .

وَالْكُسَارَةُ ، بِالضَّمِّ : مَا انْكَسَرَ مِنَ الشَّيْءِ
وَسَقَطَ .

وَالْإِكْسِيرُ : الْيَكِيمِيَاءُ .

وَالْإِكْسَارُ : الْكَسْرُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

أَكْتَسِرُ الْمَسَامَ وَمَرًّا أَخْلِي ^(٢)
أَطْبَاقَ ضَبْرِ الْعُنُقِ الْجَوْدَحِلِ

وَقَدْ سَمَّوْا كَيْسَرًا ، بِالْكَسْرِ ، وَمُكْدَرًا ،
بِتَشْدِيدِ السِّينِ الْمَكْسُورَةِ .

وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ مَا لَا يَنْسَلِمُ فِيهِ لَفْظُ الْوَاحِدِ
وَلَا يُبْنَى عَلَى حَرَكَةِ أَوَّلِهِ ، كَيْدَرُهُمْ وَدَرَاهِمَ .

وَفِي الدَّائِرَةِ ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ : دَوْرٌ وَقَطْرٌ وَتَكْسِيرٌ ،
وَهُوَ الْحَاصِلُ مِنْ ضَرْبِ نِصْفِ الْقَطْرِ فِي نِصْفِ
الدَّوْرِ . وَقَدْ يُعْبَرُ عَنِ التَّكْسِيرِ بِالْمِسَاحَةِ ، يُقَالُ :
مَا تَكْسِيرُ دَائِرَةِ قَطْرُهَا سَبْعَةٌ ، وَدَوْرُهَا اثْنَانِ
وَعِشْرُونَ ؟ يُقَالُ : ثَمَانِيَّةٌ وَثَلَاثُونَ وَنِصْفٌ .

* ح - كَسْرٌ : قُرَى كَثِيرَةٌ بِحَضْرَمَوْتَ ،
يُقَالُ لَهَا : كَسْرٌ قَشَاقِشَ .

وَكُسِيرٌ وَعَوِيرٌ : جَبَلَانِ عَلَيَّانِ مُشْرِفَانِ عَلَى
أَقْصَى بَحْرِ عُثْمَانَ ، صَعْبَا الْمَسْلَكِ ، وَعَمْرَا الْمَصْعَدِ .

وَالْكَسُورُ : الضَّعْخُ السَّنَامُ مِنَ الْإِبِلِ ،
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي يَكْسِرُ ذَنْبَهُ بَعْدَ مَا أَشَالَهُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : كَسَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا قَلَّ تَعَاهُدُهُ
لِمَا لَهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَكْسَرُ فَرَسٌ عُتِيْبَةٌ بِنِ
الْحَارِثِ بْنِ شِهَابٍ .

* * *

(١) الرعظ ، بالضم : مدخل سنخ النصل في السهم . والفوق : موضع الوتر منه .

(٢) ديوانه ١٢٩

(ك س ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال الدينوري : الكسيرة لغة في الكزبرة .

* * *

(ك س ك ر)

وكسرك، مثال فرغ : من طسا سيج بغداد ،
ينسب إليها الدجاج والبط .

* * *

(ك ش ر)

قال أبو الدقش : إن الكاشر ضرب من
البضع ، يقال : بأضعها بضعاً كاشراً ، ولا يشتق
منه فعل .وقال ابن الأعرابي : العنقود إذا أكل
ما عليه وألقى ، فهو الكشر ، بالتحريك .

قال : والكشر : الخبز اليابس .

قال : ويقال كشر ، إذا هرب .

* ح - كشر ، من نواحي صنعاء اليمن .

وكشر : من جبال جرش .

والكشرة : المكشرة . وهو جاري مكشري ،
مثل مكشري ، أي هو مجذائي ، كأنه يكشري .

وكشور ، من قرى صنعاء اليمن .

* * *

(ك ش م ر)

* ج - كشمركذا ، إذا أجهش للبكاء .

* * *

(ك ص ر)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : القصير ، لغة لبعض العرب
في القصير ، قلبت القاف كافاً . قال : والعسك
والعسق : الظلمة . والبورق والبورك ، لغتان .

* * *

(ك ظ ر)

كظرت القوس ، جعلت لها كظراً .
ويقال : اكظرت ذلك ، أي حزنها فوضة .وقال الليث : الكظرة الشحمة التي قد اتمت
الكبة ، فإذا انتزعت الكبة كان موضعها
كظراً ، وهما الكظران .وقال ابن دريد : الكظر : عقبة تشد في أصل
فوق السم^(١)هم ، وأنشد :* تشد على حرّ الكظام^(٢)ة بالكظير *وقال أبو عمرو الشيباني : الكظر جانب الفرج
وجمع أكظار ، وأنشد :

وَكَتَشَفْتُ إِنَّمَا شَيْءٌ دَمَكُ^(١)

عَنْ وَارِمٍ أَكْظَارُهُ عَضَنِكَ

تَقُولُ : دَلَّصَ سَاعَةً لَا بَلَّ نِيكَ

فَدَامَهَا بِأَذْلَغِي بَكَبِكَ

الدَّمَكَ : الشَّدِيدُ الْقَوِي . وَالْعَضَنُ : الْمَرَأَةُ

الْقَاءُ الَّتِي ضَاقَ مُلْتَقَى نَحْذِيهَا مَعَ تَرَاتِيهَا ، وَذَلِكَ

لِكَثْرَةِ اللَّحْمِ . وَالتَّدْلِيصُ : النِّكَاحُ خَارِجُ الْفَرْجِ ،

يُقَالُ : دَلَّصَ وَلَمْ يُوعَبْ . وَالْأَذْلَغُ وَالْأَذْلَغِي :

الْمِذْلَغُ الذَّكَرُ . وَالْبَكَبُ ، إِمَّا مِنْ قَوْلِهِمْ : بَكَ

الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ ، إِذَا جَهَدَهَا فِي الْجَمَاعِ ، أَوْ مِنْ

قَوْلِهِمْ : بَكَبَكَ الْعَتَرُ بِكَبَكَةٍ ، وَهِيَ شَيْءٌ

تَفْعَلُهُ الْعَتَرُ بِوَلَدِهَا . أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ : بَكَبِكَ ،

إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ .

(ك ع ر)

الْكَمَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أَنْ يَمْتَلِئَ الْبَطْنُ مِنَ الْأَثَرِ .

وَكَمَرَ الْفَيْصِيلُ كَمَرًا ، وَكَمَرَ تَكْمِيرًا ، إِذَا اعْتَقَدَ فِي سَنَامِهِ الشَّخْمَ .

وَكُلُّ عُقْدَةٍ كَالْعُقْدَةِ فِيهِ كَمَرَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كَوَعَرُ السَّامِ ، إِذَا صَارَ فِيهِ شَخْمٌ ، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا لِلْفَيْصِيلِ .

وَالْكَيْعَرُ مِنَ الْأَشْبَالِ : الَّذِي قَدِ سَمِنَ وَحَدَرَ لَحْمَهُ .

وَمَرَّ فَلَانٌ مُكَمَّرًا : إِذَا مَرَّ يَعْذُو مُسْرِعًا .

وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ : الْكَمُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ : الصَّخْمُ الْأَيْفُ كَالزُّنْجِيِّ .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : الْأَرْتُ : شَوْكٌ شَبِيهُ الْكُغْرِ ، إِلَّا أَنَّ الْكُغَرَ أَسْبَطُ مِنْهُ وَرَقًا .

(ك ع ب ر)

الْكُغْبَرَةُ مِنَ اللَّحْمِ : الْفِدْرَةُ الْيَسِيرَةُ ، قَالَ :

لَوْ يَتَغَدَّى جَمَلًا لَمْ يُسَرِّ

مِنْهُ سِوَى كُغْبَرَةٍ وَكُغْبَرِ^(٢)

* ح - الْكُغْبَرَةُ : الْعُقْدَةُ .

وَكُغْبَرُ الرَّأْسِ ، أَصْلُهُ .

وَالْكُغْبَرَةُ : الْوَرِكُ الضَّخْمُ .

وَالْكُغْبَرُ : سَلْحُ الْبَعِيرِ عَلَى ذَنْبِهِ الْيَاسِ ، وَهُوَ

مِنَ الْعَسَلِ مُجْتَمِعٌ فِي الْحَلِيَّةِ .

وَكُغْبَرَةُ الطَّعَامِ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، لَفْظٌ

فِي تَخْفِيفِهَا ، عَنْ الْفَرَاءِ .

(ك ف ر)

الكَافِرُ: الْأَرْضُ الْمَسْتَوِيَّةُ، وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ:
الكَافِرُ الْغَائِطُ الْوِطِيُّ.

وَالكَافِرُ وَالْكُفْرُ مِنَ الْأَرْضِ: مَا بَعْدَ عَنِ
النَّاسِ لَا يَكَادُ يَنْزِلُهُ أَوْ يَمُرُّ بِهِ أَحَدٌ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ
فِي وَصْفِ الْعُقَابِ وَالْأَرَنْبِ:

تَبَيَّنَتْ لِحْمَةً مِنْ فَرْعِ عَرِشِيَّةٍ

فِي كَافِرٍ مَا بِهِ أَمْتُ وَلَا عَوْجُ

وَالكَافِرَانِ: الْإِلْتِنَانِ، وَقِيلَ: الْكَاذِبَانِ^(١).

وَالْكُفْرُ: اسْمٌ لِلْعَصَا الصَّغِيرَةِ الْقَصِيرَةِ،
وَهِيَ الَّتِي تُقَطَّعُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكُفْرُ: الْحَشَبَةُ الْغَلِيظَةُ
الْقَصِيرَةُ.

وَالْكُفْرُ: تَعْظِيمُ الْفَارَسِ مَلِكُهُ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْكُفْرُ التُّرَابُ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كَانَ مِرَاجُهَا

كَافُورًا﴾: إِنَّمَا عَيْنُ تُسَمَّى الْكَافُورَ طَيِّبَةُ الرِّيحِ.

وَالْكَافُورُ: نَبَاتٌ يَعْنِيهِ لَهُ نُورٌ أبيضٌ كَنُورِ
الْأَقْوَانِ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: رَجُلٌ كُفَّارِيٌّ، أَيْ عَظِيمُ
الْأَذْنِينَ، مِثْلُ شُفَّارِيٍّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ كَيْفَرِيٌّ وَعَيْفَرِيٌّ،
أَيْ عَيْفَرِيٌّ خَبِيثٌ.

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ: الْفَيْرُ ثَلَاثَةٌ أَضْرَبَ: الْكُفْرُ
وَالْفَيْرُ وَالزَّفْتُ، فَالْكُفْرُ يَذَابُ ثُمَّ يُطَلَى بِهِ السُّفْنُ،
وَالزَّفْتُ يُطَلَى بِهِ الزَّرْقَانُ. وَالتَّكْفِيرُ تَتَوَيْجُ الْمَلِكِ
بِتَاجٍ إِذَا رَأَى كُفَّرَ لَهُ، أَنْشَدَ اللَّيْثُ يَصِفُ
الشُّوَرَ:

* مَلِكٌ يُلَاقُ بِرَأْسِهِ تَكْفِيرُ *

قَالَ: جَعَلَ التَّاجُ نَفْسَهُ هَاهُنَا تَكْفِيرًا.

وَرَجُلٌ مُكْفَرٌ، وَهُوَ الْحَسَنُ الَّذِي لَا يُشْكِرُ عَلَى
إِحْسَانِهِ.

وَكَتَفَرُ فُلَانٌ، إِذَا لَزِمَ الْكُفُورَ.

وَكَافَرَنِي فُلَانٌ حَقًّا، إِذَا بَحَدَّ حَقَّهُ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ صَعِيرٍ
الْمَازِنِيُّ:

فَتَذَكَّرْنَا ثَقَلًا رَثِيدًا بَعْدَمَا

أَلْفَتْنَا ذُكَاءً يَمِينَهَا فِي كَافِرٍ^(٢)

وَالرَّوَايَةُ: «فَتَذَكَّرْتُ» عَلَى التَّأْلِيفِ، وَالضَّمِيرُ
لِلنَّعَامَةِ، وَبَعْدَهُ:

طَرِيفَتْ مَرَاوِدُهَا وَغَرَدَ سَقْفُهَا

بِالْآءِ وَالْحَدَجِ الرِّوَاءِ الْحَادِرِ

(١) فِي الْقَامُوسِ: الْكَاذِبَةُ مَا حَوْلَ الْحَيَاءِ مِنْ ظَاهِرِ الْفَخْدَيْنِ أَوْ لَحْمِ مَنْزَعَتِهِمَا.

(٢) السَّانِ (كَ د ر).

(٣) سُورَةُ الْإِنْسَانِ.

طَرِقتْ : تَبَاعَدَتْ . والحَدَجُ : الحَنْظَلُ .
وقال الجوهرى : قال حميد :
فَوَرَدَتْ قَبْلَ انْبِلَاجِ الْفَجْرِ
وَابْنُ ذُكَاةٍ كَأَمْنٌ فِي كَفْرِ

وليس الرجزُ حميد ، وإنما هو ليث بن
النخث ، والرواية :

* وَرَدَتْهُ قَبْلَ أَقُولِ النَّسْرِ *

* ح - الكَافِرُ : الدَّرْعُ . والنَّبْتُ .
والكَفَرُ : النِّثَايَا .

والكَوَاغُرُ : الدَّنَانُ .

وَكَفَرَاءُ : من قُرَى الشَّامِ .
وَكَاغِرٌ : مَوْضِعٌ .

(ك ف ه ر)

جَبَلٌ مُكْفَهَرٌ : صَلَبٌ شَدِيدٌ ، لَا تَنَالُهُ حَادِثَةٌ .

(ك م ر)

ابن دُرَيْدٍ : الْيَكْمَرُ ، مِثَالُ الزَّمَكِيِّ ، الْقَصِيرُ .
وَالْمَكْمُورَاءُ ، بِالْمَدِّ : قَوْمٌ عِظَامُ الْكَفْرِ .

* ح - الْكُمْرَةُ : الذَّكْرُ الْعَظِيمُ الْكَمَرَةُ .
وَالْمَكْمُورَةُ : الْمُنْكُوحَةُ .
وَكَيْمَرٌ : لَقَبُ غَالِبِ أَبِي الْفَرَزْدَقِ ، مُشْتَقٌّ
مِنَ الْكَمَرَةِ .

(ك م ت ر)

* ح - كَثَرَتِ الْقَرْيَةُ : مَلَأَهَا .

وَالْيَكْمَرَةُ : مَشَى الرَّجُلُ الْعَرِيضُ الْغَالِيطُ ،
كَأَنَّمَا يُجَذَّبُ مِنْ جَانِبِهِ .

(ك م ث ر)

قال ابن دُرَيْدٍ : الْكَمَثَرَةُ فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَهُوَ
تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ ، وَاجْتِمَاعُهُ .

* ح - ابْنُ السَّكَيْتِ : وَتَصَغَّرُ كَثَرَةً كَثِيرَةً ،
فَتَلْقَى لِاحْدَى الْمِئَمِينَ وَالْأَلْفِ ، فَهَذَا أَجُودُ مَا فِيهَا ،
وَمَنْ جَمَعَهَا عَلَى كَثَرِيَّاتٍ قَالَ : كَثِيرِيَّةٌ .

وَرَبَّمَا جَعَلَتِ الْعَرَبُ الْأَلْفَ وَالْهَاءَ زَائِدَتَيْنِ ،
فَقَالُوا كَثِيمَثَرَةً ، كَمَا قَالُوا : [نَاقَةٌ حَلِيبَةٌ رَكْبَةٌ ،
ثُمَّ قَالُوا ، حَلِيبَةٌ رُكْبَاةٌ .

(١) الجهرة ٣ : ٤٠٦ (٢) في القاموس (ك م ث ر) : الكَثَمَرَةُ ، بكسر الكاف ، وسكون التاء .

(٣) الجهرة ٣ : ٣١٨ ، قال : وهو تداخل الشيء ، بعضه في بعض واجتماعه ، فإن كان الكثيرى عربيا فن هذا اشتقاقه .

(٤) نكلة من (ج) .

(ك م ع ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْدٍ ، كَعْرَسَتَانِ الْفَصِيلُ ،
إِذَا صَارَ فِيهِ نَحْمٌ .

* * *

(ك م ه ر)

* ح - الْكُهْدَرَةُ ، الْكِرَّةُ .

* * *

(ك ن ر)

أهمله الجوهري .

وقال اللَّيْثُ ، الْكِتَارَةُ : الشَّقَّةُ مِنْ ثِيَابِ الْكَتَّانِ .
وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص :
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ الْحَقَّ لِيُذْهَبَ بِهِ الْبَاطِلُ ،
وَيُطِيلَ بِهِ اللَّعِبَ وَالزَّفَقَ وَالزَّرَمَارَاتِ وَالْمَزَاهِرِ
وَالْكِتَارَاتِ . وَاخْتَلَفَ فِي مَعْنَى الْكِتَارَاتِ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ ، فَقِيلَ : هِيَ الْعِيدَانُ ، وَقِيلَ :
هِيَ الطُّبُولُ ، وَقِيلَ : هِيَ الْهَفُوفُ ، وَقِيلَ :
هِيَ الطَّنَابِيرُ ، وَتَفْتَحُ الْكِتَارَةُ وَتَكْسِرُ ، وَتَجْمَعُ
عَلَى الْكَتَانِيرِ .

وَرَجُلٌ مُكْتَوِرٌ وَمُكْتَرٌ ، وَمُقْتَوِرٌ وَمُقْتَرٌ ،
إِذَا كَانَ صَخْمًا سَمِجًا ، أَوْ مُعْتَمًا عِمَّةً جَافِيَةً .

* ح - ابن دُرَيْدٍ : عَبْدُ الْقَيْسِ مُسَمًى النَّبَقِ
الْكُتَارُ .

* * *

(ك ن ب ر)

أهمله الجوهري .

وقال أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ : أَجْسُدُ اللَّيْفُ
لِلْجِبَالِ الْكِتْبَارُ ، وَهُوَ لَيْفُ النَّارِجِيلِ . وَأَجُودُ
الْكِتْبَارُ الصَّبِيُّ ، وَهُوَ أَسْوَدُ يُسَمُّونَ الْقَطِيبَا .

* * *

(ك ن ث ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْكُنْثَرُ - بِالضَّمِّ -
وَالْكُنْثَرُ : الْمُجْتَمَعُ [الْخَلْقُ] .
* ح - كَثْرَةُ الْحَارِ : مُخَرَّتُهُ .
وَالْكُنْثَرُ وَالْكُنْثَرُ : حَشَفَةُ الرَّجُلِ .

* * *

(ك ن ف ر)

أهمله الجوهري .

* ح - وقال ابن فَارِسٍ : الْكِتْفِيَّةُ : أَرْبَعَةُ الْأَنْفِ .

* * *

(ك ن ه ر)

* ح - الْكَنْهَدَرُ : الَّذِي يُنْقَلُ عَلَيْهِ اللَّيْنُ
وَالْعِنَبُ وَنَحْوُهُمَا .

* * *

(ك ن ه ر)

أهمله الجوهري .

(٣) الجهرة : ٣ : ٥٠٤

(٢) النباية : ٤ : ٢٠٣

(١) الجهرة : ٣ : ٢٤١

(٥) تكملة من الجهرة .

(٤) الجهرة : ٣ : ٢١٨

وقال أبو عمرو: كَثَرَةُ، بالفتح: موضعٌ
بالدهناء بين جبلين فيها قُلَاتٌ يَمْلَأُهَا ماءُ السماءِ.^(١)
وناب كَثُورَةٌ: مُسِنَّةٌ.

وذكر الجوهري الكَثُورُ: السَّحَابُ في
(ك ه ر) ظَنًّا منه أَنَّ النُّونَ زَائِدَةٌ، وليس
كذلك، وموضعٌ في كَرِه هذا الموضع.

رجل كَثُورٌ: ضَخْمٌ. وناقَةٌ كَثُورَةٌ.

* * *

(ك و ر)

ابن الأعرابي: الْمَكُورُ وَالْمَكُورَةُ،
بالكسر: الْعِائَةُ.

والمَكُورُ، بالفتح: رَحْلُ الْبَعِيرِ، قال تميم بن
أبي بن مقبل:

أَنَاخَ بِرَمْلِ الْكَوْمَيْنِ إِنْأَخَةَ الـ

يَمَانِي فَلَا صَا حَطَّ عَنْهُنَّ مَكُورًا^(٢)

وكذلك المَكُورُ، بضم الميم وتشديد الراء،
أنشد الأصمعي يَصِفُ جَمَلًا:

كَأَنَّ فِي الْحَبْلَيْنِ مِنْ مُكُورِهِ

مِسْحَلٌ عُونٌ قُصِرَتْ لَهْرُهُ^(٣)

المِسْحَلُ: حِمَارُ الْوَحْشِ. وَالْعُونُ: جَمْعُ
عَانَةٍ. وَقُصِرَتْ: حُسِبَتْ لِتَكُونَ لَهَا ضَرَارَةٌ.

وقال ابن حبيب: كَوْرٌ، بالفتح: أرضٌ
باليَمَامَةِ.

وقال ابن دريد: كَوْرٌ - بِالضَّمِّ - وَكُوْرٌ:
جَبَلَانِ.

وَالِكِوَارَةُ، بالكسر: لَوْتُ تَلَنَاتِهِ الْمَرْأَةُ
بِنَحَارِهَا، وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الْحِمَّةِ، وقال:

عَسْرَاءُ حِينَ تَرَدَّى مِنْ تَفَجَّيْهَا

وَفِي كِوَارِيهَا مِنْ بَقِيهَا مَيْلٌ

وقال النضر: الْكِوَارَةُ خَرْقَةٌ تَجْعَلُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى
رَأْسِهَا.

وَالِكِوَارُ وَالِكِوَارَةُ أَيْضًا: شَيْءٌ كَالْفِرْطَالَةِ^(٤)
يَتَّخِذُ مِنْ طِينٍ.

وَالْكُوَارَةُ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ أَيْضًا.

وَاتَّكَارَ الرَّجُلُ، إِذَا تَعَمَّمَ.

وَاتَّكَارَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ، إِذَا تَهَيَّأَ لِلْسَّبَابِ.

وذكر ابن دريد في باب مُفْعِلٍ، بِسُكُونِ
الْفَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْأَخِيرَةِ: قَرَسٌ
مُكْتَرِفٌ لُغَةً مِنْ هَمْزٍ، وَهُوَ الْمُتَكَلِّفُ يَذْنِبُهُ، الَّذِي
يَمُدُّ ذَنْبَهُ فِي حُضْرِهِ، وَهُوَ مُجْدُوْدٌ.

(١) القلت، بإسكان اللام: نفرة في الجبل تمسك الماء وجمعه قلات، بالكسر. وفي د: قلات، بالضم تحريف.

(٢) ديوانه ١٣١، وفيه: «أكورا». (٣) اللسان (ك و ر). (٤) في القاموس: «الفرطالة: عدل حمار».

قال الصَّغَانِيُّ مؤلَّف هذا الكتاب : إنَّ أراد
هَمْزَ الْمُكَارِفِ فهو مُكْتَرِفٌ عَلَى «مُفْتَعِل»، وإنَّ صَحَّ
المُكْتَنِرُ - بِشَدِيدِ الرَّاءِ - فَوَضَعَهُ تَرْكِيبُ
(ك ت ر) .

وَكُوْرَيْنُ بِالضَّمِّ أَبُو عِيْنَدَةَ مِنْ شُيُوخِ
أَبِي هُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى .

وَعَبْدُ الْكُوْرِي : مَرَسَمِيٌّ مِنْ مَرَامِي الْبَحْرِ،
بَحْرُ الْهِنْدِ، قَرِيبًا مِنْ فَيْلَاقَ .

* ح - الْكُوْرُ : الطَّيْبَةُ .
وَأَكْرَتْ عَلَيْهِ : اسْتَدْلَلْتُهُ وَاسْتَضَعَفْتُهُ .

وَكُرْتُ الْأَرْضَ : حَفَرْتُهَا .
وَاسْتَكَارَ : أَسْرَعَ .

وَالْاِكْتِيَارُ فِي الصَّرَاحِ أَنَّ يُصْرَعَ بَعْضٌ عَلَى
بَعْضٍ .

وَدَارَةُ الْأَكْوَارِ : فِي مُلْتَقَى دَارِ بَنِي رِبْعَةَ
ابْنِ عُقَيْلٍ وَدَارِ نَهْيَكِ .

وَالْأَكْوَارُ : جِبَالٌ هُنَاكَ .

وَكُوْرُ : أَرْضٌ بِحُرَّانَ .

وَكُوْرَانُ : مِنْ قُرَى أَمْفَرَيْنَ .

وَالْكُوْرِيَّةُ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الْقَبِيلَةِ .

(١) اللسان (ك ه ر) .

وَالِكُوْرَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْعِمَامَةُ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ك ه ر)

الْكَهْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْمُصَاهَرَةُ ، أَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو :

يَرْحُبُ بِي عِنْدَ بَابِ الْأَمِيرِ

وَتُكْهَرُ سَعْدٌ وَيُقْضَى لَهَا^(١)

أَيُّ تَصَاهَرٍ . وَيُقَالُ : فِي فُلَانٍ كُهُورَةٌ ،

أَيُّ اتِّهَارٍ لِمَنْ خَاطَبَهُ وَتَعَبَّسَ لِلْوَجْهِ ، قَالَ
زَيْدُ الْخَلِيلِ :

وَلَسْتُ بِذِي كُهُورَةٍ غَيْرِائِي

إِذَا طَلَعْتُ أَوَّلَى الْمَغِيرَةِ أَعْيَسُ^(٢)

* * *

(ك ي ر)

يُقَالُ : أَكَّارٌ عَلَيْهِ يَضْرِبُهُ ، وَهِيَ بَيْتُكَارَانُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ، الْكِارُ رَفْعُ الْفَرَسِ
ذَنْبُهُ فِي حُضْرِهِ .

وَالْكَيْرُ ، عَلَى «فَيْعِل» : الْفَرَسُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ .

وَيُحْزَوْنَ أَنْ يَكُونَ مِنْ كَارِيكُورٍ ؛ كَتَبْتُ مِنْ

مَاتَ يَمُوتُ . وَيُحْزَوْنَ أَنْ يَكُونَ مِنْ كَارِيكِيكُورٍ ،

كَتَبْتُ مِنْ بَاعَ يَبِيعُ .

* * *

(٢) اللسان (ك ه ر) غير منسوب .

فصل اللام

(ل ه ب ر)

* ح - اللَّهْبَةُ : الْقَصِيرَةُ الدَّيْمِيَّةُ .

* * *

فصل الميم

(م أ ر)

أَمْتَارُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ ، أَى احْتَقَدَ عَلَيْهِ .
وَالْمُتَأَمَّرَةُ : الْمُعَارَضَةُ . قَالَ خِدَاشُ بْنُ زَهْرٍ :
رَبَاعِيَّةٌ أَوْ قَارِحٌ الْعَامِ قَبْلَهُ

يُمَارِهَا فِي جَرِيهِ وَتُمَارِئُهُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ خِدَاشٍ أَيْضًا :

تَمَارِئُ فِي الْعِزِّ حَتَّى هَلَكَتُمْ

كَمَا أَهْلَكَ الْغَارُ النِّسَاءَ الضَّرَائِرَ^(١)

مَعْنَاهُ تَسَابَهَتْ . وَقَالَ غِيْرُهُ : تَبَارَيْتُمْ .

* ح - مَرَبْرَحُهُ : انْتَقَصَ .

وَأَمَارُ مَالِهِ : أَسَافُهُ وَأَفْسَدُهُ ، وَقُرِئَ :

(أَمَارَنَا مَرَقِيهَا)^(٢) ، أَى أَفْسَدَنَاهُمْ .

* * *

(م ث ر)

يُقَالُ : قُدِحَتِ النَّارُ فَمَاتَتْ ، أَى تَرَامَتْ .

* * *

(م ج ر)

الْمَجْرُ ، بِالْفَتْحِ : الْوَلَدُ الَّذِي فِي بَطْنِ الْحَامِلِ .

وَالْمَجْرُ ، أَيْضًا : الرَّبَا .

وَالْمَجْرُ الْقَهَارُ .

وَالْمُحَافَلَةُ وَالْمُزَابَنَةُ يُقَالُ لَهَا الْمَجْرُ .

وَشَاةٌ مِمَّجَارٌ ، إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهَا عِظَمُ الْبَطْنِ

وَالْهَزَالُ عِنْدَ الْحَمَلِ .

* ح - ذُو مَجْرٍ : مِنْ نَاحِيَةِ السَّوَارِقِيَّةِ .

* * *

(م خ ر)

الْخَيْرُ ، عَلَى فَعِيلٍ : لَبَنٌ يُسَابُ بِمَاءٍ .

وَالْفَرْسُ يَمْتَحِرُ الرِّيحَ لِيَكُونَ أَرْوَحَ لِنَفْسِهِ .

وَأَمْتَحَارُهَا : اسْتَقْبَلُهَا .

* ح - الْمَحْرَةُ : مَا خَرَجَ مِنَ الْخُوفِ مِنْ رَائِحَةٍ

خَبِيْثَةٍ .

وَمَحَرَّ الْمَحْوَرُ الْقَبَّ^(١) ، إِذَا أَكَلَهُ فَاتَّسَعَ فِيهِ .

* * *

(م د ر)

الْأَمْدَرُ : الْأَقْلَفُ ، وَبِهِ فَسَّرَ خَالِدُ بْنُ كُلْثُومٍ

قَوْلَ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ :

(١) كَذَا فِي ج ، وَذَكَرَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ، وَقَالَ : « مِنْ شُعْرَاءِ قَبَسِ الْمُجِيدِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ » . وَفِي د : « خِدَاشُ زَهْرٍ » .

(٢) الْبَيْتُ فِي اللِّسَانِ (م أ ر) .

(٤) الْمَحْوَرُ ؛ كَبِيرٌ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَكْرَةِ . وَالْقَبُّ : الثَّقْبُ يَجْرِي فِيهِ الْمَحْوَرُ .

أَلَا هَبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَ

وَلَا تُبْقِي نُحُورَ الْأَمْدَرِينَ^(١)

وَرَوَاهُ بِالْمِيمِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَمْتَسِحُ بِالْمَاءِ

وَلَا بِالْحَجَرِ : أَمْدَرُ .

وَالْأَمْدَرُ : الْكَثِيرُ الرَّجِيعِ الَّذِي لَا يَقْدِرُ عَلَى

حَبْسِهِ .

وَمَدَرَى ، عَلَى «فَعَلَى» بِالْجَحْرِ : مَوْضِعٌ .

وَمَدْرَةٌ : مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ بَنِي شُعْبَةَ .

وَمَدَرَتِ الضَّمْعُ ، إِذَا مَلَحَتْ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَمَدْرٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ ،

وَمِنْهُ فُلَانٌ الْمَدْرِيُّ .

وَالْمَدْرِيَّةُ : رَمَاحٌ كَانَتْ تُرَكَّبُ فِيهَا الْقُرُونُ

الْمُحَدَّدَةُ مَكَانَ الْأَمْنَةِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

فَلِحَقْنٍ وَاعْتَكَرَتْ لَهَا مَدْرِيَّةٌ

كَالسَّمْهَرِيَّةِ حَدُّهَا وَتَمَامُهَا^(٢)

يَعْنِي الْقُرُونُ ، وَالصَّوَابُ مَدْرِيَّةٌ — بِسُكُونِ

الدَّالِّ — أَيْ مُحَدَّدَةٌ ، وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ بَابُ

الْمُعْتَلِّ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا : قَالَ الرَّاجِزُ :

* لَيْلًا وَمَا نَادَى أَذِينَ الْمَدْرَةِ *

وَالرَّوَايَةُ : «نَحَقًا» ، أَيْ طَرْدًا ، وَالرَّبْزُ لِحْصِينِ

ابْنِ بُكَيْرٍ الرَّبِيعِيِّ ، وَقَبْلَهُ :

وَرَأْبَهُ مِنْ رَيْبَةٍ مَا أَنْفَرَهُ

فَانْكَشَحَتْ لَهُ عَلَيْهَا زَمْجَرَةً

* ح — مَدَرَى : جَبَلٌ بَنَمَانَ .

وَمَدْرَاءُ : مَاءٌ يَجِدُ لِبْنِي عَقِيلِ .

* * *

(م ذ ر)

مَذَارٌّ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ .

وَمَذَرُوتُهُ تَمْذِيرًا ، تَمْذَرٌ ، أَيْ فَرَّقَهُ تَفْرِيقًا ،

فَتَفَرَّقَ .

* ح — تَمْذَرُ اللَّبَنُ : تَقَطُّعٌ فِي السَّقَاءِ .

وَامْرَأَةٌ مِذَاَرٌ : تَمُومٌ .

وَالْتَمَازُ : الصَّخْبُ .

* * *

(م ر ر)

الْمَرِيرَةُ : عِزَّةُ النَّفْسِ .

وَمَرَّانٌ : مَوْضِعٌ .

(٢) ديوانه ٢١٢ .

(١) مطلع المعلقة ص ٢٠٩ — بشرح التبريزي .

وقال الدينوري: المُرَّةُ بَقْلَةٌ تَفْرِشُ عَلَى الْأَرْضِ
لَهَا وَرَقٌ نَاعِمٌ مِثْلُ وَرَقِ الْهَنْدَبِيِّ، أَوْ اعْرَضُ،
وَلَهَا نَوْرَةٌ صَفِيرَاءُ، وَأُرْوَمَةٌ بَيْضَاءُ فَتَقْلَعُ مَعَ
أُرْوَمَتِهَا وَتُغَسَّلُ، ثُمَّ تُؤْكَلُ مَعَ الْحَلَلِ وَالْخُبْزِ،
وَفِيهَا عِلْقَمَةٌ يَسِيرَةٌ، وَلَكِنِهَا مَصْحَةٌ، وَهِيَ مَرَّعَى،
وَمَنَاتِهَا السُّمُولُ وَقُرْبُ الْمَاءِ بَحِثِ النَّدَى .
وَمَرُّ الْمُؤَذِّنُ بِالْفَتْحِ وَفِي طَيِّ مَرَّ بْنُ عَمْرٍو
ابن القَوْتُ .

والمَرُّ: الذي يُعْمَلُ بِهِ فِي الطَّيْنِ .
وَذَاتُ الْأَمْرَارِ: مَوْضِعٌ، أُنْشِدَ الْأَصْمَعِيُّ:
وَوَكَّرَى مِنْ أَثْلِ ذَاتِ الْأَمْرَارِ
مِثْلُ أَتَانِ الْأَهْلِ بَيْنَ الْأَعْيَارِ
وقال الزجاج: مَرَّ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ، وَأَمَرَّ الرَّجُلُ
عَلَى بَعِيرِهِ، إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ الْمِرَارَ، وَهُوَ الْحَبْلُ .
وَالْأَمْرَانِ: الصَّبْرُ وَالْثَقَاءُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَاذَا فِي الْأَمْرَيْنِ مِنَ
الشَّقَاءِ: الصَّبْرِ وَالْثَقَاءِ» .

وَمَرَّرَتْ بِاطْعَامٍ - بِالْفَتْحِ - تَمَرٌ - بِالضَّمِّ -
لُغَةً فِي مَرَّرَتْ - بِالْكَسْرِ - تَمَرٌ، بِالْفَتْحِ .
وَقَدْ سَمَّوْا مَرَّارًا، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .
وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ فَاسْمُهُ إِسْحَاقُ بْنُ مِرَارٍ،
بِالْكَسْرِ .

وَتَنِيَّةُ الْمُرَارِ: الَّتِي رَوَى جَابِرٌ - رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:
«مَنْ يَصْعَدُ التَّنِيَّةَ، تَنِيَّةَ الْمُرَارِ، فَلِإِنَّهُ يُحِطُّ عَنْهُ
مَاحِطٌ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ» .

وَمَرَّةٌ بْنُ سُبَيْعٍ، بِالْكَسْرِ .
وقال ابن دُرَيْدٍ: المُرَّةُ، بِالضَّمِّ: شَجَرَةٌ مَرَّةٌ^(١).
وَالْمَرْمَارُ، بِالْفَتْحِ: الرُّثْمَانُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ،
الَّذِي لَا تُنْتَجَمُ لَهُ .

وقال ابن الأعرابي: مَرَمَرٌ، إِذَا غَضِبَ .
وَمَرَمَرَهُ وَمَرَمَرَهُ وَاحِدٌ، أَيْ دَحَاهَ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ .
وَمَرَمَرٌ، إِذَا تَحَرَّكَ، أُنْشِدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِذِي
الرُّمَّةِ:

تَرَى خَلَقَهَا نِصْفًا قَنَاءَ قَوِيمةً
وَنِصْفًا نَقًّا يَرْتَجُ أَوْ يَتَمَرَّمُ^(٢)
شَبَّهَ النِّصْفَ الْأَعْلَى بِالْقَنَاءِ، وَالنِّصْفَ
الْأَسْفَلَ بِالنَّقَا .

وقيل في قوله تعالى: (فِي يَوْمٍ تَحْيِسُ مُمْسِكِرٌ)^(٣)
أَيُّ مَرٍّ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: (سُحْرٌ مُمْسِكِرٌ)^(٤)
أَيُّ مَرٍّ .
وَيُقَالُ: اسْتَمَرَّ الشَّيْءُ، أَيْ مَرَّ .

والمُحِرُّ : الذى يُدعى للبَكْرَةِ الصَّعْبَةِ لِيَمِرَّهَا
قبل الرَّاِيض .

وقال أبو الهيثم : المُحِرُّ : الذى يَتَعَقَّلُ البَكْرَةَ
الصَّعْبَةَ ، فَيَسْتَمَكُّ مِنْ ذَنْبِهَا ، ثُمَّ يُوتِدُ قَدَمَيْهِ فِي
الْأَرْضِ كَيْلًا تَجْرُهُ إِذَا أَرَادَتْ الْإِفْلَاتَ مِنْهُ .
وَأَمَرَهَا بِذَنْبِهَا ، أَيْ صَرَفَهَا شَقًّا لِيَشُقَّ ، حَتَّى
يُذَلِّلَهَا بِذَلِكَ ، فَإِذَا ذَلَّتْ بِالْإِمْرَارِ أَرْسَأَهَا إِلَى
الرَّاِيض .

وقال الجوهري : وَأَنشَدَ أَبُو عِيْدٍ :

وَجَدَتْنِي أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمَرِّ
أَحْمَلُ مَا حَمَلْتُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرِّ^(١)

وبينهما ثلاثة مَشَاطِيرَ ، وهى :

ذَا نَهْمَةٍ فِي الْمُضْمِلَاتِ الْكُبَرِ
أَبْذَى إِذَا بُوْذِيَتْ مِنْ كَلْبٍ ذَكَرٍ
أَعْقَدَ بَوَالٍ يُغْدَى فِي الشَّجَرِ

وَالرَّجْزُ يُرْوَى لِلْعَجَّاجِ - وَلَيْسَ لَهُ - وَلَعَمْرُوبِ
الْعَاصِ ، وَلِلنَّجَاشِيِّ الْحَارِثِيِّ . وَقَالَ أَبُو مُجْهِدٍ
الْأَعْرَابِيُّ : إِنَّهُ لِمَسَاوِيرِ بْنِ هِنْدٍ .

* ح - بَنُو بَرِيعٍ يَقُولُونَ : مِرَّ فُلَانٌ
عَلَيْنَا ، أَيْ مَرَّ .

وَالْمَرْمَرَةُ : الْمَطَرُ الْكَثِيرُ .

وَالْمَرَامُ : الْبَاطِلُ .

وَمَرَمَرَّ عَلَيْنَا ، أَيْ تَأَمَّرَ .

وَالْمُرْمَارُ : الْكُفَّانُ^(٢) .

وَمَارَرْتُ الْبَعِيرَ ، إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَصْرَعَهُ .

وَالْمَرَارُ : وَادٍ .

وَمَرَّانُ الْمَذْكُورُ فِي الْمَثْنِ مَوْضِعٌ بِهِ قَبْرُ تَيْمٍ
ابْنِ مَرٍّ .

وَمَرَّانُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ دِمَشْقَ .

وَمَرٌّ : وَادٍ مِنْ بَطْنِ إِضْمَ . وَقِيلَ : هُوَ إِضْمٌ .

وَالْمُرِيرُ : مِنْ مِيَاهِ بَنِي سُلَيْمٍ .

وَالْمُرِيرَةُ : مَاءُ بَنِي عَمْرِو بْنِ كَلَّابٍ .

وَذُو مَرٍّ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَذُو مَرٍّ بَنُ وَائِلِ بْنِ الْقَوْثِ بْنِ قَطَنِ بْنِ عَرِيبٍ
الْحَمِيرِيِّ .

وَذُو مَرَّانَ : عُمَيْرُ بْنُ أَفْلَحَ بْنِ شُرَحْبِيلَ ،
مِنْ الْأَقْبَالِ .

وَأَقْبِيَتْ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ ، عَلَى التَّنْيَةِ كَالْجَمْعِ .

* * *

(٢) فى ج : « المرار : الكفار » .

(١) اللسان : (مرد) .

(م ز ر)

ابن دريد : كُلُّ ثَمَرٍ اسْتَحْكَمَ فَقَدْ مَزَرَ .

ومازَرُ ، بفتح الزاي : بلدٌ من بلاد المغرب .

ومَزَرَ القربة ، إذا لم يترك فيها أمناً .

والمزيرُ : الطريفُ .

* ح — مَزَرَيْنِ مِنْ قُرَى بُحَارَاءَ .

والمزَرُ : دُونَ الْقَرْصِ .

ومَزَرَ القربة ، مثل مَزَرَهَا .

ومَزَرَهُ : غَاظَهُ .

* * *

(م س ر)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : الْمَسْرُ فَعْلٌ مِمَّا تَ .

مَسَرْتُ الثَّيَّءَ أَمَسَرَهُ مَسَرًّا ، إِذَا سَلَّتَهُ فَأَخْرَجْتَهُ .

وقال الليث : الْمَسْرُ فَعْلٌ الْمَاسِرِ ، يُقَالُ :

هُوَ يَمَسِّرُ النَّاسَ ، أَيْ يَغْمِزُهُمْ . وقال غيره :

مَسَرْتُ بِهِ ، أَيْ سَعَيْتُ .

* * *

(م ش ر)

مَسَرْتُ الثَّيَّءَ مَسَرًّا : أَظْهَرْتُهُ .

وامرأةٌ مَسْرَةٌ الْأَعْضَاءِ ، إِذَا كَانَتْ رِيًّا .

وَمَشَرَةُ الْعُنُقِ : نَضَارَتُهُ .

وقد سَمَوْا مَشَرًّا ، بِالْفَتْحِ .

والمَشَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْأَشْرُ .

وَرَجُلٌ مِشْرٌ ، بِالْكَسْرِ : الشَّدِيدُ الْحُمْرَةِ .

وَمَشَرَ الْعُودُ ، إِذَا أَوْرَقَ .

وَالْتَمِشِيرُ : نَشَاطُ النَّفْسِ إِلَى الْجَمَاعِ ، وَفِي الْحَدِيثِ

الَّذِي لَا طُرُقَ لَهُ : « إِنِّي إِذَا أَكَلْتُ اللَّحْمَ

وَجَدْتُ فِي نَفْسِي تَمِشِيرًا » ^(٢) .

والمَشَرَّةُ ، مَثَلُ هَمْزَةٍ : طَائِرٌ .

* ح — بَنُو الْمِشْرِ : بَطْنٌ مِنْ مَذْحِجٍ ، عَنْ

ابن دريد ^(٣) .

* * *

(م ص ر)

الْمَاصِرُ : الْحَدُّ وَالْحَاجِزُ ، مَثَلُ الْمِصْرِ .

وَيَزِيدُ ذُو مِصْرٍ — بِالْكَسْرِ — رَوَى حَدِيثًا

فِي الْأَضَاحِ .

وَالْمَاصِرَانِ : الْحَدَّانِ .

وَالْمِصِيرَةُ : مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ قَارِسَ .

وَنُوبٌ مُصَرٌّ : مَصْبُوعٌ بِالطِّينِ الْأَحْمَرِ ،

أَوْ بِحُمْرَةِ خَفِيفَةٍ .

(١) الجمهرة ٢ : ٣٢٧ ، وقال : مسرت الثي . مسرا ؛ إذا استخرجته من ضيق إلى سعة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٣٣٣ .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٤٩ .

(م ض ر)

مُضَارُ اللَّبَنِ ، بِالضَّمِّ : مَا سَالَ مِنْهُ إِذَا حُمِضَ وَصَفَا .

وقال أبو سعيد : تقول : مَضَرَ اللَّهُ لَكَ النَّعَاءَ ، أَيْ طَيَّبَهُ لَكَ .

وَمَضَرُ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .
وَالْمُضَرُّ : التَّعَصُّبُ لِمَضَرٍّ .

وَمِضْرَةٌ ، بِكسر الضاد وفتح الميم : بَلَدٌ فِي جِبَالِ قَيْسٍ .

* ح - الْمُضَارَةُ مِنَ الْكَلَالَةِ كَاللِّعَاءَةِ ، وَهِيَ فِي الْمَاءِ نَصْفُ الشَّرْبِ أَوْ أَقَلُّ .

وَمَمْضَرُ الْمَالِ : سَمِينٌ . وَذَهَبَ دُمُهُ خِضْرًا مِضْرًا ، لُغَةً فِي قَوْلِهِمْ : خِضْرًا مِضْرًا .

* * *

(م ط ر)

يُقَالُ : تِلْكَ الْفَعْلَةُ مِنْ فُلَانٍ مِطْرَةٌ ، أَيْ عَادَةٌ .

وَمَا زَالَ عَلَى مِطْرَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَمِطْرَةٌ وَاحِدَةٌ ، وَمِطَرٌ وَاحِدٌ ، إِذَا كَانَ عَلَى رَأْيٍ وَاحِدٍ لَا يُقَارِقُهُ .
وقال الفراء : الْمِطْرَةُ الْقَرِيبَةُ ، مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وَرَجُلٌ مَمْطُورٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ السَّوَالِكِ طَيِّبِ النِّكْمَةِ ، قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وقال ابن الأعرابي : تَوْبٌ مُمَصَّرٌ : مَصْبُوعٌ بِالْعِشْرِيقِ ، وَهُوَ نَبَاتٌ أَحْمَرُ طَيِّبُ الرَّيْحِ ، تَسْتَعْمَلُهُ الْعَرَائِسُ .

قال أبو عبيد : الثَّيَابُ الْمُمَصَّرَةُ الَّتِي فِيهَا شَيْءٌ مِنْ صُفْرَةٍ لَيْسَتْ بِالكَثِيرَةِ .

وقال شمر : الْمُمَصَّرُ مِنَ الثَّيَابِ : مَا كَانَ مَصْبُوعًا فُغْسِلَ .

وقال أبو سعيد : التَّمْصِيرُ فِي الصَّبْغِ أَنْ يَخْرُجَ الْمَصْبُوعُ مُبَقَّعًا ، لَمْ يَسْتَحْكَمْ صِبْغُهُ . وَمَصَّرَ عَطَاءٌ تَمْصِيرًا ، إِذَا فَرَّقَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا . وَجَاءَتِ الْإِبِلُ مُتَمَصِّرَةً إِلَى الْحَوْضِ ، إِذَا جَاءَتْ مُتَفَرِّقَةً .

وَيُقَالُ لِغُرَّةِ الْفَرَسِ إِذَا كَانَتْ تَدِقُّ مِنْ مَوْضِعٍ وَتَغْلُظُ مِنْ مَوْضِعٍ : غُرَّةٌ مُتَمَصِّرَةٌ .

وقال أبو سعيد : الْمَصَرُّ تَقْطَعُ الْغَزْلَ وَتَمْسُخُهُ . وَقَدْ اِمْتَصَرَ الْغَزْلُ أَيْضًا ، إِذَا تَمَسَّخَ . وَالْمُصَرَّةُ : كُبَّةُ الْغَزْلِ .

وَيُقَالُ : لَمْ غَلَّةٌ يَمْتَصِرُونَهَا - أَيْ هِيَ قَلِيلَةٌ - فَهُمْ يَبْلَغُونَ بِهَا .

* ح - الْمِصْرَانُ لُغَةٌ فِي الْمِصْرَانِ ، جَمْعُ مِصِيرٍ ، عَنِ الْفَرَّاءِ .

* * *

وَأَرْضٌ مَطِيرَةٌ، أَيْ مَمْطُورَةٌ .

وَالْمَطِيرَةُ : مَوْضِعٌ .

وَوَادٍ مَطِيرٌ، أَيْ مَمْطُورٌ . قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

لَهَا وَثَبَاتٌ كَصَوْبِ السَّحَابِ

فَوَادٍ خَطَاءٌ، وَوَادٍ مَطِيرٌ^(١)

وَامْرَأَةٌ مَطِيرَةٌ : كَثِيرَةُ الْاِغْتِسَالِ وَالتَّنْظِيفِ

وَالْتَسَوُّكِ، عَطِرَةٌ طَيِّبَةُ الْحَرَمِ، وَإِنْ لَمْ تَطِيبْ

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « خَيْرُ نِسَائِكُمُ الْعَطِرَةُ الْمَطِيرَةُ » .^(٢)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : فَأَمَّا مَطْرَانُ النَّصَارَى فَلَيْسَ

بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ .^(٣)

وَقَدْ سَمَوْا مَطْرًا وَمَاطِرًا، وَمَطِيرًا، مُصَغَّرًا .

وَمَطَارٌ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الدَّهْنَاءِ

وَالصَّامِنِ .

وَمَطَارٍ، مِثَالُ قَطَامٍ : مَوْضِعٌ، هَكَذَا يُرْوَى

بَيْتُ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا لَعِبْتَ بُهْمِي مَطَارٍ فَوَاحِيفُ

كَلِيبِ الْجَوَارِي وَاضْمَحَلَّتْ تَمَائِلُهُ^(٤)

وَمَطَارٍ وَوَاحِفٌ مُتَقَابِلَانِ يَقْطَعُ بَيْنَهُمَا نَهْرٌ

دِجْلَةٌ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ، مَطَارَى .

وَالْمَاطِرُونَ : مَوْضِعٌ آخَرُ، قَالَ يَزِيدُ بْنُ

مُعَاوِيَةَ :

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ التَّمْلُ الَّذِي جُمِعَا^(٥)

خِلْفَةً حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ

سَكَنْتَ مِنْ جُلْقٍ بِيَعَا

خِلْفَةُ الشَّجَرِ : تَمْرٌ يَخْرُجُ بَعْدَ التَّمْرِ الْكَثِيرِ .

قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : يُقَالُ سَبُولَةُ الدَّرَةِ الْمَطْرَةُ،

بِالضَّمِّ .

وَتَمَطَّرَ الرَّجُلُ، إِذَا تَعَرَّضَ لِلْمَطَرِ وَبَرَزَ لَهُ .

وَالْمُسْتَمَطِّرُ : الْمَوْضِعُ الظَّاهِرُ الْبَارِزُ .

وَقَالَ ابْنُ بَرُوجٍ : اسْتَمَطَّرَ الرَّجُلُ، اسْتَكَنَّ

مِنَ الْمَطَرِ .

وَاسْتَمَطَّرَ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ : لَيْسَهُ فِي الْمَطَرِ .

وَقَالُوا يَصْبِرُ : اسْتَمَطَّرَ الرَّجُلُ لِلْسَّيَاطِ صَبْرًا

عَلَيْهَا .

وَحُكِيَ عَنْ مُبَشِّرِ الْكَلَابِيِّ : كُنْتُ فُلَانًا

فَأَمَطَرُ، وَاسْتَمَطَّرَ إِذَا أَطْرَقَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَمَطَرَ الرَّجُلُ : عَرِقَ جَبِينُهُ .

(٢) النِّهَايَةُ لابْنِ الْأَثِيرِ ٤ : ٢٢٩

(٤) دِيَوَانُهُ : ٤٧٢ وَفِيهِ « تَمَائِلُهُ » بِالتَّاءِ .

(١) دِيَوَانُهُ ١٦٧، وَرَوَايَتُهُ : « كَوْبُ الظُّبَاءِ » .

(٣) الْجُمُحُورَةُ ٢ : ٣٧٥

(٥) الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ (م ط ر)، (ن ط ر) .

واستَظَرَ : أطرقَ ، يقال : مالك مُستَظِرّاً ،
أى ساكناً .

وقال الجوهري : ومنه قول الفرزدق :

* استَظَرُوا من قُرَيْشٍ كُلِّ مُنْخَدِعٍ *

وليس الشعر للفرزدق ، وإنما هو لأبي ذهل
الحميحي ، والرواية : « فاستَظَرُوا » ، وصدوره :

* لا خَيْرَ في حُبِّ مَنْ تُرَبِّحُ فَوَاضِلُهُ *

* ح - ذُو مَطَارَةٍ : جَبَلٌ .

ومَطَارَةٌ أيضاً : قَرْيَةٌ من قُرَى البَصْرَةِ .

ومُطَارٌ : قَرْيَةٌ من قُرَى الطَّائِفِ :

ومكانٌ مُستَظِرٌّ ، محتاجٌ إلى المَطَرِ .

وأمطرتُ المكانَ : وجَدته مُمَطُوراً .

والمُتَمَطِّرُ : فرسُ حَيَّانَ بنِ مُرَّةَ بنِ جندَلَةَ .

(م ع ر)

مِعِرَ الظُّفُرُ ، إذا أَصَابَهُ شَيْءٌ فَتَنَصَلَ .

وقال ابن الأعرابي : المَعُورُ : الْمُقَطَّبُ غَضَبًا .

وَأَمَعَرَتِ الدَّوَابُّ الأَرْضَ ، إذا رَعَتْ شَجَرَهَا

فلم تَدَعْ شَيْئًا يُرَعَى .

وقال الباهلي في قولِ هشامِ أَنَسَى ذِي الرِّمَّةِ :

حتى إذا أَمَعَرُوا صَفْقَ مَبَاءِمْهُمْ
وَجَرَدَ الحَطَبَ أَثْبَاجَ الجِرَائِمِ^(١)
معناه : أَكَلُوهُ .

وَأَمَعَرَتِ الأَرْضُ ، إذا قَلَّ نَبْتُهَا .

وَمَعَرَ الرَّجُلُ تَمَعِيرًا ، إذا قَتَلَ زَادَهُ .

* ح - خَلَقَ مِعْرَ زَعْرٍ : فيه مَعَارَةٌ .
ورجلٌ مِعْرٌ : يَخِيلُ .

(م غ ر)

مَغْرَانٌ ، بالفتح : اسمُ رجلٍ .

وَمَغِيرٌ : اسمُ موضعٍ .

والمَغْرَةُ : الأَرْضُ التي تُخْرَجُ منها المَغْرَةُ .

وفي دِيَارِ بَنِي سَعْدِ رَكِيَّةٌ تُعْرَفُ بِمَكَانِهَا ،
وذلك أنه كان ذا مَغْرَةٍ ، وكان يُقالُ له الأَمَغْرُ .

والأَمَغْرُ أيضاً : الأَبْيَضُ الوَجْهَ ، ومنه

الحديث : « أن أعرابياً جاء حتى قام على النبي صلى

الله عليه وسلم وهو مع أصحابه ، فقال : أَيُّكُمْ

ابنُ عبدِ المَطْلَبِ ؟ فقالوا : هو الأَمَغْرُ المِرْتَفِقُ^(٢) ،

هكذا فسره الأزهري .

وَأَوْسُ بنُ مَغْرَاءَ : أَحَدُ شُعْرَاءِ مُضَرَ .

(١) البيت في اللسان (م ع ر) ، ونسبه إلى هشام أنس ذوالرمة .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٣٤٥ ، وفسره بأنه الأحمر المتكى على مرفقه .

وقال عبد الملك لحرير : مَعْرَنًا يَاجَرِيرُ ، اِى
أَنشِدْنَا كَلِمَةَ ابْنِ مَعْرَاءَ .
وثوب مَعْرَ : مَصْبُوعٌ بِالْمَعْرِ .

* ح - أَمْعَرْتُهُ بِالسَّهْمِ : أَمْرَقْتُهُ بِهِ .

والمَعْرُ : أَنْ يَمْعَرَ الْحُجُورَ الْمُحْمَى عَلَى الْقَرْحَةِ طُولًا .
وَيُقَالُ : تَعْمَرُ بِمَكْوَانِهِ ، وَمَعْرَاهَا .
وَشَرِبْتُ شَيْئًا قَمَعَرْتُ عَلَيْهِ ، أَى وَجَدْتُ
فِي بَطْنِي تَوَصِيًّا .

وَمَعْرَةٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ مِنْ دِيَارِ كَلْبَ .

* * *

(م ق ر)

ابن دُرَيْدٍ : أَمَقَرْتُ لِفُلَانٍ شَرَابًا ، إِذَا
أَمَرَرْتَهُ لَهُ .

وقال ابن الأعرابي : أَمَقَرَّ الرَّجُلُ أَمَقِرَارًا ،
إِذَا تَنَاءَ عِرْفَهُ ، وَأَنشَدَ :

نَكَحَتْ أَيْمَةً عَاجِرًا رِغِيَّةً

مَتَشَقَّقَ الرَّجُلَيْنِ مَمَقَرَّ الذِّسَا^(١)

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَيَّانَ بْنُ مُقَيَّرٍ - مُصَفَّرًا -

مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* ح - الِئْمَقُورُ : الْمَقَرُّ الْمُرُّ .

وَمَقَرَّةٌ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ .

وَمَقَرٌّ : مَوْضِعٌ .

[الْأَمْتِقَارُ : أَنْ تَحْفَرُ الرَّكِيَّةَ إِذَا نَزَحَ الْمَاءُ مِنْهَا]^(٢) .

* * *

(م ك ر)

الْمَكْرُ ، بِالْفَتْحِ : سَقَى الْأَرْضَ ، يُقَالُ : أَمَكَّرُوا
الْأَرْضَ فَإِنِهَا صُلِبَتْ ، ثُمَّ احْرَثُوهَا . وَيُقَالُ :
مَرَرْتُ بَزَرْعٍ مَمَكُورٍ ، أَى مَسَقَى .

وقال ابن الأعرابي : الْمَكْرَةُ : الرُّطْبَةُ الْفَاسِدَةُ .

وَالْمَكْرَةُ أَيْضًا : السَّاقُ الْغَلِيظَةُ الْحَسَنَاءُ .

وَمَكْرَانٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ الْجُمَيْحُ :

كَانَ رَاعِيَنَا يَحْدُو بِهَا حُمْرًا

بَيْنَ الْآبَارِقِ مِنْ مُكْرَانَ فَالْلُوبِ

وَالْمَكُورُ : الْأَسَدُ .

وَمِكْرٌ - بِالْكَسْرِ - أَى أَحْمَرٌ ، مِثْلُ مِغْرٍ ،

يُقَالُ : أَمْعَرُ أَمَكْرُ .

* ح - الْمَكْرُ : الصَّفِيرُ ، وَصَوْتُ نَفْخِ

الْأَسَدِ أَيْضًا .

وَالْتَمَكِيرُ : الْإِحْتِكَارُ .

وَأَمَتَكَّرُوا حَبًّا : حَرَثُوهُ .

* * *

(١) الجمهرة ٢ : ٤٧ (٢) اللسان (مق) ، قال : والمقمر من الركبا القليلة الماء . (٣) تكملة من م -

(مور)

مَرَّتُ الصُّوفَ مَوْرًا، إِذَا نَتَقْتُهُ .

وقال الجوهري : قال الأخطل :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعًا^(١)

وَمَارَسَرَجَيْسَ وَمَوْتًا نَاقِعًا

خَلُّوا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا

وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرَمًا يَانِعَا

كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا

وهو إنشادٌ مُخْتَلٌ ، والرواية :

لَمَّا رَأَوْنَا وَالصَّلِيبَ طَالِعَا

وَمَارَسَرَجَيْسَ وَمَوْتًا نَاقِعَا

وَأَبْصُرُوا رَايَاتِنَا لَوَامِعَا

كَالطَّيْرِ إِذْ تَسْتَوِدُّ الشَّرَائِعَا

وَالْبَيْضُ فِي أَكْفَتِنَا الْقَوَاطِعَا

خَلُّوا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا

وَبَلَدًا بَعْدُ ضِنَاكَ وَأَسْعَا^(٢)

وَحِنْطَةً طَيْسًا وَكَرَمًا يَانِعَا

وَنَعْمًا لَا بَأَ وَشَاءَ رَاتِعَا

أَصْبَحَ جَمْعُ الْحَيِّ قَيْسٍ شَائِعَا

كَأَنَّمَا كَانُوا غُرَابًا وَاقِعَا^(٣)

قوله : لَا بَأَ، أَيْ مُجْتَمِعًا ، وَقِيلَ : أَسْوَدَ .

وَالنَّعْمُ يَذْكُرُ وَيُؤْنَتُ .

* * *

(مهر)

قال أبو زيد : يُقَالُ : لَمْ تُعْطِ هَذَا الْأَمْرَ الْمِهْرَةَ ،

أَيْ لَمْ تَأْتِهِ مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ . وَيُقَالُ أَيْضًا :

لَمْ تَأْتِ إِلَى هَذَا الْبِنَاءِ الْمِهْرَةَ ، أَيْ لَمْ تَأْتِهِ مِنْ قَبْلِ

وَجْهِهِ ، وَلَمْ تَبْنِهِ عَلَى مَا كَانَ يَنْبَغِي .

وَأَمَهَرْتُ الْمَرْأَةَ ، إِذَا زَوَّجْتُهَا رَجُلًا عَلَى مَهْرٍ .

وَالْتَمْهَرُ : طَلَبُ الْمَهْرِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَصِفُ

الْأَسَدَ :

أَقْبَلَ يَرْدِي كَمَا يَرْدِي الْحِصَانُ إِلَى

مُسْتَعْسِبٍ أَرِيبٍ مِنْهُ بِتَمْهِيرٍ^(٤)

يقول : أَقْبَلَ كَأَنَّهُ حِصَانٌ جَاءَ إِلَى مُسْتَعْسِبٍ ،

وَهُوَ الْمُسْتَطَرِّقُ لِإِنْتَاهِ . أَرِيبٌ : ذِي إِرْبَةٍ ،

أَيْ حَاجَةٍ .

وَمَهْرُ الْبَنِيِّ الْمَنْهِيُّ عَنْهُ هُوَ أَجْرَةُ الْفَاحِرَةِ .

وَأَمَّ أَمْهَارَ : اسْمُ هَضْبَةٍ ، قَالَ الرَّائِي :

مَرَّتْ عَلَى أُمِّ أَمْهَارٍ مُشْهَرَّةً

تَهْوِي بِهَا طُرُقُ أَوْسَاطِهَا زُورُ^(٥)

(١) الديوان : « كَأَنَّمَا كَانُوا » .

(٢) الديوان : « وَبَلَدٌ بَعْدَ ضِنَاكَ » .

(٣) ديوانه ٣٠٩

(٤) اللسان (مهر) .

(٥) اللسان (مهر) .

وقد سمّوا ماهرًا ومهيرًا - مُصغَّرًا - ومهريًا
ومِهْرَان ، بالكسر .

وقال ابن دُرَيْد : يُقال إن بالسَّنْدِ نَهْرًا عَظِيمًا
يُقال له : نَهْرُ مِهْرَان ، وليس بعربي .

وبخُرَّاسَان يُعرف بِمِجْحُونٍ ، ويُقال إنه منهما
تَمَتَّدَ الدُّنْيَا ، قال أبو اللّٰجِم :

فَسَافَرُوا حَتَّى يَمْلُؤُوا السَّفَرَا

وَسَارَ هَادِيهِمْ بِهِمْ وَسِيرًا

بَرًّا وَخَاضُوا بِالسَّيْفِ الْإِبْجَرَا

مَا بَيْنَ مِهْرَانٍ وَبَيْنَ بَرِّرَا

ومِهْرَانُ أيضًا : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

وَالْمُتْمَهَرُ : الْأَسَدُ .

* ح - يُقال لثَمَرِ الْخَنْظَلِ : الْمِهْرَةُ ، الْوَاحِدُ
مِهْرٌ ، وَكَذَلِكَ فَرَاخُ حَامٍ يُشَبِّهُ الْوَرَشَانَ .
وَمِهْرَةُ الزَّوَرِ : الْيَكْرُوكَةُ .

وُتَسَمَّى النَّعْجَةُ الْمَاهِرُ ، وَتُدْعَى فَيُقَالُ :
مَاهِرٌ مَاهِرٌ .

وَمِهْرَاتُ : بَلَدٌ قَرِيبُ حَضْرَمَوْتِ .

وَمِهْرَوَانُ : بَلَدٌ فِي سَهْلِ طَبْرِ سِتَانَ .

* * *

(م ه ج ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن السَّكِّيتِ :

الْتَّمَهَجُرُ : التَّكَبُّرُ مَعَ الْغِنَى ، وَأَنْشَدَ :

تَمَهَّجَرُوا وَأَيُّمَا تَمَهَّجِرِ

وَهُمْ بَنُو الْعَبِيدِ اللَّثِيمِ الْعَنْصَرِ

* * *

(م ي ر)

مَيَّارٌ : قَرْسٌ شَرِيفَةٌ بَنِي خَلِيفِ الْمَازِنِيِّ .

* * *

فصل النون

(ن ب ر)

النَّبَرَةُ ، بِالْفَتْحِ : صَيْحَةُ الْفَزَعِ .

وَرَجُلٌ نَبَارٌ بِالْكَلامِ - بِالْفَتْحِ - أَيْ فَيَصِيحُ

بِلَيْغٍ .

* ح - نَبْرٌ : مِنْ قُرَى بَغْدَادِ .

وَنَبْرَةٌ : إِقْلِيمٌ مِنْ أَعْمَالِ مَارِدَةَ .

وَالنَّبَرُ : الْإِتِّهَارُ .

وَالنَّبَرَةُ : النُّقْرَةُ فِي ظَاهِرِ الشَّفَةِ .

وَأَنْبَرْتُ الْأَنْبَارَ .

وَالنَّبْرُ : الْقَصِيرُ الْفَاحِشُ .

* * *

(ن ت ر)

اسْتَنْتَرُ الرَّجُلُ : طَلَبَ نَتْرَ عَضْوِهِ وَجَذَبَهُ عِنْدَ
الْبَوْلِ ، وَحَرَّضَ عَلَيْهِ وَاهْتَمَّ بِهِ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« إِنْ أَحَدَكُمْ يُعَذِّبُ فِي قَبْرِهِ ، فَيَقَالُ : إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ
يَسْتَنْتِرُ عِنْدَ بَوْلِهِ » .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَوْمٌ نَاتَرَةٌ : تَقْطَعُ وَتَرَهَا
لَصَلَاتِهَا ، قَالَ الشَّاعِرُ :

* قُطُوفٌ بِرَجْلِ كَالْقَيْسِيِّ النَّوَاتِرِ^(١) *

وَالرَّوَايَةُ :

* بِخَتَلَاتِ كَالْقَيْسِيِّ النَّوَاتِرِ *
وَالْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ ، وَصَدْرُهُ :

* يَزُرُّ الْقَطَا مِنْهَا وَتَضْرِبُ وَجْهَهُ *

يَزُرُّ : يَعْصُ . وَالْقَطَا : مَوْضِعُ الرَّدْفِ .
وَالضَّمِيرُ فِي « يَعْصُ » لِفَعْلٍ ذَكَرَهُ .

* * *

(ن ث ر)

أَنْتَرُ الرَّجُلُ يَنْتَرُ يَنْتَارًا ، إِذَا أَخْرَجَ مَا فِي أَنْفِهِ ،
مِثْلُ نَتْرِ يَنْتَرُ — بِالْكَسْرِ — نَتِيرًا .

* ح — نَثَرَةٌ : مَوْضِعٌ .

وَالنَّثَرُ : مَا يُنْثَرُ .

وَالْمِنْثَارُ : النَّخْلُ الَّتِي يَنْثَارُ بِسَرِّهَا .

وَالْيَنْثَرَانُ : الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ، وَكَذَلِكَ النَّثَرُ .

* * *

(ن ج ر)

قَالَ اللَّيْثُ : النَّجِيرَةُ : سَقِيفَةٌ مِنْ خَشَبٍ
لَا يُخَالِطُهَا قَصَبٌ وَلَا غَيْرُهُ .

وَالْمِنْجَارُ : لَعِبَةٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا نَجْرَانَ .

وَالنَّوَجَرُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي تُكْرَبُ بِهَا الْأَرْضُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْمَنْجُورُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ :

الْمَحَالَةُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا .

وَالْأَنْجَرُ : مِرْسَاةُ السَّيْفِيَّةِ ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ ،
وَأَصْلُهُ بِالْفَارَسِيَّةِ « لَنْكَر » .

وَالنَّجَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : صَنَاعَةُ النَّجَّارِ .

وَالنَّجِيرُ ، مُصَغَّرًا : حَصْنٌ بِالْيَمَنِ .

وَالنَّجْرُ : الْقَصْدُ .

وَالْمَنْجَرُ : الْمَقْصَدُ الَّذِي لَا يَعْدِلُ وَلَا يَجُورُ

عَنِ الطَّرِيقِ ، قَالَ حُصَيْنُ بْنُ بُكَيْرٍ الرَّبْعِيُّ :

إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانَ الْمَدْرَةَ

رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنْجَرَةَ

(١) اللسان (ن ت ر) ، ونسبه أيضا إلى الشماخ ، وليس في ديوانه .

(ن ح ر)

قال ابن الأعرابي : النَّحْرَانِ التَّرْقَوَتَانِ مِنَ
الإيل والناس .

وَالنَّحِيرَةُ : الْمَنْحُورَةُ .

وَيُقَالُ : إِنَّ نَحِيرَةَ الشَّهْرِ ، أَوَّلُهُ .

وَالنَّحُورُ : أَوَائِلُ الشُّهُورِ .

وَالنُّحْرَةُ : انْتِصَابُ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ بِإِزَاءِ
الْمَحْرَابِ ، وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ
وَأَنْحَرْ ﴾ : إِنَّهُ أَمْرٌ أَنْ يَنْتَصِبَ بِنَحْرِهِ بِإِزَاءِ الْقِبْلَةِ ،
وَأَلَّا يَلْتَفِتَ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا . وَقَالَ قَوْمٌ : وَأَنْحَرْ ،
أَيَّ اسْتَقْبَلَ نَحْرَ النَّهَارِ ، أَيْ أَوَّلَهُ .

وَقِيلَ : ضَمَّ الْيَمِينَ عَلَى الشَّامِلِ فَوْقَ النَّحْرِ .

وَالْمُنْحُورُ ، بِالضَّمِّ : النَّحْرُ ، قَالَ غِيْلَانُ بْنُ
حُرَيْثٍ :

يَسْتَوْعِبُ الْبُوعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ
(١)

مِنْ لَدُنْ لَحْيَيْهِ إِلَى مَنْحُورِهِ

وَيُرْوَى : « حَنْجُورِهِ » ، وَيُرْوَى : « مَنْحُورِهِ » ،
بِالْحَاءِ مُعْجَمَةً .

وَيُقَالُ لِلْسَّحَابِ إِذَا انْعَقَ بِمَاءٍ كَثِيرٍ : قَدْ انْتَحَرَ
انْتِحَارًا ، قَالَ الرَّاعِي :

هَكَذَا رَوَى الْأَزْهَرِيُّ : « مَنْجَرَةٌ » بِالنُّونِ ،
وَالرَّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ عِنْدِي : مَنْجَرَةٌ ، بِالنَّاءِ
الْمُثَلَّثَةِ .

وَالْمَنْجَرَةُ وَالْمَنْجَرَةُ : الْمَوْضِعُ الْعَرِيضُ مِنَ
الْوَادِي أَوْ الطَّرِيقِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : تَجَرَّتْ فَلَنَا بَيْدِي ، وَهُوَ أَنْ تَضْمَ
مِنْ كَفِّكَ بَرْجَمَةَ الْإِسْبَاجِ الْوُسْطَى ، ثُمَّ تَضْرِبُ
بِهَا رَأْسَهُ ، فَتَضْرِبُكَ النَّجْرُ . وَأَبَاهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَقَالَ : هُوَ النَّحْرُ ، بِالْحَاءِ وَالزَّايِ .

وَيُقَالُ لِلرَّاءِ : انْجَسَرِي لِصَبِيَّانِكَ وَلِرَعَائِكَ ،
أَيَّ اتَّخَذِي لَهُمُ النَّجِيرَةَ مِنَ الطَّعَامِ .

وَالْإِنْجَارُ : لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ فِي الْإِجَارِ .

وَالنَّجْرَاءُ : مَوْضِعٌ ، قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : قُتِلَ
بِهَا الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ .

• ح - نَجَارٌ : مَوْضِعٌ .

وُنَجَارٌ : مَوْضِعٌ بِلَادِ تِمِيمٍ .

وُنَجَارٌ أَيْضًا : مَاءٌ يَحْدَأُ جَبَلِ السَّتَارِ .

وَالنَّجَارَةُ : بئر قرب النَجِيرِ .

وَالنَّجْرُ : النِّكَاحُ .

وَالنَّجِيرَةُ : نَبْتُ قَصِيرٍ عَجَزَ عَنِ الطُّولِ .

* * *

(١) اللسان (ن ح ر) ، بالحاء ، وقال : « قال ابن بري : مصواب إنشاده كما أنشده سيبويه :
منحوره » بالحاء .

فَرَّ عَلَى مَنَازِلِهَا فَأَلْقَى

بِهَا الْأَنْفَالَ وَانْتَحَرَ انْتَحَارًا^(١)

وَمُنْتَحَرُ الطَّرِيقِ : سَنَّهُ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

قَالَ الْكَيْتِيُّ يَصِفُ فِعْلَ الْأَمْطَارِ بِالذَّيَارِ :

وَالْغَيْثُ بِالْمُنْتَلَقَاتِ مِنَ الْأَهْلَةِ وَالنَّوَاحِرِ

وَالرَّوَايَةُ : « فِي النَّوَاحِرِ » ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْمَعْنَى

إِلَّا إِذَا رُويَ عَلَى الصَّحَّةِ .

* ج - لَقِيْتَهُ صَخْرَةً بِصَخْرَةٍ نَحْرَةً ، أَيْ عِيَانًا ،
يُنُونُ كُلُّهَا .

[نَحَرْتُ هَذَا الْأَمْرَ عِلْمًا ، أَيْ قَتَلْتُهُ]^(٢)

* * *

(ن خ ر)

أَبُو عَمْرٍو : النَّاحِرُ : الْحِثْرُ الضَّارِي ،

وَجَمْعُهُ نَحْرٌ .

وَالنَّخَوَارُ ، بِالْكَسْرِ : الشَّرِيفُ الْمُتَكَبِّرُ ،

وَالْجَمْعُ النَّخَاوِرَةُ ، مِثَالُ جِلْوَاوٍ وَجَلَاوِرَةٍ ،

قَالَ رُوَيْبَةُ :

وَبِالدَّوَاهِي نُسِكتُ النَّخَاوِرَا

فَاجَابَ إِلَيْنَا مُفْجَحًا أَوْ شَاعِرًا

وَالنَّخَارُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ أَبِي الْقُضَاعِي - بِالْفَتْحِ

وَالْتَشْدِيدِ - كَانَ أَنْسَبَ الْعَرَبِ ، وَدَخَلَ عَلَى

مُعَاوِيَةَ فَازْدَرَاهُ ، وَكَانَ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ ، فَقَالَ :

إِنَّ الْعِبَاءَةَ لَا تُكَلِّمُكَ .

وَالْعَدَاءُ بْنُ النَّخَارِ جَاهِلِيٌّ .

وَأِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ نُحْرَةَ الصَّنَعَانِيُّ ،

وَيُقَالُ : ابْنُ نُحْرَةٍ ، بِالْفَتْحِ .

* ح - النَّخَوِرِيُّ : الْوَاسِعُ الْفَمَ وَالْخَوِيفُ .

وَالنَّخَوَارُ : الْجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ .

وَمِنْخَرُ : هَضْبَةٌ لِبْنِي رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

أَبِي بَكْرٍ .

وَالْمُنْتَخَرُ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ فَرَسٍ مَلِيٍّ ، عَلَى لَيْلَةٍ

مِنَ الْمَدِينَةِ .

* * *

(ن د ر)

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : نَدَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَاتَ ،

وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ :

كَلَانًا وَإِنْ طَالَ أَيَّامُهُ

سَيَنْدُرُ عَنْ شُرَنِ مِدْحِصٍ^(٣)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّذْرَةُ الْخَضْفَةُ بِالْعَجَلَةِ ،

يُقَالُ : نَدَرَ بِهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « أَنَّ رَجُلًا نَدَرَ

فِي مَجْلِسِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَأَمَرَ الْقَوْمَ

كُلُّهُمْ بِالنَّظْهِرِ لَنَلَّا يَجْهَلَ النَّادِرُ .

(١) اللسان (ن د ر) .

(٢) تكملة من م .

(٣) اللسان (ن ح ر) .

وَالنَّدْرَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ تُوجَدُ
فِي الْمَعْدِنِ .

وَقُلَانٌ نَادِرَةٌ الزَّمَانِ ، أَيْ وَحِيدُ الْعَصْرِ .

وَقَدْ سَمَّوْا نَادِرًا

وَعَتَبَةُ بْنُ النَّدِيرِ — بَقِيَ النَّوْنُ وَفَتَحَ الدَّالِ
الْمُسَدَّدَةُ — مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَالْأَنْدَرِيُّ ، وَالْجَمْعُ الْأَنْدَرُونَ ، وَهُمْ الْفَتَيَانُ
يَجْتَمِعُونَ فِي مَوَاضِعَ شَتَّى ، كَمَا قَالُوا : الْأَشْعَرُونَ
فِي الْأَشْعَرِيِّينَ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كَثُومٍ :

أَلَا هَبِّي بِصَحْنِكَ فَاصْبِحِينَ

وَلَا تُبْقِي نَحْمُورَ الْأَنْدَرِينَ^(١)

وَالْأَنْدَرِيُّ : الْحَبْلُ ، أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ :

* كَأَنَّهُ أَنْدَرِيٌّ مَسَّهُ بَلَلٌ *

وَأَعْطَاهُ ، مَائَةٌ نَدَرِيٍّ ، مِثَالُ بَشَكِيٍّ ، إِذَا

أَنْدَرَهَا لَهُ مِنْ مَالِهِ .

* ح — نَدْرَةٌ : مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَنَدَرَتِ الشَّجَرَةُ : اخْضَرَّتْ .

وَجِرَابٌ أَنْدَرَانِيٌّ : صَخْرٌ .

وَنَوَادِرُ : مَوْضِعٌ .

* * *

(ن ذ ر)

النَّدَرُ : الْأَرْضُ ، وَهِيَ لَفْظٌ أَهْلُ الْحِجَازِ .

وَقَالَ أَبُو نَهْشَلٍ : النَّدُورُ لَا تَكُونُ إِلَّا فِي الْحِرَاحِ ،

صِغَارِهَا وَكِبَارِهَا ، وَهِيَ مَعَاقِلُ تِلْكَ الْحِرَاحِ ،

يُقَالُ : لِي قَبْلِ فُلَانٍ نَذَرٌ ، إِذَا كَانَ جُرْحًا وَاحِدًا
لَهُ عَقْلٌ .

وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ ﴾^(٢) :
لِأَنَّهُ الشَّيْبُ .

وَالنَّذَرِيُّ ، بِالضَّمِّ ، مَقْصُورًا : الْإِنْذَارُ .

وَقَدْ سَمَّوْا نَذِيرًا ، وَنَذِيرًا — مُصَغَّرًا — وَمُنِذِرًا .

وَالنَّذِيرَةُ : اسْمٌ لِلْوَلَدِ الَّذِي يُجْعَلُ خَادِمًا لِلْكَنِيسَةِ

أَوْ الْمُتَعَبِّدِ ، مِنْ ذَكَرَ أَوْ أُتِيَ .

وَالنَّذِيرَةُ الْجَنِيْشُ : طَلِيعَتُهُمُ الَّذِي يُنْذِرُهُمْ أَمْرَ
عَدُوِّهِمْ .

وَأَنْتَذَرَ نَذْرًا ، أَيْ نَذَرَ ، قَالَ مُدْرِكُ بْنُ لَأْيٍ :

كَأَنَّهُ نَذَرٌ عَلَيْهِ مُتَذَرٌ

لَا يَبْرَحُ التَّالِيَ مِنْهَا إِنْ قَصَرَ

أَيَّ لَا يُفَارِقُ التَّالِيَّ مِنْهَا — وَهُوَ الْمُنَاحِرُ —

إِنْ قَصَرَ عَنْهَا ، حَتَّى يُلْحَقَهُ بِهَا .

(١) مطلع المعلقة ٢٠٩ — بشرى البرزى .

(٢) سورة طاهر ٢٧

وَالْمُتَنَادِرُ : الْأَسَدُ .

* ح - النُّذُرُ : جِلْدُ الْمُقْلِ .

(ن ز ر)

النَّزِيرُ : النَّزْرُ . وَالتَّزْوَرُ مِنَ الْإِيلِ : الَّتِي لَا تَكَادُ تَلْفَحُ إِلَّا وَهِيَ كَارِيهَةٌ .

وَالنَّزْوَرُ أَيْضًا : الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

وَالنَّزْوَرُ : النَّسَافَةُ الَّتِي مَاتَ وَلَدُهَا وَهِيَ تَزَامُ وَلَدَ غَيْرِهَا .

وَالنَّزْرُ : الْأَسْتِجْبَالُ وَالْإِحْتِنَاثُ ، يُقَالُ : نَزَرَهُ ، إِذَا أَعْجَلَهُ .

وَيُقَالُ : مَا جِئْتَ إِلَّا نَزْرًا ، أَيْ بَطِيئًا .

وَالنَّزِيرَةُ ، بِكسر الزاي : الْقَلِيلَةُ الْوَلَدِ ، مِثْلُ النَّزْوَرِ ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ : كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا كَانَتْ نَزِيرَةً أَوْ مِقْلَاتًا تَنْذِرُ لِنِّينَ وَلَدَ لَهَا لِتَجْعَلَنَّهُ فِي الْيَهُودِ ، تَلْتَمِسُ بِذَلِكَ طَوْلَ بَقَائِهِ . وَأَنْزَرْتُ الشَّيْءَ ، أَيْ قَلَّتُهُ .

(ن س ر)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعُقَابِ النَّسَارِيَّةُ - بِالضَّمِّ - شَبَّهَتْ بِالنَّمْرِ .

وَالنَّسْرَيْنُ - بِالْكَسْرِ - مِنَ الْوَرْدِ مَعْرُوفٌ .
وَقَلْعَةُ النَّسِيرِ : حِصْنٌ .

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ نَسْرًا وَنَاسِرًا وَنُسِيرًا ، مُصَغَّرًا .

وَالْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ النَّاسِرِيُّ الْجُرْجَانِيُّ ، مَنْسُوبٌ إِلَى نَاسِرٍ ، مِنْ قُرَى جُرْجَانَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ لَيْدٌ يَرَى قَتْلَ هَوَازِنَ : سَمَّا لَهُمْ ابْنُ الْجَعْدِ حَتَّى أَصَابَهُمْ بِذِي بَلْحَبٍ كَالطَّوْدِ لَيْسَ بِنَسِيرٍ (٢) وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِهِ .

* ح - نَسَمَرُ الْقِرْطَاسُ وَالنَّوْبُ : ذَهَبًا شَبِيحًا فَشِيحًا .

وَتَنَسَّرَتْ عَنْهُ النِّعْمَةُ : تَفَرَّقَتْ .
(٣) وَنَسَرٌ : مَوْضِعٌ .

وَقَلْعَةُ النَّسِيرِ الْمَذْكُورَةُ فِي الْمَتْنِ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى النَّسِيرِ بْنِ دَيْسَمَ بْنِ نَوْرِ بْنِ عَيْرِيحَةَ بْنِ مُحَلَّمِ بْنِ هَلَالِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ .

(ن س ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَسْتَرُ الرَّاهِدِ الْفَارِسِيُّ كَانَ فِي زَمَنِ كَسْرَى أَوْ شَرْوَانَ .

(١) الْخَلَاتُ : الَّتِي لَا يَعِيشُ لَهَا وَلَدٌ .

(٢) يَأْفُوتُ : «مَوْضِعٌ فِي شِعْرِ الْخَطِيبَةِ مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ» .

* ح - نَسَرْتُ: صَفَعْتُ بِسَوَادِ الْعِرَاقِ .

وَنَسَرُوا: بَزَيَرُوا بَيْنَ دِمَاطَ وَالْإِسْكَدَرِيَّةِ .

* * *

(ن س ط ر)

أَهْلَهُ الْجَوْهَرِي .

وَالنَّسْطُورِيَّةُ أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى يُخَالِفُونَ بَقِيَّتَهُمْ ،
أَصْحَابُ نَسْطُورَ الْحَكِيمِ الَّذِي ظَهَرَ فِي زَمَانِ
الْمَأْمُونِ ، وَتَصَرَّفَ فِي الْإِنْجِيلِ بِحُكْمِ رَأْيِهِ ، وَقَالَ
إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَاحِدٌ ذُو أَقَانِيمَ ثَلَاثَةٍ ، وَهُوَ بِالرُّومِيَّةِ
نَسْطُورَس - بَفَتْحِ الثَّوْنِ - إِلَّا أَنْتَ وَزَانَ
الْعَرَبِيَّةِ يُعَدُّ فِيهِ « فَعَلُولٌ » بَفَتْحِ الْفَاءِ ،
إِلَّا مَا شَدَّ مِنْ صَعْفُوقٍ ، فَإِنْ سَلِكَ بِنَسْطُورَ
مَسْلَكَ الْعَرَبِيَّةِ ضُمَّتِ الثَّوْنُ ، وَإِلَّا فَهُوَ بَفَتْحِهَا
فِي الْأَصْلِ .

* * *

(ن ش ر)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ غَيَمَ
قِيلَ : قَدْ نَشَرَتْ ، وَلَا يَكُونُ فِي إِلَّا يَوْمٌ غَيَمَ ، قَالَ :
وَأَمْرَأَةٌ مَنُشُورَةٌ ، إِذَا كَانَتْ سَخِيَّةً كَرِيمَةً .

وَالْمَنْشُورُ مَنْ كُتِبَ السُّلْطَانُ : مَا كَانَ غَيْرَ
مُخْتَوِّمٍ .

وَأَبْلُ نَشَرَى ، مِثَالُ سَكْرَى ، إِذَا انْتَشَرَ
فِيهَا الْجَرْبُ .

وَقَدْ نَشَرَ الْبَعِيرُ : إِذَا جَرَبَ يَنْشَرُ ، مِثَالُ مِيعَ
يَنْسَمِعُ .

وَالنَّشِيرُ : الْمِثْرُزُ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : إِذَا دَخَلَ
أَحَدُكُمْ الْحَمَّامَ ، فَعَلَيْهِ بِالنَّشِيرِ وَلَا يَخْصِفُ .

وَتَنَشَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَرْقَى .

وَقَدْ سَمَوْا نَشْرًا ، بِالْفَتْحِ .

وَالنَّاشِيرُ : كِتَابَةُ الْعِلْمَانِ فِي الْكُتُبِ .

* ح - نُشُورٌ : مِنْ قُرَى الدِّيْنَوَرِ .

وَالنُّشْرُ : خُرُوجُ الْمَيْدَى مِنَ الْإِنْسَانِ .

وَالْمَنْشُورُ : الرَّجُلُ الْمُنَشِّرُ الْأَمْرَ .

* * *

(ن ص ر)

أَبُو عَمِيْرٍ: النَّصْرُ، بِالْفَتْحِ: الْإِثْنَانُ، يُقَالُ:
نَصَرْتُ بَلَدًا بَنَى فُلَانٌ، أَيْ أَتَيْتُهُ، وَأَنْشَدَ لِلزَّاعِي
يُخَاطَبُ الْإِبِلَ^(١):

إِذَا مَا انْقَضَى الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعَى

بِلَادَ تَمِيمٍ وَأَنْصَرَى أَرْضَ عَامِرٍ

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: النَّصَارَى مَنُشُورُونَ إِلَى

نَفْرَانَةٍ، وَهِيَ مَوْضِعٌ، هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ .

(٢) الجمهرة ٢: ٣٥٩ وفيها: «منسوبون إلى ناصرة» .

(١) اللسان (ن ص ر) وفيه: «يخاطب خيلا» .

وقال الليث : زَعَمُوا أَنَّهُمْ نُسِبُوا إِلَى قَرْيَةٍ
بِالشَّامِ اسْمُهَا نَاصِرَةٌ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : نَصُورِيَّةٌ .

وقال أبو خزيمة : النَّوَاصِرُ مِنَ الشَّعَابِ وَالْمَسَائِلِ :
مَا جَاءَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ إِلَى الْوَادِي ، فَنَصْرٌ سَبِيلُ
الْوَادِي ، الْوَاحِدُ نَاصِرٌ .

وقال ابنُ أُوَيْسٍ : النَّوَاصِرُ مَسَائِلُ الْمِيَاهِ ،
الْوَاحِدَةُ نَاصِرَةٌ ؛ سُمِّيَتْ نَاصِرَةً ، لِأَنَّهَا تَجِيءُ مِنْ
مَكَانٍ بَعِيدٍ ، حَتَّى تَقَعَ فِي مُجْتَمَعِ الْمَاءِ ؛ حَيْثُ
انْتَهَتْ ، لِأَنَّ كُلَّ مَسِيلٍ يَضِيعُ مَأْوُهُ فَلَا يَقَعُ
فِي مُجْتَمَعِ الْمَاءِ ، فَهُوَ ظَالِمٌ لِمَا نَه .

وَيَحْصُرُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُ النَّصَارَى نَصْرِيًّا ،
مِثْلَ بَعِيرٍ مَهْرِيٍّ ، وَابِلٍ مَهَارِيٍّ ، وَقَدْ جَاءَ
أَنْصَارٌ فِي جَمْعِ النَّصْرَانِ ، قَالَ :

* لَمَّا رَأَيْتُ نَبَطًا أَنْصَارًا *

أَيُّ نَصَارَى .

وَالْأَنْصَرُ : الْأَقْلَفُ ، وَفِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي
لَا طَرُقَ لَهَا : « لَا يُؤْمِنُكُمْ أَنْصَرٌ وَلَا أَزَنٌ وَلَا أَفْرَعٌ » .
الْأَزَنُ : الْخَافِقُ . وَالْأَفْرَعُ : الْمَوْسُوسُ .
وَالنَّصْرَانِيَّةُ : دِينُ النَّصَارَى .

وَنَصْرٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ الصَّبِيِّ .
وَكَذَلِكَ نَصْرُ الْبِسْطَامِيِّ .

وَنَصْرَةٌ : قَرْيَةٌ كَانَتْ فِيهَا - فِيمَا يُقَالُ -
الصَّالِحُونَ .

وَمُجِتَّ نَصْرٌ ، بِفَتْحِ الصَّادِ الْمُشَدَّدَةِ .
وَنَصَارُ بْنُ حَرْبٍ الْمِسْمَعِيُّ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ ،
مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَالنَّصْرُ : الدُّخُولُ فِي النَّصْرَانِيَّةِ .
وَقَدْ سَمَّوْا نَصْرًا ، بِالْفَتْحِ ، وَنَاصِرًا ، وَنَصِيرًا ،
وَنُصِيرًا ، مُصَفَّرًا ، وَمَنْصُورًا ، وَمُنْتَصِرًا .

وَأَمَامُ زَمَانِنَا سَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا أَبُو جَعْفَرٍ
الْمَنْصُورُ الْمُسْتَنْصِرُ بِاللَّهِ ، وَجَدَّهُ الْإِمَامُ أَبُو الْعَبَّاسِ
أَحْمَدُ النَّاصِرُ لِدِينِ اللَّهِ . خَلَدَ اللَّهُ أَيَّامَهُ ، وَقَدَّسَ
أَرْوَاحَ آبَائِهِ الْأَيِّمَةِ الْمُهْدِيِّينَ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُؤْبَةُ :

لَمَّا وَأَسْطَارِ سِطْرُنْ سَطْرًا

لَقَائِلُ يَانَصْرُ نَصْرًا نَصْرًا

وَهَكَذَا تَسَبَّهَ سَبِيوِيهِ إِلَى رُؤْبَةٍ وَلَيْسَ لَهُ ،
وَمَعَ هَذَا هُوَ أَتَّحِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ : « يَانَصْرُ نَصْرًا
نَصْرًا » ، بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ ، يُرِيدُ النَّصْرَ حَاجِبَ
نَصْرَ بَنِ سَيَّارٍ ، وَبَعْدَهُ :

بَلَّغَكَ اللَّهُ بَلَّغَ نَصْرًا

نَصْرَ بَنِ سَيَّارٍ يُثْنِي وَفَرَا

(١) فِي الْقَامُوسِ : « نَصْرُ التُّهْتِ الْأَرْضِ ، عَمَّا بِالْجُودِ » ، وَهُوَ الْمَطَرُ .

(٢) الْكِتَابُ ص ١ : ٤٠٤

وقال الجوهرى أيضاً : نُصِرَتِ الْأَرْضُ ،
فَهِىَ مَنْصُورَةٌ ، أَيْ مَمْطُورَةٌ ، قال الشاعر
يُخَاطَبُ خَيْلاً :

إِذَا دَخَلَ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِجَاوِزِي

بِلَادَاتِهِمِ وَأَنْصَرَى أَرْضَ عَامِرٍ

قوله : « يُخَاطَبُ خَيْلاً » غَلَطٌ ، وإنما يُخَاطَبُ

إِبِلًا ، والبيت للراعى ، ومعنى « أَنْصَرَى »

أَقْصَدِيهَا وَأَتَيْهَا ، وليس من المَطَرِ فى شَيْءٍ ،
والرواية :

* إِذَا مَا انْقَضَى الشَّهْرُ الْحَرَامُ فَوَدَّعَى *

* ح - النُّصُور : النُّصْرَة ، ويجمع الأنصارُ
أَنَاصِيرَ .

وَنَاصِرَةٌ : قَرْيَةٌ عَلَى ثَلَاثَةِ عَشْرَ مِيلًا مِنْ طَبْرِيقَةٍ .

وَالنَّاصِرِيَّةُ : مِنْ قُرَى إِفْرِيقِيَّةٍ .

وَنَصْرَةٌ ^(١) : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ بَغْدَادَ الْغَرْبِيَّةِ ،
مُتَّصِلَةٌ بِدَارِ الْقَزِّ .

وَالنَّصْرُ ، مِثَالُ صُرْدٍ : النَّاصِرُ .

* * *

(ن ض ر)

قال شير : نَضَرُ الرَّجُلُ ، بالكسر : امرأته .

وَالنَّضَارُ : النَّبْعُ ، وقيل : الْحِلَافُ ، يُذْفَنُ
خَشَبُهُ حَتَّى يَنْضُرَ ، ثُمَّ يَعْمَلُ ، فَيَكُونُ أَمَكَنَ
إِعْمَالِهِ فِي تَرْفِيقِهِ .

وَنَضَارُ بْنُ حَدِيقٍ ، فِي هَمْدَانَ .

وقال ابن الأعرابي : أَبْيَضُ نَاضِرٌ ، وَأَحْمَرُ

نَاضِرٌ . والنَّاضِرُ يُقَالُ فِي جَمِيعِ الْأَلْوَانِ ، لَيْسَ
فِي الْحُضْرَةِ وَحْدَهَا .

وعبيد بن نضار الحارثي ، بالكسر ، من
المحدثين .

وقد سُمُوا نَضِيرًا ، مصغرا . ونَضْرَةٌ ، بالفتح .

ونَضِيرَةٌ ، مِثَالُ بَحِيلَةٍ : جَارِيَةٌ أُمَّ سَلَمَةَ .

* ح - النَّضَارَاتُ : أَوْدِيَّةٌ بِبِلَادِ بَنِي الْحَارِثِ
ابن كَثَبٍ .

ويجمع النَّضْرُ الذَّهَبَ عَلَى نِضَارٍ ، بالكسر .

وقيل النَّضَارُ : الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ ، قاله السَّكْرِيُّ .

* * *

(ن ط ر)

^(٢) النَّظَرُونَ بِالْفَتْحِ : الْبُورْقُ الْإِرْمَنِيُّ .

(١) معجم البلدان ٨ : ٢٩١ : النصرية ، وقال : « هي محلة بالجانب الغربي من بغداد في طرف البرية متصلة بدار القز » .

(٢) في القاموس : البورق ، بالضم أصناف : مائي وجبل وأرمني ومصري ، وهو النظرون ، مسحوقه يطلع به البطن .

* ح - النَّظَرُ : الداهية .

والتَّطَارُ : الخيال المنصوب بين الزرع .

والتَّطَارَةُ : الحفظ .

* * *

(ن ط ث ر)

* ح - النَّظَرَةُ : أكل الدَّم حتى يُثْقَلَ على

قَلْبِهِ ، وهى قُبُ الطَّنْزَةِ .

* * *

(ن ظ ر)

ابن الأعرابي : النَّظَرَةُ ، بالفتح : الرحمة .

والتَّظَرَةُ : الهيبة ، وقال بعض الحكماء :

مَنْ لَمْ تَعْمَلْ تَظَرَّتْهُ لَمْ يَعْمَلْ لِسَانُهُ ، ومعناه أَنْ

النَّظَرَةُ إِذَا خَرَجْتَ بِإِنْكَارِ الْقَلْبِ عَمِلْتَ فِي الْقَلْبِ

وإن خرجت بإنكار العين دون القلب لم تعمل .

وَيُقَالُ : فِيهِ نَظَرَةٌ ، إِذَا كَانَ فِيهِ عَيْبٌ .

والمُنْظُورُ : الَّذِي أَصَابَتْهُ نَظَرَةٌ ، وفي حديث

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَنَّهُ أُنِيَ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ

يَطَا فِي سَوَادٍ ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ ، وَيَبْرُكُ فِي سَوَادٍ

لِيُضَحِّيَ بِهِ » ، أَيْ هُوَ أَسْوَدُ الْقَوَائِمِ ، أَسْوَدُ مَا يَلِي

الْعَيْنَ مِنْهُ مِنَ الْوَجْهِ ، وَكَذَلِكَ مَا يَلِي الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا

رَبَضَ . وَقِيلَ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « يَنْظُرُ فِي سَوَادٍ »

سَوَادَ الْحَدَقَةِ ، قَالَ كَثِيرٌ :

وَعَنْ تَجَلَاءَ تَدْمَعُ فِي بَيَاضٍ

إِذَا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ فِي سَوَادٍ ^(١)

يُرِيدُ أَنْ خَدَّهَا أَبْيَضَ وَحَدَقَتَهَا سَوْدَاءَ .

وَفَلَانٌ نَاطُورَةٌ بَنَى فَلَانٍ ، إِذَا كَانَ الْمُنْظُورَ

لَيْلَهُ فِيهِمْ .

وَالْمَنْظَرُ ، مَصْدَرُ نَظَرَ .

وَيُقَالُ : لَقَدْ كُنْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ بِمَنْظَرٍ ،

أَيْ بِمَعْزِلٍ فِيمَا أَحْبَبْتُ . قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ يَخَاطَبُ

غُلَامًا قَدْ أَبَقَ فَقُتِلَ :

قَدْ كُنْتُ فِي مَنْظَرٍ وَمُسْتَمَعٍ

عَنْ نَصْرٍ بَهْرَاءَ غَيْرِ ذِي فَرَسٍ ^(٢)

وَتَنْظَرَتِ الْأَرْضُ ، إِذَا أَرَتِ الْعَيْنَ نَبَاتَهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ : بَيْعٌ ؟ ^(٣)

فَيَقُولُ : نَظَرٌ ، أَيْ إِنِّي أَنْظُرُنِي حَتَّى أَشْتَرِيَ مِنْكَ .

قَالَ : وَانْعَةً لِبَعْضِ الْعَرَبِ أَنْظُورُ ، فِي هُنَى

أَنْظُرُ ، وَأَنْشُدُ :

* حَتَّى كَانَ الْهُوَى مِنْ حَيْثُ أَنْظُورُ *

أَيْ أَنْظُرُ .

قَالَ : وَنَاطِرَةٌ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ، أَوْ مَوْضِعٌ .

وَيُقَالُ : نَظَرَ بَيْنَهُمْ ، أَيْ حَكَمَ .

وَنَظَرُوا لَهُمْ ، أَيْ رَأَى لَهُمْ ، وَأَعَانَهُمْ .

(٢) البيان (ن ظ ر) ، هذه النسبة .

(٣) الجهرة ٢ : ٣٧٩

(١) ديوانه : ٢٩

وَفَرَسَ نَظَّارٌ، إِذَا كَانَتْ شَهْمًا، طَاحَ
الطَّرِيفُ، حَدِيدَ الْقَابِ، قَالَ :
مُحَجَّلٌ لَاحَ لَهُ حِمَارٌ
نَابِي الْمَعْدَنِينَ وَأَيُّ نَظَّارٍ

حَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ امْرَأَةٍ قَالَتْ
لِرَوْجِهَا : مَرُّ بِي عَلَى بَنِي نَظَرِي، وَلَا تَمُرُّ بِي عَلَى
بَنَاتِ نَقَرِي، عَلَى «فَعَلَى» بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ
مَرُّ بِي عَلَى الرِّجَالِ الَّذِينَ إِذَا نَظَرُوا إِلَيَّ لَمْ يَعْيِبُونِي
مِنْ وَرَائِي وَلَا تَمُرُّ بِي عَلَى النِّسَاءِ اللَّسَوَاتِي يَنْقَرْنَ
عَنْ عَيُوبِ مَنْ مَرَّ بِهِنَّ .

وَيُقَالُ : مَا كَانَ هَذَا نَظِيرًا لِهَذَا .
وَلَقَدْ أَنْظَرَ بِهِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ : عَدَدْتُ إِسْلَ فُلَانٍ
نَظَّارًا، أَيْ مَثْنَى مَثْنَى .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنْ
عَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَرَّ بِامْرَأَةٍ كَانَتْ تَنْظُرُ
وَتَعْتَاَفُ، فَدَعَتْهُ إِلَى أَنْ يَسْتَبْضِعَ مِنْهَا » ^(١)، تَنْظُرُ،
أَيْ تَتَكَهَّنُ، وَهُوَ نَظَرٌ بِعِلْمٍ وَفِرَاسَةٍ ^(٢)، وَاسْمُهَا
كَاطِمَةُ بِنْتُ مُرَّةٍ، وَكَانَتْ مُتَهَوِّدَةً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي يُرْوَى :
« إِنَّ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِهِ عَلَى عِبَادَةٍ » : إِنْ تَأَوَّلَهُ أَنْ
عَلِيًّا — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — كَانَ إِذَا بَرَزَ قَالَ
النَّاسُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَشْرَفَ هَذَا الْفَتَى !
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَشْجَعَ هَذَا الْفَتَى ! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
مَا أَعْلَمَ هَذَا الْفَتَى ! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مَا أَكْرَمَ
هَذَا الْفَتَى ! لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ^(٣) .

وَأَمَّا قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ ^(٤) : لَا تَنَاطَرُ بِكُتَابِ اللَّهِ
تَعَالَى، وَلَا بِكَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،
فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : نَاطَرْتُ فُلَانًا، أَيْ صَرْتُ لَهُ نَظِيرًا
فِي الْمَخَاطَبَةِ، وَنَاطَرْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ، أَيْ جَعَلْتُهُ نَظِيرًا
لَهُ، أَيْ لَا تَجْعَلْ لِحُما نَظِيرًا شَيْئًا، فَدَعَاهُمَا وَتَاخَذَ
بِهِ . أَوَّلًا تَجْعَلُهُمَا مِثْلًا، كَقَوْلِ الْقَائِلِ إِذَا جَاءَ
فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَرِيدُ صَاحِبِهِ : جِئْتُ عَلَى قَدْرِ
يَا مُوسَى، وَمَا أَشْمَهُ ذَلِكَ مِمَّا يُتَمَثَّلُ فِيهِ الْجَهْلَةُ
مِنْ أُمُورِ الدُّنْيَا وَخُسَائِسِ الْأَعْمَالِ بِكُتَابِ
اللَّهِ، وَفِي ذَلِكَ ابْتِسَاذٌ وَامْتِهَانٌ .

* ح — النَّظَارُ : الْفِرَاسَةُ .
وَالْمِنْظَارُ : الْمِرْآةُ .

(١) نَهَايَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ ٧٧ :

(٢) نَهَايَةُ ٧٧ : وَفِي آخِرِهِ : « فَكَانَتْ رُؤْيَاهُ تَحْلُمُهُمْ عَلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ » .

(٣) كَذَا فِي حَوْسٍ، وَفِي د : « الزَّهْرِيُّ » .

(٤) نَهَايَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ ٧٧ :

(٢) نَهَايَةُ ٧٧ : وَفِي آخِرِهِ : « فَكَانَتْ رُؤْيَاهُ تَحْلُمُهُمْ عَلَى كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ » .

(٣) كَذَا فِي حَوْسٍ، وَفِي د : « الزَّهْرِيُّ » .

وَالْمَنْظُورَةُ وَالنَّظِيرَةُ : الطَّلِيعَةُ .

وَالنَّاظِرُ : عَظْمٌ يَجْرِي مِنَ الْجَنْبَةِ إِلَى الْخِشْمِ .

وَالْمَنْظُورَةُ : الدَّاهِيَةُ .

وَالنَّظَارُ : فَخْلٌ مِنْ فُحُولِ الْإِبِلِ .

وَالْمَنَاظِرُ : مَوْضِعٌ قُرْبَ عَرَضٍ وَقُرْبَ هَيْتٍ

أَيْضًا .

وَالنَّاظِرُ : قَلْعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ خُوِزِسْتَانَ .

* * *

(ن ع ر)

النَّاعُورُ : عِرْقٌ يَنْعَرُّ بِالْدَّمِ ، فَلَا يَرْقَأُ .

وَيَقَالُ : مَنْ أَبْنِ نَعَرْتِ لَنَا ؟ أَيْ مِنْ أَيْنَ

أَقْبَلْتَ ؟

وَنَعَرَتِ الرِّيحُ ، إِذَا هَبَّتْ مَعَ صَوْتٍ .

وَرِيَّاحٌ نَوَاعِرُ .

وَالنَّعْرَةُ ، مِثْلُ الْبَعْرَةِ ، مِنَ النَّوَى إِذَا اشْتَدَّ

بِهِ هَبُوبُ الرِّيحِ ، قَالَ :

عَمِلُ الْأَنْبَالِ سَاقِطُ أَرْوَاقِهِ

مُتَرَحِّنَعَرَتُ بِهِ الْجَوَازُ^(١)

وَيَقَالُ : غَيْرَى نَعْرَى لِلرَّأَةِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

نَعْرَى لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَانِيثٌ نَعْرَانٌ ، وَهُوَ

الصَّبَابُ ، لِأَنَّ فَعْلَانٌ وَفَعْلَى يَجِيئَانِ فِي بَابِ فَعَلٍ

يَفْعَلُ ، وَلَا يَجِيئَانِ فِي بَابِ فَعَلٍ يَفْعَلُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو النَّعِيرِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ^(٢) .

وَنَعِيرُ بْنُ بَدْرِ الْعَبْرِيِّ ، مَصْغَرًا ، مِنْ

أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّعْرَةُ ، مِثَالُ هُمَزَةٍ ، هِيَ

الْخِشْمُ ، وَأَنْكَرَهَا الْأَزْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَيَجَّ كُلَّ عَانِدٍ نَعُورٍ^(٣) *

وَلَيْسَ الرَّجُلُ لِرُؤْبَةٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلْعَجَاجِ .

وَقَالَ أَيْضًا : قَالَ الرَّابِزُ :

إِنِّي وَرَبَّ الْكَعْبَةِ الْمُسْتَوْرَةِ^(٤)

وَالنَّعْرَاتِ مِنْ أَبِي تَحْدُورَةٍ

وَيَنْهَمَا مَشْطُورٌ وَهُوَ :

* وَمَا تَلَا تَحْمَدٌ مِنْ سُورَةٍ *

وَالرَّجُلُ لَا يَدَهْلُ .

(١) اللسان (ن ع ر) .

(٢) اللسان (ن ع ر) ، وذكر بعده :

* قَضَبَ الطَّيِّبُ نَائِطَ الْمُصْفُورِ *

قال : « وهذا الرجز منه الجوهرى لرؤبة ، قال ابن بري وهو لأبيه العجاج » ، وهو في ديوان العجاج ٢٤٠

(٤) الرجز في اللسان (ن ع ر) من غير نسبة .

* ح - الفراء : نَعَرَ العِرْقُ يَنْعَسِرُ ، أَكْثَرُ
من يَنْعَرُ .

وقال أبو زيد : هذه نَعْرَةٌ نَجْمٌ كَذَا وكَذَا .

وَنَعْرَةٌ وَبَعْرَةٌ ، وهى الدَّفْعَةُ من الرِّيحِ والمطر .

* * *

(ن غ ر)

نَعَرَتِ الْقِدْرُ تَنْعَرُ ، بالفتح فيهما ، ونَعَرَتْ

تَنْعَرُ ، مثال ضَرَبَتْ تَضْرِبُ ، لغتان فى نَعَرَتْ

تَنْعَرُ ، بكسر الغين فى الماضى وفتحها فى الغابر .

ونعر الدم ونعر ونعر ، كل ذلك إذا انفجر .

ونعرت الناقة ، بالكسر ، إذا صَمَّتْ مؤخرها
ومَضَتْ .

ويحى بن نُفَيْرٍ ، مُصَغَّرًا - ويقال : ابن نُفَيْرٍ -
النَّثِيرِ ، من الصحابة .

ونَعَرْتُ الصَّبِيَّ تَنْعِيرًا ، إذا دَغَدَغْتَهُ .

والتناغرُ : التناكر .

* ح - أنعرت البيضة : فَسَدَتْ .

والنَّعْرُ : صَيْنُ الْمَاءِ الْمِلْحِ .

ونَعَرْتُ مِنْهُ : صَحَّتْ .

* * *

(ن ف ر)

دُو نَفَرٍ ، بالفتح : قَيْلٌ من أَقْبَالِ حَمِيرٍ ،
وبنو نَفَرٍ : بطن من العرب .

ونافرة الرجل : بُنُو أَبِيهِ الَّذِينَ يَفْضَحُونَ
لِغَضَبِهِ ، قال :

لَوْ أَنَّ حَوْلِي مِنْ عُلَمَاءِ نَافِرَةٍ

مَا غَلَبَنِي هَذِهِ الضَّيَاطِرَةُ

وقال ابن الأعرابي : النَّفَارِيُّ : العَصَافِيرُ .

وَالنَّفُورَةُ : الْأُسْرَةُ ، يقال : غَابَتْ نُفُورُنَا
وَغَلَبَتْ نُفُورُنَا نُفُورَتِهِمْ .

ورجلٌ عِفْرَانُفَرٌ ، مثال كَتِفٍ ، وَعِفْرَانُفَرٌ ،
بالكسر ، وَعِفْرِيَّةٌ نَفْسِيَّةٌ ، وَعِفْرَانِيَّةٌ نَفَارِيَّةٌ ،
إذا كان مارِدًا حَيَاثًا .

وَالنَّفَارَةُ ، بالضم : مَا أَخَذَ النَّافِرُ مِنَ الْمُنْفُورِ
أَيُّ الْغَالِبِ مِنَ الْمَغْلُوبِ . ويقال : بَلَى هَى مَا أَخَذَ
الْحَاكِمُ .

وقد سَمَوْا نُفَيْرًا .

وأحمد بن الفضل بن سهل النَّفْرِيُّ - بكسر
النون وفتح الفاء المشددة - من الرواة ، من نَفَرَ
من نواحي بابل .

وَتَنَافَرُ فَلَانٌ وَفَلَانٌ إِلَى فَلَانٍ، أَيْ تَحَاكِمَا إِلَيْهِ
فَنَقَرَا أَحَدَهُمَا نَقْرًا، أَيْ حَكَمَ لَهُ بِالْغَلْبَةِ، لَعْنَةً
فِي نَقَرِهِ تَنْفِيرًا.

وقال الجوهري : أنشد أبو عمرو :

إِنْ لَهَا فِوَارِسًا وَفَرَطًا

وَنَقْرَةَ الْحَيِّ وَمَرْعَى وَسَطًا

يَحْمُونَهَا مِنْ أَنْ تُسَامَ الشَّطَطًا

والرواية بعد قوله « وسطا » :

وَنَازِعًا نَازِعَ حَرْبٍ مُنْشَطًا

يَحْمُونَ أَفْعًا أَنْ تُسَامَ شَطَطًا

وَالرَّجُلُ لَذِيْبُ الطَّائِي.

* ح — زِفَارٌ وَنَقْرَاءٌ : موضعان .^(١)

وَنُقْرَةُ الرَّجُلِ : صَحَابَتُهُ، مِثْلُ نَقْرَتِهِ .

وَالنُّقْرَةُ وَالنُّقَارَةُ وَالنُّقُورَةُ : الْحُكْمُ .

وَالنُّقْرَةُ : مَا يُعْلَقُ عَلَى الصَّبِيِّ لِدَفْعِ الْعَيْنِ .

* * *

(ن ق ر)

نَقَرْتُ بِالرَّجُلِ، إِذَا دَعَوْتُهُ إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الْجَمَاعَةِ
مِثْلُ أَنْتَقَرْتُ .

وَأَصَابَتْهُمْ نَاقِرَةٌ مِنَ الذَّهَرِ، أَيْ دَاهِيَةٌ،
وَالْجَمْعُ نَوَاقِرُ .

وَأَتَتْنِي عَنْ فَلَانٍ نَوَاقِرُ، أَيْ كَلَامٌ سَوَاءٌ نِي .

وَالنَّوَاقِرُ : الْحُجُجُ الْمَصِيبَاتُ ؛ كَالنَّبَالِ الْمِصْبِيَةِ .

وَالنَّقْرَةُ ؛ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ —
حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى — وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا : مَعْدِنُ
النَّقْرَةِ .

وَالنَّقَارُ : الَّذِي يَنْقُرُ الرُّكْبَ وَالْجُمْمَ وَنَحْوَهَا .

وَالْيَقِيرَةُ : رَكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، بَيْنَ
ثَاجٍ وَكَاطِمَةٍ .^(٢)

وَالْمِنْقَرُ ، بِالْكَسْرِ : بئرٌ صَغِيرَةٌ ضَمِيَّةٌ الرِّاسِ
كَثِيرَةُ الْمَاءِ ، بَعِيدَةُ الْقَعْرِ ، مِثْلُ الْمُنْقَرِ، مِثَالِ
الْمُنْقَرِطِ .

وَالنَّقَرُ مِثَالُ صُرْدٍ : اسْمٌ مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ :

وَيُقَالُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْعَقْرِ وَالنَّقَرِ، بِالنَّحْرِكِ،

فَالْعَقَرُ الزَّمَانَةُ فِي الْجَسَدِ، وَالنَّقَرُ ذَهَابُ الْمَالِ .

وَأَنْقَرَ الرَّجُلُ بِالذَّابَةِ لِنَقَارًا، وَهُوَ صَوْتٌ
تُرَجَّعُ بِهِ، مِثْلُ نَقَرَبَهَا نَقْرًا .

وَالْمُنْقَرُ : اللَّابَنُ الشَّدِيدُ الْحُمُوضَةِ .

وَلِمَآَنَهُ الْمُنْقَرُ الْعَيْنُ، أَيْ غَاثُ الْعَيْنِ .

(٢) ياقوت : « ما زها رواه » .

(١) ضبطه ياقوت، بفتح النون .

(٢) ياقوت : « ثاج » بالهمزة .

وقال أبو سعيد : الْمُتَقَرُّ الدَّعَاءُ عَلَى الْأَهْلِ
وَالْمَالِ ، يَقُولُ : أَرَاخِي اللَّهَ مِنْكُمْ ، ذَهَبَ اللَّهُ
بِمَالِهِ .

وَالْمُنَاقَرَةُ : مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ بَيْنَ اثْنَيْنِ ،
وَبَيْنَهُمَا أَحَادِيثُهُمَا وَأُمُورُهُمَا .

وَالْمُنَاقَرَةُ أَيْضًا : الْمُنَازَعَةُ .
وَانْتَقَرَتِ الْخَيْلُ بِجَوَافِرِهَا نَقْرًا ، أَيْ احْتَفَرَتْ
بِهَا .

وَإِذَا جَرَّتِ السَّيُولُ عَلَى الْأَرْضِ انْتَقَرَتْ
نَقْرًا ، يَحْتَسِبُ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَاءِ .
وَقَدْ سَمَوْا نُقَيْرًا ، مُصَغَّرًا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّاقُورُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
(فَإِذَا يُنْقَرُ فِي النَّاقُورِ ^(١)) : الْقَلَابُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْعَجَّاجُ :
* دَافَعْتُ عَنْهُمْ بِنَقِيرٍ مَوْتِي *
^(٢)

وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ : « دَافَعْتُ عَنْي » ، يَعْنِي
دَافَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْي مَرْضَى ، الَّذِي كِدْتُ أَهْلِكُ
مِنْهُ ، بَعْدَ أَنْ بَكَوْا عَلَيَّ ، وَحَفَرُوا قَبْرِي .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا : أَنْقَرَعَتْ : كَفَتْ ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

(١) سُورَةُ الْمُنَافِقِينَ ٨

(٢) دِيْرَانُهُ ٢٧٣ ، وَمَا ذَكَرَهُ الْمُؤَلِّفُ يَرِافِقُ مَا فِي الدِّيْوَانِ ، رَقِبْهُ :

* إِلَى أَمَارٍ ، وَأَمَّا مَدَنِي *
عَلَى أَمَارٍ

قَالَ شَارِحُهُ : أَمَارٌ : رَقِبْتُ ، أَيْ دَافَعْتُ عَنْ أَمَارٍ : وَنَقِيرٌ : مَوْضِعُ بَعِيْتِهِ .

* وَمَا أَنَا عَنْ أَعْدَائِ قَوْمِي بِمُنْقِرٍ *
وَالرَّوَايَةُ :

* وَمَا أَنَا عَنْ شَيْءٍ عَنَانِي *
وَإِنَّمَا أَخَذَهُ مِنْ كِتَابِ ابْنِ السَّكَيْتِ ، أَوْ مِنْ
كِتَابِ ابْنِ فَارَسٍ ، وَصَدَرَهُ :

* لَعَمْرُكَ مَا وَدَّعْتُ فِي وَدَّ طَيِّءٍ *
وَالْبَيْتُ لِلذُّبِيِّ بْنِ زُنَيْمٍ الطُّهَوِيِّ ، وَالْقِطْعَةُ
الَّتِي مِنْهَا هَذَا الْبَيْتُ ثَمَانِيَةُ آيَاتٍ ، وَقَدْ أَنْشَدَهُ
أَبُو زَيْدٍ عَلَى الصَّحَّةِ .

* ح — الْأَنْقُورُ : نَقِيرُ النَّوَاةِ .
وَالنَّقِيرُ : ذَبَابٌ أَسْوَدٌ يَكُونُ فِي الْمَاءِ .

وَهُوَ مُنْقِرُ الْعَيْنِ ، أَيْ غَايَرُهَا .
* *

(ن ك ر)

قَالَ اللَّيْثُ : النَّكْرَةُ اسْمٌ لِمَا خَرَجَ مِنَ الْحَوْلَاءِ
وَالْخُرَاجِ مِنْ قَيْحٍ وَدَمٍ كَالصَّيْدِ ، وَكَذَلِكَ مِنْ
الزَّحِيرِ ، يُقَالُ : أَسْهَلَ فُلَانٌ نَكْرَةً ، وَلَيْسَ لَهُ
فَعْلٌ مُشْتَقٌّ ، وَقَالَ : لَا يَسْتَعْمَلُ زَيْكُرٌ فِي غَابِرٍ ،
وَلَا أَمِيرٌ وَلَا نَهْيٌ .
وَقَدْ سَمَوْا نَكْرَةً ، بِالضَّمِّ .

وذو الكَّلَاجِ الجُمَيْرِيَّ اسمُه سَمِيعُ بْنُ نَاكُورَ.^(١)
وتناكر القوم ، إذا تعادوا ، فهم مُتَنَاقِرُونَ
* ح - حِصْنٌ نَكِيرٌ ، أى حصينٌ .
وامرأة نُكْرٌ .
واستَمَشَى فلان نَكَرَاءً ، أى لواناً ممَّا يُسْهَلُهُ
عند شُرب الدَّوَاءِ .

* *

(ن م ر)

قال أبو ترابٍ : نَمَرَ في الشَّجَرِ والحَبْلِ ، ونَمَلَ ،
إذا علا فيهما .
وقال أبو حاتم : النَّمْرُ بن تَوَّابٍ ، بفتح النون
وسكون الميم .^(٢)
وَنَمَرَ الرَّجُلُ ، بالكسر ، إذا تَنَمَّرَ ، وساءَ
خُلُقُهُ .
وَنَمْرَةٌ : مَوْضِعٌ .
وَالنَّمِيرَةُ : حديدَةٌ لها كَلَالِبٌ يُجْعَلُ فيها اللحم
يُضْطَادُّ بها الذِّئْبُ ، وهى اللَّبْجَةُ ، لغسة يمانية
وربما سُمِّيَتْ النَّامِرَةُ .

وقد سَمَّوْا أُنْمَارًا ، ونَمْرَانًا ، مثالَ عِمْرَانَ .
وَنَمَرَ وَجْهَهُ تَنْمِيرًا ، أى غَيَّرَهُ .
وقال الجوهري : قال الشاعر :
* فيها نَمَائِلُ أُسُودٍ وَنَمْرٌ *
والرواية : « فيه عَيَائِلُ » . قال ابن السَّيرافي :
عَيَائِلٌ جمع عِيَالٍ ، وهو المَتَّبِعُ .
وقال أبو محمد الأسود : صَحَّفَ ابن السَّيرافي ،
والصَّوَابُ « عَيَائِلُ » ، معجمةٌ ، جمع غِيلٍ ، على
غير قياسٍ . والرجز الحَكِيمُ بن مُعَيَّةَ الرَّبْعِيِّ .
* ح - التَّنَمُّرُ : التَّمَدُّدُ في الموت عند الوَعِيدِ .
وَحَسَبْتُ نَمْرًا ، أى زَاكًا .
وَأَنَمَرُوا : صادفوا ماءً تَمِيرًا .
وَالأُنْمَارُ : خطوط على قوائم الثَّوَرِ .
وَأَنَمَارٌ : حَيٌّ من خُزَاعَةٍ .
وَنَمَارٌ : وادٍ بِالْحُشَمِ .

(١) القاموس : « ذو الكلاع الأكبر يزيد بن النعمان ، والأصغر سميع بن زاكور بن عمرو بن يعفر بن ذي الكلاع الأكبر » وهما من أدواء النين .
(٢) ضبطه في القاموس بضم السين .
(٣) ضبطه في القاموس ككسف ، وكذلك ضبط في الاشتقاق ص ١٨٤ ضبط قلم .

وَنِمَارٌ : من جبال سَلِيم .

وَذُو نَمِيرٍ : وادٍ بَنَجْد .

وَنَمْرٌ : مواضع ببلاد هَذِيل .

ويوم الثَّارِ، يومٌ من أيام العرب .

وَنَمِيرَةُ بَيْدَانٍ : جبل للضَّبَاب .

وَنَمْرَى : من نواحي مصر ^(١) .

وَالثَّمَرَانِيَّةُ : قرية بالفُوطَة .

وَالثَّمِيرَتَانِ : هَضْبَتَانِ عَلَى فَرْسَخَيْنِ مِنَ الْحَوْبِ .

وَنَمِرَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي الْمَتْنِ : نَاحِيَةٌ بِعَرَفَةَ

وَقِيلَ : هِيَ الْجَبَلُ الَّذِي عَلَيْهِ أَنْصَابُ الْحَرَمِ ،

عَنْ يَمِينِكَ إِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْمَازِمِينَ ، تُرِيدُ

الْمَوْقِفَ .

وَنَمِرَةٌ أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِقُدَيْدٍ . وَنَزَلَ بِالْأَوَّلَى

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَقْرَمَ] ^(٢)

* * *

(ن و ر)

ابْنُ دُرَيْدٍ : نَارَ الشَّيْءِ يَنْوُرُ بِمَعْنَى أَنْارَ يَنْزِرُ ^(٣) .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ ،

عَنْ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ

أَهْلِ الشَّرْكِ » ، فَقَالَ : النَّارُ هَاهُنَا الرَّأْيُ ، أَيْ

لَا تَشَاوِرُواهُمْ .

وَاللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^(٥) ، أَيْ مَنْوَرُهُمَا

كَذَا يُقَالُ : فَلَانٌ غَيَاثُنَا أَيْ مُغِيثُنَا .

وَالنُّورُ أَيْضًا : الَّذِي بَيْنَ الْأَشْيَاءِ ، وَيُرَى

الْأَبْصَارَ حَقِيقَتَهَا .

وَذُو النُّورَيْنِ عُمَانُ بْنُ عَفَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،

لَأَنَّهُ لَمْ يُعْلَمْ أَحَدٌ أَرَلَّ سِتْرًا عَلَى بَنَتَيْ نَبِيِّ غَيْرِهِ .

وَنُورٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَخْرَاءَ ، يُنسَبُ إِلَيْهَا

النُّورِيُّونَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالزَّهَادِ .

وَأَهْلُ مَكَّةَ - حَرَسَهَا اللَّهُ - يُسَمُّونَ حَرَاءَ

جَبَلِ النُّورِ .

وَفَلَانٌ يَنْوُرُ عَلَى فَلَانٍ ، أَيْ يُبَدِّسُ وَيُسَبِّحُ عَلَيْهِ

أَمْرَهُ . قَالُوا : وَابْتَسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ مُحَضَّةٍ ، وَأَصْلُهَا

أَنْ امْرَأَةً كَانَتْ تَسْمَى نُورَةَ ، وَكَانَتْ سَاحِرَةً ،

فَقِيلَ لِمَنْ فَعَلَ فَعَلُهَا : قَدْ نَوَّرَ فَهُوَ مَنْوَرٌ .

وَأَنْتَوَرَ الرَّجُلُ : تَطَلَّى بِالنُّورَةِ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : لَا يُقَالُ تَنَوَّرَ مِنَ النُّورَةِ .

* * *

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ جِةٍ

(١) يَاقُوتُ : « بَلَدٌ مِنْ كُودَةِ الْغَرِيَةِ مِنْ نَوَاحِي مِصْرَ » .

(٣) الْجُمُورَةُ ٢ : ٤٢ ، قَالَ : « وَالْإِنَارَةُ أَعْلَى رَأْفَصِ » .

(٥) سُورَةُ النُّورِ ٢٥

(٤) الْخَاتِمَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ١٢٥ ، قَالَ : « يَفْعَلُ الرَّأْيَ مِثْلًا لِقَوْلِهِ عِنْدَ الْحَبَرَةِ » .

(ن ه ر)

الناهور : السحاب ، قال :

كأنها بهشة تَرعى بأفريقية
أو شقة خرجت من جوف ناهور^(١)

ويروى : « ساهور » ، وهو القمر .

وقال ابن الأعرابي : النهرة ، بالفتح :
الدغرة ، وهي الخلسة .

ونهار أنهر ، كما يقال : ليل الليل .

وأنهر دمه ، أى سأل .

وأنهر العرق ، إذا لم يرقأ ، ومعناه سال
مسيل النهر .

* * *

(ن ه ب ر)

* ح - النهرة : الطويلة المهزولة ، وقيل :
هى التى أشرفت على الملاك .

* * *

(ن ه ت ر)

أهمله الجوهري . وقال ابن دريد : نهتر
فلان علينا ، إذا تحدث فكذب .^(٢)

* ح - اتهر العرق ، مثل أنهر .

وأنهت في العدو : أبطأت فيه .

وحفرت حتى نهت ، وأنهت ، أى انتهت
إلى الماء .

وأنهت : لم أصب خيراً .

وأنهت المرأة : سمنت .

* * *

(ن ه ث ر)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : النهرة ضرب من المشى .^(٣)

* * *

(ن ه س ر)

أهمله الجوهري .

والنهرة : الأكل .

ونهر اللحم : قطعه ، قال الكتي :

ونحن تركنا جندلاً يوم جندل

يَوْمٌ عليه المضرج المنهسر

والنهر : ولد الذئب من الضبع .^(٤)

ورجل نهسر : شديد الأكل للحم ، حريص
عليه .

(ن ي ر)

نيرت الثوب تديراً ، فهو منير ، إذا عملت
له نيراً .

(٢) الجهرة ٣ : ٢١٥

(٤) فى اللسان : النهر : الذئب .

(١) البيت فى اللسان (س ه ر ، ن ه ر) من غير نسبة .

(٢) الجهرة ٣ : ٢١٨

وقال الجوهرى : قال الزَّيَّان :

وَمَنْهَلٍ طَائِمٍ عَلَيْهِ الْغَدَقُ^(١)

يُنِيرُ أَوْ يُسَدِّى بِهِ الْخَدْرَنُقُ

وَلِلزَّيَّانِ أَرْجُوزَةٌ أَوَّلُهَا :

* أَنَّى أَلَمْ طَيْفٌ لَيْلٍ يَطْرُقُ *

وليس ما ذكره الجوهرى فيها .

* ح - نِيرٌ : قرية من قُرى بَغْدَادَ .

وناقة ذات أنيارٍ ، أى كَشِيفَةَ اللَّحْمِ .

وبينهم مُنَايَرَةٌ ، أى شُرٌّ .

وأَنَارَ بِهِ : صَاتَ بِهِ .

وهذا أَنْيَرُ مِنْهُ ، أى أَوْضَعُ مِنْهُ .

* * *

فصل الواو

(وَأَر)

يقال : وَارَتْ وَأَرَأَتْ وَأَرَاةً ، فهى إِرَاءَةٌ مَوْوَرَةٌ ،

مِثَالُ وَزَنْتُ وَزَنًا وَزِنَةً ، مَقْلُوبٌ مِنْهَا .

وَأَوَارَتْهُ : نَفَرَتْهُ .

وَأَوَارَتْهُ أَيْضًا : أَعْلَمَتْهُ .

* ح - وَأَرَّ فُلَانٌ فُلَانًا تَوْبِيرًا ، إِذَا لَقَاهُ فِي

شَرٍّ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

* * *

(وَبَر)

وَبَرُّ بْنُ أَبِي دُلَيْلَةَ^(٢) ، بِالْفَتْحِ .

وَوَبَرُّ بْنُ مُشَهَّرٍ ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَزُمَيْلُ بْنُ وَبَيْرٍ ، مَصْغَرًا : قَاتِلُ سَالِمِ

ابْنِ دَارَةَ .

وَوَبَرَتِ النَّخْلَةُ تَوْبِيرًا : لُقِّحَتْ .

وَالْوِبَارَةُ : جَمْعُ وَبَرٍ ، يُقَالُ : فُلَانٌ أَذْمٌ

مِنَ الْوِبَارَةِ .

وَوَبَرَةٌ ، بِالتَّحْرِيكِ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* ح - وَبَرَّرَأَلَ النَّعَامَ : أَزْلَغَ^(٣) .

وَلَقِيتُ مِنْهُ بَنَاتِ أَوْبَرٍ ، أَيْ الدَّاهِيَةِ .

وَوَبَرٌ : أَقَامَ ، مِثْلُ وَبَرٍ .

وَالْوَبَرَاءُ : عَشْبَةٌ غَيْرَاءٌ مُرْغَبَةٌ ، ذَاتُ قَصَبٍ

وَوَرَقٍ .

وَالْوِبَارُ : شَجَرَةٌ حَامِضَةٌ ، تَكُونُ بَقَالَةً .

وَوَبِيرٌ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ .

وَوَبَرَةٌ ، مِنْ قُرى الْيَمَامَةِ .

وَيُقَالُ فِي قَاتِلِ سَالِمٍ : ابْنُ أَبِي بَرٍّ أَيْضًا .

* * *

(١) الرجز فى اللسان هذه التسمية . (٢) القاموس : « شيخ البخارى » : (٣) ازلق ، أى طلع ريشه .

(وت ر)

الْوَيْتَرَةُ : غُرَّةُ الْفَرَسِ الْمُسْتَدِيرَةِ .

وَالْوَيْتَرَةُ أَيْضًا : الْوَرْدَةُ الْبَيْضَاءُ .

وَالْوَيْتَرَةُ : غُرَّةٌ يَضِيفُ فِي جَوْفِ الْأُذُنِ مِنْ أَعْلَى

الصَّمَاخِ ، قَبْلَ الْفَرْعِ .

وَتَوَثَّرَتِ الْقَوْسُ : صَارَتْ مُوْتَرَةً ، يُقَالُ :

وَتَرَّتْهَا فَتَوَثَّرَتْ .

* ح - الْوَتْرُ : وَادٍ بِالْيَمَامَةِ .^(١)

وَالْوَتْرُ : جَبَلٌ لَهُ ذُبُلٌ .

وَالْوَتْرَانُ : مَوْضِعُ بِلَادِ هُذَيْلٍ .

وَالْوَيْتَرُ : اسْمُ مَاءٍ بِأَسْفَلِ مَكَّةَ - حَرَمِهَا اللَّهُ

تَعَالَى - لِحِزَاعَةِ . وَبَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ

يَقُولُونَهُ بِالنُّونِ .

وَالْوَتَاثِرُ : مَوْضِعٌ .^(٢)

وَوَتَرَةُ الْبَيْتِ : مَا يُوْتَرُ بِالْأَنْعَمَةِ .

وَيَجْمَعُ وَتَرُ الْقَوْسِ وَتَارًا ، عَنْ الْفَرَاءِ .

* * *

(و ث ر)

الْوَثْرُ ، بِالْفَتْحِ : ثَقْبَةٌ مِنْ أَدَمٍ تَقْدُسُ سُبُورًا ،

عَرَضُ السَّيْرِ مِنْهَا أَرْبَعُ أَصَابِعَ . أَوْ شِبْرٌ تَلْبَسُهُ

الْجَارِيَةِ الصَّغِيرَةِ قَبْلَ أَنْ تُنْذِرَكَ ، وَتَلْبَسُهُ الْحَائِضُ .

أَلْشَدُّ أَبُو زِيَادٍ :

* عَلَّقْتُهَا وَهِيَ عَلَيْهَا وَثْرٌ^(٣) .

وَوَثْرُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، مَصْغَرًا ، مِنَ الْمُحَدَّثِينَ .

* ح - الْوَثْرُ : التَّرْوُ .

وَالْوَاثِرُ : الثَّابِتُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَالْوَثْرُ ، مِثْلُ السَّرَاوِيلِ لَا سَاقِي لَهُ . وَقِيلَ :

هُوَ شَبْهٌ صِدَارٍ .

وَقِيلَ : حَوْفٌ مِنْ أَدَمَ . وَالْأَوْتَرُ : الْعِدَاوَةُ .

* * *

(وج ر)

يُقَالُ : إِنْ فَلَانًا لَذُو وَجَرَةٍ ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ

الْخَلْقِ .

* ح - وَجْرٌ : جَبَلٌ بَيْنَ أَجَا وَسَلَمَى .

وَوَجْرًا أَيْضًا : قَرْيَةٌ بِهَجَرَ .

وَوَجْرَى : مَدِينَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ إِرْمِينِيَّةَ ،^(٤)

شَدِيدَةُ الْبَرْدِ .

وَيُقَالُ : فَلَانَةٌ وَجْرَاءُ ، أَيْ خَائِفَةٌ .

وَالْمِجَارُ : شَبْهٌ صَوْبِ الْجَانِ ، تُقَرَّبُ بِهِ الْكُرَّةُ .

[الْوَجْرَةُ : الثَّقُورَةُ الَّتِي يَنْصَبُ عَلَيْهَا الْمَاءُ مِنْ

فَوْقَ فَيَحْفَرُهَا] .^(٥)

* * *

(١) ياقوت: «باليمامة واديان»، أحدهما المرض والآخر خاف المرض». (٢) ياقوت: بين مكة والطائف.

(٣) من رجز في اللسان (و ث ر). (٤) ضبطه ياقوت بالفتح أيضا كسرى. (٥) تكله من م.

(و ح ر)

وَحِرَ الطَّعَامُ - بالكسر - إذا وقعت فيه الْوَحَرَةُ ،
فهو طَعَامٌ وَحِرٌ .

وَلَحْمٌ وَحِرٌ : دَبَّتْ عَلَيْهِ الْوَحَرَةُ .

وقال أبو عمرو : الْوَحَرَةُ إذا دَبَّتْ عَلَى اللَّحْمِ
أَوْحَرَتْهُ ، وإِبحارها إِيَاهُ : أَنْ يَأْخُذَ أَكْلَهُ الْقَسِيُّ
وَالْمَشِيُّ .

وَامْرَأَةٌ وَحَرَةٌ : سُودَاءُ دَمِيمَةٌ .

* * *

(و د ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري : يُقَالُ وَدَّرَ وَجْهَكَ عَنِّي ،
أَيَّ نَحَى وَبَعْدَهُ ^(١) .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَجَهَّمَ لَهُ : وَدَرَهُ وَدَرًا
قَبِيحًا .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ : تَوَدَّرَ فِي الْأَمْرِ ،
أَيَّ مَالٍ .

وقال أبو زيد : وَدَّرْتُ فَلَانًا تَوْدِيرًا ، إِذَا
أَغْوَيْتَهُ حَتَّى يَتَكَلَّفَ مَا يَقَعُ مِنْهُ فِي هَلَكَةٍ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : وَدَّرَ فَلَانٌ مَالَهُ فَتَوَدَّرَ ، أَيْ
بَذَرَ وَأَسْرَفَ .

وَقَدْ يَكُونُ التَّوَدُّرُ فِي الصَّدْقِ وَالْكَذِبِ ،
وَهُوَ إِيرَادُكَ صَاحِبَكَ مَهْلَكَةً .

* ح - الْفَزَاءُ : وَدَّرْتُ إِدِرُّ وَدَرًا : سَدَرْتُ
وَكَاذَ يَغْشَى عَلَى .

* * *

(و ذ ر)

الْوَذَرَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَجَمْعُهَا وَذَرٌ : فِدْرَةٌ
اللَّحْمِ ، لَغَةٌ فِي الْوَذَرَةِ ؛ بِالْفَتْحِ .

وَقَدْ وَذَرْتُ الْوَذَرَ وَذَرًا ، إِذَا بَضَعْتَهَا بَضْعًا .

وقال ابن الأعرابي : الْوَذَرَةُ بَطَّارَةُ الْمِرَاةِ .

* ح - وَذَارُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَمَرْقَنْدَ .

وَوَذَارُ أَيْضًا ، مِنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

وَوَذَرَةٌ : نَاحِيَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ^(٢) .

وَالْوَذَارَةُ : قُوَارَةُ الْخِيَاطِ .

وَيُقَالُ لِلشُّفَتَيْنِ : الْوَذَرَتَانِ .

* * *

(و ر ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْوَرُّ وَالْوَرَّةُ : بِالْفَتْحِ فِيهِمَا : الْوَرِيُّ .

وَالْوَرُورِيُّ : الضَّعِيفُ الْبَصَرِ ، عَنِ الْفَزَاءِ .

(١) نقله في اللسان (و د ر) ، وعبارة : وصمعت غير واحد يقول لاجل إذا تجهم له ورده ردا قبيحا وودر وجهك عنى ،
أى نحوه وبعده .

(٢) باتوت : « من أقالم أكشونية بالأندلس » .

* ح - أبو عبد الله الزَّوْرِيُّ النُّجُومِيُّ ، من معاصري أبي تمام .

وقال الفراء : المُوَزِّرُ والمُوزِيزُ ، بالراء والزاي : الممرَّد .

* * *

(و ز ر)

الوزير ، من الأعلام .

* ح - أوزره : جعل له وزراً .

وأوزار الملك : وزرائه .

ووزرتُ الثَّلمة : سدَّدْتُها .

* * *

(و ش ر)

* ح - الوُشْرُفَةُ في الأثير^(١) .

* * *

(و ص ز)

الوَصِيْرَةُ والأَوْصَرُ والوَصْرَةُ ، بالتحريك

وتشديد الراء : الصَّكَّ ، أشد الليث :

وَمَا اتَّخَذْتُ صِدْأً مَّا لِّلْكُوثِ بِهَا^(٢)

وما انتفضتُك إلاَّ لِلوَصْرَاتِ^(٣)

الأَوْصَرُ : المُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ .

* * *

(و ض ر)

ابن الأعرابي : يقال للْفُضْدُورَةِ : وَضَرَى .^(٤)

* ح - الوَضْرَاءُ - بالمد - : لغة في القَصْرِ .

وَالْوَضْرَاءُ : سَمَةُ لَبْنَى فَزَارَةَ فِي الرَّقَبَةِ ، كَأَنَّهَا بَرْنٌ غُرَابٌ .^(٥)

وَوَضْرَةٌ : جبل باليمن فيه عذبة فلاح .

* * *

(و ع ر)

يقال : جبل أَوْعَرٌ ، أى وَعِرٌ .

وَوَعَرَ الشَّيْءُ يُعِصِرُ ، مَثَلٌ وَعَدَ يَعِدُ : صار وَعَرًا .

وَوَعَرَ صَدْرُهُ - بالكسر - مَثَلٌ وَغِيرٌ ، لثتان بالعين والغين .

وقال الأصمعي : شعر مِعِرٍ وَمِعِرٍ زِمِرٌ ، بمعنى واحد .

وَأَوْعَرَ الْقَوْمُ : إِذَا وَقَعُوا فِي مَكَانٍ وَغِيرٍ .

وَسَأَلْنَا فُلَانًا حَاجَةً ، فَتَوَعَّرَ عَلَيْنَا ، أَيْ تَشَدَّدَ

* ح - أَوْعَرْتُ الشَّيْءَ ، مَثَلٌ اسْتَوْعَرْتُهُ . وَتَوَعَّرْتُهُ فِي الْكَلَامِ : حَبَرْتُهُ .

(٢) في (د) تحت هذه الكلمة « اسم فرسه » .

(١) الأثر ، بضنين ، المرح .

(٣) اللسان (وص ر) من غير نسبة ، روايته : « صراما » ، وما انتفضتُك (٤) في اللسان عن

ابن الأعرابي « الفندورة هي أم عزم وأم سويد يعني السوء » . (٥) في القاموس : « في رقبة الإبل لبني فزارة » .

وَالْوَعْرُ : جَبَلٌ .

وَالْوَعِيرَةُ : حصن قرب وادي موسى والكرك

* * *

(و غ ر)

قال الليث : الوغيرُ : اللحم يُشوى على الرضف^(١) .

ووغر صدره يغر ، مثل وغر يوغر .

وقال أبو سعيد : أوغرت فلانا إلى كذا ، أى ألبأته ، وأنشد :

وَتَطَاوَلَتْ بِكَ هِمَّةٌ مَحْطُوطَةٌ

قَدْ أَوْغَرَتْكَ إِلَى صَبَاٍّ وَمُجُونٍ^(٢)

الغرة مثل العيدة ، والميغسر : الميقات والميعاد .

وأوغروا بينهم ميغرا .

وقال الفراء : وغر على يغر - الباء مكسورة على مثال يجبل .

* * *

(و ف ر)

ابن دريد : الوافرة : ألية الكبش إذا عظمت ، فى بعض اللغات^(٣) .

والوافر : البحر الرابع من بحور العروض ، ووزنه مُفَاعَلَتُنْ مِتْ مَرَات .

والموفور فى اصطلاح العروضيين : كل جزء جاز أن يدخله الحزم فلم يدخله .

وأنقر الشيء ، أى وفر ، يقال : وفرته فأنقر ، أنشد الأصمعى لبشر بن النكت يصف دلوًا :

* وَحَوَيْبٌ أَتَجَرُّوفِيَّ فَاتَّقَرَّ *

يقال للدنيا : أتم وإفرة .

وسقاء وفر ، مثل أوفر .

ووفرأ : موضع .

* * *

(و ق ر)

وقر الرجل - بالضم - يوقر وقرأ ، أغرة فى وقر يقر .

وواقرة : موضع .

ووقر ، بضمين : موضع . قال امرؤ القيس :
لَلَّيْلِ بِذَاتِ الطَّلَحِ عِنْدَ عُجْرٍ

أَحْبُ إِلَيْنَا مِنْ لَبَالٍ عَلَى وَقْرٍ^(٤)

وقوله تعالى : (فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا)^(٥) ، يعنى السحاب تحمل الماء الذى أوقرها .

(١) الرضف : الحجارة التى حيت بالشمس أو النار .

(٢) اللسان (وغيره) من غير نسبة .

(٣) الجمهرة ٣ : ٤٠٣

(٤) فى ديوانه ١٠٩ : « أقر » ، وكذلك فى معجم البلدان ، وفى معجم

(٥) سورة النازيات ٢

ما استمع ١٧٩ « أقر » وقال : هو جبل لبنى مرة :

وقال الثَّيَّابِيُّ : مَا عَلَى مِثْلِكَ قِرَّةٌ ، أَيْ ثَقُلَ ،
وَأَنشَدَ :

لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنِيَّةَ^(١)
وَلَيْتِي كَأَنَّهَا حَلِيلَةٌ
تَقُولُ هَذِي قِرَّةٌ عَلَيَّ
وَرَجُلٌ مُتَوَقِّرٌ : ذُو حِلْمٍ وَرَزَانَةٍ .
وَأَسْتَوَقِّرُ ، إِذَا حَمَلَ حِمْلًا ثَقِيلًا .

وَالْوَقَّارُ : لَقَبُ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْمَصْرِيِّ . وَأَمَّا وَقَّارُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكِلَابِيُّ ،
فِي تَشْدِيدِ الْقَافِ ، وَكَلَامَا حَدَّثَ .

وقال الجوهري : قَالَ الْأَعَشِيُّ :
يَا دَهْرُ قَدْ أَكْثَرْتَ بَجْعَتَنَا

بِسَرَاتِنَا وَوَقَّرْتَ فِي الْعَظِيمِ^(٢)
وَلَيْسَ الْبَيْتُ لِلْأَعَشِيِّ ، وَإِنَّمَا هُوَ لِلخَارِثِ
ابْنِ وَهْلَةَ الدُّهْلِيِّ .

* ح — الْوَقْرِيُّ : صَاحِبُ الشَّاءِ الَّذِي يَقْتَنِيهَا ،
وَكَذَلِكَ صَاحِبُ الْحَيْرِ وَمَا كُنُو الْمَصْرَ .

[وَقَّرْتُ أُذُنَهُ مِثْلَ وَقِرْتٍ وَوُقِرْتُ . وَالْمَوْقِرُ :
الْمَوْضِعُ السَّهْلُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ سَفْعِ الْجَبَلِ .
وَالْوَقْرَةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ الْوَحْشِ] ^(٣)

وَوَقِيرٌ : مَوْضِعٌ ، وَقِيلَ : جَبَلٌ .
* * *

(و ك ر)

الْوَكْرَةُ ، بِالضَّمِّ : الْمَوْرِدُ إِلَى الْمَاءِ .
وَالْوَكْرَى ، بِالتَّحْرِيكِ : الشَّدِيدَةُ الْوُطَاءِ
مِنَ النِّسَاءِ .

وقال اليزيدي : الْوَكْرُ أَنْ تَضْرِبَ أَنْفَهُ بِجُمُعٍ
يَدُكَ .

* ح -- وَكَارَ وَوَكَّرَا : مَوْضِعَانِ .

[أَتَنَكَّرَ الطَّائِرُ : اتَّخَذَ وَكْرًا] ^(٤)

* * *

(و ن ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : وَنَزَتْهُ ، إِذَا عَلَيَتْهُ .

* * *

(و ه ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو تراب : يُقَالُ : أَنَا مُسْتَوَهَرٌ بِالْأَمْرِ ،
وَمُسْتَهِيرٌ بِهِ ، أَيْ مُسْتَيْقِنٌ بِهِ .

وَتَوَهَّرَ اللَّيْلُ وَالشَّاءُ ، أَيْ تَهَوَّرَا ، وَكَذَلِكَ
تَوَهَّرَ الرَّمْلُ .

وقال خَلِيفَةُ : تَوَهَّرْتُ الرَّجُلَ فِي الْكَلَامِ
وَتَوَعَّرْتُهُ ، إِذَا اضْطَرَّرْتُهُ إِلَى مَا بَقِيَ فِيهِ مُتَحِيرًا .

(١) الرجز في اللسان - (وقر) .

(٢) البيت في اللسان (وقر) .

(٣) تكملة من م .

(٤) تكملة من م .

(١) الرجز في اللسان - (وقر) .

(٢) تكملة من م .

(٣) تكملة من م .

(٤) تكملة من م .

ويقال : وهَرَّ فلان فلانًا توهيرًا ، إذا أوقعه
فيما لا يخرج له منه .

• ح — ألوهَر : شدة الحر .

ووهَرَانُ : بلدة بالمغرب .

* * *

فصل الهاء

(ه ب ر)

الهَوَر : السوسن ، فيما يقال .

وقال أبو عبيدة : من آذان الخيل أذنٌ
مهوَّرةٌ ، وهي التي يَحْتَشِي جوفُها وبرأ ، وفيها شعرٌ ،
ويكتسى أطرافها وطَرَرُها أيضًا الشعر . وقل
ما يكون إلا في رَوَائِد الخيل ^(١) ، وهي الرَوَاعِي .
والهَبِير : موضع .

والهَبُور والهَبُون : العنكبوت .

وعن ابن عباس — رضى الله عنهما — في
قوله تعالى : ﴿ كَعَصِفٍ مَّا كُولٍ ﴾ ^(٢) ، قال : الهَبُورُ
مثالُ تَسْوِير . قال سُفْيَان : وهو الذرُّ الصَّغِير ،
وقيل : هو عَصَافَةُ الزَّرْع الذي يُؤْكَل .
وقيل : الهَبُورُ — بالبَّطِيَّة — دُقَاقُ الزَّرْع ،
والعَصَافَةُ : مَا تَفَتَّت مِنْ وَرَقِهِ .

ويقال للكَاثُونَيْن : هُمَا الهَبَارَانِ .

وقد سَمَّوْا هَبْرَةَ ، بالفتح .

والهَبْرُ ، بالضم ، مُشَافَةُ السَّكَّان ، لغة يَمَانِيَّة .

والهَبَارِيَّةُ ، بالضم ، وتخفيف الياء ، الهَبْرِيَّةُ .

وريج هَبَارِيَّةٌ ، بالتشديد : ذات غبار ، قال
ابن أحرر :

هَبَارِيَّةٌ هَوَجَاءَ موعدها الضَّحَى

إذا أُرْزِمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ فَشَمَشِمٍ

وروى : أَبَارِيَّةٌ ، منسوبة إلى أَبَار ، وهي بلدٌ .

وهَبْرٌ ، مثالُ فِلَزٍّ : اسمٌ من هَبَر ، أى قطع .

ويقال : إِنَّ الهَبْرَةَ حَبُّ العنب ، وفيه نظر .

والهَبِيرَةُ مُصَغَّرَةٌ : الضَّبْعُ الصَّغِيرَةُ .

وقال ابن الأعرابي : أهبر الرجل ، إذا

مَيَّنَ سِمَنًا حَسَنًا .

وأهْبَرَ السَّيْفُ ، إذا قَطَعَ .

والهَبِيرُ ، ذكره الجوهري في هذا الموضع ظنا

منه أن التَّوْنَ زائدة ، وهي أصلية ، وسنذكره

إن شاء الله تعالى في موضعه .

وقال الجوهري : قال الشاعر :

(١) في اللسان : « الروائد من الدواب التي ترمى من بينها ، رساثرها محبوس عن المرتع أو مزبوط » . (٢) سورة الفيل :

سَفَرَتْ فُقَلَّتْ لَهَا : هَجَّ فَنَبَرَقَتْ

فَذَكَّرْتُ حِينَ نَبَرَقَتْ هَبَّارًا^(١)

والرواية «ضَبَّارًا» ، بالضاد معجمة ، والبيت
للحارث بن الخزرج الخفاجي .

* ح — الهوبَر : جرو الفهد .

والهَبْرَةُ : نحرزة الناجيد .

والهَبْرُ في اقتراء مكره ، وهو أن يَقِفَ عَلَى
رَأْسِ الآيَةِ .

* * *

(ه ب ت ر)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : الهَبْرُ ، مثل الحبَرِ ،

أى القصير^(٢) .

* * *

(ه ت ر)

الهَبْر : مَرَّقُ العَرَض .

وهَبْرُ عَرَضِهِ تَهَبْرًا ، إذا بالغ في مَرَقِهِ .

وقال ابن الأعرابي : الهَبْرَةُ — تصغير الهَبْرَةِ —

وهى الحَقَّةُ الغالبةُ المُحَكَّمَةُ .

قال : والهَبْرُ ، بالضم : ذهاب العقل .

وقال الليث : التَّهَارُ من الحمق والجَهْل ،

وأنشد لسالم بن دَارَةَ :

إِنَّ الفَزَارِيَّ لَا يَنْفَكُ مُغْتَلِمًا

مِنَ النَّوَاكَةِ تَهَارًا بَهْتَارًا^(٣)

قال : يُرِيدُ التَّهَتُّرَ بِالتَّهَتُّرِ . وقال : وَلَغَةً

للعرب فى هذه الكلمة خَاصَّةً : دَهْدَارًا بَدَهْدَارٍ ،

وذلك أَن منهم مَن يَجْعَلُ بعضُ النَّاءاتِ فى

الصُّدُورِ دَالًا ، نحو الدَّرِّيَّاقِ : لغة فى التَّريَّاقِ

والدَّخْرِيصِ ، لغة فى التَّخْرِيصِ ، وهما

مُعْرَبَانِ .

وأَهْبَرُ الرَّجُلُ فهو مُهْتَرٌ ، إذا أَوَّلَعَ بالقول

فى الشَّىءِ .

وَأَسْهَتَرَ الرَّجُلُ ، إذا لم يَقِلْ مِنَ الكِبَرِ .

وقال ابنُ الأَنْبارِ فى قولهم : فلانٌ يَهْتَرُ

فلانًا ، معناه يسأبه بالباطلِ من القولِ .

قال أبو العباس : وهذا قولُ أبى زَيْدٍ .

وقال غيره : الْمُهَاتَرَةُ : القَوْلُ الذى يَنْقُصُ بعضُهُ

بعضًا ، يقال من ذلك : دَعِ الهِتَارُ .

وتَهَاتَرَتِ اللَّيْتَانِ : سَقَطْنَا وَبَطَلْنَا .

* * *

(١) ورد البيت فى اللسان (ض ب ر) ، وقال : « ضَبَّار اسمُ كَلْبٍ » ، وورد أيضًا فى (ه ب ر) ، وقال : « هَبَّار

اسم رجل من قريش » . (٢) الجوهرة ٣ : ٢٩٥ : وفيه : وهَبْرٌ ، موضع ، مثل حَبْرٍ سواء ،

ودَّبَل : أهم وهو القصير ، زعموا . (٣) البيت فى اللسان (ه ت ر) غير منسوب .

(ه ت ك ر)

أهمله الجوهري .

وقال يونس : الهَيْتُكُور من الرجال : الذي لا يَسْتَقِظُ لَيْلاً ولا نهاراً .

* * *

(ه ت م ر)

أهمله الجوهري . وقال ابن دُرَيْد :
(١) الهَتْمَرَةُ : كثرة الكلام .

* * *

(ه ج ر)

أبو زيد : يقال للنخلة الطويلة : ذَهَبَتْ هَجْراً ، أى طولاً وعِظَماً .

قال : ويقال : لَقِبْتُ فلاناً عن هَجِير ، أى بعد الحَوْل ونحوه .

وقال ابن الأعرابي : الهُجَيْرَةُ — تصغير الهَجْرَةِ — وهى أَلْسَنَةُ التامة .

وبنو هاجر : قبيلة من العرب .

وأما هاجرُ أم إسماعيل — صلوات الله عليه —

فبفتح الجيم ، ويقال فيها : آجرُ أيضاً .

والهَجِير : موضع .

وقال ابن دُرَيْد : (٢) الهَجْر ، بالالف واللام :

موضع ، وهو غير هَجْر المعروف الذى لا تدخله الألف واللام .

وقال ابن الأعرابي : يقال للحائِم الهِجَار ،
وأنشد للأغلب العجلي :

ما إن عَلِمْنَا مَلِكًا أَغَارًا^(٣)

أَكْثَرَ مِنْهُ قِسْرَةً وَقَارًا

وفارساً يَسْتَلِبُ الهِجَارًا

قال : يصفه بالحدق .

وأما ما أنشده ابن الأعرابي أيضاً :

وَعَلِمَتِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَبَحِيرٌ^(٤)

وَأَبْقَى مِنْ جَذْبٍ دَلَوِيهَا هَجِيرٌ

فإنه قال : هَجِيرٌ : يمشى مُثْقَلًا مُتْقَارِبًا الخَطْوُ
كَأَن به هِجَارًا ، لا يَنْبَسِطُ مِمَّا به من الشر والبلاء .

قال الأزهرى : وَسَمِعْتُ غير واحد من العرب
يقول للطعام الذى يُؤْكَلُ نِصْفَ النَّهَارِ : المَجْجُورِ .

وقال ابن دُرَيْد : أهِجَرَتِ الجارية : إذا شَبَت
شباباً حسناً .

وقال أبو زيد : أهِجَرَتِ بالرجل إهِجَارًا ، إذا

استهزأت به .

ويقال لكل شئ أفرط فى طولٍ أو تَمَامٍ
أو حُسْنٍ : إنه لَهُ هَجْرٌ .

(٣) السان (هـ ج ر) ونسب إلى الأغلب أيضاً .

(٢) الجمهرة ٢: ٨٨

(١) الجمهرة ٣: ٢١٥

(٤) الرجز فى السان (هـ ج ر) ونسب إلى المعاج ، ولم يرد فى ديوانه .

وَتَحْلَةً مُهْجَرَةً ، إِذَا أَفْرَطَتْ فِي الطَّوْلِ .

وَعَدَدُ مُهْجَرٍ : كَثِيرٌ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

• هَذَاكَ إِسْحَاقُ وَقَبْصُ مُهْجَرٍ •

هَكَذَا أَتَنَّهُ الْأَزْهَرِيّ ، وَفِي رَجْزِهِ « مُجْهَرٌ »

عَلَى الْقَلْبِ . وَإِسْحَاقُ هُوَ ابْنُ مُسْلِمِ الْعُقَيْلِ .

وَهَجَرَ فَلَانٌ فَرَسَهُ بِالْهَجَارِ تَهْجِيرًا .

وَالْتَهْجِيرُ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « وَلَوْ يَعْلَمُ

النَّاسُ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَأَسْتَبَقُوا إِلَيْهِ » ^(١) . وَقَوْلُهُ صَلَّى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الْمُهْجَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدَى

بِدَنَةٍ » ^(٢) ، هُوَ التَّبْكِيرُ ، وَلَيْسَ التَّهْجِيرُ فِي هَذَيْنِ

الْحَدِيثَيْنِ مِنَ الْهَاجِرَةِ فِي شَيْءٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ التَّبْكِيرُ

إِلَى جَمِيعِ الصَّلَوَاتِ ، وَهُوَ الْمَضَى إِلَيْهَا فِي أَوَّلِ

أَوْقَاتِهَا ، قَالَ جَعْفَرُ بْنُ جَوْاسٍ الرَّبْعِيُّ يَخَاطِبُ

نَاقَتَهُ :

وَتَصَحَّيْ أَيْنَانًا فِي سَفَرٍ ^(٣)

يُهْجَرُونَ بِهِجِيرِ الْقَجْرِ

أَيَّ يَبْكُرُونَ بِوَقْتِ الْقَجْرِ .

• ح - هُوَ أَهْجَرُ مِنْهُ ، أَيْ أَضْعَفُ .

وَالْمُهْجَرُ : الْخَطَامُ .

وَالْمُهْجِرُ : الْقَدَحُ الضَّخْمُ .

وَنَاقَةُ هَجْرٍ : فَائِقَةٌ فِي الشِّخْمِ وَالسَّيْرِ ، مِثْلُ

مُهْجَرَةٍ .

وَالْمُهْجِرُ وَالْمُهْجَرِيَّ وَالْأَهْجُورَةُ : الْمُهْجِرِيُّ .

وَمَا بِلَدٍ كَذَا إِلَّا هَجَرَ مِنَ الْأَهْجَارِ ، أَيْ

خَضِبَ .

وَهَجَرٌ وَهْجِيرٌ : مَوْضِعَانِ .

وَهْجَرَةُ ذِي قَبِيبٍ ^(٤) : مِنْ نَوَاحِي ذِمَارٍ .

وَهْجَرَةُ الْبُحَيْحِ : مِنْ نَوَاحِي صَنْعَاءِ الْيَمَنِ .

وَالْمُهْجَرَةُ : مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ .

وَالْمُهْجِرَةُ : مَاءَةٌ لَبْنِي عَجَلٍ ، بَيْنَ الْكُوفَةِ

وَالْبَصْرَةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ : جِئْتُ بِأَمْرِ هَجْرٍ .

وَمَا أَهْجَرَ ذَاكَ ، إِذَا كَانَ عَظِيمًا .

وَبَحْلٌ هَجْرٌ ، مِثْلُ النَّاقَةِ .

وَذُو هَجْرَانَ الْخَمِيرِيُّ ، مِنْ الْأَقْيَالِ .

وَالْمُهْجَرَاءُ : الْمُهْجَرُ مِنَ الْكَلَامِ .

وَالْمُتَهَجَّرُ : فَرَسٌ عَبْدٌ يَفُوتُ بَنَ عَمْرٍو بَنَ مُرَّةَ

ابْنِ هَمَّامٍ .

* * *

(١) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٢٤٦ ، قَالَ فِي تَرْجُمِهِ : أَرَادَ الْمُبَادَرَةَ إِلَى أَوَّلِ رَفْعِ الصَّلَاةِ .

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٢٤٦ (٣) مِنْ رَجْزِهِ فِي اللِّسَانِ (هـ ج ر) .

(٤) فِي الْقَامُوسِ (هـ ج ر) : هَجْرَةُ ذِي قَبِيبٍ ، يَفْتَحُ الْهَاءَ وَالذَّيْنِ ، وَلَمْ تَضْطَبْطْ فِي مَعْجَمِ الْبَلَدَانِ .

(هـ د ر)

هَدَرَ السُّلْطَانُ دَمَ فُلَانٍ هَدْرًا — بالفتح —
أى إباحته ، قال العجاج :

* وَهَدَرَ الْجَدُّ مِنَ النَّاسِ الْهَدْرَ ^(١) *

فَهَدَرَ هَاهُنَا مَعْنَاهُ اسْقَطَ ، أَيْ الْجِلْدَ اسْقَطَ
مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ النَّاسِ .

وَالْهَدَارُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : مَوْضِعٌ ، أَوْ
وَادٍ .

وَنُعَمُّ بْنُ هَدَّارٍ ، وَيُقَالُ : ابْنُ هَبَّارٍ . وَيُقَالُ
ابْنُ هَبَّارٍ .

وَالْمُنْكَدِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَدِيرِ — مَصْغَرًا —
مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَنُو فُلَانٍ هِدْرَةٌ ، بِكَسْرِ
الْهَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ ، أَيْ سَاقِطُونَ ، وَأَنْشَدَ
لِخُصَيْنَ بْنِ بُكَيْرٍ الرَّبَعِيُّ ^(٢) :

إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانُ الْهِدْرَةَ ^(٣)

رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ مَنَجْرَةً

بِكَسْرِ الْهَاءِ . وَيُقَالُ : الْجَبَانُ هَاهُنَا جَمْعٌ

نَخْرَجُ مَخْرَجَ قَوْلِ الْجَعْدِيِّ :

يَمْشُونَ وَالْمَآذِي فَوْقَهُمْ

يَتَوَقَّدُونَ تَوَقَّدَ النَّجْمُ ^(٤)

أَرَادَ النُّجُومَ .

وَيُقَالُ أَيْضًا : هِدْرَةٌ بِدْرَةٍ .

وَالْهَدَوْدَرُ الْمَطَرُ ، إِذَا أَنْصَبَ وَأَنْهَمَرَ ، أَنْشَدَ
ثَعْمَرُ :

* مُهْدَوْدِرًا مُعْنِدِرًا جُفَلَاً *

الْمُعْنِدِرُ مِثْلُ الْمُهْدَوْرِ .

* ح — الْهَدَارُ : مِنْ نَوَاحِي الْيَمَامَةِ ، وَلَدَهَا مُسَيْلِمَةُ
ابْنُ حَبِيبِ الْكَتَّابِ ، وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي الْمَثَنِ .

وَالْهَدْرَاءُ : مَاءٌ يُجَدُّ لِبَنِي عُقَيْلٍ وَبَنِي الْوَحِيدِ .

وَالْمَهْدَرَةُ : مَا صَغُرَ مِنَ الثَّنَائِيَا .

وَإِذَا انْشَقَّ كَافُورُ النَّخْلِ قِيلَ : هَدَرَ . ^(٥)

* * *

(هـ د ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهِدْكُورُ

وَالْهِدْكُرُ ، مِثَالُ عَلِيٍّ : الْخَائِرُ مِنَ الْإِلْبَانِ ،

أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

قُلْتُ لَهُ : اسْقُ ضَيْفَكَ الثَّمِيرَا

وَابْنَا يَا عَمْرُو هَيْدَكُورَا

(١) ديوانه ١٠ (٢) اللسان (هـ د ر) • (٣) ضبط في اللسان بضم الهاء وفتح الدال ، وفيه : هـ من قصد

السبيل منجره به قال : والمنجر : الطريق المستقيم • (٤) ديوانه ٢٣٦ • (٥) كافور النخل : وعاء طامه •

والهَيْدُكُورُ والهَيْدُكُورَةُ - بالضم - من النساء :
الضَّخْمَةُ الحَسَنَةُ الذَّلَّ ، أنشد ابن شميل :
* بَهْكَنَةُ هَيْفَاءُ هَيْدُكُورُ *
وهَيْدُكُورٌ - مقصور - منه .

وقيل : الهَيْدُكُورُ : المترجمة ، من قولهم :
تَهَذَّرْتُ ، إِذَا تَرَجَّجْتُ ، قال المَرَارُ بْنُ مُنْقِذٍ :
وهي بَدَاءٌ إِذَا مَا أَقْبَلْتُ

صَخْمَةُ الجَسَمِ رَدَاحٌ هَيْدُكُورُ^(٢)
* ح - تَهَذَّرَ الرَّجُلُ ، إِذَا رَوَى مِنَ اللَّبَنِ
فَأَنَامَهُ ، كَالسُّكْرِ .

ورَجُلٌ هَذَا كَرٌ : مَنَعٌ .
وبَيْتٌ هَيْدُكُورُ الْأَسَاطِينِ ، أَيْ ثَابِتُ الْعَمَدِ
لَا يُزَاحِمُ رُكْنَهُ .
وتَهَذَّرَ اللَّبَنُ : اخْلَطَ .
والهَيْدُكُورُ ، وَهُوَ الْحَارِثُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْمَنْذُورِ ،
كَانَ شَرِيفًا .

* * *

(هذر)

وَجَلُّ هَيْذَارٍ بَيْذَارٌ ، وَهَيْذَارَةٌ بَيْذَارَةٌ ، إِذَا كَانَ
كَثِيرَ الْكَلَامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الرَّاجِزُ :

إِنِّي أَذْرِي حَسْبِي أَنْ يُشْتَمَ^(٣)
بَهْذِرْ هَذَاتٍ يَمِجُّ الْبَلْغَمُ
وَالرَّجُلُ رُؤْبَةٌ ، وَبَيْنَ مَشْطُورِيهِ مَشْطُورَانِ ،^(٤)
وَهَمَّا :

لَا ظَالِمَ النَّاسِ وَلَا مُظْلَمَ
وَلَمْ أَزَلْ عَنْ عِرْضِ قَوْمِي مِرْجَمًا

* * *

(هذخر)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال الأزهري : الْهَذَخَرُ وَالْتَهَذَخَرُ : تَهَذَّرُ
المرأة ، أنشد الخزانة :
لِكُلِّ مَوْلَى طَيْلَسَانَ أَخْضَرُ^(٥)
وَكَايَحُ وَكَعَكَكَ مُدَوَّرُ
وَطَفْلَةٌ فِي بَيْتِهِ تَهَذَخَرُ
ويروى : «تَهَذَخِرُ» ، أَيْ تَتَبَخَّرُ ، ويقال :
تَقُومُ بِأَمْرِ بَيْتِهِ .

* * *

(هزر)

الْمِرَارُ : بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : اسْمُ فَرَسٍ مَعَاوِيَةَ
ابْنِ عَبَادَةَ .

(١) في (د) بفتح الكاف ، وهو خطأ ، وصوابه ما أئبناه من (ج) ، وهي بهذا الضبط توافق ما في بيت المزار
الوارد بعد .
(٢) البيت في اللسان (هذر) : ونسبه إلى طرفة ، وهو في ديوانه ١٨٣ .
(٣) الرجز في اللسان (هذر) ، من غير نسبة أيضا . (٤) لم يرد هذا الرجز في ديوانه . (٥) اللسان - (هذخر)

ويقال للكانونين: هُمَا الْهَرَارَانِ، وهُمَا شَيْبَانُ
وَمِلْحَانُ.

وهَرَّ بَسْلَحُهُ، إِذَا رَمَى بِهِ.

وهَرَّ، إِذَا أَكَلَ الْهُرُورَ.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الْهَرَّ، بِالضَّمِّ، وَالْهَرَاهِرُ:
الْمَاءُ الْكَثِيرُ.^(١)

وَالْهَرَاهِرُ أَيْضًا وَالْهَرَهَارُ: الْأَسَدُ.

وقال الْأَصْمَعِيُّ: الْهُرُورُ وَالْهُرُورَةُ وَالْهَرُورَةُ:
مَا تَسَاقَطَ مِنَ الْكَرَمِ مِنْ عِنْدِ الرَّدَى.

قال: وقال أعرابي: مَرَرْتُ عَلَى جَفْنَةٍ وَقَدْ
تَحَرَّكَتْ سُرُوعُهَا بِقُطُوفِهَا فَسَقَطَتْ أَهْرَارُهَا،
فَأَكَلْتُ هَرُورَةً فَمَا وَقَعَتْ وَلَا طَارَتْ.

قال الْأَصْمَعِيُّ: الْجَفْنَةُ: الْكَرْمَةُ، وَالسُّرُوعُ:
قُضْبَانُ الْكَرَمِ، وَاحِدُهَا سُرْعٌ، رَوَاهُ بِالْغَيْنِ
مُعْجَمَةً، وَالْقُطُوفُ: الْعَنَاقِيدُ. قال: ويقال
لِمَا لَا يَنْفَعُ: مَا وَقَعَ وَلَا طَارَ.

وَشَاةٌ هَرُورٌ وَهَرِيرٌ، بِالْكَسْرِ، إِذَا
كَانَتْ هَرِيمَةً، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ.

وقال النَّضَرُ: الْهَرِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي تَلْفِظُ رِجْمَهَا
الْمَاءَ مِنَ الْكِبَرِ.

وَالْهَرَهَرَةُ: صَوْتُ الضَّأْنِ.

وَهَرَهَرَ، إِذَا تَعَدَّى.

ويقال: لَانَ الْهَرِيرُ جَنْسٌ مِنَ الْحَبَّاتِ.

* ح — الْهَرَارُ: مَوْضِعٌ فِي طَرْفِ الصَّيَّانِ^(٢).

وَهَرَّ: قَفَّ بِالْيَمَامَةِ.

وَهَرَّانُ: مِنْ حَصُونِ ذِمَارَ.

وَالْهَرَهَارُ: الْقَمَقَمُ الْفَتَّ.

وَالْهَرَهَارُ: الْكَثِيرُ الضَّحِكِ.

وَالْهَرَهَارُ: الْهَرُورَةُ.

وَأَهْرَرْتُ بِالْغَنَمِ، إِذَا أَوْرَدْتَهَا.

وَهَرُورٌ: حَصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ.

وَيَوْمُ الْهَرِيرِ، مِنْ أَيَّامِهِمْ.

وَهَرِيرَةٌ: آخِرُ الدَّهْنَاءِ.

وَهَرِيرَةٌ: مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ.

وَأَبُو هَرِيرَةَ، مِنَ الصَّحَابَةِ.

* * *

(هـ ز)

ابن الأعرابي: الْهَزِيرَةُ - تَصْغِيرُ الْهَزْرَةِ - :
وَهِيَ الْكَسَلُ النَّامُ.

(٢) الصَّانُ: مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ.

(١) الْجَهْرَةُ ١: ١٤٨

(٣) الْفَقْفَقَةُ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

ومَهْزُورٌ : وادٍ بالمدينة .

والهَزْرُ ، مثالُ هُزْدٍ : موضع ، قال أبو ذؤيب :

لَقَالَ الْإِبَاعِدُ وَالشَّامِتُو

نَ كَانَتْ كَلْبَةً أَهْلُ الْهَزْرِ^(١)

وقال بعضهم : الهَزْرُ مُدَوْدٌ حَيْثُ أَهْلِكُوا ،

فيقال : بَادُوا كما بَادَ أَهْلُ الْهَزْرِ .

وقال الأصمعي : هِيَ وَقْعَةٌ كَانَتْ لَهُمْ مَنَكْرَةً .

ويقال : الْهَزْرُ : حَيٌّ مِنْ الْيَمَنِ ، قُتِلُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

وَهَزَزْتُ لَهُ فِي بَيْعِهِ هَزْرًا : أَغْلَيْتُ لَهُ .

والهَزَّورُ ، بتشديد الواو : الضَّعِيفُ .

* ح - الْهَزْرُ : الْأَحْمَقُ الشَّدِيدُ .

وَهَزَزَ بِهِ : صَرَعَهُ .

والهَزْرُ : الضَّحْكُ ، وَالْإِسْرَاعُ فِي الْحَاجَةِ ،

وَالْإِكْتَارُ مِنَ الْعَطَاءِ .

وَالْهَزْدُ أَكْثَرُ مِنَ الْفَزْرِ^(٢) .

وَالهَزَارُ : طَائِفٌ .

وَهَزَّارٌ : كَوْرَةٌ مِنْ كُورٍ مُصْطَخَرٍ .

* * *

(ه ز ب ر)

* ح - ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَاقَةُ هَزْبَرَةٍ ، أَيْ صَلْبَةٍ ، وَأَنْشَدَ :

* هَزْبَرَةٌ ذَاتُ سَيْبٍ أَصْحَبَا^(٣) .

وقال الجوهري : رَجُلٌ هَزَنْبَرٌ وَهَزَنْبَرَانٌ ،

أَيْ سَيِّءُ الْخُلُقِ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ ، وَالصَّوَابُ بِالزَّيِّ الْمَعْجَمَةِ .

الْهَزْبَرُ ، مِثَالُ هَجْرَجٍ ، وَالْهَزَابَرُ : الْأَسَدُ .

* * *

(ه ز م ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال ابن دريد : الْهَزْمَرَةُ^(٤) : الْحَرَكَةُ الشَّدِيدَةُ .

وَهَزَمَرَهُ ، إِذَا تَعَتَعَهُ .

وَهَزَمِيرٌ ، بِالْكَسْرِ : بَلَدٌ مِنْ بِلَادِ الْمَغْرِبِ .

* * *

(ه س ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال ابن الأعرابي : الْمُسَيْرَةُ ، تَصْغِيرُ

الْمُسَرِّ بِالضَّمِّ ، وَهُمْ قَرَابَاتُ الرَّجُلِ مِنْ طَرَفَيْهِ ،

أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ ، كَأَنَّهُ أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ هَاءً ، لَفَةً

أَوْ لَفْظَةً .

* * *

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٥١ ، قال الشاعر : وَلَيْلَةُ أَهْلِ الْهَزْرِ : يَوْمٌ يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ ، وَهِيَ وَقْعَةٌ قَدِيمَةٌ لِهَذِيلٍ .

(٢) الفز من الضان : ما بين العشرة إلى الأربعين .

(٣) اللسان (ه ز ب ر) من غير نسبة .

(٤) الجوهرة ٢ : ٢٢٨

(ه ش ر)

هَشَبَ النَّاقَةَ ، إِذَا حَلَبَ مَا فِي ضَرْعِهَا كُلَّهُ .

ابن دريد : الهَشَرُ : خَفَّةُ الشَّيْءِ ، وَرَفَّتُهُ ^(١) .

وقال الليث : رَجُلٌ هَيْشَرٌ : رَخْوٌ ضَعِيفٌ .

قال : والمِهْشَارُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَضَعُ قَبْلَ

الْإِبِلِ ، وَتَلْقَحُ فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ ، وَلَا تَمَاجُنُ ^(٢) .

والمِهْشُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُحْتَرَقُ الرَّثِيَّةُ .

وقال ابن الأعرابي : الهَشِيرَةُ تَصْغِيرُ الهَشِيرَةِ ،

وهي الْبَطَرُ ، وَأَصْلُهَا أَشْرَةٌ مِنَ الْأَثَرِ فَقُلِبَتْ

الْحَمَزَةُ هَاءً ، مِثْلُ : هَيْمَاتٍ وَأَيْمَاتٍ ، وَهَرَاقِ

وَأَرَاقِ .

وشَجَرَةُ هَشُورٍ وَهَشِيرَةٍ ، إِذَا كَانَ وَرَقُهَا يَسْقُطُ .

وقال الجوهري : ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* لُبَايَةٌ مِنْ هَمَقٍ هَيْشُورٍ * ^(٣)

وهو تَصْجِيفٌ ، وَالرَّوَايَةُ : « هَيْشُومٌ » ، بِالْمِيمِ .

وَالرَّجَزُ مِجْمَعٌ ، وَقَبْلَهُ :

أَفْرِغْ إِشْوِيلَ وَعِشَارِ كُومِ

بَاتَتْ تَعَشَّى الْحَمَضَ بِالْقَصِيمِ ^(٤)

لُبَايَةٌ ...

ويروى : « عَيْشُومٌ » أَيْ يَابِسٌ .

* ح — الهَيْشَرُ : الْخَشْخَاشُ .

* * *

(ه ص ر)

الْمَهْصُورُ وَالْمَهْصُورَةُ ، مِثَالُ قَسُورٍ وَقَسُورَةٍ ،

وَالْمَهْصَرُ وَالْمَهْصَرَةُ وَالْمَهْصِيرُ وَالْمَهْصِيرَةُ ، مِثَالُ

صُرْدٍ . وَالْمَهْصَرُ ، مِثَالُ كَيْفٍ .

وَالْمَهْصَرُ ، بِكَسْرِ الْمِيمِ ، وَالْمَهْصَارُ وَالْمَهْصِيرُ :

الْأَسَدُ .

وَالْمَهْصَارُ : الَّذِي يَهْتَصِرُ أَقْرَانَهُ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبَ هَاصِرًا وَهَاصِرًا وَمُهَاصِرًا .

وَاهْتَصَرْتُ النَّخْلَةَ ، إِذَا ذَلَّتْ عُذُوقُهَا

وَسَوَّيْتُهَا ، قَالَ لَيْدٌ :

جَعَلَ قِصَارٌ وَعِيدَانٌ يَنْوِي بِهِ

مِنَ الْكُوفَرِ مَهْضُومٌ وَمَهْتَصِرٌ ^(١)

ويروى : « مَكْشُومٌ » ، أَيْ مَغْطَى .

وَالْمَهْصَارِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

* * *

(ه ط ر)

أَهْمَلُ الْجَوْهَرِيِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهَطُورُ

بِالْفَتْحِ : الضَّرْبُ ، هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا ، قَالَ :

^(٢)

وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيَّةً صَحِيحَةً .

(١) الجمهرة ٢: ٣٥١ ، وفيه : « ودقته » بالدال . (٢) تضعيف ، أَيْ تَشْبِيهُ . (٣) الرجز بهذه الرواية

في اللسان (لج) ، قال : « اللَّبَايَةُ شَجَرُ الْأَمَلِ الَّذِي يَعْمَلُ مِنْهُ الْعَلَكُ . وَالْهَقُّ : نَبْتُ ، وَالْعَيْشُومُ : الْيَابِسُ » .

(٤) دبرانه ٥٩ ، اللسان (هش ر) وذَكَرَ الرَّايَتِينَ . (٥) هي رواية الدهراني . (٦) الجمهرة ٢: ٢٧٧

وقال الليث : هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا ، كما يُهَبِّجُ
الكلب بالخشبة قَنَلًا .

ابن الأعرابي : الهَطْرَةُ تذللُّ الفقير للغنى ،
إذا سألَه .

وقد سَمَّوْا : هَاطَرَى ، مقصورا .

* ح - تَهَطَّرَتِ البئر : تَهَوَّرَتْ .

وهَاطَرَى : قرية من قُرَى سُرَّ مَنْ رَأَى ، كان
أَكْثَرُ أَهْلِهَا الْيَهُودَ .

وهَاطَرَى ، أيضا : قرية مقابل المَذَار من
أَرْض بَيْسَانَ .

* * *

(ه ع ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال ابن دُرَيْدٍ : الْهَيْعَرَةُ
خَيْفَةٌ وَطَبِشٌ ^(١) .

وَالْهَيْعَرَةُ أَيضًا : الْغُولُ .

وقال الليث : هَيْعَرَتِ الْمَرْأَةُ وَتَهَيْعَرَتْ ، إِذَا
كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ . وَكَذَلِكَ : عَيْهَرَتْ
وَتَهَيْهَرَتْ ؛ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

وَالْهَيْعَرُونَ : الدَّاهِيَةُ .

وَيُقَالُ لِلْعَجُوزِ الْمُسْنَةِ : هَيْعَرُونَ ؛ سُمِّيَتْ
بِالدَّاهِيَةِ ، كَمَا قِيلَ لَهَا : الْحَيْزَبُونَ .

* ح - الْهَيْعَرَةُ : الْمَرْأَةُ النَّزَقَةُ .

* * *

(ه ق ر)

الْهَقْرَةُ : وَجَعٌ مِنْ أَوْجَاعِ الْغَنَمِ .

* * *

(ه ك ر)

الْهَكْرُ ، بِالْفَتْحِ : اغْتِرَاءُ النَّعَاسِ ، وَيُقَالُ :
هَكَرَ ، بِالتَّحْرِيكِ .

وَالْهَكِرُ : النَّعَاسُ .

وَهَكَرَ أَيضًا : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ . وَيُقَالُ : مَوْضِعٌ ،
وَيُقَالُ : قَصْرٌ ، قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

كُنَّا عَمَتَيْنِ مِنْ طِبَاءِ بَبَالَةٍ
عَلَى جُودَرَيْنِ أَوْ كَبْعَضِ دُمَى هَكِرٍ ^(٢)

* ح - هَكْرَانُ : جَبَلٌ . بِحِذَاءِ مَرَّانَ .

وَالْهَكَارِيَّةُ ، نَاحِيَةٌ ، وَقُرَى فَوْقَ الْمَوْصِلِ فِي
بَزِيرَةِ ابْنِ عَمْرٍ .

وَتَهَكَّرَ ، أَيْ تَحَوَّرَ .

* * *

(ه م ر)

الْهَمْرَةُ ، بِالْفَتْحِ : الدِّمْدِمَةُ بِفَضِّهِ .

وَالْهَمْرَةُ أَيضًا : نَخْرَةُ الْحُبِّ ، يُقَالُ :
يَاهَمْرَةُ أَهْمَرِيهِ .

(١) الجهرة ٢ : ٣٧٧

(٢) ديوانه ١٠٠ ، وروايته : « هما نعتجان من نجاج نبالة » .

وقال اللَّيْثُ؛ الهمَّارُ: التَّمَّامُ، وقد نُقِدَ عليه
هذا فقيل: هو الهمَّاز، بالزَّاي، فأما الهمَّارُ
فالمِكنَّار.

وظيَّ هميرٌ: سَيطَ الجسم.

وبنو همير، مصغرا: بطن من العُرب.

والهميرةُ والهميرةُ: العجوز الكبيرة.

والهممور: الكثير الكلام.

والهممور: الرَّمْل الكثير، قال العجاج:

* من الحِقَافِ هميرهمور^(١) *

والفرسُ يهمرُّ الأرضَ همرا، وهو شدةُ حفره

الأرضَ بخوافه.

وفلانٌ يهامرُ الشيءَ، أى يَحْفَرُه، قال
العجاج:

* يهامرُ السَّهْلَ ويولِي الأخشبا^(٢) *

وقد سَمَوْا: همارًا، بالفتح والتشديد.

* ح - همر: سال، مثل أنهمر.

وأنهمرت الشجرةُ: إذا انخسَتْ عند الخبط.

وهمرتُه فأنهمر^(٣)، أى هدمته فأنهدم.

* * *

(ه ن ر)

* ح - الحنرة: وقبةُ الأذن.

* * *

(ه ن ب ر)

الهنيرة، بالكسر: هى الحسارةُ الأهلية.

وذَكَر كعبُ الجنية فقال: «فيمَا هنأيرُ مسكٍ

يبعثُ الله تعالى عليها ريحا تسمى المُنيرة، فتثيرُ

ذلك المسك في وجوههم^(٤)». قالوا: الهناير: قلب

النَّهاير، وهى رمالٌ مُشرقة، واحداها: هنبور^(٥)

ونهبور. أو أراد: أنايير، جمع: أنبار، فأبدل

الهمزة هاء.

والهنير، مثال جردل: الأديم الرديء.

* ح - أبو الهنير: الضَّبعان^(٦).

وأم الهنير: الضَّبع.

* * *

(ه و ر)

ابن دُرَيْد: الحسور، بالفتح: بحيرةٌ تغيضُ

فيها مياهُ غياضٍ وأجامٍ، فيتسعُ ويكثرُ ماؤها.

والجمع: أهوار.

(١) فى س: «من الرمال» وهو يوافق رواية اللسان (همر ر)، والبيت فى ديوانه ٢٣٠

(٢) لم يرد هذا البيت فى ديوانه.

(٣) كذا فى س، وهو الصواب، وفى د: «همرل فانهمر» وانظر القاموس. (٤) الوقبة: نقب الأذن

(٥) نهاية ابن الأثير: ٢٧٩ (٦) الضبعان، بالكسر: الذكر من الضباع، والأنثى ضبع.

وَحَرَّقَ هَوْرًا، أَيْ وَاسَعَ بَعِيدًا : قَالَ ذُو الرُّمَّةِ

هَيْمَاءُ يَهْمَاءُ وَحَرَّقَ أَهْمًا

هَوْرٌ عَلَيْهِ هَبَوَاتٌ جَنَمٌ^(١)

لِلرَّيْحِ وَشَيْ ثَوَقَهُ مِنْهُمْ

نَسَبَانِ : هَذَا مُسْحَلٌ وَمَبْرَمٌ^(٢)

وَيُرْوَى : « مَرَّتْ عَلَيْهِ » .

وَهَرَّتُ الشَّيْءَ أَهْوَرُهُ هَوْرًا ، إِذَا هَدَمْتُهُ .

وَالْهَوْرُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ .

وَهَرَّتُ الْقَوْمَ أَهْوَرُهُمْ ، أَيْ قَتَلْتُهُمْ وَكَبَبْتُ

بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ كَمَا يَنْهَارُ الْجُرْفُ . قَالَ سَاعِدَةُ

ابْنِ جُوَيْيَةَ الْهَذَلِي :

فَاسْتَدْبَرُوهُمْ فَهَارُوهُمْ كَأَنَّهُمْ

أَفْنَادُ كَبَبَاتِ ذَاتِ الشَّتِّ وَالْخَزَمِ^(٣)

وَيُرْوَى :

* كِيدُوا جَمِيعًا بِأَنَامٍ كَأَنَّهُمْ^(٤)

وَكَبَبْتُ ، يَذْكُرُ وَيُؤْنِتُ .

وَالْهَوْرَةُ : الْهَلَكَةُ .

وَهَرَّتُ الرَّجُلَ هَوْرًا ، إِذَا غَشَّشَتْهُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَوْرَوْرَةُ : الْمَرْأَةُ الْهَالِكَةُ .

وَرَجُلٌ هَارٌّ ، إِذَا كَانَ ضَعِيفًا ، قَالَ :

* مَاضَى الْعَزِيمَةِ لَا هَارٌ وَلَا خَزَلٌ^(٥) *

وَالْهَوَارَةُ : الْهَلَكَةُ ، وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي

لَا طَرِيقَ لَهُ : « مَنْ أَطَاعَ رَبَّهُ فَلَا هَوَارَةَ عَلَيْهِ » .

وَيُرْوَى : « مِنْ أَتَى اللَّهَ وَفَى الْهَوَارَاتِ » ،

أَيْ الْمِهَالِكِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّيْهُورُ : مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الرَّمْلِ .

وَيُقَالُ : هَوْرْنَا عَنَّا الْقَيْظُ ، وَجَرْمَنَاهُ وَجَرْمَنَاهُ

بِمَعْنَى .

* ح - هَرَّتْ عَنْهُ : صَرَفَتْهُ .

وَرَجُلٌ هَيْرٌ^(٦) : يَتَهَيَّرُ فِي الْأَشْيَاءِ .

وَمَهْوَرٌ : مَوْضِعٌ .

* * *

(١) ٥٦٧ هـ ، وَهَبَوَاتٌ : الْغَبَارُ . (٢) الْمَسْحَلُ : مَا كَانَ مَفْتُولًا عَلَى طَائِقٍ وَاحِدٍ ، وَالْمَبْرَمُ : مَا كَانَ عَلَى طَائِقَيْنِ .

(٣) دِيْوَانُ الْهَذَلِيِّينَ ١ : ١٠٢ .

(٤) رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ : « كِيدَا » .

(٥) الْلَّسَانُ (هَوْر) .

(٦) كَذَا فِي سِوَى وَهُوَ الصَّوَابُ .. وَفِي : « وَالْهَوَارَةُ ... فَلَا هَوَارَةَ » ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَانْظُرِ النَّهْيَةَ

وَالْقَامُوسَ : (هَوْر) .

(٧) فِي سِوَى : « هَيْرٌ » ، يَفْتَحُ فَسْكَوْنٌ . وَانْظُرِ الْقَامُوسَ .

(هـ ر)

الْحَبِيرُ، عَلَى «فَعِيل» : رِيحُ الشَّامِ .
وَقَالَ الدِّينُورِيُّ : الْحَبِيرُونَ : ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ
مَعْرُوفٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَهِيرُ : اللَّجَاجَةُ وَالتَّمَادَى فِي الْأَمْرِ .
وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ : قِيلَ لِأَبْنَى أَسْلَمَ : مَا التَّرَّةُ
الْبَهِيرَةُ الْأَخْلَافُ ؟ فَقَالَ : التَّرَّةُ : السَّاهِرَةُ الْعِرْقُ
تَسْمَعُ زَمِيرَ شَجَبِهَا وَأَنْتَ مِنْ سَاعَةٍ . قَالَ :
وَالْبَهِيرَةُ : الَّتِي يَسِيلُ لَبْنُهَا مِنْ كَثَرَتِهِ .
وَنَافَةُ سَاهِرَةُ الْعِرْقِ : كَثِيرَةُ اللَّبَنِ .

وَالْبَهِيرُ أَيْضًا : دَوْبَةٌ تَكُونُ فِي الصَّحَارَى أَكْثَرُ
مِنَ الْجُرَذِ ، أَنْشَدَ ابْنُ شَيْمٍ :

فَلَاةٌ بِهَا الْبَهِيرُ شُفِرَا كَانَهَا
خُصَى الْخَلِيلُ قَدْ شُدَّتْ عَلَيْهَا الْمَسَامِرُ^(١)

الْوَحْدَةُ : بَهِيرَةٌ . وَاخْتَلَفُوا فِي تَقْدِيرِهِ ، قِيلَ :
إِنَّهُ «فَعَّلَ» ، وَقَدْ حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقِيلَ :
إِنَّهُ «فَعِيلٌ» ، وَالْبَاءُ الثَّانِيَةُ زَائِدَةٌ . وَقِيلَ :
إِنَّهُ «فَعَّلَلٌ» .

وَالْبَهِيرِيُّ : الْمَاءُ الْكَثِيرُ .
وَالْبَهِيرِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ . وَقِيلَ : شَجَرَةٌ .

* ح - الْحَبِيرَةُ : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ .

وَالْحَبَارُ : الَّذِي يَنْهَارُ وَيَسْقُطُ .
وَهَيْرٌ : مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ .
* * *

فصل الباء

(ى ب ر)

* ح - يَبْرِينُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَلَبَ ، مِنْ
نَوَاحِي عَمَّازَ .
* * *

(ى س ر)

الْإِسَارُ ، بِالْكَسْرِ : لُغَةٌ فِي الْإِسَارِ بِالْفَتْحِ .
لَلْبَيْدِ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : إِبْسَ مِنْ كَلَامِهِمْ كَلِمَةٌ
أَوْهَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ إِلَّا إِسَارٌ ، قَالَ : وَإِنَّمَا أَرَادُوا
إِلْحَاقَهَا بِدَنَاءِ الشَّامِ .

وَبِسَارٌ ، بِالْفَتْحِ : فَرَسٌ حُصَيْنٌ بَنِي يَزِيدَ
ذِي الْغُصَّةِ .

وَالْبَسِيرُ : فَرَسٌ أَبِي النَّضِيرِ الْعَبَّاسِيِّ .
وَمَيْسَرٌ ، بِفَتْحِ السَّيْنِ : مَوْضِعٌ بِالنَّشَامِ ،
قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَمَا جَبَنْتُ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ^(٢)
مَرَّاطِطَهَا مِنْ بَرَبَعِيصَ وَمَيْسَرَا

وقال أبو زيد : رجل أعمر أنسر، إذا كان يعمل بيديه جميعاً .

والأنسر : موضع ، قال ذو الرمة :

أريها والمتأى المدعثر

بحيث ناصى الأجرعين الأنسر^(١)

وأبو اليسر كعب بن عمرو، من الصحابة،^(٢) بالتحريك .

وكذلك يسرة بن صفوان بن جيل النخعي، من أصحاب الحديث، وأما قول أمريئ القيس :

فانتسه الوحش واردة

فتمتى الترع في يسره^(٣)

فقد قال الأصمعي : أراد جبال وجهه ، وقيل : تحرف لها بالترع . وقيل : إنه حرك

السين ضرورة ، وقيل : إنه أراد اليسار فحذف الألف . وقيل : إنه جمع يسار . ويروى :

« يسره » بضمين . ويروى : يسره « بضم الياء وفتح السين ، جمع اليسرى . وتمت : تمطى .

وقال ابن دريد : ياسر بنعم ملك من ملوك^(٤) تبس .

والياسرية : قرية من قرى بغداد .

ويقال : أنسر عليه ، أى نفس عليه في الطلأ ولا تسره ، أى لا تشدد عليه ولا تضيق .

وقال الفراء في قوله تعالى : (فسئله اليسرى)^(٥) : أى سئله للعود إلى العمل الصالح .

واليسر : الزمأورد^(٦) ، وهو الذى يقال له بالفارسية : « نواله » .

وتيسر النهار يسراً ، إذا برد .

وقد سموا ياسراً ويسراً ، بالضم ، ويسيراً ، مصغراً ، ويسيراً على « فعمل » ، ويسراً ، بالتحريك .

• ح — ياسرة : من مياه بني أبي بكر ابن كلاب .

وياسورين : موضع بين جزيرة ابن عمر وبلط^(٨) .
وياسر : جبل بجانب ياسرة .

(١) ديوانه ٢٠١ ، فيه : « أريها ونؤيها » .

(٢) خلاصة الخزرجى ٢٨٠ ، ضبطه : « بفتحات » (٤) ديوانه ١٢٤ ، وفيه : « فتنحى الترع » .

(٥) الجوهرة ٢ : ٢٤١ ، وفي اللسان (ي م ر) : « ياسر بن نعم ملك من ملوك حمير » .

(٦) سورة الليل ٧

(٧) في القاموس (ورد) : « طعام من البيض والحلم » وفي المغرب ص ١٧٣ : الذى تدعوه العامة « بزمورد » .

وفي شفاء الغليل : « إنه الرقاق المنقوف بالحلم » . (٨) بلط ، بالتحريك : اسم لمدينة فوق الموصل . ياقوت .

وَيَسَارٌ : جبل باليمن .

وَيَسَارٌ بالتشديد ، لغة في اليَسَارِ لِّلْيَدِ .

ورجل يَسِرُّ وَيَسَرُّ : لين القياد .

وامرأة عَسْرَاءُ يَسْرُهُ : تعمل بيديها .

ويقال للزَّئِدِ : مَيَسِرٌ .

* * *

(ى س ت ع ر)

الْيَسْتَعُورُ : اليكساء الذى يُجْعَلُ على عَجْزِ

البعير .

ويقال : ذهب في الْيَسْتَعُورِ ، أى في الباطل .

وقيل في نار الله الحامية ؛ كأنه يراد السَّعِيرُ ،

ووزنه : « فَعْلُولٌ » .

(١)

* ح - يعر : جبل .

* * *

(ى ن ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرَى .

وحدان بن غارم بن يَنَارٍ ، بفتح الياء وتشديد

النون : محدث بخارى ، من قرية زَنْدَنَةِ (٢)

* * *

(ى ه ر)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرَى .

وقال أبو تراب : يقال إن اليَهْيَ ، بالفتح :

البلجج .

واستَهِرَّ الرجلُ ، إذا جَحَّ .

ويقال : أنا مُسْتَهِيرٌ بِهِ وَمُسْتَوِيهِرٌ بِهِ ، أى

مستيقن به ، قال :

صَحَّاءُ الْعَاشِقُونَ وَمَا تُقْصِرُ

وَقُلُوبُكَ فِي اللَّهِ مُسْتَهِيرٌ

وقال ابن الأعرابي : يقال استَهِرَّ بِإِثْمِهِ وَاقْتُلْ

وَارْتَجِعْ ، أى استبدل بها إثمًا غيرَها . واقتل ، هو

افْتَعَلَ من المفايلة في البيع ، وهى المبادلة .

وَذُو يَهْرٍ ، بالتحريك : ملكٌ من ملوك حِمَير .

الْيَهْرُ : الموضع الواسع .

آخِرُ حَرْفِ الرَّاءِ

والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا

ومولانا محمد النبي الأُمِّي - وعلى آله وصحبه .

(١) ضبطه ياقوت : « بالفتح ثم للسكون » أيضا ، وقال : « جبل ينعان فيه طريق إلى الطائف » .

(٢) زندنه ، بفتح أوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة : قرية من قرى بخارى بماء وراء النهر . ياقوت .

(٣) في القاموس : « وقد تسكن » .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الزاي

(أز ز)

قال الليث : الأزز ، بالتحريك : حساب
من مجارى القمر ، وهو فُضُول ما يدخل بين
الشهور والسنين .

ويقال : أَرَزَّ قَدْرَكَ ، أى أَلْهَبَ النَّارَ تَحْتَهَا .
وقال المفضل : «إِنَّ أَقْمَانَ قَالَ لِلْقَيْمِ : اذْهَبْ
فَعَشَّ الْإِبِلَ حَتَّى تَرَى النِّجْمَ قِمَّ رَأْسِ ، وَحَتَّى
تَرَى الشَّعْرَى كَانَتْهَا نَارٌ ، فَلَا تَكُنْ عَشَّيْتَ فَقَدْ
آنَيْتَ ، فَقَالَ لَهُ الْقَيْمُ : وَاطْبُخْ أَنْتَ جُرُورَكَ فَأَزَّ مَاءً
وَأَغْلِهِ حَتَّى تَرَى الْكَرَادِيْسَ كَانَتْهَا رِءُوسُ شَبُوحٍ
صُلَعٌ ، وَحَتَّى تَرَى اللَّحْمَ تَدْعُو غُطْيَاً وَغُطْفَانًا ،
فَلَا تَكُنْ أَنْصَجْتَ فَقَدْ آنَيْتَ . يقول : إن لم
تُنْضِجْ فَقَدْ أَسَأْتَ وَأَبْطَأْتَ ، إِذَا بَلَغْتَ بِهَا هَذَا
وَلَمْ تَنْضِجْ » (٢)

فصل الهمز

(أ ب ز)

* ح — أَبْزَبَه : بَنَى عَلَيْهِ .
وَالْأَبْزَى : اسْمٌ مِنَ الْأَبْزِ .
* * *

(أ ر ز)

يَوْمَ أَرِزْ ، إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ .
وَالْأَرِزْ ، أَيْضًا : شِبْهُ النَّاجِ يَقَعُ عَلَى الْأَرْضِ .
وَمَثَلُ اعْرَابِيٍّ عَنْ نَوَيْينَ لَهُ فَقَالَ : إِذَا وَجَدْتُ
الْأَرِيزَ لَيْسَتْهُمَا ، أَيْ إِذَا وَجَدْتُ الْبَرْدَ .
وَيَقَالُ : رَأَيْتُ أَرِيزَتَهُ وَأَرِيزَهُ تُرْعَدُ .
وَأَرِيزَةُ الرَّجُلِ : نَفْسُهُ .
وَأَرِيزَةُ الْقَوْمِ : عَمِيدُهُمْ .
* ح — الْأَرِزُ : الَّذِي يَأْكُلُ الْأَرِيزَ .
* * *

(١) يقال : أَرَزَ الظبي يأرأزاً ، وثب أو تطلق في دونه . (٢) اللسان (أ ز ز) .

وأما حديثُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
 انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَإِذَا هُوَ بِأَرْزٍ . قَالَ
 الْمُنْدِرِيُّ : الْأَرْزُ ، بِالْتَّحْرِيكِ امْتِلَاءٌ مِنَ النَّاسِ .^(١)
 وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ : الْبَيْتُ مِنْهُمْ بِأَرْزٍ ، إِذَا لَمْ
 يَكُنْ فِيهِ مُتَمِّعٌ . وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ .

وقال أبو عمرو : الْأَرْزُ : الْجَمْعُ الْكَثِيرُ مِنَ
 النَّاسِ . وَقَوْلُهُ : فَإِذَا هُمْ بِأَرْزٍ ، أَيْ مُنْغَصَصٌ
 بِالنَّاسِ .

وعن أبي الجَـزَلِ الأعرابي : أَتَيْتُ السُّوقَ فَرَأَيْتُ
 النِّسَاءَ أَرْزًا . قِيلَ : مَا الْأَرْزُ ؟ قَالَ : كَأَرْزِ الرِّمَانَةِ
 الْمُحْتَشِيَةِ . وَقَالَ الْأَسَدِيُّ فِي كَلَامِهِ : أَتَيْتُ
 الْوَالِيَّ وَالْمَجْلِسَ أَرْزًا ، أَيْ ضَيْقَ كَثِيرِ الزَّحَامِ .
 قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

أَنَا أَبُو النَّجْمِ إِذَا شُدَّ الْحُجْزُ^(٢)

وَاجْتَمَعَ الْأَقْدَامُ فِي ضَيْقِ أَرْزٍ
 وَالْأَرْزُ : ضَرْبَانُ عِرْقِي يَأْتَرُ ، أَوْ وَجَعٌ فِي نَحْرَاجٍ .

* ح — انْتَرَّ الرَّجُلُ : اسْتَعْجَلَ .

* * *

(أ ف ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَفْزُ وَالْأَفْرُ ، بِالزَّيِّ وَالرَّاءِ :
 الْوُثْبُ ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنَ الْوَفْرِ .
 * ح — أَفَازٌ وَوَفَازٌ : مِثْلُ إِسَادَةٍ وَإِسَادَةٍ .

* * *

(أ ل ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَلْزُ بِالْفَتْحِ : الْإِزْمُ
 لِلشَّيْءِ ، يَقَالُ : أَلَزَّهُ يَلِيزُهُ أَلْزًا .

* ح — أَلِزَ وَعَلِزَ ، أَيْ قَلَى .

* * *

(أ و ز)

أَرْضٌ مَأْوُزَةٌ : كَثِيرَةُ الْإِوَازِ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ إَوْزٌ ، وَامْرَأَةٌ إَوْزَةٌ ،
 أَيْ غَلِيظُ اللَّحْمِ ، فِي غَيْرِ طُولٍ .
 وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ الْمَفْضَلُ :

* أَمِشِي الْإِوَزَى وَمَعِيَ رِيحٌ سَلِيبٌ^(٣) *

قَالَ : الْإِوَزَى هُوَ مِشَى الرَّجُلِ تَوَقُّصًا فِي غَيْرِ
 تَيْبَةٍ ، وَمِشَى الْفَرَسِ النَّشِيطِ .^(٤)

* * *

(١) بفتح الدال وضحا .

(٢) في القاموس : « إملاء المجلس » .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٥ ، وفيه : « كسفت الشمس » .

(٤) اللسان (أرز) ، بهذه النسبة (٥) اللسان (أوز) .

(٦) التوقص : شدة الوطء في المشي . القاموس .

(٧) تئبة ، أى سبق ، وانظر اللسان .

فصل الباء

(ب خ ز)

أهمله الجوهري .

وقال الأصمعي : يَجْزِيهِ وَبَجَسَهَا وَبَخَصَهَا ،
إذا ففأها .

وَأَبْخَازُ ، بفتح الهمزة : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ .

* * *

(ب ر ز)

بَرْزَةٌ ، بالفتح : ضَيْعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ .

ورجل بَرْزِيٌّ ، أى عَفِيفٌ ، قال العجاج ^(١) :

* بَرْزٌ وَذُو الْعَفَافَةِ الْبَرْزِيُّ *

وقد سَمَوْا بَرَّازًا ، بالفتح ، وَبَرْزَةً ، بالضم ،
ومحمد بن المفضل الْبَرْزِيُّ : مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ

وَالْإِبْرِيْزُ : الْحَلِيُّ الصَّافِي مِنَ الذَّهَبِ .

وَالْإِبْرِيْزِيَّةُ كَذَلِكَ ، قال [النابغة ^(٢)] :

مَرْيَسَةٌ بِالْإِبْرِيْزِيَّةِ وَحَشَوَهَا

رَضِيعُ النَّدَى وَالْمَرْشَقَاتِ الْحَوَاصِينِ

وقد أَبْرَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا اتَّخَذَ الْإِبْرِيْزَ .

وقال ابن الأعرابي : أَبْرَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَزَمَ
عَلَى السَّفَرِ .

وَتَبَارَزَ الْقِرْنَانِ ، إِذَا ظَهَرَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ .

وَتَبَرَّزَ : بَلَدٌ .

وَالْبَارِزُ أَيْضًا : فَرَسٌ بَيْنَ فَرَسِ الْخَرْمِيِّ .

وقال الجوهري : وقال لَيْسَدٌ أَيْضًا فِي

كَلِمَةٍ أُخْرَى :

كَمَا لَاحَ عُتُونُ مَبْرُوزٍ

يَلُوحُ مَعَ الْكَفِّ عُتُونُهَا ^(٣)

ولم أجده في شعر لَيْسَدٍ .

* ح — الْبَرْزَةُ : الْعَقَبَةُ مِنْ عِقَابِ الْجَبَلِ .

وَبَرْزَةٌ ، بِالضَّم : مَوْضِعٌ .

ويوم بَرْزَةٌ : يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ .

وَبَرْزٌ : مِنْ أَعْمَالٍ مَرْوَةٍ .

وَبَرْزَةٌ : قَرِيبَةٌ مِنْ أَعْمَالٍ وَاسِطَةٍ .

وَبَرَّازُ الرَّوْزِ : مَنْ طَسَّاسِيحُ السَّوَادِ .

وَبَرَزَ ، إِذَا ظَهَرَ بَعْدَ نَعْمُولٍ .

وَبَرِزَ ، إِذَا خَرَجَ إِلَى الْبَرَّازِ لِلْغَايَةِ .

وَبَرْزَةٌ : فَرَسُ الْعَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسِ السَّيْمِيِّ .

* * *

(١) ديوانه ٣١٦ ، قال شارحه : البرز المكتشف الأمر الذي لا يستر بشيء . ، وإنما يستر ذوالرية لا ذوالعفة .

(٢) تكملة من ج ، والبيت لم يرد في ديوانه ، وهو في اللسان ينسبته إلى النابغة .

(٣) البيت في اللسان (ب ر ز) ينسبته إلى لبيد أيضا .

(٤) وكذا في باقوت ، وقال : « وفي يوم بركة قتل مالك بن خاله بن صحر بن الشرط » .

(ب ر غ ز)

ابن الأعرابي : البرغز ، بالضم : ولد البقرة الوحشية .

[البرغوز والبرغاز : ولد البقرة الوحشية ^(١)]

* * *

(ب ز ز)

البرز : السيف نفسه ، أنشد ابن دريد لمتمم ابن نورية يرثي أخاه مالكا :

وَلَا يَكْمَهُمْ بَرُّهُ عَنْ عَدُوِّهِ

إِذَا هُوَ لَاقَى حَاسِرًا أَوْ مُقْنَعًا ^(٢)

قال : فهذا يدل على أنه السيف .

والقاسم بن نافع بن أبي بزة المخزومي .

وقال أبو عمرو : البرز ، بالتحريك : السلاح التام .

والبرزة ، بالكسر : حروف البرز .

والبرزة : سرعة السير وسرعة الحركة والفرار .

والبرزة أيضا : معالجة الشيء وإصلاحه ،

يقال للشيء الذي قد أُجيدت صنعته : قد

برزته . وأنشد أبو عمرو :

وَمَا يَسْتَوِي هَلَاجَةٌ مُتَفَجِّجٌ

وَدُوشُطْبٍ قَدْ بَرَزَتْهُ الْبَرَّازُ ^(٣)

يقول : ما يستوى رجل ضخم ثقيل ، كأنه لبن

خائر ، ورجل خفيف ماض في الأمور كأنه

سيف ذو شطب ، قد سواه الصقلة الحذاق .

وقال أبو عمرو : البراز : قصبه من حديد على

فم الكير تنفخ النار ، وأنشد للأعشى :

لَيْمَهَا خُثِيمٌ حَرَكِ الْبَرَّازَا

إِنْ لَنَا مُجَالِسًا كِنَازَا ^(٤)

قيل : يريد بالبراز هاهنا الغرمل بسبب

حركته . كنازا : مكنزة بأهلها .

وقال ابن دريد : رجل برزاز : كثير الحركة ،

وأنشد :

* وَيَهَّاءُ خُثِيمٌ ... *

والبراز : الرجل الشديد القوى ، وإن لم يكن

شجاعا .

وقال أبو عمرو : رجل برز وبرز ، من البرزة

وهي شدة السوق ، وأنشد :

ثُمَّ اعْتَلَاهَا فَدَحَا وَأَرْتَهَزَا

وَسَاقَهَا ثُمَّ سَيَاقًا بُرْزَا ^(٥)

(١) تكلة من م . (٢) من المفضلية رقم ٦٧ (٣) اللسان (ب ز ز) وفيه « متفنج » بالخاء .

(٤) ديوانه ٢١٩ (٥) الجهرة ١ : ١٢٦ ، وروايته توافق رواية الديوان .

(٦) اللسان (ب ز ز) : من غير نسبة ، وفي رواية اللسان : « فزعا وارتهزا » .

ابن الأعرابي: البُرْزُ الغلام الخفيف .

والْبُرْزَى ، مثال الحَلَفَى : السلاح .

والْبُرْ ، بالضم : لقب إبراهيم بن عبد الله
النيسابوري .

وقد تَمَمُوا بَرَازًا .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « كانت
نُبُوته رحمة ، ثم تكون خِلانة رَحْمَةٍ ، ثم تكون مُلْكًا
يُمْلِكُ اللهُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ، ثم تَكُونُ بَرْزِيًّا^(١)
قَطَعَ سَبِيلَ ، وَسَفَكَ دِمَاءَ ، وَأَخَذَ أَمْوَالَ بَغِيرِ
حَقِّهَا » .

قوله : « بَرْزِيًّا » ، أى استيلاء ، منسوباً إلى
الْبَرْزَةِ ، وهى الإسراع فى الظلم والخِفة إلى العسف .

* ح — الْبَرَّازُ : بُلْدَةٌ بَيْنَ الْمَذَارِ وَالْبَصْرَةِ .

وَالْبَرَّ : مِنْ قُرَى الْعِرَاقِ .

وَبَرُّ النَّهْرِ بِلُغَتِهِمْ ، آخِرُهُ .

* * *

(ب غ ز)

الْبَاغِزُ : الرَّجُلُ الْفَاحِشُ .

وَالْبَغْزُ : ضَرْبٌ بِرَجُلٍ أَوْ عَصَا ، يُقَالُ : بَغَزْتُ

النَّاقَةَ ، أَيْ ضَرَبْتُ بِرَجُلِهَا الْأَرْضَ فِي سَبْرِهَا .

* ح — بَغْرُهُ بالسَّكِينِ ، مِثْلُ بَزَغْتُهُ .

وَبَاغِزٌ : وَضْعٌ .

* * *

(ب ل ز)

رَجُلٌ يَلِيزُ ، بِكسر الباء واللام ، أَيْ قَصِيرٌ ،

وَكذلك امْرَأَةٌ يَلِيزُ ، أَيْ قَصِيرَةٌ .

وقيل : الْيَلِيزُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ .

ابن الأعرابي : جَلَّ يَلْتَرِي وَجَاتَرِي ، مِثَالُ

بَلَنْطَى وَعَلَنْدَى ، إِذَا كَانَ غَليظًا شَدِيدًا .

وقال الفراء : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ : الْبَلَّازُ وَالْجَلَّازُ

وَالْجَلَّاتُ .

وَالْبَلَّازَةُ : الْأَكْلُ . وقال أبو عمرو : بَلَّازٌ

بَلَّازَةٌ ، إِذَا أَكَلَ حَتَّى شَبِعَ .

* ح — بَلَّازٌ كَرْدٌ : قَرْيَةٌ بَيْنَ إِرِيلَ وَأَذْرَبِيجَانَ .

وَالْبَلَّازَةُ : الْعَدُوُّ .

وَابْتَلَزْتُ مِنْهُ شَيْئًا ، أَيْ أَخَذْتُ ، وَهِيَ

الْمُبَالَزَةُ .

وِغْلَامٌ بَلَّازٌ وَبَلَّازٌ ، أَيْ صَلْبٌ .

وقال الفراء : رَجُلٌ بَلَّازِيٌّ : شَدِيدٌ ، وَنَاقَةٌ

بَلَّازَةٌ ، مِثْلُ جَلَعِيٍّ وَجَلَعْبَاءَةٍ .

* * *

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ١٢٤ ، وضبطه « بكسر الباء وتشديد الزاى الأولى والقصر قال : والبرزى : السلب والغلب » ، من بزه

نياه وابتزها ، إذا سلبه إياها ، ومنه المثل : « من عزيز » ، أى من غلب سلب . (٢) فى ياقوت : « بلا سكر » بالسين .

(ب ه ز)

البهز ، بالفتح : الغلبة .

وبهزة بن دؤيس : شاعر .

وقال ابن دريد : وبهز : بطن من العرب .^(١)

* ح - ببو بهزة : هم أولاد علة ، الواحد ابن بهزة .

وباهزته الشيء ، أى بادرته إياه .

ولوعلمت بأن الظلم ينمى لتبهزت أشياء كثيرة ، أى لعملت أشياء .

وأهزه : دفعه ، مثل بهزة ، عن الفراء .

* * *

(ب ي ز)

* ح - باز بيئر ، أى عاش .

وباز ، أى باد ، يعنى هلك ، وهو من الأضداد .

وباز ، إذا عدل .

* * *

فصل التاء

(ت أ ز)

* ح - ناز الجرح : التأم .

وتأز القوم فى الصلح : دنا بعضهم من

بعض .

وعير تير : معسوب الخلق .

* * *

(ت ر ز)

قال ابن الأعرابي : ترز الرجل ، بالكسر :

إذا مات .

وقال غيره : ترز ، بفتح الزاء . وقال أبو ذؤيب

الهمذلي : يصف نوراً وحشياً :

فكعباً كما يكبو فنيق تارز

بالخبت إلا أنه ذو أبرع^(٢)

أى سقط الثور . وأبرع ، أى أكمل وأتم .

وترز الماء ، إذا جمد .

التراز : القعاص^(٣) .

والترز : الصرع .

وترزت أذناؤ الإبل من داء يصيبها ، أى

ذهبت شعورها .

والترز : أن تأكل الغنم حشيشاً فيه الندى ،

فيقطع أجوافها .

* * *

(١) الجهرة ١ : ٢٨٣

(٢) ديوان الحماديين ١ : ١٥ . قال فى شرحه : « الفنيق : الفحل من الإبل . أبرع ، يريد أن الفنيق أعظم من الثور » .

(٣) فى القاموس : « القعاص : كقرايب : داء فى الغنم لا يلبثها أن تموت . أو داء فى الصدر كأنه يكسر العنق » .

(توز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو الهيثم : التَّوَز ، بالفتح : مصدر تَازَ
يتوز تَوَزًا ، إذا غَظَّ ؛ فالتَّيَاز على هذا « فَيَعَال » ،
وأصله : « تَيَوَاز » .

والتَّوَز بالضم : الأصل .

والتَّوَز : الكَرِيمُ الأصل .
وتَوَز ، مثال بَقِيم : بلد .^(١)

تُوَز ، بالضم : موضع بن سميء وقيد .^(٢)

* ح - وتَوَز المذکور فی المتن یقال : تَوَجُّ ،
أيضا ، وهو بلد بفارس ، قريب من كازرون .
وتَوَزِين ، ويقال تَيَزِينُ : من كَوَّر حَلَب .
وإبراهيم بن محمد الطبري لقبه تُوَزُون صاحب
أبي عمر الزاهد .^(٣)

* * *

(ت ي ز)

التَّيَزُ في المشي : التَّقَلُّع من الأرض تَقْلَعًا .

* ح - تَيَز ، بالإمالة كإمالة النار : بلد على
ساحل بحر الهند ، والنسبة إليه : تَغَرِيٌّ ، على
غير قياس .
وتَيَزَان ، مثال كَيَرَان : من قَرَى هَرَاءَ ومن
قَرَى أَصْفَهَان أَيْضًا .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ز)

قال الجوهري : الْجَبَز ، بالكسر : البَخِيل ،
وأنشد لرؤبة :

وَكُرْزٌ يَمْشِي بِطَيْنِ الْكُرْزِ
أَحْرَدًا أَوْ جَعْدِ الْيَدِينِ جَبَزٌ
وبين مشطوريه مشطوران ، وهما :

لَا يَحْدَرُ الْكَيُّ بِذَلِكَ الْكَثَرِ
وَكُلٌّ يَخْلَافُ وَمُكَلِّفٌ^(٤)

* ح - خُبَزٌ جَبِيزٌ ، أى فَيْطِيرٌ .
وجابز جابزة : نَز .

* * *

(١) في ياقوت : « مدينة بفارس قريبة من كازرون ، شديدة الحر ، لأنها في غور من الأرض » .
(٢) ضبطها ياقوت بالضم ثم السكون وزاى وقال : « منزل في طريق الحاج بعد فيد للقاصد إلى الحجاز » .
(٣) له ترجمة في إنباء الرواة ١ : ١٥٨ ، وسماء إبراهيم بن أحمد بن محمد .
(٤) ديوانه ٦٥ ، ٦٦ ، وترتيب الأبيات فيه كما ذكره المصنف .

(ج ر ز)

الجُرْز ، بالفتح : النَّخَس ، وقد جَرَزَه ، أى
نَحَسَهُ . والجُرْز أيضا : القتل ، وروى أبو عمرو
رَجْرُوبَةً :

بالمشرفيات وطعن ونخر^(١)

والصفع من قاذفة وجرز

ويروى : « والصفب » . والقاذفةُ :
المستجنيق .

وقال الدينورى : الجُرْاز : نبات يظهر مثال
القرعة ، بلا ورق ، ثم يعظم حتى يكون كأنه
الناس القعود ، فإذا عظم دق رأسه وتفرق ،
وتور نوراً كنور الدفلى حسناً تبهج منه الجبال ،
وهى منابتة ، ولا يذتفع به فى شىء من مرعى
ولا مأكل ، وهو رخو مثل الدباء ، يرتقى بالججر
فيغيب فيه .

وقال الجوهري : قال الشماخ يصف الجُرْز^(٢) :

* لها بالرغامى والحياسيم جازر *

والرواية : « له » أى للعمار ، وصدرة :

* يُخسِرُ جُها طورا وطورا كأنما *

وقال ابن الأعرابي : الجُرْز ، بالتحريك :
لحم ظهر الجميل ، وجمعه : أجزاز ، وانشد فى صفة
جمل سمين فَصَحَهُ الجمل قول العجاج :

وانهم هاموم السديف^(٣) الوارى

عن جرز عنه وجوز عار

ويقال : طوى الحية أجزاره ، إذا ترعى ،

أى طوى جسمه ، أنشد الأصمعي يصف حية :

إذا طوى أجزاره^(٤) أثلاثا

فعاد بعد طرفة ثلاثا

أى عاد ثلاث طرق بعدما كان طرفة واحدة ،
أراد بعد أن كان شيئا واحدا طوى نفسه نصار
منطويا ثلاثة أشياء .

والجُرْزة ، بالضم : الحزمة من القوت ونحوه .

* ح — المجازة : المفاكهة التى تشبه السباب .

والجُرْز : فصوص المفاصل .

وقيل : هو القوة . يقال : ما به جرز ،

أى قوة .

ومفازة مجراز : مجدبة .

ومجراز : موضع بالبصرة^(٥) .

(١) ديوانه ٦٤ .

(٢) ديوانه ١٩٦ ، وفيه « لها بالرغامى » . كما ذكره الطوهري .

(٣) ديوانه ٧٦ ، قال فى شرحه : انهم جمعه ، أى ذاب ، والهاموم : فاعول من الانهام ، وهو مال منه .

والسديف : شقق السام : والوارى : السمين .

(٤) كذا فى د والقاموس ، وفى باقوت : جراز من قبرمز .

(٥) اللسان (ج ر ز) .

وَجُرْزَة : موضع من أرض اليمامة .

وَجُرْزَان ، من نواحي إربيلية الكبرى .

وَجُرْزَوَان : مدينة من أعمال جَوْزَجَان ،

معرب « كرزوان »

وذو الجُرَّاز : سيف ورّقاء بن زهير .

والتَّجَارُز بالكلام : التَّراعى به .

(ج ر ب ز)

جربرز الرجل ، أى سَقَط .

(ج ر ف ز)

* ح - الجُرَّافز : الضَّخْم العظيم .

(ج ر م ز)

جَرَمَزَ الرجل ، إذا قَز .

وقال ابن دريد : بنو جُرموز : بطن من العرب ^(١)

يقال لهم : الجَرَامِيز ، وأنشد :

قل للهَابِ إِنَّ نَابِتَكَ نَابَةٌ

فادعُ الأشاقِرَ واثمُضْ بالجرامِيز

وقال الجوهري : قال الراجز :

لَمَّا رَأَيْتُ اللَّيْلَ قَدْ تَجَرَّمَزَا ^(٢)

ولم أجِدْ عَمَّا أُمَامَى مَارَزَا

والرواية : « لَمَّا رَأَيْنِ » ، أى المَطَايَا .

والرجز لمنظور بن حَبَّة الأَسَدِيِّ ، وقبلة :

* حَادِي المَطَايَا خَافَ أَنْ تَلْمَزَا *

التَّلْمَزُ : السَّرعَة في السير .

* ح - الجُرموز : الذَّكْر من أولاد الذئب .

والجُرموز : الرَكِية . والجرامِيز : الرَّكَب .

وكان مأمنا مُجَرَّمَزَا ، إذا لم يَعبَل بالمطر ،

ثم يَجمَع المَطَرُ في وَسِطِهِ .

(ج ز ز)

جَزَّة ، بالفتح : اسم أرض يخرج منها الدَّجَالُ

فَيَأْتِي رُؤَى .

والجَزِيز : ضرب من الحَرَز ، أو العِهْن ،

تُزَيَّن به جوارى الأعراب . قال النابغة يصف

نساء شَمْرَن عن أسواقِهِنَّ حتى بَدَتْ خِلَافِهِنَّ :

تَحَرَّزُ الجَزِيزِ مِنَ الحِدَامِ خَوَارِجُ ^(٣)

مِنْ فَرَجٍ كُلِّ وَصِيلَةٍ وَإِزَارِ ^(٣)

وقد سَمَوْا مُجَزَّزَا ، بكسر الزاى .

وقال الجوهري : قال يزيد بن الطُّغْرَيْبَةِ :

فَقَلَّتْ لِحَاكِجِي : لَا تَحْبِسَانَا

بِتَرَعِ أَصُولِهِ وَاجْتَرَّ شَيْبَا ^(٤)

(١) الجهرة ٣ : ٢٢٤ (ج ر م ز) وأورده كما أورده الجوهري .

(٢) البيت في ديوانه ٢٦ ، وروايته : « برز الأكف من الخدام » . (٤) من ثلاثة أبيات في اللسان

(ج ز ر) نسبها إلى مضر بن ربي ، وروايته : « قلت لصاحبي لا تحبسا » . وفي د : « واجتر شيبا » .

وليس ليزيد على الحاء المفتوحة شعر، وإنما
هو لمضر بن ربيعي، والرواية : « لحاطبي » .
* ح - مضى جر من الليل أى نصفه .
* * *

(ج ع ز)

أهمله الجوهري .

* ح - وقال ابن دريد : الجعز ، بالفتح :
الغصص ، كأنهم أبدؤا من الهمز عينا .
* * *

(ج ف ز)

* ح - الجفز : السرعة .
* * *

(ج ل ز)

جلزت الشيء إلى الشيء ، إذا ضمته إليه ،
أنشد النضر :

قضيت حويجة وجلزت أخرى

كما جلز الفشاغ على الغصون^(١)

الفشاغ : نبت يتفشغ على الشجر ، أى يلتوى
عليه .

وجلز الفوس : عقب تلوى عليها في
مواضع ، وكل واحدة منها جلزة ، وبها سمي
الرجل جلزة .

وإذا كان الرجل معصوب الخلق واللحم
قلت : إنه مجلوز اللحم والخلق ، ومنه اشتق :
ناقة جلس ، السين بدل من الزاي ، وهى
الوثيقة الخلق .

والجلوز ، مثال عجول : الضخم الشجاع .
والجلز ، بالكسر : القصيرة من النساء ،
أنشد أبو ثروان :

فوق الطويلة والقصيرة شبرها

لا جلز كند ولا قيسدود^(٢)

وجلز الرجل تجليزا ، إذا أغرق في نزج
القوس ، حتى بلغ النصل ، قال عدى :

أبلغ أبا قابوس إذ جلز النر

ع ولم يوجد لخطبي يسر^(٣)

وقال أبو عمرو : التجليز : الذهاب . وقد جلز
فذهب ، وأنشد لمرداس الديري :

(٥)

* ثم سعى في إثرها وجلزا *

(١) الجهرة ٢ : ٨٩ « دجارتة : الجمز : لغة في الجأز . هموز ، وهو النقص » .

(٢) اللسان (ج ل ز) . (٣) اللسان (ج ل ز) بروايته عن أبي ثروان أيضا .

(٤) كذا في ج ، س . وفي د : « لحاطبي مر » .

(٥) اللسان (ج ل ز) وفيه : « ثم مضى » .

وَالْجَلَوَزَةُ : الْخِيفَةُ فِي الذَّهَابِ وَالْمَجْبَى . . وَقَدْ
سَمَّوْا جَالِزًا .

وَيَجْلَزُ ، بِالْكَسْرِ : فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ لَأْيٍ
التَّيْمِيِّ .

* ح - يُقَالُ : تَجْلُوزُ رَأْيٍ ، أَيْ رَأْيٌ
مُحْكَمٌ .

وَجَازَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ نَفْسَهُ ، أَيْ رَبَطَ لَهُ
جَاشَهُ .

وَالْجَلَّازُ : الشَّيْطَانُ .

وَأَجَلَّازٌ ، أَيْ أَشْرَابٌ .

(ج ل ب ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ جَلَبَزٌ وَجَلَّازٌ ،
أَيْ صَلْبٌ شَدِيدٌ ^(١) .

(ج ل ح ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : رَجُلٌ جَلَحَزٌ وَجِلَّحَازٌ ،
وَهُوَ الضَّيِّقُ ^(٢) .

(ج ل ف ز)

الْجَلْفَزُ وَالْجَلْفَازُ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ .

وَنَافَةُ جَلْفَزِيٍّ : صُابَةٌ شَدِيدَةٌ غَلِيظَةٌ .

* ح - يُقَالُ لِلْأَمْرِ إِذَا قُطِعَ وَصُرِمَ : جَعَلَهُ
وَاللَّهُ الْجَلْفَزِيَّ .

وَقِيلَ : هُوَ الدَّاهِيَةُ .

(ج ل م ز)

الْجُلْمَزِيَّ : الْجَلْفَزِيَّ .

(ج ل ن ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَمَلٌ جَدَنَزِيٌّ وَبَلَنَزِيٌّ ،
مِثَالُ دَلَنَطَى وَعَلَنَدَى ، إِذَا كَانَ غَلِيظًا شَدِيدًا .

(ج ل ه ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْجَلْهَزَةُ ^(٣) : إِغْضَاؤُكَ عَنِ الشَّيْءِ ،
وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ ، وَكِتْمَانُكَ إِيَّاهُ .

(١) الجهرة ٣ : ٢٩٨

(٢) الجهرة ٣ : ٣٢٠ ، وَفِيهِ : «الضيق اليخيل» .

(٣) الجهرة ٢ : ٩٢

(ج م ز)

ابن الأعرابي : الجَمْزُ ، بالفتح : الاستهزاء .
 وقال ابن دريد : الجَمْزُ ، بالفتح والضم :
 ما يبق في فحل النخل من أصل الطلعة إذا قُطعت .
 والجَمْزِي ، مثال السَّمِيحِي : الجَمْزِي .
 والجَمْزَاة ، بالفتح والتشديد : فرس عبد الله
 ابن حنم .

* ح - ومحمد بن عبد الله بن جَمَاز : شاعر .
 جَمْزٌ : ماء بين اليمامة واليمن .

* * *

(ج ن ز)

جَنَزَت الشيء أَجَنَزَهُ جَنْزًا ، مثال ضربته
 أَضْرِبُهُ ضَرْبًا ، أَي سَتَرْتُهُ .

وأهل اليمن يسمون البيت الصَّغِيرَ مِنَ الطَّيْنِ
 جَنْزًا ، قاله ابن دريد .

وُطِنَ فلانٌ في جِنَازَتِهِ ، ورُمِيَ في جِنَازَتِهِ ،
 إذا مات .

وجَنَزْتُ الشيء جَنْزًا ، وجَنَزْتُهُ تَجْنِيزًا ، أَي
 بَجَعْتُهُ .

والشَّيْءُ الَّذِي قد ثَقُلَ على قومٍ وأَغْتَمُوا به فهو
 جِنَازَةٌ . أنشد الليث لصخير بن عمرو بن الشريد :
 وما كنتُ أخشى أن أكون جِنَازَةً
 عليك ومن يفتَرِ بالحدَثَانِ ؟^(٣)
 ويريد بن عمر بن جَنْزَةَ المدائني ، من أصحاب
 الحديث .

وجَنْزَةٌ : قريةٌ من قُرى أصبهان .

* ح - جَنْزَةٌ : أعظم مدينة بأزان وهي بين
 شروان وأذربيجان .

وجَنْزَرُودٌ : من نواحي نيسابور ، وهي مَرْكَبَةٌ ،
 والأولى معرب « كنج » .^(٤)

والجِنَازَةُ : المريض .

* * *

(ج ه ز)

ابن دريد : جَهَّزْتُ على الجراح جَهَازًا : قتلته .

والجَهَازَةُ : عِرسُ الذئب ، وقيل : جِزْوُ الذئب ،
 وعِرسُ الذئب : أنشاه ، وهي تُحْمَقُ ؛ لأنها تدعُ
 ولدها وتُرضع ولد الضبع من الإلفَةِ .^(٥)

(١) الجَمْزَةُ ٣ : ٣٢٥ ، وعبارته : « الجَمْز : ما يبق من أصل الطلع من الفحل » ، والفعل والفعلال : ذكر النخل
 قال في القاموس : « وهذه خاصة بالنخل » .
 (٢) الجَمْزَةُ ٣ : ٤٦٥ .
 (٣) اللسان (ج م ز) من غير نسبة .
 (٤) الجَمْزَةُ ٢ : ٩٢ .
 (٥) الإلفَة : الدُّبَّة .

ويقال : إِنْ الصُّبُعُ إِذَا صِيدَتْ فَإِنَّ الذَّبَّ
يَكْفُلُ وَلَدَهَا فَيَأْتِيهِ بِالْغَمِّ . قال الكيث :
كَمَا خَامَرْتُ فِي حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ
لِذِي الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا^(١)

ويروى : « غَال » بالغين المعجمة ، أَيْ أَخَذَ
جَرَّاءَهَا وَقَوْلُهُ : « لِذِي الْحَبْلِ » أَيْ لِلصَّائِدِ الَّذِي
يُعَلِّقُ الْحَبْلَ فِي عُرْفِهَا .
وموت مُجْهِزٌ ، أَيْ وَحَى .

* ح - أبو زيد : جَهِيْزَةُ الصُّبُعِ فِي قَوْلِهِمْ : هُوَ
أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ .

* * *

(ج ٥ م ز)

* ح - جَهْمَزْتُ الْمَتَاعَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ،
أَيْ وَضَعْتُ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ .

* * *

(ج و ز)

قال الليث : الإجاز : ارتفاق العرب ؛ كانت
العرب تختبئ أو تستأجر ، أَيْ تَتَخَنَّى عَلَى وِسَادَةٍ ،
وَلَا تَتَكَيَّ عَلَى يَمِينٍ وَلَا شِمَالٍ هَكَذَا . قال الأزهرى .
وفي كتاب الليث : الإجزاء بدل الإجاز ، فيكون
مِنْ غَيْرِ هَذَا التَّرَكِيبِ .

وَرَوَى عَنْ شَرِيحٍ : « إِذَا بَاعَ الْمُحْزِنُ فَاَلْبَيْعِ
لِلْأَوَّلِ ، وَإِذَا أَنْكَحَ الْمُحْزِنُ فَالنِّكَاحُ لِلْأَوَّلِ » .
المُحْزِنُ : الْوَلَى ، يَقَالُ : هَذِهِ امْرَأَةٌ لَيْسَ لَهَا مُحْزِنٌ .
وَالْمُحْزِنُ أَيْضًا : الْوَصَى .

المُحْزِنُ : الْقِيَمُ بِأَمْرِ الْيَتِيمِ .
وَالْمُحْزِنُ : الْعَبْدُ الْمَأْذُونُ لَهُ فِي التِّجَارَةِ .
وَالْمُجَوِّزَةُ مِنَ الْغَمِّ : الَّتِي يَصْدِرُهَا تَجْوِيزٌ ، وَهُوَ
لَوْ أَنَّ مُخَالَفَ لَوْنِهَا .

والحسن بن سهل بن العبَّاز ، مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ .

وكذلك : محمد بن منصور بن الجواز .
وَجِيْزَةٌ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى فُسْطَاطٍ
مِصْرَ .

وقال الجوهري : وَأَمَّا قَوْلُ الْقُطَامِيِّ :

* ظَلِمْتُ أَسْأَلَ أَهْلَ الْمَاءِ جَائِزَةً *

^(٢) فَهِيَ الشَّرْبَةُ مِنَ الْمَاءِ ، وَلَيْسَ الشَّعْرُ لِلْقُطَامِيِّ ،
وَأَمَّا هُوَ لَعْدِيَّ بِنِ الرَّقَاعِ ، وَتَمَامُهُ :

* وَفِي الْمَسْرَاكِتِ لَوْ جَادُوا بِهَا نَطْفُ *

الْمَرَاكِتِ : الْحَبَاضُ .

(١) اللسان (ع ول) ينسبه الى الكيث . وروايته اللسان : « لدى الحبل » والحبل على هذه الرواية حبل الرمل .

(٢) نسبه صاحب اللسان (ج و ز) إلى القطامي .

* ح - جَوَزَان: قرية باليمن من مخلاف بَعْدَان .
والجَوَز: الحجاز ، وقيل: الجوز: جبال ناحية
أرض هَذَبَل .

وجَوَزْجَان: ^(١) من كَوَر بَلَخ .

وجَوَزَة: من قُرَى الموصل من بَلَدِ الْهَكَارِيَّة .
وجَزَتْ بكذا ، أى اجْتَزَتْ به .

والجوزات: غُدَدُ ثَلَاثٍ فِي الشَّجَرِ بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ ^(٢) .
وجَوَزُ الْقَيْءِ ، وَجَوَزُ مَائِلٍ ، وَجَوَزُ بَوَا: من
الأدوية .

* * *

فصل الحاء

(ح ج ز)

الحجَز ، بالكسر: الأصل . وَحِجَزُ الرَّجُلِ :
مَنْبَتُهُ وَأَصْلُهُ .

وَحِجَزُهُ أَيضاً: فَضْلُ مَا بَيْنَ نَفْذِهِ وَالْفَيْخِذِ الْآخَرِ
مِنْ عَشِيرَتِهِ . قَالَ رُؤْبَةُ يَمْدَحُ إِبَانَ بْنَ الْوَيْلِدِ
الْبَجَلِيَّ :

فَامْدَحْ كَرِيمَ الْمَتَمَى وَالْحِجَزِ ^(٤)
يُعْفِيكَ مِنْهُ الْجَوْدُ قَبْلَ الْحَزِّ

وقال أبو عمرو: الْحِجَزُ الْأَصْلُ ، وَالنَّاحِيَةُ ،
وقيل: الْحِجَزُ الْعَشِيرَةُ يَحْتَجِزُ بِهِمُ الرَّجُلُ ، أَرَادَ أَنَّهُ
عَفِيفٌ طَاهِرٌ .

وقال ابنُ بُزْرَجٍ: الْحِجَزُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، وَالزَّيْجُ
وَاحِدٌ ؛ يَقَالُ: حِجَزَ الرَّجُلُ وَزَنَجَ ، بِالكسر ،
وَهُوَ أَنْ تُقَبِّضَ أَمْعَاءُ الرَّجُلِ وَصَارِيئُهُ مِنْ
الظَّمَا ، فَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْثُرَ الشَّرْبُ أَوْ الطَّعْمُ .
وَسُئِلَ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ ، عَنْ بَنِي أُمِيَّةَ فَقَالَ:
« هُمْ أَشَدُّنَا حِجْزًا ، وَأَطْلَبُنَا لِلْأَمْرِ لَا يَنْأَلُ
فِيَنَالُونَهُ » ^(٥) . شِدَّةُ الْحِجْزَةِ : عِبَارَةٌ عَنِ الصَّبْرِ عَلَى
الشَّدَّةِ وَالْجَهْدِ .

* ح - الْمُحْتَجِزَةُ: النَّخْلَةُ الَّتِي تَكُونُ عُدُوقُهَا
فِي قَلْبِهَا .

وَاحْتَجِزَ لِحْمٍ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، أَيْ اجْتَمَعَ .

وَالْحِجَازُ: مِنْ قُلَاتِ الْعَارِضِ بِالْيَمَامَةِ .

وَحِجَزَى: مِنْ قُرَى دِمَشْقَ ، وَالنَّسَبُ إِلَيْهَا:

حِجَزَاوِيٌّ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

* * *

(١) ضبطه بإقوت بضم الجيم .

(٢) جوز بوا ، قال صاحب المتمدن ص ٥٣ : هو جوز الطيب ، وهو جوز في قدر القفص سهل الكمر رقيق القشر

طيب الرائحة .

(٤) ديوانه ٦٥ .

(٥) النهاية لابن الأثير ٣٤٤ .

(ح ر ز)

الحرازم من الإبل : التي لا تباع نفاسة بها ،
ومنه المثل : « لا حَرِيزَ من بَيْع » ، أى إنك إن
أعطيتني ثمننا أرضاه ، لم أمتنع من بيعه ، قال
إهاب بن عمير :

يَهْدُ في عَقَائِلِ حَرَائِزِ^(١)
في مِثْلِ صُفْنِ الْأَدَمِ الْمُخَارِزِ

أى يَهْدُ في شِدَّةِ الْهَدْرِ . والعَقَائِلُ : الْكِرَامُ
على أربابها .

وقد سَمَوْا مُحْرِزًا وحَرِيزًا ، على « فعيل » .

وَحَرَازٌ ، بالفتح مخففاً ، هو حَرَازُ بن عَوْفٍ
ابن عدى ، وإليه ينسب الحَرَازِيُّونَ .
وَحَرَازٌ أيضاً : جَبَلٌ^(٢) .

وأما حَرَازٌ - بالفتح - شِدْدًا - فهو حَرَازُ
ابن عمرو الضَّبِّيِّ .

وعثمان بن حَرَازٍ الصَّبْرِيُّ : مُحَدِّثٌ .

وأبو محيرِزٍ : عِبْدُ اللَّهِ بن محيرِزٍ الْجُمَحِيُّ : من
التابعين .

وَأَحْرَزَ الْأَجَرَ ، أى حَازَهُ .

* ح - حَرِيزُ : من قرى اليمن^(٣) .

وَالْمُحْرِزِيُّ : قرية أسفل من البصرة .

وَحَرِيزٌ : كَثْرَ وَرَعُهُ .

وَحَرَّزَهُ تَحْرِيزًا ، بِالْفَعْ في حفظه .

[المحارزة : المفاكهة التي تشبه السباب^(٤)] .

* * *

(ح ر ف ز)

* ح - أَيْبَاتُ مُحَرَّفَاتٍ : جِيَادٌ .

وَأَحْرَفُوا لِلرَّوَّاحِ : اجْتَمَعُوا .

* * *

(ح ر م ز)

يقال : حَرَمَنَهُ اللَّهُ ، أى لعنه الله .

وَالْحَرَمَنَةُ : الذَّكَاةُ .

وقد أحرَمَنَ الرجلُ ، وتَحَرَّمَنَ ، إذا صار
ذَكِيًّا .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : حَرَمَنُ ، بالكسر : أبو قبيلة^(٥)
من العرب .

* * *

(١) اللسان (ح ر ز) ، « قال : يصف لا . وفيه : « يدر » .

(٢) ياقوت : « حراز ، بالفتح وتخفيف الراء : خلاف بالين ، قرب زيد سمى باسم بطن من حير » .

(٣) ياقوت : « ورواه الخازمي : بزامن » . (٤) تكله من م . وفي حاشية القاموس : « الصواب فيه الجيم ، وقد

تصحف على المصنف » . (٥) الجهمرة ٣ : ٣٢٨ ، والعبارة هناك : « وحر مازو حرمز : اسمان ، وهو أبو قبيلتين من العرب » .

(ح ز ز)

الحَزُّ بالفتح : الزيادة على الشَّرَف ، يقال :
ليس في القَبِيلِ أَحَدٌ يُحْزُّ عَلَى كَرَمِ فُلَانٍ ، أَيْ
يَزِيدُ .

وَأَحْزُ يُحْزُّ : لَغَةٌ فِيهِ .

والْحَزُّ ، أَيْضًا : الْغَايِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَنْقَادُ
بَيْنَ غِلَظَيْنِ .

والْحَزُّ : مَوْضِعٌ بِالسَّرَاةِ .

ويقال : جِئْتُ عَلَى حَزَّةٍ مُنْكَرَةٍ ، أَيْ عَلَى حَالَةٍ
وَسَاعَةٍ ، أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِمُسَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ :

وَرَمَيْتُ فَوْقَ مُلَاءَةٍ مَحْبُوكَةٍ

وَأَبْنْتُ لِلْأَشْهَادِ حَزَّةً أَدْعَى ^(١)

أَيْ أَبْنْتُ لَهُمْ قَوْلِي حِينَ أَدْعَيْتُ إِلَى قَوْمِي
فَقُلْتُ : أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ .

وقال الليث : بَعِيرٌ مُحْزُوزٌ : مُوسُومٌ بِسِمَةٍ

الْحَزَّةِ ، وَهُوَ أَنْ يُحْزَّ فِي الْعَضُدِ وَالْفَخِذِ بِشَفَرَةٍ ،

ثُمَّ يُقْتَلُ فَيَتَبَقَّى الْحَزَّةُ كَالثَّلْوُلِ . وَفِي الْمَثَلِ : « حَزَّتْ

حَازَةٌ مِنْ كُوعِهَا » ^(٢) ، يُضْرَبُ عِنْدَ اشْتِغَالِ الْقَوْمِ .

يقول : الْقَوْمُ مَشْغُولُونَ بِأُمُورِهِمْ عَنْ غَيْرِهَا ،
أَيْ فَالْحَازَةُ قَدْ شَغَلَهَا مَا هِيَ فِيهِ عَنْ غَيْرِهِ .

والْحَزِيرُ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ ، وَقَالَ ابْنُ شَيْلٍ :
إِذَا جَلَسْتَ فِي بَطْنِ الْمِرْيَدِ فَاأَشْرَفْ مِنْ أَعْلَاهُ
حَزِيرٌ .

وقال مُبَتَّكِرُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَازَةُ الْاسْتِقْصَاءُ ،
تَقُولُ : بَيْنَهُمَا حَزَارٌ شَدِيدٌ ، أَيْ اسْتِقْصَاءٌ ،
وَبَيْنَهُمَا شِرْكَةٌ حَزَارٍ ، إِذَا كَانَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
لَا يَتَّقِي بَصَاحِيحَهُ .

ويقال : وَجَدَ فِي صَدْرِهِ حَزْرَةً ، إِذَا وَجَدَ
فِي قَلْبِهِ أَلَمًا مِنْ خَوْفٍ أَوْ وَجَعٍ ، قَالَ الشَّامِيُّ :

وَصَدْتُ صُدُودًا عَنْ ذَرِيْعَةِ عَنَلَبٍ

وَلَا بَنِي عِيَاذٍ فِي الصُّدُورِ حَزْلِحُ ^(٣)

وَالْحَزْرَةُ أَيْضًا ، مِنْ فِعْلِ الرَّيْسِ فِي الْحَرْبِ
عِنْدَ تَعَيُّنَةِ الصَّفُوفِ ، وَهُوَ أَنْ يَقْدَّمَ هَذَا وَيُؤَخَّرَ
هَذَا .

يقال : هُمْ فِي حَزَائِمٍ مِنْ أَمْرِهِمْ .

وَقَدْ سَمِعُوا حَزَارًا ، بِالْفَتْحِ ، وَحَزَارَةً — بزيادة
الهَاءِ — وَحَزَارًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

(١) الشطر الثاني في اللسان (ح ز ز) من غير نسبة .

(٢) الميداني ١ : ٢٠٧ ، ورواه : « عن كوعها » . قال : يضرب في اشتغال القوم بأمرهم عن غيره .

(٣) ديوانه ١٨١ ، ورواه : « ولا بنى عمار » . وفي (د) كتب فوق كلمة « ذريعة » كلمة « شريعة » ، وهي رواية

اللسان .

* ح - الحَزَاز والحَزَازِي : الرجل الشديد السُّوق .

وتَحَزَّزَ عن المكان ، قلب تَزَحَّجَ .

وحَزِيرُ الكلب : موضعٌ بديار كَلْبٍ

والحَزِيرُ أيضًا : ماء عن يسار سَمِيرَاءَ لِلْبَصِيدِ

إلى مكة — حَرَسَهَا اللهُ تعالى .

وهما غير حَزِيرِ البصرة .

* * *

(ح ف ز)

ابن دريد : الحَفْزُ ، بالفتح : الإِغْجَالُ ،

يقال : حَفَزَنِي عن كَذَا يَحْفِزُنِي حَفْزًا ، أَيْ أَجْعَلُنِي ،

ومنه حديث أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : « وَقَدْ

حَفَزَهُ النَّفْسُ » .

قال ابن الأعرابي : يقال جعلت ببنى وبين

فُلَانٍ حَفْزًا ، بالتحريك ، أَيْ أَمَدًا وَأَجَلًا ،

قال :

والله أَفْعَلُ مَا أَرَدْتُمْ طَائِعًا

أَوْ تَضْرِبُوا حَفْزًا لَعَامٍ قَابِلٌ^(١)

والْحَوْفُزَان : نبت .

وقال النضر : احْتَفَزَ : استوى جالسًا على وِركَيْهِ .

وقال مجاهد : ذِكْرُ الْقَدَرِ عند ابن عباس رضى

الله عنهم فاحْتَفَزَ وقال : « لو رأيتُ أحدهم لَعَضَضْتُ بَأَنْفِهِ » أَيْ استوى جالسًا على وِركَيْهِ . هكذا فسرهُ النضر .

ويقال : حَافَزْتُ الرجلَ ، إِذَا جَاءَتْهُ ، قال

الشَّيْخ :

ولما رأى الإِظْلَامَ بَادَرَهُ بها

كما بَادَرَ الحَصَمَ الجُوجَ المَحَافِزُ^(٢)

ويروى : « بَادَرَهَا به » .

وقال الأصمعي : معنى حَافَزْتُهُ ، دَانَيْتُهُ .

وقال الجوهري : قال جرير :

ونحن حَفَزْنَا الحَوْفُزَانَ بَطْمَنَةٍ

سَقَتَهُ نَجِيعًا من دَمِ الجوفِ أَشْكَالًا

وليس البيت لجرير ، وإنما هو لسُؤَارِ بنِ جَبَانَ

المَقْرِي ، وذكر في النقائض أنه لقيس بن عاصم ،

والصحيح أنه لسُؤَار ، وبعده :

وَحُمُرَانٌ قَسَرَا أَنْزَلَتْهُ رِمَاحُنَا

فَعَالَجُ غُلًّا فِي ذِرَاعِيهِ مُقْفَلًا

* ح - الحَفْزُ : الاحتفاز .

وحفزها : جَامَعَهَا .

(١) الجمهرة ٢ : ١٤٨ رفيه : الحفز ، بحركة .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٠٧ ، والخبر هناك بشامة : « أنه دب إلى الصف راكبا وقد حفزه النفس » .

(٣) اللسان (ح ف ز) بدون نسبة ، وقال : « أَيْ تَضْرِبُوا أَجَلًا » .

(٤) ديوانه ١٧٩

والحوافزى: لُعبة وهى أن تُلقى الصبي على أطراف
رجليك ثم ترفعه .

والحافز: حيث ينثني من الشّدق .

* * *

(ح ق ز)

* ح - الحافزة: الفائزة^(١) .

* * *

(ح ل ز)

الحلّز، بالفتح: القشر، يقال: حلّزت الأديم:
إذا قشّرتَه .

والحلّز، مثال جَلَقَ: السَّيِّءُ الخُلُقُ .

وقال ابن دريد: الحِلْزَة: دويبة .

وقال قطرب: الحِلْزَة: ضرب من النبات .

قال الأزهري: وقطرب ليس من الثّقَاتِ،
وله في اشتقاق الأسماء حروف مُنكَرَة .

وقال الأصمعي: الحَلْزُون، مثال الزَّرْجُون:

دَابَّةٌ تكون في الرَّمْثِ^(٢)، وهى عند الأطباء: دَابَّةٌ

من جنس الأصداف، فإن كانت النون أصليةً

فالكلمة رباعية وموضع ذكرها حرف النون،

كما ذكرها الجوهري، وإن كانت زائدة فالكلمة

ثلاثية، وهذا موضع ذكرها، كما ذكرها

الأزهري .

واحتلّزت منه حق، إذا أخذته .

وتحلّزنا بالكلام، أى قال لى وقلت له .

* ح - قلب حَالز: ضيق .

وَكَيْدٌ حِلْزَةٌ، أى قِرْحَةٌ .

وتحلّز الشيء: بقي .

* * *

(ح م ز)

الحَمْز، بالفتح فى لغة هُدَيْل: التَّحْدِيدُ،

يقال: حمّز حديدته، إذا حدّدّها .

وحَمَز، إذا قبَضَ .

وفلان أحمزُ أمراً من فلان، إذا كان مُنْقِصَ

الأمر مُشْمَرَةً .

ورُمَانَةٌ حَامِزَةٌ: فيها حُمُوضَةٌ .

وحبيب بن حمّاز - بالكسر - من التابعين؛

وعمر بن زلف بن عوف بن حمّاز، ممّن شهد

فتح مصر، وقيل فيه: عَوْفُ بن حمّاز، بالراء .

* ح - حمزان: قريةٌ ببخراين اليمن .

وحَمْزَة، وقيل حمزى: من بلاد المغرب .

* * *

(ح و ز)

أبو عمرو: الحَوْزُ المَلِكُ .

والحَوْزَة: حَوْزَةُ الرّجل، وهى طبيعته من

خير أو شر .

(٢) فى القاموس: الرمث: مرضى للإبل من

(١) فى القاموس: الحافزة التى تحفز برجلها، أى ترع بها .

الحض . والملح وأمر من النبات، وهو كفا كفة الإبل .

وَحَوْزَةَ الْمَرَأَةِ : فَرَجُهَا ، قَالَتْ امْرَأَةٌ :

فَظَلْتُ أَخِي الثَّرْبُ فِي وَجْهِهِ

عَنِّي وَأَخِي حَوْزَةَ الْغَائِبِ ^(١)

وقال الليث : الحَوْزُ : النكاح ، وأنشد :

* تَقُولُ لِمَا حَاظَهَا حَوْزَ الْمِطْطَى ^(٢) *

أى جامعها .

والحَوْزُ : موضعٌ يحوزُه الرجل ؛ يَتَّخِذُ حَوَالِيَهُ

مُسْنَةً ، والجميع : الأخواز .

وقال سَيمَرُ : الإثم حَوَازِ القلوب — بتشديد

الواو وتخفيف الزاي — أى يحوز القلوب ويغلبُ

عليها ، حتى تركبَ مالا يجب . قال : وكأنه من

حاز يحوز .

وأكثر الرواية حَوَازٌ — بتشديد الزاي —

أى ماحز في القلب وحك عليه .

ويقال للرجل إذا تحبَّس في الأمر : دَعْنِي

من حَوِزِكَ وَطَلِّقْ .

وإذا كانت الإبل تَرعى بعيداً ، فوجهها الرَّاعِي

إلى المَاءِ فَهِيَ لَيْلَةُ الْحَوْزِ ^(٣) ، فإذا خَلَى وجهها

إلى المَاءِ فَهِيَ الطَّلَقُ .

وَالطَّلَقُ قَبْلُ الْقَرَبِ ، قال بشير بن النَّسَكِ

الْكُتَيْبِيُّ :

قَدْ غَزَزَ بَدَأَ حَوْزُهُ وَطَلَّقُهُ

مِنْ امْرِئٍ وَفَقَهُ مَوْفَقُهُ

يقول : غَرَّه حَوْزُهُ فَلَمْ يَسُقْ ، ولم يكن مثل

امْرِئٍ وَفَقَهُ مَوْفَقُهُ فَهِيَ آلَةُ الشَّرْبِ .

وَالْحَوْزِيَّةُ : الثَّوْقُ الَّتِي لَهَا خِلْقَةٌ انْقَطَعَتْ عَنْ

الْإِبِلِ فِي خِلْقَتِهَا وَفَرَاغَتِهَا ، كما تقول : مُنْقَطِعٌ

الْقَرِينُ . وقيل : نَاقَةُ حَوْزِيَّةٌ ، أى منحازة عن

الْإِبِلِ ، لَا تَحْتَاطُّهَا .

وقيل : إِبِلُ الْحَوْزِيَّةِ الَّتِي عِنْدَهَا سَيْرٌ مَذْخُورٌ

مِنْ سَيْرِهَا ، مَصُونٌ لَا يُدْرِكُ . وكذلك : الرَّجُلُ

الْحَوْزِيُّ لَهُ أَبَدًا مِنْ رَأْيِهِ وَعَقْلِهِ مَذْخُورٌ ، قال

العجاج ^(٤) :

يَحْزُونُهُنَّ وَلَهُ حَوْزِيٌّ

خَوْفُ الْخِلَاطِ فَهُوَ أَجْنَبِيٌّ

كَمَا يَحْزُونُ الْفَيْسَةَ الْكَبِيَّ

أى يَغْلِبُنَّ بِالْجَبَوِيَّةِ ، وَلَهُ عِنْدَهُ مَذْخُورٌ مِنْهُ ،

لَمْ يَبْذُلْهُ . وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ الْمَشْطُورَ الْأَوَّلَ

وَالثَّالِثَ وَأَسْقَطَ الثَّانِي .

وَالْحَوْزِيُّ : الْمُتَوَجِّدُ فِي قَوْلِ الطَّرِيَّاحِ :

(٢) اللسان (حوز) .

(١) اللسان (حوز) .

(٣) في القاموس (حوز) : « وَأَوَّلُ لَيْلَةٍ تَوَجَّهَ الْإِبِلُ إِلَى الْمَاءِ لَيْلَةُ حَوْزٍ » . (٤) ديوانه : ٣٣٢ ونه :

« يَحْزُونُهَا وَهِيَ حَوْزِيَّةٌ » . قال شارح : يحوز : يسرق ويطرد ؛ وله حَوْزِيَّةٌ ، أى له ما يطردهن به .

يَطْفَنُ بِحُوزِيِّ الْمَرَايِعِ لَمْ تَرَعْ

يُؤَادِيهِ مِنْ قَرَعِ الْقَيْسِيِّ الْكَثَاثِ^(١)

وهو الفصل منها .

وكذلك الحُوزِيَّ مِنَ النَّاسِ : الذي يَخَازُ عَنْهُمْ
وَيَمْتَرُهُمْ .

وَالْحُوزَةُ : مُصَفَّرَةٌ : قَصَبَةٌ بَيْنَ خُوزَتَانِ^(٢)
وَوَاسِطِ الْبَصْرَةِ .

وقد سَمَّوْا أَحُوزَ وَحَوَازًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

قَالَ شَمِرٌ : وَأَهْلُ الشَّامِ يَسْمُونُ الْمَكَانَ الَّذِي
بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ الَّذِي فِيهِ أَسَايِمُهُمْ وَمَكَاتِبُهُمْ
الْمَاحُوزَ .

وَقَالَ عُيَيْدُ بْنُ جَبْرِ : « كُنْتُ مَعَ أَبِي بَصْرَةَ
مِنَ الْفُسْطَاطِ إِلَى الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ فِي سَفِينَةٍ ،
فَلَمَّا دَفَعْنَا مِنْ مَرَسَانَا أَمَرَ بِسُفْرَتِهِ فَقَرَّبَتْ ،
وَدَعَانِي إِلَى الْفَدَاءِ ، وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ ،
فَقُلْتُ : مَا تَفْعِلُتُ عَنَّا مَنَازِلَنَا . فَقَالَ : أَرْغَبُ

عَنْ سَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟
فَلَمْ يَزَلْ مُفْطِرِينَ حَتَّى بَلَفْنَا مَا حُوزَنَا » .

قَالَ شَمِرٌ : وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ مِنْ قَوْلِكَ : حَزْتُ
الشَّيْءَ ، إِذَا أَحُوزْتُهُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَوْ كَانَ

مِنْهُ لَقِيلَ : حَازَنَا ، أَوْ حُوزَنَا ، وَاحْسِبْ قَوْلَهُ :
« مَا حُوزَنَا » بِلُغَةٍ غَيْرِ عَرَبِيَّةٍ ، وَكَذَلِكَ الْمَاخُورُ
لُغَةٌ غَيْرِ عَرَبِيَّةٍ ، وَكَأَنَّهُ « فَاعُولٌ » ، وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ ،
مِثْلُ الْفَاخُورِ لِنَبْتٍ ، وَالرَّاحُورِ لِلرَّحْلِ ، فَإِذَا
كَانَتِ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً فَوَضَعَ ذِكْرَهُ فَصَلَ الْمِيمَ مِنْ
هَذَا الْحَرْفِ .

وَالْحَاوِزَةُ : الْوُطَاءُ .

• ح - الْحَاوِزَةُ : الْمَطَارِدَةُ .

وَالْأَحُوزُ : الْمَنَازِلُ فِي نَاحِيَةٍ ، الْجَادُ فِي أُمُورِهِ .
وَالْحَوِزُ : الطَّيْبَةُ .

وَذَهَبَ لِحُوزِيَّتِهِ ، أَيْ لَطِيفَتِهِ وَهَوَاهُ .

وَأَنْ فِيكُمْ حُوزَاءَ عَنِّي ، وَهِيَ الذَّخِيرَةُ يَطْوِيهَا
مَنْكَ .

وَالْحُوزَةُ : عَيْنٌ تَلَسُّ بِعَظْمٍ الْحَبِّ .

وَالْحَوِزُ : الْإِغْرَاقُ فِي نَزْعِ الْقَوْسِ .

وَحَوَازَانُ : مَنْ قُرِيَ مَرُّ الرُّوْذِ .

وَحَوْزُ : قُوَّةٌ شَرْقِيَّةٌ وَاسِطَةٌ يُقَالُ لَهَا : حَوْزُ

قَفَّةٌ .

وَحَوْزَةٌ : وَادٍ بِالْمَجَازِ^(٣) .

وَالْحَوَازُ : الْجَعْلَانُ الْيَكَارُ .

(١) الْإِسْكَانُ (ح و ز) .

(٢) يَأْقُوتُ : « مَرَضٌ حَازَهُ دَبِيسُ بْنُ خُفَيْفٍ الْأَسَدِيُّ فِي أَيَّامِ الطَّائِفَةِ ، وَنَزَلَ فِيهِ بِحُلَّتِهِ ، وَبَنَى فِيهِ أَبْنِيَةً » .

(٣) يَأْقُوتُ : « كَانَتْ عِنْدَهُ وَفْدَةٌ لِعَمْرُو بْنِ سَدِ بْنِ كَرْبٍ مَعَ بَنِي سُلَيْمٍ » .

(ح ي ز)

* ح - الفراء : حَيَزَ : زَجُّوا لِلْحِمَارِ .
وَبَنُو حَيَازٍ : بَطْنٌ مِنْ طَيٍّ .

* * *

فصل الخاء

(خ ب ز)

الْحَيِيزُ : التَّيِيدُ .
وَالْحَيِيزُ أَيْضًا : الْحَبِيزُ الْخَبُوزُ .
وَالْحَبَازَةُ بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ الْحَبَّازِ .
وَحُبْزَةٌ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ تَحْتَهُ يَنْبُوعٌ ، قَرِيبُهُ عَلَى
رِضَى اللَّهِ عَنْهُ .

وَقَدْ سَمَّوْا حُبْزَةً أَيْضًا .

وَالْحَبَّازِيُّ : لُغَةٌ فِي الْحَبَّازِيِّ ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
إِذَا خَفَفَتِ الْبَاءُ أَلْحَقْتَ الْبَاءَ ، وَإِذَا ثَقُلَتْ الْبَاءُ
حَذَفَتْ الْبَاءُ ، فَقُلْتَ : حُبَّازٌ .

وَتَحَبَّزَتِ الْإِبِلُ السَّعْدَانُ أَيْ خَبِطَتْهُ بِقَوَائِمِهَا .
* ح - الْحَبَّازَةُ وَالْحَيِيزُ : الْحَبَّازُ .

وَرَجُلٌ حَبَزُونٌ ، وَامْرَأَةٌ حَبَزُونَةٌ : لَا يُبْصِرُ فَنَ ،
إِذَا انْتَفَخَ وَجْهُهُ .

وَالْحَبِيزُ : الرَّهْلُ .

وَالْحَبِيزَاتُ : حَبَرَاتٌ بِصِلْدَاءِ مَاوِيَةَ ^(١) .
وَالْحَبِيزُ : الْمُخَفَّضُ .

* * *

(خ ز ز)

الْدِينُورِيُّ : أَخْبَرَنِي أَعْرَابِيُّ مِنْ أَعْرَابِ عُمَانَ
قَالَ : الْخَرَزَةُ حَمْضَةٌ مِنَ النَّجِيلِ ؛ تَرْفَعُ قَدْرَ
الذَّرَاعِ ، خَضْرَاءُ ، تَرْفَعُ خَيْطَانًا مِنْ أَصْلِ
وَاحِدٍ ، لَا وَرَقَ لَهَا ، لَكِنَّمَا مَنْظُومَةٌ مِنْ أَعْلَاهَا
إِلَى أَسْفَلِهَا حَبًّا مُدَوَّرًا أَخْضَرُ ، فِي غَيْرِ عِلَاقَةٍ ،
كَأَنَّهُ خَرَزٌ مَنْظُومٌ فِي سِلَكٍ . قَالَ : وَهِيَ تَقْتُلُ
الْإِبِلَ ، وَمَنَابِتُهَا مَنَابِتُ الْحَمْضِ .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَحَرَزَ الرَّجُلُ خَرَزًا ، إِذَا أَحْكَمَ
أَمْرَهُ بَعْدَ ضَعْفٍ .

وَالْخَرَازَةُ ، بِالْكَسْرِ : حِرْفَةُ الْخَرَّازِ .

وَالْمُخَرَزُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْحَمَامِ : الَّذِي عَلَى جَنَاحَيْهِ
نَعْمَةٌ وَتَحْيِيرٌ شَبِيهِ بِالْخَرَزِ .

* ح - الْخَرَزَةُ : مَاءٌ لَفْزَارَةٌ .

* * *

(خ ز ب ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْيَكْسَانِيُّ : الْخَرِيزُ ،
بِالْكَسْرِ : الْبَطِيخُ ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

* * *

(خ ز ز)

الْخَرَزُ ، بِانْفَتْحٍ : اسْمُ رَجُلٍ ، قَالَ الْقُطَامِيُّ :
أَلَا أُبَلِّغُ سَرَاةَ بَنِي زُهَيْرٍ
وَجِبًّا لِلْأَخَاطِيلِ وَالْخَرَزَانِ

(١) الخببرات : جمع خبراء ، وهي النفاق يذبت السدر .

ويقال : الخَزَّاز بطن من بني تغلب من بني زهير .

وقال ابن الأعرابي : الضَّرِيع العُوسِجُّ الرُّطْبُ ، فإذا جَفَّ فهو عَوْسَجٌ ، فإذا ازداد جُفُوفَهُ فهو الخَسِيزُ .

وقال أبو عمرو : تَمَرُّ خَاَزٌ فيه شيء من الحموضة . وقد خَزَزَتْ ياتمر ، بالكسر ، تَخَزَزَتْ فَانَتْ خَاَزٌ .

والخُزْزُ ، مثال زُفَر : اسم فارس ، وهو أبو الأثاني لبني يربوع .

وُخَزَزُ من الأعلام أيضا .

وبَعِيرٌ خَزَازٌ ، إذا كان قويا شديدا ، مثل خَزِيزٍ .

ورجلٌ خَزُوزٌ ، بالضم : فليطِ الضَّلِيلُ ، وليس بتعصيف خَزِيزٍ مثالي عَلِيَّطٍ .

واخْتَزَزَتْ فلانا ، إذا أَمَيْتَهُ في جماعة فَأَسَانَتْهُ منها .

واخْتَزَزْتُ بعيرا من الإبل ، أي اسْتَقْنَتْهُ وَتَرَكْتُهَا . وأصل ذلك أن الخُزْزَ إذا وَجَدَ الأَرَانِبَ عَاشِيَةً اخْتَزَزَ مِنْهَا أَرْنَبًا وَتَرَكَهَا .

* ح - الخَزَّاز : نَهْرٌ بِالْبَيْطِجَةِ بْنِ وَاسِطٍ وَالْبَصْرَةِ .

وَحَزَوَزَى : موضع .

* * *
(خ ز ب ر)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

ويقال : فلان يَخْزُزُ بَرِّ عَلِينَا ، أي يَتَعَطَّمُ . قاله ابن مُبَيْلٍ .

* * *
(خ م ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الخَلَامُ يَزُومُ أَعْجَمِيٍّ إِعْرَابُهُ عَامِصٌ وَأَمِصٌ . وبعضهم يقول : عَامِصٌ وَأَمِصٌ . وقال ابن الأعرابي : العَامِصُ الهُلَامُ . وقال الليث : طعامٌ يُتَخَذُ من لحم عجل مجلده . وقال الأطباء : الهُلَامُ هو مَرَقُ السَّكْبَاجِ (٢) الْمُبَرَّدِ الْمُصَقَّى من الدُّهْنِ .

* * *
(خ ن ز)

ابن الأعرابي : الخُنَّازُ ، مثالُ المُكَّاءِ : الْوَزْغَةُ .

قال : والخُنَّاز : الذين أَدْخَرُوا اللحم حتى خَنِزَ (٣) .

(١) العوسج : شجر من شجر الشوك ، وله نمر أحمر مدور كأنه نحر العقرب .

(٢) السكباج : لحم يطبخ بخل معرب : « سرکه باجه » . شرح القاموس .

(٣) خنز اللحم : أنتن .

قال : والخَزْوان ، بالفتح : ذكر الخنازير .
والخَنْزُور والخَنْزُورُ ، بالزاي والراء مثال التَّنُور :
الضُّبُع . قاله ابن دريد .^(١)

وقال أبو حاتم : الخَنْزُور : الكَيْلُ .
* ح - خَنَاز ، مثال قَطَام : المَنَنَةُ .

والخَنْزُورُ والخَنْزُوان : الكِبَرُ كالخَنْزُوانة .
* * *

(خوز)

الخَوْز ، بالفتح : المعادة .

وخَاَزَه يَخْوزُه ، إذا سَاسَه ، مثال خَزَاهُ .

والخَاَزِ بَازُ : فيها سبع لغات ذكر منها الجوهري -
اثنتين ، وبقى تَحَسُّسٌ ، وهنَّ : خَاَزَ بَازُ ، بفتح الزاي
الأولى وضمَّ الثانية ، وخَاَزَ بَازُ - بفتحهما .
وخَاَزَ بَازُ ، بضمَّ الأولى وكسر الثانية ، وخَاَزَ بَازُ ،
بكسر الأولى وضمَّ الثانية . وخَاَزَ بَازُ ، كقاصصاء .
ولها خمسة معانٍ ذكر منها الجوهري - أربعة وبقى
واحد ، وهو السَّوَرُ .

وشِعْبُ الخَوْزِ : شِعْبٌ بِمَكَّةَ حرسها الله تعالى
إليه يُنسَبُ إبراهيم بن يزيد الخَوْزِي ؛ لأنه كان
يسكنه .

وقال الجوهري : وأنشد الأخفش :
* وَرَمَتْ لَهُزِمُهُ مِنْ الْخَزِ بَازِ *
والرواية : « لهازمها » أى لهازم الكلاب ،
وصدره :

* مَثَلُ الْكَلَابِ تَهَرَّ عِنْدَ دَرَايِهَا *
وهو من أبيات الكتاب .
* ح - خُوزَانُ : من قرى هَرَاة ، ومن بَنَجِ
يَهْ ، ومن قُرَى أَصْفَهَان .
وخُوزِيَان : حصنٌ من نواحي نَسَف .

* * *

فصل الدال

(د ح ز)

أهمله الجوهري .
وقال اللبث : الدَّخْرُ : الجماع .
* ح - الدَّخْرُ : العَرْدُ وهو الصُّلْبُ الشديد .
* * *

(دorz)

ابن الأعرابي : الدَّرَزُ : نعيم الدنيا ولذاتها .
ويقال للدنيا : أُمُّ دَرَزٍ . قال : ودَرَزَ الرَّجُلُ ،
ودَرَزَ ، بالدال والدال ، إذا تَمَكَّنَ من نعيم الدنيا .
* * *

(٢) في القاموس : « الكَيْلُ ، كعميق : آخر صفوف الحرب » .

(١) الجهرة ٣ : ٢٩٧

(٣) الكتاب ٢ : ٥١ ، قال الأعم : الشاهد في قوله : « من الخرباز » وبناه على الكسر .

(دعز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الدَّعْزُ هو الدَّعْجُ ، ورجما كنى
به عن الجماع ، يقال : دَعَزَ الرجلُ المرأةَ دَعْزًا ،
إذا جامعها .

* * *

(دل م ز)

الدَّلْمَزُ ، مثال سَبَحِل : الصُّلبُ الشديد ،
ويُشَدُّ رَجَزُ رُوبَةٍ على هذه اللغة :

كَلَّ طَوَالِ سَلِيبٍ وَوَهْنٍ
دَلَامِزٍ يُرْبِي عَلَى الدَّلْمَزِ

الوَهْنُ : التَّلَظُّظُ .

وقال ابن الأعرابي : يقال للبراق من الرجال :
دَلِمَزٌ وَدَلَامِزٌ .

وقال ابن شميل : الدَّلْمَزَةُ في اللِّقْمِ : تَضْيِجُهُ
اللِّقْمُ الكِبَارُ ، يقال : دَلَمَزَ دَلْمَزَةً .

* ح - الدَّلَامِزُ : الشَّيْطَانُ .

والدَّلِيمِزَانُ : الغَلَامُ السَّيِّئُ فِي حَقِّهِ .

* * *

(ده دم ز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الدَّهْمُوزُ : الشديد الأكل ،

وأنشد :

(٣)
لَا تُكْرِينَ بَعْدَهَا عَجُوزًا
وَاسْمَةَ الشَّدَقِينَ دَهْمُوزًا
تَلْقَمُ لَقْمًا كَالْفَطَا مَكْنُوزًا

* * *

(دهل ز)

ابن الأعرابي : الدَّهْلِيزُ : الجَيِّثَةُ .
ويقال للصبيان الذين يُلْقَطُونَ : أبناء الدَّهَالِيزِ .

* * *

فصل الذال

(ذر ز)

ابن الأعرابي : دَرَزَ الرَّجُلُ وَدَرِزَ ، إِذَا تَمَكَّنَ
مِنْ نَعِيمِ الدُّنْيَا وَلَذَاتِهَا .

* * *

فصل الراء

(رب ز)

قال أبو عدنان : الرَّبِيزُ : الرجلُ الظَّرِيفُ
الكَئِيسُ ، وقال أبو زيد : الرَّبِيزُ والرَّيْزُ من
الرجالِ : العَاقِلُ النَّحِيزُ .

(١) الجهرة ٢ : ٢٦٠ ، وفيها : « ورجما كنى به عن النكاح » . (٢) ديوانه ٦٤ (٣) اللسان (دهم ز) .

(٤) في القاموس : البينة الموضع يجتمع فيه الماء . وفيه أيضا : الدهليز : ما بين الباب والدار والحنية .

وقد رُبِّرَ رَازَةً، ورُمِزَ رَمَازَةً، بمعنى واحد .
وقال غيره: فلانٌ رَيبِزٌ ورَيبِزٌ، إذا كان كثيراً
في فنه .

وهو مَرَبِيزٌ ومَرَمِيزٌ .

(رج ز)

الرَّجَازُ، بالفتح والتشديد: مكانٌ معروف،
أنشد ابن دريد لبدر بن عامر الهذلي:

أَسَدٌ يَفِرُّ الْأَسَدَ مِنْ عُرْوَانِهِ

بمدافع الرِّجَازِ أو ببيون^(١)

والأرجوزة: القصيدة من الرجز، والجمع

أراجيز، قال اللعين المتقري يهجو روبة:

إني أنا ابنُ جَلالٍ إن كنتَ تَدْرِي نِي

يَارُوبَ والحية الصماء في الجبل

أبالأراجيز يابنُ الأثوم تُوعِدُنِي

وفي الأراجيز رأسُ النوكِ والفشل^(٢)

وترَجَزَ القوم: إذا تنازعوا الرِّجْزَ بينهم .

وترَجَزَ السحابُ، إذا تحرك محركاً بطيئاً،

لكثرة ماؤه، قال الراعي:

وَرَجَافًا تَحْنُ الْمِزْنَ فِيهِ

تَرَجَزَ مِنْ تِهَامَةٍ فاستطارا^(٣)

وأما قوله أيضاً يصف الأثافي:

ثَلَاثُ صَالِينَ النَّارَ شَهْرًا وَارْزَمَتْ

عَلَيْنَ رَجَزَاءُ الْقِيَامِ هَدُوجُ

فإنه أراد رَجَزَاءُ الْقِيَامِ فندراً كبيرة ثقيلة .

وهَدُوجُ: مَريمة الغليان .

ويقال أيضاً للريح إذا كانت دائمة: إنها
رَجَزَاءُ .

(رز ز)

الرَّزَّةُ، بالفتح: وجعٌ يأخذ في الظهر .

والإرزيز: الطعنُ، وبه فسر بعضهم قول

المتنخل الهذلي:

كَأَنَّمَا بَيْنَ حَبِيبِي وَلَبَنِيهِ

مِنْ جُلْبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَإِزْزِيرُ^(٤)

وقد بيّنتُ فساد إنشاد الجوهري البيت

في (ج ل ب) ونهتُ على الصواب .

الحَيَّارُ والحَسَّارُ: الحرارة في الصدر من

جُوعٍ أو غَيْظٍ .

(٢) في (د) فوق هذه الكلمة: «بمراض» .

(٤) اللسان (رج ز) .

(١) البهجة ٢: ٧٥، اللسان (رج ز) .

(٢) البيت من شواهد الكتاب ١: ٦١ .

(٣) ديوان الهذليين ٢: ١٦ . والجواهر: حر يخرج من الجوف .

* ح - الرَّزَّازُ : لغة في الرِّصَاصِ .

وطعام مُرَزَّزٌ : معالجٌ بِالرَّزِّ .

* * *

(ر ط ز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمر الزاهد : الرَّطَنُ ، بالتجريك :

الضَّعِيفُ . وشِعْرُ رَطَنٍ ، أى ضَعِيفٌ .

* ح - الرَّطَازَاتُ : شبه الخُرَافَاتِ .

* * *

(ر ع ز)

أَبْنُ دُرَيْدٍ : الرَّعْنُ : يُكْنَى بِهِ عَنِ النِّكَاحِ ،

يُقَالُ : بَاتَ يَرَعُنُهَا .

والمَرَايَعُنُ : المَعَاتِبُ .

* ح - رَاعَنَ ، أى تَقَبَّضَ .

* * *

(ر غ ز)

* ح - اسْتَرَّغَزَهُ : اسْتَضْعَفَهُ وَاسْتَلَانَهُ .

* * *

(ر ف ز)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهرى : يُقَالُ : إِنْ الرَّافِيزِ الْعِرْقُ

الضَّارِبُ ، يُقَالُ : رَفَزَ ، إِذَا ضَرَبَ .

* * *

(ر ق ز)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهرى : الْعَرَبُ تَقُولُ : رَقَزَ وَرَقَصَ

وَهُوَ رَقَازٌ وَرَقَاصٌ .

وَالرَّافِزُ أَوْ الرَّافِزُ - عَلَى الشَّكِّ مِنْهُ أَيْضًا -

الضَّارِبُ ، يُقَالُ : مَا يَرَقُزُ مِنْهُ عِرْقٌ ، أَيْ

مَا يَضْرِبُ مِنْهُ عِرْقٌ ، أَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِنِجَادِ

ابْنِ مَرْثَدٍ :

وَبِلْدَةِ اللَّذَاءِ فِيهَا غَامِزُ

مَيْتٌ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّافِزُ^(٢)

أَوْ الرَّافِزُ .

* * *

(ر ك ز)

أَبُو عَمْرٍو : الرَّكْزُ ، بِالْكَسْرِ : الرَّجُلُ الْعَاقِلُ

الْحَلِيمُ .

قَالَ : وَيُقَالُ لِلَّتِي تُجْتَنَّبُ مِنَ الْخُلْدِ فَتُغْرَسُ :

رَكْزَةٌ - بِالْكَسْرِ - يَعْنِي الْفَسِيلَةَ .

وَقَالَ أَلَيْثُ : الرَّكَازُ : قِطْعُ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ

تَخْرُجُ مِنَ الْمَعْدِنِ .

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ : الرَّكَازُ : جَمْعٌ ، وَاحِدُهَا

رَكِيزَةٌ .

(٢) اللسان (رق ز) .

(١) انظر ما سبق ص ٢٦٦

وَأَرْكَرَ الْمَعْدِنَ ، إِذَا صَارَ فِيهِ الرِّكَازُ .

وقال الليث : الْمُرْتَكِرُ مَنْ يَابَسَ الْحَشِيشُ أَنْ

تَرَى سَاقًا وَقَدْ تَطَايَرَتْ عَنْهَا وَرَقُهَا وَأَغْصَانُهَا .

* ح - رَكَرَ الْعِرْقُ وَارْتَكَرَ ، أَيْ اخْتَلَجَ .

* * *

(ر م ز)

الرَّمِيْزُ : الْكَثِيْرُ . وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِرَجُلٍ :

أَعْطَنِي دِرْهَمًا ، قَالَ : لَقَدْ سَأَلْتَ رَمِيْزًا . الدَّرْهَمُ

عُشْرُ الْعَشْرَةِ ، وَالْعَشْرَةُ عُشْرُ الْمِائَةِ ، وَالْمِائَةُ عَشْرُ

الْأَلْفِ ، وَالْأَلْفُ عَشْرُ دِيْنَتِكَ .

وقال اللَّيْثَانِيُّ : رَجُلٌ رَمِيْزُ الرَّأْيِ ، وَوَزِيْنُ

الرَّأْيِ ، وَرَزِيْنُ الرَّأْيِ ، أَيْ جَيِّدُ الرَّأْيِ .

وقال أبو زيد : التَّرَامِزُ ، بِضَمِّ التَّاءِ وَكسْرِ

الْمِيمِ : الشَّدِيدُ الْقُوَى الَّذِي قَدْ ذَكَى وَتَمَتَّ قُوَّتُهُ .

وقال أبو عمرو : التَّرَامِزُ : الَّذِي إِذَا اعْتَلَفَ

رَأَيْتَ هَامَتَهُ تَرْجُفُ مِنْ شِدَّةِ وَقْعِهِ وَتَرَمَزَ ،

وَذَلِكَ إِذَا أَسْقَى ، قَالَ إِبَاهِبُ بْنُ عُثْمَرَ الْعَبْسِيُّ :

إِذَا أُرْدَتِ السَّيْرُ فِي الْمَغَاوِزِ

فَانْعَمَدَ لَهَا بَبَائِلُ تَرَامِزِ

الْأَصْمَعِيُّ : الْمُرْمِزُ : الْإِلَازِمُ مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ .

يُقَالُ : أُرْمِزَ فِي الْمَوْضِعِ ، إِذَا ثَبَتَ .

* ح - إِنَّهُ لَرَمِيْزُ الْغَوَاذِ أَيْ ضَيْقِهِ .

وَالرَّمِيْزُ : الْعَصَا .

وَتَرَمَزَ : تَهَيَّأَ .

وَالرَّامِزَانُ : شَحْمَتَانِ فِي عَيْنِ الرُّكْبَةِ .

وَالرَّامُوزُ : الْأَصْلُ . وَالتَّوْدُجُ ، كَلِمَةٌ مَوْلَدَةٌ .

* * *

(ر م ه ز)

* ح - الْمُرْمِيْزُ : الْخَفِيْفُ .

وَلَا يَرْمِيْزُ شَيْئًا ، أَيْ لَا يُعْطِي شَيْئًا .

وَلَيْسَ فِيهِ مُرْمِزٌ ، أَيْ مَطْمَعٌ .

* * *

(ر ه ز)

الْإِرْتِهَازُ : التَّحَرُّكُ .

* * *

(ر و ز)

أَبُو عُبَيْدَةَ : رَازَ الرَّجُلَ ضَمِيْعَتَهُ ، إِذَا قَامَ

عَلَيْهَا وَأَصْلَحَهَا . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَعَادَا لَهْنٌ وَرَازَا لَهْنٌ

وَاشْتَرَكَا عَمَلًا وَائْتِمَارًا^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « كَانَ رَازَ سَفِيْنَةِ نُوحٍ جَبْرَائِيْلُ^(٢) »

وَالْعَامِلُ نُوحٌ . قَالَ اللَّيْثُ : الرَّازُ : رَأْسُ الْبَنَائِيْنِ ،

(٢) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيْرِ ٢ : ٢٧٦ ، قَالَ : « أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ رَأْسَ مَدْبَرِي السَّفِيْنَةِ ،

(١) دِيْرَانَةُ ٤٧

وَهُوَ مِنْ رَازٍ وَرُوزٍ :

والجمع: الرّآزة، وحرفته: الرّيازة، بالكسر؛ لأنه يروّز عمله فيَحْدُقُه .

وتحمد بن رُوَيْرِ بن لاحق البَصْرِيّ، من أصحاب الحديث .

وقولُ ذِي الرُّمّة :

وليلِ كأثناءِ الرُّوَيْرِيّ جَبْنُهُ

بأربعةٍ والشَّخْصُ في العينِ واحدٌ^(١)

أراد بالرُّوَيْرِيّ: الطَّيْلَسَان، شبه سوادَ الليل بالطَّيْلَسَان .

وقال الفراء: المرازان: الشَّدَيَان، وهما النَّجْدَانِ .

* ح - رَوَزَ فلانٌ رَأْيَهُ، أى هم بشيء بعد شيء .

وهو خفيف المَرَآزة .

والمَرَّاز، إذا رآزَهُ لينظر خِفَتَهُ من ثقله .

فصل الزاى

(ز ب ز)

* ح - الزَّبَازَة ، والزَّبَازاء ، والزَّبَازِيَة : الشَّر .

(ز ر ز)

* ح - الزُّرَيْرُ : العاقل الشَّدِيدُ الرَّأْيِ ، عن أبي عمرو .

(ز ل ز)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ الأعرابيّ : زَلَزَ الرَّجُلُ ، مثلاً سَمِعَ ، أى قَلَقَ .

وقال سَمِيسر : يقال احتمل القوم بزَلَزِهِمْ ، بالتحريك أى بأنائِهِمْ ، مثل قولهم : يَزَلِزُهُمْ ، وقيل : هو الزَّلَزُ ، مثال كَتَفَ ، وهو أصح .

(ز و ز)

أهمله الجوهريّ .

وَزَوَزَانُ بالضمّ، من الأعلام .

ومحمد بن إبراهيم بن زُوَزَانَ الأنطاكيّ الحارثيّ : من أصحاب الحديث .

وَزَوَزَنَ ، بالفتحة : بلد، وأخبره أن تكون النون أصلية، وموضع ذكره حرف النون .

(ز ي ز)

* ح - الزَّيَّاءُ ، بالفتح ممدوداً ومقصوراً :

لغتان في الزَّيَّاءِ ، بالكسر ممدوداً ، عن الفراء . والزَّيَّازِيَّةُ : العَجَلَة .

فصل السين

(س ن ز)

أهمله الجوهريّ .

وَسَانِيْزُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى يَزْدَ^(١).

وَسِينِيْزُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سَاحِلِ فَارَسَ ، قَرْيَةٌ مِنْ جَنَابَةِ ، وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ السَّيْنِيْزِيُّ الْبَغْدَادِيُّ الْمَقْرِيُّ .

* * *

(س ه ر ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَعَمْرُسِيْزُ وَوَسْمُوْزُ - بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ - عَلَى الصَّفَةِ ، وَإِنْ شُئْتَ أَصَفْتَ ، وَقُلْتَ : تَمَرُ سُهْرِيْزٍ وَسُهْرِيْزٍ ، لِتَوْعِ مِنْهُ ، ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فِصْلِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ . وَلَمْ يُعَيِّدْ ذَكَرَهُ فِي هَذَا الْفِصْلِ ، فَلَمْ يُغْنِ عَنْ إِعْطَاءِ كُلِّ حَرْفٍ حَقَّهُ .

* * *

فِصْلُ الشَّيْنِ

(ش أ ز)

اشْتَأَزَ : نَفَرَ .

* * *

(ش ح ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الشَّحْزُ : كَلِمَةٌ مَرْغُوبٌ عَنْهَا لِأَهْلِ الْجَوْفِ ، مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، يُكْتَفَى بِهَا عَنِ النَّكْحِ .

* ح - شَحَزَ : إِذَا نَزَعَ .

* * *

(ش خ ز)

الشَّخْزُ ، بِالْفَتْحِ : الْمَشَقَّةُ وَالْعَنَاءُ .

وَيُقَالُ : الشَّخْزُ : الطَّعْنُ .

وَالْتَشَاخُزُ : التَّشَاخُصُ .

* ح - شَخَزَ عَيْنَهُ : فَقَّاهَا .

وَشَخَزَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ : أَغْرَبَتْ بَيْنَهُمْ .

* * *

(ش ر ز)

شَرَزْتَ الشَّيْءَ ، أَيْ قَطَعْتَهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّرَازُ الَّذِي يَعْذَّبُونَ النَّاسَ عَذَابًا شَرَّازًا ، أَيْ شَدِيدًا .

وَأَمَّا الدَّهْرُ بِشَرَزَةٍ لَا يَتَخَلَّى مِنْهَا ، أَيْ هَلَكَةٍ .

وَقَدْ أَشْرَزَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَيْ أَلْقَاهُ فِي مَكْرُوهٍ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ .

وَشِرَازُ : اسْمُ بَلَدٍ .

وَالشَّرَازُ : الَّذِي يُؤْكَلُ ، وَهُوَ اللَّبَنُ الرَّائِبُ إِذَا اسْتُخْرِجَ مَائُهُ ، وَجَمْعُهُ : شَوَارِيزُ . وَقِيلَ : شَرَارِيزُ ، وَأَصْلُهُ شَرَّازٌ ، مِثْلُ : دِينَارٍ وَدَنَانِيرٍ ، وَأَمَّا شَوَارِيزُ فَثُلُ : مِيزَانٌ وَمَوَازِينُ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَهْمُزُهُ فَيَقُولُ : شِشَرَّازٌ وَشَارِيزُ ،

مِثْلُ : رَثْبَالٍ وَرَثَائِيلَ ، فَيَمِنْ هَمْزٍ « رَثْبَالًا » .

(١) ياقوت : « قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى شَهْرٍ يَدُ أَرْضِ الدَّيْلَمِ » .

ومصحف مشرر أجزاءه، أى مشدود بعضه
إلى بعض، ومضموم طرفاه، فإن لم يضم طرفاه
فهو مسرر - يسين - وليس مشرر، مشتق
من الشيرازة، وهى ليست بعربية.

* ح - التثيريز: تعذيب الإنسان وسبه.
ويشزر: جبل فى بلاد الديلم، لجأ إليه مشرر بان
الرى لما فتحها عتاب بن وراق.
وشروز: قلعة حصينة.

* * *

(ش غ ز)

أهمله الجوهري.

وقال ابن الأعرابي: يقال لاسلة الشغيزة.
وقال الأزهري: هذا حرف عربى، سميت
لأعرابياً يقول: سَوَيْتُ شَغِيْزَةً مِنَ الطَّرَفَاءِ
لَأَسْفَ بِهَا سَنِيفَةً.

* ح - حَجَر الشَّغْزَى - وقيل: الشَّغْزَى،
وقيل: الشَّغْرَاء - وهو بالمعريف قريباً من مكة -
حرّمها الله تعالى - كانوا يركبون منه الدواب.

والشَّغْزُ: التَّطاول بالمنطق.

وشَغَزَت بين القوم: أغرِيت بينهم.

* * *

(ش غ ب ز)

* ح - الشَّغْبُز: ابن آوى، والصواب: بالراء.

* * *

(ش ف ز)

أهمله الجوهري:

وقال ابن دريد: الشَّفْزُ هو الرّئس بصدر
القدم، يقال: شَفَزَهُ يَشْفِزُهُ، بالكسر.^(١)

* * *

(ش ك ز)

أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: الشُّكْرُ هو التَّخس بالإصبع،
يقال: شُكِرَ يَشْكُرُهُ، بالضم.^(٢)

وقال أبو الهيثم: يُقال رجل شَكَاز، الذى إذا
حَدَّثَ المرأةَ أَثْرَلَ قَبْلَ أَنْ يُحَالِطَهَا.

وشكرو فلان فلانا، إذا جرحه بلسانه،

وقال الليث: الأَشْكُر - بالضم وتشديد الزاى -
كالأديم، إلا أنه أبيض، تؤكّد به السروج،
وهو معرب.

* * *

(ش م ز)

ابن الأعرابي: الشَّمْزُ: نفور النفس من الشيء
تَكْرَهُه.

* ح - تَشَمَزَ وَجْهَهُ، أى تغيّر وتقبض.

(٢) الجهرة ٢: ٢٤٨

(١) الجهرة ٣: ٢، قال: «يزعمون ذلك وليس هو عندى بعربى صحيح».

(ش م خ ز)

أهمله الجوهري . وقال الليث: الشَّمَخُزُ ،
بضم الشين وتشديد الميم : الطَّامِحُ النَّظَرُ .
وقيل : الشَّمَخُزُ وَالضَّمَخُزُ : الضَّخْمُ مِنْ
الْإِبِلِ وَالرَّجَالِ .

ويقال : فيه شُمَخَزَةٌ ، أى كبر ، قال رؤبة :

تَلَقَّى أَعَادِينَا عَذَابَ الشَّرَزِ^(١)

أبناء كلِّ مُصْعَبٍ شُمَخَزِ

* ح — الشَّمَخَزِيَّةُ : اليَكْبَرُ ، وقد تكسر
الشين .

وفى طعامه شُمَخَزِيَّةٌ ، أى رِيحٌ وقُشْعَرِيَّةٌ .
* * *

(ش ن ز)

أهمله الجوهري . وقال الدينوري : الشَّيْنِيْزُ :
هو الحَبَّةُ السوداء ، قل : وهو فارسي الأصل ،
والفرسُ يسمونه الشُونِيز .
والشُونِيزِيَّةُ : من مقابر بغداد ، بالجانب
الغربي .

^(٢)
[الشُونُوزُ : لغة في الشَّيْنِيْزِ] .
* *

(ش ن ه ز)

أهمله الجوهري . وقازة الشَّاهِرُ : قلعة من
حَضَرَمَوْتَ .

*

(ش و ز)

أهمله الجوهري . وقال أبو عمرو : الْأَشُوْزُ ،
مثل الْأَشُوس ، وهو الْمُتَكَبِّرُ .

* ح — شِيزُ بفلان شَوْزًا : شُيْفَ بِهِ .
* * *

(ش ه ن ز)

أهمله الجوهري . وقال ابن شميل : سمعت
أبا الدُّقَيْشِ يقول للشُّونِيزِ : الشَّهْنِيزِ .
* * *

(ش ي ز)

قال الجوهري : الشَّيْزُ والشَّيْزِي : خشب أسود
تتخذ منه قِصَاعٌ . انتهى كلامه .

وقال أبو حنيفة الدينوري : قال الأصمعي
في الشَّيْزِي التي سَمَّتْ بها العرب الحِفَانَ والقِصَاعَ
والبَكَرَ : إنها خشب الجوز ، ولكن تُسَوَّدُ بالدم
فَقِيلَ لها : شَيْزِي ، وليست مِنَ الشَّيْزِ . قال :
والأمر كما وَصَفَ .

والشَّيْزُ لَا يَغْلُظُ حَتَّى تُنْتَحَ مِنْهُ الحِفَانُ .

* ح — شَيْزُ : ناحية بأَذْرَبِيْجَانَ مِنْ قُتُوحِ
المَغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — صَلَاحًا .
* * *

(٢) تكله من م

(١) ديوانه ٦٤ ، وفيه : « أتى أعادهم ... أبناء كل مصعب » .

فصل الضاد

(ض أ ز)

ضَاوَهُ حَقَّهُ : نَقَصَهُ .

وَقِسْمَةُ ضَوْزَى : نَاقِصَةٌ .

* * *

(ض ب ر ز)

* ح - الضَّبَارِيزُ : المَوْتُقُ الخَلْقُ .

* * *

(ض ب ز)

أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الضَّبِيْزُ : الشَّدِيدُ المَحْتَالُ مِنْ

الدَّثَابِ ، وَأَنْشَدَ :

وَتَسْرِقُ مَالَ جَارِكَ بِاحْتِيَالٍ

تَحْتَوِلُ ذَوَالَةَ شَرِّسٍ ضَبِيْزٍ^(١)

قَالَ : الضَّبِيْزُ : شِدَّةُ اللَّحْظِ ، يَعْنِي نَظْرًا

فِي جَانِبٍ .

* * *

(ص خ ز)

* ح - صَخْرَ مَيْتَهُ ، إِذَا بَخَصَهَا .

* * *

(ض ر ز)

اللَّيْثُ : الضَّرِيْزُ : مَا صَلَبَ مِنَ الصُّخُورِ .

وَقَالَ النَّضَرُ : ضَمَّرُ الْأَرْضِ ، بِالْفَتْحِ :

كَثْرَةُ هُبْرِيهَا ، وَقِلَّةُ جَدِّدِهَا ، يُقَالُ : أَرْضٌ
ذَاتُ ضَرَرٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : فُخْلٌ ضُمَارٌ وَضُمَارِيٌّ :

غَلِيظٌ ، وَأَنْشَدَ لِإِهَابِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَبْشِيِّ :

يُرْدُّ شَغَبَ الْجُمُوحِ الجَوَامِزِ^(٢)

وَشَغَبَ كُلِّ بَاجِحٍ ضُمَارِيٌّ

الْبَاجِحُ : الْفَرَسُ بِمَكَانِهِ الَّذِي هُوَ فِيهِ .

وَالضَّرَرُ ، مِثَالُ السَّجَلِ : الْأَسَدُ .

* ح - الْمُضَرَّرُ : الَّذِي يَسْعُ بِنَفْسِهِ .

* * *

(ض ر ه ز)

* ح - أَضْرَمْتَ إِلَى كَذَا : دَبَّ إِلَيْهِ مُسْتَعْتِرًا .

* * *

(ض ز ز)

رَكَبَ أَضْرُ : شَدِيدُ ضَيْقٍ ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو :

يَا رَبُّ بَيْضَاءُ تَكَرَّرَا^(٣)

بِالْفَخِذَيْنِ رَكَبَا أَضْرًا

وَكَذَلِكَ بِرَضْرَاءَ ، أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو أَيْضًا :

وَلَحَّتِ الْأَفْئِدَةُ حِذَاءَ لَحْيَتِي

وَنَشِيتَ كَفِّي فِي الْجَلَالِ الْأَضْرُ^(٤)

* ح - الْأَضْرُ : السَّيِّءُ الْخُلُقِ .

وَالْغَضْبَانُ يُقَالُ لَهُ : الْمُضَرُّ .

* * *

(١) السان (ض ب ز) . (٢) الرجزى السان (ض ر ز) . (٣) السان (ض ز ز) . (٤) السان (ض ز ز) .

(ض ع ز)

أهمله الجوهري :

وقال ابن دريد : الضَّعُزُ : فعل مُمَات ،
وهو الوطء الشديد ، لغة يمانية ^(١) .

وضيعة : اسم ، والياء زائدة .

* * *

(ض غ ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الضَّغْزُ — بالكسر — من
السَّباع : السَّيِّء الخلق وأنشد ^(٢) :

فيها الحريش وضغز ما بي ضير

ياوي إلى رشيف منها وتقليص

قال الأزهري : لا أدرى ما الضَّغْزُ ،
ولا أدرى من قائل البيت !

والضَّغْزُ ، بالكسر ، الأسد .

* * *

(ض ف ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الضَّفْزُ ، بالفتح : لَقَمُ البعير ،

ويقال : بل الضَّفْزُ أَنْ تُلْقِمَهُ إياه وإن كَرِهَهُ ،
يقال : ضَفَفْتُه فاضْطَفَفَ ، قال رؤبة :

دَلَامِي يَرْبِي عَلَى الدَّلْمِزِ ^(٣)

يتلع الهامة قبل الضَّفْزِ

^(٤) ومرة النبي صلى الله عليه وسلم بوادي ثمودفقال : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّكُمْ بَوَادٍ مَلْعُونٌ ، مَنْ كَانَ ^(٥)

اعْتَجَنَ بِمَائِهِ فَلْيَضْفِزْهُ بِهِ » . وقال لعل ، رضى الله

عنه : « أَلَا إِنَّ قَوْمًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يُحِبُّونَكَ ،
يُضَفِّزُونَ الْإِسْلَامَ ، ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ ، ثُمَّ يُضَفِّزُونَهُ ،
ثُمَّ يَلْفِظُونَهُ ^(٦) — ثلاثا — وَلَا يَقْبَلُونَهُ » .

والعرب تقول : ضَفَفْتُه حَقَّهُ فَمَا قِيلَهُ ، أَى
أَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ .

والضَّفِيزَةُ : اللقمة العظيمة .

والضَّفْزُ : الدفع .

والضَّفْزُ : الجِماع . وقال أعرابي : ما زلت

أضَفِزُهَا إِلَى أَنْ سَطَعَ الْفُرْقَانُ ، أَى الْفَجْرُ .

والضَّفْزُ : العدو .

والضَّفْزُ : الوثب والقفز .

والضَّفْزُ : الضرب بالرجل ، ضَفَفَهُ الْبَعِيرُ ،

إِذَا زَبَنَهُ بِرَجْلِهِ .

(١) الجهرة ٣: ٣ . (٢) رواية اللسان (ض غ ز) : « فيها الحريش وضغز ما بي ضرا » .

(٣) النهاية ٣: ٩٤ .

(٤) النهاية لابن الأثير ٣: ٩٤ .

(٥) النهاية لابن الأثير : « أَى لقمته إياه » .

(٦) النهاية ٣: ٩٤ ، قال : أَى يلقونه ثم يتركونه ولا يقبلونه .

وَضَفَرْتُ الفرسَ لِحامِهِ ، أَى أَدخلتُهُ فِي فِيهِ .
والضَّفَازُ : النَّامُ ، ومنه حديث النبي صلى الله
عليه وسلم : « ملعون كلُّ ضَفَّازٍ » .^(١) وقيل له ضَفَّازٌ ؛
لأنه يُزَوِّرُ القول ، ولذلك قيل للنَّامُ : قَتَاتٌ ،
مِنْ قولهم : دُهنٌ مُقَتَّتٌ ، أَى مُطَيَّبٌ بالرياحين .

* * *

(ض ك ز)

* ح — الضُّكْرُ : الغمَزُ الشَّدِيدُ .

* * *

(ض م ز)

الضُّمَزُ ، بالفتح : الخاشِعةُ مِنَ الإِكامِ .
وقيل : هو جَماعُ ضَمَزَةٍ .

وقال أبو عمرو : الضُّمَزُ : المكان الغليظ
المجتمِعُ .

وقال ابن شُمَيْلٍ : الضُّمَزُ : جِبلٌ مِنْ أَصاغِيرِ
الجبال ، مُنفِرِدٌ ، وبجارتِهِ حُمْرٌ صِلابٌ ، وليس
فِي الضُّمَزِ طِينٌ . وهو الضُّمَزُ أَيضاً ، قال رُؤبة :

كَمْ جاوزَتْ مِنْ حَدَبٍ وَفَرَزٍ^(٢)

وَنَكَبَتْ مِنْ جَوْوَةٍ وَضَمَزٍ^(٣)

ويروى : « كَمْ نَاقَلَتْ » . والفرَزُ : الفُرْجَةُ بَيْنَ
الجبلَيْنِ . والجَوْوَةُ : قِطْعَةٌ مِنَ الأَرْضِ حمراء

إلى السَّوادِ ما هِيَ ، غليظةٌ ، وسَمَّاهَا بالمصدر ،
يقال : أَجاءَ بَيْنَ الجَوْوَةِ .

والضَّمَزُ أَيضاً : ضَرْبٌ مِنَ الأَكْلِ .
والضُّمُوزُ : الأَسَدُ .

* ح — يَضْمِزُ البعيرُ ، لغةً فِي يَضْمِزٍ .
ورجل ضامِزٌ لائِزٌ : يَعْيبُ النَّاسَ .

* * *

(ض م خ ز)

أَهْمَلَهُ الجوهري .

وقال اللَّيْثُ : الضَّمِيزُ ، مثالُ الشُّمَخِزِ :
الضَّخْمُ مِنَ الإِبِلِ والرَّجالِ ، قال رُؤبة :
أَبْناءُ كُلِّ مُضْعَبٍ شُمَخِزٍ^(٤)
سَامٍ عَلَى رَغَمِ العِدا ضُمَخِزٍ
الشُّمَخِزُ : الطَّاحِ النَّظِيرُ .

* * *

(ض ه ز)

أَهْمَلَهُ الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ضَهَرْتُ الشَّيْءُ أَضْهَرَهُ^(٥)
ضَهْرًا ، إِذا وَطِئَتْهُ وَطَأً شَدِيدًا .

* ح — الضَّهْرُ : العَضُّ بِمَقْدَمِ الفيمِ .

* * *

(١) في الديوان : « جوة » .

(٢) الجهرة ٣ : ٤ .

(٣) ديوانه : ٦٥ .

(٤) ديوانه ٦٤ ، روايته : « أنا ابن كل مصعب » .

(ضوز)

الفراء : الضَّوَاذَة ، بالضم : شَيْطَانٌ مِنَ السَّوَالِكِ ، ويقال : مَا أَغْنَى عَنِّي ضَوْزٌ سَوَالِكٌ .

* ح - يَضُوزُ حَقَّهُ ، لغة في يَضِيرُهُ .

* * *

فصل الطاء

(طبز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الطَّبْزُ ، بالكسر : رُكْنُ الْجَبَلِ .

والطَّبْزُ : الْجَبَلُ ذُو السَّنَامَيْنِ الدَّهَانِجِ^(١) .

وقال غيره : يقال طَبَزَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ ، إِذَا جَامَعَهَا .

* ح - الطَّبْزُ : الْمَلَأُ .

* * *

(طبرز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : يقال لِبَهْمَا الْمَرْأَةِ ، وَهُوَ

قَرْنُهَا : هُوَ طَبْرُزُهَا ، مَثَلُ الزَّجْجِيلِ .

* * *

(طحز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّحْزُ وَالطَّحْسُ ، يُكْنَى بِهِمَا عَنِ الْجَمَاعِ ، وَأَنْكَرَهُمَا الْأَزْهَرِيُّ .

* * *

(طرز)

الطَّرَازُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي تُنْسَجُ فِيهِ الثِّيَابُ الْجَيِّدَةُ . وَثَوْبٌ طِرَازِيٌّ : مَنْسُوبٌ إِلَى طِرَازٍ ، وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ .

وِطْرَازٌ أَيْضًا : مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ مَرَوْ .

وَأَمَّا الطَّرَازِدَانُ لِغِلَافِ الْمِيزَانِ فَمَعْرَبٌ .

ويقال للرجل إِذَا تَكَلَّمَ بِشَيْءٍ اسْتِنْبَاطًا : هَذَا مِنْ طِرَازِهِ .

* ح - التَّطْرُزُ فِي الثِّيَابِ : النَّاتِقُ فِيهَا .

وِطْرَازٌ - وَيُقَالُ طَرَّازٌ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : طَلَّازٌ : بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنْ إِسِيْجَابِ^(٢) .

وَمَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ ، يُقَالُ لَهَا : طِرَازٌ .

وَطَرِيزٌ ، إِذَا تَشَكَّلَ بَعْدَ تَحْنٍ ، وَحَسُنَ خُلُقُهُ بَعْدَ إِسَاءَةٍ .

* * *

(طعز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّعْزُ : كَلِمَةٌ يُكْنَى بِهَا عَنِ النَّكَاحِ .

* * *

(١) في القاموس : الدهانج كعلايط : المقارب الخطو السريع ، ومثله : الدهانج .

(٢) الجهرة ١٥٢ : ٢ (٢) بانوت : « بلد قريب من أسيجاب » من مغور الترك . (٤) الجهرة ٤١٣ :

(ط ن ز)

يقال: هؤلاء قومٌ مَطَنَزَةٌ - بالفتح - إذا كانوا لا خير فيهم ، هَيَنَةً أَنفُسُهُمْ عَلَيْهِمْ .

وَمَطَنَزَةٌ ، بالفتح : قرية من قرى ديار بكر^(١) .
* ح - الطَّنَزُ : ضربٌ من السمك .

وشارع الطَّنَزِ ببغداد ، بنهر طابق .

* * *

(ط و ز)

* ح - الفَزَاءُ : الطَّوْازُ والقَوَازُ :
الَّذِينَ الْمَسَّ .

* * *

(ع ج ز)

العَجْزُ والعُجْزُ - بالفتح والضم - : لُغَتَانِ
فِي الْعَجْزِ ، مِثْلُ عَضُدٍ وَعُضُدٍ وَعَضْدٍ .

وَالْعَجْزُ : طَائِرٌ .

وَعُقَابٌ عَجْزَاءُ ، إِذَا كَانَتْ فِي ذَنْبِهَا رِيشَةٌ
بَيْضَاءُ أَوْ رِيشَتَانِ ، أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِلْأَعَشَى :

وَكَأَنَّمَا تَبِيعَ الصَّوَارِ بِشَخْصِهَا

عَجْزَاءُ تُرْزَقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا^(٢)

قال : وقال آخرون : بل العَجْزَاءُ : الشَّيْطَانَةُ دَائِرَةُ
الْكُفِّ .

وَالْعَجُوزُ : السَّيْفُ ، وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَجُوزُ
نَصْلُ السَّيْفِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَلْبُ
مَسْمُورٌ مَقْبِضُ السَّيْفِ وَمَعَهُ آخِرُ يُقَالُ لَهُ :

الْعَجُوزُ ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

وَالْعَجُوزُ : الْبَقَرَةُ .

وَالْعَجُوزُ : الْقِبْلَةُ .

وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ وَإِنْ كَانَتْ شَابَةً^(٣) :
عَجُوزَةً ، وَلِلزَّوْجِ وَإِنْ كَانَ حَدَثًا : شَيْخُهَا .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قُلْتُ لَامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ :

حَالِي زَوْجُكَ ، فَتَذَمَّرَتْ وَقَالَتْ حَالِي شَيْخُكَ^(٤) .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّيْخِ : عَجُوزٌ ، أَيْضًا .

وَرَجُلٌ مَعْجُوزٌ ، إِذَا أُلْحِجَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ .

وَالْعِجَازَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْإِعْجَازَةُ ، وَهِيَ ثِيٌّ

يُشَبِّهُ الْوَسَادَةَ ، تُشَدُّ الْمَرْأَةُ عَلَى عَجْرِهَا لِيُحْسَبَ أَنَّهَا
عَجْزَاءُ .

وَيُقَالُ لِلدَّائِرَةِ الطَّيْرِ ، وَهِيَ الْإِصْبَعُ الَّتِي وَرَاءَ

أَصَابِعِهِ : الْعِجَازَةُ أَيْضًا .

وَعَجَّزَتِ الْمَرْأَةُ ، بِالضَّمِّ : صَارَتْ عَجُوزًا ، لَفَتْ

فِي عَجَّزَتِ بِالْفَتْحِ .

(٢) ديوانه ٢٩ ، وروايته : « فتخا ترزق » .

(٤) في اللسان : « حالب الرجل ، إذا نصرته وعاونته » .

(١) ياقوت : بلد بجزيرة ابن عمر من ديار بكر .

(٣) في القاموس : « شابة كانت أو عجوزا » .

وَعَجَزَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ - بالكسر - لغة
ردية في عجز عنه ، بالفتح .

وقال مليّ رضي الله عنه : « لنا حقٌّ إن نُعْطَهُ
نَأْخُذَهُ ، وإنْ تُنْمَنَعَهُ نَرْكَبُ أَعْجَازَ الْإِبِلِ ، وإن
طَالَ السَّرَى ^(١) . هذا مثْلٌ لركوبه الدَّلَّ والمَشَقَّةَ ،
وصبره عليه وإن تطاول ذلك ، وأصله : أن الراكب
إذا أعزّو روى البعير ركب عجزه من أجل السنام ،
فلا يطمئن . ويَحْتَمِلُ المشقة . وأراد بركوب أعجاز
الإبل : كونه رديفاً تابعا وأنه يصبر على ذلك ، وإن
تطاول به ، ويجوز أن يُريدَ : وإن تُنْمَنَعَهُ نبذل
الجهد في طلبه ، فَعَلَّ مَنْ يَضْرِبُ فِي ابْتِغَاءِ طَلِبَتِهِ أَكْبَادَ
الْإِبِلِ ، ولا يُبالى باحتمال طول السرى .

وَأَعْجَزْتُ الرَّجُلَ : صيرته عاجزاً .

وقال الجوهري : قال أبو الفوث : هي سبعة
أيام ، أى أيام العُجُوز ، وأنشد لابن أحرر :
* كَيْسَعُ الشَّائِءِ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ ^(٢) *

إلى آخر الأربعة ، وليس لابن أحرر ، وإنما
هو لأبي شبلٍ عَصِمَ الْبُرْجِيُّ .

وقال يونس : عُجَزَتِ الْمَرْأَةُ - على ما لم يُسمَّ
فَاعِلُهُ - تَعْجِيزاً : عَظُمَتْ عَجِيزَتُهَا ، لغة في عَجِزَتِ
بالكسر .

* ح - هُذَيْلٌ وَحَدَاهُ تَجَمُّعُ الْعَاجِزِ مِنَ الرِّجَالِ
عَوَاجِزٌ ، وهو نادر .

وَالْعَجِزُ : مَقْبِضُ السِّيفِ : لغة في الْعَجَسِ .
وَالسَّهَامُ تُسَمَّى بَنَاتِ الْعَجِزِ .
وطائر يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ ، صَوْتُهُ كَنُبَّاحِ
الْكَلْبِ الصَّغِيرِ ، وَالْجَمْعُ : عِجْزَانٌ .

وَعَجَزَ دَابَّتَكَ : ضَعَّ عَلَيْهَا الْحَقِيقَةَ .

وَالْعَجِزُ : دَاءٌ يَأْخُذُ فِي عَجْرِ الدَّابَّةِ .

وَتَعْجِزُ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ .

وَابْنُ عَجْزَةٍ ، بِالضَّمِّ : رَجُلٌ مِنْ لِحْيَانِ
ابْنِ هُذَيْلٍ .

وقال ابن الأعرابي : فُلَانٌ عَجْزَةٌ أَبُوهُ ،
بِالضَّمِّ ، لغة في الكسر .

* * *

(ع ج ر ز)

* ح - الْعُجُوزُ : خَطُّ الرَّمْلِ مِنَ الرِّيحِ .

* * *

(١) النهاية ٣ : ١٨٥

(٢) اللسان (ع ج ز) ، وذكر أربعة أبيات ، ونسبها لابن أحرر .

(ع ج ل ز)

العَجَّالُ فِي رَجَازِ هَابِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَبْسِيِّ :

فَاطَ الْقُرَيَّاتِ إِلَى الْعَجَّالِ

يُرْدُ شَغَبَ الْجَمِّحِ الْجَوَامِرِ

جمع عَجَلَزَة ، التي ذكرها الجوهري في اسم
رَمْلَةٍ ، فذكرتها لئلا يُظَنَّ أن العجَّالَ غيرُ عَجَلَزَة .

وذكر الأزهري عَجَلَزَة وقال : بِحَذَاءِ حَفَرِ أَبِي
مُوسَى . قال : وَتُجْمَعُ عَجَّالِرُ ، ذكرها ذو الرِّمَّة
فقال :

مَرَرَنَ عَلَى الْعَجَّالِ نَصَفَ يَوْمٍ

وَأَدَّيْنِ الْأَوَاصِرَ وَالْحِلَالَا^(١)

ولم أجد البيت في شعر ذي الرِّمَّة في قصيدته
التي أولها :

أَرَاكِ فَرِيْقَ جَبْرِتِكَ الْجَمَالَا

كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ اخْتِمَالَا

في نسختي من ديوانه التي قابلتها وصححتها
بأبمن والعراق ، ولكنه يَقْطُرُ منه قطراتٌ عذوبة
أنفاسه وسلاسة ألفاظه ، وإنما هو لابن أحرر ،
والرواية : « وقفن » .

* * *

(١) اللسان : (ع ج ل ز) ونسبه لذي الرِّمَّة .

(٢) رد البيت في ملحق ديوانه ٦٧١

(ع ر ز)

قال الليث : العَرَزُ - بالتجريك - والواحدة
عَرَزَة ، وهي شجرة من أصاغر الثَّمَامِ وأدق شجره ،
له ورقٌ صَفَارٌ متفرقٌ ، وما كان من شَجَرِ الثَّمَامِ
من ضربه فهو ذو أَمَاصِيخٍ ، أَمْصُوخَةٌ في جوف
أَمْصُوخَةٍ ، تَنْقَلِعُ العُلَى من السُّفْلِ انْقِلَاعَ الْعِفَاصِ
من رأس المَكْحُلَةِ ، والصواب بالغين المعجمة .
والعَرَزُ أيضا : الانقباضُ .

وَالْعَارِزُ : الْعَائِبُ وَالْأَلَامُ .

وقال ابن دريد : عَرَزْتُ الشَّيْءَ أَعْرِزُهُ عَرَزًا :

إِذَا انْتَرَعْتَهُ انْتَرَاعًا عَنِقًا .

ويقال : عَرَزْتُ لِفَلَانٍ عَرَزًا ، وهو أن

تَقْبِضَ عَلَى شَيْءٍ فِي كَفِّكَ وَتَضُمَّ عَلَيْهِ أَصَابِعَكَ
وَتُرِي مِنْهُ شَيْئًا صَاحِبَكَ ، لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ وَلَا تُرِيَهُ
كَلَّهُ .

وقال ابن الأعرابي : العَرَّازُ : الْمُتَعَابِزُ

لِلنَّاسِ .

وقال ابن دريد : عَرَزْتُ لِحُمِّ الدَّابَّةِ - بالكسر - :

إِذَا اسْتَنْدَ .

وَأَعَزَّتْنِي مِنْ كَذَا ، أَيْ أَعَزَّتْنِي مِنْهُ .

والتَّعْرِيزُ : كالتَّعْرِيفُ فِي الْخُصُومَةِ .

وَيُقَالُ : عَزَزَ عَنِّي أَمْرُهُ تَعْرِيزًا ، أَيْ أَخْفَاهُ ،

وَفِيهِ نَظَرٌ .

وَأَعْتَزَّ ، أَيْ تَقَبَّضَ .

وَأَسْتَعَزَّ ، أَيْ اسْتَصْعَبَ .

وَأَسْتَعَزَّ التَّيْتُ ، إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ ، وَكَذَلِكَ

أَسْتَعَزَّ جِلْدُهُ .

* ح - تَعَزَّ عَلَى : اسْتَصْعَبَ .

وَأَسْتَعَزَّ : انْقَبَضَ .

وَالْإِعْرَازُ : الْإِفْسَادُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْإِسْتِعْرَازُ : الْإِنْقِطَاعُ عَنِ الشَّيْءِ .

* * *

(ع ر ف ز)

* ح - ابن الأعرابي : أَعَزَّ نَفْسَ الرَّجُلِ ،

أَيْ كَادَ يَمُوتُ مِنَ الْبَرْدِ .

* * *

(ع ر ك ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : عُرِّكُ^(١)

- مِثَالُ عُصْفَرٍ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ع ز ز)

عَزَّ الْمَاءُ يَعِزُّ ، بِالْكَسْرِ .

وَعَزَّتِ الْقَرْحَةُ تَعِزُّ ، إِذَا سَالَ مَا فِيهَا .

وَتَعِزُّ : مَدِينَةٌ بِالْيَمَنِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَزَزَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ

عُزُوزًا شَدِيدًا ، إِذَا ضَاقَ خَلْفُهَا ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :

أَظْهَرَ التَّضْعِيفُ فِي عَزَزَتْ ، وَمِثْلُهُ قَلِيلٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُ الشَّاةِ مِنَ الْمِعِزِّ

وَالضَّانِّ وَعَظُمَ ضَرْعُهَا قِيلَ : أَرَأَتْ وَرَمَدَتْ

وَأَعَزَّتْ وَأَضْرَعَتْ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قَالَ : وَأَعَزَّتِ الرَّجُلَ : أَحْبَبَتْهُ . وَكَانَ شِيرٌ

يُضَعَّفُ قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ : أَعَزَزَتْهُ : أَحْبَبَتْهُ .

وَعَزَزَ الْمَطَرُ مِنَ الْأَرْضِ ، إِذَا لَبَدَهَا ، كَمَا

يُقَالُ : عَزَزَهَا ، بِغَيْرِ تَعْدِيتهِ بَيْنَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

عَزَزَ مِنْهُ وَهُوَ مُعْطَى الْإِسْهَالِ^(٢)

ضَرَبُ السَّوَارِي مَتْنَهُ بِالْتَّهْتَالِ

وَأَسْتَعَزَّ اللَّهُ بِفُلَانٍ ، إِذَا أَمَاتَهُ .

وَالْعَزْعَزُ : الْغَلْبَةُ .

(١) الجوهرة ٢ : ٢٣٨

(٢) لم أجده في ديوانه .

ويقال للعترة إذا زجرت : عَزَّ عَزْرٌ ، وقد
عَزَّ عَزْرُ بها فلم تَعَزَّ عَزْرٌ ، أى لم تَنْتَحَ .

وقد سَمَّوْا عِزَّانَ - مثالَ حِطَّانَ - وأَعَزَّ ،
وعَزَّازَةً ، بالفتح ، وعَزْرُونَ ، بالفتح ،
مثالَ حَمْدُونَ ، وعِزْرِيَا ، وعِزْرِيَا ، مُصَغَّرًا .
وعِزْرِيَا أيضًا ، من الأَحْكَالِ .

* ح - تَعَزَّزَ اللحمُ : صَلَّبَ .

وعِزْرٌ : زَجْرٌ لِلْغَنَمِ .

وعِزْرٌ : قلعةٌ في رُستاقٍ بَرْدَعَةٍ من نواحي أَرَّانَ .

وعِزْرَاؤُ : بليدةٌ شَمَالِيٌّ حَلَبٌ ^(١) .

وعِزْرَاؤُ أيضًا : موضعٌ بِالْيَمَنِ .

وعِزْرَانُ : مدينةٌ كانت للزَّبَاءِ على الْفُرَاتِ .

وعِزْرَانُ أيضًا ، من حصون رَكِيَّةِ ماءٍ بِالْيَمَنِ ^(٢) .

وعِزْرَانُ ذَنْحِرٌ ، وعِزْرَانُ خَبِيْتٌ : من حصون

تَعَزَّرَ في جبل صَبِيرٍ .

وحَقَرُ عِزْرِي : ناحيةٌ من أعمالِ الموَصِلِ .

وعِزْرُوذِي : موضعٌ بين الحرمين ، فيما يقال .

والمَعَزَّةُ : فرسٌ تَحْمَلُ بنَ حَمَلَةِ بنِ أَبِي الْأَسْوَدِ .

* * *

(ع ش ز)

العشاويز : الأَرْضُونَ الصُّلْبَةُ الغَلِيظَةُ الْحَشِيَّةُ ،
الواحدة عَشْوَزٌ ، قال الشَّيْخُ :

حَدَّاهَا مِنَ الصَّيْدَاءِ نَعْلًا طِرَاقَهَا

حَوَاحِي الْكِرَاعِ الْمُؤَيَّدَاتُ الْعَشَاوِزُ ^(٣)

ويروى : « المؤجعات » .

* ح - عَشَرَ عَلَى عَصَاهُ ، أى تَوَكَّأَ .

* * *

(ع ض ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْعَضْرُ ، بِالْفَتْحِ ، فِي بَعْضِ

اللُّغَاتِ : الْمَنْعُ ^(١) ، يُقَالُ : عَضَرَ يَعِضُرُ عَضْرًا .

قال : لم يَعْرِفْهَا الْبَصَرِيُّونَ .

* * *

(ع ض م ز)

أهمله الجوهري .

وَالْعَضَمُزُ ، مِثَالُ الْقَلَمِيسِ : الْأَسَدُ .

وقال أبو عمرو : الْعَضَمُزُ : الشَّيْءُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ . وَرَجُلٌ عَضَمُزُ الْخَلْقِ : شَدِيدُهُ .

(٢) ياقوت : « من حصون رمية » .

(١) ياقوت : « بينهما يوم » .

(٤) الجوهرة ٣ : ٣ ، وفيها : « المضغ » ، وهو يوانق ما في القاموس .

(٣) ديوانه ١٩٨

وقال اللّخاني : العَصْمَزُ : الرَّجُلُ الْبَخِيلُ .
وامرأة عَصْمَزَةٌ ، وقال حميد :
عَصْمَزَةٌ فِيهَا بَقَاءٌ وَشِدَّةٌ

(١) ووال لها بادي النصاحية جاهد

وقال اللّيث : العِصْمُوزُ : النّاقة الضخمة ،
منعها الشحم أن تحمّل .

وقال الكسائي : العِصْمُوزُ : المعجوزُ الكبيرة ،
وأنشد :

أَعْطَى خُبَاسَةً عِصْمُوزًا كَهَّةً

(٢) لَطْعَاءٍ وَبَشْ هَدِيَّةٍ الْمَتَكْرَمِ

قال : وناقة عِصْمُوزٌ .

* ح = العَصْمَزَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الغليظة اللّخين
الدّاهية ، وقيل : هي القبيحة الوجه ، والمعجوزُ
أيضا .

وصخرة عِصْمُوزَةٌ : طويلة .

(ع ط م ز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : ناقة عِطْمُوزٌ ، أي طويلة
عظيمة . وصخرة عِطْمُوزٌ : ضخمة .

(ع ف ز)

أهمله الجوهري .

وكان بالبصرة مُحَنَّثٌ يقال له عَفْرَزَانُ ، بفتح
العين والفاء وتشديد الزاء وبعدها زاي .
قال جرير :

عَجَبْنَا يَا بَنِي عُدْسٍ بِنِ زَيْدٍ

لِإِسْطَامٍ شَبِيهِ عَفْرَزَانِ (٣)

وإِسْطَامٌ : هُوَ إِسْطَامُ بْنُ ضَرَّارِ بْنِ الْقَعْقَاعِ
ابن معبد بن زُرَّارَةَ .

(ع ف ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : العَفْزُ والعَفَّازُ ، بالفتح
فيهما : الْحَوْزُ الَّذِي يُؤْكَلُ ، الواحد عَفْزَةٌ
وعَفَّازَةٌ .

والمَقَازَةُ أيضا : الأكمة ، يقال : لِقِينُهُ
فَوْقَ عَفَّازَةٍ ، أي فوق أكمة ، وقد تُكْسَرُ عَيْنُهَا .

وعَفْزُ الرَّجُلِ يَعِيرُهُ عَفْزًا ، إِذَا أَنَاخَهُ .

والعَفْزُ أيضا : مَلَاغِبَةُ الرَّجُلِ .

والمَقَازَةُ بالضم : جَوْزَةُ الْقَطَنِ .

(١) ديوانه ٦٧ ، وفيه : « بادي النصيحة » .

(٢) اللسان (ع ض م ز) .

(٣) ديوانه ٦٨ .

ويقال: بَاتَ يُعَا فِرْهُهَا، أَى يَلَا عِبْهَا وَيُعَا فِرْهُهَا، وهو من قولهم: بَاتَ يُعَا فِرْهُهَا، فأبدلوا السين زايًا.

* ح — عَفْزَةُ: بلدة قَدِيمَةٌ قَرِبَ الرِّقَّةِ الشَّامِيَّةِ، عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ، وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ. * * *

(ع ق ز)

أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: الْعَقْزُ: ^(١)فَعْلٌ مُمَاتٌ، وَهُوَ تَقَارِبُ دَيْبِ الذَّرَّةِ وَمَا أَشْبَهَهَا. ^(٢)

وَالْعَنْقَرُ: جُرْدَانُ الْحِمَارِ، وَالتُّونُ فِي الْعَنْقَرِ زَائِدَةٌ. ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ دَرِيدٍ، وَهَذَا مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ، لَا مَاتَوْهُمُ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ بَعْدَ تَرْكِيبِ (ع ن ز)، وَالْبَيْتُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى أَنْ الْعَنْقَرُ الْمَرْزَنْجُوشُ، مَعْنَى الْعَنْقَرِ فِيهِ: جُرْدَانُ الْحِمَارِ لَا الْمَرْزَنْجُوشَ. وَالْعَنْقَرُ: الْمَرْزَنْجُوشُ صَحِيحٌ فِي غَيْرِ هَذَا الْبَيْتِ، وَإِنَّمَا غَاطَ مَنْ تَقَلَّ مِنْ كِتَابِهِ الْجَوْهَرِيُّ، حَيْثُ رَأَى لِلْعَنْقَرِ مَعَانِي، أَحَدُهَا: الْمَرْزَنْجُوشُ، وَسَمِعَ قَوْلَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِي: رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْزَاتُهُمْ

يُحْيُونَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَاسِيبِ ^(٣)

فَتَوْهُمْ أَنْ الَّذِي يُحْيِي بِهِ أَبُو خَالِدٍ الْعَنْقَرُ الَّذِي ^(٤)هُوَ الْمَرْزَنْجُوشُ، وَقَدْ قَاسَ الْمَلَأُ ثَكَّةَ بِالْحَدَّادِينَ فَإِنْ شَعَرَ النَّابِغَةُ مَدَحَ، وَالشَّعْرُ الَّذِي اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ — وَعَزَاهُ إِلَى الْأَخْطَلِ، وَلَيْسَ فِي شَعْرِ الْأَخْطَلِ غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ — ذَمٌّ وَهَجَاءٌ. وَقِيلَ: الْعَنْقَرُ: السَّمُ. وَالْعَنْقَرَةُ: الرَّايَةُ.

* * *

(ع ك ز)

الْعَكْرُ، بِالْفَتْحِ: التَّقْبِضُ، يُقَالُ: عَكَرَ الرَّجُلُ — بِالْكَسْرِ — يَعْكَرُ عَكَرًا، مِثَالُ سَمِعَ يَسْمَعُ سَمْعًا. وَالْعِكْرُ بِالْكَسْرِ: الرَّجُلُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ، الْبَخِيلُ الْمَشْهُومُ. عَنْ أَبِي عَمْرٍو. وَتَعَكَرَ الرَّجُلُ عَلَى الْعُكَاظَةِ، إِذَا انْحَنَى عَلَيْهَا. وَقَدْ سَمَوْا عَاكِرًا، وَعُكَيْرًا، مُصَغَّرًا.

* ح — عَكَرَ عَلَى عَصَاهُ: تَوَكَّأَ. وَعَكَرَ الرَّحِمَ: رَكَرَهُ.

وَعَكَرَ بِالشَّيْءِ: اهْتَدَى بِهِ. وَالْعُكُوزُ: الْعُكَاظُ.

وَالْعُكُوزُ: مِثْلُ الْجَنِيَّةِ مِنَ الْحَدِيدِ، يُجْعَلُ الْأَجْذَمُ رِجْلَهُ فِيهِ.

وَعَكَرْتُهُ: أَتَيْتُ فِيهِ الْعُكَاظَ.

* * *

(٢) الجوهرة: «الذرة».

(٤) كذا ورد اسمه في د.

(١) الجوهرة ٦: ٣

(٣) ديوانه ٣

(ع ك ب ز)

* ح - العُكْبُزُ: الحَشَفَةُ ، كَالْعُكْزِ .

* * *

(ع ك م ز)

* ح - الْعُكُوزَةُ وَالْعُكْزَةُ : الْحَادِرَةُ
النَّازَةُ .

وكذلك الْعُكُوزُ . وَالْعُكْزَةُ : حَشَفَةُ الْإِنْسَانِ .

* * *

(ع ل ز)

عَالِزٌ : مَوْضِعٌ . قَالَ الشَّامِيُّ :

عَقَا بَطْنُ قَوْمٍ مِنْ سُلَيْمٍ فَعَالِزُ

فَذَاتُ الْعَصَا فَالْمَشِيرَاتُ النَّوَاشِرُ^(١)

* ح - أَعْلَزَنِي ، أَيْ أَعْجَزَنِي ، وَعَلِزَ عَلَيَّ .

وَالْعِلُوزُ : الْجَنُونُ .

* * *

(ع ل ه ز)

ابن شُمَيْلٍ : الْعِلْهَزُ - بِالْكَسْرِ - : الْقِرَادُ
الضَّخْمُ .

وَنَابَ عَلَيْهِزٌ : الَّتِي بَقِيَتْ فِيهَا بَقِيَّةٌ ، وَقَدْ
أَسْنَتْ .

* ح - الْعِلْهَزُ : نَبْتُ .

وَشَاةٌ مُعْلَهَزَةٌ : عَجَفَاءٌ .

* * *

(ع ن ز)

الْعَنَزُ ، بِالْفَتْحِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يُقَالُ لَهُ :
عَنَزُ الْمَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ لِلنَّسِيرِ الْأَنْثَى : عَنَزٌ .

وَرَبَّمَا سَمَّوْا أَنْثَى الْحَبَّارَى عَنَزًا .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلَيْنِ يَتَسَاوَيَانِ فِي الشَّرَفِ

قَوْلُهُمْ : « هُمَا كُرْكُبَتِي الْعَنَزُ » ؛ وَذَلِكَ أَنَّ رُكْبَتَيْهَا^(٢)

إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَرْيَضَ وَقَعَتَا مَعًا .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَقِيَ فُلَانٌ يَوْمَ الْعَنَزِ » : يُضْرَبُ

مَثَلًا لِلزَّجْلِ يَلْقَى مَا يُهْلِكُهُ .

وَالْعَنَزُ أَيْضًا : الطَّعْنُ بِالْعَنَزَةِ ، يُقَالُ :

عَنَزَهُ عَنَزًا ، أَيْ طَعَنَهُ بِالْعَنَزَةِ .

وَعَنَزَ بَنُ وَائِلَ بْنِ قَاسِطٍ بَنَ هِنَبَ بْنِ أَفْصَى

ابْنَ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أُسَيْدٍ بْنِ رَيْعَةَ : أَبُو قَيْلَةَ .

وَالْعَنَزَةُ ، بِالتَّحْرِيكِ : دَابَّةٌ تَكُونُ بِالْبَادِيَةِ ،

دَقِيقَةُ الْخَطْمِ ، أَصْغَرُ مِنَ الْكَلْبِ ، وَهِيَ مِنَ

السَّبَاعِ ، تَأْخُذُ الْبَعِيرَ مِنْ قِبَلِ دُبُرِهِ ، وَقَلْبًا مَا تُرَى ،

وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا شَيْطَانٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ

فِي قَدِّ ابْنِ حُرَيْسٍ ، وَتَذْنُو مِنَ النَّاقَةِ وَهِيَ بَارَكَةٌ ،

ثُمَّ تَلْبُثُ فَتَدْخُلُ فِي حَيَاتِهَا ، فَتَنْدَسَ فِيهِ حَتَّى تَصِلَ

(٢) مجمع الأمثال ٢ : ١٥٥ .

(٢) ضبطه في القاموس كسنور .

(١) ديوانه ١٧٢ .

إلى الرحم ، فُتْسِقَطِ الناقَةَ وتموت مكانها . قال
الأزهري : العَزة عند العرب من جنس الذئاب ،
وهي معروفة . ورأيت بالقيمان ناقَةً تُخْرَت من
قَبْلِ ذَنْبِهَا لَيْلًا ، فأصبحت وهي تمخورة قد أَكَلَتِ
العَزة من بَجْرِهَا طَائِفَةً ، فقال راعي الإبل ،
وكان مُمِيرًا فصيحًا : طَرَقَتِهَا العَزة فَمَخَرَتْهَا .
والمَخْرُ : الشَّقُّ ، وَقَلَمًا تظهر العَزة لَحْيَتِهَا .
وفي الأزد عَزة بن عمرو بن عَوف بن عدي
ابن عمرو بن مازن بن الأزد .

وعَزة بن عمرو بن أَفصى بن حارثة الخزاعي .
وعَيزَة : هَضْبَةٌ سَوْدَاءُ بالشَّجِيِّ بِيْطُن فُلَيْج ،
ولمَّا سَمِيَ الشَّجِيُّ بها وهو بطن فُلَيْج ^(١) ، وإياها
عَنَى ابن حَبِيب ، حيث روى بيت امرئ القيس :

وَيَوْمَ دَخَلْتُ الحِذْرَ يَوْمَ عَيزَةِ
فَقَالَتْ : لَكَ الْوَيْلَاتُ لِمَنكَ مَرِجَلِي ^(٢)

وقال : هكذا الرواية ، قال : والذليل على
أَن عَيزَة في هذا البيت موضعٌ قوله :

أَفَاطِمٌ مَهَلًا بَعْضَ هَذَا التَّدْلِيلِ
وإن كُنْتَ قد أَرَمَعْتَ صَرْمِي فَأَجْلِي ^(٣)

قال ابن الكلبي : هي فاطمة بنت العبيد
ابن ثعلبة بن عامر ، وعامر هو الأجدار بن عَوف
ابن كنانة بن عَوف بن عذرة .

وبنو العنار ، بالكسر : قبيلة ، أشد شمر :
رُبَّ فَاةٍ مِنْ بَنِي العِنَارِ
حَيَاكِمَ ذَاتِ حَرٍ يَكَاذِ
وفلان معتر الوجه ، إذا كان قليل اللحم الوجه ،
أشد النضر :

مُعْتَرُ الْوَجْهِ فِي عِرْنِيهِ شَمٌّ
كأَمَّا لِيْطُ نَابَاهُ يَرْزِيْنِي
الزرنيني : الزرنيج ، وكلاهما معرب .

ورجل مُعْتَرُ اللَّحْيَةِ ، كأنه شَبَّهَتْ لَحْيَتَهُ بِلَحْيَةِ
التَّيْسِ .

* ح — عَزَّ: عَدَلَ وَمَالَ ، وَأَعَزَّتُهُ . وَاسْتَعَزَّ:
تَنَحَّى .

ورجل هَنِيزٌ وَمَعْنُوْزٌ : أَصَابَتْهُ دَاهِيَةٌ .
وَجَمْعُ الْعَتْرِ — أَيْ الْمَاعِزِ — عِنَاوُوعُنُوْزٌ .

* * *

(ع ن ق ز)

قال الجوهري : العَنْقَرُ : الْمَرْزُجُوشُ ، قال
الأخطَلُ يَهْجُو رجلا :

(١) في ياقوت : « فليج : واد يصب في تلج بين البصرة وضربة » . وفي معجم ما استعجم : « فليج : موضع دان

من فليج » .

(٢) ديوانه ١١ .

(٣) ديوانه ١٢ .

أَلَا اسْلَمَ سَلِمَتْ أبا خَالِدٍ

وَجَاكَ رَبُّكَ بِالْعَنْقَرِ

أربعة أبيات. وليس الشعر للأخطيل غياث.

ابن غويث، وليس له على حرف الزاي شيء، وقد

ذكرت معنى البيت في (عوز).

* ح — العنقر: جردان الحمار.

وذات العنقر: موضع في ديار بكر بن وائل.

(عوز)

الليث: إذا لم تجد الشيء قلت: عازني.

وقال الأزهري: عازني، ليس بمعروف.

وقال أبو الهيثم: خرطت المنقود خرطاً:

إذا اجتذبت ما عليه من القوز، بالفتح —

وهو الحب من العنب — بجميع أصابعك، حتى

تنتقيه من عوزة، وذلك الخرط.

وقال أبو زيد: يقال: ما يعوز لفلان شيء

إلا ذهب به، كقولك: ما يوهف له وما يشرف.

وأنكره الأصمعي، وهو عند أبي زيد صحيح،

ومن العرب مسموع.

* ح — عوز الأمر: اشتد.

وعيز عيز، وعيز عيز: زجر للضأن.

فصل الغين

(غرز)

جراد غارز، ويقال غارزة، إذا رزت ذنبها

في الأرض لتسيراً^(١).

وقولهم: فلان غارز رأسه في سنته، عبارة

عن الجهل والذهاب عما عليه وله من التحفظ،

قال ابن زبابة، واسمه سلمة بن ذهل التيمي:

نُبْتُ عَمراً غارزاً رأسه

في سنة يوعده أخواله

والغرز، بالتحريك: نبت بالبادية نبت

في سهولة الأرض، وقيل: الغرز: ضرب من

الثمام لا ورق له، ومنه حديث عمر — رضى الله

عنه — أنه رأى في روث فارس شعيماً في عام

الرمادة، فقال: «لئن عشت لأجعلن له من غرر

النقيع ما يفنيه عن قوت المسلمين»^(٢).

النقيع: موضع حاه عمر — رضى الله عنه —

لنعم القى، وللخيل المعدة للسيل.

وغررت الناقة تغريزاً، إذا تركت حلبها،

أو كسفت ضرعها بماء بارد، انقطع لبنها^(٣).

وقال الأصمعي: التغريز في الناقة: أن تدع حلبة

بين حلبتين، وذلك إذا أدبر لبنها.

(١) في اللسان: الكس أن يؤخذ

(٢) النهاية ٣: ٣٥٨

(٣) لتسراً: لبيض.

ماء بارد فيضرب به فروع الإبل الحلبة إذا أرادوا تغريزها ليبق لها طريها ويكون لأولادها التي تنجبها.

* ح - وَاِدُّ مُغْرِزٌ : به الْغَرْزُ .

وَعَرَّازٌ : مَوْضِعٌ .

وَعَرَّزَةُ : مَوْضِعٌ بِلَادِ هُدَيْلٍ .

الْغُرَيْزُ : مَاءٌ بِضَرِيَّةٍ .

وَعَرَّزَ : إِذَا أَطَاعَ السُّلْطَانُ بِمَدِّ عَصِيَّانٍ .

* * *

(غ ز ز)

أبو عمرو: الْغَزَزُ، بِالْتَّحْرِيكِ: الْحُصُوصِيَّةُ.

وقال أبو زيد: تقول العرب: قَدْ غَزَّ فُلَانٌ

بِفُلَانٍ، وَاعْتَرَبَهُ، وَاعْتَرَى بِهِ، إِذَا اخْتَصَمَهُ

مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ، وَأَنْشَدَ:

فَمَنْ يَعَصِبُ يَلِيْتَهُ اغْتَرَاذَاً

فَإِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ يَدًا وَشَامَاً^(١)

يَعَصِبُ: يَلْزَمُ. يَلِيْتُهُ: بِقَرَابَتِهِ، وَيُرِيدُ

بِالْيَدِ هَاهُنَا: الْيَمَنِ. وَمَعْنَاهُ: مَنْ يَلْزَمُ بِيَرِهِ أَهْلَ

بَيْتِهِ فَإِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ بِمَعْرِفِكَ مِنْ أَيْمَنِ إِلَى الشَّامِ.

وَالْغُرَّانُ - بِالضَّمِّ - وَالْغُرَّانُ: الشَّدَقَانُ،

الْوَاحِدُ: غُرٌّ، وَغُرَّ غُرٌّ.

وَكُسَيْلُ بْنُ أَعْرَ الْبَرْبَرِيِّ، مَعْرُوفٌ.

وقال شمر: أَعْرَزَتِ الشَّجَرَةُ إِعْرَازًا، إِذَا

كَثُرَ شَوْكُهَا، وَأَشْتَدَّ.

وقال الليث: أَعْرَزَتِ الْبَقَرَةُ، فَهِيَ مُعِرَّةٌ،

إِذَا عَسَرَ حَمْلُهَا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الصَّوَابُ:

أَعْرَزَتْ فَهِيَ مُعِرٌّ، مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ.

ويقال للناقة إِذَا تَأَخَّرَ حَمْلُهَا فَاسْتَأَخَّرَ تَأْجُهَا:

قَدْ أَعْرَزَتْ فَهِيَ مُعِرٌّ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ مُعِرٌّ^(٢)

بِالْمَشْرِفَاتِ وَطَعْنٍ وَخَزِيرٍ

أَرَادَ بَطْءَ إِقْلَاحِ الْحَرْبِ، هَكَذَا فَتَمَرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ، وَإِنَّمَا أَرَادَ بَطْءَ لِقَاحِ الْحَرْبِ

وَتَأَخَّرَهُ.

* ح - الْغُرَيْرُ: مَاءٌ عَنْ يَسَارٍ مِنْ قَهْدِ مَكَّةَ

- حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى - مِنَ الْبِمَايَةِ.

وَفِي بِلَادِ بَنِي سَعْدٍ رَمْلَةٌ يُقَالُ لَهَا: غُرَّةٌ، فِيهَا

أَحْسَاءُ جَمَّةٍ وَنَخْلٌ بَعْلٌ.

وَعَاَزَزْتُهُ: بِأَدْرَتِهِ وَنَافَسْتُهُ أَيْضًا.

وَتَغَاَزَزْنَاهُ: تَنَازَعْنَاهُ.

وَالْغُرَّازُ: الْبَرَّةُ بِالْأَوْلَادِ وَالْقَرَابَاتِ وَالْحَيْرَانِ.

* * *

(غ م ز)

عُمَازَةُ بِالضَّمِّ: عَيْنٌ مَعْرُوفَةٌ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ.

قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّيُّ:

(١) السَّانُ (غ ز ز)، قَالَ: اغْتَرَاذَا: اخْتِصَامًا.

(٢) دِيْرَانُهُ ٦٤، وَفِيهِ: «الْقَاحُ الْمُنْزَى».

وَأَقْرَبُ مَوْرِدٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا

أُنَالُ أَوْ غُمَازَةً أَوْ نَطَاعُ^(١)

يقال : نَطَاعٌ وَنَطَاعٌ وَنَطَاعٌ ، بالحركات
الثلاث . وقال ذو الرمة :

أَمِينَ بَنِي بُو غُمَازَةٍ مَوْرِدٍ

لَهَا حِينَ تَجْتَابُ الدُّجَى أَمْ أَثَا^(٢)

وقال أيضا :

تَوْنَى بِهَا الْعَيْنَيْنِ عَيْنَى غُمَازَةٍ

أَقْبَ رَبَاعٍ أَوْ قُوَيْرِحُ عَامٍ^(٣)

وَأَغْمَزَتِ النَّاقَةُ إِغْمَازًا ، إِذَا صَارَ فِي سَنَامِهَا
فَتَحْسَمُ .

ويقال : غَمَزَ دَاءُ فُلَانٍ ، أَيْ ظَهَرَ ، وَكَذَلِكَ

غَمَزَ عَيْبُ فُلَانٍ . أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لِجَادِ بْنِ مَرْثِدٍ :

وَبِلْدَةِ اللَّدَاءِ فِيهَا غَامِرُ^(٤)

مَيْتٌ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّاقِزُ

الرَّاقِزُ : الضَّارِبُ ، يَقَالُ : مَا يَرْقِزُ مِنْهُ

عِرْقٌ ، أَيْ مَا يَضْرِبُ مِنْهُ عِرْقٌ .

(غوز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو عمرو : غَازَهُ يَغْزُوهُ غَوْزًا ، أَيْ

قَصَدَهُ ، قَلَبَ غَزَاهُ يَغْزُوهُ غُزْوًا .

وَالْأَغْوَزُ : الْبَارِ بِأَهْلِهِ .

وَحُذِيفَةُ بْنُ أَسِيدٍ بْنُ أُمَيَّةَ - وَقِيلَ : خَالِدٌ -

ابْنُ الْأَغْوِزِ . وَقِيلَ : الْأَغْوَسُ : مِنَ الصَّحَابَةِ .

* ح - غَمِيزُ الْجَوْعِ : تَلُّ عِنْدَ مُوْبِيَةٍ فِي طَرَفِ
رَمَانٍ^(٥) .

(غ ي ز)

* ح - غِزَانٌ ، مِنْ قَرْيَ هَرَاءَ .

فصل الفاء

(ف ج ز)

* ح - بَخَزَ : تَكَبَّرَ كَفَجَسَ .

(ف خ ز)

فَخَزَ الرَّجُلُ - بِالْكَسْرِ - إِذَا تَكَبَّرَ ، فَخَزَا ،
بِالتَّحْرِيكِ .

وَكَذَبَ فُلَانٌ فِي مُفَازَتِهِ .

وقال أبو عبيدة : فَوْسٌ فَيَخْزُ ، إِذَا كَانَ

ضَغْمَ الْجُرْدَانِ .

وقال ابن دريد : رَجُلٌ فَيَخْزُ عَظِيمُ الذِّكْرِ ،

قَالَ : وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : ذَكَرْتُ فَيَخْزُ - بِالزَّايِ -

إِذَا كَانَ عَظِيمًا ، وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ . قَالَ : وَقَالَ

(١) ديوانه ٢٥ (٢) ديوانه ٥٣١ ، وبو : رجل من بني عامر ، وتجناب : تلبس . (٣) ديوانه ٦١٢ ،

وتنحى : قصد . (٤) اللسان (رف ز ، ر ق ز) ورواه بالفاء وبالغاف . (٥) رمان : جبل في بلاد طي .

غيره بالراء، مأخوذ من الضرع الفخور، وهو
الغليظ الضيق الأحاليل^(١).
* ح - الفيحز: الجردان نفسه.

(ف ر ز)

الفُرْزَةُ، بالضم: الفرصة، وهي النوبة.
وقال الليث: الفارزة طريقة تأخذ في رملة
في دكادك لينة، كأنها صدع من الأرض،
منقاد طويل خلقه.

وفِرْزَانُ الشَّطرنج - بالكسر - أعجمي
معرب، وأصله بالفارسية فرزين، بفتح الفاء.
* ح - فارزة: محلة من محال بحاراء.

والفرزة: جبل باليمامة.

وفِرْزَيْن: من نواحي كرمان.

وفِرْزَن: من قرى هراة.

والفِرْزُ والفُرْزَةُ: الطريق في الأكمة.

والفُرْزُ: العبد الصحيح، أو الحز الصحيح^(٢).
التأز.

وافترز أمره دون أهل بيته، أي قطع.

(ف ز ز)

فَزَّ فلان عني، أي عدل.

وقال ابن دريد: فَزَّ فَرًا، أي أَرْجَحَهُ^(٣).
وافْتَرَزْتُ، أي أَبْتَرَزْتُ.

وتفازنا، أي تبارزنا.

وقال ابن الأعرابي: فَزَزَ، إذا طرد إنساناً
أو غيره.

وَزَفَزَ، إذا مَشَى مَشْيَةً حَسَنَةً.

* ح - فَزَان: ناحية بين الفيوم وطرابلس
المغريب.

وفَز: محلة بنيسابور.

وتَفَزَزَ، أي غنى.

(ف ط ز)

أهمله الجوهري.

وقال ابن دريد: فَطَرَ الرجلُ يَفْطِرُ فَطْرًا^(٤)،
إذا مات، مثل فَطَسَ، أبدلوا السين زايًا.

(ف ق ز)

* ح - فَقَز: مات، كَفَقَسَ.

(ف ل ز)

الليث: الْفِلْزُ، بالكسر وتشديد الزاي:
نحاس أبيض يُجَعَلُ منه الهاوونات والقُدُورُ
العظام المْفَرَّغَةُ.

(١) الجهرة ٣: ٣٥٤

(٢) في القاموس: النار المسترعى من جوع أو غيره.

(٣) الجهرة ٢: ٩٠. وفيها: « فزه يفزه فزا، وأفزه إفزأ، إذا أَرْجَحَهُ ».

(٤) الجهرة ٣: ٤.

فصل القاف

(ق ب ز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : القَبْزُ ، بالكسر : القصيرُ

البَيْخِيلُ .

* * *

(ق ح ز)

ابن دريد : القَحْزُ أَنْ يَرْمِيَ الرَّامِيَ السَّهْمَ فَيَقَعَ
بَيْنَ يَدَيْهِ ، يقال : قَحَزَ السَّهْمُ يَقْحَزُ قَحْزًا .

قال رؤبة :

(٢)
إِذَا تَنَزَّى قَاحِرَاتُ الْقَحْزِ

عنه وأشبى وأقيدأت الرمن

أُكْبَى : صَرَعَهُ لَوَجْهَهُ . والواقِدَاتُ :
القَاتِلَاتُ الَّتِي تَقْدُ صَاحِبَهَا . والرَّمَنُ : الْوَقْعُ .
وَالْقَاحِرَاتُ : الشَّدَائِدُ .

وقال ابن الأعرابي : قَحَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا سَقَطَ

شِبْهَ الْمَيِّتِ .

ويقال : قَحَزَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إِذَا صَرَعَهُ .

* ح — قَحَزَهُ بِالْمَصَا وَقَحَزَهُ : ضَرَبَهُ .
وَالْقَحْزَى : الْقَوْسُ الَّتِي تَنْزُو .

قال : وَرَجُلٌ فِلَزٌ : غَلِيظٌ شَدِيدٌ .

* ح — الْفِلَزُ وَالْفُلَزُ لَفْتَانٌ فِي الْفِلَزِ .

وَالْفِلَزُ أَيْضًا : الضَّرْبَةُ الَّتِي تُجَرَّبُ عَلَيْهَا
السَّيْفُ .

* * *

(ف وز)

فَوْزٌ ، بِالْفَتْحِ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَالْفَائِزُ : اسْمُ سَيْفٍ .

ويقال : فَاوَزْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ ، وَفَارَصْتُ ،
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

* ح — فَوْزُ الطَّرِيقِ ؛ بَدَأَ وَظَهَرَ .

وقيل : انْقَطَعَ .

وَفَازَةٌ : مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ زَيْدَ .

وَالْقَوْزُ : مَنْ قُرِيَ حِمَصَ .

وَالْفَائِزُ : سَيْفُ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ نَفِيلٍ .

* *

(ف ي ز)

* ح — الْفَيْزُ مِنَ الرِّجَالِ : الشَّدِيدُ الْعَظْلُ .

وَالْإِنْفِيَاذُ : الْإِنْفِرَادُ .

* * *

وَالْقَحَّازَةُ : شَيْءٌ يُصْطَادُ بِهِ الطَّيْرُ .
 وَفُلَانٌ يَتَقَحَّزُ لِي وَيُقَحَّزُ لِي الْكَلَامُ ، أَيْ
 يَغْلُظُ ، وَهُوَ شَبْهُ الْوَعِيدِ .
 وَيُحْزَنُ عَنِ الْمَاءِ : رُدَّ .
 * * *

(ق ح ف ز)

* ح — خَفَّزْتُ لَهُ الْكَلَامَ : خَلَطْتُهُ لَهُ .
 وَالْقَحْفَزَةُ فِي الْمَشْيِ : سُرْعَةُ نَقْلِ الْقَدَمِ .
 * * *

(ق ح ف ل ز)

* ح — الْقَحْفَلِيزُ ، مِنْ أَسْمَاءِ الْفَرَجِ .
 * * *

(ق ح ل ز)

* ح — الْقَحْلَزَةُ : مِشْيَةُ الْقَصِيرِ كَالْفَحْلَزَةِ .
 وَفُلَانٌ يُقَحِّلُ عَلَيَّ فِي الْكَلَامِ ، وَيَتَقَحَّلُ
 فِي الْمَشْيِ ، وَهُوَ التَّغْلِيظُ .
 وَضَرْبُهُ فَتَقَحَّلَ ، أَيْ انْجَدَلَ ^(١) .
 * * *

(ق خ ر)

الْقَحْزُ : ضَرْبٌ شَيْءٍ يَابَسَ بِمِثْلِهِ .
 * * *

(ق ر ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَرَزُ ، بِالْفَتْحِ : قَبْضُكَ ^(٢)
 التَّرَابِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ، كَأَنَّهُ مُبَدَّلٌ مِنْ
 الْقَرَصِ .

* * *

(ق ر ق ز)

* ح — قَرَقِيزٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَمَدْرَسَةُ قَرَقِيزَ ، مِنْ مَدَارِسِ غَرْزَنَةَ .

* * *

(ق ر م ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ سَمِيرٌ : الْقِرْمَازُ ، مِثَالُ الْحِرْمَازِ : الْخُبْزُ
 الْمَحْقُورُ ، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ :

جَاءَ مِنَ الدَّهْنِ وَمِنْ لِمَارِيهِ ^(٣)

لَا يَأْكُلُ الْقِرْمَازَ فِي صَنَائِهِ ^(٤)

وَلَا شَوَاءَ الرُّغْفِ مَعَ جُودَائِهِ

إِلَّا بَقَايَا فَضْلٍ مَا يُؤْتَى بِهِ

مِنَ الْيَرَابِيعِ وَمِنْ ضَبَائِهِ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِرْمِزُ ، بِالْكَسْرِ : صَبِغٌ ^(٥)

لِمَرِيئِي أَحْمَرٍ ، يُقَالُ لِمَنِهِ مِنْ عَصَاةِ دُودٍ يَكُونُ

فِي آجَامِهِمْ ، وَأَنْشَدَ :

(١) فِي (د) : « أَيْ انْجَدَلَ » بِالْهَاءِ ، وَالْوَجْهَ مَا أُثْبِتْنَا مِنْ الْقَامُوسِ فِي حَاشِيَةِ س : « أَيْ انْجَدَرَ » .

(٢) الْجُمُورَةُ ٢ : ٢٢٤ ، رِجَالُهُ : « الْقَرَزُ قَرَزُكَ التَّرَابِ بِأَطْرَافِ أَصَابِعِكَ ، نَحْوَ الْقَبْضِ » .

(٣) الرِّجْزُ فِي اللِّسَانِ (ق ر م ز) وَفِيهِ : « آرَاهِ » . (٤) قَالَ فِي اللِّسَانِ : « أَرَادَ بِالْقِرْمَازِ الْخُبْزَ الْمَحْقُورَ » .

خَلَّيْتُ مِنْ خَرٍّ وَقَزٍّ وَقِرْمِزٍ
ومن صنعة الدنيا عليك النِّقَارُسُ
النِّقَارُسُ : أشياء تتخذها المرأة على صنعة
الورد ، تَغْرِزُها في رأسها .

* ح - القِرْمِزُ : الضعيف الضاوي .

* * *

(ق ز ز)

القَز : الوَثْبُ .

وقال الليث : قَزَّ الإنسانُ يَقْزُقُ إذا قَعَدَ
كالمُسْتَوْفِز ، ثم انقبض وَوَثِبَ .
وفي بعض الحديث : « إن إبليسَ لَيَقْزُقُ القَزَّةَ
من المشرق فيبلغ المغرب » ^(١) .

وقال الفراء : القاز الشيطانُ .

وقَزَّتْ نفسى من الشيء ، إذا أَبَتْهُ .

ورجل قَزَزَ وقَزَّزَ ، بالضم والتشديد : متَقَزِّزٌ
من المعاصي والمعائب ، ليس من الكبر والتَّيَبُّ .
والقَزَّازة ، بالفتح : الحياءُ .

والقَاقِرَان : ثمر يَقْزُو وينْتَهَبُ في ناحيته ريح
شديدة ، قال الطرماح :

طَرَبْتُ وشاقك البرقُ البمانى
بفَجِّ الرِّيحِ فَجَّ القَاقِرَانِ
وحق هذا اللفظ أن يُقَرَّدَ له تركيب ، وإنما
ذكرته هنا لِذِكْرِ الجوهري القَاقِرَةَ في هذا
التركيب .

وحكى أبو جعفر الرُّؤاسي : ما في طعامه قَزٌّ ،
أى تَقْزُزُ .

وابن قُزُقٍ مثال هُدهُد : من المحدثين ،
واسمه أحمد بن محمد .

* ح - القَزَّازُ : الثعبان العظيم ، وقيل : الحياتُ
الصَّغار . وقَزَّاقُ من الشيء : نَبَذَ منه ^(٢) .
وقَزَّقُ : موضع ^(٣) .

* * *

(ق ش ن ز)

أهمله الجوهري .

وقال الدينورى : القَشْنِيَّةُ : عَشْبَةٌ ذاتُ
يَعْنِيَّةٍ واسعةٍ مُخْطَرُ خَطَرَةٍ كثيرة ، وتورق ورقاً
كورق الهِنْدَبِ الصَّغار ^(٤) .

* * *

(ق ع ز)

أهمله الجوهري .

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ٥٨ ، وقال : أى يَبِثُ الوثبة .
(٢) في القاموس : « نَبَذَ » ، بضم النون وفتح الباء .
(٣) في ياقوت : « علم مرتمجل بناحية القرية بها أضاة لبني سنيس » .
(٤) الجعثن : أصول النبات .
(٥) فوقها في دكلة « ما » ، أى بفتح الدال وكسرهما .

وقال ابن دريد: القَعَزُ، بالفتح: مَلُوكُ
الإِنَاءِ شَرَابًا أَوْ نَحْوَهُ، يقال: قَعَزْتُهُ أَقْعَزُهُ قَعَزًا.
والقَعَزُ أيضًا: الشُّرْبُ عَبًّا، يقال:
قَعَزَ مَا فِي الإِنَاءِ، إِذَا شَرِبَهُ شُرْبًا شَدِيدًا.

* * *

(ق ف ز)

الْقَفِيزَى، مثال السُّمَيْيِ: لِعَبَسَةٍ مِنْ لَعَبِ
الصَّبِيَّانِ، يَنْصَبُونَ خَشْبَةً، ثُمَّ يَتَقَافَزُونَ عَلَيْهَا
أَيَّ يَتَوَاتَبُونَ.

وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ
نَهَى عَنْ قَفِيزِ الطَّحَّانِ، قال ابن المبارك:
هُوَ أَنَّهُ أَنْ يَقُولَ: أَطْحَنَ بَكْذَا وَكَذَا وَزِيَادَةُ قَفِيزٍ
مِنْ نَفْسِ الدَّقِيقِ.

وَالْقَوَافِزُ: الضَّفَادِعُ.

* ح — الْقِفْزَانُ: لُغَةٌ فِي الْقَفْزَانِ لِمَجْمَعِ قَفِيزٍ،
عَنِ الْفَزَاءِ.

* * *

(ق ل ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِي.

وقال اللَّيْثُ: الْقَلْزُ، بِالْفَتْحِ: ضَرْبٌ مِنَ
الشُّرْبِ. يقال: بَاتَ يَقْلِزُ الشَّرَابَ — بِالْكَسْرِ
أَيَّ يَشْرَبُ.

وقال ابن الأعرابي: الْقَلْزُ قَلْزُ الْغُرَابِ
وَالْمُصْفُورِ فِي مَشِيَّتِهِ.

قال: وَكَلَّ مَا لَا يَمْشِي مَشْيًا فَهُوَ يَقْلِزُ.

قال: وَمِنْهُ قَوْلُ الشُّطَّارِ: قَلْزَ فِي الشَّرَابِ،
أَيَّ قَذَفَ يَدَهُ النَّبِيذَ فِي قَهْ، كَمَا يَقْلِزُ الْعَصْفُورُ
وَأَنْشَدَ:

يَحْبُلُ فِيهَا يَقْلِزُ الْجَحُولُ^(٣)
بَقِيًّا عَلَى شِقِيهِ كَالْمَشْكُولِ^(٤)
يَحْطُ لَامَ أَلِفٍ مَوْصُولِ

وَالْقَلْزُ مِنَ الرِّجَالِ: الْخَفِيفُ الضَّعِيفُ.
وَالْقَلْزُ: النَّشَاطُ.

* ح — قَلْزَ بِعَصَاهِ الْأَرْضِ، أَيَّ نَكَّتَهَا بِهَا إِذَا
مَا حَذَفَ.

وَقَلْزْتُ فَلَانًا أَقْدَا حَا فَاقْلَزَلَهَا، أَيَّ جَرَعْتَهُ
فَتَجَرَّعَهَا.

وَقِلَازُ: مَرْجٌ بِبِلَادِ الرُّومِ، قُرْبَ سُمَيْسَاطَ.
وَالْقُلْزَةُ: الشَّدِيدَةُ.

وَالْقُلْزُ: النِّحَاسُ الَّذِي لَا يَعْمَلُ فِيهِ الْحَدِيدُ،
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

* * *

(١) الجهرة ٦: ٣
من دقيقتها »
رفيه: «يجعل فيها»
(٢) نهاية ابن الأثير ٤: ٩٠، قال: «هو أن يستأجر رجلا ليطحن له حنطه معلومة بقفيز
(٣) اللسان (ق ل ز) قال: يصف دارا خلت من أهلها نصار فيها الغراب والفاها والوحش.
(٤) اللسان «نبا»، قال: روى: «نبا».

(ق ل ح ز)

* ح — الْقَانِزُ : السَّمين من الرجال القصير
الثَّامه ، الذى قوله أكثر من فعله .
والْقَلَحَزَةُ : مَشِيَّةُ الْقَصِيرِ .

* * *

(ق ل م ز)

أهمله الجوهري .
ويقال : عَجُوزٌ قَلْبَزَةٌ ، وهى اللَّيْثَةُ الْقَصِيرَةُ .

* * *

(ق م ز)

قَمَزْتُ الشَّيْءَ قَمَزًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ .

* * *

(ق م ر ز)

أهمله الجوهري . وقال اللَّحْيَانِي : رَجُلٌ
قُمِرٌ مِثَالُ هُمَيقٍ ، أَيْ قَصِيرٌ .

* ح — الْقُمْرِيُّ : الصَّغِيرُ الْأُذُن .

* * *

(ق م ه ز)

* ح — الْقُمَهْزِيَّةُ : الْقَصِيرَةُ جِدًّا .

* * *

(ق ن ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : أَقْنَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا شَرَبَ
بِالْإِنْفِيزِ طَرَبًا ، وَهُوَ الدَّنُّ الصَّغِيرُ .

(١) اللسان (ق ن ز) .

وقال أبو عمرو : الْقَنْزُ — بِالْكَسْرِ — الرَّاقُودُ
الصَّغِيرُ .

وقال أبو حاتم : الْقَنْزُ — بِالْفَتْحِ — لُغَةٌ
فِي الْقَنْصِ ، وَأَنْشَدَ فِي صَيْدِ الضَّبَابِ :

ثُمَّ اعْتَمَدْتُ بِخَبْدَتُ جَبْدَةٍ

خَرَرْتُ مِنْهَا لِفَقَائِ أَرْتَمِيزُ

فقال : حَقًّا صادقا أقولُه

هَذَا لَعَمْرُ اللَّهِ مِنْ شَرِّ الْقَنْزِ^(٢)

قال : وَيُقَالُ لِلْقَانِصِ وَالْقَنَاصِ : قَانِزٌ وَقَنَازٌ .

* ح — الْقَنْزُ : الرَّجُلُ الْمُنْقَرِزُ .

وَالْقَنْزُ : الْخَرْفُ .

* * *

(ق و ز)

* ح — الْقَقْوَزُ : عَدُوُّ الْوَيْلِ .

وَقَقْوَزٌ : تَهَوَّرٌ .

وَأَقْنَزَهُ النِّمْرُ : أَكَلَهُ .

وَقَقْوَزُ النَّبْتِ : كَثُرٌ .

وَالْقَوَازِ وَالْعَوَازِ : اللَّيْنُ الْمَسَّ ، عَنِ الْفَزَاءِ .

* * *

(ق ه ز)

الليث : الْقَهْزُ : لُغَةٌ جَيِّدَةٌ فِي الْقَهْزِ —

بِالْكَسْرِ — اضْرَبَ مِنْ ثِيَابِ مِرْعَازِي .

* ح — الْقَهْزُ : الْقَهْزُ .

(٢) قال في اللسان : يريد القنص .

وَالْقَهَقَزَات : العظام الكرام من الإبل .
وَالْقَهَقَزُ : الأسود . وَالْقَهَقَزَةُ : السوداء .
وَالْقَهَقَزِيَّة : القصيرة .

* * *

(ق ه م ز)

أَهْمِلْهُ الْجَوْهَرِيَّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْقَهْمَزُ^(١) - بِالْفَتْحِ : الْقَصِيرُ ،
وَقَالَ اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ قَهْمَزَةٌ : قَصِيرَةٌ .
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَهْمَزِيُّ : الْإِحْضَارُ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ عُقَيْلٍ يَصِفُ
أَنَاتًا ، وَهُوَ لَحْمِيدٌ بَنُ ثَوْرٍ لَا غَيْرُ :
مِنْ كُلِّ قَرَوَاءٍ نَحْوِصٍ جَرِيهَا
إِذَا غَدَوْنَ الْقَهْمَزِيَّ غَيْرِ شَنِجٍ^(٢)
أَي غَيْرِ بَاطِلٍ .

* ح - الْقَهْمَزَةُ : الْوَثْبُ .

* * *

فصل الكاف

(ك ر ز)

كَرَزٌ يَكْرِزُ كُرُوزًا : دَخَلَ .

وَكَزَزَ إِلَيْهِ : التَّجَا وَاجْتَبَا ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ نُورٍ
الْيَرْبُوعِيُّ :

لَاقَى عَلَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزًا
صَفْوَانَ فِي نَامُوسِهِ يَتَطَلَّعُ^(٣)

وَقَالَ الشَّيْخُ :

فَلَمَّا رَأَى الْمَاءَ قَدْ حَالَ دُونَهُ
ذُعَافٌ لَدَى جَنْبِ الشَّرِيعَةِ كَارِزُ^(٤)
وَيُقَالُ : كَرَزَ ، إِذَا اسْتَخْفَى فِي نَهْرٍ أَوْ غَايِرٍ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَأَنشَدَ - يَعْنِي أَبُو عَمْرٍو -
لِرُؤْبَةٍ :

لَمَّا رَأَيْتَنِي رَاضِيًا بِالْإِفْهَادِ^(٥)
كَالْكُرْزِ الْمَرْبُوطِ بَيْنَ الْأَوْتَادِ
وَسَقَطَ بَيْنَهُمَا :

* لَا أَتَحَيَّ قَاعِدًا فِي الْقُعَادِ *

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْكَرَّازُ الْقَارُورَةُ ، وَيُجْمَعُ
عَلَى كِرْزَانٍ ، قَالَ : وَلَا أَدْرِي : أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ
مَعْرَبٌ !

وطلحة بن عبيد الله بن كرزٍ الخُزَاعِيّ -
بفتح الكاف - من التابعين .

(٢) البيت ليس في ديوان حميد ، وليس من قصيدته التي أولها :
وهو في اللسان بنسبته لبعض بني عقيل .
(٣) ديوانه ١٩٣ ، اللسان (ك ر ز) .
(٤) الجهرة ٢ : ٣٢٥ .
(٥) ديوانه ٣٨ ، اللسان (ك ر ز) .

(١) الجهرة ٢ : ٣٤٢ .
• علق من سلبى علوقا كالقبيح •
(٣) من قصيدته المفضلية رقم ٩ ص ٥٠ .
(٥) ديوانه ٣٨ ، اللسان (ك ر ز) .

(ك ر ب ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الكِرْزُ ، بالكسر :
القِثَاءُ الكِبَارُ .

* * *

(ك ز ز)

كُرَّازُ ، بالضم وبتخفيف الزاي : لقبُ محمد
ابن أحمد بن أبي أسيد الهَرَوِيّ ، من المحدثين .

وقال ابن الأعرابي : الكُرَّازُ ، بالضم
والتشديد : الرَّعْدَةُ من البرد ، قال : والعامة
تقول : كُرَّازٌ — يعني بالتخفيف الذي ذكره
الجوهري .

* ح — اكْتَرَّ الرجلُ : تَقَبَّضَ ، وكُرَّازٍ مثالُ
قَطَّامٍ : فرس الحُصَيْنِ بن علقمة السَّلمِيّ .

* * *

(ك ع ز)

* ح — الكَعَزُ : جمعُ الشيءِ بأصابعك ،
عن ابن دريد ^(٢) .

* * *

وَسُلَيْمَانُ بْنُ كُرَّازِ الطُّفَاوِيّ — بالفتح
والتشديد — من أصحاب الحديث .

وقد سَمَّوْا كَارِزًا وَكُرَّزًا — بالضم — وَكُرِّزًا
مَصْغَرًا — وَمِكْرَزًا ، بكسر الميم .

وَكُرَّزَ البَازِي ، على ما لم يُتِمَّ فاعله ، إذا
سَقَطَ رِيشُهُ ، قال :

رَأَيْتُهُ كَمَا رَأَيْتَ نَمْرًا ^(١)

كُرَّزِيٌّ بِلِقَى قَادِمَاتِ زُصْرَا

وَكَارِزِيْنُ : بلدٌ من بلاد فارس ، يُنسَبُ إليه
جماعةٌ من أصحاب الحديث .

* ح — كَارِزُ : قرية من قُرى نَيْسَابُور .

وَكُرَّزِيْنُ : قلعة من نواحي حلب ^(٢) .

وَكُرَّز : جمع .

وَكُرَّزَ الفَحْلُ البَوْلَ ، إذا تَسَمَّه .

وَكُرَّزَ ، إذا دام على أكل الأَفِط .

وَكُرَّازُ : فرسُ حُصَيْنِ بن علقمة الدَّكَّوَانِيّ ،

وهو حُصَيْنُ الفَوَارِسِ ؛ هكذا ضبطه ثعلب بخطه .

وقال غيره : كُرَّازٍ بَزَائِيْنُ ، مثالُ قَطَّامٍ .

* * *

(١) السان (ك ر ز) ونسبه إلى روبة ، ولم يرد في ديوانه .

(٢) في القاموس : « كرزين » بكسر الزاي . وانظر ياقوت .

(٣) الجهرة ٣ : ٦ .

(ك ل ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الكَلَز ، بالفتح : الجمع ،
يقال : كَلَزْتُ الشيءَ أَكَلَزُهُ كَلَزًا ، وكَلَزْتُهُ
تَكَلِيزًا ، إذا جَمَعْتَهُ .

وقد سَمَوْا كَلَزًا ، بالفتح والتشديد .

وَجَمَلَ مُكَلِّزٌ فَوْقَ الظَّهْرِ : لم يَتِمَّكِنْ من ظَهْرِ
الدَّابَّةِ .

وذكر الجوهري أن اللام في اكلاز زائدة .

واو كان كما ذكر لكان وزنه « أَفْلَأَعْلَ » ،
وذلك بمكان من الإحالة ، والصحيح أن وزنه
« أَقْمَلَل » ، مثل أَطْمَأَن .

* ح — رجل كَلَزَ مِثْلَ خَدَبَ : الشديد
المَضَل ، وقيل هو المنتقارب الخلق في غير
امتداد .

والكَوْلِيزُ : قومٌ يخرجون بالسَّلاح بالماء إذا
تَسَاحَوْا فيه ، الواحد كالوز .

وكَلَزَ : قسريةٌ ^(١) من نواحي عَرَازِينَ حَلَبَ
وَأَنْطَاكِيَةَ .

^(٢)
وكَلِيزٌ : المرحلة الأولى من التري . والكَلَزُ :
الكَلِيزُ . واكَلَزَ : تشدد .

* * *

(ك ل ه ز)

* ح — المُكَلِّيزُ : المُكَلِّزُ .

* * *

(ك م ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الكُنْزَةُ ، بالضم : الكُنْزَةُ
من التمر وغيره .

ويقال لِلْكُنْزِيَةِ من الزمل والتراب : كُنْزَةٌ ،
وجمعها كُكْمَزُ .

وقال ابن دريد : الكَنْزُ جَمْعُ الشَّيْءِ بِيَدِكَ
نحو الْعَجِينِ وما أَشَبَّهُهُ ، حتى يستدير ، يقال :
كَنْزَتُهُ ، إذا جَمَعْتَهُ بِيَدِكَ .

* * *

(ك ن ز)

يقال : شددت كَنْزَ الْقَرْبَةِ ، إذا مَلَأْتَهَا .

والكَنْيزُ ، على « فَعِيل » : التمر يُكَنْزُ لِلشَّتَاءِ
في قَوَاصِرَ وَأَوْعِيَةٍ .

(١) ضبطها باقوت « بكسر أوله وثانيه ، وآخره زاي » .

(٢) الجوهرة ٣ : ١٦ ، قال : « ولا يكون إلا الشيء المبطل » .

(٢) في القاموس : « كلز » كأمير .

(٤) كذا في د ، ر س ، بسكون النون ، وفي ج بفتح النون .

وَالْكَتْرُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

كَأَنَّ الْمُهْرُقَ غَدَا عَلَيْهَا

بِمَاءِ الْكَتْرِ أَلْبَسَهُ قَرَاهَا^(١)

: الْفَضَّة .

وَكُنْزٌ الْخَادِمُ ، مَصْفَرًا : مِنَ الْمُحْدَثِينَ .

وَكُنْزٌ دُبَّةٌ : مِنَ الْمَغْنَنِ .

وَبَحْرُ بْنُ كُنْزٍ السَّقَاءُ ، بِالْفَتْحِ : مِنْ أَصْحَابِ

الْحَدِيثِ .

وَقَدْ سَمَوْا كَنْزًا وَكَنْزَةً ، بِالْفَتْحِ ، وَكَنْزَارًا ،

بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .

* ح - كَنْزَتُ الرِّيحَ : رَكَزْتُه .

وَكَنْزَةٌ : وَاِدٍ بِالْجِمَامَةِ .

وَكَنْزَةٌ أَيْضًا : قَرَسُ الْمُقْعَدِ بْنِ شَتَائِسِ السَّعْدِيِّ .

(كوز)

كَازَ الشَّيْءَ يَكُوْزُهُ كَوْزًا ، بِالْفَتْحِ :

إِذَا جَمَعَهُ .

وَكَازَ أَيْضًا إِذَا شَرِبَ بِالْكُوزِ ، مِثْلُ كَابَ ،

إِذَا شَرِبَ بِالْكُوبِ .

وَتَكُوْزُ الْقَوْمُ : اجْتَمَعُوا .

وَقَدْ سَمَوْا كُوزِيًّا - مَصْفَرًا - وَمِكُوْازًا

- بِالْكَسْرِ - وَمَكُوْزَةً ، بِالْفَتْحِ .

وَمَكُوْزَةٌ : مُرْتَجِلٌ شَاذٌ غَيْرُ قِيَاسِيٍّ ، وَقِيَامُهَا

مَكَاوَزَةٌ ، مِثْلُ مَقَامَةٍ وَمَنَارَةٍ . وَمِثْلُهَا فِي الشُّدُوذِ

قَوْلُهُمْ : الْفُكَاكَةُ مَقْوَدَةٌ إِلَى الْأَذَى . وَقَرَأَ ابْنُ بَرِيدَةَ

وَقَتَادَةُ وَيَحْيَى بْنُ يَعْمُرٍ وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ : ﴿لَمَثُوبَةٌ

مِنْ عِنْدِ اللَّهِ﴾ بِسُكُونِ التَّاءِ وَفَتْحِ الْوَاوِ .

* ح - كَاوَزَةٌ ، مِنْ قَوِيٍّ مَرَوٍّ وَالنَّسْبَةِ إِلَيْهَا

كَازَقَتْ .

وَكُوزَى : قَلْعَةٌ بِطَبْرِسْتَانَ عَالِيَةٍ جَدًّا .

وَكُوزُ كُنَّانَ : قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي تَبْرِيزَ .

فصل اللام

(ل ب ز)

قَالَ اللَّيْثُ : اللَّبْزُ - بِالْفَتْحِ - الْأَثَلُ الشَّدِيدُ ،

يُقَالُ : لَبَزَ يَلْبِزُ ، مِثْلُ ضَرَبَ يَضْرِبُ . وَقَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ : اللَّبْزُ اللَّقْمُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : اللَّبْزُ - بِكَسْرِ اللَّامِ -

صَمَدُ الْجُرْجِجِ بِالْذَّوَاءِ . هَكَذَا ذَكَرَهُ بِكَسْرِ اللَّامِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَبَزْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا ضَرَبْتُ

ظَهْرَهُ بِيَدِكَ .

قَالَ : وَلَبَزْتُ الرَّجُلَ أَيْضًا ، مِثْلُ

نَبَزْتُهُ .

(١) اللسان (ك ن ز) . قال : « وتسمى العرب كل كثير مجموع ينافس فيه كنزا » .

(٢) سورة البقرة ١٠٣ .

(٣) الجهرة ١ : ٢٨٢ ، وزاد : « سوا » .

(ل ت ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : اللَّتْرُ مثل اللَّكْرِ سواء ،
يقال : لَتَرَهُ يَلْتَرُهُ وَيَلْتَرُهُ لَتْرًا .
* * *

(ل ج ز)

ذكرت تصحييف الجوهري في هذا التركيب
في حرف الباء في (م ع ب) .^(٢)

(ل ح ز)

قال شمر : اللَّحْزُ - بالكسر - البَيْخِيلُ ،
قال رؤبة يمدح أبا ن بن الوليد البجلي :
إذا أَقْلَ الخَيْرَ كُلِّ لَحْزٍ^(٣)
فَدَاكَ بِحَالٍ أَرَوْزُ الأَرِزِ

وَاللَّحْزُ وَاللَّحْزُ ، مثل اللَّبْنِ وَاللَّيْنِ ، وَالْكِنْفِ
وَالْكِنْفِ ، وَالنَّمِيرُ وَالنَّمِيرُ ، وَالْفِخْذُ وَالْفِخْذُ .

وقال الليث : اللَّحْزُ : تَحْلُبُ فِيكَ مِنْ أَكْلِي
رُمَانَةٍ أَوْ إِجَاصَةٍ ؛ شَهْوَةٌ لِذَلِكَ .

* ح - اللَّحْزَاءُ : الذَّخِيرَةُ .
وَاللَّحْزُ : التَّأَخَّرُ .
* * *

(ل ز ز)

الَّزْ ، بِالْفَتْحِ : الطَّعْنُ .

وَعَجُوزُ لَزُوزٌ ، إِنْتَبَاعٌ .

ويقال : فَلَانٌ لَزُشَّرٌ - بالكسر - وَلَزِيرُ
شَرٍّ ، وَزُرُ شَرٍّ ، وَزِيرُ شَرٍّ ، أَيْ لَصِيقَةٌ .

وَالزَّرْتُ بِهِ ، أَيْ أُلْصَقْتُ بِهِ ، وَلَمْ يُجْزِهِ
الْأَصْمَعِيُّ .

وَلَزَارُ الأَسَدِيَّ ، بِالكسر .

وَلَزَارُ ، أَيْضًا : فَرَسُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

* ح - اللَّزْ : الزُّفَيْنُ . وَاللَّزِيرُ : مُجْتَمِعُ النَّعْمِ
فَوْقَ الزُّورِ . وَتَلَزَزَ : تَحَوَّكَ .

وَلَزَّ : مَوْضِعٌ بِجَزِيرَةِ قَيْسٍ ، عِنْدَهُ مَسْجِدٌ
مَبْرُكٌ بِهِ .

* * *

(ل ص ز)

* ح - الْخَارَزَجِيُّ : اللَّصُوزُ : اللَّصُوصُ .
* * *

(ل ع ز)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : لَمَزَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ ، إِذَا
جَامَعَهَا . قَالَ : وَهُوَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ: اللَّغْزُ كناية عن الإجماع،
يقال: بات يَلْعَزُهَا.

وفي لغة قوم من العرب: لَعَزَتِ الناقة فصيلها،
إذا أَلَطَّتْهُ بلسانها.

(ل غ ز)

اللَّغْزُ، بالفتح: ميلك بالشئ عن وجهه.
وَاللَّغْزُ بالضم: واللَّغْزُ بضمين؛ واللَّغْزُ،
بالتحريك، واحد الألفاظ، ثلاث لغات
في اللُّغْزِ، مثال رُطْبٍ، الذي ذكره الجوهري،
وَاللُّغْزَاءُ، مخففا ممدودا: اللُّغْزُ.

وفي المثل: أَتَشْكُحُ مِنْ ابْنِ الْغَزِّ، وهو إيايُ
واسمه سعد، وقيل الحارث، وقيل: عُرْوَةُ بْنُ أَشِيمَ،
وكان أوفر الناس متاعاً، وأشدّهم نكاحاً، وزعموا
أن عُرْوَةَ زُفَّتْ إِلَيْهِ فَاصَابَ رَأْسُ أَيْرِهِ جَنْبَهَا
فَقَالَتْ: أَتَهْدِدُنِي بِالرُّكْبَةِ! ويقال إنه كان
يستلقي على قفاه ثم يُنْعِظُ فيجئ الفصيلُ فيحنك
بمناعه، ويظنه الجذل الذي يُنْصَبُ في المعاطن
ليحنك به الجربى، وهو القائل:
أَلَا رُبَّمَا أَنْعَظْتُ حَتَّى إِخَالَهُ

سَيَقْدَدُ لِلْإِنْعَاطِ أَوْ يَتَمَزَّقُ

فَأَعْمِلْهُ حَتَّى إِذَا قُلْتَ قَدْ وَفَى
أَبَى وَنَمَطَى جَائِعًا يَتَمَطَّقُ

(ل ق ز)

أهمله الجوهري.

وقال ابن دُرَيْدٍ: اللَّقْزُ لغة في اللَّكْرِ،
لَقَزَهُ وَلَكَزَهُ، بمعنى واحد.

(ل ك ز)

* ح - اللَّكاز من البكرة: نَحَاسَتُهَا.
وَاللِّكْرُ: البجبل.

وَلَكَزُ: بليدة خلف الدربند.

(ل م ز)

التَّلْمُزُ: السرعة في السير، قال منظور بن حبة
الأسدي:

حَادِي الْمَطَايَا خَافَ أَنْ تَلْمَزَا

يُحْسِبَنَّ مِنْ حَنَدِ الْمَوَائِمِ نُحْزَا

* ح - لَمَزَهُ الْقَتِيرُ، أي وَخَطَهُ الشَّيْبُ،
مِثْلُ لَمَزَهُ. وَالتَّلْمُزُ: التَّلْمَسُ.

(ل ه ز)

رجل ملهوز : مضبر الخلق . وجمل ملهوز ،
لَمَّا وُسِمَ فِي لِهْزِمَتِهِ ، قَالَ الْجَمِيعُ - وَأَسْمُهُ مُنْقِذُ
أَبْنِ الطَّمَّاحِ :

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا

ضُرِّي الْجُمُيعَ وَمَسِيهِ يَتَّخِذُ^(١)

وَأَمَّا قَالَ : « رَاكِبٌ مَلْهُوزٌ » لِيَخْصَهُ
بِهَذِهِ السَّمَةِ ؛ لِأَنَّ سِمَاتِ الْقَبَائِلِ مَشْهُورَةٌ .

وقال النضر : اللَّاهِزُ : الْجَبَلُ يَلْهُزُ الطَّرِيقَ
وَيُضْرِبُهُ ، وَكَذَلِكَ الْأَكْمَةُ تُضْرَبُ بِالطَّرِيقِ . وَإِذَا
اجْتَمَعَتِ الْأَكْمَتَانِ أَوْ التَّقَى الْجَبَلَانِ حَتَّى يَضِيقَ
مَا بَيْنَهُمَا كَهَيْئَةِ الرِّقَاقِ فَهُمَا لَاهِزَانِ ، كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْهُزُ صَاحِبَهُ .

وقد سَمَّيَ الْعَرَبُ لَاهِزًا وَلَهَّازًا ، بِالْفَتْحِ
وَالْتَشْدِيدِ .

* ح - اللَّهُازُ فِي الْبَشْرَةِ : رُقْعَةٌ تَدْخُلُ
فِي قَبِّ الْبَشْرَةِ إِذَا أَسْعَ الْحُجُورُ^(٢) .

* ح - وَاللَّهْزَةُ : اللَّهْزِمَةُ .
وَاللَّهْزَةُ : الْمَرَأَةُ السَّمِينَةُ ظُهُورُ الشُّدَقَيْنِ .

(ل و ز)

اللاواز : بائع اللوز .

وَاللَّوْزِيَّةُ : حَمَلَةٌ مِنْ مَحَالِ بَغْدَادَ ، بِالْجَانِبِ
الْشَّرْقِيِّ .

وَوَجْهٌ مَلُوزٌ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الصُّورَةِ .
وَتَمْرٌ مَلُوزٌ : نُزِعَ مِنْهُ نَوَاهُ ، وَحُشِيَ فِيهِ اللَّوْزُ
بَدَلَهَا .

وَاللَّوْزِيْنَجُ ، مَعْرَبٌ ، وَلَوْ ذَكَرَ فِي حَرْفِ الْجِيمِ
لَكَانَ وَجْهًا ، وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّأْيِ .
* ح - مَا يُلَوِّزُ مِنْهُ ، أَيْ مَا يُتَخَلَّصُ .
وَمَا أَجَدَ مَلِيزًا ، أَيْ مَلْجَأً . وَهَذَا مِنْ لَازٍ
يَبْلِيزُ .

وَمَلَّازٌ أَيْضًا مِنْ لَازٍ يَلُوزُ .

وَاللَّوْزَتَانِ : وَجَعٌ يَكُونُ فِي الْحَلْقِ ،
وَفِي الْوَرِكَيْنِ لَوْزَتَانِ ، وَهُمَا خُرْبَتَاهُ .
وَأَنَّهُ لَعَوِزٌ لَوِزٌ .
وَلَازٌ : أَكَلٌ .

(ل ي ز)

* ح - الْمَلِيزُ : الْمَلَّازُ .

فصل الميم

(م ت ز)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ : مَرَّ فُلَانٌ
بِسَلْحَةٍ ، إِذَا رَمَى بِهَا . وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الْجَمْهَرَةِ .

(١) اللسان (ل ه ز) .

(٢) القاموس : اللهازم : رقعة يضيق بها المحور الواسع .

(٣) في اللسان : « خرب الورك » : ثقبه وكذلك خربته .

(م ح ز)

الليث : المحز ، بالفتح : النكاح ، يقال :
محزها ، وأنشد لجريز :

كان الفرزدق شاعراً فخصيته

(١) محز الفرزدق أمه من شاعير

والمحاز : النكاح ، أنشد شير :

(٢) رب فتاة من بني العناز

جباكة ذات هين يمحاز

ذي عضدين مكلين ناز

تأش للقبلة والمحاز

(م ر ز)

المرز ، بالفتح : العيب والشين .

وعرض مريز ، أى قد نيل منه .

والمزتان : الهمتان النابتان فوق الشجعتين .

(٣) والمراز : الندى ، عن ابن دريد .

والمززة ، بالضم : طائر .

* ح - مرز : قرية .

ورجل ممرز وممرز ، أى قصير .

(م ز ز)

مزرت يا هذا ، بالكسر تمز ، أى صرت
مزيراً ، أى فاضلاً .

* ح - المزز : الكثرة .

وصحفة ممزة : واسعة .

والميزز : القليل .

وحنطة مازة ، وهى التى لا يكاد يعجن

دقيقها لرخاوته .

وخلق مزماز : حسن ممتد .

وتمزمرز : تحرك .

وتمزمزوا : انحاشوا وفارقوا .

ومازرت بينهما : باعدت .

وتمازت النية : تباعدت .

والمزز : المهمل .

(م ش ل ز)

أهمله الجوهري .

وقال شير : المشلوز : المشيمشة الحلوة المنخ .

قال الأزهري : أخذ من المشيمش واللوز ،

ذكره الأزهري فى (ش ل ز) وحقه أن يذكر

فى أحد المواضع الثلاثة ، إما فى مضاعف

الشين ؛ لأن صدر الكلمة مضاعف ، وإما

فى معتل الزاى ؛ لأن تجز الكلمة أجوف ،

(١) ديوانه ٣٠٧ . (٢) اللسان (م ح ز) ، ورواه عن الأزهري . (٣) الجوهرة ٢ : ٣٢٦ .

ولما في رباعي الشين، وهذا أولى؛ لأن الكلمة
مركبة فصارت مثل : شَقَّحَطِبٍ وحبَّعِلٍ ،
وما أشبههما من المركبات .

* * *

(م ط ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : المَطْرُ ^(١) مثل المَصْدِ ، وهو
النكاح .

* * *

(م ع ز)

قال ابن حبيب : رجلٌ مَاعِزٌ ، إذا كان مانعاً
ما وراءه شهماً ، ورجلٌ ضَائِنٌ ، إذا كان ضِعِيفاً
أحمق ، وقيل : رجلٌ ضَائِنٌ كثير اللحم .

وقال الليث : المَاعِزُ الشَّدِيدُ عَصَبِ الخَلْقِ ،
يقال : ما أَمْعَزَهُ من رجلٍ ! أي ما أَشَدَّهُ وأَصْلَبَهُ .
وقال الأصمعي : عِظَامُ الزَّمِيلِ ضَوَائِنُهُ ،
وِلِطَافُهُ مَوَاعِزُهُ .

والمِعْزَاءُ ، بالمد : لغة في المِعْزَى ، بالقصر .

وقال ابن دريد : استمعز الرجلُ ، إذا جدَّ
في الأمرِ ^(٢) .

وعبد الله بن معيذ السَّعْدِيُّ - مصفراً -
من التابعين .

وبنو مَاعِزٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ^(٣) .

والمِعْزَى : البَخِيلُ الذي يَجْمَعُ ويمْنَعُ .

* ح - المِعَازُ : المِعْزَى .

ومَعَزْتُ المِعْزَى ، وضَّائْتُ الضَّائِنَ ؛ إذا
عَزَلْتَ هذه من هذه .

وتمعز البعيرُ ، إذا اشتدَّ هدوؤه .

وتمعز الوجهُ : تَقَبَّضَ .

ومَاعِزٌ ، من الأعلام .

ومَاعِزٌ : مِنْ قُرَى سَوَادِ الْعِرَاقِ .

* * *

(م ل ر)

* ح - مَلَزَ : ذهب . وأَمَلَزَ : أَمَسَ .

وَأَمَلَزَ : أَنْتَرَعَ .

والمَلِيزُ : العِضْلُ مِنَ الزَّجَالِ .

* * *

(م ه ز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : يقال : مَهَزَهُ وَمَحَزَهُ

وَنَحَزَهُ وَهَزَهُ ، بمعنى واحد .

* * *

فصل النون

(ن ب ز)

رجلٌ نُبْزَةٌ ، مثال هُمَزَةٍ : الذي يُلَقَّبُ

النَّاسُ كثيراً .

(٢) الجهرة ٣ : ٨ .

(١) الجهرة ٣ : ٥ ، قال : وليس « ثبت » .

(٣) بنو ماعز بن جساس بن مرة بن ذهل بن شيان . جهرة النسب ٣٢٥ .

* ح - النَّبْزُ : اللّيم .

والنَّبْزُ : قِشْر النخلة .

(ن ج ز)

وَعَدٌ تَجِيزٌ ، أَيْ نَاجِزٌ .

وقال أبو المِقْدَامِ السُّلَمِيُّ : أَتَجَزَّ عَلَى الْفَتِيلِ ،
مِثْلُ أَجْهَزَ عَلَيْهِ .

* ح - تَجَاوِزُ : بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

(ن ح ز)

الْكِسَائِيُّ : نَافَقَةٌ تَحْزَةُ وَمَنْحَزَةٌ : مِنَ النَّحَازِ .

وقال أبو زيد مثله .

وَالنَّحَازُ وَالنَّحَازُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ : الْأَصْلُ ،
مِثْلُ النَّحَاسِ وَالنَّحَاسِ .

* ح - النَّحِيزَةُ : وَادٍ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ .

وَمِنْهَا : فَرَسٌ عَبَادُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْحَبِطِيُّ .

(ن خ ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : يُقَالُ تَخَزَنَتْ بِمَجْدِيدَةٍ أَوْ نَحْوِهَا ،
إِذَا وَجَّاهَتْ بِهَا . وَتَخَزَنَتْ بِكَلِمَةٍ : أَوْجَعَتْهُ بِهَا .

(ن ر ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : التَّرَزُّ فِعْلٌ مُمَاتٌ ، وَهُوَ

الاسْتِخْفَاءُ مِنْ فَرَعٍ ، زَعَمُوا : وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
نَزَزَةً وَنَايَزَةً ، قَالَ : وَأَحْسِبُهُ مَصْنُوعًا .

قَالَ : وَالتَّرَزُّ أَيْضًا غَيْرُ مَحْفُوظٍ .

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّرَزُّ : مَوْضِعٌ .

قَالَ : وَالتَّرِيزِيُّ - صَاحِبُ الْحِسَابِ ، لَا أُدْرِي

إِلَى أَيْ شَيْءٍ يُنْسَبُ .

قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : إِنْ

التَّرِيزِيُّ هَذَا نِسَبٌ إِلَى نَرِيزٍ ، قَرْيَةٍ مِنْ أَعْمَالِ
أَذْرِيجَانَ .

وَنَرِيزٌ ، بَزِيَادَةُ يَاءٍ مَعْجَمَةٌ بَانْتِزِينَ مِنْ تَحْتِهَا

بَيْنَ النَّوْنِ وَالزَّوَاءِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ شِيرَازَ .

وَالنَّيْرُوزُ : اسْمٌ لِأَوَّلِ السَّنَةِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ

نَوْرُوزٌ ، أَيْ الْيَوْمُ الْجَدِيدُ ، وَقَدْ اشْتَقُّوا مِنْهُ

الْفِعْلُ ، فَقَالُوا : نَيْرِزْنَا ، كَمَا قَالُوا : مَهْرَجْنَا ،

مِنَ الْمَهْرَجَانِ ، وَعِيدْنَا مِنَ الْعِيدِ ، وَجَمَعْنَا مِنْ
الْجُمُعَةِ .

(١) الجهرة ٢: ٢١٨

(٢) الجهرة ٢: ٢٢٧

(ن ز ز)

رجل نَزِيرٌ : شَهَوَانٌ .

وَالنَّزَّةُ ، بالكسر : الشَّهْوَةُ .

وَالنَّزْ ، بالفتح : الخفيف خِفَّةُ الطَّيْلِش .
وَالَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ خِفَّةِ الرُّوحِ وَالْعَقْلِ
وَالذِّكَا . وَذَلِكَ مَدْحٌ وَهَذَا ذَمٌّ ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ :

لَقِيَ حَمَلَتُهُ أُمَّهُ وَهِيَ ضَعِيفَةٌ

بِجَاءَاتٍ بَزَّ لِلزَّالَةِ أَرْشَمًا^(١)وَيُرْوَى : « مِنْ زَّالَةٍ أَرْشَمًا » أَيْ مِنْ مَاءِ
عَبْدِ أَرْشَمَ ، أَيْ بِهِ وُشُومٌ وَخُطُوطٌ ، هَكَذَا
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ ، وَقَالَ الْأَمُويُّ : الْأَرْشَمُ :
الَّذِي يَنْشَعُمُ الطَّعَامَ وَيَحْرِصُ عَلَيْهِ .وَزَنَّتِ الْأَرْضُ ، إِذَا تَحَلَّبَ مِنْهَا الشَّيْءُ ،
أَوْ صَارَتْ مَنَاجِعَ .وَالْمِزَّةُ ، بالكسر ، الْمَهْدُ ، سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ
حَرَكَتِهِ . وَزَزَّهُ عَنْ كَذَا ، أَيْ زَهَّهُ .

* ح - النَّزِيرُ : الظَّرِيفُ .

وَالظُّبِيَةُ تَنْزُرُ وَلَدَهَا ، أَيْ تَرْبِيهِ طِفْلًا .

وَأَنْزَرٌ : تَصَلَّبَ وَتَشَدَّدَ .

وَالنَّزْرُ : السُّخْيُ .

وَنَزَعَنِي : انفرد جانبًا .

وَالْمُنَازَةُ : الْمُعَاوَزَةُ وَالْمُنَاقَسَةُ .

وَالنَّزَنَةُ : تَحْرِيكُ الرَّاسِ .

وَالنَّزَانُزُ : الْقَرِيعُ مِنَ الْفَحُولِ .

وَنَزِيرُ الْوَرَرِ : اضْطِرَابُهُ عِنْدَ الرَّمْيِ .

* *

(ن ش ز)

عِرْقٌ نَاشِزٌ : الَّذِي لَا يَزَالُ مُتَشَبِّهًا^(٢) بِضَرْبِ
مِنْ دَائِهِ .وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ لِلدَّابَّةِ إِذَا لَمْ يَكْدِ يَسْتَقِرُّ
السَّرَجُ وَالرَّكْبُ عَلَى ظَهَرِهَا : إِنَّهَا لَنَشَزَةٌ .

وَأَنْشَزْتُ الشَّيْءَ : إِذَا رَفَعْتَهُ عَنْ مَكَانِهِ .

* ح - نَشَزْتُ بِقُرْبِي : احْتَمَلْتُهُ فَصَرَعْتُهُ .

وَنَشَزَتْ نَفْسُهُ : جَاسَتْ .

وَنَشَزَ لَهُ^(٣) ، مِثْلُ تَشَزَّنَ .

* * *

(ن ط ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَطَزْتُ : بَفْتَحَ النَّوْنُ وَالطَّاءُ وَسَكُونُ النَّوْنِ

الثَّانِيَةِ : بَلَدٌ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسًا مِنْ أَصْفَهَانَ .

* * *

(١) اللسان (ن ز ز) ونسبه إلى جرير، جوا البيهقي وروايته : « بز للضيافة » .

(٢) المنتبر : الوارم . (٣) تشزن له ، أى انتصب له .

(ن غ ر)

* ح - الفتراء : نَفَزَهم النَّفَازُ ، أى نَزَعَهُم
النَّزاعَ . وَنَفَزْتُ بَيْنَهُم : أَغْرَيْتُ .

* * *

(ن ف ر)

التَّفِيْزَةُ : زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فِي الْمِخْضِ وَلَا تَجْتَمِعُ .
وَالنَّوَافِزُ : الْقَوَائِمُ ، الْوَاحِدَةُ نَافِزَةٌ ، قَالَ
الشَّمَاخُ :

قَدُوْفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الظُّبَى سَهْمَهَا
(١) وَإِنْ رِيغَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِزُ

وِظْبِيْ مَنْفُوزٌ : شَدِيدُ النَّفْزِ .

وعبدالله بن أبي زيد النَّفْزِيُّ الْفَقِيْهَ ، مَنْسُوبٌ
إِلَى نَفْزَةٍ ، بَلَدٍ بِالْمَغْرِبِ .

* ح - النَّفَازُ : لُعْبَةٌ لِلْعَرَبِ تَتَنَافَزُ فِيهَا ،
أى تَتَوَاقَبُ .

* * *

(ن ق ز)

النَّوَافِزُ وَالنَّوَافِزُ : الْقَوَائِمُ ، وَعَطَاءٌ نَافِزٌ ،
وَدُونَا فِزٌ ، إِذَا كَانَ خَسِيْسًا ، قَالَ إِهَابُ
ابْنِ عُيْمِرٍ الْعَبْسِيُّ :

تَسْمَعُ مِنْ هَدِيْرِهِ الْمُرَاهِينِ
قَبَقَبَةً مِّثْلَ عَرِيْفِ الرَّاجِزِ
لَا شَرْطَ فِيهَا وَلَا دُونَ نَافِزِ
(٢) قَاطِئِ الْقُرَيَاتِ إِلَى الْعَجَالِزِ

وَأَنْقَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا دَامَ عَلَى شَرْبِ النَّقْزِ ،
وَهُوَ الْمَاءُ الصَّافِي الْعَذْبُ .

وَمَالُهُ نُقْزٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ يَسِرُّ ، وَبِالزَّاءِ
تَصْحِيْفٌ .

وَالنَّقْزُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالنَّقْزُ بِالتَّحْرِيكِ :
الْلَقْبُ .

وَالنَّقَازُ ، بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدِ : طَائِرٌ ، وَقِيلَ :
النَّقَازُ : صِغَارُ الْعَصَافِرِ ، وَاجْمَعُ النَّقَاقِيزُ .

وَأَنْقَزَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَقَعَ فِي مَاشِيَتِهِ النَّقَازُ ،
وَهُوَ دَاءٌ .

(٣) وَأَنْقَزَ عَدُوَّهُ ، إِذَا قَتَلَهُ قَتْلًا وَجِيًّا .

وَأَنْقَزَ ، إِذَا أَقْنَى النَّقْزَ مِنَ الْمَالِ .

وَأَنْتَقَزَلَهُ مِنْ مَالِهِ ، إِذَا أَعْطَاهُ خَسِيْسَهُ .

* ح - اِنْتَقَزَتِ الشَّاةُ : أَصَابَهَا النَّقَازُ .
وَنُقِزُوا : رُذِلُوا .

(٢) الْبَيْتُ الثَّانِي فِي السَّانِ (ن ق ز)

(٣) وَجِيًّا ، أَيْ عَجَلًا مَرِيًّا .

(١) دِيْرَانُهُ ١٩٢ ، السَّانِ (ن ف ز) ، (ن ق ز) .

وَنِيْهِ : « إِلَى الْعَجَالِزِ » ، وَنِيْهِ أَيْضًا الْقُرَيَاتُ بِفَتْحِ الْقَافِ .

وَنَقِيزَةُ : مِنْ كُورِ بَطْنِ الرِّبَفِ ، مِنْ أَرْضِ
مِصْرَ .

* * *

(ن ك ز)

* ح - النَّكَزُ : الرُّذُلُ .

وَالنَّكَزُ : بَاقِي الْمَخِّ فِي الْعِظَمِ .

وَنَكَزَ : نَكَصَ .

* * *

(ن ه ز)

يُقَالُ : كَانَتِ النَّاسُ نَهَزَ عَشْرَةَ آلَافٍ ،
بِالْفَتْحِ ، وَنَهَازَهَا ، بِالضَّمِّ ، أَيْ قَدَّرَهَا وَزَهَّاهَا .
وَقَدْ سَمَتِ الْعَرَبُ نَاهِزًا وَنَهَازًا ، بِالْفَتْحِ
وَالْتَشْدِيدِ .

وَالنَّهْزُ ، بِكسْرِ الْهَاءِ : الْأَسَدُ .

* ح - الْمُنْهَزُ مِنَ الرِّكْبَةِ : مَا ظَهَرَ مِنْ ظَهَرِهَا
حَيْثُ تَقُومُ السَّانِيَةُ ، إِذَا دَنَا مِنْ فَمِ الرِّكْبَةِ .
وَالِاتْنَهَازُ فِي الضَّحِكِ : الْإِفْرَاطُ فِيهِ وَتَقْيِيحُهُ .

* * *

(ن و ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ شَيْخُ : نَوَّزَ ، أَيْ قَلَّلَ ، وَمِنْهُ مَا رَوَى
حِزَامُ بْنُ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : « رَأَيْتُ عُمَرَ ^(١)

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَاهُ رَجُلٌ بِالمَصْلَى عَامَ الرَّمَادَةِ
مِنْ مُرَيْنَةَ ، فَشَكَا إِلَيْهِ سُوءَ الْحَالِ ، وَإِشْرَافَ
عِيَالِهِ عَلَى الْهَلَاكِ ، فَأَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أُنْيَابٍ جَزَائِرَ ،
وَجَعَلَ عَلَيْهِمْ غَرَائِرَ فَيَهِنَ رِزْمٍ مِنْ دَقِيقٍ ، ثُمَّ
قَالَ لَهُ : سِرْ ، فَإِذَا قَدِمْتَ فَأَنْخَرْ نَاقَةً فَأَطْعِمْهُمْ
بُودِكُهَا وَدَقِيقَهَا ، وَلَا تُكْثِرْ إِطْعَامَهُمْ فِي أَقْوَلِ
مَا تُطْعِمُهُمْ ، وَنَوَّزَ . فَلَبِثْتُ حِينًا ، ثُمَّ إِذَا هُوَ
بِالشَّيْخِ الْمُرْنِيِّ فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : فَعَلْتُ مَا أَمَرْتَنِي
وَأَتَى اللَّهُ بِالْحَيَاةِ ، فَبِعْتُ نَاقَتَيْنِ ، وَاشْتَرَيْتُ لِلْعِيَالِ
صَبَّةً مِنَ الْغَنَمِ فَهِيَ تُرَوِّحُ عَلَيْهِمْ » .

قَالَ شَيْخُ : قَالَ الْقَعْنَبِيُّ : قَوْلُهُ : نَوَّزَ ،
أَيْ قَلَّلَ . قَالَ شَيْخُ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ ^(٢)
لِعُمَرَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(٣) .

* ح - نُوَّزَ ، وَيُقَالُ نُوَّزًا بَادَ : مِنْ قُرَى
بُحَارَاءَ .

* * *

فصل الواو

(و ت ز)

* ح - الْوَتَرُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ .

* * *

(و ج ز)

رَجُلٌ وَجَرٌ ، بِالْفَتْحِ : مَرِيْعُ الْحَرَكَةِ .

وَأَمْرَأَةٌ وَجَرَةٌ ، وَرَجُلٌ وَجَرٌ أَيْضًا ، أَيْ
سَرِيْعُ الْعَطَاءِ .

(١) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ١٢٧ ، الْفَاتِقُ ١ : ١٩١ . قَالَ الزُّنْجَشَرِيُّ : الْجَزَائِرُ : جَمْعُ جَزْرٍ ، وَهِيَ النَّاقَةُ قَبْلُ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْوَرْمَةِ
مِنَ الدَّقِيقِ : نَحْوُ ثَلَاثِ الْفَرَاةِ أَوْ دُونَهَا ، وَالْحَيَاةُ : الْخَصْبُ . وَالصَّبَّةُ : مَا بَيْنَ الْعَشْرِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ . (٢) النِّهَايَةُ : « وَلَمْ أَسْمَعْهَا » .
(٣) النِّهَايَةُ : « وَلَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا لَهُ ، وَهِيَ نَفَقَةٌ » .

قال رؤبة يمدح أبان بن الوليد البجلي:

لولا عطاء^(١) من كريم وبخز^(٢)
بُعَيْتِكَ مَافِيهِ وَقَبْلَ النَّحْزِ

أى يأتيك خبره عفواً قبل السؤال . والنَّحْزُ :
ضربُ الرَّاكِبِ بعيره بَعْقِيْنِه .

ابن دُرَيْد : المِجَازُ « مِفْعَال » من الإِنْجَازِ
في الجَوَابِ وغيره .

* ح - الفعل من الوَجِيز : وَجَزَ وَجَازَةً ،
وَوَجَزَا وَوَجُوزَا .

وَأَوْجَزْتُ العَطِيَّةَ : عَجَّلْتُهَا .

وقال أبو عمرو : المواجز موضع ، وقال
غيره : الموازج ، وقد ذكر في الجيم .
وكلام واجز ، أى مُوجَز .

وَوَجَزَ : فرس يزيد بن سنان بن أبي حارثة
المُرِّي .

* * *

(وخ ز)

الليث : إِذَا دُعِيَ الْقَوْمُ إِلَى طَعَامٍ جَاءُوا
أَرْبَعَةً أَرْبَعَةً ، قَالُوا : جَاءُوا وَنَحْنُ وَنَحْنُ ، وَإِذَا
جَاءُوا عَصَبَةً ، قَالُوا : جَاءُوا أَفَوايَجَ ، أَى
فَوْجًا فَوْجًا .

* ح - البُوخِيزُ : ثريدة العسل .

* * *

(ور ز)

أهمله الجوهري .

وابن وَرَزِ البُخَارِيُّ ، واسمه إبراهيم بن محمد ،
بِالْفَتْحِ .

وَوَرَزَةُ لَقَبُ مُقَاتِلِ بْنِ الْوَلِيدِ .

وَوَرِيزَةُ النَّسَائِيُّ عَلَى « فَعِيلَةٍ » .

* ح - وَرَزَ : وَضَعَ .

* * *

(وز ز)

ابن دُرَيْد : الْوَزَوُزُ : اسم طائر^(٤) .

وَالْوَزَوَزَةُ : سرعة الوَثْبِ .

* ح - الْوَزَوُزُ : الخشبة العريضة التي يُحَرِّفُ
بِهَا تَرَابَ الْأَرْضِ .

وَالْوَزَوَزَةُ : مَثْنَى الْقَصِيرِ .

وَالْوَزَوُزُ : الموتُ .

وَالْوَزِيْنَةُ : الإِوزَةُ .

وقال الفراء : رجلٌ مُوزِوزٌ كأنه في معنى
مُغَرَّرٍ .

* * *

(وش ز)

الْوَشْرُ ، بِالْفَتْحِ : المكان المرتفع ، مثل

النَّشْرِ ، لغة في الْوَشْرِ ، بالتحريك ، مثل

النَّشِيرِ ، قال رؤبة :

(١) ديوانه ٦٥ ، وفيه : « لولا رجاء » . (٢) الجهرة ٣ : ٤٢٠ . (٣) كذا وردت العبارة في (د) ، وفي القاموس : وقد وجز في منطقه ككرم ووعد وجزا ووجازة ووجزا * . (٤) الجهرة ١ : ١٥٠ .

وإن حَبَّتْ أَوْشَاؤُ كُلِّ وَشَنَزٍ^(١)

بَعْدِي ذِي عُدَّةٍ وَرَكْنِي

وَالْوَشَنَزُ ، بِالْتَحْرِيكِ : الْعَجَلَةُ ، يُقَالُ : لَقِيْتُهُ

عَلَى وَشَنَزٍ ، وَعَلَى أَوْشَاؤٍ ، كَمَا يُقَالُ : عَلَى أَوْفَاؤٍ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْوَشَاؤُ : الْوَسَائِدُ الْكَثِيرَةُ الْحَشِيوُ^(٢) .

* ح — الْوَشَنَزُ : الْبَعِيرُ الْقَوِيُّ عَلَى السَّيْرِ .

وَالْأَوْشَاؤُ : الْأَعْوَانُ ، وَقِيلَ الْأَنْدَالُ .

وَالْأَوْشَاؤُ : الْأَوْصَالُ .

وَالْوَشَنَزُ : الْمَلْجَأُ .

وَتَوْشَنَزٌ لِلشَّرِّ ، أَيْ تَهَيَّأَ لَهُ .

* * *

(و ف ز)

الْوَفْزُ وَالْوَفْزُ ، مِثَالُ النَّشْرِ وَالنَّشِيرِ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ .

* ح — الْمُتَوَفِّزُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يَنَامُ ، يَتَقَلَّبُ .

وَتَوَفَّزْتُ لِكَذَا : تَهَيَّأْتُ لَهُ .

* * *

(و ك ز)

الْوَكْرُ : الطَّعْنُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : وَكَّرَهُ بِالْعَصَا ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهَا .

وَقَرَبَةُ مَوْكُوزَةٍ ، أَيْ مَمْلُوءَةٍ .

وَنَاقَةٌ وَكَرَى : قَصِيرَةٌ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ لِبَعْضِ الْعَرَبِ : رُخٌّ مَرْكُوزٌ

وَمَوْكُوزٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَنْشَدَ لِلتَّنَخُلِ :

حَتَّى يَجِيءَ وَجْهُ اللَّيْلِ مُوْغَلَةً^(٣)

وَالشُّوكُ فِي أَنْحِصِ الرَّجُلَيْنِ مَوْكُوزٌ^(٤)

* ح — تَوَكَّرَ لِكَذَا ، وَتَوَفَّزَ ، وَتَوْشَنَزَ ، أَيْ تَهَيَّأَ لَهُ .

وَتَوَكَّرَ عَلَى عَصَاهُ : تَوَكَّأَ .

وَوَكَّرَ وَوَكَّرَ : أَسْرَعَ .

* * *

(و م ز)

* ح — الْمُتَوَمِّزُ : الَّذِي يَتَنَزَّى فِي مَشْيِهِ سُرْعَةً .

وَالْتَوَمَّزَ : تَحَوَّكَ رَأْسُ الْجُرْدَانِ عِنْدَ النَّزَاءِ .

وَالْتَهَيَّأَ لِلْقِيَامِ أَيْضًا .

وَوَمَّزَ بِأَنْفِهِ يَمِزُّ وَمَزًّا ، إِذَا رَمَعَ بِهِ^(٥) .

* * *

(و ه ز)

ابْنُ دُرَيْدٍ : الْوَهْزُ — الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ،^(٥)

قَالَ : وَاجْمَعِ أَوْهَازَ ، قِيَاسًا .

(١) الديوان المذللين ٢: ٦٠ ، وفيه ،

(٢) الجهرة ٣: ٣ .

(٣) ديوانه ٦٥ .

(٤) الجهرة ٣: ٢٢ .

(٥) الرمع : تحرك الأنف .

« بوزله » .

قال غيره : هو الغليظ الرُبْعَةُ . قال رؤبة :

كُلُّ طُوالٍ سَلِيبٍ وَهَزٍ ^(١)

دُلَامِيزٍ يُرَبِّي عَلَى الدَّلَمِيزِ

الدَّلَامِيزُ : الغليظ الضخم .

وهَزَ القملة ، إِذَا قَصَعَهَا ، أَنشد شَمِيرٌ :

يَهْزُ المِهْرَانِيعَ لَا يَزَالُ وَيَقْتَلِي

بِأَذَلِّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلَّلُ ^(٢)

قال ابن الأعرابي : المِهْرُوعُ والمِهْرُوعُ : القملة

الصغيرة .

وفي حديث أم سلمة ، رضى الله عنها :

« مُحَادِيَاتُ النِّسَاءِ غَضُّ الْأَطْرَافِ ، وَخَفَرُ

الإِعْرَاضِ ، وَقَصْرُ الْوَهَازَةِ » .

مُحَادِيَاتُ النِّسَاءِ ، أى غاية أمورٍ يُحْتَدَنُ عليها

غَضُّ الْأَطْرَافِ ، قيل : هى جمع طَرْفٍ ، وهو

العين ، ويدفع ذلك أمران ، أحدهما : أن

الْأَطْرَافَ فى جمع طَرْفٍ لم يرد به سماع ، بل

وَرَدَ بَرَدَهُ ، وهو قول الخليل : إن الطَّرْفَ لَا يُثَنَّى

ولا يجمع ، وذلك لأنه مصدر طَرَفَ ، إِذَا حَرَّكَ

جَفَوْنَهُ فى النظر ، والثانى أنه غير مطابقٍ لِحَقَرِ

الإِعْرَاضِ ، ولا يكاد يُشَكُّ أَنَّهُ تصحيف ،

وَالصَّوَابُ : « غَضُّ الْإِطْرَاقِ ، وَخَفَرُ

الإِعْرَاضِ » ، والمعنى أن يَغْضُضْنَ مُطَرِّقَاتِ ،

أى رَامِيَاتٍ بِأَبْصَارِهِنَّ إِلَى الْأَرْضِ ، وَيَتَخَفَّرْنَ

مِنَ السُّوءِ مُعْرِضَاتٍ عَنْهُ . وَالْوَهَازَةُ ، بالكسر :

الخطو . وقال ابن الأعرابي : الْوَهَازَةُ : مشى

الخفِيفَاتِ ، وَالْأَوْهَزُ : الرَّجُلُ الْحَسَنُ الْمِشْيَةِ ،

قال ابن مقبل :

يَمِخُّنَ بِأَطْرَافِ الدُّيُولِ عَيْشَةً

كَمَا وَهَزَ الْوَعْثُ الْمِجَانُ الْمَرْمَأَ ^(٣)

شبه مشى النساء بمشى إبلٍ فى وَعْثٍ قد شَقَّ

عليها .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ز)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : هَبَزَ الرَّجُلُ يَهْزُ هُبُوزًا ،

إِذَا مَاتَ .

* ح - هَبَزَ : وثب ، مثل أَبَزَ .

* * *

(هـ ب ز)

الهَبْرِيّ : الدَّيْنَارُ الْجَدِيدُ ، عن ابن الأعرابي ،

وَأَنشد لِأَحِيحَةَ يَرِثِي أَبْنَاهُ :

(١) ديوانه ٢٨٢ ، وفيه : « كاهر » .

(٢) اللسان : (وهز) .

(٣) ديوانه ٦٤

* ح - تَهْرُوزٌ مِنَ الْجُوعِ : هلك ، وحق
قوله : هَرُوزٌ : مات ، أن يُدْكر في هذا التركيب ،
ووزنه « فَعُول » .

* * *

(هـ م ز)

أهمله الجوهري .
وَهْرَمٌ ، : بالضم : بلد على بحر الهند .
وقال الليث : هَرَمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ .
قال : والشَّيْخُ يَهْرَمُ ، وَهَرَمَتَهُ : لَوَكِهَ لَقَمَتُهُ
فِي فِيهِ لَا يُسَيِّغُهَا ، وَهُوَ يُدِيرُهَا فِي فِيهِ .
وَهَرْمَزَانُ : مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ ، وَإِعْرَابُهُ
فِي النَّونِ .

* ح - هَرَمَزَتِ النَّارُ : طَفِئَتْ .
وَهَرَمَزٌ : أَخْفَى كَلَامَهُ .
وَهَرَمَزٌ : لُؤْمٌ .
وَهَرَمَزٌ : قَلْعَةٌ بِوَادِي مُوسَى - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
بَيْنَ الْقُدْسِ وَالْكُرْك .
وَرَامَهْرَمَزٌ : مِنْ نَوَاحِي خُوزِسْتَانِ .

* * *

(هـ ز ب ز)

أهمله الجوهري .

فَمَا هِبْرِيٌّ مِنْ دَنَانِيرٍ أَيْلَةٍ
بِأَيْدِي الْوُشَاةِ نَاصِعٌ يَتَأَكَّلُ^(١)
قال : الْوُشَاةُ ضَرَابُ الدَّنَانِيرِ . يَتَأَكَّلُ :
يَأْكُلُ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ حُسْنِهِ : وَأَنْشَدَ الْإِيَادِيَّ
لِعَجَبٍ :

فَإِنْ تَكُ أُمُّ الْهَبْرِيِّ تَمَصَّرَتْ
عِظَامِي فَمِنْهَا نَاحِلٌ وَكَيْبِرُ^(٢)
قال : أُمُّ الْهَبْرِيِّ الْحُمَّى .
وقال الليث : الْهَبْرِيُّ : الْخُفُّ الْجَدُّ بَاقِيَةٌ
أَهْلُ الْيَمَنِ .

وَالْهَبْرِيُّ : الْأَسَدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
* بِهَا مِثْلُ مَشْيِ الْهَبْرِيِّ الْمُسْرُولِ *

وقال غيره : الْهَبْرِيُّ وَالْإِبْرِيُّ : الذَّهَبُ
الْخَالِصُ ، وَهُوَ الْإِبْرِيُّ .

* * *

(هـ ج ز)

أهمله الجوهري .
وقال ابن دريد : الْمَجْزُ لُغَةٌ فِي الْمَجْجِسِ^(٣) .

* * *

(هـ ر ز)

هَرَزَ الرَّجُلُ - بِالْكَسْرِ - وَهَرَى ، إِذَا مَاتَ ،
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) اللسان (هـ ب ز) . (٢) اللسان (هـ ب ز) . (٣) الجمهرة ٢: ٩٢ ، وقال : « وهي النباة تسمى خفية » .

وقال ابن السكيت: رجل هَزْهَزَ وَهَزَّ نَبْزَانُ
وَتَابَ حَدِيدٌ.

* *

(هز ز)

سَيْفٌ هَزْهَزَ - مثال فَذَذَ - وَهَزَّ هَزْ
مثال تُخْرِجُ للَقْوَى .

وَهَزَّاهِزٌ، مثال حَلَّاحِلٍ: كثير الماء صافٍ .
وبعير هُزَاهِزٌ أيضا: شديد الصوت، قال
إهاب بن عمير العيشمي:

تَسْمَعُ مِنْ هَدِيرِهِ الْهُزَاهِيزِ

قَبْقَبَةً مِثْلَ غَزِيفِ الرَّاحِزِ

وَهَزَّيْزُ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ
الْمَاحِ الْهَزَّيْزِيَّةُ .

وَالْهَزْهَازُ وَالْهُزَاهِيزُ: الْأَسَدُ .

* ح - الْهَزْهَازُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ .

وَهَزَّاهَازٌ: اسْمُ كَلْبٍ .

وَالْهَزَّةُ: الْمَرْأَةُ الشَّرِيَّةُ .

* *

(هق ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَوَحَافُ الْقَهْرِ - بفتح القاف وبالراء -

وَوَحَافُ الْهَقْرِ - بكسر الهاء وبالزاي -
كلاهما يُرَوَى فِي بَيْتٍ لِبَيْدٍ:

فَصُوتُكَ إِنْ أَيْمَنْتُ فَمَظْنَةٌ

مِنْهَا وَحَافُ الْهَقْرِ أَوْ طَلْحَامُهَا^(١)

* *

(هل ز)

* ح - تَهَلَّزَ الرَّجُلُ وَتَحَلَّزَ، إِذَا تَشَمَّرَ .

* *

(هم ز)

* ح - الْهَامَزُ: مِنْ مُلُوكِ الْعِجَمِ .

* *

(هم ز)

ابن الأعرابي: الْهَمْزُ: الْعَضُّ .

وَالْهَمْزُ: الْكَسْرُ .

وَرَجُلٌ هَمِيزُ الْفَوَادِ، مِثْلُ حَمِيزٍ، أَيْ ذَكَى .

وَهَمْزَى مِثْلُ بَشَكَى: مَوْضِعٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا هَمَازًا وَهَمِيزًا، مَصْفَرًا .

* *

(هن ز)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي التَّوَادِرِ: يُقَالُ: هَذِهِ هَنْيَةٌ مِنَ الْكَلَامِ -

بِفَتْحِ الْهَاءِ - أَيْ أَذْيَةٌ .

* *

(١) ديوانه ٣٠٣، وفي شرحه: «رطلعام، بالهجمة والمهملة». وفي د، وضع تحت الخاء حاء، مما يوافق ما جاء

في شرح الديوان .

(هوز)

أهمله الجوهري .

وقال ابن السكيت : يقال : ما أدرى أى

الهوز هو ! بالضم ، أى أى الناس هو !

وقال ثعلب : يقال ما فى الهوز مثله ، أى

ما فى الخلق مثله .

وقال الليث : الأهواز سبع كُور بين البصرة

وفارس ، لكل كورة منها اسم ، ويجمعن الأهواز ،

ولا تفرّد واحدة منها بهوز .

وهوز الرجل ، إذا مات .

وهوز : حروف وضعت لحساب الجُمْل . الهاء

خمسة ، والواو ستة ، والزاي سبعة .

* ح - قيل : الكور هى رَامُزْمُ ، وعَسْكَرُ

مُكْرِم ، وَنُسْتَر ، وَجُنْدَيْسَابور ، وَسُوسُ ،

وَسُرْق وقيل فيها نهر تبرى ، وَمَنَازِرُ .

* * *

آخر حرف الزاي

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا

ومولانا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين ،

وحسبنا الله ونعم الوكيل .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب السنين

وأنشد أيضا قول المتنمّس^(٢) :

* تُطِيفُ بِهِ الْأَيَّامُ مَا يَتَأَبَسُ *

وهكذا وقع البيت الأخير في كتاب ابن فارس ،
والصواب فيهما : « يتأبَس » بالياء المعجمة
بائنتين من تحتها ، بالمعنى الذى ذكره فى هذا
التركيب ، والبيت الأول للعباس بن مرداس .

* ح — الأَبَسُ : الجذب .

(أ ر س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الأَرِيس على مثال
« فَعِيل » ، والإرِيس على مثال فِسَيْق : الأَكَار ،
فالأول جمعه الأَرِيسُونَ .

ويثر أريس : من آبار المدينة ، وقع فيها من
يد عثمان بن عفان رضى الله عنه خاتم

فصل الهمز

(ا ب س)

يقال : أَبَسْتُ الرَّجُلَ أَبَسًا : حبسته .

وَأَبَسْتُهُ أيضًا : قَهَرْتُهُ .

وَالْأَبْسُ وَالْأَبْسُ : بَكَعُ الرَّجُلِ بِمَا يَسُوءُهُ ،
ومقابلته بالمَكْرُوه .

وقال ابن الأعرابي : الأَبْسُ ذَكَرُ السَّلَاحِفِ .

وقال ابن السكيت : امرأة أَبَاسٌ — بالضم —

إذا كانت سيئة الخلق ، وأنشد لخزام الأَسَدَى :

* لَيْسَتْ بِسُودَاءِ أَبَاسٍ شَهَبَةٌ *^(٢)

والإبِس ، بالكسر : الأَصْلُ السَّوُّ .

وقال الجوهري : قال الشاعر :

إِنْ تَكُ جَلْمُودَ بَصِيرٍ لَا أَوْبَسُهُ

أَوْ قَدْ عَلَيْهِ فَأَحْيِيهِ فَيَنْصَدِعُ^(٣)

(٢) اللسان (أ ب س) .

(١) فى القاموس : بكه ؛ استقبله بما يكره .

(٤) ديوانه ١١٧ ، وصدرة :

(٣) من يبين فى اللسان نسبهما إلى عباس بن مرداس يخاطب خفاف بن نذبة .

* ألم تر أن الجوف أصبح راسيا *

النبي صلى الله عليه وسلم^(١١) . والثاني إرئيسون
وأرئيسة وأرئيس وأراريس ، والفعل منه أرس
يَارسُ أرسًا ، وأرس يُؤرس تأريسًا .

وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى
هرقل : « فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ »^(١٢) .
وقولهم للأريس أريسى كقول العجاج :
والدهر بالإنسان دَوَارِي^(١٣) .

أى دَوَار . وهى لغة شامية ، وكان أهل السواد
ومن هو على دين كسرى أهل فلاحية وإثارية
للأرض ، وكانت الروم أهل أثاث وصنعة
فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أنهم وإن كانوا
أهل كتاب فإن عليهم من الإثم إن لم يؤمنوا به
مثل إثم المجوس الذين لا كتاب لهم .

والإرس ، بالكسر : الأصل الطيب .
وقيل فى قول أبى حزام العُكَلِيّ :
لَا تُبْنِنِي وَإِنِّي بَكَ وَغَدَّ

لَا تُبْنِي بِالْمُؤَرِّسِ الْإِرْيَسَا^(١٤)

إن المؤرس هو الذى استعمله الأمير ،
والإريس الأمير . لَا تُبْنِنِي ، أى لا تجعلنى مثلك
ولا تعدل نفسك بى .

* ح - أرسَة بن مُرّ ، أخو تميم .
والأرس : الأكل الطيب .
* * *

(اس س)

الأسّ ، بالفتح : الأصل ، ومنه قولهم :
أَلِصَقُوا الْحَسَّ بِالْأَسِّ . قال ابن الأعرابي :
الحسّ - بالفتح - هاهنا الشّر ، والأسّ أصله .
وقد ذكره الجوهري بالكسر ، والصواب
الفتح .

والأسّ : الإفساد ، قال رؤبة :
وَقُلْتُ إِذْ آسَ الْأُمُورَ الْأَسَاسُ^(١٥)
وركب الشغب المسىء المسّ

أى أفسدها المفيد .

قال : والأسيس أصل كل شئ .
والأسيس : العوض .

وأُسيس ، مصغرا : موضع . قال امرؤ
القيس :

ولو وافقتمُنَّ على أُسيس
وحافة إذ وردن بنا ووردا^(١٦)

(١) النهاية لابن الأثير ١ : ٣٩ .

(٢) ديوانه ٣١٠ .

(٥) ديوانه ٦٧ .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٣٨ .

(٤) اللسان (أرس) ، وروايته : « لا تبني رانتلى » .

(٦) ديوانه ٢١٤ .

والأُس ، بالضم : أُس الرِّمَاد ، وهو ما بَقِيَ
منه في المَوْقَد ، وقد رُوِيَ بيت النابغة الذبياني :
فلم يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مُنْصَبٍ

وسُفِعَ عَلَى أُسٍّ وَنَوَى مُعْتَلَبٌ^(١)

ويزوى : « مُنْصَد » ، وأكثر الرواة يروونه :
« على آس » ممدودا بهذا المعنى .

* ح — أُسَيْسٌ : ماء شرقى دِمَشْق .

* * *

(أ ل س)

الأُس ، بالفتح : الرِّبْية .
وتَغْيِرُ الخَلْقَ مِنْ رِبْية . أو تَغْيِرُ الخَلْقَ مِنْ
مَرِيض .

وقال أبو عمرو : إنه لَمَالُوسٌ العِطِيَّةُ ،
وقد أُسِّتَ عِطِيَّتُهُ ، إذا مَنَعْتَ مِنْ غَيْرِ إِيَّاسٍ
منها .

ويقال للغريم : إنه لَيَتَأَلَسُ فَمَا يُعْطَى
وَمَا يَمْنَعُ .

والتَّائِسُ أن يكون يُرِيدُ أن يعطَى وهو
يَمْنَعُ ، وأنشد :

* وَصَرَمْتَ حَبْلَكَ بِالتَّائِسِ^(٢) *

وقال الجوهري : واليَّاسُ اسم أعجمي ، وقد
سَمَتِ العربُ به ، وهو إِيَّاسُ بنُ مُضَرِّ بنِ زَرَارِ
ابن مَعْدَنٍ بنِ عَدْنَانَ ، قِيَّاسُهُ إِيَّاسُ النَّبِيِّ صلوات
الله عليه ، على إِيَّاسِ بنِ مُضَرِّ في التركيب قِيَّاسٌ
فاسِدٌ ؛ لِأَنَّ ابنَ مُضَرِّ الألف واللام فيه مثلهما
في الفضل ، وكذلك أخوه النَّاسُ عِيْلَانُ ، وما كان
صفةً في أصله أو مصدرًا ، دخولُ الألف واللام
فيه غير لازم .

قال ابن هرمة :

وقولُ الكاشِغِينَ إِذَا رَأَوْنِي

أَصِيبَ بَدَاءٍ يَأْسُ فَهُوَ مُؤَدٍّ^(٣)

وأراد بالبداء السَّل ، لأنه أول مَنْ أَصِيبَ
بالسَّل مِنَ العرب .

* ح — المَالُوسُ مِنَ الألبان : الذي لا يخرج
زُبْدُهُ وَيَمْرُ طَعْمُهُ وَلَا يُشْرَبُ مِنْ مَرَارَتِهِ .

والإلْسُ : الأصلُ السَّوءُ .

وَالْيَسُّ ، مثالُ قُبَيْطٍ : موضع .^(٤)

* * *

(٢) (أ ل س) المان .

(١) البيت ليس في ديوانه .

(٣) في (ج) و (س) : « وكذلك أخوه الناس » . وذكر صاحب القاموس (ن و س) : أن الناس اسم قيس عيلان .
وفي اللسان (ن و س) : « والناس اسم قيس بن عيلان ، واسمه الناس بن مضر بن زرار ، وأخوه إِيَّاس بن مضر » .

(٤) لم يذكر في ديوانه .

(٥) باقوت . « هو موضع كانت فيه الوقعة بين المسلمين والفرس في أول أرض العراق من ناحية البادية » .

(أم س)

قال أبو سعيد : إذا تَسَبَّتْ إلى أميس كسرت
الهمزة فقلت : إميسى ، على غير قياس ، قال
العجاج :

* وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإِمِيسِيُّ ^(١) *

قال الفراء : ومن العرب مَنْ يَخْفِضُ الْأَمِسَ
وإن أدخل عليه الألف واللام ، وأنشد :

* وَإِنِّي قَعَدْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمِيسَ قَبْلَهُ ^(٢) *

* ح - آمَس ، أى عَالَف .

الفراء : إميسى جائز ، والكسر أفصح .

والمأموسة والمأنوسة والأنيسة : النَّار .

* * *

(أم ب ر س)

أهمله الجوهري . والأمير بريس ، ويقال :
الأمير بريس بالنون : الزرّشك ، وهو بالزومية ،
لأنهم تصرّفوا فيه بإدخال اللام عليه مفرداً
ومضافاً إليه ، وأبدلوا من نونه ميماً ، كما قالوا :
شَمْبَاءٌ فى شَمْبَاءَ ، وقالوا : حَبَّ الأمير بريس ،
وهو بالنون أصح .

* * *

(أن س)

أبو عمرو : الأنيس الذئب .

وقال ابن الأعرابي : الأنيسة والمأنوسة :
النار ، لأن الإنسان إذا آتسها ليلاً أنيس بها ،
وسكن إليها ، وزال عنه توحّشه ، وإن كان
بالأرض القفر .

وقال أبو زيد : أنست به أنسا ، بالكسر
لا غير .

وقال أبو الهيثم : الإنسان الأئمة ، وأنشد :

تَمَرَى بِإِنْسَانِهَا إِنْسَانٌ مُّقْلَتِهَا

إنسانة فى سواد الليل عَطْبُولُ ^(٣)

وقال :

أشارت لإنسان بإنسان كَقَهْهَا

لَتَقْتُلَ إِنْسَانًا بِإِنْسَانٍ عَيْنِهَا ^(٤)

والإنسان أيضا : ظَلَّ الإنسان .

والإنسان : رَأْسُ الجبل .

والإنسان : الأرض التى لم تُزْرَع .

وقد يجمع الإنس أناسا ، على أفعال ، مثل
لمجل وآجال .

وقرأ اليكسائي ويحيى بن الحارث : (وَأَنَا مِى)

كثيراً ^(٥) بتخفيف الياء ، أسقطا الياء التى تكون

(١) ديوانه ٣٢٠ .

(٢) نسبة صاحب اللسان إلى نصيب ، وبقيته :

* بياك حتى كادت الشمس تغرب *

(٥) سورة الفرقان ٤٩ .

(٤) اللسان (أن س) .

(٣) اللسان (أن س) .

* ح - المؤنِسَةُ : قرية على مرحلة من
تَصِيدِينَ للقاصد إلى المُوَصِّل .

والمؤنِسِيَّة : قرية بالصعيد شرق النيل .

وَأَناس جمع أَنَس - بالتحريك - بمعنى
الإِنس - بالكسر .

وَأَنَسْتُ به - بالضم - لغة في أَنَسْتُ به ،
وَأَنَسْتُ به .

* * *

(أ و س)

الآس ، بالمد : بقية العسل في الخلية ،
وقيل : هو العسل نفسه ، وبه فسر بعضهم قول
مالك بن خالد الخنَاعِي :
تَالله يَبْقَى على الأيام ذُو جِدٍ

(٢) بمشجَرٍ به الظَّيَّانُ والآسُ

أى لا يبقى .

والآس أيضا : القبر .

والآس : الصاحب .

قال الأزهرى : لا أعرف الآس بالمعنى

الثلاثة من جهة تصح ورواية عن الثقات .

فيما بين عين الفعل ولامه ، مثل قَرَأَ قَرَأَ قَرَأَ ،
وَيَبِين جَوَاز « أَنَامِي » بالتخفيف قولهم :
« أَنَاسِيَّةٌ كَثِيرَةٌ » .

وقال الفراء : يقال للسلح كَلَّةٌ الرُّمَحُ والدَّرْعُ
والمِنْفَرُ والتَّجْفافُ والتَّسْيِغَةُ والتَّرْسُ ، وغير ذلك
المؤنسات .

وقد تَمَنَّوْا : مَوْنِسًا وَأَنَسًا وَأَنَسَةً وَأَنَاسًا
وَأَنِيسًا ، مصغرا .

وأما أَبُو رُحَيْمٍ بن عبيد المطلب فاسمه أَنِيسٌ ،
بفتح الهمزة .

ووهب بن مانوس الصنعاني ، من أتباع
التابعين .

ومؤنس بن فضالة - بكسر النون المشددة -
من الصحابة .

وَأَنَسْتُ الشيء تَأْنِيسًا ، أى أبصرتَه ، مثل
أَنَسْتُه بالمد .

والبازي يتأنس ، وذلك إذا ما جلى ونظر
رافعا رأسه وطرفه .

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا
غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا ﴾ (١) ، أى تَسْتَأْذِنُوا .
والمستأنس والمستأنس : الأسد .

(١) سورة النور ٢٧

(٢) ديوان الهذليين ٣ : ٢ ، وروايته : * والخنس لن يعجز الأيام ذو جِدٍ * .

وقد احتج الليث فيما قال بشعر لا يكون مثله
مُجَّة ، لأنه مصنوع :

بَأَنْتُ سُلَيْمِي فَالْفَوَادُ آيسَ
أَشْكُو كُلَّوَمَا مَالِحَتْ آيسَ
مِنْ أَجْلِ حَوْرَاءَ كَفَضْنَ الْآيسَ
رِيْقَتُهَا كَمَثَلِ طَعْمِ الْآيسِ
وَمَا اسْتَأْنَسْتُ بَعْدَهَا مِنْ آيسَ
وَيْلِي فَإِنِّي لِأَحِقُّ بِالْآيسِ^(١)
وقال الجوهري : قال الهذلي :

بَأَلَيْتَ شَعْرِي عَنْكَ وَالْأَمْرُ أَمَّ
مَا فَعَلَ الْيَوْمَ أُوَيْسٌ فِي الْغَنَمِ
وَبَيْنَهُمَا مَشْطُورٌ سَاقِطٌ وَهُوَ :

* هَلْ جَاءَ كَعْبًا عَنْكَ مِنْ بَيْنِ النَّسَمِ *

والربز لأبي خراش في رواية أبي عمرو ،
ولعمرو ذى الكلب في رواية الأصمعي ، ولرجل
من هذيل غير مسمى في رواية ابن الأعرابي .
ويروى : « وَالْأَمْرُ عَمَّ » ، أى عام .

* ح — الأوس : التهمة .

وأوس : زجر للغنم والبقر ، يقولون : أَوْسْ
أَوْسْ .

* * *

(أى س)

قال الخليل : إن العرب تقول : جىء به من
حيث أينس وليس ، لم تستعمل أينس إلا في هذه
الكلمة ، وإتباعا معناها كمنى حيث ، هو في حال
الكيونة والوجد ، وقال : إن معنى ليس لا أينس ،
أى لا وجد .

وقال ابن بزرج : لِمَسْتُ أَيُّسَ أَيْسًا ، أى
لِنْتُ .

ولياس بالكسر ، من الأعلام .

وقال القتيبي : في لغة طي : ما رأيت ثم
لِإِسَانًا — بالياء — أى إنسانًا ، قال : ويجمعونه
أَيَاسِينَ^(٢) .

وفي كتاب الله تعالى : (يَاسِينَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ)
فقرأ الزهري وعكرمة والكلبي ويحيى بن يعمر
واليماني بضم النون ، على أنه نداء مفرد ،
ومعناه : يا إنسان .

وقال ابن جني : ^(٢) جاز أن يكون قد اكتفى
مِنْ إِنْسَانٍ يَسِينِ ، كما قال ابن عباس في « حم

(١) في (د) وضع تحت كل كلمة من كلمات « الأوس » معناها ، وهى على التوالى : « حزين . طيب . شجر . العسل . صاحب . القبر » .

(٢) في الأصول : « جنى » بتشديد الياء ، وفي بنية الوعاة ٣ : ١٣٢ : « عثمان بن جنى — يسكون الياء — معرب كنى . وقال ابن خلكان ١ : ٣١٤ : « وجنى ، بكسر الجيم وتشديد النون وبمدها ياء » .

عسقى « ونحوه : إنها حروف مأخوذة من أسماء الله تعالى .

والتأيس : الاستقلال ، يقال : ما أَيْسَنَا فلانا خيراً ، أى ما استقللنا منه خيراً ، أى أردته لأستخرج منه شيئاً فما قَدَّرْتُ عليه .

والتأيس ، أيضاً : التأثير فى الشيء ، أنشد أبو عبيد للشماخ :

ويجلدها من أطوم ما يؤيسه

طاح بضاحية الصيْداءِ مهزول^(١)

الأطوم : سمكة فى البحر ، وقيل : الأطوم السُّلْحَفَاءُ . والطاح : المهزول من القِرْدان .

وأيست الشيء : لَيْسَتْهُ ، قال العباس ابن مرداس :

إن نك جلود بصير لا أؤيسه

أوقد عليه فأحميه فينصدع^(٢)

وتأيس الشيء : لان ، قال المتلمس :

ألم تر أن الجدون أصبح راسياً

تطيف به الأيام ما يتأيس^(٣)

وذكر الجوهري البيتين ، أعنى بيت العباس

ابن مرداس وبيت المتلمس فى فصل الهمز مع الباء

المعجمة بواحدة من تحتها ، والصواب إيرادها ها هنا لغةً واستشهاداً ، وإنما اقتدى بمن قبله ونقل من كتبهم من غير نظير فى دواوين الشعراء ، وتبّع الخطوط المتقنة .

الإيأس : انقطاع الطمع .

* * *

فصل الباء

(ب أس)

والبيأس ، مثال يئس : الأسد .

والبيأس أيضاً : الشديد ، وقرئ قوله تعالى :

(بعذاب بيأس) ، و (بعذاب يئس) مثال جئس .

وبنات يئس ، أيضاً : الدواهي .

البئسى ، على مثال « فعيل » : البؤس ، قال ربعة بن مقروم الضبي :

وأجرى القروض وفاء بها .

يؤسى بئسى ونعمى نعيما^(٥)

ويروى : « بئساً » بالنون .

وقال الجوهري أنشد أبو عمرو :

(١) ديوانه ٢٧٥ .

(٢) اللسان (ب ص ر) .

(٣) ديوانه ٤٢ .

(٤) سورة الأعراف ١٦٥ .

(١)
وَبَيْضَاءٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ لَمْ تَذُقْ

بَيْضَاءٌ وَلَمْ تَتَّبِعْ حَمُولَةَ مُجَحِّدٍ
والرواية « لَبِيضَاء » ، والبيت للفرزدق .
* ح — ابْتَنَسَ هَذَا الْأَمْرُ ، أَيْ اغْتَنِمَهُ .
* * *

(ب ب س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابن الأعرابي : وَالْبَابُوسُ ، عَلَى مِثَالِ
« فَاعُولٍ » : وَلَدُ النَّافَةِ ، وَالصَّبِيُّ الرَضِيعُ ، وَمِنْهُ
حَدِيثُ جُرَيْجِ الرَّاهِبِ : « يَا بَابُوسُ مِنْ أَبُوكَ » ؟
قال ابن أحرر :

حَنَنْتُ قُلُوبِي إِلَى بَابُوسِهَا جَزَعًا
مَاذَا حَنِينُكَ أَمَا أَنْتِ وَالذِّكْرُ
* * *

(ب ج س)

يَجَسَّة : اسْمُ عَيْنٍ .
* * *

(ب ح ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال ابن الأعرابي : جَاءَ فُلَانٌ يَتَبَخَّلَسُ ،
إِذَا جَاءَ فَارِعًا .
* * *

(ب خ س)

الَلِيثُ : الْبَخْسُ : فَقَاءُ الْعَيْنِ بِالْإِصْبَعِ وَغَيْرِهَا .
وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم : « يَأْتِي
عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فِيهِ الزُّبَا بِالْبَيْعِ ، وَالْخَرُ
بِالتَّيْبِذِ ، وَالْبَخْسُ بِالزَّكَاءِ ، وَالسُّحْتُ بِالْهَدِيَّةِ ،
وَالْقَتْلُ بِالْمَوْعِظَةِ » . (٤) الْبَخْسُ : الْمَكْسُ ، وَقِيلَ :
هُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْوَلَاةُ بِاسْمِ الْعُشْرِيِّتِ أَتَوَلُونَ فِيهِ أَنَّهُ
الزَّكَاءُ وَالصَّدَقَاتُ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْإِبَاخِسِ ، وَهِيَ التَّخْمُ
الْعَصَبُ ، وَقِيلَ : الْإِبَاخِسُ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ
وَأَصْوِلِهَا ، وَالْأَصَابِعُ نَفْسُهَا يُقَالُ لَهَا : الْإِبَاخِسُ
أَيْضًا ، قَالَ الْكَلْبِيُّ :

جَمَعْتُ نَزَارًا وَهِيَ شَتَّى شُعُوبُهَا
كَمَا جَمَعْتُ كَفًّا إِلَيْهَا الْإِبَاخِسَا (٦)
وَتَبَاخَسَ الْقَوْمُ ، إِذَا تَغَابَنُوا .

* ح — تَبَخَّسَ الْمَخَّ : دَخَلَ فِي السَّلَامَى
وَالْعَيْنِ .
* * *

(ب ذ غ س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) ورد البيت في اللسان (ب ب س) منسوباً إلى الفرزدق أيضاً ، ولم يرد في ديوانه .

(٢) نهاية ابن الأثير ١ : ٩٠ . (٣) اللسان (ب ب س) وفيه « فاحتيك » .

(٤) نهاية ابن الأثير ١ : ١٠٢ . (٥) اللسان (ب ب س) : كثير العصب . (٦) اللسان (ب خ س) .

وباذغيس : قرية من أعمال هراة ، أنشد
الأصمعي لنفسه :

جارية من أكرم المحبوس
أبصرتها في بعض طرق السوس
جالسة بخضرة الناوس
تسرُّ عين الناظر الجليس
بوجه لا كاب ولا عبوس
وهيئة كهيئة العروس
إذا غدت في مريطها المغموس
بالمسك والعنبر والوروس
قد فنت أشياخ باذغيس
* * *

(ب ر س)

البرس ، بالضم : القطن : لغة في البرس -
بالكسر - عن ابن دريد .
وبرس أيضا : قرية من سواد العراق ، بين
الكوفة والحلة .

وبرسان : قبيلة من الأزد .

وقال الليث : البرس - بالكسر - قطن
البردي^(٢) خاصة ، وأنشد :

* كنديف البرس فوق الجحاح^(٣) *

وقال ابن الأعرابي : البرس : حذافة الدليل .
وبرس - بالكسر - إذا تشدد على غيره .
ويقال : ما أدرى أي برساء هو ؟ أي
أي الناس هو ؟ .

* ح - لا أدرى أي برأ ساء هو ؟ مثل
برساء .

* * *

(ب ر س)

أهمله الجوهري .
وقال الليث : برست فلانا أي طلبته ،
وأنشد لأبي الزعرار المعنى الطائي :

وبرست في تطلب أَرْض ابن مالك
فأنجزني والمرء غير أصيل

ويروى « عمرو بن مالك » .

وقال ابن السكيت : جاء فلان يتبرس ، أي
يمشي مشيا خفيفا ، قال دكين :

فصبيحة ساق تبرس
تهتك حل الخلق المسلس

وقال الليث : التبرس مشى الكلب ، وإذا
مشى الإنسان كذلك قيل : هو يتبرس .

(٢) كنا في ج ، س ، وفي القاموس بتشديد الياء أيضا ، وفي د تخفيفها .

(١) الجمهرة ١ : ٢٥٥ .

(٣) اللسان (ب ر س) .

وقال أبو عمرو : جاءنا فلان يتبريس ، إذا
جاء متبخترا .

وقال ابن لأعرابي : البربأس - بالكسر -
البئر العميقة .

* * *

(ب ردس)

أهمله الجوهري .

وقال ابن فارس : البردسة التكبر ، والتكبر
أيضا ، وهو أجود .

والبردس بالكسر - والبردس : الرجل
المتكبر ، والمنكر أيضا ، وهو أجود .

* * *

(ب ر ط س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : المبرطس^(١) الذي يكثر
للناس الإبل والحمر ، يأخذ على ذلك جملا .

وبرطاس ، بالضم : اسم لأمة لهم بلاد واسعة
تتأخم الروم .

* * *

(ب ر ل س)

أهمله الجوهري .

وبرلس ، بالضمت اثلاث وتشديد اللام :
قرية من سواحل مصر .

* ح - يقال : جاء يمشى البرئسي ، أى
في غير ضيعة .

* * *

(ب س س)

بس - بالفتح - بمعنى حسب ، ويستزله
بعضهم .

وروى عن ابن عباس - رضى الله
عنهما - في قوله تعالى : ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ
نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانْسَلَخَ مِنْهَا ﴾^(٢) :

هو رجل أُعطي ثلاث دعوات يستجاب له
فيها ، وكانت له امرأة يقال لها : البسوس ،
وكان له منها ولد ، وكانت لها شحبة ، فقالت :

اجعل لي دعوة واحدة ، قال : فلك واحدة ،
فإذا تريدن ؟ قالت : ادع الله أن يجعلني أجمل
امرأة في بني إسرائيل . فلما علمت أن ليس فيهم
مثلها رغبت عنه ، وأرادت سيئا ، فدعا الله عليها
أن يجعلها كلبة نباحا ، فذهبت فيها دعوتان ،
بفاء بنوها فقالوا : ليس لنا على هذا قرار ؛ قد
صارت أمنا كلبة يعيرناها الناس ، فادع الله أن

(١) الجهرة ٣ : ٣٠٥ .

(٢) سورة الأعراف ١٧٥ .

يردها إلى الحال التي كانت عليها، فدها الله فعادت
كما كانت، فذهبت الدعوات الثلاث.

وهي البسوس، وبها يضرب المثل في الشؤم،
فيقال: أشام من البسوس^(١).

وقال اللحياني: بس فلان في ماله بسًا، إذا
ذهب شيء من ماله.

وبسبست بالغنم، إذا دعوتها فقلت لها:
بس بس، وقد يفتح فيقال: بس بس، وقد
يفتح فيقال: بس بس، وقد يكسر فيقال:
بس بس، وكذلك بسبس بالناق، قال الراعي:
لعائرة وهو قد خافها

فظل يببس أو يتقبر^(٢)

لعائرة: بعد ما سارت عشر ليال

وقال الجوهري: البساسة تبت، لم يزد.
وهما بسبستان، إحداهما تعرفها العرب ويأكلها
الناس والماشية، تذكرها ريح الجزر إذا أكلتها
وطعمه، ومنبتها الحزون. والآخرى ما تستعملها
ال أطباء، وهي أوراق صُفر، تجلب من الهند.
وكل واحدة منهما غير الأخرى.

وبسباسة: امرأة من بني أسد، وإياها
عنى امرؤ القيس بقوله:

ألا زعمت بسباسة اليوم أنني

كذرت وألا يشهد اللهو أمنا لي^(٣)

ويروى: «أن لا يشهد»، برفع، ويروى:
و«ألا يحسن السر» أى النكاح.

وبسبس بن عمرو: من الصحابة^(٤).

وقال الليث: البسبس شجرة يُتخذ منه الرجال،
ونسبه الأزهرى إلى التصحيف، وقال: إنه
السبب.

* ح - بسبست الناق، إذا دامت على الشيء.
ويقال للهرة الأهلية: البسة، والدكر بس،
والجمع بساس.

ولا أفعل ذلك آخر باسوس الدهر، أى
أبدًا.

وتبسبب الماء: تسبب.

وبساء: بيت بذته غطفان مضاهاة للكعبة.

وبساسة: من أسماء مكة - حرسها الله تعالى -
في الجاهلية.

وبسان: من محال هراة.

وبس: جبل قريب من ذات عرق، وقيل:
أرض لبني نصر بن معاوية.

(١) الميداني ١: ٣٧٤، جهرة الأشبال ١: ٥٥٦. (٢) اللسان (ب س س) .. (٣) ديوانه ٢٨.

(٤) ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب ١: ١٩٠ وقال: بسبس بن عمرو الدباني الأنصاري، وذكر أيضا بسبس بن بشر حليف الأنصار.

وَبُسُوسَى : موضع قرب الكوفة .

وَبُسْدَس : أسرع في السير .

وقال ابن الكلبي ، بُسّ هو البيت الذي

كانت تبعده غطّافان .

* * *

(ب ط س)

أهمله الجوهري .

وقال الفراء : بَطْيَاس اسم موضع ، على بناء

الجريال ، قال : وكأنه أعجمي .

قال الأزهري : قرأت هذا في كتاب غير

مسموع ، ولا أدري : أَبْطِيَّاس هو أم بَطْيَاس ،

بالنون ؟ وأى ذلك كان فهو أعجمي .

قال الصغاني : وُلّف هذا الكتاب : هو

بَطْيَاس على وزن جريال ، قرية على باب

حلب .

* * *

(ب ط ل س)

أهمله الجوهري .

وَبَطْلِيُوس ، بفتح الباء والطاء وسكون اللام

وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها : بلد من

بلاد المغرب .

وَبَطْلِيُمُوس : من أسامي اليونانيين .

* * *

(ب ع س)

* ح - البَعُوس : الناقة الشائلة المنهوكّة ،

والجمع البَعَائِس والبِعَاس .

* * *

(ب ع ن س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : بعنس الرجل ، إذا

ذَلَّ بخدمة أو غيرها .

وقال أبو عمرو : البَعْنَس : الأمة الرعاء .

* * *

(ب غ س)

* ح - البَغْس : السواد . لغة يمانية .

* * *

(ب غ ر س)

* ح - بَغْرَاس : موضع .

* * *

(ب ك س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : بَكَس خصمه ، إذا قهره .

والبُكْسَة ، بالضم : خَزَفَةٌ يدورُها الصبيان ،

ثم يأخذون حجرا فيدورونه ، كأنه كرة ،

ثم يتقَامرون بهما ، وتسمّى هذه اللعبة : الكُبْجَة .

* ح - بَكَاس : قلعة من نواحي حلب .

* * *

(ب ل س)

الْقِيَانِي : مَا ذُقْتُ بَلُوسًا ، بِالْفَتْح ، أَيْ شَيْئًا .

وَبَلَّاس ، مِثَالُ سَحَاب : مَوْضِع ، قَالَ حَسَّانُ ابْنِ ثَابِت :

لَمِ الدَّارُ أَقْفَرَتْ بِمَعَانِ

بَيْنَ أَعْلَى الْيَرْمُوكِ وَالْجَمَانِ^(١)

فَالْقَرِيَّاتِ مِنْ بَلَّاسٍ فِدَارِيًّا

فَسَكَّاءَ فَالْقَصُورِ الدَّوَانِي

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَلَّاسَانُ شَجَرٌ يَجْعَلُ حَبَّهُ

فِي الدَّوَاءِ ، قَالَ : وَلَحَبُهُ دُهْنٌ حَارٌّ يَنْفَسُ فِيهِ .

وَالْبُلُّسُ ، بَضْمَتَيْنِ : الْعَدَسُ ، وَقِيلَ : حَبٌّ

يُشْبِهُهُ .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ الْبُلْسَنَ فِي حَرْفِ النُّونِ

وَالصَّوَابُ إِيرَادُهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَالنُّونُ فِيهِ

زَائِدَةٌ ، مِثْلُهَا فِي : خَلْبَيْنِ وَرَعَشَيْنِ ، مِنْ الْحَلَابَةِ

وَالرَّعْشَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمَا فِي مَوْضِعَيْهِمَا عَلَى الصَّحَةِ .

وَالْبَلَّاسُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : بَائِعُ الْمَسْوُوحِ^(٢) .

* ح - الْبَلِّسُ الْمَبْلِسُ : السَّاكِتُ عَلَى

مَا فِي نَفْسِهِ .

وَبَلَّاس - الْمَذْكُورُ فِي الْمَتْنِ - هُوَ بَدْمَشَقُ .

وَبَلَّاس ، أَيْضًا : بَلَدٌ بَيْنَ وَاوِطِ وَالْبَصْرَةِ .

وَبَلْسُ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ فِي بِلَادِ مُحَارِبٍ .

وَبَلْفَسِيَّةُ : كُورَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ

وَالْمَبْلَسُ : الْمُحْكَمَةُ^(٣) ، عَنْ الْفَرَّاءِ .

* * *

(ب ل ع س)

* ح - الْبَلْعُوسُ : الْحَمَاءُ .

* * *

(ب ل ب س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَلْبَيْسُ ، مِثَالُ غُرْبَيْقٍ : بَلَدٌ .

* * *

(ب ل ق س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَلْقَيْسُ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ : الْمَلِكَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ

تَعَالَى فِي كِتَابِهِ ، فَقَالَ : ﴿ إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ^(٤) ﴾ .

* * *

(ب ن س)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْبَدَسُ - بِالتَّحْرِيكِ :

الْفِرَارُ مِنَ الشَّرِّ .

وَأَبْنَسَ ، إِذَا هَرَبَ مِنْ سُلْطَانٍ .

* * *

(٢) مَسْوُوحٌ : جَمْعُ مَسْحٍ ، وَهُوَ الْكَسَاءُ مِنَ الشَّعْرِ .

(١) دِيوَانُهُ ٤١٤ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ : الْمَبْلَسُ النَّاتِجَةُ مِنَ الْحِكْمَةِ الضَّعِيفَةِ ، وَالضَّعِيفَةُ : الَّتِي تَرِيدُ الْفِعْلَ . (٤) سُورَةُ النِّازِلِ ٢٣ .

(ب ن ق س)

* ح — البَنْقُوسُ : ما طلع من مستدير البَطِيخِ .
وبناقيس الطُّرُوث : شئ صغير ينبت معه
أول ما يرى .

* * *

(ب و س)

* ح — البَوْسُ : الخَلَطُ .
وباس ، إذا خَشُنَ .

* * *

(ب ه س)

ابن دريد : البَهْسُ الجُرْأَةُ ^(١) .
وبهيس ^{وهو} ، مصغرا ، من الأعلام .

* ح — امرأة بهس : حسنة المثني .
وجاء يتبهس ، أى فارغا .

* * *

(ب ه ل س)

التَّبَهَّسُ : التَّبَحُّسُ ^(٢) .

* * *

(ب ه ن س)

بَهْسٌ ، مثال جَعْفَرٍ : من الأعلام .
والبَهْسُ — أيضا — والمَبْهَسُ والمُبْهَسُ :
الأسد .

* ح — هَهْسَى : كُورَةٌ في الصَّعِيدِ الأدنى ،
غربي النيل .
ورجل بهس : ضَخَمٌ ^{وهو} .

* * *

(ب ي س)

ابن الأعرابي : بَاسٌ بَيْسٌ بَيْسًا ، إذا تكبر
على الناس وآذاهم .

* ح — بَيْسٌ لغة في بَيْسٍ .

(٣)

وبَيْسَكَ مثل وَيَسَّكَ .

وبَيْسٌ : ناحية بَدْرَ قُسْطَةَ ، من الأندلس .

وبَيْسان المذكورة في المتن هي بالشام ، وبالجماعة
أيضا موضع يقال له : بَيْسان . ويمرو
— أيضا — قرية يقال لها : بَيْسان .

* * *

فصل التاء

(ت خ س)

* ح — التَّخْسُ : الدُّلْفَيْنُ ^(٤) .

* * *

(ت ر س)

* ح — التَّرْسُ : جِلْدُ الأَرْضِ : الغليظ منها .

* * *

(ت ر م س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : التَّرْمُسُ — مثالُ بَرْنَسٍ : حُبٌّ
مضلعٌ محزَّزٌ ؛ ولذلك قيل للجمان : تَرَامِسُ .
وحَقَرُ فلان تَرْمَسَةً تحت الأرض .

(١) الجمهرة ١ : ٢٠٥ (٢) في القاموس : « جاء ، فيجلس — بالخاء المعجمة — جاء ، فارغا » . وفيه أيضا : « التَّبَهَّسُ :

أن يطرأ الإنسان من بلد ليس معه شئ » . (٣) في القاموس : ويس كلمة تستعمل في موضع رافة واستلاح مثل ويح .

(٤) في القاموس : التخس ، كسر : دابة بحرية ، تنجى الفريق ، تمكته من ظهرها ليستعين على السباحة ، وتسمى الدلفين .

وقال الدينوري : التَّمَسُّ الجُرْحُ المَصْرِيّ ،
وهو من القَطَانِي . وقال في الجيم : الجُرْحُ : الباقي
ابن الأعرابي : تَرَمَسَ الرجل ، إذا نَغِيبَ عن
حرب أو شَغِبَ .

* ح - التَّرَامِس : الحمار .

* ح - وَتَرَمَسَ : ماء لبني أَسَدَ .

وَتَرَمَسَانُ : من قُرَى حِمَصَ .

* * *

(ت س س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : التَّسُّسُ : الأصول
الرديئة .

* * *

(ت ع س)

أبو عبيد : تَعَسَهُ الله ، فهو متعوس ، أي
أهلكه .

وقال شاعر : تَعَسَ - بكسر العين -
إذا هَلَكَ .

* * *

(ت غ س)

* ح - التَّغْسُ : لَطَخَ بحاب رقيق ، وليس
بثَبِثَ .

* * *

(ت ل س)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهري : التَّلَيْسَةُ مثال سَكِينَةٍ -
هَنَةُ تُسَوَّى من الخُوص ، شِبْهَةُ القَيْنَةِ التي
تكون للعصارين .

* ح - التَّلَيْسَتَان . الخُصْيَان .

* * *

(ت ن س)

أهمله الجوهري .

وتَنَيْسَ ، مثال فَيْسَقَ : بلدة في جُوز البحر ،
وبها تُنْسَجُ الثُّرُوب الجيدة .

وتُونِسَ : بلد من بلاد المغرب ، ولو كان
مهموزاً لكان موضع ذكره فصل الممز ،
ولو كانت التاء زائدة مع كونه معتل الفاء لكان
موضع ذكره فصل الواو .

* * *

(ت ي س)

عَتَرْتُ نِسَاءً : بَيَّنْتُ التَّيْسَ - بالتحريك - وهي
التي يشبه قرناها قرني الوعل الجبلي في طولها .
وقال أبو زيد : يقال : « أَحْبَبْتُ وتَيْسِي » ،
للرجل إذا تكلم بحق ، أو بما لا يُكْبَهُ شيئاً .

* ح - بين القوم مَنَاسَة وتِيَّاس ، أى مُمارَسة ومُكَابَسة ومُدَافعة .

وتِيَّسَ الرجلُ جَلَّةً وفِرْسَهُ ، إذا راضه وذَلَّلَهُ .

وتِيَّاسَانِ عَلَمَانِ شَمَالِيَّ قَطَنِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُسَمَّى تِيَّاسًا .

وَرَجُلَةٌ التِّيَّسِ : موضع بين الكوفة والشام .

* * *

فصل الجيم

(ج ب س)

الجُبْسُ : من أولاد الدَّبَّة .

والمُجْبُوسُ والجُبَيْسُ : نَعْتُ سَوْءٍ لِلرَّجُلِ

المَأْبُونُ ، عن ابن الأَعرابي .

وقال ابن دريد : المَجْبُوسُ ^(١) : الرجل الذى

يُؤْتَى ، يَكْنَى بِهِ عَنْ ذَلِكَ الْفِعْلِ .

* ح - الأَجْبَسُ : الضَّعِيفُ .

وَالْجُبْسُ : الْجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

* * *

(ج ح س)

يُقَالُ : جَحَّسَ فِي الشَّيْءِ جَحْسًا : دَخَلَ

فِيهِ .

وَجَحَسَ جِلْدُهُ ، إِذَا كَدَّحَهُ ، مِثْلُ جَحَشِهِ ،
بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ . وَرُوى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَقَطَ عَنْ فَرَسٍ ، فَجَحَسَ شِقُّهُ الْإِيمَنَ ^(٢) .
يُروى بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ جَمِيعًا .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُؤْبَةُ :

يَوْمًا تَرَانِي فِي عِرَاكِ الْجَحْسِ

تَنْبُو بِأَطْلَالِ الْأُمُورِ الرَّئِيسِ ^(٣)

وَلَيْسَ الرَّجُلُ رُؤْبَةً .

* * *

(ج د س)

أَبُو عَمْرٍو : جَدَسَ الْأَثَرُ ، إِذَا دَرَسَ .

وَجَدَسٌ - بِالْتَّحْرِيكِ - مِنْ الْأَعْلَامِ .

* * *

(ج ر س)

يُقَالُ : جَرَسْتُ بِكَلِمَةٍ ، أَيْ تَكَلَّمْتُ بِهَا .

وَالْمُجَرَّسُ ، بِكَسْرِ الرَّاءِ : الَّذِي جَرَّبَ الْأُمُورَ ،

مِثْلُ الْمُجَرَّسِ بَفَتْحِهَا : الَّذِي جُرَّبَ ، وَكَذَلِكَ

الْمُضَرَّسُ وَالْمُفَرَّسُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْجَارُوسُ : الْكَثِيرُ

الْأَكْلِ .

(١) الجهرة ١ : ٢١٠ .

(٢) النهاية لابن الأثير ١ : ٢٤١ ، ورواه بالشين فقط .

(٣) اللسان (ج ح س) ، ورواه : « بأجلال الأمور » .

والجاوَرَس : هذا الحب الذي يُؤكل مثل
الدُّخْن ، وهو خير من الدُّخْن في جميع أحواله ،
وهو ثلاثة أصناف وهو معزب « كَاوَرَس » .

والجَرَس ، بالكسر : الأصل .

وقال أبو سعيد : اجترست واجترشت ، أى
اكتسبت .

وقد سَمُوا جَرَسًا - بالتحريك - وجَرَسًا ،
مصغرا .

وقال الجوهري : وقال :

حَتَّى إِذَا أَجْرَسَ كُلُّ طَائِرٍ^(١)

قَامَتْ تُفَنِّظِي بِكَ مِمْعَ الْحَاضِرِ

وبين المشطورين مشطوران وهما :

وألبا الكلب إلى المآخِرِ

تَمَيُّزُ اللَّيْلِ لِأَحْوَى جَائِرِ

والتجز لجندل بن المنفى الطهوى .

وقال الجوهري أيضا : قال :

أَجْرَسَ لَهَا يَابَنُ أَبِي بَكَّاشٍ

فَمَا لَهَا اللَّيْلَةُ مِنْ إِنْقَاشٍ

غير السرى وماتني نَجَّاشٍ

وبين المشطور الأول والثاني ثلاثة مشاطر ،

وهي :

وَقَصَّ مِنْ حَاجِكَ فِي انكِاشٍ

وَأَرْفَعَ مِنَ الصُّمْبِ الَّتِي تُمَاشِي

حتى تؤوب مطمئن الجاش

وهو لمسعود عبد بنى الحارث بن حجر بن حذيفة

ابن بدر الفزاريين ، والزواية « رَوَّحَ بَنَا » .

* ح - جَرَسَةُ الجبل مثل حَرَسَتِه .

وَجَرَسَتِ البقرة ولداها : لِحْسَتِه .

وَجَرَسَ بالقوم : سَمِعَ بِهِمْ .

وَجَاوَرَسَ : قرية من قُرَى مَرَوَ .

وَجَاوَرَسَان : قرية .

وَجَرَسٌ : اسم كلب .

* * *

(ج ر ج س)

الجَرَجِس في قول امرئ القيس :

تَرَى أَثَرَ الْقُرْحِ فِي جِلْدِيهِ

كَنْفَشِ الْخَوَاتِمِ فِي الْجُرْجِسِ^(٢)

: الطين .

^(٣)

* ح - الجُرْجِس : الشمع .

* * *

(ج ر ف س)

الجُرَّافِس والجُرَّافَس : الأسد .

والجُرَّافَس من الرجال : الضخم الشديد .

(١) اللسان (ج رس) . (٢) ديوانه ٣٣٩ ، اللسان (ج ر ج س) . قال في شرحه : الجرجيس : الصهيفة .

(٣) الشمع بإسكان الميم ونحوها ، وكذلك في القاموس .

والجرفسة : شدة الوثاق .

وجرفه جرفسة ، إذا صرعه .

وانشد ابن الأعرابي :

كَانَ كَبْشًا سَاجِسِيًّا أَذْبَسًا^(١)

يَبِيبُ صَيْبِي لَحْيِهِ مَجْرَفَسًا

* ح - الجرفسة : شدة الأكل . ورجل جرفسي .

وفي الرجز جعل خبر كَانِ فِي الظَّرْفِ .

* * *

(ج ز ه س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الجرْهَاسُ : الجسيم ، وانشد :

يُكْنَى وَمَا حَوْلَ مِنْ جِرْهَاسٍ^(٢)

مِنْ قَرَسِيَةِ الْأَسَدِ أَبَا فِرَاسٍ

والجرْهَاسُ أيضا : الأسد الغليظ الشديد .

* * *

(ج س س)

الليث : الجَسَاسَةُ دابة في جزائر تبجس

للدجال ، وثاق بها الدجال .

والجَسَاسُ : الأسد .

وجَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ أَبُو الْمِقْدَامِ ، رَاجِزٌ .

وجَسَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وجَسَّاسُ بْنُ نُشْبَةَ ، بالكسر : أبو قبيلة .

والعرب تقول : فلان ضَيَّقَ الْمَجَسَّةَ ، إذا

لَمْ يَكُنْ وَاسِعَ السَّرْبِ ، ولم يكن رحيب الصدر .

ويقال : فِي مَجَسَّكَ ضَيْقٌ .

وجسَّ بالكسر : زجر للبعير . وقال ابن دُرَيْد :

لَمْ يَتَصَرَّفْ لَهُ فِعْلٌ .

وقال الجوهري : وانشد :

* فَاعْصَوْصُوا ثَمَّ جَسَّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ *

حكاه عن ابن دُرَيْد ، وهو في حكايته عنه^(٣)

صَادِقٌ ، وَلَكِنَّهُ تَصْغِيفٌ . والرواية : «حَسَّوهُ» ،

بالحاء ، يقال : حَسَّه وَأَحَسَّه بِمَعْنَى . والبيت

لعبيد بن أيوب العبدي ، والرواية :

فَاهَزَّوَزَعُوا ثَمَّ حَسَّوهُ بِأَعْيُنِهِمْ

ثُمَّ اخْتَوَتْهُ وَقَرْنُ الشَّمْسِ قَدْ مَالَأَ^(٤)

أَهَزَّوَزَعُوا : تَحَسَّرُوا وَتَذَبَّهُوا حَتَّى رَأَوْهُ .

واخْتَوَتْهُ : أَخَذُوهُ .

* ح - الجَسَّ جَسَّ النَّصِيَّ وَالصَّلِيَّانِ ، حَيْثُ

يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ عَلَى غَيْرِ أَرُومَةٍ .

وَأَجَسَّتْهُ الْإِبِلُ .

* * *

(١) اللسان (ج ر س) ، قال : قَالَ يَقُولُ : كَانَ لِحْيَتُهُ بَيْنَ فَكَيْهِ كَبْشٍ سَاجِسِيٍّ ، يَصِفُ لِحْيَةً عَظِيمَةً .

(٢) اللسان (ج ر ه س) . (٣) الجمهرة ١ : ٥٢ . (٤) اللسان (ج س س) والجمهرة ١ : ٥٢ .

(ج ش ن س)

أهمله الجوهري .

جَشْنُسٌ - مثالُ عَشْرِقٍ - الأولى معجمة
والثانية مهملة ، من الأعلام ، وهو غير منصريف
للعالمية والجمعة .

* * *

(ج ع س)

جَعَمَسَ الزَّجَلُ ، إذا وضع جُعْمُوسُهُ بِمَرَّةٍ
واحدةً ، فهو جُعْمَسٌ وجُعَامِسٌ بالضم . ووزن
جَعَمَسَ « فَعْمَل » لزيادة الميم في الجُعْمُوسِ ،
وكذلك جُعَامِسُ « فَعَامِل » .

وقال الجوهري : قال عمرو بن معدي كرب :

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ جُشْمُ بْنُ بَكْرِ

(١١)
وَأَسَمَهُ جَعَامِسُ الرَّبَابِ

وهذا تصحيف قبيح ، وإنما هو لِعَلْفَاءِ أَخِي
شُرْحَيْلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو آكلِ الْمُرَارِ ، وَأَسَمُ
عَلْفَاءِ مَعْدِي كَرَبٍ - وَقِيلَ سَلَمَةُ - وَكَانَ عُلْفَاءُ
فِي بَنِي تَغْلِبَ ، وَشُرْحَيْلُ فِي بَنِي بَكْرِ بْنِ وَاثِلَ ،
فَذَكَرَ عُلْفَاءَ امْرَأَةً وَشَاوَرَ فِيهَا شُرْحَيْلَ ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ
أَنْ يَتَوَجَّهَهَا ، ثُمَّ خَالَفَ إِلَيْهَا ، فحَطَبَهَا ، فَذَكَرَهَا ،
فَجَعَلَ عُلْفَاءُ فِي رَأْسِ أَخِيهِ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ . لَيْلَى

جاء به ، فقتله أبو حنش عُصَمَ بن النعمان ، بقاء
برأسه ، فلم يعجب علفاء ذلك ، فتنيب ، فقال
علفاء :

أَلَا أبلغ أبا حنش رسولاً

(٢)
فمالك لا تجيء إلى الثواب

تَعْلَمُ أَنَّ خَيْرَ النَّاسِ حَيًّا

قَتِيلُ بْنُ أَحْجَارِ الْكُلَابِ

تَدَاعَتْ حَوْلَهُ ...

* ح - الْجُعْمُوسُ : النَّخْلُ فِي لُغَةِ هَذِيلِ .

وَالْجُعْمُوسَةُ : مَاءُ لَبْنِي ضَبِينَةٍ .

* * *

(ج ع ب س)

* ح - الْجَعْمِسُ : الْمَسَاقِقُ ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ،

وَكذلك الْجَعْبُوسُ ، عَنْ غَيْرِهِ .

* * *

(ج ع ن س)

* ح - الْجَعْمَانِسُ : الْجَعْلَانُ .

* * *

(ج ف س)

ابن دُرَيْدٍ : الْجَفْسُ ، بِالْكَسْرِ ، لُغَةٌ

(٢)
فِي الْجَفْسِ . وَرَجُلٌ جَفْسٌ أَيْضًا .

وَجَفْسٌ ؛ أَيْ ضَعْفٌ .

(١) اللسان (ج ع س) ، قال : « والجعمس : الرجيع وهو مولد ، والعرب تقول الجعموس زيادة الميم ، يقال :

رى بجعاميس بطنه . (٢) الجهرة ٢ : ٩٣ . قال : وهو الضعيف القدم .

وقال ابن الأعرابي : جَنَسَ ، إذا تَحَمَّ .

* ح - الجَنَفِيسُ اللِّثِم .

وَجَفَّاءُ : رجلٌ من بَلْعَبَرٍ كان ابْنُ بَيْطُونٍ .

* * *

(ج ل س)

ابن الأعرابي : الجُلَسُ بالكسر : القدم .

وجلس بن عامر بن ربيعة : أبو قبيلة .

والجلَسُ ، بالفتح : البَقِيَّةُ من العسل تبقى

في الإناء ، قال الطِّرِمَاح :

وَمَا جَلَسَ أَبْكَارٍ أَطَاعَ لِسَرَحَهَا

جَنَى ثَمَرٍ بِالْوَادِيَيْنِ وَشَوْعٌ^(١)

وقالت أم الهيثم : جلست الرِّحْمَةُ ، إذا

جَنَمَتْ .

وقد سَمَّوْا جُلَاسًا - بالضم وتخفيف اللام -

وجَلَّاسًا ، بالفتح والتشديد .

وقال الجوهري : قالت الخنساء :

حَتَّى إِذَا مَا الْخَدْرُ أَبْرَزَنِي

نُبْدَ الرَّجَالُ بِزَوْلَةٍ جَائِسٍ^(٢)

وليس البيت للخنساء ، وإنما لحُمَيْد بن ثَوْر .

* ح - الجُلَسُ : الغدير . والوقت .

والجُلَسِيُّ : ماحول الحَذَقَةِ ، وهو ظاهر

العين .

والجلَسُ : السَّهْمُ الطَّوِيلُ .

والمَجْلَسَةُ : المَجْلِسُ ، عن الفراء كالسَّكَنِ

والمسكَنَةِ .

والمَجَالِسُ : فرس كان لبني عُقِيلٍ ، وقيل

لبني فُقَيْمٍ .

* * *

(ج م س)

الأَمْوَى : هي الجمَامِيسُ للْكَمَاءِ . وقال

الدينوري : الجمَامِيسُ جِنْسٌ من الكَمَاءِ ،

لم أسمع لها بواحد ، وأنشد الفراء :

وما أنا والعَاوِي وأكبرُهمَّه

جَمَامِيسُ أَرْضِ فَوْقَهِنَّ طُسُومٌ^(٣)

* ح - الجَمْسَةُ : النارُ بلغة هذيل .

وليلة جُمَاسِيَّةٍ : باردة يَجْمَسُ فيها الماء . عن

الفراء .

[يُقَالُ : مَرَّتْ بِنَا جَمْسَةً مِنَ الْإِبِلِ ، أَيْ قِطْعَةً

مِنْهَا]^(٤) .

* * *

(١) اللسان (ج ل س) . والشوع : الضروب والأنواع .

(٢) ديوان حيد ٩٨ .

(٣) اللسان (ج م س) وفيه : « ما أنا بالغا » .

(٤) نكلة من م .

(ج ن م س)

ابن الأعرابي الحنّس بالتحريك : جمود الماء .

* ح - شئ جنّيسٌ ؛ أى عريق في جنسه .
والحنّيس : سمكة بين البياض والصفرة .
* * *

(ج و س)

الجؤس بالضم : إنباع للجؤوع ، يقال : جؤعاً له وجؤساً له .

وضمضم بن جؤوس ، بالفتح ، من التابعين .
والجؤاس : الأسد .
وجؤاس بن قُطَبة ، وجؤاس بن حيّان ،
وجؤاس بن نعيم ، شعراء .

* ح - جؤسيّة : قرية بينهما وبين حصص
للقاصد إلى دمشق ستة فراسخ ، بين جبل لبّان
وجبل سنير .
* * *

(ج ي س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : جيّسان بالفتح : اسم .
وقال الدينوري : والجيّسان جنس من النخل
واحدته جيّسوانة ، لها بئر جيد ، وأصله فارسيّ .
* * *

فصل الحاء

(ح ب س)

^(١)
الحبّس - بالفتح ، وقيل بالكسر - موضع ،
أو جبل ، وبكاهما روى بيت الحارث بن حلزة
البشكريّ :

لبن الديار عَقَوْنَ بالحِيسِ
آياتُها كهاريق القُفْرِيسِ

والحبّس ، بالفتح : الشجاعة . والمحيس بفتح
الميم وكسر الباء : الحبس ، وموضع الحبس
أيضاً .

^(٢)
والحبّس - بكسر الميم وفتح الباء - والحبس ،
بالكسر : المِقْرَمَةُ ، وهى ثوب يُطْرَح على ظهر
الفراش للنوم .

والحبّس أيضاً : نِطَاقُ المَوَدَّج .

والحبّس سِوَارٌ مِنْ فِضَّةٍ يُجَعَلُ فِي وَسْطِ
^(٣)
القِرَامِ ، وهو يَتَرْتَفِعُ بِه لِيُضَى البيت .

وقد سَمَّوْا حَبَامَةً - بالفتح - وحبيساً .

وبعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة -
حرسها الله تعالى - أبا عبيدة على الحبّس -
بضمّتين - أو الحبس ، وهم الرجال ، سَمَّوْا بذلك

(١) معجم البلدان : موضع لبنى أسد .

(٢) كذا في د ، وج ، وفي س : « المحبس » . بفتح الميم وكسر الباء ، والحبس ، بالفتح .

(٣) القرام : السرايق .

وقال الليث : الحَبْرَقَس - مثال سَفَرَجِيل -
الضَّيْل من البِكَاة والخُلَان .
* * *

(ح د م)

الحَدَس ، بالفتح : سرعة السير .
وحَدَسَت الناقة : اُنْحَنَّتْهَا .

وقال ابن ارقم الكوفي : حَدَس - بالتحريك :
قوم كانوا على عهد سليمان بن داود - عليهما
السلام - وكانوا يَعْتَفُونَ على البغال ، فإذا ذُكروا
نَقَرَتِ البغال لما كانت لقيت منهم . وهذا يقوى
قول من قال : « حَدَس » في زجر البغل مكان
« عَدَس » .

وكعب بن حُدَيْس - بضمين - من التَّايِمين ،
ويقال فيه : عُدَس بالعين ، وبالحاء أصح .
وقال أبو عبيدة : حَدَسَ لهم يُطْفِئَةُ الرِّضْفِ ،
إذا ذبح لهم شاة تُطْفِئُ الرِّضْفَ من سِمَنِها ، أو من
هُنَّالِها .

وقال ابن السَّكَيْت : بَلَّغْتُ به الحُدَّاس ،
أى الغاية التى يُجْرَى إليها ، أو أبعد ، ولا تَقُل :
الإِدَّاس .

* ح - الحَدَس : الأثر .

وتَحَدَس الزجل ، أى سَقَطَ وَصَف .

لِحَبْسِهِمْ عَنِ الرِّجَالِ وَتَأْتِرَهُمْ ، واحدهم
حَبْس ، فَعِيل بمعنى مَفْعُول . ويجوز أن يكون
واحدهم حَابِسًا ، كأنه يحبس مَنْ يسيرُ من الرِّجَالِ
بمسيره .

وَحَبَسْتُ الْفِرَاشَ بِالْحَبْسِ تَحْيِيسًا ، أى
سَتَرْتُهُ بِهِ .

وتَحْيِيسُ الشَّيْءِ أَلَّا يُورَثَ وَلَا يُبَاعَ وَلَا يُوهَبَ ،
ولكن يُتْرَكَ أَصْلُهُ ، وَيُجْعَلُ ثَمَرُهُ فِي سَهْلِ اللَّهِ .
وما روى عن شريح أنه قال : « جاء محمد صلى
صلى الله عليه وسلم بإطلاق الحبس » ، هى جمع
حَبْس ، وهو ما كان أهل الجاهلية يُحَبِّسُونَهُ
من السَّوَابِ والبُحَاثِ والحِوَامِي وغيرها .
فالمعنى أن الشريعة أطلقت ما حَبَسُوا ، وحلَّتْ
ما حَرَمُوا .

* ح - حُبْسَان : ماء غربي طريق الحاج
من الكوفة .

وحَبْسٌ : موضع بالرقعة فيه قبور جماعة
شهدوا صِفِينَ مع علي . رضى الله عنه .

وَذَاتُ حَبْسٍ : موضع بمكة ، حرمها الله
تعالى .

والْحَبْس . الجبل الأسود .

* * *

(ح ب ر ق م)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِي .

(ح دل س)

الليث : الحنْدَلِس : الناقة النجبيةُ الكريمة .
والتفسير الذي ذكره الجوهري هو تفسير الأصمعي

* * *

(ح ر س)

الحَرَسَان ، بالفتح : جبلان يقال لأحدهما :
حَرَسٌ قَسًا ، قال زهير :

هُمْ ضَرَبُوا عَنْ قَرْجِهَا بِكَنْيَةٍ
كَيْبُضًا حَرَسٍ فِي طَوَائِفِهَا الرَّجُلُ^(١)
الْبَيْضَاءُ : هَضْبَةٌ فِي هَذَا الْجَبَلِ .
وَحَرَسَ الرَّجُلُ حَرَسًا ، إِذَا سَرَقَ .

وقال الليث : الأَحَرَسُ هو القديم العادي
الذي أتى عليه الحَرَس ، وهو الذهر ، قال
رُؤْبَةُ :

كَمْ نَاقَلْتُ مِنْ حَدَبٍ وَقَرَزِ^(٢)
وَنَكَبْتُ مِنْ جُؤْوَةٍ وَضَمَزِ
وَأَرَمَ أَحَرَسَ فَوْقَ عَنَزِ
وَجَذِبَ أَرْضَ وَمَنَاجِ شَاوِزِ

الْقَرَزُ : الْفُرْجَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ . الْجُؤْوَةُ : قِطْعَةٌ
مِنَ الْأَرْضِ حَمْرَاءَ إِلَى السَّوَادِ . وَالضَّمَزُ :
الْمُرْتَفِعُ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ . وَالْعَنَزُ : الْأَكْمَةُ
السَّوْدَاءُ .

(١) تحت هذه الكلمة في د : «أى نواحيا» .

(٢) ديوانه ٦٥

وقد تَمَسَّوْا حَرَّاسًا - بالفتح والتشديد -
وَحَرَّاسًا - بالتحريك - وَحَرَّيْسًا - على فَيْعِل -
وَحَرَّيْسًا ، مَصْغَرًا .

* ح - حَرَسٌ : ماء لبني عُقَيْل ، وقيل : جَبَلُ
لَبْنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ .

وَحَرَسٌ : قَرْيَةٌ شَرْقِيَّةٌ مِصْرَ .
وَالْحَرَيْسَةُ : جِدَارٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُعْمَلُ لِلْغَنَمِ .
وَحَرَسٌ ، إِذَا عَاشَ زَمَانًا طَوِيلًا .
وَحَرَسَتَا : قَرْيَةٌ عَلَى فَرْسَخٍ مِنْ دِمَشْقَ .
وَحَرَسَتَا ، أَيضًا : مِنْ أَعْمَالِ حَلَبَ .
وَحَرُوسٌ : مَوْضِعٌ .
وَالْمَحَرَّاسُ : الْفِدْحُ ، وَهُوَ الْمَهْمُ .

* * *

(ح ر م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال أبو عمرو : بَلَدٌ حَرْمَاسٌ ، أَيْ أَمْلَسٌ ،
وَأَنْشَدَ :

جَاوَزَنَ رَمْلَ أَيْلَةَ الدَّهَاسَا^(١)
وَبَطَّنَ لُبْنَى بِلْدًا حَرْمَاسَا
وقال شيمر : سُنُونُ حَرَامِسَ ، أَيْ شِدَادٌ مُجْدِبَةٌ .

* * *

(٢) ديوانه ١٠٧

(٤) اللسان (ح ر م س) .

(ح م س)

ابن الأعرابي : الحُسَّ الحيلة ، ويقال :
لأخذت منك الشيء بِحُسٍّ أو بِبَسٍّ ، أى برفقٍ
أو مُشَادَّة .

والحاسوس : الذى يتحسس الأخبار ، مثل
الحاسوس : الذى يتجسسها . وقيل : الحاسوس
فى الخير ، والحاسوس فى الشر .

وقال الجوهري : قال الراجز :

فى معين الملك الكريم الكرس

ليس بمقلوع ولا منحس

وبينهما مشطور ساقط ، وهو :

* فُروعه وأصله المرسي *

« يمعدين » كذا الرواية ، والرجز للعجاج ^(١) .

وقال الجوهري أيضا : وأما قول الراجز :

رُبَّ شَرِيب لَكَ ذِي حُسَّاسٍ ^(٢)

شَرَابُهُ كَالْحَزِّ بِالْمَوَاسِي .

وسقط بينهما مشطوران ، وهما :

ليس بِرِيَابٍ وَلَا مُوَاسٍ ^(٣)

عَطْشَانٌ يَمْشِي مِشْيَةَ النَّفَاسِ

وقال ابن الأعرابي : الحاسوس المشؤوم
من الرجال .

ويقال : سَنَّةٌ حَاسُوسٌ وَحَسُوسٌ ، إذا
كانت شديدة قليلة الخير ، أنشد أبو عبيدة لرؤبة ^(٤) :

إذا سَكُونَا سَنَةً حَسُوسَا

تَأْكُلُ بَعْدَ الْأَخْضَرِ الْيَبِيسَا ^(٥)

والحساس - بالضم - مثل الجذاذ من
الشيء . وكسار الحجر الصغار حُساسٌ ، قال
يصف حَجَرِ المِجَنَّبِيقِ :

شَظِيفَةٌ مِنْ رَفِيفَةِ الْحُساسِ ^(٥)

تَعِصِفُ بِالْمُسْتَلَمِ التَّرَاسِ

وحسبى به من حسه ونسبه - بالكسر -

لغة فى حسه ونسبه ، بالفتح .

وضربه فسا قال : حس يا هذا ، بالكسر

مبنيًا على الكسر .

وحس - بالفتح - متونا .

* ح - الحسانيات : مياه بالبادية . وحسان :

قرية بين واسط ودير العاقول ، وتعرف بقرية

حسان وقرية أم حسان .

وحسحس ، إذا توقع .

(١) ديوانه ٤٨٧ ، والكسر : آثار تبقى من أبار الآرام . والمرسى : ثابت . (٢) اللسان (ح م س) .

(٣) نحتها فى د : « جمع نساء » . (٤) ديوانه ٧٢ ، اللسان (ح م س) . (٥) اللسان (ح م س) .

والْحَسَنَاسُ : السيف المبير .

وَتَحْسَحَسَتْ أوبار الإبل : سقطت .

وفعل ذلك قبل حُساس الأيسار ، وهو أن

يحملوا اللحم على الجمر .

وتحسحس للقيام وتمتدح .

والْحَسِيسُ : الكريم .

وَحَسَّ ، أى أحسَّ .

* * *

(ح ن ن س)

أهمله الجوهري . وحسنس - بالضم -

من الأعلام .

* * *

(ح ف س)

ابن دُرَيْد : رجل حَيْفَسَى : ضخم لاخير

عنده ، وكذلك الحَيْفَسَى والحُفَّاسَى .

* ح - التَّحْفِيسُ التَّحْلُلُ .

والْحَيْفَسُ : المُفْضَبُ .

وَحَنْفَسَ ، إذا ذَلَّ لِيَأْخُذَ شَيْئًا .

ورجلٌ حَيْفَسًا : ضخم ، عن أبى سَعِيدٍ .

* * *

(ح ف ن س)

* ح - الْحِفْنُسُ وَالْحَنْفَسُ : الصَّغِيرُ الْخَلْقِ .

* * *

(ح ل س)

حَلَسْتُ الْبَعِيرَ أَحْلِسُهُ حَلَسًا ، مثال ضربته

أضربه ضَرْبًا ، إذا غَشِبَتْهُ يَحْلِسُ .

والعرب تقول للرجل يُسَكِّرُهُ عَلَى عَمَلٍ

أَوْ أَمْرٍ : هو مَحْلُوسٌ عَلَى الدَّبْرِ ، أى مُلْزَمٌ هَذَا

الْأَمْرَ لِإِزَامِ الْحَلِيسِ الدَّبَرِ .

وَحَلَسَتِ السَّمَاءُ ، إذا دام مطرُها ، وهو

غَيْرُ وَايِلٍ مِثْلَ أَحْلَسَتْ .

وَالْحَلْسُ وَالْحَلِيسُ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ : المهد

وَالْمِيشَاقُ .

وقال الفراء : فَلَانُ بْنُ حَلِيسٍ ، كما يقال

ابن بَجْدَتِهَا .

وقال الأصمعي : الْحَلْسُ أَنْ يَأْخُذَ الْمُصَدِّقُ

النَّقْدَ مَكَانَ الْفَرِيضَةِ .

وَالْحَلِيسُ ، بِكَسْرِ اللَّامِ : بين الأحمر

وَالْأَسْوَدَ ، قَالَ رُوْبَةُ يَمَاتِبُ ابْنَهُ عَبْدُ اللَّهِ :

أَقُولُ يَكْفِينِي اعْتِدَاءُ الْمُعْتَدِي ^(٣)

وَأَسَدٌ إِنْ شَدَّ لَمْ يُعْرِدْ

كَأَنَّهُ فِي لَيْدٍ وَلَيْدٍ

مِنْ حَلِيسٍ أُنْمَرُ فِي تَرْبِيدٍ ^(٤)

(٢) القاموس : التحفيس : التحرك عن المضجع والتحليل .

(٤) في الديوان : « تَرْبِيدٌ » .

(١) الجهرة ٣ : ٢٥١

(٢) ديوانه ٤٩

وقال شير : أرض مُحَلِّسَة ، قد اخضرت
كلَّها .

وسير محلس : لا يفتر .

وقال الليث : استحلَّس السَّمام ، إذا رَكِبْتُهُ
رَوَادِفَ الشَّجَمِ وروا كُبه .

واستحلَّس فلان الخوف ، إذا لم يفارقه الخوف
ولم يأمن ، ومنه حديث الشعبي : أنه أتى به الحجاج ،
فقال : أخرجت على ياشعبي ؟ فقال : أصلح الله
الأمير ! أجذب بنا الجناب ، وأحزن بنا المنزل ،
واستحلَّسنا الخوف ، واكتحلنا السهر ، فأصابنا
نخبة لم نكن فيها بررة أنقياء ، ولا بخررة أقوياء ،
فعفا عنه ، وقال : لله أبوك !^(١)

وتحلَّس فلان لكذا ، أى طاف له ، وحام به .

وتحلَّس بالمكان ، إذا أقام به .

وقد سَمَوْا حِلْسًا - بالكسر - وحُلْسًا -
مصفراً - وحُلَّاسًا ، بالضم .

* ح - رأيت حِلْسًا من الناس ، أى جماعة .
والحُلَّاساء من الإبل : التى قد حَلِست
بالحوض والمرتع .

والحُلِّيس : المُفْلِس .

والمحلَّوس من الأحرار كلُّهْلُوس ، وهو
القليل اللحم .

والحُلَيْسِيَّة : ماء لبنى الحُلَيْس .

ويجمع حُلْسَ البعير حِلْسَةً ، عن الفراء ، كقِرْدٍ
وقِرْدَةٍ .

* * *

(ح ل ب س)

ابن الأعرابي : حَلْبَسَ فلان فَلَاحِيسًا
منه ، أى ذهب .

والحلْبَس والحُلَّابِس والحُلْبِس ، مثال
عَلِيْب : الأسد .

وقد سَمَوْا حَلْبَسًا ، مثال جعفر .

* ح - الحَلْبِيس : الأسد .

وضأن حُلْبُوس : كثيرة ، وكذلك الإبل .

* * *

(ح ل ف س)

* ح - الحِلْفُوس : الكثير اللحم .

* * *

(ح م س)

حَمْسَ اللحم ؛ إذا قلاه .

والحمِيسَة : القَلْبَة .

والحمِيسُ : التَّنُّور . وأما قول رؤبة :

(١) نهاية ابن الأثير : ١ : ٤٢٤

رَكَاهِلًا ذَا بِرْكَةٍ هَرُوسًا^(١)

لَا قَيْنَ مِنْهُ حَمْسًا حَيْسًا

فَإِنَّ الْحَيْسَ الشَّدِيدَ .

وَالْحَمْسُ : حَرْمُ الرِّجَالِ ، أَنشَدَ أَبُو الدُّقَيْشِ :

كَأَنَّ صَوْتَ وَهَيْهَا تَحْتَ الدَّبَجِ^(٢)

حَمْسُ رِجَالٍ سَمِعُوا صَوْتَ وَحَى

وَالْحَمْسَةُ ، بِالْتَّحْرِيكِ : دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ .

قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : زَعَمُوا أَنَّهَا السَّاحِقَةُ . وَالْجَمْعُ
الْحَمَسَ .

وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي هَنْدِ الْأَحَامِسِ ، إِذَا وَقَعَ

فِي الدَّاهِيَةِ ، أَوْ مَاتَ . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ بِدَارِ تُلُوسِيَّةٍ

وَلَكِنَّمَا أَنْتُمْ بِهَنْدِ الْأَحَامِسِ^(٣)

وَالْحَمْسَةُ ، بِالضَّمِّ : الْحُرْمَةُ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَلَمْ يَهْبَنْ حَمْسَةً لِأَحْمَسًا^(٤)

وَلَا أَخَا عَقْدٍ وَلَا مُنْجَسًا

أَيُّ لَمْ يَهْبَنْ لَذَى حُرْمَةٍ حُرْمَةً ، أَيْ رَكِبَنَ

رُءُوسَهُنَّ . وَالتَّنْجِيسُ : شَيْءٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَفْعَلُهُ

كَالْعُوْذَةِ تَدْفَعُ بِهَا الْعَيْنَ .

وَحَمَسْتُ الرِّجْلَ ، وَأَحْمَسْتُهُ ، وَحَمَشْتُهُ

وَأَحْمَشْتُهُ ، أَيْ أَغْضَبْتُهُ ، قَالَهُ الرَّجَّاجُ .

وَقِيلَ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ قَدْرِيشُ حُمْسًا ؛ لِتَزُولُ مِنْهُمُ
بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ ، زَادَهُ اللَّهُ شَرَفًا .

وَبَنُو حُمَيْسٍ ، مَصْفَرًا : بَطْنٌ مِنْ بَجِيلَةَ .

وَاحْتَمَسَ الدَّيْكَانُ وَاحْتَمَسًا ، إِذَا هَاجَا .

وَتَحَمَّسْتُ : تَحَزَمْتُ وَاسْتَفَانْتُ ، مِنَ الْحُمْسَةِ ،

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

لَوْ بِي تَحَمَّسَتِ الرِّكَابُ إِذَا

مَا خَافَنِي حَسْبِي وَلَا وَقْدِي^(٥)

[الْحَوْمِيسُ : الْمَهْزُولُ^(٦)]

* * *

(ح م ق س)

[الْحَمَاقِيسُ : الشَّدَائِدُ وَالذَّوَاهِي .

وَالْتَّحَمَقُوسُ : التَّخْبُثُ^(٧)]

* * *

(ح ن س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَنْسُ - بِالْتَّحْرِيكِ

- لَزُومٌ وَسَطُ الْمَعْرَكَةِ شِجَاعَةً .

قَالَ : وَالْحُنْسُ - بِضَمَّتَيْنِ - الْوَرَعُونَ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْحَوْنُسُ - مِثَالُ عَمَّاسٍ - مِنْ

الرِّجَالِ : الَّذِي لَا يَضِيْعُهُ أَحَدٌ ، وَإِذَا قَامَ فِي مَكَانٍ

لَا يُحْلِلُهُ أَحَدٌ ، وَأَنشَدَ :

(١) ديوانه ٦٩ (٢) اللسان (ح م س) . (٣) الجهرة ٢ : ١٥٦ (٤) اللسان (ح م س) .

(٥) ديوانه ١٣٢ (٦) اللسان (ح م س) . (٧) نكتة من م .

يُجْرَى النَفْيُ فَوْقَ أَنْفِ أَفْطَيسَ

منه وعَبِيٌّ مُقْرِيفٌ حَوَسَّيسَ

وَيُحْنَسُ ، بضم الياء وفتح النون المشددة :

عَبِيْقُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَحَوَسٌ بْنُ طَارِقِ الْمَقْرِيِّ ، مِثَالُ التَّنُورِ .

* * *

(ح ن ف م)

* ح - الْحِنْفِيسُ وَالْحِفْلِيسُ : الصَّغِيرُ الْخَلِيقِ .

* * *

(ح و س)

حَاسَتِ الْمَرْأَةُ ذَيْلَهَا حَوْسًا ، إِذَا سَبَّحَتْهُ . وَامْرَأَةٌ

حَوْسَاءُ الذَّيْلِ ، أَنْشَدَ شَمْرُ :

* قَدْ عَلِمْتُ صَفْرَاءُ حَوْسَاءُ الذَّيْلِ *

وَالْمُحَنَّلُ بْنُ الْحَوْسَاءِ : شَاعِرٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَوْسَاءُ النَّاقَةُ الْكَثِيرَةُ

الْأَكْلِ ، وَابِلٌ حَوْسٌ .

وَيُقَالُ : لِبَلٍّ حَوْسٌ : بِطَيِّبَاتٍ التَّحَزُّكُ مِنْ مَرَعَاهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : نَاقَةُ حَوْسَاءٍ شَدِيدَةُ النَّفْسِ .^(١)

وَالْأَخْوَسُ ، وَالْحَوَّاسُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ :

الْأَسَدُ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ الْخَطِيبَةُ يَذُمُّ رَجُلًا :

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخَطُوبِ أَذِلَّةٌ

دُسُّ الشَّيَابِ قَنَاتِهِمْ لَمْ تُضَرِّسْ^(٢)

وَأَمَّا يَذُمُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَبَنِي بَجَادٍ . وَالرَّأْوِيَةُ .

رَهْطُ بْنُ بَجِيْشٍ فِي الْخَطُوبِ أَذِلَّةٌ

دُسُّ الشَّيَابِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ يُقَالُ لَهَا :

حَوْسَى ، مِثَالُ سَكْرَى ، وَأَنْشَدَ :

تَبَدَّلْتُ بَعْدَ أَنْيَسٍ رُغْبٍ

وَبَعْدَ حَوْسَى جَامِلٍ وَسَرِبٍ^(٣)

* ح - الْحَوْسُ فِي سَاحْلِ الْإِرْهَابِ : الْكَشْطُ أَوَّلًا فَآوَلًا .

وَإِذَا كَثُرَ يَنْسُ النَّبْتُ فَهُوَ الْحَائِسُ .

وَالْأَخْوَسُ : الذَّنْبُ .

وَالْحَوَّيسَاءُ : الْقَرَابَةُ .

وَتَحَوَّسْتُ لَهُ ، أَيْ تَوَجَّعْتُ .

وَالْحَوَّاسَةُ وَالْحَوَّاشَةُ : الْحَاجَةُ .

* * *

(ح ي م)

حَيَّوسٌ - مِثَالُ شَبُوطٍ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَفِي الْمَثَلِ : « عَادَ الْحَيَّيسُ يَحَاسُ » ، أَيْ عَادَ^(٤)

الْفَاسِدُ يُفْسِدُ ، وَمَعْنَاهُ أَنْ تَقُولَ لِصَاحِبِكَ : إِنَّ

هَذَا الْأَمْرَ حَيَّيسٌ ، أَيْ لَيْسَ بِحَكْمٍ وَلَا جَيِّدٍ ،

وَهُوَ رَدِيٌّ ، أَنْشَدَ شَمْرُ :

(١) دِيوَانُهُ ٥٥ ، اللِّسَانُ (ح و س) .

(٢) الْمِيدَانِيُّ ٢ : ٢٢ ، اللِّسَانُ (ح و س) .

(١) الْجُمْهُورُ ٣ : ٢٢٢

(٢) اللِّسَانُ (ح و س) .

تَعْيِينَ امْرَأَتَيْنِ مِثْلَهُ

(١) لقد حاس هذا الأمر عندك حائس

وأصل المثل أن امرأة وجدت رجلا على بخور، فغيرته بخوره، فلم تلبث أن وجدها الرجل على مثل ذلك. وقيل: إن رجلا أمر بأمر فلم يحكمه، فذمه آخر، وقام ليحكمه بفاء بشر منه، فقال الأمر «عاد الحئس بحاس».

وقال الفراء: يقال: قد حيس حيسهم، إذا دنا هلاكهم.

والحئس أيضا: قرية من قرى اليمن، وقد وردت.

* ح - حق هذه الكلمة - أعنى الحواسه من الناس إلى آخر التركيب - أن تذكر في تركيب (ح و س) (٢).

* * *

فصل الخاء

(خ ب س)

الخابس والخباس والخبتيس والخنبس (٣)، بالفتح والنون زائدة: الأسد.

ودُجَّة بن خنبس: فارس شاعر، وهو فارس العرادة.

وقرة بن خنبس - بالكسر - مثال خرميل.

وخبأس، بالضم: فرس قسيم بن جرير ابن داريم.

* ح - الخبساء من الغنيمه: ما يخبس (٤).

وخنبس، إذا قسم الغنيمه. والخبس: آخر أطباء الإبل، وهو الخنس (٥).

* * *

(خ د ل س)

أهمله الجوهرى.

* ح - وقال ابن دريد: ناقة خندلس وخندلس: كثيرة اللحم مسترخية (٦).

* * *

(خ ر س)

الخروس، بالفتح: القليلة الدر.

وقال الأماوى: رجل خرس - بكسر

الراء - أو خرس، وهو الذى لا ينأى بالليل. والخرساء: الذاهية.

(١) اللسان (ح و س) وفيه: «دونه». (٢) كذا في د، والعبارة غير موجودة في ج، س.

(٣) في اللسان: أسد خنبس: جري شديد، ولم يذكر «خنبس» في القاموس: الخنابس كعلاط الأسد كالخبس.

(٤) في القاموس: خبس الشئ بكفه: أخذه، وفلانا حقه، ظله وغشمه.

(٥) الخنس، بالكسر: أن ترى الإبل ثلاثة أيام وترد الرابع. (٦) الجهرة ٣: ٤٠١.

فأما في قول أبي حزام العنكي:

لَوْسُهُ الظَّمْشُ إِنْ أَرَادَ شَاجَا

خِرَشَ الدَّمِيسَ سَنَدِيرًا هُمُوسًا

فالرواية بالسین المعجمة .

وقال الازهرى : الخِرْسُ - بالكسر :

الدَّنْ ، لغة في الخِرْس ، بالفتح .

والنسبة إلى خُرَّاسَانَ خُرَّسِيٍّ وَخُرَّاسِيٍّ ، سوى

ما ذكره الجوهري .

* ح - الخُرْسِيَّ مِنَ الْإِبِلِ : التي لَا تَرْغُو .

وخرَس ، إذا شرب بالخمر .

والأخيرس : سيف الحارث بن هشام .

* * *

(خرب س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : أَرْضُ خَرَيْسٍ صُلْبَةٌ

شَدِيدَةٌ ، وَخَرَيْسٌ مِثْلُهُ ^(١) .

قال : والخَرَيْسِيُّ والخَرَيْصِيُّ - بالسین

والصَاد ، مِنْ قَوْلِهِمْ : مَا يَمْلِكُ خَرَبَيْصًا ،

أَيَّ مَا يَمْلِكُ شَيْئًا .

* * *

(خ ف س)

امْرَأَةٌ مُسْتَحْسَةٌ وَمُسْتَحْسَةٌ : قَبِيحَةُ الْوَجْهِ .

وَشَيْءٌ مُسْتَحْسٌ وَمُسْتَحْسٌ ، أَيْ دُونَ .

وَتَحَّاسُ الْقَوْمِ الشَّيْءَ : تَدَاوَوْهُ أَوْ تَبَادَرَوْهُ .

* ح - الْحُسَّاسَةُ : حُلَالَةُ الْفَرَسِ . وَالْقَلِيلُ
مِنَ الْمَالِ أَيْضًا .

* * *

(خ ف س)

أَبُو عَمْرٍو : الْخَفْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْاسْتِهْزَاءُ .

وَالْخَفْسُ أَيْضًا : الْأَكْلُ الْقَلِيلُ .

وقال اللبث : يقال للزجل : خَفَسْتَ يَا هَذَا ،

وهو من سوء القول ، إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَقْبَحَ
مَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ .

وقال الفراء : يقال : أَخْفَسَ ، أَيْ أَقْلَّ

الْمَاءَ وَاتَّكَرَّ النَّبِيذُ .

وقال أبو عمرو : الْخَفِيسُ : الشَّرَابُ الْكَثِيرُ

الْمِرْجَاحُ .

وَالْخَفِيسُ ، بِالْكَسْرِ : الْخُنْفَسَاءُ ، بِلُغَةٍ

أَهْلُ الْبَصْرَةِ ، قَالَ :

وَالْخَفِيسُ الْأَسْوَدُ مِنْ نَجْرِهِ

مَوَدَّةُ الْعَقْرِيبِ فِي السَّرِّ ^(٢)

وقال أبو زيد : خَفَسَ الرَّجُلُ عَنِ الْقَوْمِ خَفْسَةً ،

إِذَا كَرِهَهُمْ ، وَعَدَّلَ عَنْهُمْ .

(١) الجوهرة ٣ : ٣٠٢ ، ٤٠١

(٢) اللسان (خ ف س) غير منسوب ، ورواه : « من نجره » بالراء المشددة المضمومة .

وَالْخُنَافِيسُ ، بِالضَّمِّ : الْأَسَدُ .

* ح - خَفَسَهُ : صَرَعَهُ .

وَالْبِنَاءُ : هَدَمَهُ .

وَتَخَفَّسَ : انْجَدَلَ .

وَانْخَفَسَ : تَغَيَّرَ .

وَالْخُنَافِيسُ : مَوْضِعٌ قَرِبَ الْأَنْبَارِ ، كَانَ يَقَامُ

بِهِ سَوْقٌ لِلْعَرَبِ .

وَدِيرُ الْخُنَافِيسِ غَرْبِيَّةٌ دِجْلَةٌ ، عَلَى قُلَّةٍ جَبَلٍ

شَاخٍ ، وَفِيهِ طَلْسَمٌ ، وَهُوَ أَنَّ فِي كُلِّ سَنَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ

تَسْوَدُ حَيْطَانُهُ وَسُقُوفُهُ وَأَرْضُهُ بِالْخُنَافِيسِ

الصَّغَارِ ، فَإِذَا انْقَضَتْ تِلْكَ الْأَيَّامُ ، لَا تَوْجَدُ

تَمُّ مِنْهَا وَاحِدَةُ الْبَتَّةِ .

(١) وَيَوْمَ الْخَفَسِ : مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ .

وَقَالَ الْفَرَزَاءُ : الشَّرَابُ إِذَا أَكْثَرَتْ مَاءُهُ

قَالَ : خَفَسَتْهُ وَأَخْفَسَتْهُ وَخَفَسَتْهُ .

[يُقَالُ : دَعَسُهُ يُخَفِّسُ ، أَيْ دَعَا الْأَمْرَ كَمَا

هُوَ . وَيُقَالُ لِسَنَامِ الْبَعِيرِ : خَفَسَ فِيهِ الدَّبَرُ ،

إِذَا كَثُرَ . وَتَخَفَّسَ : تَهَدَّدَ .] (٢)

* * *

(خ ل س)

الدَّيْنَوَرِيُّ : الْخُنَاسُ - بِالْفَتْحِ - الْكَلَّا

الْيَابِسُ يَنْبُتُ فِي أَصْلِهِ الرُّطْبُ فَيَخْتَلِطُ بِهِ ، مِثْلُ

الْخَلِيسِ ، قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ :

كَأَنَّ ضِعْفَانَ الْمُشْنَى مِنْ وَخْشٍ يَنْبُتُ

تَتَّبَعُ أَوْرَاقُ الْعِضَاءِ مَعَ الْخَلِيسِ

تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْغُلَامِ إِذَا كَانَتْ أُمُّهُ بَيْضَاءَ

وَأَبُوهُ عَرَبِيًّا آدَمَ ، بَخَاءَتْ بَوْلُهُ بَيْنَ لَوْنَيْهِمَا :

خِلَاسِي - بِالْكَسْرِ - وَالْأَنْثَى خِلَاسِيَّةٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخِلَاسِيُّ مِنَ الدَّيَكَةِ بَيْنَ

الدَّجَاجَةِ الْهِنْدِيَّةِ وَالْفَارَسِيَّةِ .

وَإِذَا ضَرَبَ الْفِعْلُ النَّاقَةَ وَلَمْ يَكُنْ أَعْدُّهَا قِيلَ

لِذَلِكَ الْوَلَدُ : الْخُلْسُ .

وَالْخَالِسُ : اسْمُ حِصَانٍ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ

مَعْرُوفٌ ، قَالَ مَرْحُومٌ :

يَقُودُ ابْنُ جُرْدٍّ مِنْ بَنَاتِ خَالِيسٍ

وَأَعْوَجَ تَفَقَّى بِالْأَجَلَةِ وَالرَّسِيلِ (٣)

وَقَالَ الْخَلِيلُ : مِنَ الْمَصَادِيرِ الْمُخْتَلَسِ وَالْمُعْتَمَدِ ،

فَالْمُخْتَلَسُ مَا كَانَ عَلَى حَدِّ الْفِعْلِ ، نَحْوُ انْصَرَفَ

(١) يَأْقُوتُ : « يَوْمَ الْخَفَسِ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ ، وَهَذَا لَهُمْ . بِحَقِّ أَبِي الْحَسَنِ بْنِ الْفَرَاتِ » .

(٢) تَكَلَّمَ مِنْ م .

(٣) اللَّسَانُ (خ ل س) بِهَذِهِ التَّجْدِ .

انْصَرَفَا، وَرَجَعَ رُجُوعًا . وَالْمَعْتَمِدُ : مَا اعْتَمَدَتْ
عَلَيْهِ بِفَعْلَتِهِ اسْمًا لِلْمَصْدَرِ ، نَحْوُ الْمَذْهَبِ وَالْمَرْجِعِ ،
وَقَوْلِكَ : أَجَبْتُهُ جَابَةً ، وَهُوَ الْمَعْتَمِدُ عَلَيْهِ ،
وَلَا يُعْرَفُ الْمَعْتَمِدُ إِلَّا بِالسَّمَاعِ .

وَقَدْ سَمَوْا خِلَاسًا - بِالْكَسْرِ - وَخِلَاسًا -
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ - وَخُلَيْسًا ، مُصَغَّرًا .

* * *

(خ ل ب س)

الْخِلَابِيسُ : أَنْ تَرَوَى الْإِبِلَ ، ثُمَّ تَذْهَبُ^(١)
ذَاهِبًا شَدِيدًا ، حَتَّى تُعَنَّى الرَّاعِي ، يُقَالُ :
أَكْفَيْكَ الْإِبِلَ وَخِلَابِيسَهَا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْخِلَابِيسُ : الَّذِي نَظَامُ لَهُ ،
وَأَنشَدَ لِلتَّمَامِ :

إِنَّ الْغِلَافَ وَمَنْ بِاللَّوْذِ مِنْ حَضِينِ
لَمَّا رَأَوْا أَنَّهُ دِينَ خِلَابِيسِ^(٢)
شَدُّوا الْجَمَالَ بِأَكْوَارٍ عَلَى عَجَلِ

وَالظُّلْمُ يَنْكِرُهُ الْقَوْمُ الْمَسْكَايِسُ
وَالْخِلَابِيسُ ، بِالضَّمِّ : الْكَذِبُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخِلَابِيسُ : حَجَرُ الْقَدَّاحِ .

* ح - الْخِلَابِيسُ : التَّمَامُ .

(خ م س)

فَلَاةٌ نَحْسٌ - بِالْكَسْرِ - إِذَا انْتَابَتْ مَاؤَهَا
حَتَّى يَكُونَ وَرْدُ النِّعَمِ الْيَوْمَ الرَّابِعُ ، سِوَى الْيَوْمِ
الَّذِي شَرِبَتْ وَصَدَرَتْ فِيهِ .

وَيُقَالُ : هُمَا فِي بُرْدَةِ أَنْحَامِ ، إِذَا تَقَارَبَا
وَاجْتَمَعَا وَاصْطَلَحَا ، وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

صَبَّرَنِي جُودُ يَدِيهِ وَمَنْ
أَهْوَاهُ فِي بُرْدَةِ أَنْحَامِ^(٣)

كَأَنَّهُ اشْتَرَى لَهُ جَارِيَةً أَوْ سَاقَ مَهْرَ أَمْرَأَتِهِ
عَنْهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُمَا فِي بُرْدَةِ أَنْحَامِ ،
إِذَا كَانَا يَفْعَلَانِ فِعْلًا وَاحِدًا يَشْتَبِهَانِ فِيهِ ، كَأَنَّهُمَا
فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ .

وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنِ الْيَسَائِيِّ أَنَّهُ أَشَدَّهُ :

فِيمَ قَتَلْتُمْ رُجُلًا تَعْمَدًا

مَذْ سَنَةً وَنَحْسُونَ عَدْدًا^(٤)

فَكَسَرَ الْمِمْ مِنْ «نَحْسُونَ» ، وَالْكَلامُ نَحْسُونَ ،
كَمَا قَالُوا : نَحْسَ عَشْرَةٍ ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : وَرَوَاهُ غَيْرُهُ : «نَحْسُونَ» ، عَدْدًا بِفَتْحِ
الْمِمْ ، بَنَاهُ عَلَى نَحْسَةٍ وَنَحْسَاتٍ .

(٢) ديوانه ٧٧

(١) كَذَا فِي س ، وَفِي ج ، د : « ذَهَبَتْ » .

(٢) الْإِسَانُ (خ م س) وَرَوَاهُ عَنْ ثَمَلِب ، وَقَالَ : « فَسَرَهُ فَقَالَ : قَرِبَ بَيْنَنَا حَتَّى كَانِي وَهُوَ فِي نَحْصَةٍ أَذْرَعُ » .

(٤) الْإِسَانُ (خ م س) ، وَرَوَاتُهُ : « عَلَامٌ قَتَلَ مُسْلِمًا تَعْمَدًا » .

وقد سَمَّوْا نَحِيسًا .

* ح - يُقَالُ : مَا أَدْرَى أَيُّ نَحِيسِ النَّاسِ
هو ؟ أى أى جماعة الناس هو ؟
ونَحِيسَاءَ : مَوْضِعٌ ^(١) .

* * *

(خ ن س)

الْفَزَاءُ وَالْأُمُوى : خَنَسَتْهُ خَنَسًا ، أَخْرَجَتْهُ
لَازِمٌ وَمُتَعَدٌّ .

وَأَنشَدَ أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِيّ شَاعِرٌ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَنشَدَهُ أَبْيَانًا فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ ،
وَهُوَ الْعَلَاءُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ :

وَأِنْ دَحَسُوا بِالْشَّرِّ فَاعْفُ تَكْرَمًا

وَأِنْ خَنَسُوا عَنْكَ الْحَدِيثَ فَلَا تَسَلْ ^(٢)

ومنه حديثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :
« الشَّهْرُ هَكَذَا وَهَكَذَا » ، وَخَنَسَ إِصْبَعَهُ فِي الثَّالِثَةِ ،
أَيَّ قَبْضِهَا ، يَعْلَمُهُمْ أَنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعًا وَعِشْرِينَ
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : فَرَسَ خَنُوسٌ ، وَهُوَ الَّذِي
يَعْدِلُ وَهُوَ مُسْتَقِيمٌ فِي حُضْرِهِ ذَاتَ الْإِيمَانِ وَذَاتِ
الشَّمَالِ ، وَكَذَلِكَ الْأَثْنَى بغير هاء .

وَالْأَخْنَسُ : الْقُرَادُ .

وَالْأَخْنَسُ ، وَالْخَنُوسُ ، مِثَالُ عِجُولٍ : لِأَسَدٍ .
وَقَدْ سَمَّوْا أَخْنَسًا ، وَخُنَسًا - مُصَغَّرًا -
وَخُنَسًا ، بِالضَّمِّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُنُسُ - بِالضَّمِّ -
مَوْضِعُ الظِّبَاءِ ، كَمَا أَنَّهُ الظِّبَاءُ أَنْفُسُهَا .

وَالْخُنَسَ : انْقَبَضَ وَأَتَزَوَّى .

* ح - خُنَاسٌ : مَنْ مَخَالِيفُ الْيَمَنِ .

وَرَحْبَةُ خُنَيْسٍ بِالْكَوْفَةِ .

وَالْخُنَسَاءُ : فَرَسٌ عَمِيرَةٌ بِنُ طَارِقِ الْيَرْبُوعِيِّ .

* * *

(خ ن ع س)

* ح - الْخُنَعَسُ : الضَّيْعُ ، وَقِيلَ : الْخُنَعَسُ
بِالنَّاءِ .

* * *

(خ و س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَمُخَوَّسٌ - بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْوَاوِ - وَمُشْرِحٌ ^(٤)
وَجَدٌ وَأَبْضَعَةٌ : بَنُو مَعْدَى كَرِيبَ ، وَهُمْ الْمُلُوكُ
الْأَرْبَعَةُ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، وَلَعَنَ أُخْتَهُمُ الْعَمْرَدَةُ ^(٥) .

(١) ذكره ياقوت . (٢) كذا في ج وس وهو الوجه ، وفي د : « فلا تسأل » . والبيت بهذه الرواية في اللسان (خ ن س) .

(٣) النهاية لابن الأثير ٢ : ٨٤ (٤) في القاموس : « جد » بفتح الجيم وسكون الميم .

(٥) في القاموس : وفدوا مع الأشعث فأسلموا ثم ارتدوا يوم النجير ، فقالت فأنحتم :

* ياعين بكى لى الملوك الأربعة *

والمُتَخَوِّس : الذى قد ظهر لحمه وشحمه من
السَّمن .

* ح - التَّخْوِيسُ ^(١) : الورد كالتَّخْوِيس .

* * *

(خى س)

خَاسَ الرجل ، إذا لزم موضعه .

وزعم ناس أن العرب تقول فى الدعاء للإنسان :
قُلْ خَيْسُهُ - بالفتح - ما أظرفه ! أى قُلْ غَمُّهُ ،
وليست بالعالية . ويقال أيضا : قُلْ خَيْسُهُ ،
أى خيره .

وقال أبو عمرو : قُلْ خَيْسُهُ - بالكسر -
أى دَرَه ، يعنى لَبَنَه . وقال أبو سعيد : قُلْ
خَيْسُهُ ، أى قُلْ خَطْوُهُ .

ويقال : أَقْبِلْ من خَيْسِكَ ، أى من كَذْبِكَ .
ويقال : إِنْ فَعَلَ فُلَانٌ كَذَا فَإِنَّهُ يُخَاسُ أَنْفَهُ ،
أى يُدَلُّ أَنْفَهُ .

ويقال : فُلَانٌ فى عَيْصِ أَخِيْسَ ، وَعَدَدِ
أَخِيْسَ ، أى كَثِيرِ الْعَدَدِ ، قال جَنْدَل :
وَمَا نَ عَيْصِ عَيْصِ عَزَّ أَخِيْسَ ^(٢)
أَلْفُ تَحْيِيهِ صَفَاةً عَرِيْسُ

وقد سَمَّوْا مُحَيَّسًا ، بكسر الياء .

* ح - خَاسَ خَيْسُكَ ، أى ضَلَّ ضَلَالَكَ .

وخَيْسٌ - ويقال خَيْسٌ : من كُورِ الْخَوِيفِ
الغربيِّ بِمَضَرَ ، إليها تنسب البقر الخَيْسِيَّة .

والخَيْسُ : من نَوَاحِي الْبُهَامَةِ .

وَيْسَةُ الْأَسَدِ : خَيْسُهُ .

* * *

فصل الدال

(د ب س)

الليث : الدَّبْسُ : الأسود من كلِّ شئ .

والدَّبُوسُ : خِلَاصُ تَمْرٍ يُلْقَى فى مَسَلِّ السَّمنِ
فيذوبُ فيه ، وهو مُطَيَّبٌ لِلسَّمنِ .

وقال ابن الأعرابي : الدَّبْسُ - بالكسر - :
الجمع الكثير من الناس .

ويقال للسماء إذا أَخَالَتْ لِلطَّر : دَرَى دُبْسٌ ،
مثال زُفَرٍ .

وَدُبَّاسٌ ، بالضم : فَرَسٌ جَبَّارٌ قُرِيطٌ
الكلبي .

دَبَّسَتْهُ تَدْبِيسًا : وَارَيْتُهُ .

(١) فى القاموس : « التَّخْوِيسُ فى الورد : أن ترسل الإبل إلى الماء بغيرا بغير ؛ ولا تدعها تزدحم » .

(٢) اللسان (خى س) بهذه النسب .

قال ركاض الديري:

فَلَا ذَنْبَ لِي أَنْ يَنْتُ زَهْرَةٌ دَبَسَتْ
لِعَيْرِكَ الْوَى يُشْبِهُ الْحَقُّ بَاطِلَهُ^(١)

* ح - دَبَسْتُ خَفِي: لَدَمْتَهُ^(٢).

وَدَبُوسِيَّة: قرية من صُغَد سَمَرْقَنْد.

وَالدَّبَسَاء: فرس سابقة كانت لمجاشع بن
مسعود من المهاجرين.

* * *

(د ب ح س)

أهمله الجوهري.

وقال سيبويه: الدُّبْحُسُ مثال شُخْرِ:

الصَّخْم، وقال غيره: الدُّبْحُسُ: الأسد.

* * *

(د ب خ س)

* ح - الدُّبْحُسُ، مثل الدُّبْحُسُ في المعنى
الأول.

* * *

(د ح س)

الدَّاحِس: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بِاليد.

وَدَاحِسٌ أَيْضًا: موضع، قال ذو الرُّمَّة:

أَقُولُ لِعَجَلِي بَيْنَ بَمٍّ وَدَاحِسٍ

أَجْدَى فَقَدْ أَقَوْتُ عَلَيْكَ الْأَمَالِسَ^(٤)

وَوَعَاءٌ مَدْحُوسٌ وَمَدْكُوسٌ وَمَكْبُوسٌ بَعْنِي
وَاحِد.

وَكُلُّ مَا حَشِيَ فِي وَعَاءٍ فَقَدْ دِحَسَ.

وَالسَّنْبُلُ إِذَا غُلِظَ يَسْمَى دَحَسًا.

وَيُقَالُ: أَتَيْتُ الْمَسْجِدَ فَلِذَا فِيهِ دِحَاسٌ مِنَ
النَّاسِ، أَيْ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: بَيْتٌ دِحَاسٌ، أَيْ مَمْلُوءٌ^(٥).

وَالدِّحْسُ وَالْدِّكْسُ مِثَالُ ضَيْغَمٍ: الشَّيْءُ
الكَثِيرُ.

وَقَدْ دَحَسَ السَّنْبُلُ وَأَدَحَسَ، إِذَا غُلِظَ.

* ح - الدِّحْسُ: الْكَشُطُ.

وَالدَّحَاسُ، بِالضَّمِّ - لَفْظٌ فِي الدَّحَاسِ
لِلدَّوِيَّةِ.

* * *

(د ح م س)

لَيْلٌ دِحْسٌ - بِالْكَسْرِ، مِثَالُ زَبْرِجٍّ،
أَيْ مُظْلَمٌ.

وَلَيْالٌ دَحَامِسٌ.

وَيُقَالُ لِلْيَالِ الثَّلَاثِ الَّتِي بَعْدَ الظُّلَمِ: دَحَامِسٌ
وَحَادِسٌ.

قال الأزهري: أَنَشَدَنِي رَجُلٌ:

(١) اللسان (د ب س) بهذه النسبة.

(٢) ديوانه ٣١٩: بجلى اسم نائه، ريم وداحس:

(٣) الجهرة ٢: ١٢٢.

(٤) كذا في د، وفي ج واللسان (د ح س): «بغيرك».

(٥) اللدم والتلديم: رقع الثوب والخلف برقعة.

مكانان. والأمالس: ما استوى من الأرض.

(١) * وأدري جلابَ ليلٍ دجيس *
وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الدَّحَامِيسُ: الرَّجُلُ الْأَسْوَدُ
الضَّمْحُ، بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا.

* ح - الدَّخْمُسُ: الرِّقُّ الَّذِي يُجَعَلُ فِيهِ الْخَلَقُ.
* * *

(دخ س)

كَلَّا دَخِمْسٌ - مَثَلُ ضَيْغٍ - أَيْ كَثِيرٍ، قَالَ: (٣)

* تَرَعَى حَلِيًّا وَنَصِيًّا دَخِمْسًا (٤) *

وَالدَّخِمْسُ: لَحْمٌ بَاطِنُ الْكَفِّ.

وَجَمَلٌ مُدْخِمْسٌ، أَيْ مَكْتَبَرٌ. وَالْجَمْعُ
مُدْخِمْسَاتٌ. وَامْرَأَةٌ مُدْخِمْسَةٌ، كَأَنَّهَا دَخِمْسٌ.

وَالدَّخْنُسُ، مَثَلُ جَفَمَةٍ: الشَّدِيدُ مِنَ
النَّاسِ وَالْإِبِلِ، قَالَ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ جُلَاحٍ دَخْنُسٍ

عَبِلَ الْقَرَا جُنَادِفٍ عَجْلَسٍ

وَقَالَ اللَّيْثُ: الدَّخْنُسُ: الْحَمِيمُ، فَإِنْ كَانَتْ

النَّوَانِ زَائِدَتَيْنِ - وَأَحْرَهُمَا أَنْ تَكُونَا زَائِدَتَيْنِ -

فَإِنَّ الْكَلِمَةَ الْأُولَى «فَعَلْنَ»، وَالثَّانِيَةَ «فَعَلْنَ» وَهَاهُنَا

مَوْضِعُ ذِكْرِهِمَا، وَإِنْ كَانَتَا أَصْلَتَيْنِ فَإِنَّ أَهْلَ

اللُّغَةِ ذَكَرُوهُمَا فِي الرَّبَاعِيِّ، فَمَوْضِعُ الْأُولَى بَعْدَ
تَرْكِيبِ (د ن س) وَمَوْضِعُ الثَّانِيَةِ بَعْدَ هَذَا
التَّركِيبِ.

* ح - الدَّخْنُسُ: الْفَتَى مِنَ الدَّبِيَّةِ.

وَالدَّوَاخِسُ: الْأَثَافِيُّ.

وَالدَّخْنُسُ: الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ.

* * *

(دخ ت ن س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَدَخْنُوسٌ، مَثَلُ عَضْرُوطٍ: اسْمُ ابْنَةِ
حَاجِبِ بْنِ زُرَّارَةَ - وَيُقَالُ دَخْنُوسٌ بِالْدَّالِ -
سَمَّاهَا أَبُوهَا بِاسْمِ ابْنَةِ كَسْرَى؛ وَأَصْلُ هَذَا الْاسْمِ
فَارْسِيَّةٌ عُرَبِيَّةٌ، مَعْنَاهَا بِنْتُ الْهَنْيِ، قَلَبَتْ
الشَّيْنُ سَيْنًا لَمَّا عُرِبَتْ. قَالَ لَقِيَطُ بْنُ زُرَّارَةَ:

يَا لَيْتَ شِعْرِي الْيَوْمَ دَخْنُوسُ

إِذَا أَتَاهَا الْخَبْرُ الْمُرْمُوسُ

أَتَحْلِقُ الْقُرُونُ أَمْ تَمِيسُ؟

لَا بَلَّ تَمِيسُ لِمَنْهَا عَرُوسُ

* * *

(١) اللسان (دخ م س) وبعده: * أسرد داج مثل لون السندس *

(٢) الجهرة ٣: ٢٩٢ (٣) في اللسان: كَلَّا دَخِمْسُ: كَثْرَتُهُ.

(٤) اللسان (دخ س). (٥) وكذا في اللسان. وفي القاموس: «أهلها دخزنوش، بالشين».

(دخ م س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الفرج : أمر مدحس ومدعس ومدعس ومدعس ومدعس ، إذا كان مستورا .

وقال الليث : الدحمة : الحب .

وفلان يدحس عليك ولا يبين لك محنة ما يريد .^(١)

وقال ابن دريد : الدحيس : الرجل الأسود الضخم ، بالحاء والخاء جميعا .

* * *

(درس)

يقال : فلان مدروس ، إذا كان به شبه جنون .

والمدرس - بالفتح - والمدرسة : المكان الذي يدرس فيه .

والمدرس ، بالكسر : الكتاب .

والمدرّس : الموضع الذي يقرأ فيه القرآن . وكذلك مدرّس اليهود .

والمدرّاس والمدرّاس : الأسد .

والمدرسة ، بالضم : الرياضة ، قال زهير :

وفي الحليم إدهان وفي العفود مدرسة

وفي الصدق منجاة من الشر فاصدق^(٢)

والمدراسة والمدرّاس : القراءة ، ومنه قوله

تعالى : (وَلْيَقُولُوا دَرَسْتُ)^(٣) بالالف ، وفسره

ابن عباس رضي الله عنها : قرأت على اليهود وقرأوا عليك .

والمدرّاس أيضا : الذي قارف الذنوب وتلطّخ بها .

وَدَرَسَ الكَتَبَ تَدْرِيسًا ، شُدِّدَ لِلْبَالِغَةِ ،

ومنه : مدرّس المدرسة .

وقال الجوهري : قال ابن ميادة :

هَلَّا اشْتَرَيْتَ حِنْطَةً بِالرُّسْتَقِ

سَمَاءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مُخْرَاقٍ

وليس لابن ميادة على القاف رجز .

* ح - دَرِسُ البعير ودَرَسُهُ ودَارِسُهُ : ذَنْبُهُ .

وَدَرَسَهَا : جَامَعَهَا .

وأبو إدريس : كُنْيَةُ الذَّكْرِ .

والمدرّس : المدرّب .

* *

(١) في اللسان : الحب : الذي لا يبين لك ما يريد . (٢) الجهرة ٣ : ٣٩٢ (٣) ديوانه ٢٠٢ وهو في اللسان (درس) .

(٤) هي قراءة أبي عمرو وابن كثير ؛ وانظر تفسير القرطبي ٧ : ٥٨ (٥) الرجز في اللسان (درس) بهذه النسبة .

(درب س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الدَّرْبَاسُ الكلبُ
العَقُور .

والدَّرْبَاسُ : الأسد .

* ح - الدَّرَابِسُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ .

* * *

(درع س)

* ح - ابن الأعرابي : بعيرٌ دِرْعَوَسٌ ،
إذا كان حسنَ الخَلْقِ .

* * *

(درف س)

شمر : الدَّرْفُسُ - مثالُ حَبَجِيرٍ - العَلَمُ
الكبير ، وأنشد لابن قيس الرُّقِيَّات :

(١) تُكِنُّهُ خِرْفَةُ الدَّرْفُسِ مِنَ الشَّمْسِ كَلَيْثٍ يُفَرِّجُ الْأَجْمَا

يمدح رجلا .

* ح - الدَّرْفُسُ : الحَرِير .

ودَرَفَسَ ، إذا حمل العَلَمَ الكبير ، وإذا ركب
الدَّرْفُسَ مِنَ الْإِبِلِ .

* * *

(درم س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْدٍ : دَرَمَسْتُ الشَّيْءَ ، إذا سَتَرْتَهُ .

وقال غيره : الدَّرَوَمُسُ - مِثَالُ
فَدَوَكَيْسٍ - الحَيَّةُ .

* ح - دَرَمَسَ : سَكَتَ .

* * *

(درن س)

أهمله الجوهري .

وقال اللَّيْثُ : الدَّرَنَاسُ : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ
مِنَ الرِّجَالِ وَمِنَ الْإِبِلِ ، وقال :

لَوْ كُنْتَ أُمْسَيْتَ طَلِيحًا نَاعِسًا

لَمْ تُلَفْ ذَا رَاوِيَةٍ دُرَانِسَا

* ح - الدَّرَنَاسُ : الْأَمْسَدُ .

* * *

(دره س)

أهمله الجوهري .

والدَّرَهُوسُ : الشَّدِيدُ . قال رؤبة :

لَمْ تَرْمُذْجَدْ اعْتَرَاكَ الدَّوْسُ (٢)

فِي الْيَعْرُبِيِّينَ وَلَا فِي قَيْسٍ

(١) ديوانه ١٥٤ ، اللسان (درف س) . (٢) الجهرة ٣ : ٢٢٤ . (٣) لم يرد في ديوانه .

ولا إِمَالَاتِ بَنِي حُمَيْسٍ

مِثْلَ قَدَامِيسِ أَبِي الرَّبِيسِ

جَمَعَ مِنْ مُبَارٍ دِرْهَوَسٍ

عَبِلَ الشَّوَى خُنَابِيسَ خَنَوَسٍ

ذَا هَامِيَةٍ وَعُنُقِيٍّ عِلْطَوَسٍ

الْعِلْطَوَسُ : الطَّوِيلُ .

وَالدَّرَاهِسُ : الشَّدَائِدُ ، مِثْلُ الدَّهَارِسِ .

* ح - الدَّرَاهِسُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ مِنْ كُلِّ ذِي لَحْمٍ .

(د س س)

ابن الأعرابي : الدَّيْسِيُّ : الصَّنَانُ الَّذِي

لَا يَقْلَعُهُ الدَّوَاءُ .

وَالدَّيْسِيُّ : الْمَشْوِيُّ .

وَالدُّسُّ : نَفْسُ الْهِنَاءِ الَّذِي تُطْلَى بِهِ أَرْقَاغُ

الْإِبِلِ .

وقال أبو خَيْرَةَ : الدَّسَاسَةُ نَحْمَةُ الْأَرْضِ وَهِيَ

الْعَنَمَةُ ، وَتُسَمَّى الْعَرَبُ : الْحُلُكَةُ وَبَنَاتُ

النَّعَا ، تَقْوَسُ فِي الرَّمْلِ كَمَا يَفْرُصُ الْحَوْتَ فِي

الْمَاءِ ، وَبِهَا يُشَبَّهُ بَنَانُ الْعَدَّارِيِّ .

(١) الجهرة ٢: ٢٦١

وقال ابن الأعرابي : الدُّسُّ - بضمين -
المراءون بأعمالهم ، يدخلون مع القراء وليسوا
قراء .

(د ع س)

المدهاس : فرس الأفرج بن حابس .

ورجل يدعس ، إذا كان طامنا بالمدهاس ،
أنشد ابن دريد :^(١)

لَتَجِدَنِي بِالْأَمِيرِ بَرًّا

وَبِالْعَنَاءِ مِدْعَسًا مَكْرًا

إِذَا غَطِيفُ السَّلَمَى فَرَا

ورجل دعوس وغطوس وقدوس ودقوس ؛

كُلُّ ذَلِكَ فِي الْإِسْتِقْدَامِ فِي الْعَمَلِ وَالْحُرُوبِ .

* ح - الدَّعْسُ فِي سَلَخِ الشَّاةِ مِثْلُ الدَّحْسِ .

وَالدَّعْسُ : الْقُطْنُ .

(د ع ب س)

* ح - الدَّعْبُوسُ : الْأَحَقُّ .

(د ع ف س)

[الدَّعْفِيسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَنْتَظِرُ حَتَّى تَشْرَبَ

الْإِبِلَ ، ثُمَّ تَشْرَبُ سُورَهَا ، وَهِيَ الدَّغِيرِمُ^(٢) أَيْضًا] .

(٢) تكملة من م .

(٢٢-٢٣)

(د غ م س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الفرج : أمر مدغمس ومدغمس
ومدغمس ومنهمس ، إذا كان مستورا .

* * *

(د ف س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : أدقس الرجل ، إذا
أسود وجهه من غير علة .

* * *

(د ف ن س)

ابن الأعرابي : الدفئاس : البخيل .

وأشد المفضل لعاصم بن عمر العبسي :

إذا الدغيرم الدفئاس صوى لفاعه

فإن لنا ذودا ضخام الحالب^{١)}

لحق فصائل لو تكلمن لاشتكت

ككيتا ، وقالت : ليتنا لابن غالب

الدغيرم : القصير الدميم .

* ح — المدفئس : الثقبيل الذي لا يبرح .

* * *

(د ق م س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد^(٢) : الدقسمة — بالضم —
دويبة صغيرة .

ويقال : ما أذرى أين دقس ، وأين دقس
به ! .

ودقيوس : اسم الملك الذي بنى المسجد على
أصحاب الكهف .

ودقيانوس : اسم الملك الذي هربوا منه .

* ح — الدقوس : الغيوب .

والدقس : الملك .

والمدقس : الشديد الدفوع .

ودقس : ملأت .

ودقسنا خلقهم : حملنا .

* * *

(د ق ر س)

* ح — الدقارس : الثعالب .

* * *

(د ق م س)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الدقس الإبريسم ، مقلوب

الدمقس .

* * *

(١) اللسان (د ف ن س) ، وقال : صوى : سمن . والدفئاس : الراعي الكسلان الذي ينام ويترك الإبل ترمي وحدها .

(٢) الجهرة ٢ : ٢٦٢ ، وفيها الدقة ، بفتح الدال المتددة .

(د ك س)

دَكَسْتُ الشَّيْءَ دَكْسًا - بالفصح - إذا حَسَوْتُهُ .

والدَّكْسُ ، بالتحريك : تراكبُ الشَّيْءَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

وقال اللَّيْثُ : الدَّيْكَسَاءُ : قطعة عظيمة من النَّعَمِ والغَنَمِ .

ويقال : نَعَمٌ دَيْكَسٌ ، أى كثيرة .

وَدَيْكَسَ الرَّجُلُ فِي يَتِهِ ، إذا كان لا يَبْرُزُ لِحَاجَةِ الْقَوْمِ وَيُخْتَبِئُ فِيهِ ، وَهُوَ عَيْبٌ .

* ح - أَدَكَسَتِ الْأَرْضُ ، وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَبْتِهَا .

وَالدَّنَكْسَةُ : رَكُوبُكَ صَدْرَكَ ، وَخَفْضُكَ رَأْسَكَ ، وَتَقْرِيْبُكَ بَيْنَ مَنْكَبَيْكَ .

(د ل س)

الدَّلْسَةُ ، بالضم : الظُّلْمَةُ .

وقد أدلَسْنَا ، أى وقمنا باللبات الذى يُورَقُ فِي آخِرِ الصَّبْفِ .

وتدلَّسْتُ الطَّعَامَ ، إذا أَخَذْتَ مِنْهُ قَلِيلاً .

وَالْأَنْدُلُسُ ، بضم الهمزة والذال : من أقاليم المغرب .

* ح - أدلَسَتِ الْأَرْضُ ، إذا اخضُرَّتْ .

(د ل ع س)

ناقة دِلْعَوَسٌ - مثال فِرْدَوَيْسٍ - ودِلْعَيْسٌ ، ودِلْعَامٌ ، ودُلَاعِيسٌ ، إذا كانت ذُلُولًا .

الدِّلْعَسُ لغة في الدِّلْعَوَسِ .

(د ل م س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دُرَيْدٍ : أدلَّسَ اللَّيْلُ ، إذا اشْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ ^(١) .

وَالدِّلْسُ والدِّلَامِسُ : الشَّدِيدُ الظُّلْمَةِ .

(د م س)

أبو عمرو : دَمَسَ الْمَوْضِعُ ، إذا دَرَسَ .

وَالدُّوْدَمِيسُ : الْحَيَّةُ . وقال اللَّيْثُ : هو ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ مُجَرَّفَنَشُ الْغَلَّاصِمِ ، يقال : إنه يَنْفَعُ نَفْحًا فَيُحْرِقُ مَا أَصَابَهُ ، وَالْجَمِيعُ الدُّوْدِمَسَاتِ وَالْدُّوَامِيسِ .

وَالدَّمَسُ ، بالتحريك : مَا غُطِيَ . قال الكُتَيْبُ يمدح مَسْمَةَ بَنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ :

* ح - الدُّغْسُ والدُّغْسِيُّ : الأسود، مثل
الدُّغْس .

* * *

(د م ق س)

أبو عبيدة : الدَّمَقْسُ من الكَتَّان ، وقيل :
هو الديباج .
والدَّمَقْسُ لغة في الدَّمَقْس .

* * *

(د ن ف س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الدَّنْقَاسُ : الرَّاعِي
الكسلان الذي ينام ويترك الإبل ترعى وحدها .
وقال ابن دريد : الدَّنَافِسُ : السَّيِّءُ الْخَلْقُ .

* * *

(د ن ق س)

الليث : الدَّنْقَسَةُ تَطَاطَوُ الرَّأْسَ ، وأنشد :

* إذا رَأَى من بعيد دَنْقَسًا ^(٧) *

قال : والدَّنْقَسَةُ : خَفَضُ الْبَصَرِ ، وأنشد :

* يَدْنَقِسُ الطَّرْفَ إذا ما نظرا ^(٨) *

* * *

لقد طالما ما يا آل مروان أُلْتُمُ

^(١) بلا دَمِيسٍ أَمَرَ الْعَرِيبَ وَلَا غَمَلُ

أُلْتُمُ : من الإيالة ، أى لم تُفْسِدُوا أَمْرَ مَنْ
سُتِمُ . وقال أبو مالك في قول الشاعر :

إذا ذُقْتَ فإِذَا قُلْتَ : عَلِقَ مَدْمَسٌ ^(٢)

أُرِيدَ بِهِ قَيْلٌ فَعُوْدِرَ فِي سَائِبِ

إِن الْمَدْمَسَ الَّذِي عَلَيْهِ وَضُرَّ الْعَسَلُ ، وَأُنْكَرَ قَوْلَ

أبي زيد إنه المَغْطَى .

ويقال : أَدْمَسُهُ إِدْمَاسًا ، مثل دَمَسَهُ تَدْمِيسًا .

* ح - الدَّمَسُ : الشَّخْصُ . والدَّامُوسُ الْفَتْرَةُ ^(٣) .

وتَدَمَسَتِ الْمَرْأَةُ : تَلَطَّخَتْ بِقَدَرٍ .

ودَمِستْ يَدُهُ .

ودَمَانِسُ : بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي تَقْلَيْسَ ^(٤) .

ودُوْمَيْسُ : نَاحِيَةُ بَازَانَ بَيْنَ بَرْزَعَةَ وَدَيْلَ .

* * *

(د م ح س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الدَّمَاحِسُ السَّيِّئُ الْخَلْقُ ^(٥) .

(١) اللسان (د م س)

(٢) اللسان (د م س) قال : « ودمس انخرأ غلق عليها دنه » ، وأنشد البيت ، ثم قال : والتدميس إخفاء الشيء .
يقال بالتخفيف . (٣) الفترة : بيت الصائد . (٤) إاقوت : « بارمينية يجلب منها الإبرسم » .

(٥) الجهرة ٣ : ٣٩٥

(٦) الجهرة ٣ : ٣٩٤ (٧) اللسان (د ن ق س) . (٨) اللسان : خفض البصر ذلا . (٩) اللسان (د ن ق س) .

(دوس)

أبو زيد: فلان ديس من الديسة — بالكسر —
أى شجاع شديد، يدوس كل من نازله، وأصله
دوس على «فعل» فقلت الواو ياء للكسرة،
كما قالوا: ربح وأصلها روج.

والدَّوَّاسُ: الأسد.

وداس الرجل جاريته دوساً، إذا علاها وبالغ
في وطئها، قال:

قامت تنادى عامراً فأشهداً^(١)

وكان قدماً ناخباً جلتنداً

فداسها ليلته حتى اغتدى

* ح — الدَّوَّاسَةُ والدَّوَيْسَةُ: الجماعة.

ودَّوَّاسَةُ الرَّجُلِ: أنفه.

والدَّيْسَةُ: الغابة الملتبدة.

وديسان: من قري هراة.

وأهل العراق يقولون للتدى: الدَّيْسُ، وليس

من كلام العرب.

(د ۵ س)

الدَّهَّاسَةُ: سهولة الخلق، ورجل دهاس

الخلق، أى سهل الخلق دمه.

(١) اللسان (ج ل ن د)، وجلند: رجل فاجر.

(٢) هى رواية الديوان.

وقال الجوهري: قال العجاج:

* مُوَاصِلًا قُفًّا وَرَمَلًا أَذْهَسًا^(٢) *

والرواية:

* مُوَاصِلٍ قُفًّا بِرَمِلٍ أَذْهَسًا^(٣) *

وقبله:

وَمَهْمِهِ يُمْنِي قَطَاهُ نُسَا

رَوَايَا وَبَعْدَ رَيْحٍ نُمَسَا

وَأَنْ تَوَلَّى رَكَضَهُ أَوْ عَرَسَا

أَمْسَى مِنَ الْقَابِلَيْنِ سُدَسَا

مُواصل، أى مهمه مُواصل.

* ح — الدَّهْوَس: الأسد.

والدَّهَّاس: النَّبْتُ إذا صار أَذْهَسَ اللون.

وامرأة دهاس: عظيمة العجز.

(د ۵ ر س)

أبو عمر: ناقة ذات دهرس، أى ذات

خفة ونشاط، وأنشد:

* ذَاتُ لَأَزَابِي وَذَاتُ دَهْرَسٍ^(٤) *

(د ۵ م س)

أهمله الجوهري.

(٢) ديوانه ٢٢٧، ٢٢٨

(٤) اللسان (د ۵ ر س).

وقال ابن الفرج : ^{مَدْمَسٌ وَمَدْمَسٌ وَمَدْمَسٌ} أمر مدمس ومدمس ومدمس
ومدمس ومدمس ومدمس ؛ إذا كان
مستورا .

* ح - الدَّمَسَةُ : المساورة والبطش .

* * *

فصل الذال

(ذ ر ط س)

ذِكْرُ فِى تَرْكِيبِ (ط ر س) .

* * *

(ذ ف ط س)

أهمله الجوهري . وقال ابن الأعرابي :
ذَفَطَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا ضَعَّ مَالَهُ ، وَأَشْدَّ :

قد نام عنها جابرٌ وذَفَطَسَا

يَشْكُو عُرْوَقَ خُضَيْيَّةَ وَالنَّسَا

* * *

فصل الراء

(ر أ س)

يقال : سَحَابَةٌ رَأْسَةٌ : وهى التى تقدّم

السحاب ، وهى الزوائس ، قال ذو الرمة :

خَنَاطِيلَ يَسْتَقِيرْنَ كُلَّ قَرَارَةٍ

مَرَبَّ نَفَتْ عَنْهَا الْغُثَاءَ الرَّوَّاسِ^(١)

مَرَبٌ : تَجَمُّعٌ . وقال بعض العرب : إن
السَّيْلَ يَرَأْسُ الْغُثَاءَ ، وهو جمعه إياه ، ثم يحتمله .
والأصح أن الزوائس فى البيت أعلى الأودية ،
الواحد رأْسٌ .

والأعضاء الرئيسة عند الأطباء أربعة ؛ وهى
الْقَلْبُ والدِّمَاغُ والكَبِدُ والرَّابِعُ الْأَنْتَيَانِ :
ويقال للثلاثة المتقدمة : رئيسة من حيث
الشخص ؛ على معنى أن وجوده بدونها أو بدون
واحد منها لا يمكن ، والزابع رئيس من حيث
النوع ؛ على معنى أنه إذا فات فات النوع ، ومن
قال : إن الأعضاء الرئيسة هى الأنف واللسان
والذِّكْرُ فقد سها .

ورئيس بن سعيد بن كثير بن عفيرة المصرى
محدث شاعر .

ورأس المال : أصل المال . ويقال : أقرضنى
عشرة برءوسها ، أى قرضا لا ربح فيه إلا رأس
المال .

وفى حديث النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان
يُصِيبُ مِنَ الرَّأْسِ وهو صائم ، وهو نخاية عن
الْقُبْلَةِ^(٢) .

(١) ديوانه ٣٢٢ . والخطيلة : القطعة من الإبل ، وجمعها خناطيل .

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ١٧٦

وفي حديث عمر ، رضى الله عنه : « فَرَّقُوا
عن المنية ، واجعلوا الرأس رأسين » . أى فرَّقُوا ما لكم
من المنيّة ؛ بأن تشترُوا بَتْن الواحد من
الحِصَان اثنين ، حتى إذا مات أحدهما بقيَ
الثانى ، فإنكم إذا غاليتم بالواحد فذلك تعريض
للآل مجموعا للتهلكة . وقوله : « واجعلوا الرأس
رأسين » عطف البيان والتفصيل على الإجمال .
وبنو رؤاس بالضم : حى من عامر بن صعصعة
وهو رؤاس بن كلاب .

والرئيس ، مثال فسق : الكثير التروؤس ،
وينشد بيت أبى حزام العُكلى :
لأُبْنِي وَأَتِي بِكَ وَغَدَّ

لأُنْبِيءُ بِالْمُرَاسِ الرِّيسَا

ويروى : « بالمرؤس الأريسا » .

والضَّبَّ ربما رأس الأنفى وربما ذنبها ؛
وذلك أن الأنفى تأتى بجحر الضَّب فتَحْرِشُهُ^(١)
فيخرج أحيانا برأسه مستقبلا ، فيقال : خرج
مرئسا ، وربما احترشه الرجل فيجعل عودا
في فم جحره فيحسبه أفعى فيخرج مذنباً أو مرئسا .

وأرتاسنى فلان واكتاسنى ، أى شغلنى ،
وأصله أخذ بالرقبة وخفضها إلى الأرض ، ومثله
ارتكسنى واعتكسنى واعتسنى .

وقيل فى قول رؤبة :

وَابْنُ هُرَيْمٍ وَالرَّئِيسُ مُرْتَأَسٌ^(٢)

لِلْمُصْعَبَاتِ وَالْأَسْوَدِ فَرَأَسٌ

أصله مُرْتَأَسٌ ، أى رئيسٌ ، فترك الهمز ليسلم له
الرَّدْف وهو الألف .

ونذكر القول الثانى إن شاء الله فى (رى م) .

والمرأس من الإبل : الذى ليس له طَرْقُ^(٣)
إلا فى رأسه مثل الرؤوس .

والفرس المرأس : الذى يعض رءوس الخيل
إذا صارت معه فى المجارة ، قال رؤبة .
لو لم يُبَرِّزه جِوَادُ مِرَاسٍ^(٤)
لسقطت بالمساضفين الأضراس

وقيل : المرأس : الذى يرأس ، أى يكون
ريسا لها فى تقدمه وسبقه .

* ح - رأس الإنسان : الجبل الذى بين أجياد
الصغير وبين أبى قبيس .

ورأس الحمار : مدينة قرب حضرموت^(٥) .

(٣) الطرق هنا : القوة .

(٢) ديوانه ٦٨

(١) تحرشه : نصيده .

(٥) ياقوت : مدينة بحضرموت ، قريبة منها .

(٤) ديوانه ٦٧

ورأس عين المذكورة في المتن : مدينة من مدن الجزيرة .

ورأس الأكل : قرية باليمن من نواحي ذمار .

ورأس ضان : جبل ببلاد دؤس .

ورأس كلب : قرية بقومس .

ورأس كَيْفَى : من ديار مُضر بالجزيرة .

ورأسك ^(١) : مدينة من مدن مَكْرَانَ .

وقد ذكر بعض هذه المواضع في مواضعها من الكتاب ، وجمع في هذا الموضع بينها .

والرائس : جبل في البحر .

ورأس : بئر لى فزارة .

ورجل مُرائس : خلف القوم في القتال ، أى

متخلف عنهم .

وقال الفراء : رجلٌ مرءوسٌ : الذى شموته

في رأسه ، وليس عنده شىء غير ذلك .

قال : وذو الرأسين : حُشَيْنُ بن لَأَى بن عَصِمٍ .

وذو الرأسين أيضا : أمية بن جُشم

ابن كنانة .

(رب س)

الرياس : نبتة .

والرياس : المصاب بال أو غيره .

والرَّبُّس ، بالكسر : الدَّاهية . ويقال : جاء

بمَالٍ رَبِّس ، أى كثير ، قالها ابن الأعرابي .

وأبو الرِّبْس ، مُصَفِّراً : شاعر من بني نعلبة

ابن سعد بن ذبيان ، واسمه عباد بن طهمة .

وأُمُّ الرِّبْس : الحية .

ورَبَسَى ، مثال سَكَّى : فرس لبني العنبر .

وقال الأُموي : أربس الرجل أربساً ،

إذا ذهب في الأرض ، وقال ابن الأعرابي :

إذا عدا فيها .

* ح — الرِّبْسَة من النساء : الوسيحة الثياب القبيحة .

(رب ت س)

أهمله الجوهرى .

والربّس بن عامر ، مثال جعفر ، من الصحابة .

(رج س)

الرَّجَّاس ، بالفتح والتشديد : البحر ، سُمِّيَ

بذلك لصوت موجه .

والرَّجَس ، بالتحريك ، والرَّجَس ، مثال

كَيْف : الرّجس . يقال : رَجَسَ رَجْسًا ، ورَجَسَ

رَجْسًا ، كما يقال : رَجَسَ رَجْسًا .

(١) في ياقوت : ضبطت السين بالكسر ، ضبط قلم .

وَأَرْجَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا قَدَّرَ الْمَاءَ بِالْمَرْجَاسِ .
 * ح - رَجَسَهُ عَنِ الْأَمْرِ بِرَجْسِهِ وَيَرْجُسُهُ ،
 أَيْ عَاقَهُ .

وَالْمَرْجُوسَاءُ ، مِثْلُ الْمَرْجُوسَةِ .
 وَالرَّجَسُ : ضَرْبُ الْمَاءِ بِالْقُلُوبِ حَتَّى تَمْتَلِئَ .
 وَالرَّجَسُ - بِكسْرِ النُّونِ - لُغَةٌ فِي فَتْحِهَا ،
 عَنْ أَبِي عُمَرَ .

* * *

(ر ح م س)

* ح - الرَّحَامِسُ وَالرُّمَاحِسُ وَالْحُمَارِسُ :
 الشُّبَّاعُ .

* * *

(ر خ س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَعُتْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ رَخِيسٍ ، بِالْفَتْحِ : شَامِيٌّ
 مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ .

* ح - أَرْخَسَ السَّعَرَ ، لُغَةٌ فِي أَرْخَصَهُ .

* * *

(ر د س)

رَدَسَ بِرَأْسِهِ ، أَيْ دَفَعَ بِهِ .
 وَالْمِرْدَاسُ : التَّرَاسُ ، قَالَ الطَّرِمَاحُ :
 تَشَقُّ مُغْمَضَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا
 إِذَا طَرَقَتْ بِمِرْدَاسٍ رَعُونِ^(١)
 الرَّعُونُ : الْمُتَحَرِّكُ .

(١) اللسان (ردس) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّدُّوسُ النُّطُوحُ .
 * ح - تَرَدَّسَ ، أَيْ تَرَدَّى .

* * *

(ر ذ س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
 وَرَوَّذُسٌ : بِلَدٍّ .

* * *

(ر س س)

الليث : الرَّسُّ فِي الْقَوَافِي حَرَكَةُ الْحَرْفِ الَّذِي
 بَعْدَ أَلْفِ التَّنَاسُيسِ ، نَحْوُ حَرَكَةِ عَيْنِ « فَاعِلٍ »
 فِي الْقَافِيَةِ ، كَيْفَمَا تَحَرَّكَتْ حَرَكَتُهَا جَازَتْ
 وَكَانَ رَسًّا لِلأَلْفِ .

وَقَالَ أَيْضًا : الرَّسُّ صَرْفُ الْحَرْفِ الَّذِي
 بَعْدَ أَلْفِ التَّنَاسُيسِ .

وَقَالَ الْحَمْدَاقِيُّ : هُوَ فَتْحَةٌ قَبْلَ التَّنَاسُيسِ ، وَقَدْ
 ذَكَرَهَا الْخَلِيلُ وَالْأَخْفَشُ ، وَكَانَ الْجَرِيمِيُّ يَقُولُ :
 لَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِ الرَّسِّ ، لِأَنَّهُ مَا قَبْلَ الأَلْفِ
 لَا يَكُونُ إِلَّا مَفْتُوحًا . وَهَذَا قَوْلُ حَسَنِ ، إِذْ كَانُوا
 أَمَّا أَوْقَعُوا اتِّشَابَهُ عَلَى مَا تَلْزَمُ إِعَادَتُهُ ، فَإِذَا فَقِدَ
 أَخْلَ ، وَهَذِهِ حَرَكَةٌ لَا يَجُوزُ عِنْدَهُمْ أَنْ تَكُونَ
 غَيْرَ الْفَتْحَةِ فَلَا حَاجَةَ إِلَى ذِكْرِهَا فِيمَا يَلْزَمُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الرَّسِّيسُ : الْعَاقِلُ الْفَيْطَنُ .

وأنا رئيس من خير ، وهو الخبر الذي لم يصح .

وقال ابن الأعرابي : الرّسة - بالفتح - السارية المحككة .

والرّسة ، بالضم : القلنسوة .

وهم يترأسون الخبر ، أى يتسارون .

* ح - أرّس الخبر في الناس ، إذا جرى فيهم .

والرّسى : الهضبة .

(ر ط س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الرّطس الضرب بباطن السكف .

* ح - أرطست عليه الحجارة : تطابق بعضها فوق بعض .

(ر ع س)

ابن الأعرابي : المرعس الرجل الخسيس

القشاش ، والقشاش : الذى يلتقط الطعام الذى

لا خير فيه من المزابل .

* ح - البعير الرّيس : الذى تُشدُّ يده إلى رأسه ، وقيل : هو المضطرب في سيره .
وناقة راعسة : نشيطة .

(ر غ س)

الليث : امرأة مرغوسة ، إذا كانت ولوداً .

وقال الجوهري : قال العجاج :

خليفة ساس بغير رّيس^(٢)

إمام رّيس في نصاب رّيس

والإنشاد مختل ، والرواية :

حتى احتفّرنا بعد سيرة حدّيس^(٣)

أمام رّيس في نصاب رّيس

ملكه الله بغير تحيس

خليفة ساس بغير بحيس

ثم قال الجوهري : بعد إنشاد الرّجز :
والنّصاب : الأضل .

وقال أيضا :

* حتّى رأينا وجهك المرغوسا *

وإنما كان يستقيم قوله : « وقال أيضا »

أن لو كان الرّجز الثانى للعجاج ، وليس له ،

(١) الجهرة ٢ : ٢٣ . (٢) اللسان (ر غ س) ، ثم قال : وصفه بالمصدر فذلك فونه .

وقال : وصواب هذا الرّجز « أمام » بالفتح ، وذكر البيت الذى قبله والذى بعده .

(٣) ديوان العجاج ٤٧٨ ، وروايته « أمام » بالكسر ، والأرجوزة في مدح الوليد بن عبد الملك بن مروان .

والفجس : الانتخار . (٤) كذا في ج وى د وس : « إذ » .

وإنما هو لرؤبة ، والرواية فيه : « حين أراى »
وقبله :

دَعَوْتُ رَبَّ الْعِزَّةِ الْقُدُّوسَ^(١)

دُعَاءَ مَنْ لَا يَقْرَعُ النَّافُوسَ

حَتَّى أَرَانِي ...

* ح - المُرغِس : الَّذِي يُنَمِّ نَفْسَهُ .
وَأَسْتَرْغَسَ فَلَانٌ فَلَانًا ، إِذَا اسْتَضَعَفَهُ .

وَهُمْ فِي مَرَّغُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، أَى فِي
اخْتِلَاطٍ .

* * *

(ر ف س)

الرَّفَاسُ : الْإِبَاضُ^(٢) .

* * *

(ر ق س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ : . وَمَرَّقَسٌ - بِالْفَتْحِ ،
وَيُقَالُ بَضْمُ الْقَافِ : شَاعِرٌ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ،
وَمَرَّقَسٌ أَقْبَهُ .

* * *

(ر ك س)

ابن الأعرابي : أُرْكِمَتِ الْجَارِيَةُ ، إِذَا
طَلَعَ نَدْيُهَا .

* ح - الرَّكَاسَةُ : مَا أُدْخِلَ فِي الْأَرْضِ
كَالْآخِيَةِ^(٣) .

وَالرَّكَاسُ : حَبْلٌ يُشَدُّ فِي خَطِيمِ الْجَمَلِ إِلَى
رُسْنِهِ يَدُهُ فَيَضِيقُ عَلَيْهِ ، فَيَبْقَى رَأْسُهُ مَعْلَقًا لِيَذَلَ .

* * *

(ر م س)

ابن شميل : الرُّوَامِسُ الطَّيْرُ الَّتِي تَطِيرُ بِاللَّيْلِ .
قَالَ : وَكُلُّ دَابَّةٍ تَخْرُجُ بِاللَّيْلِ ، فَهِيَ رَامِسٌ ،
تَرْمِسُ الْأَنَارَ كَمَا يَرْمِسُ الْمَيْتُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّامُوسُ : الْقَبْرُ .

وَقَالَ شَمِيرٌ : ارْتَمَسَ فِي الْمَاءِ ، إِذَا انْتَمَسَ
فِيهِ حَتَّى يَغِيبَ رَأْسُهُ . وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ
قَالَ : « إِذَا ارْتَمَسَ الْجُنُبُ فِي الْمَاءِ أَجْزَأَهُ مِنْ
غُسْلِهِ الْجَنَابَةِ »^(٤) ، وَعَنْهُ : « أَنَّهُ كَرِهَ لِلصَّائِمِ أَنْ
يَرْتَمِسَ » .

* * *

(ر م ح س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرُّمَاحِسُ ، مِثَالُ عُدَاوِيٍّ
مِنْ نَعْتِ الرَّجُلِ الْجَرِيءِ الشُّجَاعِ .
وَرُمَاحِسٌ ، مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(١) ديوان رؤبة ٦٨ ، ورواية : « حتى أرانا » ؛ وبعده :

* وَالَّذِينَ يَحْمِي هَاجِسًا . هَجُوسًا *

(٢) الإِبَاضُ : الْحَبْلُ يُشَدُّ بِهِ رَسْنُ الْبَعِيرِ إِلَى الضُّدِّ حَتَّى تَرْتَفِعَ يَدُهُ عَنِ الْأَرْضِ .

(٣) الآخِيَةُ ، كَأَنِّيَّةٍ : عَوْدٌ فِي حَانِطٍ أَوْ حَبْلٍ يَدْفَنُ طَرَفَاهُ فِي الْأَرْضِ وَيَبْرُزُ طَرَفُهُ كَالْحُلْقَةِ تُشَدُّ فِيهَا الدَّابَّةُ . الْقَامُوسُ .

(٤) النهاية ٢ : ٢٦٣ ، ونقله : « أجزاء ذلك » .

(ر ه س)

أهمله الجوهري وقال ابن دريد : الرَّهْسُ^(١)
السَّوْطُ .

والرَّهْسُ ، مثالُ جرولٍ : الأَكُولُ .

وإِرْتَهَسَ الوادي : امتلأ ماءً .

وإِرْتَهَسَتْ رِجْلَا الدَّابَّةِ وإِرْتَهَسَتَا ، إذا
اضْطَرَّكْنَا وضربَ بَعْضُهُمَا بَعْضًا .

وإِرْتَهَسَ الجراد : ركبَ بَعْضُهُ بَعْضًا كَثْرَةً .

وإِرْتَهَسَ القومُ ، إذا ازدحموا . وفي حديث
عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « يُوشِكُ أَنْ
يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الْمُسْلِمِ شَاءَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ،
تَرَعَى فَوْقَ رِءُوسِ الظَّرَابِ ، وَتَأْكُلُ مِنْ وَرَقِ

الْقَتَادِ وَالْبَشَامِ ، يَا كُلُّ أَهْلَهَا مِنْ لِحْيَانِهَا ،
وَيَشْرَبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا ، وَجَرَايِمُ الْعَرَبِ تَرْتَهَسُ
بِالْفِتْنَةِ »^(٢) ، يَعْنِي اضْطِرَابَ قِبَالِهِمْ فِي الْفِتَنِ .

يُقَالُ : أَرَى دَارًا تَرْتَهَسُ ، أَيْ هِيَ كَثِيرَةُ الزَّحَامِ
وَرَأْسًا يَرْتَهَسُ ، أَيْ هُوَ كَثِيرُ الدَّوَابِّ . قَالَ :

قَدْ طَرَقَتْ بِجَنِينٍ نَصْفُهُ فَرْسُ

إِنَّ الدَّوَاهِيَ فِي الْآفَاقِ تَرْتَهَسُ

وَرْتَهَسَ ، أَيْ تَخَضَّصَ وَتَحَزَّكَ . قَالَ الْعَجَّاجُ :
غَضَبًا إِذَا دَمَاغَهُ رْتَهَسَا^(٣)
وَحَكَ أَنْيَابًا وَخَضَرًا فُؤَسَا

الغَضَبُ : القَلِيظُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا
جَدَرَ جَدْرِيًّا كَثِيرًا ، دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ :
أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضَبَةً وَاحِدَةً . فُؤَسَ : قَطَعَ مِنْ
الْفَأْسِ ، « فَعَلَ » مِنْهُ . وَخَضَرًا ، يَعْنِي أَضْرَاسَهُ
قَدْ قَدَمَتْ وَاخْضَرَّتْ .

* * *

(ر و س)

ابن الأعرابي : رَاسٌ ، يَرُوسُ رَوْسًا ، إِذَا
أَكَلَ وَجُودَ . قَالَ : وَالرَّوْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَكْلُ
الكَثِيرُ .

وإِسْتَرَسَ ، إِذَا اسْتَطْعَمَ ، قَالَ أَبُو حَرَامٍ :
أَتَابَا مِنْ ابْنِ سَيْدِ أَوْيسَ

إِذْ تَأَرَّى عُدُونَنَا مُسْتَرَسًا

تَأَرَّى : انْتَظَرَ . عُدُونَنَا : طَعَامَنَا .

وَرُوسٌ ، بِالضَّمِّ : بَلَدٌ . وَقِيلَ : جَيْلٌ مِنْ
النَّاسِ .

وَقَدْ سَمَّوْا رُوسًا ، مُصَغَّرًا .

* * *

(٢) النهاية ٢ : ٢٨٢ .

(١) الجهرة ٣ : ٣٣٩

(٣) لم يرد في ديوانه برواية الأصمعي ، وورد في اللسان (ر ه س) ، وذكر قبله :

* مضمر الحيز شرا منهسا *

(رى س)

رَيْسَان — بالفتح — من الأعلام ، ومنه
بَحِيرُ بْنُ رَيْسَانَ من التابعين .
والرَّيَّاس : الأسد .

وَأَرْتَاسُ أَرْتِيَّاسًا ، أَى تَجَرَّ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
وَأَبْنُ هُرَيْمٍ وَالرَّيَّاسُ مُرْتَأَسٌ^(١)
لِلضَّعْبَاتِ وَالْأَسْوَدِ قَرَّاسٌ

وقد ذكرنا القول الآخر فيه فى فصل الهمز
من هذا الباب .

* ح — رَيْسُون : قرية بالأردن .

* * *

فصل السين

(س ب س)

* ح — سَابُس : قرية قرب واسط ،
ومنه نهر سَابُس .

* * *

(س ج س)

السَّاجِسِيُّ : غَنَمُ ابْنِ تَغْلِبَ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
كَأَنَّ مَالَهُ يُلْقَى فِي الْمَحْدَرِ^(٢)
أَنْخَازَ صَوْفِ السَّاجِسِيِّ الْأَصْفَرِ

* ح — التَّسْجِيس : التَّكْدِير .

وَسَجَّاسٌ : بلد بين هَمْدَانَ وَأَبْهَر .

وَسَجِسْتَان : بلد ، وهد معرب «سيستان» .
* * *

(س د س)

سَدَسَتْ الشَّيْءَ تَسْدِيدًا : جعلته على ستة
أركان ، أو ستة أضلاع .

وقال الجوهري : السَّدَس — بالكسر —
من الورد فى أظماء الإبل : أَنْ تَنْقَطِعَ نَخْسَةٌ
وترد السادس ، والصواب أن تنقطع أربعة
وترد الخامس .

* ح — السَّيْدِيس : ضرب من المكايك^(٢) ،
يُكَالُ بِهِ التَّمَر .

* * *

(س ر س)

آبَنُ الْأَعْرَابِي : سِرَسَ الرَّجُل — بالكسر —
إذا ساء خلقه .

وسِرَسٌ أيضًا ، إذا عَقَلَ وَحَزَمَ بعد جهل .
وقال أبو عمرو : السَّرِيسُ : الكَيْسُ الحافظ
لما فى يديه .

* ح — سَرُوس — وربما قيل سَرُوس :
بلد من إفريقية .

ومصحف مَسْرَس : لم يضم طرفاه .

* * *

(٢) مكايك : جمع مكوك ، وهو مكال لأهل العراق .

(١) ديوانه ٦٨ .

(س ل س)

السَّاس ، بكسر اللام : فرسٌ كان لبني تغلب . وقال أبو الندي : هو لمهل بن ربيعة التغلبي .

وقال الذنوري : السَّاسَةُ عَشْبَةٌ قَرِيبَةُ الشَّيْبَةِ بالنصب ، إلا أن لها حَبًّا كَحَبِّ السَّائِ ، وإذا جفت كان لها سَقًّا يَتَطَايَر ، إذا حُرِّكَتْ كالسَّهَامِ تَرْتَزُّ فِي الْعِيُونِ وَالْمَنَاخِر ، وكثيرا ما تُعْمَى السَّائِمَةُ ، ومنابتها السُّهول .

وَأَسْلَسَتِ النَّخْلَةَ ، فهي مُسْلِسٌ ، أى تَنَازَرُ بُسْرُهَا .

وَأَسْلَسَتِ النَّاقَةَ ، فهي مُسْلِسٌ أَيضاً ، أى أَخَذَتْ الْوَلَدَ قَبْلَ تِمَامِ إِيَامِهِ .^(١)

وَأَمَّا قَوْلُ الْمُعْطَلِ الْهَذَلِيّ - وَيُرْوَى لِأَبِي قَلَابَةَ أَيضاً :

لَمْ يُنْسِنِي حُبُّ الْقَتُولِ مَطَارِدٌ

وَأَقْلَ يَخْتَضِمُ الْفَقَارَ مُسَّاسٌ^(٢)

فإنه أراد بالمطارِدَ سَهَاماً يُشَبُّ بِبَعْضِهَا بَعْضاً

وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ : « مُسَّاسٌ » الْمُسْلَسَ ، أى فِيهِ مِثْلُ السَّاسِلَةِ مِنَ الْفِرْنَدِ .

(س ل م س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيّ . وَسَلَمَاسٌ : بَلَدٌ .
* * *

(س ن س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيّ .
وَمُحَمَّدُ بْنُ سُنَيْسٍ الصُّورِيُّ - مُصَفَّرًا -
مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .
* * *

(س ن ب س)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنَيْسُ السَّرِيعُ .
وَسَنْبَسٌ ، إِذَا أَمْرَعُ . وَذَكَرْتُ تِمَامَهُ فِي

(ن ب س)

* ح - سَنْبُوسٌ : مَوْضِعٌ بِبِلَادِ الرُّومِ .
* * *

(س و س)

السَّاسُ : لُغَةٌ فِي السُّوسِ .

وَالسُّوسُ ، بِالتَّحْرِيكِ : مَصْدَرُ الْأَسْوَسِ ،
وَهُودَاءُ يَكُونُ فِي عَجْزِ الدَّابَّةِ مِنَ الْوَرِكِ وَالْفَخِذِ ،
يُورِثُهُ ضَعْفُ الرَّجْلِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَبُو سَاسَانَ كُنْيَةُ كِسْرَى ،
وَهُوَ أَعْجَمِيّ . وَسَاسَانُ الْأَكْبَرُ هُوَ ابْنُ بَهْمَنَ بْنِ

(١) الخداج : إلقاء الناقة ولدها قبل تمام الأيام .

(٢) ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ ، ونسبه إلى أبي قلابة ، وروايته « هل نسين حب القتل »

إِسْفِنْدِيَارَ الْمَلِكِ، وَأَمَّا أَبُو الْأَكَاكِسَةِ فَهُوَ سَاسَانُ
الْأَصْغَرُ بْنُ بَابَكِ بْنِ مُهْرَمِشَ بْنِ سَاسَانِ الْأَكْبَرِ
وَأَرْدَشِيرَ بْنَ بَابَكِ بْنِ سَاسَانِ الْأَصْغَرِ .

وقال الليث : السَّوَّاسُ ، مثالُ السَّحَابِ :
شَجَرٌ ، وهو من أَفْضَلِ مَا أُتِّخَذَ مِنْهُ زَنْدٌ ، لَأَنَّهُ
قَلَمًا يَصْلَدُ .

وقال الدينوري : قال أبو زياد : من الْعِضَاءِ
السَّوَّاسُ شَبِيهُ بِالْمَرْخِ لَهُ سِنْفَةٌ مِثْلُ سِنْفَةِ الْمَرْخِ
وليس له شوك ولا وَرَقٌ ، وهو يُقْتَدَحُ بِزَنْدِهِ .
وقد وصفنا ذلك في باب الزناد . قال : وبطول
في السماء وَيُسْتَظَلُّ تَحْتَهُ ، وقد تأكل أطراف
عيدانه الدقيقَةَ الْإِبْلُ وَالْغَنَمُ . قال : وسمعت
أعرابياً يقول : السَّوَّاسِي يُرِيدُ السَّوَّاسَ ، فسألته
عنه فقال : الْمَرْخُ وَالسَّوَّاسُ وَالْمَنْجُ هُوَ لَاءُ
الثَّلَاثَةِ مُتَشَابِهَةٌ . وقال : الْمَنْجُ : اللَّوْزُ الصَّغِيرُ
الْمُرْتُ ، وقال : سمعت من غيره الْمَرْجُ ، وهو الذي
يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ (الْبَاذَاكُ) ولا وَرَقَ لَهُ ،
لَمَّا نَبَاتُهُ قُضِبَانٌ حُمْرٌ فِي خُضْرَةِ الْبَقْلِ سَلْبٌ
عَازِيَةٌ يَتَّخَذُ مِنْهَا السَّلَالُ ، وهو من نَبَاتِ الْقَنَافِ
وَالْجِبَالِ . قال الطِّرِمَاحُ :

(١) السَّاسَانُ (س وس) .

وَأَخْرَجَ أُمُّهُ إِسْوَاسَ سَلَمَى

لِمَعْفُورِ الضَّنَّا ضَيْرِمِ الْجَنِينِ ^(١)

الوَاحِدَةُ سَوَاسَةٌ . وقال غيره : أراد بالأخْرَجِ
الرَّمَادَ ، وأراد بأُمِّهِ الزَّنْدَةَ ، لَأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ سَوَاسِ
سَلَمَى وَهِيَ شَجَرَةٌ مِنْ أَشْجَارِ جَبَلِ سَلَمَى . وقوله :
«لِمَعْفُورِ الضَّنَّا» أَرَادَ أَنَّ الزَّنْدَةَ إِذَا قُتِلَ الزَّنْدُ فِيهَا
أَخْرَجَتْ شَيْئًا أَسْوَدَ ، فَيَتَعَفَّرُ فِي التُّرَابِ ، وَلَا
يُؤْبَهُ لَهُ لَأَنَّهُ لَا نَارَ فِيهِ فَهُوَ الْوَلَدُ الْمَعْفُورُ ، وَأَصْلُهُ
الْهَمْزُ نَخْفَفَ هَمْزُهُ ، ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ السَّوَادِ النَّارُ
فَذَلِكَ الْجَنِينُ الضَّيْرِمُ . وَذَكَرَ مَعْفُورَ الضَّنَّا ، لَأَنَّهُ
نَسَبُهُ إِلَى أَبِيهِ وَهُوَ الزَّنْدُ الْأَعْلَى .

وَالسُّوسُ بِالضَّمِّ : حَشِيْشَةٌ تَشْبَهُ الْقَتِّ وَعِرْفُهُ
يُتَدَاوَى بِهِ .

وَسُوسَ الْمَرْأَةَ وَفَوْقُهَا : صَدَعُ فَرْجِهَا .

وَالسُّوسُ أَيْضًا : كُورَةٌ مِنْ كُورِ الْأَهْوَازِ .

وَالسُّوسَةُ : قَرَسُ النِّعْمَانِ بْنِ الْمَنْذَرِ .

وقال ابن شميل : السَّوَّاسُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْحَيْلَ
فِي أَعْنَاقِهَا فَيُيَبِّسُهَا .

وقال أبو زيد : سَوَّسَ فَلَانٌ لِفَلَانٍ أَمْرًا
فَرَكَبَهُ ، كَمَا تَقُولُ : سَوَّلَ لَهُ وَزَيْنَ لَهُ .

ومحمد بن مسلم بن مُسْن، مثال مُرْ وخُذْ،
من أصحاب الحديث .

* ح - سَوَّاسٌ : جبل .

وسَوَّاسِي : موضع .

وذات السَّوَّاسِي : جبل لبني جعفر .

والسُّوس غير السَّوس المذكورة في المتن : بلد
بالمغرب ، وهما سوسان : الأدنى والأقصى ،
بينهما مسيرة شهرين .

والسُّوسَةُ أيضًا : بلد بالمغرب .

وسُوسِيَّة : كُورَة بالأردن .

والسُّوس : بلد بما وراء النهر .

وساسوه وأساسوه، أي سَوَّسُوهُ .

* * *

(س ي س)

* ح - سَيْسِيَّة - والعامة تقول : سَيْس - :
بلد بين أنطاكية وطَرُوس .

* * *

فصل الشين

(ش أ س)

الليث : مكان شَيْسٌ - مثل كَيْف -

أي غَلِظ ، مثل شَائِس ، بالفتح .

* ح - شَأْسٌ : طريق بين المدينة وخَيْبَر .

* * *

(ش ح س)

أهمله الجوهري .

وقال الدينوري : أخبرني بعضُ أعراب

عُمان ، قال : الشَّخْس من شجر جبالنا ، وهو

مثل العُتَم ولكنه أطول منه ، ولا يُتَخَذ منه القَيْسِي

لصلابته فإن الحديد يكلُّ عنه ، ولو صُنِعَتْ منه

القَيْسِي لم تواتِ التَّرْع .

* * *

(ش خ س)

الليث : [الشَّخْس ^(١)] بالفتح : فَتَح الحمار فَمَه

عند التثاؤب والكَرْف ^(٢) .

وقد يقال : شَاخَسَ ، وأنشد للطرماح :

وشَاخَسَ فاهَ الدَّهْرَ حتى كَانَهُ

^(٣)

مُتَمَسِّ ثِيْرَانِ الْكَرِيصِ الضَّوْائِنِ

وقال ابن السكيت : في قوله : « وشَاخَسَ

فَاهَ الدَّهْرَ » يقول : خالف بين أسنانه الكبير،

فبعضها طويل وبعضها منكسر . والضَّوْائِن :

الْيَبِيضُ .

(٢) في القاموس : كرف الحمار يكرف إذا ثم بول الأنثى ثم رفع رأسه .

(١) نكلة من ج .

(٣) اللسان (ش خ س) .

ويقال للشَّعَاب : شَاخَسَتْ ، أى بَايَنَتْ
صَدَعَ الْقَدَحَ فَبَقِيَ غَيْرُ مُلْتَمِّمٍ .

وقال أبو سَعِيد : شَخَّصْتُ لَهُ فِي الْمُنْطَقِ
وَاخْتَصَصْتُ ، وذلك إِذَا تَجَهَّهْتَهُ .

* * *

(ش ر س)

الشَّرْس : الجرىء فى القتال .

والشَّرِيسُ : نَبْتُ بَشَعِ الطَّعْمِ .

والشَّرِيس أيضا : اَنْعَمِرَ الكَثِيرُ اِلِخْلَافِ ،

أَنشَدَ اللَّيْثُ :

فَطَلْتُ وَلِي نَفْسَانِ : نَفْسُ شَرِيسَةٍ

ونَفْسٌ تَعْنَاهَا الْفِرَاقُ جَزُوعُ

وقد سَمَوْا : أَشْرَسَ وَشَرِيسًا .

وَأَرْضُ شَرَسَاءَ وَشَرَّاسٍ - عَلَى فَعَالٍ -

مِثَالُ شَنَاجٍ وَرَبَاجٍ وَحَرَابٍ .

وَشَرَّاسٌ مِثَالُ زَمَانٍ وَمَكَانٍ وَسَرَابٍ : غَلِيظَةٌ .

وَالشَّرَّاسُ - بِالْكَسْرِ - وَالْمُشَارَسَةُ :

الشَّدَّةُ فِي مَعَامِلَةِ النَّاسِ .

وَنَاقَةُ ذَاتِ شَرَّاسٍ وَذَاتِ شَرِيسٍ ، أَى

شَرِيسَةً ، أَنشَدَ اللَّيْثُ :

(١) قَدْ عَلِمَتْ عَمْرُوَ بَاغَمِيسَ

أَنْ أَبَا الْمُسَوِّرِ ذُو مَرِيسَ

وَالشَّرِيس : الْأَسَدُ .

وقال الجوهري : قَالَ الرَّاجِزُ :

(٢) إِذَا أُيْحِيتَ بِمَكَانٍ شَرِيسَ

نَحَرْتُ عَلَى مُسْتَوِيَّاتِ نَحِيسَ

يَكْرِكِرَةً وَتَقِنَاتِ مُنْيسَ

وَالْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ لَيْسَ مِنْ هَذَا الرَّجْزِ ، وَالرَّجْزُ

لِلْعَجَاجِ (٣) . وَالرَّوَايَةُ : « خَوَى » يَصِفُ بَازِلًا ،

وَأَنشَدَ فِي (ث ف ن) عَلَى الصَّوَابِ .

* ح - الشَّرَّاسُ : دِبَاقُ الْأَسَاكِفَةِ (٤) ،

وَفِي كِتَابِ الطَّبِّ : إِشْرَاسٌ .

وَالشَّرْسُ : جَذْبُكَ النَّاقَةَ بِالزَّمَامِ .

وَشَرَسْتُ الْجِلْدَ أَوِ الرَّاحِلَةَ ، إِذَا مَرَسْتُهُ .

وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَمَّضَكَ بِالْكَلَامِ .

وَالشَّرَسَاءُ : السَّحَابَةُ الرَّقِيقَةُ الْبَيْضَاءُ .

وَشَرِيسَ ، إِذَا تَحَبَّبَ إِلَى النَّاسِ . كَذَا قَالَهُ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

وَشَرِيسَ ، إِذَا دَامَ عَلَى رَغَى الشَّرِّيسِ .

* * *

(ش س س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(١) اللسان (ش ر س) . (٢) اللسان (ش ر س) . ونقل عن ابن برى أن صواب إنشاده على التذكير لأنه

يصف جلا . (٣) ديوانه ٤٧٥ (٤) الأساكفة واحدة إسكاف ، وهو الجار أو كل صانع .

وقال الليث: الشَّسُّ؛ بالفتح: الأرض الصلبة
التي كأنها حجر واحد، والجمع شَسَاسٌ وشُسُوسٌ .
قال المتزار بن مُنْقِذٍ :

هل عَرَفْتَ الدَّارَ أم أنكَرَتها
بين يَراكَ فَشَيَّ عَقُورُ^(١)
وقال أبو حماس :

سايغة من حَلَقِ دِخَاسٍ
كالنهي مَعْلُوءٌ بذى الشَّسَاسِ

* ح - الشَّسْ : الشَّتْ للشجرة . وشَسَّ :
يَبْسُ .

* * *

(ش ط س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الشُّطُسُ ، بالفتح : الدهاء
والعلم . وإنه لرجُلٌ شُطِيٌّ ، قال رؤبة :

شُطِيٌّ يَفْهَمُ النَّفْهَما^(٢)
ويعتلي بالكَلَمِ التَّكَلِما^(٣)

وقيل : الشُّطِيٌّ : المنكر المارد من الرجال .
وذو أشطاس ، قال :

يأبها السَّائِلَ عَنِ نُحَاسِي^(٤)
عَنِّي ولَمَّا يبلُغُوا أَشْطَاسِي
وقال عَرَامٌ : شَطَسَ في الأرض ، إذا دخل
فيها ، إما راجحاً وإما واغلاً ، وأنشد :
تُشَبُّ لِعَيْنِي وَاُمِقْ شَطَسَتْ بِهِ
نَوَى غَرَبَةٍ وَضَلَّ الْأَحْبَةَ تَقَطَّعُ^(٥)
والشُّطُطَةُ ، بالضم : الخلاف ، يقال : أغْنِ
عَنِّي شُطُسَكَ وشُطُسَكَ .

والشُّطُوسُ : المخالف لما أُمرَ .
وقال الأصمعي : الشُّطُوسُ الدَّاهِبُ في نَاحِيَةٍ ،
وهو المخالف ، عن أبي عمرو ، قال رؤبة :
وَالْخَصَمَ ذَا الْأَهْبَةِ الشُّطُوسَا^(٦)
كَذِّ الْعِدَى أَخْلَقَ مَرْمِيَسَا
أَي يَكْلُدُ أَعْدَائِي جَبَلًا أَخْلَقَ ، لَا يُؤَثَّرُونَ
فِيهِ .

* * *

(ش ك س)

ابن دريد : تَشَاكَسَ القومُ ؛ إِذَا تَعَاَسَرُوا^(٧)
فِي بَيْعٍ أَوْ شَرٍّ ، ثم كثر ذلك حتى سُمِّيَ البَخِيلُ

(١) عبقز، ضبطت في ج ومعجم البلدان واللسان (ش ط س) بفتح التثنية .

(٢) ديوانه ١٨٥ (٣) اللسان (ش ط س) ونسبه إلى رؤبة ولم يرد في ديوانه .

(٤) اللسان (ش ط س) . (٥) ديوانه ٦٩ (٦) الجمهرة ٢٣ : ٢٣

شَكِسَا، قال : وفي كلام بعضهم يصف رجلا :
شَكِسٌ، ضَبِسٌ، أَلْدَمَلَحْسُ، إِنْ سَيْلَ أَرَزْ، وَإِنْ
أُعْطِيَ انْتَهَزَ .

[الشُّكْسُ : قبل الهلال بيوم أو يومين ،
وهو المحاق ، قال :

أوردَ مَنْ وَخُوَيْتَ أَمْسِ
(١)
يوم الثلاثاء بيوم شَكِسٍ]

* * *

(ش م س)

الشَّمْسُ : صَمٌ .

وشمس : عَيْنُ مَاءٍ أَيْضًا ، يقال : عَيْنُ شَمْسٍ .
(٢)
ويقال : عَيْنُ شَمْسٍ مَوْضِعٌ .

وبنو الشَّمْسِ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

وأما قول تَابُطُ شَرًّا ، واسمه ثابت بن جابر
أَبْنِ سَفِيانٍ :

إِنِّي لَمُهْدٍ مِنْ شِنَائِي فَقَاصِدٌ

بِهِ لَابْنُ عَمِّ الصَّدَقِ شَمْسِ بْنِ مَالِكٍ (٣)

فإنه يُرْوَى بفتح الشين وضما ، فن ضمها
قال : إنه علمٌ لهذا الرجل فقط ، كحَجَرٍ فِي أَنَّهُ
عَلِمَ لِأَبِي أَوْسٍ وَأَبِي سُلَيْمَى أَنَّهُ عَلِمَ لِأَبِي زُهَيْرٍ ،
الشاعرين ، والأعلام لا مضايقة فيها .

وقد سَمَّوْا شَمْسًا وَشَمْسًا ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ .
وقال اللَّيْثُ : الشَّمْسُ مِنْ رُؤُوسِ النَّصَارَى :
الَّذِي يَحْتَاقُ وَسَطَ رَأْسِهِ ، لِأَزْمَةِ اللَّيْثَةِ ، وَهَذَا عَمَلُ
عَدُوْلِهِمْ وَنَفَاتِهِمْ . وقال ابن دُرَيْدٍ : فَأَمَّا شَمْسُ (٤)
النَّصَارَى فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ ، وَيَجْمَعُ عَلَى شَمَامَةِ .
وقال أبو سعيد : الشَّمْسُ هَضْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ
سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا صَعْبَةُ الْمُرْتَقَى .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الشَّمْسَةُ مِشْطَةٌ كَانَتْ لِلنِّسَاءِ
يَمْتَشِطُنَهَا فِي الدَّهْرِ الْأَوَّلِ ، وَأَنشَدَ :

فَامْتَشَطَتِ النَّوْفِلِيَّاتِ وَعُلِيَّتِ بِشَمْسٍ

وَخَضَبَتِ الْكَفَّ بِالْحِجَاءِ وَالْحِيدَ بَوْرِسٍ

وقال ابن الأعرابي والفراء : الشَّمْسِيَّانِ :
جَتَانُ بِلَازَاءِ الْفِرْدَوْسِ .

وقال غيرهما : الشَّمْسَانِ : مُوَيْهَتَانِ فِي جَوْفِ
عَرِيضٍ . (٥)

والمُشَمَّسُ : الَّذِي يَعْبُدُ الشَّمْسَ .

والمُتَشَمَّسُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي يَمْنَعُ مَا وَرَاءَ
ظَهْرِهِ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ الْقُوَّةِ .

والبَخِيلُ أَيْضًا مُتَشَمَّسٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُنَالُ
مِنْهُ خَيْرٌ ، يُقَالُ : أَتَيْنَا فَلَانًا نَتَعَرَّضُ لِمَعْرُوفِهِ
فَتَشَمَّسَ عَلَيْنَا ، أَيْ نَحِلُّ .

(١) تَكْلَفَةٌ مِنْ م . (٢) ياقوت : عَيْنُ شَمْسٍ : أُمُّ مَدِينَةِ فِرْعَوْنَ مُوسَى بِعَمْرِ . (٣) مِنْ أَيْبَاتِ فِي دِيْوَانِ
الْحَمَاسَةِ - بِشَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ ١ : ٩٠ (٤) الْجَهْرَةُ ٣ : ٢٣ ، ٢٤ . (٥) ياقوت : جَتَانُ بِلَازَاءِ الْفِرْدَوْسِ .

* ح — شَامِسِيَّان : من قُرَى بَلَخ .

وَتَشْمَانِيَّة : بَلِيدَةٌ بِالْخَابُور .

وَالشَّمُوس : من أَجَوْدِ قُصُورِ إِيْمَامَةٍ .

وَتَشْمِيَّي : وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ الْقَبَلِيَّةِ .

وَتَشْمِسُ يَوْمُنَا : لُغَةٌ فِي شَمْسٍ وَاشْتَمَسَ .

وَالشَّمَايِيَّة : مَحَلَّةٌ بِدِمَشْقَ .

وَالشَّمَايِيَّةُ أَيْضًا : مَوْضِعٌ بِجَنْبِ رُصَافَةِ

بَغْدَادَ .

وَنَصَّ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ عَلَى تَرْكِ الصَّرْفِ مِنْ

عَبْدِ شَمْسٍ ، لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّائِيثِ ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ

دَعْدٍ فِي التَّخْيِيرِ بَيْنَ الصَّرْفِ وَتَرْكِهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

أَنْتَ ابْنُ مَعْتَلِجِ الْأَبَاطِجِ فَافْتَحِرْ

مِنْ عَبْدِ شَمْسٍ بِذُرْوَةٍ وَصَمِيمٍ^(١)

وَمَا جَاءَ فِي الشَّعْرِ مَصْرُوفًا حِجْلٌ عَلَى الضَّرُورَةِ .

وَالشَّمُوس : فَرَسٌ أَسْوَدُ بْنُ شَرِيكَ .

وَالشَّمُوسُ أَيْضًا : فَرَسٌ يَزِيدُ بْنُ خَذَّاقِ

الْعَبِيدِي .

وَالشَّمُوسُ أَيْضًا : فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ

الْقُرَشِيِّ .

وَالشَّمُوسُ أَيْضًا : فَرَسٌ شَيْبُ بْنُ جَرَّادٍ ،

أَحَدُ بَنِي الْوَجِيدِ .

وَالشَّمُوسُ أَيْضًا : سُؤْيِدُ بْنُ خَذَّاقِ الْعَبِيدِي .

* * *

(ش ن س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِي .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِشْنَانُ اسْمٌ أَعْجَمِي .

وَقَالَ غَيْرُهُ : إِشْنَانُ مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ فَارَسَ .

* * *

(ش و س)

الْلِيث : شَامِسٌ يَشَاسُ لُغَةً فِي شِوَسَ

يَشُوسَ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّوْسُ فِي السَّوَالِكِ

مِثْلُ الشَّوِصِ^(٢) .

وَمَاءٌ مُشَاوِسٌ ؛ إِذَا قَلَّ فَلَمْ تَكُنْ تَرَاهُ مِنْ قِلَّتِهِ

فِي التَّزَكِّيَّةِ ، أَوْ كَانَ يَبْعِدُ الْغُورَ ، وَأَنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

أَذَابَتْ دُلُوبِي فِي صَرِي مُشَاوِسِ^(٣)

فَبَلَّغْتَنِي بَعْدَ رَجَسِ الرَّاجِسِ

تَجَلًّا عَلَيْهِ جِيفُ الْخَنَافِسِ

الرَّجَسُ : تَحْرِيكُ الدَّالِ لِتَمْتَلِءَ .

* ح — ذَوْشَوِيس : مَوْضِعٌ .

(١) دِيوَانُهُ ٣ ، ٥٠ .

(٢) الشَّوِصُ : مَضْغُ السَّوَالِكِ .

(٣) الْإِسْنَانُ (ش و س) .

فصل الضاد

(ض ب س)

ابن الأعرابي: الضَّبْس الحساح الغريم على غريمه ، يقال : ضَبَسَ عليه .
قال : والضَّبْيُسُ - بالكسر - الأحمق الضعيف البدن .

وقال أبو عدنان: الضَّبْس - بكسر الباء -
في لغة تميم : الخَبْ ، وفي لغة قيس : الداهية .
وقال شمر : الضَّبْس الثقيل البدن والروح .
والضَّبْيِس : الحريص .
والضَّبْيِس : القليل الفطنة لا يَهْدِي لشيء .
والضَّبْيِس : الجبان .
والضَّبْيِس ، مثال خنصر : الرُّخْر اللِّيم .
* ح - فلان ضَبْيِس شر ، أى صاحب شر .

* * *

(ض ر س)

أبو زيد: الضَّرْسُ أَنْ يَفْقُرَ أَنْفُ الْبَعِيرِ ، بَرُوءٌ^(٢)
ثم يوضع عليه وتر أو قِدْ لِيُؤَيَّ عَلَى الْجَرِيرِ يُدَلِّلُ^(١)
به ، فيقال : جَمَلَ مَضْرُوسَ الْجَرِيرِ ، وأنشد :
تَبِعْتُكُمْ يَا سَمْدَ حَتَّى كَانَتْ
بُحْبُكُ مَضْرُوسَ الْجَرِيرِ قَوُودُ^(١)

وَضَرَسَ بَنُو فُلَانٍ بِالْحَرْبِ - بالكسر - إذا لم
يَنْتَهُوا حَتَّى يَقَاتِلُوا .

ويقال : أَصْبَحَ الْقَوْمُ ضَرَّاسِي ، إذا أَصْبَحُوا
جِبَاعًا لَا يَأْتِيهِمْ شَيْءٌ إِلَّا أَكَلُوهُ مِنْ جَوْعٍ . ومثل
ضَرَّاسِي : قَوْمٌ حَرَّاسِي ، لِمَا عَاةِ الْحَزِينِ وَوَاحِدِ
الضَّرَّاسِي ضَرِيرِيس .

وقال أبو زيد : الضَّرْس - بكسر الراء -
الَّذِي يَغْضَبُ مِنَ الْجَوْعِ .

وقال الباهلي: الضَّرَّاسُ ، بالكسر: مَبْسَمٌ لَهُمْ .
وقال ابن الأعرابي: الضَّرَّسُ - بالفتح -
كَفَّ عَيْنَ الْبُرْقَعِ .

والضَّرَّسُ : طول القيام في الصلاة .
والضَّرَّسُ : صَمَتَ يَوْمٍ إِلَى اللَّيْلِ .
والضَّرَّسُ : الْأَرْضُ الَّتِي نَبَاتُهَا هَاهُنَا وَهَاهُنَا .
وقال المفضل : الضَّرَّسُ - بالكسر - الشَّيْخُ
وَالرَّمْثُ وَنَحْوُهُمَا إِذَا أُكِلَتْ جُذُوعُهَا ، وَأَنْشَدَ :

رَعَتْ ضَرَّسًا بِصَحْرَاءِ النَّهْأِ
فَأَخْشَتْ لَا تَقِيمُ عَلَى الْجَسَدِ^(٣)
وضارَسَ الْقَوْمَ مَضَارَسَةً وَضَرَّاسًا ، إِذَا حَارَبُوا .
وضارَسْتُ الْأُمُورَ ، إِذَا جَرَّبْتُهَا وَعَرَفْتُهَا .
وَالْمُضَرَّسُ ، بِكسر الراء المشددة: الْأَسَدُ .

(١) في القاموس : «الفرحنا : حرأف البعير حتى يخلص إلى العظم لتذيله» . (٢) المردة : حجر أبيض رقيق .

(٣) اللسان (ض ر س) .

(ض ف س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الضَّفْسُ الضَّفْزُ ، وَكَانَ^(٥)

السين أبدلت من الزاي .

والضَّنْفَسُ ، مثال خَنْصَرٍ : الرِّخْوُ اللَّثِيمُ .

والضَّنْفِيسُ : الضَّفْدَعُ .

* * *

(ض م س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الضَّمْسُ : المضغ^(٦) .

* * *

(ض و س)

* ح - الضُّوسُ : الأكل .

* * *

(ض ه س)

أهمله الجوهري :

وقال ابن دريد : الضَّهْسُ : العض بمقدم^(٧)

الفم . قال : وفي كلام بعضهم : لا يأكل

إلا ضاهساً ، ولا يشرب إلا فارساً ، دعاء عليه ،

يريدون أنه لا يأكل ما يتكلف مضغه ، إنما

يأكل التَّزْرَ من نبات الأرض ، ولا يشرب

إلا الماء القَرَّاحَ لا لبن له .

وقد سَمَوْا ضُرَّسًا وضُرَّيسًا ، مصغرا .

وضُرَّاسٌ ، بالضم : جبل بَعْدَنَ .

* ح - ضِرَّاسٌ : قرية باليمن .

وذو ضُرُوسٍ : سيف ذى كنعان الحميري .

ويُضْرَسُ العَيْنُ : سيف علقمة بن ذى قَيْقَانَ

الحميري .

* * *

(ض غ س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الضَّغُوسُ ، مثال جَرُولٍ :^(١)

الحريص النهم .

* * *

(ض غ ب س)

الأصمعي : الضَّغَايِسُ : شئ ينبت في أصل

الثَّمَامِ ، شَبِهَ الْهَلِيُونَ ، يُسَلَّقُ وَيَجْعَلُ بِالْحَلِّ^(٢)

والزيت ويؤكل ، وفي الحديث : « لا بأس

باجتناء الضَّغَايِسِ في الحرم »^(٣) .

وقال الليث : الضَّغَايِسُ شبه العراجين

ينبت بالغور في أصول الثَّمَامِ ، طوالٌ حمر

رَخَصَةٌ تؤكل .

والضُّغْبُوسُ : ولد الثَّرْمَلَةِ^(٤) .

(١) الجهرة ٣ : ٢٤ . (٢) في القاموس : « الهليون كبرذون : نبت معروف حار رطب » .

(٣) النهاية لابن الأثير ٣ : ٩٠ . (٤) الثرملة : الأنثى من الثعالب . (٥) الجهرة ٣ : ٢٤

وفي اللسان : الضفz : أن تلغم البعير لهما كباراً ، أو تكفه على اللغم . (٦) الجهرة ٣ : ٢٤ . (٧) الجهرة ٣ : ٤

(ض ي س)

أهمله الجوهري .

وقال الدينوري عن الأعراب المُقدم :
إذا أدبر الرُّطب قيل : آذن، وهو أول الهَبِيج ،
وهو من كلام سُفلى مُضر، قال الراعي :

وحارَبَتِ الهَيْفَ الشَّمالَ وَأَذَنْتْ

مَذَانِبُ مِنْهَا اللَّذْنُ وَالْمُتَّصُوحُ

ويُروى : « الضَّيْس » . قال : وأما أَهْلُ
نَجْدٍ فيقولون : ضاس يَضيس، فهو ضائس .

* * *

فصل الطاء

(ط ب س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الطَّبْسُ الأسود من
كَلْ شَيْء .

والطَّبْسُ : الذئب .

وقال ابن جني : بَحْرٌ طَبِيسٌ ، أى كثير الماء
كالخَضِيرِمْ .

وقال الليث : الطَّبَّاسَانُ كُورَتَانِ مِنْ كُورِ
نُراسان . قال ابن دريد : فارسي معرب، وقد
جاء في الشعر، وأنشد لأبن أحرر :

لو كُنْتُ بِالطَّبَّسَيْنِ أَوْ بِالْأَلَةِ

أَوْ بِرَبِيعِصَ مَعَ الْجَنَانِ الْأَسْوَدِ

الْجَنَانِ : كثرة الناس .

(١)

* ح - التَّطْيِيسُ : التَّطْيِينُ .

* * *

(ط ب ر س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الطَّبْرَسُ ، بالكسر : الكَذَابُ ،
والباء بدل من الميم ، وأنشد :

وقد أتاني أن عبداً طَبْرَساً

يُوعِدُنِي وَلَوْ رَأَى عَرِطَساً

أى تتخى وذَلَّ عن المنازعة .

* * *

(ط ح س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّحْسُ والطَّحْزُ يَكْنَى
بهما عن الجماع ، يقال : طَحَسَ [وطَحَزَ طَحْساً] ^(٢)
وطَحَزَا .

وأنكر الأزهري الطَّحْسَ .

(١) الجهرة ١ : ٢٨٤ (٢) التطين، كذا في دوق القاموس : التطين وفي اللسان والتاج عن المحكم : التطيق .

(٣) الجهرة ٢ : ١٥٢ (٤) تكلمة من ج ، س .

(ط خ س)

ابن الاعرابي : فلانٌ طَخَسَ شرًّا ، إذا كان
نهايةً في الشرِّ .

* * *
(ط ر س)

التَطْرَسُ : ألا يأكل الإنسان ولا يشرب
إلا طَبِيبًا ، وهو التَّنَطُّسُ . قال المترار بن سعيد
الفقعيّ يصف جارية :

بيضاء مُطْعَمَةُ المَلَاخَةِ مِثْلَهَا
تَهْوُو الجَلِيسُ وَنِيقَةُ المتَطْرِسِ^(١)

والتَطْرِيسُ : إعادة الكتابة على الكتاب المحو.

* ح - تَطْرَسَ عن كذا : تَكَرَّم عنه ، ورفع
نفسه عن الإلمام به .

وطَرِسَ ، إذا أَخْلَقَ جِسْمَهُ وَأَذْرَهُمْ^(٢) .

* * *
(ط ر ب ل س)

أهمله الجوهريّ .

وطرأبُسُ : مدينة .

* ح - هما طرأبُسان : إحداهما بالشَّام ،
والأخرى بالمغرب . ومعنى طَرَأْبُسُ بالرومية :
ثلاث مدن .

ويقال : أطْرأْبُسُ .

* * *

(ط ر د س)

أهمله الجوهريّ .

وقال المفضل : طَرَدَسَهُ وَكَرَدَسَهُ ، إذا أَوْثَقَهُ .

* * *

(ط ر ط ب س)

أهمله الجوهريّ .

وقال الليث : الطَّرْطِيسُ : المساءُ الكثير .

والطَّرْطِيسُ : العَجُوزُ المُسْتَرْخِيَّةُ .

ويقال : ناقةٌ طَرْطِيسٌ ، إذا كانت خَوَّارَةً
الحَلَبِ .

* * *

(ط ر ف س)

الطَّرْفَسَانِ ، بالكسر : الظُّلَمَةُ ، وكذلك
الطَّرْفِسَاءُ ، بالمد .

وطَرَفَسَ الرَّجُلُ ، إذا نَظَرَ وَكَمَرَ عَيْنَهُ .

ويقال : السماءُ مُطَرَفِسَةٌ وَمُطَنِفِسَةٌ ، إذا
اسْتَفْغَمَتْ في السَّحَابِ الكثيرِ .

وكذلك الإنسانُ ، إذا لَبِسَ الثَّيَابَ الكَثِيرَةَ :
مُطَرَفِسٌ وَمُطَنِفِسٌ .

* ح - طَرَفَسَ المَوْرِدُ : كَدَّرَتْهُ الوَارِدَةُ .

وَالطَّرْفَاسُ مِنَ الرَّمْلِ مِثْلُ الطَّرْفَسَانِ .^(٣)

(٢) ادرهم : كبرت منه .

(١) اللسان (ط ر س) .

(٢) الطرفاس والفرسان : القطعة من الرمل .

(ط ر م س)

أَبُو خَيْرَةَ : الطَّرِمَسَاءُ - بالكسر والمَدَّ -
الرَّقِيقُ مِنَ السَّحَابِ .

* ح - اطرَمَسَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

وَالطَّرِمَاسُ : الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ .
وَطَرَمَسَ الرَّجُلُ وَطَمَسَ ، إِذَا قَطَبَ وَجْهَهُ .
* * *

(ط س س)

يُقَالُ : مَا أَذْرَى ابْنَ طَسٍّ ؟ أَيْ ابْنَ ذَهَبٍ ؟ .
وَالطَّيْسُ جَمْعُ طَسٍّ ، قَالَ رُؤْبَةُ ^(١) :
هَمَاهِمَا يُسِيرْنَ أَوْرَسِيَا
فَرَنَعَ يَدِ اللَّعَابَةِ الطَّيْسِيَا
وَقِيلَ : الطَّيْسُ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ ، وَالْأَوَّلُ
أَصَحُّ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُؤْبَةُ :

حَتَّى رَأَيْتُنِي هَامَتِي كَالطَّيْسِ ^(٢)

تَوَقَّذُهَا الشَّمْسُ ائْتِلَاقَ التَّرِيسِ
وَلَيْسَ الرَّجُلُ لِرُؤْبَةَ .

* ح - طَسَسْتُهُ فِي الْمَاءِ : غَطَّطْتُهُ .

وَطَسَّهُ أَيْضًا : خَصَمَهُ .

وَالطَّسَّانُ : الْعَجَاجُ حِينَ يَتُورُ وَيُوَارِي كُلَّ
شَيْءٍ .

وَطَعْنَةُ طَاسَةٍ : جَائِعَةٌ ^(٣) .

* * *

(ط ع س)

* ح - الطَّعْسُ : النَّكَاحُ .
* * *

(ط غ م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الطُّغْمُوسُ الْمَارِدُ مِنَ
الشَّيَاطِينِ .
وَالخَيْثُ مِنَ الْقَطَارِبِ ، أَيْ الْغِيلَانِ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الطُّغْمُوسُ الَّذِي أَعْيَا
رُؤْبَةُ ^(٤) .
* * *

(ط ف س)

التَّطْفِيسُ : الْقَدْرُ ، قَالَ رُؤْبَةُ ^(٥) :
مُذْهَبًا عَشْنَا بِهِ حُرُوسًا
لَا يَبْتَرِي مِنْ طَبَعِ تَطْفِيسَا
يَقُولُ : لَا يَبْتَرِي شَبَابِي تَطْفِيسٌ .

(١) ديوانه ٧١ . (٢) اللسان (ط م س) ونسبه إلى رؤبة . (٣) جائعة : تعيب الجوف .

(٤) الجمهرة ٣ : ٣٧٩ . (٥) ديوانه ٧٠ . والطفس : قدر الإنسان إذا لم يشهد نفسه .

(ط ف رس)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دُرَيْد : الطَّفِرُسُ — بالكسر —
الَّذِينَ السَّهْلُ^(١) .

* * *

(ط ل س)

[الطَّاسُ ، بالفتح : الطَّمَسُ والمَحَرُ ،
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
بَطَلِيسِ الصُّوَرِ أَّتَى فِي النِّكْبَةِ ، وقال على —
عليه السلام — : « بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال : لَا تَدْعُ قَبْرًا مُشْرِفًا إِلَّا سَوَّيْتَهُ^(٢) ،
وَلَا تَمْنَالَا إِلَّا طَلَّسْتَهُ » . ومنه الحديث الآخر :
« إِنْ قَوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَطْلِسُ مَا قَبْلَهُ مِنْ^(٣)
الذُّنُوبِ »] .

الطَّلَاسَةُ ، بالفتح والتشديد : الحِرْقَةُ الَّتِي
يُمَسَّحُ بِهَا اللُّوحُ الْمَكْتُوبُ وَيُغَيَّرُ بِهَا .

وَالطَّلَسُ ، بالكسر : جِلْدٌ يَفْخَذُ الْبَعِيرَ إِذَا
تَسَاقَطَ شَعْرُهُ .

وَرَجُلٌ أَطْلَسُ الثِّيَابَ : وَسَّخَهَا .

وَرَجُلٌ أَطْلَسُ أَيضًا ، إِذَا رُمِيَ بِقَبِيحٍ .

أَنشَدَ شِمْرُ لَأَوِيسَ بْنِ حَجَرٍ :

وَلَسْتُ بِأَطْلَسِ التَّوْبِينَ يُصْبِي

حَلِيَّتَهُ إِذَا هَذَا النَّيَامُ^(٤)

لَمْ يَرِدْ بِحَلِيَّتِهِ امْرَأَتَهُ ، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ جَارَتَهُ الَّتِي
تُحَالَهُ فِي الْحِلَّةِ .

وقال ابن الأعرابي : الطَّلَسُ — بالفتح —
الطَّلِسَانُ الْأَسْوَدُ . وَالطَّلَسُ ، بالكسر : الذُّبُّ
الْأَمْعَطُ . وَالْجَمْعُ الطَّلَسُ مِنْهُمَا .

ويقال في الشتم : يَا بَنَ الطَّلِسَانِ ، يَرَادُ أَنَّكَ
أَعْجَيْئٌ .

وَالطَّلِسُ : الطَّلِسَانُ ، قَالَ الْمَزَارِبِيُّ سَعِيدُ
الْفَقَيْسِيِّ :

فَرَفَعْتُ رَأْسِي لِتَقْيَالٍ فَمَا أَرَى

غَيْرَ الْمِطْيِ وَطَلَمَةَ كَالطَّلِسِ

* ح — انطَلَسَ أَثْرُ الدَّابَّةِ ، أَيْ خَفِيَ .

وَطَلَسَ بِهِ فِي السَّجْنِ ، أَيْ رُمِيَ بِهِ فِيهِ .

وَطَلَسَ بِهَا : حَبَقَ .

وَالطَّلِسُ : الْمَطْمُوسُ الْعَيْنَ .

(٣) تكملة من ج ، رس .

(٢) نهاية ابن الأثير ٣ : ١٢٢ .

(١) الجهرة ٣٦٨٢ .

(٤) دبراته ١١٥ .

وَطَيْسَانُ : إقليم واسع كثير البلدان من
نواحي الديلم والخزر .

واطلنسى العرق : سأل^(١) .

* * *

(ط ل م س)

أهمله الجوهرى .

وقال الأزهري : الطلميساء - بالكسر -

الأرض ليس بها منار ولا علم . قال :

لَقَدْ تَعَسَّفْتُ الْفَلَاةَ الطَّلِمِسَاءَ^(٢)

يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ نَحْسًا أَمَلَسًا

وقال الليث : الطلميساء الظلمة ، مثل

الطرميساء .

* ح - ليلة طلميسانة : مظلمة .

وأرض طلميسانة : لا منار بها .

* * *

(ط ل ه ب س)

* ح - الطلهيس : المسكر الكثير .

* * *

(ط م س)

ابن دريد : الطمُس : نظرك إلى الشيء من
بعيد ، وأنشد :

* يَرْفَعُ لِلطَّمْسِ وراء الطمُس * .

وطمس الرجل ، إذا تباعد .

والطاميس : البعيد ، قال ذو الرمة :

فَلَا تَحْسَبْ ، شَيْئِي بِكَ الْبَيْدَ كُلَّمَا

تَلَلْتُ بِالْقَوْرِ النُّجُومِ الطَّوَامِسِ^(٤)

وطموس القلب : فساده .

والطماسة : الحزر ، يقال : طمس يطمس ،

مثال ضرب يضرب .

* ح - طميس ، ويقال : طميسة :

بلد من سهول طبرستان .

* * *

(ط م ر س)

الليث : الطمرس - بالكسر - اللثيم الدنيء .

والطمرؤس : الحروف .

والطمرؤسة والطمرؤسة : خبز المسلة .

* ح - طمرس : نكص .

* * *

(ط م ل س)

* ح - الطملسة : الدؤب في السقي .

والتلطف والتدسس في الشيء ، والغفل أيضا .

* * *

(١) في د : العرق ، بكسر العين ، والصواب ما أثبتته من القاموس .

(٢) اللسان (ط ل م س) ونسبه إلى المزار .

(٤) ديوانه ٣١٩

(٣) الجمهرة ٣ : ٢٨

(ط ن س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الطَّنْسُ - بالتحريك -
الظلمة الشديدة .

* * *

(ط ن ف س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : طَنَفَسَ ، إذا ساء
خُلِقَ بعدَ حُسْنٍ .

ويقال : السماءُ مَطْنِفَسَةٌ ومُطْرِفَسَةٌ ، إذا
استغمدت في السحاب الكثير .

وكذلك الإنسان إذا لیس الغياب الكثيرة :
مُطْنِفَسٌ ومُطْرِفَسٌ .

وذكر الجوهري الطَّنْفَسَةَ في تضايف
تركيب (ط ف س) قضاة على نونه بالزيادة ،
وخالفه الناس .

* ح - الطَّنْفَسُ : الردى السَّجُّ القبيح .

* * *

(ط و س)

ابن الأعرابي : الطَّوْسُ - بالفتح - القمر .

وقال أبو عمرو : طَّاسَ يَطْوِسُ طَوْسًا ، إذا
حَسَّنَ وجهه .

ويقال : طُسْتُ الشيءَ طَوْسًا ، إذا غَطَّيْتُهُ .

وطَوَّاسٌ ، بالفتح : ليلة من ليالي المحاق .

وقال ابن دريد : طُوَّاسٌ : مَوْضِعٌ ^(١) .

وطَوَّائِيسُ : قرية من أعمال بخارا .

وطوس ، بالضم : مدينة معروفة .

وقال ابن الأعرابي : الطَّوْسُ دَوَاءُ المَشْيِ .

وقيل في قول رؤبة :

أَوَكُنْتُ بَعْضَ الشَّارِبِينَ الطَّوْسَا ^(٢)

مَا كَانَ إِلَّا مِثْلَهُ مَسُومًا

إن الطَّوْسَ هاهنا دواء يُشْرَبُ للفظ . وقيل :

أراد الأديريطوس ، وهو من أعظم الأدوية ،

فاقتصر على بعض حروف الكلمة . وقال آخر :

* بَارِكْ لَهُ فِي شُرْبِ أَذْرِ يَطْوَسَا *

أنشده ابن دريد .

والمَطَّوْسُ : الشيء الحسن : قال :

* أَزْمَانُ ذَاتِ الْغَبْغَبِ الْمَطَّوْسِ ^(٣) *

ويقال : وجه مَطَّوْسٌ ، قال أبو صخر الهذلي :

(١) الجهرة ٣ : ٢٩

(٢) ديوانه ٧٠

(٣) نزهة في اللسان (ط و س) إل رؤبة .

إِذْ تَسْتَنِي قَلْبِي بِذِي عُدْرٍ
ضَافٍ يُمَجِّعُ الْمِسْكَ كَالْكَرْمِ^(١)
وَمُطَوِّسٍ سَهْلٍ مَدَائِعُهُ

لا شاحِبٍ عَارٍ وَلَا جَهْمِ

ويقال : ما أَدْرِي أَيْنَ طَوْسٌ ؟ أَىْ أَيْنَ
ذَهَبٌ ؟

وقال الأصمعي : تَطَوَّسَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا تَزَيَّنَتْ .

وقال المؤرِّج : الطَّائُوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ
الشَّامِ : الْجَمِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ كُنْتُ طَاوُوسًا لَكُنْتُ مُمْلَكًا

رُعِينٌ وَلَكِنْ أَنْتَ لَأُمٌّ حَبْنَقَعُ^(٢)

وَاللَّامُ : اللَّيْمُ . وَقَدْ جَمَعُوا الطَّائُوسَ الطَّائِرَ
المعروفَ أَطْوَأَسًا ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَمَا اسْتَوَى بِيضُ النِّعَامِ الْأَمْلَاسِ^(٣)

مِثْلُ الدُّمَى تَصَوِّرُهُنَّ أَطْوَأَسَ

قال : والطَّائُوسُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ :
الْفِضَّةُ .

قال : والطَّائُوسُ : الْأَرْضُ الْخَضِرَاءُ الَّتِي
عَلَيْهَا كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْوَرْدِ أَيَّامَ الرَّبِيعِ .

وَقَدْ سَمَّوْا طَاوُوسًا .

وَالطَّاسُ : الْإِنَاءُ .

* * *

(ط ه س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال أبو تراب : طَهَسَ فِي الْأَرْضِ ، إِذَا
دَخَلَ فِيهَا ، إِمَّا رَانَتْهَا وَإِمَّا وَافَلَا .

ويقال : مَا أَدْرِي أَيْنَ طَهَسَ ؟ وَأَيْنَ طُهِسَ
يَهْ أَىْ أَيْنَ ذَهَبَ ؟ وَأَيْنَ ذُهِبَ بِهِ ؟ .

* * *

(ط ه ل س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال الليث : الطَّهْلَيْسُ الْعَسْكَرُ الْكَثِيفُ ،
وَأَنْشَدَ :

* ... بِجَفَلَا طِهْلَيْسًا *

* ح — تَطَهَّلَسَ وَتَهَطَّلَسَ : هَرُولٌ ، وَاحْتَالٌ .

* * *

(ط ي س)

طَاسَ يَطِيسُ إِذَا كَثُرَ ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
قَالَ الْأَخْطَلُ :

خَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا^(٤)

وَحِنْطَةً طَيِّسًا وَكَرَمًا يَانَعَا

(٢) اللسان (ط و س) .

(٤) ديوانه ٣١٠

(١) نمرح أشعار الهذليين ٩٧٤ ، اللسان (ط و س) .

(٣) ديوانه ٦٦

وبين مشطوريه مشطور ساقط ، وهو :

* وَبَلَدًا بَعْدُ ضِنَاكَ وَاسِعًا *

* ح - طَبَسَانِيَّة : بلدة بالأندلس من أعمال إشبيلية .

* * *

فصل العين

(ع ب س)

ابن دريد : الْعَبْسُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبْتِ ، قال : أبو حاتم : يُسَمَّى بِالْفَارَسِيَّةِ «شَابَابِك» ، وقال مرة أخرى : «سَيْسَنَبَر»^(١) .

والعابس والعَبُوس والعَبَّاس . وَعَنْبَسَة .

وَالْعَنْبَسَة وَالْعُنَابِس : الْأَسَد .

وَالْعَبَّاسِيَّة : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى نَهْرِ الْمَلِكِ .

وفي خالص بغداد قرية أخرى تُسَمَّى الْعَبَّاسِيَّة .

وقال ابن دريد : عَبُوسٌ ، مثال جَزُولٍ^(٢) : جَمْعٌ كَثِيرٌ .

وقال أبرتاز : يقال : هُوَ جَبَسٌ عِبَسٌ لَيْسَ .

وقد سَمَّوْا عَابِسًا وَعَبَّاسًا وَعَبِيَّسًا - مصغرا -

وَعَنْبَسًا - بزيادة النون - وَعَبَّسَة ، بالتحريك .

وَعَلَقَمَة بْنُ عَبَّسٍ ، بالتحريك أيضا : أَحَدُ السَّتَّةِ الَّذِينَ وَلَّوْا عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

* ح - الْعَبَّاسِيَّة : مَحَلَّةٌ كَانَتْ بِبَغْدَادَ ، قُرْبَ بَابِ الْبَصْرَةِ ، وَقَدْ خَرِبَتْ الْآنَ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ .

وَالْعَبَّاسِيَّة : بَلِيدَةٌ عَلَى خَمْسَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا مِنَ الْقَاهِرَةِ ، سُمِّيَتْ بِعَبَّاسَةَ بِنْتِ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونٍ .

وَعَبْسٌ : جَبَلٌ .

وَعَبْسٌ : مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ .

وَعَبْسٌ : مَاءٌ يَجِدُ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ .

وَالْعَبْسِيَّة : مَاءٌ بِالْعَرِيمَةِ ، بَيْنَ جَبَلَيْ طَيْءٍ .

وَعَبُوسٌ ، مِثَالُ سَفُودٍ : مَوْضِعٌ .

وَعَنْبَسٌ ، إِذَا جَرَحَ .

وَعَوْبُسٌ : اسْمُ نَاقَةٍ .

وعابس : سَيْفُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَلِيمٍ الْكَلْبِيِّ .

* * *

(ع ب د س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَعَبْدُوسٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَفَسَحَ الْعَيْنَ مِنْ

لَا التَّفَاتَ إِلَى قَوْلِهِ ، وَقَالَ : وَزَنَهُ «فَعْلُوسٌ» ،

وَالسَّيْنُ زَائِدَةٌ ، وَالصَّوَابُ عَبْدُوسٌ بِالضَّمِّ ،

(١) الجهرة ١ : ٢٨٦

(٢) الجهرة ٢ : ٣٦٤

وإِنَّمَا ضُمَّتِ الْعَيْنُ لِمَوْزِ الْبِنَاءِ عَنْ « فَعْلُول » ،
بِفَتْحِ الْفَاءِ ، وَصَمْعُوقُ نَادِرٌ ، وَالْخَرَنُوبُ ،
مُسْتَرْدَلٌ .

* * *

(ع ب ق س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ^(١) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَبْقُسُ وَالْعَبْقُوسُ دَوْبَةٌ ،
وَكَذَلِكَ الْعَبْقُصُ وَالْعَبْقُوصُ ، قَالَ : الْعَبْنَةُ :
السَّيِّئَةُ الْخَلْقُ .

* ح - الْعَبَاقِيسُ : بَقَايَا عُقَبِ الْأَشْيَاءِ
كَالْعَقَائِلِ .

وَالْعَبْنَةُ وَالْعَبْنَةُ : الَّذِي جَدَّتَاهُ مِنْ قَبْلِ
أَبِيهِ وَأُمِّهِ عَجَمِيَّتَانِ .

* * *

(ع ت س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وِإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَتَّاسٍ : مِنْ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ .

* * *

(ع ت ر س)

الْعَتْرَسُ ، مِثَالُ جَعْفَرٍ ، وَالْعَتْرَيْسُ :
الْأَسَدُ .

وَالْعَتْرَيْسُ : الدَّاهِيَةُ .

وَالْعَتْرَسُ : الْحَادِرُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ الْجَسِيمُ الْعَبْلُ
الْمَفَاصِلُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَتْرَيْسُ مِنَ الْغِيْلَانِ : الذِّكْرُ .
وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ : يُقَالُ لِلدِّيكِ : الْعَتْرُسَانُ
وَالْعَتْرَسُ .

* ح - الْعَتْرَسُ : الضَّخْمُ الْحَزِيمُ مِنَ الدُّوَابِّ .
وَرَجُلٌ عَتْرَسٌ : ضَابِطٌ شَدِيدٌ .

وَالْعَتْرَيْسُ يُوصَفُ بِهِ الْفَرَسُ كَمَا تُوصَفُ بِهِ
النَّاقَةُ .

* * *

(ع ج س)

عَجَّسَتْ بِهِ النَّاقَةُ ، إِذَا تَنَكَّبَتْ بِهِ عَنْ الطَّرِيقِ
مِنْ نَشَاطِهَا ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا : أَيَّا عَجَّسَتْ بِنَا
صُهَابِيَةُ الْأَعْرَافِ عَوَجُ السَّوَالِفِ^(٢)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : عَجَّسْتَنِي عَجَاسَاءُ الْأُمُورِ عَنْكَ ،
وَمَا مَنَعَكَ فَهُوَ الْعَجَاسَاءُ .

وَالْعَجَاسَاءُ أَيْضًا : النَّاقَةُ الْعَظِيمَةُ الْمِسْنَةُ .
وَالْعَجَاسَى - بِالْقَصْرِ - لُغَةٌ فِي الْمَدِّ ، لِلْقِطْعَةِ
الْعَظِيمَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، الَّتِي ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ ،
قَالَ :

(١) الجمهرة ٣: ٣٥٠ (٢) ديوانه ٣٨٦ . صُهَابِيَةُ الْأَعْرَافِ : فِي أَهْرَافِهَا صُهَابَةٌ وَالْعَهَبَةُ : حِزَّةٌ أَوْ شُقْرَةٌ فِي الشَّعْرِ .

* وطاف بالحويز عَجَّاسَى حَوْسُ^(١) *

والحوُس : جَمْعُ حَوْسَاءَ ، وهى الكثيرة من الإبل ، وأنكر القَصْرَ أبو الهيثم .
ولا آتِيكَ سَيِّسَ عَجَّيسَ ، مَبْنِيًّا ، وَعَجَّيسٌ عَلَى مِثَالِ سَيِّسٍ .

والأعجاس فى قول رؤبة :

وَرَوَى رَوَى رَوَى رَوَى^(٢)
وعنق تم وجوز مِهْرَاسَ

ومَنِكَبَا عِزِّ لَنَا وَأَعْجَاسُ

الأعْجَازُ والعَجُوسُ : السَّحَابُ النَّقِيلُ الذى لا يَبْرَحُ .

وقال الجوهري : قال العَجَّاجُ :

* يَتَبَعَنَّ ذَا هِدَاهِدٍ عَجَّلَسَا *

وللعجاج أَرْجُوزَةٌ أولها :

* يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرِسًا^(٣) *

وليس ما ذكره فيها ، وإنما هو لِعِلْقَةِ التَّيْمِ ، وأنشده أبو زيد الكلابي فى نوادره لسراج ابن قُوزَةَ الكِلَابِي .

والعُجُوسُ : إِبْطَاءُ مَشْيِ النَّاظَةِ الْعَجَّاسَاءِ ، تَنَاقُرُ^(٤) هُنَّ التُّوقَ لِنَقْلِ قَتَالِهَا .

وقال ابن الأعرابي : العُجَّسَةُ ، بالضم : السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ .

وَتَعَجَّسُهُ عِرْقٌ سَوَاءٌ ، إِذَا قَصَّرَ بِهِ عَنِ الْمَكَارِمِ .
وروى ابن شميل فى حديث : « يَتَعَجَّسُكُمْ عِنْدَ أَهْلِ مَكَّةَ » . قَالَ النَّضَرُ : مَعْنَاهُ يُضْعِفُ رَأْيَكُمْ عِنْدَهُمْ .

وَالْعَجَّسُ : الْأَسَدُ .

* ح — تَعَجَّسَ : تَأَخَّرَ .

وَالْأَعْجَسُ : الشَّدِيدُ الْعَجَسِ ، أَيْ الْوَسْطُ .
وَالْعِجُّوسُ : الْعِجَّوْلُ^(٥) .

وَعَجَّاسَاءُ : رَمْلَةٌ عَظِيمَةٌ بِعَيْنِهَا .

(ع د س)

عَدَسَةٌ — بِالضَّمِّ — مِنَ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ .

وَفِي طَبِيِّ بَنُو عَدَسَةَ ، وَفِي كَلْبٍ أَيْضًا بَنُو عَدَسَةَ .

وَقَدْ سَمَّيَ الْعَرَبُ عَدَّاسًا — بِالْفَتْحِ — وَالتَّشْدِيدِ — وَعُدَّاسًا — وَمُصَغَّرًا — وَعُدَّاسًا ؛ بِضَمَّتَيْنِ .

* ح — عُدَسُ الرَّجُلِ : خَرَجَتْ بِهِ الْعَدَسَةُ .
وَعَدَسَتُهُ وَعَدَسَتْ بِهِ : قُلْتُ لَهُ : عَدَسُ .

(١) اللسان (ع ج س) . (٢) ديوانه ٦٨ (٣) ديوانه ١٢٣-١٢٨ (٤) فى اللسان : « وَقَتَالُهَا شَحْمًا وَلُحْمًا » .

(٥) النهاية ٣ : ١٨٦ ، وَاللَّفْظُ فِيهَا : « فَيَتَعَجَّسُكُمْ فِى قَرِيضٍ » ، قَالَ : أَيْ يَتَبَعُكُمْ .

(٦) عجول كسور : ملء الكف من التمر يستعمل أكله .

وَعَدَسْتُ الْمَالَ : رَعَيْتُهُ .

وَالْعُدُوسُ : الْحَبِيبَةُ .

* * *

(ع د ب س)

ابن الأعرابي : الْعَدْبَسَةُ الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ .

وَالْعَدْبَسُ : الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ .

* * *

(ع د م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال الدينوري : الْعُدَامِسُ : مَا كَثُرَ مِنْ

يَبِسِ الْكَلَا بِالْمَكَانِ ، يُقَالُ : كَلَاَّ عُدَامِسُ .

* * *

(ع ر س)

ابن الأعرابي : الرَّعْسُ ، بِالْفَتْحِ : عَمُودٌ

فِي وَسْطِ الْقِسْطَاطِ .

وَالرَّعْسُ أَيْضًا : الْحَبْلُ .

وَالرَّعْسُ : الْإِقَامَةُ فِي الْفَرْحِ .

قال : وَالْعَرَّاسُ وَالْمِعْرَسُ وَالْمُعْرَسُ : بَائِعٌ

الْأَعْرَاسِ ، وَهِيَ الْفُضْلَانُ الصَّغَارُ ، وَاحِدُهَا

عُرْسٌ وَعَرَسَ . قال : وقال أعرابي : بِكُمْ

الْبَهَاءُ وَأَعْرَاسُهَا ؟ ، أَيْ أَوْلَادُهَا .

وَالْعَرَّاسُ أَيْضًا : بَائِعُ الْعَرَّاسِ ، أَيْ الْحَبْلِ .

وَالْمِعْرَسُ : السَّائِقُ الْحَاذِقُ السِّيَاقِ ، فَلِذَا

تَشِيطُ الْقَوْمُ سَارَ بِهِمْ ، فَإِذَا كَيْلُوا عَرَسَ بِهِمْ .

وَالْمِعْرَسُ : الْكَثِيرُ التَّزْوَجِ .

وعَرَسَ — بالكسر — إِذَا يَطُرُ .

وقال ابن الأعرابي : عَرَسَ عَلَيَّ مَا عِنْدَ

فُلَانٍ ، أَيْ امْتَنَعَ .

وَالْعَرَسُ ، مَثَلُ كَنَيْفٍ : الْأَسَدُ .

وَالْعَرْنِسُ بِلَاهَاءٍ : مَأْوَى الْأَسَدِ ، كَهَوٍ

بِالْهَاءِ .

وعَرَسَ الْمَرْأَةُ : زَوَّجَهَا . قال العجَّاجُ :

أَزْهَرُ لَمْ يُولَدْ بِنَجِيمٍ نَحْسِ^(١)

أَنْجَبُ عَرَسٍ جَبَلًا وَعَرَسِ

أَيَّ أَكْرَمَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ .

وقال ابن الأعرابي : الْعُرُوسُ — بِالضَّمِّ —

لُغَةٌ فِي الْعُرُوسِ ، بِالْفَتْحِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْعُرَيْسَاءُ مَوْضِعٌ .

وقد سَمَّوْا عُرْسًا — بِالضَّمِّ — وَعُرْسًا —

بِضْمَتَيْنِ — وَعُرْسًا — بِالْكَسْرِ — وَعُرَيْسَةً —

مَصْغَرًا — وَعُرُوسًا .

(١) ديوانه ٤٨١ ، وفيه : « بنجم النحس » . وبعده في الديوان : « بين نجيب لم يقب بركس » .

(٢) الجهرة ٢ : ٣٣٢ ، وفي ياقوت بالشين .

ووادى العروس وادٍ معروف ، على طريق
الحاج إلى العراق .

وفي المثل : « لا تَحْبَا لِعِطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ »^(١) ،
ويُرْوَى : « لا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ » ، وأول من
قال ذلك امرأة من عُدْرَةَ يقال لها : أسماء
بنت عبد الله ، وكان لها زوج من بنى عمها
يقال له : عَرُوس ، فمات عنها ، فتزوجها رجل
من قومها يقال له نَوْقَلٌ ، وكان أَعْمَرَ أَبْخَر
بَحِيلًا دَمِيًّا ، فلما أراد أن يظعن بها قالت : أو
أذنت لى رثيتُ ابنَ عمي وبكيتُ عِنْدَ رَئِيسِهِ ،
فقال : انفعلى ، فقالت : أبكيك يا عَرُوسُ
الأعراس ، يا ثعلبًا فى أهله وأسدًا عند الباس ،
مع أشياء ليس بعلمها الناس . قال : وما تلك
الأشياء ؟ قالت : كان عن الهِمَّةِ غَيْرَ نَعَاسٍ ،
ويُعْمَلُ السِّيفُ صَبِيحَاتِ الباس ، ثم قالت :
يا عَرُوسُ الأغرَّ الأزهر ، الطَّيِّبُ الحليم الكريم
المحضر ، مع أشياء له لا تذكر . قال : وما
تلك الأشياء ؟ قالت : بكان عيوقًا لَخَنَى والمنكر ،
طَيِّبُ النِّكْمَةِ غَيْرُ أَبْخَرٍ ، أيسر غير أَعْسَر .
فعرِّف الزوج أنها تُعَرِّضُ به ، فلما رحل بها قال

صُمِّيَ إِلَيْكَ عِطْرُكَ ، ونظر إلى قَشْوَةِ عطرها^(٢)
مَطْرُوحَةٍ ، فقالت : لا عِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ .

ويقال : إن رجلاً تزوج امرأة فهُدِيتُ إليه^(٣)
فوجدَهَا تِفْلَةً ، فقال لها : أين عِطْرُكَ ؟ فقالت :
خَبَاتِهِ ، فقال لها : لا تَحْبَا لِعِطْرِ بَعْدَ عَرُوسٍ .
فذهبت مثلاً ، يضرب لمن لا يدنر عنه نفيس^(٤) .
وقال الأصمعي : البيت المعرَّس الذى عَمِلَ له
عَرَسٌ^(٥) .

وقال الليث : اعترسوا عنه ، أى تفرقوا .
وأنكره الأزهري .

* ح - اعترس الفحل الناقصة : أكرهها على
البروك .

والعرساء : موضع .

وعرس : موضع ببلاد هذيل .

والعروس : من حصون النجاة باليمن .

والعروسين ، من حصون اليمن ، كذا يقال
بالياء .

* ح - [عَرَسَ عَنَى : عدل عَنَى . وأعْرَسَهُ :
لغة فى عَرَسَهُ ، أى لزمه]^(٦) .

(١) مجمع الأنال ٢ : ٢١١ . (٢) قشوة العطر : وعازة . (٣) تفلّة : متفيرة الراحة .

(٤) فى القاموس : « لمن لا يؤنر عنه نفيس » . (٥) فى اللسان : « المعرس : حائطٌ يجعل بين حائطى

البيت الشنوى لا يبلغ به أقصاه ثم يسقف ليكون البيت أدفاً ، وإنما يفعل ذلك فى البلاد الباردة » .

(٦) تكلّة من م .

(ع ر ب س)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : العريس — بالكسر —
والعريس : مَن مُستَوٍ ، وأنشد قول الطِّقَّاح :

تُرا كلَّ عَرَبِيَّسٍ المَن مَرَّتَا

كظهر السَّيِّحِ مَطِيرِدَ الْمُتُونِ^(١)

قال : ومنهم من يقول : عَرَبِيَّسٌ —
بكسر العين — اعتبارا بالعَرِيَّس . قال الأزهري :

وهذا وهم ، لأنه ليس في كلامهم على مثال
« فَعَلَّلِيل » — بكسر الفاء — امم ، وأما « فَعَلَّلِيل »
فكثير ، نحو : مَرَمَرِيَّسٍ وَدَرَدِيَّسٍ وَنَجَجَرِيَّسٍ ،
وما أشبهها .

وقال ابن دُرَيْدٍ في باب « فَعَلَّلِيل » : أرض
نَرَبِيَّسٍ صُلْبَةٌ شَدِيدَةٌ ، وعَرَبِيَّسٌ مِثْلُهَا .

* ح — مَرَبَسُوسٌ : بلد قَرَبَ المَصِيصَةِ .
والعَرَبِيَّس : الداهية .

* * *

(ع ر د س)

مَرَدَسَةٌ عَرَدَسَةٌ ، أى صرعه .

والعَرَدَس : الأسد .

* ح — العَرَادِيَّسُ : مجتمع كلِّ عَظَمِينٍ مِنَ
الإنسان وغيره .

* * *

(ع ر ف س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابنُ الأَعرابي : العِرْقَاسُ : الناقة الصَّبورُ
على السَّير .

* * *

(ع ر م س)

* ح — عَرَمَسٌ ، إذا صَلَّبَ بَدَنُهُ بَعْدَ
استرخاء .

* * *

(ع ر ن س)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : العِرْنَاسُ — بالكسر — طائر
كالجمامة لا تشعُرُ به حتى يطيرَ من تحت القَدَمِ
فَيُفَزِّعَكَ .

والعرناس : أنف الجبل ، عن ابن الأَعرابي
مثل القُرْناس .

وعِرْناس المرأة : موضع سَبَاحِ قُطْنِهَا .

* * *

(ع س س)

العَسُوس : الناقة التي تُعَنِّسُ ، أى تُرَازُ ،
أَيُّهَا لَبَنُ أُمِّ لَا ، وَيُمَسِّحُ ضَرْعَهَا .

(١) اللسان (ع ر ب س) .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٠٢ .

والْعَسُوسُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا تَبَالِي أَنْ تَذُوَّ
مِنَ الرِّجَالِ .

والْعُسُوسُ : الْقَلِيلُ الْخَيْرِ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْعَسِيسُ : الذَّمُّ الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ .

وَالْعَسِيسُ أَيْضًا : جَمْعُ عَاسٍ ، مِثْلُ حَجِيجٍ
وَحَاجٍ .

وَعَسَتِ الْقَوْمَ أَعْسَهُمْ ، إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ
شَيْئًا قَلِيلًا .

وَأِنْ فِيهِ لَعَسَسًا ، أَيْ قَلَّةٌ خَيْرٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْعُسُوسُ — بَضْمَتَيْنِ :
التَّجَارُ الْحُرْصَاءُ .

وَالْعُسُوسُ : الْآثِيَةُ الْكِبَارُ .

وَالْعُسُوسُ ، بِالضَّمِّ : الذَّنْكَ ، أَنْشَدَ أَبُو الْوَاظِعِ :

لَا قَتَّ غَلَامًا قَدْ تَشَطَّى عُسُهُ^(١)

مَا كَانَ إِلَّا مَسُهُ فَدَسُهُ

وَعَسَّ عَسَ فُلَانٌ الْأَمْرَ ، إِذَا لَبَّسَهُ وَحَمَاهُ .

وَالْعَسْعَاسُ : السَّرَابُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَبَلَدٍ يَجْرِي عَلَيْهِ الْعَسْعَاسُ^(٢)

مِنَ السَّرَابِ وَالْقَتَّاسِ الْمَسْمَاسِ

الْمَسْمَاسُ : الْخَفِيفُ الدَّقِيقُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : بَنُو عَسَاسٍ — بِالْكَسْرِ —
بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

* * *

(ع س ط س)

عَسْطُوسُ : مِنْ رِءُوسِ النَّصَارَى ، بِالرُّومِيَّةِ .

* ح — عَسَّعَسَ : حَرَكَه .

وَدَارَةُ عَسَّيسٍ ابْنِي جَعْفَرٍ .

وَعَسَّ عَلَى خَبْرِهِ : أَبْطَأَ .

* * *

(ع ض ر س)

* ح — الْعَضْرَسُ : حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَالْتَلَجَ .

وَالْوَرَقُ الَّذِي يُصْبِحُ عَلَيْهِ النَّدَى . وَالْخَضْرَاءُ

الْلاَزِقَةُ بِالْجِمَارَةِ ، النَّاقِعَةُ فِي الْمَاءِ .

وَالْعَضَارِسُ : الرَّيْقُ الْخَصِيرُ .

* * *

(ع ط رس)

* ح — الْعُطْرُوسُ فِي قَوْلِ الْخَنَسَاءِ .

* إِذَا يُخَالَفُ طُهْرَ الْبَيْضِ عُطْرُوسُ *

لَمْ يَفْسَرْ ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ ، وَلَمْ أَجِدْهُ

فِي شَعْرَاهَا .

(ع ط س)

العطاس ، بالفتح والتشديد : فرس يزيد
ابن عبد المذان الحارثي .

وقال ابن الأعرابي : العاطوس : دابة ينشأ
بها .

وقال الليث : الصبح يسمى عطاسا .

وقال أبو زيد : تقول العرب للرجل إذا
مات : عطست به الجحيم . قال : والجمعة كل
ما تطيرت منه . وأنشد غيره :

وإنا أناس لا نزال جزونا

لها جحيم من المنية عايطس^(١)

ويقال للوت : جحيم عطوس ، قال رؤبة :

وقات لماض لم يزل حدوسا^(٢)

ينضو السرى والسفر الدعوسا

ألا تخاف الجحيم العطوسا !

الحدوس : الذي يرمى بنفسه المرامي .

ويقال : فلان عطسة فلان ، إذا أشبهه
في خلقه وخلقه .

(١) اللسان (ع ط س) .

(٢) ديوانه ٧١ .

(ع ط ل س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : العطس ، مثال قامس :

الطويل .

* ح - العطسة والعطسة : عدو في تمسيف .

* * *

(ع ط م س)

ابن الأعرابي : العيطموس : الناقة الهريمة .

وقال الليث : العيطموس : المرأة العاقرة .

* * *

(ع ف س)

العفس : شدة سؤق الإبل ، أنشد الليث :

* يعسفها السواق كل مفيس *

والعفس : ذلك الأديم باليد .

وثوب مفيس : صبور على الدعك .

والعفس : الضرب على العجز بالرجل .

وعفسته ، إذا جذبته إلى الأرض فضغطته

ضغطا شديدا ، عن ابن الأعرابي .

قال : وقيل لأعرابي : إنك لا تحسن أكل

الراس ، فقال : أما والله إنني لأعفس أذنيه ،

وَأُفْكُ لَحْيَيْهِ ، وَأَسْحَى خَدَّيْهِ ، وَأَرْمَى بِالْمَخِّ إِلَى
مَنْ هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ .

قال ابن الأعرابي : الصاد والسين في هذا
الحرف جائز .

ويقال : لِمَنْ الْمَعْفِسُ ، مثال مسجِد :
المَفْصِل من المَفَاصِل ، وفي هذه الكلمة نظر .
وتعافَسَ القَوْمُ ، إِذَا تَعَالَجُوا فِي الصَّرَاحِ .

وقال الجوهري : قال العجاج يصف بعيراً :

كَأَنَّهُ مِنْ طَوَّلِ جَذْعِ الْعَفْسِ^(١)

وَرَمَلَانَ الْخِمْسِ بَعْدَ الْخِمْسِ

يُخْتَمُ مِنْ أَقْطَارِهِ بِفَأْسٍ

وبين المشطور الثاني والثالث مشطور ،

وهو :

* وَالسَّدْسُ أَحْيَانًا وَفَوْقَ السَّدْسِ *

* ح — الْعَيْفَسُ : القصير .

وَأَنْعَفَسَ : أَنْعَفَرَ فِي التَّرَابِ .

(ع ف ر س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْدٍ : عِفْرَسُ اسْمٌ^(٢) .

وقال غيره : الْعِفْرَاسُ وَالْعِفْرَيْسُ وَالْعَفْرَتْسُ :
الْأَسَدُ .

* ح — عَفْرَسُهُ ، إِذَا صَرَعه وَعَلَبَهُ .

وَالْعَفْرُوسُ : الْأَسَدُ .

وَالْعَفْرَتْسُ مِنَ الْإِبِلِ : الْغَلِيظُ الْعَبْقُ .

(ع ق س)

يقال : مَا أَذْرَى مَا الَّذِي عَفَقَسَهُ وَعَقَفَسَهُ ؟

أَيُّ مَا الَّذِي أَسَاءَ خُلُقَهُ بَعْدَ مَا كَانَ حَسَنَ
الْخُلُقِ !

وقال الكسائي : رَجُلٌ عَفَنَقَسَ فَلَنَقَسَ ،

أَيُّ لَثَمٍ .

(ع ق س)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : الْعَوْقُسُ نَبْتُ .

وقال ابن الأعرابي : الْأَعْقَسُ مِنَ الرِّجَالِ

الشَّدِيدُ الشُّكَّةِ فِي شِرَائِهِ وَبَيْعِهِ ، قَالَ : وَلَيْسَ

هَذَا مَذْمُومًا ؛ لِأَنَّهُ يَخَافُ الْعَبْهَنَ ، وَمِنْهُ قَوْلُ

عَمْرِ — رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — حِينَ ذَكَرَ لَهُ الزَّيْبَرُ

فَقَالَ : «عَقَسَ لَقَسٌ» وَيُرْوَى «وَعَقَةُ لَقَسٍ»^(٣)

(١) ديوانه ٤٧٣ ، اللسان (ع ف س) .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٣٨ .

(٣) بهذه الرواية في النهاية ٢٠٧ .

يقال : رجلٌ وَهْمَةٌ لَعْفَةٌ ، وَوَعَى لَعَقٌ ، إِذَا كَانَ فِيهِ خِرْصٌ وَوُقُوعٌ فِي الْأَمْرِ بِجَهْلٍ وَضِيقِ نَفْسٍ وَسُوءِ خُلُقٍ . وَالنَّفِيسُ : الَّذِي يَلْقَبُ النَّاسَ وَيَسْخَرُ مِنْهُمْ ؛ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : فِي خُلُقِهِ عَقَسٌ - بِالْتَحْرِيكِ - أَيْ التَّوَاهُ .

(ع ق ب س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّجَيَانِيُّ : الْعَقَائِيسُ الشَّدَائِدُ مِنَ الْأُمُورِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ : رَمَاهُ اللَّهُ بِالْعَقَائِيسِ وَالْعَقَائِيلِ وَالْعَبَائِيلِ ، أَيْ بِالذَّوَاهِي .

* ح - وَالْعَقْبَسُ وَالْعَبْقَسُ : الَّذِي جَدَّاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ عَجْمَتَانِ .

(ع ق ف س)

* ح - الْعَقْفَسُ وَالْعَقْفَسَةُ : الْعَفْنَقَسُ وَالْعَقْفَسَةُ .

(ع ك س)

الَلَّةُ الْعَيْكِيَّةُ : الظَّلْمَاءُ .

وَالْعَيْكِيَّةُ : الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَالرَّجُلُ يَمْشِي مَشْيَ الْأَفْعَى فَهُوَ يَتَعَكَّسُ تَعَكُّسًا كَأَنَّهُ يَبْسُتُ عُرُوقَهُ ، وَرَبَّمَا مَشَى السَّكْرَانُ كَذَلِكَ .

وَالْإِنْعَاسُ : مَطَاوِعُ الْعَيْنِ .

وَأَعْتَكَسَ ، أَيْ انْعَكَسَ ، أَشَدَّ اللَّيْثِ :

طَافُوا بِهِ مُتَعَكِّسِينَ نَكْسًا

عَكَفَ الْمُجُوسُ يَلْعَبُونَ الدَّعْكَا

* ح - عَيْكَسَ بِهِ مِثْلُ عَيْكَ بِهِ .

(ع ك ب س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّجَيَانِيُّ : إِبِلٌ عُكَّائِسٌ وَعُكَّائِسٌ ، إِذَا كَثُرَتْ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : إِذَا قَارَبَتْ الْإِبِلُ الْأَلْفَ فَهِيَ عُكَّائِسٌ وَعُكَّائِسٌ ، مِثْلُ عُكَّالِيطٍ وَعُكَّالِيطِ .

* ح - تَعَكَّيَسَ الشَّيْءُ : تَرَاكَمَ .

(ع ك م س)

الْعُكُوسُ : الْجِمَارُ ، وَكَذَلِكَ الْعُمُكُوسُ وَالْكُغُوسُ وَالْكُسُومُ .

* ح - لَبِلَ عُكَّيْسٌ ، مِثْلُ عُكَّائِسٍ .

(ع ل س)

الْعَلَس ، بالتحريك : ضرب من التَّمَل .
وقال ابن الأعرابي : الْعَدَسُ يقال له :
الْعَلَسُ .

وقال الليث : الْعَلِيسُ شِوَاءُ سَيِّين .
وقال أبو عمرو : الْعَلِيَّ شجرة المَقِير ،
قال أبو وجزة العدي ، ووصف الظُّعَنَ
وما زَيْنَ به الإبل من الرِّقَمِ :
كَانَ الثَّقَدُ وَالْعَلِيَّ أَجَنَى
وَنَعَمَ بَدَنَتُهُ وَإِدِ مَطِيرٌ^(١)

وقال الدينوري : أخبرني بعض المجازيين
قال : له نَوْرٌ حَسَنٌ مثل نَوْرِ السُّوسَنِ ، ونبأته
أيضا نبات السُّوسَنِ الأخضر ، إلا أنه أعظم
ورَقًا وأَغَظَ .

وقال ابن هانئ : ما أكلت اليومَ عَلَاسًا -
بالضم - أى طَعَامًا .

* ح - التَّعَاس : الصحف والمقالة .
وناقة معلَّسة مذكرة .

وعَلُوس : قَلْعَةٌ من قِلَاعِ الْأَكْرَادِ .

(ع ل د س)

أَهْمَلُهُ الجوهري .
وَالْعَلَنَدَس : الأسد .
وَالْعَلَنَدَس أيضا : الصُّلب الشديد من الإبل .
وَنَاقَةٌ عَلَنَدَسَةٌ مثل عَرَنَدَسٍ وَعَرَنَدَسَةٍ .

* * *

(ع ل ط س)

الْعَلَطُوس ، مثال فِرْدَوْس : الطويل .
* ح - الْعَلَطَسَة : عَدُوٌّ في تَعَسُفٍ .

* * *

(ع ل ط ب س)

* ح - قال الجوهري : قال الراجز :
لَمَّا رَأَى شَيْبَ قَدَّالِي عَيْسَى^(٢)

وَهَامَتِي كَالطَّسِيتِ عَاطِيَسَا

* لَا يَجِدُ الْقَمْلُ بِهَا تَعْرِيسًا *

وبين المشطور الأول والثاني مشطور وهو :

وَحَاجِبِي^(٣) تَحْلِيسَا

* ح - الْعَلَطِيَس : من صفة الكثير الأكل
الشديد البلع .

(١) اللسان (ع ل س) .

(٢) اللسان (ع ل ط ب س) .

(٣) هنا كلمة : حَجَرٌ في الأصل ، والحاشية جيبها سافطة من م ، ج .

(ع ل ط م س)

أهمله الجوهرى .

وقال شير : العَظِيمِس : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ ،
وقال الليث : هِى الضَّخْمَةُ مِنَ النُّوْقِ ذَاتِ
أَفْطَارٍ وَصَنَائِمٍ .

* ح - هَامَةُ عَظِيمِس : واسعة كبيرة .

* * *

(ع ل ك س)

الليث : عَلَكَسُ اسْمُ رَجُلٍ .

* ح - الْمُعَلِكِس : الْمُعَلْنِكِس .

* * *

(ع ل ه س)

عَلَهَسْتُ الشَّيْءَ : مَارَسْتُهُ بِشِدَّةٍ .

* * *

(ع م س)

أبو عمرو : الْعَمِيس - عَلَى قَعِيلٍ - الْأَمْرُ
الْمُفْطَى .

وَعَمِيسٌ ، مُصَغَّرٌ : مِنَ الْأَسْمَاءِ .

وحلف فلان عَلَى الْعَمِيسِيَّةِ وَالْعَمِيسِيَّةِ -
بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ - أَيْ عَلَى يَمِينٍ غَيْرِ حَقٍّ .

وَالْعَمَاسُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَسَدُ الشَّدِيدُ ، يُقَالُ :
أَسَدٌ عَمَاسٌ ، أَسَدٌ شَمِيرٌ لَثَابَتُ قُطْنَةٍ :

(١) اللسان (ع م س) .

فَيْلَتَانِ كَالْحَذَفِ الْمُنْدَى

(١) أَطَافَ بَيْنَ ذَوَيْ لَيْدٍ عَمَاسٍ

وَأَنَا بِأُمُورٍ مُعَمَّسَاتٍ - بِكُسْرِ الْمِيمِ -
أَيْ مُظْلَمَةٌ مَلُوءَةٌ ، مِثْلُ مُعَمَّسَاتٍ ، بِفَتْحِهَا .
* ح - الْعَمِيس : وَادٍ بَيْنَ مَلِيلٍ وَفَرَشٍ ،
كَانَ أَحَدَ مَنَازِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى بَدْرٍ يُقَالُ لَهُ : عَمِيسُ الْحَمَامِ .

وَكَانَ لِحَوْلَانَ صَنْمٍ يُقَالُ لَهُ : عَمِيَانِسُ .

* * *

(ع م ر س)

محمد بن عبيد الله بن أحمد بن عمرو بن
المالكي ، مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ
يَفْتَحُونَ الْعَيْنَ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، لِعَوَزِ بِنَاءِ «فَعْلُولُ»
سَوَى صَعْفُوقٍ ، وَهُوَ نَادِرٌ .

* ح - وَرَدَ عَمْرُسُ : سَرِيعٌ .

* * *

(ع م ك س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن فارس : الْعُنْكُوسُ وَالْعُنْكُوسُ -
وَالْكُنْعُومُ وَالْكُنْعُومُ : الْجَمَارُ .

* * *

(ع م ل س)

اللبث : العَمَلَسُ الكلبُ الخبيث ، قال
الطُّرماح يصف كلاب الصيد :

يُسَوِّعُ بِالْأَمْرَاسِ كُلِّ عَمَلِيٍّ

من المَطْعَمَاتِ الصَّيْدَ غَيْرِ الشَّوْاحِنِ ^(١)

يُوزَعُ : يَكُفُّ ، ويقال : يَغْرِى ^(٢) .

* ح - العُمْلُوسَةُ : من نعت القُوسِ
الشديدة السرعة السهم .

* * *

(ع ن س)

ابن دريد : عَنَسَتْ العودَ ، أى عطفتُه أو قَلَبَتْه ،

لغة في عَنَشْتِه ، بالشين المعجمة .

والأعنَس بن سلمان شاعر .

وقال أبو عمرو : العِنَاس - بالكسر -

المرأة والجمع عَنَسٌ .

وَعَنَسَتِ المرأة - بالكسر - : لغة

في عَنَسَتْ ، بفتح النون .

وعَنَسَ - كأنه تصغير عَنَاس - اسم رمل

معروف ^(٣) ، قال الراعي :

وَأَعْرَضَ رَمْلٌ مِنْ عُنَيْسَ تَرْتِي

يَعِاجُ الْمُلاَّ عُوْدًا بِهِ وَمَتَالِبًا ^(٤)

وأعنَس الشَّيْبُ رأسَه ، إذا خالطه .

وأعنَس الشَّيْبُ وَجْهَهُ : شَجَّهُ .

* ح - عَنَسٌ : مَخْلَافٌ بَيْنَ يَنْسَبِ إِلَى
عَنَسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَدِيَدٍ .

وَأَعْنَسَ : النَّظَرُ فِي الْعِنَاسِ كُلِّ سَاعَةٍ .

وَأَعْنَسَ ، إِذَا تَجَرَّعَ الْمَرَأَى .

وَأَعْنَسَ ، إِذَا رَوَّى عَانِيًا .

* * *

(ع ن ف س)

* ح - الْعِنْفِيسُ : اللَّثِيمُ الْقَصِيرُ .

* * *

(ع ن ق س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الْعَنْقَسُ : الدَّاهِي الخبيث ^(٥) .

* * *

(ع ن ك س)

* ح - عَنَكَسَ : اسم نهر ، فيما يقال .

(١) اللسان (ع م ل س) .

(٢) اللسان وفيه : « يغرى كل عمل كل كلب كأنه ذئب » .

(٣) في حاشية اللسان : قوله « اسم رمل معروف » ، في شرح القاموس : وهو غلط وصوابه اسم رجل معروف .

(٤) الجوهرة ٣ : ٣٤٣ .

(٥) اللسان (ع ن س) .

(ع و س)

ابن الاعرابي العواسة - بالضم: الشربة من اللبن وغيره .

والعوَس ، بالتحريك : دخول خدي الوجه حتى يكون فيهما كالحزمتين^(١) .

والأعوَس : الصبقل^(٢) .

وكل وصافٍ للشيء يُزَيِّنُه أعوس .

* ح - عوس : موضع .

* * *

(ع ي س)

أعيس الزرع إعباسا، إذا لم يكن فيه رطبٌ .

وقال الليث : وإذا استعملت الفعل منه -

يعنى مرت عيسى - قلت : عيس يعيس ، أو عاس يعيس .

قال : فأما اسم نبي الله فعدول عن أيشوع ، كذا يقول أهل السريانية .

وقد سموا عيَاسا ، بالفتح والتشديد .

* ح - تعيسَت الإبل : صارت بيضا في سواد .

فصل الغين

(غ ب س)

الغَيَّانِي : الغَبَس - بالتحريك - لغة في الغَبِش ، بالشين المعجمة ، قال رؤبة :

من السَّرَابِ والقَتَّامِ المَحْمَاسِ^(٣)

مِنْ خَرَقِ الآلِ عَلَيْهِ أَغْبَاسٌ

وَعَبَسَ اللَّيْلُ وَأَغْبَسَ ، وَعَبَشَ وَأَغْبَشَ ، أَيْ أَظْلَمَ .

* ح - الأصمعي : اغْبَاسٌ من الغُبْسة .

* * *

— (غ د م س)

* ح - غُدَامِسُ : مدينة بالمغرب .

* * *

(غ ر س)

الغَرَس ، بالفتح : الشجر الذي يُغْرَس ، ويجمع على الأغراس .

ابن الأعرابي : الغَرَس ، بالكسر : الغُراب .

وقال الأصمعي : الغَرَّاس - بالفتح - ما يخرج من شارب دواء المَشَى .

وقد سَمَّوْا غَرِيسَةً ، مثال خديجة .

(٢) الصبقل : شحاذ السيوف وجلازها .

(١) في اللسان : « كل نقرة في الجلد هزئة » .

(٣) ديوانه ٦٦ .

وأغرسَت الشجرة : مثل غرسَتها ، عن
الزجاج .

* ح - النَّعْجَةُ تُسَمَّى الْغَرِيسَ ، وتُدْعَى
لِلْحَلَبِ فيقال : غَرِيسٌ غَرِيسٌ .

ويقال : نحنُ في مغروسية من الأمر بمعنى
مَرْغُوسية ، أى اختلاط .

وبئرُ غَرِيسٍ : من آبار المدينة .

ووادي الغرس : بين مَعْدِنِ النَّقْرَةِ وفَدَك .

* * *

(غ س س)

ابن الأعرابي : الْغَسِيسُ : الرُّطْبُ الفاسد .

والمغسوسة من النخيل : التي تُرْتَبُ
ولاحلاوة لها .

والمغسوسة : الهرة أيضا .

وقال اللبث : الغس زَجْرٌ لِلْقِطِّ ، ويقال لها
أيضا : غَسٌّ ، مبنيًا على الكسر ، مثل حسَّ
وبسَّ .

وقال أبو نعيمٍ الأعرابي : هذا الطعام فيه
غَسُوسٌ صَدُقْ ، أى طعامٌ صَدِيقٌ ، وكذلك
الشَّراب .

وغَسَّ الرجل في البلاد ، إذا دخل فيها ومضى
قَدَمًا ، وهى لغة تميم .

قال :

* كَالْحَوِيتِ لَمَّا غَسَّ فِي الْأَنْهَارِ *

وغسسته في الماء ، أى غَطَطْتَه فيه ،
فانغس فيه ، أى انغط ، قال أبو وجزة :

وانغس في كَدَرِ الطَّالِبِ دَعَامِصَّ

حُمُرُ الْبُطُونِ قَصِيرَةً أَعْمَارَهَا ^(١)

* ح - الْغَسَّاسُ : داءٌ يأخذ الإبل ، يقال
بغير غَسَّوس .

وأنا أُنْغِسُ وَأُسْقِي ، أى أُطْعِمُ .

والغس : البخيل ، عن الفراء .

* * *

(غ ض س)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْغَضَّسُ ^(٢) - بالتحريك

- تَبَّتْ ، ذكر أبو مالك أن أهل اليمن يسمون

الحبة التي تُسَمِّيها الْكَرْوِيَا : الْغَضَّسَ ، ويقال :

هى التَّقْرِيدُ .

* * *

(غ ط س)

ابن دُرَيْدٍ : لَيْلُ غَاطِسٍ مُظْلَمٌ ^(٣) .

وتَعاطَسَ القوم : تَعاطَوا .

(١) الجهرة ٣ : ٢٦ .

(٢) الجهرة ٣ : ٢٤ .

(١) اللسان (غ س س) .

* ح — غَطَسَتْ بِهِ اللَّجَمَ ، أَى ذَهَبَتْ بِهِ
الْمَنِيَّةُ ، لُغَةً فِي غَطَسَ ، بَضْمُ الْغَيْنِ .
وَالْتَغَاطُسُ : التَّغَافُلُ .

* * *

(غ ط رس)

الليث : النَّطْرَسَةُ : الإعْجَابُ بِالشَّيْءِ .
وَقَالَ الْمُؤَرِّجُ : تَغَطَّرَسَ فِي مِشْيَتِهِ ، إِذَا
تَجَنَّبَ .

وَتَغَطَّرَسَ ، إِذَا تَعَسَّفَ الطَّرِيقَ .

وَالْمُسْتَغَطَّرِسُ فِي كَلَامِ هُذَيْلٍ : الْبَخِيلُ .

* ح — الْغِطْرِسُ : الْغُطْرِيْسُ ^(١) .

* * *

(غ ط ل س)

أَهْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالغَطْلَسُ ، مِثَالُ غَمَلَيْسٍ : الذَّبُّ ، وَيَكْنَى

بِأَبْنَى الْغَطْلَسِ أَيْضًا .

* * *

(غ ل س)

حَرَّةٌ غَلَّاسٌ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : حَرَّةٌ مَعْرُوفَةٌ

وَهِيَ إِحْدَى حَرَارِ الْعَرَبِ .

وَقَدْ سَمَّوْا مُغَلَّسًا ، بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ .

وَوَقَعُوا فِي تُغَلَّسَ بَضْمُ التَّاءِ وَفَتْحُ الْغَيْنِ — أَى
الْبَاهِيَةِ ، لُغَةً فِي تُغَلَّسَ ، بَضْمُ الْغَيْنِ .
* ح — غَايَسَ : مِنْ أَسْمَاءِ الْحِمَارِ .

* * *

(غ م س)

الْغَمِيسُ : اللَّيْلُ ، قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ
يَصِفُ أَسَدًا :

رَأَى بِالْمُسْتَوَى عِيْرًا وَسَفْرًا

أَصِيلًا لَا وَجْبَتَهُ الْغَمِيسُ ^(٢)

وَالشَّيْءُ الْغَمِيسُ : الَّذِي لَمْ يَظْهَرْ لِلنَّاسِ

وَلَمْ يُعْرَفْ بَعْدَ ، وَمِنَ الْقَصِيدَةِ غَمِيسٌ .

وَالْأَبْجَمَةُ ، وَكَلَّ مَلْتَفٌ يُغْتَمَسُ فِيهِ ، أَى

يُسْتَخْفَى : غَمِيسٌ .

وَالْغُمُوسُ : النَّاقَةُ الَّتِي يُشَكُّ فِي مُحَنِّهَا : أَرِيرٌ أَمْ
قَصِيدٌ ^(٣) .

وَقَالَ النَّضْرُ : الْغُمُوسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي فِي بَطْنِهَا

وَلَدٌ وَهِيَ لَا تَسُولُ فَتَيَيْنَ .

وَالْغَمَّاسَةُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ غَطَّاطٌ يَغْتَمِسُ كَثِيرًا .

وَيُقَالُ : اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ غَمَّسًا ، إِذَا تَغَمَّسَتْ

بَدْنَهَا خَضَابًا مُسْتَوِيًّا مِنْ غَيْرِ تَصْرِيرٍ .

(٢) اللسان (غ م س) ، وروايته : « وجبته الغميس » .

(١) الفطرس والغطريس : الظالم المتكبر .

(٣) الرير : المخ الذائب ، والقصيد : السمين .

(غ و س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : يوم غَوَّس فيه هزيمة
(٢) وتشليح .

وقال : ويقال : أشاؤنا مغسوس مشنخ
وتشذيبه وتغويسه : تشذيب سلانه عنه .

* * *

(غ ي س)

أبو عمرو : يقال : فلان يتقلب في غيَّسات
شبابه — بالناء — أى في نعمة شبابيه ، وأنشد
لحميد الأرقط :

بينا الفتى ينجب في غيَّساته

أنوك في نوَّكاه من نوَّكاته

إذ انتمى الدهر إلى عفراته

فاجتاحها بشفرتي مبراته

العفراء : القفا .

* ح — الغيَّسانى : الجميل .

ولمَّ غيَّس ، أى أثبتة وافرقة .

ولست من غيَّسانيه ، أى من ضربه .

والمغمَّس ، بفتح الميم المشددة : موضع وبه
قبر أبى رغال ؛ دليل أبرهة إلى مكة ، حرسها
الله تعالى .

وقال أبو مالك : غامِس في أمرك ؛ أى
اتجمل .

والمغامس : العجلان ؛ وأما قول قنَّب :
إِذَا مُغْمَسَةٌ قِيلَتْ تَلَقَّهَا وَهَبٌ

(١) وَمِنْ دُونِ مَنْ يُرْمَى بِهَا عَدَنٌ

فهى الغميس المذكور .

* ح — غَمَس النَّجْم : غاب .

والتغميس في الشرب : التقليل .

والغميس : بركة على تسعة أميال من الثعلبية .

والغميسية : واد .

والمغمَّس في الموضع الذى فيه قبر أبى رغال ،
لغة في المغمَّس .

* * *

(غ م ل س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الغمَّس والغمَّس : الخبيث

الجرىء ، وقد يوصف بهما الذئب .

* ح — شَفَشَقَةُ غَمْلَاسٍ : صَخْمة .

(٢) فى اللسان : التشليح الذى يتكلم به أهل السواد ، سمعهم يقولون :

شَلَح فلان ، إذا خرج عليه قطاع الطرق فسلوه ثيابه وعمره ، قال : وأحسبها نبطية .

(١) اللسان (غ م س) .

فصل الفاء

(ف ء س)

الفأس : الشَّق .

فاس : مدينة عظيمة بالمغرب ، وهم
لا يهملونها ، وقد ذكرتها في المعتل .

وفاست الطعام : أكلته .

* * *

(ف ج س)

ابن الأعرابي : أبخس الرجل ، إذا افتخر
بالباطل .

* ح - الفجس : القهر .

وهو أيضا أن يتدع الفعل لم يسبق إليه ،
ولا يكون إلا في الشر .

* * *

(ف ح س)

* ح - الفحس : أخذك الشيء عن يدك
بلسانك وفك من الماء .

وفحست السلت : دلكته .

* * *

(ف د س)

أهمله الجوهري .

قال أبو عمرو : الفُدس - بالضم -

العنكبوت .

وقال الأزهرى : رأيت بالخلاء رجلا يعرف

بالفدسي - يعني بالتحريك - قال : ولا أدرى
إلى أى شئ نُسب .

وقال ابن الأعرابي : الفدسة - بكسر

الفاء وفتح الدال - العناكب .

وأفدس الرجل ، إذا صار في إنائه العناكب .

والفدس ، مثال قَيْلَى : الجزة التي هي دون

الدن وفوق الجزة ، يستصحبه سفر البحر ،
لغة مصرية .

* * *

(ف د ك س)

* ح - الفدوكس : الشديد من الرجال .

* * *

(ف ر س)

ابن الأعرابي : الفراس تمر أسود ، وليس

بالشهيرز ، وأنشد :

إذا أكلوا الفراس رأيت شاماً

على الأنتال منهم والغيوب^(١)

قال : الأنتال : التلال .

(١) اللسان (ف ر س) .

وبالدهناء جبال من الرمل تسمى القوَّارس ،
قال ذو الرمة :

إلى طُغْنٍ يَقْرِضُنْ أَجْوَازَ مَشْرِفٍ

شمالًا وعن أيمانهم القوَّارِسُ^(١)

وقال ابن الأعرابي : الفرسة — بالفتح —
الحسب .

وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امرأته
ثم طلقها ، قال : « هما كفرسي رهانٍ أيهما
سُيقَ أَخَذَ به »^(٢) ، وتفسيره أن العدة وهي ثلاث
حيضٍ إن انقضت قبل انقضاء وقت لإيلائه ،
وهو أربعة أشهر ، فقد بانث منه المرأة بتلك
التطليقة ، ولا شيء عليه من الإيلاء ؛ لأن
الأربعة الأشهر تنقضي وليست له بزواج ، وإن
مضت الأربعة الأشهر وهي في العدة بانث منه
بالإيلاء مع تلك التطليقة ، فكانت اثنتين .

وفرسان ، منال غطفان : جزيرة من جزائر
بحر اليمن .

وقد سَمَّوْا فارسًا وفَرَّاسًا ، بالفتح والتشديد .

وقَريس — بفتح الفاء — وهو ابن صَعَصَعَة ،
من التابعين .

وأحمد بن محمد بن فُريس — مصغرا —
من أصحاب الحديث .

والفارس والفَرُوس والفَراس والمُفَرِّس
والفِرَنُوس ، مثال فِرْدُوس : الأسد ، والنون
زائدة .

* ح — فَرَس : موضع ببلاد هُذَيْل .

وفُرسَان : من قُوى إفريقية .

وفُرسَان — وقيل فِرْسَان : من قُرى .
أصفهان .

والفَرَس : ضرب من النَّبْت ، قال الدينوري :
ولم تبلغني له تحلية^(٣) .

وفَرَس ، إذا دام على أكل الفَرَّاس^(٤) .

وفَرَس ، إذا رعى الفَرَس .

والفُرْسة : الفرصة ، عن ابن الأعرابي .

[يقال : أفرس عن بقية حال فلان ، إذا
أخذه وترك منه بقية^(٥)] .

* * *

(ف ر د س)

الليث : الفَرْدَسَةُ الصُّرْعُ القَيْحُ ، يقال :

أخذه فَرْدَسَه ، أى ضرب به الأرض .

(١) ديوانه ٣١٣

(٢) النهاية لابن الأثير ٣ : ٢٤٩

(٣) تحلية ، أى صفة .

(٤) الفراس : تمر أسود .

(٥) تكله من م .

وفردوس الأشعري^١ ، ويقال ابن الأشعر :
من المحدثين .

وباب فردوس : باب من أبواب دار الخلافة
المعظمة ، زادها الله جلالا .

* ح — الفراديس المذكورة ، هي قُربُ دمشق .

وباب الفراديس : من أبواب دمشق .

ورجل فراديس : ضخم العظام .

وصدر فردس : واسع .

* * *

(ف ر ط س)

أبو سعيد : الفَرطِيسة الأنف .

وقال الأصمعي^٢ : الفَرطِيسة الأرنبة ، يقال :
لأنه لمنيع الفَرطِيسة ، أي هو منيع الحوزة حتى
الأنف .

وقال ابن دريد^(١) : الفَرطاس ، بالكسر :
العَرِيض .

* ح — الفَرطُوسة : ذكر الخنزير .

والفَرطِيس : الكَرُّ الغلاظ .

* * *

(ف س س)

أهمله الجوهري^٣ .

وقال أبو عمرو : الفَسْفَاس : الأحقق النهاية .
وسيف فسفاس : كهام .

وفسفس ، إذا حُق حفاة مُحْكَمَة .

ابن الأعرابي : الفَسيس : الرجل الضعيف
العقل .

وقال أبو عمرو : الفُفس ، بضمين :
الضُعفى في أبدانهم .

والفِسْفِيسَة ، بالكسر : لغة في الفِصْفِيسَة ،
وهي الرطبة ، والصاد أعرب ، وهما معزبتان
وهما بالفارسية (اسبست) .

وقال الليث : الفُسْفِيسَاء : ألوان من الخرز
يؤلف بعضها إلى بعض ، ثم يركب في حيطان
البيوت من داخل ، كأنه نقش مصور ، وأكثر
من يتخذة أهل الشام ، وأنشد :

* كَصَوْتُ الْبَرَاةِ فِي الْفِسْفِيسِ^(٢) *

قال : يعنى بيتا مصورا بالفُسْفِيسَاء .

قال الأزهرى : الفَسْفِيسَاء لوس بعربى .

* ح — الفَسْفَاس من البقول : أخضر خبيث

الريح ، له زهرة بيضاء ، ينبت في مسائل الماء .

والفسفسي : لعبة الأعراب ، عن الفراء .

* * *

(٢) السان (ف س س) :

(٢٦ - ٣)

(١) الجمهرة ٣ : ٣٨٦

(ف ط س)

الْلَيْث : الْفَطَسَةُ ، بالتحريك : خَطْمُ
الْحَنْزِيرِ .

وَالْفَطَسُ ، بِالْفَتْحِ : حَبُّ الْآيسِ ، الْوَاحِدَةُ
فَطْسَةٌ .

وَقَدْ سَمَوْا فُطَيْسًا ، مُصَفَّرًا .

* ح — فَطَسْتُ الْحَدِيدَ : عَرَضْتُهُ .

وَالْفُطْسَةُ : جِلْدٌ غَيْرُ الذِّكِيِّ .

* * *

(ف ط رس)

* ح — نَهْرُ أَبِي فُطْرَسٍ : بِالرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ

فَلَسْطِينَ ، وَجَعَلَهُ أَبُو تَمَامٍ نَهْرَ فُطْرَسٍ .^(١)

* * *

(ف ع س)

الْفَاعُوسُ : الْحَيَّةُ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

بِالْمَسْوِيَّاتِ مَا عَيْرَتْ يَا لَيْلِيَسُ^(٢)

قَدْ يَهْلِكُ الْأَرْقَمُ وَالْفَاعُوسُ

وَالْأَسَدُ الْمُدْرَعُ النَّهْوسُ

وَالْبَطْلُ الْمُدْرَعُ الْحَسُوسُ^(٣)

وَاللَّامِعُ الْمُهْتَمِّلُ الْعَسُوسُ

وَالْفِيلُ لَا يَبْقَى وَلَا الْهَرِيرِيُّسُ

وَبِمَدِينَةِ السَّلَامِ — حَمَاهَا اللَّهُ تَعَالَى — مَسْجِدٌ
يَعْرِفُ بِمَسْجِدِ فَاعُوسٍ .

وَالْفَاعُوسُ : الدَّاهِيَةُ .

وَالْفَاعُوسَةُ : الْفَرْجُ ، لِأَنَّهَا تَتَفَعَّسُ ، أَيْ
تَتَفَرَّجُ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ الْأَرْقُطِ :

كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الْخَرْدَلُ

تَبِيْتُ فَاعُوسَتَهَا نَالِلُ

وَالْفَاعُوسُ : الْكَمَرُ .

وَالْفَاعُوسُ : الْوَعِلُ .

* ح — الْفَاعُوسُ : الْكَرَّازُ^(٤) .

وَمِنْ الدَّوَابِّ : الْقَدَمُ الْمَتِينِ .

وَيُسَمَّى بِهِ أَحَدُ الْمَلَاعِبِينَ بِالْمُوَاعِدَةِ ، وَهِيَ

لَعِبَةٌ لَهُمْ ، يَجْتَمِعُ نَفَرٌ فَيَتَسَمَّوْنَ بِأَسْمَاءٍ .

* * *

(ف ق س)

ابْنُ دَرِيدٍ : الْفُقَّاسُ — بِالضَّمِّ — دَاءٌ

شَبِيهُهُ بِالتَّشْنِجِ فِي الْمَفَاصِلِ ، وَقَدْ انْقَلَبَتْ هَذِهِ

اللُّغَةُ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ .

وَقَالَ النَّضَرُ : يَقَالُ لِلْعُودِ الْمُنْحَنِيِّ فِي الْفَسْحِ

الَّذِي يَنْقَلِبُ عَلَى الطَّيْرِ فَيَفْسُخُ عُنُقَهُ وَيَعْتَقِرُهُ :

الْمِفْقَاسُ .

(١) وَكَذَا يَأْفُوتُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ، وَأُورِدَ شِعْرًا لِقَبِيلِ وَأَبِي نَوَاسٍ .

(٢) الْبُيُوتُ مَا عَيْرَتْ يَا لَيْلِيَسُ .

(٣) فَوْقَهَا فِي د : « الْمَسْتَلَمُ » ، عَلَى جِهَةِ التَّفْسِيرِ .

(٤) الْكَرَّازُ : الْفَارُورَةُ ، وَضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ بِالضَّمِّ .

(٥) الْجَهْرَةُ ٣ : ٣٧

يقال : فَنَسَهُ الفَخَّ .

والفَقُّوس ، مثالُ الشُّبُوطِ : البَطِيخُ الشَّامِيُّ الذي يقال له : البَطِيخُ الهِنْدِيُّ ، لغةٌ مصرية .
وأهلُ اليمنِ يسمُّونه الحَبَّجَبَ .

وقد سَمَوْا فُقَيْسًا ، مصغراً .

* ح — فاقوسُ مدينةٌ شرقيّ مصر، على أربعة وخمسين ميلاً منها .

* * *

(ف ل س)

أبو عمرو : يقال : في حُبِّها فَلَسَ ، بالتحريك ،
أي لا تَبَلَّ معه . قال المعطلُ الهذليُّ — ويروى
لأبي قلابةً أيضاً :

يا حَبِّ ، ما حُبُّ التَّوَلِّ وَحُبِّها

فَلَسَ فلا يَنْصِبُكَ حُبُّ مَفْلَسٍ^(١)

قال : معناه من قولهم : أَفْلَسْتُ الرجلَ ، إذا
طلَبْتَهُ فأَخْطَأْتَ موضِعَهُ .

وفُلُوسُ السَّمَكِ : ما على ظهره شبيهٌ بالفُلُوسِ .

والفَلَّاسُ : بائعُ الفَلَسِ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الفِلَسُ^(٢) ، بالكسر :

صنمٌ كان لطيفيَّ في الجاهلية ، فبعثَ النبيُّ صلى
الله عليه وسلم عليَّ بنَ أبي طالب — رضى الله

عنه — فهَدَمَهُ ، وأخذَ السِّفِينِ اللَّذَيْنِ كانَ
الحارثُ بنُ أبي شَمِيرٍ أهداهما إليه ، وهما مَخْذَمٌ
ورَسُوبٌ اللذان ذكرهما علقمة بن عبدة :

مُظَاهِرُ سِرْبَالِي حَدِيدٍ عَلَيْهِما

عَقِيلًا سُبُوفٌ مَخْذَمٌ ورَسُوبٌ^(٣)

وشيءٌ مَفْلَسُ اللَّونِ ، إذا كان على جلده لُحْمٌ
كالقُلُوسِ .

وتَفْلِيسٌ : بلدٌ ، وبعضهم يكسرها ، فيكون
على وزن « فَعْلِيل » ، وتُجْعَلُ التاء أصليةً ؛ لأنَّ
الكلمة جُرْجِيَّةٌ ، وإن وافَقَتْ أوزانُ العربية .
ومن فتح التاء جعل الكلمة عَرَبِيَّةً ويكونُ عنده
على وزن « تَفْعِيل » .

ومفاليِسُ : بلدٌ باليمن .

* ح — الفَلَسُ : خاتمُ الحزبية في العنق .

* * *

(ف ل ح س)

الليث : المرأةُ الرَّثَمَاءُ يقال لها فَلَحَسٌ .

وقال الفراء : الفَلَحَسَةُ المرأةُ الرَّثَمَاءُ الصغيرةُ
العَجُزُ .

وقال ابنُ الأَعرابي : الفَلَحَسُ الدَّبُّ المَسْنُونُ .

* ح — الفِلَاحُسُ : القبيحُ السَّيِّئُ^(٤) .

(١) ديوان الهذليين ٣ : ٣٢ ، ونسب لأبي قلابة .

(٢) المفضلة ١١٩ ص ٢٩٤

(٣) الجهرة ٣ : ٣٨

(٤) السج ، يسكون الميم وكسرهما .

(ف ل ط س)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الفِلَاطُسُ والفُلُطوس : رأس
الكَمرة إذا كان عريضا ، وأنشد :^(١)

يَحْبِطُنْ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا غَدَرٍ

خَبَطَ الْمُغِيَّاتِ فَلَا طَيْسَ الْكَرِّ

أى خَبَطَ فَلَاطِيسَ الْكَرِّ الْمُغِيَّاتِ . ويقال لِلْحَطِيمِ
الْحَنْزِيرِ : فِلَاطِيمةٌ .

وقال ابن دُرَيْد : تَفْلُطُسُ أَنْفُ الْإِنْسَانِ ،
إِذَا اتَّسَعَ .

* * *

(ف ل ق س)

أبو الهيثم : الفَلَنْقُسُ : الذى أبواه عَرَبِيَّانِ
وَجَدْتَاهُ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ أَمَتَانِ ، وَهَذَا قَوْلُ
أَبِي زَيْدٍ ، وَقَالَ : هُوَ ابْنُ صَرَّيْنِ لَامَتَيْنِ .

* ح - الْفَلَقُسُ : الْبَخِيلُ اللَّثِيمُ .

* * *

(ف ن د س)

* ح - فَنْدَسَ ، إِذَا عَدَا .

* * *

(ف ن س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الْفَنَسُ ، بِالتَّحْرِيكِ :
الْفَقْرُ الْمُدْقِعُ . قال الأزهري : الْأَصْلُ فِيهِ
الْفَلَسُ ؛ فَأَبْدَتْ اللَّامُ نَوْنًا ، كَمَا تَرَى مِنْ
الْإِفْلَاسِ .

* * *

(ف ن ج ل س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْد : الْفَنْجَلِيسُ وَالْفَنْطَلِيسُ :
الْكَمرة العظيمة .

* * *

(ف ن ط س)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : فِنْطَاسُ السَّفِينَةِ ، بِالْكَسْرِ :
حَوْضُهَا الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ نُسَافَةُ مَائِهَا ، وَالْجَمْعُ
الْفَنَاطِيسُ ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى سَمَّوْا
السَّقَايَةَ الَّتِي تُؤَلَّفُ مِنَ الْأَلْوَاحِ وَتَقْصِيرَ ، وَتَحْمَلُ
فِي الْمَرَاقِبِ لِلشَّفَاهِ : الْفِنْطَاسُ .

وقال ابن دُرَيْد : أَنْفُ فِنْطَاسٍ^(٤) ، إِذَا كَانَ
عَرِيضًا .

* ح - الْفِنْطِيسُ : اللَّثِيمُ .

(١) الْإِنْسَانُ (ف ل ط س) ، قَالَ : يَصِفُ إِبِلًا .

(٢) الْجَهْرَةُ ٣ : ٣٤٢

(٤) الْجَهْرَةُ ٣ : ٤٨٦

(٣) الْجَهْرَةُ ٣ : ٤١١

وقال ابن الأعرابي: الفِنْطاس: القَدَح من خشب يكون ظاهره منقشاً بالصفرة والحمرة والخضرة، يُقسَم به الماء العذب بين أهل المركب.

* * *

(ف ن ط ل س)

أهمله الجوهري.
وقال ابن دُرَيْد: الفَنْطَلِيس^(١) والفَنْجَالِيس: النِّكْرَةُ العظيمة.

* * *

(ف ه ر س)

أهمله الجوهري.
وقال الليث: الفِهْرِس، مثال عِظْلَم: الكتاب الذي يُجمع فيه الكتب.

قال الأزهري: وليس بعربيٍّ محض، ولكنه معرب، وقال غيره: هو مُعَرَّب (فِهْرِسْت).
وقد اشتقوا منه الفعل فقالوا: فَهَرَسَ الكُتُبَ فَهْرَسَةً.

* * *

(ف ه ن س)

* ح — الفَهْنَس، من الأعلام.

* * *

(ف و س)

أهمله الجوهري.
وفاس: مدينة من مدن المغرب.

* * *

فصل القاف

(ق ب س)

قال الأزهري: سمعت امرأة من العرب تقول: أنا امرأة مِقْبَاس، أرادت أنها تحمل سريعاً إذا آلم بها الرجل، وكانت تستوصفني دواءً إذا شربته لم تحمل معه.

وقد سَمَّوْا قَيْبَسًا — بكسر القاف وفتح الباء مثال شِيرَج — للذهن، وقَبَسًا — بزيادة النون — ومِقْبَاسًا.

والقَيْس، بالكسر: الأصل، وليس بتصحيف قَيْس، بالنون.

والقابوس: الجليل الوجه الحسن اللون.
وقايس: بلد بالمغرب.

وقَبَس، بالتحريك، هو ابن نَعْرِين عمرو، أخو قَيْس — بالياء — وعَيْرِيَز. ذكر ذلك ابن الكلبي.

(١) الجهرة ٣: ٤٠١

* ح — حُمَى قَبَيْس ، أَى حُمَى عَمْرِى .

وخل قَبَيْسٌ مِثْلُ قَبَيْسٍ .

[الأقبس : الذى تبدو حشفته قبل أن يُخْتَتَنَ^(١)].

* *

(ق ب ر س)

أعمله الجوهري .

وقال الليث : القُبُرس من النحاس أجودُّ .

وقُبُرسٌ أيضاً : ثغر من الثغور بساحل بحر

الروم ، ينسب إليه الزاج ، به تُوْقِيَتْ أُمُّ حَرَامٍ

بذَتْ مِلْحَانَ ، رضى الله عنها .

والتَّبْرِيس : نوع من الشيراز الذى يؤكل ،

ووزنه « قَنَاعِيل » ، مثل خَنْفَقِي .

* * *

(ق د س)

أبو عمرو : القادس : السفينة العظيمة ،

وأُشْدَ لَأَمِيَّة بن أبى عائد الهذلى :

وَتَهَفُّوْا بِهَادٍ لَهَا مَيْلَعٍ

كما أَطْرَدَ القَادِسُ الأَرْدَمُونَ^(٢)

المَيْلَعُ : الذى يتحرك هكذا وهكذا .

والأردم : الملاح الحاذق .

وقَادِس : قصبةٌ من أعمال هَرَاة .

والقُدَّاس : الحجر يُنْصَبُ على مصب الماء

فى الحوض .

وقال ابن دريد : القُدَّاسُ^(٣) حَجَرٌ يُطْرَحُ

فى حوض الإبل ، فيصنعون به كما يصنع بالمُقَلَّة ،

قال : ويسمى القادس والقُدَّاسُ أيضاً ، أنشد

أبو عمرو :

لَا رَى حَتَّى يَتَوَارَى قُدَّاسُ^(٤)

ذَاكَ الْجَحِيرُ بِالْإِزَاءِ الْحَنَاسِ

وقد سَمَّوْا قُدَيْسَةً — مصغرة — وقُدَّاسًا —

مِثَالُ غَيْدَاقٍ — ومِقدَّاسًا ، مِثَالُ مِقدَّامٍ .

وقدَّسه الله ، أَى بَارِكْ عَلَيْهِ ، ومنه الحديث

الموضوع : « لَوْلا أَنَّ السَّوَالَ يَكْذِبُونَ مَا قُدَّسَ

مَنْ رَدَّهُمْ » .

وقال الفراء : الأرض المقدسة هى دمشق

وفِلَسْطِينَ وبعض الأَرْدَن .

والحسين بن قُدَّاس — بالضم — من المحذنين .

* ح — فَلَان قُدُوسٌ بالسيف ، أَى قُدُومٌ به .

وَشَرَفٌ قُدَّاسٌ ، أَى منيع ضخم .

(١) تكلمة من م .

(٢) الشيراز : اللبن الرائب المستخرج مازه .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢ : ١٦٠ ،

(٤) اللسان (ق د س) .

(٤) الجهرة ٢ : ٢٦٣

اللسان (ق د س) .

وَقَدَسٌ : بلد قَرَبَ يَحْضُ من فتوح شَرْحَبِيلَ
أَبْنِ حَسَنَةَ .

* * *

(ق د ح س)

الْقَدَاحِس : الأُسد .

* * *

(ق د م س)

اللايث : الْقُدُمُوس : المَلِك الضَّخْم .

وَالْقُدُمُوسَةُ : الصَّخْرَةُ الْمُظْيِمَةُ . وَأَنشَدَ لِحَرِير :

وَابْنَا زِيَارِ أَحْلَانِي بِمَنْزِلَةٍ

فِي رَأْسِ أَرْضٍ عَادِي الْقَدَامِيْسِ ^(١)

وَقَالَ ابْنُ دَرِيْد : الْقَدَامُوس : السَّيِّد . ^(٢)

* ح - الْقُدُمُوس : الْعَظِيمُ من الإِبِل .

* * *

(ق ر س)

الْقِرْسُ ، بِالْكَسْرِ : الْقِرْقِس ، وَهُوَ صِغَارُ
الْبَعُوضِ .

وَقِرَاسُ بْنُ سَالِمٍ الْغَنَوِيُّ : شَاعِرٌ .

وَأَقْرَسَ الْعُودُ ، إِذَا جَمَدَ مَاؤُهُ .

وَقَرَسْنَا قَرِيْسًا ، أَيْ اتَّخَذْنَاهُ .

* ح - الْقَارِسُ وَالْقَرِيْس : الْقَدِيمُ .

وَقُورُسُ : كُورَةُ من نَوَاحِي حَلَبَ ، وَهِيَ
الْآنَ خَرَابٌ .

* * *

(ق ر د س)

الليث : قُرْدُوسٌ ، بِالضَّم : اسْمُ أَبِي حَتٍّ

من أَهْلَاءِ الْعَرَبِ ، وَهُمْ من الْيَمَنِ ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ
هَاشِمُ بْنُ حَسَنَانَ الْقُرْدُوسِيُّ .

وَحُكِيَ عن الْمَفْضَل : قَرَدَسَهُ وَكَرَدَسَهُ ، إِذَا
أَوْتَقَسَهُ .

* ح - قَرَادِيْسُ : دَرْبٌ بِالْبَصْرَةِ ، وَيُقَالُ

لِتِلْكَ الْخَطَّةِ : الْقُرْدُوسُ .

وَقَرَدَسْتُ خِرْوَالَكَلْبِ : دَعَوْتُهُ .

* * *

(ق ر ط س)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ نَتِيبَةً
شَابَّةً : هِيَ الْقِرْطَاسُ .

وَالْقِرْطَاسُ : مَوْضِعٌ .

* ح - تَقَرَّطَسَ : هَلَكَ .

وَقَرَّطَسَ : من قُرَى . مَصْرُ الْقَدِيمَةِ .

وَالْقِرْطَاسُ : الْحَارِيَّةُ الْبَيْضَاءُ الْمَدِيدَةُ الْقَامَةِ .

وَالْقِرْطَاسُ : الْجُلُ الْآدَمُ .

* * *

(ق ر ع س)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : كَبَشَ قَرَعَسٌ ، مثَالُ
جمعفِر ، إذا كان عَظِيماً .

قال : والقِرْعَوَس والقِرْعَوَش ، مثَالُ فِرْعَوْنَ
بالسين والشين : الجمل الذي له سَنَامَان .

* * *

(ق ر ق س)

قِرْقِسِيَا وقِرْقِسَان : بلدان .

والقِرْقِس بالكسر ، عن ابن دريد : طِين
يُحْتَمُّ به ، فارسي معزب ، يقال له : الجُرْجِشْت .
* ح - تَقَرَّسَ الرجل ، إذا طرح نفسه
وتماوت .

وقِرْقِسِي : لغة في قِرْقِسياء .

وقال الفراء : يقال للجدي : قِرْقُوس ، إذا
أَشْبَلِي^(١) .

* * *

(ق ر م س)

أهمله الجوهري .

وقِرْمِيسِيْنُ ، بالكسر : بلدٌ على ثلاث مراحل
من الدِّيْنُور .

* ح - قَرَمَس : بلد من أعمال مَارِدَةَ
بالأندلس .

وقِرْمِيسِين المذكورة في المتن هي تعريب
(كِرْمَان شَاهَان) ؛ بلد قُورَب الدِينُور .

* * *

(ق ر ن س)

ابن الأعرابي : القِرْناس ، بالكسر : أنف
الجبَل ، وأنشد بيت مالك بن خالد الحنَاعِي^(٢) :
في رَأْسِ شَاهِقَةٍ أنبوهَا خِضْرُ

دُونُ السَّمَاءِ له في الجَوْ قِرْناسُ

بكسر القاف ، ويروي : « أَشْرَافَهَا شَعَفٌ » .

قال : والقِرْناس أيضا : عِرْناس
المَغْزُول .

وسَقَفٌ مَقْرَنَسٌ : عَمِلَ على هيئة السُّلَمِ .

وقال الليث : قَرَنَس البازِي ، فِعْلٌ له لازم ،

إذا كُرِّزَ وَخِيطَتْ عيناه أَوَّلَ ما يُصَاد . هكذا رواه

بالسين ، وغيره يقول : قُرْنَس ، على ما لم يسمَّ

فاعله ، والصاد فيه لغة ، وقد ذكرها الجوهري .

وقَرْنَس الديك وقَرْنَص ، إذا فَرَزَ وقَنَزَ^(٣) .

(٢) ديوان المهذلين ٢: ٣

(١) القاموس : أشلى دابته : أراها المخلاة لتأنيه .

(٣) القاموس : « يقال إذا انتل الديكان فهرب أحدهما : فَنَزَعَ الديك .

* ح -- القرائيس : عَتَانِ السَّيْلِ وَأَوَائِلُهُ
مَعَ الْعُتَاءِ .

وربما أصاب السَّيْلُ حَجَرًا فَرَشَّشَ الْمَاءَ ،
فَسَمَّى الْقِرْنَاسَ .

وَالْقِرْنَاسُ وَالْقِرْنَاسُ مِنَ التُّوقِ : الْمَشْرِفَةُ
الْأَقْطَارِ .

(ق س س)

أَبُو عَمْرٍو : الْقَسَّ ، بِالْفَتْحِ : صَاحِبُ الْإِبِلِ
الَّذِي لَا يَفَارِقُهَا ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ ،
وَيُقَالُ لِعُكَّاشَةِ بْنِ أَبِي مُسْعَدَةَ السَّعْدِيِّ :

يَتَّبَعُهَا تَرْغِيَةً قَسَّ وَرَعًا^(١)

تَرَى بِرَجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلْعٍ

وَالْإِنْشَادُ الصَّحِيحُ :

يَحْمُوزُهَا تَرْغِيَةً غَيْرَ وَرَعٍ

لَيْسَ بِفَانٍ كَبْرًا وَلَا ضَرْعٍ

يُوفِي عَلَى الْأَصْوَاءِ إِيفَاءَ الْفَزَعِ

تَحْسِبُهُ مُشَانِحًا وَلَمْ يُرْعَ

تَرَى بِرَجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلْعٍ

مِنْ بَارِيٍّ حَيْصٍ وَدَائِمٍ مُنْسَلِغٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يُقَالُ : ظَلَّ يَقْسُ دَابَّتَهُ ،

أَيَّ يَسُوقُهَا .

وَالْقَسَّ أَيْضًا : الصَّقِيعَ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : نَاقَةُ قَسَّوْسٍ ، إِذَا

صَجِرَتْ وَسَاءَ خَلْفُهَا عِنْدَ الْحَلَبِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مُجْمَعُ الْقَسَائِسِ قَسَاوِسَةٌ ، جَمْعُوهَا

عَلَى مِثَالِ مَهَالِبَةٍ ، فَكَثُرَتْ السِّنَاتُ فَاذْبَلُّوا مِنْ

إِحْدَاهُنَّ وَأَوَا ، وَأَنْشَدَ لِأُمِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

لَوْ كَانَ مُنْقَلَبُ كَانَتْ قَسَاوِسَةً

يُحْيِيهِمُ اللَّهُ فِي أَيْدِيهِمُ الزُّبُرِ^(٢)

وَقَسَّسْتُ الْقَوْمَ : أَذْيَيْتُهُمْ بِالْكَلَامِ الْقَبِيحِ .

وَلَيْلَةُ قَسِيَّةٍ : بَارِدَةٌ .

وَيَدْرَهُمْ قَسِيٌّ : رَدِيٌّ ، مِثْلُ قَيْسِيٍّ ، بِتَخْفِيفِ

السَّيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : قَسَّسْتُ مَا عَلَى الْعِظَمِ قَسًّا ،

إِذَا أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الْقَحْمِ وَامْتِخَنَتُهُ ، وَكَذَلِكَ

قَسَّسْتُ الْعِظَامَ ، لُغَةً يَمَانِيَّةٌ .

وَسَيْفٌ قَسْقَاسٌ ، إِذَا كَانَتْ كَهَامًا .

وَالْقَسْقَاسُ : تَبَّتْ ، وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : ذَكَرُوا

أَنَّهَا بَقْلَةٌ تَشْبَهُ الْكَرْفَسَ ، قَالَ رُوْبَةُ :

كَنْتُ مِنْ دَائِلِكَ ذَا أَفْلَاسٍ^(٣)

فَأَسْتَقِثًا بِمَرِّ الْقَسْقَاسِ

(١) اللسان (ق س س) . (٢) اللسان (ق س س) . (٣) اللسان (ق س س) ونسبه إلى رُوْبَةَ أَيْضًا .

هكذا أنشده لرؤبة وليس لرؤبة على هذا
الروى شىء .

وليل قسّاس : مُظْلِم .

قال الأزهرى : ليلة قسّاسة ، إذا اشتد
السّير فيها إلى الماء وليست من الظلمة فى شىء .

وقال أبو زيد : القسّاسة والنسّاسة : العصا ،
وفى حديث النّبي صلى الله عليه وسلم : «أما أبوجهيم
فأخاف عليك قسّاسته العصا» ،^(١) يعنى تحريكه
إياها عند الضرب .

يقال : قسّس الرجل فى مشيه ، إذا أسرع ،
يقال : ما زال يقسّس الدّيلة كلها ، إذا أدأب
السّير . وكان يبنى أن يقول : «قسّسته العصا» ،
وإنما زيدت الألف لثلاث توالى الحركات . ويشبه
أن تكون العصا فى الحديث تفسيراً للقسّاسة .
وفيه وجه آخر وهو أن يراد به كثرة الأسفار ،
يقول : لاحظ لك فى صحبته ، لأنه يكثّر الظّن
ويقلّ المُقام .

وقسّست الكلام ، إذا تتبعته .

والقسّس والقسّاس والقسّاقس : الأسد .

وقسّ النّاطيف ، بالضم : موضع .

وقسّيس ، مصغراً : موضع ، قال امرؤ
القيس :

أجار قسّيساً فالصّهاة فنطّحاً

وجوّاً وروى نخل قيس بن شمر^(٢)

وقال ابن الأعرابي : القسّس ، بضمّتين :
العقلاء .

والقسّس : السّاقة الحذّاق .

وقال الليث : مصدر القسّيس القسوسة .
والقسّيسية .

والمُقوّس هو الذى أهدى إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بغلته الشّهباء واسمها دُلْدُل .
وقال ابن سعد : بقيت إلى زمن معاوية .

وقال الجوهري : ويقال ، القسّاس شدة
البرد والجُوع ، ويُشَد :

أنا نابه القسّاس ليلاً ودونه

جرائم رمل يبنين نفايف^(٣)

والرواية « قفّاف » ، وبعده :

فأطعمته حتى غدا وكأنّه

أسير يداي منكبّه ككاف

والبيتان لأبى جهمّة الذّهلى .

* ح — قسّست الإبل وقسّستها : أحسنت
رعيها .

وقساس بن أبى شمر بن معدى كرب : شاعر .

(١) نهاية ابن الأثير ٤ : ٦١ . (٢) ديوانه ٢٩٤ . (٣) اللسان (ق س س) . (٤) هى رواية اللسان .

(ق س ط س)

القُسْطَاسُ : القَبَّانُ .

وقال الزجاج : القُسْطَاسُ : القَرَسْطُونُ ،
وبعضهم يفسره الشاهين .

وقال الليث : القُسْطَاسُ : صِلَايَةُ الطَّيْبِ ،
وأنشد لمهلل :

كُرِّيَ الْحَبِيبَا فَعَلَيْهَا مَرَاتُهُمُ

كَالْقُسْطَاسِ عَلَاهُ الْوَرُسُ وَالْجَسَدُ^(١)

وقال سيبويه : قُسْطَاسٌ : شَجَرٌ ، وَأَصْلُهُ
قُسْطَنْسٌ فَعْمَدٌ بِالْف ، كَمَا مَدُّوا عَضْرَفُوطًا بِالْوَاوِ ،
وَالْأَصْلُ : « عَضْرَفُطٌ » . وقال ابن الأعرابي :
نَحْوُهُ .

* * *

(ق ط ر ب س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : القَطْرَبُوسُ : الشَّدِيدُ الضَّرْبِ
مِنَ الْعِقَارِبِ .

وقال المازني : القَطْرَبُوسُ : النَّافَةُ السَّرِيعَةُ .

* ح - القَطْرَبُوسُ : النَّافَةُ الشَّدِيدَةُ .

* * *

(ق ع س)

قال أبو عبيدة : الْأَقْعَسَانُ : هُمَا أَقْعَسُ
وَمُقَاعِسُ ابْنَا صَمْرَةَ بْنِ صَمْرَةَ ، مِنْ بَنِي مُجَاشِعٍ .

وَالْقَعَسَاءُ مِنَ التَّمَلِّ : الرَّائِعَةُ صَدْرُهَا وَذَنَبُهَا .

وَالْقَعَسَاءُ أَيْضًا : فَرَسٌ مُعَاذُ التَّهْدِي .

وفي المثل : « أَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ » .^(٢)

قال بعضهم : إنه رجل من أهل الكوفة دخل
دار عَمَّتِهِ ، فَأَصَابَهُمْ مَطَرٌ وَفُتُّ ، وَكَانَ بَيْتُهَا ضَيْقًا ،
فَادْخَلَتْ كُلُّهَا الْبَيْتَ ، وَأَبْرَزَتْ قُعَيْسًا إِلَى الْمَطَرِ ،
فَمَاتَ مِنَ الْبَرْدِ . وقال الشرقبي بن القطامي : إنه
قُعَيْسُ بْنُ مُقَاعَسٍ بْنِ عَمْرٍو ، مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، مَاتَ
أَبُوهُ ، فَحَمَلَتْهُ عَمَّتُهُ إِلَى صَاحِبِ بَرْ فَرَهْنَتْهُ عَلَى صَاعٍ
مِنْ بَرْ ، فَعَلِقَ رَحْنَهُ ؛ لِأَنَّهُ لَمْ تَفْكُهُ ، فَاسْتَعْبَدَهُ
الْحَنَاطُ ، فَخَرَجَ عَبْدًا . وقال أبو حُضَيْرٍ التَّمِيمِيُّ :
قُعَيْسٌ كَانَ غُلَامًا يَتِيمًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، وَإِنِ عَمَّتُهُ
اسْتَعَارَتْ عَنَّا مِنْ امْرَأَةٍ فَرَهْنَتْهَا قُعَيْسًا ، ثُمَّ ذَبَحَتْ
الْعَتْرَ وَهَرَبَتْ ؛ فَضَرِبَ الْمَثَلُ بِهِ فِي الْهَوَانِ .

وَالْقُعَاسُ ، بِالضَّمِّ : التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ
رِيحٍ كَأَنَّمَا يَهْصِرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ .

وقال الجوهري : قال الرازي :

يُنْسَى مَقَامُ الشَّيْخِ أَمِيرِيسَ أَمِيرِيسَ

إِمَّا عَلَى قَعْرِ وَإِمَّا أَقْعَسِيسَ

وَيَذْنِبُهُمَا مَشْطُورٌ سَاقِطٌ وَهُوَ :

* بَيْنَ حَوَامِي خَشَبَاتٍ يُنْسَى *

* رَدَّى عَلَى كَيْتِ اللَّوْنِ صَانِبَةٌ *

(١) اللسان (ق س ط ن س) وروايته :

(٢) جوهرة الأمثال ٢ : ٢٧٣ ، اللسان (ق ع س)

وَالْقَوَّعَسُ ، عَلَى « فَوَعَلَ » : الْغَلِيظُ الْعُنُقُ
الشديد الظهر من كل شيء .

* ح — قُعُوسُ : لَقَبُ الْمَرْأَةِ الدَّمِيمَةِ .

وَقِعَاسٌ : جَبَلٌ مِنْ ذِي الرُّقْبَةِ .

وَقَعَسَانُ : مَوْضِعٌ .

وَالْقَنْعَسَةُ : شِدَّةُ الْعُنُقِ فِي قِصَرِهَا .

وعمر بن قِمَاس بن عبد يغوث المرادي :

شاعر .

* * *

(ق ف س)

الليث : الْأَفْقَسُ مِنَ الرِّجَالِ الْمُقْرِفِ ،
ابنُ الْأَمَةِ .

وَأَمَةٌ قَفَسَاءُ : وَهِيَ اللَّيْثَةُ الرَّدِيئَةُ ، وَلَا تُنْتَعُ
الحِزَّةُ بِهِ .

وَكَذَلِكَ قَفَاسٌ مِثْلُ قَطَامٍ ، قَالَ النَّضَرُ .

وقال الجوهري : قُفَسٌ قُفَاسًا : أَخَذَهُ دَاءٌ .

في المفاصل كالشَّجَجِ ، وَقَدْ انْقَلَبَ عَلَيْهِ ، وَالصَّوَابُ

قُفَسَ — بِتَقْدِيمِ الْفَاءِ — وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي مَوْضِعِهِ ؛

عَلَى أَنَّ هَذَا التَّرْكِيْبَ غَيْرُ مُوجُودٍ فِي أَكْثَرِ نَسَخِ

الصَّحَاحِ .

(١) اللسان (ق ف س) .

وَالْقُقُسُ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ بِكَرْمَانَ فِي جِبَالِهَا
كَالْأَكْرَادِ ، وَأَنْشَدَ :

وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ عَدُوٍّ شُرُسٍ^(١)

زُطًّا وَأَكْرَادٍ وَقُقُسٍ قُقُسٍ

وَيُقَالُ : تَرَكْتُهُمَا يَتَقَافَسَانِ بِشُعُورِهِمَا ، أَيْ

يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا شَعْرَ صَاحِبِهِ .

* ح — قَفَسْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتُهُ أَخْذَ انْتِرَاجٍ
وَعَنْصَبٍ .

وَالْأَفْقَسُ : كُلُّ شَيْءٍ طَالَ وَانْحَنَى ؛ كَأَنَّهُ
مَقْلُوبُ الْأَسْقَفِ .

وَالْقَفَسَاءُ : الْمَعِدَّةُ .

* * *

(ق ل س)

ابن الأعرابي : الْقَلَسُ — بِالْفَتْحِ — الشُّرْبُ
الكثير من النبيذ .

وَالْقَلَسُ : الْغِنَاءُ الْجَيِّدُ .

وَالْقَلَسُ ، الرِّقْصُ فِي غِنَاءٍ .

وقال ابن دريد : الْقَالِيسُ النَّحْلُ ، وَأَنْشَدَ

لِلأَفْوهِ الْأَوْدِيِّ :

مِنْ دُونِهَا الطَّيْرُ وَمَنْ قَوْفِهَا

هَفَاهُفُ الرِّيحِ كَجُثِّ الْقَالِيسِ^(٢)

(٢) اللسان (ق ل س) .

الْجُثْ : الشَّهْدَةُ الَّتِي لَا تَحُلْ فِيهَا .

والتَّقْلِيْسُ : وَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ خُضُوعًا
كَمَا تَفْعَلُ النَّصَارَى خُضُوعًا قَبْلَ أَنْ تُكْفِّرَ ، أَوْ
تُؤْمِنَ بِالسُّجُودِ . وَفِي الْأَحَادِيثِ الَّتِي لَا طَرَقَ
لَهَا : « لَمَّا رَأَوْهُ قَلَسُوا لَهُ ثُمَّ كَفَرُوا » ^(١) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَنْكَلِيسُ وَالْأَنْقَالِيسُ
السَّمَكُ الْجَرِيثُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُهَا ، قَالَ : وَهِيَ سَمَكَةٌ عَلَى
خِلْقَةِ حَيَّةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَاهُمَا مَعْرَبَتَيْنِ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عِمَارٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « لَنَا كُلُوا
الصَّلَوْرَ وَالْأَنْقَالِيسَ » . الصَّلَوْرُ : الْجَرِيُّ .

* ح — قَالَسَ : مَوْضِعٌ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنَى الْأَحْبَبَ ^(٢) .

وَقَلَسَ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ .

وَقَلَسُوهَ : حِصْنٌ قَرِبَ الرَّمْلَةِ مِنْ أَرْضِ
فَلَسْطِينَ .

وَقَلُوسٌ : قَرْيَةٌ عَلَى فَرَاسِخٍ مِنَ التَّيْمَنِ .

* * *

(ق ل ح س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَلِحَاسُ ، بِالْكَسْرِ : السِّمِجُ

الْقَبِيحُ مِنَ الرِّجَالِ .

* *

(ق ل د س)

* ح — قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : إِقْلِيدِسُ اسْمُ كِتَابٍ ،

وَفِيهِ غَلْطَانٌ ، أَحَدُهُمَا أَنَّهُ اسْمُ مُصَنِّفِ الْكِتَابِ ،
وَالثَّانِي أَنَّهُ أَوْقْلِيدِسُ بَزِيَادَةَ الْوَاوِ .

*

(ق ل ق س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْقُلُقَاسُ ، بِالضَّمِّ : أَصْلٌ يُؤْكَلُ مَطْبُوخًا ،
وَيَتَدَاوَى بِهِ ، وَيَزِيدُ فِي الْبَاءَةِ .

* * *

(ق ل م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ شَمْرٌ : الْقَلَمَسُ مِنَ الرِّكَايَا : الْكَثِيرَةُ مِنَ الْمَاءِ

يُقَالُ : لَهَا قَلَمَسَةُ الْمَاءِ ، أَيْ كَثِيرَةُ الْمَاءِ
لَا تُنْزَحُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَلَمَسُ : الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرُ

الْبَعِيدُ الْغَوْرُ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٠٠

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٠٠

وكان القلمس الكّاني من نَسَاة الشهور في
الجاهلية ، فأبطل الله ذلك النَّسِيَّ ^(١) ، وحكم بأنه
زيادة في الكفر .

* ح - القلمس : البحر .

* * *

(ق ل ه ب س)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن السكيت : القلهبسة ، من حمر الوحش
المسنة .

* ح - القلهبسة : حشفة الإنسان . والهاماة
المدورة .

* * *

(ق ل ه م س)

* ح - القلهمس : القصير المجتمع الخلق .

* * *

(ق م س)

قؤمس : بلد .

* ح - القعيس : البحر .

وقؤمسه : معظمه .

والقمامسة : البطارقة .

والقؤمس : الأمير ، بالنبطية .

والقؤمس : الرجل الشريف .

*

(ق ن س)

الليث : القنس - بالتحريك - تسميه
القرس الراسن ، يُعمل في الزماورد ^(٢) .

وقال ابن الأعرابي : وقانسة الطير - بالسين -
لغة في الصاد .

والقنس : الطلعاء ، وهى القىء القليل .

والقنوس : مصدر القونس : قال رؤبة :

كَأَنَّ وَرْدًا مُشْرِبًا وَرُوسًا ^(٣)

كَأَنَّ لِحْيَدَيْ رَأْسِهِ قُنُوسًا

ويروى : « قونوسا » ؛ أراد القونس فضم
النون وزاد الواو .

والقنيس : الثور ، ويقال : الأرض على
متن القنيس .

* ح - القنس : الأصل ، لغة في القنيس .

وقنُس الرأس : قونسه .

وقونس الطريق : جادته .

وأقنس ، إذا ادعى إلى قنيس شريف ، وهو
خسيس .

* * *

(ق ن د س)

أهمله الجوهرى .

(١) النسى : شهر كانت تؤخره العرب في الجاهلية ، نهى الله عنه .

(٢) في القاموس : « الزماورد طعام من اللحم والبيض ، معرب » . (٣) ديوانه ٦٩

وقال ابن الأعرابي : قَنَدَسَ الرجل ، إذا
تاب بعد معصية .

وقال أبو عمرو : قَنَدَسَ فلان في الأرض
قَنَدَسَةً ، إذا ذهب على وجهه سارياً في الأرض
وأنشد :

وَقَنَدَسَتْ في الأرض العريضة بَتَبَغِي
بِهَا مَلَسَى فَسَكَنْتَ شَرُّ مَقْنَدِمٍ^(١)

* * *

(ق ن ط ر س)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : ناقة قَنْطَرِيْسٌ ، وهي الشديدة
الضخمة .

* ح - القَنْطَرِيْس : الفأرة ، وفيه نظر .

* * *

(ق و س)

الأقوس من الرَّمْل : المشرف كالإطار .
قال :

أُنْبِي نِسَاءً مِنْ بَعِيدِ الْمُحْدِسِ^(٢)
مَشْهُورَةٌ تَجْتَازُ جَوْزَ الْأَقْوَسِ

أى تقطع وسط الرمل .

ويقال : زَمَانٌ أَقْوَسٌ وَقَوْسٌ وَقَوْسِيٌّ ،
أى صَعْبٌ .

وقال الليث : يقال : قام فلان على مِقْوَسٍ ،
أى على حِفَاطٍ .

والمِقْوَسُ أيضاً : الموضع الذى تُجْرَى منه
الخليل ، كما هو الحبل الذى يُمَدُّ هناك .

وَقَوْسَانٌ : ناحية بين بغداد وواسط .

وَالْقَوْسُ : بيت الصائد .

وَالْقَوْسُ : زجر الكلب ، إذا خَسَّاهُ قلت :

قَوْسٌ قَوْسٌ ، وإذا دَعَوْتَهُ قلت : قُسْ قُسْ .

وتَقَوَّسَ ظهر الرجل ، إذا انْحَنَى .

وحاجب مستَقْوِسٌ ، ونَوْى مستَقْوِسٌ ،

ونحو ذلك مما ينمط انمطاف القوس .

وَقَوْسَ الرَّجُلِ ، إذا أَشْلَى الكلب^(٣) .

وَالْمَقْوَسُ : صاحب مصر والإسكندرية ،

أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مارية

القبطية وأختها سيرين . وقد ذكرته في (ق س س)

أيضاً . وحقه أن يفرد له تركيب (ق ق س) .

* ح - الْمُقَاوِسُ : الذى يرسل الخيل .

والأقواس من أضلاع البعير : هى الْمُقَدِّمَاتُ .

وَقَوْسٌ : من أودية الحجاز .

(٣) أشل الكلب : دعاه .

(٢) اللسان (ق و س) .

(١) اللسان (ق ن د س) .

وقاسانُ : بلد بما وراء النهر ، والغالب على
السنة الناس كاسان ، بالكاف .

وقاسانُ : ناحية بأصفهان .

والقُسيّ - بالضم - لغة في القيسيّ بالكسر -
عن الفراء في جمع القوس .

وذو القوس : سنانُ بن عامر بن جابر
الفزاريّ ، رهن قوسه على ألف بعير في قتل
الحارث بن ظالم النعمان الأكبر .

وذو القوس أيضا : حاجب بن زرارة ،
وكان رهن قوسه كسرى على أن قومه إذا دخلوا
الزيف لا يفسدون .

وذو القوسين : سيف حسان بن حصن بن
حذيفة بن بدر الفزاريّ .

والقويس : فرس سلمة بن الحرث بن الأتماريّ

* * *

(ق ه س)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دريد : قَهْوَسٌ ^(١) - مثال جَرُولٍ -

اسم رجل ، قال : وهو مأخوذ من القهوسة ،
وهي عدو من فزج ، قالت دخنوس بنت
لقيط بن زرارة :

فرّ ابن قهوس الشجاع يكفّهِ رُحْ مِثْلُ
يعدو به خاطي البضيع كأنه مِمْعٌ أَزْلُ

قاله لابن قهوس ، رجل من بني تميم ،
تهكّما ، ففر من عار هذا الشعر ، حتى لحق بعمان ،
فلا يدرى ولده فيم هم .

الفراء : رجل قَهْوَسٌ - مثال جَرُولٍ -
وهو الضخم .

والقهوس : الطويل أيضا .

قال : والألفاظ الثلاثة ، يعنى القهوس والسهوق
والسوهوق بمعنى واحد في الطول والضخم ،
والكلمة واحدة إلا أنها قُدِّمَتْ وأُخِّرَتْ ، كما
قالوا : عِقَابٌ عَقَبَاةٌ وَعَقَبَاةٌ وَبَعَقَاةٌ .

* ح - القهوس : التيس الرمل الطويل ،
الضخم القرنين .

وقهوس ، أى عدا ، وقيل : انحنى
واحدودب .

وقهوس : اسم لفل من الإبل .

* * *

(ق ه ب س)

القَهَّسَة : الأتان الغليظة .

(ق ه ب ل س)

ابن الأعرابي : القهيلس ، مثال بجمريش :
القملة الصغيرة .

* ح - القهيلس : العظيمة من النساء
الضخمة .

وقال أبو تراب : القهيلس الأبيض الذى
تعلوه كُذرة .

* * *

(ق ي س)

أبو العباس : هو بخطو قيساً ، أى يجعل هذه
الخطوة بميزان هذه . وقال أبو الدرداء ، رضى الله
عنه : « خير نساءكم التى تدخل قيساً ، وتخرج
مينساً ، وتملأ بيتها أقطاً وحيساً . وشر نساءكم
السلفعة البلقعة ، التى تسمع لأضراسها قعقعة ،
ولا تزال جاريتها مغرقة » ، أى تانى بخطاها مستوية
لأفاتها ، ولا تعجل كالخرقاء . والسلفعة :
الجرئية ، والبلقعة : الخالية من الخير .

وجزيرة قيس : جزيرة معروفة ، وهى معزبة
(كيش) .

ومقيس بن صبابه ، قتله ثُميلة بن عبد الله ؛
رجلٌ من قومه ، وذكره الجوهري بالصاد وهو
بالسين ، قالت أخته فى قتله :

لعمري لقد أنزى ثُميلة رهطه

وبخس أضياف الشتاء ، يقيس^(١)

قله عينا من رأى مثل يقيس

إذا النفساء أصبحت لم تحرس

وقال الجوهري : قال رؤبة :

* وقيس عيلان ومن تقيساً *

وليس الرجز لرؤبة ، وإنما هو للعجاج ، وقبله :

وإن دعوت من تميم أروساً^(٢)

والرأس من خزيمه العرن دسا

* ح - وقيس القيس : الشدة .

والقيس : الجوع .

وقيس : كورة من كور مصر ، وهى

الآن خراب .

وقيسون : موضع .

* * *

فصل الكاف

(ك أ س)

كأس : اسم امرأة ، قال الكأبة العرنى :

وقلت لكأس أليها فإتما

نزلنا الكئيب من زرود لنفزعاً^(٣)

كأس : ابنته .

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٣١ . (٢) اللسان (ق ي س) . (٣) دبران العجاج ١٣٨ .

(٤) اسمه هيرة بن عبد الله بن عبد مناف ، والبيت فى الكامل لايرد ١ : ١٠ - بشرح الموصى .

(٥) فى الكامل : إنها اسم جارية .

(ك ب س)

الكَبْسُ : ضرب من زجر الضأن ؛ ثم سُمِّيَ الضأن كَبْسًا ، كما سُمِّيَ البغلُ عدسًا بزجره .

والأرنبة الكابسة : هى المَقْبِلة على الشِّفَةِ العليا .

والناصية الكابسة : هى المَقْبِلة على الجبهة ، تقول : جَبَّهْتُ كَبْسَتَهَا النَّاصِيَةَ .

وكَابِسَ بن ربيعة السَّامِيَّ كان يشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكَابُوسٌ يُكْنَى به عن البُضْع ، يقال : كَبَسَهَا ، إذا فعل بها مَرَّةً .

والكُبَّاسُ ، بالضم : الذَّكْرُ ، من شَمَر ، وأنشد للطَّيْرَمَاح :

ولو كنتَ حرًّا لم تَبْتَ لَيْلَةَ النَّفَا

وَجَعْتَنِ نُهْبَى بِالْكُبَّاسِ وَالْعَرْدِ ^(١)

نَهْبَى : يُنَارُ منها الغيارُ ؛ لشدة العمل بها .

وقالوا أيضًا : فَبَشَّةٌ كُبَّاسٌ .

وقد سَمَّوْا كُبَّاسًا .

والكُبَّاسُ أيضًا : الَّذِى يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ

وَيَتَّام .

وجاء فلان كَابِسًا وَمُكَبِّسًا - بكسر الباء

المشددة - إذا جاء شادًا .

وَالِكَبْسُ ، بالكسر : بَيْتٌ مِنْ طِينٍ ،

والجمع أَكْبَاسٌ . وروى عن عَقِيلِ بْنِ أَبِي

طالب - رضى الله عنه - أنه قال : « إِنْ

قَرِيبًا أَنْتَ أَبَا طَالِبٍ فَقَالَتْ لَهُ : إِنْ ابْنَ أَخِيكَ

قَدْ آذَانَا فَأَنْهَهُ عَنَّا ، فَقَالَ : بِأَعْقِيلٍ ، انْطَلِقْ فَأَتِنِي

بِحَمْدٍ ، فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ فَاسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ كَبْسٍ ^(٢) .

وقيل : معناه من غَارٍ فِي أَصْلِ جَبَلٍ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ :

إِنَّهُ لَفِي كَبْسٍ غَنَى ، وَكُرْسٍ غَنَى ، أَيْ فِي أَصْلِهِ ،

حكاها أبو زيد .

وَالِكَبْسُ أَيْضًا : الرَّأْسُ الْكَبِيرُ .

وقال الفراء : الْجِبَالُ الْكَبْسُ : هِيَ الصَّلَابُ

الشَّدَادُ .

وَالْكَبْسُ : حَلَقٌ تُصَاغُ مَجُوفَةً ، ثُمَّ تُحْتَشَى

طَبِيبًا .

* ح - فَبَشَّةٌ كَبْسَاءٌ : عَظِيمَةٌ .

وَكَبْسٌ : مَوْضِعٌ .

وَكُبَيْسَةُ مَيْنٌ : عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ هَيْتٍ .

(١) اللسان (ك ب س) .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٣ .

والمُكَبِّس : فرس عُتْبَةَ بن الحارث .

والمُكَبِّس أيضا : فَرَس عمرو بن صُحَّار
ابن العَلَمَّاح .

* * *

(ك د س)

يقال : أخذه فكُدَسَ به الأرض ، أى ضَرَبَ .
والكُنْدُس ، بالضم : دَوَاءٌ مُعْطَسٌ ، وقد
ذكره الجوهري في الشين المعجمة ، وهو
تَصْحِيفٌ لا ريب فيه .

* ح - الكُدَّاسُ : لغة في الكُدَّس .

* * *

(ك ر س)

الِكِرْس - بالكسر - لغة ضعيفة في الِكِلْس ،
وهو الصَّارُوجُ .

وقال اللَّيث : الْكِرس من أكراس القلائد
والتَّوَشُّع ونحوها ، يقال : قِلَادَةٌ ذات كِرْسَيْنِ ،
وذات أكراس ثلاثة ، إذا ضُمَّت بعضها إلى
بعض ، وأنشد :

أَرِقتُ لطيفَ زَارِنِي في المَجَاسِدِ^(١)
وأكراسٍ دُرٍّ فُصِّلَتْ بالفَرَائِدِ

وقال ابن دريد : أكارُسُ : جموعٌ كثيرةٌ ،
لا واحدَ لها من لفظها .

وقال أبو عمرو : الأكاريس الأصرام من
الناس ، واحدها كِرْس وأكراس ، ثم أكاريس .

وقيل في قوله تعالى : ﴿ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ ﴾^(٢) أى وسع علمه ، من قولهم : كَرَسَ
الرجل - بالكسر - إذا ازْدَحَمَ عِلْمُهُ على قَلْبِهِ ،
عن ابن الأَمرئِي .

وأبو الكُرَّوس : محمد بن عمرو بن تَمِيم الكَلْبِي ،
من أصحاب الحديث .

والكُرَّوس : الأسد .

وقال الجوهري : قال العجاج يمدح الوليد
ابن عبد الملك :

أَنْتَ أبا العباسِ أَوْلى نَفْسِ^(٤)

بِمَعْدِنِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ الْكِرْسِ

والرواية : « أَنْتَ أبا العباسِ » ، وقبلة :

* قَدْ عِلِمَ الْقُدُّوسُ مَوْلَى الْقُدِّيسِ *

* ح - المُكَّرَسُ : التَّأَزُّ القَصِيرُ الكثير
اللحم .

والكراسي : العُلَمَاءُ .

وكرسى : قَرْيَةٌ من أعمال طَبْرِية .

(٢) الجمهرة ٢ : ٢٤٨ .

(٤) ديوانه ٤٨٧ . (٥) هي رواية الديوان .

(١) اللسان (ك د س) .

(٣) سورة البقرة ٢٥٥ .

وَكَرْسٌ : نخل ابنى على .

وَكَرْسَى : موضع بين جبلي سنجار .

والقلادة المكرسة والمكرسة : أن ينظم اللؤلؤ

والخرز في خيطين ، ثم يضمّان بفصول بحرز كبار .

* * *

(ك ر ب س)

يقال : الظَّربان مكرّس الرأس ، أى مجتمعه .

* ح — الكرّاسة : مشى المقيد ، كالكرّاسة .

* * *

(ك ر ف س)

الكرّاسة : مشية المقيد .

وتكرّس الرجل ، إذا دخل بعضه في بعض .

* ح — ابن عباد : الكرّاس : إردبة تنصب

على رأس بالوعة ، وهو تصحيف كرياس ، بالياء .

* * *

(ك ر ك س)

الليث : المكرّكس : المقيد ، وأنشد :

فهل ياكلاً مالى بنو نخعية

لها نسب في حضرموت مكرّكس^(١)

* ح — التكرّكس : السكوت فيما فيه الإنسان .

(ك س س)

الكس : الدق الشديد .

وكذلك الكساسة ، عن ابن دريد .^(٢)

والكساسة أيضا : الخافهم بكاف المؤنث

سيناً عند الوقف ، يقولون : اكزمتكس ،

ومررت بكسن .

وقال أبو مالك : الكسكاس : القصير الغليظ

وأنشد :

حيث ترى الحقيقتا الكسكاسا^(٣)

يلتبس الموت به التباساً

وكس ، بالكسر : بلد تقارب سمرقند ،

وقوم يقولونه بالفتح ، وربما صحفه بعضهم

فقالوا : كس ، بالشين المعجمة ، وهو غلط ،

والصواب الكسر مع الإهمال ، وأما التي هي

بالفتح مع الإجماع فهي قرية على ثلاثة فراسخ

من بجرمان على الجبل ، وتذكر إن شاء الله

في موضعها .

* ح — التّكّس : التّكّف .

والتكساسة : السكرة من الخمرة .

* * *

(ك ع س)

أهمله الجوهري .

(٢) الجهرة ١ : ٥٩ ، واللفظ فيها : « كست الشئ ، أكسه كما »

(٣) اللسان (كس س) .

(١) اللسان (كركس) .

دفعته دقا شديدا .

وقال : الكُمس - بالفتح - عظام السُلَامَى
وجَمْعُهُ اليَكْمَاس .

والكُمس أيضا : عظام السِّبْرَاجِم في الأصابع
وكذلك من الشاء وغيرها .

وقال الليث : الكُفسوم : الحِمار ، بالخيرية ،
والميم زائدة .

وقال غيره : هو الكُفسوم - بتقديم السين ،
من الكُفْع ، وقد ذكره الجوهري في (كس ع) .

* * *

(ك ف س)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْد : الكَفَسُ ^(١) - بالتحريك
في بعض اللغات - الحَنَف ، يقال : رجل
أَكْفَسُ وامرأة كَفَسَاء .

* * *

(ك ل س)

الشَّيْبَانِي : التَّكَلُّس والتَّكَلِيس : الرِّى ، وأنشد :

* دُو صَوْلَةٍ يُصْبِحُ قَدْ تَكَلَّسَا *

وقال الأصمعي : تَكَلَّس فلان على فلان ،
إذا حَمَلَ وَجَدَ .

قال رجل من قُضَاعَة :

يَا صَاحِبِي ارْتَحِلَا ثُمَّ امْلَسَا
أَنْ تُحْبَسَا لَدَى الْحَصِينِ مُحْبَسَا
أَرَى لَدَى الْأَرْكَانِ بَأْسًا أَبْنَامَا
وَبَارِقَاتٍ يَخْتَلِسْنَ الْأَنْفُسَا
إِذَا الْفَتَى حُكِمَ يَوْمًا كَلَسَا

وَكَلَّسَ فلان عن قِرْنِهِ ، إِذَا جَبَنَ وَفَرَّ عَنْهُ ،
وَصَوَّبَ هَذَا الْأَزْهَرِي وَرَجَّحَهُ عَلَى مَا قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ .

وَالْأَنْتَكَلِيسُ وَالْأَنْتَقَلِيسُ : الْحَسْرَةُ ، وَقَدْ
ذَكَرَ مُشَبَّعًا فِي الْقَاف .

* ح - الكَلَّاسُ : الْقَطَاع .

وَالْمَتَكَلَّسُ : الشَّدِيدُ الْعَذْرِ .

* * *

(ك ل م س)

أهمله الجوهري .

وقال الفراء : الكَلْمَسَةُ الدَّهَابُ ، يقال :
كَلَمَسَ الرَّجُلُ وَكَلَمَ ، إِذَا ذَهَبَ .

* * *

(ك ل ه س)

* ح - الْكَلْهَسَةُ : الْخُوفُ وَالْذُّوبُ
وَالْإِكْبَابُ عَلَى الْعَمَلِ ، وَرَكُوبُكَ صَدْرَكَ ،

وَحَفْضُكَ رَأْسَكَ ، وَتَقْرِيْبُكَ بَيْنَ مَنْكَيْكَ ،
وَلَا يَكُوْنُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْمَشْيِ .

* ح - [وَكَلَّهْسَ : وَاجَهَ الْقِتَالَ ، وَحَمَلَ
عَلَى الْعَدُوِّ ^(١)] .

* * *

(ك م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَمْ أَجِدْ فِيهِ مِنْ كَلَامِ
الْعَرَبِ وَصَرِيحَهُ شَيْئًا ، فَأَمَّا قَوْلُ الْأَطْبَاءِ
فِي الْكَيْمُوسَاتِ : إِنَّهَا الطَّبَائِعُ الْأَرْبَعُ ، فَلَيْسَتْ
مِنْ لُغَاتِ الْعَرَبِ ، وَلَكِنَّهَا يُونَانِيَّةٌ .

قَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلِّفُ هَذَا الْكِتَابِ : الْكَيْمُوسُ
لَفْظٌ سَرْيَانِيٌّ ، وَمَعْنَاهُ الْخَلْطُ ^(٢) .

* ح - الْأَنْكُسُ : الَّذِي لَا يَكَادُ يُبْصَرُ .

وَالْكُوسُ : الْعُبُوسُ .

وَكَامِسٌ وَكَامِسَةٌ : مَوْضِعَانِ ^(٣) .

* * *

(ك ن س)

يُقَالُ : فِرْسَنٌ مَكْنُوسَةٌ ، وَهِيَ الْمَلَأَةُ الْجُرْدَاءُ
الشَّعْرِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْفِرْسَنُ الْمَكْنُوسَةُ الْمَلَأَةُ
الْبَاطِنُ ، تُشَبَّهُ الْعَرَبُ بِالْمَرَايَا ، لِمَلَأَتِهَا .

وَالِكِنَاسُ ، بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ ، قَالَ أَبُو
حِيَّةَ التَّمِيمِيُّ :

رَمْنِي وَسُتْرَانَهُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا

عَشِيَّةَ آرَامِ الْكِنَاسِ رَمِيمٍ ^(٤)

رَمِيمٌ : اسْمُ امْرَأَةٍ .

وَالْكَنِيسَةُ : مَرَسِيٌّ مِنْ مَرَاسِي بَحْرِ الْيَمَنِ ،
مِمَّا يَلِي زَبِيدَ .

وَقَدْ سَمَّوْا كُنَاسَةً ، مِثْلُ ثُمَامَةٍ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

وَالْكَنِيسَةُ لِلنَّصَارَى ، وَهِيَ سَهْوٌ ، وَأَتَمَّاعِي
لِلْيَهُودِ ، وَالْبَيْعَةُ لِلنَّصَارَى .

* ح - الْكَنِيسَةُ السُّودَاءُ : بَلَدٌ بِشْغَرِ الْمُصْبِصَةِ .

وَمِكنَاسَةٌ : بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ .

* * *

(ك و س)

الْلَيْثُ : الْكُوسُ خَشَبَةٌ مُثَلَّثَةٌ تَكُونُ مَعَ
النَّجَّارِينَ يَقْبِسُونَ بِهَا تَرْبِيعَ الْخَشَبِ .
وَكَاسَهُ يَكُوْسُهُ كَوَسًا : صَرَعَهُ .

(١) تَكْمِلَةٌ مِنْ م . (٢) الْخَلْطُ ، بِالْكَسْرِ : كُلُّ مَا خَالَطَ الشَّيْءَ .

(٣) فِي يَاقُوتَ : كَامِسٌ : مَكَانٌ نَجْدٍ . (٤) الْكَامِلُ لِلْبَرْدِ ١ : ٢٨ .

وقال ابن دُرَيْد^(١) : والكُوس كأنها أعجمية تنكلم بها العرب إذا خافوا الغرق قالوا : خَافُوا الكُوس . وقال الليث مثله .

قال الصَّغَانِي مؤلف هذا الكتاب : هذا القول في الكُوس رَجْمٌ بالغيب ، وَحَدْسٌ^(٢) من الكلام ، والصَّوَاب فيه أَنَّ الكُوس نَجَّةُ الْأَزْيَب من الرِّيح .

وكاسيت الحية ؛ أَنَا تَحَوْتُ في مَكَّاسِهَا .
وَأَكَّاسَهُ ، إِذَا صَرَعَهُ إِكَّاسَةً ، هذا أَفْصَح من كاسه ، قال أبو حِزَام العُكْلِي :

وَمَعَى صِيغَةً وَجَشَاءُ فِيهَا
شُرْعَةً حَشَرَهَا حَرَى أَنْ يُكَيِّسَا

صيغة : سهام مستوية ، عَمَلٌ يد واحدة .

وَالْجَشَاءُ : القوس الحَنَانَةُ الْمُتَوَفِّ . والحَشَرُ الْمُحْشُور ، أَيْ الْمَبْرَى . وَتَكُوسٌ ، أَيْ تَنَكَّس .

وَإِكْتَسَانِي فَلَانٌ عَنْ حَاجَتِي ، أَيْ حَبَسَنِي .

وَالْمُنْكَوَسُ فِي الْعُرُوضِ : أَنْ يَتَوَالَى أَرْبَعُ حركات بِتَرْكِبِ السَّبَبَيْنِ ، مِثْلُ : ضَرَبَنِي وَسَمَكَةً ، عَلَى مِثَالِ قَعْلَتَيْنِ ، وَتَسْمَى الْفَاضِلَةُ ،

بِالضَّادِ مَعْجَمَةٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهَا الْفَاضِلَةَ الْكَبِيرَى ؛ لَمَّا سَمَّوْا مَا تَوَالَى فِي صَدْرِهِ ثَلَاثَ حركات الْفَاضِلَةَ الصَّغْرَى ، مِثْلَ ضَرَبَا وَسَمَكَ ، عَلَى مِثَالِ « فَعَلَنْ » .

* ح — الكُوسُ فِي الْبَيْعِ : انْتِزَاعُ الثَّمَنِ .

وَالْكُوسُ فِي الْجَمَاعِ : الطَّعْنُ .

وَلَمْعَةٌ كُوسَاءُ : مَلْتَفَةٌ كَثِيرَةٌ .

وَالْكُوسُ فِي السَّيْرِ مِثْلُ التَّهَوُّبِ .

وَالْكُوسُ : الْأَسَدُ .

وَكَّاسَانٌ : بَلَدٌ كَبِيرٌ بِمَاءٍ وَرَاءَ النَّهْرِ .

وَكُوسَاءُ : مَوْضِعٌ .

وَكُوسَيْنُ : قَرْيَةٌ^(٣) .

* * *

(كهمس)

الْكَهْمَسُ : الْأَسَدُ .

* ح — نَافَقَةُ كَهْمَسٍ ، أَيْ كَوْمَاءُ^(٤) .

وَالْكَهْمَسَةُ فِي الْمَشْيِ كَالْحَفَّادَانِ ، وَهُوَ

تَقَارُبُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَحَثِيمَا الْعَرَابِ .

(١) الجوهرة ٢ : ٤٨

(٢) الْأَزْيَبُ كَالْأَحْمَرِ : الْجَنُوبُ أَوْ الْكِبَاءُ مِنَ الرِّيحِ .

(٣) ياقوت : مِنْ قَرْيَةِ فَلْطَيْنِ .

(٤) النَّافِقَةُ الْكَوْمَاءُ : الْعَظِيمَةُ السَّامِ .

(ك ي س)

ابن دريد : الكَيْسُ ^(١) عند قوم : الطَّيِّبُ .
وقال ابن الأعرابي : الكَيْسُ الجماع ، ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم لجابر رضى الله عنه :
« إِذَا قَدِمْتَ فَالْكَيْسُ الْكَيْسُ » ، أى جامع ^(٢)
امراتك طابا للولد ، وقيل : أمره بالتوقُّ
وَأَلَّا يَحْمِلَهُ الشَّبَقُ عَلَى غِشْيَانِهَا وَهِيَ حَائِضٌ ،
وأوعز إليه أن يُعْمَلَ كَيْسُهُ ، أى عقله ، فى استبرائها
والفحص عن حالها .

وكَيْسَةُ بنت أبي كَثِير : من المحدثات ^(٣) .

وعلى بن كَيْسَةَ ، ويقال : ابن كَيْسَةَ ،
بالكسر .

والكَيْسُ أيضا : المشيمة ، شُبِّهَتْ بالكَيْسِ
الَّذِي تُحْرَزُ فِيهِ النَّفَقَةُ ^(٤) .

والكَيْسُ بن أبي الكَيْسِ حَسَّان بن عبد الله
الزُّهْمِيُّ ، من أصحاب الحديث ، ووزنه « قَيْل » .
وقد سَمَوْا كَيْسَةَ .

* ح - لُغْبَةُ للعرب يسمون فيها بأسماء
يقولون : كَيْسٌ فى كَيْسَةٍ .

فصل اللام

(ل ب س)

يُقَالُ : تَوَبَّ لَيْسٌ ، أى قد لُيس فأكثر
لَيْسَهُ فَأَخْلَقَ .

ويقال : لَيْسَ لِفُلَانٍ لَيْسٌ ، أى مِثْلُ .

ومُلاءة لَيْسٌ ، بغير هاء .

وقال الليث : اللَّبْسَةُ - بالتجريك -

تَبَّتْ . وأنكرها الأزهرى .

وَاللَّبْسَةُ ، بالكسر : حالة من حالات اللُّبْسِ .

وَلَيْسَتْ امرأةٌ ، أى تَمَتَّعْتُ بها زمانا .

وَلَيْسَتْ قوماً ، أى تَمَلَّيْتُ بهم دَهْرًا .

وليسَتْ فُلانةٌ عمرى ، أى كانت معى شبابى

كَلَّةً ، قال النابغة الجعفى :

لَيْسَتْ أَناساً فَأَفْنَيْتُهُمْ

وَأَفْنَيْتُ بَعْدَ أَناسٍ أَناساً ^(٥)

وقوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ

لِيَأْسًا ﴾ ^(٦) أى تَسْكُنُونَ فيه فيشتغل عليكم .

(١) الجهرة ٣ : ٤٩ ، واللفظ فيها : « الكَيْسُ فى وزن الطَّيِّب » .

(٢) النهاية لابن الأثير ٤ : ٢١٧ ، قال : « أراد الجماع بفعل طلب الولد عقلا » . (٣) فى القاموس : « تابعة » .

(٤) فى القاموس : المشية محل الولد .

(٥) ديوانه ٧٧

(٦) سورة الفرقان ٤٧

وقال الزَّجَّاجُ في قوله تعالى : ﴿ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ ﴾ : أى جاءوا حتى أكلوا الوبر بالدم ، وبلغ منهم الجوع الحال التى لا غاية بعدها فَضُرِبَ اللَّبَاسُ لِمَا نَالَهُمْ مَثَلًا ، لاشتغاله على لابسِه .

وقال ابن الأعرابي : في أمثالهم : « أَعْرَضَ ثَوْبُ الْمَلْبَسِ » ^(٣) - ويقال : « ثَوْبُ الْمَلْبَسِ » ، ويقال الْمَلْبَسُ - يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ اتَّسَعَتْ قِرْفَتُهُ ، أى كَثُرَ مِنْ يَتَمِّهِ فِيمَا قَالَ .
وَالْمَلْبَسُ : الَّذِي يُلْبَسُ وَيُجَلَّلُ .

قال : وَالْمَلْبَسُ : اللَّبَاسُ يَعْنِيهِ ، كَمَا يَقَالُ : لَزَّازٌ وَمِثْرٌ ، وَلِحَافٌ وَمِلْحَفٌ ، وَمَنْ قَالَ : الْمَلْبَسُ ، أَرَادَ ثَوْبَ اللَّبَسِ ، كَمَا أَمْرُو الْقَيْسِ :
أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْعُدْمِ لِلرَّءِ فِتْنَةٌ
وَبَعْدَ الْمَشِيبِ طَوْلٌ عُمُرٍ وَمَلْبَسًا ^(٣)

وروى عن الأصمعيّ في تفسير هذا المثل قال : يَقَالُ لِلزُّجَلِ : مِمَّنْ أَنْتَ ؟ فَيَقُولُ : مِنْ مُضَرٍّ أَوْ مِنْ رَبِيعَةٍ أَوْ مِنْ الْيَمَنِ ، أَيْ عَمِمَتْ وَلَمْ تَحْصَ .
وقال أبو زيد : إِنَّ فِي فُلَانٍ لَمَلْبَسًا ، أَيْ لِبَاسَ بِهِ كِبَرٌ ، وَيَقَالُ : كِبَرٌ .

ويقال : أَلْبَسْتُ الشَّيْءَ الْبِاسًا ، إِذَا غَطَّيْتُهُ ، يَقَالُ أَلْبَسْتُ السَّمَاءَ السَّحَابُ ، إِذَا غَطَّيْتُهَا ، وَيَقَالُ : الْحَرَّةُ الْأَرْضَ الَّتِي أَلْبَسَتْهَا حَجَارَةٌ سُودَ .
وَتَلْبَسُ حَبُّ فُلَانَةٍ بِدُمَى وَلِحْمَى ، أَيْ اخْتَلَطَ .

وفي الحديث : « فَيَأْكُلُ فَمَا يَتَلَبَّسُ بِيَدِهِ طَعَامٌ » ، أى لَا يَلْزُقُ بِهِ ، لِنَظَافَةِ أَكْلِهِ .

وفي المولد والمبعث : « بَخَاءُ الْمَلِكِ فَشَقَّ عَنْ قَلْبِهِ . قَالَ : نَخَفْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ تَلَبَّسَ بِي » ^(٥) .
أَيْ خُوَلَطْتُ ، مِنْ قَوْلِكَ : فِي رَأْيِهِ لَبَسٌ ، أَيْ اخْتِلَاطٌ .

ويقال للجنون : مُخَالِطٌ .

* ح - اللَّبَسُ : السَّمْحَاقُ ^(٦) .

وَجَبَسَ لِبَسٌ ، أَيْ لَثِيمٌ وَدَاهِيَةٌ .
لَبَسَاءٌ وَرَبَسَاءٌ ، أَيْ مُنْكَرَةٌ .

* * *

(ل ح س)

رَجُلٌ مَلْحَسٌ ، بِالْكَسْرِ : يَأْخُذُ كُلَّ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ مِنْ حِرْصِهِ .
وَالْمَلْحَسُ أَيْضًا : الشُّجَاعُ .
وَاللَّهَاسَةُ : اللَّبُوءَةُ .

(٣) ديوانه ١٠٨

(٢) الميداني ٢ : ٢٠

(١) سورة النحل ١١٢

(٤) نهاية ابن الأثير ٤ : ٢٢٦ (٥) نهاية ابن الأثير ٤ : ٢٢٦ (٦) السمحاق : قشرة رقيقة فوق عظم الرأس .

* ح - الْحَسَبِ الْأَرْضِ : لِحَسَبِ الدَّوَابِّ
بَنَها .

وَالْتَحَسَّتْ مِنْهُ حَقٌّ : أَخَذَتْ .

* * *

(ل د س)

لَدَسْتُ الرَّجُلَ بِيَدِي لَدَسًا ، إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

وَلَدَسَهُ بِحَجَرٍ : رَمَاهُ بِهِ .

وَالْدَسْتُ الْأَرْضَ إِلدَاسًا ، إِذَا طَلَعَ فِيهَا النَّبَاتُ .

وَبَنُو مَلَدِيسَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

* ح - الْمَلَدِيسُ : الشَّدِيدُ الْوَطْءِ ، وَقِيلَ :
الْمُغْتَلِمُ .

وَاللَّدَسُ : الْخَوَارُ الْفَاتِرُ .

* * *

(ل س س)

الْأَسْلَاسُ : السَّيِّئُ الْمُتَطَاعُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ السَّلْسِلَةُ ، وَهِيَ السَّيِّئُ

الْمَقْطُوعُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السُّسُ - بِضَمَّتَيْنِ -

الْجَمْلُ الْوَنُ الْحُدَّاقُ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْأَصْلُ

السُّسُ . وَالنَّسُ : السُّوقُ ، فَقَلِبْتَ النُّونَ لِأَمَّا .

وَقَالَ الدِّينَوْرِيُّ : اللَّسَّانُ - بِالضَّمِّ - عُشْبَةٌ

مِنَ الْجَنَّةِ لَهَا وَرَقٌ مُتَفَرِّشٌ أَخْشَنُ ، كَأَنَّهُ الْمَسَاحِلُ

تَكْشُونَةُ لِسَانِ الثَّوْرِ ، يَسْمُومُنَ وَسَطُهَا فَضِيبٌ
كَالذَّرَاعِ طَوْلًا ، فِي رَأْسِهِ نَوْرَةٌ كَحَلَاءٍ ، وَهِيَ
دَوَاءٌ مِنْ أَوْجَاعِ اللِّسَانِ ، أَلْسِنَةُ النَّاسِ ، وَاللِّسَنَةُ
الْإِبِلِ ، مِنْ دَاءٍ يُسَمَّى الْحَارِشَ ، وَهُوَ يَثُورُ
تَظْهَرُ بِالْأَلْسِنَةِ مِثْلُ حَبِّ الرَّمَانِ .

* ح - مَا لَسَلْتُ طَعَامًا ، أَيْ مَا أَكَلْتَهُ .

وَالْمُسْلَسُ وَالْمُسَلْسَلُ وَاحِدٌ .

وَأَسْلَى : مَوْضِعٌ .

وَأَسِيسُ : مِنْ حُصُونٍ زَبِيدَ بِالْيَمَنِ .

* * *

(ل ط س)

ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمَلَّاطِيسُ : الْمُنَاقِيرُ مِنْ حَدِيدٍ
تُنْقَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، الْوَاحِدُ مِلْطَاسٌ .

وَالْمِلْطَاسُ : ذَوَا الْخَلْقَيْنِ الطَّوِيلِ الَّذِي لَهُ عَزَّةٌ ،
وَعَزَّتُهُ : حَدَّهُ الطَّوِيلُ .

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : الْمِلْطَاسُ مَا نَقَرْتَ بِهِ الْأَرْحَاءَ .

* ح - مَوْجٌ مُتَلَاطِسٌ ، أَيْ مُتَلَاطِمٌ .

* * *

(ل ع س)

اللَّعْسُ ، بِالْفَتْحِ : الْعَضُّ ، يَقَالُ : لَعَسَنِي
لَعَسًا ، أَيْ عَضَّنِي .

ويقال : مَا ذُقْتُ لَعُوسًا ، أَى شَيْئًا .

وَالْعُسُ : موضع ، قال امرؤ القيس :

فَلَا تُشْكِرُونِي إِنِّي أَنَا جَارُكُمْ

عَشِيَّةَ حُلِّ الْحَيِّ غَوْلًا فَالْعَسَا^(١)

وقال الليث : رجل متلعس : شديد الأكل .

* ح — لِعَسَانُ : من الأعلام .

* * *

(ل غ س)

أهمله الجوهري .

وقال الفراء : اللَّغُوسُ — بالغين والعين :

الذئب الحريص الشير السريع الأكل ، وذئابُ
لَغَاوِسُ .

ولصُ لَغُوسٌ : ختولٌ خَيْثٌ .

وأشد اللبث لذي الرمة :

وَمَا هَتَكَ الدَّمَنُ عَنْهُ وَلَمْ تَرَدْ

رَوَايَا الْفَرَاخِ وَالذَّئَابُ اللَّغَاوِسُ^(٢)

وأما قول ابن أحرى يصف ثورًا :

فَبَدَّرَتْهُ عَيْنَا وَلَجَّ بِطَرْفِهِ

عَنِ لُعَاعَةِ لَغُوسٍ مُتَرَدِّدٍ^(٤)

فعناه أنى نظرت إليه وشغلته عنى لعاعة

لغوس ، وهو نبت ناعم ريان .

وطعام ملغوس : ملهوج .

* ح — اللغوس : المريع الأكل الخفيف ،

ومنه اشتقاق لغوس بن عطية .

ولغوسة من خبر ، إذا لم يتحقق شيء .

ولغس : موضع .

* * *

(ل ق س)

الليث : اللَّقِيسُ : الشير النفس ، الحريص

على كل شيء .

وقد سموا لاقسا .

* ح — اللقيس : الحرب .

ولقيس به ، أى فطن به .

* * *

(ل ك س)

* ح — شَيْكُسٌ لَيْكُسٌ ، لاتباع له .

* * *

(ل م س)

اللماسة ، بالفتح : الحاجة ، مثل اللماسة ،

بالضمة .

(١) ديوانه ١٠٥ وروايته : « أنا ذاكم » . (٢) ديوانه ٣١٨ ، ورواها الفراء ، يعنى القطا .

(٣) اللسان (ل غ س) . (٤) فوق هذه الكلمة في د : « متريد » إشارة إلى أنها رواية أخرى ، وفي اللسان :

« متريد » قال : ومعناه أنى نظرت إليه ، وشغلته عنى لعاعة لغوس ، وهو نبت ناعم ريان .

واللُّوسُ : الدَّعِيّ ، أنشد ابن السكيت :

لَسْنَا كَأَقْوَامٍ إِذَا أَرَمَتْ

فِرَحَ اللُّوسِ بَنَاتِ الْفَقْرِ^(١)

والليس : المرأة اللينة المتلّس .

وقال اللّيث : إكاف ملبوس الأحناء ،

وهو الذي قد أمر عليه اليد ، وُحِتَ ما كان

فيه من ارتفاع وأود .

وفلان لا يمتنع يد لاس ، أى ليس فيه منعة .

وفلانة لا ترد يد لاس ، إذا زنت بالفجور

ولبن الجانب .

والمُتَلَمِّسَة : من السّمات ؛ يقال : كواه :

المتلّسة .

وكواه لَمَاسٌ - مثل وقاع - إذا أصاب مكان

دائه بالتمّس فوقع على داء الرّجل ، أو على ما

كان يَكُمُّ .

وقد سموا لباساً بالفتح والتشديد ، ولميساً ،

مصغراً .

* ح - اللُّوسُ : النّاقة التي يشك في سمنها .

* * *

(لوس)

ابن دريد : لُسْتُ الشّيء في فم أوسه لَوْساً ،^(٢)

إذا أدركته بلسانك في فمك .

وأبوليس الخُزاعيّ - رضى الله عنه - من

الصحابه ، واسمه محمد بن الأسود بن خلف .

* ح - بَنُوضِيَّةٌ يقولون : لُسْتُ وَلُسْنَا بمعنى

الفتح ، وبعضهم يقول : لِسْتُ .

* * *

(ل ه س)

اللّهسُ والمُلاّهسة : المازحة على الطعام من

الحِرص . قال أبو الغريب النّصرى :

مُلاهسُ القوم على الطّعام^(٣)

وجائذ في قرقف المُدَام

الجائذ : العباب في الشرب .

وفلان يُلَهِسُ بنى فلان ، إذا كان يغشى

طعامهم .

* ح - اللّواهِس : الحفاف السّراع .

ولهمس ماعلى المائدة ولهمسهم : أكله أجمع .

* * *

(ل ي س)

أبو زيد : اللّيس : الغفلة .

واللياس ، بالكسر : الرجل الدّثون لا يبرح

مترّله .

وقال الأصمعيّ : الأليّس : الذي لا يبرح

مترّله .

(١) اللسان (ل م س) .

(٢) الجهرة ٣: ١٥١

(٣) اللسان (ل م س) .

وقال غيره : إِبْلُ لَيْسَ عَلَى الْحَوْضِ ، إِذَا
أَقَامَتْ عَلَيْهِ فَلَمْ تَبْرَحْهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :
ذُو النَّبْلِ مَا دَامَ الْمَهَا كُنُومًا^(١)
يَرْمِي وَيَرْجُو الْمَكْنَاتِ اللَّيْسَا
وقيل : هِيَ الْبِطَاءُ .

وقال بعض الأعراب : الْأَلَيْسَ الدِّيُوثُ : الَّذِي
لَا يَغَارُ ، وَيَتَمَزَّأُ بِهِ ، يُقَالُ : هُوَ الْأَيْسُ بِوَرِكَ
فِيهِ .
وَالْأَلَيْسُ : الْحَسَنُ الْخُلُقُ .
وَتَلَايَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا كَانَ حَمُولًا حَسَنَ
الْخُلُقِ .

وَتَلَايَسْتُ عَنْ كَذَا ، أَيْ أَغْمَضْتُ عَنْهُ .

* ح - بَعْضُ بَنِي ضَبَّةَ يَقُولُ : لَيْسْتُ بِمَعْنَى
لَيْسْتُ .

وبعض العرب يقول : لَيْبِي .

* * *

فصل الميم

(م ء س)

* ح - مَا سَتُ الْخَلْدَ : عَرَكْتُهُ .

وَمَا سَ الْجُرْحُ : أَتَسَعُ ، وَكَذَلِكَ مَيْسُ .

(١) ديوانه ٧١ ، وفيه : « مَا كَانَ الْمَهَا » .

(م ت سن)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال الليث : الْمَثْسُ لُغَةٌ فِي الْمَطْسِ ، وَهُوَ
الرَّمْيُ بِالْجَمْعِ^(٢) .

* * *

(م ح س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وقال الأزهري : الْحَمْسُ ذَلِكَ الْخَلْدُ وَدَبَاغُهُ ،
وَأَصْلُهُ الْمُعْسُ ، أَبْدَلَتْ الْعَيْنَ حَاءً .

وقال ابن الأعرابي : الْأَمْحُسُ : الدَّبَاغُ
الْحَادِقُ .

* * *

(م د س)

* ح - الْمَدْسُ : الدَّلْكُ .

* * *

(م رس)

خَفَلَ مَرَّاسٌ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : ذُو مَرَّاسٍ
شَدِيدٍ .

وقال ابن الأعرابي : بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ
مَرَّامَةٌ لَا وَتِيرَةَ فِيهَا ، وَهِيَ الدَّائِبَةُ الْبَعِيدَةُ ،
وَالْمَرِيرُ : التَّرِيدُ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : الْجَمْعُ : الرُّجْعُ .

وبشرين غياث المَرَّيسِي: من المتكلمين .

وقال ابن دريد : بنو مَرَّيس — مصغرا —
بطن من العرب .^(١)

وبنو مَمَّارِس : بطن آخرُ منهم .

وقال أبو زيد : يقال للرجل اللثيم الذى

لا ينظر إلى صاحبه ولا يعطى خيرا : إنه لينظر

إلى وجهِ أَمَرَس أَمَلَس ، أى لاخير فيه ، ولا يتمز

به أحد ؛ لأنه صلب لا يُستقل منه شىء .

ابن دُرَيْد : تمارس القوم فى الحرب ، إذا

تضاربوا .

ويقال : ما بفلان مَمَّرس ، إذا نُعِمَ بالجلد

والشدّة ، حتى لا يقاومه من مَارسه .

وقال الجوهري : قال الراجز :

بُنَسْ مقامُ الشيخ أَمَرَسْ أَمَرِسْ

أَمَّا على قَعْوٍ وإِثْمٍ أَقْعَنَسِيسْ

وبين المشطورين مشطور ساقط ، وهو :

* بَيْنَ حَوَامِي خَشَبَاتٍ يُنَسِّسْ *

* ح — مَرَّس : مَوْضِع .

وَمَرَّيسِي : قرية بالصعيد تنسب إليها الحمُرُّ؟^(٣)

والإِثْمُ ينسب بشرين غياث المَرَّيسِي المتكلم .

وَدَرْبُ المَرَّيسِي ببغداد ، منسوب إليه .

والمَرَّيسِي : جزيرة ببلاد الثُّوبَةُ يُجَلَّبُ منها

الرفيق .

* * *

(م س س)

المَسُّوس ، بفتح الميم : القَاذِرُ^(٤) .

والمَسَمَّاس : الخفيف ، يقال : قَتَامٌ مَسَمَّاسٌ ،

قال رؤبة :

وبلدٍ يجرى عليه العَسَمَّاسُ^(٥)

من السَّرَابِ والقَتَامُ المَسَمَّاسُ

وقال الجوهري : قال رؤبة :

إِنْ كُنْتَ فى أَمْرِكَ فى مَسَمَّاسِ^(٦)

فأسطُ على أَمْكٍ سَطَوَ المَسَمَّاسِ

وذكر الليث والأزهريّ الرجز لرؤبة أيضا

وليس له .

ومُسَّة ، بالضم : من أعلام النساء .

(١) فى ج والباب بخفيف الراء .

(٢) الجهرة ٢ : ٢٣٧ ؛ ولهفله : بنو مريس بطين من العرب بالتصغير وكذلك بنو مامرس .

(٣) فى ياقوت بفتح الميم . (٤) فى القاموس : « القاذر » ، بالهال .

(٥) ديوانه ٦٦ . (٦) اللسان (م س س) ونسبه إلى رؤبة .

وسيس ، بفتح الميم : من أعلام الرجال .
 * ح - مسوس : من قرى مرو .
 * * *

(م ط س)

أهمله الجوهري .
 وقال الليث : مطس المَعْدِر ، إذا رمى
 بِمَرَّةٍ .

(١)
 وقال ابن دُرَيْد : المَطْس : الضرب كاللطم .
 * * *

(م ع س)

الامتعاس في قوله :

(٢)
 وصاحب يمتعس امتعاساً

كأن في جال أسنّه أحلاساً

أن يمكن أسنّه من الأرض ويحترّكها عليها ،
 كما يمتعس الأديم .

والمعس والمعس : الطعن .
 * * *

(م غ س)

أهمله الجوهري .

وقال اللحياني : في بطنه مغس - بالفتح
 - ومغس - بالتحريك ، أى التواء ، لغة
 في المنص والمغص .

وقد مفس - على ما لم يسم فاعله - مفساً
 بالفتح .

ومفس - مثال سمع - مفساً ، بالتحريك .

وقال الليث : المفس : تقطيع يأخذ في البطن .

والمفس أيضاً : الطعن .

والمفس : الحس : قال رؤبة :

والدين يحيى هاجساً مهجوساً (٣)

مفس الطيب الطعنة المعوساً

أى الدين يحيى الهم الميهم ، أى يبيجه .
 * * *

(م ق س)

مقسته في الماء مقساً ، أى غططته ، مثل
 قمسته .

ومقاس العائدى : شاعر ، واسمه مسهر

ابن النعان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث

ابن مالك بن عبيد بن خزيمه بن لؤى بن غالب .

وقيل له العائدى ، لأنهم عائذة قریش ، وعائذة

أمهم ، وهى عائذة بنت الخنس بن خفافة ، وقيل

له مقاس لأن رجلاً قال : هو يمتقس الشعر

(٢) اللسان (م ع س) .

(١) الجهرة ٣ : ٢٨

(٣) ديوانه ٦٨

كيف شاء، أى يقوله، يقال: مَقَس من الأكل ما شاء. وكُنَيْتُهُ: أبو جِلْدَة .

* ح - مَقَس: موضع بين يدي القاهرة على النيل .

(م ل س)

أبو زيد: المَلُوس من الإبل: المِئْتَاق التي تراها أوَّل الإبل في المَرعى والمُورِد وكلَّ مَسِير .
وقال الليث: رُمَانٌ مَلِيسٌ: أطيبه وأحلاه وهو الذي لا يَحْجَم له .

وقال أبو زبيد فسَمَى الإِملِيسَ مَلِيسًا :
فلْيَا كَمْ وهذا العِرْقُ واسْمُها

لُمُومَاةٌ مَا خَذَهَا مَلِيسٌ^(١)

ويقال: يَخْمُسُ أَمْلَسٌ، إذا كان مُتَعَبًا شديدًا، قال:

* يَسِيرُ فِيهَا الْقَوْمُ نَحْمًا أَمْلَسًا *

ويقال للخمر: مَلْسَاءٌ، إذا كانت سَلِيسَةً

في الحلق، وقال أبو النجم:

* بِالْقَهْوَةِ الْمَلْسَاءِ مِنْ جَرَّيَا لَهَا *

وقال ابن الأنباري: المَلِيسَاءُ نِصْفُ النَّهَارِ .
قال: وقال رجلٌ من العرب لرجلٍ: أَكْرَهُ أَنْ تَزُورَنِي فِي الْمَلِيسَاءِ، قال: لِمَ؟ قال: لِأَنَّهُ يَفُوتُ الغداء، وَلَمْ يُتَيَّأِ الْعِشَاءُ .

وقال أبو عمرو: المَلِيسَاءُ شَهْرُ صَفِيرٍ، وَهُوَ نِصْفُ النَّهَارِ أَيْضًا .

وقال الأصمعي: المَلِيسَاءُ شَهْرُ ابْنِ الصَّفِيرَةِ وَالشَّتَاءِ، وَهُوَ وَقْتُ تَنْقِطِغُ فِيهِ الْمَبْرَةُ، وَأَنْشَدَ:

أَفِينَا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بَعْدَمَا

بَدَأَ لَكَ مِنْ شَهْرِ الْمَلِيسَاءِ كَوَكَبٌ^(٢)

يقول: أَتَعْرِضُ عَلَيْنَا الطَّيْبَ فِي هَذَا الْوَقْتِ وَلَا مَبْرَةَ !

وقال الزجاج: مَلَسَ اللَّيْلُ وَأَمْلَسَ، إِذَا أَظْلَمَ .

وقال ابن دريد: أَمْلَسَ بَصْرُهُ، إِذَا اخْتِطَفَ^(٣) .

وَقَدْ سَمَّوْا مَلِيسًا، مَصْفَرًا .

* ح - الْمَلِيسَاءُ، بَيْنَ الْعِشَاءِ وَالْعَتَمَةِ .

(م ن س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ .

(١) اللسان (م ل س) .

(٢) الجمهرة ٣ : ٥١ .

(٣) اللسان (م ل س) .

وقال ابن الأعرابي المنس ، بالتحريك ،
النشاط .

والمَنَسَة ، بالفتح : المسّة من كل شيء .

* * *

(موس)

الموس : حلق الرأس ، وقيل : في صحته
نظر .

وقال اللّيث الموس لغة في المسى ، وهو أن
يُدخل الراعى يده في رَحِم الناقة أو الرَّمَكَة^(١) ،
يَمْسُطُ^(٢) ماء الفحل من رَحِمها ، اسْتِلاَمًا للفحل
وكرامية أن تحمِلَ لَهُ .

والماس حجر من الأحجار الممتلئة ، وهو يُعدّ
مع الجواهر كالياقوت والزُّمُرْد ، والعامّة تقول :
الأناس .

وقد سمّوا مؤاسا ، بالفتح والتشديد ،
ومويسا ، مُصَغَّرًا .

* ح - الماس : الذى لا ينفع فيه العتاب .
وقال ابن السكيت : تصغير موسى ، اسم
مكان مؤنث ، كَأَنَّ موسى « فُعِلَ » ، وإن شئت
قلت : مؤنث ، بكسر السين وإسكان الياء غير

منونة ، وتقول في النكرة : هذا مؤنثى ومؤنث آخر ؛
فلم تصرف الأول لأنه أعجمى معرفة ، وصرفت
الثانى لأنه نكرة ، وموسى في هذا التصغير
« مُفَعَّل » .

فأما موسى الحديد فتصغيرها مؤنسية فيمن
قال : هذه موسى ، ومؤنث فيمن قال : هذه
مؤسى ، وهى تذكر وتؤنث ، وهى من الفعل
« مُفَعَّل » ، والياء أصلية .

* * *

(مى س)

الميسان : من نجوم الجوزاء ، عن ابن دريد .
وقال أبو عمرو : المياسين النجوم الزاهرة .
وقال ابن الأعرابي : ماس يمس ميسا ،
إذا جبن ، مثل ماسا يمسسا مسسا .

وماس الله فيهم المرض يمسسه ، وأماسه فيهم
يمسسه ، أى كثّره فيهم .

وقد يُنسب إلى ميسان ميسانى ، بزيادة
التون على غير قياس ، قال العجاج :
وميسانياً لها مُميساً^(٢) *
* وميسانياً لها مُميساً *

(١) الرمكة ، محرّكة : الفرس .

(٢) فى القاموس : « مسط الناقة : أدخل يده فى رحمها ، فأخرج ماء الفحل ، بفعل إذا نزا عليها فحل لثيم » .

(٣) ديوانه ١٢٦ .

المَيْسُ : المذْبِيلُ .

والمَيْسُونُ : الحَسَنُ الْقَدُّ ، الحَسَنُ الْوَجْهُ مِنْ
الْغِلْمَانِ .

وَالزَّبَاءُ الْمَلِكَةُ اسْمُهَا مَيْسُونُ .

وميسون أُمُّ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مِنَ التَّائِبِيَّاتِ .

وَمَيْسُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : فَرَسٌ شَقِيقُ
ابْنِ جَزْءٍ .

والمَيْسُ : الْأَسَدُ .

* ح — مَيْسُونُ : بَلَدٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا مَيْسَانَ .

* * *

فصل النون

(ن ب س)

نَبَسَ ، إِذَا أَسْرَعَ .

(١)
وَقَالَ أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ : السَّيْنُ فِي أَوَّلِ سَيْنِيْسٍ
زَائِدَةٌ ، وَرَأَتْ أُمُّ سَيْنِيْسٍ فِي النَّوْمِ قَائِلًا
يَقُولُ لَهَا :

* إِذَا وَلَدْتَ سَيْنِيْسًا فَأَنْتِيْسِيْ *

أَيُّ أَمْرَعِيْ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْبَسَ ، إِذَا سَكَتَ ذُلًّا .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : نَبَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا تَكَلَّمَ
فَأَسْرَعَ ؛ فَذَكَرَهُ فِي الْإِثْبَاتِ دُونَ الْجَحْدِ ،
فَلِذَلِكَ أَوْرَدْتُهُ .

وَرَجُلٌ أَنْبَسَ الْوَجْهَ ، أَيُّ كَرِهَهُ .

* ح — مَبْسَةٌ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِأَرْضِ الزَّبْجِ .
وَالنَّبَسُ : الْحَرَكَةُ .

* * *

(ن ب ر س)

النَّبْرَاسُ : الْأَسَدُ .

* ح — النَّبْرَاسُ : السَّنَانُ .

* * *

(ن ج س)

النَّجْسُ ، بِضَمِّ الْجِيمِ : لُغَةٌ فِي النَّجَسِ ،
بِكْسَرِهَا .

وَقَدْ يُقَالُ : نَجَسَ — بِالْكَسْرِ — فِي غَيْرِ
لِاتِّبَاعِ لِرَجْسٍ ، وَمِنْهُ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ بْنِ عِمْرَانَ
وَنُيَيْخِ وَأَبِي وَاقِدٍ وَالْجَرَّاحِ وَابْنِ قُطَيْبٍ : ((لَأَمَّا
الْمُشْرِكَونَ نَجَسَ)) (٢)

(١) فِي د بَفَتْحِ الْبَاءِ ، وَمَا أُثْبِتَاهُ بِوَافِقِي مَا فِي ج ، ر س وَالْقَامُوسُ (س ن ب س) .

(٢) سُورَةُ التَّوْبَةِ ٢٨ .

وقال ابن الأعرابي: النَّحْسُ - بضمين -
وَرَعْدٌ^(١) .
المعقدون .

وفلان يتنجس ، إذا فعل فعلاً يخرج به من
التجاسة ؛ كما قيل : يثأثم ويتخرج ويتحنث ،
إذا فعل فعلاً يخرج به من الإثم والحرج والحنث .
* ح - النَّجَّاس ، بالكسر : التَّوَيْذ .

* * *

(ن ح س)

ابن دريد : النَّحْسُ ، بالفتح : الغبار
في أَقْطَارِ السماء ، إذا عَطَفَ المحل .
ويقال : عامٌّ ناحسٌ ونَحِيسٌ .

ويقال : هاج النَّحْسُ ، قال :
إذا هاجَّ نحسٌ ذوعنانينَ والتَّقَتْ
سَبَارِيْتُ أَغْفالٍ بها الآلُ يَمْصَحُ^(٢)
والنَّحَّاس ، بالكسر : مَبْلَغُ الشَّيْءِ .
والنَّحَّاس أيضا : الدَّخَان ، لغة في النَّحَّاس ،

بالضم . وقرا مجاهد : (من نارٍ ونَحَّاسٌ)^(٣)
بالكسر ، والسين مرفوعة .

ونَحَسَ الشيءُ ، بالضم : لغة في نَحِسَ ،
بالكسر ، ومنه قراءة عبد الرحمن بن أبي بكر :

(من نارٍ ونَحَسَ)^(٤) على أنه فعل ماض ، أى
نَحَسَ يومهم أو حالهم .

وتنحس الرجل ، إذا جاع ، ومنه قولهم :
تنحس لشرب الدواء ، إذا تجرع .

وقال ابن دريد : تنحس النصارى كلام عربي
صحيح ؛ تركهم أكل الحيوان ، وتنحس في هذا
لحنُ العاقبة .

* ح - المُنْحَسُ : الحزين .

والتَّحْسُ : الرِّيحُ^(٥) .

* *

(ن خ س)

ابن دريد : النَّاخِسُ ضَاغِطٌ يُصِيبُ البعيرَ
في إبطه .

وقال أبو زيد : وَعِلٌّ نَاحِسٌ ، إذا امتلأ
شباباً . وهو وَعِلٌّ ثم نَاحِسٌ ، إذا نحس قرناه ذنبه
من طولهما . وقيل : هو النُّحُوس ، وإنما
يكون ذلك في الذكور ، قال :

* يَأْرُبُ شاةً فارِدٍ نُحُوسٍ *

(١) في اللسان : المرءون . (٢) الجهرة ٣ : ١٥٧ . (٣) اللسان (ن ح س) .

(٤) سورة الرحمن ٣٥ . (٥) في القاموس : الريح الباردة إذا أدبرت .

(٦) الجهرة ٢ : ٢٢٢ ، ولفظه : « والناخس والضابط قريب بعضه من بعض » .

ويقال لابن زينة : ابن نخسة ، قال الشماخ :

أنا الخماشي شخخ وليس أبي

بنخسة لدعي غير موجود^(١)

وقال الليث : هي النخاسة للرقعة تدخل

في ثقب المحوور إذا اتسع .

والنخاسة : صنعة النخاس .

وقال أبو سعيد : رأيت غدرانا تناخس ،

وهي أن يفرغ بعضها في بعضها كتناخس الغنم

إذا أصابها البرد ، فاستدفا بعضها ببعض .

* ح - النخيس : موضع البطان .

ونخس لحم الرجل ، إذا قل .

[نخسته الإبل : عضته وأشقته ، ونخسه :

جفاه^(٢)] .

* * *

(ن د س)

يقال : ندست به الأرض ، إذا ضربته بها .

وندست الشيء عن الطريق : نجته .

وقال الليث : النديس : السريع الاستماع

للصوت الخفي .

والمندوسة : الخنفساء ، عن ابن الأعرابي .

وتندس ماء البئر ، إذا فاض من حوالها .

* ح - المنداسة : المنازرة .

والتنادس : التنازr .

والتندس : أن تصرع إنسانا فتضع يده على

فيه .

ورجل ندس - بالفتح - مثل ندس

ونديس ، عن الفراء .

[الندوس : الناقة التي ترضى بأذن مريع^(٣)] .

* * *

(ن د س)

أهمله الجوهرى .

ونرس ، بالفتح : قرية في سواد العراق ،

تجمل منها الثياب النريسية .

والنريسيان ، بالكسر : ضرب من التمر أجود

ما يكون بالكوفة ، وليس واحد منهما عربياً .

وأهل العراق يضربون الزبد بالنريسيان مثلاً

يُسْتَطاب ، والواحدة نريسيانة .

وقال ابن دريد : النرس ، لا أهرف له في اللغة^(٤)

أصلاً ، إلا أن العرب قد سمّت فارساً ، قال :

ولم أسمع فيه شيئاً من علمائنا .

* * *

(٢) تكلة من م .

(١) ديوانه ١١٩ ، وفيه : « بنخسة لنزيع » .

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٣٨ .

(ن ر ج س)

أهمله الجوهري .

والترجيس ، مثال نَضْرِب ، معروف ، وهو دَخِيلٌ ، يقال له بالفارسية : (نر كس) ، وكَسَّرَ النُّونَ أَحْسَنُ إِذَا أُعْرِبَ . قال ابن دُرَيْدَ^(١) : فَمَا «فَعْلِلٌ» فَلَمْ يَحِمْ إِلَّا تَرْجِسٌ ، وقد ذكره النحويون في الأبنية ، وليس له نظير في الكلام فإن جاء بناءً على «فَعْلِلٍ» في شعر قديم فاردده فإنه مصنوع ، وإن بَنَى مَوْلَدَ هذا البناء ، واستعمله في شعر أو كلام فالرَدُّ أَوْلَى .

والترجيسة من الأطعمة معروفة ، وهي أن تُدَبَّرَ كَتَدِيرِ المَدْقَقَةِ ، ثم يجعل عليها البيضُ عِيُونًا ، وَتَرَيْنَ بِالْفُسْتِقِ وَالْأَوْزِ .

* * *

(ن س س)

النَّسِيسَةُ : البَلْدَلُ الذي يكون برأس العود إذا أوقد .

وقد نَسَّتِ الجمَّة ، إِذَا تَسَعَّتْ .

والنَّسِيسُ : الجُوعُ الشديد .

وقال الليث : النَّسِيسُ غَايَةُ جُهِدِ الْإِنْسَانِ .

وَالنَّسْنَسُ فِيمَا أُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

^(٢)
وليلة ذات جهام أطباق

سود نواحيها كأثناء الطاق

فقطعتُ بذات نسناس باق

صبرها وجهدها .

وقال الغنوي : نَاقَةُ ذَاتِ نَسْنَسٍ ، أَيْ ذَاتُ سِيرٍ بَاقٍ .

وَجُوعٌ نَسْنَسٌ : شديد .

وريج نَسْنَسَةٌ وَسَنْسَانَةٌ : باردة .

وقد نَسْنَسَتْ وَسَنْسَنْتْ ، إِذَا هَبَّتْ هَبْوَبًا بَارِدًا .

ويقال : نَسْنَسٌ مِنْ دُخَانٍ ، يُرَادُ دُخَانُ نَارٍ .

وَالنَّسْنَسَةُ : السُّوقُ ، مَثَلُ النَّسِّ .

وَالنَّسْنَسَةُ أَيْضًا : الضَّعْفُ .

وقال ابن الأعرابي : النَّسْنَسُ — بكسر النون — الْجُوعُ الشَّدِيدُ .

وَالنَّسْنَسُ : يَأْجُوجُ وَمَاجُوجُ .

وقال ابن شميل : نَسْنَسْتُ الصَّبِيَّ تَنْسِيسًا ،

وهو أَنْ تَقُولَ لَهُ : إِنْ إِنْ إِنْ ؛ لِيَبُولَ أَوْ يَخْرَأَ .

* ح — يقال للفعل إِذَا ضَرَبَ النَّاقَةَ عَلَى غَيْرِ

ضَبْعَةٍ^(٣) : قَدْ أَنْسَهَا .

وَالنَّسِيسَةُ : الطَّبِيعَةُ .

(١) الجهرة ١ : ٨٩ ، ولفظه : « ليس في كلامهم نون بعدها راء ، غير حاجز ، فَمَا تَرْجِسُ فَأَعْجِمِي » .

(٢) الضبعة : لإرادة الناقة الفعل .

(٣) اللسان (ن س س) .

ومن أسماء مَكَّة — حرسها الله تعالى —
النَّسَاسَة .

والنَّسَائِس : الإناث .

والنَّسَنَاس : لغة في النَّسَنَاس لهذا الجنس من
الخلق .

* * *

(ن ش س)

* ح — ابن دُرَيْد : النَّشْشُ : النَّشْرُ^(١) .

* * *

(ن س ط س)

أعمله الجوهرى .

وَنِسْطَاسُ ، بالكسر : من الأعلام .

وعبيد بن نِسْطَاس العامري البَكَّائى

الكوفى : من أصحاب الحديث ، وهو العالم
بالطب ، بالرُّومِيَّة .

* ح — النَّطَس : الحريق .

* * *

(ن ع س)

ابن الأعرابى : النَّعْس : لِينُ الرَّأْيِ والجَسْمِ
وَضَعْفُهُمَا .

وقال الليث : رجل نَعْسَانٌ وامرأة نَعْسَى ؛
حَلَّوْا ذلك على وَسَّانٍ وَوَسْنَى . وربما حَلَّوْا الشَّيْءَ
على نَظَائِرِهِ ، وأحسنُ ما يكول ذلك فى الشَّعر .
وقال الفراء : ولا أَشْتَبِهَا ، يعنى نَعْسَان .

* ح — أَنَعَسَ ، إذا جاء ببينين كَسَالَى .

والتَّعْوَس : عَلمٌ لِنَاقَةٍ بِعَيْنِهَا .

* * *

(ن ف س)

ابن الأعرابى : النَّفْسُ الْعَظْمَةُ .

وَالنَّفْسُ الْكَبِيرُ .

وَالنَّفْسُ : الْعِزَّةُ .

وَالنَّفْسُ الْحِمَةُ .

وَالنَّفْسُ : الْأَنَفَةُ .

وَالنَّفْسُ : الْعِنْدُ ، ومنه قوله تعالى : ﴿ تَعَلَّمْ

مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ^(٢) ﴾ ، أى تعلم

ما عندي ، ولا أعلم ما عندك . وقيل : معناه تعلم

عَنِّي وَلَا أَعْلَمُ غَيْبَكَ .

وامرأة نَفْسَاء — مثالُ حَسَنَاء — وَنَقْسَاء —

بالتحريك — أى نَفْسَاء .

(١) الجهرة ٣ : ٢٤ ، قال : « روى الرواة من الأرض » .

(٢) سورة المائدة ١١٦

وَنَفَسَتِ الْمَرَأَةُ - بالكسر - أَى حَاصَتْ ،
ومنه حديثُ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - : « كُنْتُ^(١)
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفِرَاشِ فِخَضْتُ ،
فَانْسَلَّتْ وَأَخَذْتُ ثِيَابَ حِيضَتِي ثُمَّ رَجَعْتُ ،
فَقَالَ : « أَفَنَفَسْتِ ؟ » أَى أَحِضَصْتِ ؟ .

وَيَقَالُ : شَرَابٌ غَيْرُ ذِي نَفَيسٍ ، إِذَا كَانَ
كَرْبَهُ الطَّعْمُ أَجْنًا ، إِذَا ذَاقَهُ ذَائِقٌ لَمْ يَتَنَفَّسْ فِيهِ ،
وَأَمَّا هِيَ الشَّرْبَةُ الْأُولَى قَدَرًا مَا يُمَسِّكُ رَمَقَهُ ،
ثُمَّ لَا يَعُودُ لَهُ لِأَجُونَتِهِ^(٢) ، قَالَ الرَّايِى :

وشربةٌ من شرابٍ غيرِ ذِي نَفَيسٍ^(٣)
فِي كَوَكِبٍ مِنْ نَجُومِ الْقَيْظِ وَهَاجٍ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : شَرَابٌ دُو نَفَيسٍ ، أَى
فِيهِ سَعَةٌ وَرِى .

وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَجِدُ نَفَسَ
رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ »^(٤) ، قِيلَ إِنَّهُ عَنَى بِذَلِكَ الْأَنْصَارَ ؛
لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَفَسَ الْكُرْبِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ بِهِمْ ،
وَأَوَّوْهُمْ وَتَصَرَّوْهُمْ .

وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَسْبُوا
الرَّيْحَ ؛ فَلَهَا مِنْ نَفَسِ الرَّحْمَنِ^(٥) » ، يُرِيدُ أَنَّهُ بِهَا
يَفْرَجُ الْكُرْبَ ، وَيَنْشُرُ الْغَيْثَ ، وَيُدْهِبُ الْجَذْبَ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : النَّفَسُ فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ
اسْمٌ وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ ؛ مِنْ
نَفَسٍ يَنْفَسُ تَنْفِيسًا وَنَفَسًا ، كَمَا يَقَالُ : فَرَجَ
الْهَمَّ عَنْهُ تَقْرِيجًا وَفَرَجًا ، فَالتَقْرِيجُ مَصْدَرُ حَقِيقٍ ،
وَالْفَرَجُ اسْمٌ يَوْضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ :
أَجِدُ تَنْفِيسَ رَبِّكُمْ مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ ، وَالرَّيْحُ مِنْ
تَنْفِيسِ الرَّحْمَنِ بِهَا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ ، وَتَقْرِيجِهِ عَنِ
الْمَلْهُوفِينَ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : نَفَسٌ فَلَانٌ قَوْسَهُ ، إِذَا
حَطَّ وَتَرَّهَا .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : كَتَبْتُ أَبَا نَفَسًا ، أَى
طَوِيلًا .

وَتَنَفَّسَتْ دِجْلَةُ ، إِذَا زَادَ مَا هَاؤُهَا .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ أَبُو حِرَاشٍ :
نَجَا سَالِمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ
وَلَمْ يَنْجُ إِلَّا جَفْنَ سَيْفٍ وَمُتَدًّا

(٢) يَقَالُ : أَجْنُ الْمَاءِ ، إِذَا تَغَيَّرَ طَعْمُهُ .

(١) الْتَهْيَاةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٩٥

(٣) نَسَبَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ (ن ف س) إِلَى أَبِي وَجْزَةَ ، وَرَوَاهُ « فِي صِرَةِ مَنْ نَجُومِ الْقَيْظِ » .

(٥) الْتَهْيَاةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٩٤

(٤) الْتَهْيَاةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ ٥ : ٩٣

ولم أجده في شعر أبي خراش^(١) .

* ح - قَصْرُ نَقِيس : على مبلين من المدينة .
وَنُقُوسَةٌ : جِبَالٌ بالمغرب بعد إفريقية .

وَالْمُنْفَسُ ، بفتح الفاء : النَّفِيسُ ، لُغَةٌ
فِي الْمُنْفَسِ ، بكسرها ، عن الفراء .

* * *

(ن ق س)

الليث : النَّاقِيسُ الشَّيْءُ الْحَامِضُ ، قال الجعدي :
جَدُونٌ بِكَوَزِ الْحَمَارِ جَدَرْدَهُ أَلْ
خُرَاسُ لَا نَاقِيسَ وَلَا هَزِيمَ^(٢)
وقال الأصمعي : النَّقِيسُ الْحَرْبُ .

* * *

(ن ق ر س)

الليث : النَّقَارِيسُ أَشْيَاءٌ تَخَذُهَا الْمَرْأَةُ عَلَى
صَنْعَةِ الْوَرْدِ تَغْرِزُهَا فِي رَأْسِهَا ، وَأَنْشَدَ :
خَلَّيْتُ مِنْ نَخٍّ وَقَزٍّ وَفَرَمِي
وَمِنْ صَنْعَةِ الدِّينَا عَلَيْكَ النَّقَارِيسُ^(٣)
الْفَرَمُ : صَبِغٌ أَرْمِي أَحْمَرُ ، يُقَالُ إِنَّمِنْ عَصَارَةِ
دَوْدٍ يَكُونُ فِي آجَائِهِمْ .

* * *

(ن ك س)

شَمَرٌ : النَّكَاسُ عَوْدُ الْمَرِيضِ فِي مَرَضِهِ بَعْدَ
إِفْرَاقِهِ^(٤) ، قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهَذَلِيُّ :

خِيَالُ لَزِينَبَ قَدْ هَاجَ لِي
نُكَاسًا مِنَ الْحُبِّ بَعْدَ انْذِمَالِ^(٥)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّكُّسُ - بضمين -
الْمُدْرَهُوْنَ مِنَ الشُّبُوحِ بَعْدَ الْحَرَمِ .

وَالْمُنْكَوسُ مِنْ أَشْكَالِ الرَّمْلِ : ثَلَاثَةُ أَزْوَاجٍ
مُتَوَالِيَةٍ ، يَتَلَوَّهَا قَرْدٌ ، وَبَعْضُهُمْ يَسْمِيهِ الْإِنْكَيْسَ ،
مِثَالُ إِنْجَفِيلٍ وَإِزْمِيلٍ .

* * *

(ن م س)

الْأَنْمَسُ : الْأَنْكَدَرُ ، وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْقَطَا أَنْمَسَ -
بِالضَّم - لَوْنُهَا . وَرَوَى أَبُو سَعِيدٍ قَوْلَ حُمَيْدِ
ابْنِ ثَوْرٍ :

كَتَعَاثُمِ الصَّحْرَاءِ فِي دَاوِيَّةٍ
يَخْصَمُهَا كَتَوَاهِقُ النَّمِيسِ^(٦)
بِضْمِ النَّونِ ، وَفَسَّرَهَا بِالنَّقَطِ .
وَنَمَسَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَمَّ .

(١) نقل صاحب اللسان عن ابن بري « أن الشعر لحذيفة بن أنس الهذلي ، وليس لأبي خراش ، كازم الجوهري » .

(٢) ديوانه ١٥٣ (٣) اللسان (ن ق ر س) .

(٤) يقال : أفرق من مرضه : أفاق وبرئ ، وفي القاموس : « النكاس : عود المرض بعد النقع » .

(٥) اللسان (ن ك س) . (٦) لم يرد في ديوانه .

وَالنَّمَّاسُ وَالنَّامُوسُ : النَّامُ .

ويقال للشَّركِ : نَامُوسٌ ؛ لِأَنَّهُ يُوَارَى تَحْتَ
الْأَرْضِ ؛ قَالَ يَصِفُ الرِّكَّابَ ، رِكَابَ الْإِيلِ :

يَخْرُجْنَ مِنْ مَلْتَيْسٍ مَلَيْسٍ^(١)

تَمَيَّسَ نَامُوسُ الْقَطَا الْمُتَمَسِّسِ

يقول : يَخْرُجْنَ مِنْ بِلَدٍ مُشْتَبِهَةِ الْأَعْلَامِ تَشْتَبِهَ
عَلَى مَنْ يَسْلُكُهُ ، كَمَا يَشْتَبِهَ عَلَى الْقَطَا أَمْرُ الشَّرْكِ
الَّذِي يُنْصَبُ لَهُ .

وقال ابن الأعرابي : أَمَسَّ يَتَمُّهُمْ ، أَيْ أَرَّشَ
بَيْنَهُمْ ، وَأَنشَدَ :

وَمَا كُنْتُ ذَا نَيْبٍ فِيهِمْ

وَلَا مُتَمَسًّا بَيْنَهُمْ أَتَمَلُّ^(٢)

أَوَّرَشَ بَيْنَهُمْ دَائِبًا

أَدَبٌ وَذُو الثَّمَلَةِ الْمُدْغِلُ

وَلَكِنِّي رَائِبٌ صَدْعُهُمْ

رَفُوءٌ لِمَا بَيْنَهُمْ مُسَمِّلٌ

رَفُوءٌ : مُصْلِحٌ .

وقال الجوهري : قَالَ الْكَمِيتُ :

فَأَبْلَغُ يُزِيدُ إِنْ عَرَضَتْ وَمُنْذِرًا

وَعَمَّيْهَا وَالْمُسْتَسِيرَ الْمُنَامِسَا^(٣)

هكذا وقع «وعمَّيْها» على التثنية والصواب
«وعمهما» ؛ على التوحيد ، وَيَزِيدُ هُوَ يُزِيدُ بْنُ
خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ؛ وَمُنْذِرٌ هُوَ مُنْذِرُ بْنُ أَسَدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ ، وَعَمَّيْهَا هُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ،
وَالْمُسْتَسِيرَ هُوَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ .

* ح - أَلْتَمَيَّسُ : أَلْتَمَيَّسُ .

* * *

(ن و س)

النَّوَّاسُ بْنُ سَيْمَانَ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ :
مِنَ الصَّحَابَةِ .

وَأَبُو نَوَّاسٍ ، بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ : الشَّاعِرُ

الْمَعْرُوفُ ، وَاسْمُهُ الْحُسَيْنُ بْنُ هَانِيٍّ .

وقال الديلمي : النَّوَّاسِيُّ عَنَبٌ أَبْيَضُ

عَظِيمُ الْعَنَاقِيدِ ، مُدْرَجُ الْحَبِّ ، كَثِيرُ الْمَاءِ ،

حُلُوٌّ جَيِّدُ الزَّيْبِ ، يَنْبُتُ بِالسَّوْدَاءِ ، وَقَدْ يَنْبُتُ

بِغَيْرِهَا .

وَتَنَوَّسَ ، إِذَا تَحَرَّكَ .

* ح - نَوَّسَ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ بِهِ .

وَالْمَنَوَّسُ مِنَ التَّمْرِ : الَّذِي اسْوَدَّ طَرَفُهُ .

* * *

(١) اللسان (ن م س) .

(٢) اللسان (ن م س) .

(٣) اللسان (ن م س) .

(ن ه س)

النَّهَّاسُ وَالْمَنْهَسُ وَالنَّهْوَسُ : الأسد، قال رؤبة :

* أَلَا تَخَافُ الْأَسَدَ النَّهْوَسَ ؟ *

وَالنَّهَّاسُ بْنُ قَهْرٍ ، بالفتح والتشديد .

وَقَهُمُ بِالْفَافِ : من أتباع التابعين .

* ح — نَهَسَهُ : لغة في نَهَسَهُ ، عن الفراء .

* * *

(ن ه م س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ شَبَابَةُ : يَقَالُ : هَذَا أَمْرٌ مِنْهُمْسَ ،
أَيُّ مَسْتَوْرٍ .

* * *

(ن ي س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَنَيْسَانَ : من أسماء الشهور بالرومية .

* * *

فصل الواو

(و ج س)

تَوَجَّسْتُ الطَّعَامَ ، إِذَا تَذَوَّقْتَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا ،

وَكَذَلِكَ تَوَجَّسْتُ الشَّرَابَ .

* ح — مَا فِي سِقَانِهِ أَوْجَسُ ، أَيُّ قَطْرَةٍ مَاءٍ .

وَمِيجَاسٌ : من الأعلام .

* * *

(و د س)

ابن دُرَيْدٍ : وَدَسْتُ إِلَى فُلَانٍ بِكَلِمَةٍ ، إِذَا
طَرَحْتَهَا إِلَيْهِ ، وَهُوَ كَلَامٌ لَمْ تَسْتَكْمِلْهُ .

وَالْتَوَدَّسَ : رَعَى الْوِدَاسَ مِنَ النَّبَاتِ .

* * *

(ورس)

الليث : أَلَوْرِسِيٌّ مِنْ أَقْدَاحِ النُّضَارِ ، مِنْ
أَجْوَدِهَا .وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَرَسَتِ الصَّخْرَةُ فِي الْمَاءِ
إِذَا رَكَبَهَا الطُّحْلُبُ حَتَّى تَخْضَارَ وَتَمْلَأَ ، وَأَنْشَدَ
لأَمْرِيٍّ الْقَيْسَ :

وَيَخْطُو عَلَى صَمٍّ صِلَابٍ كَانَهَا

حِجَارَةٌ غَيْلٍ وَارَسَاتٌ يُطْحَلِبُ^(١)

وَلِمَسْحَاقِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الدُّورِ الْغَزِّيِّ :

مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* ح — جَبَلٌ وَارِسُ الْحَجَرَةِ ، أَيُّ شَدِيدِهَا .

وَوَرْتَنَسُ : حَصْنٌ بِبِلَادِ الرُّومِ ، وَقِيلَ هُوَ

مِنْ حُرَّانٍ .

وَوَرَسَةٌ : اسْمُ عَظْرٍ كَانَتْ غَزِيرَةً .

* * *

(٢) الجهرة ٢: ٢٦٧.

(٤) ديوانه ٤٧.

(١) ديوانه ٦٩ .

(٢) الجهرة ٢: ٣٢٩ .

(و س س)

* ح — وَسَّوسَ : من أودية الْقَبْلَةِ .

وَسَّوَسَ : جبلٌ أو موضع .

وَالَّسَ : الْعَوْضُ

* * *

(و ط س)

أبو سعيد : الوطيس الضراب في الحرب ؛

قال : وقول الناس : الوطيسُ التُّور ، باطل .

وَوَطَّسْتُ الشيءَ ، إذا كسرتَه ، قال عترة :

خَطَّارَةٌ غِيبُ السَّريِّ زَيْفَةٌ

تَطِئُ الإِكَّامَ بوقع خُفِّ مَيْتَمٍ^(١)

* ح — تَوَاطَسَ القومُ على فلان ، إذا

تَوَاطَحُوا عليه^(٢) .

وَمَوْجٌ مَتَوَاطِسٌ : مُتَلَاظِمٌ .

وَالْوِطَيْسَةُ : شِدَّةُ الْأَمْرِ .

* * *

(و ع س)

ابن بُزُج : الميعاس : الطريق .

وَأَوْعَسَ القومُ ، إذا ركبوا الوعس .

وَذَاتُ المَوَاعِيسِ : مَوْضِعٌ ، قال رير :

(٣) حَتَّى الْهَدْمَلَةِ مِنْ ذَاتِ المَوَاعِيسِ

فَالْحِنُو أَصْبَحَ فَقَدَرًا غَيْرَ مَا نَوْسَ

الْوَعْسَ : شَجَرٌ تَعْمَلُ مِنْهُ الْعِيدَانُ .

وَالْوَعْسُ : الْأَثَرُ .

وَالْوَعْسَاءُ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْحَزِيمَةِ وَالتَّلْبِيَةِ .

* * *

(و ق س)

الإبل الموقَّسة : الجُرْبَى ، قال الأزهرى :

سَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً مِنْ بَنِي مُبَرِّكَانَتْ اسْتُرْعِيَتْ إِبِلًا

بُحْرَبًا ، فَلَمَّا أَرَا حَتَّهَا سَأَلَتْ صَاحِبَهَا ، فَقَالَتْ :

إِلَى أَيْنَ آوَى هَذِهِ الموقَّسة ؟ أَوَيْتُهُ —

بِالْقَصْرِ — مِثْلَ آوَيْتُهُ ، بِالْمَدِّ .

* ح — الْوَقْسُ : الْفَاحِشَةُ وَالَّذِي كُرِّهَا .

وَأَتَانَا أَوْقَاسٌ مِنْ بَنِي فُلَانٍ ، أَيْ جَمَاعَةٌ .^(٤)وَصَارَ الْقَوْمُ أَوْقَاسًا ، أَيْ شِلَالًا .^(٥)

* * *

(و ك س)

(٦) ابْنُ دُرَيْدٍ : الْوَكْسُ دُخُولُ الْقَمَرِ فِي نَجْمٍ

يُكْرَهُ ، وَأَنْشَدَ :

(٧)

* هَيَّجَهَا قَبْلَ لَيْلِي الْوَكْسِ *

(١) من المعاقبة بشرح التبريزي ١٨٤

(٢) يقال : تَوَاطَحُوا ، أى تَدَاوَلُوا الشَّرْ بَيْنَهُمْ أَوْ تَنَاقَلُوا .

(٣) ديوانه ٣٢١ (٤) في القاموس : « جَمَاعَةٌ أَوْ سِقَاطٌ وَعِيدٌ أَوْ قَلِيلُونَ مُتَفَرِّقُونَ ، وَلَا وَاحِدَ لَهَا » .

(٥) الشلال : القوم المتفرقون . (٦) الجمهرة ٣ : ١٤٨ . (٧) اللسان (وك س) من غير نسبة .

وقال أبو عمرو: التوكسُ منزل القمر الذي
يَكْسِفُ فيه .

والتوكيس: النقصان ، قال رؤبة :

وَشَانِي أَرَامَتُهُ التَّوَكِيسَا^(١)

صَلَمَتُهُ أَوَّاجِدُعُ الْفَيْطِيسَا^(٢)

أَرَامَتُهُ : أَرَامَتُهُ . وَالْفَيْطِيسَةُ : الْأَرْنَبَةُ .

* ح — رَجُلٌ أَوْكُسُ ، أَيْ خَسِيسٌ .

[التَّوَكِيسُ : التَّوَيْخُ^(٣)]

* * *

(ولس)

يقال: مالى فى هذا الأمر وألس ولا دلس، أى
خيانةً ولا خديعةً .

وقال ابن شميل: الموالسةُ الحِدَاعُ . ويقال:

قَدْ تَوَالَسُوا عَلَيْهِ ، أَيْ تَنَاصَرُوا فِي خِيبٍ وَخَدِيعَةٍ .

وفلان لا يُدَالِسُ ولا يُوَالِسُ .

والموالسة: شِبْهُ الْمَدَاهَنَةِ .

* ح — أَوَّلَسْتُ بِهِ ، أَيْ عَرَّضْتُ بِهِ .

وَوَلَسَ : وَلَغَ .

* * *

(ومس)

ابن دريد: المومسُ اخْتِكَ الشَّيْءُ حَتَّى يَجْرَدَ^(٤)
وَأَنشَدَ لَذَى الرُّمَّةِ :

يَكَادُ الْمِرَاحُ الْغَرْبُ يَمْسِي غُرُوضَهَا

وَقَدْ جَرَدَ الْأَكْنَافَ وَمَسَّ الْحَوَارِكَ^(٥)

يَمْسِي ، أَيْ يُسِيلُ ، أَنشَدَ عَجَزَ الْبَيْتِ ،

وَالرَّوَايَةُ : « مَوْرُ الْمَوَارِكِ » ، أَرَادَ مَوْرَ الْأَكْنَافِ
فِي الْمَوَارِكِ .

* ح — الْمَوْمَسُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّذِي لَمْ يُرَضَّ .

* * *

(وهس)

الْوَهْسُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ ، وَشِدَّةُ السَّيْرِ ، وَشِدَّةُ

الْبِضَاعِ . وَقَدْ يُسَمَّى بِالْمَصْدَرِ ، فَيَقَالُ : سِيرَ
وَهْسًا .

وَالْوَهْسُ فِي قَوْلِ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ :

إِنْ أَمْرَيْنِ مِنَ الْعَشِيرَةِ أَوَّلَا

بَتَقْنِصِ الْأَعْرَاضِ وَالْوَهْسِ^(٦)

النَّطَاطُورُ عَلَى الْعَشِيرَةِ وَالْإِخْتِيَالِ .

وَتَوَاهَسُوا فِي السَّيْرِ : تَفَاعَلُوا ، سَنَ الْوَهْسِ .

(١) ديوانه ٦٩ (٢) الديوان : « وأجدع » بالوار . (٣) نكلة من م .

(٤) الجمهرة ٣ : ٥٣ (٥) ديوانه ٤٢٤ . والمراح : النشاط . والغرب : الحد .

(٦) هي رواية الديوان . ومور الموارك : حركتها ، والموركة : الحدة التي يتقى عليها الراكب رجله في مقدم الرجل .

(٧) ديوانه ٩٩ ، ولم يرد الشطر الأول في الديوان .

والوَحَّاس ، الأسد ، قال رؤبة :

كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرَبِيٌّ دِرَوَّاسٌ^(١)

بِالْعَرَبِيِّ ضَبْعِيٌّ وَهَّاسٌ

* * *

(وى س)

* ح — وَيسٌ : كَلِمَةٌ رَفِيعَةٌ وَاسْتِعْلَاجٌ ، تَقُولُ لِلصَّبِيِّ : وَيْسُهُ مَا أَمْلَحَهُ !

وَلَقِيَ وَيْسًا ، أَيْ مَا يُرِيدُ .

وَقِيلَ : الْوَيْسُ بَمَنْزِلَةِ الْوَيْلِ .

وَالْوَيْسُ : الْفَقْرُ .

* * *

فصل الهاء

(هـ ب ر س)

* ح — تَهْرَس ، أَيْ يَخْخَرُ .

* * *

(هـ ب ل س)

* ح — مَا بَهَا هَيْلُسٌ وَهَيْلِسٌ ، أَيْ أَحَدٌ .

* * *

(هـ ج ص)

الْهَجِيسَةُ : الْغَرِيضُ مِنَ اللَّبَنِ فِي السَّقَاءِ ،

عَنْ أَبِي زَيْدٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي عَرَفْتُهُ

بِهَذَا الْمَعْنَى الْهَجِيسَةُ ، وَأُظُنُّ الْهَجِيسَةَ تَصْحِيفًا ،

وَالَّذِي يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ حَدِيثُ عُمَرَ

— رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ — أَنَّ السَّائِبَ بْنَ الْأَقْرَعِ قَالَ :

« حَضَرْتُ طَعَامَهُ فَدَعَا بِلَحْمٍ غَلِيظٍ ، وَخَبَزَ »

^(٢) مَتَجِيسٌ ، أَيْ فَطِيرٌ لَمْ يَخْتَمِرْ عَجِينُهُ ؛ أَصْلُهُ مِنْ

الْهَجِيسَةِ ، ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي غَيْرِهِ .

وَالْمُجَبِّسِيُّ ، مُصْقَرٌ : فَرَسٌ لَبَنِي تَغْلِبُ ،

وَهُوَ ابْنُ زَادٍ الرَّكْبِ .

وَالْمُهَاجَسُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : الْأَسَدُ .

* ح — هَجَسَنِي عَنْ الْأَمْرِ ، أَيْ عَاقَنِي .

وَوَقَعُوا فِي مَهْجُوسٍ مِنَ الْأَمْرِ ؛ أَيْ فِي

اخْتِلَاطٍ وَارْتِبَاكِ مِنْهُ .

* * *

(هـ ج ب س)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيَّ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :

الْهَيْجُبُوسُ : الرَّجُلُ الْأَفْوَجُ الْجَانِي ، وَأَنْشَدَ :

أَحَقُّ مَا يَلْفُئُنِي ابْنُ تَرْقِي

^(٣) مِنَ الْأَفْوَامِ أَهْوَجُ هَيْجُبُوسٍ ؟

* * *

(٢) النهاية لابن الأثير • : ٢٤٧ ، قال : ورواه بعضهم بالثين وهو غلط .

(١) ديوانه ٦٧ .

(٣) اللسان (هـ ج ب س) .

(هج رس)

الليث : رَمَتْنِي الْإِيَّامُ عَنْ هَجَارِيسِهَا ، أَيْ
شَدَّائِهَا .

* ح - الْهَجْرَسُ : اللَّثِيمُ .

وَالْهَجْرَسُ : الْفِطْقُطُ ، وَهُوَ الرِّذَاذُ وَالصَّقِيعُ .
وَهَجْرَسٌ : مِنْ الْأَعْلَامِ .

(هج فس)

* ح - الْهَجْفَسُ ، مَثَلُ هَزْزِيرٍ : الثَّقِيلُ .

(ه د س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْهَدَسُ - بِالْتَحْرِيكِ -
الْأَسُ .

(ه د ب س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْهَدَبَسُ وَلَدُ الْبَيْرِ ، أَنْشَدَ الْمُبَرَّدُ :

وَلَقَدْ رَأَيْتُ هَدَبَسًا وَفَزَارَةً

وَالْفِزَرَ يَقْبَعُ فِزْرَةً كَالضَّيُونَ

(هرس)

* ح - الْهَدَارِيسُ : الدَّهَارِيسُ .

(هرس)

الْهَرَسُ ، بِالْفَتْحِ : الثَّوْبُ الْخَلَقُ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْهَرَسُ - بِالْفَتْحِ -

الْأَكْلُ الشَّدِيدُ ، يُقَالُ : هَرَسَ الرَّجُلُ -

بِالْكَسْرِ - إِذَا كَثُرَ أَكْلُهُ . وَرَجُلٌ مَهْرَسٌ ،

قَالَ الْعَجَّاجُ :

* وَكَتَلَا ذَا حَامِيَاتٍ مِهْرَسًا ^(١) *

وَالْمِهْرَسُ ، مَثَلُ كَتِيفِ السَّنَوْرِ .

وَالْمِهْرَاسُ ، مَثَلُ السَّعَالِ .

وَالْمِهْرَاسُ ، بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ : الْأَسَدُ .

وَالْمِهْرَاسُ : مَاءٌ بِأَحَدٍ ، قَالَ سَيْدِيفُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

ابْنُ مَيْمُونٍ :

أَذْكُرُوا مَضْرَعَ الْحُسَيْنِ وَزَيْدٍ

وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ ^(٢)

عَنَى بِهِ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(١) ديوانه ١٣٥ ، قال في شرحه : « الكتل : الصدر ، وأراه أراد أن لكتكه حيودا . مثل الصخور . والحيد : الشيء .

الناثي في الشق » .

(٢) من أبيات في معجم البلدان ٨ : ٢٠٩ ، ورواه : « راذكرون » ونسبها في الكامل ٤ : ٨ إلى شبل بن عبد الله .

وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَطَشَ يَوْمَ
أَحَدٍ، فَبَاءَهُ عَلَى فِى دَرَقَةٍ بَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ، فَعَاثَهُ،
وَعَسَلَ بِهِ الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ .

* ح - الْجَمْحَى : الثُّوبُ الْخَلَّاقُ هُوَ
الْمِهْرُسُ - بِالْكَسْرِ - كَالْدَرَسِ .

* * *
(ه ر ك س)

* ح - الْمَرْنَكْسُ : نَعْتُ لِكُلِّ جَائِحَةٍ
تَسْتَأْصِلُ الشَّيْءَ وَتُهْلِكُهُ .

* * *
(ه ر ج س)

ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي هَذَا
التَّرَكِيبِ : الْمِهْرَجَاسُ الْجَسِيمُ ، وَقَدْ انْقَلَبَ عَلَيْهِ
كَمَا انْقَلَبَ عَلَى ابْنِ فَارِسٍ ، أَوْ نَقْلَهُ مِنْ كِتَابِهِ ،
وَهُوَ الْحَرْهَاسُ مِثْلُ الْحَرْفَاسِ ، وَقَدْ ذَكَرْتُهُ
فِي هَذَا الْحَرْفِ فِي مَوْضِعِهِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢)
وَاللِّثَّ عَلَى الصَّحَّةِ .

* * *
(ه ر م س)

الْمِهْرَامِسُ وَالْمِهْرِمِسُ : الْأَسَدُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِهْرَمَاسُ وَلَدُ النَّيْمِ .

وَالْمِهْرِمِسُ : الْكَرْكَدَنُ ، وَأَنشَدَ :

* وَالْفِيلُ لَا يَبْقَى وَلَا الْمِهْرِمِسُ *

* ح - الْمَهْرَمَسَةُ : الْعُبُوسُ .

وَالْمِهْرِيمَسَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْحَيَّةِ طَائِفَةٍ^(٤) .

وَهَرَمَسَةُ النَّاسِ : كَلَامُهُمْ وَصَحِيحُهُمْ وَصَحْبُهُمْ ،

عَنِ الْقَرَاءِ .

* * *
(ه س س س)

ابْنُ دُرَيْدٍ : هَسٌ يَهَسُ - بِالْكَسْرِ - هَسَاءً ،

إِذَا حَدَّثَ نَفْسَهُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَسُّ زَجَرُ الْغَنَمِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَسٌ - بِالضَّمِّ^(٦) - زَجَرٌ

مِنْ زَجَرِ الْغَنَمِ ، قَالَ : وَلَا يُقَالُ هَسٌ ، بَكْمَرِهَا .

وَالْهَسِيسُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَسِيسُ : الْمَدْقُوقُ

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَالْهَسَّاهِسُ ، بِالضَّمِّ : حَدِيثُ النَّفْسِ .

(١) النهاية لابن الأثير : ٢٥٩ قال في شرحه : المهراس صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء ، وقد تعمل منه حياض الرمال .

(٢) الجهرة ٣ : ٢٢٢

والخير أيضا في معجم البلدان ٨ : ٢٠٨ .

(٣) في اللسان : « وهو أكبر من الفيل له قرن ، وهو يكون في البحار أو على شاطئها » ، وذكر اليت دون نسبة .

(٤) في الفاروس : « الحيقط والحيقطان ، بضم فاقهما : الدراج أو الذكرمة » .

(٥) الجهرة ١ : ٩٦

(٦) الجهرة ١ : ٩٦

وَهَمَسَ لَيْلَتَهُ كُلَّهَا ، إِذَا أَذَابَ السَّيْرَ .

* ح — قَرَّبَ هَمَّاسٌ : سَرِيعٌ .

وَالْمَهْمَسَةُ : صَوْتُ الْحُلِيِّ وَتَسْلُسُ الْمَاءِ .

وَالْمَهْمَسَةُ : الْحَاذِقَةُ بِسَوِّقِ الْغَنَمِ .

وَالْمَهْمَسُ : الْقَصَابُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ه ط رس)

* ح — التَّهَطُّرُ : التَّمَايُلُ فِي الْمَشْيِ وَالتَّبَخُّرُ فِيهِ .

* * *

(ه ط س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْهَطُّسُ : الْكَثْرُ .

* * *

(ه ط ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْهَطَّاسُ — مَثَالُ عَمَلَيْسَ —

وَالْهَطَّاسُ ، مَثَالُ جَعْفَرٍ : اللَّصُّ الْقَاطِعُ يَهْطِيسُ

كُلُّ مَا وَجَدَهُ ، أَيْ يَأْخُذُهُ .

* ح — الْهَطَّالِيسُ : الْخُلُقَانُ .

وَتَهْطَلَسُ : هَرَوَلٌ وَاحْتَالَ فِي طَلَبِ اللَّصِّ .

* *

(ه ق ل س)

* ح — الْهَيْقَلِيسُ : السَّيِّئُ الْخُلُقُ .

(ه ك رس)

* ح — الْهَكَارِسُ : الضَّفَادِعُ .

* * *

(ه ك ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ : الْهَكَّاسُ — مَثَالُ

عَمَلَيْسَ — الشَّدِيدُ .

* * *

(ه ل س)

الْهَلَسُ ، بِالْفَتْحِ : الْخَيْرُ الْكَثِيرُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَلْسُ — بَضْمَتَيْنِ —

النُّقَّةُ مِنَ الرِّجَالِ .

وَالْهَلْسُ : الضَّعْفَى ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نُقَّةً .

وَأَمَّا قَوْلُ الْمَرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ :

طَرَقَ الْخَيْالُ فَهَاجَنِي مِنْ مَهْجَمِي

رَجَعُ التَّجِيَّةِ فِي الظَّلَامِ الْمُهْلِيسِ ^(٢)

وَيُرْوَى : « كَالْحَدِيثِ الْمُهْلِيسِ » فَالْمُرَادُ بِالْمُهْلِيسِ

الضَّعِيفُ مِنَ الظَّلَامِ .

* ح — هَلْسٌ : مَدِينَةٌ فِي طَرَفِ الْجَزِيرَةِ

الَّذِي بَلَى التَّرُومَ .

* * *

(٢) السان (ه ل س) .

(١) القرب : سير الليل لورد الغد .

(هل ب س)

* ح — لَيْسَ بِالذَّارِ هِلَيْسٌ وَلَا هَابَيْسٌ ،
أى أَحَدٌ يَسْتَأْنِسُ بِهِ .

* * *

(هل ط س)

أهمله الجوهري .

وقال شمر : الْهَلْطُوسُ — مثال فِرْدَوْسٍ —

الخنفي الشخص من الذئاب ، قال :

قَدْ تَرَكْتُ الذَّئْبَ شَدِيدَ الْعَوْلَةِ^(١)
أُطْلِسَ هِلْطُوسًا كَثِيرَ الْعَسَةِ

* * *

(هل ق س)

* ح — الْهَلْقَسُ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ .

* * *

(هل ك س)

أهمله الجوهري .

وقال الأبيث : بَعِيرٌ هَلَكْسٌ — مثلاً

جَرَدَحِلٍ — وَهَلَقَسٌ : شَدِيدٌ ، وَأَنْشَدَ :

* وَالْبَازِلُ الْهَلَكْسَا^(٢) *

وَالْهَلِكْسُ ، مثال خَنْصِيرٍ : الذئب من الرجال .

* ح — الْهَلِكْسُ : الْهَلِكْسُ ، وَوَقَعَ فِي الْمَحِيطِ^(٣)

الْهَلِكْسُ .

+ + +

(ه م س)

يقال : أَخَذْتُ أَخْذَا هَمَّسًا ، أى شديداً ،
ويقال : عَصَرًا ، وَهَمَسَهُ ، إِذَا عَصَرَهُ .

وَالْهَمَّاسُ : الْأَسَدُ .

ويقال : عَضَّ هَمَّاسٌ ، قال رؤبة :

فِي تَمَرَاتٍ لِدُهْنٍ أَحْلَاسٍ^(٤)
عَادَتُهُ خَبِطٌ وَعَضَّ هَمَّاسٌ

جَعَلَ زُبْرَتَهُ لَارْتِفَاعِهَا كَالْحِلْسِ عَلَى كَتِفَيْهِ^(٥) .

وقال الكهيت ، بفعل الناقة هموساً :

عُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَدَقِيَّةٌ .

هَمُوسًا تُبَارِي الْعَمَلَاتِ الْهَمَاسَا^(٦)

وقال أبو السَّيْدِ : الْهَمْسُ قِلَّةُ الْفُتُورِ

بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

وقال أبو عمرو : الْهَمْسُ السَّيْرُ بِاللَّيْلِ .

وَالْهَمُوسُ : الَّذِي يَسِيرُ لَيْلَهُ أَجْمَعُ .

يقال : هَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعُ ، أى سَارَ .

وقد سَمَوْا هَمَّاسًا وَهَمْسِيًّا — مُصَغَّرًا .

* ح — الْهَمْسُ : الْقَبْرُ .

(٢) اللسان (هل ك س) .

(١) اللسان (هل ط س) .

(٤) ديوانه ٦٧

(٣) هو كتاب المحيط في اللغة لصاحب بن عباد ، المتوفى سنة ٣٨٥ .

(٦) اللسان (ه م س) بهذه النسبة .

(٥) الزبرة بالضم : الشعر الشعر المجتمع بين كتفي الأسد وغيره .

(٢٩-٢٠)

وَهَمَسَهُ : مَضَغَهُ .

وَالْمُهَامَسَةُ : الْمُضَاوَاةُ .

* * *

(هـ م ل س)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ هَمَلَسَ ، مِثَالُ عَمَلَسَ :

قَوَى السَّاقِينَ ، شَدِيدَ الْمَشْيِ .

* * *

(هـ ن ب س)

* ح — الْهَنْبَسَةُ ، وَالتَّهْنِيسُ : التَّحَسُّسُ .

* * *

(هـ ن د س)

ابن الأعرابي أسدٌ هِنْدُسٌ — بالكسر —

أَيُّ جَرَى ، قَالَ جَنْدَلٌ :

يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَمًا وَيَلْجَسُ^(١)

شِدْقِيهِ هَوَاسٌ هِنْزَبَرٌ هِنْدِسٌ

وَرَجُلٌ هِنْدَوَسٌ ، إِذَا كَانَ جَيِّدَ النَّظَرِ
مُجَرَّبًا .

وَفُلَانٌ هِنْدَوَسٌ هَذَا الْأَمْرُ ، مِثَالُ فَرْدَوَسٍ ،

وَهُمْ هِنَادِسَةُ هَذَا الْأَمْرِ ، أَيُّ الْعُلَمَاءِ بِهِ .

* * *

(هـ و س)

تَقُولُ الْعَرَبُ : النَّاسُ هَوَسَى وَالزَّمَانُ أَهْوَسَ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ النَّاسُ يَأْكُلُونَ

طَبَيِّبَاتِ الزَّمَانِ ، وَالزَّمَانُ يَأْكُلُهُمْ بِالْمَوْتِ .

وَالْهَوَيْسُ : الْفِكْرُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

إِذَا الْبَيْخِيلُ أَمَرَ الْخَنُوسَا^(٢)

شَيْطَانَهُ وَأَكْثَرَ الْهَوَيْسَا

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْهَوَسُ ، يُقَالُ : هَاسَ

يَهُوسُ هَوَسًا ، وَهُوَ إِفْسَادُ الشَّيْءِ ، يُقَالُ :

هَاسَ الذَّنْبُ فِي الْغَنَمِ هَوَسًا ، إِذَا أَفْسَدَ فِيهَا .

وَرَجُلٌ هَوَاسَةٌ : مُجَرَّبٌ شَجَاعٌ .

وَالْهَوَاسَةُ أَيْضًا : الْأَسَدُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

إِنَّ لَنَا هَوَاسَةً عَرَبِيًّا^(٣)

تَزِدِي بِهِ وَمِنْطَحًا مِهْضَا

وَيُرْوَى : « تَعْلُو بِهِ وَيَخْبَطَا » ، الْعَرَبِيُّضُ :

الْفَحْلُ الْعَرَبِيُّضُ الْمَبْرُكُ ؛ شَبَّهَ بِالْجَبَلِ وَهُوَ

يَهُوسُ ، أَيُّ يَدُورُ .

* * *

(٢) ديوانه ٧٢

(٤) ديوانه ٨١

(١) اللسان (هـ ن د س) .

(٣) الجهرة ٣ : ٨٥

(٥) هي رواية الديوان

(هـ ي س)

* ح — الهَيَّوسُ : مَا تُخْفِيهِ فِي صَدْرِكَ .

هَيَّسَانُ : مَنْ قُرَى أَصْفَهَانَ .

* * *

فصل الياء

(ي أ س)

أَيَّاسُهُ أَيَّاسًا ، مَثَلُ أَيَّاسُهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَأَنَّهُنَّ دَارِصَاتٌ أَطْلَاسُ^(١)مَنْ صُحِفَ أَوْ بِالْبَاءِ أَطْرَاسُ^(٢)

فِيهِنَّ مِنْ عَهْدِ التَّهَجِّي أَنْقَاسُ

إِذْ فِي النَّوَانِي طَمَعٌ وَأَيَّاسُ

وَالْيَاسُ بْنُ مُضَرَ أَخُو النَّاسِ ، وَاللَّامُ فِيهِمَا

كَيْهِ فِي الْفَضْلِ وَالْعَبَاسِ .

(١) ديوانه ٦٦ .

(ي ب س)

ابن الأعرابي : يَبَّاسٌ هِيَ الْفُنْدُورَةُ ، وَهِيَ
السَّوَّةُ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : أَيَّسٌ يَارْجُلُ ، أَيَّ اسْكُتْ .

وَيُيُوسُ : مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ شَنْوَةَ ، قَالَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلِيمَةَ الْغَامِذِيُّ :

لَمَنْ الدَّيَّارُ بَتُولَعِ فَيُيُوسُ

فَيَبَّاسُ رَيْطَةَ غَيْرِ ذَاتِ أَيْسِ

* ح — الْيَاسِيسُ : سَيْفٌ حَكِيمٌ بْنُ جَبَلَةَ
الْعَبْدِيُّ .

* * *

(ي س س)

* ح — ابن الأعرابي : يَسَّ يَيْسُ يَسًا ،
إِذَا سَارَ .

آخِرُ حَرْفِ السَّيْنِ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

(٢) الديوان : « أَرْغَالِيَات » .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل مابر

باب الشين

وفي نوادر الأعراب : يقال للحارِض من القوم
الضعيف : أَيْشَةً ، بالتصغير .
ومحمد وعليّ ابنا الحسن بن آتش الصنعانيّ
الأنباويّ : من أصحاب الحديث .

* * *

(أ ر ش)

أَرَشْتُهُ أَرَشًا ، أَيْ خَدَشْتُهُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

فَقُلْ لِّذَاكَ الْمَزْعَجَ الْمُخْتَوِشَ ^(٢)

أَصْبَحَ قَمًا مِنْ بَشِيرٍ مَارُوشٍ

المُخْتَوِشُ : الْمَلْدُوغُ ، أَيْ فَقُلْ لِّذَاكَ الَّذِي
أَزْعَجَهُ الْحَسَدُ وَبِهِ مَثَلُ مَا بِاللَّدِغِ ، وَقَوْلُهُ :
« أَصْبَحَ » ، أَيْ أَرَفُقَ بِنَفْسِكَ ؛ فَإِنْ عَرَضَ
صَحِيحٌ لَا عَيْبَ فِيهِ وَلَا خَدَشَ .

وقال ابن الأعرابي : يقول : أَنْتَظِرْ حَتَّى تَعْقِلَ ،

فصل الهمز

(أ ب ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابن دريد : الْأَيْشُ — بِالْفَتْحِ — مَثَلُ
الْهَيْبَسِ ، يُقَالُ : أَيْشْتُهُ وَهَيْبَسْتُهُ ، إِذَا جَمَعْتَهُ .
وَأَيْشْتُهُمْ تَأْيِشًا ؛ شُدَّ لِلْكَثَرَةِ .

وَتَأْيَشَ الْقَوْمُ وَتَهَيَّشُوا ، إِذَا تَحَبَّسُوا وَتَجَمَّعُوا .

* ح — الْأَبَاشَةُ : الْجَمَاعَةُ .

وَالْأَيْشُ : الَّذِي يَزِينُ فِئَاءَ الرَّجُلِ وَبَابَ دَارِهِ
بَطْمَامِيٍّ وَشَرَابِهِ .

+ + +

(أ ت ش)

أهمله الجوهريّ .

(١) الجهرة ٢ : ٢٠٥

(٢) ديوانه ٧٧

فليس لك عندنا أرضٌ إلَّا الأيسنة ، يقول :
لا تقتل إنساناً فديده أبدا .
والأرض : الرشوة .

وقال القتيبي : يقال لما يدفع بين السلامة
والعيب في السَّعة : أرضٌ ؛ لأنَّ المبتاع للثوب
على أنه صحيحٌ إذا وقف فيه على خرقٍ أو عيب
وقع بينه وبين البائع أرضٌ ، أى خصومة
واختلاف .

وإِراشةٌ ، بالكسر : أبو قبيلة .

وكذلك أريش مصغراً .

وقال ابن حبيب : في لحيم جدس بن أريش
ابن إريش ، بالكسر .

وقال ابن شميل : يقال : ائترش من فلان
نحاشتك يا فلان ، أى خذ أرضها .

وقد ائترش للحماسة ، واستسلم للقصاص .

* ح - الأرض : الخلق ، بمنزلة الطَّمش^(١) .

وأرثوه أرضاً : باعوا ألبانَ إبلهم بماءٍ قليله .

وأريش : طَلَبَ بأريش الجراحة .

+ + +

(اش ش)

ابن الأعرابي : الأش - بالفتح - الخبزُ
اليابس الهش .

وقال شمر عن بعض الكلابيين : أشت الشحمةُ
ونشئت ، قال : أشت ، إذا أخذت تحلب ،
ونشئت ، إذا قطرت .

* * *

(اق ش)

أهمله الجوهري .

والخارث بن أقيش - مصغراً - من
الصحابة .

وبنو زهير بن أقيش : حى من عكلى كتب
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً .

* * *

(أوش)

أهمله الجوهري .

وأوش ، بالضم : بلدٌ .

* * *

فصل الباء

(ب أش)

* ح - بأشه ، إذا صرعه غفلةً .

(١) العامش : الناس .

(ب ر ش)

بنو البرشاء^(١) : قبيلة من العرب ؛ سُمُّوا بذلك
لِبَرَشِ اصْحابِ أمهم^(٢) ، عن ابن دريد ، قال :
ولها حديث .

والبريش : الأبرش ، قال رؤبة يصف
سوء حاله :

وَرَكْتُ صَاحِبِي تَفْرِيشِي^(٤)
وَأَسْقَطْتُ مِنْ مُبْرِمِ بَرِيشِ

يريد أنها صارت لا تفرش له ولا تقرب به ؛
لهوائه عليها ، وألقته على بجاده ؛ استخفافاً بحقه .
وَبَرَّاشٌ - بالفتح - وبريشٌ ، مصغراً :
حصنان من حصون صنعاء اليمن .

* * *

(ب ر خ ش)

* ح - وقع في رِخَاشٍ وَرِخَاشٍ ، أى
في اختلاط .

* * *

(ب ر غ ش)

أهمله الجوهري .

وقال أبو زيد : ابرغش الرجل من مريضه ،
إذا برأ وأندمل ، وقام ومشى .

* * *

(ب ر ق ش)

ابن الأعرابي : البرقشة التفرق .

وتركت البلاد براقش ، أى ممتلئة زهراً ،
مختلفة من كل لون ، قالت الخنساء ترى أخاها :
تَطِيرُ حَوِيلِي وَالْبِلَادُ بَرَّاقِشٌ

لأزوع طلاب التراتِ مطلب^(٥)
ويروى « تطير^(٦) » ، أى تسرع وتعدو .

وتبرقش لنا الرجل ، أى تزين بالوان مختلفة
من كل لون .

وقال أبو عمرو : براقش كانت امرأة لبعض
الملوك ، فسافر الملك واستخلفها ، وكان لهم
موضع إذا فزعوا دخنوا فيه ، فإذا أبصره الجند
اجتمعوا ، وإن جواربها عبت ليلة فدخل ، بجاء
الجند ، فلما اجتمعوا قال لها^(٨) : إنك إن
رددتهم ولم تستعملهم في شيء ، فدخلت مرة أخرى ، لم

(١) البرشاء : لقب أم ذهل وشيبان وقيس بن ثعلبة ، لبرش أصابها أو أرملا جرى بينها وبين ضربتها ؛ وهم بنو البرشاء . القاموس .

(٢) البرش ، في القاموس « بياض يظهر على الأنف » . (٣) الجهرة ٢ : ٤٧٣ .

(٤) ديوانه ٧٩ . (٥) ديوانها ١٣ . (٦) هي رواية الديوان .

(٧) جمع الأمثال ٢ : ١٤ . (٨) من جمع الأمثال .

يأتكم أحد . فأمرتهم فبنوا بناءً دون دارها ، فلما جاء الملك سأل عن البناء فخذتوه القصة فقال : « على أهلها تجنى براقش » ، فصارت مثلاً . قال حمزة بن بيهض :

لَمْ يَكُنْ عَنْ جِنَايَةِ لِحَقْنِي

لَا يَسَارَى وَلَا يَمْنَى جَنَّتَنِي^(١)

بَلْ جَنَّاها أَخٌ عَلَى كَرِيمٍ

وعلى أهلها براقش تجنى

وقال الشرفي بن قُطامي : براقش امرأة لقمان ابن عاد ، وكان لقمان من بني ضد ، وكانوا لا يأكلون لحوم الإبل ، فأصاب من براقش غلاماً ، فترل مع لقمان في بني أبيها ، فأولدوا ونحروا الجزر ، فراح ابن براقش إلى أبيه بعرق من جزور ، فأكله لقمان ، فقال : أي بُنى ما هذا ؟ فما تعرقت قط طيباً مثله ، فقال : جزورٌ نحرها أخوالي ، فقال : وإن لحوم الإبل في الطيب كما أرى ! فقالت براقش : جملنا واجتمل^(٢) ، فأرسلتها مثلاً ، أي أطعمنا الجميل ، وأطعم أنت منه . وكانت براقش أكثر قومها بعيراً ، فأقبل لقمان على إبلها ، فأسرع فيها وفي إبل قومها ، وفعل ذلك بنو أبيه لما أكلوا لحوم الجزر ، فقبل :

« عَلَى أَهْلِها تَجْنَى بَرَّاقِشُ ، يَضْرِبُ لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا
يَرْجِعُ ضَرُّهُ لَإِيَّهِ . »

وقال الدينوري : زعموا أن براقش وهيلان مدينتان عاديّتان باليمن خربتا ، قال الجعدي يذكر قَمَ امرأة :

يُسَنُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَّاقِشٍ أَوْ

هَيْلَانَ أَوْ ضَامِرٍ مِنَ الْعَمِّ^(٤)

أَيُّ يُسَوِّكُ ، ويروي : « ناضير » ، ورواه الجاحظ :

وَمَرَّتَنِي الضَّرْوُ مِنْ بَرَّاقِشٍ أَوْ

هَيْلَانَ أَوْ يَانَعًا مِنْ الْعَمِّ

وليست روايته بشيء .

وقيل : براقش جبل .

ويرقش التيمى ، بالكسر : شاعر من شعراء الدولة العباسية .

* ح — مَا أَذْرَى أَيْ الْبَرَنَاءُ هُوَ ؟ أَيْ أَيْ-
النَّاسِ هُوَ ؟ ، مثل البرنساء ، بالسين المهيمة .

+ + +

(ب ش ش)

أبو زيد : يقال : جاء بالمال من عَشِهِ
وَبَشِهِ ، وَعَسَهُ وَبَشَهُ ، أى من حيث شاء .

(١) اللسان (ب ر ق ش) . (٢) العرق هنا : العظم بلحمه . (٣) الميداني ١ : ١٦٧ ، قال : جلت الهم واجتمعت ،

أى أذبت . وجل ، بالتشديد للكثرة للبالغة ، يضرب لمن وقع في غصب دسمة . (٤) اللسان (ب ر ق ش) ، ديوانه ١١٥ .

والبَشِيشُ : الوجه ، قال رؤبة :

وَأَرَى الزَّيَّادَ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ^(١)
طَلَقَ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ

* ح - أَبَشَّتْ الْأَرْضُ : التَّفَّ نَبْهًا ،
وقبل : أَتَبَشَّتْ أَوَّلَ نَبَاتِهَا .

وَأُخْرِجْتُ لَهُ بَشِيشِي ، أَيْ مِلْكَ يَدِي .

وَجَدَيْدٌ وَبَشِيشٌ بِمَعْنَى .

وَالْأَبَشُّ وَالْآبِشُ : الَّذِي يُزَيِّنُ فَنَاءَ الرَّجُلِ
وَبَابُ دَارِهِ بِطَاعِمِهِ وَشَرَابِهِ .

* * *

(ب ط ش)

قال أبو مالك : بَطَّشَ فُلَانٌ مِنَ الْحُمَّى ، إِذَا
أَفَاقَ مِنْهَا وَهُوَ ضَعِيفٌ .

وَقَدْ سَمَّوْا بِطَاشًا وَمُبَاطِشًا .

* ح - الرَّكَّابُ تَبَطَّشَ بِأَحْمَالِهَا ، أَيْ
تَزَحَّفُ بِهَا لَا تَكَادُ تَتَحَرَّكُ .

* * *

(ب غ ش)

* ح - بَغَشَ الصَّبِيُّ ، إِذَا جَهَشَ .

+ + +

(ب ق ش)

* ح - الْبَقَشُ : شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ : خَوْشٌ سَائٍ .

* * *

(ب ك ش)

* ح - الْفَرَاءُ : بَكَشَ عِقَالَ بَعِيرِهِ يَبْكُشُهُ
بِكَشًا ، إِذَا حَلَّهُ .

* * *

(ب ن ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو تراب : بَاشَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ

تَبَشِيشًا وَفَنَشَ فِيهِ ، إِذَا اسْتَرْتَحَى فِيهِ ، أَنْشَدَ
الْحَبَّائِيُّ :

* إِنَّ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَبَاشِ^(٢)

وَيُرْوَى : « فَفَنَشِ » ، أَيْ اقْعُد .

* * *

(ب و ش)

ابن دريد : تَبَوَّشَ الْقَوْمُ تَبَوُّشًا ، وَهُوَ

^(٣)

اِخْتِلَاطٌ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ .

وَقَدْ سَمَّوْا بَوُّشًا .

* ح - بَاوَّشُهُ ، إِذَا أَهْوَى لَهُ بَشِيءًا .

(١) ديوانه ٧٨ واليت الثاني فيه :

* أَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الْمَبِيشِ .

(٢) الجمهرة ١ : ٢٩٤

(٣) اللسان (ب ن ش) .

وَتَبَاوَشَا وَتَكَالَوْشَا بِمَعْنَى .

وَأَنبَاشَ : انْحَاشَ .

وَيَاشَ ، إِذَا لَعِبَ .

* * *

(ب ه ش)

الليث : بَهَشُوا وَبَحَّشُوا جَمِيعًا ، أَيْ اجْتَمَعُوا .

قال الأزهري : هذا وهم ، والصواب تَهَبَّشُوا

وَتَحَبَّشُوا ، إِذَا اجْتَمَعُوا ، وَلَا أَعْرِفُ « بَحَّشَ »

في كلام العرب .

وذو الرمة الشاعر اسمه غِيلَانُ بن عُقْبَةَ

ابن بهيش .

وعلى بن بهيش : من أصحاب الحديث .

وقد سَمَّوْا بَهَوْشًا ، مِثْلَ جَرَوِيلَ .

* ح — البَّهَشُ : البَحْثُ .

وتباهش الرجلان بينهما بشىء ، إِذَا أَهْوَى

كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِصَاحِبِهِ بَشَى .

* * *

(ب ي ش)

أبو زيد : بَشَّ اللهُ وَجْهَهُ وَسَرَّجَهُ ، أَيْ

حَسَّنَهُ ، وَأَنشَدَ :

لَمَّا رَأَيْتُ الْأَزْرَقَيْنِ أَرْضًا^(١)

لَا حَسَنَ الْوَجْهِ وَلَا مُبِيشًا

* * *

فصل التاء

(ت ر ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : التَّرَشُ — بالتَّحْرِيكِ —

خَفَّةٌ وَتَرَقٌ ، يُقَالُ : تَرَشَ — بالكسر —

يَتَرَشُ تَرَشًا ، فَهُوَ تَرِشٌ وَتَارِشٌ ، وَأَنكَرَهُ

الأزهري .

* ح — التَّرَشَاءُ : الحَبِيلُ . هَكَذَا ذَكَرَهُ

ابن عباد في هذا التركيب ، وَحَقَّقَهُ أَنْ يَذْكَرَ

فِي (ر ش و) وَوَزَنَهُ « تَفْعَالٌ » .

* * *

(ت م ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : تَمَشَّتْ الشَّيْءَ أَعْمَشُهُ تَمَشًّا ،

إِذَا جَمَعَتْهُ .

وَأَنكَرَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ .

* * *

(١) اللسان (ب ي ش) .

(٢) الجهرة ٢ : ١٠ .

فصل الثاء

(ث ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهري : ثَبَّاش - بالكسر -

اسم رجل ، وكأنه مقلوب « ثَبَّاث » .

* * *

(ث ش ش)

* ح - أبو عمر : ثَشَّ سِقَاءَهُ وَفَشَّهُ ، إذا
أخرج منه الزيج .

* * *

فصل الجيم

(ج ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال المفضل : الْجَيْشُ وَالْجَيْشُ : الرَّكْبُ
المحلق .

* * *

(ج ح ش)

ابن الأعرابي : الْجَحْشُ - بالفتح - الجهاد .

والمجْحُوش : الذي أصيب بجيشه ، أي

شَقُّهُ .

ولا يكون الجَحْشُ في الوجه ولا في البدن ،
أنشد شمر :

لجارتنا الجَنْبُ الجَحِيشُ ولا يُرى

لجارتنا منا أخٌ وصَـيْدِي^(١)وقد سَمَّوْا بَحْشًا وَجَحِشًا - مصفرا -
وَمُجَاحِشًا .

* ح - الجَحْشِيَّة : قرية من قرى الخابور .

والمُجَحِّشُش : الغلام الذي قارب الاحتلام .

* * *

(ج ح م ر ش)

* ح - الجَحْمَرِش : الأرنب المرضع ، والعُنُق .

* * *

(ج ح م ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الْجَحْمَشُ وَالْمُجْمَشُوش :
العجوز الكبيرة .

* * *

(ج ح ن ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الْجَحْنَشُ - بالفتح -
الغليظ .

+ + +

(١) اللسان (ج ح ش) .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٢٠ .

(ج ر ش)

الجرش ، بالفتح : الأكل .

وقال ابن شميل : أجرش ، إذا ثاب جسمه
بعد هزال .وقال أبو الدقيش : هو الذي هزل وظهرت
عظامه .

وقال الأصمعي : الجرش : الغليظ الجنب .

وقال ابن الأعرابي : المجتمع الجنب .

وقال الليث : هو المتفخ الوسط من ظاهر
وباطن . أنشد ابن الأعرابي :* جاف عريض جرش الجنب^(١) *وعبد قيس بن خفاف بن عبد جريش ، بفتح
الهم : شاعر .وفي نسب قضاة جريش وجرش ، كلاهما
بالتحريك : ابنا عبد الله بن عليم بن جناب ،
وأتهما سعدى ، وبهما يعرفان .

* ح - اجترش : اكتسب .

واجروش من مريضه مثل أجرش .

وجرش الأرض : أعاليها .

واجراش : ارتفع .

واجترش : اختلس .

وجريشة الجبل مثل حريسته^(٢) .

وجرش ، بالتحريك : بلد بالأردن .

وجريش : صنم .

* * *

(ج ش ش)

الليث : الحشة - بالفتح - جماعة من
الناس يقبلون معاً في نهضة أو نورية ، لغة
في الحشة ، بالضم .

وقال أبو مالك : الحشة النهضة ، يقال :

جاءت جشتم ، أى نهضتم . قال العجاج :

* يحشية جشوا بها ممن نفر^(٣) *وقال ابن الأعرابي : الجش موضع الخشن
المجارة .

والجشاء : أرض سهلة ذات حصباء تستصلح

لفرس التخل ، قال :

(١) اللسان (ج ر ش) وذكر قبله :

* إنك يا جهنم ما هي القاب *

(٢) الحريسة : جدار من حجر يعمل للغنم . (٣) ديوانه ٣٠ ، وقيله :

* كأنما يمزقن بالتحيم الحور *

قال شارحه : قوله : « بجشة » موصل بقوله : « كأنما يمزقن » .

من ماء مُجَبَّلَةٍ جاشت بِجَمَّتِهَا

جَشَاءُ خَالَطَ الْبَطْحَاءَ وَالْجَبَلَاءَ^(١)

وَالْجُشَّ ، بِالضَّم : الْجَبَل . وَالْجَمْعُ جِشَاش
قال :

* وَإِنْ حَبَّتْ غَوْرِيَّةُ الْجَشَاشِ *

حَبَّتْ : أَشْرَفَتْ .

وَجَشَّ أَعْيَارٌ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ .

وقال الأصمعي : أَجَشَّتِ الْأَرْضُ وَأَبَشَّتْ
إِذَا التَّقَّى نَبْتُهَا .

وقال ابنُ دريد : الْجَشَجَشَةُ اسْتِخْرَاجُ مَا
فِي الْبُتْرِ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ ، مِثْلُ الْجَشِّ .

وقد سَمَّوْا جُشَيْشًا ، مَصْغَرًا .

* ح — جَشَّ دَمَعُهُ ، إِذَا امْتَرَاهُ .^(٢)

وَجَشَّ مِنَ اللَّيْلِ : سَاعَةً مِنْهُ .

* * *

(ج ع ش)

الأصمعي : الْجُمُشُوشُ : الرَّجُلُ الطَّوِيلُ .

وقال شمر : هُوَ الدَّقِيقُ النَّحِيفُ ، وَكَذَلِكَ
بِالسَّيْنِ .

وقال ابن الأعرابي : هُوَ النَّحِيفُ الضَّامِرُ ،
وَأَنشَدَ :

يَا رَبَّ قَسْرِمِ سَيْرِسٍ عَنَظِنِطٍ

لَيْسَ بِجُعْشُوشٍ وَلَا بِأَذَوِطٍ

* * *

(ج ف ش)

أهمله الجوهرى .

وَالْجَفْشُ ، بِالْفَتْحِ : الْجَمْعُ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .^(٤)

وَالْجُفْشِيشُ ، بِالضَّم : أَبُو الْخَيْرِ الْكَنْدِيُّ ، مِنْ

الصَّحَابَةِ . وَيُقَالُ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ ، وَبِالْجِيمِ أَصَحُّ .

* ح — الْجَفْشُ : مُرْعَةُ الْحَلَبِ .

* * *

(ج م ش)

أَبُو عُيَيْدَةَ : يُقَالُ : لَا يُسْمَعُ فَلَانٌ إِذَا جَمَشَا

بِالْفَتْحِ ، يَعْنِي أَدْنَى صَوْتٍ ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلَّذِي

لَا يَقْبَلُ نَصْحًا وَلَا رُشْدًا ، وَيُقَالُ لِلتَّنَاقُبِ الْمُتَعَصِّمِ

عَنْكَ وَعَمَّا يُلْزِمُهُ .

قال : وقال الكلابي : لَا تَسْمَعُ أذنُ جَمَشًا ،

أَيُّ هُمْ فِي شَيْءٍ ، يُصَمِّمُهُمْ مُشْتَغَلُونَ عَنِ الاسْتِمَاعِ

إِلَيْكَ ، فَهَذَا مِنَ الْجَمَشِ ، وَهُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ

(٢) الجهرة ١ : ١٣٤ .

(١) اللسان (ج ش ش) ، وفيه : « من ماء محنية » .

(٤) الجهرة ٢ : ٩٦ .

(٣) امتراه : استخرجه .

وَالْجَنْشُ أَيْضًا : الْحَلَبُّ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا .

وَالْجَنْشُ : الْمَغَاذِلَةُ ، وَهُوَ يَجْمَشُهَا ، أَيْ يَقْرُصُهَا وَيُلَاعِبُهَا .

وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل جَمَّاشٌ ، لأنه يطلب الرِّكَبَ الْجَمِيشَ .

وقال أبو العباس : قيل للمغازلة تَجْمِيشٌ ، من الْجَمَشِ وهو الكلام الخفي ، وهو أن يقول لهوَاهُ : هَيَّ هَيَّ .

وقال أبو عمرو : الْجَمَّاشُ مَا يُجْعَلُ بَيْنَ الطَّيِّ وَالْحَيَّالِ فِي الْقَائِبِ إِذَا طُويَتْ بِالْحِجَارَةِ . وَقَدْ جَمَشَ يَجْمَشُ . قال الأزهرى ، وقال غيره : هو النَّخَاسُ وَالْأَعْقَابُ .

* ح — الْجَمُوشُ : الزَّكِيَّةُ الَّتِي يُخْرِجُ مَأْوَاهَا مِنْ نَوَاحِيهَا .

وَالْجَمَّاشُ : الْعَظِيمَةُ الرُّكْبِ

(ج ن ش)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابي : الْجَنْشُ تَرْحُ الْبُتْرِ .

(١) اللسان (ج ن ش) .

وَجَنْشَ الْقَوْمُ لِلْقَوْمِ ، وَجَهَشُوا لَهُمْ ، أَيْ أَقْبَلُوا إِلَيْهِمْ ، وَأَنْشَدَ لِأَنَّى الْعَبَّاسُ بْنُ مُرْدَّاسٍ السُّلَمِيِّ :

أَقُولُ لِعَبَّاسٍ وَقَدْ جَنْشَتْ لَنَا
حَيَّيْ وَأَقْلَبْنَا قُوَيْتَ الْأَطْفَانِ^(١)

وَجَنْشَ فُلَانٌ إِلَى ، أَيْ ارْزَ .

وَالْجَنْشُ : الْغَاظُ .

وقالوا : يَوْمًا مُرَامِرَاتٍ يَوْمًا الْجَنْشِ .

قال الأزهرى : وهو عِيدٌ لَهُمْ^(٢) .

* ح — الْجَنْشُ : الْفَزَعُ .

وَمَكَانٌ جَنْشٌ وَجَانِشٌ : قَرِيبٌ .

وَبِئْرٌ جَنْشَةٌ ، إِذَا كَانَتْ ذَاتَ حَصَى .

وَجَنْشَ الْمَكَانَ : أَجْدَبَ .

وَجَنْشَ الصُّبْحَ : قُبِلَهُ .

وَجَنْشَ السَّحَرِ : آخِرُهُ .

(ج و ش)

ابن الأعرابي : جَاشَ يَجُوشُ جَوْشًا ، إِذَا سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ .

(٢) انظر اللسان (ج ن ش) .

• ح - جَاشُ ، بنير همز : بلد .

وتَجَوَّشَ الليل ، إذا مَضَى جَوْشُ منه .

وَتَجَوَّشَ في الأرض : خَشَّ فيها .

والتَجَوَّشُ والتَجَوَّشُ : المهزول ، ليس بشديد
الهُزال .

وجُوشُ ، من قُرَى طُوسَ :

وجُوشُ : من قُرَى أَصْفَرَاينَ .

(ج ه ش)

الْجَهْوُشُ : السَّريع ، يَتَّهَمُ من أَرْضٍ إلى
أَرْضٍ ، أَى يَنْقَلِعُ وَيُسْرِعُ ، قال رؤبة :

جَاءُوا فِرَارَ الْمَرْبِ الْجَهْوُشِ^(١)

شَلَا كَشَلَّ الطَّرْدِ الْمَكْدُوشِ

• ح - الْجَهْشَةُ : الجماعة من الناس .

وَجَهَشَ من القوم : أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ .

وَجَهَشَ : هَرَبَ

وَأَجْهَشْتُهُ : أَتَعَجَّنْتُهُ .

(ج ي ش)

أولات الجَيْشِ : موضع .

وَجَيْشَانُ بن حجر بن ذى رُعَيْنِ .

واسمُ جَيْشَانِ عِيدَانِ ، وإليه ينسب
الجَيْشَانِيُّونَ من أهل اليمن .

وقد سَمَوْا جَيْشًا وَجَيْشًا ، بالفتح مشدداً .

وقال الدينوري : الجَيْشُ - بالكسر - أَرَانِيهِ
بعضُ الأعراب فإذا هو النَّبْتُ الذي يقال له
بالفارسية (شَلْمَز) ، وهو نَبَاتٌ له قُصْبَانٌ طَوَالٌ
خُضِرٌ ، وله سِفْفَةٌ كثيرة طَوَالٌ ، مملوءة حبًّا صَغَارًا
وقال : والسَّفْفَةُ خَرَائِطُ طَوَالٌ ، الواحد سِفْفٌ
وهو من الأعشاب .

• ح - جَيْشَانُ : خِطَّةٌ بِالْفُسْطَاطِ ، وهى
الآن خَرَابٌ .

فصل الحاء

(ح ب ش)

حَبَشْتُ لِعِيَالِي وَهَبَشْتُ ، أَى كَسَبْتُ .

وقال الليث : الْحُبْشِيَّةُ - بالضم - ضَرْبٌ

من التَّمَلِّ سَوْدٌ عَظَامٌ ، لَمَّا جُعِلَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا

غَيَّرُوا اللَّفْظَ لِيَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ النَّسْبَةِ وَالْإِسْمِ ،

فَالْإِسْمُ حُبْشِيَّةٌ ، وَالنَّسْبَةُ حَبَشِيَّةٌ .

وقال ابنُ الأَعرابي : من أسماء العُقَابِ

الْحُبَّاشِيَّةُ وَالنَّسَارِيَّةُ ؛ وَالنَّسَارِيَّةُ تُشَبَّهُ بِالنَّسْرِ .

وَحَبُوشٌ - مَثَالُ تَنْوَرٍ - هُوَ ابْنُ رَزَقِ اللَّهِ،
مِنَ الثَّقَاتِ.

وَقَدْ سَمَّوْا أَحَبَشَ وَحَيْشًا - مُصَغَّرًا - وَحَيْشًا
مَثَالُ كَرِيمٍ - وَحَيْشًا - بِالتَّحْرِيكِ - وَحَيْشًا -
مَنْسُوبًا - وَحَيْشِيَّةٌ وَحَيْشِيًّا - بِالضَّمِّ - وَحَيْشِيَّةٌ
وَحَيْشَانًا - مَثَالُ قُمَاشٍ - وَحَيْشَانٍ - مَثَالُ غَطَفَانٍ -
وَحَيْشَنًا ، بِزِيَادَةِ النُّونِ .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُؤَبَةُ :

(١)
لَوْلَا حُبَّاشَاتٌ مِنَ التَّحْيِيشِ

لِصَبِيَّةٍ كَأَفْرُجِ الْعُشُوشِ

(٢)
وَالرَّوَايَةُ : « حُبَّاشَاتٌ مِنَ التَّهْيِيشِ » ، بِالْهَاءِ
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ .

* ح - يُقَالُ لِلْبُهْمَى إِذَا كَثُرَتْ وَالتَّفَتُّ :
حَيْشِيَّةٌ .

وَالْحُبَّشَانُ : ضَرْبٌ مِنَ الْجُرَادِ .

وَحُبَّاشَةٌ : سُوقٌ تِهَامَةٌ .

وَدَرْبُ الْحَبَشِ بِالْبَصْرَةِ .

وَقَصْرُ الْحَبَشِ قَرَبَ تَنْكُرَيْتٍ .

وَبِرْكَةُ الْحَبَشِ بِمِصْرَ .

وَحَبَشِيٌّ : جَبَلٌ شَرْقِيٌّ سَمِيَاءٌ .

وَحَبَشِيٌّ أَيْضًا : جَبَلٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ .

* * *

(ح ب ر ش)

* ح - الْحَبْرَقُشُ : الْحَقُّودُ .

* * *

(ح ب ر ق ش)

(٣)
* ح - الْحَبْرَقُشُ : الْحَبْرَقُصُّ .

* * *

(ح ت ش)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَنْشٌ

الْقَوْمُ ، إِذَا احْتَشَدُوا .

وَحَنْشٌ أَيْضًا ، إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ .

* * *

(ح ت ر ش)

(٤)
ابْنُ دَرِيدٍ : الْحَبْرَقُشُ - بِالْكَسْرِ - الصَّغِيرُ

الْجَسَمِ .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمٍ : يُقَالُ : سَعَى فُلَانٌ بَيْنَ الْقَوْمِ

فَتَحْتَرَشُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يُدْرِكُوهُ ، أَيْ سَعَوْا عَلَيْهِ

وَعَدَّوْا وَجَدُّوْا لِيَأْخُذُوهُ .

وَقَدْ سَمَّوْا حَتْرَشًا .

(٢) هِيَ رِبَابَةُ الدِّيْوَانِ

(١) دِيْوَانُهُ ٧٨

(٤) الْجُمُحَةُ ٣ : ٣١٤ .

(٣) الْحَبْرَقُصُّ : الْجِلُّ الصَّغِيرُ وَالرَّجُلُ الْقَصِيرُ الرَّدِيُّ . . الْقَامُوسُ .

وبنو حَرِشٍ : بطن من بني مُضَرَّس ، وهم من بني عُقَيْل .

* ح - الفراء : يقال : رأيتُه مُتَحَرِّشًا لزيارتكم ؛ يريد مُتَحَطِّطًا .

* * *

(ح درش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْد : حَذَرَش اسم .

* * *

(ح رش)

ابن دُرَيْد : الحَرِش جماعة المرأة وهي مستلقية على قفأها .

وقد سما حَرِشًا وحَرِشًا - بالمد - ومُحَرِّشًا ، بكسر الراء المشددة .

قال : والحَرِش دُوَيْبَةُ أكبر من الذودة ، على قدر الإصبع ، لها قوائم كثيرة .

وقال الأُمَوِيُّ : الحَرِش والحَرِشُ - بالخاء والخاء - الذي لا ينَام . وقال الأزهري : أظنه مع الجوع .

وقال الجوهري : قال أبو النجم :

وَأُنَحَّتْ مِنْ حَرِشَاءٍ فَلَجَّ حَرْدَلُهُ^(١)
وَجَاءَتِ النَّمْلُ قَطَارًا تَنْقُلُهُ

وقد سقط بين المشطورين مشطوران وهما :

وَأَنْشَقَّ عَنْ فُطْحٍ سَوَاءٍ عُنْصُلُهُ
وَأَنْتَفَضَ الْبَرْوَقُ سُودًا فُلْفُلُهُ

واختلف النمل ... هكذا الرواية .

وقال الجوهري أيضا : قال المعجاج :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ كَلَابٍ تَهْتَرِشُ^(٢)
هَاجَتْ بُولُولٍ وَبَلَحَتْ فِي حَرَشٍ

وليس الرجز للمعجاج .

وقال أيضا : الحَرِش نوع من الحيات أرقط ، وهو ضعيف ، والصواب حَرِش مثال هَجَرِش .

* ح - جَمَلٌ حَرِيشٌ : أَكُولٌ .

والحُرْشَة في الحلق كالحماطة .

والحَرِش : المُتَرَلَعُ الشفتين من خَرَط الشوك .

(١) مختلطاً ، أى ممرعاً .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٢٧

(٣) الجهرة ٣ : ١٣٣ .

(٤) اللسان (ح رش) .

(٥) نسيه صاحب اللسان إلى المعجاج ، وليس في ديوانه قصيدة بهذه القافية .

(٦) الحماطة : حرفة في الحلق . القاموس . (٧) التزلج : انتشق .

وأخرجت له حَرِيشَتِي ، أَيْ مِلْكَ يَدِي .

وعنده حَرِشٌ من عِيَالٍ وَكَرِشٌ ، أَيْ جَمَاعَةٌ .

والحُرْشَانِ : جَبَلَانِ بَاعِيَانِهِمَا .

والحَرِيشِ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْمُوصِلِ .

وَحَرِشٌ ، إِذَا خُدِعَ .

(ح رب ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الْحَرِيشُ

— بِالْكَسْرِ — وَالْحَرِيشَةُ : الْأَفْعَى . قَالَ الْفَرَّاءُ :

وَرَبَّمَا شَدَّدُوا فَقَالُوا : حَرِيشٌ وَحَرِيشَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْحَرِيشُ ^(١) : الْحَشَنُ ، يُقَالُ :

أَفْعَى حَرِيشٌ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

أَصْبَحْتَ مِنْ حَرِيسٍ عَلَى التَّارِيشِ ^(٢)

غَضَبِي كَأَفْعَى الرَّمَةِ الْحَرِيشِ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْخَشَنَاءُ فِي صَوْتِ

مَشْيِهَا . وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ : هِيَ الْكَثِيرَةُ السَّمُّ ،

قَالَ :

* هَلْ تَلِدُ الْحَرِيشُ إِلَّا حَرِيشًا ^(٣) *

وَقَدْ سَمَوُا حَرِيشًا .

(ح ر ف ش)

أَبُو خَيْرَةَ : مِنَ الْأَفْعَى الْحَرِيشُ — بِالْكَسْرِ
وَالْحَرِافِشُ .

(ح ش ش)

حَشَشْتُ فَلَانًا أَحْشَاهُ ، إِذَا أَصْلَحَتْ

مِنْ حَالِهِ .

وَحَشَشْتُ مَالَهُ بِمَالٍ فَلَانٍ ، أَيْ كَثَّرْتُهُ بِهِ ،
قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ الْمُدَلِّي :

فِي الْمَزْنَى الَّذِي حَشَشْتُ بِهِ

مَالَ ضَرِيكِ تِلَادُهُ نَيْكِدُ ^(٤)

وَحَشَّ الْفَرَسُ : إِذَا أَمْرَعُ كَأَنَّهُ يَتَوَقَّدُ

فِي جَرِيهِ ، قَالَ أَبُو دَوَادَ :

مُلَهَّبٌ حَشَهُ حَشَّ حَرِيقٍ

وَسَطَّ غَابٍ وَذَلِكَ مِنْهُ حِضَارُ ^(٥)

وَيُقَالُ : أَنْبَطُوا بَثْرَهُمْ فِي حَشَاءٍ ، أَيْ

حِجَارَةٍ رَخْوَةٍ وَحَصْبَاءٍ ، وَيُقَالُ : خَشَاءٌ بِالْخَاءِ
مَعْجَمَةٌ .

وَإِذَا أَلْفَتِ الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا يَابَسَا فَهِيَ الْحَشِيشُ .

(٣) اللسان (ح رب ش) .

(٢) ديوانه ٧٧

(١) الجهرة ٣ : ٢٧٤

(٥) اللسان (ح ش ش) ، قَالَ : يَصِفُ فَرَسًا .

(٤) ديوان المذليين ١ : ٢٦١

وُغِبَ الْحَشِيشُ مِنْ أَغْبَابِ بَحْرَيْنَيْنِ .

وقال ابن شميل : الحُش - بالضم - الولد
الهاك في بطن الحاملة ، يقال : إن في بطنها
لحُشًا ، وهو الولد الهاك تنطوى عليه ، أى يبق
فلا يخرج ، قال ابن مقبيل :

ولقد غدوت على التجار بجسرة

فَلَقِي حُشُوشَ جَنِينِهَا أَوْ حَائِلِ (١)
وقد سَمَوْا حَشِيشًا ، وَحَشِيشًا مَصْفُورًا .

وقال الليث : يقال : حُشَّ عَلَى الصَّيْدِ ،
جاء به في باب المضاعف . قال الأزهري :
حَشَشْتُ الصَّيْدَ بِمَعْنَى حُشَّته ، لم أسمع لغير
الليث ، ولست أبعده مع ذلك من الجواز .
ومعنى حُشَّ ، أى ضَمَّ الصَّيْدَ مِنْ جَانِبَيْهِ كَمَا
يَقَالُ : حُشَّ هَذَا الْبَعِيرَ بِجَنْبَيْهِ وَاسْعِينَ ، أى ضَمَّ .
وقال ابن دريد : الحشحة الحركة .
وَتَحَشَّشَ الْقَوْمَ لِلرَّحَلَةِ ، أى تحركوا .

وَحُشَّاشَكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ ، أى قُصَّارَكَ .

ويوم حُشَّاشٍ : (٢) يومٌ من أيام العرب ، قال
عمير بن الجعد :

أُمِّمَ هَلْ تَدْرِينِ أَنْ رَبَّ صَاحِبِ
فَارَقْتُ يَوْمَ حُشَّاشٍ غَيْرِ ضَعِيفِ

يَسِيرَ إِذَا هَبَّ الشَّوَاءُ وَمُطْعِمِ
لَلْهَمِ غَيْرِ كُبْنَةٍ طُفُوفِ (٣)

والمستحشَّة من النوق : التى دَقَّتْ أَوْطَقَتَهَا
مِنْ عِظْمِهَا وَكَثْرَةِ شَحْمِهَا ، وَحَمَشَتْ سَفَلَتَهَا
فِي رَأْيِ الْعَيْنِ ، يقال : اسْتَحَشَّ الشَّحْمُ وَأَحَشَّهَا .
قال الفراء : سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي أَسَدٍ
يَقُولُ : الْحَقِيقُ الْحِشُّ بِالْإِشِّ ، قَالَ : كَأَنَّهُ
يَقُولُ : الْحَقِيقُ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ ، أى إِذَا جَاءَكَ شَيْءٌ
مِنْ نَاحِيَةٍ فَافْعَلْ مِثْلَهُ ، ذَكَرَهُ أَبُو تَرَابٍ فِي بَابِ
السَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَتَعَاوَيْهِمَا .

ويقال : هَذِهِ لُحَّةٌ قَدْ أَحَشَّتْ ، أى أَمَكَّنَتْ
لِأَنَّ تَحَشَّشَ ، وَذَلِكَ إِذَا يَبَسَتْ .

(١) اللسان (ح ش ش) ، ولم أجده في ديوان .

(٢) ذكره ياقوت ، وروى بسنده أن عمير بن الجعد الخزامى خرج من ذي غلائل بمائة من بني كعب بن عمرو حتى صَبَحُوا
بَنِي لُجَيَانَ بِالْحَشَّاشِ يَوْمَ حَشَّاشٍ ، فَوَجَدُوهُمْ غَيْرَ غَافِلِينَ ، فَقَتَلَهُمُ بْنُ لُجَيَانَ وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ غَيْرُ عَمِيرِ بْنِ الْجَعْدِ ، فَقَالَ :

مَدَدْتُ أُمِّمَ وَلَاتِ حِينَ صَدُوفِ

أُمِّمَ هَلْ تَدْرِينِ

(٣) رجل كُبْنَةٍ : فِيهِ انْقِبَاضٌ ، وَالطُّفُوفُ : الْخَافِي . وَاللَّيْتُ فِي اللِّسَانِ (ل ب ن ، ع ل ف) .

واللُّمعة من الحَلْيِ^(١) هو الموضع الذي يكثر فيه الحَلْيُ ، ولا يقال له لُمة حتى يصفقر ويتيس .
* ح — الأَحْشُوش : الولد الذي حَشَّ في بطن أمه ، أى ييس .

والْحِشَّاش : الجوالق فيه الحَشِيش .

وَحِشَّاشَا كُلُّ شَيْءٍ : جَانِبَاهُ .

والْحِشَّةُ : القِنَّةُ العظيمة .

وَأَحْشَشْتُهُ عَنْ حاجته ، أعجلته عنها .

وَحَشَّشْتُهُ : حَضَضْتُهُ .

وَتَحَشَّشَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا .

وَأَسْتَحْشُوا : قَلَّوْا .

وجاءت الخيل مُسْتَحْشَةً ، أى عِطَانًا .

وَحِشَّانٌ : أَطْمٌ من أطام اليهود بالمدينة .

وَحَشٌّ كَوَكَبٍ : موضعٌ كان عند بَقِيعِ

الْفَرَقْدِ ، فاشتراه عثمان رضى الله عنه وزاده في البَقِيعِ .

وَحَشٌّ طَلْحَةٌ : موضعٌ آخر بالمدينة .

* * *

(ح ف ش)

الحَفْشُ ، بالفتح : القَشَرُ .

والْحَفْشُ : الخَذُّ .

وَحَفَّشُوا عليه الخيلَ ، أى صَبَّوْها .

وقال ابن مُثَمِّل : الحَفْشُ — بالتحريك —

أن تأخذه الدَّبَرَةُ في مقدِّم السَّنام فتأكله حتى

يذهب مُقدِّمُهُ من أسفله إلى أعلاه ، فيبقى

مؤخره مما يلي عَجْزِهِ صَحِيحًا قائمًا ويذهب مقدِّمه

مما يلي غاربه ، يقال : قد حَفَشَ سَنَامَ البعير .

وبعير حَفَشَ السَّنامَ وجعل أخفش ، وناقَة حَفْشَاءُ

وَحَفِشَةٌ .

وَتَحَفَّشَتِ الْمَرْأَةُ لِلرَّجُلِ ، إذا أظهرت له

الْوَدَّ ، عن ابن دريد^(٢) .

وَتَحَفَّشَ تَحَفُّشًا ، إذا لزم الحِفْشَ ، أى

البيت الصغير .

وكذلك حَفَشَ تَحْفِيشًا ، قال رؤبة :

* وَكُنْتُ لَا أُؤْبِنُ بِالتَّحْفِيشِ *^(٣)

ويروى بالخاء ، أى ضَمَفَ الأمر .

* ح — الحِفْشُ : ما كان من أمشاط الآنية ،

كالقوارير وغيرها .

والْحِفْشُ : الحِرُّ .

والإحْفَاش : الإِتْجَالُ .

(١) في اللسان : «الحلى نبات بعينه ، وهو من خير مراتع أهل البادية للتم والتحلل ، وإذا ظهرت ثمرته أشبه الزرع إذا أسبل » .

(٢) ديوانه ٧٨ ، اللسان (ح ف ش) ، ولا أدرين : لأنهم .

(٣) الجهرة ٣ : ١٥٩

(ح ك ش)

أهمله الجوهرى .

قال ابن دريد : رَجُلٌ حَكِشٌ ، مثالُ كَنِيفٍ ،
مثل حَكِرْ ، ومنهُ سُمِّيَ الرجلُ حَوَكِشًا ، قال :
والواو زائدة .

قال : والحَكِشُ - بالفتح - الجمع
والنقبض .

وحَكِشٌ : اسم ، والنون فيه زائدة .
والحَكِشُ والعَكِشُ : الذى فيه التواءٌ على
خَصْمِهِ .

* * *

(ح م ش)

حَمِشَ - بالكسر - إذا غَضِبَ .

وحَمَشَ - بالفتح - إذا جَمَعَ .
وكذلك حَمَشَ تَحْمِشًا ، أنشد ابن دريد^(٢)
رجزاً رؤبة :

أولاك حَمَشْتُ لَهْمَ تَحْمِشِ^(٣)
قَرَضِي وَمَا جَمَعْتُ مِنْ خُرُوشِ

أى كَسَبِي . وىروى : تَحْمِشِي ، وتَحْفِيشِي .^(٤)
وتَحْمَشَ بنو فلان لفلان ، إذا غضبوا له .

وَلَيْتَ حَمَشَةً ، إذا كانت قليلة اللحم .

وحَمَاشُ بن الأبرش الكلابى المقعد ، بكسر
الحاء : شاعر .

وحَمَشَتُهُ حَمَشًا ، إذا أغضبتة ، عن الزجاج ،
مثل أحمشته إحماشًا .

* * *

(ح ن ش)

أبو عمرو : الحَنُوشُ المنمور فى حَسَبِهِ .

وقال ابن الأعرابى : الحَنُوشُ : المسوقُ
مُكْرَهَا .

والحنوش : الذى لدغته الحية ، قال رؤبة :

فَقُلْ لِدَاكَ الْمُرَجَّحِ الْمَحْنُوشِ^(٥)

أَصْبَحَ قَمًا مِنْ بَشِيرِ مَارُوشِ

المارُوشُ : المخدوش ، أى فقل لداك الذى
أفلقه وأزعجه الحسد ، وبه مثل ما بالديغ .
* ح - الحَنَشُ : الذباب .

وأَحَنَشَتْهُ : أَتَجَلَّتْهُ .

وَحَنَشَتْهُ : أَغْرَبَتْهُ .

ورجلٌ حَنَشٌ : معتمِلٌ كسوبٌ .^(٦)

والحَنَشُ : موضع .

(٢) ديوانه ٧٨

(٣) الجهرة ٢ : ١٦٠

(١) الجهرة ٢ : ١٥٩

(٦) المعتمِل : الذى يعمل بنفسه .

(٥) الديوان ٧٧

(٤) هى رواية الديوان .

(ح ن ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا نَزَا ورَقَصَ وزَفَنَ : حَبَشَ . وقيل : الحَنْبَشَةُ الرقص والتَّصْفِيقُ والمشي .

وقيل : هي لِعَبِّ الجوارى بالبادية .

* ح - يقال : حَبَشْنَا بِحَدِيثِكَ ، أى آتَيْنَا بِهِ . وَحَبَشَ هُوَ : حَدَّثَ وَضَحَّكَ .

* * *

(ح ن ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال شَمِيرُ : الحَنْفِشُ - بالكسر - حَبْشَةٌ عظيمة ضخمة الرأس ، رَفْشَاءُ كَذَرَاءُ ، إذا أَجْرَبَتْهَا انتَفَخَ وَرِيدُهَا . وقال ابن شَمِيلٍ : هو الحَفَّاتُ ^(٢) نفسه .

وقال أبو خَيْرَةَ : الحَنْفِشُ هُوَ الْأَفْعَى ، والجمع حَنَافِشُ .

* * *

(ح و ش)

الْحَشَّاشُ ، بالفتح : أُنَاثُ الْبَيْتِ .

والتَّحْوِيشُ : التَّحْوِيلُ .

والتَّحْوِيشُ أيضا : الْجَمْعُ .

والتَّحْوِشُ : الاستحياء ، يقال : تَحَوَّشْتُ مِنْهُ ، أى اسْتَحْيَيْتُ .

وَتَحَاوَشَ الْقَوْمُ فُلَانًا ، إِذَا جَعَلُوهُ وَسْطَهُمْ ، مِثْلَ احْتَوَشُوهُ .

وَانْحَاشَ لَهُ الصَّيْدُ ، أى اجْتَمَعَ .

وَالْحَوْشُ : أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ مِنْ جَوَانِبِ الطَّعَامِ حَتَّى يَنْهَكَهُ .

وأهل العراق يُسَمُّونَ الحَظِيرَةَ حَوْشًا .

* ح - لَيْلٌ حَوْشِيٌّ : مَظْلَمٌ هَائِلٌ .

وَالْحَوَاشَةُ : الْقَرَابَةُ وَالرَّحِمُ ، وَالْأُمُورُ الَّتِي فِيهَا الْقَطِيعَةُ وَالْإِثْمُ .

وَالْحَيْشَةُ : الْحُرْمَةُ وَالْحِشْمَةُ .

وَمُحَاوَشَةُ الْبَرَقِ : مُدَاوَرَتُهُ حَيْثَا دَارَ انْحَرَفَ عَنْ مَوْقِعِ مَطَرِهِ .

وَحَاوَشْتُهُ عَلَيْهِ : حَرَضْتُهُ .

وَالْحَوْشُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى إِسْفَرَاثَانَ .

وَالْحَوَاشَةُ وَالْحَوَاسَةُ : الْحَاجَةُ .

وَتَحَوَّشَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا : تَأَيَّمَتْ .

[تَقُولُ : حَوْشَ نَاقَتَكَ : اضْرِبْهَا ^(٣)] .

(٣) نكلة من م .

(٢) الحفّات : أعظم الحيات .

(١) زفن ، مثال رقص .

(ح ي ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي وابن دُرَيْدَ: حاش يَحْيَشُ^(١)
حَيْشًا ، إِذَا فَرِعَ ، أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدَ لِلتَّنَخُّلِ
الهُذَلِي :

ذَلِكَ بِزَيِّ وَسَلِيمٍ إِذَا

مَا كَفَّتِ الْحَيْشُ عَنْ الْأَرْجُلِ^(٢)

وفي حديث عمر - رضى الله عنه - أَنَّهُ
قال لأخيه زيد - رضى الله عنه - حين نُدب
لِقِتَالِ أَهْلِ الزَّوْءَةِ فَنَشَاقِلُ : « مَا هَذَا الْحَيْشُ
وَالْقِلَ ؟ » ، الْقِلَ : الرَّفْدَةُ .

والحَيْشَانُ : الْكَذِيرُ الْفَزَعُ .

ويقال للمرأة المذعورة من الرِّيبَةِ : حَيْشَانَةٌ .

وتَحْيَشُ : تَفْعَلُ ؛ ومنه حديث النبي صلى الله

عليه وسلم : « أَنْ قَوْمًا أَسْلَمُوا عَلَى عَهْدِهِ ، فَقَدِمُوا
بِالْحِمِّ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَتَحْيَشَتْ أَنْفُسُ أَصْحَابِهِ
وَقَالُوا : لَعَلَّهُمْ لَمْ يُسْمُوا ، فَسَأَلُوهُ فَقَالَ : « سَمُوا
أَنْتُمْ وَكُلُوا » ، وَيُرْوَى : « تَحْيَشَتْ » بِالْحِمِّ ،
أَي جَاشَتْ وَدَارَتْ لِلغَيَّانِ .

فصل الخاء

(خ ب ش)

أهمله الجوهري .

وَحْيَشٌ ، بِالْتَّحْرِيكِ : بَطْنٌ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
شَهْرٍ ، وَخَالِدُ بْنُ نُعَيْمٍ الْمَعَاوِرِيُّانِ الْخَبَشِيُّانِ .

وَقَاعُ الْأَخْبَاشِ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

* ح - خَبَاشٌ : تَحُلُّ لَبْنِي يَشْكُرُ بِالْيَمَامَةِ .

وَحَبُوشَانٌ : بَلِيدَةٌ بِنَوَاحِي نَيْسَابُورَ .

وَحَبَاشَاتُ الْعَيْشِ : مَا يُتَنَاوَلُ مِنْ طَعَامٍ وَغَيْرِهِ .

يَقَالُ : تَحْبَشُ مِنْ هَاهُنَا وَثَمَّ .

* * *

(خ ت ش)

أهمله الجوهري .

وَحُشٌّ بِضَمَّتَيْنِ مُشَدَّدَةُ النَّاءِ : جَدُّ رُسْتَمُ

أَبْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْرُسِيِّ ، مِنْ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ .

* * *

(خ ت ر ش)

أهمله الجوهري :

وقال أبو سعيد : سمعت للجراد خَرَشَةً

وَحَرَشَةً ، أَيْ صَوْتَ أَكْثِلِهِ .

* ح - مَا أَحْسَنَ حَتَارِشَ الصَّبِيِّ وَخَارِشَهُ !

أَي حَرَكَاتِهِ .

(١) الجوهري ٢ : ١٦١ .

(٢) ديوان الهذليين ٢ : ١٣ .

(٣) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ .

(٤) النهاية لابن الأثير ١ : ١٦٧ .

(خ د ش)

ابن الأعرابي: الخدوش - بالفتح - الذباب.

والخدوش: السرعوب .

والخدش والحدش: الهيز .

وكان أهل الجاهلية يسمون كاهل البعير ^(١) خدشا - بالكسر - وخذشا ؛ لأنه يخدش الفم إذا أكل ، لقلة لحمه . ويقال : شد الرجل على خدش بعيه .

قال ابن شميل: وقال ابن دريد: ابنا خدش ^(٢) : طرفا الكتفين من البعير .

وقد سموا خدشا ومخادشا .

* ح -- خادشة السفا : أطرافه .

* * *

(خ ر ش)

بغير مخروش : ويسمى سمّة الخراش ^(٣) .

وقال الليث : خروش البيت : سحوفه من جواليق خالق وغيره ، الواحد خرش وسعف ^(٤) .

وقال الأمازيغي : رجل خرش وخرش ، وهو الذي لا ينم ، ولم يعرفها شمر ، وقال الأزهرى : أظنه مع الجوع . قال أبو حزام العنكي :

لوسه الطمش إن أراد شامجا

خرش الدمش سندريا هومًا

ويقال : لي عنده خراشة وخماشة - بالضم - أى حق صغير .

وفلان يخرش لعياله ، أى يكتسب .

وقد سموا مخارشا .

وتخارش الكلاب : تها رثها .

وقال أبو الفتح محمد بن عيسى العطار : من

الأبنية التى أغفلها سيديويه « تفعلول » يقال : كلب تخورش .

* ح -- خرشان : موضع .

وخرش الزرع ، إذا خرج أول طرفيه من السنبيل .

* * *

(خ ر ب ش)

أهمله الجوهرى .

وقال الليث : الخربشة إفساد الكلاب

والعمل ، ومنه يقال : كتب كتابا مخربشا .

وقال الدينورى : الخربناش نبات مثل المرو ^(٥)

الدقاق الورقى ، وورده أبيض ، وهو طيب الريح ،

يوضع فى أضعاف الثياب لطيب ريحه ، وأنشد :

(٢) الجهرة ٢ : ٢٠٠

(١) فى د ما يشير إلى أنها تضبط أيضا بضم الميم وفتح الدال .

(٣) فى اللسان : « الخراش : سمّة مستطيلة كاللذعة الخفية تكون فى جوف البعير » .

(٥) المرو : حجارة بيض برافة توردى النار .

(٤) السعوف : أمتعة البيت .

وقال الليث : رَجُلٌ خَشَّاشٌ - بالكسر -
لغة في خَشَّاشٍ وَخَشَّاشٍ ، بالفتح والضم .
وانخَشَّ الرجل في القوم انخَشَّاشًا ، إذا دخل
فيهم - م .

وقال ابن الأعرابي : الخَشَّاش - بالكسر -
الغَضَبُ ، يقال : قد حَرَّكَ خَشَّاشُهُ ، إذا أغضبته .
والخَشَّاش : الجَوَالُثُ ، قال :

زَوْجُكِ يَا ذَا الثَّنَائِيَا الْغُرَّ
وَالزَّبَلَاتِ وَالْجَبِينِ الْحُرَّ
أَعْيَا فَنَطَنَاهُ مَنَاطَ الْحَرِّ
بَيْنَ خَشَّاشِي بَازِلِ جَوَرٍ
ثُمَّ شَدَدْنَا فَوْقَهُ بِمَرٍّ

ورواه أبو مالك : « بين خَشَّاشِي بَازِلِ » ،
قال : وَخَشَّاشًا كُلَّ شَيْءٍ جَنَبَاهُ .

والخُشَّيش ، مصغرا : الغزال الصغير ، قاله
ابن الأعرابي .

قال : والخُشَّيش - أيضا - تصغيرُ خُشٍّ -
بالضم - وهو التل .

وقال الزجاج : أَخَشَّشْتُ البعيرَ ، لغة في خَشَّشْتُهُ .

أَتَقْنَا رِيَّاحَ الْغَوْرِ مِنْ نَحْوِ أَرْضِهَا
بِرِيحِ خُرْنَبَاشِ الصَّرَائِمِ وَالْحَقْلِ
الصَّرِيمة : الأرض المحصود زرعها . والحقل :
القَرَّاح .

* ح - وقع في خِرْبَاشٍ وَبِرْبَاشٍ ، أى
اختلاط .

* * *

(خ ر ف ش)

* ح - الخَرْقَشَةُ : التخليط .

* * *

(خ ر م ش)

* ح - الخَرْمَشَةُ : الخَرْبَشَةُ .

* * *

(خ ش ش)

أبو عبيد : الخَشَّ - بالفتح - الشيء الأخشن .
والخَشَّ أيضا : الشيء الأسود .
وقال أبو عمرو : الخَشَّ القليل من المطر ،
وأنشد :

يُسَائِلُنِي بِالْمُنْحَنِ عَنْ بِلَادِهِ
فَقُلْتُ : أَصَابَ النَّاسَ خَشٌّ مِنَ الْفَطْرِ^(١)
وقال أبو عمرو : الخَشُّ الرجالة .

(٢) كذا في س ، ج ، و في د : « والثلاث » .

(١) اللسان (خ ش ش) .

وقال ابن دريد : تَخَشَّشَ في الشيء ، إذا
دخل فيه حتى يغيب ، وكذلك خَشَّشَ ^(١) ، قال
ابن مقبل :

وَحَشَّشْتُ بِالْمَنِيِّ فِي قَفَرَةٍ ^(٢)

مَقْبِيلٍ طِبَاءِ الصَّيْرِمِ الْحَرْنِ

أى أدخلت .

وفي قيس عيلان خَشَّانُ بْنُ لَآئِي ، بالفتح .

وفي مديح خَشَّانِ بْنِ عَمْرِو ، بالكسر .

وقد سَمَّوْا خَشَّيشًا ، مُصَغَّرًا .

* ح — خَشَّاشَانِ : جَبَلَانِ قَرِيَّانِ مِنَ الْفَرَعِ .

وَالْخَشَّاشُ : أَوَّلُ حَيْلٍ مِنَ الدَّهْنَاءِ .

وَالْخَشَّاشَةُ : مَوْضِعٌ .

وَحَشَّشَ : مِنْ قُرَى إِسْفَرَايْنِ .

وَالْحَشَّ : الشَّقُّ .

وَالْخَشَّاشُ : الْمُتَعَلِّمُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَحَشَّشْتُ فَلَانًا شَيْئًا : نَاولْتُهُ فِي خَفَاءٍ .

* * *

(خ ف ش)

النَّضْرُ : إِذَا صَغُرَ مَقْدَمُ سَنَامِ الْبَعِيرِ ، وَانْضَمَّ

فَلَمْ يَطُلْ ، فَذَلِكَ الْخَفَّشُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، يُقَالُ :

بَعِيرٌ أَخْفَشُ وَاقِفَةٌ خَفَّشَاءٌ .

وَالْخَفُّوشُ عِنْدَ أَهْلِ إِيمَنٍ نَوْعٌ مِنْ خُبَرِ الذَّرَّةِ
مُحْمَضٌ تَحْمِيرًا .

وَالْتَّخْفِيشُ : الضَّعْفُ فِي الْأَمْرِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

* وَكُنْتُ لَا أُؤَبِّنُ بِالتَّخْفِيشِ ^(٣) *

يُقَالُ : خَفِشَ فِي أَمْرِهِ وَخَفَّشَ ، إِذَا
ضَعُفَ .

* ح — خَفَّشْتُ الْبِنَاءَ : هَدَمْتُهُ ، وَالرَّجُلَ
صَرَعْتُهُ .

* * *

(خ م ش)

ابن شميل : نَحْمَشْنِي فَلَانٌ ، أَيْ ضَرْبِي
أَوْ قَطْعَ عِضْوًا مِنِّي .

وقال الليث : الْخَامِشَةُ جَمْعُهَا الْخَوَامِشُ : صِغَارُ
الْمَسَائِلِ وَالذَّوَانِعِ .

قال الأزهري : الَّذِي أَعْرَفَهُ بِهَذَا الْمَعْنَى

الْخَامِشَةُ وَالْخَوَامِشُ ، وَلَعَلَّ الْخَامِشَةَ جَائِزَةٌ ،

لَأَنَّهَا تَحْمِشُ الْأَرْضَ بِسَبِيلِهَا ، وَقَوْلُ رُؤْبَةَ :

أَحْقَمْنِي جَارُ أَبِي الْخَامُوشِ ^(٤)

كَالنَّسْرِ فِي جَيْشٍ مِنَ الْجِيُوشِ

(١) الجهرة: ٣: ١٣٩ . (٢) كذا في إحدى قراءتي د ، والمديوان ٢٩٢ ، وفي ج ، س ، واللسان : « بالعين » .

(٣) ديوانه ٧٨ ، وفيه : « ما أوبن » . وانظر ما سبق في ص ٦٧ من هذا الجزء . (٤) ديوانه ٨٧

قيل: أبو الخاموش رجلٌ من بَلْعَنَر، يقول:
أَحْمَنِي ذَاكَ الزَّمانَ مِنَ الباديةِ جَارًا لِأَيِّ
الخاموش . وقوله: « كَالنَّسْرِ » أى جاءنى الزَّمان
شَيْخًا كَأَنِّي نَسَرُّ في جيش، أى فى عيالٍ كثير،
وقيل: أراد أَحْمَنِي الدهر . وخاموش بالفارسية:
الساكت واسكت أيضا .

وقال الجوهري: قال الشاعر:

كَأَنَّ وَغَى الْخُوشِ بِجَانِبِهِ

مَاتِمٌ يَلْتَمِدُ مَنْ عَلَى قَتِيلٍ^(١)

وعجز البيت مغير، والرواية:

* وَغَى رَكِبَ أُمَيْمَ ذَوَى هَيَاطٍ *

والقافية طائية، والبيت للتنخل الهذلي، واسمه
مالك بن عويمر، ويروى: « ذَوَى زِيَّاطٍ »
بالزاي، والزَّيَّاط: الصباح والجلبة، وأما عَجَزُ
البيت الذى ذكره فهو:

(٢)

... ..

وأما قول الشاعر^(٤) الذى ذكره فهو للفضل
ابن العباس بن عتبة بن أبى لهب، والرواية:

عَبْدُ شَمْسٍ أَبِى فَإِنْ كُنْتُ غَضْبَى
فَامْلِئْ خَدَّكَ الْجَمِيلَ خُدُوشًا
وَأَبِى هَانِمٌ هُمَا وَلَدَانِ
قَوْمَسٍ مَنْصَبِ وَلَمْ يَكْ خَيْشًا
القَوْمَس: الأمير، بلغة الروم، والخَيْشُ
من الرجال: الدنى .

* * *

(خ ن ش)

الليث: امرأةٌ مُحَنَشَةٌ وَمُتَخَنَشَةٌ، وَتَحَنُّشًا
بَعْضُ رِقَّةٍ بَقِيَّةِ شَبَابِهَا، ونساء مُحَنَشَاتٍ
وَمُتَخَنَشَاتٍ .

* * *

(خ ن ب ش)

أهمله الجوهري .
وقال ابن دُرَيْد: رجلٌ خَنْبَشٌ: كثير
الحركة .
وقد سَمَّوْا خَنْبَشًا .

* * *

(خ و ش)

ابن شميل: خاش الرجل جاريته، أى
جامعها .

(٢) اللسان: « ذوى زياط » .

(٤) ج، س: « أما بيت الهبي »

(١) اللسان (خ م ش)، ديوان الهذليين ٢: ٢٥ .

(٢) بياض فى جميع الأصول .

(٥) الجهرة ١: ٢٣٥ .

والخوش كالطعن .

وقال الدينورى : الخوشان — بالفتح —

تَبَّتْ مثل البقلة التى تسمى القطف ، وهى السرمق ، إلا أنه ألطف ورقاً ، وفيه حوضه ، والناس يأكلونه ، وأنشد لرجل من أهل القرار :

ولا تأكل الخوشان خَوْدَ كَرِيمَةٍ

ولا الضجع إلا من أضرَّ بِهِ الهزل

الضجع : نبات مثل الضغابيس .

وقال ابن الأهرابى : خاش مَاش — مبنياً

على الكسر : قُماش البيت وسقط متاعه ، أنشد أبو زيد لأبى مھاصر الدارمى :

صَبَحْنَ أَمْسَادَ ابْنِ مَنقَاشٍ ^(١)

خَوْصَ الْعُيُونِ يُبْسُ الْمَشَاشِ

يَرْضَيْنَ دُونَ الرِّى بِالْغِشَاشِ

يَجْلَنَ صَبِيَانًا وَخَاشٍ مَاشٍ

قال : سمع فارسية فأعربها .

وخواوش الرجل جنبه عن الفراش ، إذا

جافاه عنه . قال الراعى يصف نورا يحفر كناساً

ويجافى صدره عن عروق الأرضى :

يُخَاوِشُ الْبَرْكَ عَنْ عِرْقِ أَضْرَبِهِ

تَجَافِيَا كَنَجَافِي الْقَرَمِ ذَى السَّرِيرِ ^(٢)

أى يرفع صدره عن عرق الأرضى .

ورجل متخوش ، أى مهزول .

وتخوش الشيء ، أى نقص ، وخوشه غيره ،

قال رؤبة :

يَا عَجَبِي وَالْذَهْرُ دُونِ تَخْوِيشِ ^(٣)

لَا يَتَّقِي بِالْذَرَقِ الْمَخْرُوشِ

المخروش : المدلولك .

يقال : خوشه حقه ، أى نقصه .

وخوش ، بالضم : من قرى إسفرائن ،

إليها ينسب محمد بن أسد ، من المحدثين .

* ح — خُشْتُ منه كذا ، أى أَخَذْتُ .

وخاش فى الوعاء ، أى حشأ فيه .

والمخاوشة : مداومة السير .

وخاش مَاش — بالفتح — لغة فى الكسر .

* * *

(خى ش)

يقال : فيه خيوشة ، أى رقة .

(١) اللسان (خوش) .

(٢) اللسان (خوش) .

(٣) ديوانه ٧٧ وفيه « المجرش » .

وَدِينَارٌ مَخْيَشٌ : مَغْطَى بِالذَّهَبِ وَحَشَوْهْ غَش .
وَذُو الْحَيْشَةِ : رَجُلٌ كَانَ مِنَ الزَّهَّادِ وَالْعَبَادِ بِمَكَّةَ -
حَرَمِهَا اللَّهُ تَعَالَى - وَكَانَ يَسْكُنُ بِالْمَجْجُونِ ،
وَلَا يَرْتَدِي ، وَاقْتَصَرَ عَلَى إِزَارٍ يَسْتُرُ عَوْرَتَهُ ،
وَيَصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ بِحَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَكَانَ
أَشْعَثَ أَغْبَرًا ، يَخْشَنُ جِلْدُهُ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ خَيْشٌ
خَشِنٌ ، فَلَقَّبَ ذَا الْحَيْشَةِ ، وَقَبْرُهُ بِالْمَجْجُونِ ،
رَحِمَنَا اللَّهُ وَإِيَّاهُ .

* ح - خَيْشٌ : جَبَلٌ .

وَخَيْشَانٌ : قَرْيَةٌ .

وَرَجُلٌ خَيْشٌ الْعَمَلِ : سَرِيعُهُ خَفِيفُهُ .

* * *

فصل الدال

(د ب ش)

الدَّبَشُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَشَرُ .

وَالدَّبَشُ ، بِالتَّحْرِيكِ : أُنَاتُ الْبَيْتِ ، وَسَقَطُ
الْمَتَاعِ .

* * *

(د ح ر ش)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : دَحْرَشٌ ^(١) ، زَعَمُوا أَنَّهُ اسْمُ
أَبِي قَبِيلَةٍ مِنَ الْجَنِّ .

(د خ ش)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّخْشُ فِعْلٌ مُمَاتٌ ،
يُقَالُ : دَخَشَ يَدْخَشُ دَخْشًا - مِثَالُ تَعَبٍ
يَتَعَبُ تَعَبًا - إِذَا امْتَلَأَ لَحْمًا .

قَالَ : وَأَحْسِبُ أَنَّهُمْ سَمَوْا دَخْشًا مِنْ هَذَا ،
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ كَزَيَادَتِهَا فِي شَذْقِهِمْ وَزَرْقِهِمْ وَأَشْبَاهِهِمَا .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَّخْشَمُ : الْعَلِيزُ ، وَيُقَالُ فِيهِ :
دَخْشَمٌ - مِثَالُ جَعْفَرٍ - وَدُخْشَمٌ مِثَالُ عَصْفَرٍ
- وَدُخْشَنٌ بِالزُّوْنِ ، وَهَذِهِ فِي زَيَادَتِهَا كَتُونُ
ضَيْفَيْنِ وَرَعَشَيْنِ وَخِلْفَنَةٍ .

* ح - الدَّخْشَمُ : الضَّخْمُ الْأَسْوَدُ ،
وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

وَقَالَ يُونُسُ : رَجُلٌ دَخْشَنٌ : غَلِيزٌ خَشِنٌ ،
وَأَنْشَدَ :

أَصْبَحْتُ يَا عَمْرُو كَنِيلَ الشَّنِّ
أَمْرِي ضَرُوسًا كَمَصَا الدَّخْشَنِّ

* * *

(د خ ب ش)

أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالدُّخَابِشُ : الْعَظِيمُ الْبَطْنِ .

(دخ رش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : دَخَرْتُ^(١) بالفتح - اسم ،
قال : وأحسبه من الغنط .

* * *

(دخ ف ش)

* ح - الدَخَفُش : الغليظ .

* * *

(دخ ن ش)

* ح - الدَخْنَش والدَخَائِش : الدَخَبُش
والدَخَائِش .

* * *

(درش)

* ح - الدُرْشَةُ : البجاجة .

* * *

(درغ ش)

أهمله الجوهري .

وادرغش واطرغش ، إذا اندمل من مرضه .

* * *

(دش ش)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الدَّش - بالفتح - اتَّخَذَ
الدَّشِيشَةَ ، وهي حُسُوٌّ يُتَّخَذُ مِنْ بَرٍّ مَرْضُوضٍ ، لغة

(١) الجهرة ٣ : ٢٢٠ .

(٢) اللسان (ردغ ش) .

في «الحشيشة» ، ومنها حديث النبي صلى الله عليه
وسلم : « يا عائشة أطعمينا » بغاءت بدشيشة ،
قال الراوى : فأكلنا ، ثم انطلقنا إلى المسجد .
* ح - دَشَّ ودَشَّ ، إذا سار . عن ابن
الأعرابي .

* * *

(دع ف ش)

* ح - دَعَفَشَّ : من الأعلام .

* * *

(دغ ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن السكيت : دَاغَشَ الرَّجُلُ إذا حَامَ
حول الماء من العطش ، وأنشد :

بَالِدٌ مِنْكَ مُقْبِلًا لِمَعْلَاءِ

عَطَشَانِ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ^(٢)

وَفُلَانٌ يَدَاغِشُ ظُلُمَةَ اللَّيْلِ ، أَى يَحْطِطُهَا بِلَا
فُتُورٍ ، قال :

كَيْفَ تَرَاهُنَّ يَدَاغِشْنَ السَّرَى^(٣)

وَقَدْ مَضَى مِنْ لَيْلِهِنَّ مَا مَضَى ؟

وقال ابن حبيب : فى طَيِّءِ الضَّبَابِ بُنْ دَغِشِ
ابن عمرو بن سَيْلَةَ بن عمرو .

(٢) اللسان (دغش) .

* ح - الدَّغَشُ : الظُّلْمَةُ.

وَدَغَشَ فِي الظَّلَامِ وَأَدَغَشَ .

وَالْمُدَاغَشَةُ : الإِرَاعَةُ فِي حِرْصٍ وَمَنْعٍ .

وَالْمُدَاغِشُ : الْمُزَاحِمُ عَلَى الشَّيْءِ .

وَالْتَدَاغَشُ : التَّدَاغُ .

* * *

(د غ م ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي التَّنَوُّدِ : دَغَمَشْتُ فِي الْمَشْيِ ، أَيْ
أَسْرَعْتُ .

* * *

(د ف ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ شَيْمِرٌ : دَفَنَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا نَظَرَ وَكَسَرَ
عَيْنَيْهِ ، هَكَذَا ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالْقَافِ ، كَمَا ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

* * *

(د ق ش)

أَبُو حَاتِمٍ : الدَّقْشَةُ - بِالْفَتْحِ - دَوْبِيَّةٌ رَقَطَاءُ
أَصْفَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ .

قَالَ : وَالدَّقْشُ - بِالْفَتْحِ - النَّقْشُ .

وَقَدْ سَمَّوْا دَقْشًا .

(د م ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الدَّمَشُ - بِالْتَحْرِيكِ -

الْهَيْجَانُ وَالشَّوْرَانُ مِنْ حَرَارَةٍ أَوْ شَرِبَ دَوَاءً نَارَ

إِلَى رَأْسِهِ ؛ يُقَالُ : دَمَشَ - بِالْكَسْرِ - دَمَشًا .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا عِنْدِي دَخِيلٌ أُعْرِبَ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الدَّمَشُ ^(١) ضَعْفُ الْبَصَرِ ، قَالَ :

وَأَحْسِبُهُ مَقْلُوبًا مِنْ مَدَشَ .

* ح - الْمُدْمَشُ : الْمُدَجُّ الْمَمْرُ .

وَدِمْنَشُ : مِنْ مُدْنٍ صِقْلِيَّةٌ .

* * *

(د ن ف ش)

* ح - الدَّنْقَشَةُ : الدَّنْقَسَةُ ^(٢) .

* * *

(د و ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّوْشُ - بِالْتَحْرِيكِ -

ظُلْمَةٌ الْبَصَرِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّوْشُ : ضَعْفُ الْبَصَرِ

وَضَبِقُ الْعَيْنِ .

(١) الجوهرة ٢ : ٢٦٩ (٢) القاموس : « الدقسة الإفساد بين الناس ، وتطاول الرأس ذلة وخضوعا » .

وقال ابن دريد: ^(١) دَوَّشَتْ عَيْنُهُ تَدَوُّشُ دَوَّشًا،
إذا فسدت من داءٍ .
وقال الفراء: دَاشَ الرجلُ ، إذا أَخَذَتْهُ
الشَّيْكَرَةُ ^(٢) .

* * *

(د ه ش)

التَّدهيشُ : الدَّهَشُ : قال رؤبة :
لَمَّا رَأَيْتَنِي نَزَقَ التَّفْجِيشُ ^(٣)
ذَاوَيَاتِ دِهَشِ التَّدهيشِ
يُرِيدُ أَنَّهُ كَبَّرَ فَسَاءَ خَلْقَهُ .

* * *

(د ه ف ش)

أهمله الجوهرى .

وقال محمد بن عبد العزيز : لَمَّا قال عمرُ
ابن أبي ربيعة :

لم تَدْعُ للنَّساءِ عِنْدِي نَيْصِيَا

غَيْرَ مَا قُلْتُ مَازِحًا بِلِسَانِي ^(٤)

قال ابن أبي عتيق : رَضِيتُ لَكَ الْمُوَدَّةَ وَاللِّسَاءَ
الدَّهْقَشَةَ ، وهى الخديعة .

وقال ثعلب : دَهَقَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ إِذَا جَمَعَهَا

(١) الجوهرة ٢ : ٢٧٠ .

(٢) القاموس : الشبكرة : المشا ، معرب ، بنوا « فطلة » ، من (شب كور) ، وهو الأمشى .

(٣) ديوانه ٧٩ .

(٤) ديوانه ٧٩ .

(د ه م ش)

أهمله الجوهرى .

ودَهَمَشُ ، مثال جَمَفَرٍ مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

(د ي ش)

* ح — دَانِشُ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

* * *

فصل الذال

(ذ ش ش)

* ح — ذَشَّ وَدَشَّ ، إِذَا سَارَ . عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

فصل الراء

(د ب ش)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن الأعرابي : أَرَبَشَ الشَّجَرُ وَأَرْمَشَ ،
إِذَا أَوْرَقَ وَتَقَطَّرَ .

وَأَرْضَ رِبْشَاءُ وَرَمْشَاءُ : كَثِيرَةُ الْعُشْبِ ،
مُخْتَلَفُ أَلْوَانِهَا .

وَفُلَانٌ أَرَبَشٌ وَأَرْمَشٌ : مُخْتَلَفُ اللَّوْنِ .

وقال الكسائي: سنة رَبْشاء ورَمَشاء: كثيرة العُشب .

* ح - الرُّبْشُ: الفَوْقَةُ^(١) ، كالرَّمِشِ والوَبِشِ .

* * *

(ر خ ش)

أهمله الجوهرى .

واسماعيل بن رَخِش ، بالفتح : من أصحاب الحديث .

* ح - الرَّخْشَةُ: الحركة . وَرَخَّشَ: تَحَرَّكَ .

* * *

(ر ش ش)

ابن دريد: الرَّشْرَشَةُ: الرَّخَاوَةُ .

وعَظُمَ رَشْرَشٌ - بالفتح - أى رِخْوٌ ،

وكذلك خَبْزَةُ رَشْرَشَةٍ ورَشْرَاشَةٌ أيضا .

وَأَرَشَ فُلَانٌ فَرَسَهُ ، إِذَا عَرَّقَهُ بِالرَّكْضِ ،

قال أبو دواد :

طَوَاهُ الْقَنِيصُ وَتَعَدَّاهُ

وَأَرَشَاشٌ عِطْفِيهِ حَتَّى شَسَبَ^(٢)

أَرَادَ تَعْرِيقَهُ إِيَّاهُ حَتَّى ضَمَرَ وَاشْتَدَّ لِحْمُهُ بَعْدَ

رَهَالِهِ .

* ح - أَرَشَشْتُ البعير ، مثل أَرَشَيْتُهُ .
والرُّشُّ : الضَّرْبُ المَوْجِعُ .

* * *

(ر ع ش)

الرَّعْشَةُ ، بالكسر : الْعَجَلَةُ .

وَالرَّعْشِيشُ : الْجَبَانُ .

وقال الزجاج . رُعِشَتْ يَدُهُ مِثْلَ أَرَعِشَتْ .

وَالرَّعْشَاءُ : فَرَسٌ مَالِكٌ بَنُ جَعْفَرٍ ، جَدُّ لَيْبَدٍ

ابن رَبِيعَةَ ، قَالَ لَيْبَدُ :

وَجَدَى فَارِسُ الرَّعْشَاءِ مِنْهُمْ

رَيْسٌ لَا أَلْفٌ وَلَا سَيْدٌ^(٤)

وَرَعِشَنُ : فَرَسٌ كَانَ لِإِسْرَادٍ .

* ح - الرَّعْشَاءُ : بَلَدَةٌ بِالشَّامِ .

وَالرَّعْشَنُ : رَكِيَّةٌ .

وَذُو مَرَعِيشٍ الْجَمِيرَى ، مِنْ الْأَقْبَالِ .

وَالرَّعِشَنُ : فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْجُعْفَى .

* * *

(ر غ ش)

* ح - الْمُرْفَشُ : الَّذِي [يُنْعَمُ] نَفْسَهُ .

وَلَا تُرَفِّشُ عَلَيْنَا ، أَيْ لَا تَتَشَقَّبُ^(٥) .

(١) الفوقه : موضع الورم السم .

(٢) الجهرة ٣ : ١٩١

(٣) ديوانه ٢٩١

(٤) ديوانه ٣٩٠ والأسر : الذى به فيب ، وهودا . يأخذ فى كراكرها . والسند : المدخل فى القوم يستند إليهم ليس

منهم يقول : فأنا صحيح لا عيب فى (من شرح الديوان) . (٥) زيادة من القاموس (ر غ ش) ، وموضعها فى دغير واضح .

(ر ف ش ن)

أهمله الجوهري .

وقال الأليث : الرَّفْشُ وَالرُّفْشُ — بالفتح والضم — المجرفة يُرَفَّشُ بها البرّ رَفْشًا ، وبضمهم يسميها المِرْفَشَةَ ، وهي لغة سوادية .

ويقال للرجل إذا شُرف بعد نحوله : « مِنْ الرَّفْشِ إِلَى الْعَرْشِ » ، أي جالس على سرير الملك بعد ما كان يعمل بالرفش ، وهذا من أمثال أهل العراق .

والرَفْشُ أيضًا : الدَّقُّ والهُرْسُ .

ويقال للذي يُجيد أكل الطَّعام : إنه ليرَفِش رَفْشًا ، قال رؤبة :

دَقًّا كَرَفَشِ الْوَضْمِ الْمَرْفُوشِ^(١)

أو كاحتلاق النُّورَةِ الْجَمُوشِ

ويقال : وقع فلان في الرَّفْشِ وَالْقَفْشِ ، فالرَّفْشُ الأكل والشرب في النعمة والأمن ، والقَفْشُ : النَّكاح .

ويقال للذي يهيل بالمجرفة الطَّعامَ إلى يد الكيال : رَفَّاشٌ .

(١) ديوانه ٧٨ ، وفيه : دقا كدق الوضم .

(٢) الجمهرة : ٢ : ٣٤٥

وفي حديث سلمان الفارسي — رضى الله عنه — « إنه كان أَرَقَشَ الْأُذُنَيْنِ »^(٢) .

قال شير : الْأَرَقْشُ : العريض الأذن من الناس وغيرهم ، وقد رَفِشَ يَرَفِشُ رَفْشًا ؛ شبه بالرفش وهو المجرفة .

ويقال : أَرَقَشَ فلانٌ ، إذا وقع في الأهْيَيْنِ : الأكل والنكاح .
ورَقَشَ فلانٌ لحيته تَرَفِيشًا ، إذا سرحها ؛ فكأنها رَفَشَتْ .

* * *

(ر ق ش)

ابن دريد : : الرَّقْشَاءُ دُوَيْبَةٌ تَكُونُ فِي الْعُشْبِ ، فِيهَا شَبِيهُ بِالْمُسْطُوطِ ، وفيها نُقْطٌ حَمْرٌ وَصَفَرٌ .

وقال أبو حاتم : رُقِيشٌ تَصْغِيرُ أَرَقَشَ ، مثل أَلْبَقٍ وَبَلْبَقٍ ، ويجوز أَرَقِيشٌ .
وَالرَّقَاشُ مثَالٌ سَحَابٍ : الْحَبَّةُ .
وَتَرَقَّشَتِ الْمَرْأَةُ ، إِذَا تَزَيَّنَتْ .
قال الجعدي :

(٢) النهاية لابن الأثير ٢ : ٢٤٣

فَلَا تَحْسَبَا جَرَى الْجِيَادِ تَرَقُّنَا

وَرَبِّطَا وَإِعْطَاءَ الْحَقِّينِ مُجَلَّلًا^(١)

* ح — الرَّقَاشَانِ : جِبلَانِ بِأَعْلَى الشَّرِيفِ .

* * *

(ر م ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَرَمَشَ الشَّجَرُ وَأَرَبَشَ ،

إِذَا أَوْرَقَ وَتَفَطَّرَ .

وَأَرْضَ رَمَشَاءَ وَرَبَشَاءَ : كَثِيرَةَ الْعُشْبِ^(٢) ،
مُخْتَلِفَ أَلْوَانِهَا .

وَفَلَانٌ أَرَمَشُ وَأَرَبَشُ : مُخْتَلِفَ اللَّوْنِ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : سَنَةَ رَمَشَاءَ وَرَبَشَاءَ : كَثِيرَةِ
الْعُشْبِ .

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : أَرْضُ رَمَشَاءَ : جَذْبَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الرَّمَشُ اللَّسُّ بِالْيَدِ . وَالرَّمَشُ^(٣)
أَنْ تَرعى الْغَنَمُ شَيْئًا يَسِيرًا ، قَالَ :

* قَدْ رَمَشْتُ شَيْئًا يَسِيرًا فَانْجَلِ^(٤) *

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّمَشُ : الطَّاقَةُ مِنْ

الْمَجَاحِمِ — وَهُوَ تَبَّتْ — وَمِنْ غَيْرِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الرَّمَشُ — بِالْتَحْرِيكِ —

تَقَتَّلَ فِي الْأَشْفَارِ وَحُمِرَتْ فِي الْحُقُونِ مَعَ مَاءِ
يَسِيلٍ ، وَصَاحِبُهُ أَرَمَشُ ، وَفِي رَمَشَاءَ .

وَالرَّمَشُ أَيْضًا : أَلْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمِرْمَاشُ : الَّذِي يَحْرُكُ

عَيْنَهُ عِنْدَ النَّظَرِ تَحْرِيكًا كَثِيرًا ، وَهُوَ الرَّارَاةُ ،
وَأَنشَدَ ابْنُ الْفَرَجِ :

لَهُمْ نَظَرٌ نَحْوِي يَكَادُ يُزِيلُنِي

وَأَبْصَارُهُمْ نَحْوُ الْعَدُوِّ مَرَامِشُ^(٥)

قَالَ : مَرَامِشُ : فَضِيضَةٌ مِنَ الْعِدَاوَةِ .

* * *

(ر ه ش)

رَجُلٌ رَهْشُوشٌ : حَيٌّ كَرِيمٌ ، رَقِيقُ الْوَجْهِ ،

قَالَ رُؤْبَةُ :

أَنْتَ الْجَوَادُ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ^(٦)

وَالْمَانِعُ الْعِرْضُ مِنَ التَّخْدِيشِ

وَنَاقَةُ رَهْيَشٍ : فَزِيرَةٌ ، مِثْلُ رَهْشُوشٍ ، أَنشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

وَحَوَارَةٌ مِنْهَا رَهْيَشٌ كَأَمَّا

بَرَى لَحْمَ مَتْنِيهَا عَنِ الصُّلْبِ لَأَحِبَّ^(٧)

(١) ديوانه ١٢٧ . الرِيطُ : جَمْعُ رِيطَةٍ ، وَهُوَ كُلُّ نُوْبٍ لَيْنٍ رَقِيقٍ . وَالْحَقِّينِ : اللَّيْنُ الَّذِي قَدْ حَقَنَ فِي السَّاءِ ، أَيْ جَمْعٌ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « أَوْ جَذْبَةٌ ، كَأَنَّهُ ضِدُّ » (٣) الْجُمُحَةُ ٢ : ٣٤٨ (٤) اللِّسَانُ (ر م ش) .

(٥) اللِّسَانُ (ر م ش) . (٦) ديوانه ٧٨ . (٧) اللِّسَانُ (ر ه ش) .

وَسَمَّ رَهَيْشٌ : خفيف ، قال امرؤ القيس :

برهيش من كِنَانَتِهِ

كَتَلَطَى الجَمْرِ فِي شَرَرِهِ ^(١)

وقال النضر : الارتهاش والارتماش واحد .

وقال الليث : الارتهاش : ضرب من الطعن

في عَرَضٍ ، وأنشد :

أبا خالد لولا انتظاري نصركم

أخذت سِنَانِي فَأَرْهَشْتُ بِهِ عَرَضًا ^(٢)

قيل : ارتهاشه تحرك يديه .

وقال الأزهرى : ارتهشت به ، أى قَطَعْتُ

به رَوَاهِيَشِي حتى يسيل منها الدَّم ولا يرقأ فأموت ،

يقول : لولا انتظاري نصركم لقتلت نفسي أنفًا .

وترهشش الرجل ، إذا تسخى وتكرم .

والامم الرهشة — بالضم — والرهُشوشية .

* * *

(روش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الرُّوش الأكل الكثير .

• ح — رُوشَانُ : اسمُ عينٍ .

(رى ش)

الرَّيَشُ ، بالتحريك : الرَّبُّ ، وهو كثرة

الشَّعَرِ في الأذنين .

وناقة رِيَّاشٌ ، بالفتح ، قال :

أَنشُدُ من خَوَّارِيهِ رِيَّاشٍ ^(٣)

أخطأها في الرُّعْلَةِ العَوَاشِي

دُو شَمَلَةٍ يَفْسَرُ بالإِنْفَاسِ

والرائش في قول النبي صلى الله عليه وسلم :

« لَعَنَ اللهُ الرَّاشِيَّ والمُرْتَشِيَّ والرَّائِشَ » ، هو السَّغِيرُ ^(٤)

بين الرَّاشِي والمُرْتَشِي .

وَكَلَّاءُ رِيَّاشٍ وَرِيَّاشٌ — مِثْلُ مَيْتٍ وَمَيْتٌ —

له رِيَّاشٌ ، وذلك إذا كثر ورق .

وريشة ، بالكسر : أبو قبيلة من العرب .

وذو الرِّيش : فرسٌ لرجل من خولان .

وقال الدينوري : ذاتُ الرِّيش من الخمض

تشبه القيصوم ، وورقها ووردها ، يَنْبَتَانِ خِيطَانًا ^(٥)

من أصل واحد ، وهي كثيرة الماء جدًا ، تسيل

من أفواه الإبل سيلاً ، والناش أيضاً

ياكلونها .

(٢) اللسان (دهش) .

(١) ديوانه ١٢٥ .

(٥) كذا في اللسان وفي « تنبته » .

(٤) النهاية ٢ : ٢٨٩ .

(٣) اللسان (رى ش) .

وقال الجوهري: قال لييد:

مُرْطُ الْقَدَّاذِ فَلَيْسَ فِيهِ مَصْنَعٌ

(١) لا الرِّيشَ ينفعه ولا التَّعْقِيبُ

وايس البيت للبيد، وإنما هو لنويفع بن لقيط
الأسدي.

رَيْشَانُ: جَبَلٌ

وَرَيْشَانُ: حَصْنٌ بِالْيَمَنِ مِنْ أَعْمَالِ آيَنَ.

* * *

فصل الزاي

(زوش)

أهمله الجوهري.

وقال الكسائي: الزُّوشُ، بالفتح: العبد اللئيم،

والمائة تقول: زُوشٌ.

وقال أبو عمرو: الأَزْوشُ مثل الأَشْوشِ:

الْمُتَكَبِّرُ.

* * *

فصل الشين

(ش ع ش)

* ح - شَعَشُ اللَّاتِ: أَخَوَاتِمُ اللَّاتِ بِنُ رُقَيْدَةَ

ابن ثور بن كلاب، قاله ابن الكلبي.

(ش غ ش)

أهمله الجوهري.

وقال الأصمعي: الشُّغُوشُ بُرْذُو شَيْلَمِ رَدِي،

كان يكون بالبصرة، وهو فارسي معرب،

ويقال له: الشُّغُوشِي، وقد تَضَمَّ الشَّيْنُ مِنْهُ،

قال رؤبة:

(٢) قَدْ كَانَ يُغْنِيهِمْ عَنِ الشُّغُوشِ

وَالْحَشَلِ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ

الحشل: ما تكثر من الحلى، يريد أنهم

كانوا يَفُكُّونَهُ وَيَبِيعُونَهُ. والقروش: جمع

قَرَشٍ، وهو ما جمعه من هاهنا وهاهنا.

* * *

(ش وش)

شاش: بلد، يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ، كماه

وَجُور.

وقال الليث: نَاقَةٌ شَوْشَاءُ: خَفِيفَةٌ، قال

حميد:

مِنَ الْعَيْسِ شَوْشَاءٌ مِزَاقٌ تَرَى بِهَا

(٣) نُدُوبًا مِنَ الْأَنْسَاعِ قَدْ أَتَوْهَا

هكذا أنشد البيت، والرواية:

* بَخَاءٌ بِشَوْشَاءٍ مِزَاقٍ ... (٤) *

(١) اللسان (رى ش) من أبيات لم ترد في ديوان لييد، ونقل عن ابن بري أنها لنافع بن لقيط.

(٢) ديوان ٧٨ • (٣) ديوانه ٢١ • (٤) هي رواية الديوان.

فصل الطاء

(ط ب ش)

* ح — الطَبَشُ : الطَّمَشُ .

* * *

(ط خ ش)

* ح — طَخِشْتَ عَيْنَهُ طَخْشًا وَطَخْشًا :
أظلمت .

* * *

(ط ر ش)

الأَطْرُوشُ : الأَصَمُّ .

ونَطَارَشَ : تصام .

وتَطَرَّشَ النَّاقَةُ مِنَ الْمَرَضِ ، إِذَا قَامَ وَقَعَدَ .

* ح — تَطَرَّشَ بِالْجَهَنَّمَ ، إِذَا اخْتَلَفَ بِهَا .

وَطَرَطُوشَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَطَرَطُوانِشَ : مِنْ إِقْلِيمٍ بِأَجَاةٍ بِالْأَنْدَلُسِ .

* * *

(ط ر غ ش)

(٢) ابن دريد : طَرَّغَشَ مِنْ مَرَضِهِ ، إِذَا تَمَائَلَ .

* ح — أَطَرَّغَشَ الْفَرَخُ : تَحَرَّكَ فِي الْوَكْرِ .

وَأَطَرَّغَشَ الْقَوْمُ ، إِذَا أَصَابَهُمُ الْمَطَرُ فَاتَّعَشَوْا .

وَالطَّرَّغَشَةُ : مَاءُ لَبْنِي الْعَنْبَرِ بِالْيَمَامَةِ .

قِيلَ : وَزَنَهَا «فَعَلَاءً» ، وَقِيلَ : «فَعَلَالٌ» ، وَكَذَلِكَ
شَوْشَاءٌ بِالْقَصْرِ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمَاعِي
مِنَ الْعَرَبِ : نَافَةٌ شَوْشَاءٌ ، بِالْهَاءِ وَقَصْرِ الْأَلْفِ ،
أَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو :(١)
وَانْجَلَّ لَهَا بِنَاخِجُ نَعُوبٍ
شَوَائِي مُخْتَلِفِ النُّيُوبِقال أبو عمرو : فَهَمْزَ شَوَائِي لِلضَّرُورَةِ ، وَأَصْلُهُ
مِنَ الشَّوْشَاءِ ، وَهِيَ النَّافَةُ الْخَفِيفَةُ ، وَالْمَرْأَةُ
تُعَابُ بِذَلِكَ .

وقال أبو عبيد : الشَّوْشَاءُ : النَّافَةُ السَّرِيعَةُ .

* ح — تَشَاوَشَ الْقَوْمُ مِثْلَ تَشَوَّشُوا .

وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ التَّشْوِيشَ وَالتَّشَوُّشَ فِي تَرْكِيبِ
(ش ي ش) ، وَهَذَا التَّرْكِيبُ مَوْضِعُ ذِكْرِهِ
إِيَّاهُمَا فِيهِ

وَشَوْشَةٌ : قَرْيَةٌ بِأَرْضِ بَابِلَ أَسْفَلَ مِنَ الْحِلَّةِ .

* * *

(ش ي ش)

قال الجوهري :

التَّشْوِيشُ التَّخْلِيطُ ، وَقَدْ تَشَوَّشَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ ،
وَالْقَصُوبُ التَّهْوِيشُ ، وَلَوْ كَانَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
لَكَانَ مَوْضِعُهُ تَرْكِيبِ (ش و ش) .

* ح — أَشَاشَتِ النَّخْلَةُ : صَارَ حَمْلُهَا شَيْشًا .

(١) اللسان (ش و ش) .

(٢) الجوهرة ٢ : ٢٣٩

(ط ر ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّرَافُشُ : السَّيِّءُ الخُلُقُ .^(١)قال أبو عمرو : طَرَفَشَ الرَّجُلُ طَرَفَشَةً ، إِذَا
نَظَرَ وَكَسَرَ عَيْنَهُ .

وقال النضر : الطَّرَفَشَةُ : ضَعْفُ البَصَرِ .

وَطَرَفَشَ مِثْلَ طَرَعَشَ سِوَاءً .

* * *

(ط ش ش)

الطُّشَّاشُ : دَاءٌ مِنَ الْأَدْوَاءِ ، يُقَالُ : طُشَّ فُهِو

مَطْشُوشٌ ، كَأَنَّهُ زُرَيْمٌ ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَعْرُوفُ
طُشِيٌّ .

* ح — طَرَمَشَ اللَّيْلُ وَطَرَشَمَ : أَظْلَمَ .

* * *

(ط غ م ش)

أهمله الجوهري .

وقال النضر : الطَّغْمَشَةُ : ضَعْفُ البَصَرِ .

* * *

(ط ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الطَّفُّشُ : التَّكَاحُ ، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ

التَّمِيمِيُّ :

قُتُّ لَهَا وَأُولَعْتُ بِالنَّمِشِ^(٢)

هَلْ لَكَ يَا حَلِيلِي فِي الطَّفُّشِ

وَالطَّفَاشَةُ : الْمَهْزُولَةُ مِنَ الْغَمِّ وَغَيْرِهَا .

* ح — الطَّفُّشُ : الْهَزَالُ .

* * *

(ط ف ر ش)

* ح — الْمُطْرِفُشُ : الَّذِي يَنْظُرُ إِلَيْكَ بِشَيْءٍ

قَلِيلٍ مِنْ بَصَرِهِ .

* * *

(ط ف ن ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّفْنُشُ ، مِثْلُ عَمَلَسَ :

الْوَاسِعُ صَدْرَ الْقَدَمِ

* * *

(ط م ش)

* ح — الطَّمَشُ — بِالْتَحْرِيكِ — لُغَةٌ فِي

الطَّمَشِ — بِالْفَتْحِ .

* * *

(ط ن ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّنْفَشَةُ تَجْمِيعُ النَّظَرِ ،^(٤)

يُقَالُ : طَنَفَشَ عَيْنَهُ ، إِذَا صَغَّرَهَا .

(١) الجهرة ٣: ٣٩٤

(٢) الجهرة ٣: ٤٥٤

(٣) اللسان (ط ف ش)

(٤) الجهرة ٣: ٣٩٤

(ط و ش)

أهمله الجوهري .

ابن الأعرابي : الطَّوْشُ : خِفَّةُ الْعَقْلِ .

وقال الفراء : طَوْشٌ ، إِذَا مَطَلَ غَرِيمَهُ .

* * *

(ط ه ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : الطَّهْشُ فَعْلٌ مُمَاتٌ ، وَمِنْهُ

بَنَاءُ طَهْوِشٍ ، وَهُوَ اسْمٌ . وَأَصْلُ الطَّهْشِ

الِاخْتِلَاطُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ بِيَدِهِ ، أَوْ نَحْوِ

ذَلِكَ .

* * *

(ط ي ش)

أبو مالك : الْأَطْيِشُ طَائِرٌ .

* * *

فصل الظاء

(ظ ش ش)

* ح — الظُّش : الْمَوْضِعُ الْحِشْنُ ، مِثْلُ

الشُّطْفِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

فصل العين

(ع ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الْعَبْشُ — بِالْفَتْحِ —

الصَّلَاحُ فِي كُلِّ شَيْءٍ ، قَالَ : وَالْعَرَبُ تَقُولُ :

الْحِتَانُ عَبْشٌ لِلصَّبِيِّ ، أَيْ صَلَاحٌ لِلْوَلَدِ ، وَذَكَرَهُ

فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْعَمَشُ ، بِالْمِيمِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ اللَّيْثُ

فِي كِتَابِهِ ، فَهِيَمَا لَفْتَانٌ . وَيُقَالُ : الْحِتَانُ صَلَاحٌ

لِلْوَلَدِ فَأَعْبَشُوهُ وَأَعْمَشُوهُ ، وَكَلَّمَا اللَّفْتَيْنِ صَحِيحَةً .

وقال ابن دريد : الْعَبْشُ ^(٢) — بِالتَّحْرِيكِ —

الْعَبَاوَةُ .

وَرَجُلٌ بِهِ عَبْشَةٌ ، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ .

* * *

(ع ت ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : عَتَشَهُ يَمْتَشُهُ عَتَشًا ، إِذَا

عَظَفَهُ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ يَشَبُّ .

* * *

(ع د ش)

ابن دريد : الْعَيْدَشُونُ دُوبِيَّةٌ ، قَالَ : وَهِيَ

لُغَةٌ مَصْنُوعَةٌ .

* * *

(ع ر ش)

ابن الأعرابي : الْعَرَشُ الْمُلْكُ .

وقال ابن دريد : عُرْشَانُ اسْمُ رَجُلٍ .

(٥)

(١) الجهرة ٣: ٥٩ (٢) الجهرة ٣: ٢٩٢ (٣) الجهرة ٢: ١٨ (٤) الجهرة ٣: ٤٠٤ (٥) الجهرة ٢: ٢٤٤

وقال الأصمعي : العُرْشَانُ ، بالضم الأذنان :
تُسَمَّيانِ عَرَشَيْنِ لمجاورتيهما عُرْشِي العنق^(١) . ويقال :
أراد فلان أن يُقَرَّ بحقِّ فَنَقَثَ فلانٌ في عُرْشِيهِ
إذا ساءَ ، وإذا ساءَ في أذنية فقد دنا من عُرْشِيهِ .
وقال ابنُ شميل : الإعراش : أن تُمنع الغنمُ أنْ
تَرْتَعَ ، وأنشد :

* يُجْحَى به الفحلُ وإعرأشُ الرِّمَمِ *

وقال ابنُ الأعرابي : يقال للكلب إذا خرقَ^(٢)
ولم يَدُنْ للصيد : عَرِش وعِرِس ، بالكسر .
والعرِش : أن يكون في الأصل أربعُ فُخَلاتٍ
أو خمس .

وبِعِيرُ معرُوشُ الجنبين عَظِيمُهُمَا ؛ كما تُعرِشُ
البئر إذا طُوِيَتْ .

وقال أبو زيد : تعرَّشْنَا ببلاد كذا ، أي
مَبْنَيْنَا .

وتعرَّش فلان وتعرَّوش : تعلَّق ، والمتعرَّوشُ :
المستظِّل بالشجرة .

ويقال : اعروَّشَتِ الدَّابَّةُ واعنَّوشَتْها ،
وتعرَّوشَتْها ، إذا رَكِبَتْها .

وعَرَّش عَنَى الأمرُ تعريشاً أي أبطأ ، وأنشد
أبو زيد بيتَ الشَّماخ :

ولمَّا رَأَيْتُ الأمرَ عَرَّشَ هَوْنُهُ

تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الفؤادِ بِشَمْرَا^(٣)

يصفُ فَوْتَ الأمرِ وصعوبته بقوله : «عرش

هَوْنُهُ» ، ويروى : «عرشُ هَوِيَّةٍ» من عرش البئر .

وقال الجوهري : قال ابنُ أحرر :

بانتِ عليهِ لِسلةٌ عَرَشِيَّةٌ

شَيرَتِ وباتَ على نَقَامَتِهِمْ^(٤)

كذا وقع «متهدم» بالميم ، والرواية : «متهدد»

بالدال ، والتماقية دالية ، والمتهدد : انتهدم ،
وقبل البيت :

لَمَّا انْجَلَى غَاسُ الظَّلامِ صَبَحْتُهُ

ذَا مَبْعَةٍ نَحِصًا كلونِ الفَرَقْدِ

باتت ...

وبعده :

فَعَدَا بِشِيرَتِهِ بِالسُّوحِ قَبِيصُهُ

بَيْنَ اسْتِثْنَائِيْقِ وَالْقَضَاءِ الْأَجْرِدِ

وقال الزَّجَّاج : أعرَّشْتُ الكرم : لغة في عَرَشْتُهُ .

(١) في القاموس : « العرش ، بالضم : لحنان متصانان في ناحيتي العنق أو في أصلها » .

(٢) خرق كفرح : أقام فلم يرح . (٣) ديوانه ١٣٢ . (٤) هي رواية الديوان .

(٥) اللسان (ع ر ش) .

* ح - العرش : مكة حرمها الله تعالى ،
وقيل : البيت .

وتعروش بالشجرة : استظل بها .

وعرش عني : أبطل .

وعرش الوقود وعرش : أوقد وأديم

وعرشان : بلدٌ تحت التعكر^(١) باليمن .

والعرش : مدينةٌ كانت في أول أعمال مصر ،

من ناحية الشام ، وهي الآن خراب .

وعورش : موضع .

* * *

(ع ش ش)

العش : الطلب .

يقال : هذا معشي ، أي مطاي .

والعش أيضا : الجمع والكسب .

والعشة : الأرض الغليظة .

ويقال : جاء بالمال من عشه وبسه ، وعسه

وبسه ، أي من حيث شاء .

وفرس عش القوائم : دقيقها .

وعشه بالقضيب عشا ، إذا ضربه به ضربات .
ويقال : تلمس أعشاشك ، أي تلمس التعشي
والعلل في أدلك .

وأعشي الأمر ، أي أنجلي .

وقال أبو خيرة : أعشنا : وقعنا في أرض
عشة .

وقال الجوهرى : قال رؤية :

* حجاج ما سبلك بالمعشوش^(٢) *

و«حجاج» سهو ، والرواية «حارث» ، وهو^(٣)

يمدح بهذه الأجوزة الحارث بن سائب الهجيمي ،
ويروى : بالتعطيش^(٤) .

ابن دريد : أعشني عن حاجتي ، أي صدني
عنها .

ومررت بالطي فاعششته عن كناسه ، إذا
أزججته عنه .

وعششت القميص إذا رقعته فأنعش .

وعششت الأرض : بدست .

واعتش الطائر عشه .

(١) كذا ضبطت في د والفاموس بفتح الكاف ، وفي باقوت : تدكر : ، بضم الكاف .

(٢) ديوانه ٧٨ . (٣) هي رواية الديوان . (٤) في الديوان : « التعطيش » بالعين المدجمة .

(٥) الجمهرة ٣ : ١٩٤ ولفظه : « أعششت بالرجل ، إذا أزججته عن موضعه » .

* ح - يَعِيرُ عَشُوشٌ : ضَعِيفٌ مِنَ الضَّرْبِ
أَوْ السَّيْرِ .

وَعَشَّشْتُ الْقَمِيصَ : رَفَعْتُهُ .^(١)

وَالْعَشَّشُ : الْعَشُّ إِذَا تَرَكَبَ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ .

وقيل في قول الفرزدق « عَزَفَتْ بِأَعَشَائِشِ » :^(٢)

أَيَّ يَكْبِرُ ، أَيْ عَزَفَتْ بِكِبَرِكَ عَنْ تَحِبِّ ،
أَيَّ صَرَفَتْ نَفْسَكَ عَنْهُ ، فَلِلَّهِ الْبَيْتِ .

وَعَشَّشْتُ الْقَوْمَ مِثْلَ أَعَشَشْتُهُمْ .

* * *

(ع ط ش)

الْبَيْتُ : أَمْرَأَةٌ عَطْشَانَةٌ مِثْلَ عَطَشَى .

وقال ابن الكلبي : كَانَ لِعَبْدِ الْمُطَّلَبِ بْنِ هَاشِمٍ
سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ : الْعَطْشَانُ ، وَهُوَ الْفَائِلُ فِيهِ :

مَنْ حَانَهُ سَيْفُهُ فِي يَوْمٍ مَلْحَمَةٍ

فَإِنَّ عَطْشَانَ لَمْ يَنْكُلْ وَلَمْ يَحْنِ^(٣)

وَعَطَّشْتُ الْإِبِلَ تَعَطِيشًا ، إِذَا زِدْتَ فِي
ظَمِئِهَا ، وَحَبَسْتَهَا عَنِ الْمَاءِ يَوْمَ وِرْدِهَا ، فَإِنْ لَمْ
تَبَالِغْ فِي ذَلِكَ قُلْتَ : أَعْطَشْتُهَا ، بِالْأَلْفِ .

(١) كذا ورد في الحاشية ، وهو مذكور في الأمل .

(٢) البيت بتمامه :

عَزَفَتْ بِأَعَشَائِشٍ وَمَا كَدَتْ تَعْرِفُ

وهو مطلع قصيدة في ديوانه ٥٥١ .

(٣) اللسان (ع ط ش) .

وَالْمُعَطَّشُ : الْمَجْبُوسُ .

وَرَجُلٌ مُعَطَّشٌ وَأَمْرَأَةٌ مُعَطَّاشٌ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : عَطَّشْتُ إِلَى لِقَائِكَ كَمَا
يَقُولُونَ : ظَمِئْتُ .

وقال ابن الأعرابي : إِنِّي إِلَيْكَ لَعَطْشَانٌ ،

وَأَنَا إِلَيْكَ لِأَجَادُ ، وَأَنَا لِبَسَائِعِ إِلَيْكَ ، وَأَنَا

لَمَأْسَاحٌ إِلَيْكَ ، مَعْنَاهُ كُلُّهُ مُشْتَاقٌ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَنَا لَأَمْضَى الْهَمِّ عَنْهَا تَجَمُّلاً

وَأَنَا إِلَى أَسْمَاءَ عَطْشَانُ جَائِعٌ^(٥)

وَأَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ بِالْمُعَطَّوشِ . وَعَطِشَ

لَازِمٌ ، فَيَكُونُ عَلَى أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ : إِمَّا أَنْ يُنَوَّى

فِيهِ الْحَرْفُ الَّذِي يَعْدِي بِهِ وَهُوَ « إِلَى » ، وَمَعْنَاهُ

مَعَطَّوشٌ إِلَيْهِ ، كَمَا يُقَالُ : مُشْتَاقٌ إِلَيْهِ ، وَإِمَّا أَنْ

يَكُونُ مِنْ بَابِ فَاعِلْتَهُ فَعْلَعَلْتَهُ ، فَهُوَ مَفْعُولٌ ، أَيْ

عَاطِشْتَهُ فَعَطَشْتَهُ فَهُوَ مَعَطَّوشٌ .

* ح - قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ التَّصْغِيرِ :

وَيَصْغُرُونَ الْعَطِشَ عَطِيشَانًا ، يَذْهَبُونَ بِهِ إِلَى

عَطْشَانٍ ، وَيَصْغُرُونَهُ أَيْضًا عَلَى لَفْظِهِ فَيَقُولُونَ :

عُطِيشٌ ، وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ .

وَأَنْكَرْتَ مِنْ حَذَرَاءَ مَا كُنْتَ تَعْرِفُ

(٥) اللسان (ع ط ش)

(٤) الجوهرة ٣ : ٥٧ .

(ع ف ش)

أهمله الجوهرى .
 وقال ابن دُرَيْد : عَفَشْتُ الشَّيْءَ ^(١) أَعَفَيْتُهُ -
 بالكسر - عَفَشًا ، إِذَا جَمَعْتَهُ .
 والعَفَاشَةُ ، بالضم : مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ
 مِنَ النَّاسِ .

* * *

(ع ف ج ش)

* ح - الْعَفَنْجَشُ : الْجَلْفَى .

* * *

(ع ف ن ش)

* ح - الْعَفَنْشُ : الشَّيْخُ الْكَبِيرُ .

* * *

(ع ق ش)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن فارس : الْعَقْشُ - بِالْفَتْحِ - بَقْلَةٌ ،
 وَيُقَالُ : الْعَقْشُ وَالْعَقْشُ - بِالْفَتْحِ وَبِالتَّحْرِيكِ -
 أَطْرَافُ قُضْبَانِ الْكُرُومِ .
 وقال بعضهم : عَقَشْتُ الْعُودَ : عَطَفْتُهُ .
 وقال أبو عمرو : الْعَقْشُ - بِالتَّحْرِيكِ -
 ثَمَرُ الْأَرَاكِ .

(ع ك ش)

الْعُكَّاشُ ، بِالضَّمِّ : اللَّوَاءُ الَّذِي يَتَفَشَّغُ عَلَى
 الشَّجَرِ وَيَلْتَوِي عَلَيْهَا .

وقال ابن سُبَيْل : أَلَمَّوْكَشَةُ مِنْ أَدَوَاتِ الْحَرَّائِنِ :
 مَا يُدْرَى بِهِ الْأَكْدَاسُ الْمَدُوسَةُ .

وقال ابن دُرَيْد : الْعَكْشُ : جَمْعُ الشَّيْءِ ^(٢) .

وَقَدْ سَمَوْا عَكَّاشًا - بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ -
 وَعَكَّيشًا ، مَصْغَرًا .

* ح - عَكَشَ : تَسَجَّ .

وَعَكِشَ : قَلَّ خَيْرُهُ .

وَعَكَّاشُ : جَبَلٌ بِنَاوَحِ طَيْمَةِ .

وَفِي نُرُوفَاتِهِمْ : عُكَّاشُ زَوْجِ طَيْمَةِ .

* * *

(ع ك ب ش)

أهمله الجوهرى .

وقال الفراء : الْعَكْشَةُ الشَّدُّ الْوَتِيقُ . وَقَالَ
 يُونُسُ : عَكَبَشَهُ وَعَكَّشَبَهُ : شَدَّهُ وَنَاقَا .

* ح - تَعَكَّشَ الْغَصْنَ فِي : تَسَبَّ بِشَوْكِهِ .

وَطَبَى عِكْبَاشًا مِنَ الْعَكَّاشِ لِأَوَّلِ مَا طَاعَ

قَرْنُهُ قَبْلَ أَنْ يَطُولَ أَوْ يَتَعَقَّفَ .

(ع ك ر ش)

العِكرِش : نبات يشبه النَّيْل ، ولكنه أشدَّ خشونةً منه ، قال الأزهرى : العِكرِش منْبِتُهُ نزوز الأرضين الرِّقِقة ، وفي أطراف ورقه شوكٌ إذا توطَّاه الإنسان بقدميه شاكهما حتى أدامهما .
وأنشد أعرابيٌّ من بني سَعْدٍ يُكْنَى أبا صَبْرَةَ :

أَعْلَفَ حِمَارَكَ عِكرِشًا
حتى يَحْدَ وَيَكْمَشًا^(١)

وقد سَمُوا عِكرِشَةً .

* ح - العِكرِشَة : من مياه بني عدى باليمامة .
والعِكرِشَة ، من سواد العراق من أعمال الحِسلَة المزيَّديَّة .

* * *

(ع ك م ش)

* ح - العُكَّامِشُ : العُكَّامِشُ^(٢) .

* * *

(ع ل ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : العَلَشُ^(٣) ، منه اشتاق العِلُّوشُ وهو دُوَيْبَةُ أو ضرب من السباع .
وقال ابن الأعرابي : العِلُّوش ابنُ آوى .

وقال اللَّيْث : عَلَشَ لُغَةً حَمِيرِيَّةً مِنْهُ العِلُّوشُ وهو الذَّنْب .

* ح - العِلُّوشُ : الخفيف الحريص .

* * *

(ع ل ك ش)

* ح - أَلَعَنَكَشُ وَالْأَلَنَكَشُ : الكثير .

* * *

(ع م ش)

الْعَمَشُ ، بالفتح : ما يكون فيه صلاحٌ للبدن .
يقال : الحِثَانُ عَمَشٌ للغلام ؛ لأنه يُرى فيه بعد ذلك الزيادة ؛ وهذا طعام عَمَشٌ لك ، أى موافق ، هذا كُلُّهُ عن اللَّيْث .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : مثله في العَمَشُ : إنه صلاح للبدن . قال : ويقال : اغمِشْهُ أى طَهِّرْهُ ، يعنى الغلام .

وقال غيره : عَمَشَ جِسْمُ المَرِيضِ ، إذا تاب إليه .

وقد عَمَشَهُ اللهُ تَعَمَّيْشًا .

وفلان لَا تَعْمَشُ فيه الموعظة ، أى لَا تَتَجع ، وقد عَمَشَ فيه قَوْلُكَ ، أى تَتَجع .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الْعُمُشُوشُ الْعُمُشُودُ يُؤْكَلُ ماءُ أَيْهِ وَيُتْرَكُ بَعْضُهُ .

(١) السنان (ع ك ر ش) - (٢) إبل عكاس كعلاط : كثرة ، أوفارت الألف . (٣) الجمهرة : ٢ : ٦١

وَتَعَامَشْتُ أَمْرًا كَذَا وَكَذَا ، أَى تَفَايَيْتُهُ .
 وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : ^(١) التَّعْمِيشُ عَنِ الشَّيْءِ التَّغَاوُلُ
 عَنْهُ .

وَاسْتَعْمَشَهُ ، أَى اسْتَجْهَلَهُ ، كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ .
 * ح - الْعَمَشُ : خَيْطُ الْوَرَقِ ، وَعَمَشْتُهُ
 بِالْعَصَا : ضَرْبْتُهُ بِهَا فِي اسْتِعْرَاضٍ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ .

* * *

(ع ن ش)

مَنْشَتُ الرَّجُلِ : أَرْجَعْتُهُ وَاسْتَفْزَزْتُهُ وَسُقَيْتُهُ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ رُؤْبَةٍ :
 قَفْلٌ لِذَاكَ الْمَرْجِعِ الْمُعْنُوشِ ^(٢)
 أَصْبَحَ فَمِنْ بَشَرٍ مَارُوشٍ

الْمُعْنُوشُ : الْمُسْتَفْزِزُ الْمُسَوِّقُ ، وَيُرْوَى :
 « الْمُخْنُوشُ » ، أَى الْمَلْدُوعُ .

وَالْعَنْشُوشُ : بَقِيَّةُ الْمَالِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ :
 مَالُهُ عَنْشُوشٌ ، أَى مَالُهُ شَيْءٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَعَانِشَةُ الْمُفَاحِرَةُ .

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : مِنْ كَلَامِ أَهْلِ نَجْدٍ
 فُلَانٌ يَعْنِشُ النَّاسَ ، أَى يَظْلِمُهُمْ ، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ
 مِنْ بَنِي أَسَدٍ :

وَمَا قَوْلُ عَبَّاسٍ : وَائِلٌ هُوَ ثَارُنَا
 وَقَاتِلَنَا إِلَّا اغْتِنَاشٌ بِبَاطِلٍ ^(٣)
 أَى ظَلْمٌ بِبَاطِلٍ .

وَيُقَالُ : إِنَّ الْأَعْنَشَ الَّذِي لَهُ سِتُّ أَصَابِعَ .
 * ح - الْعَنْشُ : الشَّلُّ وَالطَّرْدُ .

وَتَعْنَشُ الْمَسَالُ : جَمَعَهُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ .
 وَالْعِنَاشُ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ .
 وَعَنْقٌ مَعْنُوشَةٌ : طَوِيلَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ : الْعِنَاشُ : الَّذِي يَقَاتِلُ
 عَدُوَّهُ ، كَمَا يُقَالُ : لِرِزَازٍ خَصِمٍ .
 * * *

(ع ن ج ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيَّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَنْجَشُ ^(٤) — مِثَالُ عَنْجِدٍ :
 الشَّيْخُ الْفَنَائِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الْعَنْجَشُ ^(٥) : الشَّيْخُ الْمُنْقَبِضُ
 الْحُلْدُ ، وَأَنْشَدَ :

(٢) ديوانه ٧٧ ، رنیه : « المخنوش » .

(٤) الجمهرة ٢ : ٣٢٥

(١) الجمهرة ٣ : ٦٠

(٣) اللسان (ع ن ش) .

(٥) الجمهرة ٣ : ٣٢٥

* وَهَمٌّ كَبِيرٌ يَرْقَعُ الشَّنَّ عُنْجَشٌ ^(١) *

قال : ويقال للشَّيْخِ إِذَا انْحَنَى : قَدْ رَقَعَ الشَّنُّ ، قال : وَلَا أَعْرِفُ زِيَادَةَ النُّونِ فِي عُنْجَشٍ ، لِأَنَّ الْإِشْتِقَاقَ لَا يُوجِبُهُ ، وَلَا أَعْرِفُ فِي كَلَامِهِمْ عُنْجَشٌ .

* * *

(ع ن ف ش)

أهمله الجوهري .

وقال في النوادر : رَجُلٌ عِنْفَاشٌ اللَّحْيَةُ وَعِنْفَاشِي اللَّحْيَةُ ، إِذَا كَانَ طَوِيلَهَا .

ويقال : أَنَا فُلَانٌ مُعْنِفَشًا بِلَحْيَتِهِ .

* ح - العُنَافِشُ مِثْلُ الْعِنْفَاشِ .

* * *

(ع ن ق ش)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الْعِنْفَاشُ : اللَّائِمُ الْوَعْدُ ، قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ :

لَمَّا رَمَانِي الْقَوْمُ بِأَبْنَى عَمِّي ^(٢)

بِالْقِرْدِ عِنْفَاشٍ وَبِالْأَصَمِّ

قُلْتُ لَهَا : يَا نَفْسُ لَا تَهْتَمِّي

وقال ابن دريد : عَنَقَشَ اسْمٌ ، وَالتُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ . ^(٣)

* ح - الْعَنْقَشَةُ : التَّعَلُّقُ بِالشَّيْءِ .

وَتَعَنْقَشُ : تَلَوَّى وَتَشَدَّدَ .

وَالْعَنْقَشُ : الْهُبْزَالُ .

* * *

(ع ن ك س)

* ح - الْعَنْكَشُ : الرَّجُلُ الَّذِي لَا يِيَّالِي

أَلَّا يَذَّهِنَ وَلَا يَتَرَنَّ .

وَتَعَنْكَشُ : تَجْمَعُ .

* * *

(ع و ش)

أهمله الجوهري .

وقال المؤرج : الْمَعُوشَةُ لُغَةُ الْأَزْدِ ، وَأَنْشَدَ لِحَازِنِ الْجُعَيْدِ :

مِنَ الْخَفِرَاتِ لَا يُنَمُّ غَدَاهَا

وَلَا كَدَّ الْمَعُوشَةِ وَالْعِلَاجِ

* * *

(ع ي ش)

الْعَيْشُ : الْخَبْزُ نَفْسُهُ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

الْعَيْشُ الطَّعَامُ ^(٤) ، لُغَةُ يَمَانِيَّةٍ ، يَقُولُونَ : هَلُمَّ

الْعَيْشَ ، أَيْ الطَّعَامَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَيْشُ

الْمَطْعَمُ وَالْمَشْرَبُ وَمَا تَكُونُ بِهِ الْحَيَاةُ .

(١) اللسان (ع ن ج ش) (٢) اللسان (ع ن ق ش) (٣) الجهرة ٣ : ٣٤٤ (٤) الجهرة ٣ : ٦٣

وأما قول رجل من بني تميم لعمر بن عبيد الله
ابن معمر :

أَنْذِرْ مَـرْمَلَةً نَبَذَ الْجَوْرِبُ الْخَلَّاقِ
وَعِشْ بِعَيْشَةٍ بَيْشًا غَيْرَ ذِي رَاقِ

فإنه يعني عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ،
ومَـرْمَلَةٌ أخت طلحة الطلحات .

وفي نسب قضاة عيش بن أسيد ، بالكسر .
وقد سَمَوْا عَيْشًا - بالفتح - وعائشا وعيَّاشًا
ومعيَّشًا ، بكسر الياء المشددة .

* ح - عَيْشَانُ : من قُرى بَحَارَاء .

وبر عائشة : بئر قرب المدينة ، منسوبة
إلى عائشة بنِ مُمَيْرِ بنِ واقِف ، واسم واقِف
مالك بنِ امرئ القيس بنِ مالك بنِ الأوس .

* * *

فصل الغين

(غ ب ش)

أبو زيد : يقال : ما أنا بغايِشِ الناس ، أى
ما أنا بغايِشِهم ، وقال أبو مالك : غَبِشَهُ وَغَشَمَهُ
بمعنى واحد .

وقال الليثاني : غَبِشْتَنِي عَنْ حاجَتِي تَغِيْشُنِي
عنها ، إذا خَدَعْتَنِي عنها .

وقال الأصمعي : تَغَبَّشَنِي بِدَعْوَى باطلة ، إذا
ادَّعَى قِبَلَهُ بِدَعْوَى باطلة .

ويقال : تَغَبَّشَنَا فُلَانٌ تَغَبَّشًا ، رَكِبَنَا بِالظلم
قال :

(١)
أَصْبَحْتُ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغَبُّشٍ
وَذَا أَضَالِيلَ وَذَا تَارُشٍ
وقد سَمَوْا قُبُشَان ، بالضم .

وَعَبَّشَ اللَّيْلُ وَأَغْبَشَ ، أى أَظْلَمَ .

* * *

(غ ر ش)

* ح - الْغَرُّشُ : ثَمَرٌ مُجَجَّرٌ .

* * *

(غ ش ش)

الغَشَش ، بالتحريك : المَشْرَبُ الْكَدِيرُ ،
وأنشد ابن الأعرابي :

(٢)
* وَمَنْهَلٌ تَرَوَى بِهِ غَيْرَ غَشَشٍ *

أى غير كَدِيرٍ ولا قَلِيلٍ .

وقال الليث : لَقِيْتُهُ غِشَّاشًا ، وذلك عند
مُغِيرِ بْنِ الشَّمْسِ ، وأنكره الأزهري .
وَمُشْرَبٌ غِشَّاشٌ ، أى قَلِيلٌ ، قال الفرزدق :

فَسَكَنْتُ سَفِينِي مِنْ ذَوَاتِ رِمَاحِهَا
(٣)
غِشَّاشًا وَلَمْ أَحِفْضِ بُكَاءَ رِعَائِيَا

(١) اللسان (غ ب ش) . (٢) اللسان (غ ش ش) . (٣) ديوانه ٨٩٢ ، اللسان (غ ش ش) .

وقال الأزهري: شُرِبَ غِشَاشٌ غيرُ مَرِيٍّ،
لأنَّ الماءَ ليس بصافٍ ولا عَذِيبٌ، فلا يَسْتَمِرُّهُ
شَارِبُهُ .

واعتَشَشْتُ فلانًا ، أى عَدَدْتُهُ غَاشًا .

* ح - جَاءُوا مُعَاشِينَ للصَّبحِ ، أى مُبَادِرِينَ
لَهُ .

* * *

(غ ط ش)

الزَّجَاجُ : غَطَّشَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ .

ويقال : غَطَّشَ لى شَيْئًا ووطَّشَ لى شَيْئًا ،
أى افْتَحَ لى شَيْئًا ووجَّها ، وهَيَّ لى وَجْهَ الْعَمَلِ
والرأى والكلام .

وقول رُثْبَةٍ يَصِفُ كِبَرَهُ :

أَرِيهِمْ ^(١) بِالنَّظَرِ النَّعْطِيشَ

وَهَزَّ رَأْيِي رِعْشَةَ التَّرْعِيشِ

أَرَادَ بِالنَّظَرِ الْمُظْلِمِ ؛ أَقَامَ الْمَصْدَرُ مَقَامَ اسْمِ
الْفَاعِلِ ، كَقَوْلِهِمْ : رَجُلٌ عَذْلٌ وَضَيْفٌ ،
بِمَعْنَى عَادِلٍ وَضَائِفٍ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَغَطَّشَتْ عَيْنُهُ ، أى
أَظْلَمَتْ .

* ح - أَتَانَا يَغْطِشُ ، أى يَمْشِي رُويدًا ،
مِنْ مَرِيضٍ أَوْ كَبِيرٍ ، غَطَّشًا وَغَطَّشَانًا .

(١) ديوانه ٧٩ .

(٢) الجهرة ٣ : ٥٧ .

(غ ط ر ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الأزهري: غَطَّرَشَ اللَّيْلُ بَصَرَهُ غَطَّرَشَةً
إِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ .

* ح - تَغَطَّرَشَ عَنِ الشَّيْءِ : نَعَامَى عَنْهُ .

* * *

(غ ط م ش)

الْعَطَمَشُ ، مَثَلُ قَلَمَيْسَ : الظُّلُومُ الْجَافِي .

وقال أبو سعيد : تَغَطَمَشَ فُلَانٌ عَلَيْنَا
تَغَطَمُشًا ، أى ظَلَمَنَا . قال الأزهري : وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ غَطَمُشًا .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الْعَطَمَشَةُ ^(٢) : الْأَخْذُ قَهْرًا .

* ح - الْعَطَمَشُ : الْأَمَدُ .

* * *

(غ ف ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَالْغَفْشُ : غَمَصٌ فِي الْعَيْنِ :

* * *

(غ م ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٧ .

وقال ابن دريد: ^(١) غَمَشَ الرجلُ يَغْمَشُ غَمَشًا ،
إذا أظلم بصره من جوع أو عطش ، فكأن
الغَمَشَ سوءَ بَصِيرٍ ، وكانَ الغَمَشَ عارض ،
ثم يذهب .

* * *

(غ ن ش)

أهمله الجوهري .
وأبو غُنَيْشٍ ، مصفرا : شاعر ، وهو أحد
بنى مَبْدُولٍ .

* ح - مَالَهُ غُنْشُوشٌ ، أى شئ .
وما يَبْقَى من إبله غُنْشُوشٌ ، أى بَقِيَّةٌ .

* * *

فصل الفاء

(ف ج ش)

أهمله الجوهري :
وقال ابن دريد : ^(٢) الْفَجَشُ : الشَّدْحُ ، يقال :
يَفْجَشُ الشئُ ، يبدى أَيْفُشُهُ بِفَشًا ، إذا شَدَحَتْهُ .
وَبَفَشَتْهُ أيضا : وَسَعَتْهُ .
وَالْفَنَجَشُ : الواسع .

* * *

(ف خ ش)

* ح - نَفَشَتِ أَمْرَكَ : ضَبَعَتْهُ .

(ف د ش)

أهمله الجوهري .
وقال ابن دريد : ^(٣) الْفَدَشُ من قولهم : فَدَشْتُ
الشئَ فَدَشًا ، إذا شَدَحْتَهُ ، وفَدَشْتُ رأسه بِالْحَجَرِ .
وقال ابن الأعرابي : رَجُلٌ مَدَشَ فَدِشًا ،
أى أَنْقَرَا .

وغلَامٌ فَنَدَشٌ ، إذا كان ضابطا .

وقد فَنَدَشَ غَيْرَهُ ، إذا غَلَبَهُ .

قال ابن الأعرابي : وَأَنَسَدَنِي بَعْضُ بَنِي ثُمَيْرٍ :

قَدْ دَمَصَتْ زَهْرَاءُ بَابِنِ فَنَدِشٍ ^(٤)

يُقَنَدِشُ النَّاسَ وَلَمْ يُفَنَدِشْ

يقال : دَمَصَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا ، إذا رَمَتْهُ
بِزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ .

* * *

(ف ر ش)

الْفَرَشُ : المَوْضِعُ الَّذِي يَكْتُمُ فِيهِ النَّبَاتُ .
وقال ابن الأعرابي : الْفَرَشُ : النَّمَضُ من ^(٥)
الْأَرْضِ ، فِيهِ الْعُرْفُطُ وَالسَّلَمُ ، وَإِذَا أَكَلْتَهُ الْإِبِلُ
اسْتَرَحَّتْ أَفْوَاهُهَا ، وَأَنَسَدَ : ^(٦)
* كَيْشَفَرِ النَّابِ تَلَوْتُ الْفَرَشَا *

(٣) الجمهرة ٢ : ٢٦٨

(٦) اللسان (ف رش) .

(٢) الجمهرة ٣ : ٣٢٦

(٥) الغمض : المطمئن من الأرض .

(١) الجمهرة ٣ : ٦٤

(٤) اللسان (ف ن د ش) .

وقال الليث : الْقَرَشُ من الشَّجَر والحطب
الدَّق والصَّغَار ، قال : ويقال : ما بها إِلَّا قَرَشٌ
من الشَّجَر .

قال : ويقال قَرَشْتُ فلاناً ، أى قَرَشْتُ له .
والقَرَش : الكَذِب ، يقال : كم تَقْرُشُ ؟
أى كم تكذب ؟

وقال النضر : الْقَرَّاشَانِ عِرْقَانِ أخضران تحت
اللسان ، وأنشد :

خَفِيفُ النَّعَامَةِ دُوْ مِيعَةٍ

كَثِيفُ الْقَرَّاشَةِ نَاقِي الصَّرْدِ^(٢)

وقال الأزهرى : قَرَّاشُ اللِّسَانِ : اللَّحْمَةُ الَّتِي
تَحْتَهُ

وقال أبو عبيدة : قَرَّاشُ الْكَتِفَيْنِ : ما شَخَصَ
من فُرُوعِهِمَا إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ وَمَسْتَوَى الظَّهْرِ .
وقال ابنُ شَيْمِلٍ : قَرَّاشَا الْجَمَامِ : الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ
يُرْبِطُ بِهِمَا الْعِدَارَانِ .

وَالْقَرَّاشَةُ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَيُقَالُ : لَمْ يَبْقَ
فِي الْإِنَاءِ إِلَّا قَرَّاشَةٌ .

وَالْقَرَّاشَةُ : الرَّجُلُ الْخَفِيفُ .

وَقَرَّاشَةٌ : قَرْبَةٌ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخَ مِنْ بَغْدَادَ .

وَالْفِرَاشُ ، بِالْكَسْرِ : عُشُّ الطَّائِرِ ، قَالَ أَبُو كَبِيرٍ
الْهَذَلِيُّ :

حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَيْنِيزَةَ

سَوْدَاءَ رَوْنَةَ أَنْفِهَا كَالْمُخَصِّفِ^(٣)

يعنى وَكَّرَ عُنَابِ كَأَنَّ أَنْفَهَا طَرَفُ مُخَصِّفٍ ،
فَاللَّفْظُ لِلْعُنَابِ وَالْمَعْنَى لِلجَّارِيَةِ ، أَيْ هِيَ مَنِيعَةٌ
كَالْعُنَابِ . وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ : إِنَّمَا أَرَادَ : لَمْ
أَزَلْ أَعْلُو حَتَّى بَلَغْتُ وَكَّرَ الطَّائِرِ فِي الْجَبَلِ .
وَيُرْوَى : « حَتَّى انْتَهَيْتُ » ، أَيْ ارْتَفَعْتُ .
وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ : الْفِرَاشُ مَوْقِعُ اللِّسَانِ
فِي قَعْرِ الْفَمِ .

وقال الليث : جَارِيَةٌ قَرِيشٌ ، قَدْ افْتَرَشَهَا الرَّجُلُ
« فَعِيلٌ » جَاءَ مِنْ « افْتَعَلَ » .

وَوَرَدَانُ بْنُ مُجَالِدٍ بْنُ عُفْلَةَ بْنِ الْقَرِيشِ ، كَانَ
مَعَ ابْنِ مُلْجَمٍ لَيْلَةً قَتَلُوا عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

وَالْمُسْتَوْرِدُ بْنُ عُفْلَةَ بْنِ الْقَرِيشِ كَانَ خَارِجِيًّا .
وَقَرِيشٌ ، بِكَسْرَتَيْنِ وَالرَّاءِ مَشْدُودَةٌ : بَلَدَةٌ
قَرْبِيَّةٌ مِنْ قُرْطُبَةَ .

وَالْمِفْرَشُ : شَيْءٌ يَكُونُ مِثْلَ الشَّاذِ كَوْنُهُ^(٤) .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الدَّقُ الصَّغَار » . (٢) اللِّسَانُ (ف ر ش) ، قَالَ : يَصِفُ فَرَسًا . (٣) دِيوَانُ الْهَذَلِيِّ ٢ : ١١٠ .

(٤) الشَّاذُ كَوْنُهُ ، يَفْتَحُ الذَّالُ ثِيَابَ غِلَظٍ مُضْرِبَةٍ تَعْمَلُ بِالْيَمَنِ ، وَإِلَيْهَا نَسَبُ أَيُّوبَ الْحَافِظِ لِأَنَّهُ أَبَاهُ كَانَ يَدِيهِمَا . الْقَامُوسُ .

والمِفْرَشَةُ تكون على الرَّجُل يقعد عليها الرَّجُل ،
وهي أصغرُ من المِفْرَش .

وقال ابن الأعرابي : أفرشتُ زيدا بساطا
وفَرَشْتُهُ بِسَاطًا تَفْرِيشًا ؛ إذا بسطتَ له بساطًا
في ضيافته .

وأفرش الرَّجُل صاحبه ، إذا اغتابه وأساء
القول فيه .

وكذلك أفرش عِرْضَهُ .

وأفرشته : أعطيته فرشاً من الإبل صفاراً
أو بكاراً .

وأفرشتِ الفرس ، إذا استأنت ؛ أي طلبت
أن تؤنني .

وجملٌ مَفْرَشٌ - بفتح الراء المشددة - أي
لا سنام له .

والمالُ المفْرَش : المقتَصَبُ المستولى عليه ،
ومنه حديثُ عمر بن عبد العزيز : « كتب
في مطايا محمد بن مروان لينيه أن تُحَازَ لهم إلا أن
يكونَ مالاً مَفْرَشاً » .

وافترشنا السماء بالمطر : أخذتنا به .

* ح - فراشة : موضعٌ بالبادية ، وهي غيرُ
فَرَّاشَةٍ ببغداد .

وفَرَّاشَةٌ : من الأعلام .

وفراشاء : موضع .^(٢)

والفرش : وادٍ بين عَمَيْسِ الحِمْيَرِ وَصُحَيْرَاتِ
النَّجْدِ .

* * *

(ف ش ش)

ابن شميل : هَجَلٌ فَشٌّ - بالفتح - ليس

بعميقٍ جداً ولا متطامن .

وقال ابن الأعرابي : الفَشُّ : النِّميمة ، هكذا
قال بالغاء .

والفَشُّ : الأنْحَقُ .

والفَشُّ والفَشُوشُ والفَشْفَشَةُ : الحُرُوبُ .

والفَشُّ والفِشْفَاشُ - بالكسر - والفَشُوشُ :

الكِسَاءُ الرقيق الغليظ الغَزَلُ ، وهو الذي تسميه
العامة فَنَاشَاً ، قال ابن دريد : أصله فِشْفَاشٌ .^(٣)

وقال الليث : الفَشُّ تَتَّبَعُ السَّرِيسَةُ الدَّوْنِ ،
وأنشد :

نَحْنُ وَلِينَا فَلَائِشُهُ^(٤)

وابنُ مُضَاهٍ قائمٌ يَمِشُهُ

يأخذُ ما يَهْدَى لَهُ يَفِشُهُ

كيفَ يَوَاتِيهِ وَلَا يَبُشُهُ

(٢) في يافوت بالقصر ، وقال : قرية مشهورة في سواد بغداد ،

(٤) اللسان (ف ش ش) .

(١) النهاية لابن الأثير ٣ : ٤٣٠ .

(٢) الجهرة ١ : ١٥٣ .

وَالْفَشُّوشُ : السَّاءُ الَّذِي يَتَحَلَّبُ .

وامرأة فَشُوشٌ ، إذا كان منها عند الجماع رِيحٌ . قال رُؤْبَةُ :

وَأَزْجُرْجِي النَّجَاحَةَ الْفَشُّوشَ^(١)

عَنْ مُسْمَهَرٍّ أَيْسَ بِالْفَيْشُوشِ

النَّجَاحَةُ : الَّتِي تَخْبُجُ بِبُوطِهَا ، وَقِيلَ : الَّتِي يُسْمَعُ خَفِيقُ قَرْجِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ .

وَالْفَيْشُوشُ : يَفْخَرُ بِالْبَاطِلِ وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ .

وَالْفَشُّوشُ : الْخِلَابَةُ .

وَفَيْشِيَّةٌ : لَقَبٌ حَى مِنْ الْعَرَبِ ، قَالَ أَبُو مُهَوِّشٍ الْأَسَدِيُّ :

ذَهَبَتْ فَيْشِيَّةٌ بِالْأَبَاعِرِ حَوْلَنَا

سَرَقًا فَصَبَّ عَلَى فَيْشِيَّةٍ أَتَجَرُّ^(٢)

هُوَ أَتَجَرُّ بْنُ جَابِرٍ الْعِجْلِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْفَشْفَشَةُ أَصْلُهَا الْفَشُّ .

الْفَشْفَشَةُ وَالشَّفَشَفَةُ وَاحِدٌ .

وَيَقَالُ : فَشَفَشَ بَبُولَهُ وَشَفَشَفَ بِهِ ، إِذَا نَضَحَهُ .

(ف ط ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : انْفَطَشَ الْعُودُ ، إِذَا انْفَضَّخَ ، وَلَا يَكُونُ إِلَّا رَطْبًا .

(ف ق ش)

ح * - فَقَشْتُ الْبَيْضَةَ : فَقَسْتُهَا .

(ف ن ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال أبو ترابٍ : فَشَّشَ الرَّجُلُ تَفْنِيشًا وَبَشَّشَ تَبْنِيشًا ، إِذَا اسْتَرْخَى فِي الْأَمْرِ ، أَنْشَدَ الْحَيَّانِيُّ :

* إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِدِي فَفَلَّشْ *

وَيُرْوَى : « فَبْنَشْ » أَيْ اقْعُدْ .

وقال أبو ترابٍ : سَمِعْتُ الْقَيْسِيَّ يَقُولُونَ :

فَشَّشَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ ، إِذَا خَامَ عَنْهُ .

(ف ي ش)

الْفَيْشُ : النَّفَجُ ، يُرَى الرَّجُلُ أَنْ عِنْدَهُ شَيْئًا

وَلَيْسَ عَلَى مَا يُرَى .

وَرَجُلٌ قَيَّاشٌ ، إِذَا كَانَ نَفَاجًا بِالْبَاطِلِ ،

وَلَيْسَ عِنْدَهُ طَائِلٌ .

(٢) اللسان : « لقب لبي » تميم .

(١) ديوانه ٧٧ .

(٣) اللسان (ف ش ش) .

ويقال أيضا : قَبُوشٌ ، قال رؤبة :

وَأَزْجَرُ بَنَى النَّجَاحَةَ الْقَشُوشُ^(١)

عن مُسْمَهَرٍّ لَيْسَ بِالْقَبُوشِ

وَالْقَبُوشُوشَةُ : الضَّعْفُ وَالرَّخَاوَةُ .

وَتَفَائِشُ الرِّجْلَانِ ، إِذَا تَفَاحَرَا ، أَيُّهُمَا أَعْظَمُ كَمَرَةً .

* ح — فاشانٌ : من قُرَى مَرَوَ .

وفاشونٌ : موضعٌ بِخِزَّاءَ .

وفائشٌ : وادٍ باليمن ، ويه قيل لسلامة بن يزيد :

ذو فائشٍ .

وفيشانٌ : موضعٌ .

وفيشونٌ : نهرٌ .

وفيشةٌ : بليدةٌ بمصر من كورة الغربية .

* * *

فصل القاف

(ق أش)

* ح — القاشُ : القِلْسُ^(٢) .

* * *

(ق ب ل س)

* ح — القبلشُ : الكَرَّةُ^(٣) .

* * *

(ق ح ش)

* ح — الفراء : الانْتِحَاشُ التَّغْتِيشُ ، جاء به

متعدِّياً ، وقال : يقال : لَأَنْتَحِشَنَّهُ فَلَا نَظْرُنْ :

أَسْنَى هُوَأْمٌ غَيْرَ سَخَى ؟

* * *

(ق رش)

القَرَشُ ، بالكسر : دَابَّةٌ من دوابِّ البحر

تَغْلِبُ سائرَ الدوابِّ ، قال المَشْمَرُجُ الحِمْيَرِيُّ :

وَقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ

رَبَّهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا^(٤)

وَالْقُرَاشُ ، بالكسر : الطُّفْلَى .

وَأَقْرَشَتِ الشَّجَةُ فَهِيَ مُقْرِشَةٌ ، إِذَا صَدَعَتْ

الْعَظْمَ وَلَمْ تَهْشَمْهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : تَقْرَشُ الرَّجُلُ ، إِذَا تَنَزَّهَ

عَنْ مَدَانِسِ الْأُمُورِ .

وَتَقْرَشُ فُلَانٌ الشَّيْءَ ، إِذَا أَخَذَهُ أَوَّلًا فَأَوَّلًا .

وَأَقْرَشَتِ الرِّمَاحُ ، إِذَا وَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

وقد سَمَّوْا مُقَارِشًا وَقُرَاشًا .

* ح — قَرَشُ الشَّيْءِ : قَطْعُهُ وَقَرْصُهُ .

(١) في القاموس : « القاش » ، بالشين المدجمة ، وقال : « لغة عرافة » .

(١) ديوانه ٧٧

(٢) في القاموس : « القبلش » .

وفيه أيضا : القِلْسُ ، بالفتح : حبل ضخم من ليف أرخوص أو غيرها .

(٣) في القاموس : « القبلش » .

(٤) اللسان (ق رش) .

يسكون الباء وفتح اللام .

وَقَرُّشُ الشَّيْءِ : صَوْتُهُ .

وسمعت قَرَشَةً ، أى وقع حوافر الخيل .

وَالْقَرَشِيَّةُ : قريةٌ بساحلِ خِمْصَ ، وهى آخرُ عملها مما بلى حَلَبَ وانطاكيةَ .

وَالْقَرَشِيَّةُ : قريةٌ قَرَبَ جزيرةِ ابنِ عمرٍ ، يُنسَبُ إليها التفاح .

ومقابر قُرَيْشٍ ببغدادَ .

ونهر قُرَيْشٍ بواسطَ .

وأبو قُرَيْشٍ : قَرْيَةٌ مشهورةٌ على فرسخٍ من واسطَ .

وقَرِشَ ، إذا كَسَبَ وجمع ، لغةٌ فى قَرَشَ .

* * *

(ق ر ع ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال أبو عمرو : القِرْعَوُشُ - مِثَالُ فِرْدَوْسٍ -

الجميل الذى له سَنَامَانِ .

* ح - القِرْعَوُشُ : وَلَدُ الْأَسَدِ .

* * *

(ق ر ف ش)

* ح - الْقَرْنَفَشُ : الضَّخْمُ .

(ق ر م ش)

أهمله الجوهريّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : قَرَمَشُ الشَّيْءِ ، إذا جَمَعَهُ .^(١)

وقال ابنُ الأعرابيِّ : فِيهَا قَرَمَشٌ مِنَ النَّاسِ ، أى اخلاطُ .

* ح - قَرَمَشَ الشَّيْءَ ، أى أفسده .

وَالْقَرَمَشُ : الْقَرَمَشُ ، عن الفراء .^(٢)

* * *

(ق ش ش)

ابنُ دُرَيْدٍ : الْقَشُ - بِالْفَتْحِ - رَدَى النِّحْلَ ،^(٣)
نحو الدَّقْلِ وما أشبههُ .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : الْقَشُ - بِالْفَتْحِ -
الدَّمَالُ مِنَ التَّمْرِ .^(٤)

وَالْقَشُ : أكل كَسِيرَ السَّوَالِ مِنَ الصَّدَقَةِ .

وَالْقَشُ : أكل ما على المزابِلِ مما يُلْقِيهِ النَّاسُ .

وقال اللَّيْثُ : الْقَشُ تَطْلُبُ الْأَكْلَ مِنْهَا هُنَا

وَهَا هُنَا ، وكذلك التَّقَشُّشُ والتَّقَشِيشُ

وَالْأَقَشَاشُ . والاسمُ من ذلك الْقَشِيشُ والقَشَاشُ ،

بِالضَّمِّ ، والنَّعْتُ قَشَاشٌ وقَشَوُشٌ .

(١) فى القاموس : « قَرَمَشَ كَعَمَّسَ : الذى يأكل كل شئ . والذين لا خير فهم » .

(١) الجهرة ٣ : ٢٣٩

(٢) الدمال : التمر العتيق الأسود القديم .

(٣) الجهرة ٢ : ٩٨

والعرب تقول للرائع الذي يلقط الشيء الحقيق
من الطعام فيأكله : القشاش . وقد قش قش
قشاً .

وقششت الناقة قشاً ، إذا أسرعت حلبها ،
ويقال : هو بالغاء .

وقال الليث : صوفة الهناء إذا علق بها الهناء^(١)
ودلك بها البعير وأقيت فهي قشة ، بالكسر .
وقال الجوهري : القشة القردة . وقال ابن
دريد : القشة ولد القرد الأثني .
وانقش القوم : تفرقوا .

وقال الليث : القشقشة تحكى بها الصوت قبل
المدير في تحييز الشقشقة ، قبل أن يزغد البكر^(٢)
بالمدير .

وقال الأزهري : الذي قاله الليث في القشقشة
إنه الصوت قبل المدير : فهي الكشكشة ،
بالكاف .

* ح - القشة : دويبة تشبه الجمل .
والقشيش : صوت جلد الحية إذا حكك
نعضها ببعض .

واقشيت البلاد ، إذا كثرت بيوتها .

واقش الرجل من الجديري : برأ منه .
ودنوب قش ، أى دلو صخمة .
* * *

(ق ط ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : القطش - بالضم -
غناء السيل .
* * *

(ق ع ش)

أهمله الجوهري .

قال ابن دريد : القعش والقعش^(٤) - بالفتح
فيهما : الجمع .

والقعش أيضاً : عطفك رأس الخشبة إليك .
والقعش : مركب من مراكب النساء ، شبه
الهودج ، والجمع قعوش ، قال رؤبة :

كَمْ سَاقٍ مِنْ دَارِ امْرِئٍ يُجَيِّشُ^(٥)

إِلَيْكَ نَأْشُ الْقَدْرِ النَّوْشِ

وَطُولُ مَحِيشِ السَّنَةِ الْمَحُوشِ

حَذْبَاءَ فَكَتْ أَسَرَ الْقُعُوشِ

أى ساق إليك طول إحراق السنة . ويقال
لكل حال شديدة : حذباء أى لا يطمان فيها ،

(٣) زغد البعير : حذر شديداً .

(٢) الجمهرة ٢ : ٩٨

(١) الهناء بالكسر : القطران .

(٥) ديوانه ٧٧

(٤) الجمهرة ٣ : ٦٠

(١) أَنجَحَرَ وَضَمَّ إِلَيْهِ جَرَامِيْزَهُ وَقَوَائِمَهُ : قَدْ انْقَفَسَ ،
وَأَنشَدَ :

* كَالْعَنْكَبُوتِ انْقَفَسَتْ فِي الْجُحْرِ *^(٢)

وَيُرْوَى : « انْقَشَتْ » .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْقَفْشُ كَثْرَةُ الذِّكَاكِحِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْقَفْشُ الْخُفُّ ، وَمِنْهُ

قَوْلُ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ فِي خَبَرِ عِيسَى مَلُوتِ اللَّهِ

عَلَيْهِ « إِنَّهُ لَمْ يُخَلَّفْ إِلَّا مِدْرَعَةٌ صُوفٍ وَقَفْشَيْنِ
وَمِخْدَفَةٌ »^(٣) ، أَيْ خُفَّيْنِ قَصِيرَيْنِ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ دَخِيلٌ مُعَرَّبٌ ، وَهُوَ

الْمَقْطُوعُ الَّذِي لَمْ يُحْكَمْ عَمَلُهُ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
« كَفَش » .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْقَفْشُ فِي الْحَلَبِ : سُرْعَةُ

الْحَلَبِ ، وَسُرْعَةُ تَقْيِضِ مَا فِي الضَّرْعِ .

وَقَفَشْتُ الشَّيْءَ أَقْفَشُهُ قَفْشًا ، إِذَا أَخَذْتَهُ
وَجَمَعْتَهُ .

وَالْقَفْشُ : النَّشَاطُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْقَفْشُ — بِالْتَّحْرِيكِ —

الدَّغَارُونَ مِنَ الْأَصْوَصِ^(٥) .

يَعْنِي السَّنَةَ ، وَالْأَسْرُ : مَا يُسْتَدُّ بِهِ مِنَ الْقَدِّ ؛
يُرِيدُ أَنَّهَا ذَهَبَتْ بِإِبْلِهِمْ فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ مَا يَحْتَمِلُونَ
عَلَيْهِ ، فَفَكُّوا الْهَوَاجِجَ ، وَاسْتَوْقَدُوا بِحَطِّهَا
مَنْ الْجَهْدِ .

وَتَقَعَّوَشَ الرَّجُلُ مِنَ الْكِبَرِ ، إِذَا نُحِّيَ . وَكَذَلِكَ
تَقَعَّوَشَ الْجُدْعُ .

وَتَقَعَّوَشَ الْبِنَاءُ وَالْبَيْتُ ، إِذَا تَهَدَّمَ .

وَأَنْقَشَ الْحَائِطُ ، إِذَا انْقَلَعَ .

وَأَنْقَشَ الْقَوْمُ : إِذَا انْقَلَعُوا فَذَهَبُوا .

* ح — الْقَعَّاءُ : الرَّافِعَةُ رَأْسَهَا .

وَأَنْقَعَوَشَ : الْخَفِيفُ ، وَالْبَعِيرُ الْغَلِيظُ .

وَقَعَّوَشْتُ : قَوَّضْتُ وَصَرَعْتُ .

وَتَقَعَّوَشَ الشَّيْخُ : كَبِرَ .

* * *

(ق ف ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَفْشُ ضَرْبٌ مِنَ الْأَكْلِ

فِي شِدَّةِ .

قَالَ : وَالْقَفْشُ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي انْقِعَالِ خَاصَّةٍ ؛

يَقَالُ لِلْعَنْكَبُوتِ وَنَحْوِهَا مِنْ سَائِرِ الْخَلَائِقِ إِذَا

(١) الجرامز : قوائم الوحشي وجسده ، يقال : أخذته بجراميزه ، أى أجمع . القاموس .

(٢) اللسان (ق ف ش) وفيه : « انقشست » . (٣) النهاية لابن الأثير ٤ : ٩٠ .

(٤) قال ابن الأثير : المخذة : المقلع . (٥) في القاموس : « الدغر الاستلام وسوء الخلق والافتحام من غير تثبت » .

وقال ابن دريد: قَنَفَشُ الشيء، إذا جمعه جميعاً سريعاً .

قال : والقِنْفَشَةُ - بالكسر - دُويبة .

والقِنْفِشَةُ : المتقبضة .

ورجلٌ قِنْفَاشٌ الخيعة .

وجاء فلانٌ مُقْنِفِشاً .

* ح — القَفَشُ : الضربُ بالعصا والسيف .

وَقَفَشْتُ الدابةَ : كَسَمْتُهَا .

وَالْقَفْشُ : التَّقْبِضُ .

والقَنَافِشُ : المتقشر الأنف ، وهو في الخيعة جَفَاءٌ^(٢) .

ورجلٌ مُقْنِفِشٌ : قبيح اللبسة والهيئة .

* * *

(ق ل ش)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الأَقْلَاشُ اسم أعجمي ، وهو دخيل ؛ لأنه ليس في كلام العرب شيئاً بعد لام في كلمة عربية مخضة ، والشينات كلها في كلام العرب قبل اللامات ، وكذلك القَلَّاش ليس بعربي .

وأُقْلِيش ، بضم الهمزة : بلدٌ من بلاد المغرب .

* ح — القَلَّاشَةُ : الصَّغَر .

وَقَلَّشَانُهُ : مدينة بإفريقية أو ما يقاربها .

وَقَلْيُوشَةُ : بلدٌ بالأندلس .

* * *

(ق م ش)

الليث : القَمِيشَةُ : طعامٌ للعرب من اللبن وحَبّ الحنظل ونحوه .

* ح — فَلَانٌ يَتَقَمَّشُ ، أى يأكل ما وجد وإن كان دوناً .

* * *

(ق ن ش)

* ح — قَنَشَه تَقْنِشاً : نقصه .

* * *

(ق ن ع ش)

* ح — قَنَعَشَ : رَفَعَ رَأْسَهُ وَصَدْرَهُ .

* * *

(ق ن ف ر ش)

شَمِرٌ : القَنْقَرُشُ : الضَّخْمَةُ مِنَ الْكَرِّ ، قال :

* عن واسعٍ يذهبُ فيه القَنْقَرُشُ^(٣) *

ونسب الترحال الأزهرى إلى رؤية ، وليس له .

(١) الجمهرة ٣٠ : ٣٤٤ . (٢) في القاموس : « القنافش بالضم : المتقشر الأنف ، الجاني للخيعة » .

(٣) اللسان (ن ن ف ر ش) ، ونسب إلى رؤية ، وليس في ديوانه .

(ق وش)

* ح - الْقَوَاشَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْكَرْمِ بَعْدَ مَا قُطِفَ .

وقاشان : بلد قرب أصفهان يذكّر مع قُم .

* * *

فصل الكاف

(ك أ ش)

* ح - كَأَثُ الطَّعَامِ : أَكَلْتُهُ ، مِثْلَ كَشَاتِهِ .

* * *

(ك ب ش)

قد سَمَتِ الْعَرَبُ كَبْشًا - بِالْفَتْحِ - وَكَبْشَةً وَكَبِيشَةً - مَصْغَرًا - وَكَبَاشًا - مِثَالُ صُدَاعٍ - وَكَبَاشًا - مِثَالُ مِهَادٍ - وَكَبَاشًا ، مِثَالُ قَهَّارٍ .

وكان المشركون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم : ^(١) ابْنُ أَبِي كَبِيشَةَ . وقيل : إن ابن أبي كَبِيشَةَ كان رجلاً من خِزَاعَةَ ، خالف قريشاً في عبادَةِ الْأَوْثَانِ ، وَعَبَدَ الشَّعْرَى الْعَبُورَ؛ فَشَبَّهُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ خَالَفَهُمْ

كما خالفهم ابْنُ أَبِي كَبِيشَةَ ، وَقِيلَ : أَبُو كَبِيشَةَ كُنْيَةُ وَهَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ جَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِ أُمِّهِ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ ، لِأَنَّهُ كَانَ نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ .

* ح - دَارُ الْكَبِشَاتِ لِلضَّبَابِ وَبَنِي جَعْفَرٍ .

وَكَبِشَاتٌ : أَجْبُلٌ فِي دِيَارِ بَنِي دُؤَيْبَةَ ، بَيْنَ مَاءٍ يُقَالُ لَهُ : هَرَامِيَّتٌ .

وَكَبِيشَةُ : قَنَّةٌ بِجَبَلِ الرِّيَّانِ ^(٢) .

وَالْكَبِشُ وَالْأَسَدُ : شَارِعَانِ كَانَا بِمَدِينَةِ السَّلَامِ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ ، وَهُمَا الْآنَ قُفْرٌ ^(٤) .

وَكَبِيشٌ : مَوْضِعٌ ^(٥) .

* * *

(ك د ش)

الْكَدُّشُ : السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَالطَّرْدُ ، هَكَذَا

ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الصَّحَّةِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

جَاءُوا يَرَارَ الْهَرَبِ الْجَهْوِشِ ^(٦)

شَلًّا كَشَلَّ الطَّرِيدِ الْمَكْدُوشِ

الْجَهْوُشُ : السَّرِيعُ يَجْهَشُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ ، أَيْ يَنْقَلِعُ وَيُسْرِعُ .

(١) النهاية لابن الأثير ٤ : ١٤٤ ، والخبر هناك : « في حديث أبي سفيان : لقد أمر امرؤ ابن أبي كبشة » .

(٢) ياقوت : « معنى أبار متقاربة » . (٣) القنّة هنا : الجبل الصغير .

(٤) ياقوت : « وهما بين النصرية والبرية في طرفيهما قبر إبراهيم الحربي » .

(٥) في ياقوت : « كيبس » ، بالسين المهملة . (٦) ديوانه ٧٨ .

وقال الليث : الكَدَشُ : الشَّوْقُ ، بالشين
معجمة ، يقال : قَدَّ كَدَشْتُ إِلَيْهِ ، وهو
تصحييف والصواب بالسين مهمل .

وقال ابن دريد : الكَدَشُ من قولهم :
كَدَشَهُ يَكْدِشُهُ كَدَشًا ، إذا دفعه دفعًا شديدًا .
وقد سَمَوْا كَادِشًا وَكَدَاشًا ، بالضم .

وقال الجوهري في هذا التركيب : الكُنْدُشُ
ضَرْبٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ ، وهو تصحييف ، والصواب
الْكُنْدُسُ — بالسين المهملة — من كَدَسَ ،
إذا عَطَسَ ، وهو دَوَاءٌ مُعْطَسٌ .

* ح — أَكْدَشَ بَجَبَرٍ : أَخْبَرَ بِطَرَفٍ مِنْهُ .
وَكَدَشَهُ : ضَرَبَهُ بِسَيْفٍ أَوْ رِيحٍ .
والتَّكْدِيشُ : الْبَخْسُ ^(٢) .

* * *

(ك ر ش)

يقال : بَيْنَهُمْ رَجِمٌ كَرَشَاءٌ ، أَيْ بَعِيدَةٌ .
وَكَرَشَاءٌ أَيْضًا : فَرَسٌ يَسْطَلِمُ بِنِ قَيْسِ
الشَّيْبَانِي .

وقال ابن دريد ^(٣) : كَرَشَانُ — بالضم —
أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ .

وَالْكَرْشُ ، بِالْكَسْرِ : مِنَ نَبَاتِ الرِّيَاضِ
وَالْقِيَعَانِ ، مِنْ أَتَجَعَ الْمَرَاعَ وَأَمْرِيهَا ، تَسْمَنُ
عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَتَغْزُرُ ، وَكَذَلِكَ الْخَيْلُ تَسْمَنُ عَلَيْهِ ،
يَنْبِتُ فِي الشِّتَاءِ وَيَبْجُ فِي الصَّيْفِ .

وقال الديلمي : أَخْبَرَنِي بَعْضُ أَعْرَابِ
رَبِيعَةَ ، قَالَ : الْكَرْشُ شُجَيْرَةٌ مِنَ الْجَنْبَةِ ، تَنْبُتُ ^(٤)
فِي أَرْوَمٍ وَتَرْتَفِعُ نَحْوَ ذِرَاعٍ ، وَلَهَا وَرَقَةٌ مَدَوَّرَةٌ
حَرَشَاءٌ خَضِرَاءٌ شَدِيدَةُ الْخُضْرِ ، وَهِيَ مَرَعَى مِنْ
الْخُلَّةِ ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا : الْكَرْشُ ، لِأَنَّ وَرَقَهَا
يُشَبِّهُ تَحْمِلَ الْكَرْشِ فِيهَا تَعِينَ ، كَأَنَّهَا مَنْقُوشَةٌ .
وقال أبو نصر : الْكَرْشُ مِنَ الذُّكُورِ .

وقال غيره : مَنَابِتُهُ السَّهْلُ .

وقال غيره : يَجُوزُ كَرِشٌ وَكَرْشٌ ، كَمَا فِي
الْكَرْشِ الْمَعْرُوفَةِ .

وَأَسْتَكْرَشَ ، إِذَا قَطَبَ وَعَبَسَ .

وَكَرَشَ وَجْهَهُ ، إِذَا قَطَبَهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

وَأَرَى الزَّنَادَ مُسْفِرُ الْبَشِيشِ ^(٥)

طَلَّقَ إِذَا اسْتَكْرَشَ ذُو التَّكْرِيشِ

وقال الأزهري :

(٢) البخس : التقص والظلم .

(٥) ديوانه ٧٨ .

(٤) الجنبه : ما كان بين الشجر والبقل .

(١) الجهرة ٢ : ٢٦٩ .

(٣) الجهرة ٢ : ٣٤٨ .

المُكَرَّشَةُ من طعام البادين انْ يُؤْخَذَ اللحم
الاشمط ، فيزَمَّ تهزيماً جيّداً ، ويُجَمَّلَ معه
من الشحم المقطّع مثله ، ثم تُقَوَّرُ قطعة من
كُرَش البعير ، ويُغَسَّلَ ويُنظَّفَ وجهه الأماس
الذي لا تمل فيه ولا قرث ، ويُجَمَّلَ فيه ما هُزِمَ
من اللحم والشحم ، وتُجمَع أطرافه ، ويُحَلَّ عليه
بِخِلَالٍ يُمِسِّكه ، وتُحْفَر له إرة على قَدره ،
ويُطَرَح فيها الرضائف ، ويُوقَد عليها حتى تَحْمَى
وتُحْمَز فتصير كالنار ، ثم يُنْحَى الجمر عنها ، وتُدْفَن
المكزشة فيها ، ويُجَمَّل فوقها ملة حامية ، ثم
يُوقَد فوقها بحطب جزل ، ثم تُتْرَك حتى تَنْضَجَ
نُضْجاً جيّداً ، فتُخْرَج وَقَدْ طابت وصارت
كالقِطْعَةِ الواحدة ، قد ذاب الشحم في اللحم ،
فتؤْكَل بالتمر طيبة .

يقال : كَرَّشوا النّامن لحَمِيم جُرُورِكُمْ .

والمُكَرَّشَةُ بكسر الراء - من أنواع
البطيخ : ما تَعَقَّفَ بزره .

وتَكْرَشُ القوم ، إذا تَجَمَّعوا .

* ح - كُرَّاش : جبلٌ هُذَيْل . وقيل :
ماءٌ يُجَدُّ لبني دُهَمَانَ .

وكان يقال لواسِط : الكَرَش .

والكَرَشُ أيضاً : قَلْعَةٌ بالمُهَجِّم .

وَكْرِش ، إذا كَثُرَ عياله بعد وحدة .

وَكْرِش ، إذا صار له جَيْشٌ بعد انفراد .

* * *

(ك ر ب ش)

أهمله الجوهري .

وقال بعض قيس : الكَرْبَشَةُ والكَرْبَشَةُ
أَخَذُ الشَّيْءَ وَرَبَطُهُ ، يقال : كَرَبَشَهُ وَكَبَشَهُ ،
إذا فَعِلَ ذلك به .

* ح - الكَرْبَشَةُ : مَشَى المقيّد .

* * *

(ك ش ش)

ابن الأعرابي : الكُشْشُ - بالضم - الحِرْقُ^(١)
الذي يُلَقِّحُ به النخل .

وكَشَشَةُ البُكَرِ ثُلُ كَشِيشَةٍ ، عن ابن دريد .

قال : ويُقال : بَجْرَلاً يُكَشَشُ ، أي لا يُتْرَج ،
أي لا يُفْنَى ماؤه بالا ستقاء .

وكَشَش ، بالفتح : قرية على ثلاثة فراسخ من
جُرْجَان على الجبل .

* ح - الكَشَشَةُ : الهَرَب .

* * *

(ك ع ب ش)

أهمله الجوهري .

(٢) الجمهرة ١ : ١٥٣

(١) في القاموس : « الحرق ، بالكسر ، شراخ الفحال يلقح به » .

وقال بعض قيس : الكَعْبَشَةُ وَالكَرْبَشَةُ أَخَذُ
الشَّيْءَ وَرَبَطَهُ ، يقال : كَعَبَشَهُ وَكَرَبَشَهُ ، إذا
فَعَلَ ذَلِكَ بِهِ ، ويقال : كَعَبَشَهُ وَكَعَشَبَهُ ،
إذا شَدَّهُ وَثَاقًا .
والتَّكْعَبُشُ : التَّشْجُّجُ .

(كع ن ش)

* ح - تَكْعَبَشَ الطَّيْرُ فِي الشَّبَكَةِ : تَشَبَّ فِيهَا .
وَتَكْعَبَشَ فِي دَيْنِهِ : غَرِقَ فِيهِ .

(ك م ش)

كَمَشَ بالسيف ، إذا قَطَعَ أَطْرَافَهُ .
وقال أبو عمرو : الْأَكْمَشُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي
لَا يَكَادُ يَبْصُرُ .

وقد تَكْمَشَ جِلْدُهُ ، أي تَقَبَّضَ واجْتَمَعَ .
وقد سَمُوا كَمِيشًا .

ورجلٌ كَمِيشُ الإِزَارِ ، أي مُشَمَّرُهُ .
* ح - الْكَمِشُ : لُغَةٌ فِي الْكَمَشِ ، عَنْ
الْكِسَائِيِّ .

(ك ن ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الْكَنْشُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ
الْمَسْوَالَكَ فَيَلْدِنَ رَأْسَهُ بَعْدَ خُشُونَتِهِ ، يُقَالُ : قَدْ
كَنْشْتُهُ بَعْدَ خُشُونَتِهِ .

قال : وَالكَنْشُ قَتْلُ الْأَكْسِيَةِ .

وَالْكُنَاشَاتُ ، بَاضِمٌ : الْأَصُولُ الَّتِي تَنْشَعِبُ
مِنْهَا الْفُرُوعُ .

* ح - الْكِنْشَاءُ : الرَّجُلُ الْجَعْدُ الْقَطَطُ ،
الْقَبِيحُ الْوَجْهَ .

وَأَكْذَشَهُ عَنِ الْأَمْرِ : أَعْجَلَهُ .

(ك ن ب ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن دريد : تَكْنَبَشُ الْقَوْمُ ، إِذَا
اخْتَلَطُوا .

(ك ن ف ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الأعرابي : الْكَنْفَشَةُ أَنْ يَجِيءَ
الرَّجُلَ وَقَدْ آفَّ عِمَامَتُهُ عَشْرِينَ كَوْرًا .

قال : وَالْكَنْفَشَةُ : السَّلْمَةُ تَكُونُ فِي لَحْيِ الْبَعِيرِ
وَهِيَ النَّوْطَةُ .

وَالْكَنْفَشَةُ : الْجُلُوسُ فِي الْبَيْتِ أَيَّامَ الْفِتَنِ ،
وَأَنْشَدَ :

(٢) السَّلْمَةُ : الْفَتْدَةُ فِي الْجَسَدِ .

(٢) الْجُمُورَةُ ٣ : ٣١١ .

(١) الْجَعْدُ : الْقَصِيرُ الشَّعْرَ . وَكَذَلِكَ الْقَطَطُ .

لَمَّا رَأَيْتُ فِتْنَةً فِيهَا عَشَا
وَالْكُفْرَ فِي أَهْلِ الْعِرَاقِ قَدْ فَشَا
كُنْتُ امْرَأً كَفَفَشَ فِيمَنْ كَفَفَشَا
وَالْكَفَفَشَةُ : الرُّوْغَانُ فِي الْحَرْبِ .

* * *

(ك ن ف ر ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ شَمِيرٌ : الْكَفَفَرِشُ : الضَّخْمُ مِنَ الْكَمَرِ ،
وَأَنْشَدَ :

* كَفَفَرِشٌ فِي رَأْسِهَا انْقِلَابٌ *
* * *

(ك و ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : كَاشَ يَكُوشُ ، إِذَا فَرَّعَ
فَزَعًا شَدِيدًا .

وَكَاشَ أَيْضًا : جَامَعَ كَثِيرًا .
* * *

(ك ي ش)

* ح - الثُّوبُ الْأَكْيَاشُ : الَّذِي أُعِيدَ
غَزْلُهُ ، مِثْلُ الْخَزِّ وَالصَّوْفِ . وَقِيلَ : هِيَ الْمِزْقُ .
وَالْكَيْشُ : رَطْلٌ يُوزَنُ بِهِ .

فصل اللام

(ل ش ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّشُّ الطَّرْدُ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّشْلَشَةُ كَثْرَةُ التَّرَدُّدِ عِنْدَ الْفَرْعِ ،
وَاضْطِرَابُ الْأَحْشَاءِ فِي مَوْضِعٍ بَعْدَ مَوْضِعٍ ،
يُقَالُ : جَبَانٌ لَشْلَاشٌ .

* ح - ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّشُّ السَّبَاقُ ^(٢) .
وَاللَّشُّ أَيْضًا : الْمَاشُ ^(٣) .
* * *

(ل ق ش)

* ح - شَنَّ لَيْشًا ، أَيْ يَابَسَ بَالٍ .
* * *

(ل م ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : اللَّشُّ الْعَبَثُ .
وَلَايَشٌ : مِنَ الْأَعْلَامِ ، وَهُوَ اسْمٌ أُعْجِمِي ،
وَلَهُ مَسَاحٌ أَنْ يَكُونَ عَرَبِيًّا ، فَإِنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ : اللَّشُّ الْعَبَثُ .
وَلَايَشٌ : مِنْ قُرَى قَرْعَانَةَ .

(١) اللسان (ك ن ف ر ش) . (٢) السباق ، ذكره في القاموس بوزن رمان ، وقال : ثمر معروف .

وفي كتاب المعتمد في الأدوية : ثمر شجرة تنبت في الصخور ، طولها نحو ذراعين وفيها ورق طويل لونه إلى حمرة الدم .

(٣) في اللسان : « الماش قماش البيت » .

فصل الميم

(م أش)

* ح - مَاشَ المطرُ الأرضَ ، مثل مَاشَها .

* * *

(م ت ش)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : المتش - بالفتح - تَفْرِيقُك

الشيء بأصابعك . يقال : مَتَشْتُ أَخْلَافَ النَّاقَةِ بأصابعي ، وذلك إذا احتلبتها حَلَبًا ضَعِيفًا .

والمَتَشُّ ، بالتَّحريك : سوء البصر ، يقال :

رَجُلٌ أَمَشُّ ، وامرأةٌ مَتَشَاءُ .

* ح - تَمَشَّشَ الشيءَ : جَمَعَهُ .

* * *

(م ج ش)

أهمله الجوهرى .

وقال أبو سعيد : المَاجُشُون - بضم الجيم -

ثيابٌ مُصَبَّغَةٌ . وأنشد لأمية بن أبي عائذ :

وَيَخْفَى بِفِجَاءٍ مُغْبِرَةٍ

تَحَالُ الْقَتَامَ بِهَا المَاجُشُونَا

وقال غيره : المَاجُشُون : السفينة . وماجشون
« فَأَعْلُون » من الألفاب ، وهو معزَّب (مَاهُ
كُون) ومعناه المورد على لَوْنِ القمر ، وهو مِن
الْأَبْنِيَةِ التي أَغْفَلَهَا سَيُوبِيهِ .

والمَنْجَشَانِيَّةُ : منزلٌ على سَنَةِ أُمَيْيَالٍ من
البصرة ، لمن يريد مكة - حرسها الله تعالى -
منسوب إلى مَنْجَشٍ مَوْلَى قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ
قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ .

* * *

(م ح ش)

* ح - المَحْشُ : شِدَّةُ النِّكَاحِ .

والمَحْشُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ .

* * *

(م خ ش)

أهمله الجوهرى .

وقال ابن دريد : التَّمَحُّشُ لغة يمانية ، وهو

كَثْرَةُ الْحَرَكَةِ . يقال : تَمَحَّشَ الْقَوْمُ .

* * *

(م د ش)

يقال : مَا مَدَشْتُ مِنْهُ مَدَشًا وَمَدُوشًا ،

وَمَا مَدَشَنِي شَيْئًا ، وَلَا أَمَدَشَنِي ، وَمَا مَدَشْتُهُ شَيْئًا

(١) الجهرة ٢ : ١٨ ، واللفظ هناك : « منشت الشيء أمشته منشا ، إذا جمعه بأصابعك » .

(٢) لم تذكر مادة (م ج ش) في اللسان ولكنها ذكرت في القاموس . (٣) الجهرة ٢ : ٢٢٥ .

وَلَا مُدَّشْتُ شَيْئًا ، أَيْ مَا أُعْطِيَتْهُ وَلَا أُعْطَانِي
شَيْئًا .

وَنَاقَةُ مَدَّشَاءَ الْيَدَيْنِ : سَرِيعَةُ أَوْجِهَمَا
فِي حَسَنِ سِيرَةٍ ، قَالَ :

وَنَازِحَةَ الْجَوْلَيْنِ خَاشِعَةَ الصَّوَى
قَطَعْتُ بِمَدَّشَاءِ الذَّرَاعَيْنِ سَاهِمِ^(١)
وَقَالَ آخَرُ :

* يَتَّبِعْنَ مَدَّشَاءَ الْيَدَيْنِ قُلُقُلًا^(٢) *

* ح - مَدَّشْتُ عَيْنَهُ : أَظْلَمْتُ .

وَالْمَدَّشُ : حُمْرَةٌ وَخُشُونَةٌ فِي الْوَجْهِ .

وَالْأَمَدُّشُ : الْأَنْخَرُقُ .

وَأَمْتَدَّشُ : اخْتَلَسَ .

* * *

(م ر ش)

يُقَالُ : لِي عِنْدَ فُلَانٍ مَرَّاشَةٌ - بِالضَّمِّ -
أَيْ حَقٌّ صَغِيرٌ .

وَالْمَحَرَّشُ : نَوْعٌ مِنَ الْكَتَّانِ .

* ح - أَرْضٌ مَرَّشَاءُ : كَثِيرَةُ ضُرُوبِ
الْعُشْبِ .

وَمَرَّشَانَةٌ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَالْمَرَّشَاءُ : الْعُقُورُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ .

* * *

(م ر د ق ش)

أَبُو الْهَيْثَمِ : الْمَسْرُودُ قَوْشٌ مُعَزَّبٌ ، وَهُوَ الَّذِي
الْأُذُنُ ، وَقَدْ ذَكَرْتُ تَصْغِيْفَ الْجَوْهَرِيِّ بِبَيْتِ
ابْنِ مِقْبَلٍ فِي حَرْفِ الْبَاءِ .

* * *

(م ش ش)

الْمَشُّ : الْخُصُومَةُ .

وَالْمَشُّ أَيْضًا : مَشَّ اطْرَافَ الْعِظَامِ .

يُقَالُ : مَشَّشْتُ الْمَشَاشَ^(٣) ، إِذَا مَيَّصَمْتَهُ
مَمْضُوعًا .

وَفُلَانٌ يَمْشُ مَالَ فُلَانٍ ، إِذَا أَخَذَ مِنْهُ الشَّيْءَ
بَعْدَ الشَّيْءِ .

وَمَشَّ الشَّيْءَ ، إِذَا دَافَهُ فِي مَاءٍ حَتَّى يَذُوبَ .

وَمَاتَ ابْنُ لَأَمٍّ الْهَيْثَمِ فُسَيْلَتٌ ، فَقَالَتْ : مَا زِلْتُ

أَمْشُ لَهُ الْأَشْفِيَةَ - أَيْ الْأَدْوِيَةَ - فَأَلَدَهُ تَارَةً^(٤) ،
وَأَوْجَرَهُ أُخْرَى ، فَأَبَى قَضَاءُ اللَّهِ عَنْ وَجَلٍ .

(١) اللسان (م د ش) .

(٢) اللسان (م د ش) .

(٣) المشاشة : رأس العظام الممكن المضغ والجمع مشاش .

(٤) في اللسان : « اللسان أن يؤخذ بلسان الصبي فيمسك به إلى أحد شقيه ويؤجر في الآخر الدراء » .

وَمُشَاشَةُ الرَّكِيَّةِ : جَبَلُهَا الَّذِي فِيهِ نَبَطُهَا ،
وهو حَجَرِيٌّ مِنْهُ الْمَاءُ كُمُشَاشَةِ الْعِظَامِ تَحْتَلِبُ
أَبَدًا . وقيل : الْمُشَاشَةُ أَرْضٌ صُلْبَةٌ تُتَخَذُ فِيهَا
رَكَايَا يَكُونُ مِنْ وَرَائِهَا حَاجِزٌ ، فَإِذَا مَلَكَتِ
الرَّكِيَّةُ شَرِبَتِ الْمُشَاشَةَ الْمَاءَ ، فَكَلِمًا اسْتَقْبَى مِنْهَا
دَلْوُ جَمٍّ مَكَانَهَا دَلْوُ أُخْرَى .

وقال ابنُ دريد : مَشَمَشْتُ الدَّوَاءَ فِي الْقَدَحِ ،
إِذَا أَنْقَعَتْهُ فِيهِ .

وَالْمَشَمَشَةُ : السَّرْعَةُ وَالْحِفَّةُ ، وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ مِشْمَاشًا ، بِالْكَسْرِ .

وقال أبو عبيدة : مَشَمَشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ
وَنَشَنَشَهَا ، أَيْ نَكَحَهَا .

وقال الفراء : الْمَشَمَشَةُ تَفْرِيقُ الْقُمَاشِ .

وقال الليث : أَهْلُ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ الْإِجَاصَ
مِشْمِشًا .

وقال : أَمَشَ الْعِظَمُ ، وَهُوَ أَنْ يُمِخَّ حَتَّى
يَتَمَشَّشَ .

وقال ابنُ الأعرابي : امْتَشَّ الْمُتَغَوِّطُ
وَامْتَشَّعَ ، إِذَا أزالَ الْأَذَى عَنْ مَقْعَدِهِ بِمَذَرٍ
أَوْ حَجَرٍ .

* ح — امْتَشَّتِ الْمَرْأَةُ حُلْمَهَا ، أَيْ قَطَعَتْهَا
مِنْ لَبِّهَا .

وَالْمُتَشِّ : اللَّصُّ الْخَارِبُ .

وَالْمَشَشُ : بَيَاضٌ يَغْتَرَى الْإِبِلَ فِي عُيُونِهَا .

وَأَطْعَمَهُ هَشَامِشًا ، أَيْ طَيِّبًا .

وقال الفراء : الْمِشَشُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي إِذَا
حَلَّتْ عَنْهَا صِرَارَهَا أَصَبَتْ فِيهَا لَبَنًا مِنْ غَيْرِ دَرٍّ .

(م ع ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابنُ الأعرابي : الْمَعَشُ : الدَّلْكُ الرَّفِيقُ ،
قال الأزهري : وَكَانَ الْمَعَشُ أَهْوَنُ مِنْ
الْمَعِيسِ ^(٢) .

(م ل ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ :

وقال ابنُ دريد : الْمَلَشُ مِنَ قَوْلِهِمْ : مَلَشْتُ
الشَّيْءَ أَمَلَشُهُ — بِالضَّمِّ — مَلَشًا ، إِذَا فَتَشْتَهُ
بِيَدِكَ ، كَأَنَّكَ تَطْلُبُ فِيهِ شَيْئًا .

(م ه ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

(٢) المعس : الهلك الشديد .

(١) الجمهرة ١ : ١٩٦

(٢) الجمهرة ٢ : ٧٠

وقال الأزهري: مَهَشَتُهُ النار وَحَشَتُهُ ،
إذا أحرَقَتْهُ .

وقد أمتهش وأمتَحَش . وفي حديث النبي صلى
الله عليه وسلم أنه لعن من النساء الخالقة والسالقة
والخارقة والمتنِّشة والمتنِّشة^(١) . ويُفسر في الحديث
أن الخالقة التي تحلق شعرها ، والسالقة التي
تصرُخ عند المصيبة ، والخارقة التي تحرق ثوبها ،
والمتنِّشة التي تَحِش وجهها وتأخذ لحيها بأظفارها ،
والمتنِّشة هي التي تحلق وجهها بالموسى .

وقال الفُتَيْيُّ : لا أعرف المتنِّشة ؛ إلا أن
تكون الهاء مبدلة من الحاء .

وناقَةٌ مَهَشَاءُ ، إذا أَمْرَعَ هَزَها .

(م وش)

أحمله الجوهري .

وماش كَرَمَه يَمْوُشُه مَوْشًا ، إذا طلب باقِي
قطوفه ، عن ابن الأعرابي .

قال : والمَاشُ قُماش البيت . قال الأزهري :
ومن هذا قولهم : المَاشُ خَيْرٌ من لَاشٍ^(٢) ،
أي ما كان في البيت من قماش لا قيمة له خيرٌ

من بيت فارغ لاشيء فيه ؛ نَحْفَفُ « لاش »
لازدواجه مع مَاش .

(م ي ش)

الليث : مَاشُ المطيرُ الأرض إذا سَحَّها ،
وأنشد :

وَقَلْتُ يَوْمَ المطيرِ الميثِشِ

أَقَاتِلِي جِبِلَّةً أَوْ مُعَيْشِي

ماشان : نهرٌ يجري وسط مدينة مرو .

وماوشان : ناحية من نَوَاحِي هَمْدَانَ .

فصل النون

(ن أش)

ابن دُرَيْد : نَأَشْتُ الشيء أَنَأَشُهُ نَأَشًا ، إذا
تناولْتُهُ .

وقال أبو عمرو : نَاقَةٌ مَنُوشَةٌ اللحم ، إذا
كانت قليلة اللحم .

والنَّاشُ : الأخذ والبَطْش .

ورجل نَشُوشٌ : ذو بطش ، وقد ذكره

الجوهري في (ن وش) وهو يدخل في البابين .

(١) النهاية ٤ : ٣٧٤ .

(٢) كذا ضبط في القاموس .

(٣) الجوهري ٣ : ٧٣

(ن ب ش)

الدينوري : النَّبَشُ - بالكسر - شجر يشبه ورقه ورق الصنوبر، وهو أصغر من شجر الصنوبر وأشد اجتماعاً له خشب أحمر كأنه النجيع، صلب يكل الحديد .

وقد سمى العرب نائشاً ونباشة - بالضم - ونيشة بالتصغير .

* ح - هو ينش لعياله ، أى يكتسب لهم . ونيشه بسهم : رماه به ، فلم يصب . والائنايش : السهام الصغار . ويعير نيش ، إذا كان فى خوفه أثر يبين فى الأرض من غير أثره .

* * *

(ن ت ش)

النش - بالتحريك - من النبات : ما يبدو أول ما ينبت من أسفل وفوق ، ومنه يقال : أنش الحب ، إذا ابتل فضرَبَ نَشَهُ فى الأرض . وقال الفراء : النَّش : النَّعَاش ^(١) والعيَّارون . ونَشَهُ بالعَصَا نَشَاتٍ .

وقال ابن شميل : نَشَ الرجلُ رجله الحجر أو الشيء ، إذا دفعه برجله فنحاه نَشًا .

وقال الليث : أَنْشَ النَّبَاتُ ، وهو حين يُخْرِجُ رأسه من الأرض قبل أن يُعرف .

* ح - مَنِيَشَةُ : مدينة بالأندلس . وبئر لا تُنْتَش ، أى لا تُنْزَح .

والنَّش والنَّشَاتُ : أن تعيب الزجل سراً .

* * *

(ن ج ش)

ابن دريد : النَّجَاش ^(٢) - بالكسر - سير يتجمع به بين أديمين ، ثم يُخْرَزَان .

ورجل منجش : وقَّاع فى الناس كشاف عن

عيوبهم .

والنجاشة : الإمراع .

وقال ثمر عن أبى سعيد : فى النَّجَاشِ شىء آخر مبَّاح ، وهى المرأة التى تُزَوِّجَتْ وطلَّقت مرة بعد أخرى ، والسَّلْعَةُ التى اشترت مرة بعد مرة ثم بيعت .

والنجش ^(٣) - بالتحريك - لغة فى النجش - بالفتح - فى البيع .

وقال الجوهري : النَّجَاشِي - بالفتح - اسم ملك الحبشة ، ولم يتعرض للباء ، وفيها قولان : أحدهما تشديدها ، والآخر تخفيفها ، وهو أعلى

(١) كذا فى الأصول مخففة كغراب ، وفى القاموس واللسان « النَّش بتشديد النون كرمان » .

(٢) القاموس : « النجش : أن تواطى رجلاً إذا أراد أن تمدحه » .

(٣) الجهرة ٣ : ٤٧٩ .

وأفصح . وقوله : اسم ملك الحبشة تَحْرِيف ،
واسمه أَصْحَمَةُ ، وقد قال ابن دريد : فأما النَّجَاشِي ^(١)
فكلمة حبشية ، يقال للملك منهم : نجاشي ،
كما يقال : كَسْرَى وقَيْصَر .

* ح - النَّجْشُ : مَدْحُ الشَّيْءِ وإِطْرَاؤُهُ ،
وهو أيضا اختراع الكذب .
وَالنَّجْشُ : الإِيقَادُ .

وَالنَّجْشُ : مِسْعَرُ الْحَرْبِ .
وكان نعلب يَخْناَرُ في النَّجَاشِي كَسَرَ النون .
وَالنَّجْشَةُ مِنَ الصَّحَابَةِ .
وذو مَنَجِشَانَ بنِ كِلَّةَ بنِ رَدْمَانَ ، من
الأقبال .

* * *

(ن ح ش)

أهمله الجوهري .
وقال شير : النَّحَاشَةُ : الخبز المحترق .

* * *

(ن خ ش)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهري : تقول العرب يومَ الظَّغْنِ
وَهُمْ يَسُوفُونَ حُوتَهُمْ : ألا وانحشوها ، أي
حشوها وسوفوها سوفاً شديداً .

ويقال : نَحَّشَ بَعِيرَهُ بِطَرَفِ عَصَاهُ ، إذا
خَرَّشَهُ ^(٢) .

وَنَحَّشَ فُلَانٌ فُلَانًا ، إذا حَرَّكَه وآذاه .
وَنَحَّشَهُ ، إذا قَشَرَهُ ، ومنه حديث عائشة ،
رضي الله عنها : « كان لنا جيران من الأنصار
ونعم الحيران ، كانوا يَمْنَحُونَنَا شَيْئًا من ألبانهم
وشَيْئًا من شعير نَحَّشَهُ » ^(٣) ، أي نَقِشَهِ ونَعَزَلَ
عنه قَشَرَهُ .

وقال الليث : نَحَّشَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَنَحُوشٌ ،
إذا هُزِلَ .

وأمرأة مَنَحُوشَةٌ : لا لحم عليها .
وقال أبو تراب : سمعت الجهمري يقول :
نَحَّشَ لَحْمُ الرَّجُلِ وَنَحَّشَ . وقال غيره : نَحَّشَ
بفتح النون .

* ح - نَحَّشْتُ الشَّيْءَ : أَخَذْتُ نَقَاوَتَهُ .

وَنَحَّشَ مِنْ مَالٍ ، أي طائفة .
وَبَطَّحَاءُ نَحَّشَةٍ ، لَيْسَتْ بِمَمْلُوسَةٍ .
وَنَحَّشَ الشَّيْءُ ، إذا بَلَى أَسْفَلَهُ ، عن ابن
الأعرابي .

* * *

(ن د ش)

أهمله الجوهري .

(١) الجهرة ٢ : ٩٨ . (٢) خرشه ، أي خدشه . (٣) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٢ .

وقال ابن دريد : النَّدْشُ ^(١) : يَجْحَثُكَ عَنْ الشَّيْءِ .

يقال : نَدَشْتُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ نَدَشًا .

قال : والنَّدَشُ شِدَّةٌ بِالنَّجِشِ .

وَرَوَى أَبُو تَرَابٍ : نَدَفَ الْقَطَنَ وَنَدَشَهُ

بمعنى واحد ، قال رؤبة :

كَلْبُوهٍ تَحْتَ الظِّلَّةِ الْمُرْشُوشِ ^(٢)

فِي هَبْرِيَّاتِ الْكَرُوفِ الْمُنْدُوشِ

البَّوْه : ذكر البَّوْهَة ، يقول : كَأَنِّي طَائِرٌ قَدْ

تَمَرَّطَ رِيْشَهُ ، شَبَّهَ نَفْسَهُ فِي كِبَرِهِ بِهِ وَشَبَّهَ شَيْئَهُ

بِالْقَطَنِ ، وَيُرْوَى : « الْمَنْفُوش » .

* ح — الْخَارَزَنْجِيُّ : التَّرْشُ مَنِيْتُ الْعُرْفِطِ .

وَالتَّرْشُ : التَّنَاولُ ، وَكَلَّمَا الْكَلِمَتَيْنِ مَصْحَفَةٌ :

فَمَا الْأَوَّلُ فَالْفَرَشُ بِالْفَاءِ ، وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَالْفَوْشُ

بِالسَّوَاءِ .

* * *

(ن ش ش)

ابن الأعرابي : النَّشُّ : السُّوقُ الرَفِيقُ ، وَفِي

حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « أَنَّهُ كَانَ يَنْشُ النَّاسَ

بَعْدَ الْعِشَاءِ بِالْدَّرَةِ ^(٣) » .

وَقَالَ شَمِيرٌ : صَحَّ الشَّيْنُ عَنْ شُعْبَةٍ فِي حَدِيثِ

عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمَا أَرَاهُ إِلَّا صَحِيحًا .

وَالنَّشُّ أَيْضًا : الْخَلْطُ ، وَمِنْهُ : زَعْفَرَانٌ مَنُشُوشٌ .

وَقَالَ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ : الْأَدَهَانُ : دُهْنَانٌ ، دُهْنٌ

طَيِّبٌ مِثْلُ الْبَيَانِ الْمُنْشُوشِ بِالطَّيِّبِ وَدُهْنٌ لَيْسَ

بِالطَّيِّبِ مِثْلُ مِلْخَةِ الْبَيَانِ غَيْرِ مَنُشُوشٍ ، وَمِثْلُ

الشَّيْرِ ق . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَنُشُوشُ الْمَرْبُوبُ

بِالطَّيِّبِ الْمَخْلُوطُ .

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : قُلْتُ لِعَطَاءٍ : الْفَارَةُ

تَمُوتُ فِي السَّمَنِ الذَّائِبِ أَوِ الدَّهْنِ ؟ قَالَ :

أَمَّا الدَّهْنُ فَيُنْشُ وَيُدْهَنُ بِهِ إِنْ لَمْ تَقْدَرَهُ ، قُلْتُ :

لَيْسَ فِي نَفْسِكَ مِنْ أَنْ تَأْتِمَ إِذَا نُشِيَ ؟ قَالَ : لَا :

قُلْتُ : فَالسَّمَنُ يُنْشُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِهِ ، قَالَ : لَيْسَ

مَا يُؤْكَلُ بِهِ كَهَيْئَةِ شَيْءٍ فِي الرَّأْسِ يُدْهَنُ بِهِ .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : يَقَالُ : سَمِعْتُ نَشْنَشَةَ ^(٤)

الْحَلْمِ وَنَشِيشَهُ فِي الْقَدْرِ .

وَكَذَلِكَ أَرْضٌ نَشِيشَةٌ وَنَشْنَشَةٌ ، إِذَا كَانَتْ

مُلْحَةً لَا تُنْبِتُ ، كَأَنَّهَا تَنْدَشُ .

يَقَالُ : نَشْنَشَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ ، إِذَا دَفَعَهُ

وَحَرَّكَهَ .

(٣) النِّهَايَةُ لِابْنِ الْأَثِيرِ : ٥٧ .

(٢) دِيوَانُهُ ٧٩

(١) الْجُمُورَةُ ٢ : ٢٩٩

(٥) الْجُمُورَةُ ١ : ١٥٤

(٤) فِي الْقَامُوسِ : « السَّلِخَةُ : عَطَارٌ ، كَأَنَّهُ نَفْسٌ غَيْرُ مُنْشَلَخٍ » .

وَنَشَّشَ ، إِذَا سَاقَ وَطَرَدَ .

وقال أبو عبيدة : نَشَّشَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَمَشَّمَهَا ، أَيْ نَكَحَهَا ، وَاشْدَلْزَيْبَ بِنْتَ أَوْسَ بْنِ مَغْرَاءَ تَهْجُو حِيَّ بْنَ هُزَالٍ التَّمِيمِيَّ :

بَاكَ حِيَّ أُمِّ بَوَكِّ الْقُفْرَسِ^(١)

نَشَّشَهَا أَرْبَعَةَ ثَمَّ جَلَسَ

وقال أبو زيد : رَجُلٌ نَشَّاشٌ ، وَهُوَ الْكَيْشَةُ يَدَاهُ فِي عَمَلِهِ ، يُقَالُ : نَشَّشَهُ ، إِذَا عَمِلَ عَمَلًا فَاسْرَعَ فِيهِ .

وأبو النَّشَّاشِ : شَاعِرٌ ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ :

وَنَائِيَّةِ الْأَرْجَاءِ طَامِسَةِ الصَّوَى

خَدَتْ بِأَبِي النَّشَّاشِ فِيهَا رَكَائِبُهُ^(٢)

وكان الأصمعيّ يقول : هو أبو النَّشَّاشِ .

ويقال : رَجُلٌ نَشَّشَى الدَّرَاعَ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ فِي عَمَلِهِ وَمِرَايِهِ .

وقال الفراء : النَّشْشَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الدُّرُوعِ .

والنَّشْشَةُ ، بِالْكَسْرِ : الْجَحْشَرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « نَشْشَةُ مَنْ أَحْشَنَ » ، يَعْنِي حَجْرًا مِنْ جَبَلٍ .

* ح - أَنْشَتِ الشَّجَرَةُ ، وَهُوَ أَنْ تَطُولَ حَتَّى

تَسْتَمِكَ مِنْهَا الطُّبَاءُ وَالْهَمُّ ، هَكَذَا ذَكَرَهُ فِي الْمَحِيطِ فِي هَذَا التَّرْكِيبِ ، وَالصَّوَابُ أَنْشَتَ ، عَلَى « أَفْعَلَتْ » .

وَالنَّشَّاشُ : وَإِذَا كَانَتْ فِيهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ بَنِي عَامِرٍ وَبَيْنَ أَهْلِ الْيَمَامَةِ .

* * *

(ن ط ش)

النَّطَشُ ، بِالْفَتْحِ : شِدَّةُ الْحَبْلَةِ^(٣) .

* * *

(ن ع ش)

ابن دريد : النَّعْشُ شِبْهُ الْحَقَّةِ ، كَانَ يُجْمَلُ عَلَيْهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرِضَ ، وَلَيْسَ بِنَعْشِ الْمَيِّتِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :

أَلَمْ تَرَ خَيْرَ النَّاسِ أَصْبَحَ نَعْشُهُ

عَلَى فِتْنَةٍ قَدْ جَاوَرَ الْحَيَّ سَائِرًا^(٤)

وَنَحْنُ لَدَيْهِ نَسْأَلُ اللَّهَ خُلْدَهُ

يَرُدُّ لَنَا مُلْكًا وَلِلْأَرْضِ عَامِرًا

قال : فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِمَيِّتٍ .

وقال اليكسائي : أَنْعَشَهُ اللَّهُ ، بِمَعْنَى نَعَّشَهُ .

(١) اللسان (ن ش ش) ، وفي القاموس : « بَاكَ الْحِمَارُ الْأَنَانُ : نَزَا عَلَيْهَا » .

(٢) اللسان (ن ش ش) .

(٣) القاموس : « وَهُوَ تَأْسِيسُ الْخَلْقَةِ » .

(٤) الجهرة ٣ : ٦٢ ، وفيها : « كَانَ يَجْمَلُ فِيهِ الْمَلُوكُ إِذَا مَرَضُوا » . (٥) البيتان في ديوانه ٣٩

* ح - النَّعْشُ : خَشَبَةٌ قَدَرُ قَامَتَيْنِ ،
في رأسها خِرْقَةٌ تسمى حَرَجًا ، تُصَادُّ بها الرِّئَالُ .
وَنَعَّشَهُ اللهُ ، لَغَةً في نَعَّشِهِ وَأَنعَشَهُ ، عن
أبي عمرو .

* * *

(ن غ ش)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : النَّعْشُ وَالنَّغْشَانُ شِبْهُ الاضطراب
وتحرك الشيء في مكانه . والنَّغْشُ - بالضم -
وَالنَّغَاشِيُّ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ ، أَقْصَرُ مَا يَكُونُ مِنْ
الرِّجَالِ ، وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم « أَنَّهُ
مَرَّ بِرَجُلٍ نُّغَاشٍ - ويروى « نُّغَاشِيٌّ » - فَنَحَزَ
ساجدا وقال : « أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَاقِبَةَ » .

ويقال : دَارُنَا تَنْغِشُ صِبْيَانًا ، أَيْ تَتَحَرَّكُ ،
وَكُلُّ هَامِيَةٍ أَوْ طَائِرٍ تَتَحَرَّكُ فِي مَكَانِهِ فَقَدْ تَنْغَشَّ ،
قال ذو الرِّمَّة :

إِذَا سَمِعْتُ وَطَاءَ الرَّاكِبِ تَنْغَشَّتْ

حُشَّاشَاتُهَا فِي غَيْرِ الْحِمِّ وَلَا دَمٍ^(١)

يقول : إِذَا سَمِعْتُ الْقِرْدَانُ وَطَاءَ الْإِبِلِ

تَحَزَّكَتْ حُشَّاشَاتُهَا .

وقال أبو سعيد : سَقَى فُلَانٌ فَتَنْغَشَّ تَنْغَشًا ،
إِذَا تَحَزَّكَ بَعْدَ أَنْ كَانَ غُشِيَّ عَلَيْهِ .

(١) النهاية لابن الأثير ٥ : ٨٦ .

(٢) النهاية لابن الأثير ٥ : ١٠٦ .

* ح - النَّغَاشَةُ : طَائِرٌ .

وهو يَنْغِشُ إِلَى كَذَا ، أَيْ يَمِيلُ .

* * *

(ن ف ش)

ابن الأعرابي : النَّفْشُ - بالتحريك - الرِّيَاءُ ،

ومنه قولهم : إِنْ لَمْ يَكُنْ شَخْمٌ فَنَفْشٌ .

وقال : النَّفْشُ أَيْضًا : الصَّوْفُ .

قال : وَنَفِشَتِ الْإِبِلُ تَنْفِشُ مِثْلَ سَمِعَتْ
تَسْمَعُ ، لَغَةً فِي تَفَشَّتْ تَفْشُ وَتَفِشُ ، مِثْلُ
نَصَرَتْ تَنْصُرُ وَضَرَبَتْ تَضْرِبُ .

* * *

(ن ق ش)

النَّقِيشُ : الْمَتَاعُ الْمُنْفَرَقُ ، يُجْمَعُ فِي الْفِرَارَةِ .

وَالنَّقِيشُ أَيْضًا : الْمِثْلُ ، وَيُقَالُ : لَا ضِدَّ لَكَ

وَلَا نَقِيشَ .

وَتَقَشَّتْ مَرِيضُ الْغَنَمِ : نَقِيشَتْ مِنَ الشَّوْكِ

وَمَا يُؤْذِيهَا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « اسْتَوْصُوا بِالْمَعْرَى

خَيْرًا فَإِنَّهُ مَالٌ رَقِيقٌ ، وَانْقَشُوا لَهُ عَطَنَهُ »^(٢) .

وقال ابن الأعرابي : أَنْقَشَ الرَّجُلُ ، إِذَا

أَدَامَ حِمَاةَ جَارِيَتِهِ .

وَأَنْقَشَ ، إِذَا اسْتَقْصَى عَلَى غَيْرِهِ .

(٢) ديوانه ٥ : ٦٣ . والحاشية : بقية النفس .

وقال الليث : الانتقاش : أن تَنْقَشَ على
فَصَّك ، أى تسأل النَّقَّاش أن يَنْقَشَ عليه .
ويقال للرجل إذا تخيَّر لنفسه شيئاً : جَادَ مَا
انْتَقَشَتْ هذا لنفسك ، أى اختَرْتَهُ .

وأشد للرجل يُدَبَّ لعملٍ ماعلى فريس له يقال
له : صَدَّامٌ ، وقال الليث : رجلٌ من الشام
وُلِّيَ على بعضِ كَوَرٍ فارس :

وما اتَّخَذْتُ صِدَامًا لِلْكُوثِ بِهَا
وما انتَقَشْتُكَ إِلَّا لِلْوَصَرَاتِ^(١)
قال : الوَصْرَةُ الْقِبَالَةُ بِالْدَّرِيَّةِ^(٢) .

* ح - إذا كَانَ الصَّنْعُ أَكْثَرَ مِنَ الصُّغُورِ
فهو نَقَشٌ .
وَالنَّقِيشَةُ : ماء لبني الشَّيريد .

وَأَنْقَشَ ، إذا دام على أَكْلِ النَّقِيشِ ، وهو
الرُّطْبُ الرِّبِيْطُ ، وهو الَّذِي تسميه العامة
المعذب ، والعرب تسميه المنقوش .
[المنقشة : المنقلة من الشَّجَاجِ^(٣)]

(ن ق ر ش)

* ح - نَقَرَشَ : خَدَشَ واستَقْصَى ،
وَزَيَّنَ وحَرَّكَ .

* * *

(ن ك ش)

ابن دُرَيْد : رجلٌ مِنْكَشٌ - بالكسر - أى
نَقَّابٌ عن الأمور^(٤) .

* ح - انْتَكَشَ ماءَ البئر ، أى نَكَشَهُ .

* * *

(ن م ش)

النَّمَشُ ، بالفتح : الالتقاط ، وهو أن تَلْتَقِطَ
الشَّيْءَ ، كما يفعلُه العَابِثُ فى الأَرْضِ بالشَّيْءِ ،
قال أبو زُرْعَةَ التَّمِيمِيُّ :

قُلْتُ لَهَا وَأَوَّلَعْتَ بِالنَّمِيشِ^(٥) :
هَلْ لَكَ يَا حَلِيلَتِي فى الطَّفِيشِ ؟

الطَّفِيشُ : النِّكَاحُ .

ويقال : نَمَشَ الجَرَادُ الأَرْضَ ، إذا جَرَدَهَا .
وقال الليث : النَّمَشُ : التَّمِيشُ : التَّمِيمَةُ والسَّرَارُ .
وَنَمَشَ ، أى خَلَطَ .

(١) اللسان (ن ق ش) .

(٢) القبالة : الصك .

(٣) تكلة من م ، وعبارة القاموس : « والمنقشة كمنقشة : المنقلة من الشجاج » .

(٤) (ن م ش) .

(٥) الجهرة ٣ : ٦٩ .

أُنشد أبو الهيثم :

يَا مَنْ أَفْصَحَ رَأْيَهُمْ خَلْفَ مَدَنٍ^(١)

إِنْ يَسْمَعُوا عَوْرَاءَ أَصْغَوْا فِي أَذَنٍ

وَيَمْشُوا فِي مَنْطِقٍ غَيْرِ حَسَنٍ^(٢)

* ح — نَامِشٌ : مَنْ قَرَى يَهْقُ .

وَسَيْفٌ يَمْشِي : فِيهِ شَطْبٌ .

وبعيرٌ يَمْشِي ، إِذَا كَانَ فِي خُفِّهِ أَثَرُ يَتَبَيَّنُ

فِي الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ أَثَرَةٍ .

وَالْإِنْمَاشُ : النَّيْمَةُ ، كَالْتَمْشِ .

(ن ه ش)

الْمُنْتَهَشَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي تَحْمِشُ وَجْهَهَا عِنْدَ

الْمُصِيبَةِ ، وَقَدْ لَعَنَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٣) .

وَيُرْوَى حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ نَهَائِشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ

فِي نَهَائِرٍ^(٤) » .

نَهَائِشٌ — بِالنُّونِ — عَلَى وَزْنِ نَهَائِرٍ ، وَهِيَ

الْمُظَالِمُ وَالْإِحْجَاقَاتُ بِالنَّاسِ .

* ح — يَمْزِيهِشُ : فِي خُفِّهِ أَثَرُ يَتَبَيَّنُ فِي الْأَرْضِ
مِنْ غَيْرِ أَثَرَةٍ .

(ن و ش)

نَاشَتْ الْإِبِلُ تَنُوشُ ، إِذَا أَسْرَعَتْ النُّوْشُ ،
قَالَ :

* بَاتَتْ تَنُوشُ الْعَنْقَ انْتِيَاشًا^(٥) *

وَنَاشَ يَنُوشُ ، إِذَا طَلَبَ ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ^(٦) .

* ح — نَاشٌ يَنُوشُ : مَشَى .

وَتَنُوشُ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ ، إِذَا مَشَتْهُ مِنَ الْغَمْرِ^(٧) .

فصل الواو

(وب ش)

ابن دُرَيْدٍ : بَنُو وَائِشٍ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ^(٨) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَبْشُ وَالْوَبْشُ — بِالْفَتْحِ

وَبِالتَّحْرِيكِ — التَّمَنُّمُ الْأَبْيَضُ ، يَكُونُ عَلَى
الظُّفْرِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْوَبْشُ : الرَّقْطُ مِنَ الْحَرْبِ

يَتَفَشَّى فِي جِلْدِ الْبَعِيرِ ، يُقَالُ : جَمَلَ وَبَشٌ ،

وَبِهِ وَبَشٌ ، وَقَدْ وَبَشَ جِلْدُهُ ، بِالْكَسْرِ .

(١) اللسان (ن م ش) .

(٢) نمشوا ، رواه في اللسان مخففاً ، وقال نمشوا : خلطوا .

(٣) النهاية لابن الأثير ٥ : ٧٣١ . ولفظ الحديث فيها : « لعن الله المنتهشة والخالقة » .

(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ١٣٣ . قال : وهي المظالم . والناير : المهاك .

(٥) الجوهرة ٣ : ٧٢

(٥) اللسان (ن و ش) .

(٦) الجوهرة ١ : ٢٩٥

(٧) الغمر ، بالتحريك : زنج الهم وما يعلق باليد من دمه .

وفي حديث كعب أنه قال : « أجد في التوراة
أن رجلاً من قريش أوبش الثنايا ، يَجُولُ في
الغَتَمَةِ ^(١) ، أي ظاهر الثنايا .

وأوبش الأرض : أنبت .

* ح - أوبشت : أسرفت .

ووبش الجمر ، أي وبص ^(٢) .

ووبش القوم في أمرٍ كذا ، إذا تعلقوا به
من كل مكان .

* * *

(وت ش)

يقال للعارض من القوم الضعيف : وتسه .

* * *

(وح ش)

الوحش : الوحوش ، قال أبو النجم :

أَمْسَى يَبَابًا وَالنَّعَامُ نَعْمَةٌ ^(٣)

قَفَرًا وَأَجَالُ الْوَحِيشِ غَنَمَةٌ

وهو جمع وحش ، مثل ضئير في جمع ضأن .

والوحشية في قول أبي كبير المذلي :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَصَاحِبِي وَحْشِيَّةٌ

تحت الرداء بصيرة ^(٤) بالمُشْرِف

ريحٌ تدخل تحت ثيابه ؛ يعني من أشرف للريح
صَابَتْهُ .

وقد سموا وحشيًا .

وأما قول الشاعر :

* فَأَمَسَتْ بَعْدَ مَا كُنْهَا حِشِينًا ^(٥) *

فإن الأزهرى قال : حشون جمع حشنة ،
وهي من الأسماء الناقصة ، وأصلها وحشة ؛
فَنَقَصَ منها الواو ، كما نَقَصُوا من زنة وصلة
وعدة ، ثم جمعوها على حشين ، كما قالوا : عشرين
وعشرين ، من الأسماء الناقصة ، هذا آخر ما
ذكره الأزهرى .

* ح - الوحشان : الوحوش .

وحش الرجل بشويه - بالتخفيف - مثل
وحش به ، بالتشديد ، عن ابن الأعرابي .

* * *

(وخ ش)

وخش بالفتح : بلد من أعمال بلخ ، يُصَرَف
ولا يُصَرَف .

وأوخش الشيء ، أي خلطه .

• (٣) اللسان (وح ش) .

• (٢) وبص : لمع .

(١) النباة ٥ : ١٤٦

• (٥) اللسان (وح ش) .

(٤) ديوان المفضلين ٢ : ١١

وقال النابغة :

أَبُوا أَنْ يُقِيمُوا لِلرَّاحِ وَوَحْشَتْ
شَعَارٍ وَأَعْطُوا مُنِيَّةَ كُلِّ ذِي دَحِلٍ^(١)
قال شمر : وَحْشَتْ : أَقْبَتْ بِأَيْدِيهَا وَأَطَاعَتْ .
وقال الجوهري : قال الكُبَيْتُ :

تَلَقَّى النَّدَى وَخَلَّدًا حَافِقِينَ^(٢)

لَيْسَامَانَ الْوُكْسَ وَلَا يَوْحَشِينَ

وبين مشطوريه سبعة مشاطير وهي :

كَانَا مَعًا فِي مَهْدِهِ رَضِيعَيْنِ

تَنَازَعَا مِنْهُ رَضَاعَ الشَّدِيدَيْنِ

وَقَبْلَهُ لَمْ يَفْتَأْ قَرَيْنَيْنِ

لَمْ يَشْهَدْ الْقِسْمَةَ بَيْنَ الْجَنْدَيْنِ

بِشْرَةٍ مِنْ نَفْسِهِ وَلَا الْعَيْنِ

فِي جَلَبٍ غَيْرِ بَكْيِ الْخُلَفَيْنِ

أَتَأَقَّى مِنْ دِرْتِهِ حَلَائِينَ

• قال الجوهري أيضا : قال الراجز :

جَارِيَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْوَحْشَنِ^(٣)

كَأَنَّ نُجْرَى دَمِيعِهَا الْمُسْتَنَ

قُطْنَةً مِنْ أَجُودِ الْقُطْنِ

وبين المشطور الأول والثاني أربعة مشاطير

هي :

كَادَتْ تَكُونُ مِنْ جَوَارِي الْجَنِّ

لَا تَعْقِدُ النَّطَقَ بِالْمَتَنِّ

إِلَّا بِتَوَّ وَاحِدٍ تَوَنَّ

بَرْجَعِ بَتْ وَاحِدٍ بَسَنَّ

وَالرَّجَزَ لَدَهْلَبِ بْنِ سَالِمِ الْقُرَيْبِيِّ

* ح - أَوْحَشْتُ فِي عِرْضِ فُلَانٍ ، أَى
أَثَرْتُ فِيهِ .

وَأَوْحَشَ لِي بَعْطِيَّةٌ وَوَحَشَ بِهَا ، أَى أَقْلَاهَا .

* * *

(و د ش)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الْوَدَشُ الْفَسَادُ .

* * *

(و ر ش)

أبو زيد : يُقَالُ : لَا تَرِشْ عَلَى فُلَانٍ ، أَى

لَا تَعْرِضْ لِي فِي كَلَامِي فَتَقْطَعَهُ عَلَيَّ .

وَالْوَرَشُ : شَيْءٌ يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ .

وَالْوَرَشُ ، بِالضَّرِكِ : وَجَعٌ فِي الْجَوْفِ .

(١) لم يرد في ديوانه ، وهو في اللسان (وخش) .

(٢) اللسان (وخش) .

(٣) اللسان (وخش) .

(و ق ش)

قال مُبْتَكِرٌ: الْوَقْشُ وَالْوَقْصُ - بالتحريك -

صِفَارِ الحُطْبِ الَّذِي تُشَيِّعُ بِهِ النَّارُ .

* ح - وَقْشَ الرَّمَمُ : دَرَسَ .

وَأَوْقَشَ لَهُ بَشِيءٌ وَوَقَشَ ، إِذَا رَضَخَ .

وَوَقَشَ بِالنَّارِ : لَوَّحَ بِهَا .

وَالْأَوْقَاشُ : الْأَوْبَاشُ .

وَوَقِشَ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

وَوَقَشَ : بَلَدٌ قَرَبَ صَنْعَاءِ إِيْنِ .

وَهَجْرَةٌ وَقِشٌ : مَوْضِعٌ فِيهِ زَاوِيَةٌ لِلْعِبَادِ .

وَوَقِشَ ، بِتَشْدِيدِ الْقَافِ : مَدِينَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ .

(و م ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَمِشَةُ : الْخَالُ الْأَبْيَضُ .

(و ه ش)

* ح - التَّوْهَشُ : مَشَى الْمُنْقَلُ ، وَالْحَقْفُ أَيْضًا .

فصل الهاء

(ه ب ش)

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَبْشُ ضَرْبُ التَّافِ ، وَقَدْ

هَبَّشَهُ ، إِذَا أَوْجَعَهُ ضَرْبًا .

* ح - وَرَشْتُ فَلَانًا بَقْلَانٍ : أَغْرَيْتُهُ بِهِ

فَتَوَرَّشَ ، أَيْ غَرَى .

وَأَسَمَ وَرَشَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ : عُمَانُ

ابْنِ سَعِيدٍ .

(و ش ش)

أَبُو عَمْرٍو : فِي فَلَانٍ مِنْ أَبِيهِ وَشَوَاشَةٌ ،

أَيْ شَبَهٌ .

وَقَالَ أَبُو عَيْسَةَ : رَجُلٌ وَشَوِشَى الذَّرَاعِ

وَتَشَنَشَى الذَّرَاعِ ، وَهُوَ الرَّفِيقُ الْيَدِ ، الْخَفِيفُ

فِي الْعَمَلِ ، وَأَنْشَدَ :

فَقَامَ فَنَى وَشَوِشَى الذَّرَاعِ لَمْ يَتَلَبَّثْ وَلَمْ يَهْمَمْ^(١) .

(و ط ش)

ابْنُ دُرَيْدٍ : وَطَشْتُ الْقَوْمَ عَنِّي وَطَشًا ، إِذَا

دَفَعْتَهُمْ عَنْكَ^(٢) .

وَوَطَشَ لَهُ وَطَشًا ، إِذَا بَيَّنَّ لَهُ وَجْهَ السَّكَّامِ ،

مِثْلُ وَطَشَ تَوَطَّيْتُ .

* ح - وَطَشْتُ فِيهِ ، أَيْ أَثَرْتُ فِيهِ .

وَالنَّوْطِيشُ فِي الْقُوَّةِ أَيْضًا .

(١) اللسان (ش و ش) .

(٢) الجوهرة ٣ : ٩٠ .

وَهَبَّشْتُ الشَّيْءَ تَهْبِيشًا : جَمَعْتُهُ ، قَالَ رُوْبَةُ :

أَوَّلًا هَبَّاشَاتٌ مِنَ التَّهْبِيشِ ^(١)

لِصَّبِيَّةٍ كَأَنَّهُ رُجَّ الْعُشُوشِ

لَبَّاتَ فَوْقَ النَّاعِجِ الْخَشُوشِ

سَنَفِي وَأَلَوَّاحِي عَلَى الْمُنْقُوشِ

أَيُّ أَوَّلًا مَا جَمَعْتُ لَهُمْ لَكُنْتُ قَدْ تَرَكْتُهُمْ

وَذَهَبْتُ ، وَرَكِبْتُ بَعِيرًا مَقُوشًا رَحْلُهُ .

وَاهْتَبَشْتُ اهْتِبَاشًا ، أَيْ اكْتَسَبْتُ .

وَقَدْ سَمَّوْا هَابِشَةً — بِالضَّمِّ — وَهَابِشًا .

وَيُقَالُ : جَاءَتْ هَابِشَةٌ مِنْ نَاسٍ وَهَادِفَةٌ .

وَيُقَالُ : هَلْ هَدَفَ إِلَيْكُمْ أَوْ دَبَّشَ هَابِشٌ ؟

يَسْتَخْبِرُهُ : هَلْ حَدَثَ بِلَدِهِ أَحَدٌ سَمِيَ مَنْ كَانَ بِهِ ؟ .

* ح — هُبَّشَ فَاهْتَبَشَ ، أَيْ حُرَّشَ ، وَلَا

يُقَالُ إِلَّا لِلسَّبَاعِ .

(هـ ج ش)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَفِي النُّوَادِرِ : يُقَالُ : جَاءَتْ هَابِشَةٌ مِنْ نَاسٍ

وَجَاهِشَةً وَهَادِفَةً وَدَاهِفَةً ، مِثْلُ هَابِشَةٍ .

* ح — الْهَجْشَةُ : النَّهْضَةُ .

وَهَجَشْتُ نَفْسِي : نَاقَتْ .

وَالْهَجْشُ : السَّوْقُ اللَّيِّنُ .

وَالْهَجْشُ : الْإِثَارَةُ وَالتَّحْرِيشُ .

(هـ د ش)

* ح — هُدِشَ الْكَلْبُ فَاهْتَدَشَ ، أَيْ حُرَّشَ .

(هـ ر ش)

ابْنُ دُرَيْدٍ : تَهَارَشَتِ الْكَلَابُ تَهَارُشًا ،

وَاهْتَرَشَتْ اهْتَرَاشًا ، وَأَنْشَدَ لِعُقَالِ بْنِ رِزَامٍ :

كَأَنَّمَا دَلَّاهَا عَلَى الْفُرْشِ

فِي آخِرِ اللَّيْلِ كَلَابٌ تَهْتَرِشُ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قَرَسَ مُهَارِشُ الْعِنَانِ ،

أَيْ خَفِيفَ الْعِنَانِ ، قَالَ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

مُهَارِشَةُ الْعِنَانِ كَأَنَّ فِيهَا

^(٢) جَرَادَةً هَبَّوَةً فِيهَا أَصْفَرَارٌ ^(٣)

أَرَادَ الذِّكْرَ مِنَ الْجَرَادِ ، وَهُوَ الْأَصْفَرُ مِنْهَا ، وَهُوَ

أَخْفُ مِنَ الْأُنْثَى ، وَخَصَّ الْمُهَبَّوَةَ ؛ لِأَنَّهَا إِذَا

كَانَتْ كَذَلِكَ فَهُوَ أَشَدُّ لَطِيْرَانِيًّا ؛ لِأَنَّ الْمُهَبَّوَةَ

لَا تَكُونُ إِلَّا مَعَ رِيحٍ ، وَإِنَّمَا أَصْفَرُ حِينَ تَتِمُّ

(١) الهبوة : النبارة

(٢) ديوانه ٧٤

(٣) الجمهرة ٢ : ٣٠١

(١) ديوانه ٧٨

وَيَنْبُتُ جَنَاحَاهَا . يَقُولُ : كَانَ عَدُوَّهَا طَيْرَانُ
جَرَادَةٍ قَدْ تَمَّتْ .

وقد سَمِيَ الْعَرَبُ هَرَّاشًا وَمُهَارِشًا .

* ح - هَرَشَ الزَّمَانُ : اسْتَدَّ .

وَتَهَرَّشَ الْغَيْمُ : انْقَشَعَ .

وَهَرَشَ ، إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ .

* * *

(ه ر ج ش)

* ح - الْمَرْجَشَةُ : النَّاقَةُ الْكَبِيرَةُ .

* * *

(ه ر د ش)

* ح - نَعْجَةٌ هِرْدَشٌ : كَبِيرَةٌ . وَالنَّاقَةُ بَعْدَ
الشَّرُوفِ هِرْدَشَةٌ ، وَالْعَجُوزُ .

* * *

(ه ش ش)

قِرْبَةٌ هَشَّاشَةٌ : يَسِيلُ مَآوِهَا لِرِقَّتِهَا ، وَهِيَ
ضِدُّ الْوَكِيعَةِ . قَالَ طَالِقُ بْنُ عَدِيٍّ يَصِفُ فَرَسًا :

كَأَنَّ مَاءَ عِظْفِهِ الْجَيَّاشِ^(١)

صَهْلُ شَتَانِ الْجَوْرِ الْمَشَّاشِ

الْحَوْرُ : الْأَدِيمُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَشِيشُ : الرَّجُلُ الَّذِي يَفْرَحُ

إِذَا سَأَلَتْهُ .

وَالْهَشِيشُ : الْهَشِيمُ .

وَالْمَهْشَشَةُ : الْحَرَكَةُ .

وَيُقَالُ : لِلْقَوْمِ هَشَاشٌ ، أَيْ تَحَرَّكَ

وَاضْطَرَبَ ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ^(٢) .

وَقَرَأَ النَّخَعِيُّ قَوْلَهُ تَعَالَى : (وَأَهْشُ بِهَا^(٣))

بِفَتْحِ الْمَعْرُوفَةِ وَكَسْرِ الْمَاءِ ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي (أَهْشُ) ،

بِضْمِهَا .

* ح - هَشَّشُهُ : اسْتَضَعَفَهُ .

وَأَسْهَشَنِي الشَّيْءُ : اسْتَخَفَّنِي .

وَالْمَهْشَشَةُ : الْمُنْجَبَةُ إِلَى زَوْجِهَا الْفَرِيحَةِ بِهِ .

وَالْمَهْشَاشُ : الْحَسَنُ الْخُلُقِيُّ السَّخِيُّ . عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

* * *

(ه ل ب ش)

* ح - الْمَلْبَشُ وَالْمَلْبَاشُ : اسْمَانِ .

* * *

(ه م ش)

الْمَمْشُ : جَنْسٌ مِنَ الْحَلَبِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَمْشُ الْعَضُّ ، وَأَنْكَرَهُ

الْأَزْهَرِيُّ ، وَقَالَ : هُوَ بِالْسِينِ الْمَهْمَلَةِ .

(١) اللسان (هـ ش ش) .

(٢) الجمهرة ١ : ١٥٤

(٣) سورة طه ١٨

وقال : أخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
إِذَا مَضَعَ الرَّجُلُ الطَّعَامَ وَفُوهُ مُنْضَمٌّ قِيلَ : هَمَسَ
يَهْمَسُ هَمْسًا .

وقال ابن الأعرابي : يقال للجَرَادِ إِذَا طَبِخَ
فِي الْمِرْجَلِ : الهميشة .

وهَمَسَ القومُ وَهَمَشُوا - مثل ضَرَبُوا وَسَمِعُوا -
إِذَا أَكْثَرُوا الْكَلَامَ .

والهَمايشُ : حاشية الكتاب ، يقال :
كُتِبَ عَلَى الْحَاشِيَةِ عَلَى الطَّرَةِ وَعَلَى الْهَمايشِ ،
وهو مولد .

والهَمِيشُ : السَّريعُ العملُ بِأصابعه .

وقال ابن دريد : تَهَامَشَ القومُ ، إِذَا دَخَلَ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ وَتَحَزَّكُوا .

* ح — التَّهْمَشُ : التَّأْكُلُ وَالتَّحَكُّكُ .

والهَمَشُ : الجمع .

والتَّهْمَشُ : التَّحَلُّبُ .

* * *

(هم رش)

ابن دُرَيْدٍ : تَهَمَّرَشَ القومُ ، إِذَا تَحَزَّكُوا ،
وهى الهممرشة .

* ح — الهممرشة : الحركة .

* * *

(هن ش)

* ح — الهمشش : الخفيف .

* * *

(هوش)

ذوهاش : موضع ، قال زهير :

فُذُوهَاشُ فَيْثُ عَرِيذَنَاتِ

عَفَّتْهَا الرِّيحُ بَعْدَكَ وَالسَّمَاءُ^(٣)

ويروى حديث النبي صلى الله عليه وسلم :

« مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ تَهَواشٍ » بالناء ، جَمْعُ
تَهَواشٍ . قال :

* تَأْكُلُ مَا جَمَعْتُ مِنْ تَهَواشٍ *

وهو من هَشْتُ مَالًا حَرَامًا ، أى جَمَعْتُهُ .

والهويشة : الجماعة المختلطة .

* ح — جَاءَ بِالْهَوَاشِ الهائِشِ ، أى الكثرة .

وهَاشَةُ : اسمُ لَصٍّ ، من وَلَدَهُ الْجَعْدُ بْنُ قَيْسٍ

ابنِ قَنانِ بْنِ هَاشَةَ ، وكان شريفًا .

* * *

(هى ش)

الكسائي : الهميشُ الحلبُ الرَوِيدُ .

(١) الجهرة ٣ : ٧٣

(٢) الجهرة ٢ : ٣٢٩

(٣) ديوانه ٦٠

(٤) النهاية لابن الأثير ٥ : ٢٨٢ وفيه : « من أصاب مالا من مهازش » وقال : هو كل مال أصيب من غير حله ولا يدري ما وجهه .

وَالْهَيْشَةُ : أُمُّ حَبِيبٍ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ :
وَهَيْشَةُ تَأْكُلُهَا مُرْفَةً^(١)
وَيَسْمَعُ ذَنْبَ هُمِّهِ الْحَضَرُ^(٢)

وقال :

أَشْكُو إِلَيْكَ زَمَانًا قَدْ تَعَرَّقْنَا
كَأَنَّ تَعَرَّقَ رَأْسِ الْهَيْشَةِ الذِّيبِ^(٢)

* ح - هَاشَ يَيْشُ : أَكْثَرُ مِنَ الْقَوْلِ
الْقَيْيَحِ .
وَهَاشَ يَيْشُ ، أَيْ حَوَى وَجَعَ ، عَنْ الْفَرَاءِ .
* * *

فصل الياء

(ى ش ش)

* ح - ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَشُّ وَأَشُّ ، إِذَا فَرِحَ .

(١) اللسان (هـ ش) .

(٢) اللسان (هـ ش) .

آخر حرف الشين

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد النبي الأمي

وعلى آله وصحبه أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم

الله ناصر كل صابر

باب الصاد

وقال الليث : الآمِصُ والعامِصُ إعراب
(الْحَامِيزُ) ، ويقال فيهما : الآمِصُ والعامِصُ .
وقال ابنُ الأعرابي : الآمِصُ الهَلَامُ .
وقال الليث : هُوَ طعامٌ يُتَخَذُ من لحم عجلٍ بجلده .
وقال الأطباء : الهَلَامُ هُوَ مَرَقُ السَّكْبَاجِ المَبْرَدُ
المَصْفَى من الدُّهْنِ .

فصل الباء

(ب خ ص)

الْبَخِصُ ، بالتحريك : لحم الذَّرَاعِ ، وقيل :
هو لحمٌ يُخَالِطُهُ بياضٌ من فسادٍ يُحِلُّ فيه ، ومما
يَدُلُّ على أنه اللحمُ الذي خالطه الفساد قولُ
الراجز :

يَا قَدَمِي مَا أَرَى لِي مَخْلَصًا^(١)
مِمَّا أَرَاهُ أَوْ أُعْوِدَ ابْتِخَصًا

فصل الهمز

(أ ب ص)

أهمله الجوهري .
وقال الفراء : أَيْصٌ يَأْبِصُ ، وَهَيْصٌ يَهْيِصُ ،
مثالٌ سَمِعَ يَسْمَعُ ، إِذَا أَرِنَ وَنَشِيطُ .

(أ ص ص)

أبو عمرو : أَصَبَتِ النَّاقَةُ تَنْصُ بالكسر إذا اشْتَدَّ
لحمها ، وتَلَحَّكَتِ الْوَأَحُهَا ، لَفَسَتْ فِي تَوُصٍّ .
وَأَصْفَتُ الشَّيْءَ تَأْصِيفًا : شَدَّدْتُهُ وَأَزَقْتُ
بِقَضِيهِ بَيْعِضٍ .

* ح — الْأَصُوصُ : النَّاقَةُ الْحَائِلُ .
وَأَصَّهُ ، إِذَا مَلَسَهُ .

وَأَصَّ ، إِذَا بَرَقَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

(أ م ص)

أهمله الجوهري .

(١) السان (ب خ ص) .

(ب خ ل ص)

* ح - تَبَخَّصَ لِمُهْ وَتَبَخَّصَ وَتَبَخَّصَلَ ،
إِذَا غَلُظَ وَكَثُرَ .

* * *

(ب ر ص)

الْأَبْرَصُ : القمر .

وبنو الأبرص : بنو يربوع بن حنظلة ،
أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ :

كَانَ بَنُو الْأَبْرَصِ أَفْرَانَهَا

فَأَذَرَكُوا الْأَحْدَثَ وَالْأَقْدَمَا

قال : وَالْبَرِصُ مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ ، وَقَدْ

تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ ، وَأَخْبِيهِ رُومِي الْأَصْلُ ،

قال حسان بن ثابت رضى الله عنه :

يَسْقُونَ مَنْ وَرَدَ الْبَرِصَ عَلَيْهِمْ

بَرَدَى بِصَفْقٍ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ^(١)

ذَكَرَ الضَّمِيرُ فِي «بِصَفْقٍ» ، حَيْثُ أَرَادَ مَاءَ

بَرَدَى ، وَالْبَرِصُ وَالْبَصِصُ سَوَاءٌ ، قَالَ :

وَتَيْسِمُ عَنْ نَوَاسِعَ شَاخِصَاتٍ

لَهْنٌ يَخْذُهُ أَبْدَا بِرِصُ

النَّوَاسِعُ : جَمْعُ نَاسِيعَةٍ ، يُقَالُ : نَمَسَتْ
الْأَسْنَانُ ، إِذَا اسْتَرَخَتْ .

وَالْبَرَاصُ بِالْكَسْرِ : بَقَاعٌ فِي الرَّمْلِ لَا تُنْبِتُ .

وقال ابن شميل : الْبَرَصَةُ بِالضَّمِّ : الْبُلُوْقَةُ ، وَجَمْعُهَا

بِرَاصٌ ، وَهِيَ امْكِنَةٌ مِنَ الرَّمْلِ بِيضٌ لَا تُنْبِتُ

شَيْئًا ، وَيُقَالُ : هِيَ مَنَازِلُ الْجَنِّ .

وَأَبْرَصَ الرَّجُلُ : جَاءَ بَوْلُهُ أَبْرَصَ .

وعبيد بن الأبرص ، وشيب بن البرصاء :

شاعران .

* ح - تَبَرَّصْتُ الْأَرْضَ ، أَيْ لَمْ أَدْعُ فِيهَا رَعِيًّا
إِلَّا رَعِيَّتَهُ .

وَأَرْضٌ بَرَصَاءُ .

والتَّبرِصُ : حَلَقَ الرَّاسَ .

والتَّبرِصُ : أَنْ يَصِيبَ الْأَرْضَ الْمَطَرُ ،

قَبْلَ أَنْ تُنْحَرِثَ .

وَالْبَرَصُ ، دَوِيَّةٌ فِي الْبُئْرِ .

* * *

(ب ر ب ص)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : بَرَبَصْنَا الْأَرْضَ ، إِذَا أُرْسِلَتْ فِيهَا الْمَاءُ فَمَخَّرَتْهَا لَتَجُودَ .

* * *

(ب ر ب ع ص)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دريد : بَرَبَيْصٌ : مَوْضِعٌ بِحَضْرَةِ ،

قال امرؤ القيس :

وَمَا جَبَّاتُ خَيْلِي وَلَكِنْ تَذَكَّرْتُ

مَرَايَظَهَا مِنْ بَرَبَيْصٍ وَمَيْسَرٍ^(١)

مَيْسَرٌ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

* * *

(ب ص ص)

الْبَيْصِيُّ : الرَّعْدَةُ .

وقال ابن دريد : الْبَيْصِيَّةُ : نَظَرُ حُرِّ الْكَلْبِ^(٢)

الصَّغِيرِ قَبْلَ أَنْ تَنْفَتِحَ عَيْنُهُ .

وَبَصَبَصَتِ الْإِبِلُ قَرَبَهَا ، إِذَا سَارَتْ فَأَمْرَعَتْ ،

قال :

وَبَصَبَصَنَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَا

وَبَيْنَ غُدَّانَةٍ شَاوًا يَطِينَا^(٣)

أَيِ سِرْنٍ سِرًّا سَرِيحًا .

وقال الأصمعي : أَبَصَّتِ الْأَرْضُ لِبَصَاصٍ وَأَوْبَصَتْ لِبِإِصَاصٍ ، إِذَا ظَهَرَ نَبْتُهَا أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ .

* ح - ماء بَصِيَّاسٌ : قَلِيلٌ .

وشعير بَصِيَّاسٌ : دَقِيقٌ ضَامِرٌ .

وقيل : الْبَصِيَّاسُ اللَّابَنُ ، لِأَنَّهُ يَتَبَصَّبُ فِي مَجَارِيهِ إِذَا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ .

والبصياص من الكَلَا : الَّذِي يَبْقَى عَلَى عُودٍ ، كَأَنَّهُ أَذُنَابُ الْبَرَابِيعِ .

وَبَصَبَصَتِ الْأَرْضُ وَبَصَصَتْ مِثْلَ أَبَصَّتْ .

وَبَصَّ الْمَاءُ مِثْلَ بَصَّ .

وَكُنْتُ بَصَاصٌ لِلَّذِي تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ .

* * *

(ب ع ص)

ابن دريد : الْبَعْصُ الْاضْطِرَابُ^(٥) .

يقال : ضَرَبَهُ حَتَّى تَبْعَصَ وَتَبْعَرَصَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال ابن الأعرابي : الْبَعْصُ نَحَافَةُ الْبَدَنِ وَرِقَّتُهُ .

وقال ابن دريد : الْبَعْصُوصُ^(٦) - بِالضَّمِّ - الضَّلِيلُ الْجَسَمِ .

(١) الجمهرة ٣ : ٤٠١

(٢) الجمهرة ١ : ١٢٦

(٣) الجمهرة ١ : ٦٩٢

(٤) ديوانه ٧٠

(٥) اللسان (ب ص ص)

(٦) الجمهرة ٣ : ٤١٧

والبعضوص ، مثال قُرْبُوس : البُعْصُوصُ
للدَّوْنِيَّةِ المعروفة ، عن ابن دُرَيْدٍ أيضًا .

وقال الجوهري : قال العجاج يصف ناقته :
* كَأَنَّ تَحْتِي حَيَّةً تَبْعَصَصُ^(١) *

وهو غلط ، وإنما يصف الراجز جملة وقبله :
وَتَحْتِ أَقْنَادِي ذَلُولٌ بَصْبُوصُ

يكادني لولا الزَّمَامُ يَلْمُصُ

وليس التزج للعجاج .

* ح - البُعْصُوصُ : فَعْلَمَ الْوَرَكِ .

* * *

(ب ع ر ص)

أهمله الجوهري .

والتبعرص : الاضطراب ، عن ابن دُرَيْدٍ^(٢) .

قال : وتبعرص الشيء ، إذا قُطِعَ فوقع يضطرب

نحو العضو من الأَعْضَاءِ .

* * *

(ب ل ص)

يقال : بَلَّصَتِ الغنم تَبْلِيصًا ، وتَبَلَّصَتِ تَبْلَاهًا ،

إذا قَلَّتْ ألبانها .

وتَبَلَّصَتِ الغنم الأرض ، إذا لم تَدْعُ بها شيئًا

إلا رَعَنَتْه .

وتَبَلَّصَتِ الشيءَ : أَخَذَتْهُ فِي خَفَاءٍ .

* ح - اللَّصُوءُ : اللَّصُوءُ ، والأثني بَلْصُوءٌ .

وَابْلَنْصَى : ذَهَبَ .

وَابْلَنْصَى مِنْ ثِيَابِهِ : نَزَحَ .

وَالْمُبَالِصُ : الْمُوَاتِبُ .

وَبَلَّصَتْهُ : خَلَصَتْهُ .

وَالْبَلَّاصُ : قَرِيْبٌ بِالصَّعِيدِ قُبَالَةَ قُرُوصٍ ،

وَيُضَافُ إِلَيْهَا دَيْرُ الْبَلَّاصِ .

وَالْبَلَنْصَاءُ : بَقْلَةٌ .

* * *

(ب ل خ ص)

أهمله الجوهري .

وقال ابن دُرَيْدٍ : رَجُلٌ بَلَخَصٌ ، أى غليظ .

وتَبَلَخَصَ ، إذا كَثُرَ وَغَظُ .

* * *

(ب ل ع ص)

* ح - الْبُلْعُصُ : جَوْفُ الرَّكَبِ نَفْسُهُ .

* * *

(ب ل ه ص)

* ح - ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَلْهَصَ : هَرَبَ ، مثل

بَلَّاصَ .

وتَبَلْهَصَ : نَزَحَ مِنْ ثِيَابِهِ .

(١) اللسان (ب ع ص) ونسبه إلى العجاج وليس في ديوانه وجن هذه القافية .

(٢) الجهرة ٣ : ٣٨١

(ب و ص)

نَحْسٌ بِائِصٍّ ، أَيْ مُسْتَعِجِلٌ مِثْلُ بَصْبَاصٍ ،
يَقَالُ : سَارَ الْقَوْمُ نَحْسًا بِائِصًّا .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : امْرَأَةٌ بَوَّصَاءٌ : عَظِيمَةُ الْعَجْزِ ،
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ .

وَالْبَوَّصَاءُ أَيْضًا : لُعْبَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَّانُ ،
يَأْخُذُونَ عَوْدًا فِي رَأْسِهِ نَارٌ ، فَيُسَدُّ يَرُونَهُ عَلَى
رءِوسِهِمْ ، يُقَالُ : لَعِبَ الصَّبِيَّانُ الْبَوَّصَاءَ يَاهَذَا .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : بَوَّصٌ ، إِذَا سَبَقَ
فِي الْخَلَبَةِ .

وَبَوَّصٌ ، إِذَا صَفَا لَوْنُهُ .

وَبَوَّصٌ ، إِذَا عَظُمَ بُوْصُهُ .

* ح - الْبُوْصُ : أَيْنُ شُخْطَةِ الْعَجِيزَةِ .

* * *

(ب ه ص)

* ح - الْبَهْصُ : الْغَطْشُ .

وَالْإِبْهَاصُ : الْمَنْعُ .

وَمَا أَصَبَتْ مِنْهُ بِهْصُوصًا ، أَيْ شَيْئًا .

* * *

(ب ه ل ص)

* ح - التَّبْهَاصُ : التَّبَاهُصُ^(٢) .

(ب ي ص)

الْبَيْصُ : الضَّبُّ وَالشَّدَّةُ ، وَيُقَالُ : وَقَعُوا
فِي حَيْصٍ بَيْصٍ ، بِكَسْرِ الصَّادِينَ وَفَتْحِ أَوَائِلِهِمَا .
وَحَيْصٌ بَيْصٌ ، بِكَسْرِ أَوَائِلِهِمَا وَأَوَائِلِهِمَا ،
بِكَسْرِ أَوَائِلِهِمَا مُجْزَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : لِمَا لَكَ لِتَحْسَبَ
عَلَى الْأَرْضِ حَيْصًا بَيْصًا وَحَيْصًا بَيْصًا ، غَيْرَ
مَرْكَبٍ .

* * *

فصل التاء

(ت خ ر ص)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّخْرِيصُ - بِالْكَسْرِ - لُغَةٌ
فِي دِخْرِيصِ الثَّوَابِ ، مَعْرَبٌ ، وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
« تَخْرِيزٌ » .

* * *

(ت ع ص)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَعِصٌ يَتَعَصُّ تَعَصًّا ، مِثْلُ
تَعَبٍ يَتَعَبُ تَعَبًا ، إِذَا اشْتَكَى عَصَبُهُ مِنْ شَدَّةِ
الْمَشْيِ .

وَالْتَعَصُ : شَبِيهُ بِالْمَعِصِ^(٥) ، وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ .

(٢) الجهرة ١ : ٣٠٠

(١) فِي الْقَامَرِ : تَبْهَاصُ : نَجَاجٌ مِنْ نِيَابِهِ

(٣) فِي الْأَسَانِ : « الدَّرْبُ بِصٍ مِنَ الْقَمِيصِ وَالْدَرْجُ وَاحِدُ الدَّخَارِيصِ ، وَهُوَ مَا يُوَصَّلُ بِهِ الْبَدَنُ لِيُوسَدَهُ » .

(٥) فِي الْقَامَرِ : الْمَعِصُ بِحَرَكَةِ : التَّوَاءُ فِي عَصَبِ الرَّجْلِ :

(٤) الجهرة ٢ : ١٨

(ت ل ص)

أهمله الجوهري .

وقال الأزهري : يقال : تَلَصَّه ودَلَصَّه
تَلِصًّا وتَدَلِصًّا ، إذا ملَّسه وليَّته .

* * *

فصل الجيم

(ج أش)^(١)

أهمله الجوهري .

ويقال : جَاصَ المَاءُ ، أى شرب .

* * *

(ج ر ص)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأنباري : الجُرَاصِيَّةُ مثال
قُرَاسِيَّة : الرَّجُلُ الْعَظِيمُ ، وأنشد :

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِينَ عَاصِيَةَ

فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَةَ

تُسَامِرُ الْحَيَّ وَتُضَيِّحِي شَاصِيَةَ

مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْأَحْمَرِ الْجُرَاصِيَةَ

يَخَانُهَا أَهْلُ الْبُيُوتِ الْقَاصِيَةَ

* ح - الْجَصَاصَات : مَوَاضِعُ الْجَصَصِ .

وَمَكَانُ جُصَّاحِصٍ : أبيض مستو .

وَجَصَّصَ عَلَى الْقَوْمِ وَجَصَّصَ : حَمَلَ عَلَيْهِمْ .

وهذه جَصِيصَةٌ مِنْ نَاسٍ وَأَعِيصَةٌ ، إِذَا
تَقَارَبَتْ جِلَّتْهُمْ .

وَقَدْ اجْتَصَّوْا وَتَجَاصَّوْا .

وَبَاتَ فُلَانٌ يَجِصُّ فِي الرِّبَاطِ ، أَيْ يَتَأَوَّه
مُضِيقًا عَلَيْهِ مَشْدُودًا رِبْطُهُ ، وَلَهُ جَصِيصٌ .

* * *

(ج ل ب ص)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو : الْجَلْبَصَةُ : الْفِرَارُ ، وَأَنشَدَ
لِعَبِيدِ الْمُرِّي :

لَمَّا رَأَيْتِ بِالْبَرَّازِ حَصْحَصًا^(٢)

فِي الْأَرْضِ مَنِيَّ هَرَبًا وَجَلْبَصًا^(٣)

وَكَادَ يَقْضِي فُرْقًا وَجَنَصًا

وَعَادَرُ الْعَرَمَاءِ فِي نَبْتٍ وَصَى

وَصَى لَهْنٌ فَدَثْنٌ دَاَصًا

هكذا ذكره الأزهري في رباعي الجيم ،

وذكره ابن فارس في الخاء ، وتبعه الجوهري .

جَنَصَ أَيْ هَرَبَ فَرَعًا .

* ح - الْجَنَصُ : نَبْتُ .

(٢) قال في اللسان : صوابه « خلصة بالخاء » .

(٣) في اللسان : « وخلصا » .

(١) لم ترد هذه المادة في اللسان .

(٢) اللسان (خ ل ب ص) .

(ج ن ص)

أهمله الجوهري .

وقال ابن الأعرابي : الإِجْنِصُ : العَيْيَ القدم
الذي لا يضُر ولا ينفع . وقيل : هو الذي لا يبرح
موضعه كسلاً ، وهو الكَلِهامُ الكليل النَّوَامُ .

وقال أبو عمرو : الجَنْصُ : الميت .

وجَنَصَ ، إِذَا مَاتَ

وقال ابن الأعرابي : التَّجْنِصُ تَحْدِيدُ النظر؛
يقال : جَنَصَ بصره إِذَا حَدَّدَهُ .

وقال الفراء : جَنَصَ ، إِذَا هَرَبَ مِنَ الفزع .
قال عبيد المرِّي :

* وَكَأَدَ يَقْضِي فَرَقًا وَجَنَصًا *

وجَنَصَ : فَتَحَ عَيْنَهُ فَرَعًا .

وقال أبو مالك : ضَرَبَهُ حَتَّى جَنَصَ بِسَلاحِهِ ،
أَي رَمَى بِهِ .

* ح — جَنَصَ الطَّرِيقُ بِالنَّاسِ : ضَاقَ بِهِمْ .

وَجَنَصَتِ الحَامِلُ بِوَلَدِهَا : عَمَرَ عَلَيْهَا مَخْرُجُهُ .

(ج ي ص)

أهمله الجوهري .

ويقال : جَاصَ وَجَاصَ وَجَاصَ ، أَي عَدَلَ .

والجِصُّ : لُعبَةٌ يَسْعَى بِعَرَاتٍ .

فصل الحاء

(ح ب ص)

* ح — حَبَسَ يَحْبِسُ حَبَسًا : عَدَا عَدَا
شَدِيدًا .

(ح ب ق ص)

أهمله الجوهري .

وقال أبو عمرو الحَبَرَقَصُ ، مَثَلُ سَفَرَجِيلَ :
الْجُلُّ الصَّغِيرُ .

وقال الأصمعي : الحَبَرَقَصَةُ : المِراةُ الصَّغِيرَةُ
الْمُخَلَّقُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الحَبَرَقِصُ الْقِصِيُّ الزَّرِيُّ .

* ح — الحَبَرَقِصُ : وَلَدُ الْخَرْقُوصِ .^(١)

(ح ر ص)

حَرَصَ يَحْرِصُ — مَثَلُ سَمِيعَ يَسْمَعُ — ائِةُ
فِي حَرَصٍ يَحْرِصُ ، مَثَلُ ضَرْبٍ يَضْرِبُ ، وَمِنْهُ

قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَالنَّخَعِيِّ وَأَيُّ حَيَوةٍ وَأَبَى الْبَرْهَمِ :^(٢)

(إِنْ تَحْرَضَ عَلَى هُدَاهُمْ) ، بَفَتْحِ الرَّاءِ .

(١) فِي الْفَامُوسِ : الْخَرْقُوصُ بِالضَّمِّ : دُرِيَّةُ كَالْبَرْغُوثِ ، حَمَتَا كَحَمَةِ الزَّنْبُورِ ، أَوْ كَالْفَرَادِ تَلْصِقُ بِالنَّاسِ .

(٢) سُورَةُ النُّعْلِ ٣٧

وقال ابن السكيت : الحَرَصِيَّانُ - بالكسر
- مثال حَذِرِيَّانٍ وَصَلَيَّانٍ : جِلْدَةٌ حَمْرَاءُ بَيْنَ
الْجِلْدِ الْأَعْلَى وَاللِّحْمِ ، تُقَشَّرُ بَعْدَ السَّائِخِ ، وَالْجَمِيعُ
الْحَرَصِيَّانَاتُ .

وقال ابن الأعرابي : يقال لِبَاطِنِ جِلْدِ الْفِيلِ :
حَرَصِيَّانٌ ، وَوزنه « فِعْلَيَّانٌ » .
وقد سَمَوْا حَرَبِيَّانًا .

* * *

(ح ر ف ص)

* ح - تَحَرَّفَصَ : تَقَبَّضَ .

* * *

(ح ر ق ص)

يُقَالُ لِمَنْ يُضْرَبُ بِالسَّيَاطِ : أَخَذَتْهُ
الْحَرَقِيقُصُ .

وقال أبو زيد وابن دريد : حَرَقَصَى^(١) - مثال
حَبَرَكِي - دُوَيْبَةُ .

* ح - الحَرْقَصَةُ : فِعْلٌ اللَّقَاعَةُ بِالْكَلَامِ ،
يُحَرَّقَصُ الْكَلَامُ وَالْمَشَى ، وَهِيَ مَقَارِبَةُ الْخَطَا ،
وَقِيلَ : هِيَ كَالرَّقَصِ .

وَنَسَجَ مَحْرَقَصٌ .

وَالْحَرْقَصَاءُ : دُوَيْبَةٌ ، وَهِيَ الْحَرْقَصَى .

(ح ص ص)

بَنُو حَصِيصٍ ، يَفْتَحُ الْحَاءُ : بَطْنٌ مِنْ
عَبْدِ الْقَيْسِ .

وَقَرَسَ حَصِيصٌ : قَلِيلُ شَعْرِ الثَّنَةِ .

وقال ابن الفَرَج : يقال : كَانَ حَصِيصُ
الْقَوْمِ كَذَا وَيَصِيصُهُمْ ، أَيْ عَدَدَهُمْ .

وَحَصِيصَةُ بْنُ أَسْعَدَ : شَاعِرٌ .

وَرَجُلٌ أَحْصَ ، أَيْ مَشْتُومٌ ، وَامْرَأَةٌ حَصَاءٌ
كَذَلِكَ .

وَرِيحٌ حَصَاءٌ : صَافِيَةٌ لَا غُبَارَ فِيهَا .

وَالْأَحْصَ : مَاءٌ كَانَ نَزَلَ بِهِ كُتَيْبٌ وَائِلٌ
فَاسْتَأْثَرَ بِهِ دُونَ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، فَقِيلَ لَهُ :
أَسْقِنَا ، فَقَالَ : لَيْسَ فِيهِ فَضْلٌ عَنَّا ، فَلَمَّا طَعَنَهُ
الْجَسَّاسُ اسْتَسْقَاهُمُ الْمَاءَ ، فَقَالَ لَهُ جَسَّاسٌ :
تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ ، أَيْ ذَهَبَ سُلْطَانُكَ عَلَى
الْأَحْصَ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْجَعْدِيُّ :

فَقَالَ الْجَسَّاسُ : أَغْنَيْتَنِي بِشَرْبَةِ^(٢)
تَدَارَكُ بِهَا طَوْلًا عَلَى وَأَنْعِيمِ

فَقَالَ : تَجَاوَزْتَ الْأَحْصَ وَمَاءَهُ

وَبَطْنُ شَيْبٍ وَهُوَ دُوَيْبَةٌ

(١) في القاموس : الحَرْقَصَةُ : مَقَارِبَةُ الْخَطَا وَالْكَلَامِ ، وَفِيهِ أَيْضًا : وَفِي

(١) الْجُمُورَةُ ٣ : ٣٩٨

(٢) دِيوَانُهُ ١٤٥ .

كَلَامُهُ لُقَاعَاتٌ بِالْغَمِّ مُتَدَدَةٌ ، إِذَا تَكَلَّمَ بِأَعْيَ حَلْقِهِ .

ويروى : « بشربة من الماء فامننها على » .
ويروى : « أتم بها فضلا على » ، وهذه رواية
أبي عمرو .

وفلان يَحْصُ ، إذا كان لا يُجِير أحدا ، وقال
أبو جندب الهذلي :

أَحْصَ فَلَا أُجِيرُ مِنْ آخِرِهِ

فَلَيْسَ كَمَنْ يَدُلُّ بِالْغُرُورِ^(١)

وأما قول أبي طالب :

بِمِزَانِ صِدْقٍ لَا يَحْصُ شَعِيرَةً

له شاهد في نفسه غير عائل

فمنه لا يَنْقُصُ .

ويقال : بين بني فلان رَحِمٌ حَاصَةٌ ، أى قد
قَطَعُوهَا وَحَصَوْهَا لا يتواصلون عليها .

وقد قال بعضهم : إِنَّ الْحُصَّ - بالضم -
اللؤلؤ ، وأنكره الأزهري .

وقال الكسائي : الْحِصْحِص - بالكسر -
الحجارة .

وَحَصَّصَ ، إذا تحزك ، وَيَشْدُ بَيْتُ حَمِيدٍ
ابن ثور :

وَحَصَّصَ فِي صَمِّ الْحَصَى تَفْنَانَهُ

وَرَامَ بِسَلَمَى أَمْرَهُ ثُمَّ صَمَّمَا^(٢)

برفع التاء من التَفْنَنَاتِ بالفاعلية .

وَالْحَصَّصَةَ : أَنْ يَلْزَقَ الرَّجُلُ بَكَ وَيُلْحَ
عليك .

وَحَصَّصَ فلان ، إِذَا مَتَّى مَتَّى الْمُقْبِدِ .

* ح - سَيْفٌ أَحْصَ : لَا أَتْرَفِيهِ .

وَحَصَّصَ يُحْزِنُهُ : رَمَى بِهِ .

وَالْحَصَّاصُ وَالْحَصَّاصَاءُ : التُّرَابُ .

وَالْحُصَّاصَةُ : مَا يَبْقَى فِي الْكُرْمِ بَعْدَ قِطَافِهِ .

وَالْحِصِيصَةُ : مَا فَوْقَ أَشْعِرِ الْفَرَسِ .

وَالْحَصَّاصَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى السَّوَادِ .

وقال الفراء : أَحْصَنِي فلان عَنْ أَمْرِي ، أَيْ
عَزَلَنِي .

وَالْحَصَّاءُ : فَرَسٌ سُرَاقَةٌ بِنِ مِرْدَاسٍ بِنِ أَبِي عَامِرٍ

السَّامِيِّ . وَقَرَأْتُ بِنَحْطٍ ثَعْلَبُ أَنَّهُ قَرَسٌ حَزَنُ
ابن مِرْدَاسِ .

(١) ديوان الهذليين ٣ : ٩١

(٢) ديوان ١٩ ، وروايته :

ورام بلسا أمره ثم صمما

وأتز في صم الصفا بمنفاته

(ح ف ص)

ابن دريد : الحَفَصَةُ : اسم من أسماء الضمير .
والْحَفَصَةُ : الزَّيْل .

وقد سَمَوْا حَفَصًا وحَفَصَةً .

قال : والحِفْصُ - بالكسر - الصَّغِيرُ
الجسم الضئيل ، وأَحْسِبُ أَنَّ النَّونَ فِيهِ زَائِدَةٌ ،
وهو من حَفَصْتُ الشَّيْءَ ، أى جَعَلْتُهُ .

وقال الدينورى : الحَفْصُ - بالتحريك -
ما كان من عَجَمِ النَّبِيِّ وما يَشْبَهُهُ كالزُّعُرِورِ
ونحو ذلك .

* ح - قال يونس : حَفَصْتُ الشَّيْءَ ، إذا
أَلْقَيْتَهُ مِنْ يَدِكَ .

* * *

(ح ق ص)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال ابن الفرج : يقال : سَبَقَنِي فُلَانٌ
حَقَصًا ، أى شَدًّا .

* * *

(ح ك ص)

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وقال الليث : الْحَكِيسُ : المرمى بالترية ،
وَأَنشَدَ :

(٢)
فَلَنْ تَرَانِي أَبَدًا حَكِيسًا
مَعَ الْمَرِيَيْنِ وَلَنْ أَلُوصَا

* * *

(ح م ص)

حَمَصْتُ أَنْقَذَاةً مِنْ عَيْنِهِ حَمَصًا ، إذا
أَخْرَجْتَهَا مِنْهَا بِرَفْقٍ .

والْحَمَصِصُ : بَقْلَةٌ دُونَ الْحُمَاضِ فِي الْحُمُوضَةِ
طَبِيبَةُ الطَّعْمِ ووزنه « قَعْلِيلٌ » - بالتحريك -
تَنَبَّتْ فِي رَمْلِ عَالِيَجٍ ، من أحرار البقول .

قال أبو زيد : زَمَمَ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ
قَوْمًا كَانُوا يَصْطَادُونَ الْوَحْشَ ، فَمَسَمَعَ سَامِعٌ
مِنْهُمْ رَاحًا يَقُولُ :

يَنْظُرَنَّ مِنْ خَصَايِصِ
بَاعِيبِ شَوَايِصِ
كَفَيَايِ الرِّصَايِصِ
يَأْمُرَنَّ بِأَقْتِنَايِصِ
مِنْ رَوْضَةِ الْأَدْعَايِصِ
وَرَبْرَبِ نَحْمَايِصِ
يَاكُكِّنَنَّ مِنْ قُرَايِصِ
وَحَمَصِصِصِ وَأَيِصِ

(٣)

وهو من رجز الجن ، فأجابه الإنسي :
 يَا رَبُّ مَهْرَ مَرْعُوقٍ
 مُقْبِلٍ أَوْ مُغْبِرٍ
 مِنْ لَبَنِ الدُّهْمِ الرُّوْقِ
 حَتَّى شَتَا كَالذُّغْلُوقِ
 أَسْرَعَ مِنْ طَرَفِ الْمَوْقِ
 وَطَائِرٍ وَذِي فُوقِ
 وَكُلِّ شَيْءٍ يَخْلُوقِ

المزعوق : اللشيط الذى يفزع من كُلِّ شَيْءٍ .
 قال الازهرى : رأيت الحميص في جبال
 الدهناء ومايلها ، وهى بقلة جفدة السورق
 حامضة ، ولها ثمرة كثمرة الحماض ، وطعمها
 كطعمه ، وسمتهم يُشدون المسم من
 الحميص ، وكنا نأكله إذا أجمنا التمر حلاوته
 نتحمض به ونستطيعه .

قال : وقرأت في كتب الأطباء : حَبُّ
 مُحْمَصٍ ، يريدون به المقلوب ، كأنه مأخوذ من
 الحميص - بالفتح - وهو الترجع .
 وقال الليث : الحمص أن يترجع الغلام على
 الأرضوحة من غير أن يرجحه أحد .

وقال أبو عمرو : الأحص النص الذى يسرق
 الحماص ، واحدها حميصة ، وهى الشاة
 المسروقة ، وهى المحموصة .

وقد تَمَّوْا حمصة ، بكسر الحاء والميم
 المشددة .

وقال الفراء : حمص الرجل تخميصا ، إذا
 اصطاد الظباء نصف النهار .

والمحمص من النساء : اللصة الحاذقة .

وفى حديث ذى الشذية المقتول بالنهروان :
 أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ يَدِيَّةٌ مِثْلُ نَذَى الْمَرَأَةِ ، إِذَا
 مُدَّتْ امْتَدَّتْ ، وَإِذَا تَرَكْتَ تَحْمَصْتَ « مناه
 تقبضت .

* ح - اتحمصت الجراد : احمرت من أكل
 القَرَط . واحتمص : سرق ، مثل احترس .
 وحميصة بن جندل الشيباني : شاعر فارس .

* * *

(ح ن ص)

أهمله الجوهري .

وقال الليث : الحنصاوة من الرجال : الضعيف ،
 وقال شمر نحوه ، وأنشد :

(١) فى القاموس : الحاض كرمان شبة ورقها كورق الهندبا حامض طيب ومنه مر ، وكلاهما نافع للعطش والصفراء والغثبان .

(٢) اللسان : « رحلاوته » . وأجم الطعام وغيره : مله وكرمه .
 (٣) النهاية لابن الأثير ١ : ٤٤١

حَتَّى تَرَى الْحِنَصَاءَ الْفَرُوقَا^(١)
مُتَّكِئًا يَفْتَمِحُ السَّوِيْقَا
* * *

(ح ن ب ص)

أهمله الجوهرى .
وقال الفراء : الحَنْبَصَة : الرُّوْغَانُ في الحرب .
وقال ابن الأعرابي : أَبُو الحَنِيصِ كنية الثعلب ،
واسمه السَّمْسَم .
* ح - حَنِيص : قبيلة .
* * *

(ح و ص)

قال أبو زيد : يُقَال : لَا طَعْنََ فِي حَوْصِكَ ،
أى لَا كِدْنَكَ ، أَوْ لَا جَهْدَنَ فِي هَلَاكِكَ .
وقال النضر : من أمثال العرب : طَعَنَ
فُلَانٌ فِي حَوْصِ أَمْرٍ لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ ، إِذَا
مَارَسَ مَا لَا يُحْسِنُهُ وَتَكَلَّفَ مَا لَا يَعْنِيهِ .
وقال ابنُ شُمَيْلٍ : نَافَةٌ مُحْتَاَصَةٌ ، وهى التى

(١) اللسان (حنص)

اِحْتَاَصَتْ رَجْمَهَا دُونَ الْفَحْلِ ، فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا
الْفَحْلُ ، وَهُوَ أَنْ تَعْقِدَ حَلَقَهَا عَلَى رَجْمِهَا ، فَلَا
يَقْدِرُ الْفَحْلُ أَنْ يُجِيزَ عَلَيْهَا ، يُقَال : قَدْ اِحْتَاَصَتْ
النَّاقَةُ وَاحْتَاَصَتْ رَجْمَهَا سَوَاءً .

وبئر حَوْصَاءُ : ضَيْقَةٌ .

* ح - حَاَصَ حَوْلَهُ مِثْلَ حَامٍ .
والاِحْتِيَاصُ : الْحَزْمُ وَالتَّحْفِظُ . وقال الفراء :
الْحَوَاصُ الْعُودُ الَّذِى تُحَاصُّ بِهِ ، أى يُخَاطُ .
* * *

(ح ي ص)

ابن الأعرابي : الْحِيَصَاءُ : الضَّيْقَةُ الْحَبَاءُ .
قال : وَالْحِيَاصُ الضَّيْقَةُ الْمَلَأَى .
وحَايَصَهُ ، أى رَاوَعَهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ مَطْرُفَ :
وَنَجَّحَ مِنَ الطَّاعُونَ ، فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالَ :
« هُوَ الْمَوْتُ نَحَايَصُهُ وَلَا بَدَّ مِنْهُ » .
حَاَصَ : بَاصٌ ، لَغَةٌ فِي حَيْصَ بَيْصَ .

آخر فصل الحاء من حرف الصاد

وهو آخر المجلد الثالث

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد

النبي الأمي ، وعلى آله وصحبه أجمعين

رقم الإيداع بدار الكتب ٤٩١١ لسنة ١٩٧٣